

المفردات في غريب القرآن للشيخ
أبي القاسم الحسين بن محمد
ابن الفضل الراغب
الأصفهاني رحمه
الله وأئابه
رضا.

(طبع بالمطبعة الميمنية)
(على نفقة أصحابها مصطفى البابی الحلبي وأخويه)
(بكرى وسيدى)
(بمصر)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلواته على نبيه محمد وآله أجمعين قال الشيخ أبو القاسم الحسين بن محمد
ابن الفضل الراغب وجه الله أسأل الله أن يجعل لنا من أنواره نوراً يزيل لنا الخبر والشر به ودمهم
ويعرفنا الحق والباطل بحجة قتيبهما حتى نسكوا عن يسرى نورهم بآيديهم وبنائهم ومن
الموصوفين بقوله تعالى هو الذي أنزل الله كتابه في قلوب المؤمنين وبه نواهى وأتاك كتاب في
قلوبهم الإيمان وأيدهم روح منه كنت قد ذكرت في الرسالة المنية على فوائد القرآن أن
الله تعالى كما جعل النبوة نبينا مختصاً وجعل شرائعهم بشر يعنيه من وجه منتهى تبيين وجه
مكمله مقممة كما قال تعالى اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الإسلام ديناً جعل كتابه المنزل عليه متضمناً سورة كتبه التي أولاهها وأائل الأئم كآية عليه
بقوله تعالى يتلوه صفاً مطهرة فيها كتب قيمة وحصل من هجرة هذا الكتاب أنه مع قلة النجم
متضمن للمعنى الجسم وحيث تقصر الألسان البشرية عن إحصائه والآلات الدورية من

سُبْحَانَكَ يَا جَبَّارُ مَا تَعْدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَزَّ وَجَلَّ وَأُثْمِرَتْ فِي كِتَابِ الدَّارِ بَعْدَ الدَّارِ
الشَّرِيعَةِ أَنَّ الْقُرْآنَ وَإِنْ كَانَ لَا يَخْلُو النَّاطِقُ بِهِ مِنْ تَوْهِيْدٍ بِرَبِّهِ وَنَفْعٍ بِأَوَّلِيهِ فَانْه
كَالْبَدْرِ مِنْ حَيْثُ انْتَفَتْ رَأَيْتَهُ * يَهْدِي إِلَى عَيْنِيكَ نُورًا ثَقِيْبًا
كَالنَّجْمِ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ وَضَوْوُهَا * يَغْشَى الْبِلَادَ مَشَارِقًا وَمَغَارِبًا
لَكِنْ مَحَاسِنُ أَنْوَارِهِ لَا يَنْتَفِيْهَا إِلَّا الْبَصَائِرُ الْحَلِيْمَةُ وَأَطْيَابُ ثَمَرِهِ لَا يَقْطَعُهَا إِلَّا الْأَيْدِي الْوَسِيْمَةُ
وَمَنَافِعُ شِفَائِهِ لَا يَنَالُهَا إِلَّا الْأَنْفُوسُ النَّقِيَّةُ كَمَا صَرَّحَ تَعَالَى بِهِ فَقَالَ فِي وَصْفِ مُتَسَاوِلِيهِ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ
كَرِيْمٌ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ وَقَالَ فِي وَصْفِ سَامِعِيهِ قُلْ هُوَ الَّذِي آمَنُوا هَدَى
وَشَفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى وَذَكَرْتُ أَنَّهُ كَمَا لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ الْحَامِلَةَ
لِلْبَرِّ كَاتِبِينَ أَنِيهِ صُورُهُ أَوْ كَلْبٌ كَذَلِكَ لَا تَدْخُلُ السَّكِينَاتُ الْحَالِيَةَ لِلْعِيْنَاتِ قَلْبًا فِيهِ كَبْرٌ
وَحِرْصٌ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَرِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَرِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَرِيمِ وَدَلَّتْ
فِي تِلْكَ الرِّسَالَةِ عَلَى كَيْفِيَّةِ اكْتِسَابِ الزَّادِ الَّذِي يُرْقِي كَامِلًا بِهِ فِي دَرَجَاتِ الْمَعَارِفِ حَتَّى يَبْلُغَ مِنْ
مَعْرِفَتِهِ أَقْصَى مَا فِي قُوَّةِ الْبَشَرِ أَنْ تُذَكَّرَ أَنَّ الْأَحْكَامَ وَالْحِكْمَ فَيَطْلُعُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَلَى
مَلَكَوَاتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَتَحَقَّقُ أَنَّ كَلَامَهُ كَمَا وَصَفَهُ بِقَوْلِهِ مَا قَرَأْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ
جَعَلَنَا اللَّهُ عَمَّنْ تَوَلَّى هِدَايَتَهُ حَتَّى يَبْلُغَهُ هَذِهِ الْمَنْزِلَةُ وَيَتَوَلَّاهُ هَذِهِ الْمَكْرَمَةُ فَلَنْ يَهْدِيَهُ الْبَشَرُ مِنْ لَمْ
يَهْدِهِ اللَّهُ كَمَا قَالَ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ
يَشَاءُ وَذَكَرْتُ أَنَّ أَوَّلَ مَا يَحْتَاجُ أَنْ يُشْتَغَلَ بِهِ مِنْ عُلُومِ الْقُرْآنِ الْعُلُومُ النَّظْمِيَّةُ وَمِنْ الْعُلُومِ اللَّغْظِيَّةِ
تَحْقِيقُ الْأَلْفَاظِ الْمَفْرُودَةِ فَتَحْصِيْلُ مَعَانِي مُقَرَّدَاتِ الْأَلْفَاظِ الْقُرْآنِ فِي كَوْنِهِ مِنْ أَوَائِلِ الْمُعَاوِنِ لِمَنْ
يُرِيدُ أَنْ يُدْرِكَ مَعَانِيَهُ فَتَحْصِيْلُ اللَّذِينَ فِي كَوْنِهِ مِنْ أَوَّلِ الْمُعَاوِنِ فِي بِنَاءِ مَا يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَهُ وَلَيْسَ
ذَلِكَ نَافِعًا فِي عِلْمِ الْقُرْآنِ فَقَطْ بَلْ هُوَ نَافِعٌ فِي كُلِّ عِلْمٍ مِنَ عُلُومِ الشَّرْعِ وَالْأَلْفَاظِ الْقُرْآنِ هِيَ لُبُّ
كَلَامِ الْعَرَبِ وَزُبْدَتُهُ وَوَاسِطَتُهُ وَكَرَامَتُهُ وَعَلَيْهَا اعْتِمَادُ الْفَقْهَاءِ وَالْحُكَمَاءِ فِي أَحْكَامِهِمْ وَحُكْمِهِمْ
رَأْيَاهُمْ مُتَرَعِّجٌ حَذَائِقُ النُّسَعَاءِ وَالْبَلَاغِيْنَ فِي تَلْمِيْهِمْ وَتَهْدِيْهِمْ وَمَاءُ رَاهِ وَأَعْدَا الْأَلْفَاظِ الْمُتَفَرِّعَاتِ
عَنْهَا وَالْمُشْتَقَّاتِ مِنْهَا هُوَ بِالْإِضَافَةِ إِلَيْهَا كَالْقُشُورِ وَالنَّوْمِ بِالْإِضَافَةِ إِلَى أَطْيَابِ الثَّمَرَةِ وَكَالْحُلَّةِ

والتين بالإضافة إلى أبواب الخطبة وقد اشغرت الله تعالى في إملاء كتاب مستوفي فيه مفردات
الفاظ القرآن على حروف التهجى فقدم الألف ثم الباء على ترتيب حروف التهجى معتبرا
فيه أوائل حروفه الأصلية دون الزوائد الإشارة إليه إلى المناسبات التي بين الألفاظ المستعارات
منها والمستعقات حتمًا بحتم التوسع في هذا الكتاب وأحيل بالتوازين الدالة على تحقيق
مناسبات الألفاظ على الرسالة التي عملتها مختصة بهذا الباب في اعتباره حررته من هذا
النحو استغناءً في بابيه من المشتطات عن المسارعة في سبيل الخيرات وعن المسابقة إلى ما حتمنا عليه
بقوله تعالى سابعوا إلى مغفرة من ربكم سهل الله علينا الطريق إليها وأتبع هذا الكتاب إن
شاء الله تعالى وسأفي الأجل بكتاب ينشئ عن تحقيق الألفاظ المترادفة على المعنى الواحد وما بينها
من الفروق الغامضة فبذلك يعرف اختصاص كل خبر بلفظ من الألفاظ المترادفة دون غيره
من أخواجه نحو ذكر القلب مرة والقدرة مرة والصدر مرة ونحو ذكره تعالى في آية فوصيه إن في
ذلك لآيات لعموم يؤمنون وفي أخرى انعم بغيرك ونحو أخرى انعم بغيرك وفي أخرى انعم بغيرك
ينعمون وفي أخرى لا أولى البصائر وفي أخرى لا ذى جبر وفي أخرى لا أول النهى وبموجب ذلك مما
يعتده من لا يحق الحق ويبطل الباطل أنه باطل واحد فيقدر أنه إذا فسر الحمد لله بقوله الشكر لله
ولا ريب فيه بلا شك فيه فقد فسر القرآن ووفاه التبيان جعل الله لنا التوفيق رائدًا والتفري
سائقًا نفعنا بما أولانا وجهه إلهام من معاون نحصه - بل الزد المأمور به في قوله تعالى تزودوا
فإن خير الزاد اتقوا

(كتاب الألف)

(أبا) الأب الوالد ويسمى كل من كان سببًا في إيجاد مني أو إضاحه ظهوره أو ولدك سمي
النبي صلى الله عليه وسلم أبا المؤمنين قال الله تعالى النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه
أمهاتهم وفي بعض القراءات ربه أب أمه دعى أنه سئل الله ما هو سأل قال لعل أنا أنت أبوا
هذه الأئمة وإلى هذا أشار بقوله كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الأسبي ونسبي وقيل إن أبو

الْأَخْبَارُ لِقَعْدِهِ إِيَّاهُمْ وَأَبُو الْحَرْبِ لِمُجْبِيهَا وَأَبُو عَذْرَتِهَا لِمُقَضِّبِهَا وَاسْمُ السَّمْعِ الْآبُ أَبُو بَرٍّ^١
 وَكَذَلِكَ الْآبُ مَعَ الْآبِ وَكَذَلِكَ الْجَدُّ مَعَ الْآبِ قَالَ تَعَالَى فِي فِصَّةٍ يَعْقُوبُ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي
 فَالْوَاتِعِدُ إِلَهُكَ وَالْهَآ آبَاكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًُا وَاحِدًا وَإِسْمَاعِيلُ لَمْ يَكُنْ
 مِنْ آبَائِهِمْ وَإِنَّمَا كَانَ عَمَّهُمْ وَسَمَّى مُعَلِّمَ الْإِنْسَانِ أَبَا مِلْسَاقَ قَدَّمَ مِنْ ذِكْرِهِ وَقَدْ حُجِّلَ قَوْلُهُ تَعَالَى
 وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ عَلَى ذَلِكَ أَيْ عُلَمَاءُنَا الَّذِينَ رَرُّونَا بِالْعِلْمِ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِ تَعَالَى رَبَّنَا إِنَّا أُلْعَنَّا
 سَادَتَنَا وَكَبَرْنَا فَاضْلُونَا السَّبِيلَ لَوْ قِيلَ فِي قَوْلِهِ أَنْ اسْكُرْنِي وَلَوْ أَلَيْكَ أَنَّهُ عَنِ الْآبِ الَّذِي وَلَدَهُ
 وَالْمُعَلِّمَ الَّذِي عَلَّمَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ إِنَّمَا هُوَ نَفِيُّ الْوِلَادَةِ وَتَثْبِيهِ أَنْ
 التَّبْيِي لِيَجْرِيَ عَجْرَى الْبُحْثَةِ الْحَقِيقَةِ وَجُعِلَ الْآبُ أَبَا وَابُدَةً وَبُعُولَةً وَخُولَةً وَأَصْلُ آبٍ فَعَلٌ
 وَفَدَّ اجْرَى عَجْرَى قَفَا فِي قَوْلِ الدَّاهِرِ

* إِنَّ آبَاهَا وَأَبَا بَاهَا * وَيُقَالُ أَبَوْتُ الْقَوْمَ كُنْتُ لَهُمْ أَبَا أَوْهُمْ وَوَلَانُ يَأْبُو هَمَّهُ أَيْ يَتَقَعَّدُهَا
 تَقَعَّدَ الْآبُ وَرَادُوا فِي الدَّاهِرِ مَا فَعَلُوا أَبَا بَيْتٍ وَقَوْلُهُمْ يَأْبَا الصَّبِيَّ فَهُوَ كَيْفَ صَوْتِ الصَّبِيِّ إِذَا
 قَالَ يَأْبَا (أَبِي) الْإِنَاءُ شِدَّةُ الْامْتِنَاعِ فَكُلُّ آبَاءٍ امْتِنَاعٌ وَلَيْسَ كُلُّ امْتِنَاعٍ آبَاءً قَوْلُهُ تَعَالَى وَيَأْتِي
 اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَتِمَّ نُورُهُ وَهَالِ وَتَأْتِي قَوْلُهُمْ وَقَوْلُهُ أَبِي وَاسْتَكْبَرَهُ وَقَوْلُهُ إِلَّا إِبْلِيسُ أَبَى وَرَوَى كُلُّكُمْ
 فِي الْجَنَّةِ إِلَّا مَنْ أَبَى وَهُوَ رَجُلٌ أَبَى مُنْتَنِعٌ مِنْ تَحْمِيلِ الْأَنْثِيمِ وَأَيُّ الضَّرْبِ تَأْتِي وَتَبَسُّ أَبِي عَزَّ أَبَوَاهُ
 إِذَا أَحَدُهُمْ مِنْ مَرْبٍ بِأَخِيهِ بُولُ الدَّاهِرِ وَدَاعِي مَنَعَهُ مِنْ مَرْبٍ بِأَخِيهِ

(أَب) قَوْلُهُ تَعَالَى وَفَاكِهَةً وَأَبَا الْآبِ رَجِي الْمُنْتَهَى لِلرَّغْبِ وَالْجَزْءُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَبَا كَذَا أَيْ تَهَيَّأَ
 أَبَا وَابِغَةً وَأَبَا أَبٍ لِمَوْلَاهُ إِذَا تَرَخَ إِلَى وَطْنِهِ تَزَوَّعًا يَأْبُو لِقَصْدِهِ وَكَذَا أَبٌ لِسَيْفِهِ إِذَا تَهَيَّأَ لِسَلْهِ
 وَإِبَانُ ذَلِكَ فَعَلَانُ وَهُوَ الزَّمَانُ الْمُهَيَّأُ لِلْفِعْلِ وَتَجَبُّدُهُ

(أَبْد) قَالَ تَعَالَى خَالِدِينَ فِيهَا أَلَا يَتَذَكَّرُونَ عَنْ مُدَّةِ الزَّمَانِ الْمَمْتَدِّ الَّذِي لَا يَقْبَرُ كَمَا يَقْبَرُ
 الزَّمَانُ وَكَذَلِكَ يَتَقَالُ رَمَاهُ كَذَا أَيْ رَمَاهُ أَلَا يَتَذَكَّرُونَ كَمَا كَانَ حَذُّهُ لَا يَنْتَبِهُ وَلَا يَجْمَعُ إِذَا بَصَّوْهُ
 حُصُولُ أَبْدٍ آمَرَ نَسَمُ إِلَيْهِ فَيَأْتِي بِهِ لَكِنْ يَلْزِمُ الْيَادُونَ لَكِ عَلَى سَبْعِينَ يَوْمًا بِمَا تَنَارَلَهُ
 كَتَمْتُهُ بِأَسْمِهِ الْجَنَّةِ فِي بَعْضِ مَنَاقِبِهِ وَنَحْنُ عَلَى أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ الْإِنْسَانَ أَبَادًا مَوْلًى وَلَيْسَ

المسألة الخامسة في كمال دلالة اسم الأثر وأما الأثر فيقال أنه كمال أثره كمال
تعالى وأما كماله فيقال فلما بهم حصوله فيهم ما يقال في كمالهم كماله كل من وضع
في وصف ال كمال كمالهم في كل موضع ذكره أو قال أن أثره في كماله أو
من لم يكن مستغنياً عن كمالهم يقال فمن كان منه قول وقوله آثر في كماله
موسوعة أي جنتي والاسماء الاعطاء وحسن دفع الصدقة في القرآن بالاسماء أعطوا الصلاة
وأثروا الزكاة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ولا يحل لكم أن تأخذوا منها شيئاً من شيء
سعيتم المال

(أثر) الأثر مناع البيت الكثير وأصله من أثأى كثر وتكاثر وقيل للمال كماله إذا كثر
أثراً ولا واحد له كالتاج وجمعه أثار ونساء اثبات كثيرات اللحم كان عليهم اثبات وثبات
فلان أصاب اثاثنا

(أثر) أثر الشيء حصول ما يدل على وجوده يقال أثر وأثر وأثر وأثر وأثر وأثر وأثر وأثر
أثارهم يرسلنا وأثار في الأرض وقوله فالنظر إلى آثار رحمة الله ومن هذا يقال للغير في المستقبل
به على من تقدم آثاره وقوله تعالى فهم على آثارهم هرعون وقوله هم أولاء على أثره ومنه
سكنت الأبل أي على آثاره أثر من محم وأثر التعبير جعلت على حقه أثره أي علامة تؤثر في
الأرض ليستدل بها على أثره وسعي الحديبة التي يعمل بها ذلك المثرة وأثر السيف أثر وجوده
وهو القرية وسيف ما نوز وأثر العلم رويته أثره أثره أو إثارة وأثره وأصله تنبعث أثره
وأثره من علم وقرى أثره وهو ما يروى أو يكتب فيبقى له أثره والمساثر ما يروى من مكارم الأفعال
ويستعار الأثر لفضل والإشارة للفضل ومنه أثرته وقوله تعالى ويؤثرون على أنفسهم وقال
تالله لقد آثر الله علينا بل تؤثر ون الحياة الدنيا وفي الحديث سيكون بعدى أثره أي يستأثر
بعضكم على بعض والاستئثار التفرّد بالشيء من دون غيره وقولهم استأثر الله بقلان كناية عن
موته تنبيه أنه ممن اضطفاه وتفرّد تعالى به من دون الوري تشر يفاه ورجل أثر يستأثر على
أصحابه وحكي اللحياني خذه آثراً ما أو أثر ما أو نري أثر

(أئل) قال تعالى ذواتي أئلي خطو أئلي ونمي من سدير قليل أئلي شجير ثابت الأخصل ووه
مُتأئلي ثابت نبوة ووتأئلي كذائبت ثبوت وقوله صلى الله عليه وسلم في الوصي غيره متأئلي مالا
غير مقتن له ومذخر فاستعار التأئلي له وعنه استعبر تحت أثلته إذا اغتنت

(أئم) الأئم والأنام اسم للآفعال المبطئة عن الثواب وجمعه أنام وإن ضم منه لمعنى البطء قال الشاعر
جأليه تعتلي بالرادف * إذا كذب الثمات الهجير

وقوله تعالى فيهما أئم كبير ومنافع للناس أى فى تناولهما لبطء غير الخيريات وقد أئم إثا وأناماه
أئم وأئم وأئم وأئم نرج من إئمه كقولهم فحوب خرج من حوبه وخرجه أى ضيقه وتعبه
الكذب إئما لكون الكذب من جملة الأئم وذلك كسمية الإنسان حيوانا لكونه من جملة
وقوله تعالى أخذته العزة بالأئم أى جأته عزته على فعل ما يؤمسه ومن يفعل ذلك يلقى أناما
عذابا بقسماءه أناما لما كان منه وذلك كسمية الثبات والشحم ندى لما كانا منه فى قول الشاعر

* تعل الندى فى مثنيه وتحدرا * وقيل معنى يلقى أناما أى يحمله ذلك على ارتكاب آثام
وذلك لاستدعاء الأمور الصغيرة إلى الكبيرة وعلى الوجهين جمل قوله تعالى فسوف يلقون غيا
والأئم المحمل الأئم قال تعالى أئم فلبه ووفى بل الأئم بالبر فقال صلى الله عليه وسلم البر ما أطمانت
إليه النفس والأئم ما حاك فى صدره وهذا القول منه كهم البر والأئم تغيرهما وقوله تعالى
معتدا بهم أى أئم وقوله يسارعون فى الأئم العذران قيل أشار بالأئم إلى دعوه له ومن لم يحكم
بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون وبالعذران أى فله من لم يحكم بما أنزل الله فأولئك
هم الظالمون فالأئم أئم من العدوان

(أح) قال تعالى هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج شديد ألوانه والمرارة من قلوبهم أجاج النار
وأجتم وأقداجت وأنتج النار وأجاج وأجاج من ذلك أجاج النار المظلمة والمياه المتوجهة
لكثرة اضطرابهم وأج الظلم إذا عدا أجاجيات بينهما أجاج النار

(أجر) الأجر والأجرة مأخوذ من تراج العمل ديميا أأجر وأجره وأجره أى أجره
الأعلى الله وأتينا أجره فى الدنيا وإنه فى الآخرة أن الأجر الحين رلا جرا الآخرة حسير الذين

أَمْثَلُوا الْأَجْرَةَ فِي الثَّوَابِ الدُّنْيَوِيِّ وَجَمَعَ الْأَجْرَ الْأُخْرَى وَقَوْلُهُ أَتَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ كِتَابَةً هُنَّ الْمُهَوَّلَاتُ
وَالْأَجْرُ وَالْأَجْرَةُ يُقَالُ فِيمَا كَانَ مِنْ عَقْدٍ وَمَا يَجْرِي تَجْرِي الْعَقْدُ وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي النَّفْعِ دُونَ الضَّرْرِ
نَحْوُ قَوْلِهِ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَالْجَزَاءُ يُقَالُ فِيمَا كَانَ مِنْ عَقْدٍ وَغَيْرِ
عَقْدٍ وَيُقَالُ فِي النَّافِعِ وَالضَّارِّ نَحْوُ قَوْلِهِ وَجَزَاهُمْ مِمَّا صَبَرُوا أَجْنَةً وَسَمِعْتُ أَوْ قَوْلَهُ لَجَزَاءُ وَهُمَا يُقَالُ
أَجْرٌ زَيْدٌ عَمْرًا أَجْرُهُ أَمْرًا أَعْطَاهُ الشَّيْءُ بِأَجْرَةٍ وَأَجْرٌ عَمْرٌ زَيْدًا أَعْطَاهُ الْأَجْرَةَ قَالَ تَعَالَى عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي
فَمَا لِي بِحُجْمٍ وَأَجْرٌ كَذَلِكَ وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ أَجْرَهُ يُقَالُ إِذَا اعْتَبِرَ فِعْلُ أَحَدِهِمَا وَأَجْرَتُهُ يُقَالُ إِذَا
اعْتَبِرَ فِعْلُهُمَا وَكِلَاهُمَا يَرْجِعَانِ إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ أَجْرَهُ اللَّهُ وَأَجْرَهُ اللَّهُ وَالْأَجْرُ فِعْلٌ بِمَعْنَى
فَاعِلٍ أَوْ مُفَاعِلٍ وَالِاسْتِثْنَاءُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِالْأَجْرَةِ ثُمَّ يُعْبَرُ بِهِ عَنْ تَنَاوُلِهِ بِالْأَجْرَةِ نَحْوُ الْاِسْتِثْنَاءِ
فِي اسْتِعَارَتِهِ الْإِيجَابِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ اسْتَأْجَرَهُ إِنْ خَبَرَ مَنْ اسْتَأْجَرَتْ الْقَوَى الْأَمِينُ (أَجَلُ)
الْأَجْلُ الْمُدَّةُ الْمَضْرُوبَةُ لِلشَّيْءِ قَالَ تَعَالَى لَتَبْلَغُنَّ الْأَجَلَ مَسْمًى أَيْ إِلَى الْأَجَلَيْنِ فَضِيفَتْ وَيُقَالُ دَيْتُهُ
مُؤَجَّلٌ رَفَدَ أَجَلُهُ جَعَلَتْ لَهُ أَجَلًا وَيُقَالُ لِلْمُدَّةِ الْمَضْرُوبَةِ لِأَيِّ لَاحِظَةٍ لِلْإِنْسَانِ أَجْلٌ فَيُقَالُ دَقَّ
أَجَلُهُ عِبَارَةً عَنْ دُقِّ الْمَوْتِ وَأَصْلُهُ اسْتِيفَاءُ الْأَجْلِ أَيْ مُدَّةُ الْحَيَاةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى بَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي
أَجَلْتَنَا أَيْ حَدَّ الْمَوْتِ وَقِيلَ حَدَّاهُمُ وَهُمَا وَاحِدٌ فِي التَّحْقِيقِ وَقَوْلُهُ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجْلٌ مَسْمًى
عِنْدَ قَالٍ هُوَ الْبَقَاءُ فِي الدُّنْيَا وَالثَّانِي الْبَقَاءُ فِي الْآخِرَةِ وَقِيلَ الْأَوَّلُ هُوَ الْبَقَاءُ فِي الدُّنْيَا وَالثَّانِي
مُدَّةُ مَا بَيْنَ الْمَوْتِ إِلَى الشُّورِ عَنِ الْحَسَنِ وَقِيلَ الْأَوَّلُ لِلنَّبِيِّ وَالْثَّانِي لِلْمَوْتِ إِنْ شَاءَ إِلَى قَوْلِهِ اللَّهُ يَتَوَفَّى
الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقِيلَ الْأَجْلَانِ جَمِيعًا لِلْمَوْتِ فَهِنَّ مِنْ
أَجَلِهِ يَعْارِضُ كَالسَّيْفِ وَالْحَرْقِ وَالْغَرَقِ وَكُلُّ شَيْءٍ غَيْرِ مُوَافِقٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْبَابِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى
قَطْعِ الْحَيَاةِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُوَفَّى وَيُعَاقَبُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ حَتْفًا نَفْسُهُ وَهَذَا هُمَا الْمَشَارُ إِلَيْهِمَا بِقَوْلِهِ مَنْ
أَخْطَأَتْهُ سَهْمُ الرِّزْيَةِ لَمْ تَخْطِ سَهْمُ النِّمَةِ وَقِيلَ لِلنَّاسِ أَجْلَانِ مِنْهُمْ مَنْ يَمُوتُ عِبْطَةً مِنْهُمْ مَنْ
يَبْلُغُ حَدَّهُ الْمَجْعَلُ لِلَّهِ فِي طَلَبَةِ الدُّنْيَا أَنْ يَبْقَى أَحَدٌ أَكْثَرُ مِنْهُ فِيهِمَا إِلَيْهِمَا أَشَارَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى
رَمَكُم مِّنْ يَّتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ وَصَدَّهُمَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ
* رَأَيْتُ أَمَايَا خَطَّ عَشْوَاهُ مِنْ قَصَبٍ * ثُمَّ رَفَعَهُ رَفْعًا آخِرًا * مَنْ لَمْ يَمُتْ عِبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا

والاجل ضد العاجل والاجل الجناية التي يخاف منها اجلا فكل اجل جنائية وليس كل جنائية اجلا يقال فعلت كذا من اجله قال تعالى من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل اى من جراءه وقري من اجل ذلك بالكسر اى من جنائية ذلك * ويقال اجل فى تحقيق خبر سمعته وبلوغ الاجل فى قوله تعالى اذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن هو المدة المضروبة بين الطلاق وبين انقضاء العدة وقوله فاذا بلغن اجلهن فلا تعضلوهن اشارة الى حين انقضاء العدة وحينئذ لا جناح عليهن فيما فعلن فى انفسهن (أحد) أحد يستعمل على ضربين أحدهما فى التثنية فقط والثانى فى الاثبات وأما المخصص بالتثنية فلا يفرق جنس الناطقين ويتناول القليل والكثير على طريق الاجتماع والافتراق نحو ما فى الدار أحد اثنى واحد ولا اثنان فصاعدا لا مجتمعين ولا مفترقين ولهذا المعنى لم يصح استعماله فى الاثبات لان تثنى المتضادين يصح ولا يصح اثباتهما فلو قيل فى الدار واحد كان فيه اثبات واحد مفترق مع اثبات ما فوق الواحد مجتمعين ومفترقين وذلك ظاهر لا محالة ولتناول ذلك ما فوق الواحد يصح ان يقال ما من أحد فاضلين كقوله تعالى فما منكم من أحد عنه حاجزين وأما المستعمل فى الاثبات فعلى ثلاثة أوجه الأول فى الواحد المضموم الى العشرات نحو أحد عشر وأحد وعشرين والثانى ان يستعمل مضافا ومضافا اليه بمعنى الأول كقوله تعالى أما أحد كما فى سقى ربه نجر او قولهم يوم الا حد اى يوم الاول ويوم الاثنين والثالث ان يستعمل مطلقا وصفا وليس ذلك الا فى وصف الله تعالى بقوله قل هو الله أحد وأصله وحد ولكن وحد يستعمل فى غيره نحو قول النابغة

كان رجلى وقد زال الهاربنا * بنى الجليل على مستأنس وحده

(أخذ) الاخذ حوز الشئ وتخصيله وذلك تارة بالتناول نحو معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده وتارة بالقهر نحو قوله لا تأخذه سنة ولا نوم له ويقال أخذته الحمى وقال تعالى أخذ الذين ظلموا الصيحة فأخذه الله نكال الآخرة والاولى وقال وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى ويغير عن الاسير بالماخوذ والاختيذ والاختيذ افعال منه ويعدى الى مفعولين ويجرى مجرى الجعل نحو قوله لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء واتخذوا من دونه اولياء فاتخذهم وهم

مُخْفِرًا أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اخْذُونِي وَأَمَى إِلَهِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ يَوَازِئُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ فَتَقْصِيصُ لَقَدْ اخْذَ تَنْبِيْهُ عَلَى مَعْنَى الْجَسَارَةِ وَالْمَقَابَلَةِ لَمَّا اخْذُوا مِنَ النَّاسِ فَلَمْ يَقَابِلُوهُ بِالشُّكْرِ وَيُقَالُ فَلَانٌ مَا عُوْذُو بِهِ اخْذَهُ مِنَ الْجَنِّ وَفُلَانٌ يَأْخُذُ مَا خَذَ فُلَانٌ أَيْ يَفْعَلُ فَعَلَهُ وَبَسَلَتْ مَسْلَكَهُ وَرَجُلٌ اخْذُو بِهِ اخْذَ كِتَابَةٍ عَنِ الرَّمْدِ وَالْإِخَاذَةُ وَالْإِخَاذُ أَرْضٌ يَأْخُذُهَا الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ وَذَهَبُوا وَمِنْ اخْذَ اخْذَهُمْ وَاخْذَهُمْ (أخ) الْأَصْلُ أَخُو وَهُوَ الْمَشَارِكُ أَخَرُ فِي الْوِلَادَةِ مِنَ الطَّرْفَيْنِ أَوْ مِنْ أَحَدِهِمَا أَوْ مِنَ الرِّضَاعِ وَيُسْتَعَارُ فِي كُلِّ مَشَارِكٍ لِنَفْسِهِ فِي الْقَبِيلَةِ أَوْ فِي الدِّينِ أَوْ فِي صَنْعَةٍ أَوْ فِي مُعَامَلَةٍ أَوْ فِي مَوَدَّةٍ وَفِي غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْمُنَاسَبَاتِ قَوْلُهُ تَعَالَى لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا الْإِخْوَانُ بَيْنَهُمْ أَيْ لِمَشَارِكِهِمْ فِي الْكُفْرِ وَقَالَ إِمَامُ الْمُتَمُسِّكِينَ إِخْوَةٌ أَيْ حِبُّ أَحَدِكُمْ أَنْ يَأْكُلَ كُلُّ لَحْمٍ أَخِيهِ مِمَّا قَوْلُهُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ أَيْ إِخْوَانٌ وَأَخَوَاتٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ تَنْبِيْهُ عَلَى اتِّعَافِ الْمَخَالَفَةِ مِنْ بَيْنِهِمْ وَالْأَخْتُ تَانِيَةُ الْأَخِ وَجُعِلَ التَّأَقُّبُ كَالْعَوَضِ مِنَ الْمَخْذُوفِ مِنْهُ وَقَوْلُهُ يَا أَخْتُ هَارُونَ بَعْنِي أَخْتَهُ فِي الصَّلَاحِ لَا فِي النَّسَبِ وَذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ يَا أَخْتَمِيمَ وَقَوْلُهُ أَخَا عَادٍ مَعَهَا أَخًا تَنْبِيْهَا عَلَى إِشْقَاقِهِ عَلَيْهِمْ شَقَقَةُ الْأَخِ عَلَى أَخِيهِ وَهِيَ هَذَا قَوْلُهُ وَإِلَى نَمُودَاخَاهُمْ وَإِلَى عَادَاخَاهُمْ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ وَقَوْلُهُ وَمَا بَيْنَهُمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْنِهَا أَيْ مِنَ الْآيَةِ الَّتِي تَقَدَّمَهَا وَسَعَاهَا أَخْنَالُهَا لِأَشْرَافِهِمَا فِي الْقِيَمَةِ وَالْإِبَانَةِ وَالصَّدْقِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا فَاشَارَةٌ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ الْمَذْكُورِينَ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ أَوْلِيَائِهِمُ الْعُلَاغُوتُ وَتَأَخَّبْتُ أَيْ تَحَرَّيْتُ تَحَرَّيْتُ الْأَخَ لِلْإِخْلَافِ وَاعْتَبِرْتُ مِنَ الْإِخْوَةِ مَعْنَى الْمُلَازِمَةِ فَقِيلَ أَخِيَّةُ الدَّابَّةِ (أَخَرُ) يُقَابَلُ بِهِ الْأَوَّلُ وَآخِرُ يُقَابَلُ بِهِ الْوَاحِدُ يُعْبَرُ بِالْأَوَّلِ الْخَيْرَةُ مِنَ النَّشَاءِ الثَّانِيَةِ كَمَا يُعْبَرُ بِالْأَوَّلِ الدُّنْيَا عَنِ النَّشَاءِ الْأَوَّلِيِّ فَتَحْوُوَانِ الدَّارَ الْآخِرَةَ لِهَيْ أَلْهَى الْحَيَوَانِ وَرُبَّمَا تُرِكَ ذِكْرُ الدَّارِ نَحْوُ قَوْلِهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَقَدْ تَوَصَّفَ الدَّارُ بِالْآخِرَةِ تَارَةً وَتَضَافَ إِلَيْهَا تَارَةً فَتَحْوُو الدَّارَ الْآخِرَةَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَلَا تَجْرُ الْآخِرَةُ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَتَقْدِيرُ الْأَضَافَةِ دَارُ الْحَيَاةِ الْآخِرَةُ وَآخِرَةُ مَعْدُولٌ عَنْ تَقْدِيرِ مَا فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَلَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ فَإِنْ أَفْعَلٌ مِنْ كَذَا إِمَّا أَنْ يُذَكَّرَ مِنْ لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا فَلَا يُقْنَى وَلَا يَجْمَعُ وَلَا

يُؤْتِيهِمْ وَإِنَّمَا أَن يُخَدِّفَ مِنْهُ مِنْ فَيَدْخُلُ عَلَيْهِ الْاَلْفُ وَاللَّامُ فَيُنْتَبِئُ وَيَجْمَعُ وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ مِنْ بَيْنِ
أَحْوَاتِهَا جَوَزَ فِي هَذَا ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ الْاَلِفِ وَاللَّامِ وَالْأَجْرُ مُتَابِلٌ لِلتَّقْدِيمِ قَالِ تَعَانِي بِمَا قَدْ تَمَّ وَأَخَّرَ
مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا أَخَّرَ إِنَّمَا نُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْاَبْصَارُ وَبِنَا خَرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ
وَبَعَثْنَا فِي آخِرَةِ أَيَّامِنَا خَيْرَ أَجَلٍ كَقَوْلِهِ بِنَظَرٍ وَقَوْلُهُمْ أَتَى اللَّهُ الْأَخْرَ أَيْ الْمَآخِرَةَ مِنَ الْفَضِيلَةِ
وَعَنْ تَحْدِثِ الْحَقِّ (إِذَا) قَالَ نَعَالِي أَقْدَحْتُمْ شَيْئًا إِذَا أَيْ أَمْرًا تَكْرَارًا يَقَعُ فِيهِ جَلْبَةٌ مِنْ
قَوْلِهِمْ أَتَتْ النَّاقَةُ تَبْدَأُ رَجَعَتْ حَنِينَهَا تَرْجِعُ عَائِدَةً أَوْ لَا دَيْدَ الْجَلْبَةِ وَأَقْبَلَ مِنَ الْوَدَاوَمِ
أَتَتْ النَّاقَةُ (أَدَاء) الْاَدَاءُ دَفْعُ الْحَقِّ دَفْعُهُ وَتَوْفِيَّتُهُ كَأَدَاءِ الْخَرَجِ وَالْجَزْيَةِ وَرَدًّا لِأَمَانَةٍ قَالَ
نَعَالِي فَلَمَّا وَدَّ الَّذِي أَتَى أَنَّهُ إِنْ اللَّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَقَالَ وَادَاءُ إِلَيْهِ
بِأَحْسَانٍ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْاَدَاءِ يُقَالُ أَدَوْتُ تَفْعَلُ كَذَا أَيْ اِخْتَلْتُ وَأَصْلُهُ تَنَاوَلْتُ الْاَدَاءُ الَّتِي بِهَا
يُتَوَصَّلُ إِلَيْهِ وَاسْتَأْدَبْتُ عَلَى فُلَانٍ فَخَوَّاسْتُ عَدَيْتُ (أَدَمَ) أَبُو الْبَشَرِ قِيلَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِكَوْنِهِ
حَسَدٍ مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ وَقِيلَ لِسَمْعِهِ فِي لَوْنِهِ يُقَالُ رَجُلٌ أَدَمٌ فَخَوَّاسْتُ سَمِعَ وَفِيهِ سَمْعٌ بِذَلِكَ لِكَوْنِهِ
مِنْ عَنَائِمِ مَخْتَلِفَةٍ وَقَوِي مُتَّفِقَةٍ كَمَا قَالَ نَعَالِي أَمْسَاجُ نَبْتَيْهِ وَبِقَالٍ جَعَلْتُ فَلَانًا أَدَمَةً أَهْلِي
أَيْ خَلَقْتُهُمْ وَقِيلَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِطَبِيبِهِ مِنَ الرُّوحِ الْمُنْفُوحِ فِيهِ الْمَذْكُورِ فِي قَوْلِهِ وَتَفَحَّتْ
فِيهِ مِنْ رُوحِي وَجَعَلَ لَهُ الْعَقْلَ وَالْفَهْمَ وَالرُّوْيَةَ الَّتِي فَضَّلَ بِهَا عَلَى غَيْرِهِ كَمَا قَالَ نَعَالِي وَفَضَّلَتْهُمْ
عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا وَذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمُ الْاِدَامُ وَهُوَ مَا يَطِيبُ بِهِ الطَّعَامُ وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ تَطَرَّتْ
إِلَيْهَا فَانَهُ أُخْرَى أَنْ يُؤَدَّمَ بَيْنَكُمَا أَيْ يُؤَلَّفُ وَيَطِيبُ (أَذَنُ) الْأَذُنُ الْجَاوِحَةُ وَشَبَّهَ بِهِ مَنْ
حَيْثُ الْخَلْقَةُ أَذُنُ الْقَذْرِ وَغَيْرُهَا وَبُسْنَعَارٍ لَمَنْ كَثُرَ اسْمَاعُهُ وَهُوَ مَا يَسْمَعُ قَالَ نَعَالِي وَيَقُولُونَ
هُوَ أَذُنٌ قُلْ أَذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ أَيْ اسْمَاعُ مَا يَعُودُ بِخَيْرِكُمْ وَقَوْلُهُ فِي آذَانِهِمْ وَقَرَأَ إِشَارَةً إِلَى
جَهْلِهِمْ لَا إِلَى عَدَمِ سَمْعِهِمْ وَأَذِنَ اسْمَعْ تَحْوِقُ قَوْلُهُ وَأَذِنْتُ لِبَهَارِ حَقَّتْ وَبُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الْعِلْمِ
الَّذِي يُتَوَصَّلُ إِلَيْهِ بِالسَّمَاعِ تَحْوِقُ قَوْلُهُ فَأَذِنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرِسْوَاهُ وَالْأَذُنُ وَالْأَذَانُ مَا يَسْمَعُ
وَيُعْبَرُ بِذَلِكَ عَنِ الْعِلْمِ إِذْ هُوَ مَبْدَأُ كَثِيرٍ مِنَ الْعِلْمِ فِينَا قَالَ نَعَالِي أَتَذْنُ لِي وَلَا تَتَذْنُ لِي وَقَالَ وَإِذَا
تَأَذَّنَ رَبُّكَ وَأَذْنَتْهُ بِكَذَا وَأَذْنَتْهُ بِمَعْنَى وَالْمُؤَذَّنُ كُلُّ مَنْ يَعْلَمُ بِشَيْءٍ يُدَاءُ قَالَ ثُمَّ أَذْنُ مُؤَذَّنٌ أَيْتُهَا

العير فاذن مؤذن بينهم واذن في الناس بالفتح والذين المكان الذي يأتيه الاذن والاذن في
 الشيء اعلان باجازه والخصه فيه نحو وما ارسلنا من رسول الا لطاع اذن الله اي بارادته وامره
 وقوله وما اصابكم يوم التقي الجمع ان ياذن الله وقوله وما هم بضارين به من احد الا باذن الله
 وليس بضارهم شيئا الا باذن الله قيل معنا يعلمه لكن بين العلم والاذن فرق فان الاذن اخص
 ولا يكاد يستعمل الا فيما فيه مشيئة به راضيا منه الفعل ام لم يرض به فان قوله وما كان لنفس
 ان تؤمن الا باذن الله معلوم ان فيه مشيئته وامره وقوله وما هم بضارين به من احد الا باذن الله
 ففيه مشيئته من وجه وهو انه لا خلاف ان الله تعالى اوجده في الانسان قوة فيها مكان قبول
 الضرب من جهة من يظلمه فيضربه ولم يجعله كالحجر الذي لا يرجعه الضرب ولا خلاف ان
 ايجاد هذا الامكان من فعل الله فمن هذا الوجه يصح ان يقال انه باذن الله ومشيئته بلحق
 الضرر من جهة الظالم وبسط هذا الكلام كابغير هذا والاستدذان طلب الاذن قال تعالى
 انما يستاذنك الذين لا يؤمنون بالله فاذا استاذنوك واذن جواب وحر او معنى ذلك انه يقتضي
 جوابا او تقدير جواب ويتضمن ما ينعصبه من الكلام حر او متى صدر به الكلام وتعبه فعل
 مضارع ينصبه لاحالة نحو واذن اخرج ومتى تقدمه كلام ثم تبعه فعل مضارع يجوز نصبه
 ورفع نحو انا اذن اخرج واخرج ومتى تأخر عن الفعل اولم يكن معه الفعل المضارع لم يعمل
 نحو انا اخرج اذن قال تعالى انكم اذا منلهم (اذى) الاذى ما يصل الى الحيوان من
 الضرر اقامي نفسه اوجحه او تبعائه دنيويا كان او اخرويا قال تعالى لا تبطلوا صدقاتكم
 بالدين والاذى قوله تعالى فاذنوهما اشارة الى الضرب ونحو ذلك في سورة التوبة ومنهم الذين
 يؤذون النبي ويقولون هو اذن والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم ولا تكونوا كالذين آذوا
 موسى واذوا حتى اتاهم قصصنا وقال لم تؤذوني وقوله يسألونك عن المحيض قل هو اذى فسيء
 ذلك اذى باعتبار الشرع وباعبار الطب على حسب ما يذكره اصحاب هذه الصناعة يقال آذيت
 اؤذيه ايداعوا ذيتي واؤذى ومنه الاذى وهو الموج المؤذي لكاب البحر (اذا) بعبره
 عن كل زمان مستقبل وقد يضمن معنى الشرط فيعزم به وذلك في الشيعر اكثر واذا بعبره عن

الزَّمانِ الماضِي ولا يُجَارَى به إلا إذا ضَمَّ اليه ما تَحَوُّ * إذْما تَبَيَّنَ عَلَى الرُّسُولِ فَقُلْ لَهُ *
 (أرب) الأربُ قَرْمُ الحاجةِ الْمُقْتَضَى للاِخْتِيالِ فِي دَفْعِهِ فَكُلُّ أَرَبٍ حَاجَةٌ وَلَيْسَ كُلُّ حَاجَةٍ
 أَرَبًا ثُمَّ يُسْتَعْمَلُ تَارَةً فِي الْحَاجَةِ الْمُفْرَدَةِ وَتَارَةً فِي الْإِخْتِيالِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَاجَةً كَقَوْلِهِمْ فَلَانَ
 ذُو أَرَبٍ وَأَرَبٌ أَيْ ذُو إِخْتِيالٍ وَقَدْ أَرَبَ إِلَى كَذَا أَيْ اِجْتَنَحَ إِلَيْهِ حَاجَةً شَدِيدَةً وَقَدْ أَرَبَ إِلَى كَذَا
 أَرَبًا وَأَرَبَةً وَأَرَبَةً وَمَارَبَةً قَالَ تَعَالَى وَلِي فَهَمَّا رَبُّ أَرَبٍ أُخْرَى وَلَا أَرَبَ لِي فِي كَذَا أَيْ لَيْسَ بِي شِدَّةُ
 حَاجَةٍ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُ أَوَّلِي الْأَرَبَةِ مِنَ الرِّجَالِ كِنَايَةٌ عَنِ الْحَاجَةِ إِلَى الذِّكَاكِ وَهِيَ الْأَرَبِيَّةُ لِلدَّاهِيَةِ
 الْمُقْتَضِيَةِ لِلإِخْتِيالِ وَتُسَمَّى الْأَعْضَاءُ لَتِي تَشْتَدُّ الْحَاجَةُ إِلَيْهَا أَرَبًا الْوَاحِدُ أَرَبٌ وَذَلِكَ أَنَّ
 الْأَعْضَاءَ ضَرَبَانِ ضَرْبٌ أَوْجَدَ الْحَاجَةَ الْحَيَوَانَ إِلَيْهِ كَالْيَدِ وَالرِّجْلِ وَالْعَيْنِ وَضَرْبٌ لِلزَّيْنَةِ
 كَالْحَاجِبِ وَاللَّحْيَةِ ثُمَّ الَّتِي لِلْحَاجَةِ ضَرَبَانِ ضَرْبٌ لَا تَشْتَدُّ إِلَيْهِ الْحَاجَةُ وَضَرْبٌ تَشْتَدُّ إِلَيْهِ الْحَاجَةُ
 حَتَّى لَوْ تَرَهُمْ مَرَّتَيْنِ لَأَخْلَى الْبَدَنُ بِهِ أَخْذًا لَا عَظِيمًا وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى أَرَبًا وَرَوَى أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ قَالَ إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ سَجْدَةً سَبْعَةَ أَرَابٍ وَجْهُهُ وَكَفُّهُ وَرُكْبَتَاهُ وَقَدَمَاهُ وَيَقَالُ
 أَرَبٌ نَصِيْبُهُ أَيْ عَظْمُهُ وَذَلِكَ إِذَا جَعَلَهُ قَدْرًا يَكُونُ لَهُ فِيهِ أَرَبٌ وَمِنْهُ أَرَبٌ مَالُهُ أَيْ كَثُرَ وَأَرَبْتُ
 الْعُدَّةَ أَحْكَمْتُهَا (أرض) الأرضُ الجِزْمُ الْمُقَابِلُ لِلسَّمَاءِ بِجَمْعِهِ أَرْضُونَ وَلَا تَجِيءُ
 بِمَجْمُوعَةٍ فِي الْقُرْآنِ وَيُعْبَرُ بِهَا عَنْ أَصْفَلِ الشَّيْءِ كَمَا يُعْبَرُ بِالسَّمَاءِ عَنْ أَعْلَاهُ قَالَ الشَّاعِرُ فِي صِفَةِ قَرَسٍ
 وَأَحْمَرٍ كَالذَّبِياجِ أَمَا سَمَاؤُهَا * فَرِيًّا وَأَمَا أَرْضُهَا فَمَعْمُولُ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى ااعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا عِبَارَةً عَنْ كُلِّ تَكْوِينٍ بَعْدَ إِفْسَادٍ وَعَوْدٍ بَعْدَ بَدْءٍ
 وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْضُ الْمُفْسِّرِينَ بِعَنِي بِهِ تَأْيِينَ الْقُلُوبِ بَعْدَ قَسَاوَتِهَا وَيَقَالُ أَرْضٌ أَرْضَةٌ أَيْ حَسَنَةُ النَّبْتِ
 وَتَارِضٌ النَّبْتُ تَمَكَّنَ عَلَى الْأَرْضِ فَكَثُرَتْ وَتَارِضٌ الْجَدْيُ إِذَا تَنَاوَلَ نَبْتَ الْأَرْضِ وَالْأَرْضَةُ الدُّودَةُ الَّتِي
 تَقَعُ فِي الْحَسْبِ مِنَ الْأَرْضِ يَقَالُ أَرْضْتُ الْحَسْبَةَ فَهِيَ مَارُوضَةٌ (أربك) الأربكة جَلَّةٌ عَلَى
 سِرِّيرِ جَمْعِهَا أَرَاكُ وَتُسَمِّيَّتُهَا بِذَلِكَ إِمَّا لِكَوْنِهَا فِي الْأَرْضِ مُتَّخِذَةً مِنْ أَرَاكٍ وَهِيَ شَجَرَةٌ أَوْ لِكَوْنِهَا
 مَكَانًا لِلْإِقَامَةِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرَاكَ بِالْمَكَانِ أَرُوكَا وَاصْلُ الْأَرُوكِ الْإِقَامَةُ عَلَى رِغْيِ الْأَرَاكِ ثُمَّ تَجُوزُ بِهِ فِي
 غَيْرِهِ مِنَ الْإِقَامَةِ (أرم) الأرمُ عِلْمٌ يُبَيِّنُ مِنَ الْحِجَارَةِ وَجْعَهُ أَرَامٌ وَفِيلٌ لِلْحِجَارَةِ أَرَمٌ وَمِنْهُ

قِيلَ لِمَتَغَيَّبَ بِحَرِّ الْأَرْمِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ إِشَارَةٌ إِلَى أَعْمَدَةٍ مَرْثُوعَةٍ مَزْخَرَةٍ وَمَا بَارِدٌ
وَأَرِيمُ أَيْ أَحَدٌ وَأَصْلُهُ الْأَلَزِمُ لِلْأَزِمِ وَخُصَّ بِهِ النَّفْيُ كَقَوْلِهِمْ بِأَهَادِيَارٍ وَأَصْلُهُ الْإِعْقِيمُ فِي الدَّارِ
(أز) قَالَ تَعَالَى تَوَزُّهُمْ أَزَا أَيْ تَرْجِعُهُمْ أَرْجَاعَ الْقَدَرِ إِذَا أَزَتْ أَيْ اسْتَدْعَلِيَانَهَا وَرَوَى أَنَّهُ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَانَ يَصَلِّي وَيُجَوِّفُهُ أَزِيرٌ كَأَزِيرِ الْمَرْجُلِ وَأَزُهُ أَبْلَغُ مِنْ هَزِهِ (أزر)
أَصْلُ الْأَزْرِ وَالْأَزَاوُ الَّذِي هُوَ اللَّبَاسُ يُقَالُ إِزَارُو إِزَارَةً وَمِثْرُورٌ يُمَكِّي بِالْأَزَارِ عَنِ الْمَرَاةِ قَالَ الشَّاعِرُ
أَلَا بَلِّغْ أَبَا حَقِصٍ رَسُولًا * فَدَى لَكَ مِنْ أَخِي نَعْمَةً إِزَارِي

وَسَمِعْتُمْ أَبَا ذَلَّكَ لَمَّا قَالَ تَعَالَى هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَشَدُّ ذَنْبُهُ إِزْرِي أَيْ
أَتَقَوَّى بِهِ وَالْأَزْرُ الْقُوَّةُ الشَّيْءُ يَدْتُو أَزْرَهُ أَعَانَهُ وَقِيَّاهُ وَأَصْلُهُ مِنْ شَدَّ الْأَزَارَ قَالَ تَعَالَى كَزَّرْعٍ
أَخْرَجَ شَطَأَهُ فَأَزْرَهُ يُقَالُ أَزْرْتُهُ فَتَأَزَّرَ أَيْ شَدَّتْ إِزَارُهُ وَهُوَ حَسَنُ الْأَزْدَةِ وَأَزْرَتْ الْبِنَاءُ
وَأَزْرْتُهُ فَوَيْتُ أَسَالَهُ وَتَأَزَّرَ النَّبَاتُ طَالَ وَقَوَّى وَأَزْرْتُهُ وَوَأَزْرْتُهُ صِرْتُ وَزِيرَهُ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ
وَفَرَسُ أَزْرَانْتَهِيَ بِيَاضٍ قَوَائِمُهُ إِلَى مَوْضِعٍ شَدَّ الْأَزَارَ قَالَ تَعَالَى وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لَا يَبِيهَ أَزْرُ
فَقِيلَ كَانَ إِسْمُ أَبِيهِ تَارِخٌ فَعَرَّبَ لِحُجَلِ أَزْرٍ وَقِيلَ أَزْرٌ مَعْنَاهُ الضَّلَالَةُ فِي كَلَامِهِمْ (أزف)
قَالَ تَعَالَى أَزَفْتُ الْأَزْفَةَ أَيْ دَنْتُ الْقِيَامَةَ وَأَزَفَ وَأَبْدَى نِقَارَ بَانَ لَكِنْ أَزَفَ يُقَالُ أَغْنَبَارًا
يَضْبِقُ وَقَفْهَا وَيُقَالُ أَزَفَ الْمُخْصُوصُ وَالْأَزْفُ ضَبْقُ الْوَقْتِ وَتَمَيَّيْتُ بِهِ لِقَرَبِ كَوْنِهَا وَعَلَى ذَلِكَ عُبِّرَ
عَنْهَا بِسَاعَةٍ وَقِيلَ أَيْ أَمْرًا لَمْ تَعْبُرْ عَنْهَا بِلَانِظِ الْمَاضِي لِقَرَبِهَا وَضَبْقُ وَقَفْهَا قَالَ تَعَالَى وَأَنْذَرُهُمْ يَوْمَ
الْأَزْفَةِ (أس) أَسَسَ بَقِيَّاهُ جَعَلَ لَهُ أَسَا وَهُوَ قَاعِدَتُهُ الَّتِي يُبْنَى عَلَيْهَا يُقَالُ أُسٌّ وَأَسَاسٌ
وَجَمْعُ الْأُسِّ إِسَاسٌ وَجَمْعُ الْأَسَاسِ أُسُسٌ يُقَالُ كَانَ ذَلِكَ عَلَى أُسِّ الدَّهْرِ كَقَوْلِهِمْ عَلَى وَجْهِ الدَّهْرِ
(أسف) الْأَسْفُ الْحُزْنُ وَالْغَضَبُ مَعًا وَقَدْ يُقَالُ لِلْكَلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ سَمَاعِي الْأَنْفَرَادِ وَحَقِيقَتُهُ
نُورَانُ دَمِ الْقَلْبِ شَهْوَةٌ لَا تَنْتَقِمُ فَحَتَّى كَانَ ذَلِكَ عَلَى مَنْ نُونُهُ انْتَشَرَ فَصَارَ غَضَبًا وَمَتَّى كَانَ عَلَى
مَنْ فَوْقَهُ انْتَعَبَضَ فَصَارَ حُزْنًا وَلِذَلِكَ سَمَّى ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْحُزْنِ وَالْغَضَبِ فَقَالَ نَحَرُ جُحْمًا وَاحِدًا
وَاللَّغَطُ مُخْتَلَفٌ مَنْ نَازَعَ مَنْ يَقْوَى عَلَيْهِ أَظْهَرَ غَيْظًا وَغَضَبًا وَمَنْ نَازَعَ مَنْ لَا يَقْوَى عَلَيْهِ
أَظْهَرَ حُزْنًا وَجَزَعًا وَهَذَا النَّظَرُ قَالَ الشَّاعِرُ * حُزْنُ كُلِّ أَخِي حُزْنٌ أَحْوَالُ الْغَضَبِ * وَقَوْلُهُ

تعالى فلما آسفونا انتقمنا منهم أي أغضبونا قال أبو عبد الله الرضا إن الله لا يأسف كما سففنا
ولكن له أولياء يأسفون ويرضون بفعل رضاهم رضاه وغضبهم غضبه قال وعلى ذلك قال من
أهان لي ولياً فقد أهرقني بالمحاربة وقال تعالى ومن يطع الرسول فقد أطاع الله وقوله غضبان أسفاً
والأسف الغضبان ويستعار للمستحدم المتخبر ومن لا يكاد يسمى فيقال هو أسف (أسر)
الأسر الشد بالقيدين قولهم أسرْتُ القَتَبَ وسعى الأسير بذلك ثم قيل لكل ما أخذ ومُقيّد وإن
لم يكن مشدود ذلك وقيل في جمعه أسارى وأسارى وأسرى وقال ويتمسأ وأسيراً ويُجَوِّزُه
فيقال أنا أسير نعمتك وأسرة الرجل من يتقوى به قال تعالى رُدُّنَا أَسْرَهُمْ إِلى حَكَمَتِهِ
تعالى في ترا كيب الإنسان المأمور بتأملها ونذكرها في قوله تعالى وفي أنفسكم أفلا تبصرون
والأسر احتباس البول ورجل مأسور أصابه أسر كانه قد منعذ بوله والأسر في البول كالخصير
في العائط (أسن) ينال أسن الماء يأسن وأسن يأسن إذا تغير ربحه تغير منكر أو ماء
آسن قال تعالى من ماء غير آسن وأسن الرجل مريض من أسن الماء إذا غشي عليه قال الشاعر
* ميمد في الرشح ميمد الماشح الأسن * وقيل تأسن الرجل إذا اعتل شبيهه (أسا)
الأسوة والاسوة كالقدوة والقدرة وهي الحالة التي يكون الإنسان عليها في اتباع غيره إن حسناً
وإن قبيحاً وإن ساروا وإن ضاروا ولهذا قال تعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة فوصفها
بالحسنة ويقال تأسبت به والأسى الحزن وحقيقته أتباع الغائب بالغم يقال أسبت عليه أسى
وأسبت له قال نعالى فلا تأس على القرم الكافرين وقال الشاعر * أسبت لأخوالي ربيعة *
وأصله من الواو لقولهم رجل أسوان أي حزين والأسو إصلاح الجرح وأصله إزاله الأسى
تحو كربت النخل أزلت الكرب عنه وفدا سوتته أسوءه أسوا وأسى طيب الجرح جمعه إساءة
وأساءة والجروح ماسى وأسى معاو يقال أسبت بين الغوم أي أصلحت وأسبته قال الشاعر
* أسى أخاه بنفسه * (وقال آخر) * فأسى وآذاه - كان كمن جنى * وآسى
هو فاعل من قولهم يؤامى وقول الشاعر * يكتفون أثقال نأى المستأبى * فهو مستفعل من
ذلك فاما الإساءة فليست من هذا الباب وإنما هي منقولة عن ساء (أسر) الاله مرشدة

البطر وفسد أمر يائس أمرا قال تعالى سيعلمون عذابا من الكذاب الا امر فلا امر ابلغ من
 البطر والبطر ابلغ من الفرخ فان الفرخ وإن كان في أغلب أحواله سد موما لقوله تعالى إن
 الله لا يحب الفرجين فقد تحمذناؤه إذا كان على قدر ما يحب وفي الموضع الذي يحب كما قال تعالى
 قبل ذلك فليفرحوا وذلك أن الفرخ قد يكون من سرور بحسب قضية العقل والاشر لا يكون
 الا قوما بحسب قضية الهوى ويقال نافقة منشرا أي تشبته على طريق التشبيه أو ضامر من قولهم
 اضررت الحسبة (أمر) الا امر عقد الشيء وحسبه بغيره يقال اضرته فهو ماضور
 والماضر والماضر محبس السغينة قال تعالى ويضع عنهم اصرهم أي الامور التي تثبطهم
 وتقيدهم عن الخيرات وعن الوصول إلى الثوابات وعلى ذلك ولا تتحمل علينا امرا وفيل نقلا
 وتحقيقه ماد كرت والاصر العهد المؤكد الذي يتبطل نقضه عن الثواب والخيرات قال تعالى
 اقررهم واخذهم على ذلكم اصرى الا صار الطنب والا وتاد التي بها يعمد البين وما اصرني
 منك شيء أي ما يحبسني والاصر كساء يشد فيه الحشيش فينتفي على السنام لم يكن ركوبه
 (أصبغ) الاصبغ اسم يقع على السلاحي والظفر والاعنلة والاطرة والبرجة معا ويستعار
 للآثر الحسي فيقال لك على فلان اصبغ كقولك لك عليه يد (أصل) بالعدو والاصل
 أي العسايا يقال لعشيرة اصيل واصيلة فجمع الاصيل واصال وجمع الاصيله اصائل
 وقال تعالى بكره واصيلا واصل الشيء قاعده التي لو توهمت مرتفعة لا ترتفع بار تغاعه سائر
 لذلك قال تعالى اصلها نابت وفرعها في المعاء وقد تاصل كذا وجمداصيل وفلان لا اصل له ولا
 فصل (اف) اصل الاف كل مستقدر من وسخ وقلامه ظفر وما يجري مجراهما ويقال
 ذلك لكل مستحق استقدارا له نحو افي لكم ولما تعبدون من دون الله وقد افقت لكذا إذا
 قلت ذلك استقدارا له ومنه قيل للصبر من استقدار شيء افق فلان (أفق) قال تعالى
 سريهم آياتنا في الافاق أي في النواحي الواحدة افق وافق ويصال في النسبة إليه افق وقد
 افق فلان إذا ذهب في الافاق وقيل الافق الذي يطلع النهاية في الكرم تشبيها بالافق الداهب
 في الافاق (أفك) الافك كل مضروف عن وجهه الذي يحق أن يكون عليه ومنه

قِيلَ لِلرِّيحِ الْعَادِلَةِ عَنِ الْمَهَابِ مُؤْتَفِكَةً قَالَ تَعَالَى وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ وَقَالَ تَعَالَى وَالْمُؤْتَفِكَةُ أَهْوَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَاَتَلَّهُمُ اللَّهُ إِنِّي بُؤْفَكُونَ أَيُّ بَصْرَفُونَ عَنِ الْحَقِّ فِي الْاِئْتِقَادِ إِلَى الْبَاطِلِ وَمِنْ الصِّدْقِ فِي الْمَقَالِ إِلَى السَّكْذِبِ وَمِنْ اَلْجَمَلِ فِي الْفِعْلِ إِلَى الْقَبِيحِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى بُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أَفَلَكَ إِنِّي بُؤْفَكُونَ وَقَوْلُهُ اِجْتَنِبْنَا لِنَأْكُلَكَ عَنِ اَلْاِئْتِنَافِاسِ تَجَمَّلُوا اَلْاَفَلَكَ فِي ذَلِكَ لِمَا اَعْتَقَدُوا أَنَّ ذَلِكَ صَرَفٌ مِنَ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ فَاسْتَعْمِلَ ذَلِكَ فِي السَّكْذِبِ لِمَا قُلْنَا وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْاَفَلَكَ عَصَبَةٌ مِنْكُمْ وَقَالَ لِكُلِّ اَفَلَكَ اَتَيْمٌ وَقَوْلُهُ اُتَفِكَ اَلْاِلَهَةُ دُونَ اَللَّهِ تُرِيدُونَ فَيَصِحُّ أَنْ يُجْعَلَ تَقْدِيرُهُ اُتُرِيدُونَ اَلْاِلَهَةَ مِنَ الْاَفَلَكَ وَيَصِحُّ أَنْ يُجْعَلَ اِفِكَامُ مَعْمُولٍ تُرِيدُونَ وَيُجْعَلُ اَلْاِلَهَةُ بَدَلًا مِنْهُ وَيَكُونُ قَدْ سَمَّاهُمْ اِفِكَارَ وَرَجُلٌ مَا قَوْلُهُ صَرَفٌ عَنِ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ قَالَ الشَّاعِرُ

فَإِنْ تَلَكَ عَنْ أَحْسَنِ الْمَرْوَةِ مَا قَوْلُهُ * كَأَفَقِي اَتَجَرِينِ قَسِدَ اَفَسَكُوا

وَأَفَلَكَ بُؤْفَكُ صُرِفَ عَقْلُهُ وَرَجُلٌ مَا قَوْلُهُ الْعَقْلُ (أَفَلَ) الْأَقُولُ غَيْبُوبَةُ النُّسِرَاتِ كَالْقَمَرِ وَالْجُبُومِ قَالَ تَعَالَى فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أَحِبُّ اَلْاَفْلِينَ وَقَالَ فَلَمَّا أَفَلَتْ وَالْاَفَالُ صَغَارُ الْغَنَمِ وَالْاَفِيلُ الْفَصِيلُ الضَّيْلُ (اَكَلَ) الْأَكْلُ تَنَاوُلُ الْمَطْعَمِ وَعَلَى طَرِيقِ التَّشْبِيهِ بِهِ قِيلَ أَكَلَتِ النَّارُ الْخَطْبَ وَالْأَكْلُ لِمَا يُؤْكَلُ بِضَمِّ الْكَافِ وَسُكُونِهِ قَالَ تَعَالَى اْكُلْهَا دَائِمًا وَالْأَكْلَةُ لِلْمَرْءِ وَالْأَكْلَةُ كَالْقَمْعَةِ وَكِسْلَةُ اَلْاَسَدِ فَرِيَسَتُهُ الَّتِي يَأْكُلُهَا وَالْأَكْلَةُ مِنَ الْغَنَمِ مَا يُؤْكَلُ وَالْأَكِيلُ الْمَوَاكِلُ وَفُلَانٌ مُؤْكَلٌ وَمُطْعَمٌ اسْتِعَارَةٌ لِلْمَرْزُوقِ وَثُوبٌ ذُو أُنْثَى كَثِيرُ الْغَزْلِ كَذَلِكَ وَالْعَمْرُ مَا كَلَّتْ لَلْغَنَمِ قَالَ تَعَالَى ذَوَاتِي أَكُلْ خَطْمًا وَاعْبُرْ بِهِ عَنِ النَّصِيبِ فَيَقَالُ فُلَانٌ ذُو أَكْلٍ مِنَ الدُّنْيَا وَفُلَانٌ اسْتَوْفَى أَكْلَهُ كَلَابَةً عَنِ انْقِضَاءِ الْأَجَلِ وَأَكَلَ فُلَانٌ فُلَانًا اغْتَابَهُ وَكَذَا أَكَلَ لَحْمَهُ قَالَ تَعَالَى أَيْحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا وَقَالَ الشَّاعِرُ * فَإِنْ كُنْتُ مَا كُؤَلَا فَكُنْ أَنْتَ اَكْلِي * وَمَا ذُقْتُ كَلَا أَيْ شَيْئًا يُؤْكَلُ وَعَبَّرَ بِالْأَكْلِ عَنِ اِئْتِقَادِ الْمَالِ لِمَا كَانَ الْأَكْلُ أَعْظَمَ مَا يُخْتِاجُ فِيهِ إِلَى الْمَالِ نَحْوِ لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَقَالَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالِ الْيَتَامَى ظُلْمًا فَأَكَلَ الْمَالُ بِالْبَاطِلِ صَرْفَهُ إِلَى مَا يَنْفِيهِ الْحَقُّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّمَا بَاكُلُونَ فِي بَطُونِهِمْ تَارًا تَنْبِيهَا عَلَى أَنَّ تَنَاوُلَهُمْ لَذَلِكَ يُؤَدِّي بِهِمْ إِلَى النَّارِ وَالْاَكْكُولُ وَالْاَكْلُ الْكَثِيرُ وَالْاَكْلُ قَالَ تَعَالَى اَكُلُوا

لِّلْمُحْسِنِينَ وَاللَّكَّاتِ جَمْعُ أَكْلٍ وَقَوْلُهُمْ هُمَا كَلَّةٌ دَاسٍ عِبَارَةٌ عَنْ نَاسٍ مِنْ قُلُوبِهِمْ يُشْبِعُهُمْ رَأْسٌ وَقَدْ
 يُعْبَرُ بِالْأَكْلِ هُنَا الْقَسَادُ نَحْوُ كَيْفَ مَأْكُولٍ وَتَأْكُلُ كَذَا فَسَدُوا وَأَصَابَهُ إِكَالٌ فِي رَأْسِهِ وَفِي أَسْنَانِهِ
 أَيْ تَأْكُلُ وَأَكْنَى رَأْسِي وَمِمَّا كَانَتْ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ (الِال) كُلُّ حَالَةٍ ظَاهِرَةٍ مِنْ عَهْدٍ حَافٍ
 وَقَرَابَةٍ تَبْلُغُ فَلَا يُمْكِنُ أَنْسَاكُهُ قَالَ تَعَالَى لَا يَرْقُبُونَ فِي مَوْتِهِمْ إِلَّا وَالدِّمْنَةُ وَالْغُرْسُ أَيْ
 أَسْرَعَ حَقِيقَتُهُ لَمَعَ وَذَلِكَ اسْتِعَارَةٌ فِي بَابِ الْأَسْرَاعِ نَحْوُ بَرَقَ وَطَارَ وَالْأَلَّةُ الْحَرْبَةُ لِلْإِمْعَةِ وَالْ
 بِهَاضِبِ وَقِيلَ إِنْ أَيْلَ اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى وَلَيْسَ ذَلِكَ بِصَحِيحٍ وَأُذُنٌ مُؤَلَّهَةٌ وَالْإِلَالُ صَفْعَتَانِ السَّكِينِ
 (الْف) الْإِلْفُ مِنْ حُرُوفِ التَّحْجِي وَالْإِلْفُ اجْتِمَاعُ مَعَ التَّثَامِ يُقَالُ أَلْفَتْ بَيْنَهُمْ وَمِنْهُ
 الْأَلْفَةُ وَيُقَالُ لِلْسَّائِفِ الْإِلْفُ وَالْفُ قَالَ تَعَالَى إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ وَقَالَ لَوْ أَتَقَفْتُ
 مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفْتُ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَالْمُؤَالَفُ مَا جُمِعَ مِنْ أَجْزَاءٍ مُخْتَلِفَةٍ وَرَتَّبَ تَرْتِيبًا قَدِمَ فِيهِ
 مَا حَقُّهُ أَنْ يَقْدَمَ وَآخِرُ فِيهِ مَا حَقُّهُ أَنْ يُؤَخَّرَ وَلَا يَلْفُ فُرَيْشٌ مَضْرُوبٌ مِنَ الْإِلْفِ وَالْمُؤَالَفَةُ قُلُوبُهُمْ
 هُمُ الَّذِينَ يُغَيِّرُ فِيهِمْ بِتَقْدِيمِهِمْ أَنْ يَصِيرُوا مِنْ جِلَّةٍ مَنْ وَصَفَهُمُ اللَّهُ لَوْ أَتَقَفْتُ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
 مَا أَلْفْتُ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَأَوَالِفُ الطَّيْرِ مَا أَلْفَتْ الدَّارُ وَالْإِلْفُ الْعَدَدُ الْخُصُوصُ وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لِكُونِ
 الْأَعْدَادِ فِيهِ مُؤْتَلِفَةً فَإِنَّ الْأَعْدَادَ أَرْبَعَةٌ أَحَادٌ وَعَشْرَاتٌ وَمِثُونٌ وَالْوُفُ فَإِذَا بَلَغَتْ الْإِلْفَ فَقَدْ
 اتَّكَلَتْ وَمَا بَعْدَهُ يَكُونُ مَكْرَرًا قَالَ بَعْضُهُمُ الْإِلْفُ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ مَبْدَأُ النِّظَامِ وَقَبْلُ الْإِلْفِ
 الدِّرَاهِمُ أَيْ بَلَغَتْ بِهَا الْإِلْفُ فَحُومَاءُ بَتُّ وَأَلْفَتْ هِيَ نَحْوُ أَمَاتُ (الْك) الْمَلَايِكَةُ وَمَلَكُ
 أَسْمُهُ مَلَكٌ وَقِيلَ هُوَ مُلَوَّبٌ عَنْ مَلَأَ وَالْمَلَكُ وَالْمَلَايِكَةُ وَالْأَلُوكُ الرِّسَالَةُ وَمِنْهُ الْكُنْيَةُ أَيْ
 أَلْبَغُهُ رِسَالَتِي وَالْمَلَايِكَةُ تُقَعُّ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ قَالَ نَعَالِي اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَايِكَةِ رُسُلًا قَالَ
 الْحَلِيلُ الْمَلَايِكَةُ الرِّسَالَةُ لِأَنَّهَا تُؤَلَّفُ فِي الْغَمِّ مِنْ قَوْلِهِمْ قَرَسَ يَأْكُلُ اللَّحَامَ وَيَعْلِكُ (الْأَلْمُ)
 الْوَجَعُ الشَّدِيدُ يُقَالُ أَلْمَ يَأْلَمُ الْمَافَهُو أَلْمَ قَالَ تَعَالَى فَأَنَّهُمْ يَأْمُونُونَ كَمَا يَأْمُونُونَ وَقَدْ أَلَمْتُ فَلَأَمَّا
 وَعَذَابُ الْإِلْمِ أَيْ مُؤَلِّمٌ وَقَوْلُهُ أَلْمَ يَأْتِكُمْ فَهُوَ الْإِلْفُ الْأَسْغُهُامُ وَقَدْ دَخَلَ عَلَى لَمْ (الِه) اللَّهُ
 قَبْلَ أَصْلِهِ إِلَهٌ خُذِفَتْ هَمْزَتُهُ وَأُدْخِلَ عَلَيْهِ الْإِلْفُ وَالْأَلْمُ خُفْصٌ بِالْبَارِئِ نَعَالِي وَلِخُصْمِهِ بِهِ قَالَ
 نَعَالِي هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا وَإِلَهَ جَعَلُوهُ أَسْمًا لِكُلِّ مَعْبُودٍ لَهُمْ وَكَذَا الذَّاتُ وَسَمُّوا الشَّمْسَ الْإِلَهَةَ

لا تخاذلهم يا هاهم معبودوا له فلان يا له عبد وقيل تاله فالاله على هذا هو المعبود وقيل هو من اله أي
 تمخير وتسميته بذلك إشارة إلى ما قال أمير المؤمنين كل دون صفاته تمخير الصفات وصل هناك
 تسمير الصفات وذلك أن العبد إذا تفكر في صفاته تمخير فيها ولهذا روي تفكر وافي آلاء الله
 ولا تفكر وافي الله وقيل أصله ولا فابدل من الواو همزة وتسميته بذلك ليكون كل مخلوق
 والمساخمة إما بالتخخير فقط كالمجادات والحيوانات وإما بالتسمير والارادة معاً كبعض الناس
 ومن هذا الوجه قال بعض الحكماء الله محبوب الأشياء كلها وعليه دل قوله تعالى وإن من شيء
 إلا أيسم بحمده ولكن لا تفقهون تسميهم وقيل أصله من لاء يلوها أي احتجب قالوا وذلك
 إشارة إلى ما قال تعالى لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار والمشار إليه بالباطن في قوله
 والظاهر والباطن وإله حق أنه لا يجمع إذ لا معبود سواه لكن العرب لا اعتقادهم أن ههنا
 معبودان جمعوه فقالوا الإلهة قال تعالى أم لهم إلهة منهم من دوتوا وقال ويدرك والهلك
 وقرئ والهلك أي عبادتك ولا أنت أي لله وحذف إحدى اللامين اللهم قيل معناه يا الله
 فأبدل من الياء في أوله المبعين في آخره وخص بدعاء الله وقيل تقديره يا الله أمتنا بخير مرسب
 تركب حملاً (إلى) إلى حرف يجذب النهاية من الجوانب الست وألوت في الأمر قصرت
 فيه هومنه كما رأى فيه الانتهاء ألوت فلان أي أوليته تقصير نحو كسبته أي أوليته كسبا
 وما ألوت بهذا أي ما أوليته تقصير بحسب الجهد فله جهد التمييز وكذلك ما ألوته نقصا وقوله
 تعالى لا يألونكم خبالا منه أي لا يقررون في جلب الخبال وقال تعالى ولا يأتل أولو الفضل منكم
 قيل هو يفعل من ألوت وقيل هو من ألبت حلفت وقيل نزل ذلك في أبي بكر وكان قد حلف على
 مسطح أن يزوي عنه فضله ورد هذا بعضهم بأن افعل فلما بيني من أفعل إنما بيني من فعل
 وذلك مثل كسبت واكتسبت وصنعت واضطنعت ورأيت وأرتأيت وروى لا قرئت ولا
 ائتليت وذلك أفعلت من قولك ما ألوته شيئا كما قيل ولا استطعت وحقيقة الإيلاء والإلية
 الحلف المقتضى لتقصير في الأمر الذي يخاف عليه وجعل الإيلاء في الشرع للحاف المانع من
 جماع المرأة وكيفية وأحكامه مختصة بكتب الفقه واذا كروا آلاء الله أي نعمه الواحد لا

وَالْيُفْحُوا ثَارَ الْفَيْلِ وَاجِدُوا الْآثَانَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَجُودُهُ يَمُوتُ نَاضِرَةً إِلَى دَرْبِهَا طَائِرَةٌ
إِنَّ مَعْنَاهُ إِلَى نِعْمَتِهِ يَمُوتُ نَاضِرَةً وَفِي هَذَا تَعْقُفٌ مِنْ حَيْثُ الْبَلَاغَةُ وَالْإِلِلَةُ تَقْتَضِيهِ وَالْإِلِلَةُ تَقْتَضِيهِ
وَأُولَاهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَا أَنْتُمْ أَوْلَاهُ فَجَبُّونَهُمْ وَقَوْلُهُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَهُمْ فَمَا أَجْعَلُ الْإِنْسَانَ فِي جَمْعِ
الْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَلَا وَاحِدَهُ مِنْ لَفْظِهِ وَهُوَ يَقْصُرُ عَنْ قَوْلِ الْأَعْيُنِ

هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ كَلَّا أَعْطَى * تَقُولُ الْأَعْدُوَّةُ بِمِثَالِ

(أُمُّ) الْأُمُّ بِأَزَاءِ الْأَبِ وَهِيَ الْوَالِدَةُ الْقَرِيبَةُ الَّتِي وَلَدَتْهُ وَالْبَعِيدَةُ الَّتِي وَلَدَتْ مِنْ وَلَدَتِهِ وَهَذَا
فَيْلٌ لِحَزَامَتِهِ أَمَّنُوا إِنْ كَانَ يَتَنَبَّأُ بَيْنَهَا وَسَائِلُ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا كَانَ أَصْلًا لَوْ جُودَتِي أَوْ تَرْبِيَتِي
أَوْ إِصْلَاحِي أَوْ مَبْدَأِي أُمُّ قَالَ الْحَلِيلُ كُلُّ شَيْءٍ ضَمَّ إِلَيْهِ سَائِرُ مَا يَلِيهِ يُسَمَّى أُمًّا قَالَ تَعَالَى وَإِنَّهُ فِي أُمِّ
السَّكَّابِ أَيْ اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ وَذَلِكَ لِكَوْنِ الْعُلُومِ كُلِّهَا مَنْسُوبَةً إِلَيْهِ وَمُتَوَلَّدَةً مِنْهُ وَفَيْلٌ لِمَكَّةَ أُمُّ
الْقُرَى وَذَلِكَ لِمَا رَوَى أَنَّ الدُّنْيَا دُحِيتُ مِنْ نَحْيِهَا وَقَالَ تَعَالَى لِنَسْجِرِ أُمِّ الْقُرَى وَمَنْ حَوَّلَهَا وَأُمُّ
الْجُبُورِ الْمَحْزَنَةِ قَالَ * حَيْثُ أَهْتَدَتْ أُمُّ الْجُبُورِ الشَّوَابِكُ * وَقِيلَ أُمُّ الْأَضْيَافِ وَأُمُّ الْمَسَاكِينِ
كَقَوْلِهِمْ أَبُوالْأَضْيَافِ وَيُقَالُ لِلرَّئِيسِ أُمُّ الْجَيْشِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

* وَأُمُّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدَتْ نَفْسُهُمْ * وَقِيلَ لِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ أُمُّ الْكِتَابِ لِكَوْنِهِمْ أَمْسَدَ الْكِتَابِ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى نَامَتْ هَارِيَةٌ أَيْ مَاتَتْ النَّارُ بِفَعْلِهَا أَمَّا هُ قَالَ وَهُوَ فَحْوُهُمَا وَأَكْمُ النَّارُ وَسَمَّى اللَّهُ تَعَالَى
أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ لِمَا تَقَدَّمَ فِي الْأَبِ وَقَالَ
يَا بَنِي أُمِّ وَكَذَا قَوْلُهُ وَيَلِي أُمِّهِ وَكَذَا هَوَتْ أُمُّهُ وَالْأُمُّ فَيْلٌ أَصْلُهُ أُمُّهُ لِقَوْلِهِمْ جَمْعُ أُمَّهَاتٍ وَأُمَّهَةٌ وَفَيْلٌ
أَصْلُهُ مِنَ الْمُضَاعَفِ لِقَوْلِهِمْ أُمَّاتٌ وَأُمَّيَّةٌ قَالَ بَعْضُهُمْ أَكْثَرُ مَا يُقَالُ أُمَّاتٌ فِي الْبَهَائِمِ وَفَحْوُهَا
وَأُمَّهَاتٌ فِي الْإِنْسَانِ وَالْأُمَّةُ كُلُّ جَمَاعَةٍ يَجْمَعُهُمْ أُمُّهُمَا أَيْ إِمَامَانِ وَاحِدٌ أَوْ زَمَانٌ وَاحِدٌ أَوْ مَكَانٌ
وَاحِدٌ سِوَاهُ كَانَ ذَلِكَ الْأُمُّ الْجَمَاعَةُ تُشْخِرُ أَوْ اخْتِيَارُ أَوْ جَمْعُهَا أُمُّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمِمَّنْ دَابَّةٌ فِي
الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمٌّ أَمْثَالِكُمْ أَيْ كُلُّ نَوْعٍ مِنْهَا عَلَى طَرِيقَةٍ قَدْ سَخَّرَهَا اللَّهُ عَلَيْهَا
بِالطَّبْعِ فَهِيَ مِنْ بَيْنِ نَامِجَةٍ كَالْعَذْكَوْتِ وَبَانِيَةٍ كَالسَّرَفَةِ وَمَذْخَرَةٍ كَالثَمَلِ وَمُعْتَقِدَةٍ عَلَى
قُوتٍ وَفَتْهِ كَالْعُصْفُورِ وَالْحَمَامِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الطَّبَائِعِ الَّتِي تُخَصَّصُ بِهَا كُلُّ نَوْعٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى

كان الناس أمة واحدة أي صنفًا واحدًا وعلى طريقتين واحدة في الضلال والكفر وقوله ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة أي في الإيمان وقوله ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير إلى الحسنى جماعة يتخيرون العلم والعمل الصالح يكونون أسوة لغيرهم وقوله إنا وجدنا آباءنا على أمة أي على دين مجتمع قال * وهل ين آمن ذو أمة وهو طائع * وقوله تعالى وإذا كره بعد أمة أي حين وقرئ بعد أمة أي بعد نسيان وحقيقة ذلك بعد انقضاء أهل عصر أو أهل دين وقوله إن إبراهيم كان أمة فانت الله أي قائم مقام جماعة في عبادة الله فهو قوله ثم فلان في نفسه قبيحة وروى أنه نحش ز يد بن عمرو بن نقيب أمة وحده وقوله تعالى ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة أي جماعة وجعلها الزحاج ههنا للاستقامة وقال تعديره ذوو طريقتين واحدة فتركوا الأصهار والأمتي هو الذي لا يكتب ولا يقرأ من كتاب وعليه جمل هو الذي بعث في الأميين رسولاً منهم دال مطرب الأمتية الغلاة والجهالة فالأمتي منه وذلك هو قوله المعرفة ومنه قوله تعالى ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب لأما أنا أي إلا أن ينل عليهم قال القراء هم العرب الذين لم يكن لهم كتاب والنبي الأمي الذي يحدونه مكتوباً عندهم في السورة والإيجال قيل منسوب إلى الأمة الذين لم يكتبوا لكونه على عادتهم كقولك ماتي لكونه على عادة العامة وقيل سمي بذلك لأنه لم يكن يكتب ولا يقرأ من كتاب وذلك فضيلة له لاستغنائه بحفظه واعتماده على ضمان الله منه بعبادته سترئك فلا تنسى وقيل سمي بذلك لنسبته إلى أم القرى والامام الموثم به إنه إنما كان بتعدي بقوله أو جعله أو كتاباً أو غير ذلك محققاً كان أو مبطلاً وجمعه أمتة وقوله تعالى يوم ندعو كل أناس بإمامهم أي بالذي يقتدون به وقيل يكتبونهم بكتابتهم وله واجهنا للصفتين إماماً قال أبو الحسن جمع إمام وقال غيره هو من باب درع دلا وسد وروى عن رقبته وجمعه أمتة وقال وجعلناهم أمة يدعون إلى النار جمع إمام وقوله وكل شيء أحصيناه في إمام بين فقد قيل إسماء إلى اللوح المحفوظ والآم التعداد نقيم وهو التوجه نحو مقصود وعلى ذلك آمين البيت طرام وقوله أمة شعبة حقيقة إنما هو أن يصيب أمة دماؤه وذلك على حد ما يدنو من إسماء الحارثة فأناب منه وذلك نحو رأسه ورجلته وكبدته ولبسته إذا أريد به الجوارح

وأما أقول بية الاستفهام فمعناه أي نحو أو زيد في الدار أم عمرو أي أيهما وإذا جرد عن
 ألف الاستفهام فمعناه بل نحو أو زاعث عنهم إلا بصار أي بل زاعث وأما حرف تقتضي معنى
 أحد الشئتين ويكرر نحو أو أما أحد كما في سقي ربه نجرا وأما إلا نحو فيضلب ويبتدأها الكلام
 نحو أو أما به مدفانه كذا (أمد) قال تعالى تودلوان بينها وبينه أمد أبعبدا الا منوالا بد
 يتقاربان لكن الأبد عبارة عن مدة الزمان التي ليس لها أحد محدود ولا يتعبدل يقال أند كذا
 والا مدمدة لها أحد محمول إذا أطلق وفيه تصرف نحو أن يقال أمد كذا كما يقال زمان كذا
 والقرن بين الزمان والأمدان الأمد يقال باعتبار الغاية والزمان عام في المبدأ والغاية ولذلك
 قال بعضهم المدي والأمد يتقاربان (أمر) الأمر الشأن وجمعه أمور ومصدر أمرته إذا
 كلمته أن يفعل شيئا وهو لفظ عام للأفعال والأقوال كلها وعلى ذلك قوله تعالى اليه ترجع
 الأمر كله وقال قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر
 شيء وأمره إلى الله ويقال للإبداع أمر فنحو إله الخلق والأمر ويخص ذلك بالله تعالى دون
 الخلق وقد جعل على ذلك قوله وأوحى في كل سماء أمره وعلى ذلك جعل الحكمة قوله قل الروح من
 أمر ربّي أي من إبداعه وقوله إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقوله كن فيكون إشارة إلى إبداعه
 وعبر عنه بأقصر لغة وأبلغ ما يتقدم فيه فيما بيننا بفعل الشيء على ذلك قوله وما أمرنا إلا واحدة
 فعبر عن سرعة إيجاده بأسرع ما يدركه وهمنا والأمر المتقدم بالشيء سواء كان ذلك بقوله لهم أفعّل
 وليفعل أو كان ذلك بلفظ خبر نحو والمطامات متربصن بأنفسهن أو كان بإشارة أو غير ذلك ألا ترى
 أنه قد سمى ما رأى إبراهيم في المنام من ذبح ابنه أمرا حيث قال إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر
 ماذا ترى قال يا أبت أفعّل ما تؤمر قسمي ما رأ في المنام من دعا طي الذبح أمرا وقوله وما أمرورعون
 برشيد فعام في أقواله وأفعاله وقوله إني أمر الله بإشارة إلى القسامة قد كره بأعم اللفاظ وقوله
 بل سولت لكم أنفسكم أمرا أي ما تأمر النفس الأتارة بالسوء وقيل أمر القوم كثر وأولئك لأن
 القوم إذا كثر وأصاروا ذامير من حيث أنهم لا يبدلهم من سائس يسوسهم ولاك الشاعر
 * لا يصلح الناس قومني لأسراة لهم * وقوله تعالى أمرنا مترفها أي أمرناهم بالطاعة وقيل

معناه كثرناهم وقال أبو عمرو لا يقال أمرت بالتخفيف في معنى كثر وأما يقال أمرت وأمرت
وقال أبو عبيدة قد يقال أمرت بالتخفيف نحو خير المال ماهرة مأمورة وسكة مأبورة وفعله أمرت
وقري أمرت أي جعلناهم أمرا على هذا أجل قوله تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها
وقري أمرت بمعنى أكرنا والاثغار قبول الأمر ويقال للتشاور اثما ولقبول بعضهم أمر بعض
فيما أشار به قال تعالى إن الملا ياتمرون بك قال الشاعر * وأمرت نفسي أي أمرت نفسي *
وقوله تعالى لقد جئت شيئا إمرا أي منكرا من قولهم أمر الأمر أي كبر وكثر كقولهم استعمل
الأمر وقوله وأولى الأمر فيل عنى الأمراء في زمن النبي عليه الصلاة والسلام وقيل الأئمة
من أهل البيت وقيل الأمر بالمعروف وقال ابن عباس رضي الله عنهما هم الفقهاء وأهل الدين
المطيعون لله وكل هذه الأقوال صحيحة ووجه ذلك أن أولى الأمر الذين بهم يرتدع الناس أربعة
الأنبياء وحكمهم على ظاهر العامة والخاصة وعلى باطنهم والولاء وحكمهم على ظاهر الكافة
دون باطنهم والحكام وحكمهم على باطن الخاصة دون الظاهر والوعظ وحكمهم على باطن
العامة دون ظواهرهم (أمن) أصل الأمن طمأنينة النفس وزوال الخوف والأمن
والأمانتان في الأصل مصدر ويجعل الأمن تارة أمنا للحالة التي يكون عليها الإنسان
في الأمن وتارة أمنا لما يؤمن عليه الإنسان نحو قوله وتخونوا أماناتكم أي ما أنتمتم عليه
وقوله إن أعرضنا إلا أمانتنا على السموات والأرض فيل هي كلمة التوحيد وقيل العدالة وقيل
حروف التهجي وقيل العقل وهو صحيح فإن العقل هو الذي لحصوله يحصل معرفة التوحيد
وتجري العدالة وتعلم حروف التهجي بل لحصوله تعلم كل ما في طوق البشر تعلمه وفعله ما في
طوقهم من الجبل ففعله وبه فضل على كثير ممن خلقه وقوله ومن دخله كان آمنا أي آمنا
من النار وقيل من بلايا الدنيا التي تصيب من قال فيهم إنما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا
ومنهم من قال لفظه خبر ومعناه أمر وقيل يأمن الاصطلام وقيل آمن في حكم الله وذلك كقولك
هذا حلال وهذا حرام أي في حكم الله والمعنى لا يجب أن يقتص منه ولا يقتل فيه إلا أن يخرج
وعلى هذه الوجوه أو لم يروا أن جعلنا حرما آمنا وقالوا وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا وقوله

أَمَنَةً قَعَامًا أَيَّ أَمَنًا وَقِيلَ هِيَ جَمْعُ كَالْكَتَبَةِ وَفِي حَدِيثِ تَرْوِيلِ الْأَسْبَحِ وَتَقَعُ الْأَمَنَةُ فِي الْأَرْضِ
وَقَوْلُهُ ثُمَّ بَلَغَهُ مَأْمَنُهُ أَيَّ مَنَزَلَهُ الَّذِي فِيهِ أَمْنُهُ وَأَمِنْ إِنْ مَآ يُقَالُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا مَأْمَنِيًّا
يُنْقَسِبُ يَقَالُ أَمَنَتُهُ أَيَّ جَعَلْتُهُ الْأَمْنَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلَّهِ مُؤْمِنٌ وَالنَّاسُ غَيْرُ مُتَعَدٍّ وَمَعْنَاهُ صَادِقًا أَمِنْ
وَالْإِيمَانُ يُسْتَعْمَلُ تَارَةً أَسْمًا لِلشَّرِيعَةِ الَّتِي جَاءَ بِهَا مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَعَلَى ذَلِكَ الَّذِينَ
آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَبُوصَفُ بِهِ كُلُّ مَنْ دَخَلَ فِي شَرِيْعَتِهِ مُعْتَرِبًا بِاللَّهِ وَبُنِيَ تَرْتَهُ قِيلَ
وَعَلَى هَذَا قَالَ تَعَالَى وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ وَتَارَةً يُسْتَعْمَلُ عَلَى سَبِيلِ الْمَدْحِ
وَبِرَأْيِهِ أَذْعَانُ النَّفْسِ لِلْحَقِّ عَلَى سَبِيلِ التَّصْدِيقِ وَذَلِكَ بِاجْتِمَاعِ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ فَتَحْقِيقُ بِالْقَلْبِ
وَإِقْرَارُ بِاللِّسَانِ وَتَحَلُّ بِحَسَبِ ذَلِكَ بِالْجَوَاحِرِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ أُولَئِكَ هُمُ
الصَّادِقُونَ وَيُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْإِعْتِقَادِ وَالْقَوْلِ الصِّدْقِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ إِيْمَانٌ قَالَ تَعَالَى
وَمَا كَانَ لِلَّهِ لِيُضِيعَ إِيْمَانَكُمْ أَيَّ صَلَاتِكُمْ وَجَعَلَ الْحَيَاءُ وَإِمَامَةُ الْأَذَى مِنَ الْإِيمَانِ قَالَ
تَعَالَى وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ قِيلَ مَعْنَاهُ بِصَدَقِ لَنَا إِلَّا أَنْ الْإِيمَانُ هُوَ التَّصْدِيقُ
الَّذِي مَعَهُ أَمِنْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكُفْرِ بَيُّونُونَ بِالْجُبَّتِ وَالطَّاعُوتِ
فَذَلِكَ مَذْكُورٌ عَلَى سَبِيلِ الذِّمِّ لَهُمْ وَأَنَّهُ قَدْ حَصَلَ لَهُمُ الْأَمْنُ بِمَا لَا يَقَعُ بِهِ الْأَمْنُ إِذْ لَيْسَ مِنْ
شَأْنِ الْقَلْبِ مَا لَمْ يَكُنْ مُطَبُوعًا عَلَيْهِ أَنْ يَطْمَئِنَّ إِلَى الْبَاطِلِ وَإِنَّمَا ذَلِكَ كَقَوْلِهِ مَنْ شَرَحَ بِالْكَفْرِ
صَدْرًا فَعَلِمَهُمْ غَضَبُ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَهَذَا كَمَا يُقَالُ إِيْمَانُهُ الْكَفَرُ وَتَحْبِثُهُ الضَّرْبُ وَنَحْوُ
ذَلِكَ وَجَعَلَ اللَّيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَصْلَ الْإِيمَانِ سِتَّةَ أَشْيَاءَ فِي خَبَرِ جَبْرِيلَ حَيْثُ سَأَلَهُ فَقَالَ
مَا الْإِيمَانُ وَالْخَبَرُ مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ رَجُلٌ أَمَنَةٌ وَأَمَنَةٌ يَنْقُ بِكُلِّ أَحَدٍ وَأَمِنْ وَأَمَانٌ يُؤْمِنُ بِهِ
وَالْأَمْرُ النَّافِعُ الَّذِي يُؤْمِنُ تَتَوَرَّعُهَا وَعُتُورُهَا (أَمِنْ) يُقَالُ بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ وَهُوَ اسْمٌ
لِلْفِعْلِ نَحْوُ صَدَقَ قَالَ الْحَسَنُ مَعْنَاهُ اسْتَحَبَّ وَأَمِنْ فَلَا إِذَا قَالَ آمِنْ وَقِيلَ آمِنْ آمِنْ آمِنْ مَنْ
أَسْمَاءُ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَسَوِيُّ أَرَادَهُ هَذَا الْقَائِلُ أَنْ فِي آمِنْ ضَمِيرُ اللَّهِ تَعَالَى لِأَنَّ مَعْنَاهُ
اسْتَحَبَّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى آمِنْ هُوَ قَاتِلُ آمِنَاءِ اللَّيْلِ تَقْدِيرُهُ آمِنْ مَنْ وَفَرَى آمِنْ وَلَيْسَ آمِنْ هَذَا الْبَابِ
(إِنْ وَأَنْ) يَنْصَبُ الْاسْمَ وَيَرْفَعُ الْخَبَرَ وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنْ يَكُونَ مَا يَدْعُوهُ مُسْتَقْلَلًا

وَأَنْ يَكُونَ مَابَعْدَهُ فِي حُكْمٍ مَفْرُودٍ يَقَعُ مَوْجِعُ مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ وَجَرُّ وَنَحْوُ أَجَبَنِي أَنْكَ تَخْرُجُ
وَعَلِمْتَ أَنْكَ تَخْرُجُ وَتَجِبْتُ مِنْ أَنْكَ تَخْرُجُ وَإِذَا أُدْخِلَ عَلَيْهِ مَا يُبْطِلُ عَمَلَهُ وَيَقْتَضِي إِثْبَاتَ
الحكم للمذكور وصرقه مما عداه نُحْوًا غَايًا الْمُشْرُكُونَ تَجِبُ تَنْبِيهَا عَلَى أَنَّ الْجَاسَةَ النَّامَةَ هِيَ
حَاصِلَةُ الْمُخْتَصِّ بِالشَّرْكِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ أَيْ مَا حَرَّمَ إِلَّا ذَلِكَ تَنْبِيهَا
عَلَى أَنَّ أَكْثَرَ مُحَرَّمَاتٍ مِنَ الْمَطْعُومَاتِ فِي أَصْلِ الشَّرْعِ هُوَ هَذِهِ الْمَذْكُورَاتُ وَ(أَنْ) عَلَى
أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ الدَّخْلَةِ عَلَى الْمُتَعَدِّينَ مِنَ النَّفْعِ الْمَاغِي أَوِ الْمُسْتَقْبَلِ وَيَكُونُ مَابَعْدَهُ فِي تَعْدِيرِ
مَصْدَرٍ وَيَنْصَبُ الْمُسْتَقْبَلُ نَحْوُ أَجَبَنِي أَنْ تَخْرُجُ وَأَنْ خَرَجْتَ وَالْمُخَفَّفَةُ مِنَ الثَّقِيلَةِ نَحْوُ أَجَبَنِي
أَنْ زَيْدًا مُنْطَلِقًا وَالْمُؤَكَّدَةُ لِلْمَاخُوضِ وَلَمَّا جَاءَ الْبَشِيرُ وَالْمَغِيرَةُ لَمَّا بَكَوْنَ بِمَعْنَى الْقَوْلِ نَحْوُ
وَانْطَلِقِ الْمَلَأَ مِنْهُمْ أَنْ امْشُوا وَاصْبِرُوا أَيْ قَالُوا امْشُوا * وَكَذَلِكَ إِنْ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ لِلشَّرْطِ نَحْوُ
إِنْ قَعَدْتُمْ فَأَهْمُ عِبَادَتُكَ وَالْمُخَفَّفَةُ مِنَ الثَّقِيلَةِ وَيَلْزَمُهَا اللَّامُ نُحْوًا كَادِلِيضْلَانَا وَالنَّافِيَةُ وَأَكْثَرُ
مَا يَجِيءُ بِمَتَعَبِهِ الْإِنْخَوَانُ تَطُنُّ الْإِطْنَانُ هَذَا الْفَوَلُ الْبَشِيرُ إِنْ نَقُولُ إِلَّا عَتَرَكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا
يُسَوِّمُ الْمُؤَكَّدَةَ لِلنَّافِيَةِ نُحْوًا إِنْ تَخْرُجُ زَيْدٌ (أَنْتَ) الْإِنْتَى خِلَافَ الدَّكْرِ وَبِقَالَانِ فِي
الْإِنْتَى أَصْلُ اعْتِبَارًا بِالْفَرْجَيْنِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنْ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ إِنْتَى وَلَمَّا كَانَ
الْإِنْتَى فِي جَمِيعِ الْحَيَوَانِ تَضَعُفُ عَنِ الذَّكَرِ اعْتِبَارًا بِهَا الضَّعْفُ فَقِيلَ لِمَا يَضَعُفُ عَمَلُهُ إِنْتَى وَمِنْهُ
قَبْلَ حَبِيدٍ أُنَيْتُ قَالَ الشَّاعِرُ * وَعِنْدِي جَرَّازٌ لَا أَقِلُّ وَلَا إِنْتَى * وَقِيلَ أَرْضٌ أُنَيْتُ سَهْلٌ
اعْتِبَارًا بِالسَّهْوَةِ الَّتِي فِي الْإِنْتَى أَوْ يُقَالُ ذَلِكَ اعْتِبَارًا بِجُودَةِ إِنْبَاتِهَا تَشْبِيهًُا بِالْإِنْتَى وَلِذَا قَالَ أَرْضٌ
حُرَّةٌ وَوُلُودَةٌ وَلِمَا سَبَّهَ فِي حُكْمِ اللَّفْظِ بَعْضُ الْأَشْيَاءِ بِالذَّكَرِ فَذَكَرَ أَحْكَامَهُ وَبَعْضُهَا بِالْإِنْتَى فَانْتِ
أَحْكَامُهَا نُحْوًا يَدُ الْإِذْنِ وَالْحَصِيَّةُ سُمِّيَتْ الْحَصِيَّةَ لِأَنِّي لَفْظُ الْإِنْتَى وَكَذَلِكَ الْإِذْنُ قَالَ الشَّاعِرُ
* وَمَا ذَكَرُوا إِنْ يَسْمَنُ فَإِنْتَى * بِمَعْنَى الْقَرَادِ فَانْتَى يُقَالُ لَهُ إِذَا كَبُرَ حِلْمُهُ فَيُؤَنَّتُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ
يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَّا نَأْفِي الْمَفْسِيرِينَ مَنْ اعْتَبَرَ حُكْمَ الْإِنْتَى فَقَالَ لَمَّا كَانَتْ أَسْمَاءُ مَعْبُودَاتِهِمْ
مُرْتَبَةً نُحْوًا لِلَّاتِ وَالْعَزَّى وَمِنَ الثَّالِثَةِ قَالَ ذَلِكَ وَمِنْهُمْ وَهُوَ أَصَحُّ مِنْ اعْتِبَارِ حُكْمِ الْمَعْنَى وَقَالَ
الْمَنْفَعِلُ يُقَالُ لَهُ أُنَيْتُ وَمِنْهُ فِيلٌ لِلْعَبِيدِ الَّذِينَ أُنَيْتُ فَقَالَ وَلَمَّا كَانَتْ الْمَوْجُودَاتُ بِإِضَافَةٍ بَعْضُهَا

إلى بعض ثلاثة أَضْرِبَ فاعِلًا غير مُنْفَعِلٍ وذلك هو الباري عز وجل فقط ومُنْفَعِلًا غير فاعِلٍ وذلك هو المجدات ومُنْفَعِلًا مِنْ وجه فاعِلًا مِنْ وجه كالملائكة والانس والجن وهم بالاضافة الى الله تعالى مُنْفَعِلَةٌ وبلاضافة الى مَصْنُوعَاتِهِمْ فاعِلَةٌ ولما كانت معبوداتهم من جملة المجدات التي هي مُنْفَعِلَةٌ غير فاعِلَةٌ سماها الله تعالى أنثى وبكتهم بها وتبهمهم على جهلهم في اعتقاداتهم فيها أنها آلهة مع أنها لا تفعل ولا تسمع ولا تبصر بل لا تفعل فعلاً بوجه وعلى هذا قول إبراهيم عليه الصلاة والسلام يا آبت لم تعبدوا الا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئاً وأما قوله عز وجل وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثاً ولم نعلم الذين قالوا إن الملائكة بنات الله (انس) الانس خلاف الجن والانس خلاف الثغور والانثى مَقْسُوبٌ الى الانس يقال ذلك لمن كثر انثى وأكل ما يثر نس به وهذا قيل إنثى الدابة للجانب الذي يلي الراكب وانثى القوس للجانب الذي يقبل على الرامي والانثى من كل شيء ما يلي الانسان والوحشي ما يلي الجانب الاخره وجمع الانس انامى قال الله تعالى وانامى كثيراً وقيل ابر انساك للنفس وقوله عز وجل فان آتستم منهم رشداً اى ابصرتم انسابه وانست ناراً وقوله حتى تستأنسوا اى تجدوا واناسوا والانسان قيل معنى بذلك لانه خلق خلقه لا قوام له الا بانس بعضهم ببعض ولهذا قيل الانسان مدني بالطبع من حيث انه لا قوام لبعضهم الا ببعض ولا يمكنه ان يقوم بجميع اسبابه وقيل معنى بذلك لانه بانس بكل ما لا فقه وقيل هو اعلان واصله انسان سمي بذلك لانه عهد اليه فَنَسِيَ (انف) اصل الانف الجارحة ثم سمي به طرف الشيء واشرفه فيقال انف الجبل وانف اللحية ونسب الحمية والغضب والعزة والدلة الى الانف حتى قال الشاعر

إذا غضبت تلك الأنوف لم أرضها * ولم أطلب العتي ولكن أزيدها

وقيل سمع فلان يأنفه للمتكبر وترب أنفه للدليل وأنف فلان من كذا بمعنى استسكف وأنفته أصبغت أنفه وحتى قبل الأتمة الحمية واستأنفت الشيء أخذت أنفه أى مبدأه ومنه قوله عز وجل وماذا قال آتماى مبتدأ (انمل) قال الله تعالى عضوا علىكم الانامل من القيد الانامل جمع الانملة وهي المفصل الاعلى من الاصابع التي فيها الظفر وفلان مؤنمل الاصابع أى

غَلِظَ أَطْرَافَهَا فِي قِصْرِ وَالْهَمْرَةِ فَبَارِئَةٌ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ هُوَ نَمْلُ الْأَصَابِعِ وَذَكَرَ هَهُنَا الْقَطْلَ
 (أَيُّ) لِيَجْتَنِبَ مِنَ الْحَالِ وَالْمَكَانِ وَلِذَلِكَ قِيلَ هُوَ مَعْنَى أَيْنَ وَكَيْفَ لِنَضْمِهِ مَعْنَاهُمَا قَالَ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّى لَكَ هَذَا أَيُّ مِنْ أَيْنَ وَكَيْفَ وَ (أَنَا) ضَمِيرُ الْخَبَرِ عَنْ نَفْسِهِ وَتَحْدُفُ الْقَهْفُ فِي
 الْوَصْلِ فِي لُغَةٍ وَتَثْبُتُ فِي لُغَةٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي فَقَدْ قِيلَ تَقْدِيرُهُ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي
 تَحْدُفُ الْهَمْرَةُ مِنْ أَوَّلِهِ وَأَنْدَغَمَ الثَّوْنُ فِي الثَّوْنِ وَقُرِئَ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي تَحْدُفُ الْأَلِفُ أَيْضًا مِنْ
 آخِرِهِ وَيُقَالُ أُنْبِئْتُ الشَّيْءَ وَأُنْبِئْتُهُ كَمَا يُقَالُ ذَاتُهُ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى وَجُودِ الشَّيْءِ وَهُوَ لَقَطٌ مُحَدَّثٌ لَيْسَ مِنْ
 كَلَامِ الْعَرَبِ وَأَنَاءُ اللَّيْلِ سَاعَاتُهُ الْوَاحِدُ إِنِّي وَأَنَّى وَأَنَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَتَلَوْنَ آيَاتِ اللَّهِ أَنَاءَ اللَّيْلِ
 وَقَالَ تَعَالَى وَمِنْ أَنَاءِ اللَّيْلِ فَسُجِّدْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى غَيْرَ نَاطِلٍ مِنْ إِنَاءِ أَيْ وَقْتِهِ وَالْأَنَاءُ إِذَا كَسِرَ أَوَّلُهُ قُصِرَ
 وَإِذَا فُتِحَ مَدَّ فَحَقُولِ الْمُحَلِيَّةِ وَأَنْتِ الْعِشَاءُ إِلَى سَهِيلٍ * أَوِ الشَّعْرَى فَطَالَ بِي الْأَنَاءُ

(أَيُّ) وَأَنَّ الشَّيْءَ قُرْبَ أَنَاءِهِ وَجَمِيعُ أَنْ بَلَغَ أَنَاءُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى مِنْ عَيْنِ أَنْبِئَةٍ
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ أَلَمْ يَقْرُبَ أَنَاءُهُ وَيُقَالُ أَنْتِ الذِّئْبُ إِنَاءُ أَيُّ أَخْرَجْتَهُ عَنْ أَوَانِهِ
 وَتَأْنَيْتُ تَأَخَّرْتُ وَالْأَنَاءُ التَّوَدُّدُ وَتَأْنَى فُلَانٌ تَأْنِيًا أَيْ يَأْنِي فَهُوَ أَنْ أَيْ وَفُورٌ وَاسْتَأْنَيْتُهُ أَنْتَظَرْتُ
 أَوَانَهُ وَيَجُوزُ فِي مَعْنَى اسْتَبْطَأْتُهُ وَاسْتَأْنَيْتُ الطَّعَامَ كَذَلِكَ وَالْأَنَاءُ مَا يُوضَعُ فِيهِ الشَّيْءُ وَجَمْعُ أَنْبِئَةٍ
 تَحْوِ كَسَامُوا كَسِبَةً وَالْأَنَاءُ إِنِّي جَمْعُ أَهْلِ (أَهْلُ) أَهْلُ الرَّجُلِ مَنْ يَجْمَعُهُ وَإِيَاهُمْ نَسَبٌ
 أَوْ دِينَ أَوْ مَا يَجْرِي سَجَرُهُمَا مِنْ صِنَاعَةٍ وَبَيْتٍ وَبَلَدٍ فَأَهْلُ الرَّجُلِ فِي الْأَصْلِ مَنْ يَجْمَعُهُ وَإِيَاهُمْ
 مَسْكَنٌ وَاحِدٌ ثُمَّ تَجَوَّزَ بِهِ فَقِيلَ أَهْلُ بَيْتِ الرَّجُلِ مَنْ يَجْمَعُهُ وَإِيَاهُمْ نَسَبٌ وَتَعُورِفُ فِي أَسْرَةِ النَّبِيِّ
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مُطْلَقًا إِذَا قِيلَ أَهْلُ الْبَيْتِ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ
 الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَغَيْرَ بَأَهْلِ الرَّجُلِ عَنْ أَمْرَانِهِ وَأَهْلُ الْإِسْلَامِ الَّذِينَ يَجْمَعُهُمْ هَلَا كَانَتْ
 الشَّرِيعَةُ حَاكِمَتُ بَرَفَعِ حَكْمِ النَّسَبِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحْكَامِ بَيْنَ الْمُسْلِمِ وَالْكَافِرِ قَالَ تَعَالَى إِنَّهُ لَيْسَ
 مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ يَهْمَلُ غَيْرُ صَاحِبٍ وَقَالَ تَعَالَى وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَقِيلَ أَهْلُ الرَّجُلِ يَأْهَلُ
 أَهْوَلًا وَقِيلَ مَكَانٌ مَا هُوَ فِيهِ أَهْلُهُ وَأَهْلُ بِهِ إِذَا صَارَ ذُنَابُ وَأَهْلُ وَكُلُّ دَانَةٍ أَلْفَ مَكَانًا يَقَالُ أَهْلُ
 وَأَهْلِي وَتَأْهَلُ إِذَا تَزَوَّجَ وَمِنْهُ قِيلَ أَهْلَكَ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ أَيُّ زَوَّجَكَ فِيهَا وَجَعَلَ لَكَ فِيهَا أَهْلًا يَجْمَعُكَ

وإلا فهم يقال فلان أهل كذا أي حقيق به وربما أضاف إلى النسب السائر لما لا ينسب إلى واحد
 سبعة سكان متساو ومن هو أهل بيتك في الشفعة وجميع الأهل أهلون وأهال وأهلان
 (أوب) الأوب ضرب من الرجوع وذلك أن الأوب لا يعقل إلا في الحيوان الدخلة إرادة
 والرجوع يقال فيه وفي غيره يقال آت أو تآ أو تآوماً بآ قال الله تعالى إن الشياطين لهم
 شأنا أنخذلوا إلى ربهم ما بآ والمآب مصدر منه واسم الزمان والمكان قال الله تعالى والله عنده
 حسن السآب والآب كالتوابع وهو الرجوع إلى الله تعالى بترك المعاصي وقبول الطاعات قال
 تعالى آواب حفيظ وقال إنه آواب ومنه قيل للتوبة أو بقولنا ويب يقال في سير النهار وقيل
 آبت يد الرامي إلى السهم * وذلك فعل الرامي في الحقيقة وإن كان منسوباً إلى اليد ولا
 ينقص ما قصدناه من أن ذلك رجوع بإرادة واختيار وكذا ناقة أوب سرب يعقر جمع السيدين
 (أيد) قال الله عز وجل أيدتكم بروح القدس فعلت من الأيد أي القوة الشديدة وقال
 تعالى والله يؤيد بصيره من يشاء أي يكثر تأييده ويقال إده أيئده أيده أيده يعينه
 وأيدته على التكثير قال عز وجل والسما بفيذاها بأيدي ويقال له آد ومنه قيل للأمر العظيم
 مؤيد * وإياد الشيء ما يعينه وقري أيدتكم وهو أفعلت من ذلك قال الزجاج رجحه الله بحجور أن
 يكون فاعلت نحو عاونت وقوله عز وجل ولا يؤده حفظهما أي لا ينقله وأصله من الأود آدود
 أودا وإياد إذا أثقله نحو قال يقول قولاً وفي الحكاية عن نفسك أدت مثل قلت فحقق آده
 عوجه من ثقله في تمره (أيك) الأيك شجر ملتف وأصحاب الأيكة قيل نسبوا إلى
 غيضة كانوا يسكنونها وقيل هي اسم بلد (آل) آل قيل مغلوب عن الأهل ويصغر
 على أهيل إلا أنه خص بالاضافة إلى أعلام الناطقين دون النكرات ودون الأزمشة والامكنة
 يقال آل فلان ولا يقال آل رجل ولا آل زمان كذا أو موضع كذا ولا يقال آل الخياط بل يضاف
 إلى الأشراف الأفضل يقال آل الله وآل السلطان والأهل يضاف إلى الكل يقال أهل الله
 وأهل الخياط كما يقال أهل زمن كذا أو بلد كذا وقيل هو في الأصل اسم الشخص ويصغر أو يلا
 ويستعمل فيمن يختص بالإنسان اختصاصاً ذاتياً إما بقرابة قريبة أو بمجاورة قال عز وجل وآل

إبراهيم وآل عمران وقال ادخلوا آل فرعون أشد العذاب قيل وآل النبي عليه الصلاة والسلام
أقاربهُ وقيل المختصون به من حيث العلم وذلك أن أهل الدين ضربان ضربٌ مختص بالعلم
المتقن والعمل المحكم فيقال لهم آل النبي وأمنه وضربٌ يختصون بالعلم على سبيل التقليد
ويقال لهم أئمة محمد عليه الصلاة والسلام ولا يقال لهم آل فسلك آل للنبي أئمة له وليس كل أئمة
له آل وقبل الجعفر الصادق رضي الله عنه الناس يقولون المسليون كلهم آل النبي عليه الصلاة
والسلام فقال كذبوا وصدقوا فقيل له ما معنى ذلك يقال كذبوا في أن الأئمة كافتهم آل له وصدقوا
في أنهم إذا قاموا بشرائط شريعة آل وقوله تعالى رجل مؤمن من آل فرعون أي من المختصين
به وبشرعته وجعله منهم من حيث النسب والمسكن لأن حيث تقدر القوم أنه على
شريعتهم وقيل في جبرائيل وميكائيل أن إيل اسم الله تعالى وهذا لا يصح بحسب كلام العرب
لأنه كان يقتضى أن يضاف إليه فيقال جبرائيل * وآل الشيء شخصه المتردد قال الشاعر
* ولم يبق إلا آل حيم منضد * والـ آل أيضاً الحال التي يؤل إليها أثره قال الشاعر

سأجل نقبى على آله * فاما عليها وإما لها

وقيل لما يبدو من الشراب آل وذلك لشخص يبدو من حيث المنظر وإن كان كاذباً ولتردد
هو أو تمترج فيكون من آل يؤل وآل اللين يؤل إذا ختر كما يرجوع إلى نقصان كقولهم في
الشيء التناقص راجع (أول) التأويل من الأول أي الرجوع إلى الأصل ومنه التأويل
للموضع الذي يرجع إليه وذلك هو رد الشيء إلى الغاية المرادة منه علماً كان أو فاعلاً في العلم فحو
وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم وفي الفعل كقول الشاعر

* وللتوى قبل يوم البين تأويل * وقوله تعالى هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتي تأويله

أي بيانه الذي هو خاتيمته المتصودة منه وقوله تعالى ذلك خبر وأحسن تأويله قبل أحسن معنى
ترجعه وقيل أحسن تأويله الآخر في الأول السياسة التي تراعي ما لها بعل أول لنا وإيل علينا
وأول قال الخليل تأسيسه من همزة وواو ولا م فيكون فعل وهو فعل من ر أو ر ولا م فيكون
افعل والأول أفصح له وجود ما فاه وعينه حرف واحد كدندن فعلى الأول يكون من آل يؤل

وأصله أول فأدغمت المدّة لكثرة الكلمة وهو في الأصل صفة لقولهم في مؤنّه أو في نحو أخرى
 فالأول هو الذي يترتب عليه غيره ويستعمل على أوجه أحدها المتقدم بالزمان كقولك عبد الملك
 أولاً منصور الثاني المتقدم بالرياسة في الشيء وكون غيره محتملياً به نحو أولاً أمير أولاً وزير
 الثالث المتقدم بالوضع والذنب كقولك للخارج من العراق القادسية أولاً فيدوتقول للخارج
 من مكة فيد أولاً القادسية الرابع المتقدم بالنظام الصناعي نحو أن يقال الأساس أولاً
 البناء لإذ قيل في صفة الله هو الأول فعناء أنه الذي لم يسبقه في الوجود شيئاً وإلى هذا يرجع
 قول من قال هو الذي لا يحتاج إلى غيره ومن قال هو المستغنى بنفسه وقوله تعالى وأنا أول المسلمين
 وأنا أول المؤمنين فعناء أنا المقترن في الإسلام والإيمان وقال تعالى ولا تكونوا أول كافر
 به أي لا تكونوا ممن يقتدى بكم في الكفر ويستعمل أولاً طرفاً يعني على الضم نحو حنك
 أولاً ويقال بمعنى قد يم نحو حنك أولاً وأخرى فدياً وحديثاً وقوله تعالى أولى لك فأولى
 كلمة تهديد ونحو بن يخاطب به من أشرف على هلاك فيبحث به على التحرز أو يخاطب به من نجا
 ليلا منه فنهى عن مثله نانياً أو كثر ما يستعمل مكرراً وكأنت على تأمل ما يؤول إليه أمره
 لتنبه للتحرز منه (أي) الأي جمع الأيم وهي المرأة التي لا بعل لها وقد قيل للرجل
 الذي لا زوج له وذلك على طريق التشبيه بالمرأة فعن لاغناء عنه لا على التحقيق والمصدر الأيمة
 وقد آم الرجل وامت المرأة وتأيمت وائرأة أيمته ورجل أيم والحرب مائة أي يفرق
 بين الزوج والزوجة والأيم الحية (ابن) ابن لفظ يبحث به عن المكان كما أن متى
 يبحث به عن الزمان والآسن كل زمان متعدي بين زمانين ماضٍ ومستقبل نحو أنا الآسن أفعل
 كذا وخص الآسن بالالف واللام المعرّفين هما ولزنا وأفعل كذا آتية أي وقتاً بعد وقت وهو من
 قولهم الآسن وقت ولهم هذا أو أن ذلك أي زمانه المختص به ويغلبه قال سيديويه رحمه الله تعالى
 يقال الآسن أنك أي هذا الوقت وقتك وآسن يؤون قال أبو العباس رحمه الله ليس من الأول
 وإنما هو فعل على حدثه والآخر الأعياء يقال آسن يثنى أي بنا وكذلك أي يثنى أي بنا إذا كان وأما بلغ
 أنه فقد قيل هو مقول من أي وقد تنم قال أبو العباس قال قوم آسن يثنى أي بنا الهمزة مقبولة

فيه عن الحاء أصله حان يحين حيناً قال وأصل الكلمة من الحين (أوه) الأوه الذي يكثر التأوه وهو أن يقول أوه وكل كلام يدل على حزن يقال له التأوه ويعبر بالآؤه عن بظهر غشية الله تعالى وقيل في قوله تعالى آؤه منيب أي المؤمن الداعي وأصله راجع إلى ما تقدم قال أبو العباس رحمه الله يقال إياها إذا كفتها وويها إذا أغريته وواها إذا تهجبت منه (أي) أي في الاستغفار موضوع للبحث عن بعض الجنس والنوع وعن تعيينه ويستعمل ذلك في الخبر والجزاء نحو أيأما ندعوا فله الأسماء الحسنى وأيما الأجلين قضيت فلا عدوان على والاية هي العلامة الظاهرة وحقيقته لكل شيء ظاهر هو ملازم لشي لا يظهر ظهوره فحتى أدرك مدرك الظاهر منهما علم أنه أدرك الآخر الذي لم يدركه بذاته إذ كان حكمهما سواء وذلك ظاهر في المحسوسات والمعقولات فمن علم ملازمة العلم للطريق التهجيم ثم وجد العلم علم أنه وجد الطريق وكذا إذا علم شيأ مصنوعاً علم أنه لا بد له من صانع واشتقاق الاية إيمان أي فإياها هي التي تبين أيأمن أي والصحيح أنها مستقاة من الثاني الذي هو التثبت والاقامة على الشيء يقال تأتي أي أرفق أو من قولهم أوى إليه وقيل للبناء العالي آية نحو أتبنون بكل ريع آية تعبثون ولكل جملة من القرآن دالة على حكم آية سورة كانت أو فصلاً أو سورة وقد يقال لكل كلام منه منفصل بفصل لفظي آية وعلى هذا اعتبار آيات السور التي تعد بها السورة وقوله تعالى إن في ذلك لآيات للمؤمنين فهي من الآيات المعقولة التي تتفاوت بها المعرفة بحسب تفاوت منازل الناس في العلم وكذلك قوله بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون وكذا قوله تعالى وكان من آية في السموات والأرض وذكر في مواضع آية وفي مواضع آيات وذلك المعنى مخصوص ليس هذا الكتاب موضع ذكره وإنما قال وجعلنا ابن مريم وآية ولم يقل آيتين لأن كل واحد صار آية بالآخر وقوله عز وجل وما ترسل بالآيات إلا تخويفاً فالآيات ههنا قيل إشارة إلى الجراد والقمل والضفادع ونحوها من الآيات التي أرسلت إلى الأمم المتقدمة فنبه أن ذلك إنما يفعل بمن يفعل تخويفاً لك أخس المنازل لأمور دين فان الإنسان يتخوف من فعل الخير لا حذر لثلاثة أشياء إيماناً يتخوف من رغبته أو رهبة وهو أدنى منزلة وإما

أَنْ يَخْرُجَ أَمَّا لِمَطْلَبِ تَحْمِيدِهِ وَإِنَّمَا أَنْ يَخْرُجَ أَمَّا لِمَطْلَبِ تَحْمِيدِهِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الشَّيْءُ فِي نَفْسِهِ فَاضِلًا وَذَلِكَ
أَمْرُ الْمَنَازِلِ فَلَمَّا كَانَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ خَيْرَ أُمَّةٍ كَمَا قَالَ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ وَرَفَعَهُمْ
عَنْ هَذِهِ الْمَنَزَلَةِ وَنَبَّهَهُمْ أَنْ لَا يَنْعَمُوا بِالْعَذَابِ وَإِنْ كَانَتْ الْجَهْلَةُ مِنْهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ أَمْطَرْنَا حِجَارَةً
مِنَ السَّمَاءِ أَوْ أَتَيْنَا بِالْعَذَابِ أَلَيْمٍ وَقِيلَ الْآيَاتُ إِسَارَةٌ إِلَى الْإِدَامَةِ أَنَّهُ يَقْتَضِرُ مَعَهُمْ عَلَى الْإِدَامَةِ
وَيَصَانُونَ مِنَ الْعَذَابِ الَّذِي يَسْتَجْلُونَ بِهِ فِي قَوْلِهِمْ وَلَوْ حَلَّ يَسْتَجْلُونَكَ بِالْعَذَابِ * وَفِي بَنَاءِ آيَةٍ
ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ قِيلَ هِيَ فَعْلَةٌ وَحَقٌّ مِثْلُهَا أَنْ يَكُونَ لَامَةٌ مُعْتَلَادُونَ عَيْنَهُ نَحْوُ حَيَاةٍ وَنَوَاةٍ لَكِنْ ضَحَّحَ
لَامَةٌ لَوْ قَوَّعَ الْبَاءُ قَبْلَهَا نَحْوُ رَابَةٍ وَقِيلَ هِيَ فَعْلَةٌ إِلَّا أَنَّهُ قِيلَتْ كِرَاهَةٌ التَّضْعِيفِ كَطَائِيٍّ فِي طَبِئِيٍّ
وَقِيلَ هِيَ فَاعِلَةٌ وَأَصْلُهَا آيَةٌ فَخَفِضَتْ فَصَارَتْ نَةً وَذَلِكَ ضَعِيفٌ لِقَوْلِهِمْ فِي تَصْغِيرِهَا آيَةٌ وَلَوْ كَانَتْ
فَاعِلَةٌ لَقِيلَ آيَةٌ وَ (أَيَّانَ) عِبَارَةٌ عَنْ وَقْتِ الشَّيْءِ وَيُقَارِبُ مَعْنَى مَتَى قَالَ تَعَالَى آيَّانَ مَرَّسَاهَا
وَمَا يَسْعُرُونَ آيَّانَ يُبْعَثُونَ آيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَيْ وَقِيلَ أَصْلُهُ أَيْ أَوْ أَنَّ أَيْ أَيْ رَفَعَتْ فَخُذَفَ
الْأَلِفُ ثُمَّ حُجِّلَ الْوَاوُ يَاءً فَادْغَمَ فَصَارَ آيَّانَ وَآيَّانُ لَفُظٌ مَوْضُوعٌ لِيَتَوَصَّلَ بِهِ إِلَى ضَمِيرِ الْمَتَّصِ بِ
إِذَا انْقَطَعَ عَمَّا يَتَّصِلُ بِهِ وَذَلِكَ يَسْتَعْمَلُ إِذَا تَقَدَّمَ الضَّمِيرُ نَحْوُ آيَّاكَ نَعْبُدُ وَفُضِّلَ بَيْنَهُمَا بِمَطْعُوفٍ
عَلَيْهِ أَوْ بَالًا نَحْوُ رَزَقَهُمْ وَآيَاكُمْ وَنَحْوُ وَفَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْلَمُوا الْآيَاتِ وَآيَ كَلِمَةٌ مَوْضُوعَةٌ
لِتَحْمِيقِ كَلَامٍ مُتَقَدِّمٍ نَحْوُ آيَ وَرَبِّ إِنَّهُ لَحَقٌّ وَآيَ وَآيَّانَ مِنْ حُرُوفِ النَّدَاءِ تَقُولُ أَيْ زَيْدُ أَوْ آيَا
زَيْدُ أَوْ زَيْدُ وَآيَ كَلِمَةٌ يَنْبَغِي أَنْ مَا يُدْكَرُ بَعْدَهَا تُسْرَحُ وَتُفْسَرُ لِمُسَابِقِهَا (أَوْيَ) الْمَأْوَى
مَصْدَرُ أَوْيَ بَاوِيَّ أَوْيَا وَمَأْوَى تَقُولُ أَوْيَ إِلَى كَذَا انْضَمَّ إِلَيْهِ يَأْوِي أَوْيَا وَمَأْوَى وَآوَاهُ غَيْرُهُ يُؤْوِيهِ
إِبْوَاهُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِدْأَوْيَ الْغَنِيَّةُ إِلَى السَّكَنِ وَقَالَ تَعَالَى سَأْوِي إِلَى جَبَلٍ وَقَالَ تَعَالَى آوِي
إِلَيْهِ أَخَاهُ وَقَالَ تَوْوِي إِلَيْكَ مَنْ شَاءَ وَفَصَّلَتُهُ الَّتِي تُؤْوِيهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى جَنَّةُ الْمَأْوَى كَقَوْلِهِ دَارُ
الْخُلُودِ فِي كَوْنِ الدَّارِ مِثْلُهَا مِثْلُهَا إِلَى الْمَصْدَرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا وَاهُمْ جَهَنَّمَ اسْمٌ لِلْمَكَانِ الَّذِي يَأْوِي إِلَيْهِ
وَأَوَيْتُ لَهُ رَجُلَهُ أَوْيَاوِيَّةً وَمَأْوِيَّةً وَمَأْوَاهُ وَتَحْقِيقُهُ رَجَعْتُ إِلَيْهِ بِقَلْبِي وَآوَيْتُ إِلَيْهِ أَخَاهُ أَيْ ضَعُهُ
إِلَى نَفْسِهِ يُقَالُ آوَاهُ وَآوَاهُ وَالْمَأْوِيَّةُ فِي قَوْلِ حَامِ طَبِئِي * أَمَّا أَوْيَ إِنَّ الْمَالَ غَادِي وَرَائِي * الْمَرْأَةُ
فَقَدْ قِيلَ هِيَ مِنْ هَذَا الْبَابِ فَكَأَنَّهَا سَمِعَتْ ذَلِكَ كَوْنَهَا مَأْوَى الصَّوْرَةِ وَقِيلَ هِيَ مَنْسُوبَةٌ

لِأَسَاءِ وَأَسْلَهَا مَائِيَةً فَجُعِلَتِ الْهَمْزَةُ وَآوًا وَالْأَلِفَاتُ الَّتِي تَدْخُلُ لِمَعْنَى عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ نَوْعٌ فِي صَدْرِ
 الْكَلَامِ وَنَوْعٌ فِي وَسْطِهِ وَنَوْعٌ فِي آخِرِهِ فَالَّذِي فِي صَدْرِ الْكَلَامِ أَضْرَبُ الْأَوَّلُ الْأَسْتِخْبَارُ
 وَتَقْسِيرُهُ بِالْأَسْتِخْبَارِ أَوْ مِنْ تَقْسِيرِهِ بِالْأَسْتِغْفَامِ إِنْ كَانَ ذَلِكَ يَعْصِيهِ وَغَيْرُهُ نَحْوُ الْإِنْشَارِ وَالتَّبْكِيثِ
 وَالتَّقْيِ وَالتَّسْوِيَةِ فَلَا اسْتِغْفَامَ نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى أَتَجْعَلُ فِيهِ مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَالتَّبْكِيثُ إِمَّا لِلْمُخَاطَبِ
 أَوْ لِغَيْرِهِ نَحْوُ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ أَخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدَ الْآلِآنِ وَقَدْ عَصَيْتُمْ قَبْلُ أَفَأَنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ
 أَفَأَنْ مَتَ فَهَمْ خَالِدُونَ أَوْ كَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَلَمْ تَكُنْ حَرَمَ أُمِّ الْأَنْثَيْنِ وَالتَّسْوِيَةُ نَحْوُ سَوَاءَ عَلَيْنَا
 أَوْ عَنَّا أَمْ صَرْنَا سَاءَ أَعْلَمْتُمْ أَمْ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَهَذِهِ الْأَلِفُ مَتَّى دَخَلَتْ عَلَى
 الْأَنْبَاءِ فَجَعَلَهُ نَفْيًا نَحْوُ أَرْجَ هَذَا اللَّفْظُ يَنْفِي الْخُرُوجَ فَلِهَذَا سَأَلُ عَنْ إِبْثَابِهِ نَحْوَمَا تَقْدَمُ وَإِذَا
 دَخَلَتْ عَلَى نَفْيٍ فَجَعَلَهُ إِثْبَاتًا لِأَنَّهُ يَصِيرُ مَعَهَا نَفْيًا يَحْصُلُ مِنْهَا إِثْبَاتٌ نَحْوُ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ أَلَيْسَ اللَّهُ
 بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ أَوْ لَمْ تَرَوْا أَنَا إِنَّا فِي الْأَرْضِ أَوْ لَمْ تَأْتِيهِمْ بَيِّنَةٌ أَوْ لَا يَرَوْنَ أَوْ لَمْ نَعْمَرْكُمْ * الثَّانِي
 أَلِفُ الْخَيْرِ عَنْ نَفْسِهِ نَحْوُ أَشْمَعُ وَأَبْصُرُ * الثَّالِثُ أَلِفُ الْأَمْرِ قَطْعًا كَانَ أَوْ وَصْلًا نَحْوُ أُنْزِلْ عَلَيْنَا
 مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ أُنْزِلْ لِي عِنْدَكَ بَيِّنَةٌ أَفَى الْجَنَّةِ وَنَحْوَهُمَا * الرَّابِعُ أَلِفُ مَعَ لَامٍ التَّعْرِيفُ نَحْوُ
 الْعَالَمِينَ * الْخَامِسُ أَلِفُ النَّدَاءِ نَحْوُ أَزِيدُ أَيْ يَازِيدُ وَالنَّوْعُ الَّذِي فِي الْوَسْطِ الْأَلِفُ الَّتِي
 لِلتَّنْبِيَةِ وَالْأَلِفُ فِي بَعْضِ الْجَمْعِ فِي نَحْوِ مُسَالِمَاتٍ وَنَحْوِ مُسَاكِينٍ وَالنَّوْعُ الَّذِي فِي آخِرِهِ أَلِفُ
 التَّأْيِيدِ فِي حُبْلٍ وَذِي بَيْضَاءٍ أَلِفُ الصَّعْبِ فِي التَّنْبِيَةِ نَحْوُ أَذْهَبْتُ أَوْ أَلَدْتُ فِي أَوَاخِرِ الْأَنْبَاءِ الْجَارِيَةِ
 مَحْرُومِي أَوْ آخِرِ الْأَنْبَاءِ نَحْوُ وَتَطْنُونَ بِاللَّهِ الْغَائِبُونَ وَأَخْشَلُونَا السَّبِيلَ لَا كُنْ هَذِهِ الْأَلِفُ لَا تُنْتِ
 مَعْنَى وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِاصْلَاحِ اللَّفْظِ

(بَابُ الْمَاءِ)

(بِتْكَ) الْبِتْكَ يُقَارِبُ الْبِتَّ لَكِنْ الْبِتْكَ يُسْتَعْمَلُ فِي قِطْعِ الْأَعْضَاءِ وَالشَّعْرِ بِتَمَالٍ بِتْكَ
 شَعْرُهُ وَآذَنُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَبِتْكَ كُنْ أَذًا الْأَنْعَامُ وَمِنْهُ سَيْفٌ بِاتْكَ فَاطْعٌ لِلْأَعْضَاءِ وَبِتْكَتُ
 الشَّعْرُ تَنَاوَلَتْ قِطْعَةً مِنْهُ وَبِتْكَتُ الْقِطْعَةُ الْمَجْدِبَةُ جَعَلَهَا بِتْكَ قَالَ الشَّاعِرُ

* طَارَتْ وَفِي يَدَيْهَا مِنْ رِيْشِهَا بِتْكَ * وَأَمَّا الْبِتُّ فَيُقَالُ فِي قِطْعِ الْحَبْلِ وَالْوَصْلِ وَيُقَالُ طَلَّقْتُ
 الْمَرْأَةَ بِتَّةً وَبِتْلَةً وَبِتَّتْ الْحَكَمَ بَيْنَهُمَا وَرَوَى لِاصِيَامٍ لِمَنْ لَمْ يَدْتَ الصُّومَ مِنَ اللَّيْلِ وَالْبَيْتُ مِثْلُهُ

يُقَالُ فِي قَطْعِ الثَّوْبِ وَبُسْتَعْمَلُ فِي النَّاقَةِ السَّرِيعَةِ نَاقَةً بَشَكِيَّ وَذَلِكَ لِتَشْبِيهِ يَدِهَا فِي السَّرْعَةِ بِيدِ
النَّاصِجَةِ فِي لِحْوَةِ قَوْلِ الشَّاعِرِ فَعَلَ السَّرِيعَةُ بَادَرَتْ حَدَاثَهَا * قَبْلَ الْمَسَاعِينِ بِالسَّارِعِ
(بتر) البتر يقارب ما تقدم لكن يُسْتَعْمَلُ فِي قَطْعِ الذَّنْبِ ثُمَّ أُخْرِجَ قَطْعُ الْعَقَبِ بِجَرَاهُ
فَقِيلَ فَلَانُ ابْتَرَأَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَقِبٌ يَخْلُفُهُ وَرَجُلٌ ابْتَرَأَ أَنْ يَقْطَعَ ذِكْرُهُ عَنِ الْخَيْرِ وَرَجُلٌ
أَبَاتَرَ يَقْطَعُ رُجْمَهُ وَقِيلَ عَلَى طَرِيقِ التَّشْبِيهِ خُطْبَةُ بَتْرٍ أَيْ مَالٌ يَذْكُرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى وَذَلِكَ لِقَوْلِهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُّ أَمْرٍ لَا يَدُّ أَيْدِيَهُ يَذْكُرُ اللَّهُ فَهُوَ ابْتَرَأَ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ شَأْنُكَ هُوَ الْآبَتَرُ أَيْ الْمَقْطُوعُ
الذِّكْرُ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ زَعَمُوا أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقَطِعُ ذِكْرُهُ إِذَا انْقَطَعَ عَمْرُهُ لِقُدْرَانِ قَسَلِهِ
فَنَبِهَ تَعَالَى أَنَّ الَّذِي يَنْقَطِعُ ذِكْرُهُ هُوَ الَّذِي يَشْنُوهُ فَأَمَّا هُوَ فَكَأَوْصَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِقَوْلِهِ وَرَفَعْنَا لَكَ
ذِكْرَكَ وَذَلِكَ لِجَعْلِهِ أَبَا الْمُؤْمِنِينَ وَتَقْيِيزُ مَنْ يُرَاعِيهِ وَيُرَايِ دِينَهُ الْحَقَّ وَإِلَى هَذَا الْمَعْنَى أَشَارَ
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِقَوْلِهِ الْعُلَمَاءُ بِأَقْوَنَ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ أَعْيَانُهُمْ مَقْقُودَةٌ وَأَثَرُهُمْ فِي الْقُلُوبِ
مَوْجُودَةٌ هَذَا فِي الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ هُمْ تَبَاعُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَكَيْفَ هُوَ وَقَدْ رَفَعَ اللَّهُ عِزَّهُ
وَجَلَّ ذِكْرُهُ وَجَعَلَهُ خَاتَمَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ (بتل) قَالَ تَعَالَى
وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَتَبَّلًا أَيْ انْقَطَعَ فِي الْعِبَادَةِ وَإِخْلَاصِ النَّبِيَّةِ انْقِطَاعًا يَحْتَضِرُ بِهِ وَإِلَى هَذَا الْمَعْنَى أَشَارَ
بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فُلُ اللَّهِ ثُمَّ ذَرَهُمْ وَلَيْسَ هَذَا مُنَافِيًا لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَا رَهْبَانِيَّةَ وَلَا تَبَتَّلَ
فِي الْإِسْلَامِ فَإِنَّ التَّبَتَّلَ هَهُنَا هُوَ الْانْقِطَاعُ عَنِ الشَّكَاكِ وَمِنْهُ قِيلَ لِمَرْيَمَ الْعِذْرَاءِ الْبَتُولُ أَيْ
الْمُنْقَطِعَةُ عَنِ الرِّحَالِ وَالْانْقِطَاعُ عَنِ الشَّكَاكِ وَالرَّغْبَةُ عَنْهُ مَحْظُورٌ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَانكِحُوا
الْأَيَّامَ مِنْكُمْ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ تَنَاحَوْا تَكْثُرُوا فَإِنَّ أَبَاهُ بِكُمْ الْأَتَمُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَنَحْلُهُ مُبْتَلٌ إِذَا انْقَرَدَ عَنْهَا صَغِيرَةٌ مَعَهَا (بث) أَصْلُ الْبَثِّ التَّفْرِيقُ وَاثَارُهُ الشَّيْءُ كَبَتَّ
الرِّيحُ التُّرَابَ وَبَثَّ النَّفْسَ مَا انْطَوَتْ أَيْهِ مِنَ السَّمِّ وَالسَّرِيقُ قَالَ بَثَّتُهُ فَأَبَتْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ إِشَارَةٌ إِلَى إِيجَادِهِ تَعَالَى مَا لَمْ يَكُنْ
مَوْجُودًا وَإِظْهَارُهُ إِيَّاهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ كَالْفَرَاشِ الْمَبْنُوتِ أَيْ الْمُهَيَّجِ بَعْدَ سُكُونِهِ وَخَفَائِهِ وَقَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِيَّ وَحُزْنِي أَيْ غَمِّي الَّذِي بَثَّتُهُ عَنْ كَيْفَانٍ فَهُوَ مَصْدَرٌ فِي تَقْدِيرٍ مَغْعُولٌ أَوْ

يعني غي الذي بث فكرى فهو توزعني الفكره يكون في معنى الناعل (بحس) يقال بحس
الماء وانجس انجبر لكن الانجاس أكثر ما يقال فيما يخرج من شيء ضيق والاتجار يستعمل
فيه وفيما يخرج من شيء واسع ولذلك قال عز وجل فانجست منه اثنتا عشرة عينا وقال في موضع
آخر فانجبرت منه اثنتا عشرة عينا فاستعمل حيث ضاق المخرج اللغزان قال تعالى وبقرنا خلائلهم
نهارا وقال وبقرنا الارض عيونا ولم يقل بحسنا (بحث) البحث الكشف والطلب يقال
بحث عن الامر وبحثت كذا قال الله تعالى فبعث الله نوحا يبعث في الارض وفيل بحثت الناقة
الارض برجلها في السير اذا شدت الوطء تشبه بذلك (بحر) أصل البحر كل ما كان
واسع جامع للماء الكثير هذا هو الأصل ثم اعتبر تارة سمته المعاينة فيقال بحرت كذا أو سمته
سعة البحر تشبها به ومنه بحرت البعير سقطت أذنه شقا واسعا ومنه سميت البحيرة قال تعالى ما جعل
الله من بحيرة وذلك ما كانوا يجمعونه بالناقة اذا ولدت عشرة أبطن شقوا اذنه فيسبونها فلا
تركب ولا يحمل عليها وسعوا كل متوسع في شيء بحر حتى قالوا فرس بحر باع تبار سعة جريه وقال
عليه الصلاة والسلام في فرس وكنبه وجدته بحر او للمتوسع في علمه بحر وقد تبحر أي توسع في كذا
والتبحر في العلم التوسع واعتبر من البحيرة تارة ملوحته فقل ما تبحر أي ملغ وقد أبحر الماء قال
الشاعر وقد عاد ماء الارض بحر افراذني * إلى مرني أن أبحر المشرب العذب
وقال بعضهم البحر يقال في الأصل للملح دون العذب وقوله تعالى بحران هذا عذب فترات
وهذا ملح أجاج إنما سمى العذب بحر الكونه مع الملح كما يقال الشمس والقمر قران وقيل
للبحر الذي أكثر ما وبنات بحر وفواه تعان ظهرا الفساد في البر والبحر فيل أراد في البوادي
والأرياف لا فيما بين الماء وقولهم لقيته صخرة بحرة أي ظاهر أحيث لا بناء يستتره (بخل)
البخل إمساك المقتنيات عما لا يحق حبسها عنه وبقاؤه الجود يقال بخل فهو باخل وأما البخل
فالذي يكثر منه البخل كالرحيم من الرحيم والبخل ضربان بخل بقتيات نفسه وبخل بقتيات
غيره وهو أكثرهما ذمًا ذلنا على ذلك قوله تعالى الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل
(بخس) البخس نقص الشيء على سبيل الظلم قال تعالى وهم فيها لا يبخسون وقال تعالى

وَلَا تَجَسَّوْا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَالْبَحْسُ الشَّيْءُ الطَّعِيفُ النَّاقِصُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَشَرُّهُ يُقَمِّنُ
بِحَسِّنٍ قَبِيلٍ مَعْنَاهُ بَأَحْسُ أَيْ نَاقِصٌ وَقَبِيلٌ مَجْنُوسٌ أَيْ مُنْقَوِصٌ وَيُقَالُ تَبَاخَسُوا أَيْ تَنَاقَصُوا
وَتَغَابَنُوا فَجَسَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا (نَحَج) النَّحَجُ قَتْلُ النَّفْسِ نَحَجًا قَالَ تَعَالَى فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ
نَفْسَكَ حَتَّى عَلَى تَرْكِ النَّاسِفِ نَحْوُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ قَالَ الشَّاعِرُ

* أَلَا يَهْدِيْنَا الْبَاخِعُ الْوَجْدَ نَفْسَهُ * وَنَحَجَ فُلَانٌ بِالطَّاعَةِ وَبِمَا عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ إِذَا أَقْرَبَهُ
وَأَذَنَ مَعَ كَرَاهَةٍ شَدِيدَةٍ تَجْرِي بِمَجْرَى نَحَجٍ نَفْسِهِ فِي شِدَّتِهِ (بَدَر) قَالَ تَعَالَى
وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ أَوْ أَمْوَالَ الْبَنَاتِ أَوْ أَمْوَالَ الْبَنَاتِ أَوْ أَمْوَالَ الْبَنَاتِ أَوْ أَمْوَالَ الْبَنَاتِ أَوْ أَمْوَالَ الْبَنَاتِ
بَادِرَةٌ يُقَالُ كَانَتْ مِنْ فُلَانٍ بَادِرٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَالْبَدْرُ قِيلَ مَعْنَى ذَلِكَ لِبَادِرَتِهِ الشَّعْسُ بِالطَّلُوعِ
وَقَبِيلٌ لَامْتِلَانِيَّةٌ تُشَبِّهُهَا بِالْبَدْرِ فَعَلِيَ مَا نَبِيلٌ يَكُونُ مُصْدَرًا فِي مَعْنَى الْفَاعِلِ وَالْأَقْرَبُ عِنْدِي أَنَّ
يُجْعَلُ الْبَدْرُ أَصْلًا فِي الْبَابِ ثُمَّ تُعْتَبَرُ مَعَانِيهِ الَّتِي تَطْهَرُ مِنْهُ فَيُقَالُ تَارَةً بَدْرٌ كَذَا أَيْ طَلَعَ طُلُوعَ
الْبَدْرِ وَيُعْتَبَرُ أَمْلًا لَوْ تَارَةً فَشَمَةُ الْبَدْرِ بِهِ وَالْبَيْدَرُ الْمَكَانُ الْمُرْتَجِعُ بِمَجْعَةِ الْغَلَّةِ فِيهِ وَمِثْلُهُ مِنْهُ
لَامْتِلَانِيَّةٌ مِنَ الطَّعَامِ قَالَ تَعَالَى وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ مَخْصُوصٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ
(بَدَعَ) الْإِبْدَاعُ إِنْشَاءُ صُنْعَةٍ بِإِلْحَادِهَا وَاقْتِدَادِهَا وَمِنْهُ قِيلَ رَكِيَّةٌ بِدَبْعٍ أَيْ جَدِيدَةٍ الْخَفِيرِ
وَإِذَا اسْتَعْمِلَ فِي اللَّهِ تَعَالَى فَهُوَ إِجْحَادُ الشَّيْءِ بِغَيْرِ آلَةٍ وَلَا مَادَّةٍ وَلَا زَمَانٍ وَلَا مَكَانٍ وَلَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا لِلَّهِ
وَالْبَدِيعُ يُقَالُ لِلْمَبْدُعِ نَحْوُ قَوْلِهِ بِدَبْعِ الْمَحْوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيُقَالُ لِلْمَبْدُعِ نَحْوُ رَكِيَّةٍ بِدَبْعٍ
وَكَذَلِكَ الْمَبْدُعُ يُقَالُ لَهُمَا جَمِيعًا بِمَعْنَى الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ
فَيْسَلُ مَعْنَاهُ مَبْدَعًا لَمْ يَتَقَدَّمْنِي رَسُولٌ وَقَبِيلٌ مَبْدَعًا فِيمَا أَقُولُهُ وَالْبَدْعَةُ فِي الْمَذْهَبِ إِِبْرَادُ قَوْلٍ
لَمْ يَسْتَنْ فَاثِلَهَا وَفَاعِلُهَا فِيهِ بِصَاحِبِ الشَّرِيعَةِ وَأَمَّا ثِلْهَا الْمَتَقَدِّمَةُ وَأَصُولُهَا الْمُتَقَنَّةُ وَرَوَى كُلُّ
مُحَدِّثٍ بِدْعَةً وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ وَالْإِبْدَاعُ بِالرَّجُلِ الْإِنْقِطَاعُ بِمَلَأَ طَهَرَ مِنْ كُلِّ
رَاحِلَتِهِ وَهَزَلَهَا (بَدَأَ) الْإِبْدَالُ وَالتَّبْدِيلُ وَالتَّبَدُّلُ وَالِاسْتِبْدَالُ جَعَلَ شَيْءًا مَكَانَ آخَرٍ
وَهُوَ أَعْمُ مِنَ الْعَوَضِ فَإِنَّ الْعَوَضَ هُوَ أَنْ يَصِيرَ لَكَ الشَّيْءُ بِإِعْطَاءِ الْآخَرِ وَالتَّبْدِيلُ قَدِيدٌ يُقَالُ
لِلتَّغْيِيرِ مَطْلَقًا وَإِنْ لَمْ يَأْتِ بِبَدَلِهِ قَالَ تَعَالَى قَدْ دَلَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ وَلِيُبَيِّنَ لَهُمْ

مِنْ بَعْدَ خَوْفِهِمْ أَمْنًا وَقَالَ تَعَالَى فَاوْلَئِكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ قِيلَ هُوَ أَنْ يَعْمَلُوا أَفْعَالًا
صَالِحَةً تَمْطُلُ مَا قَدَّمُوا مِنَ الْإِسَاءَةِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَعْقُو تَعَالَى عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ وَيَحْتَسِبَ بِحَسَنَاتِهِمْ
وَقَالَ تَعَالَى فَمَنْ يَبْدُلْهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَبَدَلْنَاكُمْ بِجَنَّتَيْنِ فَمَنْ يَبْدُلُنَا
مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةِ بَوْمٌ تَبْدُلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَرَضِيَ أَيُّ تَغْيِيرٍ عَنْ حَالِهَا أَنْ يَبْدُلَ دِينَكُمْ وَمَنْ
يَبْدُلُ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ وَإِنْ تَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ فَوْماً غَيْرَكُمْ وَقَوْلُهُ مَا يَبْدُلُ الْقَوْلَ لَدَى أَيْ لَا يَغْيِرُ
مَا سَبَقَ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ تَتْبِهَا عَلَى أَنَّ مَا عَلِمَهُ أَنْ سَيَكُونُ يَكُونُ عَلَى مَا قَدَّ عَلِمَهُ لَا يَتَغَيَّرُ عَنْ حَالِهِ
وَقِيلَ لَا يَقَعُ فِي قَوْلِهِ خُلُفٌ وَعَلَى الْوَجْهِينِ قَوْلُهُ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ قِيلَ
مَعْنَاهُ أَمْرٌ وَهُوَ نَهْيٌ عَنِ الْخُصَاءِ وَالْأَبْدَالِ فَوَمَّ صَالِحُونَ يَجْعَلُهُمُ اللَّهُ مَكَانَ آخَرِينَ مِثْلِهِمْ مَاضِينَ
وَحَقِيقَتُهُ هُمُ الَّذِينَ بَدَلُوا أَحْوَالَهُمُ الذَّمِّ بِأَحْوَالِهِمُ الْحَمْدَ وَهُمْ الْمُسَارُّونَ إِلَيْهِمْ بِقَوْلِهِ تَعَالَى أَوْلَئِكَ
يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَالْبَيَادِلَةُ مَا يَبْنِي الْعُنُقَ إِلَى التَّرَفُّوعِ وَالْمَجْمَعُ الْبَاءُ دَلَّ قَالَ الشَّاعِرُ

* وَلَا دَهْلَ لِبَاتِهِ وَبَاءُ دِلُهُ * (بدن) الْبَدَنُ الْجَسَدُ لَكِنْ الْبَدَنُ يُقَالُ اعْتِبَارًا بِعَظْمِ
الْجُمَّةِ وَالْجَسَدِيَّةِ أَلِ اعْتِبَارًا بِأَلْوَانٍ وَمِنْهُ قِيلَ نَوْبٌ بِجَسَدٍ وَمِنْهُ قِيلَ أَمْرًا بَادِنٌ وَبَدِينٌ عَظِيمَةٌ
الْبَدْنِ وَسُمِّيَتْ الْبَدْنَةُ بِذَلِكَ لِمَنْهَايَةِ الْبَدَنِ إِذَا سَمِعَ وَبَدَنٌ كَذَلِكَ وَقِيلَ بِلَ بَدْنٍ إِذَا أَسَنَ
وَأَشْمَدَ * وَكُنْتُ خِلْتُ الشَّيْبَ وَالْتِمِيدِينَ * وَعَلَى ذَلِكَ مَا رَوَى عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ لَا تَبَادُرُونِي بِالرَّكُوعِ وَالسُّجُودِ فَإِنِّي قَدْ بَدَنْتُ أَيْ كَبَرْتُ وَأَسْنَنْتُ وَقَوْلُهُ فَالْيَوْمَ
نُجَيْدٌ بَدَنَكَ أَيْ جَسَدَكَ وَقِيلَ بِعَنَى بَدْرِكَ فَقَدْ سَمِيَ الدَّرْعُ بَدْنَةً لِأَنَّهُ كَوْنَهَا عَلَى الْبَدَنِ كَمَا
سَمِيَ مَوْضِعُ الْيَدِ مِنَ الْقَمِيصِ يَدًا وَمَوْضِعُ الظَّهْرِ وَالْبَطْنِ ظَهْرًا وَبَطْنًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْبُشْدَنُ
جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ هُوَ جَمْعُ الْبَدْنَةِ الَّتِي تُهْدَى (بدا) بَدَا الشَّيْءُ بَدُوًا وَبَدَأَهُ أَيْ
ظَهَرَ ظُهُورًا بَيْنَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَبَدَأَ اللَّهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُنْ وَابْتَدَأَ بَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ
مَا كَسَبُوا فَبَدَأَتْ لَهُمْ مَسَاسُوتُهُمْ وَأَبْدَوْا خِلَافَ الْحُسْنِ قَالَ تَعَالَى وَحَاءَ بَكُمُ مِنَ الْبَدُوِ أَيْ الْبَادِيَةِ
وَهِيَ كُلُّ مَكَانٍ يَبْدُو مَا يَعْنِي فِيهِ أَيْ يُعْرَضُ وَيُقَالُ لِلْمَقِيمِ بِالْبَادِيَةِ بَادٍ كَقَوْلِهِ سَوَاءٌ أَلْعَا كَفُ فِيهِ
وَالْبَادِلُوا لَهُمْ بِأَدُونٍ فِي الْأَعْرَابِ (بدا) يُقَالُ بَدَأَتْ بِكَ دَاوُودُ أَبْدَأَتْ وَابْتَدَأَتْ أَيْ فَتَمَعَتْ

وَالْبَدَأُ وَالْإِبْدَاءُ تَقْدِيمُ الشَّيْءِ عَلَى غَيْرِهِ ضَرْبَانِ مِنَ التَّقْدِيمِ قَالَ تَعَالَى وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ
 وَقَالَ تَعَالَى كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ اللَّهُ يُبْدَأُ الْخَلْقَ كَمَا بَدَأَ كَمْ تَعُودُونَ وَبَدَأَ الشَّيْءُ هُوَ الَّذِي مِنْهُ
 يَتَرَكَّبُ أَوْ مِنْهُ يَكُونُ فَالْحُرُوفُ مَبْدَأُ الْكَلَامِ وَالْحَشَبُ مَبْدَأُ الْيَابِ وَالسَّرِيرُ وَالنَّوَاهُ مَبْدَأُ
 التَّخْلِ يُقَالُ لِلسَّيِّدِ الَّذِي يُبْدَأُ بِهِ إِذَا عُدَّ السَّادَاتُ بَدَأَ وَاللَّهُ هُوَ الْمُبْدِئُ الْمَعْبُودُ أَيُّهُ هُوَ السَّبَبُ فِي
 الْمَبْدَأِ وَالنَّهَائَةِ وَيُقَالُ رَجَعَ عَوْدَهُ عَلَى بَدْئِهِ وَفَعَلَ ذَلِكَ عَائِدًا وَبَادئًا وَمُعِيدًا وَمُبْدئًا وَأَبْدَأَتْ
 مِنْ أَرْضٍ كَذَا أَيُّ ابْتَدَأَتْ مِنْهَا بِالْخُرُوجِ وَقَوْلُهُ بِادئِ الرَّأْيِ أَيُّ مَا يُبْدَأُ مِنَ الرَّأْيِ وَهُوَ الرَّأْيُ
 الْفَطِيرُ وَفُرئِ بِادئِ بغير همزة أَيُّ الَّذِي يَظْهَرُ مِنَ الرَّأْيِ وَلَمْ يَرَوْفِيهِ وَنئِ بِادئِ لَمْ يَعْهَدْ مِنْ قَبْلُ
 كَالْبَدِيعِ فِي كَوْنِهِ غَيْرَ مَعْمُولٍ قَبْلُ وَالْبَدَأُ النَّصِيبُ الْمُبْدَأُ فِي الْقِسْمَةِ وَمِنْهُ قِيلَ لِكُلِّ قِطْعَةٍ
 مِنَ اللَّحْمِ عَظِيمَةٌ بَدَأُ (بذر) الْبَذَرُ التَّغْرِيقُ وَأَصْلُهُ إلقاءُ الْبَذَرِ وَطَرَحُهُ فَاسْتَعِيرَ لِكُلِّ
 مَنَسِّعٍ لِمَالِهِ فَتَبَذَرَ الْبَذَرُ تَضْيِيعُ فِي الظَّاهِرِ لِمَنْ لَمْ يَعْرِفْ مَا كَانَ مَبْلُغِيهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ
 الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَقَالَ تَعَالَى وَلَا تَبْذُرْ نَبْذِيرًا (بذر) الْبَرُّ خِلَافُ الْبُخْرِ
 وَتُصَوِّرُ مِنْهُ التَّوَسُّعُ فَاشْتَقَّ مِنْهُ الْبَرُّ أَيُّ التَّوَسُّعُ فِي فِعْلِ الْخَيْرِ وَيُنَسَّبُ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى تَارَةً فَحَوَّ
 أَنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ وَإِلَى الْعَبْدِ تَارَةً فَيُقَالُ بَرَّ الْعَبْدُ رَبَّهُ أَيُّ تَوَسَّعَ فِي طَاعَتِهِ فَمِنْ اللَّهِ تَعَالَى التَّوَابُ
 وَمِنْ الْعَبْدِ الطَّاعَةِ وَذَلِكَ ضَرْبَانِ ضَرْبٌ فِي الْإِعْتِقَادِ وَضَرْبٌ فِي الْأَعْمَالِ وَقَدْ اشْتَمَلَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ
 تَعَالَى لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ إِلَّا بِتَوْعَىٰ هَذَا مَا رَوَى أَنَّهُ سُئِلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَنِ الْبَرِّ
 فَقَالَ هَذِهِ الْأَيَّةُ قَانَ الْأَيَّةُ مُتَضَمِّنَةٌ لِلْإِعْتِقَادِ الْأَعْمَالِ الْغَرَائِضِ وَالنَّوَافِلِ وَبَرُّ الْوَالِدَيْنِ التَّوَسُّعُ
 فِي الْإِحْسَانِ إِلَيْهِمَا وَضَدُّهُ الْعُقُوقُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ
 وَلَمْ يَخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَيُسْتَغْمِلُوا فِي الصَّدَقِ لِيَكُونَ بَعْضُ الْخَيْرِ الْمُتَوَسُّعِ فِيهِ
 يُقَالُ بَرَّ فِي قَوْلِهِ وَبَرَّ فِي مِثْلِهِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ * أَكُونُ مَكَانَ الْبَرِّ مِنْهُ * قِيلَ أَرَادَ بِهِ الْقَوَادِ
 وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ أَرَادَ مَا تَقَدَّمَ أَيُّ يُحِبُّنِي مَحَبَّةَ الْبَرِّ وَقَالَ بَرَّ أَبَاهُ فَهُوَ بَارٌّ وَيَرْتَمِلُ صَائِفٌ وَصَيْفٌ
 وَطَائِفٌ وَطَيْفٌ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَبَرَّ أَبَوَيْدِي وَبَرَّ أَبَوَيْدِي وَبَرَّ فِي مِثْلِهِ فَهُوَ بَارٌّ وَأَبَرُّهُ
 وَبَرَّ فِي مِثْلِهِ وَجَمْعُ مَبْرُورٍ أَيُّ مَقْبُولٍ وَجَمْعُ الْبَارِ أَبْرَارٌ وَبَرَّةٌ قَالَ تَعَالَى إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ وَقَالَ

كَلَّا إِنْ كُنَّا إِلَّا بُرَارًا فِي عِلِّيْنَ وَقَالَ فِي صِفَةِ الْمَلَائِكَةِ كَرَامٌ بِرَّةٌ قَبْرَةٌ خُصَّ بِهَا الْمَلَائِكَةُ فِي الْقُرْآنِ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ أُبْلِغَ مِنْ أُرَارٍ فَانَّهُ جَمَعَ بُرَّ وَأُرَارُ جَمْعُ بَارٍ وَبُرٌّ أُبْلِغَ مِنْ بَارٍ كَمَا أَنَّ عَدْلًا أُبْلِغَ مِنْ عَادِلٍ وَالْبِرُّ مَعْرُوفٌ وَتَسْمِيَتُهُ بِذَلِكَ لِكَوْنِهِ أَوْسَعَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي الْعِشَاءِ وَالْبِرُّ يَرْخُصُ بِغَيْرِ الْإِرَاكِ وَنَحْوِهِ وَقَوْلُهُمْ لَا يَعْرِفُ الْهَرَمَ مِنَ الْبَرِّ مِنْ هَذَا وَقِيلَ هُمَا حَاكِيَتَا الصَّوْتِ وَالصَّحِيحُ أَنَّ مَعْنَاهُ لَا يَعْرِفُ مِنْ بَرِّهِ وَمَنْ يُسَيِّئُ إِلَيْهِ وَالْبَرِّ بِرَّةٌ كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَذَلِكَ حَاكِيَةُ صَوْتِهِ (برج)

الْبُرُوجُ الْقُصُورُ الْوَاحِدُ بُرْجٌ وَبِهِ سَعَى بَرُوجُ الْجُحُومِ لِمَنَازِلِهَا الْمُخْتَصَّةُ بِهَا قَالَ تَعَالَى وَالسَّمَاءُ ذَاتِ الْبُرُوجِ وَقَالَ تَعَالَى الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ يَصْحُحُ أَنْ يُرَادَ بِهَا بُرُوجُ فِي الْأَرْضِ وَأَنْ يُرَادَ بِهَا بُرُوجُ النَّجْمِ وَيَكُونُ اسْتِعْمَالُ لَفْظِ الْمَشِيدَةِ فِيهَا عَلَى سَبِيلِ الِاسْتِعَارَةِ وَتَكُونُ الْإِشَارَةُ بِالْمَعْنَى إِلَى نَحْوِ مَا قَالَ زُهَيْرٌ

وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَاءِ يَنْلُتُهُ * وَلَوْ نَالَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسَلْمٍ

وَأَنْ يَكُونَ الْبُرُوجُ فِي الْأَرْضِ وَتَكُونُ الْإِشَارَةُ إِلَى مَا قَالَ الْأَخْزَرُ

وَلَوْ كُنْتُ فِي غَمْدَانٍ يَحْرُسُ بَابَهُ * أَرَادَ حِيلَ أَحْبُوشٍ وَأَسْوَدَ آلِفٍ

إِذَا لَا تَنْتَفِي حَيْثُ كُنْتُ مَنَافِي * يَحُثُّ بِهَا هَادٍ لَا تُرَى فَائِفٌ

وَنُوبٌ مُبَرَّجٌ صُورَتُ عَلَيْهِ بُرُوجٌ فَاعْتَبِرْ حُسْنَهُ فَقِيلَ تَبَرَّجَتِ الْمَرْأَةُ أَيْ تَشَبَّهَتْ بِهِ فِي إِظْهَارِ الْهَاسِنِ وَقِيلَ ظَهَرَتْ مِنْ بُرْجِهَا أَيْ قَصَرِهَا وَيُدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَقَوْلُهُ غَيْرُ مُتَبَرِّجَاتٍ وَالْبُرْجُ سَعَةُ الْعَيْنِ وَحُسْنُهَا تَشْبِيهُهَا بِالْبُرْجِ فِي الْأَمْرِ مِثْلِ (برج)

الْبَرَّاحُ الْمَكَانُ الْمُتَّسِعُ الطَّاهِرُ الَّذِي لَبْنَاءُ فِيهِ وَلَا شَجَرٌ فَيَعْتَبَرُ تَارَةً ظُهُورُهُ فَيُقَالُ

فَعَلَ كَذَا بَرَّاحًا أَيْ عَمَّا لَا يَسْتُرُ شَيْءٌ وَبَرَّاحُ الْخَمَاءُ ظَهَرَ كَأَنَّهُ حَصَلَ فِي بَرَّاحٍ رَمَى وَمِنْهُ بَرَّاحُ الدَّارِ وَبَرَّاحٌ ذَهَبٌ فِي الْبَرَّاحِ وَمِنْهُ الْبَارِحُ لِلرَّيحِ الشَّدِيدَةِ وَالْبَارِحُ مِنَ الطَّبَاءِ وَالطَّيْرُ لَكِنْ خُصَّ الْبَارِحُ بِمَا يَنْصَرِفُ عَنِ الرَّايِ إِلَى جِهَةٍ لَا يُمْكِنُ فِيهَا الرَّمْيُ فَيَنْشَاءُ بِهِ وَجْهَهُ بَوَارِحٌ وَخُصَّ السَّافِحُ بِالْمُقْبِلِ مِنْ جِهَةٍ يُمْكِنُ رَمِيُّهُ وَيُتِمَّنُّ بِهِ وَالْبَارِخَةُ اللَّيْلَةُ الْمَاضِيَةُ وَبَرَّاحٌ ثَبَتَ فِي الْبَرَّاحِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا أَبْرَحُ وَخُصَّ بِالْإِثْبَاتِ كَقَوْلِهِمْ لَا أَزَالُ لِأَنَّ بَرَّاحًا وَزَالَ اقْتِصَابًا مَعْنَى النُّفْيِ وَاللَّانْفِي وَالزَّفْيَانِ

يحصل من اجتماعها ثلث وعلى ذلك قوله عز وجل أن يروح عليه كما يشاء الله تعالى لا يروح
 على الخلق جميع البحرين ولما تضرع من البارج معنى الشاوم استقى منه الشريح والشاريح
 فقبل يروح في الأثر وروح في فلان في الثغامي وضربه ضرباً مبرحاً وجاء فلان بالريح وأرخت
 رباباً أرخت باراً أي أكرمت وقيل للرامي إذا أخطأ رحي دعاء عليه وإذا أصاب رحي
 دعاءه ولقيت منه البرحين والبرحاء أي الشدائد وبرحاء المحي شديتها (برد) أصل
 البرد خلاف الحر فتارة يعتبر ذاته فيقال برد كذا أي اكتسب برذا وبرد الماء كذا أي كسبه
 برداً نحو * سبرداً كذا وتبكي بواكلاً * ويقال برده أيضاً وقيل قد جاء أبر دوليس يصح ومنه
 البرادة لما يبرد الماء ويقال برد كذا إذا ثبت ثبوت البرد واختصاص الثبوت بالبرد كاختصاص
 الحركة بالحر فيقال برد كذا أي ثبت كما يقال برد عليه دين قال الشاعر * اليوم يوم بارد سمومه *
 (وقال آخر) * قد برد الموت على مصطلاه * أي برود أي ثبت يقال لم يبرد يسيدي شيء
 أي لم يثبت وبرد الإنسان مات وبرده قتله ومنه السيوف البوارد وذلك لما يعرض للميت من
 عدم الحرارة فيفقدان الروح ولما يعرض له من السكون وقولهم للنوم برذاً لما يعرض من البرد
 في ظاهر جلده ولما يعرض له من السكون وقد علم أن النوم من جنس الموت لقوله عز وجل
 الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها وقال لا يذوقون فيها برذاً ولا شرباً أي نوماً
 وعيشاً بارداً أي طيباً اعتباراً بما يجد الإنسان من اللذة في الحر من البرد أو بما يجد فيه من
 السكون والالاء بردان القداة والعشي لكونها بارداً لوقت في النهار والبرد ما يبرد من المطرق
 الهواء فيصلب وبرد السحاب اختص بالبرد وسحاب أبرد وبرد ذو برد قال الله تعالى وينزل من
 السماء من جبال فيها من برد البردي ثبت بنسب إلى البرد لكونه نابتاً به وقيل أصل كل داء البردة
 أي التخممة ومثبت بذلك لكونها عارضة من البرودة الطبيعية التي تجر عن الهضم والبرود
 يقال لما يبرده ولما يبرد فتارة يكون فعولاً في معنى فاعل وتارة في معنى مفعول نحو ماء برود ونهر
 برود وكقولهم للكل برود وبردت الحديد سحلت من قولهم برده أي قتله والبرادة ما يسقط
 من البرد إلا التي يبردها البرد في الطرق جمع البرد وهو الذي يلزم كل واحد منهم موضعاً

منه معلوماً ثم اعتبر فعله في تصرفه في المكان المخصوص به فقيل لكل مريد هو يبرد وقيل
لجناحي الطائر يريده اعتباراً بأن ذلك منه يجري مجرى البريد من الناس في كونه متصرفاً في
طريقه وذلك فرع على فرع على حسب ما بين في أصول الاشتقاق (برز) البراز الفضاء
وبرز حصل في براز وذلك إما أن يظهر بذاته نحو وترى الأرض بارزة تشبهاً أنه تبطل فيها الأبنية
وسكانها ومنه المبرازة للقتال وهي الظهور ومن الصف قال تعالى أسبرز الذين كتب عليهم القتال
وقال عز وجل ولما برزوا لجالوت وجنوده وإما أن يظهر بفضله وهو أن يسبق في فعل محمود
وإما أن ينكشف عنه ما كان مستوراً منه ومنه قوله تعالى وبرزوا لله الواحد القهار وبرزوا
لله جميعاً قال تعالى يوم هم بارزون وقوله عز وجل وبرزت الجحيم للغاوين تنبيهاً أنهم يعرضون
عليها ويقال تبرز فلان كناية عن التغوط وأما برزة هفيفة لأن دفعها بالهفة لأن اللفظة
اقتضت ذلك (برزخ) البرزخ الحاضر والحديثين الشيتين وقيل أصله برزة فعرب وقوله
تعالى بينهم برزخ لا ينعين والبرزخ في القيامة الحائل بين الإنسان وبين بلوغ المنازل الرفيعة
في الآخرة وذلك إشارة إلى العقبة المذكورة في قوله عز وجل فلا اقحم العقبة قال تعالى ومن
ورايتهم ترزخ إلى يوم يبعثون وتلك العقبة موانع من أحوال لا يصل إليها إلا الصالحون وقيل
البرزخ ما بين الموت إلى القيامة (برص) البرص معروف وقيل للقرمير برص للثكنة التي
عليه وسام أبرص سمي بذلك تشبهاً بالبرص والبرص الذي يلح لعان الأبرص ويقارب
البصيص برص يبص إذا برق (برق) البرق لعان السحاب قال تعالى فيه ظلمات ورعد
وبرق يقال برق وأبرق وبرق يقال في كل ما يلح نحو سيف بارق وبرق وبرق يقال في العين إذا
اضطربت وبألت من خوف قال عز وجل فإذا برق البصر وقرئ وبرق وتصور منه تارة اختلافاً
اللون فقيل البرقة الأرض ذات حجارة مخملغة الألوان والأبرق الجبل فيه سواد وبياض وسموا
العين برقاً لذلك وفاقه برق تلح بذنبها والبرقة شجرة تحضر إذا رأت السحاب وهي التي يقال
فيها أشكر من برقة وبرق طعامة ربيته إذا جعل فيه قليلاً يلح منه والبارقة والأيبرق السيف
للمعاني والبراق قيل هو دابة ركبها النبي صلى الله عليه وسلم لما عرج به والله أعلم بكيفية

والإبريق معروف وتُصَدَّرُ مِنَ الْبَرِّقِ مَا يَنْظُرُ مِنْ تَحْوِيْنِهِ فَقِيلَ بَرِّقَ فَلَانَ وَرَعَسَ وَأَبْرَقَ وَأَرَعَدَ إِذَا تَهَدَّدَ (برك) أصل البركة صدر البعير وإن استعمل في غيره وبقاله بركة وبرك البعير ألقى ركبته واعتبر منه معنى المزوم فقيل أبركوا في الحرب أي ثبتوا ولازموا موضع الحرب ونرا كما للحرب وبروكاؤها المكان الذي يلزمه الأبطال وأبركت الدابة وقعت وقوفها كالبروك وسقى محبس الماء بركة والبركة ثبوت الخير الإلهي في الشيء قال تعالى لنعصنا عليهم بركات من السماء والأرض وسقى بذلك الثبوت الحسنة ثبوت الماء في البركة والمباركة ما فيه ذلك الخير على ذلك هذا ذكر مبارك أنزلناه تنبيها على ما يغيب عليه من الخيرات الإلهية وقال كآب أنزلناه إليك مبارك وقوله تعالى وجعلني مباركا أي موضع الخيرات الإلهية وقوله تعالى إنا أنزلناه في ليلة مباركة زب أنزلني منزلا مباركا أي حيث يوجد الخير الإلهي وقوله تعالى وأنزلنا من السماء ماء مباركا فإبركة ماء السماء هي ما ينبت عليه بقوله ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الأرض ثم يخرج به زرعا مختلفا ألوانه وبقوله تعالى وأنزلنا من السماء ماء بقدر فأسكاه في الأرض وما كان الخير الإلهي يصدّر من حيث لا يحس وعلى وجه لا يحصى ولا يتحصّر فيل لكل ما يشاهد منه زيادة غير محسوسة هو مبارك وفيه بركة وإلى هذه الزيادة أشير بما روي أنه لا ينقص مال من صدقة لا إلى النقصان المحسوس حسب ما قال بعض الحاسرين حيث قبله ذلك فقال بيني وبينك الميزان وقوله تعالى تبارك الذي جعل في السماء بروا وجافيت به على ما يغيبه علينا من نعمه بواسطة هذه البروج والنيران المذكورة في هذه الآية وقوله تعالى فتبارك الله أحسن الخالقين تبارك الذي نزل الفرقان تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات فتبارك الله رب العالمين تبارك الذي يسد الملك كل ذلك تنبيه على اختصاصه تعالى بالخيرات المذكورة مع ذكر تبارك (برم) الإبرام أحكام الأثر قال تعالى أم أبرموا أمرا فأنما برون وأصله من إبرام الحبل وهو ترديد قتله قال الشاعر

* على كل حال من سهيل ومبرم * والبريم المبرم أي المتناول فلا تحكما يقال أبرمته فبرم ولهذا قيل للسهيل الذي لا يدخل في الميسر برم كما يقال للجهيل مغلول اليد وأبرم الذي يلج ويشدد

في الا مرتسبها بمريم الحبل والبرم كذلك ويقال لمن يأكل تمرتين تمرتين برم لشدة ما يتناول
بعضه على بعض ولما كان اليريم من الحبل قد يكون ذا لوتين متى كل ذي لوتين به من جنس
مختلط أسود وأبيض ولغتم مختلط وغير ذلك والبرمة في الأصل هي القدر البرمة وجمعها برام فهو
حضره وحضار وجعل على بناء المفعول نحو ضحكة وهزاة (بر) البرهان بيان المسجة
وهو قلعان مثل الرخمان والثنيان وقال بعضهم هو مصدر بره يبره إذا ابيض ورجل أبره وأمرأة
برهاء وقوم بره وبرهه شابة بيضاء والبرهه مدة من الزمان فالبرهان أوكد الأدلة وهو الذي
يقضي الصدق أبدا لا محالة وذلك أن الأدلة خمسة أضرب دالة تقتضي الصدق أبدا ودلالة
تقتضي الكذب أبدا ودلالة إلى الصدق أقرب ودلالة إلى الكذب أقرب ودلالة هي إليها
سواء قال تعالى قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من متى قد
جاءكم برهان من ربكم (را) أصل البرء والبراء والتبرى النفسى مما يكره مجاورته
ولذلك قيل برأت من المرض وبرأت من فلان وقبرأت وأبرأته من كذا وبرأته ورجل يرى عوفوم
برأه ويرثون قال عز وجل رآه من الله ورسوله وقال أن الله يرى من المثيرين ورسوله وقال
أنتم بريئون مما أعمل وأنارى مما تعملون إنا برآ منكم ومما تعبدون من دون الله وإذا قال
إبراهيم لأبيه وقومه إننى برأ مما تعبدون فبرأه الله مما قالوا وقال إدبراً الذين اتبعوا من الذين
اتبعوا والبارى خص بوصف الله تعالى نحو قوله البارى المصروف وقوله تعالى تقربوا إلى بارئكم
والبرية الخلق قيل أصله الهمز فترك وقيل ذلك من قولهم برئت العود وسجيت برية لكونها
مبرية عن البرى أى التراب بدلالة قوله تعالى خلقكم من تراب وقوله تعالى أولئك هم خير البرية
وقال شر البرية (زرع) قال الله تعالى فلما رأى السمس بازغة فلما رأى القمر بازغا
أى طالعاً منتشراً الضوء وزرع الناب شبيها به وأصله من بزغ السيطار الدابة أسال دمه فبزغ
هو أى سال (بس) قال الله تعالى وبست الجبال بساً أى فتت من قولهم بست الخطاة
والسويق بالماء فتته به وهى البسيصة وقيل معناه سقت سواقمير يعامن قوطم انبت الحيات
انسابت انسياً بأسير يعافىكون كقوله عز وجل ويوم نُسِيز الجبال وكقوله وترى الجبال نخسبها

جامدة وهي تسمى السحاب ويسمى الابل زبوتها عند السوق وابست بها عند الخلب أي
رقت لها كلاما تسكن إليه وناقته بسوس لا تدرك الأعلى الأساس وفي الحديث جاء أهل الجن
يسون عيالهم أي كانوا يسونونهم (سر) البسر الاستفعال بالشئ قبل أو انه نحو بسر
الرجل الحاجة طلبها في غير أو انه ما بسر الفحل النافعة ضربها قبل الضبعة وماء بسر متناول من
غيره قبل سكونه وفيل للفرح الذي يسكا قبل التضييع بسر ومنه قيل لما لم يدرك من القبر بسر
وقوله عز وجل ثم عبس وبسر أي أظهر العبدوس قبل أرانه وفي غير وقته فان قيل فقله ووجوه
يومئذ بأسرة ليس يفعلون ذلك قبل الوقت وقد قلت إن ذلك يقال قريبا كان قبل الوقت قبل
إن ذلك إشارة إلى حالهم قبل الانتهاء بهم إلى النار فخص لفظ البسر تنبيها أن ذلك مع ما ينالهم
من بعد مجرى مجرى التكليف ومجرى ما يفعل قبل وقته ويبدل على ذلك قوله عز وجل تظن أن
يفعل بها فاقرة (بسط) بسط الشئ نشره وتوسعه فتارة يتصور منه الأثران وتارة يتصور
منه أحدهما ويقال بسط الثوب نشره ومنه البساط وذلك أنهم لكل مبسوط قال الله تعالى والله
جعل لكم الأرض بساطا والبساط الأرض المتسعة وبسط الأرض مبسوطه واستعار قوم
البسط لكل شئ لا يتصور فيه تركيب وتاليف وتظم قال الله تعالى والله يقبض ويبسط وقال
تعالى ولو بسط الله الرزق لعباده أي لو وسعه وزاده بسطة في العلم والجسم أي سمعة قال بعضهم
بسطة في العلم هو أن انتفع هو به ونفع غيره فصار له به بسطة أي جود بسط اليد مدّها قال عز
وجل وكلهم بساط ذراعيه بالصيد وبسط الكف يستعمل تارة للطلب نحو بساط كفيه إلى الماء
ليسلخ فاه وتارة للاخذ نحو والملائكة باسطوا أيديهم ونارة الصلوة والضرب قال تعالى ويبسطوا
إليكم أيديهم والسننهم بأسوع وتارة للبدل والإعطاء نحو بل يدها مبسوطتان والبسط النافعة
التي تترك مع ولدها كأنها البسوط نحو النكت والنقض في معنى المنكوت والمنقوض وقد
أبسط ناقته أي تركها مع ولدها (بسق) قال الله عز وجل والنخل باسقاتها طلع فضيد
أي طويلات والباسق هو الداهب طولاً من جهة الارتفاع ومنه بسق فلان على أصحابه - لأنهم
وبسق وبسقى أصله برق وبسقت النافعة وقع في ضرعها البن قليل كالبساق وليس من الابل

(بسل) البسل ضم الشيء ومنعه ولتضم منه لمعنى الضم استعير لتعطيم الوجه فقبل هو
 بسل ومبسل الوجه واتضم منه لمعنى المنع قبل للمحرم والمرتمن بسل وقوله تعالى وذ ثربه أن
 تبسل نفس بما كسبت أى تحرم الثواب والغرق بين الحرام والبسل أن الحرام عام فيما كان
 ممنوعاً منه بالحكم القهر والبسل هو الممنوع منه بالقهر قال عز وجل أولئك الذين أبسلوا بما
 كسبوا أى حرّموا الثواب وفير بالارتهاق لقوله كل نفس بما كسبت رهينة قال الشاعر
 * وابسالى بنى بغير حرم * (وقال آخر) * فان تقوى آمنهم فانهم بسل * أقوى
 المكان إذا خلا وقيل للشجاعة البسالة إما ما يوصف به الشجاع من عبوس وجهه أولكون
 نفسه محرماً على أقرانه لشجاعته وألنعه لما تحت يده من أعدائه وأسلت المكان حفظته وجعلته
 بسلاً على من يريدُه والبسلة أجرة الرأى وذلك لفظ مشتق من قول الرأى أبسلت فلاناً أى جعلته
 بسلاً أى شجاعاً قوياً على مدافعة الشيطان أو الحيات والهوام وأجعلته مبسلاً أى محرماً عليها وسعى
 ما يعطى الرأى بسلاً وحكى بسلت الحنظل طيبته فإن يكن ذلك صححاً فعنه أزلت بسالته أى
 شدته أو بسله أى تحريره وهو ما فيه من المرارة الجارية بحجرى كونه محرماً وبسل فى معنى أجل
 وبس (بشر) البشرة ظاهر الجلد والأدمة باطنه كذا قال عامة الأدباء وقال أبو زيد
 بعكس ذلك وغلط أبو العباس وغيره وجعلها بشر وأبشار وعبر عن الإنسان بالبشر اعتباراً
 بظهور جلده من الشعر بخلاف الحيوانات التى عليها الصوف أو الشعر أو الوبر واستوى فى لفظ
 البشر الواحد والجمع ومضى فقال تعالى أنؤمن لبشر ين وخص فى القرآن كل موضع اعتبر من
 الإنسان جنته وظاهره بلفظ البشر نحو وهو الذى خلق من الماء بشراً وقال عز وجل إني حالى بشراً
 من طين ولما أراد الكفار الغض من الأنبياء اعتروا ذلك فقالوا إن هذا إلا قول البشر وقال
 تعالى أبشر أمنا واحداً تتبعه ما أنتم إلا بشر مثلنا أنؤمن لبشر ين مثلنا قالوا أبشر يهدونا وعلى هذا
 قال إنما أنا بشر مثلكم تنبها أن الناس يتساوون فى البشرية وإنما يتفاضلون بما يختصون به
 من المعارف الجليلة والأعمال الجميلة ولذلك قال بعده يوحى إلى تنبيه ألى بذلك سبقت عنكم
 وقال تعالى لم يمسنى بشر فخص لفظ البشر وقوله فقد نزل لها بشر أسوياً فعبارة عن الملائكة

وَبَشِّرْهُ أَنَّهُ نَسِجَ لَهَا وَتَرَأَى لَهَا بِصُورَةٍ بَشَرٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا هَذَا بَشَرًا فَاغْظَاهُ لَهُ وَاجْلَالُ وَأَنَّهُ أَشْرَفُ
وَكَرَمٌ مِنْ أَنْ يَكُونَ جَوْهَرُهُ جَوْهَرُ الْبَشَرِ وَبَشَّرْتُ الْأَدِيمَ أَصْبَحْتُ بَشَرْتُهُ فَخَوَّاهُ أَنْتُ وَرَجَلْتُ
وَمِنْهُ بَشَرُ الْجَرَادِ لَا رُضَ إِذَا كَلَّمَهُ وَالْمُبَاشَرَةُ الْإِفْضَاءُ بِالْبَشَرِيَّةِ وَكُنِيَ بِهَا عَنِ الْجَمَاعِ فِي قَوْلِهِ وَلَا
تُبَاشِرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ وَقَالَ تَعَالَى فَلَا تَنْبَاشِرُوهُمْ وَقُلَانِ مُؤَدِّمٌ مُبَشِّرٌ أَصْلَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ
أَبَشَرُهُ اللَّهُ وَأَدَمُهُ أَيْ جَعَلَ لَهُ بَشَرَةً وَأَدَمُهُ مَجْهُودَةٌ ثُمَّ عُبِّرَ بِذَلِكَ عَنِ الْكَامِلِ الَّذِي يَجْمَعُ بَيْنَ
الْفَضِيلَتَيْنِ الطَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ وَقَبِلَ مَعْنَاهُ جَمْعُ لَيْنِ الْأَدَمَةِ وَخُشُونَةِ الْبَشَرَةِ وَأَبَشَّرْتُ الرَّجُلَ
وَبَشَرْتُهُ وَبَشَرْتُهُ أَخْبَرْتُهُ بِسَائِرِ بَشَرَةٍ وَجِهَةٍ وَذَلِكَ أَنَّ النَّفْسَ إِذَا مَرَّتْ أَتَشَرَّ الدَّمُ فِيهَا انْتِشَارَ
الْمَاءِ فِي الشَّجَرِ وَبَيْنَ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ فَرْقٌ فَإِنَّ بَشَرْتُهُ عَامٌّ وَأَبَشَرْتُهُ نَحْوُ أَجْمَدْتُهُ وَبَشَرْتُهُ عَلَى
التَّكْثِيرِ وَأَبَشَّرَ بِكَوْنٍ لَا زَمًا وَمَتَعَةً دَيًّا يُقَالُ بَشَرْتُهُ فَأَبَشَّرَ أَيْ اسْتَبَشَّرَ وَأَبَشَرْتُهُ وَقُرِّيَ يَبَشِّرُكَ
وَيَبَشِّرُكَ وَيَبَشِّرُكَ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِفُلَامٍ عَلَيْهِمْ قَالَ أَبَشَّرْتُهُ وَفِي عَلَى أَنْ
مَسَّنِيَ الْكِبَرِ فَيُبَشِّرُونَ قَالُوا أَبَشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ وَاسْتَبَشَّرَ إِذَا وَجَدَ مَا يَبَشِّرُهُ مِنَ الْفَرَجِ قَالَ تَعَالَى
وَيَسْتَبَشِّرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ يَسْتَبَشِّرُونَ بِبِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَقَالَ تَعَالَى وَجَاءَ
أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبَشِّرُونَ وَيُقَالُ لِلْخَبَرِ الْأَسَارِ الْبَشَارَةُ وَالْبَشَرَى قَالَ تَعَالَى لَهُمْ الْبَشَرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَفِي الْأُخْرَى وَقَالَ تَعَالَى لَا بَشَرَى يَوْمَ تَسْأَلُ السُّؤَالِ وَمَا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشَرَى يَا بَشَرَى
هَذَا غُلَامٌ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بَشَرَى لَكُمْ وَالدَّشِيرُ الْمُبَشِّرُ قَالَ تَعَالَى فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ
فَارْتَدَّ بِصِيرًا فَبَشَّرَ عَادِي وَهُوَ الْإِيسَى يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ أَيْ تَبَشِّرُ بِالْمَطَرِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنْفَطَعَ الْوَحْيُ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْمُبَشِّرَاتُ وَهِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ الَّتِي يَرَاهَا الْمُؤْمِنُ أَوْ تَرَى لَهُ وَقَالَ
تَعَالَى فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَقَالَ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ وَبَشَّرَ الْمُسَافِقِينَ بَأَنَّهُمْ وَيَشِّرُ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَاسْتَعَارَ ذَلِكَ تَبْدِيلَهُ أَنْ أُسْرَهُ يَتَمَعُّونَهُ الْخَبَرُ بِمَا يَتَأَلَّمُونَ مِنَ الْعَذَابِ وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِ
الشَّاعِرِ * نَحْيَةً يَنْبَغِيهِمْ ضَرْبٌ وَجَمِيعٌ * وَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ تَتَعَوَّافَاتٍ
مَصِيرُكُمْ إِلَى النَّارِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا بَشَّرْنَا أَحَدَهُمْ بِمَا صَرَبَ لِلزَّحْنِ مِنْ لَأَ ظَلَّ وَجْهَهُ مَسْوَدًّا
وَهُوَ كَظِيمٌ وَيُقَالُ أَبَشَّرَ أَيْ وَجَدَ بَشَارَةً نَحْوُ ابْنِ الْأَعْمَلِ أَبَشَّرَ بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تَوْعَدُونَ

وَأَبَشَرْتُ الْأَرْضَ حُسْنًا طَلَوْحُ نَبَاتِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ أَحَبِّ الْقُرْآنِ
قَلْبِي بُشِّرَ أَيْ قَلْبِي سُرَّ قَالَ الْفَرَاءُ إِذَا تَنَقَّلَ فَمِنْ الْبُشْرَى وَإِذَا خَفَّ فَمِنْ السَّرورِ يُقَالُ بُشِّرْتُهُ قَبَشِرَ
نَحْوَ جَبَرْتُهُ فَبَشِرَ وَقَالَ سَبِيحُ يُونُسَ فَأَبَشَرَ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ هُوَ مِنْ بُشِّرْتُ الْأَدِيمَ إِذَا رَقَعَتْ وَجْهَهُ قَالَ
وَمَعْنَاهُ فَلْيَضْحَكْ نَفْسَهُ كَمَا رَوَى إِنْ وَرَاءَ نَاعَقَبَةَ لَا يَطْعُمُهَا إِلَّا الضَّعْفُ مِنَ الرِّجَالِ وَعَلَى الْأَوَّلِ قَوْلُ

الشاعر فاعنهم وابشروهم بما بشروا به * وإذا هم تزلوا بضنك فانزل

وَبَشِيرُ الْوَجْهِ وَبُشْرُهُ مَا يَبْدُو مِنْ سُروره وَتَبَاشِيرُ الصُّبْحِ مَا يَبْدُو مِنْ أَوَانِهِ وَتَبَاشِيرُ النَّحْلِ مَا يَبْدُو
مِنْ رُطْبِهِ وَيُسَمَّى مَا يُعْطَى الْمُبَشِّرُ بُشْرَى وَبِشَارَةً (بصر) الْبَصَرُ يُقَالُ لِلْبَارِحَةِ النَّاطِرَةُ
نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى كَأَمْسَجَ الْبَصَرُ وَإِذَا زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَلِلْعَقَّةِ الَّتِي فِيهَا وَيُقَالُ لِقُوَّةِ الْقَلْبِ الْمُدْرِكَةُ
بِصِيرَةً وَبَصَرٌ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ وَقَالَ مَزَاغُ الْبَصَرِ
وَمَا طَفَى وَجَعَ الْبَصَرِ أَبْصَارٌ وَجَعَ الْبَصِيرَةِ بِصَائِرٍ قَالَ تَعَالَى فَاغْنِي عَنْهُمْ سَعَتُهُمْ وَلَا أَبْصَارَهُمْ
وَلَا يَكَادُ يُقَالُ لِلْبَارِحَةِ بِصِيرَةٌ وَيُقَالُ مِنَ الْأَوَّلِ أَبْصَرْتُ وَمِنْ النَّسَائِي أَبْصَرْتُهُ وَبَعَثْتُ بِهِ وَقُلْنَا
يُقَالُ بَصُرْتُ فِي الْحَاسَةِ إِذَا لَمْ تَضَامْهُ رُؤْيَا الْقَلْبِ وَقَالَ تَعَالَى فِي الْإِبْصَارِ لَمْ تَعْبُدُوا مَا لَا يَجْمَعُ وَلَا يَبْصُرُ
رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَعْنَا وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ وَأَبْصُرُ فَسَوْفَ يَبْصُرُونَ بَعَثْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ وَمِنْهُ
أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي أَيْ عَلَى مَعْرِفَةٍ وَتَحَقُّقٍ وَقَوْلُهُ بَلَى الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بِصِيرَةٌ
أَيْ تَبْصُرُهُ فَتَشْهَدُ لَهُ وَعَلَيْهِ مِنْ جَوَارِحِهِ بَصِيرَةٌ تَبْصُرُهُ فَتَشْهَدُ لَهُ وَعَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا قَالَ تَشْهَدُ
عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَالضَّرِيرُ يُقَالُ لَهُ بِصِيرٌ عَلَى سَبِيلِ الْعَكْسِ وَالْأَوَّلُ أَنَّ ذَلِكَ يُقَالُ لِمَا لَمْ يَنْ
قُوَّةُ بَصِيرَةِ الْقَلْبِ لِمَا قَالُوهُ وَلِهَذَا يُقَالُ لَهُ مُبْصِرٌ وَبَاصِرٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَدْرِكُهُ الْآبْصَارُ وَهُوَ
يُدْرِكُ الْآبْصَارَ لَهُ كَثِيرٌ مِنَ السَّالِكِينَ عَلَى الْجَارِحَةِ وَقِيلَ ذَلِكَ إِشَارَةً إِلَى ذَلِكَ وَإِلَى الْإِهَامِ
وَالْإِفْهَامِ كَمَا قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النُّوحِيْدُ أَنَّ لَا تَوَهَّمُهُ وَقَالَ كُلُّ مَا أَدْرَكَتْهُ فَهُوَ
غَيْرُهُ وَالْبَاصِرَةُ عِبَارَةٌ عَنِ الْجَارِحَةِ النَّاطِرَةِ يُقَالُ رَأَيْتُهُ لَهَا بِأَصْرٍ أَيْ فَاطِرًا بِتَحْدِيقٍ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا
جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً وَجَعَلْنَا آيَةَ الْيَوْمِ مُبْصِرَةً أَيْ مُضِيئَةً لِلْآبْصَارِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَآتَيْنَا
نُوحًا النَّاقَةَ مُبْصِرَةً وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَصَارَ أَهْلَهُ بَصَرًا نَحْوُ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ نَحْبْتُ وَمُضْعِفٌ أَيْ أَهْلُهُ خُبْنَاءُ

وَضَعْفَاهُ وَلَقَدْ آتَيْنَاهُ مَوْسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لِنُكَلِّمَ الْقُرُونِ الْأُولَى بِصَوْتِ النَّاسِ أَى جَهَنَّمَ
 خَيْرٌ لَهُمْ وَقَوْلُهُ وَابْصُرْ فَسَوْنٌ يُبْصِرُونَ أَى انْشَرْحِي حَتَّى تَرَى دِمْرُونَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانُوا
 مُسْتَبْصِرِينَ أَى طَالِبِينَ لِلْبَصِيرَةِ وَدَمَحٌ أَنْ يَسْتَعَارَ الْأَسَدُ صَارًا لِلْإِبْصَارِ نَحْوُ اسْتِعَارَةِ الْأَسْهَابِ
 لِلْإِبْجَاءِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَابْتَنَاهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ مِهْجٍ بَصِيرَةٌ أَى تَبْصِيرٌ أَوْ تَبْيِينٌ يُقَالُ بَصَرْتُهُ تَبْصِيرًا
 وَتَبْصِيرَةً كَأَيْقَالُ قَدَمْتُهُ تَعْدِيمًا وَتَقْدِيمُهُ تَوْذُكْرَتُهُ تَذْكِيرًا وَتَذْكِيرُهُ كَرَّةً قَالَتْ عَلِيٌّ لَا يَسْأَلُ جِهْمٌ حِمَامًا
 يُبْصِرُونَ هُمْ أَى يَجْعَلُونَ بَعْضَ أَعْيَانِهِمْ بَصِيرًا لِحُجْرِهِمْ وَيُقَالُ بَصُرَ الْحَرْبُ وَتَعَرَّضَ لِلْإِبْصَارِ بِفَقْهَةِ الْعَيْنِ وَالْبَصِيرَةُ
 حِجَارَةٌ رِخْوَةٌ تَلْمَحُ كَأَنَّهَا تَبْصُرُ أَوْ سَمِعَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا ضَرَأَتْ بَصِيرًا مِنْ بَعْدِ وَيُقَالُ لَهُ بَصِيرٌ
 وَالْبَصِيرَةُ قِطْعَةٌ مِنَ الدَّمِ تَلْمَحُ وَالزُّرْسُ اللَّامِعُ وَالْبَصْرُ النَّاجِبَةُ وَالْبَصِيرَةُ مَا بَيْنَ شَقَى الثُّوبِ
 وَالْمِزَانَةِ وَنَحْوِهَا الَّتِي يُبْصِرُ مِنْهَا ثُمَّ يُقَالُ بَصُرْتُ الثُّوبَ وَالْأَدِيمَ إِذَا خَطَّتْ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنْهُ
 (بَصَل) الْبَصَلُ مَعْرُوفٌ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَسَهَا وَبَصَلَهَا وَبَيْضَةُ الْحَدِيدِ يَبْصَلُ نَسْبَهَا
 بِهِ لِقَوْلِ الشَّاعِرِ * وَتَرَى كَالْبَصَلِ * (بَضْع) الْبَضَاعَةُ قِطْعَةٌ وَافِرَةٌ مِنَ الْمَالِ تُقْتَنَى
 لِلتَّجَارَةِ يُقَالُ أَبْضَعَ بَضَاعَةً وَابْنَضَعَهَا قَالَ تَعَالَى هَذِهِ بَضَاعَتُنَا دَرَّتْ إِلَيْنَا وَقَالَ تَعَالَى بِيَضَاعَةٍ زُجْجَاةٌ
 وَالْأَصْلُ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ الْبَضْعُ وَهُوَ جُزْءٌ مِنَ اللَّحْمِ يُبْضَعُ أَى يُقَطَّعُ يُقَالُ بَضَعْتُهُ وَبَضَعْتُهُ فَابْتَضَعَ
 وَتَبْضَعُ كَقَوْلِكَ نَطَعْتُهُ وَقِطَعْتُهُ فَانْقَطَعَ وَتَقَطَّعَ وَالْبَضْعُ مَا يُبْضَعُ بِهِ نَحْوُ الْمَقْطَعِ وَكُنِيَ بِالْبَضْعِ هَنْ
 الْفَرْجُ فَقِيلَ لِمَلَكْتِ بَضْعَهَا أَى تَزَوَّجْتَهَا وَبَضَعَهَا بِضَاعًا أَى بَانِسَرَهَا وَفُلَانٌ حَسَنُ الْبَضْعِ
 وَالْبَضِيعُ وَالْبَضْعَةُ وَالْبِضَاعَةُ بَارَةٌ عَنِ السِّنِّ وَقِيلَ لِلْجَزِيرَةِ الْمُنْقَطِعَةِ مِنَ الْبَرِّ بَضِيعٌ وَفُلَانٌ بَضْعَةٌ
 مِنْ أَى جَارٍ جَرَى بَعْضُ حَسَدِي لِقُرْبِي مِنْنِي وَالْبِاضِعَةُ الشَّجَّةُ الَّتِي تُبْضَعُ اللَّحْمُ وَالْبِضْعُ بِالْكَسْرِ
 الْمُنْقَطِعُ مِنَ الْعَشْرَةِ وَيُقَالُ ذَلِكَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرَةِ وَقِيلَ بِلَهُوَ فَوْقَ الْخَمْسِ وَدُونَ الْعَشْرَةِ
 قَالَ تَعَالَى بَضْعَ سِنِينَ (بَطَر) الْبَطَرُ هَشٌّ يُعْتَرَى الْإِنْسَانُ مِنْ سُوءِ أَحْسَالِ النِّجْمَةِ وَقِيلَ
 الْقِيَامُ بِحَقِّهَا وَمَنْ يَرُهَا إِلَى غَيْرِ وَجْهٍ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ بَطَرُ أَوْ رِئَاءِ النَّاسِ وَقَالَ بَطَرْتُ مَعِيشَتَهَا أَصْلُهُ
 بَطَرْتُ مَعِيشَتَهُ فَصُرِفَ عَنْهُ الْفِعْلُ وَنُصِبَ وَيُقَارِبُ الْبَطَرُ الْطَرَبَ وَهُوَ نَفْعَةٌ كَثُرَ مَا يُعْتَرَى مِنْ
 الْفَرْحِ وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الرِّيحِ وَالْبَيْطَرَةُ مُعَالِجَةُ الدَّابَّةِ (بَطْش) الْبَطْشُ تَنَاوُلُ الشَّيْءِ بِصَوْلَةٍ

وقد بطن الرجل عظم يظنه ومبطن خيم البطن وبطن الانسان اصاب بطنه ومنه رجل مبطن
على البطن والباطنة خلاف الظاهرة وبطنت ثوبي باخر جعلته ثمة وقد بطن فلان
بطونا ونستعار الباطنة لمن اختصه بالاطلاع على باطن امره قال عز وجل لا تتخذوا باطنه من
دونكم أي مختصا بكم يستطن أموركم وذلك استعاره من بطن الثوب دلالة قوله لهم ليست
فلانا إذا اختصته وفلان شعاري ودناري وروى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال ما بعث الله
من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان بطنه تأمره بالخير وتخصه عليه وبطانة تأمره
بالشر وتخصه عليه والبطان حرام يستدعى البطن وجمعه ابطنة وبطن والابطنان عرفان بمران
على البطن والباطنين فجم هو بطن المحمل والبطن دخول في باطن الامر والظاهر والباطن في
صفات الله تعالى لا يقال الأمر دوجين كالأول والآخر فالظاهر فيل إشارة إلى معرفتنا بالبدئية
فان الغفرة تغضي في كل ما نطير إليه الانسان أنه تعالى موجود كما قال وهو الذي في السماء إليه
وفي الأرض إليه ولذلك قال بعض الحكماء مثل طالب معرفته مثل من طوف في الآفاق في طلب
ما هو معه والباطن إشارة إلى معرفته الحقيقية وهي التي أشار إليها أبو بكر رضي الله عنه بقوله
يا من غاية معرفته القصور عن معرفته وقيل ظاهر بآية باطن بذاته وقيل ظاهر بأنه نهي
بالاشياء مدرك لها باطن من أن يحاط به كما قال عز وجل تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار
وقد روى عن أمير المؤمنين رضي الله عنه ما دل على تغير الأنظتين حيث قال تجل لي عباده من غير
أن رأوه أراهم أنفسهم من غير أن تجل لهم ومعرفة ذلك تحتاج إلى فهم ثاقب وعقل وافر وقوله
تعالى وأصبع عليكم نعمة ظاهرة وباطنة قيل الظاهرة بالنيوة والباطنة بالعقل وقيل الظاهرة
المحسوسات والباطنة المعقولات وقيل الظاهرة النيرة على الاتحاد بالناس والباطنة النيرة
بالملئكة وكل ذلك يتخل في عموم الآية (بطو) البطة تأخر الاتبعات في السير يقال
بطوء وبتاطا واستطأ وابتأ بطوا إذا تخلص بالبطء وتباطأ تحري وتكاف ذلك واستبطأ طلبه
وإبتا صار ذا بطء يقال يطأه وابتأه وقوله تعالى وإن مسكه لمن لبطن أي يقبط غيره وقيل
يكثر هو التبط في نفسه والمقصود من ذلك أن منكم من تأخر ويؤخر غيره (نظر) قرى

فِي بَعْضِ الْقُرْآنِ وَاللَّهُ آخِرُ حُكْمٍ مِنْ بُظُورِ أُمَمَانِكُمْ وَذَلِكَ جَمْعُ الْبَنَارَةِ وَهِيَ الْجَمْعَةُ الْمُتَدَلِّيَةُ مِنْ
 خَرَجِ الشَّاءِ وَالْهَيْئَةُ الثَّانِيَةُ مِنَ الشَّعَةِ الْعُلْيَا فَعَبَّرَ بِهَا عَنِ الْهَيْئَةِ كَمَا عَبَّرَ عَنْهُ بِالْبُضْعِ (بَعَثَ)
 أَصْلُ الْبَعْثِ إِثَارَةُ الشَّيْءِ وَتَوَجُّهِهُ يُقَالُ بَعَثْتُهُ فَأَتْبَعْتُهُ وَتَخْتَلِفُ الْبَعْثُ بِحَسَبِ اخْتِلَافِ مَا حَلَقَ بِهِ
 فَبَعَثْتُ الْبَعِيرَ أَثَرَهُ وَسَيَرَتُهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ أَيْ يُخْرِجُهُمْ وَيُسِيرُهُمْ إِلَى الْقِيَامَةِ
 يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ مَا خَلَقتُكُمْ
 وَلَا يَبْعَثُكُمْ إِلَّا كُفَيْسٌ وَاحِدَةٌ فَالْبَعْثُ ضَرْبَانِ بَشَرِي كَبَعَثَ الْبَعِيرَ وَبَعَثَ الْإِنْسَانَ فِي حَاجَةٍ
 وَإِلَهِي وَذَلِكَ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا بِالْجَادِ الْأَعْيَانِ وَالْآخَرُ نَاسٍ وَالْأَوَّلُ عَنْ لَيْسَ وَذَلِكَ بِمَخْتَصٍ بِهِ
 الْبَارِي تَعَالَى وَلَمْ يُقَدِّرْ عَلَيْهِ أَحَدًا وَالثَّانِي إِحْيَاءُ الْمَوْتَى وَقَدْ خَصَّ بِذَلِكَ بَعْضَ أَوْلِيَائِهِ كَعِيسَى
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمْثَالَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ يَعْنِي يَوْمَ الْحَشْرِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
 فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحِثُ فِي الْأَرْضِ أَيْ يَقْبِضُهُ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا لِيُخَوِّرَ أَرْسُلُنَا رُسُلَنَا وَقَوْلُهُ
 تَعَالَى ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَى الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِئُوا أَمَدًا وَذَلِكَ إِثَارَةٌ بِاتِّوَجُّهِهِ إِلَى مَكَانٍ وَيَوْمٍ
 تَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ
 فَأَمَّا اللَّهُ فَمَنْ بَعَثَهُمْ فِي مِائَةِ أَلْفِ سَنَةٍ ثُمَّ بَعَثَهُمْ عَلَى هَذَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم
 بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِمُ وَالنُّومُ مِنْ جَنْبِ الْمَوْتِ لِحَعْلِ التَّوْفِيقِ فِيهِمَا وَالْبَعْثُ مِنْهُمَا سَوَاءٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ
 وَجَلَّ وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ أَيْ تَوَجُّهَهُمْ وَمُضِيَّهُمْ (بَعَثَ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا الْقُبُورُ
 بُعْثِرَتْ أَيْ قُلُوبُ تَرَابِهَا وَأَثَرُ مَا فِيهَا وَمَنْ رَأَى تَرْكِبَ الرِّبَاحِيِّ وَالْجَمَاسِيِّ مِنْ ثَلَاثِينَ نَحْوًا تَهْلُلُ
 وَتَسْعَلُ إِذَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَبِسْمِ اللَّهِ يَقُولُ إِنَّ بَعْثَ مَرْكَبٍ مِنْ بَعْثٍ وَأَثَرٍ وَهَذَا لَا يَبْعُدُ فِي هَذَا
 الْحَرْفِ فَإِنَّ الْبَعْثَ تَضَمَّنَ مَعْنَى بَعْثٍ وَأَثَرٍ (بَعْدَ) الْبُعْدُ ضِدُّ الْقُرْبِ وَلَيْسَ لَهُمَا حَدٌّ
 مُحَدَّدٌ وَإِنَّمَا ذَلِكَ بِحَسَبِ اعْتِبَارِ الْمَكَانِ بَغْيَرُهُ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْمَحْسُوسِ وَهُوَ الْأَكْثَرُ فِي الْمَقُولِ
 فَحَقُّ قَوْلِهِ تَعَالَى ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أُولَئِكَ ينادُونَ مَنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ يُقَالُ بَعْدُ إِذَا
 تَبَاعَدَ وَهُوَ بَعِيدٌ وَمَا مَوْمِنِ الظَّالِمِينَ بَعِيدٌ وَبَعْدَمَاتٍ وَبَعْدًا كَثَرًا يُقَالُ فِي الْهَلَاكِ نَحْوًا بَعْدَتْ
 نَسُودُ وَهَذَا النَّابِغَةُ * فِي الْأَثَرِ فِي الْبَعْدِ * وَالْبُعْدُ وَالْبَعْدِيُّ يُقَالُ فِيهِ وَفِي ضِدِّ الْقُرْبِ قَالَ

تعالى فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ فَبَعْدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي
 الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ أَيْ الضَّلَالِ الَّذِي يَنْصُغِبُ الرُّجُوعُ مِنْهُ إِلَى الْهَدْيِ تَشْبِيهُهُ بِمَنْ شَقَّ عَنْ
 حُجَّةِ الطَّرِيقِ بَعْدًا مُتَنَاهِيًا فَلَا يَكَادِرُ جِيْلُهُ الْعُودَ إِلَيْهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ
 أَيْ تَقَارِبُ وَتَوَقُّفُ فِي الضَّلَالِ فَلَا يَبْعُدُ أَنْ يَأْتِيَهُمْ مَا آتَاهُمْ مِنَ الْعَذَابِ (بَعْدُ) يَقَالُ فِي مُقَابَلَةِ
 قَبْلُ وَتُسَوَّى فِي أَبْوَابِ قَبْلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (بَعْرُ) قَالَ تَعَالَى وَلَمَنْ جَاءَهُ جَلٌّ بِعِيرِ
 الْبَعِيرِ مَعْرُوفٌ وَيَقَعُّ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأَنْثَى كَالْإِنْسَانِ فِي وُقُوعِهِ عَلَيْهِمَا وَجَعَهُ إِذْمَرَةً وَأَبْعَرُ وَبَعْرَانُ
 وَالْبَعْرُ لِمَا يَسْقُطُ مِنْهُ وَالْبَعْرُ مَوْضِعُ الْبَعْرِ وَالْمُبْعَارُ مِنَ الْبَعِيرِ الْكَثِيرُ الْبَعِيرُ (بَعْضُ) بَعْضُ
 الشَّيْءِ حُزْمُهُ مِنْهُ وَيَقَالُ ذَلِكَ بِمَرَامٍ كُلِّ وَلِذَلِكَ يُقَابَلُ بِهِ كُلٌّ فَيَقَالُ بَعْضُهُ وَكُلُّهُ وَجَعَهُ أَبْعَاضُ قَالَ عَزَّ
 وَجَلَّ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَكَذَلِكَ تَوَلَّى بَعْضُ الظَّالِمِينَ بَعْضًاوَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَقَدْ بَعْضُتْ
 كَذَا جَعَلْتُهُ أَبْعَاضًا وَجَزَائِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَلَا يَنْ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ أَيْ كُلِّ الَّذِي
 كَقَوْلِ الشَّاعِرِ * أَوْ يَرْتَبِطُ بَعْضُ النُّفُوسِ جَمَاهَا * وَفِي قَوْلِهِ هَذَا اقْصُورْ وَتَطْرُقُ مِنْهُ وَذَلِكَ أَنَّ
 الْأَشْيَاءَ عَلَى أَرْبَعَةٍ أَضْرِبٍ ضَرْبٌ فِي بَيَانِهِ مَفْسَدَةٌ فَلَا يَجُوزُ لِصَاحِبِ الشَّرِيعَةِ أَنْ يَبْدِيَهُ كَوَقْفِ
 الْقِيَامَةِ وَوَقْتُ الْمَوْتِ وَضَرْبٌ مَعْفُولٌ يُمْكِنُ لِلنَّاسِ إِدْرَاكُهُ مِنْ غَيْرِ نَبِيٍّ كَمَعْرِفَةِ اللَّهِ وَمَعْرِفَتِهِ
 فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَا يَلْزَمُ صَاحِبَ الشَّرْعِ أَنْ يَبْدِيَهُ إِلَّا تَرَى أَنَّهُ كَيْفَ أَحَالَ مَعْرِفَتَهُ عَلَى
 الْعُقُولِ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ قُلْ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَبِقَوْلِهِ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ
 الْآيَاتِ وَضَرْبٌ يَجِبُ عَلَيْهِ بَيَانُهُ كَأُصُولِ الشَّرْعِيَّاتِ الْمُخْتَصَّةِ بِشَرْعِهِ وَضَرْبٌ يُمْكِنُ الْوُقُوفُ
 عَلَيْهِ بِمَا يَبْدِيهِ صَاحِبُ الشَّرْعِ كَقُرُوعِ الْأَحْكَامِ وَإِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي أَرْغَبِ الَّذِي يَخْتَصُّ
 بِالنَّبِيِّ بَيَانُهُ فَهُوَ مُحَرَّرٌ أَنْ يَبْدِيَهُ وَيَبْدِي أَنْ لَا يَبْدِيَهُ حَسَبَ مَا يَنْقَضِي اجْتِهَادُهُ وَحِكْمَتُهُ فَإِذَا قَوْلُهُ تَعَالَى
 لَا يَنْ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ لَمْ يَرْذِبْهُ كُلُّ ذَلِكَ وَهَذَا ظَاهِرٌ لِمَنْ أَلْقَى الْعَصِيَّةَ عَنْ نَفْسِهِ وَأَمَّا
 قَوْلُ الشَّاعِرِ * أَوْ يَرْتَبِطُ بَعْضُ النُّفُوسِ جَمَاهَا * فَانَّهُ يَعْنِي بِنَفْسِهِ وَالْمَعْنَى إِلَّا أَنْ يَتَدَارَكَنِي
 الْمَوْتُ لَكِنْ عَرَضٌ وَلَمْ يَصْرَحْ حَسَبَ مَا بَيَّنَّتْ عَلَيْهِ جَلَّةُ الْإِنْسَانِ فِي الْإِبْتِعَادِ مِنْ ذِكْرِ مَوْتِهِ قَالَ
 الْحَلِيلُ يَقَالُ وَابْتُغِرَ بَانَا بَعِضُ أَيْ يَتَنَاوَلُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَالْبَعُوضُ بَنِي لَفْظُهُ مِنْ بَعْضٍ وَذَلِكَ

لصَغَرِ جَسَمِهَا بِالْإِضَافَةِ إِلَى سَائِرِ الْحَيَوَانَاتِ (بعل) الْبَعْلُ هُوَ الَّذِي كَرَّمَ مِنَ الزَّوْجَيْنِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا وَجَمَعَهُ بَعُولَةً وَخَوْفَلٍ وَخَوْلَةٍ قَالَ تَعَالَى وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ وَلَمَّا تَصَوَّرَ مِنَ الرَّجُلِ الْإِسْتِعْلَاءَ عَلَى الْمَرْأَةِ فَعَمِلَ سَائِرُهَا وَالْقَائِمُ عَلَيْهَا كَمَا قَالَ تَعَالَى الرَّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ سَمِيَ بِاسْمِهِ كُلُّ مُسْتَعْلٍ عَلَى غَيْرِهِ فَسَمِيَ الْعَرَبُ مَعْبُودَهُمُ الَّذِي يَتَقَرَّبُونَ بِهِ إِلَى اللَّهِ بَعْلًا لِأَعْتِقَادِهِمْ ذَلِكَ فِيهِ فِي خَوْفِ قَوْلِهِ تَعَالَى أَلْتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ وَيَقَالُ أَنَا نَابِعْلُ هَذِهِ الدَّارِ: أَيْ الْمُسْتَعْلَى عَلَيْهَا وَقِيلَ لِلْأَرْضِ الْمُسْتَعْلِيَّةِ عَلَى غَيْرِهَا بِعْلٌ وَلَفْعُلُ التَّحْلِ بَعْلٌ تَشْبِيهًُا بِالْبَعْلِ مِنَ الرِّجَالِ وَلَمَّا دَلَّمْهُمُ حَتَّى يَشْرَبَ بِعُرْوَةِ بَعْلٍ لِإِسْتِعْلَائِهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا سَقَى بَعْلًا الْعَشْرَ وَمَا كَانَتْ وَطْأَةُ الْعَالِي عَلَى الْمُسْتَوِيِّ عَلَيْهِ مُسْتَنْقَلَةٌ فِي النَّفْسِ قِيلَ أَصْحَقُ فَلَانٌ بَعْلًا هَلِ أَهْلُهُ أَيْ تَقِيلُ لَعَلَّوَهُ عَلَيْهِمْ وَبُنِيَ مِنْ لَفْظِ الْبَعْلِ الْمِبَاعَةِ وَالْبِعَالُ كَثَايَةُ عَنْ الْجَمَاعِ وَبَعْلُ الرَّجُلِ يَبْعَلُ بَعُولَةً وَاسْتَبْعَلَ فَهُوَ يَبْعَلُ وَمُسْتَبْعَلٌ إِذَا صَارَ بَعْلًا وَاسْتَبْعَلَ النَّخْلُ عَظُمَ وَتَصَوَّرَ مِنَ الْبَعْلِ الَّذِي هُوَ النَّخْلُ قِيَامُهُ فِي مَكَانِهِ فَقِيلَ بَعْلُ فُلَانٍ أَمْرُهُ إِذَا أَدْهَشَ وَبَتَّ مَكَانَهُ ثُبُوتُ النَّخْلِ فِي مَفَرِّهِ وَذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ مَا هُوَ إِلَّا شَجَرٌ فِيمَنْ لَا يَبْرَحُ (بغت) الْبَغْتُ مُعَاجَاةُ الشَّيْءِ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ قَالَ تَعَالَى لَا تَتَّبِعْكُمْ إِلَّا بِغْتَكُمْ بِالْأَبْغْتِ وَقَالَ بَلْ تَأْتِيهِمْ بِغْتَةٌ وَقَالَ أَتَنْتُمْ السَّاعَةَ بَغْتَةً وَيَقَالُ بَغْتٌ كَذَا فَهُوَ بِأَغْتٍ قَالَ الشَّاعِرُ إِذَا بَغْتُ أَشْيَاءَ قَدْ كَانَ مِثْلُهَا ۖ فَدِيمًا فَلَا تَعْتَدُهَا بِغْتَاتِ

(بغض) الْبُغْضُ نَفَارُ النَّفْسِ عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي تَرْتَعِبُ عَنْهُ وَهُوَ ضِدُّ الْحُبِّ فَإِنَّ الْحُبَّ يُجْذِبُ النَّفْسَ إِلَى الشَّيْءِ الَّذِي تَرْتَعِبُ فِيهِ يَقَالُ بَدَضَ الشَّيْءُ بُغْضًا وَبَغْضًا بَغْضَاءُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعِدَّةَ الْبَغْضَاءَ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ السَّبْطَانَ أَنْ يُوَقَّعَ بَيْنَكُمْ الْعِدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَبْغِضُ الْفَاحِشَ الْمُتَكَبِّحَ فَذَكَرَ بُغْضَهُ لِهَ تَنْبِيهِ عَلَى فَيْضِهِ وَتَوْفِيقِ إِحْسَانِهِ مِنْهُ (بغل) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ الْبِغْلُ الْمَتَوَلِّدُ مِنْ بَيْنِ الْحِمَارِ وَالْفَرَسِ وَبِغْلٌ الْبَعِيرُ تَشْبِيهًُا بِغِي سَقَمِهِ مِثْلِهِ وَتَصَوَّرَ مِنْهُ عَرَامَتُهُ وَخُبَّتُهُ فَقِيلَ فِي صِفَةِ النَّسْذِلِ هُوَ بِغْلٌ (بغى) الْبَغْيُ طَائِفٌ بِجَاوِزِ الْاِفْتِسَادِ فِيمَا يَقْتَرِي بِجَاوِزِهِ أَوْ لَمْ يَجَاوِزْهُ فَتَارَةً يُعْتَبَرُ فِي الْأَمْرِ الَّذِي هُوَ الْكَيْفِيَّةُ وَتَارَةً يُعْتَبَرُ فِي الْوَصْفِ الَّذِي هُوَ الْكَيْفِيَّةُ يُقَالُ بَغَيْتُ الْأَمْرَ إِذَا طَلَبْتَ

أَكْزَرَ مَا يَجِبُ وَابْتِغَيْتُ كَذَلِكَ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَقَدْ ابْتَغُوا الْغَنَّةَ مِنْ قَبْلُ وَقَالَ تَعَالَى يَتَّبِعُونَكُمْ
الْغَنَّةَ وَالْبَقِيَّ عَلَى خَزَائِنٍ أَحَدُهُمَا مَخْذُومٌ وَهُوَ تَجَاوُزُ الْعَدْلِ إِلَى الْإِحْسَانِ وَالْفَرَضِ إِلَى التَّطَوُّعِ
وَالثَّانِي مَذْمُومٌ وَهُوَ تَجَاوُزُ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ أَوْ تَجَاوُزُهُ إِلَى الشَّيْءِ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
الْحَقُّ بَيْنَ الْبَاطِلِ بَيْنَ وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ مَنْ رَتَعَ حَوْلَ الْحَقِّ أَوْ شَكَّ أَنْ يَقَعَ فِيهِ وَلَا تَنَاقُ
الْبَقِيَّ قَدْ يَكُونُ مَحْمُودًا وَمَذْمُومًا قَالَ تَعَالَى إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي
الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ نَقَمُ الْعُقُوبَةِ يَبْغِيهِ بَغِيرُ الْحَقِّ وَأَبْغَيْتُكَ أَعْنَتُكَ عَلَى طَلْبِهِ وَبَنَى الْجُرْحَ تَجَاوُزُ
الْحَدِّ فِي فَسَادِهِ وَبَغَتْ الْمَرْأَةُ بَغَاءً إِذَا تَجَهَّرَتْ وَذَلِكَ التَّجَاوُزُ هَا إِلَى مَا لَيْسَ لَهَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا
تُكْرَهُمْ وَاقْتَبَا تَكْرَهُمُ عَلَى الْبَغَاءِ إِنْ أَرَدْتَ تَحَصُّنًا وَبَغَتْ الْمَاءُ تَجَاوَزَتْ فِي الْمَطَرِ حَدَّ الْحَتَّاجِ إِلَيْهِ
وَبَنَى تَكْبَرُ وَذَلِكَ التَّجَاوُزُ مِثْلُهُ إِلَى مَا لَيْسَ لَهُ وَاسْتَعْمَلَ ذَلِكَ فِي أَيِّ أَمْرٍ كَانَ قَالَ تَعَالَى يَبْغُونَ
فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّمَا يَبْغِيكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَبَنَى عَلَيْهِ لَيْتَمَصَّرَنَّهُ اللَّهُ إِنْ قَارَوْنَ
كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَنَى عَلَيْهِمْ وَقَالَ فَإِنْ بَغَتْ أَحَدُهُمَا عَلَى الْأُخْرَى نَقَاتَا لَوْ أَنَّ تَبَغَّى فَالْبَقِيَّ
فِي أَكْثَرِ الْمَوَاضِعِ مَذْمُومٌ وَقَوْلُهُ غَيْرُ بَاغٍ وَلَا عَادِي غَيْرُ طَالِبٍ مَا لَيْسَ لَهُ طَلْبُهُ وَلَا مَتَجَاوُزُ لِمَا رُمِيَ
لَهُ قَالَ الْحَسَنُ غَيْرُ مُتَنَاوِلٍ لِلذَّيَّةِ وَلَا مُتَجَاوِزٍ سَدَّ الْجُوعَ وَقَالَ مُجَاهِدٌ رَجَعَهُ اللَّهُ غَيْرُ بَاغٍ عَلَى إِمَامٍ وَلَا
عَادِي الْمَعْصِيَةِ طَرِيقُ الْحَقِّ وَأَمَّا الْإِبْتَغَاءُ فَقَدْ حُصِّصَ بِالْإِحْتِهَادِ فِي الطَّلَابِ فَتَنَى كَانَ الطَّلَبُ لَشَيْءٍ
مَحْمُودًا فَلَا إِبْتَغَاءَ فِيهِ مَحْمُودٌ وَنَحْوُ ابْتَغَاءِ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَابْتَغَاءُ جَهَنَّمَ الْأَعْنَى وَقَوْلُهُمْ يَبْغِي مَآوِعُ
يَبْنِي فَإِذَا قِيلَ يَبْنِي أَنْ يَكُونَ كَذَا فَيُقَالُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا مَا يَكُونُ مُسَخَّرًا لِلْفِعْلِ نَحْوُ النَّارِ
يَبْنِي أَنْ تَحْرِقَ الثُّوبَ وَالثَّانِي عَلَى مَعْنَى الْإِسْتِهَالِ نَحْوُ فَلَانِ يَبْنِي أَنْ يُعْطَى لِكْرَمِهِ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ عَلَى الْأَوَّلِ فَإِنَّ مَعْنَاهُ لَا يَسْتَعْرِ وَلَا يَتَسَمَّلُ لَهُ لَا تَرَى أَنَّ أَسَانَهُ
لَمْ يَكُنْ يَجْرِي بِهِ وَقَوْلُهُ نَهَى إِلَى وَهَبِ بْنِ مُذَكَّالٍ يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي (بِقَر) الْبَقَرُ وَاحِدُهُ
بَقَرَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنْ الْبَقَرُ تَسَابَهَ عَلَيْنَا وَقَالَ بَقَرَةٌ لَأَهَارِضَ وَلَا بَكْرٌ بَقَرَةٌ صَفَرًا هَافٍ لَهَا وَرِيَّةً قَدْ فِي
جَمْعِهِ بِأَقْرَبِ كَسَامِلٍ وَبَقِيرٌ كَسَكِيمٍ وَقِيلَ يَبْغُورُ وَقِيلَ لَذَّكَرٌ نُورٌ وَذَلِكَ نَحْوُ جَلِّ وَنَاقَةٍ وَرَجُلٍ
وَأَمْرٍ وَاسْتَشْنَى مِنْ لَفْظِهِ لَمْ يَنْظَمْ لِفِعْلِهِ فَقِيلَ بَقَرُ الْأَرْضِ أَيُّ شَيْءٍ وَلَمَّا كَانَ شَيْءُهُ رَاسِعًا اسْتَعْمَلَ فِي

كُلُّ شَيْءٍ وَاسِعٌ يُقَالُ بَقِرْتُ بَطْنَهُ إِذَا شَقَّقْتَهُ شَقَاءً وَسَعَى مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَقْرَبٍ لَتَوْسَعِهِ
فِي دَقَائِقِ الْعُلُومِ وَبَقْرِهِ نَوَاطِئُهَا وَيُقَرَّرُ الرَّجُلُ فِي الْمَاءِ فِي غَيْرِهِ أَنْسَعَ فِيهِ وَيُقَرَّرُ فِي سَفَرِهِ إِذَا شَقَّ
أَرْضًا إِلَى أَرْضٍ مُتَوَسِّعًا فِي سَيْرِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

الْأَهْلُ أَنَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ * بَانَ أَمْرُ الْقَيْسِ يَهْلِكُ بَيَقْرًا

وَيُقَرَّرُ الصَّبِيانُ إِذَا لَعَبُوا الْبَقْرَى وَذَلِكَ إِذَا بَقَرُوا أَحْوَالَهُمْ حَفَائِرَ وَالْبَيْقَرَانُ نَبَتْ فَيَسَلُ إِيَّاهُ يُسْئَلُ
الْأَرْضَ الْخُرُوجَ وَيُسْأَلُهُ بِعُرْفِهِ (بَقْلٌ) قَوْلُهُ تَعَالَى بِقَلِّهَا وَفَتَايَا الْبَقْلَ مَا لَا يَنْبُتُ أَصْلُهُ
وَقَرَعَهُ فِي الشَّتَاءِ وَقَدْ اشْتَقَّ مِنْ لَفْظِهِ لَقَطُّ الْفِعْلِ فَحَقِيلٌ بِقَلٍّ أَيْ نَبَتْ وَبَقْلٌ وَجْهٌ الصَّبِيِّ تَشْبِيهًا بِهِ
وَكَذَا بَقْلٌ نَابَ الْبَعِيرُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَأَبَقَلَ الْمَكَانَ صَارَ ذَا بَقْلٍ فَهُوَ مُبْقِلٌ وَبَقِلْتُ الْبَقْلُ حَزَنَتُهُ
وَالْمُبْقِلَةُ مَوْضِعُهُ (بَقِيَ) الْبَقَاءُ نَبَاتُ الشَّيْءِ عَلَى حَالِهِ الْأَوَّلِيِّ وَهُوَ بِضَاؤُ الْفَنَاءِ وَقَدْ بَقِيَ يَتَّقَى
بَقَاءً وَفَقِيلَ بَقِيَ فِي الْمَاضِي مَوْضِعٌ بَقِيَ وَفِي الْحَدِيثِ بَقِيَ نَارُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ أَنْتَظَرْنَا
وَتَرَصَّدْنَا لَهُ مُدَّةً كَثِيرَةً وَالْبَاقِي ضَرْبَانِ بَاقٍ يَنْفُسُهُ لَا إِلَى مُدَّةٍ وَهُوَ الْبَارِي تَعَالَى وَلَا يَصْخُحُ عَلَيْهِ الْفَنَاءُ
وَبَاقٍ يَغْيِرُهُ وَهُوَ مَا عَدَاهُ وَصَحَّ عَلَيْهِ الْفَنَاءُ وَالْبَاقِي بِاللَّهِ ضَرْبَانِ بَاقٍ بِشَخْصِهِ إِلَى أَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ
يَغْيِيَهُ كِبَاءُ الْأَشْرَامِ السَّمَاوِيَّةِ وَبَاقٍ بِنَوْعِهِ وَجَنَسِهِ دُونَ تَخْصِيصِهِ وَجَزْئِهِ كَالْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ
وَكَذَا فِي الْأَخْرَةِ بَاقٍ بِشَخْصِهِ كَأَهْلِ الْجَنَّةِ فَهُمْ يَقُولُونَ عَلَى التَّائِيدِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ
خَالِدِينَ فِيهَا وَالْآخَرُ بِنَوْعِهِ وَجَنَسِهِ كَأَرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَثْمَارَ أَهْلِ الْجَنَّةِ
يَقَطُّهَا أَهْلُهَا وَبَاكُوتُهَا ثُمَّ تُخَافُ مَكَانَهَا مِثْلُهَا وَكُنْ مَا فِي الْأَخْرَةِ دَائِمًا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا
عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْأَقْيَاتُ الصَّالِحَاتُ أَيْ مَا يَبْقَى نَوَابَهُ لِلْإِنْسَانِ مِنَ الْأَعْمَالِ وَقَدْ
قَسَرَ يَأْتِي الْأَصْلُ لَوَاتِ الْخُفْسِ وَقِيلَ هِيَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَالْعَمِيحُ أَنَّهَا كُلُّ عِبَادَةٍ يُقَصِّدُهَا وَجْهٌ
اللَّهُ تَعَالَى وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ بِقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَضَاهَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ
بَاقِيَةٍ أَيْ جَمَاعَةٍ بَاقِيَةٍ أَوْ فِعْلَةٍ لَهُمْ بَاقِيَةٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ بَقِيَّةٌ قَالَ وَقَدْ جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ مَا هُوَ عَلَى فَاعِلٍ
وَمَا هُوَ عَلَى تَبَاءِ مَفْعُولٍ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ (بَكَتْ) بَكَتْ هِيَ مَكَّةُ عَنْ مُجَاهِدٍ وَجَعَلَهُ نَحْوَ سَيِّدِ
رَأْسِهِ وَهَمْدُهُ وَصَرَفُهُ لَا زَبُّ وَلَا زِمٌّ فِي كَوْنِ الْبَاءِ دَلَالَةً مِنَ الْمِيمِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وَضِعَ

الناس للذي يسكنه مباركا وقيل بطن مكة وقيل هي اسم المسجد وقيل هي البيت وقيل هي حيث الطواف ومعنى بذلك من التباك أي الأزدحام لأن الناس يزدحجون فيه للطواف وقيل سميت مكة بكة لأنها تملك أغناق الجبارة إذا الحسد وأقيها يظلم (بكر) أصل الكلمة هي البكرة التي هي أول النهار فاشتق من لفظه لفظ الفعل فقيل بكرة لأن بكروا إذا تخرج بكرة والبكور المبالغ في البكور وبكر في حاجة وابتكر وباكر مرة وقصور منها معنى التحصيل لتقدمها على سائر أوقات النهار فقيل لكل متعجل في أمر بكر قال الشاعر

بكرت ولو ملك بعدوهن في الذنبي * بسل عليك ملامتي وعيتي

ومعنى أول الولد بكر أو كذلك أبواه في ولادته إياه تعظيما له نحو بيت الله وقيل أشار إلى نوايه وما أعد لصالح عباده مما لا يلحقه الفتاء وهو المشار إليه بقوله تعالى إنا الدأوالاخرة لله الحيوان قال الشاعر * يا بكر بكر وباعث الكبد * فبكر في قوله تعالى لا فارض ولا بكر هي التي لم تلد وسميت التي لم تنقص بكر اعتبارا بالثيب لتقتد بها عليها فيما يرادله النساء وجمع البكر البكار قال تعالى إنا أنشأناهن إفاشاء فجعلناهن أبكارا والبكرة المسالة الصغيرة لتصور الشرعة فيها (بكم) قال عز وجل سم بكم جمع أبكم وهو الذي يولد أحرس فكل أبكم أحرس وليس كل أحرس أبكم قال تعالى وصر الله من لا رحلين أحدهم أبكم لا يقدري على شيء ويقال بكم عن الكلام إذا ضعف عنه ليضعفه فصار كالأبكم (بكي) بكى يبكي بكى وبكاء فالبكاء بالمد سبلان الدمع عن حزن وعويل يقال إذا كان الصوت أغلب كالغناء والغناء وسائر هذه الأبنية الموضوعة للصوت وبالقصر يقال إذا كان الحزن أغلب وجمع الباكي باكون وبكى قال الله تعالى خزر اسجدوا بكوا أصل بكى فعول كقولهم سجدوا سجودا كعور كوع وقاعد وقعود لكن فاب الواو ياء فادغم نحو جات وجئي وعاب وعيتي وبكى يقال في الحزن وإسالة الدمع معاوبة في كل واحد منهم ما منفر دأعن الآخر وقوله عز وجل فليضحكوا قليلا وليبكموا كثيرا إنارة إلى القرح والترح وإن لم تكن مع الضحك فقهة ولا مع البكاء إسالة دمع وكذلك قوله تعالى فابكم عليهم السماء ولا أرض وقد قيل إن ذلك على الحقيقة وذلك قول من يجعل

لَهُمَا حَيَاةٌ وَعِلْمًا وَقِيلَ ذَلِكَ عَلَى الْمَجَازِ وَتَقْدِيرُهُ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمْ أَهْلُ السَّمَاءِ (بَلْ)
لِلتَّادُارِكِ وَهُوَ ضَرْبَانِ ضَرْبٌ يَنْقُضُ مَا بَعْدَهُ أَقْبَلُهُ لَكِنْ رُبَّمَا يَقْصِدُ بِهِ تَصْحِيحُ الْحُكْمِ الَّذِي
يَعْدُهُ إِبْطَالُ مَا قَبْلَهُ وَرُبَّمَا يَقْصِدُ لِتَصْحِيحِ الَّذِي قَبْلَهُ وَإِبْطَالُ الثَّانِي فَمَا قَصَدَ بِهِ تَصْحِيحُ الثَّانِي
وَإِبْطَالُ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا تَتْلَى بِهِ آيَاتُنَا قَالِ اسْطِيرَ الْأَوَّلِينَ كَلَّا بَلْ رَأَى عَلَى قُلُوبِهِمْ
مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ أَيْ لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا قَالُوا بَلْ جَعَلُوا فِتْنَةً بَقَوْلِهِ رَأَى عَلَى قُلُوبِهِمْ عَلَى جَهْلِهِمْ وَعَلَى
هَذَا قَوْلُهُ فِي فَصَّةِ إِبْرَاهِيمَ قَالُوا أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِالْهَيْتَانِ إِبْرَاهِيمُ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا
فَاسْتَأْذَنُوا أَنْ كَانُوا يَنْطَقُونَ وَمَا قَصَدَ بِهِ تَصْحِيحُ الْأَوَّلِ وَإِبْطَالُ الثَّانِي قَوْلُهُ تَعَالَى فَاثَمَّ الْإِنْسَانُ إِذَا
مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ وَاتَّامَا ابْنَةُ لَهْفَقَدَّرَ عَلَيْهِمْ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي
أَهَانَنِ كَلَّا بَلْ لَا تَمْلِكُ مِنْ أَلَمِ الْيَتِيمِ أَيْ لَيْسَ إِعْطَاؤُهُمُ الْمَسَارَ مِنَ الْإِكْرَامِ وَلَا مَنَعُهُمْ مِنَ الْإِهَانَةِ
لَكِنْ جَعَلُوا ذَلِكَ لَوْضَعِهِمُ الْمَسَالَ فِي تَغْيِيرِهِ وَضَعَهُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ص وَالْقُرْآنَ ذِي الْكُرْ
بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَنِفَاقٍ هَئِنَّمَا يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا نَكُفِّرُ بَعْضَ الَّذِي كَانُوا يَكْفُرُونَ
وَأَنْ لَيْسَ امْتِنَاعُ الْكُفَرِ رَمِيًّا بِالْإِعْتِصَامِ بِأَنْ يَسَّ مَوْضِعًا لِلذِّكْرِ بَلْ لِنَعَزِزَهُمْ وَمُشَاقَّةً
وَعَلَى هَذَا فِي الْفُرْقَانِ الْيَحْيَى بَلْ عَجِبُوا أَيْ لَيْسَ امْتِنَاعُهُمْ مِنَ الْإِيمَانِ بِالْقُرْآنِ أَنْ لَا يَجْعَدَ
لِلْقُرْآنِ وَلَا يَكُنْ لِحَيْلِهِمْ رِزْقًا بَعْدَ مَا بَلَّ عَجْبُ رَأْيِهِمْ أَنَّ التَّعْجِبَ مِنَ الشَّيْءِ يَقْتَضِي الْجَهْلَ
بِسَبَبِهِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ رَأَيْتُكَ رَبِّي الذِّكْرَ يَمُوتُ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ فِي أَىْ صُورَةٍ
مَا شَاءَ رَكَّبَكَ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالذِّنِّ كَاتِبُوكَ لَيْسَ هُنَا مَا يَقْتَضِي أَنْ يَغْتَرَّهُمْ بِهِ تَعَالَى وَلَكِنْ
تَكْذِبُهُمْ هُوَ الَّذِي جَعَلَهُمْ عَلَى مَا ارْتَابُوا بِهِ وَالضَّرْبُ الثَّانِي مِنْ بَلْ هُوَ أَنْ يَكُونَ مُبَيِّنًا لِلْحُكْمِ
الْأَوَّلِ وَزَائِدًا عَلَيْهِ بِمَا بَعْدَهُ بَلْ تَحْوِ قَوْلُهُ تَعَالَى بَلْ قَالُوا أَصْنَعْتَ أَحْلَامًا بَلْ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَانْهَ
نَهُمْ أَنْ يَقُولُوا أَصْنَعْتَ أَحْلَامًا بَلْ افْتَرَاهُ تَزِيدُونَ عَلَى ذَلِكَ بَأَنَّ الَّذِي أَتَى بِهِ مُقْتَرَى افْتَرَاهُ بَلْ
تَزِيدُونَ فَيَدَّعُونَ أَنَّهُ كَذَّابٌ فَانْ السَّاعِرُ فِي الْقُرْآنِ عِبَارَةٌ عَنِ الْكَافِ بِالطَّبَعِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ
تَعَالَى لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُونُونَ عَنْ حُجُوبِهِمْ أَنْشَارًا وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يَنْصُرُونَ
بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ أَيْ لَوْ يَعْلَمُونَ مَا هُوَ زَائِدٌ عَنِ الْقَوْلِ وَأَعْلَمُ مِنْهُ وَهُوَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً

وَجَمِيعُ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ لَفْظٍ بَلٍ لَا يَخْرُجُ مِنْ أَحَدِهِ هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ وَإِنْ دَقَّ الْكَلَامُ فِي بَعْضِهِ
(بلد) الْبَلَدُ الْمَكَانُ الْمُحْتَضُّ الْمُحْدُوذُ الْمُنْتَأَتِسُ بِاجْتِمَاعِ قُطَانِهِ إِفَامَتِهِمْ فِيهِ وَجَعَهُ بِلَادًا
وَبِلْدَانًا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَا أَقْسَمُ بِهَذَا الْبَلَدِ قِيلَ يَعْنِي بِهِ مَكَّةَ قَالَ تَعَالَى رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا
وَقَالَ يَلَدُهُ مَاطِيَةً فَانْتَشَرَ نَابَهُ بِلَدُهُ مَبْتَاسِقَتَاهُ إِلَى بِلَادِ مَيْتٍ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا
يَعْنِي مَكَّةَ وَتَحْصِيصُ ذَلِكَ فِي أَحَدِ الْمَرَضِعَيْنِ وَتَشْكِيْرُ فِي الْمَوْضِعِ الْآخَرِ لَهُ مَوْضِعٌ غَيْرُ هَذَا الْكِتَابِ
وَسُمِّيَتْ الْمَغَازَةُ بِلَدًا لِكَوْنِهَا مَوْطِنَ الْوَحْشِيَّاتِ وَالْمَقْبَرَةُ بِلَدًا لِكَوْنِهَا مَوْطِنَ الْأَمْوَاتِ وَالْبِلْدَةُ
مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَعَمِ وَالْبِلْدَةُ الْبَلْبَةُ مَا بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ نَشِدًا أَبَا بَلَدٍ لَتَعُدُّهُ وَسُمِّيَتْ الْكُرْكُرَةُ
بِلَدَةً لِذَلِكَ وَرَبَّمَا اسْتَغْيِرَ ذَلِكَ لِهَذِرِ الْإِنْسَانِ وَلَا عِتْبَارِ الْآثَرِ قِيلَ بِحِلْدِهِ بِلْدًا أَيْ أَثَرُ وَجَعَهُ أَبْلَادًا
قَالَ الشَّاعِرُ * وَفِي النَّجُومِ لَوْحٌ ذَاتُ أَبْلَادٍ * وَأَبْلَدُ الرَّجُلِ صَارِذَا بِلْدٍ نَحْوُ اتَّجَدَ وَأَتَهَمَ
وَبَلْدَزَمَ الْبِلْدَ وَلَمَّا كَانَ الْأَلَزَمُ مَوْطِنَهُ كَثِيرًا مَا يَتَّخِذُ إِذَا حَصَلَ فِي غَيْرِ مَوْطِنِهِ قِيلَ لِلْمُتَّخِذِ بِلْدًا فِي
أَمْرِهِ وَأَبْلَدَ وَتَبْلَدَ قَالَ الشَّاعِرُ * لَا بَلْدَ لِلْحَجَرِ زَيْنٍ أَنْ يَتَبَلَّدَا * وَلِكثْرَةِ وَجُودِ الْبِلَادَةِ فِيمَنْ
كَانَ حَلَفَ الْبَدَنَ قِيلَ رَجُلٌ أَبْلَدُ عِبَارَةٌ عَنِ الْعَظِيمِ الْخَلْقِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْبِلْدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ تَبَاتُهُ
بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبِثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا تَسْكِدًا كِنَايَتَانِ عَنِ النُّغُوسِ الطَّاهِرَةِ وَالنُّجُوسَةِ فِيمَا قِيلَ
(بلس) الْإِبْلَاسُ الْحُرُّ الْمَعْرُضُ مِنْ سِدَّةِ الْبَاسِ بِقَالَ الْبَلَسُ وَمِنْهُ اسْتَقْبَلَ إِبْلِيسُ فِيمَا
قِيلَ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَبْأُرُ الْمَجْرُمُونَ وَقَالَ بَعَالُ فَاحْذَرُواهُمْ بَغْتَةً فَذَاهِبُوا مِنْهُمْ بِلَسُونَ
وَقَالَ تَعَالَى وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ أَنْ يَنْزَلَ عَلَيْهِمْ هُمُ مِنْ قَبْلِهِ لِمُبْلِسِينَ وَمِنْ كَانِ الْبَاسُ كَثِيرًا مَا يَلْزَمُ
السَّكُوتَ وَبَقِيَ مَا يُعْنِيهِ فَيَسَلُ الْبَلَسُ فَلَنْ إِذَا سَكَتَ وَإِذَا انْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ وَابْتَدَأَتْ لِنَاقَةِ فَهِيَ
مِبْلَاسٌ إِذَا لَمْ تَرَعْ مِنْ سِدَّةِ الضَّبْعَةِ وَأَمَّا الْبِلَاسُ الْمُنْحَقُّ فَمِنْ مَعْرَبٍ **(يلع)** قَالَ عَزَّ وَجَلَّ
يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ مِنْ قَوْلِهِمْ بَلَعْتُ النَّارَ وَابْتَلَعْتُ وَمِنْهُ ابْتَلَوَعُهُ رَسَعُهُ بِاسْمِ نَجْمٍ وَبَلَعَ الشَّيْبُ فِي
رَأْسِهِ أَوَّلَ مَا يَنْظُرُ **(يلع)** الْبَلُوعُ وَالْبِلَاغُ الْإِنْتِهَاءُ إِلَى أَقْصَى الْمَقْصِدِ الْمُنْتَهَى مَكَانًا كَانَ
أَوْ زَمَانًا أَوْ أَمْرًا مِنَ الْأَسْوَارِ الْمُتَعَدِّدَةِ وَرَبَّمَا يُعْتَرَفُ عَنْ الْمُسَارِقَةِ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَتَّهِمْ بِإِيْدِهِ مِنَ الْإِنْتِهَاءِ
بَلَّغَ أَشَدَّهُ وَبَلَّغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَادْبُلْغْنِ أَجْلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ وَهَهُنَّ بِأَيْدِيهِ فَلَمَّا

بَلَغَ مَعَهُ السَّيْءَ لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بِاللَّغَةِ أَيْ مُنْتَهِيَةٍ فِي التَّوَكُّيدِ وَالْبَلَاحُ التَّبْلِيغُ
نَحْوُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ هَذَا بَلَاحٌ لِلنَّاسِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ بَلَاحٌ فَهَلْ يُرَى لَكَ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ وَمَا عَلَيْنَا
إِلَّا الْبَلَاحُ الْمُبِينُ فَأَمَّا عَلَيْكَ الْبَلَاحُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ وَالْبَلَاحُ الْكَفَايَةُ نَحْوُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ فِي هَذَا
لِبَلَاغٍ لِقَوْمٍ عَابِدِينَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا لَغَتَ رِسَالَتُهُ أَيْ إِنْ لَمْ تَبْلُغْ هَذَا أَوْشِيَاءَ مَا
جَلَّتْ تَسْكُنُ فِي حُكْمٍ مَنْ لَمْ يَبْلُغْ شَيْئًا مِنْ رِسَالَتِهِ وَذَلِكَ أَنَّ حُكْمَ الْإِتِّبَاعِ وَتَكْلِيفَاتِهِمْ أَشَدُّ وَلَيْسَ
حُكْمُهُمْ تَحْكُمُ سَائِرُ النَّاسِ الَّذِينَ يَقْبَلُونَ إِذَا خَلَطُوا بِغَلَاظِ الْأَعْمَالِ وَخَلَطُوا بِغَلَاظِ الْأَعْمَالِ وَخَلَطُوا بِغَلَاظِ الْأَعْمَالِ وَخَلَطُوا بِغَلَاظِ الْأَعْمَالِ
فَإِذَا بَلَغَ أَجَلُهُمْ فَمَا تَسْكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ فَلَمْ يَشَارَفَنَّ فَإِنَّمَا إِذَا انْتَهَتْ إِلَى أَقْصَى الْأَجَلِ لَا يَصُحُّ
لِلزَّوْجِ مُرَاجَعَتُهَا وَإِنَّمَا سَأَلُوا بِقَالَ بَلَّغْتُهُ الْخَبَرَ وَأَبْلَغْتُهُ مِنْهُ وَبَلَّغْتُهُ أَكْثَرَ قَالَ تَعَالَى أَيْ بَلَّغْتُمْ
رِسَالَاتِ رَبِّي وَقَالَ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ مَا بَلَغَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ
مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَقَالَ تَعَالَى بَلَّغْنِي الْكِبَرُ وَأَمَّا رَأَى عَاقِرٌ فِي مَوْضِعٍ وَوَسَدَ بَلَّغْتَ مِنَ الْكِبَرِ
عَتِيًّا وَذَلِكَ نَحْوُ أَدْرَكْنِي الْجَهْدُ وَأَدْرَكْتُ الْجَهْدُ وَلَا يَصُحُّ بَلَّغْنِي الْمَكَانَ وَأَدْرَكْنِي وَبَلَّغْتُهُ تُقَالُ
عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ بِذَاتِهِ بَلِيغًا وَذَلِكَ بِأَنْ يَجْمَعَ ثَلَاثَةً أَوْ صَافٍ صَوَابًا فِي مَوْضِعٍ
لُغْتُهُ وَطَبَقًا لِمَعْنَى الْقَصْدِ وَبِهِ وَصِدْقًا فِي نَفْسِهِ وَمَتَى اخْتَرَمَ وَصَفٌ مِنْ ذَلِكَ كَانَ نَاقِصًا فِي الْبَلَاغَةِ
وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ بَلِيغًا بِاعْتِبَارِ الْقَائِلِ وَالْمَقُولِ لَهُ وَهُوَ أَنْ يَقْصِدَ الْقَائِلُ أَنْ يَرَى أَفْرَدَهُ عَلَى وَجْهِ حَقِيقٍ
أَنْ يَقْبَلَهُ الْمَقُولُ لَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا يَسْمَعُ حَلَّهُ عَلَى الْمَعْنَيْنِ وَقَوْلُ مَنْ قَالَ
مَعْنَاهُ قُلْ لَهُمْ إِنْ أَنْظَرْتُمْ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ قُتِلْتُمْ وَقَوْلُ مَنْ قَالَ خَرَفَهُمْ بِمَكَارِهِ تَنْزِيلِ بِسْمِ فَإِشَارَةٍ إِلَى
بَعْضِ مَا يَخْتَصُّهُ عُمُومُ اللَّفْظِ وَبِالْبَلَاغَةِ مَا يَتَّبَعُ مِنْ الْعَيْشِ ﴿بَلَى﴾ يُقَالُ بَلَى الذُّوبُ بَلَى
وَبَلَاءٌ أَيْ خَلَقَ وَمِنْهُ لَمَنْ قَبِلَ سَافِرًا بِالْمَسْفَرِ أَيْ أَبْلَاهُ السَّفَرُ وَبَلَوْتُهُ اخْتَبَرْتُهُ كَأَنِّي أَخْلَقْتُهُ مِنْ
كَثْرَةِ اخْتِبَارِي لَهُ وَقُرِئَ هُنَا كَلَّ نَفْسٍ مَا سَلَفَتْ أَيْ نَعْرِفُ حَقِيقَةَ مَا عَمِلْتَ وَلَدَلَّ قِيلَ
أَبْلَيْتُ فَلَنَّا إِذَا اخْتَبَرْتُهُ وَسَعَى السَّعْمُ بَلَاءً مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ يُبْلَى الْجِسْمُ قَالَ تَعَالَى وَفِي ذَلِكَ لَكُمْ بَلَاءٌ مِنْ
رَبِّكُمْ عَظِيمٌ وَلَتَبْلُوَنَّكُمْ نَبِيُّنَا مِنْ خَوْفٍ أَلَمِيَّةٍ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ وَسَعَى
التَّكْلِيفُ بَلَاءً مِنْ أَوْجِهٍ أَحَدُهَا أَنَّ السَّكَالِيْفَ كُلَّهَا مَشَاقِقُ عَلَى الْأَبْدَانِ فَصَارَتْ مِنْ هَذَا

الوجه بلاء والثاني أنها أخبارات ولهذا قال الله عز وجل وَلَيَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى تَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ
مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ والثالث أن أخبار الله تعالى للعبادة بالأسرار ليشكرُوا وازادة بالمفسر
ليصبرُوا فصارَت المحنة والمحنة جميعا بلاء فالمحنة مقتضية للسبر والمحنة مقتضية للشكر والقيام
بحقوق الصبر أي سمر من القيام بحقوق الشكر فصارَت المحنة أعظم البلاءين وبهذا النظر قال عمر
بلىنا بالضراء فصبرنا وبلىنا بالسراء فلم نصبر ولهذا قال أمير المؤمنين من رجع عليه دنياه فلم يعلم
أنه قد مكر به فهو مخدوع عن عقله وقال تعالى وتبلوكم بالشر والخير فتنة وليبلي المؤمنين منه
بلاء حسنا وقوله عز وجل وفي ذلك لكم بلاء من ربكم عظيم راجع إلى الأمرين إلى المحنة التي في
قوله عز وجل يذبحون أبناءكم وتسفون نساءكم وإلى المحنة التي أتحاهم وكذلك قوله تعالى
وَاتَيْنَاهُمْ مِنَ الْأَيَّاتِ مَا فِيهِ بَلَائٌ يُبَيِّنُ رَاجِعٌ إِلَى الْأَمْرَيْنِ كما وصف كتابه بقوله قل هو للذين
آمَنُوا هُدًى وَبُشْرَى وَإِذَا قِيلَ ابْتَلِ فَلَانَ كَذَا أُولَئِكَ تَصْغُرُ أُمُورُهُنَّ أَحَدُهُمَا تَعْرِفُ حَالَهُ
وَالْوَقُوفُ عَلَى مَا يَجْهَلُ مِنْ أَمْرِهِ والثاني ظهور جودته وردائه وربما قصد به الأمران وربما
يقصد به أحدهما فإذا قيل في الله تعالى بلاء كذا أو بلاء فليس المراد منه إلا ظهور جودته
وردائه دون التعريف لحاله والوقوف على ما يجهل من أمره إذ كان الله علام الغيوب وعلى هذا
قوله عز وجل وَإِذْ ابْنَى إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ فَاتَمَّتَتْهُ وَيُقَالُ بَلِيتُ فَلَانًا مِمَّا إِذَا عَرَضَتْ عَلَيْهِ
لِجَمْعٍ لِيَسْأَوْهَ بِهَا (بلى) بلى رد للنفي نحو قوله تعالى وقالوا لن نؤمن بالله إلا أن يريك آياته بلى من
كسب ستمته أو جواب لاستفهام معتبرين بفتن نحو ألسن ربكم قالوا بلى ونعم يقال في الاستفهام
الجهل فتحوه هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم ولا يقال ههنا بلى فإذا قيل ما عدى شيء فقلت
بلى فهو رد لكلامه وإذا قلت نعم فأمر منك قال تعالى فآلَقُوا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ شَيْءٍ
بَلَى إِنْ اللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وقال الدين كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ
وقال لهم هَرَّتْهُمْ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رَسُولٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ
هَذَا قَالُوا بَلَى قَالُوا أَوَلَمْ تَكُنْ تَأْتِيكُمْ رَسُولُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى (بن) البنان الأصابع
فيعلى منعت بذلك لائق بها صلاح الأحوال التي يمكن للإنسان أن يبين بها يريد أن يقيم به

(٦٣) قال الله عز وجل فَبُوتَ الَّذِي كَفَرَ أَي دَهِشَ وَتَحَسَّرَ وَفَدَّ بَهْتَهُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ
هَذَا بَهْتَانٌ عَظِيمٌ أَي كَذِبٌ بِيَهْتِ سَامِعُهُ لَغَطًا عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا بَيْنَ يَهْتَانٍ يَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَأَرْجُلِهِمْ كِتَابَةٌ عَنِ لَزْنَا وَقِيلَ بَلْ ذَلِكَ لِكُلِّ فَعْلٍ شَنِيعٍ نَدَّ حَاطِنُهُ بِالْيَدِ وَالرَّجْلِ مِنْ تَنَاوُلِ
مَا لَا يَجُوزُ وَالْمُنَى إِلَى مَا يَقْتَضِي وَبُعَا لُطَاعًا بِالْيَهْتَةِ أَيِ الْكَذِبِ (٦٤) الْبَهْجَةُ حُسْنُ
الْوَلَوْنِ وَظُهُورُ الشَّرِّ وَفِيهِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ حَمَانٌ ذَاتَ فَجْجَةٍ وَفَدَّ فَجْجٌ فَهُوَ فَجْجٌ قَالَ وَأَنْبَتْنَا
فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِجٌ وَيُقَالُ بَهْجٌ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ * ذَاتَ خَلْقٍ فَجْجٍ * وَلَا يَجِي عَنْهُ بَهْجٌ
وَقَدْ أَبْهَجَ بِكَذَا أَي مَرَّ بِهِ سُرُورًا مَانًا أَمْرَهُ عَلَى وَجْهِهِ وَأَبْهَجَهُ كَذَا (بَهْلٌ) أَصْلُ الْبَهْلِ
كَوْنُ الشَّيْءِ غَيْرَ تَرَايٍ وَالْبَاهِلُ الْبَعِيرُ الْخَلَّى عَنْ قَيْدِهِ أَوْ عَنْ سِمَةٍ أَوِ الْخَلَّى صَرَعُهَا عَنْ صِرَارٍ فَالْتِ
امْرَأَةُ أَتَيْتَنَ بَاهٍ - لَأَعْرِضَ رَأْيَ أَمَحْتُ لَكَ جَمْعٌ مَا كُنْتُ أَمْلِكُكَ لَمْ أَسْتَ أَثَرُ بَشْيٍ دُونَهُ
وَأَمَحَلْتُ فَلَانَا نَدَابَةً وَإِرَادَتُهُ أَتَبَّهَا بِالْبَعِيرِ الْبَاهِلِ وَالْبَهْلُ وَالْإِبْتِهَالُ فِي الدَّعَاءِ الْإِسْتِرْسُ فِيهِ
وَالْتَضَرُّعُ نَحْوُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ يَنْبَهَلُ فَتَحْعَلُ لَعْنَةً لَهُ عَلَى الْكَافِرِينَ وَمَنْ قَسَرَ لَابْتِهَالًا بِاللَّعْنِ
فَلَا جُلَّ أَنْ الْإِسْتِرْسُ وَهَذَا مَا كَانَ لِأَحْلِ اللَّعْنِ قَالَ الشَّاعِرُ * أَطَرَّ الدَّهْرُ إِلَيْهِمْ فَأَبْهَلَ *
أَيِ اسْتَرْسَلُوا فِيهِمْ فَأَنَاهُمْ (٦٥) الْبَهْمَةُ الْحِجْرُ الْعَذْبُ وَقِيلَ لِلشَّجَاعِ هَهْمَةٌ تَشْبِيهُ بَابِهِ وَقِيلَ
لِكُلِّ مَا يَضْعُبُ عَلَى الْمَاءِ إِذَا رَكَّ بِانْ كَانَ مَحْسُورًا عَلَى الْفَهْمِ إِنْ كَانَ مَعَهُ قَوْلًا مَعَهُمْ وَيُقَالُ
أَبْهَمْتُ كَذَا فَاسْتَبَهَمَ وَأَبْهَمْتُ الْبَابَ أَغْلَقْتُهُ يُغْلَقُ لَا فَا لَا يُهْتَدَى لِقَعْمٍ وَالْبَهْمَةُ الْإِنْفُلُ لَهُ وَذَلِكَ
لِمَا فِي عَمَلِهِ مِنَ الْإِهْمَامِ إِنْ كَانَ خَصَّ فِي الْمَعَارِفِ بِمَا رَأَى السَّاعِ وَابْرَعًا قَالَ بَعَالِي أَحَلَّتْ أَسْكُمُ
بَهْمَةً لَا تَقَامُ وَلَيْلٌ بِهِمْ فَعِيلٌ مَعْنَى مَفْعُولٍ قَدْ أَبْهَمَ أَمْرُهُ لِنُظْمَةٍ أَوْ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ لِأَنَّهُ يُبْهَمُ مَا يَعْنِ
فِيهِ فَلَا يَدْرِكُ وَفَرَسٌ بِهِمْ إِذَا كَانَ عَلَى لَوْنٍ وَاحِدٍ لَا يَكادُ يُتَبَرَّزُ الْعَيْنُ عَانَةً لَتَبْزُوسِهِ مَا رَوَى أَنَّهُ
يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِهَمَّائِهِمْ أَيْ عُرَاهُ وَقِيلَ مَعْرُونَ مَيَّاسَةٌ وَهَوْنٌ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَبَسْرٌ يَنْوَنُ بِهِ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَالْبَهْمُ صِغَارُ الْغَنَمِ وَالْبَهْمِيُّ نَبَاتٌ قَبِيحٌ مُنْبَتُهُ لَشْرِكُهُ وَقَدْ أَبْهَمَ الْأَرْضُ كَثْرَتُ بَهْمِهَا
نَحْوُ عُشْبَتٍ وَأَبْهَلَتْ أَي كَثُرَ عَشْبُهَا وَبَقَلُوا (بَابُ) الْبَابُ يَوْمَ لَمْ يَدْخُلِ الشَّيْءُ وَأَصْلُ

ذَلِكَ مَسْدَاخُ الْأَمْكَنَةِ كِبَابِ الْمَدِينَةِ وَالْذَّارِ وَالْبَيْتِ وَجَعَهُ أَبْوَابٌ قَالَ تَعَالَى وَاسْتَقْبَعَا الْبَابَ
 وَقَدَّتْ قَيْصَهُ مِنْ دُبُرِهِ أَلْفِيَا سَيِّدَهُ لَدَى الْبَابِ وَقَالَ تَعَالَى لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ
 أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمِنْهُ يَتَذَكَّرُ الْعِلْمُ بِأَبْوَابِ الْعِلْمِ بَابٌ إِلَى عِلْمٍ كَذَا أَيْ بِهِ يَتَوَصَّلُ إِلَيْهِ وَقَالَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلَى بَابِهَا أَيْ بِهِ يَتَوَصَّلُ قَالَ الشَّاعِرُ
 * أَتَيْتُ الْمَرْوَةَ مِنْ بَابِهَا * قَالَ تَعَالَى فَقَفَّعْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ بَابٌ بِأَطْنَةِ
 قَبْلِ الرَّجَّةِ وَقَدْ يُقَالُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَأَبْوَابُ جَهَنَّمَ لِلْأَشْيَاءِ الَّتِي هِيَ يَتَوَصَّلُ إِلَيْهَا قَالَ تَعَالَى ادْخُلُوا
 أَبْوَابَ جَهَنَّمَ وَقَالَ تَعَالَى حَتَّى إِذَا حَاوُواهَا وَمُتَحَتَّ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خِرَاجَتُهُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَرَبِّمَاقِيلَ
 هَذَا مِنْ بَابٍ كَذَا أَيْ عَمَّا يَصْلُحُ لَهُ وَجَعَهُ بَابَاتٍ وَقَالَ الْخَلِيلُ بَابَةٌ فِي الْحُدُودِ وَرَبَّتُ بَابًا أَيْ عَمِلْتُ
 وَأَبْوَابُ مَبْنُوءَةٍ وَالْبَابُ حَافِظُ الْبَيْتِ وَتَبَرَّتْ بَابًا أَخَذْنَاهُ وَأَسْلُ بَابُ بَوْتُ (بَيْت)
 أَصْلُ الْبَيْتِ مَا أَوَى الْإِنْسَانُ بِاللَّيْلِ لِأَنَّهُ يُقَالُ بَاتَ أَفَامَ بِاللَّيْلِ كَمَا يُقَالُ ظَلَّ بِالنَّهَارِ ثُمَّ قَدْ يُقَالُ
 لِلْمَسْكَنِ بَيْتٌ مِنْ غَيْرِ اعْتِبَارِ اللَّيْلِ فِيهِ وَجَعَهُ أَبْيَا وَيُوتُ لَكِنِ الْبُيُوتُ بِالْمَسْكَنِ أَخْشَ
 وَالْأَيَّاتُ الشُّعْرُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِبَةٌ بِمَا ظَلَمُوا وَقَالَ تَعَالَى وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً
 لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ وَتَقَعُ ذَلِكَ عَلَى الْمُتَخَذِينَ حَجْرٍ وَمَدْرٍ وَمُصَوِّبٍ وَرِوَيْهِ عَنْهُ بَيْتُ
 الشُّعْرِ وَعَبَّرَ عَنْ مَكَانِ الشَّيْءِ بِأَنَّهُ يُبْنَى وَصَارَ أَهْلُ الْبَيْتِ مُتَعَارِفًا فِي آلِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَبَّه
 النَّبِيُّ بِقَوْلِهِ سَلَامٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ يَصْخَرُ نَسَبُهُ إِلَيْهِمْ كَمَا قَالَ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ
 وَابْنُهُ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَبَيْتُ أَهْلِ الْبَيْتِ الْعَتِيقُ مُكَّةُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَابْتَغُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ
 إِنْ أَوَّلَ بَيْتٍ وَضَعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي بَيْنَكَ وَإِذْ رَفَعَ إِبْرَاهِيمَ الْمَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ يَعْنِي بَيْتَ اللَّهِ وَقَوْلُهُ
 عَزَّ وَجَلَّ وَلَيْسَ الرِّبَّانُ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ طُحُورِهَا وَلَا يَكُنِ الْبِرُّ مِنْ أَتَقَى إِنْ غَاثَ زَلٌّ فِي قَوْمٍ كَانُوا
 يَتَحَاشَوْنَ أَنْ يَسْتَعْمِلُوا بُيُوتَهُمْ بِدُونِ إِحْرَامِهِمْ فَتَبَّهَ تَعَالَى أَنَّ ذَلِكَ مُافٍ لِذَلِكَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
 وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ مَذَاهِبُ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْمَسَارِقِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي بُيُوتِ أَذْنِ
 اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ فِيلُ بُيُوتٍ أَنْبَى فَحَوْلَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ إِلَيْكُمْ وَقَالَ أُشِيرَ بِقَوْلِهِ فِي بُيُوتِ
 إِلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَقَوْلُهُ مَوْلَى نُصِيرَ إِلَى الْقَابِ وَقَالَ بَعْضُ الْخُصَمَاءِ فِيهِ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتَافِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ إِنَّهُ أُرِيدَ بِهِ الْقَلْبُ وَعُنِيَ بِالْكَلْبِ الْحَرِصُ بِدَلَالَةِ أَنَّهُ
 يُقَالُ كَلْبٌ فَلَانٌ إِذَا ائْتَرَطَ فِي الْحَرِصِ وَقَوْلُهُمْ هُوَ ائْتَرَضَ مِنْ كَلْبٍ وَقَوْلُهُ نَعَالِي وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ
 مَكَانَ الْبَيْتِ يَعْنِي مَكَّةَ وَقَالَ رَبِّ ابْنِي لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ أَيْ سَهِّلْ لِي فِيهَا مَقَرًّا وَحِينًا إِلَى
 مُوَسَى وَأَخْبَهُ أَنْ تَبَوَّأَ الْقَوْمُ مَكَامًا بِصَرِييُونَا وَاجْعَلُوا بَيْوتَكُمْ قِبَلَةَ يَعْنِي الْمَسْجِدَ الْأَقْصَى وَقَوْلُهُ
 عَزَّ وَجَلَّ فَاجْعَلْنَا فِيهَا عَمِيرَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَدْ قِيلَ إِشَارَةٌ إِلَى جَمَاعَةِ الْبَيْتِ فَسَعَاهُمْ يَتَنَا
 كَتَمْنِي نَازِلَ الْقَرْيَةِ تَرِيَّةً وَالْبَيْاتِ وَالتَّبِيئِ فَصَدَّ الْعَدُوَّ لِدَلَالَةِ نَعَالِي أَمَّا مَنْ أَهْلُ الْقَرْيِ
 أَنْ يَأْتِيَهُمْ بِأَسْنَانِيَا وَهُمْ نَائِمُونَ وَبَيَاتًا أَوْهُمْ فَائِلُونَ وَالْبَيْوتُ مَا يُفْعَلُ بِاللَّيْلِ قَالَ تَعَالَى بَيَّنْتَ
 طَائِفَةً مِنْهُمْ يُقَالُ لِكُلِّ فِعْلٍ دَرَفِيهِ بِاللَّيْلِ يُبَيَّنُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ أَذْيَبْتُونَ مَا لَإَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَعَلَى
 ذَلِكَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُبَيَّنِ الصِّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ وَبَاتَ فَلَانٌ يَفْعَلُ كَدَا عِبَارَةٌ
 مَوْضُوعَةٌ لِمَا يُفْعَلُ بِاللَّيْلِ كَقَوْلِهِ لِمَا يُفْعَلُ بِالنَّهَارِ وَهُمَا مِنْ بَابِ الْعِبَادَاتِ (يَسِدُ) قَالَ
 عَزَّ وَجَلَّ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا يُقَالُ بَادَ الشَّيْءُ يُبِيدُ بَيَادًا إِذَا تَفَرَّقَ وَتَوَزَّعَ فِي الْبَيْدَاءِ أَيْ
 الْمَفَازَةِ وَجَمَعَ الْبَيْدَاءُ بَيْدًا وَأَنْ يَبِيدَ أَنَّهُ تَسْكُنُ الْبَيْدَاءُ (يُورُ) الْبُورُ تَرْمِي الْكَسَادَ
 وَلَمَّا كَانَ فَرَطُ الْكَسَادِ يُؤَدِّي إِلَى الْفَسَادِ كَمَا يَسِيلُ كَسَدُ حَتَّى تَحْدَثَ عَمَلٌ بِالْبُورِ عَنِ الْهَلَاكِ يُقَالُ
 بَارَ الشَّيْءُ يُبُورُ بُورًا وَبُورًا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ نَحَارَةً لَنْ تَبُورَ وَمَكَرُ أَوَّلِكَ هُوَ بُورٌ وَرُوي نَعُودُ
 بِاللَّهِ مِنْ بُورٍ الْإِيمِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَحْلَوْا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبُورِ وَيُقَالُ رَجُلٌ حَاسِرٌ بِأَثَرٍ وَقَوْمٌ حُورٌ
 بُورٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حَتَّى نُسَوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا أَيْ هَلَكُوا جَمْعُ بَائِرٍ وَفِيهِ بَلْ هُوَ مُصَدَّرٌ
 يُوصَفُ بِهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فَيُقَالُ رَجُلٌ بُورٌ وَقَوْمٌ بُورٌ وَقَالَ الشَّاعِرُ

يَا رَسُولَ الْمَلِكِ إِنَّ لِسَانِي رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ إِذْ أَنَا بُورٌ

وَيَا رَافِعُ الْفَحْلِ النَّاظِقَ إِذَا شَمَمَهَا الْأَفْحَى هِيَ أَمْلَحُ سَتَعَارُ ذَلِكَ لِلْإِخْبَارِ فَيُقَالُ رُتْ كَذَا اخْتَرْتُهُ
 (بَنَرُ) قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَبَشِّرْ عِطْلَةَ وَقَصْرِ مَشِيدٍ وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ يُقَالُ بَارَبُ بَرَّأَوْ نَارَتْ بُورَةٌ
 أَيْ حَفِيرَةٌ وَمِنْهُ اشْتَقَّ الْمَثْبُورُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ حَفِيرَةٌ تُسْتَرَّرُ أَسْهُهَا لِيَقَعَ فِيهَا مَنْ مَرَّ عَلَيْهِ أَوْ يَعَالُ لَهَا
 الْمَعْوَاةُ وَغَيْرُهَا عَنِ التَّمِيمَةِ الْمُوقِفَةِ فِي الْبَلِيَّةِ وَالْجَمْعُ الْمَا بَرُ (بُؤْسُ) الْبُؤْسُ رُبَّ الْبَاسِ

وَالْبِئْسَاءُ الشَّدَّةُ وَالْمَكْرُوهُ إِلَّا أَنَّ الْبُؤْسَ فِي الْفَقْرِ وَالْحَرْبِ أَكْثَرُ وَالْبِئْسَاءُ فِي التَّكَايَةِ
نَحْوُ وَاللَّهُ أَشَدُّ بِئْسَاءً وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا فَاحْذَرْنَاهُمْ بِالْبِئْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَالصَّارِبِينَ فِي الْبِئْسَاءِ وَالضَّرَاءِ
وَحِينَ الْبِئْسِ وَقَالَ تَعَالَى بِأَسْهَمَ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ وَقَدْ بُوْسَ بِيُؤْسٍ وَعَذَابُ بَيْئِسٍ فَعِيلٌ مِنَ الْبِئْسِ
أَوْ مِنَ الْبُؤْسِ فَلَا تَبْتَسِمْ أَيْ لَا تَلْتَزِمِ الْبُؤْسَ وَلَا تَحْزَنْ وَفِي الْخَبَرِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَكْرَهُ
الْبُؤْسَ وَالتَّبَاؤُسَ وَالتَّبُؤْسَ أَيْ الضَّرَاعَةَ لِلْفُقَرَاءِ أَوْ أَنْ يَجْعَلَ نَفْسَهُ ذَلِيلًا وَيَتَكَلَّفَ ذَلِكَ جَمِيعًا
وَيَبْسُ كُلُّهُ تَسْتَعْمَلُ فِي جَمِيعِ الْمَذَامِ كَمَا أَنْ نَبْسُ تَسْتَعْمَلُ فِي جَمِيعِ الْمَعَاجِ وَيَرْفَعَانِ مَا فِيهِ
الْأَلْفُ وَاللَّامُ أَوْ مَضَافًا إِلَى مَا فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ نَحْوُ بَيْسِ الرَّجُلِ زَيْدٌ وَبَيْسُ غَلَامِ الرَّجُلِ زَيْدٌ
وَيَنْصَبَانِ النِّكَرَةَ نَحْوُ بَيْسِ رَجُلٍ أَوْ بَيْسِ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ أَيْ شَيْئًا فَعَلُوهُ قَالَ تَعَالَى وَبَيْسُ
الْقَرَارِ وَبَيْسُ مَنْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ بَيْسُ الظَّالِمِينَ يَدُلُّ عَلَى بَيْسِ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ وَأَصْلُ بَيْسٍ بَيْسٌ
وَهُوَ مِنَ الْبُؤْسِ (بَيْضُ) الْبَيَاضُ فِي الْأَلْوَانِ ضِدُّ السَّوَادِ يُقَالُ أَيْضُ أَيْضًا وَبَيَاضًا
فَهُوَ مَبْيُضٌ وَأَيْضُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ تَبْيَضُ وَجُوهُهُ وَتَسْوَدُّ وَجُوهُ فَأَمَّا الَّذِينَ أَيْضَتْ وَجُوهُهُمْ
وَالْأَيْضُ عَرُفٌ سَمِيَ بِهِ لِكَوْنِهِ أَيْضُ وَلَمَّا كَانَ الْبَيَاضُ أَفْضَلَ لَوْ أَنَّ عِنْدَهُمْ كَمَا قَبِلَ الْبَيَاضُ
أَفْضَلَ وَالسَّوَادُ أَهْوَلَ وَالْمَجْرَةُ أَجَلٌ وَالصُّفْرَةُ أَشْكَلُ عَبْرَ عَنِ الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ بِالْبَيَاضِ حَتَّى قِيلَ
لَمَنْ لَمْ يَتَدَنَّسْ بِمَعَابٍ هُوَ أَيْضُ الْوَجْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ تَبْيَضُ وَجُوهٌ فَابْيَاضُ الْوَجْهِ عِبَارَةٌ
عَنِ الْمَسْرَةِ وَأَسْوَدُهَا عَنِ السَّخَمِ وَعَلَى ذَلِكَ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَعَلَى نَحْوِ
الْأَيْضِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُنْضَرَّةٌ وَقَوْلُهُ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُنْفِرَةٌ مُنْأَكَّةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ وَقِيلَ
أَمَّا الْبَيَاضُ مِنْ قُضَاعَةٍ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى بَيَاضُ أَلْذَّةٍ لِأَسَارِ بْنِ وَسْعَى الْبَيْضُ لِبَيَاضِهِ الْوَاحِدَةُ
بَيْضَةٌ وَكُنِيَ عَنِ الْمَرَاتِبِ الْبَيْضَةِ تَشْبِيهَا فِي اللَّوْنِ وَكُونِهَا مَصُوبَةً فَهِيَ الْجَنَاحُ وَبَيْضَةُ الْبَلَدِ لَمَّا
يُقَالُ فِي الْمَدْحِ وَالْدَمِ أَمَّا الْمَدْحُ فَلَمَنْ كَانَ مَصُونًا مِنْ بَيْنِ أَهْلِ الْبَلَدِ وَرِثَافِهِمْ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ

الشاعر كَانَتْ قُرَيْشٌ بَيْضَةً فَتَنَلَّتْ * فَالْمَخُ خَالِصَةٌ لَعَبْدٍ مَنَافٍ

وَأَمَّا الدَّمُ فَإِنَّ كَانَ ذَلِكَ لِمَعْرُضٍ مِنَ يَدْنَارِهِ كَبَيْضَةٍ مَثْرُوكَةٍ بِأَلْأَدَى الْعَرَاءِ وَالْمَقَازَةِ وَبَعْضُهَا
الرُّجُلُ سَمِعًا بِذَلِكَ تَشْبِيهَا فِي الْهَبَةِ وَالْبَيَاضِ يُقَالُ بَاضَتِ الدَّجَاجَةُ وَبَاضَ كَذَا أَيْ تَمَكَّنَ قَالَ

الشاعر

يَتَكَاثَرُ دَوَاتِ الصُّنَنِ يَاوِي * صُدُورُهُمْ قَعْنٌ ثُمَّ بَاضَ

وَبَاضَ الْحَسْرُ تَمَكَّنَ وَبَاضَتْ يَدُ الْمَرْأَةِ إِذَا وَرِمَتْ وَرِمًا عَلَى هَيْبَةِ الْبَيْضِ وَيُقَالُ دَجَاجَةٌ بَيُوضُ
وَدَجَاجٌ يَبُوضُ (بيع) الْبَيْعُ إِعْطَاءُ الْمُثْمَنِ وَأَخْذُ الثَّمَنِ وَالشِّرَاءُ إِعْطَاءُ الثَّمَنِ وَأَخْذُ
الْمُثْمَنِ وَيُقَالُ لِلْبَيْعِ الشِّرَاءُ وَالشِّرَاءُ الْبَيْعُ وَذَلِكَ بِحَسَبِ مَا يَتَوَرَّمُ مِنَ الثَّمَنِ وَالْمُثْمَنِ وَعَلَى ذَلِكَ
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَشَرَوْهُ ثَمَنًا يَخْسِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَبِيعَنَّ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ أَيْ
لَا يَشْتَرِي عَلَى شِرَائِهِ وَأَبْعَثَ النَّبِيُّ قَرَضَتُهُ لِلْبَيْعِ فَهَوَ فَوَلِ الشَّاعِرِ * قَرَسًا فَلَيْسَ جَوَادٌ بِمَبَاعٍ *
وَالْمُبَايَعَةُ وَالْمُشَارَاةُ تَقَالَانِ فِيهِمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَحْلَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا وَقَالَ وَذَرُوا الْبَيْعَ
وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَالُ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَّةٌ وَيَبِيعُ السُّلْطَانُ إِذَا تَضَعْنَ بِدَلِّ الطَّاعَةِ
بِمَارَضِهِ وَيُقَالُ لِذَلِكَ بَيْعَةً وَمُبَايَعَةً وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاسْتَشِيرُوا يَبِيعُكُمْ الَّذِي يَابِعْتُمْ بِهِ إِشَارَةً
إِلَى بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ الْمَذْكُورَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يَبَايَعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ
وَالْإِلَى مَا ذَكَرَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ اللَّهُ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ الْآيَةَ وَأَمَّا الْبَايَعُ فَخِنَ الْوَاوِ
بِدَلَالَةِ قَوْلِهِمْ بَايَعُوا فِي السَّرِيِّ بَوُغٍ إِذَا مَدَّ بَايَعَهُ (بَال) الْبَالُ الْحَالُ الَّتِي يُكْثَرُ بِهَا وَلِذَلِكَ
يُقَالُ مَا بَالَيْتُ بِكَ ذَا بَالَةٍ أَيْ مَا كَثُرَتْ بِهِ قَالَ كَفَرْتُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ بِهَا وَأُصْلِحَ بِالَهُمْ وَقَالَ غَابَالُ الْقُرُونِ
الْأُولَى أَيْ حَالُهُمْ وَخَبَرُهُمْ وَيَعْبُرُ بِالْبَالِ عَنِ الْحَالِ الَّذِي يَنْطَوِي عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ فَيُقَالُ خَطَرَ كَذَا
بِبَالِي (بَيْن) مَوْضُوعٌ لِلْخِلَالَةِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَسَطُهُمَا قَالَ تَعَالَى وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَازِغًا
يُقَالُ بَانَ كَذَا أَيْ انْفَصَلَ وَظَهَرَ مَا كَانَ مُسْتَتْرَافًا مِنْهُ وَلَمَّا اعْتَبِرَ فِيهِ مَعْنَى الْإِنْفَصَالِ وَالظُّهُورِ
اسْتَعْمِلَ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مُتَفَرِّدًا فَتَقِيلُ لِلْبَرِّ الْعَبْدَةِ الْقَعْرِ يَبُونُ لِبُعْدِ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَالْقَعْرِ لَا تَفْصَالِ
حَبْلُهُمَا مِنْ يَدِ صَاحِبِهِمَا وَبَانَ الصُّجُجُ ظَهَرَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ أَيْ الْوَسْلُ وَتَحَقُّقُهُ أَنَّهُ
ضَاعَ عَنْكُمْ الْأَمْوَالُ وَالْعَسِيرُ قَوْلُ الْأَعْمَالِ الَّتِي كُنْتُمْ تَعْتَدُونَهَا إِشَارَةً إِلَى قَوْلِهِ سُجَّاهُ يَوْمَ
لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ لَقَدْ جِئْتُمْ بِنَا فَأَرَادَى الْآيَةَ وَبَيْنَ يَسْتَعْمَلُ تَارَةً أَمْعَا وَتَارَةً
ظُرْفًا فَيَنْقَرَأُ بَيْنَكُمْ جَعَلَهُ أَمْعَا وَمَنْ قَرَأَ بَيْنَكُمْ جَعَلَهُ ظُرْفًا غَيْرَ مُتَمَكِّنٍ وَتَرَكَهُ مُفْتُوحًا فَخِنَ
الظُّرْفِ قَوْلُهُ لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَقَوْلُهُ فَقَدْ مَوَّابَيْنَ يَدَيِ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ فَاحْكُمَ

يَتَنَبَّأُ بِالْحَقِّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَمَّا لَبِغَ مَجْمَعُ بَيْنِهِمَا فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا أَيْ مَوْضِعَ الْمُفْتَرَقِ وَإِنْ
كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيقَاتٌ وَلَا يَسْتَعْمَلُ بَيْنَ الْأَفْعَالِ كَانَ لَهُ مَسَافَةٌ فَخَوَّيْنِ الْبَلَدَيْنِ
أَوَّلُهُ عَدَدَتَا اثْنَانِ فَصَاعِدًا فَخَوَّيْنِ الْبَلَدَيْنِ وَبَيْنَ الْقَوْمِ وَلَا يُضَافُ إِلَى مَا يَنْقُضِي مَعْنَى الْوَحْدَةِ إِلَّا إِذَا
كَثُرَ رَخَوُ وَمِنْ يَتَنَبَّأُ وَيَتَنَبَّأُ بِبَيْنِكَ حَاجِبٌ فَاجْعَلْ يَتَنَبَّأُ وَمَوْعِدًا أَوْ يُقَالُ هَذَا الشَّيْءُ بَيْنَ يَدَيْكَ أَيْ
قَرِيبًا مِنْكَ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ ثُمَّ لَا تَتَنَبَّأُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ لَهُ مَا يَتَنَبَّأُ وَمَا خَلَقْنَا وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ
أَيْدِيهِمْ سِدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سِدًّا وَمَصْدَقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا أَيْ
مِنْ بَيْنِنَا وَقَوْلُهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ أَيْ مُتَقَدِّمًا لَهُ مِنْ
الْأَنْجِيلِ وَخَوَّيْنِ وَقَوْلُهُ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلُ الْخَوَّيْنِ بَيْنَكُمْ أَيْ رَاعُوا الْأَحْوََالَ الَّتِي تَجْمَعُكُمْ مِنْ
الْقُرْآنِ وَالْوَصْدِ وَالْمَوَدَّةِ وَزَادَ فِيهِ مَا أَوَّالُ الْفِئَةِ فَيُفْعَلُ بِمَنْزِلَةِ حِينَ فَخَوَّيْنِ سَازِ يَدَيْهِ فَعَلَّ كَذَا
وَيَتَنَبَّأُ فَعَلَّ كَذَا قَالَ الشَّاعِرُ يَتَنَبَّأُ بَعَثَهُ الْكَمَامُ وَرَوْعَةً * يَوْمًا أَتَيْتُ لَهْجَرِي وَسَلْتَعُ

(بَابُ) يُقَالُ بَانَ وَاسْتَبَانَ وَتَبَيَّنَ وَفَدَّيْنَتْهُ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسَائِكُمْ
وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَابْتَغَيْنَا سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ قَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ
الْآيَاتِ وَلَا يَنْبَغُ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَخْتَفُونَ فِيهِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ
لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ وَقَالَ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى
لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ وَيُقَالُ آيَةٌ مُبَيِّنَةٌ أَعْتِبَارًا بِمَنْ يَتَّبِعُهَا آيَةٌ مُبَيِّنَةٌ وَآيَاتٌ مُبَيِّنَاتٌ وَبَيِّنَاتٌ
وَالْبَيِّنَةُ الدَّلَالَةُ الْوَاضِحَةُ عَقْلِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ مَحْسُوسَةً وَبَعِيَ الشَّاهِدَانِ بَيِّنَةً لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْبَيِّنَةُ
عَلَى الْمُذْنَبِ وَالْمُذْنَبُ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ وَقَالَ سُبْحَانَهُ أَهْنُ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَقَالَ لِهَيْلِكَ مَنْ هَلَكَ
عَنْ بَيِّنَةٍ وَجَاءَ مَنْ حَيٌّ عَنْ بَيِّنَةٍ جَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَالْبَيِّنُ الْكَاشِفُ عَنِ الشَّيْءِ وَهُوَ أَعْمُ
مِنِ النَّاطِقِ مُحْتَصٌّ بِالْإِنْسَانِ وَبَعِيَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِمَا قَالَ بَعْضُهُمُ الْبَيِّنُ يَكُونُ عَلَى صَرِيحٍ أَحَدُهُمَا
بِالْبَيِّنِ وَهُوَ الْأَسْيَاءُ الَّتِي تُدَلُّ عَلَى حَالٍ مِنَ الْأَحْوََالَ مِنْ آيَةٍ رَضَعَهُ وَالثَّانِي بِالِاخْتِبَارِ وَذَلِكَ
إِمَّا أَنْ يَكُونَ مُقَامًا أَوْ كِتَابَةً أَوْ إِشَارَةً خَمَاهُ وَيُحْيِي بِالْحَالِ قَوْلُهُ وَلَا يَصُدُّكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ
عَدُوٌّ مَنِ أَيْ كَوْنُهُ عَدُوًّا بَيْنَ فِي الْحَالِ يُرِيدُونَ أَنْ يَصُدُّوهُمَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَآتُونَا بِأَطْنَانِ

مبين وما هو بيان بالاختيار فاسألوا أهل الذكركم إن كنتم لا تعلمون بالبينات والزيروا أنزلنا
إليك الذكركم لتبين للناس ما نزل إليهم ومعنى الكلام بياناً لكشفه عن المعنى المقصود إظهاره
فهو هذا بيان للناس ومعنى ما نشرح به الجمل والمبهم من الكلام بياناً لمخبر قوله ثم إن علينا بيانه
وبقالب بيته وأبنته إذا علمت له بياناً تكشفه مخبر لتبين للناس ما نزل إليهم وقال نذير مبين وإن
هذا هو البلاء المبين ولا يكاد يبين أي مبين وهو في الخصام غير مبين (بواء) أصل البواء
مساواة الأجزاء في المكان خلاف النبوة الذي هو متافاة الأجزاء يقال مكان بواء إذا لم يكن
تأبيراً بآزله وبوات له مكاناً سوى ثبته فبئة أو باء فلان بدم فلان بيوبه أي ساراه قال وأوحينا إلى
موسى وأخيه أن تبوأ لقومكما بمصر بيوتاً ولقد يوأتنا بني إسرائيل مبواً صديق تبوى المؤمنين
مقاعد القتال يتبؤا منها حيث يشاء وروى أنه كان عليه السلام يتبؤا لبؤله كما يتبؤا لمنزله
وبوات الرشح هيأت له مكاناً ثم قصدت الطعن به وقال عليه السلام من كذب على متعمداً
فليتبؤا عقه من النار قال الراعي في صفة إبل

لها أمرها حتى إذا ما تبوأت * بأخفافها ماوى تبوأ متبجعا

أي يتركها الراعي حتى إذا وجدت مكاناً موافقاً للترعى طلب الراعي لنفسه متبواً للضعفه
ويقال تبوأ فلان كاتبة عن الزوج كما يبر عنه بالبناء فيقال بنى بأهله وتستعمل
البواء في كفاة الصاهرة والقصاص فيقال فلان براء فلان إذا سواه وباء بفض من الله أي
حل مبواً ومع غضب الله أي عقوبته وبفض في موضع حال تخرج بسيفه أي وجع وجاء
له أنه مقضوب وليس مفعولاً نحو مبريد واستعمال باء تنبيه على أن مكانه الموافق يلزمه فيه
غضب الله فكيف غيره من الأئمة وذلك على حتماً ذكر في قوله فبشرهم بعذاب وقوله إني
أريد أن تبوء يا بني وإنيك أي تقيم بهذه الحالة قال أنكرت بأهلها وبوت بفتحها وقول من قال
أقررت جمعها فليس تفسيره بحسب مقتضى اللغة والباء كناية عن الجماع وحكي عن خلف
الاعرج أنه قال في قولهم حيالك الله وبيالك أن أصله بوالك منزلاً فغير لازدواج الكلمة كما غير
في قولهم أتيته الغدا والعتايا (الباء) يحكى إذا ما متعلقاً بفعل ظاهر معه أو متعلقاً بمضمر

فَالْمُتَعَلِّقُ بِفِعْلٍ مَعَهُ ضَرَبَانِ أَحَدُهُمَا لَتَعْدِيَةِ الْفِعْلِ وَهُوَ جَارِ مَجْرَى الْأَلْفِ الدَّخِلِ لَتَعْدِيَةِ
نَحْوُ ذَهَبَتْ بِهِ وَأَذَهَبَتْهُ قَالَ وَإِذَا مَرُوا بِاللَّغْوِ مَرًّا وَاصْكِرَامًا وَالثَّانِي لِلْأَلْفِ نَحْوُ قَطَعَهُ بِالسَّكِينِ
وَالْمُتَعَلِّقُ بِمَضْمَرٍ يَكُونُ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ نَحْوُ تَرَجَّ بِسِلَاحِهِ أَيْ وَعَلَيْهِ السِّلَاحُ أَيْ وَمَعَهُ سِلَاحُهُ
وَرَبَّمَا قَالُوا تَكُونُ زَائِدَةً نَحْوُ مَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لِنَاقِبَتِهِ وَبَيْنَ قَوْلِكَ مَا أَنْتَ مُؤْمِنًا لِنَاقِرْفٍ فَالْمُتَصَوِّرُ
مِنَ الْكَلَامِ إِذَا نَصَبَ ذَاتَ وَاحِدٍ كَقَوْلِكَ زَيْدٌ خَارِجٌ وَالْمُتَصَوِّرُ مِنْهُ إِذَا قِيلَ مَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا
ذَاتَانِ كَقَوْلِكَ لَقِيتُ بَرِيْدَ رَجُلٍ فَاضِلًا فَإِنْ قَوْلُهُ رَجُلًا فَاضِلًا وَإِنْ أُرِيدَ بِهِ زَيْدٌ فَقَدْ أُخْرِجَ فِي
مَعْرِضٍ يُتَصَوَّرُ مِنْهُ إِنْسَانٌ آخَرُ فَكَأَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ بَرِيْدَ تِي لَكَ آخَرُ هُوَ رَجُلٌ فَاضِلٌ وَعَلَى هَذَا
رَأَيْتُ بِكَ حَاتِمًا فِي الْمَعْنَاءِ وَعَلَى هَذَا وَمَا نَابِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَوْلُهُ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ قَالَ
الشَّيْخُ وَهَذَا فِيهِ نَظَرٌ وَقَوْلُهُ تَنَبُّتٌ بِالذَّهْنِ قَبْلَ مَعْنَاهُ تَنَبُّتُ الذَّهْنِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالْمَقْصُودِ بَلِ الْمَقْصُودُ
أَنَّهَا تَنَبُّتُ النَّبَاتِ وَمَعَهُ الذَّهْنُ أَيْ وَالذَّهْنُ فِيهِ مَوْجُودٌ بِالْقُوَّةِ وَتَبَّهَ بِلَقِظَةٍ بِالذَّهْنِ عَلَى مَا أَتَى بِهِ
عَلَى عِبَادِهِ وَهَذَا هُمْ عَلَى اسْتِنْبَاطِهِ وَقِيلَ الْبَاءُ هَاهُنَا لِلْعَمَلِ أَيْ حَالُهُ أَنْ فِيهِ الذَّهْنُ وَالسَّبَبُ فِيهِ أَنَّ
الْهَمزةَ وَالْبَاءَ اللَّتَيْنِ لَتَعْدِيَةِ لَا يَجْتَمِعَانِ وَقَوْلُهُ وَكَفَى بِاللَّهِ فَقِيلَ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا نَحْوُ وَكَفَى بِاللَّهِ
الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ الْبَاءُ زَائِدَةٌ وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ كَمَا قِيلَ لَصَحَّ أَنْ يَقَالَ كَفَى بِاللَّهِ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَذَلِكَ
غَيْرُ سَائِعٍ وَإِنَّمَا يَجِيءُ ذَلِكَ حَيْثُ يَذْكُرُ بَعْدَهُ مَنصُوبٌ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ كَمَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَالْفَصِيحُ
أَنْ كَفَى هَهُنَا مَوْضُوعٌ مَوْضِعُ اسْتَكْنَفٍ كَمَا أَنْ قَوْلُهُمْ أَحْسَنَ زَيْدٌ مَوْضُوعٌ مَوْضِعُ مَا أَحْسَنَ
وَمَعْنَاهُ أَكْتَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا وَعَلَى هَذَا وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَقَوْلُهُ أَوَلَمْ يَكُنْ
بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ حُبٌّ إِلَى بَغْلَانَ أَيْ أَحَبُّ إِلَيَّ بِهِ وَمَا ادَّعَى فِيهِ
الزِّبَادَةُ الْبَاءُ فِي قَوْلِهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ قِيلَ تَقْدِيرُهُ لَا تُلْقُوا أَيْدِيَكُمْ وَالصَّحِيحُ أَنَّ
مَعْنَاهُ لَا تُلْقُوا أَنْفُسَكُمْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ إِلَّا أَنَّهُ حُذِفَ الْمَفْعُولُ اسْتِغْنَاءً عَنْهُ وَقَصِدَ إِلَى
الْعُمُومِ فَإِنَّهُ لَا يَحْجُوزُ الْقَاءُ أَنْفُسَهُمْ وَلَا الْقَامِرُ بِهِمْ بِأَيْدِيهِمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْبَاءُ يَمْتَنِعُ
مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُتَرَوِّثُونَ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ أَيْ مِنْهَا وَقِيلَ عَيْنًا يَشْرَبُهَا
وَالْوَجْهُ أَنْ لَا يَصْرَفَ ذَلِكَ هُمَا لِيَسَهُ وَ أَنَّ الْعَيْنَ هَهُنَا إِسَارَةٌ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَتَّبَعُ مِنْهُ الْمَاءُ

لَا إِلَى الْمَاءِ يَبْعِيهِ نَحْوُ ثَلَاثِينَ فَصَارَ كَقَوْلِكَ مَكَانًا شَرِبَ بِمَعْنَى هَذَا قَوْلُهُ فَلَا تَحْسَبُوهُمْ
بِمَعَارَظَةٍ مِنَ الْعَذَابِ أَيْ بِمَوْضِعِ الْفُوزِ (بَابُ النَّهْيِ)

النَّبِيُّ وَالنَّبِيَّاتُ الْأَسْفَرَارُ فِي الْحُسْرَانِ يُقَالُ تَبَّاهُ وَتَبَّاهُ وَتَبَّاهُ إِذَا قُلْتَ لَهُ ذَلِكَ وَلِتَصْغُرَ الْأَسْفَرَارُ
فَيَسَلَ اسْتَسْبَبَ لِفَسْلَانٍ كَذَا أَيْ اسْتَقَرَّ وَتَبَّتْ يَدَا أَيْ لَهَبَ أَيْ اسْتَمَرَّتْ فِي خُسْرَانِهِ نَحْوُ ذَلِكَ هُوَ
الْحُسْرَانُ الْمَيْتُ وَمَا زَادَهُمْ غَيْرُ تَقْيِيبٍ أَيْ تَقْسِيرٍ وَمَا كَيْدُ فَرَحُونَ إِلَّا فِي تَبَابٍ (تَابُوتُ)

التَّابُوتُ فِيمَا بَيْنَهُمَا مَعْرُوفٌ أَنْ يَأْتِيَكُمْ التَّابُوتُ قَبْلَ كَانَ شَيْئًا مَخْشُوعًا مِنَ الْخَشَبِ فِيهِ حَكْمَةٌ
وَقِيلَ حِبَارَةٌ عَنِ الْقَلْبِ وَالسَّكِينَةِ رَحْمَةً فِيهِ مِنَ الْعِلْمِ وَنَعْمَى الْقَلْبِ سَقَطَ الْعِلْمُ وَبَيَّتَ الْحَكْمَةَ
وَتَابُوتُهُ وَوَعَاهُ وَوَضَعَهُ وَهُوَ عَلَى هَذَا قِيلَ أَجْعَلْ شِرْكَ فِي رَعَا غَيْرِ سِرِّبٍ وَعَلَى تَسْمِيَّتِهِ بِالتَّابُوتِ
فَالْعَمْرُ لَا بَنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كُنَيْسٌ مِلْ مَعْلًا (تَبَعَ) يُقَالُ تَبِعَهُ وَاتَّبَعَهُ فَقَاتِلْهُ

وَذَلِكَ نَادِيًا بِالْأَرْسَامِ وَالْأَنْعَارِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ فَمَنْ تَبَعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
فَالْيَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْئَلُكُمْ أَجْرًا هَمَّ اتَّبَعَ هُدَايَ اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ
مِنْ رَبِّكُمْ وَاتَّبِعُوا الْأَمْرَ الَّذِي رُذِلَ وَاتَّبِعُوا مِلَّةَ آيَاتِي ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِّ ذُرِّيَّةٍ مِنَ الْأَمْمَرِ فَاتَّبِعْنَاهَا

وَلَا تَتَّبِعِ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ وَاتَّبِعُوا مَا نَزَّلْنَا مِنَ الْبُحْرَانِ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ الشَّيْطَانِ وَلَا تَتَّبِعِ
الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ هَلْ اتَّبَعْتُ عَلَى أَنْ تَعْلَمَنِي وَاتَّبِعِ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ وَيُقَالُ اتَّبَعَهُ
إِذَا لَحِقَهُ قَالَ فَاتَّبَعُوهُمْ مَشْرِيقِينَ ثُمَّ اتَّبَعَ سَبِيلًا وَاتَّبَعَهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ

فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا يُقَالُ اتَّبَعْتُ عَلَيْهِ أَيْ أَحَلَّتْ عَلَيْهِ وَيُقَالُ اتَّبِعْ قُلَانٌ بِمِثْلِ أَيْ أُحْيِلْ
عَلَيْهِ وَالتَّبِيعُ خَصُّ مَوْلَى الْبَقَرِ إِذَا تَبَعَ أَمَّهُ وَالتَّبِيعُ دَجَلُ الدَّاءِ وَنَمَجِيَّتُهُ بِذَلِكَ كَمَا قَالَ
كَائِنَمَا الرَّجُلَانِ وَالْبَدَانِ طَلَسَا وَتَرَوْهُمَا رَبَّتَانِ وَالتَّبِيعُ مِنَ الْبَهَائِمِ الَّتِي يَتَّبِعُهَا وَلَدُهَا وَتَبِيعُ

كَأَنُورُ رُسَاةٍ هُوَ أَيْ ذَلِكَ لَا تَبَاعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الرِّيَاسَةِ وَالسِّيَاسَةِ وَفِيهِ تَبِعَ مَلَكَ يَتَّبِعُهُ قَوْمُهُ
وَالْمَجْمَعُ التَّبَاعَةُ قَالَ أَمْهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تَبِعِ وَالنَّبْعُ الظِّلُّ (نَبْرٌ) التَّبْرُ الْكَبِيرُ وَالْأَهْلَاكُ
يُقَالُ تَبْرُهُ وَتَبْرُهُ قَالَ تَعَالَى إِنَّ هَؤُلَاءِ مِنْكُمْ بِرَمَاهُمْ فِيهِ وَقَالَ وَكَأَلَّا تَبْرًا تَنْذِيرًا وَلَيْتُمْ وَأَمَاءُ لَوَا تَنْذِيرًا

وَقَوْلُهُ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا (تَبَرَّى) تَبَرَّى عَلَى فَعْلٍ مِنَ الْمَوَاتَرَةِ أَيْ الْمُنَابَعَةِ وَتَرَاوَرَّا

وَأَصْلُهَا وَفَإِذِ لَتَ فُتُورَاتٍ وَتَجَاهٍ نَحْنُ صَرَفُهُ جَعَلَ الْآلِفَ زَائِدَةً لِلتَّائِيَةِ وَمَنْ لَمْ يَصْرِفْهُ
 جَعَلَ الْآلِفَ تَائِيَةً قَالَ ثُمَّ أَرْسَلْنَا وَسَلْنَا تَتْرَى أَيْ مُتَوَاتِرِينَ وَقَالَ الْقَرَاءُ يُقَالُ تَتْرَى فِي الرَّفْعِ وَتَتْرَى
 فِي الْخَرَجِ وَتَتْرَى فِي النَّصَبِ وَالْآلِفُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ التَّنْوِينِ وَقَالَ ثَعْلَبُ هِيَ تَفْعَلُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَبُورُ ذَلِكَ
 غَلَطٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الصِّغَاتِ تَفْعَلُ (تجارة) التَّجَارَةُ التَّصَرُّفُ فِي رَأْسِ الْمَالِ طَلْبُ الْبَرِّحِ
 يُقَالُ تَجَرَّ تَجَرُّ وَتَجَرَّ وَتَجَرَّ كَصَاحِبٍ وَصَحْبٍ قَالَ وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ تَاءٌ بَعْدَ هَاجِمٍ غَيْرُ هَذَا الْفَتْحُ
 فَأَمَّا تَجَاهُ فَاصْلُهُ وَجَاهُ وَتَجُوبُ التَّاءُ لِلْمُضَارَعَةِ وَقَوْلُهُ هَلْ أَذْلَكُكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُجْبِكُمْ مِنْ
 هَذَا بَالِيٍّ فَقَدْ فُسِّرَ هَذِهِ التَّجَارَةُ بِقَوْلِهِ نُوْمِنُونَ بِاللَّهِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَقَالَ اشْتَرَوْا الصَّلَاةَ
 بِالْهَدْيِ خَارِجَتْ تِجَارَتُهُمْ لِأَنَّ تَسْكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَايَ مِنْكُمْ تِجَارَةٌ حَاضِرَةٌ قَدِيرٌ وَنَهَايَتُكُمْ
 قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَلَانِ تَابِرٌ بِكَذَا أَيْ حَادِثٌ بِهِ عَارِفٌ الْوَجْهَ الْمَكْتَسَبَ مِنْهُ (نحت)
 نَحَتَ مَقَابِلَ لِفَوْقِ قَالَ لَا كَلَامَ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَقَوْلُهُ جَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ فَتَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا وَتَحْتِ يُسْتَعْمَلُ فِي الْمَنْفَعِلِ وَأَسْفَلَ فِي الْمَنْفَعِلِ يُقَالُ الْمَالُ تَحْتَهُ وَأَسْفَلُهُ
 أَغْلَطَ مِنْ أَصْلَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَعْمُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْظُرَ الْخُثُوتُ أَيْ الْأَفْذَالُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ
 بَلْ ذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا قَالَ سُبْحَانَهُ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ (تخذ)
 بِمَعْنَى أَخَذَ قَالَ وَقَدْ تَخَذَتْ رِجْلِي إِلَى حَنْبِ غَرَزِهَا * فُحُوصَ الْقَطَاةِ الْمَطُوقِ وَاتَّخَذَ أَفْعَلٌ مِنْهُ
 اتَّخَذُوهُ وَتَوَدَّيْنَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي قُلْ اتَّخَذْتُمْ هَذَا اللَّهَ عَهْدًا وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى
 لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ لَوْ شِئْتُمْ لَاتَّخَذْتُمْ عَلَيْهِمْ جُزَاءً (تراث) وَيَا كُلُّونَ التَّرَاثَ
 أَصْلُهُ وَرِاثٌ وَهُوَ مِنْ بَابِ الْوَاوِ (تفت) ثُمَّ لَيْقَ ضَوَاتِ قَتْنَهُمْ أَيْ أَزَالُوا وَسَخَّوْهُمْ يُقَالُ قَضَى
 الشَّيْءُ يَقْضَى إِذَا قُطِعَ وَأَزَالَهُ وَأَصْلُ التَّفْتِ وَسَخُّ الظُّفْرِ وَغَيْرُ ذَلِكَ بِمِثَالِهِ أَنْ يُرَالُ عَنِ الْبَدَنِ
 قَالَ الْأَعْرَابِيُّ مَا تَفَنَّنَكَ وَأَدْرَنَكَ (تراب) قَالَ خَلَقَكُمْ مِنْ تَرَابٍ يَالَيْتَنِي كُنْتُ تَرَابًا وَتَرَبًا
 افْتَقَرَ كَأَنَّهُ لَصِقَ بِالتَّرَابِ قَالَ أَوْ مَسَكِنًا ذَا مَتْرَةٍ أَيْ ذَا لُصُوفٍ بِالتَّرَابِ لِفَقْرِهِ وَاتَّرَبَ اسْتَقْنَى
 كَأَنَّهُ سَارَ لَهُ الْمَالُ بِقَدْرِ التَّرَابِ وَالتَّرَابُ الْأَرْضُ نَفْسُهَا وَالتَّرَبُّ وَاحِدُ الْتِيَارِ وَالتَّوَرَبُّ
 وَالتَّوَرَابُ وَرِيحٌ تَرَبُّ تَنَاقَى بِالتَّرَابِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ تَبَيَّنَا

على أنه لا يؤول تلك ذات الدين إلا يحصل للشارع منه فقير من حيث لا يشعر وأرجح أن تراب
 فيها تراب والترائب ضلوع الصدر الواحدة تريمة قال يخرج من بين الصلب والترائب وقوله
 أن كذا غير أن تراباً كواعباً أن تراباً عندهم فأصارت الطرف أن تراب أي ذات ترائب معانيتها
 في التساوي والتماثل بالترائب التي هي ضلوع الصدر أو لوموعين معاً على الأرض وقيل
 لا تهم في حال الصبايعين بالتراب معاً (ترفه) الترفه النوسع في التعمية يقال أترف
 فلان فهو مترف أترفناهم في الحياة الدنيا واتبع الذين ظلموا أما أترفوا فيه وقالوا رجعوا إلى
 ما أترفتم فيه وأخذنا مترفهم بالعباد أمرنا مترفهم بآلهم الموصوفون بقوله سبحانه فأما الإنسان
 إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه (ترقوة) كلا إذا بلغت التراقي جمع ترقوة وهي عظم
 وصل ما بين ثغرة العنق والعاقي (ترك) ترك الشيء رفضه قصداً واختياراً أو قهراً
 واضطراراً فمن الأثر وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض وقوله وأترك البحر وهو أومن
 الثاني كم تركوا من جنات ومنه تركه فلان لما خلفه بعد موته وفيد يقال في كل فعل ينتهي
 به إلى حاله ما تركه كذا أو يجري مجرى كذا جعلته كذا نحو تركت فلاناً وحيداً والتريبة أصله
 البيض المتروك في مغارته ويسمى بيضة الحديد بها كسعينهم إياها بالبيض (تسعة)
 التسعة في العدد مئة وروقة وكذا التسعون قال تسعة رة تسعون تسعون تسعة عليها تسعة عشر
 ثلثمائة تسعين وازدادوا تسعاً والتسع من أظماء الأبل والتسع جزء من تسع والتسع ثلاث ليال من
 الشهر آخرها التاسعة وتسعت القوم أحدث تسع أموالهم أو كنت لهم تسعاً (نعس)
 النعس أن لا يتنعمش من العزرة وأن ينكسر في سفال ونعس نعسا ونعسه قال الله تعالى فتعسا
 لهم (تعوى) تاء التقوى مقبول من الواو وذلك مذكور في باب (متكا)
 المتكا المكان الذي يتكأ عليه والخدعة المتكأ عليها وقوله واعتدت لهن متكاً أي أثرجاً
 وفيل طعاماً متناً ولا من قولك اتكأ على كذا إذا كاهه قال هي عصا أو تكأ عليها متكئين على
 سرير مصفوفة على الأرائك متكئون متكئين عليها متقابلين (تل) أصل التل
 المكان المرتفع والتل العتيق وتله للجبين أسقط على التل كقولك تربة أسقطه على التراب

وَقِيلَ اسْقَطْهُ عَلَى تَلِيلِهِ وَالْمَثَلُ الرَّيْحُ الَّذِي يَتَلَبَّهَ (تلى) تَبِعَهُ مُتَابِعَةً لَيْسَ بَيْنَهُمْ مَا لَيْسَ
 مِنْهَا وَذَلِكَ يَكُونُ نَارَةً بِالْجِسْمِ وَنَارَةً بِالْاِقْتِدَاءِ فِي الْحَرِّ وَمَصْدَرُهُ نَزَرْتُ وَتَلَوْتُ وَنَارًا بِالْقِرَاءَةِ أَوْ تَدْرِ الْمَغْفَى
 وَمَصْدَرُهُ تَلَاوَةٌ وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَاهَا رَأَيْتَهُ هَاهُنَا لَا يَبَاعُ عَلَى سَبِيلِ الْاِقْتِدَاءِ وَالْمَرْتَبَةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ
 يُقَالُ إِنَّ الْقَمَرَ هُوَ يَقْبَسُ النُّورَ مِنَ الشَّمْسِ وَهِيَ لَهَا بِمَنْزِلَةِ الْخَلِيفَةِ وَقِيلَ عَلَى هَذَا نَبِيَّهُ قَوْلُهُ جَعَلَ
 الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرُ نُورًا وَالضِّيَاءُ أَعْلَى مَرْتَبَةٍ مِنَ النُّورِ إِذَا كَانَ كُلُّ ضِيَاءٍ نُورًا وَلَيْسَ كُلُّ نُورٍ
 ضِيَاءً وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ أَيْ يَقْتَدِي بِهِ وَيَعْمَلُ بِمُوجِبِ قَوْلِهِ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ وَالتَّلَاوَةُ تَخْتَصُّ
 بِاتِّبَاعِ كُتُبِ اللَّهِ الْمُنَزَّلَةِ نَارَةً بِالْقِرَاءَةِ وَنَارَةً بِالْاِقْتِدَاءِ لِمَا فِيهَا مِنْ أَمْرِ وَنَهْيٍ وَتَرْغِيبٍ وَتَرْهِيْبٍ
 أَوْ مَا يَتَوَهَّمُ فِيهِ ذَلِكَ وَهُوَ أَخَصُّ مِنَ الْقِرَاءَةِ فَكُلُّ تِلَاوَةٍ قِرَاءَةٌ وَلَيْسَ كُلُّ قِرَاءَةٍ تِلَاوَةً لَا يُقَالُ تَلَوْتُ
 رَقْعَتَكَ وَإِنَّمَا يُقَالُ فِي الْقُرْآنِ فِي شَيْءٍ إِذَا قَرَأْتَهُ وَجَبَ عَلَيْكَ اتِّبَاعُهُ هُنَا لِكَ تَتْلُو كُلُّ نَفْسٍ
 مَا أَسْلَفَتْ وَإِذَا تَلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَا نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ شَيْءٌ عَلِيمٌ ثُمَّ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ
 مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَإِذَا تَلَيْتُ عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا فَهَذَا بِالْقِرَاءَةِ وَكَذَلِكَ وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ
 مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِ آدَمَ بِالْحَقِّ وَالتَّلَايَاتُ ذِكْرًا وَأَمَّا قَوْلُهُ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ
 فَاتِّبَاعُهُ بِالْعَمَلِ ذَلِكَ تَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالتَّلَاوَةُ كَرِّ الْحِكْمِ أَيْ نَزَّلَهُ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا
 الشَّيَاطِينُ وَاسْتَعْمِلَ فِيهِ لَفْظُ التَّلَاوَةِ لِأَنَّ كَرِّ نَزْلِهِ كَانَ يَزْعُمُ الشَّيْطَانُ أَنَّ مَا يَتْلُونَهُ مِنْ كُتُبِ اللَّهِ وَالتَّلَاوَةُ
 وَالتَّلْيَةُ بَقِيَّةُ مَا تَلَى أَيْ تَتَّبَعُ وَاتْلُ شَيْءٌ أَيْ أَبْقِيتُ مِنْهُ تِلَاوَةً أَيْ تَرَكْتُهُ قَادِرًا عَلَى أَنْ يَتْلُوهُ
 وَأَتْلَيْتُ فَلَا تَعْلَى فَلَا يَحْقُوقُ أَيْ حَلَّتْهُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ تَلَانُ يَتْلُو عَلَى وَلَا يَنْ يَقُولُ عَلَيْهِ أَيْ يَكْذِبُ
 عَلَيْهِ قَالَ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ وَيَتْلَا لَا أَذْهَبُ وَلَا أَتْلُو وَلَا دَرَيْتُ وَلَا تَلَمْتُ وَأَصْلُهُ وَلَا تَلَوْتُ
 فَقِيلَ لِلْمُرَاوَجَةِ كَمَا قِيلَ لِمَارُورَاتِ غَيْرِهَا جَوْرَتْ وَانْمَدَّ هُوَ وَزُرُودَاتُ (نَمَام) نَمَامُ
 الشَّيْءِ نَتَاهُ إِلَى حَسْبِ الْيَمْحُوحِ إِلَى شَيْءٍ خَارِجٍ عَنْهُ وَالتَّلَاوَةُ مَا يَخْرُجُ إِلَى شَيْءٍ خَارِجٍ عَنْهُ وَيُقَالُ
 ذَلِكَ لِمَنْ عُدَّ وَدَوَّاهُ سَوْحَ تَعْلُوَةٍ دَمَامًا وَإِلَّا تَامَ قَوْلُهُ تَلَمْتُ كَلِمَةً رَبِّكَ وَانْمَدَّ مِنْهُ نُورُهُ
 وَانْمَدَّهَا بَعَثَ فَرَمِيهَا رَبُّهُ (نورانه) السُّورَةُ التَّلَاوَةُ فِيهِ مَقَالُوبٌ وَأَمَّا مِنْ الْوَرَى
 وَيَتْلُوهُمَا عِنْدَ الْكَوْفِيِّينَ وَوَرَادَ عَنْهُ وَهِيَ بِسَمْعِهِمْ شَيْءٌ لَمْ يَكُونُوا يَدْرُونَ وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ

فَعَلِ امَّا وَعِنْدَ الْمُسْلِمِينَ وَرَأَى هِيَ قَوْلُ خَوْفِ قَوْلِ مَا لِي تَعَالَى اِنَّا نُرْكَدُ التَّوْبَةَ فَعَلِ امَّا
وَتُورُكَدُ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْبَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْاُخْبِلِ (مَارَهُ) تَحْرِ حَكْمَ اَوْدَةٍ مَرَّةً وَكَرَّةً اَرَى
وَهُوَ مَقْبِلُ تَارِ الْمَرْجِ النِّامِ (تَحْنِ) وَالنِّينِ وَالزُّشُونِ قَبْلُ هُمَا جِلَانٌ وَقَبْلُ هُمَا
الْمَا كُولَانٌ وَتَحْقِيقُ مَوْرِدُهُمَا وَاتِّصَالُهُمَا بِتَعْلُقِ مَا بَعْدَ هَذَا الْكِتَابِ (تُوبِ)
التَّوْبُ تَرْكُ الذَّنْبِ عَلَى اَجَلِ الرَّجُومِ وَهُوَ اَبْلَغُ وَجْهِهِ الْاَعْتِدَارُ فَإِنَّ الْاَعْتِدَارَ عَلَى ثَلَاثَةِ اَوْجِهٍ
اِمَّا أَنْ يَقُولَ الْمُعْتَدِرُ لَمْ أَفْعَلْ اَوْ يَقُولَ فَعَلْتُ لِأَجْلِ كَذَا اَوْ فَعَلْتُ وَأَسَاءْتُ وَقَدْ أَقْلَعْتُ وَلَا رَابِعَ
لِذَلِكَ وَهَذَا الْاَخْبَرُ هُوَ التَّوْبَةُ وَالتَّوْبَةُ فِي الشَّرْعِ تَرْكُ الذَّنْبِ لِقَبْحِهِ وَالتَّسَدُّمُ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْهُ
وَالْعَزِيمَةُ عَلَى تَرْكِ الْمَعَاوِدَةِ وَتَدَارُكُ مَا مَكَّنَّهُ أَنْ يَتَدَارَكَ مِنَ الْأَعْمَالِ بِالْإِعَادَةِ فَتَى اخْتَصَبَ
هَذِهِ الْأَرْبَعُ فَقَدْ كَسَلَ شَرَاطُ التَّوْبَةِ وَتَابَ إِلَى اللَّهِ تَدَارُكُ مَا يَتَقَضَى الْإِنَابَةُ تَحْوِفُونَا إِلَى اللَّهِ
جَمِيعًا أَفَلَا يَتَوَبُّونَ إِلَى اللَّهِ وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَيْ قَبِلَ تَوْبَتَهُ مِنْهُ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ
ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتَوَبُّوا عَنْ آثَامِهِمْ وَعَفَا عَنْهُمْ وَالتَّائِبُ يَقَالُ لِإِذِلِ التَّوْبَةِ وَلِقَابِلِ التَّوْبَةِ وَالْعَبْدُ
تَائِبٌ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ تَائِبٌ عَلَى عَبْدِهِ وَالتَّوَابَ الْعَبْدُ الْكَثِيرُ التَّوْبَةَ وَذَلِكَ يَتَرَكُهُ كُلَّ وَقْتٍ بَعْضُ
الذُّنُوبِ عَلَى التَّرْتِيبِ حَتَّى يَصِيرَ تَارِكًا لِمَجْمَعِهِ وَفَدِ يَقَالُ لِلَّهِ ذَلِكَ لِكَثْرَةِ قَبُولِهِ تَوْبَةَ الْعِبَادِ لَا بَعْدَ
حَالٍ وَقَوْلُهُ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مِنْ بَأْسِ أَى التَّوْبَةِ التَّامَةِ وَهُوَ الْمَجْمُوعُ بَيْنَ تَرْكِ الْقَبِيحِ
وَتَحْرِ الْجَمِيلِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابُ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ (الْتِيَهُ) يَقَالُ تَاهَ بَقِيَهُ إِذَا تَحَيَّرَ
وَتَاهَ يَتَوَهَّ لُقَعَتْ تَاهَ بَقِيَهُ وَفِي قِصَّةِ نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيمُونَ فِي الْأَرْضِ وَتَوَهَّ وَتِيَهُ إِذَا حَبِرَهُ
وَطَرَحَهُ وَوَقَعَ فِي التِّيهِ وَالتَّوَهُ أَى فِي مَوَاضِعِ الْخَيْرَةِ وَمَغَارَةِ تِيَهُ تَحْيَرُ سَالِكُهَا (النَّاتِ)
النَّاتِ فِي أَوَّلِ الْكَلَامَةِ لِلْقَسَمِ نَحْنُ وَاللَّهُ لَا كَيْدُنَ أَصْنَامُكُمْ وَلِلْمُخَاطَبِ فِي الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ فَحَوَّ
نُكْرَهُ النَّاسَ وَالتَّائِبُ فَحَوَّ تَنْزَلَ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ وَفِي آخِرِ الْكَلَامَةِ تَكُونُ إِمَّا زَائِدَةً لِلتَّائِبِ
فَتَصِيرُ فِي الْوَقْفِ هَاءُ تَحْوُ فَاتِحَةً أَوْ تَكُونُ تَائِبَةً فِي الْوَقْفِ وَالْوَصْلِ وَذَلِكَ فِي اخْتِ وَبُنْتُ أَوْ تَكُونُ
فِي الْجَمْعِ مَعَ الْأَلْفِ فَحَوَّ مُسْلِمَاتٍ وَمُؤْمِنَاتٍ وَفِي آخِرِ الْفِعْلِ الْمَاضِي لِضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ مَضْمُونًا
نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَجَعَلْتُ لَهُ مَا لَمْ يَدْعُوا وَلِلْمُخَاطَبِ مَقْدُومًا نَحْوُ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ وَلِضَمِيرِ الْمُخَاطَبَةِ

مكسوراً نحو أَلَمْ تَجِدْ شَيْئاً فَرِيّاً وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(كتاب التاء)

(نبت) الثَّبَاتُ ضِدُّ الزَّوَانِي أَلْ تَبْتُ يَتَّبِعُ بَمَاتَا قَالَ أَيْمُونًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاغْلُظْ وَثَبَّتْ فِي الْحَرْبِ وَأَنْفَ السَّهْمِ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ جُودَ بِالْبَصَرِ أَوِ الْبَصَرِ فَيُقَالُ فَلَانٌ ثَابِتٌ عِنْدِي وَنُبُوَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَابِتَةٌ وَالْإِنْبَاءُ وَالتَّعْدِيتُ تَارَةً يُقَالُ بِالْفِعْلِ قِيلَ لِمَا يَخْرُجُ مِنَ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ نَحْوُ ثَبَّتَ اللَّهُ كَذَا وَتَارَةً لِمَا يَنْتَبِثُ بِالْحُكْمِ فَيُقَالُ ثَبَّتَ الْحَاكِمُ عَلَى فُلَانٍ كَذَا وَتَارَةً لِمَا يَكُونُ بِالْقَوْلِ سَوَاءً كَانَ ذَلِكَ صِدْقًا أَوْ كَذِبًا فَيُقَالُ ثَبَّتَ التَّوْحِيدَ وَصِدْقَ النَّبِيَّةِ وَفُلَانٌ ثَبَّتَ مَعَ اللَّهِ إِيَّاهُ حَرِّقْ قَوْلَهُ تَعَالَى لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يَفْبُطُوكَ وَجَبَّارُوكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَثْبُتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا أَيْ يَقْرِيهِمْ بِالْحُجْمِ الْقَوِيَّةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَسَدَّ تُبَيِّنَا أَيْ أَشَدَّ تَحْصِيلَ عِلْمِهِمْ وَقِيلَ لَأَثْبِتْ لَأَعْمَالِهِمْ وَاجْتِنَاءُ مَعْرَةِ أَعْمَالِهِمْ وَأَنْ يَكُونُوا بِخِلَافِ مَنْ قَالَ فِيهِمْ وَقَدْ مَنَّا إِلَى مَا وَعَدْنَاهُمْ مِنْ حَسَنَاتٍ فَيُقَالُ ثَبَّتْهُ أَيْ قَرَّبَتْهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَوْلَا أَنْ تَبَيَّنَّا لَهُمْ وَقَالَ فَيَسْبِتُوا الَّذِينَ آمَنُوا وَقَالَ وَتَقِيَّتُهُمْ مِنْ أَنْتُمْ وَقَالَ وَثَبَّتْ أَقْدَامُنَا الثُّبُورُ الْهَلَاكُ وَالْإِسَادُ الْمُنَابَرُ عَلَى الْإِثْمَانِ أَيْ الْمَوَاطِبِ مِنْ قَوْلِهِمْ ثَابَتُ قَالَ زَيْدُ

دَعَا هَٰؤُلَاءِ نُبُورًا لَّا تَدْعُوا الْيَوْمَ نُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا وَقَوْلُهُ تَعَالَىٰ وَإِنِّي لَأَتْلُوهُ
يَا فِرْعَوْنَ مَثْبُورًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ يَعْنِي نَاقُصَ الْعَقْلِ وَنُقْصَانُ الْعَقْلِ أَفْظَمُ
هَٰذَا وَثَبِيرُ جَبَلٍ بَرَكَهَةٌ (نَبَطٌ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ فَيَبِطُهُمْ حَبَشُهُمْ وَغَلَبَهُمْ قَالَ بَطَطَهُ الْمَرَضُ
وَأَبْطَلَهُ إِذَا حَبَسَهُ وَسَعَهُ وَلَمْ يَكُنْ يَبْقَاؤُهُ (رُمَاتٌ) قَالَ آسَاءُ فَأَنْفَرُوا بِيَارٍ أَوْ أَنْفَرُوا
جَمِيعًا هِيَ مَعَ ثُبَّةٍ أَيْ جَمَاعَةٍ تَزِيدُ فِي الْأَسْبَاطِ وَقَدْ أَغْدَا عَلَى ثُبَّةٍ كَرَامٌ وَهِيَ
قُبْتُ عَلَى عِلْمَانِ أَوْ كَثْرَةُ مَتَرٍ تَزِيدُهَا وَهِيَ تَنْصَعُ عَلَى ثُبَاتٍ وَثَبِيرٌ وَالْمَثْبُورُ مَنْ
الْيَهُودُ أَتَابُوا لِمَنْ كَفَرُوا نَوَاسِطَ يَهُودٍ أَيْ أَوْلِيَاءَهُمْ وَهِيَ سَمْعُ الْيَهُودِ (يَجِيءُ)

10

[illegible]

فَهُوَ تَعْنِي إِذَا غَلَطَ قَلَمُ يَسِيلُ وَلَمْ يَسْقُرْ فِي ذَهَابِهِ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ وَلَهُمْ أَنْتَحَتْ ضَرْبًا وَاسْتَقْفَا قَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى مَا كَانَ لِي أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يَتَغَنَّى فِي الْأَرْضِ حَتَّى إِذَا أَخْنَعَهُمْ وَهُمْ فَشَدُّوا
 الْوَنَاقَ (توب) السُّرْبُ مِنَ الْقُرْبِ وَالْقُرْبُ بِاللَّزِيظِ هَذَا تَعَالَى لَا تَرْبِ عَلَيْهِمْ الْيَوْمَ
 وَرُوحِي إِذْ زَنْتُ أُمَّهُ كَمْ فَلْيَجْلِدْهَا لَا يَنْزِلُهَا وَلَا يَعْرِفُ مِنْ لَقَطِهَا إِلَّا قَوْلُهُمُ التُّرْبُ وَهُمْ شَحْمَةٌ
 رَقِيقَةٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَهْلَ يَرْبِ أَيُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَالْيَاءُ
 تَكُونُ فِيهِ زَائِدَةً (توب) قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَادَاهُمْ نَعْمَانُ سَيِّئٌ يَحْجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُعْنَى ذَلِكَ
 مِنْ قَوْلِهِمْ تَعَبَتُ الْمَاءَ فَانْتَعَبَ أَيُّ جَفَنُهُ وَأَسْأَلُهُ فَسَالُ وَمِنْهُ تَعَبُ الْمَطَرِ وَالتَّعَبَةُ ضَرْبٌ مِنَ
 الرِّزْقِ وَبَعْضُهُ أَنْ يَبْ كَأَنَّهُ شَيْبَةُ الْكُتُبَانِ فِي هَيْئَتِهِ فَاتَّخَذَ لَهَا ظُهُ مِنْ لَقَطِهَا كَوْنُهُ مُتَمَصِّرًا مِنْهُ
 فِي الْهَيْئَةِ (توب) السَّالِبُ الْمَعْنَى الَّذِي يَنْقُصُ بِزَوْرٍ وَاعْبَاةٍ مَا يَقَعُ عِنْدَهُ نَارُ اللَّهِ تَعَالَى
 مَا ذُبَحَ سِهَابٌ نَادِرٌ وَقَالَ تَعَالَى وَاللَّهُ عَالِمُ الْغُيُوبِ وَالْغُيُوبُ الْغُيُوبُ الْمُنَاسِبُ أَصْلُهُ
 مِنَ التَّعَبِ وَالْمُنْقَبِ الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ الَّذِي كَانَتْهُ قَدْ نَقِبَ وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ وَالصَّحْبُ الْمُنْقَبُ وَهَالُوا
 نَقِبَتِ النَّارُ أَيُّ ذَكِيمًا (توب) التَّقْفُصُ الْحَذُّ فِي إِدْرَاكِ الْأَنْشَاءِ وَفِيهِ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ
 الْمُنَادِقُ وَرَحِمَهُ مَنْعَقُ أَيُّ هُوَ وَمَا يَدُودُهُ أَنْتَقَفَ وَيُقَالُ نَقَبَتْ كَمَا إِذَا دَرَكَكَ بِصُرْكَ لِحَا فِي
 فِي الذَّنْبِ سَمِيحًا وَجَوْرِيهِ نَقِبَ عَلَى نَارِ الْأَرْضِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَعَهُ مُتَنَادِقًا تَالِ اللَّهُ بِهِ وَأَقْبَلُوهُمْ
 حِينَ تَقَعُ وَهُمْ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ هَذَا تَعْنِيهِمْ فِي الْحَرْبِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ مَا عَوْنِي أَيْنَ مَا تَقَعُوا
 أَنَّهُ نُوَارٌ وَنَقَبَتْ نَارُ (توب) الْعَمَلُ وَالْحَقُّ مُتَنَادِقَانِ فَكُلُّ مَا يَتَّبِعُ عَلَى مَا يُوَزَنُ بِهِ
 أَوْ يَتَّبَعُ بِهِ فَهُوَ تَقَبُّلٌ وَرَأْسُهُ فِي الْأَشْهُاءِ مِمَّنْ تَقَالُ فِي الْحَالِ فِيهِمْ وَنُقِلَ الْعَرَمُ وَالْوِزْدُ تَالِ اللَّهُ
 تَعَالَى أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ نَارٌ هُمْ يَحْرَمُونَ نَارُوهُ وَالنَّارُ فِي الْإِنْسَانِ يَتَعَدَّى نَارُهُ فِي الدَّمِ وَهُوَ أَكْثَرُ
 فِي النَّارِ وَنَارُهُ فِي الدَّمِ وَنَارُهُ فِي الدَّمِ

وَيُقَالُ فِي الدَّمِ نَارُهُ وَنَارُهُ فِي الدَّمِ وَنَارُهُ فِي الدَّمِ

وَيُقَالُ فِي الدَّمِ نَارُهُ وَنَارُهُ فِي الدَّمِ وَنَارُهُ فِي الدَّمِ

وَيُقَالُ فِي الدَّمِ نَارُهُ وَنَارُهُ فِي الدَّمِ وَنَارُهُ فِي الدَّمِ

الدراهم فالثلاث هي وأثلث القوم صاروا ثلاثة وحبل مثاوث مقتول على ثلاثة قووي ورجل
 مثاوث أخذ ثلث ماله وثلاث الفرس وربيع جاء ثلثا وربيعا في السباق ويقال أن ثلاثة وثلاثون
 عندك أو ثلاث وثلاثون كناية عن الرجال والنساء وحاوا ثلاث ومثنت أي ثلاثة ثلاثة وثلاثة
 ثلوث تحلب من ثلاثة اخلاف والثلاثة والاربعاء في الايام جعل الالف فيها بدلا من الهاء
 نحو حسنة وحسنة فخص اللقط باليوم وحكي ثلثت الشئ تنلينا جعلته على ثلاثة اجزاء وثلاث البئر
 إذا بلغ الرطب ثلثه أثلاث العنب أترك ثلثا ونوب ثلثي طوله ثلاثة أذرع (ثل) الثلاثة
 قطعة محبة من الصوف ولد للثاقيل للثقيم ثلث ولا غبار الاجتماع فثلاث من الاولين ثلث
 من الآخرين أي جماعة وثلاث كذا أنا أولت ثلثه منه وثل عرسه ألقط ثلثه منه والثالث قصر
 الاسنان لم ينفو لثته ومنه أثلاث فثلاث أسنانه وثلاث الركة أي ثلث (د) ثلث
 ثلث وثلث هو عجمي وقبل هو عجمي وثلث صرقة لكونه اسم فبها يهوه وهو قول من اتهمه وهو الماء
 القليل الذي لا مادته ومنه قيل فلان منه وثلثه ثلثه أي ثلثه ثلثه أي ثلثه ثلثه ثلثه
 له من مود إذا كثر عليه السؤال حتى قد مادته ماله (ثمر) الثمر ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه
 أي مال السجور الواحد ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه
 من الثمرات ودق الثمر به وثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه
 إذا تمزج به فهو ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه
 عن المال الثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه
 يث ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه
 ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه
 ما تحسب من الثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه
 بفتحني ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه
 أول قال الله تعالى إذا ما نزعنا الاثر من الارض واثمنا ما كنتم به تعملون فقلنا لا يبين ثلثه
 وقال مخرج ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه

مَجْرَتْ إِذَا رَعَتْ الشَّجَرَةَ ثُمَّ يُقَالُ فِي غَيْرِهَا مِنَ النَّبَاتِ وَدُمْتُ الَّذِي جَعَلْتُهُ وَمِنْهُ قِيلَ كُنَّا أَهْلَ ثَمَّةٍ
 وَرَمَّةٍ وَالثَّمَّةُ جَعْلٌ مِنْ حَشِيشٍ وَثُمَّ إِشَارَةٌ إِلَى التَّمَتُّعِ عَنْ الْمَكَانِ وَهَذَا لِلتَّقَرُّبِ وَهُوَ مَا ظَرَفَانِ فِي
 الْأَصْلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ نَعِمًا فَهُوَ فِي مَوْضِعِ الْفِعْلِ (ثَمَنٌ) قَوْلُهُ تَعَالَى
 وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ الْثَمَنِ أَسْمًا لِمَا أَخَذَهُ الْبَائِسُ فِي مُقَابَلَةِ الْمُبِيعِ عَيْنًا كَانَ أَوْ سِلْعَةً وَكُلُّ
 مَا يَحْصُلُ عَوَضًا عَنْ شَيْءٍ فَهُوَ ثَمَنُهُ قَالَ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا وَقَالَ
 تَعَالَى وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا وَقَالَ وَلَا تَشْتَرُوا بِأَيِّ يَمِينٍ ثَمَنًا قَلِيلًا وَأَتَمَّتْ الرَّجُلَ بِمَتَاعِهِ
 وَأَتَمَّتْ لَهُ أَكْثَرُ ثَمَنُ الثَّمَنِ وَشَيْءٌ ثَمِينٌ كَثِيرُ الثَّمَنِ وَالثَّمَانِيَّةُ وَالثَّمَانُونَ وَالثَّمَنُ فِي الْعَدَدِ
 مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ ثَمَنُهُ كُنْتُ لَهُ ثَمَانًا أَوْ أَخَذْتُ ثَمَنَ مَالِهِ وَقَالَ عَزَّوَجَلَّ ثَمَانِيَّةُ أَزْوَاجٍ وَقَالَ
 تَعَالَى سَبْعَةٌ وَثَمَانِيَّةٌ كُلُّهُمْ وَقَالَ تَعَالَى عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حَجَّجَ وَالثَّمِينُ الثُّمَنُ قَالَ الشَّاعِرُ
 * فَا صَارَ لِي فِي الْقِسْمِ الْإِثْمِينِهَا * وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَهُنَّ الثَّمَنُ عَمَّا تَرَكْتُمْ (ثَنِي) الثَّنِي
 وَالْإِثْنَانُ أَصْلٌ لِمُتَضَرِّفَاتِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَيُقَالُ ذَلِكَ بِاعْتِبَارِ الْعَدَدِ أَوْ بِاعْتِبَارِ التَّكْرِيرِ بِالمَوْجُودِ
 فِيهِ أَوْ بِاعْتِبَارِ مَا مَعَهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ثَانِي اثْنَيْنِ وَاثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا وَقَالَ مِثْنِي وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ
 قِيْقَالُ ثَنِيَّتُهُ ثَنِيَّةٌ كُنْتُ لَهُ ثَانِيًا أَوْ أَخَذْتُ نِصْفَ مَالِهِ أَوْ ضَعَمْتُ إِلَيْهِ مَا صَارَ بِهِ اثْنَيْنِ الثَّنِي مَا بَعَادَ
 مَرَّتَيْنِ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَأَنْتِي فِي الصَّدَقَةِ أَيْ لَا تُؤَخِّدِي فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ قَالَ الشَّاعِرُ
 * لَقَدْ كَانَتْ مَلَامَتُهُنَّ نِي * وَأَمَّا أَثْنِي وَلَدْتُ اثْنَيْنِ وَالْوَلَدُ يُقَالُ لَهُ ثَنِيٌّ وَحَافَا عَيْسِنَا فِيهِ أَثْنِيٌّ
 وَتَنَوَّى وَثَنِيَّةٌ وَمُثَنَوِيَّةٌ وَيُقَالُ لِأَوَّلَى الشَّيْءِ قَدِ ثَنَاهُ فَحُوقُولُهُ تَعَالَى أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ
 وَقِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ يَثْنُوْنَ صُدُورَهُمْ مِنْ أَثْنَوْنِيَّتٍ وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ ثَانِي عَطْفُهُ وَذَلِكَ عِبَارَةٌ عَنْ
 التَّنْكِيرِ وَالْإِعْرَاضِ فَحُوقُولِي شَدَقَهُ وَثَانِي بِحَابِيهِ وَالثَّنِي مِنَ الشَّاءِ مَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَّةِ
 وَمَا سَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ مِنَ الْبَعِيرِ وَقَدْ أَثْنِي وَثَنِيَّتُ الشَّيْءِ أَثْنِيَّةٌ عَقْدَتُهُ بِنَبَأَيْنِ غَيْرِ مَهْمُوزٍ قَبْلَ وَإِنَّمَا
 لَمْ يَهْزَلْ لَنَهْ بَنَى الْكَلِمَةَ عَلَى الثَّنِيَّةِ وَلَمْ يَبْنِ عَلَيْهِ لِقَطْعِ الْوَاحِدِ وَالْمُتَعَنِّدِ مَائِنِي مِنْ طَرَفِ الزَّمَانِ
 وَالثَّنِيَانُ الَّذِي يُثْنِي بِهِ إِذَا عَدَّ السَّادَاتُ وَقُلَانُ ثَنِيَّةٌ كَذَا كِنَايَةٌ عَنْ قُصُورِ مِثْلِهِ فِيهِمْ وَالثَّنِيَّةُ
 مِنَ الْجَبَلِ مَا يُخْتِجُ فِي قَطْعِهِ وَسُلُوكِهِ إِلَى مُعْوَدٍ وَصُدُودٍ كَأَنَّهُ يَذْنِي السَّيْرَ وَالثَّنِيَّةُ مِنَ السَّيْرِ

تَشْبِيهَا بِالتَّيْمَنِ فِي الْجَبَلِ فِي الْهَيْئَةِ وَالْعِلَابَةِ وَالثَّنَائِينَ مِنَ الْجَزْرِ وَمَا يَشْبِيهِ جَارِهُ إِلَى ثَنِيهِ مِنَ الرَّاسِ
وَالصُّلْبِ وَقِيلَ التَّنْوِي وَالشَّاءُ مَا يُدْكَرُ فِي تَحَامِدِ السَّاسِ فَبُنِيَ حَالًا لَعَلَّادَ كَرُهُ يُقَالُ أَتَيْتُ عَلَيْهِ
وَتَنَّى فِي مَشْيِهِ فَحَوَّ وَتَخْتَرُو هَبَّتْ سُورُ الْقُرْآنِ مَنَانِي فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنْ
الْمَنَانِي لَا تَمْنَانِي عَلَى مُرُورِ الْأَوْقَاتِ وَتَدَكَّرُ فَلَا تَذَرُ وَلَا تَنْقَطِعُ دُرُوسَ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي
تَضْمَعُ وَيَمُطِّلُ عَلَى مُرُورِ الْأَيَّامِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ تَزَلَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا بِمَنْشَاهَا
مَنَانِي وَبَصَحَ أَنَّهُ قِيلَ الْقُرْآنُ مَنَانِي لِمَا يَنْتَنِي وَيَتَجَدَّدُ حَالًا لَعَلَّادَ مِنْ فَوَائِدِهِ كَمَا رَوَى فِي الْحَسْرِ فِي
صِفَتِهِ لَا يَنْعُوجُ فَيَقُومُ وَلَا يَزِيدُ فَيَسْتَعْتَبُ وَلَا يَنْقَضِي عَجَابُهُ وَيَصُحُّ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مِنَ الشَّاءِ
تَتَبِعْ أَعْلَى أَنَّهُ أَبَدًا يَطْهَرُ مِنْهُ مَا يَدْعُو إِلَى الثَّنَاءِ عَلَيْهِ وَعَلَى مَنْ يَتَلَوُّهُ وَيُعَلِّمُهُ وَيَعْمَلُ بِهِ وَعَلَى هَذَا
الْوَجْهِ وَصَفُهُ بِالكَرَمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ وَمَا لَمْ يَدْفَعْ قَوْلَهُ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ
وَالْإِسْنَادُ إِبرَادُ لَقْدَ بَقِيَّتِي رَفَعَ بَعْضُ مَا يُوْجِبُهُ عُمُومُ أَقْلٍ مَتَّعَ تَمَّ أَوْ يَنْقَضِي رَفَعَ حُكْمَ اللَّفْظِ فَحَا
بَقِيَّتِي رَفَعَ بَعْضُ مَا يُوْجِبُهُ عُمُومُ الْأَفْظِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ لَا جِدْفٍ أَوْحَى إِلَى مُحَرَّمٍ عَلَى طَائِفٍ
لَطَعْدُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِثْلَهُ إِلَّا بِتَوْفِيقِي رَفَعَ مَا يُوْجِبُهُ الْأَفْظُ فَحَقُّ قَوْلِهِ وَاللَّهُ لَا تَعَانِ كَذَا إِنْ
سَاءَ أَلَهُ وَامْرَأَتُهُ مَالِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَبَعْدَ دَعَايَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا أَقْسَمُوا
لِيَمْنٍ مَتْنَاهُمْ صَاحِبِينَ وَلَا يَسْتَنْوُونَ (يُوب) أَصْلُ الْيُوبِ رُجُوعُ النَّبِيِّ إِلَى حَالَتِهِ الْأُولَى الَّتِي
كَانَ سَابِقًا أَوْ إِلَى الْحَالَةِ الْمَقْدُورَةِ الْمُتَصَوِّدَةِ بِالْفِكْرَةِ رَهَى الْحَالَةُ الْمَشَارُ الْإِهَابَةُ وَلَهُمْ أَوَّلُ الْفِكْرَةِ
آخِرُ الْعَمَلِ فَمِنْ الرُّجُوعِ إِلَى الْحَالَةِ الْأُولَى قَوْلُهُمْ تَابَ فَلَانَ إِلَى دَارِهِ وَتَابَتِ إِلَى نَعْمَتِي وَتَمَّتْ مَكَانُ
الْمُسْتَسْقَى عَزَّ فَمِنْ الْبُشْرَى مَبَابَةٌ وَمِنْ الرُّجُوعِ إِلَى الْحَالَةِ الْمَقْدُورَةِ الْمُتَصَوِّدَةِ بِالْفِكْرَةِ الْيُوبُ سَمِيَّ
بِذَلِكَ رُجُوعُ الْفَرْقِ إِلَى الْحَالَةِ الَّتِي قَدَّرَتْ لَهُ وَكَذَا يُوَابُ الْعَمَلِ وَجَمْعُ الْيُوبِ أَنْوَابُ وَثِيَابُ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ يُجْمَلُ عَلَى تَطْهِيرِ الْيُوبِ وَقِيلَ الْيُوبُ كُنْيَةُ عَنِ النَّفْسِ لِقَوْلِ الشَّاعِرِ
يُثَابُ بَنِي عَوْفٍ طَاهَرِي نَيْمَةً * وَذَلِكَ أَمْرٌ بِمَا ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي قَوْلِهِ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ
عَنْكُمْ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَ كُفْرَكُمْ تَطْهِيرًا وَالثَّوَابُ مَا يَرْجِعُ إِلَى الْإِنْسَانِ مِنْ خَيْرِ أَعْمَالِهِ
يُسَمَّى الْيُوبًا تَطْهِيرًا أَوْ دُورًا تَرَى كَيْفَ عَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِحُزْنِهِ نَسِيَ الْفِعْلُ فِي قَوْلِهِ

مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَلَمْ يَقُلْ جَزَاءَهُ وَالنَّوَابُ يُقَالُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ لَكِنْ الْأَكْثَرُ
 الْمُتَعَارَفُ فِي الْخَيْرِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ نَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ النَّوَابِ فَاتَّهَمُوا
 اللَّهُ نَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ نَوَابِ الْآخِرَةِ وَكَذَلِكَ الْمُتَوَبُّةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى هَلْ أَنْبَذَكُمْ بِشْرُ مَنْ ذَلِكَ
 مُتَوَبَّةٌ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنَّ ذَلِكَ اسْتِعَارَةٌ فِي الشَّرِّ كَاسْتِعَارَةِ الْبَشَارَةِ فِيهِ قَالَ تَعَالَى وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا
 لَمُتَوَبَّةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَالْإِنَابَةُ تُسْتَعْمَلُ فِي الْمَحْبُوبِ قَالَ تَعَالَى فَإِنَّا بَاهِمُ اللَّهِ بِمَا قَالُوا أَجَنَابٌ يُجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَفَدَقَ بَلْ ذَلِكَ فِي الْمَكْرُوهِ نَحْوُ فَإِنَّا بِكُمْ غَمَابِعٌ عَلَى الْاسْتِعَارَةِ كَمَا تَدَمُّ وَالتَّوْبُوبُ
 فِي الْقُرْآنِ لَمْ يَجْزِ إِلَّا فِي الْمَكْرُوهِ تَحْوِيلُ نَوَابِ الْكُفَّارِ وَفَرَلَهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاجْعَلْنَا الْيَقِيْنَ مِثَابَةً
 قَبْلَ مَعْنَاهُ مَكَاتِبَ يُكْتَبُ فِيهِ النَّوَابُ وَالتَّيْبُ الَّتِي تَتَوَبُّ عَنْ الزَّوْجِ قَالَ تَعَالَى تَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّيْبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهِا وَالتَّوْبُوبُ تَكْرِيرُ التَّسَدِّدِ وَمِنْهُ التَّوْبُوبُ فِي الْأَذَانِ
 وَالنَّوَابُ الَّتِي تَعْتَرِي الْإِنْسَانَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَكْرِيرِهَا وَالثَّابَةِ الْجَمَاعَةِ الثَّائِبُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ
 فِي الظَّاهِرِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَانْفَرُوا يَنْبَاتٍ أَوْ انْفَرُوا جَمِيعًا قَالَ الشَّاعِرُ * رَقْدًا غَدَاً وَعَلَى ثُبَّةٍ كِرَامٍ
 وَثُبَّةُ الْخَوْضِ مَا يَتَوَبُّ إِلَيْهِ الْمَاءُ وَقَدَّتْ تَمَّ (نور) تَارَالَهُ أَرْوَالُ السَّحَابِ وَنَحْوُهُمَا يَشُورُونَ
 وَنُورَانَا أَنْتَ شَرِطَا وَقَدْ أَثَرْتَهُ قَالَ تَعَالَى فَتَشَبَّهَ سَحَابًا يُقَالُ أَثَرْتُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنَارُوا الْأَرْضَ
 وَجَمْرُوهَا وَأَنَارَتِ الْخَصْبَةُ نَوَابًا تَشَبَّهَ بِأَنْدَشَارِ الْغُبَارِ وَتَوَرَّمَا كَذَلِكَ وَأَنَارَ نَائِرُهُ كُنْيَاةً عَنْ انْتِشَارِ
 غَضَبِهِ وَنَائِرُهُ وَثَابَتُهُ وَالتَّوْرَةُ الْبَقَرَةُ الَّتِي يَنَارُ بِهَا الْإِفْرُضُ فَكَانَتْ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ جَعَلَ فِي
 مَوْضِعِ الْفَاعِلِ نَحْوُ ضَيْفٍ وَطَيْفٍ فِي مَعْنَى ضَائِفٍ وَطَائِفٍ وَقَوْلُهُمْ سَقَطَ ثَوْرٌ أَلْقَى أَيِ النَّائِرِ
 الْمُنْتَرِ وَالنَّارُ هُوَ طَلَبُ الدَّمِ أَصْلُهُ الْهَمْزُ وَابْدَأَ مِنْ هَذَا الْبَابِ (نوى) الثَّوَابُ الْإِقَامَةُ
 مَعَ الْإِسْتِقْرَارِ يُقَالُ تَوَى يَتَوَى تَوَاءً نَالًا عَزَّ وَجَلَّ وَمَا كُنْتَ نَائِيًا فِي أَهْلِهِ سَدِّينَ وَقَالَ أَلَيْسَ فِي
 جَهَنَّمَ مَثْوًى لِمُتَكَبِّرِينَ قَالَ اللَّهُ نَعِ إِلَى النَّارِ مَثْوًى لَهُمْ إِذْ خَلُّوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ
 مَثْوًى لِمُتَكَبِّرِينَ وَقَالَ النَّارُ مَثْوِيكُمْ وَتَبِيلٌ مِنْ أَمْ مَثْوَاكُ كُنْيَاةً عَمَّنْ زَلَّ بِهِ ضَيْفٌ وَالتَّوْبَةُ
 مَا وَى التَّغَمُّ وَاللَّهُ يُعَلِّمُ بِالْهَمَزِ اب

(كتاب الجميع)

(جب) قَالَ اللَّهُ نَعِ إِلَى النَّارِ مَثْوًى لِمُتَكَبِّرِينَ تَبِيلٌ وَمَثْوَاهُ بَدَلًا أَمَا لَكُنْ

محفوراً في جنوب أي في أرض غليظة وإلا لآلته قد جُب والجُب فطع الشيء من أصله كجُب النخل
 وقيل زَمَن الجباب نحو زَمَن الصرام وبغير أَجَب مَقْطُوع السنام دنا فَجَبَاءً وذلك فهو أَقْطَع
 وقطعاءً لِمَقْطُوع اليَدِ ومعنى مجبُوب مَقْطُوع الذِّكْرِ من أصله والجَبَّة التي هي اللباس منه
 وبه شبه ما دخل فيه الرِّيح من السنان والجباب شئ يقولون ألبان الأبل وجبت المرأة النساء عسناً
 إذا غلبت من استعاره من الجَب الذي هو القطع وذلك كقولهم قَطَعَتْهُ في المناظرة والمنازعة وأما
 الجَبَّة فليست من ذلك بل سميت به لصورتها المموج منها (جبت) قال الله تعالى
 دُونَ النَّارِ بِالْحَيْثُ وَالطَّاغُوتِ الْحَيْثُ وَالْجَنَاسُ الْغَسْلُ الذي لا حير فيه وقيل التام بدل من السين
 تنبيهاً على مبالغة في الغسولة كقول الشاعر :
 تمرُّ من يربوع تمرُّ من يربوع تمرُّ من يربوع تمرُّ من يربوع تمرُّ من يربوع تمرُّ من يربوع
 الناس ويقال لكل ما عيَّد من دون الله حَيْثُ وسمي السائر والدكاهن جَبْتاً (جبر)
 أصل الجبر إصلاح الشيء بضرب من القهر يقال جبرته فاجبر واجتبر وقد قيل جبرته فجبر كقول
 الشاعر : مدحبر الدين الله جبر * هذا قول أكثر أهل اللغة وقال بعضهم ليس قوله
 جبر مذكوراً على سبيل الانفعال بل ذلك على سبيل الفعل وكرهه ونبه بالاول على الانشاء
 باصلاحه والثاني على تشبيهه فكأنه قال فصَدَّ جبر الدين وابتدأه فسمَّ جبره وذلك أن فعل
 تارة يقال لمن ابتدأ بفعل وناوَقِلن قرع منه وتجبر يقال له التصوُّر بمعنى الاجتهاد والالفة
 أو بمعنى التكاثر كقول الشاعر : تجبر بعداً لا كل فهو يعض * وقد يقال الجبر تارة في
 الاصلاح المجرد نحو قول علي رضي الله عنه يا جبر كل كسير يراستهل كل عسير ومنه قولهم
 للجبره ابر بن حبة وتارة في القهر المجرد نحو قوله عليه السلام لا جبر ولا تقويض والجبر في الحساب
 الخافق شئ به اصاب احاساير يد اصلاحه وسمي السلطان جبراً كقول الشاعر
 * وأنعم صباحاً أيها الجبر * لقهره الناس على ما يريد أولاً صلاح أمورهم والاجبار في
 الأصل حمل الجبر على أن يجبر لا ترك لكن تُعَوِّف في الاكرام المجرد فقل : جبرته على كذا
 كقولك أكرهته وسمي الذين يحدون أن الله تعالى لا يكره العباد على ما يوصي في تعارف المتكلمين
 مجبرة وفي قول المتن من جبرية وجبرية والجبار في صفة الانسان بقا لمن يجبره بقصته بأداء

(جبل) الْجَبَلُ جَمْعُهُ أَجْبَالٌ وَجِبَالٌ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهادًا وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا وَقَالَ

تَعَالَى وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا وَقَالَ تَعَالَى وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِهَا مِنْ زَبَدٍ وَقَالَ تَعَالَى وَمِنْ الْجِبَالِ

جُدَدٌ دَبِيبٌ وَجَرَّةٌ مَغْلُوبَةٌ أَلْوَاهَا وَيَسَّ لَوْلَمْكَ مِنَ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا

وَتَنْحُسُونَ مِنَ الْجِبَالِ الْوَأْقَارِيعَ وَاقْتَسَبَ مَعَانِيَهُ فَأَسْتَعِيرَ وَاسْتَقَى مِنْهُ بِحَسَبِهِ فَقُلْ إِنَّ جَبَلًا

لَا يَرُوحُ نَصُورًا لِمَعْنَى الدِّبَاتِ فِيهِ وَجِبَلُهُ اللَّهُ عَلَى كَذَا إِشَارَةً إِلَى مَا رُكِبَ فِيهِ مِنَ الطَّبَعِ الَّذِي

يَأْتِي عَلَى الْأَنْوَالِ نَقْلُهُ وَفُلَانٌ ذُو حَيْلَةٍ أَيْ غَيْظُ الْجِسْمِ وَثَوْبٌ جَبَدٌ الْجَبِيلَةُ وَتُصَوِّرُ مِنْهُ مَعْنَى الْعِظَمِ

فَقَبِلَ لِلْجَمَاعَةِ الْعَظِيمَةِ جَبَلٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَسَدَا ضَلَّ مِنْكُمْ جِبَلٌ كَثِيرٌ أَيْ جَمَاعَةٌ تُشَبِّهُهَا

بِالْجَبَلِ فِي الْعِظَمِ وَتَرَى جِبَلًا مَعْلًا قَالَ النَّبِيُّ جُبَلًا وَجِبَلًا وَجِبَلًا وَقَالَ غَيْرُهُ جِبَلًا جَمْعُ

جَبَلَةٍ مِنْهُ تَوَلَّى عَزَّ وَجَلَّ وَاقْرَأُوا الْحَمْدَ وَالْجَبَلَةُ الْأَوْتَارُ أَيْ النِّجْمُ وَإِنْ عَلَى أَحَدِهِمْ أُنْثَى

بَنُوَادِلُهُ أَوْ مَبْنِيَّتُهُمْ الَّتِي قَبَضُوا إِلَيْهَا كَمَا الْمَسَارِ إِلَيْهِمْ يَقُولُهُ تَعَالَى قُلْ كُلُّ نَفْسٍ لَهَا شَاكِنَةٌ وَجَبَلٌ

سَارٌ كَالْجَبِينِ فِي الدَّائِطِ (جبن) قَالَ تَعَالَى رَتِّلْ الْحَبِيبِينَ فَإِذَا جَاءَ الْجِبْلُ وَالْجَبَلُ ضَعْفُ

الْقَلْبِ جَمَاعَةٌ أَيْ قَوْمٌ أَيْ رَجُلٌ وَرَأْسُ امْرَأَةٍ جَبَانٌ وَابْتِغَاءُ رَجْدَتِهِ جَبَانًا رَحَكَمْتُ

مَحَبَّتَهُ وَالْجَبْرُ مَا يُؤْخَذُ كُلُّ رَجُلٍ لِلَّذِي هُوَ رَاجٍ (جبه) الْبَابُ رَأْسُ وَضَعُ الشُّجُودِ مِنْ أَرْسِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَتَكُونُ بِهِمْ أَجْنَابًا هُمْ وَخَنُوبُهُمْ وَالنَّجْمُ يَقُولُ لَجَبِيَّةٌ تَصُورُ أَنَّهَا كَجَبُونَةٍ لِلْمَسْمُومِ

بِالْشَّيْءِ وَيُقَالُ لَا عِيَانَ أَنْتَ مِنْ حَبْرِهِ وَنَهْمَتُهُمْ بِذَلِكَ كَسَمِيحَتِهِمْ بِأَوْجُرِهِ وَرُويَ عَنْ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ فِي الْجَمْعَةِ صَدَقَةٌ أَوْ خَيْلٌ (جى) يُقَالُ جَبِيتُ الْمَاءَ فِي

الْمَوْضِعِ جَمْعُهُ أَحْوُضٌ الْجَامِعُ لَهُ جَابِيتٌ وَبِهَا جَوَابُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى رَجَعَانِ كَالْجَوَابِ وَمِنْهُ

اسْمُهُ جَبِيتُ الْمَاءِ أَحْ جَمَاعَةٌ مِنْهُ فَوَلَدَتْ إِلَى جَبِيٍّ أَيْ لِدَتْ لَهَا كُلُّ نَفْسٍ وَالْأَجْنِبَةُ الْجَمْعُ عَلَى طَرِيقِ

الْأَصْلِ طَرِيقًا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهادًا وَأَوْتَادًا وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا وَقَالَ تَعَالَى وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِهَا مِنْ زَبَدٍ

وَقَالَ تَعَالَى وَيَنْفِثُ مِنْهَا رِيحًا عَذْبًا فَرَسًا وَقَالَ تَعَالَى وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِهَا مِنْ زَبَدٍ

وَقَالَ تَعَالَى وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِهَا مِنْ زَبَدٍ وَقَالَ تَعَالَى وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِهَا مِنْ زَبَدٍ

وَقَالَ تَعَالَى وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِهَا مِنْ زَبَدٍ وَقَالَ تَعَالَى وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِهَا مِنْ زَبَدٍ

الصالحين واجتبيئناهم وهديناهم إلى صراط مستقيم وقوله تعالى ثم اجيبناهم به كتاب عليه
وهدي وقال عز وجل يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من يندب وذلك نحو قوله تعالى إنا
أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار (جث) يقال جثته فاجثت وجسته فاجتسر قال الله عز
وجل اجثت من فوق الأرض أى اقتلعت جثته والجثة ما يجث به وجثة الشيء شخصه النابت
والجث ما ارتفع من الأرض كالأكمة والجثينة سميت لما يأتى جثته بعد طمئنه والجثبات ثبوت
(جثم) فاصبحوا في ديارهم جائعين استعارة للمقيم من قولهم جثم الطائر إذا قعد وأطى
بالأرض والجثمان شخص الإنسان فاعدوا رجل جثمة وجثامة كناية عن النوم والكسلان
(جنا) جنى على ركبتيه يجثو جثة أو جثا فهو جان نحو عتاي عتوا وعتوا وعتوا وعتوا
جنى نحو بالك وبكى وقوله عز وجل ونذر الظالمين فيها جثيا نصح أن يكون جمعاً نحو بكى وأن
يكون سداً صدره وصفه والجائية في قوله عز وجل وترى كل أمة طائفة فوضووع موضع
الجمع كقولك جماعة فائمة وقاعدة (جحد) الجحد نقي ما في القلب اثباته وإثبات ما في
القلب نقي ما يقال جحدوا جحداً فالعز وجل وحدها واسقيتها أنفسهم وقال عز وجل
بآياتنا نتحدرون ويحدى شخص يفعل ذلك به ال رجل جحدى جحدى قليل الخبر يظهر التثنية وأرض
جحدة قليلة الثبوت يقال جحدا له رنكدا أو أجحد صار ذا جحد (جحم) الجحمة سدة تخرج النار
ومنه الجحيم وجحم وجهه من سدة الغضب استعارة من ضخمة النار وذلك من نوران حرارة القلب
وجحمت الأسد عيناه لمرقابهما (جد) الجد قطع الأرض المستوية منه جد في سيره
يجد جد أو كذا لجد في امره وأجد صار داحضاً وزور من جدت الأرض القطع المجرد فقيل
جدت الأرض إذا قطعت على وجهه الإصلاح ونوب جديد أصله لغة طوع ثم حبل لكل ما أحدث
إنشاءه قال بل هم في أبس من خلقي جدي يشار إلى الشاة الأميسة وذلك في أنهم أئذاً مشاؤكنا
تربا لك رجحاً بغيره فربما الجديد بالملوك ما كان المسمى بالبدية التي ما العهد بالتطوع من
الثوب ومنه قيل القيس له والجدى باب والابن كان له من الجدى حديد يمشى جميع
جدة أى طريقه فظهر من قولهم ليريق جدوى سألوك مطاوع ومنه جادة الطريق

[illegible]

الْمُجَادِلِينَ يَقْتُلُ كُلُّ وَاحِدٍ الْآخَرَ عَنْ رَأْيِهِ وَقِيلَ الْأَصْلُ فِي الْجِدَالِ الصَّرَاعُ وَاسْعَاطُ الْإِنْسَانِ
 صَاحِبَهُ عَلَى الْحِدَالَةِ هِيَ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَحَادِلُهُمْ بِالِأَيِّ هِيَ أَحْسَنُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ
 فِي آيَاتِ اللَّهِ وَإِنْ جَاءَ لَوْكَ قَوْلُ اللَّهِ أَلَمْ تَعْلَمْ وَجَارِلُنَا فَا كَثُرَتْ حَدَاثًا أَوْ قُرْبَى جَدَلْنَا مَا صَرَبُوهُ لَكَ
 إِلَّا جَدَلًا وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرُ شَيْءٍ جَدَلًا قَالَ تَعَالَى وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ وَجَادَلُوا
 بِالْبَاطِلِ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ وَلَا يُجَادِلُ فِي الْحَقِّ يَأْتِيهِمْ قَوْلُ جَدَلْنَا (جَدَلٌ) أَبْلَدُ
 كَسْرُ الشَّيْءِ وَتَقْيِينُهُ وَيُقَالُ مَجَارَةُ الدَّهْلِ الْمَكْدُورَةُ وَلَقَدْ تَنَافَسَ الْغَدَبُ جَدَا دَوْمُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَجَعَلَهُمْ
 جَدَا إِذَا عَاطَا غَيْرَ مَحْذُودٍ أَيْ غَيْرَ مَقْطُوعٍ عَنْهُمْ وَلَا تَخْتَرَعُ وَقِيلَ - عَلَيْهِ جَذَّةٌ أَيْ مُتَقَطِّعٌ مِنَ النَّيَابِ
 (جَذَعٌ) الْجَذْعُ جَعُهُ جَذُوعٌ فِي جَذُوعِ النَّخْلِ حَذَعَتْهُ فَنَاقَتْهُ قَطَعَ الْجَذْعُ وَالْجَذْعُ
 مِنَ الْأَيْلِ أَتَتْهُ أَتْسُ سِنِينَ وَمِنَ الشَّاةِ مَا تَمَّتْ لَهَا سَنَةٌ وَتُقَارَى لِذَهْرِ الْحَمَى شِدَّ بِالْبَاءِ نَزَعَ مِنَ
 الْحَيَوَانِ (حَدَو) الْحَدَوُ وَالْجَوَادِي رُبُّهُمُ مِنَ الْحَيَوَانِ لَهَا بَابُ الْجَمْعِ وَجَذَى
 وَجَذَى قَالُوا عَزَّ وَجَلَّ وَجَذُوعٌ لِيَأْرِيَهُمْ حَالَهُمْ تَارِكًا سَمْعًا وَمَحْجُورًا مَجْنُونًا وَالْآنَ جَدَا
 أَدْعَى عَلَى الْأَرْوَامِ يَقَالُ جَدَا الثَّرَادُ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ سَدُّ التَّرَافُفِ وَاجْدَاتُ الْحَبِيرَةِ صَارَتْ ذَاتُ
 سَدْوَةٍ فِي الْحَدِيثِ كَقَوْلِهِ الْأَوْقَةُ الْجَدِيدَةُ رَجَعُ رَادِ مَخْرُوعُ الْبَاعِ كَانَتْ يَدُهُ جَذُوعًا وَامْرَأَةٌ
 حَذِيَّةٌ (جَرَحَ) الْجَرَحُ أَثَرُهُ وَالْجَلْدُ يَنْتَابُ جَرَحًا وَجَرَحٌ مَخْرُوحٌ قَالَ تَعَالَى
 وَابْتُرِجْ نَضْضًا وَنَبْهَى التَّمَدُّحُ الشَّيْءُ يَحْرُسُ حَادِسًا كَيْفَ يَسْمَعِي الْمَصْدُوقَةَ مِنَ الْكَلَامِ وَالْفُجْهَرُ
 وَالْيُورُ جَارِحَةٌ وَجَعَهَا جَرَّارٌ مَالًا أَخْرَجَهُ إِتْلَا فَا تَلَسَّمَا فَالْمَرْءُ رَحْلًا رِبَاءً لَمْ يَتَمَنَّ
 الْجَوَارِحُ مَكَانِينَ وَسُوءِينَ الْأَعْضَاءُ الْكَاسِبَةُ حَوَارِجُ تَشْبِيهِ الْأَحْمَدِ هَدْيٌ وَالْأَحْبَرُ أَرَاكَ كِتَابُ
 الْأَثْمِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْبِرِّ رَحِمَةً كَمَا أَنَّ الْأَقْمِدَ فِي مَنْ قَرَفَ الْقَرَحَةَ قَالَ زَمَالُ حَبَابٍ لَدَيْنِ ابْنِ تَرَجٍ وَرَا
 السُّبُكَاتُ (حَدَّ) الْجَرَادُ يُقَرِّفُ قَالَتْ تَعَالَى مَارِسًا عَلَيْهِمُ الطُّغَمَاءُ وَالْأَرَادُ وَالْقَوْمُ
 وَقَالَ كَأَنَّهُمْ حَرَامٌ مُتَنَسِّرٌ فَيَحْزُرُونَ يُجْعَلُ أَيْضًا لَمْ يَشَبَّ قِيَمًا فِيمَا لَمْ يَمُودَ رَسْمًا وَيَصِحُّ أَنْ يُقَالَ
 سَمِعِي ذَلِكَ لَمْ يَرُدَّهُ الْإِتْرَامُ مِنَ لُتَبَاتٍ قَالُوا رَسْمٌ يَمُودُ فِي كُلِّ مَا سَلِمَ أَيْ تَمَرَّدَتْ وَفَرَسٌ
 أَمْدَمُهُ مَرَاتِمُهُ وَرَسْمٌ يَمُودُ مَرَاتِمُهُ مَرَاتِمُهُ مَرَاتِمُهُ مَرَاتِمُهُ مَرَاتِمُهُ مَرَاتِمُهُ مَرَاتِمُهُ

حَسَنَةُ الْمُتَحَرِّدِ وَرَوَى جَرَدُوا الْقُرْآنَ أَيْ لَا تَلْبِسُوهُ شَيْئًا خَرِيئًا فِيهِ وَاتَّحَرَّدْنَا السِّرَ وَجَرَدَ
الْإِنْسَانُ شَرَى جِلْدُهُ مِنْ أَكْلِ الْخِرَادِ (جرز) قَالَ عَزَّ وَجَلَّ صَعِيدًا جُرْزًا أَيْ مُتَقَطِّعَ
النَّبَاتِ مِنْ أَصْلِهِ وَأَرْضٌ مَجْرُوزَةٌ أَيْ كُلُّ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْجُرُوزِ الَّذِي يَأْكُلُ عَلَى الْخَوَانِ وَفِي مَثَلٍ
لَا تَرْضَى شَانِيَةَ الْإِيجَرِ أَيْ بِاسْتِقْصَالِ وَالْجَارِ وَالشَّدِيدِ مِنَ الشَّعَالِ تَصَوَّرْتَهُ مَعْنَى الْجُرْزِ
وَالْجُرْزُ قَطْعُ السِّيفِ وَسَيْفٌ جَوَازٌ (جرع) جَرَعَ الْمَاءَ يَجْرَعُ وَقِيلَ جَرَعَ وَجَرَعَهُ إِذَا
تَكَافَى جَرَعُهُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَجْرَعُهُ وَلَا يَكَادُ يَسْغُهُ وَالْمَرْعَةُ قَدْرٌ مَا يَجْرَعُ وَأَقْلَتِ بَحْرُ رَعَى الذَّقْنِ
بِقَدْرِ رَعَى مِنَ النَّفْسِ وَنُوقُ بَحَارٍ رَعَى لَمْ يَبْقَ فِي ضُرُوعِهَا مِنَ اللَّابَنِ إِلَّا جَرَعٌ وَالْجَرَعُ وَالْجُرْعَةُ
وَمَنْ لَا يَنْبِتُ شَيْئًا كَأَنَّهُ يَجْرَعُ الْبَذَرَ (جرف) قَالَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى شَفَا حَرْفٍ هَارٍ يُقَالُ
لِلْمَكَارِ الَّذِي بَأْكُلُهُ السَّبِيلُ يُجْرِفُهُ أَيْ يَذْهَبُ بِهِ حَرْفٌ وَقَدْ جَرَفَ الدَّهْرُ مَا لَهُ أَيْ اجْتَا حَتَّى نَشِيْمَاهُ
وَرَجُلٌ جَرَفٌ نُدْعَاهُ كَأَنَّهُ يَجْرِفُ فِي ذَلِكَ الْعَمَلِ (جرم) أَصْلُ الْجُرْمِ قَطْعُ الشَّعْرِ عَنْ
الشَّجَرِ وَرَجُلٌ جَارِمٌ وَهُوَ حَرَامٌ وَتَسْرِبُ جَرِيمٌ وَالْجُرْأَةُ رَدَى الشَّجَرِ الْجُرُومُ وَجُعِلَ بِنَاؤُهُ بِنَاءُ الْغَفَاةِ
وَأَجْرَمَ صَارَ ذَا حَرَمٍ فَحَوَاتَمُوا تَمَرًا وَالْبَنَ وَاسْتَعْبِرَ ذَلِكَ لِكُلِّ اكْتِسَابٍ مَكْرُومٍ وَلَا يَكَادُ يُقَالُ
فِي عَامَّةِ كَلَامِهِمْ الْكَفَيْسُ الْمُحْمُودُ وَمَصْدَرُهُ جَرَمٌ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ فِي صِفَةِ عَقَابٍ
* جَرِيمَةٌ نَامِضٌ فِي رَأْسِ نَبِيٍّ * فَانْهَى سَعَى اكْتِسَابِهَا لَا وَلَادَهَا جَرَمًا مِنْ حَيْثُ انْهَتْتَلُ
الطُّمُورُ أَوْلَا تَهْ تَصَوَّرَهَا بِصُورَةٍ تَرْتَكِبُ الْجَرَائِمَ لَا جُلَّ أَوْلَادِهَا كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ مَا ذُو وَلَدٍ إِنْ
كَانَ بِهَيْمَةٍ أَوْ يُذَنِّبُ لَا جُلَّ أَوْلَادِهِ فَمِنْ الْأَجْرَامِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ الَّذِينَ أُخْرِمُوا كَانُوا مِنْ
الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذُونَ وَقَالَ تَعَالَى فَعَلَى إِخْوَامِي وَقَالَ تَعَالَى كَانُوا وَتَمَتُّوا فَلَيْلًا إِنَّكُمْ تُجْرِمُونَ
وَقَالَ تَعَالَى إِنْ الْيُحْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ الْيُحْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ وَمِنْ
جَرَمَ قَالَ تَعَالَى لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِنْهُ فَمَنْ فَرَّ بِالْفَتْحِ فَخَوَّ بَغْيَتَهُ مَالًا وَمَنْ ضَمَّ فَخَوَّ
أَبْغْيَتَهُ مَالًا أَيْ أَغْنَتْهُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُقُومٍ عَلَى أَنْ لَا تَعْدِلُوا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
فَعَلَى إِخْوَامِي فَمَنْ كَسَرَهُمْ دَرُومًا فَخَمَّ جَمْعُ حَرَمٍ وَاسْتَعْبِرَ مِنَ الْجُرْمِ أَيْ الْقَطْعِ حَرَمَتْ صُوفُ
الشَّاةِ وَتَجَرَّمَ اللَّيْلُ وَالْجُرْمُ فِي الْأَصْلِ الْجُرُومُ فَخَوَّ نَفْضٍ وَنَفْضٌ لِلْمَنْقُوضِ وَالْمَنْقُوضُ وَجُعِلَ

اسم الجيم المجرؤم وقولهم فلان حسن الجرم أى اللون حقيقة كقولك حسن السخاء وأما قولهم حسن الجرم أى الصوت فالجرم فى الحقيقة إشارة إلى موضع الصوت لا إلى ذات الصوت ولكن لما كان المقصود بوضعه بالحسن هو الصوت فسر به كقولك فلان طيب الخلق وإنما ذلك إشارة إلى الصوت لا إلى الخلق نفسه وقوله عز وجل لا جرم قبل إن لا يتناول محذوفاً نحو لا فى قوله لا أقسم وفى قول الشاعر * لا وأبيك ابنة العامري * ومعنى جرم كسب أو جنى وأن لهم النار فى موضع المفعول كأنه قال كسب لنفسه النار وقيل جرم وجرم بمعنى لكن خص بهذا الموضع جرم كإخص عمر بالقسم وإن كان عمر وعمر بمعنى ومعناه ليس يجرم أن لهم النار تبعيها أنهم اكتسبوا بما ارتكبوه إشارة إلى نحو قوله ومن أساء فعلها وقد فسل فى ذلك أقوال أكثرها ليس بمترضى عند التحقيق وعلى ذلك قوله عز وجل فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون لا جرم أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون وقال تعالى لا جرم أنهم فى الآخرة هم الخاسرون (جرى) الجرى المزل السريع وأصله كثر الماء ولما تجرى بحريه يقال جرى تجرى حربة وجرىا وجرىانا قال عز وجل وهذه الأنهار تجري من تحتي وقال تعالى جئات عدن تجري من تحتها الأنهار قال ولتجربى الفلك وقال تعالى فيها عين جارية وقال إننا لما طغى الماء حملناكم فى الحارثية أى فى السفينة التى تجرى فى البحر وجمعها جوار قال عز وجل الجوار المنشآت وقال تعالى ومن آياته الجوارى فى البحر كالأعلام ويقال للموصلية حربة إما لانتهاء الطعام إليها فى حريه أو لأنها تجرى للطعام والأجريا العادة التى تجرى عليها الإنسان والجرى الوكيل والرسول الجارى فى الأثر وهو أخص من لفظ الرسول والوكيل وقد جريت جرىا وقوله عليه السلام لا يستجر ينكم الشيطان يصح أن يدعى فيه معنى الأصل أى لا يحتمل أنكم أن تجرؤا فى إثارة وطاعته ويصح أن تجعله من الجرى أى الرسول والوكيل ومعناه لا تتولوا وكالة الشيطان ورسالته وذلك إشارة إلى نحو قوله عز وجل فقاتلوا أولياء الشيطان وقال عز وجل إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه (جرع) قال تعالى سوا علينا جرعنا ثم صرنا الجزع أبلغ من الحزن فإن الجزع عام والجرع هو حزن يصرف الإنسان عما هو يصدده وية طعة عنه

وَأَصْلُ الْجَزْعِ قَطْعُ الْحَبْلِ مِنْ نِصْفِهِ بِقَالَ جَزَعْتُهُ فَأَجْزَعٌ وَلِتَصَوُّرِ الْإِنْقِطَاعِ مِنْهُ قِيلَ جَزَعُ
 الْوَادِي لِنُقْطَعِهِ وَلَا يُقْطَعُ إِلَّا لَوْنٌ بَتَغْيِيرِهِ قِيلَ لِلْخَرَزِ التَّلَوْنُ جَزَعٌ وَعَنْهُ اسْمُهُ بِرَقُولِهِمْ لَمْ
 يَجْزَعْ إِذَا كَانَ ذَا لَوْنَيْنِ وَقِيلَ لِلْبُسْرَةِ إِذَا بَلَغَ الْإِرْطَابُ نَصْفَهَا مَجْزَعَةٌ وَالْجَارِعُ خَشْبَةٌ تَجْعَلُ فِي
 وَسْطِ الْبَيْتِ قَتْلُكَ عَلَى هَارُوسِ الْحَشَبِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ وَكَأَنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِإِمَّا تَصَوُّرِ الْجَزَعَةِ لَمَّا
 جَلَّ مِنَ الْعَبِيدِ أَمَّا لِقَطْعِهِ بِطَوْلِهِ وَسَطَ الْبَيْتِ (جزء) جَزَاءُ الشَّيْءِ مَا يَتَقَوَّمُ بِهِ جَلَّتُهُ كَأَجْزَاءِ
 السَّغِينَةِ وَأَجْزَاءِ الْبَيْتِ وَأَجْزَاءُ الْمُجْتَمَعَةِ مِنَ الْحِسَابِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ
 جُزْأً وَفَالْعَزْوُ جُلْ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ أَيْ نَصِيبٌ وَذَلِكَ جُزْءٌ مِنَ الشَّيْءِ وَقَالَ تَعَالَى وَجَعَلُوا
 لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْأً وَقِيلَ ذَلِكَ عِبَادَةٌ عَنِ الْإِنَاءِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَجْزَاءُ الْمَرَأَةِ ثَلَاثٌ بَائِنٌ وَجُزْأُ الْإِبِلِ
 مَجْزَأٌ وَجُزْأُ الْكَتْفِ بِالْعَقْلِ عَنْ شُرْبِ الْمَاءِ وَقِيلَ الْأَعْمُ السَّمِينُ أَجْزَأُ مِنَ الْمَهْزُولِ وَجُزْأَةُ السَّكِينِ
 الْعَوْدُ الَّذِي فِيهِ السَّبِيلَانِ تَصَوُّرًا أَنَّهُ جُزْءُ مَعْنَاهُ (جزاء) الْجَزَاءُ الْغَنَاءُ وَالْكَفَايَةُ قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَقَالَ تَعَالَى لَا تَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلَى دَهُوَ جَازِعٌ وَالِدِهِ
 شَيْئًا وَالْجَزَاءُ مَا يَمِيزُ الْكِفَايَةَ مِنَ الْمُقَابَلَةِ إِنْ خَيْرًا تَخْسِيرٌ وَإِنْ شَرًّا فَتَشْرِيْقٌ يُقَالُ جَزَيْتُهُ كَذَا وَبِكَذَا
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى وَقَالَ فَلَهُ جُزْأُ الْحَسَنِ وَجُزْأُ سَيِّئِهِ سَيِّئُهُ مِثْلُهَا وَقَالَ
 تَعَالَى وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةٌ وَحَرِيرٌ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءٌ مَوْفُورًا أُولَئِكَ يَجْزُونَ
 الْعَرْشَةَ بِمَا صَبَرُوا وَأَوْمَاتُجْزُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَالْجَزِيَّةُ مَا يُؤْخَذُ مِنْ أَهْلِ الدِّمَةِ وَتَحْمِيَّتُهَا
 بِذَلِكَ لِلْأَجْزَاءِ هِيَ حَقُّ دِمَائِهِمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى حَتَّى يُعْطُوا الْجَزِيَّةَ عَنْ يَدِهِمْ صَاعِرُونَ وَيُقَالُ
 جَازِيكَ فَإِنْ أَى كَانِيكَ وَيُقَالُ جَزَيْتُهُ بِكَذَا أَوْ جَازَيْتُهُ وَلَمْ يَجِئْ فِي الْقُرْآنِ إِلَّا جَزَى دُونَ
 جَازَى وَذَلِكَ أَنَّ الْجَازَاةَ هِيَ الْكَفَاةُ وَهِيَ الْمُقَابَلَةُ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُكَافَاةُ هِيَ
 مُقَابَلَةُ نِعْمَةٍ بِنِعْمَةٍ هِيَ كَفَرُهَا وَنِعْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى لَيْسَتْ مِنْ ذَلِكَ وَلِهَذَا لَا يُسْتَعْمَلُ لَفْظُ الْمُكَافَاةِ
 فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهَذَا ظَاهِرٌ (جس) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَجَسَّسُوا أَصْلُ الْحَسِّ مَسَّ الْعَرَفِ
 وَتَعَرَّفُ نَبْضُهُ لِمُحْكَمِهِ عَلَى الْعَهْمِ وَالسَّقَمِ وَهُوَ أَخْصُ مِنَ الْحَسِّ فَإِنَّ الْحَسَّ تَعَرَّفُ مَا يَدْرِكُهُ
 الْحَسُّ وَالْحَسَّ تَعَرَّفُ حَالٍ مِمَّنْ ذَلِكَ وَمِنْ لَفْظِ الْحَسِّ اسْتَقَّ الْجَاسُوسُ (جسد) الْجَسَدُ

كَالْجِسْمِ لَكِنَّهُ أَحْصَى قَالَ الْخَلِيلُ وَجَّهَ اللَّهُ لَا يَقَالُ الْجَسَدُ أَغْيَرَ الْإِنْسَانِ مِنْ خَلْقِ الْأَرْضِ وَلِيَحْوِيَ
وَأَيْضًا فَإِنَّ الْجَسَدَ مَا لَهُ لَوْنٌ وَالْجِسْمُ يُقَالُ لِلْمَالِ يَبِينُ لَهُ لَوْنٌ كَالْمَاءِ وَالْهَوَاءِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا
جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ يَشْهَدُ مَا قَالَ الْخَلِيلُ وَقَالَ عَجَلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ وَقَالَ تَعَالَى
وَالْقَيْنُ عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ وَبِاعْتِبَارِ اللَّوْنِ قِيلَ لِلزَّعْفَرَانِ جِسَادٌ وَثُوبٌ بِجَسَدٍ مُصْبُوعٍ
بِالْجِسَادِ وَالْجَسَدِ الثُّوبُ الَّذِي يَلِي الْجَسَدَ وَالْجَسَدُ وَالْجَسَادُ وَالْجَسَدُ مِنَ الدِّمِ مَا قَدْ بَسَّ
(جسم) الْجِسْمُ مَا لَهُ طَوْلٌ وَعَرْضٌ وَعُمُقٌ وَلَا تَخْرُجُ أَجْزَاءُ الْجِسْمِ عَنْ كَوْنِهَا أَجْسَادًا وَإِنْ
قُطِعَ مَا قُطِعَ وَجُزِيَ مَا قُذِيَ جَزَى قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُهْبِكُ
أَجْسَادُهُمْ تَتَّبِعُهَا أَنْ لَا وَرَاءَ الْأَشْجَاعِ مَعْنَى مُقْتَدِبُهُ وَالْجِسْمَانِ قِيلَ هُوَ التَّخَصُّصُ وَالتَّخَصُّصُ قَدْ
يَخْرُجُ مِنْ كَوْنِهِ شَخْصًا بِتَقْطِيعِهِ وَتَجْزِئَتِهِ بِخِلَافِ الْجِسْمِ (جعل) جَعَلَ لَقَطًا عَامًّا فِي
الْأَفْعَالِ كَلَّهَا وَهُوَ أَعْمٌ مِنْ فَعَلَ وَصَنَعَ وَسَايَرُ أَخَوَاتِهَا وَيَتَصَرَّفُ عَلَى خَمْسَةِ أَوْجُهٍ الْأَوَّلُ يَجْرِي
يَجْرِي صَارَ وَمُطَفِقٌ فَلَا يَتَعَدَّى نَحْوُ جَعَلَ زَيْدٌ يَقُولُ كَذَا قَالَ الشَّاعِرُ

فَقَدْ جَعَلْتَ فَلَوْضَ بْنِي سُهَيْلَ * مِنْ الْأَكْوَارِ مَرْتَعَاهَا قَرِيبٌ

وَالثَّانِي يَجْرِي يَجْرِي أَوْ جَدَّ فَيَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ نَحْوُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ
وَالنُّورَ وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ وَالثَّالِثُ فِي إِيجَادِ شَيْءٍ مِنْ شَيْءٍ وَتَكْوِينِهِ مِنْهُ
نَحْوُ وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا
وَالرَّابِعُ فِي تَصْيِيرِ الشَّيْءِ عَلَى حَالَةٍ دُونَ حَالَةٍ نَحْوُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَقَوْلُهُ جَعَلَ لَكُمْ
مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ النَّهْرَ فِيهِ نُورًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَالْخَامِسُ الْحُكْمُ
بِالشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ حَقًّا كَانَ أَوْ بَاطِلًا فَمَا الْحَقُّ فَنَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّا نَادَوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ
وَأَمَّا الْبَاطِلُ فَنَحْوُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلُوا لِلَّهِ تَحَاذُرًا مِنَ الْخُرْبِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيحًا وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ
الْبَنَاتِ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ وَالْجَعَالَةُ حَرْفَةٌ يُنْزَلُ بِهَا الْقَدْرُ وَالْجَعْلُ وَالْجَعَالَةُ وَالْجَعِيلَةُ
مَا يُجْعَلُ لِلْإِنْسَانِ يَفْعَلُهُ فَهُوَ أَعْمٌ مِنَ الْأَجْرَةِ وَالْثَوَابِ وَكَأَبٍ يُجْمَلُ كِتَابَةً عَنْ طَلَبِ السِّفَادِ
وَالْجَعْلُ دَوْبَةٌ (جفن) الْجَفْنُ مَخَصَصَةٌ بِوَعَاءٍ الْأَطْعِمَةُ وَجَعَهَا جَفْنًا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ

وَجِفَانُ كَالْجَوَابِ وَفِي حَدِيثٍ وَائْتِ الْجَفْنَةُ الْفَرَاءُ أَيْ الطَّعَامُ وَقِيلَ لِلْبُتْرِ الصَّغِيرِ جَفْنَةٌ نَشِيبًا
بِهَا وَالْجَفْنُ خُصٌّ يُوْعَاءُ السَّيْفِ وَالْعَيْنِ وَجَعَهُ أَجْفَانٌ وَسَمِيَ الْكَرْمُ جَفْنًا نَصُورًا أَنَّهُ يُوْعَاءُ الْعَنْبَ
(جفنا) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَاتَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَهُوَ مَا يَرِي بِهِ الْوَادِي أَوِ الْقَدَرُ مِنَ الْقَنَاءِ
إِلَى جَوَانِبِهِ يُقَالُ أَجْفَانَتِ الْقَدَرُ زَبَدُهَا أَلْقَتْهُ إِبْجَاءً وَأَجْفَانُ الْأَرْضُ صَارَتْ كَالْجُفَانِ فِي ذَهَابِ
خَيْرِهَا وَفِيهِ أَصْلُ ذَلِكَ الْوَاوُ لَا الْهَمْزُ وَيُقَالُ جَفَّتِ الْقَدَرُ وَأَجَفَتْ وَمَنْهُ الْجَفَاءُ وَقَدْ جَفَوْتُهُ
أَجْفُوهُ جَفْوَةً وَجَفَاءً وَمِنْ أَصْلِهِ أَخَذَ جِفَا السَّرَجُ عَنْ ظَهْرِ الدَّابَّةِ رَفَعَهُ عَنْهُ (جَل) الْجَلَالَةُ
عَظِيمُ الْقَدْرِ وَالْجَلَالُ بِغَيْرِ الْهَاءِ التَّنَاهِي فِي ذَلِكَ وَخُصَّ يَوْصَفُ اللَّهُ تَعَالَى فَقِيلَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ فِي غَيْرِهِ وَالْجَلِيلُ الْعَظِيمُ الْقَدْرُ وَوَضَعَهُ تَعَالَى بِذَلِكَ إِمَّا لِمَخْلَقَةِ الْأَشْيَاءِ الْعَظِيمَةِ
الْمُسْتَدَلِّ بِهَا عَلَيْهِ أَوْ لِمَا يَجِلُّ عَنِ الْإِحَاطَةِ بِهِ أَوْ لِمَا يَجِلُّ أَنْ يُدْرَكَ بِالْحَوَاسِّ وَمَوْضُوعُهُ لِلْحَسَنِ
الْعَظِيمِ الْغَلِيظِ وَلِمُرَاعَاةِ مَعْنَى الْغَلْظِ فِيهِ قَوْلٌ بِالذَّقِيقِ وَذَوِيلُ الْعَظِيمِ بِالصَّغِيرِ فَقِيلَ حَلِيلٌ
وَذَقِيقٌ وَنَظِيمٌ وَصَغِيرٌ وَقِيلَ لِلْبَعِيرِ حَلِيلٌ وَاللَّسَاءُ ذَقِيقٌ اِغْتِبَارًا لِأَحَدِهِمَا بِالْأَلَاخِرِّ فَقِيلَ مَا لَهُ حَلِيلٌ
وَلَا ذَقِيقٌ وَمَا أَجْلَنِي وَلَا أَذْقَنِي أَيْ مَا أَعْطَانِي بَعِيرًا وَلَا سَاءَةً ثُمَّ صَارَ مُتَلَفًى فِي كُلِّ كَبِيرٍ وَصَغِيرٍ وَخُصَّ
الْجَلَالَةُ بِالنَّاقَةِ الْجَسَدِيَّةِ وَالْجَلَّةُ بِالسَّاقِ مِنْهَا وَالْجَلُّ كُلُّ شَيْءٍ عَظِيمٍ وَجَلَّيْتُ كَذَا تَنَاوَلْتُ وَجَلَّيْتُ
الْبَهْمَةَ تَنَاوَلْتُ جَلَالَهُ وَالْجَلُّ الْمُتَنَاوُلُ مِنَ الْبَعْرِ وَعَبَّرَ بِهِ عَنِ الشَّيْءِ الْحَقِيرِ وَعَنِ ذَلِكَ قَوْلُهُ كُلُّ مُصِيبَةٍ
بَعْدَهُ جَلٌّ وَالْجَلُّ مَا يَغْطِي بِهِ الْعُصْفُ ثُمَّ سَمِيَتْ الْعُصْفُ جَلَّةً وَأَمَّا الْجَلْمَةُ فَشَكَايَةُ الصَّوْتِ وَيَسَّ
مِنْ ذَلِكَ الْأَصْلِ فِي شَيْءٍ وَمِنْهُ سَحَابٌ مُجَلْجَلٌ أَيْ مُصَوَّتٌ فَأَمَّا سَحَابٌ مُجَلْجَلٌ فَمِنْ الْأَوَّلِ كَمَا أَنَّهُ يَجَلُّ
الْأَوْضَ بِالْمَاءِ وَالنَّبَاتِ (جلب) أَصْلُ الْجَلْبِ سَوْقُ الشَّيْءِ يُقَالُ جَلَبْتُ جَلْبًا قَالَ الشَّاعِرُ
* وَقَدْ يَجْلِبُ الشَّيْءُ الْبَعِيدُ الْجَوَابُ * وَأَجْلَبْتُ عَلَيْهِ صَحْتُ عَلَيْهِ يَقْهَرُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَأَجْلَبَ عَلَيْهِمْ خَيْلُكَ وَرَجُلُكَ وَالْجَلْبُ الْمَتَشِيُّ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ لَا جَلْبَ فَيْسَلُ هُوَ أَنْ يَجْلِبَ الْمُضْدِقُ
أَغْنَامُ الْقَوْمِ عَنْ مَرْعَاهَا فَبَعْدَهَا وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدُ الْمُسَاقِمِينَ بِمَنْ يَجْلِبُ عَلَى فَرْسِهِ وَهُوَ أَنْ
يَزْجُرَهُ وَيَصْبَحَ بِهِ لَيْكُونَ هُوَ السَّاقِ وَالْجَلْبَةُ فَشْرَةٌ تَعْلُو الْجَرْحَ وَأَجَابَ فِيهِ «الْجَلْبُ» مَهَابَةٌ
رَقِيقَةٌ تُشَبَّهُ الْجَلْبَةَ وَالْجَلَابِيْبُ الْقَمْعُ وَالْجُرُّ إِلَهُ أَحَدُ جَلَابِ (جلبت) قَالَ تَعَالَى وَلَمَّا

بَرَزُوا لِمَا لَوَتْ وَجُنُودَهُ وَذَلِكَ أَنْجَمِي لِأَصْلِهِ فِي الْعَرَبِيَّةِ (جلد) الْجِلْدُ قَشْرُ الْبَيْدَنِ
وَجَمْعُهُ جُلُودٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى اللَّهُ تَزَلَّ
أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا بِأَمْثَلِهَا مَنَانِي تَقْشَعُرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ
وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَالْجُلُودُ عِبَارَةٌ عَنِ الْإِبْدَانِ وَالْقُلُوبُ عَنِ النُّفُوسِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى إِذَا
جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَقَالُوا لَوْلَا جُلُودُهُمْ لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا
فَقَدْ قَسَلِ الْجُلُودُ هُنَا كِتَابِيَّةً عَنِ الْفُرُوجِ وَجِلْدُهُ ضَرْبُ جِلْدِهِ نَحْوُ بَطْنِهِ وَظَهْرُهُ وَضَرْبُهُ بِالْجِلْدِ
نَحْوُ عَصَاهُ إِذَا ضَرَبَهُ بِالْعَصَا وَقَالَ تَعَالَى فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَالْجِلْدُ الْجِلْدُ الْمَتْرُوعُ عَنِ الْخَوَارِ
وَقَدْ جَلَدَ جِلْدًا فَهُوَ جِلْدٌ وَجِلْدٌ أَيْ قَوِيٌّ وَأَصْلُهُ لَا كُتْسَابُ الْجِلْدُ قُوَّةٌ وَيُقَالُ مَا لَهُ مَعْقُولٌ وَلَا
مَجْلُودٌ أَيْ عَقْلٌ وَجِلْدٌ وَأَرْضٌ جِلْدَةٌ تَشْبِيهًُا بِذَلِكَ وَكَذَا أَنَا قَةً جِلْدَةٌ وَجِلْدَتْ كَذَا أَيْ جَعَلَتْ لَهُ جِلْدًا
وَفَرَسٌ مَجْلَدٌ لَا يَفْرَعُ مِنَ الضَّرْبِ وَإِنَّمَا هُوَ تَشْبِيهٌُ بِالْمَجْلَدِ الَّذِي لَا يَلْحَقُهُ مِنَ الضَّرْبِ أَلَمْ وَالْجِلْدُ
الصَّقِيعُ تَشْبِيهًُا بِالْجِلْدِ فِي الصَّلَاةِ (جلس) أَصْلُ الْجُلُوسِ الْغُلُوبُ مِنَ الْأَرْضِ وَسُمِّيَ
الْتِّجْدُ جُلُوسًا لِذَلِكَ وَرَوَى أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَعْطَاهُمُ الْمَعَادِنَ الْقَبْلِيَّةَ غُورِيَّهَا وَجَلَسَهَا وَجَلَسَ أَصْلُهُ
أَنْ يَقْصِدَ بِمَقْعَدٍ جُلُوسًا مِنَ الْأَرْضِ تَمْجُوعًا لِلْمَجْلُوسِ لِكُلِّ قَعْدٍ وَالْجُلُوسُ لِكُلِّ مَوْضِعٍ يَقْعُدُ
فِيهِ الْإِنْسَانُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَقَسَّمُوا فِي الْمَجَالِسِ فَأَقْسِمُوا بِنَفْسِكُمْ اللَّهُ لَكُمْ (جلو)
أَصْلُ الْجُلُودِ الْكَشْفُ الظَّاهِرُ يُقَالُ أَجَانَيْتُ الْقَوْمَ عَنْ مَنَازِلِهِمْ فَجَلَوْنَا عَنْهَا أَيْ أَبْرَزْتُمُ عَنْهَا وَيُقَالُ
جَلَاءَهُمْ نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ

فَلَمَّا جَلَّاهَا بِالْأَيَّامِ تَحْيَرْتُ * ثُبَاتٌ عَلَيْهِمُ أَذْلَاهَا وَكُتْنَاهَا

وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبْتُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَمِنْهُ جَلَالِي خَبَرٌ وَخَبَرٌ جَلِيٌّ
وَقِيَاسٌ جَلِيٌّ وَلَمْ يَتَمَعَّ فِيهِ جَالٌ وَجَاوَيْتُ الْعَرَّ وَسَ جَلَوْتُ وَجَلَوْتُ السِّيفُ جَلَاءً وَالسَّمَاءُ جَلَوَاءُ أَيْ
مُغْشِيَةٌ وَرَجُلٌ أَجَلِي أَنْكَرْتُ بِبَعْضِ رَأْسِهِ عَنِ الشَّعْرِ وَالتَّجَلَّى قَدِيدٌ كَوْنُ الْذَاتِ نَحْوُ وَالنَّهَارُ إِذَا
تَجَلَّى وَقَدْ يَكُونُ بِالْأَثَرِ وَالْفِعْلُ يَحْوِي لَمَّا تَجَلَّى رُئُوسُهُ لِبَلِّ وَقِيلَ فَلَانَ ابْنُ جَلَاءٍ أَيْ مَشْهُورٌ وَأَجَلُوا
عَنْ قَتِيلٍ إِبْلَاءً (جم) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَنُحِبُّونَ الْمَالَ حُبَّ آبَائِنَا كَثِيرًا مِنْ جَهَةِ الْمَاءِ أَيْ

مُعْظَمُهُ وَتَحْقَقُهُ الَّذِي جَمَّ فِيهِ الْمَاءُ عَنِ السَّيْلَانِ وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ مِنَ الْجَمَامِ أَيْ الرَّاحَةِ لِلْإِقَامَةِ
وَتَرَكْنَا نَحْمِلُ التَّعَبَ وَجَمَامِ السَّكُوكِ دَقِيقًا إِذَا امْتَدَّ الْأَحْتَى عَجَزَ عَنْ تَحْمِيلِ الزِّيَادَةِ وَلَا عِثَارَ مَعْنَى
الْكثرة قَيْسِلُ الْجَمَّةِ لِقَوْمٍ يَجْتَمِعُونَ فِي تَحْمِيلِ مَكْرُوهٍ وَلَمَّا اجْتَمَعَ مِنْ شَعْرِ النَّاصِيَةِ وَجْهَةُ الْبُيْرِ
مَكَانَ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ كَأَنَّهُ أَجْمٌ أَيْ مَا وَقِيلَ لِلْفَرَسِ جَوْمُ الشَّدَنِ نَشِيْبُهُ أَبَ وَاجْتَاءُ الْعَقْبَرِ وَالْجَمُّ الْعَقْبَرُ
الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَشَاةٌ جَاءَ لَا تَرْنَلُهَا اعْتِبَارًا بِجَمَّةِ النَّاصِيَةِ (جمع) قَالَ تَعَالَى وَهُمْ
يَجْتَمِعُونَ أَصْلُهُ فِي الْفَرَسِ إِذَا غَلَبَ فَارِسُهُ بِشَاطِطِهِ فِي تَرْوِيهِ وَجَوَانِهِ وَذَلِكَ أَبْلَغُ مِنَ النَّشَاطِ
وَالْمَرْحِ وَالْجَمَّاحُ سَهْمٌ يَحْمَلُ عَلَى رَأْسِهِ كَالْبُنْدَةِ يَرْتَبِي بِهِ الْعَبِيدَانِ (جمع) الْجَمْعُ ضَمُّ
الشَّيْءِ بِتَقَرُّبٍ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ يُقَالُ جَمَعْتُ جَعْتَهُ فَاجْتَمَعَ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَجَمَعَ الثَّمَرُ وَالْعَمْرُ وَجَمَعَ
فَأَوْعَى جَمَعَ مَا لَوْعَدَهُ وَقَالَ تَعَالَى يَجْمَعُ بَيْنَنَا رُبَّنَا ثُمَّ يَنْفُخُ يَنْفُخًا بِالْحَقِّ وَقَالَ تَعَالَى لَمَغْفِرَةٍ مِنَ اللَّهِ
وَرَحْمَةٍ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ قُلْ لَنَنْ أَجْمَعَتِ الْأَنْسُ وَالْجِنُّ وَقَالَ تَعَالَى لَجَمْعُهُمْ جَعَا وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ
اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ أَيْ أَمْرِهِ خَطَرَ يَجْتَمِعُ لِأَجْلِ اللَّهِ النَّاسُ فَكَانَ
الْأَمْرُ تَقْسَمُ جَعَهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ذَلِكَ يَوْمٌ تَجْمَعُ لَهُ النَّاسُ أَيْ جَعُوا فِيهِ نَحْوُ ذَلِكَ يَوْمُ الْجَمْعِ وَقَالَ
تَعَالَى يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ وَبِقَالَ الْمَجْمُوعُ جَمَعَ رَجِيعُ وَجَمَاعَةٌ وَقَالَ تَعَالَى وَمَا أَصَابَكُمْ
يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا عَظُرُونَ وَالْجَمَّاعُ يُقَالُ فِي أَقْوَامٍ مُتَغَاوَتَةٍ
اجْتَمَعُوا قَالَ الشَّاعِرُ * بِجَمْعٍ غَيْرِ جَمَاعٍ * وَاجْتَمَعَتْ كَذَا كَثُرَ مَا يُقَالُ فِيهِمَا يَكُونُ جَمْعًا
يَتَوَصَّلُ إِلَيْهِ بِالْفِكْرَةِ نَحْوُ فَاجْتَمَعُوا أَمْرُكُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ قَالَ الشَّاعِرُ

* هَلْ أَغْزَوْنَ يَوْمًا وَأَمْرِي يَجْمَعُ * وَقَالَ تَعَالَى فَاجْتَمِعُوا كَيْدَكُمْ وَيُقَالُ أَجْمَعَ الْمُسْلِمُونَ
عَلَى كَذَا اجْتَمَعَتْ أَرْوَاهُمْ عَلَيْهِ وَهَبَ يَجْمَعُ مَا تَوَصَّلُ إِلَيْهِ بِالتَّذْيِيرِ وَالْفِكْرَةِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْا أَرَأَيْتُمْ فِي التَّذْيِيرِ عَلَيْكُمْ وَقِيلَ جَعَا جَعَا وَدَهْمُ وَجَمِيعُ
وَأَجْمَعُ وَأَجْعُونَ يَسْتَعْمَلُ لَتَأْ كَيْدَ الْإِخْتِمَاعِ عَلَى الْأَمْرِ فَمَا أَجْعُونَ فَيُوصَفُ بِهِ الْمَعْرِفَةُ وَلَا يَصِحُّ
نَصْبُهُ عَلَى الْحَالِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْعُونَ وَأَنْتَ يَا هَلْ كُمْ أَجْعِينَ فَمَا جَمِيعُ
فَإِنَّهُ قَدْ نَصَبَ عَلَى الْحَالِ فَبَوَّ كَذِبَهُ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى نَحْوُ أَهْطُوا مِنْهَا جَمِيعًا وَقَالَ فَكَيْدُونِي جَمِيعًا

وقولهم يوم الجمعة لا يجتمع الناس للصلاة قال تعالى إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله ومسجد الجامع أي الأثر الجامع أو الوقت الجامع وليس الجامع وضعا للمسجد وجعوا سهدوا الجمعة أو الجامع أو الجماعة وأنان جامع إذا جمعت وقد رجع جامع عظمية واستجمع الغرس حريابا لغفغفنى التجمع ظاهر وقولهم مانت المرأة بجمع إذا كان ولدها في بطنها فالتصوير اجتماعها وقولهم هي منه بجمع إذا لم تقتض فلا اجتماع ذلك العضو منه أو عدم التشقق فيه وضربه بجمع كفه إذا جمع أصابعه فضربه بها وأعطاه من الدراهم جمع الكف أي ما جمعته كفه والجوامع الأغلال تجتمعها الأطراف (جمل) الجمال الحسن الكثير وذلك ضرر بان أحد هما جمال يختص الإنسان به في نفسه أو بدنه أو فعله والثاني ما يوصله منه إلى غيره وعلى هذا الوجه ما روى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله جميل يحب الجمال تتبعها أنه منه تفيض الخبرات الكثيرة فيحب من يختص بذلك وقال تعالى ولا لكم فيها جمال حين تريحون ويقال جميل وجمال وجمال على التكثير قال الله فصبر جميل فاصبر صبرا جميلا وقد جمعت فلانوا أجمت في كذا وجمال أي أجيل واعتبر منه معنى الكثرة فليل لكل جماعة غير متفصلة جملة وانه قيل ليساب الذي لم يفصل والكلام الذي لم يبين تفصيله جميل وقد أجمت الحساب وأجمت في الكلام قال تعالى وقال الدين كفر والوال أنزل عليه القرآن جملة واحدة أي مجمعا لا كما أنزل نجوما متفرقة وقول الفقهاء الجميل ما يحتاج إلى بيان فليس بحده ولا تفسير وإنما هو ذكر أحد حوال بعض الناس معه والشيء يحب أن يبين صفته في نفسه التي بها يتبين حقيقة الجميل هو المشتمل على جملة أشياء كثيرة غير ملخصة والجميل يقال للمير إذا برز وجهه جمال وأجمال وجماله قال انه تعالى حتى يبلغ الجميل في ستم الحياط وقوله جمالات صغر جمع جماله والجمالة جمع حمل وفري جمالات بالضم وقيل هي القلوص والحامل قطعة من الابل معهودا عيها كالباقر وقولهم اتخذ اللبل جالا فاستعارة قولهم رب الليل ونسمة الجميل بذلك يجوز أن يكون ما قد أشار إليه بقوله لكم فيها جمال لأنهم كانوا يسدون ذلك جمالا لهم وجمالتهم أذنته والجميل التعمم المذنب والجممال الأدهان به وقالت امرأ لبنتها تحملي ونعقني أي كلى

الجحيم واشترى العفافة (جن) أصل الجن ستر النبي عن الحاسة يقال جنته الليل وأجنته
 وجنت عليه فجنته ستره وأجنته جعل له ما يجنته كقولك فبرته وأقبرته وسقيته وأسقيته وحن عليه
 كذا ستر عليه قال عز وجل فلما جنت عليه الليل رأى كوكبا والحنان القلب لكونه مستورا عن
 الحاسة والجن والجنة الترس الذي يحن صاحبه قال عز وجل اتخذوا أيمانهم حنة وفي الحديث
 الصوم حنة والجنة كل بستان ذي شجر يسر يسر بأشجاره الأرض قال عز وجل لقد كان لسبإ في
 مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال وبذلناهم بختهم حنتين ولو لا إذ دخلت حنتك قبل وقد
 نسمي الأشجار السائرة حنة وعلى ذلك جعل قول الشاعر * من النواضح تسقي حنة ممحقا *
 وسقيت الجنة إماما تشبها بالجنة في الأرض وإن كان بينهم ما يؤن وإماما ستره نعمها عما لم يشار إليها
 بقوله تعالى فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين قال ابن عباس رضي الله عنه إماما قال حنات
 بلفظ الجمع ليكون الحتان سبعا جنة الفردوس وعدن وجنة النعيم ود والخلد وجنة المأوى
 ودار السلام وعائين والجنس الولد مادام في بطن أمه وجمعه أجنة قال تعالى وإنتم حنة في
 بطون أمهاتكم وذلك فعيل في معنى مفعول والجنس القبر وذلك فعيل في معنى فاعل والجنس
 نعال على وجهين أحدهم الرواحين المستتر عن الحواس كتبها باراء الانس على هذا دلحل
 فيه الملائكة والشياطين فكل ملائكة حن ولس كل حن ملائكة وعلى هذا قال أبو صالح
 الملائكة كتبها حن وقيل بل الجن بعض الرواحين وذلك أن الرواحين ثلاثة أنواع هم
 الملائكة وأنوار وهم الشياطين وأوساط فيهم أحيار واشمرار وهم البشر وآية على ذلك قوله تعالى
 قل أرحم إلى الله وله عز وجل وأما المسلمون ومنهم القاسطون والجنة عنة الجن قال تعالى من
 الجنوتوا أس وقال تعالى وحدهوا بينه وبين الجنة تسارا وجنة الحزن وقال تعالى ما يصاحبكم
 من حنة أي حنون والحنون سائل بين النفس والعقل وجنة لأن قيل أمهاته أي بنيته على
 معنى كذا الآية فيمنع من زام وبني روحه وقيل أمهاته رقبته لأن بنيته على
 عقله ذلك وقوله تعالى معجزون أي ضامه من نعمه من الجن وذكر أنه قال آية
 آلهتنا لأعز محنون وقيل حن أنه لا عز إلا وفي أي كثر عشاقهم صامته في الجنة

تعالى والجآن خلقناه من قبل من نار السموم فتويع من الجن وقوله تعالى كأنها حان قيل ضرب
من الحيات (حنب) أصل الحنب الحارحة وجهه جنوب قال الله عز وجل فتسكوى بها
جباههم وجنوبهم وقال تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع وقال عز وجل فيا ما وقعوا على
جنوبهم ثم يستعار في الذخيرة التي تليها كعادتهم في أسبعية سائر الجوارح لذلك نحووا الجبين
والشمال كقول الشاعر * من عن يميني مرة وأماي * وقيل جنب الحائط وحائبه
والصاحب بالجنب أي القريب وقال تعالى يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله أي في أمره وحده
الذي حسدته لنا وسار جيبه وذيئته وخبائسه وخبائمه وخبثته أصبت جنبه نحو كبذبه
ودأنته وخبث سكي جنبه فهو كبذ وفقد وبني من الحنب الفعل على وجهين أحدهم الذهاب
على ناحيته والثاني الذهاب إليه فلا تقول نحو حنبتة وأحنبتة ومنه الجار الحنب أي البعيد
قال الشاعر * فلا تخرمني نالاً عن حسنة * أي عن بعد ورسل حنب ومائب قال عز
وجل إن تعجبوا بكثرت ما تنهون عنه الذين يمتنعون كثرة الأثم وقال عز وجل واجتنبوا قول
الرور واجتنبوا المعاصرت عباد الله ربكم ياهاوا اجتنبوا له لعلكم تعلمون وذلك أبلغ من
قولهم تركوه وجنبوا لأن لا تكن في إياهم الممنون وحب فلان خيرا وحذر شره قال
عالي في البار وسهبه الأنبياء في ما ليس بتركي وإذا أطلق فقيل جنب لأن قسما بعد
عن الخبر وكذلك يقال في ما عني لا يرد قوله عز وجل واخبن وبني أن تعبد إلا حسنا من
حنبتة عن كذا أي نهته عنه لأنه من حنبت الأيس كأنما نه أن تعود عن حنبت الشرك
بالطائف منه وإن أحببت وجنب الروح في الخبايا وذلك إبعاد إحدى الحليتين عن
الأخرى حنبت رقرته تعالى إن كنت حباها صهروا أي إن أصابتكم البياضة وذلك بالنزال
الماء باللقاء الحداثين ومنه حنبت حنبت وحنبت الحناتة واللك الكومها سببا
لجنب الصلوة في حاتم الله عز وجل وجنوب يصح أن يمتنع فيها عن المعنى من جانب الكعبة
وأن يمتنع من معانيها لا من المعاني في نفسه وجودا واشتقاقا من جنوب بفتح الهمزة
هتت حنوتها أي حناتها من معانيها لا من المعاني في نفسه اشتقاقا من جنوب بفتح الهمزة (حج)

الْجَنَاحُ جَنَاحُ الطَّائِرِ يُقَالُ جَنَحَ الطَّائِرُ أَيْ صَكَّرَ جَنَاحَهُ قَالَ تَعَالَى وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ
وَمَعْنَى جَانِبِ الشَّيْءِ جَنَاحَيْهِ فَقِيلَ جَنَاحُ السَّفِينَةِ وَجَنَاحُ الْعَسْكَرِ وَجَنَاحُ الْوَادِي وَجَنَاحُ الْإِنْسَانِ
لِجَانِبِيَّتِهِ قَالَ عَرُوجٌ وَحَلَّ وَاضَعَهُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ أَيْ مَانِيكَ وَاضَعَهُمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ عِبَارَةً عَنِ الْيَدِ
لِكَوْنِ الْجَنَاحِ كَالْيَدِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لَلْجَنَاحِ الطَّائِرِ يَدٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَانْخَفَضَ لَهَا جَنَاحُ الذَّلِّ
مِنَ الرَّحْمَةِ فَاسْتَعَارَهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ الدَّلُّ صَرِيحًا ضَرْبُ بَعْضِ الْإِنْسَانِ وَصَرَفَ بَرْفَعَهُ وَقَصَدَ
فِي هَذَا الْمَكَانِ إِلَى مَا يَرْفَعُهُ لَا إِلَى مَا يَضَعُهُ اسْتَعَارَ لَفْظَ الْجَنَاحِ فَكَانَ قِيلُ اسْتَعْمَلَ الدَّلُّ الَّذِي
يَرْفَعُكَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ أَجْلِ اسْتِغْنَائِكَ الرَّحْمَةِ أَوْ مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ لَهَا وَاضَعَهُمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ
مِنَ الزَّهَبِ وَخَفَّتْ أَعْرُفُ فِي سَيْرِهَا أَلَمْ تَرَ أَنَّهَا اسْتَعْمَلَتْ جَنَاحًا وَخَفَّ اللَّيْلُ أَنْظِلْ بَطْلَامَهُ وَالْجَنُوحُ
وَطَعَةٌ مِنَ الْيَبْرِ مُطْلَقَةٌ قَالَ تَعَالَى وَإِنْ خَنَعُوا لِاسْمِ فَاحِخْ لَهَا شَيْءٌ مَالُومٍ قَوْلُهُمْ جَنَحَتِ السَّفِينَةُ
أَيْ أَمَتْ إِلَى أَحَدِ جَانِبَيْهَا وَسَمِيَ الْإِنْتِمَاءُ لِلْإِنْسَانِ بِالْأَنَسَانِ عَنِ الْحَقِّ جَنَاحًا ثُمَّ سَمِيَ كُلُّ إِنْسَانٍ جَنَاحًا كَوْنُهُ
تَوَلَّى تَعَالَى لِأَجْسَادِهِمْ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَجَوَاحِ الصَّدْرِ الْأَضْلَاعُ الْمُتَّصِلَةُ رُؤُوسُهُ فِي وَسْطِ الزُّوْرِ
الْمُوَاحِدَةُ جَانِحَةٌ وَذَلِكَ لِمَا فِيهَا مِنَ الْمَيْلِ (حند) يُقَالُ لِلْعَسْكَرِ الْخُذُّ اعْتِبَارًا بِالْفَلْطَةِ مِنْ
الْجُنْدِ أَيْ الْأَرْضِ الْعَالِيَةِ الَّتِي فِيهَا جِهَارَةٌ ثُمَّ يُقَالُ لِكُلِّ مَخْطِيعٍ خُذٌّ فَخُذُّ الْوَلَدِ وَخُذُّ الْجُنْدِ
قَالَ تَعَالَى وَإِنْ جُنْدُ نَالِهِمْ الْعَالُونَ إِيَّاهُمْ خُنْدُهُمْ فَرَقُونَ وَجَمَعَ الْجُنْدُ جُنُودًا وَخُنُودًا قَالَ تَعَالَى
وَجُنُودًا يَلِيسُ أَجْعُونَ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ أَدْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودُهُ
فَرَسَدْنَا فِيكُمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا فَالْجُنُودُ الْأَشْيَاءُ مِنَ الْعُكُوفِ وَرُؤُوسِ الْجُنُودِ لِشَيْئِهَا الَّتِي لَمْ تَرَوْهَا
الْمَلَانِكُ (جحف) أَصْلُ الْجَحْفِ مَيْلٌ فِي الْحَكْمِ فَقَوْلُهُ ثُمَّ خَفَّ مِنْ رُؤُوسِ جَنَفَائِي مَيْلًا
ظَهَرًا رَعَى هَذَا أَقْرَبُ مَجَانِبِ الْأَنَامِ إِلَى مَا نِلَّ إِلَيْهِ (حني) حَنِيفُ السَّمَرَةِ رَاحَتِيْنَهَا وَالْحَنِي
وَالْحَنِي الْجَحْنِي مِنَ النَّهْرِ وَالْمَسِيلُ رَأَى كَثْرَتَهُ بِسَمْعِهِ فَقِيلَ الْحَنِي فِي مَا كَانَ غَضًّا قَالَ تَعَالَى تَسَاقَطَ
عَلَيْكَ رِيْلُهُ أَجْنَانًا وَهَذَا تَعَالَى وَجَنَاحُ الْجَبِّ بَيْنَ دَانٍ وَبَيْنَ الْخَمْرِ أَيْ بَيْنَ الْعَمَلِ وَالْإِسْرَافِ كَثُرَ جَنَاحُهَا
وَسَمِعَ بَيْنَ دَانٍ وَبَيْنَ الْإِسْرَافِ كَثُرَتْ جَنَاحُهَا وَجَنَاحُ الْجَبِّ بَيْنَ دَانٍ وَبَيْنَ الْخَمْرِ أَيْ بَيْنَ الْعَمَلِ وَالْإِسْرَافِ كَثُرَ جَنَاحُهَا
وَقِيلَ لِلْجَبِّ دَانٌ بَيْنَ الْعَمَلِ وَالْإِسْرَافِ وَجَنَاحُ الْجَبِّ بَيْنَ دَانٍ وَبَيْنَ الْخَمْرِ أَيْ بَيْنَ الْعَمَلِ وَالْإِسْرَافِ كَثُرَ جَنَاحُهَا

جَهْدُهُمْ وَقَالَ تَعَالَى وَأَقِمْ وَابْتَغِ الْيُسْرَى وَأَجْتَنِبْ الشَّدَائِفَ وَالْخَلْفَانِ يَأْتَا بِه عَلَى
أَبْلَغَ مَا فِي وَسْعِهِمْ وَالْإِجْتِهَادُ أَخْذُ النَّفْسِ بِبَدَلِ الطَّاقَةِ وَتَحْمِيلُ الْمَشَقَّةِ يُقَالُ جَهَّدْتُ رَأْيِي
وَأَجْهَدْتُهُ أَنْتَبَهْتُ بِالْفَكْرِ وَالْجِهَادُ وَالْمُجَاهَدَةُ اسْتِفْرَاحُ الْوَسْعِ فِي مُدَافَعَةِ الْعَدُوِّ وَالْجِهَادُ ثَلَاثَةٌ
أَضْرِبُ مُجَاهَدَةَ الْعَدُوِّ الظَّاهِرِ وَمُجَاهَدَةَ الشَّيْطَانِ وَمُجَاهَدَةَ النَّفْسِ وَتَدْخُلُ ثَلَاثَتُهَا فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى وَاجْهَدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَاجْهَدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَهَاجَرُوا وَاجْهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاهِدُوا أَهْوَاءَكُمْ
كَمَا تَجَاهِدُونَ أَعْدَاءَكُمْ وَالْمُجَاهَدَةُ تَكُونُ بِالْيَدِ وَاللِّسَانِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاهِدُوا
الْكُفْرَ بِأَيْدِيكُمْ وَأَلْسِنَتِكُمْ (جهر) يُقَالُ لظُهُورِ الشَّيْءِ بِإِفْرَاطٍ حَاسَةُ الْبَصَرِ أَوْ حَاسَةُ
السَّمْعِ أَمَّا الْبَصَرُ فَخَوَرُ رَأْيِهِ جِهَادًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَنْ تُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَرَى اللَّهَ جَهْرَةً أَرَا اللَّهَ جَهْرَةً
وَمِنْهُ جَهْرٌ أَلْبَسَ وَاحْتَمَرَّهَا إِذَا ظَهَرَ مَا هِيَ رَقِيلٌ فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ يَجْهَرُ عَيْنِي وَالْجَوْهَرُ فَوْعَلٌ سَنَهُ
وَهُوَ إِذَا بَطَلَ بَطُلٌ فَجْهَرُهُ وَسَمِعِي بِدَلِّ ظُهُورِ الْحَاسَةِ وَأَمَّا السَّمْعُ فَخَنَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى سِوَاهُ مِنْكُمْ
مَنْ أَسْرَ التَّوْرَ وَمَنْ جَهَرَهُ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ تَجْهَرُ بِالْقَوْلِ فَأَنْتَ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ
مِنْ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ وَأَسْرَ وَأَقُولُ كُمْ أَوْ أَجْهَرُ وَأَيْهِ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تَخَافُ بِهَا وَقَالَ
وَلَا تَجْهَرُ وَلَهُ بِالْقَرْعِ كَجَهْرٍ بِغَضَبِكُمْ لِبَعْضٍ وَتَبِيلُ كَلَامٍ جَوْهَرِيٌّ وَجَهْرٌ شَالُ لِرَفْعِ الصَّوْتِ
وَلَمِنْ يَجْهَرُ مُحْسِنُهُ (جهر) قَالَ تَعَالَى فَلَمَّا جَهَزَهُمْ بِجَهَازِهِمُ الْجَهَازُ مَا يُعَدُّ مِنْ مَتَاعٍ وَغَيْرِهِ
وَالْتَجَهَّرَ رَجُلٌ ثَلَاثَ أَوْ بَعَثَهُ رَضْرَبَ لِبَعِيرٍ يَجْهَرُ إِذَا أَلْقَى مَتَاعَهُ فِي رِجْلِهِ فَتَغَرَّ وَجَهْرَةً أَمْرًا مُجْمَعَةً
وَقِيلَ لِلثَّغْمَةِ الَّتِي تُرْضَعُ وَلَدٌ غَيْرُهَا جَهْرَةٌ (جهل) الْجَهْلُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْرِبٍ الْأَوَّلُ وَهُوَ
خُلُودُ النَّفْسِ مِنَ الْعِلْمِ نَدَامًا وَالْأَسْمَلُ وَتَدَجُّلُ ذَلِكَ بَعْضُ التَّكَلُّبِ مَعْنَى مُقْتَضِبًا لِلْأَفْعَالِ
الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى غَيْرِ لُغَتِهِمُ الرَّافِي اعْتِقَادُ الشَّيْءِ بِخِلَافِ مَا هُوَ عَلَيْهِ وَإِنْ أَلْفَ فَعَلُ الشَّيْءِ بِخِلَافِ مَا حَقُّهُ
أَنْ يَفْعَلَ سَرَاءً أَسَدٌ دَوَاهُ عَيْنُهُ وَنَحْوَهُ وَوَاحِدٌ أَلَسَ يَمْلِكُ الْمَصَلَاةَ مَتَّحِدًا وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى
قَالُوا أَتَيْتُمْ شَوَاهِدَ الْبُرْهَانِ وَرَدُّنَا إِلَيْهِمْ أَنْ كُنْتُمْ مِنْ أَجْهَلِينَ فَعَلْ فَعْلًا أَمْزُوجًا وَأَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ
تَقِيَّتُهُمْ أَنْ يَكُونُوا قَوْمًا يَجْهَرُونَ بِالْأَهْلِ نَارًا يَذْكُرُ عَلَى سَبِيلِ الذَّمِّ وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَنَارًا لَا عَلَى

سَبِيلِ الذِّمِّ نَحْوُ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَفْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ أَيْ مَنْ لَا يَعْرِفُ حَالَهُمْ وَلَيْسَ بِغْنَى التَّقِيَّةِ مَنْ
بِالْجَهْلِ الْمَذْمُومِ وَالْجَهْلُ الْأَمْرُ وَالْأَرْضُ وَالْحَصْلَةُ الَّتِي تَحْمِلُ الْإِنْسَانَ عَلَى الْاِعْتِنَادِ بِالشَّيْ خِلَافَ
مَا هُوَ عَلَيْهِ وَاسْتَجَاهَتْ الرِّيحُ الْعُصْنُ حَرَّ كَتُهُ كَأَنَّهَا جَلَّتْهُ عَلَى نَعَامِي الْجَهْلُ وَذَلِكَ اسْتِعَارَةٌ حَسَنَةٌ
(جهنم) اسْمُ لِنَارِ اللَّهِ الْمُوقَدَةِ قَبْلَ وَأَصْلُهَا فَارِيسِي مُعْتَرِبٌ وَهُوَ جَهَنَامُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(جيب) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلْيَضْحَكُوا وَلَا يَبْكُوا وَلَا يَمُوتُوا فِي جَيْبٍ (جوب)

الْجُوبُ قُطْعُ الْجُوبَةِ وَهِيَ كَالْفَائِطِ مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ يُسَمَّى تَعْمَلُ فِي قُطْعِ كُلِّ أَرْضٍ قَالَ تَعَالَى وَتَمُودُ
الَّذِينَ جَاءُوا الْفَخْرَ بِالْوَادِ وَيُقَالُ هَلْ عِنْدَكَ جَائِةٌ تَخْرُجُ وَجَوَابُ الْكَلَامِ هُوَ مَا يَقْطَعُ الْجُوبَ فَيَصِلُ
مِنْ قَبْلِ الْقَائِلِ إِلَى سَمْعِ الْمُسْتَسْمِعِ لَكِنْ خُصَّ بِمَا يَرُدُّ مِنَ الْكَلَامِ دُونَ الْمُبْتَدِئِ مِنَ الْخَطَابِ قَالَ
تَعَالَى فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ ذُلُّوا الْجَوَابُ يُقَالُ فِي مُتَابِلَةِ السُّؤَالِ وَالسُّؤَالِ عَلَى ضَرِيئِ
مَطْلَبِ الْمَقَالِ وَجَوَابُهُ الْمَقَالُ وَمَطْلَبُ النِّوَالِ وَجَوَابُهُ النِّوَالُ فَعِلَى الْأَوَّلِ أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَقَالَ وَمَنْ
لَا يُحِبُّ دَاعِيَ اللَّهِ وَعَلَى الثَّانِي قَوْلُهُ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ فَاسْتَقْبَا أَيْ أُعْطِيَتْمَا مَا سَأَلْتُمَا وَالِاسْتِجَابَةُ
قِيلَ هِيَ الْإِجَابَةُ وَحَقِيقَتُهَا هِيَ التَّجَرُّؤُ بِالْجَوَابِ وَالتَّهَيُّؤُ لَهُ لَكِنْ عُبِّرَ بِهِ عَنِ الْإِجَابَةِ لِقَوْلِهِ أَنْفَكَ كَمَا
مِنْهَا قَالَ تَعَالَى اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَارْتَسِلُوا وَقَالَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي فَاسْتَجِبْ لَهُمْ رَبِّهِمْ
وَيَسْتَجِيبِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ قَالَ تَعَالَى وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي
عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ
مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ (جود) قَالَ تَعَالَى رَأْسُوتُ عَلَى الْجُودِيِّ قِيلَ هُوَ اسْمُ جَبَلٍ بَيْنَ الْوَصْلِ

وَالْجَرِيرَةِ وَهُوَ قِيَاسُ الْمَنْسُوبِ إِلَى الْجُودِ وَالْجُودُ بِذَلِكَ الْمُقْنِنَاتِ لَا كُنْ أَوْ عَلِمَا وَيُقَالُ رَجُلٌ
جَوَادٌ وَقَرَسٌ عَوَادٌ وَدُبٌّ خَرْدٌ وَهِيَ الْجَمْعُ أَفْنِيَاءُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى بِالْعَنِيِّ الصَّافَاتِ الْجِيَادُ
وَيُقَالُ فِي الْمَطَرِ الْكَثِيرِ جُودٌ وَفِي الْفَرَسِ حُودٌ وَفِي الْمَالِ جُودٌ وَجَادَ الشَّيْءُ جُودَةً فَهُوَ جَدٌّ مُسَانَةٌ
عَالِيَةٌ قَوْلُ تَعَالَى أَعْطَى كُلَّ دَنِيَّةٍ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ (جار) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَلْبَسْنَاهُمْ لُكُلًا وَقَالَ

تَعَالَى إِذَا هُمْ يَخْرُجُونَ الْيَوْمَ بَعَارٌ إِذَا أُنْزِلَ فِي الْأَعْدَاءِ الضَّعِيفِينَ يَنْفِخُ فِي سَافِرَتِهِمْ لَوْحَاتٍ
كَالْعِيسِ وَفَعْوَاهَا (جار) الْبُيُوتُ مِنْ يَسْرَبُ مَسْكَنُهُمْ سُدٌّ وَهُوَ نَ الْأَصْحَاءِ الْمُتَشَابِهَةِ فَإِنَّ

أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا هَذَا إِلَهُكُمْ لَوْلَا إِلَهُاتُ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ لَحِقَ بِنَةِ الْبَاءِ بِكَرَامٍ وَأَحَاءَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَمَا جَاءَهَا الْخَافُ إِلَى جَذْعِ
النَّخْلَةِ قِيلَ لَهَا لَوْ بُنِيَ هُوَ مَعْدِي عَنْ جَاءَ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ ثُمَّ أَجَاءَكَ إِلَى نَحْوِ عَرُوبٍ وَقَوْلُ
الشَّاعِرِ أَجَاءَتْهُ الْخَنَاءُ رَأَى رَجَاءً * وَاعْبُدْنَا اسْتَعِزُّهُمْ يُحَوِّلُوا لِجَاءَ عَلَيْهِ بَارِعَةُ شُهَدَاءِ

هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَمَّا تَوَدُّ قَهْدَيْنَاهُمْ فَاسْتَجِبُوا الْإِسْلَامَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ فَحُجَّةُ اللَّهِ تَعَالَى لِلْعَبْدِ إِذَا نَامَ عَلَيْهِ وَحُبُّ الْعَبْدِ لَهُ طَلَبُ الزُّلْفَى لَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي فَعَنَاهُ أَحْبَبْتُ الْحَبْلَ حَتَّى لِلْخَيْرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ أَيْ يُبْدِيهِمْ وَيُنْعِمُ عَلَيْهِمْ وَقَالَ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَتَيْمٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ تَبَيَّنَ أَنَّهُ بَارِزُ كَابِ الْإِسْلَامِ بِصَيْرُ حَيْثُ لَا يَتَوَبُّ اتِّعَادِهِ فِي ذَلِكَ وَإِذَا لَمْ يَتُبْ لَمْ يُحِبَّهُ اللَّهُ الْمَحَبَّةُ الَّتِي وَعَدَهَا التَّوَّابِينَ وَالْمُتَطَهِّرِينَ وَحُبُّ اللَّهِ إِلَى كَذَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبُ إِلَيْكُمْ الْإِيمَانُ وَأَحَبُّ الْبَعِيرِ إِذَا حَرَنَ وَلَزِمَ مَكَانَهُ كَأَنَّهُ أَحَبُّ الْمَكَانِ إِلَى وَقَفَّ فِيهِ وَحَابِلُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا أَيْ غَايَةُ مَحَبَّتِكَ ذَلِكَ (حَبْر)

الْحَبْرُ الْأَثَرُ الْمُسْتَحْسَنُ وَمِنْهُ مَا رَوَى يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ رَجُلٌ قَدْ ذَهَبَ حَبْرُهُ وَسَبَرُهُ أَيْ جَمَالُهُ وَبَهَائُهُ وَمِنْهُ سَمِيَ الْحَبْرُ وَشَاعِرٌ مَحْبِرٌ شِعْرُهُ مَحْبَرٌ وَبِ الْحَبْرِ حَسَنٌ وَمِنْهُ أَرْضٌ مَحْبَرٌ وَالْحَبْرُ مِنَ السَّحَابِ وَحَبْرٌ قِلَانٌ بَقِيَ مَحْدِيهِ أَنْزَلَ مِنْ قُرْحٍ وَاحِدٌ لَهَا لَمْ وَجَّوهُ أَحْبَارٌ لَمْ يَبْقَ مِنْ أَثَرِ سُلُومِهِمْ فِي قُلُوبِ لَدُنَّ سَيِّدِنَا رَافِعَهُ إِلَيْهِمُ الْحَسَنَةُ الْمُتَنَدِّي بِهَا قَالَ تَعَالَى اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِي هَذَا الْمَعْنَى أَشَارَ بِسِرِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِقَوْلِهِ الْعُلَمَاءُ بَافُونَ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ مَعْقُودَةٌ وَبَارُؤُهُمْ فِي الْقُلُوبِ مَوْجِدَةٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي رَوْضَةِ مَحْبُرُونَ أَيْ مَفْرُحُونَ حَتَّى يَطْهَرُوا بِهِمْ مَحْبَرٌ نَعِيمٌ (حَبْس)

الْحَبْسُ الْمَنْعُ مِنَ الْأَتِيعَاتِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ يُحْبَسُونَ مِنْ بَيْتِ الْمَدِينَةِ الْحَبْسُ مَضْمَعُ الْمَاءِ الَّذِي يُحْبَسُ فِيهِ وَالْأَحْسَاسُ جَمْعُ وَالتَّحْيِيدُ جَمْعُ لَسَنِي وَتَوَقَّاعِي الْيَدِيدِ هَذَا حَبْسٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (حَبْل)

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى حَبْلَانِ أَعْمَ لَهُ دَلِيلٌ مَعَكُمْ لَمْ تَعْمَلُوا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَمِنْهُمْ لَمَّا أَعْمَلُوا لَمْ يُحِبِّطُوا عَمَلَكُمْ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا تَعْمَلُوا وَحَدُّهُ الْإِسْلَامُ أَضْمُرُ هَذَا إِذَا تَكُونُ الْإِسْلَامُ الِ

رُتُوبِيَّةٌ دَلَّغْنِي فِي أَيْ مَقَرٍّ شَبَابٍ أَيْ دَلَّغْنِي وَرَبِّهِ أَيْ سَاعِدِ أَوْ أَمِنْ سَلَّ بَقَّةً مَاءً بَاءً مَشْهُورًا وَلَدَانِي أَنْ تَكُونَ تَعْمَلُ أَعْرَافًا لَكِنْ لَمْ يَقْصِدْ مَا صَاحِبُ بَارِبَةِ اللَّهِ تَعَالَى كَمَا رَوَى أَبُو يُزَيْدٍ بِرَمِ الْأَعْيَانِ وَجَلَّيْتُ قَالَ أَسْمَاءُ الْخَدَّاءُ قَالَ بِرَاعَةِ الْفَرَسِ نِيَّةُ الْإِلَهَةِ وَكَأَنَّكَ تَقْرَأُ

ليقال هو قاري وقد قيل ذلك مغموم به إلى النار والثالث أن تكون أسماء الصالحة ولكن
بازائها سميات توفى عليها وذلك هو المشار إليه بحجة الميزان وأصل الحبط من الحبط وهو أن
تكثر الدابة كلاً حتى يقتنع بطنها وقال عليه السلام إن مما يثبت الربيع ما يقتل حبطاً أو يرم
ومعنى الحرث الحبط لأنه أصابه ذلك ثم سمي أولاده حبطات (حبط) قال تعالى والسماء
ذات الحبك هي ذات الطرائق فمن الناس من نصر ومنها الطرائق المسوسة بالهجوم والهجرة ومنهم
من اعتبر ذلك بما فيه من الطرائق المفقولة المدركة بالبصرة وإلى ذلك أشار بقوله تعالى الذين
يذكرون الله قياماً لآية وأصالة من قولهم بعبر محبوك العري أي محكمه والاحتباك شد
الآزار (حبط) الحبط معروف قال عز وجل في جبهها حبيل من مسد وشبه به من حيث
الهيئة حبيل الوريد وحبل العاتق والحبل المستطيل من الرمل وأما حبيل الوصل فكل ما يتوصل
به إلى شيء قال عز وجل واعصوهما حين لا جبراً قبالة هو أسمى معه التوصل به إليه من
القرآن والعقل وغير ذلك مما إذا اعتصمت به أذاك إلى حواريه ويقال للعهد حبيل وقوله تعالى
صريت عليهم آية أي بما تقفوا إلا بحبيل من الله وحبل من الناس ففيه تنبيه أن الكافر محتاج
إلى عهدتين عهد من الله وهو أن يكون مائلاً كتاب أنزل الله تعالى وإلا لم يقر على دينه
ولم يجعل في دة وإلى عهد من الناس ببولونه والحبال خصت بحبال الله رجوعها حبال
وروى النساء حبال الشيطان والمحبيل والمحبيل صاحب الجبال ويسل وقع حبالهم على نالهم
والحبلة اسم لما يجعل في القلادة (حتم) الحتم التضاؤل والحد والحد الذي يحتم
بالغراق فيما زعموا (حتى) حتى حرف بحره تارة كأي لكن تدخل الحسد المذكور
بعده في حكم عاقبه وبعبارة تارة ويستأنف به تارة نحو أكتف الدابة حتى رأسها ورأسها
ورأسها قال تعالى لا ينجيه حتى حين رحي مطلع العرو ويدخل على لبس على المضارع فينصب
ورفع وفي كل واحد وخهان فأحد وجهي النصب إلى أن والثاني كأي وحده وجهي الرفع
أن يكون الفعل قبله ما فيه انحاء مشيت حتى أدخل أجرة أي شيد قد نلت أجرة راداني
يكون ما بعده لا يحومر حتى لا يرجون وقد قرئ عني يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم رقع وجل

في كل واحد من القراءتين على الوجهين وقيل إن ما بعد حتى يقتضي أن يكون بخلاف ما قبله نحو قوله تعالى ولا جنباً إلا ما يرى سبيل حتى تغسلوا وقد يجي مؤلا يكون كذلك نحو ما روي إن الله تعالى لا يمل حتى تموتوا لم يقصد أن يثبت ملا الله تعالى به ثم لا لهم (ح)

أصل الحج القصد للزيارة قال الشاعر * يحجون بيت الزبرقان المعصر * خص في تعارف الشرع بقصد بيت الله تعالى إقامة للنسك وقيل الحج والحج فالحج مصدر والحج اسم ويوم الحج الأكبر يوم النحر ويوم عرفة وروي العمرة الحج الأصغر والحجة الدلالة المينة للمجعة أي المقصد المستقيم والذي يقتضي صحة أحد النقيضين قال تعالى قل لله الحجة البالغة وقال للآبكون للناس عليكم حجة الذين ظلموا فجعل ما يخرجها الذين ظلموا مستثنى من الحج وإن لم يكن حجة وذلك كقول الشاعر ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم * بين قول من فراع الكتاب

ويجزأه سمي ما يخرجون به حجة كقوله والذين تحاجون في الله من بعد ما استجب له عنهم داخضة عند ربهم فسمى الله حصة حجة وقوله تعالى لا حجة بيننا وبينكم أي لا احتجاج لظهور بسان والاحتجاج طلب كل واحد أن يرد الآخر عن حجته ومحجته قال تعالى وحاجه فومه قال تحاجون في الله فن حدث من بعد ما حاكم وقال تعالى لم تحاجون في إبراهيم وقال تعالى ما كنتم تعلمون فبما كنتم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم وقال تعالى وإذا تحاجون في الأمور وهي سببر لاحتجاج قال الشاعر * تحج مأمومة في فقرها الجف * (جب)

حج الحجاب المنع من الزوال لبقية الحجة وجها بأوجب الجون ما تجب عن النواد وقوله وما من ربته - احب ليس يعني به ما تجب له من الزوال لبقية الحجة وجها بأوجب الجون ما تجب عن النواد وقوله وما من ربته - احب ليس يعني به ما تجب له من الزوال لبقية الحجة وجها بأوجب الجون ما تجب عن النواد وقوله وما من ربته - احب ليس يعني به ما تجب له من الزوال لبقية الحجة وجها بأوجب الجون ما تجب عن النواد

انهم عن ربه يومئذ يحجرون إشارة الى منع النور عنهم المشار اليه بقوله فَضْرَبَ بِهِ بَيْنَهُمُ سُورًا
 (حجر) الحجر الجوهر الصلب المعروف وجمعه أحجار وجرارة وله تعالى وقودها الناس
 والحجارة قيل هي حجارة الكبريت وقيل بل الحجارة بعينها وتنبه بذلك على عظم حال تلك النار وأنها
 مما توقد بالناس والحجارة خلاف نار الدنيا إذ هي لا يمكن أن توقد بالحجارة وإن كانت بعدد الأعداد
 قد تؤثر فيها وقيل أروا بالحجارة الذين هم في صلاتهم عن قبول الحق كالحجارة كمن وصفهم بقوله
 فهي كالحجارة أو أشد قسوة والحجر والتحجير أن يجعل حول المكان حجارة يقال حجرته حجرافه و
 محجور وحجرته تحجيرافه ومحجور وسمي ما أحيط به بالحجارة حجرا وبه معنى حجر الكعبة وديارهم وقال
 تعالى كذب أصحاب الحجر المرسلين وتصور من الحجر معنى المنع لما يحصل فيه ف قيل للعقل حجر
 ليكون الإنسان في منع منه مما تدعو إليه نفسه وقال تعالى هل في ذلك قسم لذي حجر قال المراد
 يقال للأنثى من الفرس حجر لكونها مشددة على ما في بطنها من الولد والحجر المنوع منه بفرجه
 قال تعالى وقالوا هذه أنعام وحرث حجر ويقولون حجر المحجور أكان الرجل إذا لقي من يخاف
 يقول ذلك فذكر تعالى أن الكفار إذا رأوا الملائكة قالوا ذلك فلما أن ذلك يتفهمهم قال تعالى
 وجعل بينهم مابراز حرا ومحجورا أي منعنا لا سبيل إلى رفعه ودفعه ودلان في حجر فلان أي في
 منع منه عن التصرف في ماله وكنه من أحواله وجمعه حجور قال تعالى وربائبكم اللاتي في
 حجوركم وجر القميص أيضا أنه لما يجعل فيه شيء فيمنع وتصور من الحجر دور أنه قليل
 جرث عين الفرس إذا وضعت حولها يمسح وحجر القميص صار حوله كثرة والحجورة لعبة للصبيان
 يحذون حذاءهم سديرا ومحجور لعين منه ومحجور كذا تصاب وصار كذا تحجرا والاحجار بطون من
 بني قيس وما بذلك تقوم منهم أسماءهم جندل وحجر وحجر (حجر) الحجر المنع بين
 اثنين بقاصص بينهما ميعال حجر بينهما قال عز وجل وجعل من البحرين حاجزا والحجاز مسمى
 بذلك لكونه حاجزا بين الشام والبادية قال تعالى فإمنكم من أحد عنه مأخوذ فقه قوله ما بين
 صفة لا حد في موضع الجمع والحجرا جبل يسد بين حقو البعير إلى رصغته وتصارت منه في الجمع
 فقبيل احتجرتا عن كذا واحتجرتا بزاوية منه حجرنا أمرا يدل وقيل إن ردتكم لها جرة قبل

المُجَارَّةُ أَيُّ الْمُنَافَقَةِ قَبْلَ الْخَارِبَةِ وَقِيلَ حَازِيكَ أَيُّ اخْجَزِيْنَهُمْ (حَدَّثَ) الْحَدَّثُ الْحَاجِزُ بَيْنَ
 الشَّيْئَيْنِ الَّذِي يَمْنَعُ اخْتِلَافَ أَحَدِهِمَا بِالْآخَرِ يُقَالُ حَدَّثْتُ كَذَا جَعَلْتُ لَهُ حَدًّا يُمَيِّزُ وَحَدَّ الدَّارَ
 مَا تَمَيَّزَ بِهِ عَنْ غَيْرِهَا وَحَدَّ الشَّيْءُ لَوْصُفِ الْمَحِيطُ بِمَعْنَاهُ الْمُمَيِّزُ لَهُ عَنْ غَيْرِهِ وَحَدَّ الزَّيْلُ وَالْمُجَرَّ بِمَعْنَى
 لِكُونِهِ مَانِعًا لِمُتَعَاظِيهِ عَنْ مُعَاوَذَةٍ مِثْلِهِ وَمَا نَعَالُ الْغَيْرِ أَنْ يَسْلُكَ مَسْلَكَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَتِلْكَ حُدُودُ
 اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ وَقَالَ تَعَالَى تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَقَالَ الْإِسْرَافُ أَشَدُّ كُفْرًا
 وَنِفَاقًا أَجْدَرُ الْأَيْعَالُ وَاحِدٌ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ أَى أَحْكَامَهُ وَقِيلَ حَقَائِقُ مَعَانِيهِ وَجَمِيعُ حُدُودِ اللَّهِ
 عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ إِمَامَانِي لَا يَجُوزُ أَنْ يَتَعَدَّى بِالْزِيَادَةِ عَلَيْهِ وَلَا الْقُصُورُ عَنْهُ كَأَنَّ عَدَدَ كَعَاتِ
 صَلَاقِ الْفَرَضِ وَإِمَامَانِي يَجُوزُ الزِّيَادَةُ عَلَيْهِ وَلَا يَجُوزُ النِّقْصَانُ عَنْهُ وَإِمَامَانِي يَجُوزُ النِّقْصَانُ عَنْهُ
 وَلَا يَجُوزُ الزِّيَادَةُ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرُسُلَهُ أَى يُمَا نَعُونَ فَذَلِكَ إِمَّا اِعْتِبَارًا
 بِالْمُنَافَقَةِ وَإِمَّا بِاشْتِغَالِ الْحَدِيدِ وَالْحَدِيدُ مَعْرُوفٌ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ
 وَحَدَّثْتُ السَّكِينِ وَقَفَّتْ حَدَّتُهُ وَاحِدَةٌ جَعَلْتُ لَهُ حَدًّا ثُمَّ يُقَالُ لِكُلِّ مَا دُقِيَ فِي نَفْسِهِ مِنْ حَيْثُ
 الْخَلْقَةُ أَوْ مِنْ حَيْثُ الْمَدْنَى كَالْبَصَرِ وَالْبَصِيرَةُ حَدِيدٌ وَقِيلَ هُوَ حَدِيدُ النَّظَرِ وَحَدِيدُ الْقَهْمِ قَالَ
 عَزَّ وَجَلَّ قَبْصَرُكَ أَيْ عَمَّ حَدِيدٌ وَقَالَ لِسَانُ حَدِيدٍ مَحْوُولٌ أَنْ صَارَ وَمَاضٍ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ يُؤَثِّرُ
 تَأْثِيرَ الْحَدِيدِ قَالَ تَعَالَى سَأْتُمُوكُمْ أَلَيْسَ لَكُمْ حَدِيدٌ وَلِتَصُورُوا لِمَا لَكُمْ مِنَ الْبُؤْسِ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ يُؤَثِّرُ
 مَحْدُودٌ تَنْزِعُ الرُّزْقِ وَالْحَلْظُ (حَدَبٌ) يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْأَصْلُ فِي الْحَدَبِ حَدَبُ الظَّهْرِ
 يُقَالُ حَدَبَ أَرَجُلٌ حَدَبًا فَهُوَ أَحَدُ بَوَابِ حَدَبٍ وَفَاقَهُ حَدَبًا تُشَبِّهُ بِهِ ثُمَّ شَبَّهَ بِهِ أَرْتَفَعَ مِنْ ظَهْرِ
 الْأَرْضِ فَتَمَيَّزَ حَدَبًا قَالَ تَعَالَى وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسَبُونَ (حَدَثٌ) الْحَدُوثُ كَوْنُ
 الشَّيْءِ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ عَرَضًا كَانَ ذَلِكَ أَوْ جَوْهَرًا وَاحِدًا أَوْ إِحْدَانًا أَوْ جَوَاهِرًا أَوْ لَيْسَ إِلَّا اللَّهُ
 تَعَالَى وَاحِدٌ مَا وَجَدَ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ وَذَلِكَ إِمَّا فِي ذَاتِهِ أَوْ إِحْدَانُهُ عِنْدَ مَنْ حَصَلَ عِنْدَهُ فَحُجُو
 أَحَدَتْ مِلْكًا قَالَ تَعَالَى مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ دَرَكٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٌ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا قُرِبَ بِهِ هَدَاهُ مُحَدَّثٌ
 فَعَلًا كَانَ وَمَقَالًا قَالَ تَعَالَى حَتَّى أَهْدَى لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا وَقَالَ أَعْلَى اللَّهُ يُحَدِّثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا وَكُلُّ
 كَلَامٍ يَمْلُغُ الْإِنْسَانَ مِنْ جِهَةِ الشَّيْءِ أَوْ الْوَحْيِ فِي يَقِينَتِهِ أَوْ مَنَابِهِ يُقَالُ لَهُ حَدِيثٌ فَالْعَزْوَ جَلُّ

وإذا أمر النبي إلى بعض أزواجه حديثاً قال تعالى هل أتاك حديث الغاشية وقال عز وجل
وعلمتني من تأويل الأحاديث أي ما يحدث به الإنسان في نومه وممى نعالى كتابه حديثنا فقال
فلما نزل حديث مثله وقال تعالى أفمن هذا الحديث تغيرون وقال خال هؤلاء القوم لا يكادون
يعقون حديثاً وقال تعالى حتى يحضوا في حديث غيره فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون
وقال تعالى ومن أصدق من الله حديثاً وقال عليه السلام إن يكن في هذه الائمة محدث فهو عمر
وإنما يعني من يلقى في روعه من جهة الملا الا على شيء وقوله عز وجل فجعلناهم أحاديث أي
أخباراً يمتثل بهم والحديث الطريق من الخبر ورجل حدث حسن الحديث وهو حدث
النساء أي محدثهم وحادثته وحديثه وتحدوا وصاروا حديثاً ورجل حدث وحديث السن
بمعنى واخذته النازلة العارضة وجمعها حرات (حدث) حدثنا ذات بهجة جمع حقيقة
وهي قطعة من الأرض ذات ماء بحيث تشبه بالحديقة العين في الهدنة وحصول الماء فيها وجمع
الحديقة حدائق وأحدائق وحدث يقاسد النظر وحدث قوابه وأحدثوا أحاطوا به تشبهاً
بادارة الحديقة (حذر) الحذر اختراز عن تخيف يقال حذر حذراً وحذرتة قال عز وجل
يحذروا لآخره وقري وإنا لنجبع حذرون وحاذرون وقال تعالى ويحذروكم الله نفسه وقال
عز وجل خذوا حذركم أي ما فيه الحذر من السلاح وغيره وقوله تعالى هم العدو فاحذروهم وقال
نعالى إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم وحذار أي احذروكم من أي امتنع
(حر) الحرارة ضد البرودة وذلك ضربان حرارة عارضة في الهم من الأجسام النحمية
كحرارة الشمس والنار وحرارة عارضة في البدن من الطبيعة كحرارة الحموم يقال حر يومنا
والبحر بحر حرارة وحر يومنا فهو محمور وروكا حر الرجل قال تعالى لا تشعروا في الحر قل نار
جهنم أشد حراً والحرور الربيع الحارة قال تعالى ولا الظل ولا الحرور واستحى القبط استحارة
والحرر رئيس عارض في البدن العطش والحررة الواحدة من الحرية دل حارة تحته وقرة والحررة
أيضاً إجمارة تسود من حرارة تغرس فيها ذلك استعير استحر القمل استند وحر العمل شدته
وفيلسوف ما يتولى طارها من تولى طارها والخر خلاف العبد يقال خرين آخر ورية وآخر ورية

وَالْحَرِيَّةُ ضَرْبَانِ الْأَوَّلُ مَنْ لَمْ يَجْرِ عَلَيْهِ حُكْمُ الشَّيْءِ فَخَرَّ بِالْحَرِّ وَالثَّانِي مَنْ لَمْ تَعْمَلْكَ الصَّفَاتُ
الَّذِي جَعَلَهُ مِنَ الْحَرِّ وَالْثَّانِي عَلَى الْمُتَّقِيَاتِ الدُّنْيَا وَتَوَلَّى إِلَى الْعُبُودِيَّةِ الَّتِي تَضَادُّ ذَلِكَ أَشَارَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ نَعَسَ عَبْدُ الدَّرْهِمِ نَعَسَ عَبْدُ الدِّينَارِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
* وَرِقٌّ ذَوِي الْأَطْمَاعِ رِقٌّ مَخْلُودٌ * وَقِيلَ عَبْدُ النُّهْوَ أَنْزَلَ مِنْ عَبْدِ الرِّقِّ وَالْفَحْرِ يَرْجَعُ
الْإِنْسَانُ حُرًّا مَنِ الْأَوَّلُ فَفَحْرِ رِقْسَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَمَنِ الثَّانِي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا وَقِيلَ هُوَ أَنَّهُ
جَعَلَ وَلَدَهُ يَحْيَى لَا يَتَنَفَّعُ بِهِ الْإِنْتِفَاعُ الدُّنْيَا وَكَوْنُهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَ وَحَفْدَةٍ بَلَّ جَعَلَهُ
مُخْلِصًا لِلْعِبَادَةِ وَلَهُذَا قَالَ الشَّعْبِيُّ مَعْنَاهُ مُخْلَصًا وَهَذَا مُجَاهِدٌ خَدَمَ اللَّيْثَةَ وَقَالَ جَعْفَرٌ مَعْقَمًا مِنْ أَمْرِ
النُّبَيَّا وَكُلُّ ذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ وَحُرِّتِ الْقَوْمُ أَطْلَقَتْهُمْ وَأَعْتَقَتْهُمْ عَنْ أَسْرِ الْحَبْسِ وَحُرُّ الْوَجْهِ
مَا لَمْ تَسْرِفْهُ الْحَاجَةُ وَحُرُّ الدَّارِ وَسَطُهَا وَأَحْرَارُ الْبَقْلِ مَعْرُوفٌ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
* جَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ بَكْرٍ حُرَّةٌ * وَبَاتَتِ الْمَرْأَةُ بِلَيْلَةٍ حُرَّةً كُلُّ ذَلِكَ اسْتِعَارَةٌ وَالْحَرِيرُ مِنَ الثِّيَابِ
مَا رَقَّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ (حَرْب) الْحَرْبُ مَعْرُوفٌ وَالْحَرْبُ السَّلْبُ فِي الْحَرْبِ
ثُمَّ قَدْ سَمِيَ كُلُّ سَلْبٍ حَرْبًا قَالَ وَالْحَرْبُ مُشْتَقَّةٌ لِمَعْنَى مِنَ الْحَرْبِ وَفَسَدُ حَرْبٍ فَهِيَ حَرْبٌ أَيْ سَلْبٌ
وَالْفَحْرِ يَبْإِنَارُهُ الْحَرْبُ وَرَجُلٌ حَرْبٌ كَأَنَّهُ آتَى فِي الْحَرْبِ وَالْحَرْبَةُ آتَى لِلْحَرْبِ مَعْرُوفَةٌ وَأَصْلُهُ
الْمَعْلَةُ مِنَ الْحَرْبِ أَوْ مِنَ الْحَرَابِ وَحَرَابُ الْمَسْجِدِ قِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ مُحَارَبَةِ الشَّيْطَانِ
وَالْهَوَى وَقِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَوْنِ حَقِّ الْإِنْسَانِ فِيهِ أَنْ يَكُونَ حَرِيًّا مِنْ أَشْغَالِ الدُّنْيَا وَمِنْ تَوَزُّعِ
الْخَوَافِ وَقِيلَ الْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ حَرَابَ الْبَيْتِ صَدْرُ الْفَحْرِ ثُمَّ اخْتَلَتْ الْمَسَاجِدُ فَمَعْنَى صَدْرِهِ
وَقِيلَ بَلَّ الْحَرَابُ أَصْلُهُ فِي الْمَسْجِدِ وَهُوَ اسْمٌ خَصَّ بِهِ صَدْرُ الْفَحْرِ فَسَمِيَ صَدْرُ الْبَيْتِ حَرَابًا بِاتِّسَابِهَا
بِمَحَرَابِ الْمَسْجِدِ وَكَانَ هَذَا أَصَحُّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَحْمِلُونَ لَهُ بِأَشْأَهُ مِنْ حَرَابٍ وَتَمَائِيلٍ وَالْحَرْبَةُ
دَوِيَّةٌ تَمْلُقُ السُّحْسُ كَأَنَّهَا حَرَابُهَا وَالْحَرْبَةُ بِأَسْمَاءِ تَشْبِيهَا بِالْحَرْبِ أَلَا تَرَى فِي الْهَيْئَةِ
كَقَوْلِهِمْ فِي مِثْلِهَا غَبِيَّةٌ وَكَلْبٌ تَشْبِيهَا بِالضَّبِّ وَالْكَلْبُ (حَرْب) الْحَرْبُ إِتَاءُ الْبَدْرِ فِي
الْأَرْضِ وَتَمِيمُهَا لِلزَّرْعِ وَيُسَمَّى الْحَرْبُ حَرًّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنْ أَغْدُوا سِوَايَ حَرْبِكُمْ أَنْ كُنْتُمْ
صَارِمِينَ وَتُصَوِّرُ مِنْهُ الْعِمَارَةَ أَنِّي نَحْمَلُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْبًا إِلَّا نَزَّلْنَاهُ فِي

ذِي قَبِيلٍ وَيَعْلَمُ أَخْبَارَ الْأُمَمِ ۚ لَوْ كَانَ فِيهِ الْأُلُوهُ سِوَا اللَّهِ لَكُنَّا لَهُمْ عَدُوًّا قَدِيمًا

زَيْدٌ مِمَّنْ كَانَ مَشْرُوعًا لِيُؤْمَرَ بِهِ مِنَ الْبَيْعَةِ لَا يَكُنْ فَارَ هَذَا يَحْتَمِلُ

أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا مَوْضُوعًا مَوْضِعَ الْحَالِ أَيْ بَقِيَتْ حَارِسًا وَيَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الدَّهْرِ وَالْمُدَّةِ لَا مِنْ لَفْظِ
 الْحَرَسِ بَلْ مِنْ مُقْتَضَى الْكَلَامِ وَأَحْرَسَ مَعْنَاهُ صَارَ ذَا حِرَاسَةٍ كَسَائِرِ هَذَا الْبِنَاءِ الْمُقْتَضَى لِهَذَا
 الْمَعْنَى وَحَرَسَةُ الْجَبَلِ مَا يَحْرُسُ فِي الْجَبَلِ بِاللَّيْلِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَرِيسَةُ هِيَ الْحُرُوسَةُ وَقَالَ الْحَرِيسَةُ
 الْمُسْرُوفَةُ يَقَالُ حَرَسَ يَحْرُسُ حَرَسًا وَقَدْ ذُوَّانَ ذَلِكَ لَفْظًا قَدْ تَصَوَّرَ مِنْ لَفْظِ الْحَرِيسَةِ لِأَنَّهُ جَاءَ عَنِ
 الْعَرَبِ فِي مَعْنَى السَّرِقَةِ (حَرْصٌ) الْحَرْصُ قَرْطُ الشَّيْءِ وَقَرْطُ الْإِرَادَةِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ
 تَحَرَّضَ عَلَى هُدَاهُمْ أَيْ إِنْ تَقَرَّطَ إِرَادَتَكَ فِي هُدَايَتِهِمْ وَقَالَ تَعَالَى وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى
 حَيَاتِهِمْ وَقَالَ تَعَالَى وَمَا كَثُرَ النَّاسُ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ حَرَصَ الْقَصَارُ الثُّوبَ أَيْ
 قَتَرَهُ بِدِقَّةٍ وَالْحَارِصَةُ شَجَّةٌ تَقْتَرُ الْجُلْدَ وَالْحَارِصَةُ وَالْحَرِيسَةُ سَحَابَةٌ تَقْتَرُ الْأَرْضَ بِمَطَرِهَا
 (حَرْضٌ) الْحَرْضُ مَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ وَلَا يُخَرِّقُهُ وَلِذَلِكَ يَقَالُ لِمَا اشْتَرَفَ عَلَى الْهَلَاكِ حَرْضٌ قَالَ
 عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تَكُونَ حَرْضًا وَقَدْ أَحْرَضَهُ كَذَا قَالَ الشَّاعِرُ * إِنِّي أَمَرْتُ وَأَبْنَيْتُ هُمْ فَأَحْرَضَنِي *
 وَالْحَرْضَةُ مَنْ لَا يَأْكُلُ إِلَّا لَحْمَ الْمَيْسَرِ لِذَلِكَ نَهَى وَالتَّحْرِيضُ أَيْ لَتُ عَلَى الشَّيْءِ بِكَزْرَةِ التَّزْيِينِ وَتَقْسِيمِهِ
 الْخُطْبُ فِيهِ كَأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ إِزَالَةُ الْحَرْضِ فَحَوْضُهُ وَفِيهِ أَيْ أَرَزَتْ عَنْهُ الْمَرْضُ وَالْقَدَى
 وَأَحْرَضَتْهُ أَفْزَلَتْهُ فَتَحَوُّوا قَدَيْتَهُ إِذَا جَعَلَتْ فِيهِ الْقَدَى (حَرْفٌ) حَرْفُ الشَّيْءِ طَرَفُهُ وَجَمْعُهُ
 أَحْرَافٌ وَحُرُوفٌ يَقَالُ حَرْفُ السَّيْفِ وَحَرْفُ السَّفِينَةِ وَحَرْفُ الْجَبَلِ وَحُرُوفُ الْهَجَاءِ أَطْرَافُ
 لِكَلِمَةٍ وَالْحُرُوفُ الْعَوَامِلُ فِي التَّحْوِيلِ أَطْرَافُ الْكَلِمَاتِ الرَّابِطَةُ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ وَنَائِفَةٌ حَرْفٌ تَشْبِيهًُا
 بِحَرْفِ الْجَبَلِ أَوْ تَشْبِيهًِا فِي أَلْفِهِ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْمَكَلَمَةِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنْ أَلِفٍ مَنْ بَعْدَ دَالِ اللَّهِ
 عَلَى حَرْفٍ قَدْ فُسِّرَ ذَلِكَ بِقِرَاءَةِ بَعْدَهُ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ إِلَّا بَعْدَهُ فِي مَعْنَاهُ مُذْ بَيِّنَ بَيْنَ ذَلِكَ وَاتَّخَذَ حَرْفٌ عَنْ
 كَذَا وَتَحَرَّفَ وَاحْتَرَفَ وَاحْتَرَفَ طَائِبٌ حَرْفَةً لِلْمَكْسَبِ وَالْحَرْفَةُ طَائِلَتُهُ الَّتِي يَلْزِمُهَا فِي ذَلِكَ فَحَوْ
 الْقَعْدَةِ وَالْجِلْسَةِ وَالْمَحَارِفُ الْمُحَرُّومُ الَّذِي خَلَا بِهِ الْخَيْرُ وَتَحَرَّفَ الشَّيْءُ إِيمَالَتُهُ كَتَحَرَّفَ الْقَلَمُ
 وَتَحَرَّفَ الْكَلَامُ أَنْ تَجْعَلَ لَهُ عَلَى حَرْفٍ مِنَ الْإِحْتِمَالِ يُمْكِنُ جُلُّهُ عَلَى الْوَجْهَيْنِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ
 بِحَرْفٍ الْقَلَمُ مِنْ مَوَاقِفِهِ وَبَعْدَ مَوَاقِفِهِ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَتَحَرَّفُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ
 يَحَرِّثُونَهُ مِنْ بَعْدِ سَاعَتِهِ وَالْحَرْفُ مَا فِيهِ حَرَارَةٌ وَلِذَلِكَ كَانَتْ تَحَرَّفُ عَنِ الْحَرَارَةِ وَطَعَامُ

خريف وروى عنه صلى الله عليه وسلم نزل القرآن على سبعة أحرف وذلك مذكور على التحقيق
 في الرسالة المنسوبة على فوائد القرآن (حرق) يقال أحرق كذا فاحترق والحرىق النار قال
 تعالى وذوقوا عذاب الحريق وقال تعالى فأصابها أعصار فيه نار فاحترقت قالوا حر قوه وانصروا
 آلهتكم لنخرقنه ولنخرقنه قسراً ما معاً فحرق الشيء إيقاع حراره في الشيء من غير لهيب كحرق
 الثوب بالدق وحرق الشيء إذا برد به بالبرد وعنه استعير حرق الناب وقولهم يحرق على الأثر وحرق
 الشعر إذا انتثر وما حرق حرقاً يحرق بمأخوخته والأحراق إيقاع نار ذات لهيب في الشيء ومنه استعير
 أحرقني بلومه إذا بالغ في أذنبه بلوم (حرك) قال تعالى لا تحرك به لسانك الحركة ضد
 السكون ولا تكون إلا للجسيم وهو انتقال الجسيم من مكان إلى مكان وربما قيل تحرك كذا إذا
 اشتعل وإذا زاد في أجزائه وإذا نقص من أجزائه (حرم) الحرام المنوع منه إما بالتخيير
 إلهي وإما بمنع قهري وإما بمنع من جهة العقل أو من جهة الشرع أو من جهة من يرتسم أمره
 فقوله تعالى وحرمنا عليه المراضع فذلك تحريم بالتخيير وقد جعل على ذلك وحرام على قرية
 أهل كذا وقوله تعالى فلهذه حرمة عليهم أربعين سنة وفيل بل كان حراماً عليهم من جهة القهر
 لا بالتخيير الإلهي وقوله تعالى إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة فهذا من جهة القهر
 بالمنع وكذلك قوله تعالى إن الله قد حرّمهما على الكافرين والمحرّم بالشرع كتحريم بيع الطعام
 بالطعام متفاضلاً وقوله عز وجل وإن بأتوكم أسارى تغادوهم وهم محرمون عليكم إن أراجهم فهذا
 كان محرماً عليهم بحكم شرعهم ونحو قوله تعالى قل لأجد فيم أوحى إن محرّماتى طاعم يطعمه
 الآية وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر وسوط محرم ثم ينبغ جلد كانه لم يحل بالذباغ
 الذي اقتضاه قول النبي صلى الله عليه وسلم أيا ما إهاب دبغ فقد طهر وفيل بل المحرم الذي لم
 يلبس والمحرم بمعنى ذلك التحريم الله تعالى فيه كثير أفعال ليس بمحرّم في غيره من المواضع وكذلك
 الشهر الحرام وقيل رجل سيام وحلال وحل وتحريم قال الله تعالى يا أيها النبي لم تحرم ما حل الله
 لك تبخى أى لم تحكمكم بتحريم ذلك ولكن تحريم ليس من قبيل نهى تعالى فليس بشئ نصير وأما
 حرمت ظهورها وقواه يعانى بل يحرم عيون من جهة الحب وقواه تعالى له ما قبل

وَالْمَحْرُومُ أَيْ الَّذِي لَمْ يُوَسَّعْ عَلَيْهِ الرِّزْقُ كَمَا وَسَّعَ عَلَى غَيْرِهِ وَمَنْ قَالَ أَرَادَ بِهِ الْكَاتِبُ قَلَمٌ يَعْنِي أَنَّ ذَلِكَ اسْمُ الْكَاتِبِ كَمَا ظَنَّهُ بَعْضُ مَنْ رَدَّ عَلَيْهِ وَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنْهُ ضَرْبُ مِثَالٍ بِشَيْءٍ لِأَنَّ الْكَاتِبَ كَثِيرٌ مَا يَحْرِمُهُ لِنَاسٍ أَيْ يَمْنَعُونَهُ وَالْحَرَمَةُ وَالْمَحْرَمَةُ الْحَرَمَةُ وَاسْتَحْرَمْتُ الْمَاسِرَ أَرَادَتْ الْفِعْلَ
 (حري) حَرَى الشَّيْءُ يَحْرِي أَيْ قَصَدَ حَرَاهُ أَيْ جَانِبَهُ وَتَحَرَّاهُ كَذَلِكَ قَالَ تَعَالَى فَأَرَأَيْتَ تَحَرَّى وَرَشَدًا وَحَرَى الشَّيْءُ يَحْرِي نَقَصَ كَأَنَّهُ لَزِمَ الْحَرَى وَلَمْ يَمْتَدِّ قَالَ الشَّاعِرُ

* وَالْمَرْءُ بَعْدَ دَمَامِهِ يَحْرِي * وَرَمَاهُ اللَّهُ بِأَفْقَى حَارِيَةٍ (حزب) الْحَزْبُ جَمَاعَةٌ فِيهَا غَلْظٌ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ أَيْ الْحَزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا سَأَلُوا أَمَدًا وَحَزْبُ الشَّيْطَانِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ عِبَارَةٌ عَنِ الْجَمْعَيْنِ لِحَاوَرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ حَزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ نَعْنِي أَنْصَارًا لَهُ وَقَالَ تَعَالَى يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ نَأْتِ الْأَحْزَابَ يَوَدُّوا لَو أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ وَبِعِيَّةَ اللَّهِ وَكَلَامُ أَيْ الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ (حزن) الْحُزْنُ وَالْحُزْنُ خُشُوعٌ فِي الْأَرْضِ وَخُشُوعٌ فِي النَّفْسِ لِمَا يَحْصُلُ فِيهِ مِنَ السَّعْمِ وَبُضَاةُ الْفَرْحِ وَلَا عَسَارَ الْحُشُونَةِ بِالْفَخِّ قَبْلَ حَسَنَاتٍ بِصُدُورِهِ إِذَا حَزَنَتْهُ يُقَالُ حَزَنَ يَحْزَنُ وَحَزَنَتُهُ وَحَزَنَتُهُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ لِكَيْ لَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ مِنَ الْحَيَاةِ لَقَدْ أَتَيْنَاكُمْ بِالْحَزَنِ تَوَلَّوْا أَعْيُنُهُمْ تَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِي وَحَزَنِي إِلَى اللَّهِ وَفَوَاتِهِ تَبَلَّى وَلَا تَحْزَنُوا لَا يَحْزَنُ فَلَيْسَ ذَلِكَ بِنَهْيٍ عَنْ تَحْصِيلِ الْحُزْنِ فَالْحُزْنُ نَيْسٌ بِحَصُلِهِ لَا بِاخْتِيَارِهِ وَكُنَ النَّهْيُ فِي الْحَقِيقَةِ إِيمَانًا هَوًى عَنْ تَعَاطِي مَا يُوْرِثُ الْحُزْنَ وَاسْتِثْنَاءُ وَادِّ مَعْنَى ذَلِكَ أَشَارَ الشَّاعِرُ بِهَوَاهُ

مَنْ مَرَّ نَ لَا يَرَى مَا يَسْرُهُ فَلَا يَقْدُسِيًا يَبَالِي بِهِ فَقَدْ دَا.

وَأَيْضًا يُجِبُّ الْإِسْنَانُ أَنْ يَصَوِّرَ مَا عَالِيًا بِجَمَلَتِ الدُّنْيَا حَتَّى إِذَا مَا دَخَلَتْهُ نَائِبَةٌ لَمْ يَكْتَرِثْ بِهَا مَعْرِفَتَهُ أَيَّاهُ وَيَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَرَوْشَ نَفْسَهُ عَلَى تَحَمُّلِ مَا يَغَارُ الدُّوْبَ حَتَّى يَتَوَصَّلَ بِهَا إِلَى تَحَمُّلِ كِبَارِهَا
 (حسن) الْحَسَنَةُ الْمَقُودَةُ الَّتِي هَانَتْ لَكَ الْأَعْرَاضُ الْحَسَنِيَّةُ وَالْحَوَاسُ الشَّاعِرُ الْخَمْسُ بِقَالَ حَسَنَتُ رَحْمَتُهُ رَحْمَتُهُ وَحَسَنَتُهُ أَيْ رَحْمَتُهُ مِنْ أَحَدِهِ مَا يُقَالُ أَصْبَحْتُ بِحَسَنِي فَحُو عَنْتُهُ رَغْمُهُ وَلَهُ إِذَا أَصْبَحْتُ حَسَنَتُهُ وَكَذَلِكَ كَانَ ذَلِكَ قَدِيمًا وَلَهُ مَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ

به عن القتل فقبل حسنته أي قتلته قال تعالى اذبحوه ونسب باذنه والحديد القليل ومنه جرأ
 محسوس إذا طخ وقوله هم البرد للنبت وانحسنت أسنانه أنفعال منه فاما حسنت فمحو علمت
 وفهمت لكن لا يقال ذلك إلا فيما كان من جهة الحاسة فاما حسنت فبقلب إحدى السنين ياء
 واما أحسنته فحقيقته أدر كنهه بحاسني وأحسنت مثله لكن حذف إحدى السنين فمحو فمحو
 ظلت وقوله تعالى فلما أحس عيسى منهم الكفر فتنبه أنه قد ظهر منهم الكفر طه ورايان الحسن
 قضا عن القهم وكذا قوله تعالى فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها بر كضون وقوله تعالى هل تحس
 منهم من أحد أي هل تجد بحاسنتك أحد منهم وهو بر عن الحركة بالحديد والحس قال تعالى
 لا تسمعون حسيتيها والحساس عبارة عن سوء الخلق وجعل على بناء ر كام وسعال (حسب)
 الحساب استعمال العدد يقال حسبت أحسب حسابا وحسابا قال تعالى لتعلموا عدد السنين
 والحساب وقال تعالى وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حُسبانا وقيل لا يعلم حسبانها إلا الله
 وقال عز وجل ويرسل عليها حسابنا من السماء فيل نارا وعذابا وإما هو في الحقيقة ما يحاسب
 عليه فيجازي بحسبه وفي الحديث أنه قال صلى الله عليه وسلم في الريح اللهم لا تجعلها عذابا
 ولا حسبا وأنا قال فحاسبناها حسبا شديدا الإشارة إلى محوماروى من ثور في الحساب معذب وقال
 اقتراب الناس حسابهم نحو وكفى بنا حاسبين وقوله عز وجل ولم أدر حسابه إني ظننت أني ملاق
 حسابه فاهلها منها للوقوف نحو ماليه وسلطانه وقوله تعالى ين الله سربع الحساب وقوله عز
 وجل جزا من ربك عطاء حسابا فقد قيل كائنا وقيل ذلك إشارة إلى ما قالوا أن ليس للإنسان
 إلا ما سعى وقوله ويرزق من شاء بغير حساب فغيبه الوجه قول يسيه أكثر مما يستحقه
 والثاني يعطيه ولا يأخذ منه والثالث يعطيه عطاء يملكن البئر إحصاءه كقول الشاعر
 * عطاياهم محصى قتل إحصاء القطر * والرابع يعطيه ثم نأيقه من قولهم حاسنته إذا
 ضابقتها وال خامس يعطيه أكثر مما يحسبه والسادس أن يعطيه بحسب ما يرضاه من مضاعفة
 لأعلى حسب حسابهم سمودنا ثم رتبة عليه بقرنا إلى أن لا نذكر أن لا نذكره ولا الجعد
 لمن يكفر بالرحن الآية والسابع يعطى المؤمن ولا يستاسب عليه بهدنا أن لا ومن

لَا يَأْخُذُ مِنَ الدُّنْيَا لِقَدَرٍ مَا يَحِبُّ وَمَا يَحِبُّ وَفِي وَقْتٍ مَا يَحِبُّ وَلَا يُنْفِقُ إِلَّا كَذَلِكَ وَيُحَاسِبُ نَفْسَهُ
فَلَا يُحَاسِبُهُ اللَّهُ حَسَابًا يَضُرُّهُ كَمَا رَوَى مَنْ حَسَبَ نَفْسَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يُحَاسِبْهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَالثَّامِنُ يُقَابِلُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْقِيَامَةِ لَا يَقْدِرُ اسْتِحْقَاقُهُمْ بَلْ يَأْكُثَرُ مِنْهُ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ ذَا
الَّذِي يُعْرِضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفُهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَعَلَى نَحْوِ هَذِهِ الْأَوْجُهَ قَوْلُهُ تَعَالَى
فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِرِزْقٍ فِيهَا يَغْيَرُ حِسَابٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ
حِسَابٍ وَقَدْ قِيلَ تَصَرَّفَ فِيهِ تَصَرَّفٌ مِنْ لَا يُحَاسِبُ أَيْ تَنَاوَلَ كَمَا يَحِبُّ وَفِي وَقْتٍ مَا يَحِبُّ وَعَلَى
مَا يَحِبُّ وَأَنْفَقَهُ كَذَلِكَ وَالْحَسِبُ وَالْحَسَابُ مِنَ يُحَاسِبُكَ ثُمَّ يُعْتَرَبُ بِهِ عَنِ الْمَكَا فِي الْحِسَابِ وَحَسِبُ
يُسْتَمْعَلُ فِي مَعْنَى الْكَفَايَةِ حَدِيثُ اللَّهِ أَيْ كَانِيَاهُ وَحَسِبُ مِنْ جَهَنَّمَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا أَيْ رَقِيبًا
يُحَاسِبُهُمْ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَحْوَ قَوْلُهُ
عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ وَنَحْوَهُ أَعْلَى بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ إِنْ حِسَابُهُمْ
إِلَّا عَلَى رَبِّي وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَا مِنْ كَفَايَتِهِمْ عَلَيْكَ بَلِ اللَّهُ يَكْفِيهِمْ وَيَاكَ مِنْ قَوْلِهِ عَطَاؤُنَا حَسَابًا أَيْ
كَفَايَةً مِنْ دَوْلِهِمْ حَسْبِي كَذَا وَقِيلَ أَرَادَ مِنْهُ عَمَلُهُمْ فَمَعْنَاهُ بِالْحِسَابِ الَّذِي هُوَ مُمْتَنَّى الْأَعْمَالِ
وَقِيلَ أَحْتَسِبُ أَبْنَاءَهُ أَيْ اعْتَدَيْتُهُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْحَسِبَةُ فَعْلٌ مَا يَحْتَسِبُ بِهِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى أَلَمْ أَحْسِبْ
النَّاسَ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ لَا يَحْسِبُنَّ اللَّهُ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فَلَا تَحْسِبَنَّ
اللَّهُ تَخَافُ وَعْدَهُ رَسُولُهُ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ فِكُلَّ ذَلِكَ مَصْدَرُهُ الْحِسْبَانُ وَالْحَسْبُ أَنْ
تَحْكُمَ لَا أَحَدَ النَّقِيبِينَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْطُرَ إِلَّا تَحْرِيْبًا لِهَ فَيَحْسِبُهُ وَيَقْدُرُ عَلَيْهِ الْأَضْبَعُ وَيَكُونُ
بِعَرَضٍ أَنْ يَغْتَرِبَ فِيهِ شَيْءٌ وَيَقَارِبُ ذَلِكَ الظَّنَّ لَكِنْ الظَّنُّ أَنْ يَخْطُرَ النَّقِيبُ بِيَالِهِ فَيَغْلِبَ
أَحَدُهُمْ عَلَى الْآخَرِ (حَسَدٌ) الْحَسَدُ مُمْتَنَّى زَوَالِ نِعْمَةٍ مِنْ مُسْتَحِقِّهَا وَرُبَّمَا كَانَ مَعَ
ذَلِكَ شَيْءٌ فِي زِلَالِهَا وَرَوَى الْمُؤْمِنُ يَغْطِ الْمُنَادِقُ بِحَسَدٍ قَالَ تَعَالَى حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ وَمِنْ
مِنْ حَسَدٍ إِذَا حَسَدَ (حَسِرٌ) الْحَسِرُ كُنْفُ الْمَلْبَسِ عَمَّا عَلَيْهِ يُقَالُ حَسِرْتُ عَنِ الذَّرَاعِ
وَالْحَاسِرُ مَنْ لَا ذِرْعَ عَلَيْهِ وَلَا مَقْفَرٍ وَالْحَسِرَةُ الْمَكْنَسَةُ وَفُلَانٌ كَرِيمٌ الْحَسِرُ كِتَابَةٌ عَنِ الْخُتْبَةِ وَنَاقَةٌ
حَسِيرٌ أَنْتَحَمَ مِنْهَا اللَّحْمُ وَالْقَوْتُ وَنُفُوسُ حَسِيرٍ وَالْحَاسِرُ الْعِيَالُ لَا يَنْكَسِفُ قُوَادِي يُقَالُ لِلْمُعَيَّا حَاسِرٌ

وَمَحْسُورًا مَا الْحَامِيزُ فَتُصَوَّرُ أَنَّهُ قَدْ حَسَرَ بِنَفْسِهِ قُوَاهُ وَأَمَّا الْمَحْسُورُ فَتُصَوَّرُ أَنَّ التَّعَبَ قَدْ حَسَرَهُ
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ حَاسِنًا وَهُوَ حَسِيرٌ تَصِحُّ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى حَامِرٍ وَأَنْ يَكُونَ
بِمَعْنَى مَحْسُورٍ قَالَ تَعَالَى فَتَقَعْدَمُ لَوْ مَا مَحْسُورًا وَالْحَسْرَةُ السَّخْمُ عَلَى مَا فَاتَهُ وَالنَّدَمُ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ انْحَسَرَ
عَنْ الْجَهْلِ الَّذِي جَلَّ عَلَى مَا زَيَّنَّكَ أَوْ انْحَسَرَ قُوَاهُ مِنْ فَرْطِ غَمٍّ أَوْ دَرَكَةِ إِبْعَادٍ عَنْ نَذَارِكَ مَا فَرَطَ
مِنْهُ قَالَ تَعَالَى لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَإِنَّ لِحَسْرَةِ عَلَى الْكَافِرِينَ وَقَالَ تَعَالَى يَا حَسْرَتِي
عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَقَالَ تَعَالَى كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي وَصْفِ الْمَلَائِكَةِ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ
وَذَلِكَ أُنْبِغُ مِنْ قَوْلِكَ لَا يَحْسِرُونَ (حسم) الحسم إزالة أثر الشيء يقال قَطَعَهُ حَسْمَهُ أَيْ
أَزَالَ مَا دَنَتْهُ وَبِهِ سُمِّيَ السَّيْفُ حَسْمًا وَحَسْمُ الدِّمَارِ أَلَا أَرَأَيْتَ بِالسَّيْفِ وَقِيلَ لِلشُّومِ الْمَزِيلِ الْأَثَرُ مِنْهُ
نَالَهُ حُسُومٌ قَالَ تَعَالَى ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَلْكَ حَامِيًا أَتْرَهُمْ وَقِيلَ حَامِيًا خَبَرَهُمْ وَقِيلَ قَاطِعًا
لَعَنَهُمْ وَكُلُّ ذَلِكَ دَاخِلٌ فِي عُمُومِهِ (حسن) الحسنُ عبارة عن كُلِّ مَبْهَجٍ مُرْغُوبٍ فِيهِ
وَذَلِكَ ثَلَاثَةٌ أَضْرِبُ مُسْتَحْسِنٌ مِنْ جِهَةِ الْعَقْلِ وَمُسْتَحْسِنٌ مِنْ جِهَةِ الْهَوَى وَمُسْتَحْسِنٌ مِنْ
جِهَةِ الْحَسَنِ وَالْحَسَنَةُ يَبْرُهَا عَنْ كُلِّ مَا يَسُرُّ مِنَ نِعْمَةٍ تَنَالُ الْإِنْسَانُ فِي نَفْسِهِ وَبَدَنِهِ وَأَحْوَالِهِ
وَالسَّيِّئَةُ تُضَادُّهَا وَهِيَ مَا مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمُشْتَرَكَةِ كَالْحَيَوَانِ الْوَاقِعِ عَلَى أَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ كَالْفَرَسِ
وَالْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِمَا فَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ تُصِيبَهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ أَيْ خَضِبَ وَسَعَةً
وَنَظَرُوا وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ أَيْ جَذِبَ وَضَبِقَ وَخَيْبَةً وَقَالَ تَعَالَى فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ أَيْ مِنْ ثَوَابٍ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ أَيْ مِنْ عَذَابٍ وَالْفَرْقُ
بَيْنَ الْحُسْنِ وَالْحَسَنَةِ وَالْحُسْنُ أَنَّ الْحُسْنَ يُقَالُ فِي الْأَعْيَانِ وَالْأَحْدَاثِ وَكَذَلِكَ الْحَسَنَةُ إِذَا كَانَتْ
وَصَفًا وَإِذَا كَانَتْ أَمَّا فَتُعَارَفُ فِي الْأَحْدَاثِ وَالْحُسْنُ لَا يُقَالُ إِلَّا فِي الْأَحْدَاثِ دُونَ الْأَعْيَانِ
وَالْحُسْنُ أَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي نِعَافِ الْعَامَّةِ فِي الْمُسْتَحْسِنِ بِالْبَصَرِ يُقَالُ رَجُلٌ حَسَنٌ وَحَسَانٌ وَأَمْرًا
حَسَنًا وَحَسَانَةً وَكَثَرُ مَا صَافَى الْقُرْآنُ مِنَ الْحُسْنِ فَلَا مُسْتَحْسِنِينَ مِنْ جِهَةِ الْبَصَرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى الَّذِينَ
يَسْتَمْعُونَ الْقُرْآنَ يُفْزِعُهُمْ أَحْسَنُهُ أَيْ الْأَبْعَدُ عَنِ الشُّبْهِ كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَكَتَ

فِي شَيْءٍ فَدَعَوْهُ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا أَيْ كَلِمَةً حَسَنَةً وَقَالَ تَعَالَى وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَقُولُهُ
 عَزَّ وَجَلَّ قُلْ هَلْ تَرَبُّصُونَ بِنَا إِلَّا أَحَدِي الْحَسَنَيْنِ وَقُولُهُ تَعَالَى وَمَنْ أَحْسَنَ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ
 يُوقِنُونَ إِنَّ قِيلَ حُكْمُهُ حَسَنٌ لِمَنْ يُوَفُّهُ وَلِمَنْ لَا يُوَفِّقُ قِيلَ خُصَّ قَيْسَلُ الْقَصْدِ إِلَى ظُهُورِ حُسْنِهِ
 وَالْإِطْلَاعِ عَلَيْهِ وَذَلِكَ بِنَظَرٍ لِمَنْ تَرَكَّى وَاطَّلَعَ عَلَى حِكْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى دُونَ الْجَهْلَةِ وَالْإِحْسَانُ يُقَالُ عَلَى
 وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا الْإِنْعَامُ عَلَى الْغَيْرِ يُقَالُ أَحْسَنَ إِلَى فُلَانٍ وَالثَّانِي إِحْسَانٌ فِي فِعْلِهِ وَذَلِكَ إِذَا عَلِمَ
 عِلْمًا حَسَنًا وَعَمِلَ عَمَلًا حَسَنًا وَعَلَى هَذَا قَوْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّاسُ أَيْبَاءُ بِالْحُسْنُونَ
 أَيْ مَتَسُوبُونَ إِلَى مَا يَعْلَمُونَ وَمَا يَحْتَلُونَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْحَسَنَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ
 خَلْقَهُ وَالْإِحْسَانُ أَعْمٌ مِنَ الْإِنْعَامِ قَالَ تَعَالَى إِنَّ أَحْسَنَكُمْ أَحْسَنُكُمْ لَا تُفْسِدُوا قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ
 بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ فَالْإِحْسَانُ فَوْقَ الْعَدْلِ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَدْلَ هُوَ أَنْ يُعْطَى مَا عَلَيْهِ وَيَأْخُذَ مَا لَهُ
 وَالْإِحْسَانُ أَنْ يُعْطَى أَكْثَرُ مَا عَلَيْهِ وَيَأْخُذَ أَقَلَّ عَمَلُهُ فَالْإِحْسَانُ زَائِدٌ عَلَى الْعَدْلِ فَتَحْتَزِي الْعَدْلُ
 وَاجِبٌ وَتَحْتَزِي الْإِحْسَانُ نَذْبٌ وَتَطَوُّعٌ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ أَحْسَنَ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ
 وَهُوَ مُحْسِنٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَدَاءُ إِلَيْهِ بِالْإِحْسَانِ وَلِذَلِكَ عَظَّمَ اللَّهُ تَعَالَى ثَوَابَ الْمُحْسِنِينَ فَقَالَ تَعَالَى إِنَّ
 اللَّهَ مَعَ الْمُحْسِنِينَ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ وَقَالَ تَعَالَى مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي
 هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً (حشر) الْحَشْرُ إِخْرَاجُ الْجَمَاعَةِ عَنْ مَقَرِّهِمْ وَإِزْعَاجُهُمْ عَنْهُ إِلَى الْحَرْبِ
 وَنَحْوِهَا وَرَوَى النَّسَاءُ لَا يَخْرُجَنَّ أَيْ لَا يَخْرُجَنَّ إِلَى الْغَزْوِ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ وَفِي غَيْرِهِ يُقَالُ
 حَشَرْتُ السَّنَةَ مَالِ بَنِي فُلَانٍ أَيْ أَزَلْتُ عَنْهُمْ وَلَا يَتَأَلَّ الْحَشْرُ إِلَّا فِي الْجَمَاعَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَابْعَثْ فِي
 الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ وَقَالَ تَعَالَى وَالطَّيْرُ مَحْشُورَةٌ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ وَقَالَ لَا تُولِ
 الْحَشْرَ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَحَشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ وَقَالَ فِي
 صِفَةِ الْقِيَامَةِ وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءُ فَحَسَرُّهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا وَحَشَرْنَاَهُمْ فَلَمْ يُعَادِرْ مِنْهُمْ
 أَحَدًا وَبَعَثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ الْحَشْرِ كَمَا بَعَثَ يَوْمَ الْبَعْثِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَعَثَ يَوْمَ الْحَشْرِ الْأَذْنِينَ أَيْ فِي
 أَذْنِهِ انْتِشَارُ رُوحِهِ (حصر) حَصَرَ الْحَقُّ أَيْ وَضَعَ وَذَلِكَ بِإِنْكَشَافِ مَا يُقْبَرُ وَحَصَرَ
 وَحَصَرَ نَحْوُ كَفٍّ وَكَفَّ كَفًّا وَكَبَّ وَكَبَّكَ وَحَصَرَهُ قَطَعَ مِنْهُ إِمَامًا لِبَابِ تَمْرِهَ وَإِمَامًا لِلْحَكْمِ فَبَرَزَ

الاول قول الشاعر * قد حصت البيضة رأيت * ومنه قيل رجل أحص انقطع بعض
شعره وانراه حصا وقال رجل أحص يقطع بشو به الخيرات عن الخلق والحصاة القطعة من الجملة
وتستعمل استعمال النصيب (حصد) أصل الحصد قطع الزرع وزمن الحصاد والحصاد
كقولك زمن الحصاد والجدا وقال تعالى وآتوا حقه يوم حصاده فهو الحصاد المحمود في إتيانه
وقوله عز وجل حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أراها
أمرنا ليلاً ونهاراً فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالأمس فهو الحصاد في غير إتيانه على سبيل الانساد
ومنه استعير حصدهم السيف وقوله عز وجل منها فأنهم وحصد فخصيد إشارة إلى نحو ما قال فقطع
داير القوم الذين ظلموا وحب الحصيد أي ما يتحصده نعمانه القوت وقال صلى الله عليه وسلم وهل
يكذب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم فاستعارة وحبل محصود ورع حصده
وشجرة حصدها كل ذلك منه وتحت ذلك القوم تقوى بعضهم ببعض (حصر) الحصر
التضييق قال عز وجل وأحصر وهم أي ضيقوا عليهم وقال عز وجل وجعلنا جهنم للكافرين
حصيراً أي حابساً قال الحسن معناه مهاداً كأنه جعله الحصر الرمول فإن الحصر يسمى بذلك
الحصر بعض طاقاته على بعض وقال لبيد

ومعالم غلب الرقاب كأنهم * جن لدى باب الحصر قيام

أي لدى سلطان ونسبته بذلك إما لكونه محصوراً فهو محجوب وإما لكونه حاصراً أي مانعاً
لمن أراد أن يمتنع من الوصول إليه وقوله عز وجل وسيداً وحصوراً فالحصور الذي لا يأتي
الذئاب أمان من الأمنة وإمان العفة والاجتهاد في إزالة الشهوة والثاني أظهر في الامة لا بذلك
بستحق المحمة والحصور والاحصار المنع من مربي البيت فلا حصار يقال في المنع الظاهر
كالعدو والمنع الباطن كالمرض والحصر لا يقال إلا في المنع الباطن فقوله تعالى فإن أحصرتم
فمحمول على الأمرين وكذلك قوله للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله وقوله عز وجل أو جاؤكم
حصرت صدورهم أي خافت بالبلل والجبن وعبر عنه بذلك كما عبر عنه بضيق الصدر وعن شدة
بالبر والسعة (حصن) الحصن جمعه حصون قال الله تعالى رزقهم حصونهم من الله وقوله

عَزَّ وَجَلَّ لَا يَأْتِيَانِي كَمِ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَيْ بِمَعْنَى أَنَّ الْأَحْكَامَ كَالْحُصُونِ وَتَحَصَّنَ إِذَا تَخَذَ
الْحِصْنَ مَسْكَنًا ثُمَّ يَحْجُوزُ بِهِ فِي كُلِّ تَحَرُّزٍ وَمِنْهُ دَرَجُ حَصِينَةٍ لِكُونِهَا حَصْنًا لِلْبَدَنِ وَفَرَسٌ حَصَانٌ
لِكُونِهِ حَصْنًا لِرَاكِبِهِ وَهَذَا النَّظَرُ قَالَ الشَّاعِرُ * إِنَّ الْحُصُونَ الْخَبْلُ لَا مَدُّنُ الْقُرَى *
وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِلَّا قَلِيلًا لَأَعْمَأُحْصِنُونَ أَيْ تَحَرُّزُونَ فِي الْمَوَاضِعِ الْحَصِينَةِ الْجَارِيَةِ بِمَعْنَى الْحِصْنِ
وَأَمْرًا حَصَانًا وَحَاصِنٌ وَجَعَلَ الْحَصَانَ حَصْنًا وَجَعَلَ الْحَاصِنَ حَوَاصِنًا وَيُقَالُ حَصَانٌ لِلْعَفِيفَةِ
وَلِذَاتِ حُرْمَةٍ وَقَالَ تَعَالَى وَمَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا وَأَحْصَنَتْ وَحَصَنَتْ قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى فَإِذَا أَحْصَنَ أَيْ تَزَوَّجَنَ وَأَحْصَنَ زَوْجَنَ وَالْحَصَانُ فِي الْجَمَلَةِ الْمُحَصَّنَةُ بِمَا يَعْنِيهَا أَوْ تَزَوَّجَهَا
أَوْ بِمَا نَعِيَ مِنْ شَرِّهَا وَحُرَّتِهَا وَيُقَالُ أَمْرًا مُحَصَّنًا وَتَحَصَّنَ فَالْمُحَصَّنُ يُقَالُ إِذَا تَصَوَّرَ حَصْنًا مِنْ
نَفْسِهَا وَالْمُحَصَّنُ يُقَالُ إِذَا تَصَوَّرَ حَصْنًا مِنْ غَيْرِهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَآتَوْهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحَصَّنَاتٍ
غَيْرِ مُسَافِحَاتٍ وَبَعْدَهُ فَإِذَا أَحْصَنَ فَإِنَّهُنَّ يَفَادِشُهُنَّ فَعَلِمَنَّ نَصْفُ مَا عَلَى الْمُحَصَّنَاتِ مِنَ الْعَسَابِ
وَلِهَذَا قِيلَ الْمُحَصَّنَاتُ الْمَرْجُوعَاتُ نَصُورًا أَنَّ زَوْجَهَا وَانْدَى أَحْصَنَهَا وَالْمُحَصَّنَاتُ بَعْدَ قَوْلِهِ
حُرِّمَتْ بِالْفَتْحِ لِأَعْيُرُ فِي سَائِرِ الْمَوَاضِعِ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ لِأَنَّ اللُّوَاقِيَّ حُرْمَ التَّزْوُجِ مِنْهُنَّ الْمَرْجُوعَاتِ
دُونَ الْعَفِيفَاتِ وَفِي سَائِرِ الْمَوَاضِعِ بِتَحْقِيلِ الْوَجْهَيْنِ (حَصَلُ) التَّخْصِيلُ إِخْرَاجُ اللَّبِّ مِنَ
الْعُسُورِ كَأَخْرَاجِ الذَّهَبِ مِنْ جَبْرِ الْمَعْدِنِ وَالْبَرِّ مِنَ التَّنِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ أَيْ
أُظْهِرَ مَا فِيهَا وَجَمَعَ كَأُظْهِرَ اللَّبَّ مِنَ الْقَشْرِ وَجَمَعَهُ أَوْ كَأُظْهِرَ الْحَاسِلَ مِنَ الْحَسَابِ وَقِيلَ لِلْجَمَالَةِ
الْحَصِيلُ وَحَصَلَ الْفَرَسُ إِذَا اسْتَكْبَى بَطْنُهُ عَنْ أَكْلِهِ وَحَوْصَ لَهُ الطَّيْرُ مَا يَحْصُلُ فِيهِ مِنَ الْغَنَاءِ
(حَصَا) الْأَحْصَاءُ التَّخْصِيلُ بِالْعَدَدِ يُقَالُ أَحْصَيْتُ كَذَا وَذَلِكَ مِنْ لَفْظِ الْحَصَا وَاسْتِمْعَالُ
ذَلِكَ فِيهِ مِنْ حَيْثُ إِهْمُ كَانُوا يَعْتَمِدُونَهُ بِالْعَدَدِ كَاعْتِمَادِنَا فِيهِ عَلَى الْأَصَابِعِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِنْدَنَا أَيْ حَصَلَهُ وَأَحَاطَ بِهِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ
وَقَالَ نَفْسُ نَفْسِهِمْ أَخِيرُكَ مِنْ مَارَ لَا تُحْصِيهَا وَقَالَ تَعَالَى عَلِيمٌ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ وَرَوَى اسْتَقْبَلُوا
وَلَنْ تُحْصَوْا أَيْ لَنْ تُحْصَوْا لِوَدَاكَ وَوَجْهُهُ تَعَذَّرَ إِحْصَاؤُهُ بِتَخْصِيلِهِ هُوَ أَنَّ الْحَقَّ وَاحِدٌ وَالْبَاطِلُ
كَثِيرٌ بَلِ الْحَقُّ بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْبَاطِلِ كَالنَّقِطَةِ بِالْإِضَافَةِ إِلَى سَائِرِ أَجْزَاءِ الدَّائِرَةِ وَكَالْمَرْمِيِّ مِنَ الْهَدَفِ

فأصابه ذلك شديدة وإلى هذا أشار ما روي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال شيعتي هودوا وأخوانها
فُسِّل ما الذي شيعتك منها فقال قوله تعالى فاستقم كما أمرت وقال أهل اللغة لن تحضوا أي لا تحضوا
نوابه (حض) الحَضُّ التحريض كالحَث إلا أن الحَث يكون بسوق وسير والحَض لا يكون
بذلك وأصله من الحَث على الحَضِيض وهو قرار الأرض قال الله تعالى ولا يحضن على طعام
المسكين (حَضَب) الحَضَبُ الوقود ويقال لما تسعربه النار يحضَبُ وفري حَضَبُ جهنم
(حضر) الحَضْرُ خلاف البدو والمضاورة والحضارة السكون بالحضر كاليدوة والبدوة ثم
جعل ذلك اسمًا للشهادة مكان أو إنسان أو غيره فقال تعالى كَتَبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ
الْمَوْتُ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةُ وَقَالَ تَعَالَى وَاحْضَرْتِ الْأَنْفُسَ الشُّعْخَ عَلِمْتَ تَسْمَعُ مَا احْضَرَتْ وَقَالَ
وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ وَذَلِكَ مِنْ بَابِ الْكَامَةِ أَيِ أَنْ يَحْضُرَنِي الْجِرْزُ وَكَفَى عَنِ الْجَنُونِ
بِالْحَضْرِ وَعَنْ حَضْرَةِ الْأَوْتِ بِذَلِكَ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَنَحْنُ نَبْرُكُ أَيْبَ مِنْ حَبْلِ
الْوَرِيدِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ وَقَالَ تَعَالَى رَأَيْتُ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرٍ أَيْ شَهِيدًا
مُعَايِنًا فِي حُكْمِ الْحَاضِرِ عِنْدَهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاسْتَأْذَنُ عَنْ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةً الْبَحْرِ أَيْ قَرْنَهُ
وَقَوْلُهُ نَجَارَةٌ حَاضِرَةٌ أَيْ تَقْدَأُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ كُلُّ الْأُمَّةِ جَاءَتْ بِحُجَّتٍ أَوْ فِي الْأَعْيَانِ مُحْضَرُونَ
شَرِبَ مُحْضَرٌ أَيْ مُحْضَرُهُ أَصْحَابُهُ وَالْحَضْرَةُ هِيَ بِمَا يُحْضَرُ بِهِ الْفَرَسُ إِذَا هَلَاكَ جَرِيهٌ يَقَالُ حَضَرَ
الْفَرَسُ وَاسْتَحْضَرْتَهُ طَلَبْتُ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْحَضِيرِ وَحَاضِرَتُهُ مُحَاضِرَةٌ وَحَفَارٌ إِذَا تَأَجَّجَتْ مِنَ الْحُضُورِ
كَأَنَّهُ يُحْضَرُ كُلُّ وَاحِدٍ حُجَّتُهُ أَوْ هُنَّ الْحَضِيرُ كَقَوْلِكَ جَارِيَتُهُ وَالْحَنِيرَةُ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ يُحْضَرُ بِهِمْ
الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ عَنِ حُضُورِ الْمَاءِ وَالْحَضْرُ يَكُونُ مَصْدَرًا حَضَرْتُ وَهُوَ وَضْعُ الْحُضُورِ (حَطَّ)
الْحَطُّ أَنْزَالَ النَّبِيَّ مِنْ عُلُوِّهِ وَقَدْ حَطَّتِ الرَّحْلُ وَجَارِيَةٌ تَحْطُوهُ الْمُسْتَنِينُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَوْلُ حَتَّةَ
كَلِمَةً أَمْرًا بِأَنِّي إِسْرَائِيلَ وَمَعْنَاهُ حَطَّ عَنَّا ذُنُوبَنَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ قَوْلُ وَصَوَّبًا (حَطَبَ)
فَكَانُوا لِحَبَّتِهِمْ حَطَبًا أَيْ مَا يَسْتَلُونَ بِهِ لِيَتَمَادَوْا وَقَدْ حَطَبَ حَطَبًا وَاحِدَةً بَنَتْ وَتَبَتْ بِهَا أَيْ فِي كَلَامِهِ
حَطَبٌ أَيْ لَمْ يَكُنْ مَا يَجْعَلُهُ فِي حَبٍّ وَحَطَبْتُ لَدُنَّ حَسْبَاءَ حَبٍّ وَحَطَبْتُ لَدُنَّ حَسْبَاءَ حَبٍّ وَحَطَبْتُ لَدُنَّ حَسْبَاءَ حَبٍّ
الْحَطَبُ وَنَاقَةُ الْحَاطِبَةِ تَأْكُلُ الْحَطَبَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حَمَلَةُ الْحَطَبِ حَمَلَةٌ أَيْ بَنَاتُ الْحَطَبِ وَنَاقَةُ الْحَاطِبَةِ تَأْكُلُ الْحَطَبَ

بفلان سمي به وفلان يؤقذ بالحطب الجزل كناية عن ذلك (حطم) الحطم كسر الشيء
مثل الحشم ونحوه ثم استعمل لكل كسر متناه قال الله تعالى لا تحطمنكم سليمان وجنوده
وحطمتها تحام حطما وسائق حطم يحطم الأبل أفرط سوقه وسعيت الحيم حطمة قال الله تعالى
في الحطمة وما أدرك ما الحطمة وقيل لا كقول حطمة تشبهها بالحيم تصورا لقول الشاعر
* كأنما في جوفه ثور * ودرع حطسية منسوبة إلى ناصبها أو مستعملها وحطيم وزرم
مكانان والحطام مائة كسر من الينس قال عز وجل ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يجعله حطاما
(حظ) الحظ نصيب المقتدر وقد حفظ وأحظ فهو محظوظ وقيل في جمعه أحاط وأحظ
قال الله تعالى فتنوا حطاما ذكروا به وقال تعالى للذكر مثل حظ الأنثيين (خطر) خطر
الخطر جمع الشيء في خطر بر والخطر المنوع والخطر الذي يعمل الخطر قال تعالى فكانوا
كبشيم المحتلير وقد علم فلان بالخطر الرطب أي الكذب المستبشع (حغ) قال عز وجل
وترى الملائكة حائين من حول العرش أي مطيعين بحاقته أي جانيبه ومنه قول النبي عليه
السلم لم تحفه الملائكة بأجحتها قال الشاعر * له لخطاب في حفا في سبريره * وجمعه أحف
قال عز وجل وحفاه أهما بنح وفلان في حاف من العيش أي في ضيق كانه حصل في حاف
منه أي جاب بخلاف من قيل فيه هو في واسطة من العيش ومنه قيل من حفا أو رفنا قد قصد
أي من تغتمد حفا عيشنا وحف النجج والجنح صوته فذلك حكاية صوتيه والحف آلة
لنجاح يمين بذلك لما جمع بين حفه وهو صوت حر كته (حقد) قال الله تعالى وجعل
لكنهم من أرواحهم نين وحفدة جمع حاف وهو المحرك المتبرع الخدمة أقارب كانوا أو أجانب
قال الميمون هم لا سباط ونحوهم وذلك أن خدمتهم أصدق قال الشاعر
* حقد الوعد يدبره * وفلان محفود أي مخدوم وهم الأختان والأصهار وقي الدعاء
إلى تسمى ونحفدوسيف تحفد سريخ القطع قال الأصمعي أصل الحفد مداركة الخطو
(حفر) قال الله تعالى ولا تم على ما حفره من الأرض أي مكان مخفوريه ويقال لها حفيرة
وحفر التراب الذي يخرج من الحفرة نحو حفرة لسان نقض والحفار والحفر والحفرة ما يحفر به

وسمى حافر القرس تسليماً لحفريته في عذوبه وقوله عز وجل أنتم المرءة ودون في الحافرة مثل لمن يرد
من حيث جاء أي ألقوا به دأن تموت وقيل الحفرة الأرض التي جعلت قبورهم وعنا أنما
لمردون ونحن في الحافرة أي في القبور وقوله في الحافرة على هذا في موضع الحال وقيل رجع
على حافريه ورجع الشيخ إلى حافريه أي هزم نخوفه ومنكم من يرد إلى أذل العمر وقوله
لقد عند الحافرة لما يباع نقداً وأصله في القرس إذا بيع فيقال لا يزرل حافره أو يتقدمه
والحفر تارة كل الأسنان وقد حفر فوه حفر أو أحفر المهرل للأشياء والأربع (حفظ) الحفظ
يقال تارة لهيئة النفس التي بها يتب ما يؤدى إليه الغم وتارة لضبط في النفس وبضادته المذمات
وتارة لاستعمال تلك القوة في حفظ كذا فاعلم أن كل تعبد وتعب دور ماية
قال الله تعالى وإن الله لحافظون حافظوا على الدلوأ والذين هم من حافظون والحافين
فر وجههم والحافظات كناية عن العمق حافظات لأقرب بما حقه الله أي بحقه فمن عساه الروح
عند غيبه سمى بهب أن الله تعالى بحفظهن أن يطع عليهن وقرني بما حقه الله بالحب أي
ببب ربنا ينزح حق الله تعالى لاربابه وتصنع منهن وما أرسلك عاهم حفيظاً أي حافظاً كقوله
وما أنبأكم من محباً وما أنبأكم من محباً فإله خير حافظاً قرني حفظ أي حفظه خير من حفظ
غيره وعندنا كتاب حفظ أي حافظ لا عمالهم فيه كون حفيظ بمعنى حافظ نحو الله حفيظ علم
أومحافظ لا يضيع كتوبه تعالى علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى وإحفظنا
الحافظة وبني أن يحفظ كل واحد الآخر وقوله عز وجل والذين هم على صلاتهم متحفظون
تسببه هم يحفظون الصلاة بمراعاة وفاتها ومراعاة أركانها والقيام بها غاية يكون من الصديق
وأن الصلاة تحفظهم الحفظ الذي نبه عليه في قوله إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والحفظ
قيل هو قوة العقل وحقه إيماء هو تكلف الحفظ لضرب القوة الحافظة ولما كانت تلك
الأمرة من أسباب العقل توسعوا في تفسيرها كما ترى الحفيظة لعضد الذي تحمى به الحاسة
ثم استعمل في الغضب المجرد وقيل أخته ظني ولأن أعضائي (حزني) لا أحسنه رار
النزاع في الإحسان في المطالبة أو في الجح عن تعرفي الحال وعلى لوجب لا يقل بقدر أحفقت

السُّؤَالُ وَاحِدٌ فَلَنَأْتِيَ السُّؤَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ يَسْأَلُكُمْ وَهَذَا فَيُخْبِرُكُمْ تَبَخَّرُوا وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ
أَحَقِّتِ الدَّائِجَةَ تَهْجُو أَيْ تَتَّبِعُ الْحَافِرَ وَالْبَعِيرَ جَعَلَتْهُ مُذْهِجَ الْحَقِّ مِنَ الْمَثِي حَتَّى يَرِقَ
وَقَدْ حَقِي حَقٌّ وَحُقُوقُهُ مِنْهُ أَحَقِّتِ الشَّارِبَ أَحَدْتُهُ أَخَذْتُ مِنْهَا هَيَاءً الْحَقِّي الْبِرُّ اللَّطِيفُ قَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا وَيُقَالُ أَحَقِّتُ بِلَانٍ وَتَحَقِّتُ بِهِ إِذَا عَنِيتُ بِأَكْرَامِهِ وَالْحَقِّي الْعَالِمُ بِالنَّشِ
(حَقٌّ) أَصْلُ الْحَقِّ الْمُنَاطِقَةُ وَالْمُوَافَقَةُ كَمَا طَبَقَتْهُ رَجُلُ الْبَابِ فِي حَقِّهِ لِدَوْرَانِهِ عَلَى اسْتِقَامَةٍ
وَالْحَقِّي يُقَالُ عَلَى أَرْجَحِهِ الْأَوَّلُ يُقَالُ لِمَوْجِدِ الشَّيْءِ بِسَبَبِ مَا تَقْتَضِيهِ الْحِكْمَةُ وَلِهَذَا قِيلَ فِي اللَّهِ
تَعَالَى هُوَ الْحَقُّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ رَدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ وَقِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ فَذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ
الْحَقُّ فَمَادَ بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصِرُّونَ وَالنَّاسُ يُقَالُ لِلْمَوْجِدِ بِحَسَبِ مُقْتَضَى
حِكْمَتِهِ قَوْلُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى كُلُّهُ حَقٌّ وَقَالَ تَعَالَى هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا
لِيُقَوَّيَ تَعَالَى مَا حَسَنَ اللَّهُ تَعَالَى لَكَ لَا بِالْحَقِّ وَقَالَ فِي الْقِيَامَةِ وَبَسْتَبِيؤُنْكَ أَحَقُّ هُوَ قَوْلُ إِي وَرَقِي أَنَّهُ
لِالْحَقِّ وَبَكَتُونَ الْبَاطِلَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَإِلَهُ الْحَقِّ مِنْ رَبِّكَ وَالنَّاسُ فِي الْإِعْتِقَادِ
رَأَيْتُ الْمُنَافِقِينَ لَمَّا دُعِيَ نَزَلُوا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى قَالُوا كَقَوْلِنَا غَاةً تَارِفَانِ فِي الْبَعْثِ وَالتَّوْبِ وَالْعِقَابِ
الرَّجْسَةِ وَلِذَا رَفَعْنَا قُلُوبَنَا تَعَالَى تَعَالَى دَعَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مَا اخْتَفَقُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ وَالرَّابِعُ
الْعَمَلُ وَالْقَوْلُ أَوَّاقِعَ حَسَبِ مَا يَحِبُّوهُ بِقُدْرٍ يَحِبُّ فِي الْوَقْتِ الَّذِي يَحِبُّ كَقَوْلِنَا فَعَلْكَ حَقٌّ
وَفَرَّقْتَ حَقَّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ حَقَّ الْقَوْلِ مِنْ لِي لَا مَلَأَتْ جَهَنَّمَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَلَرَأَيْتُمُ الْخَالِفِينَ إِذْ هُمْ يُعْصَمُونَ يَكُونُ لِرَأْدِهِ اللَّهُ تَعَالَى وَيَصْخَرُ أَنْ يُرَادَ بِهِ الْحُكْمُ الَّذِي هُوَ
يَحْسَبُ مِنْهُ سَعْدٌ حِكْمَةٌ وَيُقَالُ أَحَقَّتْ كَذَا أَيْ أَثْبَتَتْ حَقًّا أَوْ حَكَمَتْ بِكَوْنِهِ حَقًّا وَقَوْلُهُ تَعَالَى
وَالْحَقُّ الْحَقُّ نَحْنُ الْحَقُّ عَلَى صَرِيحٍ أَحَدُهُمَا نَالَهُ الْإِلَهِ وَالْآيَاتُ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَأُولَئِكَ
جَعَلْنَا لَكُمْ فِيهِمْ سُبُوحًا مُبِينًا أَيْ مُخَصَّصَةً قَوِيَّةً وَالثَّانِي بِأَكْمَالِ الشَّرِيعَةِ وَبَيِّنَاتِ الْكَافَةِ كَقَوْلِهِ
تَعَالَى وَاللَّهُ مُنِمْ نُورٍ وَكَرِهَ لِكَاوِرٍ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ عَلَى
أَيِّبِينَ نُبِّهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا كُنَّا بِشَارِهِ لِي الْقِيَامَةِ كَمَا صَرَّحَ بِقَوْلِهِ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِي لِيُحْجَقَ فِيهِ
الْبُزْؤُومُ بِمَعْنَى مَعَانِيهِ حَقَّتْ أَيْ حَاصَّتْ فِي الْحَقِّ فَعَلَّتْهُ وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا انْشَاءَ بَاغَنَ

نَصَّ الحَقَّانِ فَالْعَصِيَّةُ أَوْلَى فِي ذَلِكَ وَفُلَانٌ نَزَقَ الحَقَّانِ إِذَا خَاصَ فِي صَغَارِ الْأُمُورِ وَيُسْتَعْمَلُ
 اسْتِعْمَالُ الْوَاجِبِ وَاللَّزِيمِ وَالْمُسَائِرِ نَحْوُ كَانَ حَقًّا لِمَنَّا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ كَذَلِكَ حَقًّا لِمَنَّا نَجْصِي
 الْمُؤْمِنِينَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَبْلَ مَعْنَاهُ جَدِيرٌ بِوَقْفِي حَقِيقٌ عَلَى قَبْلِ
 وَاجِبٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَبَعُولَتُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ وَالْحَقِيقَةُ تُسْتَعْمَلُ تَارَةً فِي الشَّيْءِ الَّذِي لَهُ ثَبَاتٌ وَوُجُودٌ
 كَقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا رَدَّ لِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةٌ فَهِيَ حَقِيقَةُ إِيْمَانِكَ أَيْ مَا لَدَى يَنْبِيٍّ عَنْ كَرْنٍ
 مَا تَدَّعِيهِ حَقًّا وَفُلَانٌ يَحْمِي حَقِيقَتَهُ أَيْ مَا يَحْتَقُّ عَلَيْهِ أَنْ يَحْمِي وَتَارَةً تُسْتَعْمَلُ فِي الْأَعْتَادِ كَمَا تَقَدَّمَ
 وَتَارَةً فِي الْعَمَلِ وَفِي الْقَوْلِ قَبْلُ فُلَانٌ لِمَعْلُومٍ عَلَيْهِ جَمِيعُهُ ذَالِمٌ يَكْفُرُ بِرَأْسَائِهِ رِقْلُوهُ حَقِيقَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ
 فِيهِ مَتَرٌ خَصَّاصٌ مُسْتَزِيدٌ أَوْ تَعْمَلُ فِي ضِدِّهِ الْمُتَجَرِّزُ وَالْمُتَوَسِّعُ وَالْمُسْتَحْسَنُ وَقِيلَ لَدُنِّيَا بَابُ طٍ وَالْأَسْرَةُ
 حَقِيقَةٌ تَبَيَّنَ أَعْلَى زَوَالِ هَذِهِ وَبَقَاءُ تِلْكَ وَمَا تَعَارَفَ الْفُتَاهَا وَالْمُسْكِينُ فِيهِ أَيْ لَدُنِّي مُسْتَعْمَلٌ
 فِيمَا وَضَعَهُ فِي أَصْلِ الْأَلْفَةِ وَالْحَقُّ مِنَ الْإِبِلِ مَا اسْتَحَقَّ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهِ وَتَارَةً فِي حَقِّهِ وَاجْتِمَاعِ حَقَّقَ
 وَأَتَتْ السَّائِقَ عَلَى حَقِّهَا أَيْ عَلَى الْوَقْتِ الَّذِي ضَرَبَتْ فِيهِ مِنَ الْعَامِ الْمَاضِي (حَقَبَ) قَوْلُهُ
 تَعَالَى لَا يَتَّبِعُ فِيهَا أَحْقَابًا قَبْلَ جَمْعِ الْحَقَبِ أَيْ لَدُنِّي قَبْلَ الْحَقْبَةِ تَارَةً عَامًّا وَجَعَلَهَا حَقَبًا وَاصْبَحَ
 أَنَّ الْحَقْبَةَ مُسَدَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ مِنْهُمْ وَمِنْهُ وَالْإِحْتِقَابُ سَدُّ الْحَقِيقَةِ مِنْ خِفَافِ السَّحَابِ وَقَبْلَ اخْتِقَابِ
 وَاسْتَحَقَّتْهُ وَحَقَّبَ الْبَعِيرُ نَعْتَرُ عَلَيْهِ الْأَوَّلُ يُفَوِّعُ حَقْبَهُ فِي شِبَالِهِ وَالْأُخْرَى تَبَيَّنَ مِنْ جَدِّ الْوَحْشِ
 وَقَبْلَ هُوَ الدَّقِيقُ الْحَقْوِينِ وَقَبْلَ هُوَ الْبَيْضُ الْحَقْرِينِ وَالْأُخْرَى حَقْمَةٌ (حَقَفَ) قَوْلُهُ
 تَعَالَى لَا تَذَرُ قَوْمَهُ إِلَّا حَقَافًا جَمْعُ الْحَقَبِ أَيْ أَرْقَى إِلَيْنِ وَفِي حَقْفَةٍ سَاكِرٍ لِلْحَقِيقِ
 وَاحْقَوْقَفَ مَا حَتَّى صَارَ كَحَقْفٍ قَالَ سَمَاءُ وَنَاطِلٌ حَتَّى اخْتَوَفَا (حَكَمَ)
 حَكَمَ أَصْلُهُ مَنَعَ مِنْهُ عِلَالًا صَالِحًا وَمِنْهُ حَكَمَتِ النِّعَامُ حَكْمَةً بِدَابَّةٍ فَقَبْلَ حَكْمَةٍ وَهِيَ حَكْمَتُ الدَّابَّةِ
 مَعْنَاهَا بِالْحَكْمَةِ وَأَحْكَمْتُمْ جَعَلْتُ لَهَا حَكْمَةً وَكَذَلِكَ حَكَمْتُ الدَّابَّةَ حَكْمَةً بِدَابَّةٍ وَنَاطِلٌ الشَّاعِرُ
 أَيْ بَنِي حَنِيفَةَ أَحْكَمُوا وَأَمْنَاهَا كُمْ رَدَّاهُ حَكَمَ كُلُّ شَيْءٍ خَاتَمٌ شَيْءٌ جَمَعَ بِهِ شَيْءٌ يَنْطَلِقُ
 ثُمَّ يَحْكُمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَالْحُكْمُ بِالشَّيْءِ أَنْ تَقْضَى بِهِ كَمَا زَوَّيْتُكُمْ سَوَاءً أَوَمَّتْ

ذلك غيرك أولم تلزمه قال تعالى وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل بحكمهم به ذواتهم
منكم وقال فاحكم بحكمكم فتاة الحى اذ تطرث * الى حمام سراع وارد القيد
القيد الماء القليل وفيل معناه كن حكيمًا وقال عز وجل ألحقكم الجاهلية ينفخون وقال تعالى
ومن أحسن من الله حكمًا لقوم يؤمنون ويقال حاكم لمن يحكم بين الناس قال الله تعالى
وقد لو ابها الى الحكم والحكم المتخصص بذلك فهو بالغ قال الله تعالى أغفر الله لى حاكمًا وقال
عز وجل فابغثوا حكم من أهله وحكم من أهله الى ما قال حكما لم يزل حاكمًا بينهم من
شرط الحكمين أن يتوليا الحكم عليهم رلهم حسب ما ينصفون بايه من غير راجعة إليهم في تفصيل
ذلك ويقال الحكم للواحد والجمع وبها كسنا ان الحاكم قال تعالى ريدن أن نحاكموا الى
الطاعون وحكمت فلانا قال تعالى حتى نؤتيك حكمك فيما شئتم ريدنهم ها الى حكم بالباطل فعلاه
أجرى الباطل مجرى الحكم والحكمة إصابة الحق بالعلم وتجنب الخسار من الله تعالى معرفة
الاشياء وإيجادها على غاية الاحكام ومن الانسان معرفة ما هو وادراكه وقول الخيرات وهذا هو
الذى وصف به لقمان في قوله عز وجل لقد آتينا القرآن الحكمة والذوق والبيان والبيان
بها فاذا قيل في الله تعالى هو حكيم فمعناه بخلاف معناه إدراة وصفه من هذا الوجه قال
الله تعالى اليس الله بأحكم الحاكمين وإذا وصف به القرآن الحكمة والذوق والبيان والبيان
آيات الكتاب الحكيم وعلى ذلك ذال ولقد جاءهم من الآيات ما لم يدرى من الحكمة بالغة وفيل
معنى الحكيم الحكم فحوا حكمته آياته وكلامه الحكيم والذوق والبيان والبيان الحكيم ففيل
الغنيان جميعا والحكم أعظم من الحكمة فكل حكمة حكم ويوسل حكم الحكيم الحكمة فان الحكم أن
يقضى بشي على شي فبقوله هو كذا أو ليس بكذا قال صلى الله عليه وسلم ان من اشعر لحكمة
أى قضية عادفة وذلك فهو قول لبيد بن ربيعة بن النضر بن كلاب بن مرة
الحكم صيبا وقال صلى الله عليه وسلم الحكمة تسكن الوهم والهمم والهمم الحكيم
والحكمة وقال تعالى وإذا كرن ما تتلى في بيوتكن من آيات الله وحكمه قيل تفسير القرآن

وَيَعْنِي مَا تَبِعَهُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ مِنْ ذَلِكَ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ أَمْرُ دَأَى بِأَمْرِ بَدِهِ يَجْعَلُهُ حِكْمَةً وَذَلِكَ حَتَّى
 لِلْعِبَادِ عَلَى الرَّحْمَنِ بِمَا يَقْضِيهِ قَالَ إِنَّ عِبَّاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ هِيَ
 عِلْمُ الْقُرْآنِ نَافِعُهُ وَمَنْسُوخُهُ مُحْكَمُهُ وَتَشَابُهُهُ وَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ هِيَ عِلْمُ آيَاتِهِ وَحُكْمِهِ وَقَالَ
 السُّدِّيُّ هِيَ السَّبِيَّةُ وَقِيلَ فَهَمَّ حَتَائِقُ الْقُرْآنِ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى أِبْعَاضِهَا الَّتِي تَخْتَصُّ بِأُولَى الْعَزْمِ
 مِنَ الرُّسُلِ وَيَكُونُ سَائِرُ الْأَنْبِيَاءِ نَبْعًا لَهُمْ فِي ذَلِكَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَحْكُمُ بِهِمُ النَّبِيُّونَ الَّذِينَ اسْلَمُوا
 لِلَّذِينَ هَادُوا وَقَدْ اسْتَمَعُوا الْحِكْمَةَ الْمُخْتَصَّةَ بِالْأَنْبِيَاءِ أَوْ مِنَ الْحُكْمِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ آيَاتُ مُحْكَمَاتٍ هُنَّ أُمُّ
 الْكِتَابِ وَأَحْرَمٌ مُتَشَابِهَاتٌ فَالْمُحْكَمُ لَا يَبْرُئُ فِيهِ شَبَهَةٌ مِنْ حَيْثُ لَلْتَفْظُ وَلَا مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى وَالْمُتَشَابِهَةُ
 عَلَى أَضْرَرٍ تَذَكَّرْتُ بِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ أَبَتِ لَامُ مُحْكَمٍ مِنْ قَبْلِ هَمْزٍ نَوْمٌ خَيْرٌ وَابْيَنَ أَنْ
 يَقُولُوا مُسْلِمِينَ وَيَبْيَنُ أَنْ يَرْتَدُّ زُفَارُ الرَّفْلِ وَقِيلَ هِيَ الْمُخْتَصِّصِينَ بِالْحِكْمَةِ (حَل)

أَصْلُ الْحَلِّ حَلُّ الْعُقَدِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاحْلُلْ عُقْدًا مِنْ لَدُنِّي وَحَلَّتْ تَرَلَّتْ أَصْلُهُ مِنْ حَلِّ
 الْأَشْجَالِ عِنْدَ انْزُولِ ثُمَّ خَرَدَا سَمَّاهُ الْانْزُولَ فَقِيلَ حَلَّ دَلُّوا وَاحِلَةً غَيْرُهُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَاحْلُلْ
 قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ وَاحِدًا وَقَوْمُهُمْ دَارُ الْوَالِدِ وَالْحَلُّ لَدُنِّي وَجِبَّ أَدَاؤُهُ وَالْحَلَّةُ لِقَوْمِ النَّازِلِينَ
 وَحَى حَلَّالٌ مِثْلُهُ وَالْمَحَلَّةُ مَا رَأَى النَّزُولَ وَعَنْ حَبِ الْعُقَدِ اسْتَعِيرَ وَلَهُمْ حَلُّ الشَّيْءِ حَلَّاقًا قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى وَكَأَنَّمَا رَزَقْنَاهُمْ إِيَّاهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَقَالَ تَعَالَى هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ وَمِنْ الْحُلُولِ أَحْلَلْتُ
 الْمَاءَ تَرَرَّ الْبَيْنَ فِي ضَرْعِهَا وَقَالَ تَعَالَى حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ وَحَلَّ اللَّهُ كَذَا قَالَ تَعَالَى أَحَلَّتْ
 لَكُمْ الْأَنْعَامَ وَقَالَ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَرْوَاحَكَ اللَّاقِيَاتِ آتِيَاتِ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ
 يَمِينُكَ نِسَاءً فَأَمَّا إِلَهُ عَلَيْهِمْ وَبَنَاتُ عَمَّتِكَ وَبَنَاتُ عَمَّتِكَ الْأَسِيَّةُ فَأَمَّا لَالُ الْأَزْوَاجِ هُوَ فِي الْوَقْتِ
 الْكَوْنِيْنِ فَحَتْمًا وَاحْلُلْ بَنَاتِ الْمَعْمَرَةِ ابْعُدْهُنَّ إِحْلَالُ التَّرْجُوحِ بَيْنَ وَبَلَّغِ الْأَجَلَ مَحَلَّهُ وَرَجُلٌ
 حَلَالٌ وَمَحْلٌ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْأَحْرَامِ أَوْ خَرَجَ مِنَ الْحَرَمِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَقَالَ
 تَعَالَى وَأَنْتَ حَلٌّ بِهَذَا الْبَدَأِ حَلَالٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِدْقَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ نَحْلَهُ أَيَّمَاكُمْ أَيْ بَيْنَ
 مَا تَحْلُلُ بِهِ عُدَّةُ إِيْمَانِكُمْ مِنَ الْكُفَّةِ رَوَى لَا يَمُوتُ لِلرَّجُلِ لَأَنَّهُ مِنَ الْإِبِلِ وَلَا دَقَقَتَهُ الْمَاءُ
 إِلَّا قَدَّرَ نَحْلَهُ الْقَسَمُ أَيْ قَدَّرَ مَا يَتَمَلَّكُ مِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَعَلَى هَذَا قَوْلُ الشَّاهِ

* وقمهن الأرض تحليل * والحليل الزوج إما الحليل لكل واحد منهما إزاره وإما
 لزوجيه معاً وإما لكونه حلالاً له ولهذا يقال لمن بحال حليل والحالة الزوجية وجعها حلال
 قال الله تعالى وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم والحالة إزار ورداء والاحليل مخرج البول
 لكونه محلل العقد (حلف) الحلف العهد بين القوم والمخالفة للعاهدة وجعلت
 للملازمة التي تكون بمعاينة وفلان حلف كرم وحلف كرم والأحلاف جمع حليف قال
 الشاعر * تداركنما الأحلاف قد نل عرشها * والحلف أصله اليمين الذي يأخذ
 بعضهم من بعض بها العهد ثم عبر به عن كل يمين قال الله تعالى ولا تطع كل حلاف مبين أي
 مكثر الحلف وقال تعالى يحلفون بالله ما قالوا يحلفون بالله إنهم لمنكم وما هم منكم يحلفون بالله
 لكم أن يرضوكم شيء يخاف يحمل الإنسان على الحلف وكيف يخاف إذا كان يشك في كميته
 وشكرته فيحلف واحداً أنه كميته وآخر أنه أشقر والمخالفة أن يخاف كل لآخر ثم جعلت
 عبارة عن الملازمة مجردة فقبل حلف فلان وحليفه وقال صلى الله عليه وسلم لا حلف في الإسلام
 وفلان حليف الأسان أي حديد كانه يخالف الكلام فلا يتباطأ عنه وحليف الفصاحة
 (حلق) الحلق العضو المعروف وحلقه قطع حلقه ثم جعل الحلق لقطع الشعر وجزه
 فقبل حلق شعره قال الله تعالى ولا تحلقوا رؤسكم وقال تعالى محلقين رؤسكم ومقصرين ورأس
 حليق ولحية حليق وعقري حلق في الدعاء على الإنسان أي أصابته مصيبة تحلق النساء
 شعورهن وقيل معناه قطع الله خلقها وقيل للأ كسبة الحسنة التي تحلق الشعر بخشونتها محلق
 والحلقة سميت تشبيهاً بالخلق في الهيئة وقيل حلقة وقال بعضهم لا عرفوا الحلقة إلا في الذين
 يحلقون الشعر وإبل حلقة سمها خلق واعتبر في الحلقة معنى الدوران فقبل حلقة القوم وقيل
 خلق الطائر إذا ارتفع ودار في طيرانه (حلم) الحلم ضبط النفس والطبع عن هيمان
 الغضب وجمعه أحلام قال الله تعالى أم تأمرهم أحلامهم قيل معناه عقولهم وليس الحلم في
 الحقيقة هو العقل لكن فسروه بذلك لكونه من مسببات العقل وقد حلم وحلمه العقل وتحلم
 وأحلمت المرأة ولدت أولاداً أحلاماً قال الله تعالى إن إبراهيم لحليم أواه منيب وقوله تعالى

فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ أَيْ وَجَدَتْ فِيهِ قُوَّةَ الْحِلْمِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ أَيْ زَمَانَ الْبُلُوغِ يُسَمَّى الْحُلْمَ لِكَوْنِ صَاحِبِهِ جَدِيرًا بِالْحِلْمِ وَيُقَالُ حَلِمَ فِي نَوْمِهِ يَحْتَلِمُ حِلْمًا وَحِلْمًا وَقِيلَ حِلْمًا نَحْوَرُ بَعٍ وَتَحَلَّمَ وَاحْتَلَمَ وَحَلَّتْ بِهِ فِي نَوْمِي أَيْ رَأَيْتُهُ فِي الْمَنَامِ قَالَ تَعَالَى مَا لَوْ أَضْغَتْ أَحْلَامُ وَالْحِلْمَةُ الْقِرَادُ الْكَبِيرُ قِيلَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَصَوُّرِهَا بِصُورَةِ ذِي الْحِلْمِ لِكَثْرَةِ هُدُودِهَا فَامَّا حِلْمَةُ الدُّنْيَا فَتُسَمَّى بِهَا الْحِلْمَةُ مِنَ الْفِرَادِ فِي الْحَيْثُودِ لِدَلَالَةِ تَسْمِيَّتِهَا بِالْقِرَادِ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

كَأَنَّ فِرَادِي زُورَ طَبَعَتْهَا * يَطْبِينُ مِنَ الْخَوْلَانِ كِتَابُ الْعَجْمِيِّ

وَحِلْمُ الْجَلْدِ وَقَعَتْ فِيهِ الْحِلْمَةُ وَحَلَّتْ الْبَعِيرُ تَزَعَّتْ عَنْهُ الْحِلْمَةُ ثُمَّ يُقَالُ حَلَمْتُ فَلَنَا إِذَا دَارَيْتُهُ لَيْسَ كُنْ وَتَتِمَّ كُنْ مِنْهُ تَتِمَّ كُنْكَ مِنَ الْبَعِيرِ إِذَا سَكَنَتْهُ بَنَزَعَ الْقِرَادُ عَنْهُ (حلى) الْحَلِيَّ جَمْعُ الْحَلِيِّ فَيَحْوِي دُنْيَا وَيُدْنِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ حَائِمِهِمْ عَجَلًا حَوَارٍ بِقَالَ حَلِيَّ يَحْلِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَحْلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَقَالَ تَعَالَى وَحَلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَقِيلَ الْحِلْمَةُ قَالَ تَعَالَى أَخَذَ مِنْ شَيْءٍ فِي الْحَيْثُودِ (حم) الْحَمِيمُ الْمَاءُ الشَّدِيدُ الْخَرَارَةِ قَالَ تَعَالَى وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا إِلَّا جَمِيمًا وَغَسَّاقًا وَقَالَ تَعَالَى وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُؤُسِهِمُ الْحَمِيمُ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهِمُ الشَّوْبَاءَ مِنْ حَمِيمٍ هَذَا قَلِيلٌ وَقُوَّةُ حَمِيمٍ وَغَسَّاقٌ قِيلَ لِلْمَاءِ إِذَا زَفَى خُرُوجَهُ مِنْ مَنَبَعِهِ جَمَّةٌ وَرَوَى الْعَالَمُ كَالْحَمَّةِ يَأْتِيهَا الْبُعْدَاءُ وَيَزْهَدُ فِيهَا الْقُرْبَاءُ وَيُسَمَّى الْعَرَقُ حَمِيمًا عَلَى الْقَشِيمِ وَاسْتَحْمَ الْفَرَسُ عَرَقَ وَسُمِّيَ الْحَمَامُ حَمَامًا لِأَنَّهُ يُعْرَقُ وَإِنَّمَا سَمِيَتْهُ مِنَ الْمَاءِ الْحَارِ وَاسْتَحْمَ وَلَئِنْ دَخَلَ الْحَمَامُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا نَارِ النَّارِ شَافِعِينَ وَلَا صَدِيقَ حَمِيمٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا فَهُوَ الْقَرِيبُ الْمُشْتَغِقُ فَكَأَنَّهُ الَّذِي يَحْتَدُّ حَايَةً دُونَهُ وَقِيلَ نَخَاعَةً الرَّجُلِ حَامَةً فَقِيلَ الْحَامَةُ وَالْعَامَةُ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يُدَلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ قِيلَ لِلْمَشْفَعَةِ مِنَ أَغَارِبِ الْإِنْسَانِ حَرَاتُهُ أَيْ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ لَهُ وَاحْتَمَ فَلَانِ لَغْلَانِ اخْتَدَّ وَذَلِكَ أَبْلَغُ مِنْ هَذَا ثُمَّ لَمَّا فِيهِ مِنْ مَعْنَى الْإِحْتِمَامِ وَاحْتَمَ اللَّهُ حَمَامًا أَذَابَهُ وَصَارَ كَالْحَمِيمِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَطَلَّ مِنْ بَحْرٍ وَمِ الْبَحْرِ نَهْنُ يَفْعُولُ مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ أَصْلُهُ الدُّخَانُ الشَّدِيدُ السَّوَادُ وَنَحْمِيَّتُهُ إِنَّمَا سَمِيَتْهُ مِنَ قَرَحِ الْخَرَارَةِ كَمَا قَدِمْتُ فِي قَوْلِهِ لَا يَارِدِيلاً كَرِيحًا أَوْ لِمَا تَصَوَّرَ فِيهِ مِنَ الْحَمَّةِ فَهَذَا قِيلَ لِلَّاسُودِ يَحْمَرُّ وَهُوَ مِنْ أَفْطِ الْحَمَّةِ

وإليه أشير بقوله لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل وعبر عن الموت بالجحيم كقولهم
 حم كذا أي قد دروا الحمى سميت بذلك إما لما فيها من الحرارة المفرطة وعلى ذلك قوله صلى الله
 عليه وسلم الحمى من فيم جهنم وإما لما يعرض فيها من الحمى أي العرق وإما لكونها من أمارات
 الجحيم لقولهم الحمى تريد الموت وقيل باب الموت ومعنى الحمى البعير جاعاً لم يلق له لقطه من
 لقط الجحيم لما قيل أنه فلما يبرأ البعير من الحمى وقيل حم الفرخ إذا أسود جلدُه من الريش
 وحم وجهه أسود بالشعر فهما من لقط الحمى وأما جمعة الفرس فكناية لصوته وليس من
 الاقوال في شيء (جد) الحمد لله تعالى الثناء عليه بالقضية وهو أخص من المدح وأعم
 من الشكر فإن المدح يقال فيما يكون من الإنسان باختياره وما يقال منه وفيه بالتصغير فقد
 عيَّس الإنسان بطول قامته وصباحة وجهه كما يمدح بيدل ماله وسخائه وعلوه والحمد يكون في
 الثاني دون الأول والشكر لا يقال إلا في مقابلة نعمة فكل شكر جد وليس كل حمد شكر أو كل
 حمد مدح وليس كل مدح حمد أو يقال فلان مجود إذا جدو ومحمد إذا كثرت خصاله الحمودة ومحمد
 إذا وجد مجود أو قور عز وجل إنه حميد مجيد ومع أن يكون في معنى الحمود وأن يكون في
 معنى الحمد ومحمد ذلك أن تفعل كذا أي غابت الحمودة وقوله عز وجل ومبشر برسول يأتي
 من بعدي اسمه أحمد فأجد إشارة إلى النبي صلى الله عليه وسلم باسمه وفعله تنبيهاً أنه كما وجد
 اسمه أحمد فهو مجود في أخلاقه وأحواله وخص لقطه أحمد فيما بشر به عيسى صلى الله
 عليه وسلم تنبيهاً أنه أحمد منه ومن الذين قبله وقوله تعالى محمد رسول الله فمحمداً وهما وإن
 كان من وجه سماً علماً ففيه إشارة إلى وضعه بذلك وتخصيصه بمعناه كما مضى ذلك في قوله
 تعالى إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى نعم على معنى الحياه كما بين في باب (جر) الجمار الحيوان
 المعروف وحمه جبرو حمرة وجر قال نعاي والخيل والبغال والحمير ويعبر عن الجاهل
 بذلك كقوله تعالى كائن من الجحيم رحمل سفاراً وقال كائن من حمرة مستغفرة وجمار قبان دويبة
 وجماران حجر ينحطب عامه لا تشبهه بالجمار في الهيئة والحمرة الفرس الهجين المشبه
 بلادته لآلة الجمار والحمرة في النوان رحل الأحمر والأشود للحم والعرب اعتباراً بغالب

أولاهم وديما قيل حمرأ الجبان والاحمران اللحم والحر اعتبارا بلونهم ما الموت الاحمر
أصله فيما راق فيه الدم وسنة حمرأ جديدة للحمرة العارضة في الجيمها وكذلك حمرأة القبط
لشد حمرها وقيل وطاة حمرأ إذا كانت جديدة ووطاة دهماء دارسة (جل) التحمل
معنى واحد اعتبر في أشباه كثيرة فسوى بين لفظه في فعل وفرف بين كثير منها في مصادرها
ف قيل في الاثقال المحمول في الظاهر كاشي المحمول على الظاهر حمل وفي الاثقال المحمولة في
الباطن حمل كالولد في البطن والماء في الصواب والعمرة في الشجرة تشبها بحمل المرأة قال تعالى
وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء يقال حملت الثقل والرسالة والوز رجلا قال الله تعالى
ولجئهم لن أنقلهم وأنقلهم مع أنقلهم وقال تعالى وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء وقال
تعالى ولا على الذين إذا ما اتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه وقال عز وجل ليحملوا
أوزارهم كاملة يوم القيامة وقوله عز وجل مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل
الحمار أي كلّفوا أن يحملوها أي بقوموا بحملها فلم يحملوها ويقال حمته كذا افتحمه
وحملت عليه كذا افتحمه واختمه وجهه وقال تعالى فاحمل السيل زيد أربيه أحلناكم في الجارية
وقوله فإن تولوا فأنما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وقال تعالى ولا تحمل عليه إصرا كما حملته
على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به وقال عز وجل وحملناه على ذات ألواح ودّير
ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا وحملت الأرض والجبال وحملت المرات وحملت
وكذا حملت الشجرة يقال حمل وأحمل قال عز وجل وأولان الأجمال أجهن أن يضعن حملهن
وما تحمّل من أنثى ولا تضع إلا بعليه حملت جملا خفيفا فترت به حملته ثم كرهها ووضعته
كره وجهه وفصله ثلاثون شهرا والاصل في ذلك الحمل على الظاهر فاستعير للحمل بدلالة قوايم
وسقت الناقة إذا حملت وأصل الوشق الحمل المحمول على ظهر البعير وقيل الهمة وله لما يحمل
عليه كالأمانة والركوبة والحمل وله لما يحمل والحمل للمحمول وخسر الضان الصغير ذلك
ليكونه محمولا ولا يهزأ أو يقر به من حمل أمه إياه وجمعه أجمال وخيلان وهاسنت السحاب فقال
عز وجل فالحاملات وقرا والحمل لمحاب الكثير الماء ليكون حاملا ماءا واليحمل ما يحمله

السُّلُّ والغريبُ تشبهُمُ بالسَّيْلِ وأُؤلِدَ في البطنِ والجميلُ الكفيلُ لكونِهِ حامِلًا لِلحَقِّ مَعَ مَنْ
 عَلَيْهِ الْحَقُّ. مِرَاثُ الْجَمِيلِ لَمْ يَلَا يَتَحَقَّقُ نَسَبُهُ وَجَمَالَةُ الْحَطَبِ كَذَاتُهُ عَنِ النَّحَامِ وَقِيلَ فَلَانُ يَحْمِلُ
 الْحَطَبَ لِرُحْبِ أَيْ يَنْهَمُ (حجى) الْحَجَى الْحَرَارَةُ الْمَتَوَلَّدَةُ مِنَ الْجَوَاهِرِ الْحَمِيَّةِ كَالْبَارِ وَالنَّحْسِ
 وَمِنْ الْقُوَّةِ الْحَارَّةِ فِي الْبَدَنِ قَالَ تَعَالَى فِي عَيْنٍ حَامِيَةٍ أَيْ حَارَّةٍ وَقُرِئَ جِنَّةٌ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ يَحْمِي
 عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَحَمَى لَهَا وَأَجِيبَ الْحَدِيدَةَ إِجَاءًا وَحَمِيَا السَّكَّاسَ سَوَرَتَهَا وَسَرَّارَتَهَا وَعُيِّنَ
 عَنِ الْقُوَّةِ الْغَضَبِيَّةِ إِذَا تَوَرَّتْ وَكَثُرَتْ بِالْحَمِيَّةِ بِقَبِيلِ حَمِيَّتُ عَلَى فَلَانٍ أَيْ غَضِبْتُ عَلَيْهِ قَالَ تَعَالَى
 حَمِيَّةُ الْجَاهِلِيَّةِ وَعَنْ ذَلِكَ اسْتَعِيرَ قَوْلُهُمْ حَمِيَّتُ الْمَكَانَ حَمَى وَرُويَ لَا حَمَى إِلَّا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 وَحَمِيَّتُ أَنْفِي عَجْمِيَّةً وَحَمِيَّتُ الْبَرِيضُ حَمِيًّا وَفَوَاهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا حَامٍ قَبْلَهُ هُوَ الْفِعْلُ إِذَا ضَرَبَ عَشْرَةَ
 أَنْظَرَ كَانَ يُقَالُ حَمَى ظَهْرُهُ فَلَا يُرْكَبُ وَأَجَاءَ الْمَرْأَةُ كُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ رَوْحِهَا وَذَلِكَ
 لِكُونِهِمْ حَمَاءَ لَهَا وَقِيلَ حَمَاهَا رُجُوهَا وَحَمِيهَا وَقَدْ هَمَزَ فِي بَعْضِ اللَّفَظَاتِ قَبْلَ حَمٍ نَحْوُ كَمْ
 وَنَحْمَاءُ وَالْحَمَاءُ طِينٌ أَسْوَدٌ مُمْتَنِنٌ قَالَ تَعَالَى مِنْ حَمَاءٍ مُسْتَنُونَ وَيُقَالُ حَمَاتُ الْبَيْتِ أَرْجَحَتْ حَمَاتُهَا
 رَأْسَاتُهَا جَعَلَتْ فِيهَا حَمَاءً وَقَدْ قُرِئَ فِي عَيْنٍ جِنَّةٌ ذَاتُ حَمَاءٍ (حَن) الْحَيْنُ التَّرَاوُعُ الْمُتَصَحِّفُ
 لِلْإِشْفَاقِ يُعَالُ حَنْتُ الْمَرْأَةِ وَالنَّاقَةُ وَلَوْلَا هَا وَقَدْ يَكُونُ مَعَ ذَلِكَ صَوْتُ وَلِذَلِكَ نَعْتَرُ بِالْحَيْنِ عَنِ
 الصَّوْتِ الْمَدَّالِ عَلَى التَّرَاوُعِ وَالشَّفَقَةُ أَوْ مَذْصُورٌ بِصَوْرَتِهِ وَعَلَى ذَلِكَ حَيْنُ الْجَذَعِ وَرِجٌّ حَيْنُونَ
 وَقَوْسٌ حَيْنَةٌ إِذَا رُفَّتْ عِنْدَ الْإِنْبَاسِ وَقِيلَ مَا لَهُ حَائِفٌ لَا آتِيَّةُ أَيْ لَا نَاقَةَ وَلَا شَاةً حَمِينَةً وَوَصَفْنَا
 ذَلِكَ أَعْتَبَارًا بِصَوْنِهَا وَمَا كَالْمُنِيرِ مُنْضَعًا لِلْإِشْفَاقِ وَالْإِشْفَاقُ لَا يَنْفَعُكَ مِنَ الرَّجَّةِ عَدَّ عَنِ
 أَرْجَته بِهِ فِي مَحَرِّ قَوْلِهِ تَعَالَى وَحَنَانًا مِنْ أُمَّتِنَا وَمِنْهُ قِيلَ الْمَنَانُ الْمَنَانُ وَحَنَانُكَ إِشْفَاقًا بَعْدَ إِشْفَاقٍ
 وَتَقْبَلُهُ سَنَدٌ لِيَكُنْ وَسَعْدِيكَ وَبِرْمٍ حَيْنٍ مُنْسَوْبٌ إِلَى مَكَانٍ مَعْرُوفٍ (حَنَتْ) قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى رَكَوْا يُبْصِرُونَ عَلَى الْخَنْثِ الْعَظِيمِ أَيْ الذَّنْبِ الْمُؤْمِنِ وَسُيِّىَ الْعَمِينَ الْعَمُوسُ حَنَتْ ذَلِكَ وَقِيلَ
 حَنْتُ فَنِي؟ بَيْنَهُ لَمْ يَفْهَمْهَا وَعُتِرَ الْخَنْثُ عَنِ الْبُلُوغِ لَمَّا كَانَ الْإِنْسَانُ عِنْدَهُ يُؤْخَذُ بِمَارْتِكَبِهِ
 خَلَاهَا لَمَّا كَانَ قَبْلَهُ فَقِيلَ لَمَعَ لِأَنَّ الْخَنْثَ وَالْمُحَنَّتَ إِسَافَةٌ عَنْ نَسَبِهِ الْخَنْثُ نَحْوُ الْخَنْثِ
 وَالْمُحَنَّتِ (خَبِرَ) قَالَ تَعَالَى لَمَّا خَبَرَ رَاطِمِينَ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَبَاغَتْ الْقُلُوبُ الْخَنَازِرَ

جَمْعُ حَجَرٍ نَوْهِي رَأْسِ الْقَلْعَةِ مِنْ خَارِجٍ (حَنْدُ) قَالَ تَعَالَى فَجَاءَ بِهَجْلٍ حَنِيدٍ أَيْ مَشْوِيٍّ بَيْنَ
 حَجَرَيْنِ وَإِنَّمَا يُفَعَّلُ ذَلِكَ إِذَا تَصَنَّبَ عَنْهُ الزَّوْجَةُ لَتَى فِيهِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَدَّثَ الْفَرَسَ اسْتَحَضَرْتَهُ
 سَوْمًا أَوْ شَوَّحَيْنِ ثُمَّ تَطَاهَرَتْ عَلَيْهِ الْجِدَالُ لِيَعْرِقَ وَهُوَ مَحْمُودٌ وَحَنِيدٌ وَقَدْ حَنَدْنَا الشَّمْسَ وَلَمَّا
 كَانَ ذَلِكَ نَحْوُ مَا قَلِيلٌ قَبْلَ إِذَا سَقَيْتَ الْحَجَرَ أَحْنَدُ أَيْ قَلِيلُ الْمَاءِ فِيهَا كَالْمَاءِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ
 الْعَرَقِ وَالْحَنِيدُ (حَنْفٌ) الْحَنْفُ هُوَ مِثْلُ عَنِ الضَّلَالِ إِلَى الْإِسْتِقَامَةِ وَالْحَنْفُ مِثْلُ عَنِ
 الْإِسْتِقَامَةِ إِلَى الضَّلَالِ وَالْحَنِيفُ هُوَ الْمَائِلُ إِلَى ذَلِكَ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَاتَّخَذَ حَنِيفًا وَقَالَ حَنِيفًا
 هُتْلًا وَجَعَلَهُ حَنْفًا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَاحْتَبَزْ وَأَقُولُ الزُّورُ حَنْفَاءُ لِلَّهِ وَتَحَنَّفَ فُلَانٌ أَيْ تَحَرَّى
 طَارِبِي الْإِسْتِقَامَةِ وَتَهَبَّ الْعَرَبُ كُلُّ مَنْ حَجَّ وَاحْتَبَزَ حَنِيفًا تَنْبِيْهُ أَلَّهُ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَالْأَحْنَفُ مَنْ فِي رِجْلَيْهِ مِثْلٌ قَبْلَ سَعْيٍ بِذَلِكَ عَلَى التَّعَاوُلِ وَقِيلَ بَلِ اسْتَعْبِرْ لِمِثْلِ الْجَرْدِ
 (حَنْدَلٌ) الْحَنْدَلُ حَنْكُ الْإِنْسَانِ وَالِدَابَّةِ وَقِيلَ لِمَنْ قَارَ الْعَرَابُ حَنْدَلٌ كَوْنُهُ كَالْحَنْكِ مِنْ
 الْإِنْسَانِ وَقِيلَ أَسْرَدَهُ مَلَّ حَنْكُ الْعَرَابِ وَحَالَ الْعَرَابُ فَحَنْكُهُ مَنَافَرُهُ وَحَدَّ كَدَسُوا دُرِيَّتَهُ وَقَوْلُهُ
 تَعَالَى لَا حَنْفَ كَرَنَ ذَرِيَّتَهُ! لَيْلِي لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوَائِمِ حَنْكِ الدَّابَّةِ أَصَبَتْ حَنْكَهَا
 بِاللَّهِ أَمْ الرِّسَنِ فَيَكُونُ نَعْوُ قَوْلِكَ لَا تُحْمَنُ فَلَانَا! رُسْنُهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوَائِمِ أَحْتَنَكَ
 الْجَرَادُ أَلَا رَضَى أَيْ اسْتَوَلَّ بِحَنْكِهِ عَلَيْهَا أَكَلَهَا وَأَسْنَأَصَلًا فَيَكُونُ مَعْنَاهُ لَا سَبُولِينَ عَلَيْهِمْ
 أَيْ قَبْلَهُ عَلَى ذَلِكَ وَقَدْ لَزَّ حَنْكُ الدَّمْرِ كَقَوْلِهِمْ مَحْمَرُهُ وَفَرَعَ سَنَّهُ وَفَتَرَهُ وَفَحْوَا ذَلِكَ مِنْ
 لَاءِ مَارَاتٍ فِي الْحَرَبَةِ (حُوبٌ) الْحُوبُ الْأَنْثَى قَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا وَالحُوبُ
 لَصَدْرُ مَنْهُ وَرَوَى مَا لَفُ أُمُّ أَيُّوبَ حُوبٌ وَتَمَثَّلَتْ ذَلِكَ لِكُنْزِهِ رَبُّهُ رَاغِبًا مِنْ قَوْلِهِمْ حَابُ
 حُوبًا حُوبًا زَحِيًّا قَوْلَا ضَلَّ فِيهِ حُوبٌ لَزَّ الْإِبِلَ وَفُلَانٌ يَتَحُوبُ مِنْ كَذَا أَيْ يَتَأَنَّمُ وَقَوْلُهُمْ
 لَمَّا لَمَّ اللَّهُ بِهِ الْحُوبَةَ أَيْ الْمَسْكَنَةَ وَالْحَاجَةَ وَحَقِيقَتُهَا هِيَ الْحَاجَةُ الَّتِي تَعْمَلُ صَاحِبَهَا عَلَى أَرْبَابِ
 النَّحْرِ وَقِيلَ بَاتَ لَنَا بِحَبِيبَةِ سَوْدٍ وَالْحُوبُ وَالْهَيْسُ وَالْقَيْسُ وَحَقِيقَتُهَا هِيَ الْقَيْسُ الْمُرْتَكِبَةُ لِلْحُوبِ
 هِيَ الْمَوْتُ وَقَدْ يَعْرِفُ الْعَالِمُ أَنَّ الْقَيْسَ لَا تَمَارُ لَزَّ (حُوبٌ) قَالَ اللَّهُ هَلْ يَسِرُّ مَرْتَمَحًا
 وَتَالِي مَا نَالَ تَمَحُّهُ لُحْرَتْ هُوَ سَمَكٌ أَلْطِيمٌ ذَانِيهِمْ حَيْثَا هُمْ رَمَ نَتِيهِمْ مُرْعَاً وَقِيلَ حَارَتْ

فَلَانِ أَيْ رَاوَقِي مَرَاوَعَةَ الْحَوْتِ (جبد) قَالَ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ مَا كُنْتُ مِنْهُ تَحِيدُ أَيْ تَعْدِلُ عَنْهُ وَتَنْفَرُ مِنْهُ (جبت) عِدَارَةٌ عَنْ مَكَانٍ مَبْهُمٍ يُشْرَحُ بِالْجَمْعِ الَّتِي بَعْدَهُ فَنَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ مِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ (حوذ) الْحَوْذَانُ يَتَّبِعُ السَّائِقَ حَازِي الْبَعِيرِ أَيْ أَدْبَارُ نَفْذِهِ فَيُعْزَفُ فِي سَوْقِهِ يُقَالُ حَاذِلٌ يَحْوِذُهَا أَيْ سَاقَهَا سَوْقًا غَنِيًّا وَقَوْلُهُ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ اسْتَأْفَقَهُمْ مُسْتَوِيًّا عَلَيْهِمْ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ اسْتَحْوَذَ الْبَعِيرُ عَلَى الْإِنْسَانِ أَيْ اسْتَوَلَى عَلَى حَازِيهَا أَيْ جَانِبِي ظَهْرِهَا وَيُقَالُ اسْتَحْوَذَ وَهُوَ الْقِيَاسُ وَاسْتِعَارَةُ ذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ أَقْنَعْنَاهُ الشَّيْطَانُ وَارْتِكَبَهُ وَالْأَحْوَذِيُّ الْخَفِيفُ الْحَازِقُ بِالشَّيْءِ مِنَ الْحَوْذِ أَيْ السَّوْقِ (حور) الْحَوْرُ التَّرْدُّدُ مَا بِالذَّاتِ وَإِمَّا بِالْفِكَرِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّهُ ظَنُّ أَنْ لَنْ يَحْجُورَ أَيْ لَنْ يُبْعَثَ وَذَلِكَ فَنَحْوُ قَوْلِهِ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ وَحَادِ الْمَاءِ فِي الْغَدِيرِ تَرْدُفِيهِ سَوْحَارٌ فِي أَمْرِهِ تَحْيِيرٌ وَمِنْهُ الْحَوْرُ لِلْعُودِ الَّذِي تَجْرِي عَلَيْهِ الْبَكْرَةُ لَتَرْدُودِهِ وَبِهَذَا التَّنْظِيرِ قِيلَ سَبْرُ السَّوَانِي أَيْ لَا يَنْقَطِعُ وَحَادَةٌ الْأُذُنُ لظَاهِرِهَا الْمُتَنَعِّرُ تَشْبِيهُهَا بِحَادَةِ الْمَاءِ لَتَرْدُّدِ الْهَوَاءِ بِالصَّوْتِ فِيهِ كَتَرْدُّدِ الْمَاءِ فِي الْحَادَةِ وَالْقَوْمُ فِي حَوَارٍ فِي تَرْدُّدٍ إِلَى نَقْصَانٍ وَقَوْلُهُ نَعُودُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الدَّكْوَرِ أَيْ مِنَ التَّرْدُّدِ فِي الْأَمْرِ بَعْدَ الْمَضِيِّ فِيهِ أَوْ مِنْ نَقْصَانٍ وَتَرْدُّدٍ فِي الْحَالِ بَعْدَ الزِّيَادَةِ فِيهَا قِيلَ حَارٌّ بَعْدَ مَا كَانَ وَالْحَاوِرَةُ وَالْحَوَارُ الْمُرَادَّةُ فِي الْكَلَامِ وَمِنْهُ التَّحَاوُرُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاللَّهُ تَسْمَعُ تَحَاوُرُكُمْ وَكَلَّمَتُهُ فَمَارَجَعَ إِلَى حَوَارٍ أَوْ حَوِيرٍ أَوْ حَوْرَةٍ وَمَا يَعِيشُ بِأَحْوَرٍ أَيْ بِعَقْلِ يَحْجُورُ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ وَحَوْرٌ عَيْنٌ جَمْعُ أَحْوَرٍ وَحَوْرَاءُ أَوْ الْحَوْرُ قِيلَ ظُهُورُ قَيْسِلٍ مِنَ الْبَيَاضِ فِي الْعَيْنِ مِنْ بَيْنِ السَّوَادِ وَأَحْوَرَتْ عَيْنُهُ وَذَلِكَ نَهَايَةُ الْحُسْنِ مِنَ الْعَيْنِ وَقِيلَ حَوْرَتْ الشَّيْءُ يَبْضُتُهُ وَدَوْرَتُهُ وَمِنْهُ الْحُسْبُ الْحَوَارُ وَالْحَوَارِيُّونَ أَنْصَارُ عِيسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ كَانُوا أَقْصَارِينَ وَقِيلَ كَانُوا صَبَادِينَ وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ إِنَّمَا سَمُّوا حَوَارِيَّينَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُطَهَّرُونَ نَفُوسَ النَّاسِ بِأَفَادَتِهِمُ الَّذِينَ وَالْعِلْمُ الْمُسَارِ إِلَى بِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا قَالَ وَإِنَّمَا قِيلَ كَانُوا أَقْصَارِينَ عَلَى التَّعْثِيلِ وَالتَّشْبِيهِ وَتَصَوُّرُ مَنْ لَمْ يَخْتَصَّصْ بِمَعْرِفَتِهِ الْحَقَائِقَ الْمُهَيِّمَةَ لِمُسَدِّدِ الْوَلَةِ بَيْنَ الْعَامَّةِ قَالَ وَإِنَّمَا كَانُوا صَبَادِينَ لِأَضْطِجَادِهِمْ نَفُوسَ النَّاسِ مِنْ

الْحَبِيرَةُ وَقَوَّدهُمْ إِلَى الْحَقِّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزُّبَيْرُ بْنُ عُمَيْرٍ وَحَوَارِيُّ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ وَحَوَارِيُّ الزُّبَيْرِ فَتَشْبِيهِهُمْ فِي الْفِتْنَةِ حَتَّى قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ
الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ (حاج) الْحَاجَةُ إِلَى الشَّيْءِ الْفَقْرُ إِلَيْهِ مَعَ حُبِّهِ وَجَعْلُهَا حَاجَاتُ
وَحَوَائِجُ وَحَاجٌ بِحُجٍّ احْتِنَاحٌ قَالَ تَعَالَى إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَتْعُوبَ فَضَاها وَقَالَ حَاجَةً مِمَّا أَوْتُوا
وَالْحَوَاجَةُ الْحَاجَةُ وَقِيلَ الْحَاجُ ضَرْبٌ مِنَ الشُّوكِ (حبر) يُقَالُ حَارَ بِحَارِ حَبِيرَةٍ فَهُوَ حَائِرٌ
وَحَيْرَانٌ وَنَحْبَرٌ وَاسْتَحَارَ إِذَا تَبَلَّغَ فِي الْأَمْرِ وَتَرَدَّدَ فِيهِ قَالَ تَعَالَى كَالَّذِي اسْتَمُوتَهُ الشَّيَاطِينُ فِي
الْأَرْضِ حَيْرَانٌ وَالْحَائِرُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَتَحَيَّرُ بِهِ الْمَاءُ قَالَ الشَّاعِرُ * وَاسْتَحَارَ شَبَابُهَا * وَهُوَ أَنْ
يَمْتَلِي حَتَّى يُرَى فِي ذَاتِهِ حَبِيرَةٌ وَالْحَبِيرَةُ مَوْضِعٌ قِيلَ سَمِعِي بِذَلِكَ لِاجْتِمَاعِ مَاءٍ كَانَ فِيهِ (حبر)
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَوْ تَحْبِرْنَا إِلَى فِتْنَةٍ أَوْ صَائِرًا إِلَى حَبِيرٍ وَأَمَّا هُ مِنْ الْوَاوِ وَذَلِكَ كُلُّ جَمْعٍ مُنْقَضٍ يَنْقُضُهُ
إِلَى بَعْضٍ وَحَزْتُ الشَّيْءُ أَحْوَزُهُ حَوَزًا وَحَمَى حَوَزَتُهُ أَيْ جَمَعَهُ وَفَحَزَّتْ رِزْقَ الْحَيَّةِ وَتَحْبِرَتْ أَيْ تَلَوَّتْ
وَالْأَحْوَزِيُّ الَّذِي جَمَعَ حَوَزَهُ مُتَقَرِّبًا وَغَرَبَهُ عَنِ الْحَقِيفِ السَّرِيعِ (حائى) قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى وَقُلْنَا حَاشَ لِلَّهِ أَيْ وَعَدًا مِنْهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هِيَ تَنْزِيهُ وَاسْتِغْنَاءٌ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَسْوَى رَجَعُ
اللَّهُ حَاشَ لَيْسَ بِأَنْ لَانَ حَرْفُ الْجَزْلِ لَا يَدْخُلُ عَلَى مِنْهٍ وَلَا يَسْجُرُ فَإِنَّ الْحَرْفَ لَا يَنْجُزُ
مِنْهُ مَا لَمْ يَكُنْ مُضْعَفًا تَقُولُ حَاشَ وَحَائِي فَهُمْ مَنْ جَعَلَ حَاشَ أَصْلًا فِي بَابِهِ وَجَعَلَ مِنْهُ مِنَ الْأَمَلَةِ
الْحَوْشُ أَيْ الْوَحْشُ وَمِنْهُ حَوْشِي السَّكَلَامِ وَقِيلَ الْحَوْشُ قَوْلٌ حَتَّى تُسَبِّبَ إِلَيْهَا وَحَشَةُ الصَّيْدِ
وَأَحَشْتُهُ إِذَا جِئْتُهُ مِنْ حَوَالِيهِ لِنَصْرِفِهِ إِلَى الْحَبَالَةِ وَاحْتَوَشُوهُ وَنَحَوَشُوهُ أَوْ مِنْ حَوَالِيهِ وَالْحَوْشُ
أَنْ يَأْكُلَ الْإِنْسَانُ مِنْ جَانِبِ الطَّعَامِ وَمِنْهُمْ مَنْ جَمَلَ ذَلِكَ مَقْلُوبًا مِنْ حَشَى وَمِنْهُ الْحَاشِيَةُ وَقَالَ
* وَمَا حَائِي مِنَ الْأَقْوَامِ مِنْ أَحَدٍ * كَأَنَّهُ قَالَ لَا أَجْعَلُ أَحَدًا فِي حَشَاوِ أَحَدٍ فَاسْتَقْنِيهِ مِنْ
تَفْضِيلِكَ عَلَيْهِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَا يَحْتَشِي الْفَعْلُ أَنْ أَعْرِضَتْ بِهِ * وَلَا يَمْنَعُ الْمَرْبَاعُ مِنْهُ قَصِيلُهُ

(حاص) قَالَ تَعَالَى هَلْ مِنْ مَحْيٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا أَدْنَى مِنْ مَحْيٍ أَسَدُ بْنُ حَبِصٍ يَمُوتُ
أَيَّ شَيْءٍ وَحَاصٌّ عَنِ الْحَقِّ بِمَحْيٍ أَيْ حَادِغُهُ إِلَى شِدَّةٍ وَمَكْرُوهٍ وَمَا الْحَوْشُ نَفْيُهُ الْجَدِيدُ وَمِنْهُ

حَصِفَتْ عَيْنَ الصَّقْرِ (حِصْن) الحِصْنُ الدَّمُ المُسَارِجُ مِنَ الرَّحِمِ عَلَى وَصْفِ مَخْصُوصٍ فِي
 وَقْتِ مَخْصُوصٍ وَالحِصْنُ الحِصْنُ وَوَقْتُ الحِصْنِ وَمَوْضِعُهُ عَلَى أَنَّ المَصْدَرِي فِي هَذَا التَّحْوِينَ المَفْعَلُ
 يَجِيءُ عَلَى مَفْعَلٍ نَحْوِ مَعَاشٍ وَمَعَادٍ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ * لَا يَسْتَطِيعُهَا القِرَادُ مَقِيلًا * أَيْ مَكَانًا
 لِلْقِيَالَةِ وَإِنْ كَانَ قَدْ قَبِلَ هُوَ مُصَدَّرٌ وَيُقَالُ مَا فِي بَرْكَ مَكِيلٍ وَمَكَالٍ (حَائِطُ) الحَائِطُ
 الجِدَارُ الَّذِي يَحُوطُ بِالْمَكَانِ وَالِإِحَاطَةُ تُقَالُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا فِي الْأَجْسَامِ نَحْوُ أَحْطَتُ
 بِمَكَانٍ كَذَا أَوْ تَسْتَعْمَلُ فِي الحِفْظِ نَحْوُ إِنْ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ أَيْ حَافِظٌ لَهُ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِ
 وَتُسْتَعْمَلُ فِي الْمَنَعِ نَحْوُ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ أَيْ إِلَّا أَنْ تُنْغَعُوا وَقَوْلُهُ أَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ قَدْ لَكَ أَنْ يَبْلُغَ
 اسْتِعَارَةً وَذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا ارْتَكَبَ ذَنْبًا اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ اسْتَجْرَاهُ إِلَى مُعَاوَدَةٍ مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ فَلَا
 يَزَالُ يَرْتَقِي حَتَّى يَطْبَعَ عَلَى قَلْبِهِ فَلَا يُمْكِنُهُ أَنْ تَخْرُجَ عَنْ تَعَالِيهِ وَالِإِحْطِيَاظُ اسْتِعْمَالُ مَا فِيهِ
 الْحِيَاطَةُ أَيْ الحِفْظُ وَالثَّانِي فِي الْعِلْمِ نَحْوُ قَوْلِهِ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ إِنْ اللَّهَ بِمَا
 تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ وَقَوْلُهُ إِنْ رَتَى مَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ وَالِإِحَاطَةُ بِالشَّيْءِ عِلْمًا هِيَ أَنْ تَعْلَمَ وَجُودَهُ وَجَنَسَهُ
 وَكَيْفِيَّتَهُ وَغَرَضَهُ الْمُقْصُودَ بِهِ وَبِإِحَادِهِ وَمَا يَكُونُ بِهِ وَمِنْهُ وَذَلِكَ لَيْسَ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى وَقَالَ عَزَّوَجَلَّ
 بَلْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ نَتَقَى ذَلِكَ عَنْهُمْ - فَقَالَ صَاحِبُ مُوسَى وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ
 بِهِ خَيْرَاتِنِهَا أَنْ الصَّبْرَ الدَّامِ اسْمًا قَدْ دُعِيَ حَاطَةً الْعِلْمَ بِالشَّيْءِ ذَلِكَ صَعْبٌ! تَقْبِضُ إِلَهِي وَقَوْلُهُ
 عَزَّوَجَلَّ وَخَشَوْا أَنْهُمْ أَحِيطَ بِهِمْ فَذَلِكَ أَحَاطَةٌ بِالْفَرَّةِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ وَآخِرَى لَمْ تَقْبِرُوا
 عَلَيْهَا فَذَلِكَ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ أَفِي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ (حَيْفُ) الحَيْفُ
 الْمَيْلُ فِي الْحُكْمِ وَالْجُنُوحُ إِلَى أَحَدِ الْحَائِثَيْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحْجِفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ
 بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ أَيْ يَخَافُونَ أَنْ يَخْجُرُوا فِي حُكْمِهِ وَتُقَالُ يَحْجِفُ الشَّيْءُ أَحَدَهُ مِنْ جَوَانِهِ
 (حَاقُ) قَوْلُهُ تَعَالَى وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِدِيَارِهِمْ يَرْزُونَ قَالَ عَزَّوَجَلَّ وَلَا يَخِيفُ الْكَرَّ السَّيِّئُ إِلَّا
 بِأَهْلِهِ أَيْ لَا يَنْزِلُ وَلَا يَبْقِيَلُ وَأَصْلُهُ حَقَّ فَمَلَأَ خَوْزَلَةً زَلْزَلَةً وَقَرِيءَ فَأَرَاهُمَا الشَّيْطَانُ
 وَأَزَّاهُمَا عَلَى هَذَا ذِمَّتُهُ وَذَامَتُهُ (حَوْلُ) أَمْسَلَ الحَوْلُ تَغَيَّرَ الشَّيْءُ وَإِنْ تَصَالَهُ عَنْ غَيْرِهِ
 وَبِاعْتِبَارِ التَّغْيِيرِ قِيلَ حَالُ الشَّيْءِ يُحْدِلُ حَوْلًا وَاسْتِحَالَ تَهْبَاءً لِأَنَّ يَحْدِلُ وَبِأَنَّهُ يَتَوَارَى الْإِنْفِصَالُ فَيَسِيلُ

حال بني وبينك كذا وقوله تعالى واعلموا أن الله يحول بين المرء وفعله فإشارته إلى ما قيل في وضعه
 يقلب القلوب وهو أن يلقي في قلب الإنسان ما يصرفه عن مراده لحكمة تقتضي ذلك وقيل على
 ذلك وحيل بينهم وبين ما يشتهون وقال بعضهم في قوله يحول بين المرء وفعله هو أن يحوله
 ويردّه إلى أرذل العمر لكي لا يعلم من بعد علم شيئا وحولت الشيء ففحولت غيرته إما بالذات وإما
 بالحكم والقول ومنه أحلت على فلان بالدين وقولك حولت الكتاب هو أن تنقل ضرورة ما فيه
 إلى غيره من غير إزالة الصورة الأولى وفي مثل لو كان ذا حيلة لتحول وقوله عز وجل لا يفتنون عنها
 حولا أي تحولا والحوّل لسنة اعتبار ابقاء لها ودوران الشمس في مطالعها ومغارها قال الله
 تعالى والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين وقوله عز وجل متاعا إلى الحول غير إخراج
 ومنه حالت السنة تحول وحالت الدار تغيرت وأحالت وأحولت أي عليها الحول نحو عامت
 واشهرت وأحال فلان بـ كان كذا أقام به حولا وحالت الساق تحولا حبالا إذ لم تحمل وذلك لتغير
 ما حرت به عاداتها والمال لما تحتصه الإنسان وغيره من أمور المتغير في نفسه وجسمه وفنيته
 والحوّل له من القوة في أحد هذه الأصول الثلاثة ومنه قيل لا حول ولا قوة إلا بالله وحول شيء
 جأته الذي يملكه أن يتحول إليه قال عز وجل الذين يحملون العرش ومن حوله والحياة والحويلة
 ما يتوصل به إلى حالة ما في خفية وأكثر استعملها فيما في تعاطيه حيث رقدت تعمل فيما فيه
 حكمة وهذا قيل في وصف الله عز وجل وهو شديد الحال أي الوصول في خفية من الناس إلى
 فيه حكمة وعلى هذا النحو وصف المكر والكيد لا على الوجه المسموم به إلى الله عن القبح
 والحيلة من الحول ولا يكن قلبت وأوهايا لا تكسار ما قبلها منه فيل رجل حول وأما الحال فهو
 ما جمع فيه بين المتماضين وذلك بوجوه في المقال نحو أن يقال جسم واحد في مكانين في حالة
 واحدة واستحال الشيء صار محالاً فهو مستحيل أي أحذف أن يصبر محالاً والحوّل لما يخرج مع
 لؤد ولا يفعل كذا ما أرزمت أم حائل وهي الأنثى من أولاد آفة ذاكوتت عن حال الاشتاء
 فإن أنها أنثى ويقال للذكري إناثا سقب والحال تستعمل في الله بصفة انثى عليها الموصوف
 وفي تعارف أهل المنطق لـ كيفية سبعة الزوال بحواراة ورودة ويؤسدة وربة عارضة

(حين) الحين وقت بلوغ الشيء وحصوله وهو مهم المعنى ويختص بالضاف اليه نحو قوله تعالى ولات حين مناص ومن قال حين قياتي على أوجه لا اجل نحو ومتهناهم إلى حين والسنة نحو قوله تعالى توفى أكلها كل حين باذن ربها والساعة نحو حين تمسون وحين تصبحون والزمان المطاق نحو هل أتى على الإنسان حين من الدهر وتعلمن نبأه بعد حين وإعما فيه ذلك بحسب ما وجه قد عدت به ويقال عامته محايته حيناً وحيناً وأحيث بالمكان أقت به حيناً وحان حين كذا أي قرب أو أنه وحيث الشيء جعلت له حيناً والحين عتبة عن حين الموت (حي) الحياة تستعمل على أوجه الأول للفترة النامية الموجودة في النبات والحيوان ومنه قيل نبات حي قال عز وجل اعلموا أن الله يحيي الأبرار بعد موتها وقال تعالى فأحيينا به بلدة مية أو جعلنا من الماء كل شيء حي الثابثة للفترة الحساسة وبه سمي الحيوان حيواناً قال عز وجل وما يستوي الأحياء ولا الأموات وقوله تعالى ألم نجعل من الماء حياءاً وأموالاً وقوله تعالى إن أئدى أحياءه المحيى الموتى إليه على كل شيء قدير فقوله أين الذي أحيانا إشارة إلى القوة السامية وقوله المحيى إلى إشارتي إلى القوة الحساسة الثالثة للفترة لعامة العاقل كقوله تعالى أو من كان مبتاعاً بئنا وقول له عز وجل

وقد نأيت لو أنشعحت حياً * ولكن لأحياء لمن نأى

والرابعة عبارة عن ارتفاع اسم وهذا النظر قال الشاعر

ليس من مات فاسترح يميت * إنما الميت ميت الأحياء

وعلى هذا قوله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم أي هم متلذذون لما روي في الأخبار السكينة في أرواح الشهداء وأعمالهم الخيرة لاخرية الأبدية وذلك يتوصل إليه بالحياة التي هي العقل والوهم لم قال الله تعالى استحيبوا لله ولرسوله إذا دعاكم إلى محبةكم وقوله لا تأتي قدمت لحياتي يعني ما الحياة الأخرية الدائمة والسادة الحياة التي يوصف بها البراري فيه ذليل فيه تعالى هو حي في معناه لا يصح عليه الموت وليس ذلك إلا لله عز وجل والحياة باعتبار الدنيا والآخرة تران الحياة الدنيا والحياة الآخرة قال عز وجل

فَاتَمَنَّ طَعْنُ وَأَثَرُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ اشْتَرَوْا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِآلِاسْخِرَةِ وَقَالَ تَعَالَى وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ أَيْ الْأَعْرَاضُ الدُّنْيَوِيَّةُ وَقَالَ وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَنُفْلَتْ تَعَالَى وَاتَّخَذَهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ أَيْ حَيَاةِ الدُّنْيَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُخْرِجُ الْمَوْتَى كَانَ يَطْلُبُ أَنْ يُرِيَ الْحَيَاةَ الْآخِرَوِيَّةَ الْمُعْصِرَةَ عَنْ شَوَائِبِ الْآفَاتِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ أَيْ يَرْتَدِعُ بِالْقِصَاصِ مَنْ يُرِيدُ لِأَقْدَامِهِ عَلَى الْقَتْلِ فَيَكُونُ فِي ذَلِكَ حَيَاةٌ لَهُ اسْمٌ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَثُورٌ أَيْ أَحْيَا الدَّاسِ جَمِيعَةً أَيْ مَنْ نَجَّاهَا مِنَ الْهَلَاكِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ تَفْخِيرًا عَنْ إِبْرَاهِيمَ رَبِّهِ الَّذِي يُخْرِجُ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أَخِي وَأُمِيتُ أَيْ أُعْطُوهُ بِكَوْنِ أَحْيَاءٍ وَالْحَيَوَانُ مَقْرَأٌ بِالْهَاءِ وَبِقُلْ عَلَى تَرْبِيزٍ أَحَدُهُمَا لَهُ الْحُسَّةُ وَالثَّانِي مَالُهُ الْبَقَاءُ الْأَبَدِيُّ وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ دَارَ الْآخِرَةُ أَيْ لِحَيَوَانٍ لَوْ كُنُوا يَعْلَمُونَ وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى بَقَايَا لِهَيْ الْحَيَوَانِ أَنَّ الْحَيَوَانَاتِ بَقِي السَّرْمَدِ أَيْ الَّتِي لَا يَفْنَى لَا يَمُوتُ مُدَّةً ثُمَّ يَفْنَى وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ الْحَيَوَانُ وَالْحَيَاةُ وَاحِدٌ وَقِيلَ الْحَيَوَانُ مَا فِيهِ الْحَيَاةُ وَالْأَوْتَانُ مَا لَيْسَ فِيهِ الْحَيَاةُ وَالْحَيَاةُ الْأَطْرَافُ الَّتِي يُخْرِجُ الْأَرْضَ بَعْدَهُ وَتَمَّ إِلَى هَذَا إِشَارَةٌ بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّا نَبْتِغِيكَ بِغُلَامٍ أَسْمُهُ يَجْعَلُكَ يَغْدُبُهُ أَنَّهُ سَمَاءُ بَدَلًا مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ لَمْ يَمُتْهُ الدُّنُوبُ كَمَا مَاتَتْ كَثِيرٌ مِنْ وَلَدِ دَمٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ بِذَلِكَ فَتَطَفَأَنَّ هَذَا قَلِيلٌ الْمُدَّةِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ أَيْ يُخْرِجُ الْإِنْسَانَ مِنَ السُّطْقَةِ وَالذَّبَاجَةِ مِنَ الْبَيْضَةِ وَيُخْرِجُ لِبَنَاتٍ مِنَ الْأَرْضِ وَيُخْرِجُ السُّطْقَةَ مِنَ الْإِنْسَانِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذْ أَخْبَرْنَا نَحْنُ بِنَحْبِهِمْ فَيَقْبُوا بَابًا خَسَنَ مِنْهُ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَإِذَا أَخَذْتُمْ بَيْوَتَكُمْ سَبِّحُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحْمِيَةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَاتَّخَذْتُمْ أَنْ يُقَالَ حَيَّاكَ اللَّهُ أَيْ جَعَلَ لَكَ حَيَاةً وَذَلِكَ إِجْبَارٌ ثُمَّ يُجْعَلُ دُعَاءُ وَيُقَالُ حَيَّا أَوَّلًا وَلَئِنْ تَحَيَّيْنَا لِلَّهِ فَالْحَيَاةُ أَوْ قَالَ لَمْ يَكُنْ وَاصِلُ التَّحْيِيَةِ مِنَ الْحَيَاةِ ثُمَّ جُعِلَ ذَلِكَ دُعَاءَ تَحْيِيَةٍ لِكُنْ جَمِيعُهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ حَصْرِ الْحَيَاةِ وَسَبَبِ حَيَاتِهَا بِإِشَارَةِ تَرْبِيزِهَا فِي السَّحَابِ وَمِنْهُ الْخَبَرُ أَنَّ تَحْيِيَةَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاسْتَعِذْ مِنْ سَعْيِكُمْ أَيْ سَعْيُكُمْ وَمِنْ وَحْيٍ يُقَالُ سَعْيٌ سَعْيٌ عَنْ التَّجَاهُلِ وَتَرْكُهُ لِدَلِيلٍ يَقَالُ حَيٍّ فَهُوَ حَيٌّ وَتَحْيَاهُ فَهُوَ مُتَحْيٍ وَفِيهِ سَعْيٌ وَهُوَ مُسْتَعِذٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ

لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَبْعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّهِ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْخَلْقِ وَرُويَ أَنَّ
 اللَّهَ تَعَالَى يَسْتَحْيِي مِنْ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمَ أَنْ يَعْذِيبَهُ فَأَيْسَرُ رَأْدُهُ أَنْ يَنْفِيضَ النَّفْسَ إِذْ هُوَ تَعَالَى مُنْزَعٌ
 عَنِ الْوَصْفِ بِذَلِكَ وَإِنَّمَا الْمُرَادُ بِهِ تَرْكُ تَعْذِيبِهِ وَعَلَى هَذَا مَا رُويَ أَنَّ اللَّهَ حَيُّ أَيْ تَارِكٌ لِلْعِبَائِثِ فَاعِلٌ
 لِلنَّجَاسَةِ (حَوَايَا) الْحَوَايَا جَمْعُ حَوَايَةٍ وَهِيَ الْأَمْعَاءُ وَيُقَالُ لِلْكَسَاءِ الَّذِي يُلْفَى بِهِ السَّنَامُ
 حَوَايَةٌ وَأَصْلُهُ مِنْ حَوَيْتُ كَذَا حَيًّا وَحَوَايَةً قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْحَوَايَا وَمَا اخْتَلَطَ بِعَظَمِ (حَوَا)
 قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى أَيْ شَدِيدَ السَّوَادِ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى الدَّرَجَةِ الْخَوِثَةِ وَطَالَ حَبْسُ
 بِالْدَّرَجَةِ الْأَسْوَدَةِ وَقِيلَ تَعْبِيرُهُ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْحَى أَحْوَى فَجَعَلَهُ غُثَاءً وَالْحَوَايَةُ شِدَّةُ الْخُضْرَةِ وَقَدْ
 أَحْوَى بِخَوْوِي أَحْوًا وَخَوَارِغُوِي وَقِيلَ لَيْسَ لِهَمَا تَطْيِيرٌ وَحَوَى حَوَاةً وَمِنْهُ أَحْوَى وَحَوَى
 (بَابُ الْخَاءِ) (خَبِتَ) الْخَبْتُ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ وَأَخْبَتَ الرَّجُلُ قَصْدَ الْخَبْتِ
 أَوْ تَرَلَّهُ فُحْوًا سَهْلًا وَأَجْدَثُمْ اسْتَجْعَلَ الْأَخْبَاتُ اسْتَعْمَالَ اللَّيْلِ وَالنَّوَاسِعِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَخْبَتُوا إِلَى
 رَبِّهِمْ وَقَالَ تَعَالَى وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ أَيْ الْمُتَوَاضِعِينَ فُحْوًا لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 فَخَبَّتْ لَهُ قُلُوبُهُمْ أَيْ آمَنَ وَتَحَشَّعَ وَالْأَخْبَاتُ هَهُنَا قَرِيبٌ مِنَ الْهَبُوطِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ مِنْهَا
 لَمَّا يَمْطُرُ مِنَ خَشْيَةِ اللَّهِ (خَبِتَ) الْخَبْتُ وَالْخَبِيثُ مَا يَكْرَهُ رَدَاءَةً وَخَسَاسَةً مَحْسُوسًا كَانَ
 أَوْ مَعْقُولًا وَأَصْلُهُ الرَّدَى الدَّلْخَالَةُ الْجَارِي تَحْرَى خَبْتُ الْحَدِيدِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

سَبَّكَ كُنَاهُ وَنَحْسَبُهُ لِحَدِيثِنَا * فَأَبْذَى الْكَبِيرُ عَنْ خَبْتِ الْحَدِيدِ

وَذَلِكَ يَتَأَوَّلُ الْبَاطِلُ فِي الْأَعْتَادِ وَالْكَذِبِ فِي الْمَقَالِ وَالْقَبِيحِ فِي الْقَعَالِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَيُحَرِّمُ
 عَلَيْهِمُ اخْتِبَاءَ أَيْ مَا لَا يُؤْفَقُ النَّفْسُ مِنَ الْمَخْطُورَاتِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَنَجِّنَاهُمْ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ
 تَعْمَلُ الْخَبَائِثَ فَكُتِبَتْ عَنْ إِيْمَانِ الرِّجَالِ وَقَالَ تَعَالَى مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ
 حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ أَيْ الْأَعْمَالِ الْخَبِيثَةِ مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَالنَّفُوسَ الْخَبِيثَةَ مِنَ
 النَّفُوسِ الطَّيِّبَةِ وَقَالَ تَعَالَى وَلَا تَقْدُلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ أَيْ الْحَرَامَ بِالْحَلَالِ وَقَالَ تَعَالَى الْخَبِيثَاتُ
 لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثِينَ لِلْخَبِيثَاتِ أَيْ الْأَفْعَالُ الرَّدِيَّةُ وَالْإِخْتِبَارَاتُ الْمُبْهَرَجَةُ لَا مَثَالَهَا وَكَذَا
 الْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَقَالَ تَعَالَى فَلَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ أَيْ الْكَافِرُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْأَعْمَالُ

الفاستدة والاعمال الصالحة وقوله تعالى ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة فاشارة إلى كل كلمة
 قبيحة من كفر وكذب وعجبة وغير ذلك وقال صلى الله عليه وسلم المؤمن أطيب من عمله والكافر
 أخبث من عمله ويقال خبيث مخبت أى فاعل الخبت (خبر) الخبر العلم بالاشياء المعلومه
 من جهة الخبر وخبرته خبرا وخبره وأخبرت أعلمت بما حصل لي من الخبر وقيل الخبر المعرفة
 بواطن الامور والخبار والخبراء الارض اللينة وقد يقال ذلك لاسفها من الشجر والخبرة زراعة
 الخبر يشي معلوم والخبر الاكار فيه والخبر المزايدة الصغيرة وشبهت بها السافة فصعبت خبرا وقوله
 تعالى والله خير بما تعملون أى عالم بأخبار اعمالكم وقيل أى عالم بواطن اموركم وقيل
 خير بمعنى مخبر كقوله فيقيدكم بما كنتم تعملون وقال تعالى وتبلى أخباركم فسدنا ما الله من
 أخباركم أى من احوالكم انى فخر عنها (خبر) الخبر معروف قال الله تعالى أجل فوق
 وأبى خبرا والخبرة عما يجعل فى الملة والخبر اتحاده واحتبزت إذا مرت بخبره والخبار صنعة واستعير
 الخبر للوقوف الشديد لتشبيه هيئة السابق بالخائر (خبط) الخبط اعرب على غير استواء
 تكبىط البعير الارض يد والرجل الشجر بعصاه يقال للبعوض خبط كما يقال للخنزير
 ضرب واستعير أفسد الشيطان فقه لسانه خبطا واختباطا المعروف طلبه بعسف تشبها
 بحبط الورق وقوله تعالى يقبضه الشيطان من المس فيصح أن يكون من خبط الشجر وأن يكون
 من الاختباط الذى هو طلب المرفوف يروى عنه صلى الله عليه وسلم اللهم انى أعوذ بك أن
 يخبطني الشيطان من المس (خبل) الخبل الفساد الذى يلحق الحيوان فبوره اضطرابا
 كالجنون والمرض المؤثر فى العقل والعكر ويقال خبل وخبل وخبال ويقال خبله وخبله فهو
 حابل والجمع الخبل ورجل محمل قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأخذوا بطاعة من دونكم
 لا يالونكم خبالا وقال عز وجل ما زادكم إلا خبالا وفى الحديث من غرب الخمر ثلاثا كان حقا
 على الله تعالى أن يسقيه من طينة الخبال قال زهير

• هَذَا لِكَأَن يُسْقَى الْمُسْكِرَ الْمُسْكِرَ •

أى إن طلب منهم إفساد شئ من إيمانهم فسده (خبو) خبى له وتخبو مكن أهبا
 وصار له أخيه من رماضى غشا وأصل الخباء الغطاء الذى يعطى به وقيل لغشاء شملة خبا

قال عز وجل كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا (خبء) يُخْرِجُ الْخَبْءُ يُقَالُ ذَلِكَ لِكُلِّ مَذْنُورٍ
 مَسْثُورٍ وَمِنْهُ قِيلَ جَارِيَةٌ خَبِيَّةٌ وَهِيَ الْجَارِيَةُ الَّتِي تَطْهَرُ مَرَّةً وَتُخْبَأُ أُخْرَى وَالْخَبَاءُ سَمَةٌ فِي مَوْضِعٍ خَفِيٍّ
 (ختر) الْخُتْرُ غُذْرٌ يَحْتَزُّ فِيهِ الْإِنْسَانُ أَيْ يَضْعُفُ وَيَكْثُرُ لَاجِتْهَادِهِ فِيهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كُلُّ
 خَذَارٍ كَفُورٌ (ختم) الْخَتْمُ وَالطَّبْعُ يُقَالُ عَلَى وَجْهَيْنِ مَصْدَرُ خَمَّتْ وَطَبَعَتْ وَهُوَ تَأْيِيدُ
 الشَّيْءِ كَمَنْعَتِ الْخَاتِمَ وَالطَّابِعَ وَالنَّانِي الْأَثَرُ الْحَاصِلُ عَنِ النَّقْشِ وَيُخَوِّزُ بِذَلِكَ تَارَةً فِي
 الْأَسْتِثْنَاءِ مِنَ النَّهْيِ وَالْمَنْعِ مِنْهُ اعْتِبَارًا بِمَا يَحْصُلُ مِنَ الْمَنْعِ بِالْخَتْمِ عَلَى الْكُتُبِ وَالْأَبْوَابِ نَحْوُ
 خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِمْ وَنَارَةً فِي تَحْصِيلِ أَثَرٍ عَنْ شَيْءٍ اعْتِبَارًا بِالنَّقْشِ الْحَاصِلِ
 وَنَارَةً يُعْتَبَرُ مِنْهُ بُلُوغُ الْأَخْرِ وَمِنْهُ قِيلَ خَفَّتُ الْقُرْآنَ أَيْ انْتَهَيْتُ إِلَى آخِرِهِ فَقَوْلُهُ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى
 قُلُوبِهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ إِنْ شَاءَ إِلَى
 مَا جَرَى إِلَيْهِ الْعَادَةُ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا تَنَاهَى فِي اعْتِقَادٍ بِاطِلٍ أَوْ ارْتِكَابٍ بِمُحْظُورٍ وَلَا يَكُونُ مِنْهُ
 تَلَفُّتٌ بِوَجْهِهِ إِلَى الْحَقِّ يُورِثُهُ ذَلِكَ هَيْئَتُهُ تَمَرُّدُهُ عَلَى اسْتِحْسَانِ الْمَعَاصِي وَكَأَنَّمَا خَتَمَ بِذَلِكَ عَلَى قُلُوبِهِ
 وَعَلَى ذَلِكَ وَلَيْسَتْ الْأَذْيَانُ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَعَلَى هَذَا التَّحْوِيسُ اسْتِعَارَةٌ لِلاَغْفَالِ
 فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تُطْعَمُ مَنْ أَعَانَ لَنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاسْتِعَارَةُ الْكَيْدِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَجَعَلْنَا عَلَى
 قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَاسْتِعَارَةُ الْقَدَاوَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً قَالِ الْجَبَانِيُّ
 يَجْعَلُ اللَّهُ خَتَمًا عَلَى قُلُوبِ الْكُفَّارِ لِيَكُونَ دَلَالَةً لِلْمَلَائِكَةِ عَلَى كُفْرِهِمْ فَلَا يَدْعُونَ إِيَّاهُمْ وَلَيْسَ
 ذَلِكَ بِشَيْءٍ فَإِنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ إِنْ كَانَتْ مُحْسُوسَةً فَمِنْ حَقِّهَا أَنْ يَذْكُرَهَا أَصْحَابُ التَّنْذِيرِ بِحِجِّ وَإِنْ كَانَتْ
 مَعْقُولَةً غَيْرَ مُحْسُوسَةٍ فَلَا مَلَائِكَةَ بِاطْلَاعِهِمْ عَلَى اعْتِقَادَاتِهِمْ مُسْتَغْنِيَةً عَنِ الْأَسْتِدْلَالِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
 خَتَمَهُ شَيْءٌ بَادَتْهُ تَعَالَى عَلَيْهِ أَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ أَيْ غَمَضْنَاهُمْ مِنْ
 السَّكَلَامِ وَخَاتَمَ لِلنَّبِيِّينَ لِأَنَّهُ خَتَمَ النُّبُوَّةَ أَيْ نَسَّهَا بِمَجْبُوءٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ خَتَمَهُ مِنْكَ قِيلَ
 مَا خَتَمَ بِهِ أَيْ طَبَعَ وَنَسَّاهُ عَنْهُ مِنْ قَطْعِهِ وَخَاتَمَهُ شَرِبَهُ أَيْ سُورَ فِي الطَّبِيبِ مِنْ قَوْلِهِ مَنْ قَالَ
 يَخْتَمُ بِالْمِسْكِ أَيْ يَطْبَعُ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ لِأَنَّ الشَّرَابَ يَحْتَمُ يَطْبِيبُ فِي نَفْسِهِ فَمَا خَتَمَهُ بِالطَّبِيبِ
 فَلَيْسَ بِمَا يُفِيدُهُ وَلَا يَنْفَعُهُ طَبِيبٌ خَاتَمَهُ مَا مِ يَطْبِيبُ فِي نَفْسِهِ (خد) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قِيلَ

أصحاب الأخدود والحدود الأخدود وشق في الأرض مستطيل غائس وجمع الأخدود أخاديد وأصل ذلك من خدّي الإنسان وهم أمانا ككتف لا تنف عن العيين والشمال والحد يستعار للأرض ولغيرها كاستعارة الوجه وتحدّد اللحم زواله عن وجه الجسم يقال خدّدته فحدّد (خدع) الخداع إزال الغير عما هو بصدد به بمرئيه على خلاف ما يخفيه قال تعالى يخادعون الله أي يخادعون رسوله وأولياءه ونسب ذلك إلى الله تعالى من حيث إن معاملة الرسول كمعاملته ولذلك قال تعالى إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله وجعل ذلك خداعا تقطيعا لغيرهم وتنبيه على عظم الرسول وعظم أوليائه وقول أهل اللغة إن هذا على حدّ المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه فيجب أن يعلم أن المصرد يميّنه في الحدّث لا يحصل لو أني بالمضاف المحذوف لما ذكرنا من التنبيه على أمرين أحدهما إظافة فعلهم فيما تحروا من الخديعة وأنهم يخادعونهم بأه يخادعون الله والثاني التنبيه على عظم المقصود بالخداع وإن معاملة كده أهله الله كناية عليه بقوله تعالى إن الذين يبايعونك الآية وقوله تعالى وهو خادعهم قيل من هنا مجازيهم بالخداع وقيل على وجه آخر من كور في قوله تعالى بمكر وأومر الله وقيل حرع الضب أي استتر في حجره واستعمل ذلك في الضب أنه بعد عقر باتاغ من يدخل ليدخل في حجره حتى فيل العقر بوباب الضب وحاجبه ولا اعتقاد الخديعة فيه قيل أخدع من ضط وطربن خادع وخدع مصل كانه يخدع ولكنه والخدع يفت في يفت كن بازيه جعله خادعا لمن رام تداول ما فيه وخدع الرقيق إذا قل مصوره هذا المعنى والخذعان مخرمهم خدع الاستتارهما تارة وظهورهما تارة ما خدعته قطعت أخدعه وفي الحديث بين يدي الساعة سنون خداعة أي خداعة أي أتونها بالجدب مرتين بالخصب مرة (خدن) قال الله تعالى ولا تمخذوا أصدان جمع خدن أي المصاحب وأكر ذلك يستعمل فيمن يصاحب شهوة يعل خدن المرأة وخدنيتها وقول الشاعر خدين العلى فاستعدا كده ولهم يعشق العلى ريشب باله ريشب بالنسب بالكلام (خدن) قال تعالى وكان الشيطان للإنسان خذولا أي ككثير الخذلان والخذلان ترك من نظر به أن ينصر نصرته ولذلك قيل خذات لود خدته ولدها ونحوها لمن رجلا

فلان ومنه قول الأعشى

بَيْنَ مَقْلُوبٍ تَلْبِلِ خَسْدُهُ * وَخَذُولِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَمَحٍ

وَرَجُلٌ خَذَلَهُ كَثِيرًا مَا يَخْذُلُ (خذن) قال الله تعالى نَحْنُ ذُنُوبٌ وَأَسَافُوتٌ وَكُنْ مِنَ السَّاكِرِينَ

وَخَذُوهُ أَمْلَهُ مِنْ أَحَدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ (خر) كَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ تَعَالَى فَلَمَّا تَرَى تَبَيَّنْتَ

الْحِنُّ وَقَالَ تَعَالَى فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ فَغَنَى خَرَسَقَطٌ سَقُوطًا مَعَ مَنْه خَرِيرٌ وَالْخَرِيرُ

يُقَالُ لَصَوْتِ الْمَاءِ وَالرَّيْحِ وَغَيْرِ ذَلِكَ عَمَّا يَسْقُطُ مِنْ عَلْوٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى خَرُّوا لَهُ مُجْتَدِعًا فَاسْتَعْمَالُ

الْخَرَرِ تَنْبِيهُ عَلَى اجْتِمَاعِ أَمْرَيْنِ السَّقُوطِ وَحُصُولِ الصَّوْتِ مِنْهُمُ بِالنَّسْبِ وَقَوْلُهُ مِنْ بَعْدِهِ وَسَجَّوْا

بِحَمْدِهِمْ فَتَنْبِيهِ أَنَّ ذَلِكَ الْخَرِيرَ كَانَ نَسْبًا بِحَمْدِ اللَّهِ لَا بِشَيْءٍ آخَرَ (خر) يَقَالُ خَرِبَ

الْمَكْنُ خَرَابًا وَهُوَ ضِدُّ الْعِمَارَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَسَعَى فِي خَرَابِهَا وَقَدْ أَخْرَبَهُ وَخَرَبَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى

يَخْرَبُونَ بِيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَخَرَبَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ أَمَّا كَانَ لِلنَّاسِ تَبَقُّ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ وَقِيلَ كُنْ بِأَجْلَانِهِمْ عَنْهَا وَالْخَرَبَةُ شَيْءٌ وَاسِعٌ فِي الْأُذُنِ تَصَوُّرًا أَنَّهُ قَدْ خَرِبَ

أُذُنُهُ وَيُقَالُ رَجُلٌ خَرِبَ رَأْسُهُ خَرَبًا نَحْوًا قَطَعَ وَقَطْعَاءُ شَيْءٍ شَبَّهَ بِهِ الْخَرَقُ فِي أُذُنِ الْمُرَادَةِ فَقِيلَ خَرَبَةُ

الْمُرَادَةِ وَاسِعَةٌ ذَلِكَ كَأَسْتَعَارِ الْأُذُنَ لَهُ وَجَعَلَ الْخَارِبُ مَخْتَصَبًا سَارِقِ الْإِبِلِ وَالْخَرِبُ ذَكَرُ

الْجَبَارِيِّ وَجَمْعُهُ خَرَبَانٌ قَالَ الشَّاعِرُ * أَبْصُرْ خَرَبَانِ فُضَاءً فَاسْكُدْ * (خرج) نَخَرَ

خُرُوجًا بَرَزَ مِنْ مَقَرِّهِ أَوْ حَلِّهِ سَوَاءً كَانَ مَقَرُّهُ دَارًا أَوْ بَلَدًا أَوْ تَوًّا وَسَوَاءً كَانَ حَالُهُ حَالَةً فِي نَفْسِهِ أَوْ فِي

أَسْمَائِهِ الْخَارِبُ حَقٌّ قَالَ تَعَالَى فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفَاتٍ ذُنُوبُهُنَّ وَكَانَ اللَّهُ غَافِلًا عَنْهُنَّ فَخَرَجَ مِنْهَا فَيَا كُنْ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ

فِيهَا وَقَالَ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَةٍ مِنْ أُنْثَى مِنْهَا فَهِيَ سَلٌ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ يُريدُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ

وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَالْإِخْرَاجُ كَثْرُ مَا يُعَالَى فِي الْأَعْيَانِ نَحْوًا إِنَّكُمْ تَخْرُجُونَ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ

كَأَنَّهُمْ جُلُودُ الْبَقَرِ يُقْبَلُ بِالْحَقِّ وَنَخْرَجُ لَهُ يَوْمَ الْغِيَاةِ كِتَابًا وَقَالَ تَعَالَى أَنْخَرُوا أَنْفُسَكُمْ وَقَالَ

أَنْخَرُوا آلَ لُوطٍ مِنْ قَرْبَتِكُمْ وَبِقَالِ فِي التَّكْوِينِ الَّذِي هُوَ مِنْ فِعْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَاللَّهُ أَنْخَرَ جُحُومًا مِنْ

بَطُونٍ أَمَّا أَنْخَرَكُمْ فَانْتَرَحْنَاهُ أَرْوَاجًا مِنْ نَبَاتِ شَتَّى وَقَالَ تَعَالَى فَخَرَجُ بِهِ زُرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ

وَالْقَهْرُ مِجُّ كَثْرُ مَا يُعَالَى فِي الْعُلُومِ وَالصَّنَاعَاتِ وَقِيلَ لِمَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ وَمِنْ وَكْرِ الْحَيَوَانِ

ونحو ذلك نخرج ونزاع قال الله تعالى أم نسألكم خراجاً فخرج ربحك خير فاضافته إلى الله تعالى تذييه
 نه هو الذي الزمه وأوجبوا الخرج أعم من الخراج وجعل الخرج بإزاء الدخول وقال تعالى مهل
 تجعل لك خراجاً والخراج مختص في الغالب بالغيرية على الأرض وقيل العينية تؤدي خرجه أي
 غلته والريعية تؤدي إلى الأثر الخراج الخرج أيضاً من المصاحب وجعه خروج وقيل الخراج
 بالضم أي ما يخرج من مال البائع فهو بإزاء ماسقط عنه من ضمان المبيع والخارجي الذي
 يخرج بذاته عن أحوال أقرانه يقال ذلك تارة على سبيل المدح إخراج إلى منزلة من هو أعلى
 منه وتارة يقال على سبيل الذم إخراج إلى منزلة من هو أدنى منه وعلى هذا يقال هل ليس بإنسان
 تارة على المدح كما قال الشاعر

قلست بانيبي ولكن كلاك * تنزل من جبر لسماء بصرب

وتأوة على الذم نحو إن هم إلا كالأنعام والخرج ثوبان من يباغي وسواي يقام ظم إخراج وعامة
 خرجاء وأرض مختبر حة ذات ثوبين ليكون النبات منها مكان سون مكان رطل وأرجح لآلئهم
 خارجين عن طاعة الإمام (خرص) الخرص حرز الثمرة والخرص الحررز كان يفتن
 للمعوض وقبل الخرص الكذب في قوله تعالى إن هم إلا يخرون فيملا معناه بكربون وقوله
 تعالى قتل الخراصون قيل لعن الكذابون حقيقة ذلك أن كل قول يقول عن من ينهين
 يقال خرصه وأما كما مطابقتي أرى ما قاله من حيث إن صاحبه لم يله عن عيبه وعبادة ظن
 ولا سمع عن أعمد فيه على الظن والتخمين كقول الخراص في خرصه وكل من قال قولاً على هذا
 النحو قد يسمى كاذباً وإن كان قوله مطابقاً للثمة بل الخبر برئته كما حكى عن الصادقين وقوله عز
 وجل إن أباكم الله فعون قالوا نشهد بذلك رسول الله والله يعلم ما كنتم تعملون والله يشهد إن
 المنافقين لكاذبون (حط) قال تعالى سنحطه على ظم طوم أي لمسه بأمر لا يسمي عنه
 كطوطم جدعت أنفه والخرطوم نف الفيل فسمي خرخرة استباحا (حرف)
 الحرف قطع الشيء على سبيل الفساد غير تدبير وتفكير فان تعاضد الحرف في الحرف هو
 الحرف وإن الخلق هو فعل الشيء بتدبير ورفق والخبرة بتدبير قد يقال في الخبر

بَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَيْ حَكَمُوا بِذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ الْحَرْقِ وَبِاعْتِبَارِ النِّقَاطِ قَبْلَ خَرَقِ الثُّوبِ وَخَرَقَهُ
 يَخْرِقُ الْمَقَاوِزَ وَاخْتَرَقَ الرِّيحُ وَخُصَّ الْخَرْقُ وَتَحْرِيقُ بِالْمَقَاوِزِ لَوْاسِعَةٍ أَيْ لَا خَيْرَاقٍ الرِّيحُ فِيهَا وَإِنَّمَا
 يَخْرِقُ فِي الْمَقَاوِزِ لَوْلَا وَخُصَّ الْخَرْقُ بِمَنْ يَخْرِقُ فِي الْمَحَابِّ وَقِيلَ لِنَقَبِ الْأُذُنِ إِذَا تَوَسَّعَ خَرْقُ وَصِيٍّ
 أَخْرِقَ وَأَمْرَأَةٌ خَرَقَتْ مَقَابِلَ الْأُذُنِ تَقَابُلًا وَسَعًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ فِيهِ قَوْلَانِ
 أَحَدُهُمَا أَنْ تَقْطَعَ وَالْآخَرُ أَنْ تَنْقُبَ الْأَرْضَ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ اعْتِبَارًا بِالْخَرْقِ فِي الْأُذُنِ
 وَبِاعْتِبَارِ تَرْكِ النَّتَةِ بِرِقَابِ رَجُلٍ أَخْرِقَ وَخَرَقَ وَأَمْرَأَةٌ خَرَقَتْ وَشَبَّهَا الرِّيحُ فِي تَعَسُّفٍ مُرَوِّهَا
 فَفِيلٌ رِيحٌ خَرَقَتْ وَرَوَّى رَادَّخَلَ الْخَرْقُ فِي شَيْءٍ الْإِسْهَانُ وَمِنْ الْخَرْقِ اسْتُعِيرَتْ الْخَرْقَةُ وَهِيَ إِظْهَارُ
 الْخَرْقِ تَوَسُّلاً إِلَى حَيَاتِهِ وَالْخَرْقُ شَيْءٌ يَلْعَبُ بِهِ كَأَنَّهُ يَخْرِقُ لِإِظْهَارِ الشَّيْءِ مُخْلَافَةً وَخَرْقُ الْغَزَالِ إِذَا لَمْ
 يُحْسِنُ أَنْ يَقْدِرَ لَوَخْرِقِهِ (خَزَنَ) الْخَزَنُ حَقِظَ الشَّيْءِ فِي الْخِزَانَةِ ثُمَّ يُعْبَرُ بِهِ عَنْ كُلِّ حَقِظٍ
 كَحَقِظِ السِّرِّ وَنَحْوِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ أَعْتَدْنَا خِزَانَتَهُ وَلِلَّهِ خِزَانُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 فَإِسَارَةُ مِنْهُ إِلَى قُدْرَتِهِ تَعَالَى عَلَى مَا يَرِيدُ بِإِحْيَادِهِ أَوْ إِلَى الْحَالَةِ الَّتِي أُنْشِرَ إِلَيْهَا بِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَعَ
 رَبُّكُمْ مِنْ خَاتَمِ الْحَاقِّ وَالرِّزْقِ وَالْأَجَلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَاسْقِنَا أَكْوَهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ قِيلَ مَعْنَاهُ
 حَافِظِينَ لَهُ بِالشُّكْرِ وَقِيلَ هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا أَنْبَأَ عَنْهُ قَوْلُهُ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ أَنْتُمْ أَنْزَلْنَاهُ
 الْأَسْبَابَ وَالْخَزَائِنَ جَمْعُ الْخَازِنِ وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُنَا فِي صِفَةِ النَّارِ وَصِفَةِ الْجَنَّةِ وَقَوْلُهُ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ
 عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ أَيْ مَعْدُونَاتُهُ الَّتِي مَتَّعَهَا النَّاسَ لِأَنَّ الْخَزْنَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَتَاعِ وَقِيلَ جُودُهُ الْوَاسِعُ
 وَقُدْرَتُهُ وَقِيلَ هُوَ قَوْلُهُ كُنْ وَالْخَزْنَ فِي الْحَمِّ صَلَاحُ الْأَدْخَالِ كَتَبَ بِهِ عَنْ نَفْسِهِ يَقَالُ خَزَنَ اللَّحْمَ إِذَا
 أَنْتَزَعَ وَخَزَنَ بَقْدَمِ الثَّرَنِ (خَزَى) خَزَى الرَّجُلُ لِحَقَّةً إِنْ كَسَرَ إِمَامًا مِنْ نَفْسِهِ وَإِمَامًا مِنْ غَيْرِهِ
 فَالَّذِي يَلْحَقُهُ مِنْ نَفْسِهِ هُوَ الْحَيَاءُ الْمَقْرُطُ وَمَصْدَرُهُ الْخِزَايَةُ وَرَجُلٌ خَزِيَانٌ وَأَمْرَأَةٌ خَزِيَانَةٌ وَجَمْعُهُ خَزَايَا
 وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ احْتِمِ نَاعِيْرَ خَزَايَا وَلَا نَادِمِينَ وَالَّذِي يَلْحَقُهُ مِنْ غَيْرِهِ يَقَالُ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ
 الْإِسْتِغْنَاءِ وَمَصْدَرُهُ الْخِزْيُ وَرَجُلٌ خَزِي قَالَ تَعَالَى ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ الْخِزْيَ
 الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ فَادْفَعَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَذِيْقِهِمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَقَالَ مَنْ قَبْلَ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزِي وَأَخْزَى مِنَ الْخِزَايَةِ وَالْخِزْيِ جَمْعُهُ وَقَوْلُهُ يَوْمَ لَا يَخْزِي اللَّهُ

النبي والذين آمنوا فهم من الخزي أقرب وإن جاز أن يكون منهما جميعا وقوله تعالى وبنا إنك من
تدخل النار فقد أخزيته فمن الخزية ويجوز أن يكون من الخزي كذا قوله من يأتيه عذاب
بخزيه وقوله ولا تخزنا يوم القيامة ولخزي الغاسقين وقال ولا تخزون في ضيقي وعلى نحو ما قلنا في
خزي قولهم ذل وهان فإن ذلك متى كان من الإنسان نفسه يقال له الهون والذل ويكون مجردا
ومتى كان من غيره يقال له الهون والهوان والذل ويكون مذموما (خسر) الخسر
والخسر أن انتقص رأس المال وينسب ذلك إلى الإنسان في الخسر فلان وإلى الفعل فيقال
خسرت تجارتك قال تعالى تلك إذا كرت خامرة وبستمعمل ذلك في المقتنيات الخارجية كالمال
والجاه في الدنيا وهو الاكثر في المقتنيات النفسية كالصحة والسلامة والعقل والإيمان والتواب
وهو الذي جعله الله تعالى الخسران المبين وقال الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة ألا
ذلك هو الخسران المبين وقوله ومن يكفر به فأولئك هم الخاسرون وقوله الذين يتفقضون عهد الله
من بعد ميثاقه إلى أولئك هم الخاسرون وقوله فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأخرج من
الخاسرين وقوله وأقبوا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان يجوز أن يكون إشارة إلى تخزي
العدالة في الوزن وترك الحيف فيما يتعاطاه في الوزن ويجوز أن يكون ذلك إشارة إلى تعاطي
بما لا يكون به ميزانه في القيامة خاسرا فيكون ممن قال فيه من حققت موازينه وكلاما المغنيين
ينزلان وكل خسران ذكره الله تعالى في القرآن فهو على هذا المعنى الاخير دون الخسران
المتعلق بالمقتنيات الدنيوية والتجارات البشرية (خسف) خسوف القمر والكسوف
للهمس وقيل الكسوف فيها انزال بعض ضوءها والكسوف انكسار كل ما به يقال خسفه الله
وخسف هو قال تعالى نخسفناه وبدا به الارض وقال لولا أن من الله علينا لخسف بنا وفي الحديث
إن الشمس والقمر آيات من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ومن خاسفة إذا غابت
حدقهم المستقول من خسف القمر ويترجى سوقه إذا غاب ما زها وتزنى من قر من خسف الله القمر
وتصور من خسف القمر مهانة تلحقه فاستهزأ الخسف للذل فقبل تحمّل فلان خسفا (خسف)
خسأت الكلب خسا أي زجرته مستهيبا فانزجر وذلك إذا قلت له احسأ قال تعالى في صفة

بالجاءة قال وبثرون على أنفسهم لو كان بهم خصاصة وإن شئت قلت من الخاص والخص
 بيت من قصب أو شجر وذلك لما يرى فيه من الخصاصة (خصف) قال تعالى وطعنا
 نخسفان عليهم ما أی یجعلان عليهم ما خصفة وهي أوراق ومنه قيل لجله الثمر خصفة وللتياب
 الغليظة جمع خصف ولما بطرق به الخلف خصفة وخصفت النعل بالخصف وروى كان النبي
 صلى الله عليه وسلم يحصف نعله وخصفت الخصفة تسبجها والا خصف والخصف قيل الأبرق
 من الطعام وهو لوان من الطعام وحقيقته ما جعل من اللبن وفجوه في خصفة فيتلون لونها
 (خضم) الخضم مصدر وخضته أى نارعه خضما يفسد خاصته وخضته خضامة
 وخضاما قال تعالى وهو ألد الخصام وهو في الخصام غير مبين ثم سمى الخاص خضما واستعمل
 الواحد والجمع وربما نفي وأصل الخاضعة أن يتعلق كل واحد بخضم الآخر أى حنيه وإن
 يجذب كل واحد خضم الجوارق من جانب وروى نسيته في خضم فرائى والجمع خضوم وخصام
 وقوله خضمان اختصموا أى فريقان ولذلك قال اختصموا وقال لا تختصموا وقال وعظم فيها
 يختصمون والخصم لكثير الخاضعة قال وهو خصم مبين والخضم تختص بالخصوصية قال قوم
 خضمون (خضد) قال الله في سدر مخضود أى مكسور الشوك يقال خضدته فاختضد
 فهو مخضود وخضد الخضد المخضود كالنقض في المقوض ومنه استعبر خضدته نق البعير
 أى كسر (حضر) قال تعالى فتصيح الأرض تحضرة ثيابا حضر أخضره جمع حضر
 والحضرة أحد الأنوار أى البياض والسرود وهو من السواد قريب ولهذه الأسماء السود أخضر
 والأخضر سود قال ساعر

تدعى في الميزان المجهود معلقة في ظل أخضر يدعها له اليوم

وقيل سواد العراق لما رضع الذي يكفر فيه الحضرة وسميت الحضرة بالذهمية في قوله سبحانه
 مرفاهة نى حضر وإن ذكر له عالم السلام أى كرم وحضرة ثيابا حضر أخضره جمع حضر
 قال المراد الحضرة فى مآب السوء والمعاد مرة ثيابا على الحضرة وإمامها فى يوم القيمة
 أنظر بدمها أخضر (خضع) قال الله فلا تقص من بلدرل الخوض - ساع وسمعتهم

وَرَجُلٌ خَضَعَةٌ كَثِيرُ الْخُضُوعِ وَيُقَالُ خَضَعْتُ اللَّحْمَ أَيَّ قَطَعْتُهُ وَظَلِمْتُ أَخَضَعْتُ فِي عُنُقِهِ طَأْمَنْ
 (خط) الخط كالمذوق يقال له طول الخطوط أضرب فيما يدركه أهل الهندسة من
 مسطوح ومستدير ومقوس وممال ويعبر عن كل أرض فيها طول بالخط نخط البس و إليه
 ينسب الرمح الخطي وكل مكان ينحطه الإنسان لنفسه ويحفره يقال له خط وخطه والخطيطة أرض
 لم يصنها مطربين أرضين محطورتين كالخط المنحرف عنه ويعبر عن الكتابة بالخط قال تعالى وما
 كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تحطه بمنينك (خطب) الخطب والمخاطبة والمخاطب
 المراجعة في الكلام ومنه الخطبة والخطبة لكن الخطبة تختص بالوعظة الخطبة بطالب المراء
 قال تعالى ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء وأصل الخطبة الحالة التي عليها
 الإنسان إذا خطب نحو الجلوس والقعود وينال من الخطبة خاطب وخطيب ومن الخطبة خاطب
 لا غير والفعل منهم ما خطبوا وخطبوا الذي يكثر فيه الخفاء قال تعالى فما خطبك
 يا سامري فما خطبكم فيها المرءون وقيل الخطاب ما يقع به الأمر من الخطاب (خطف)
 خطف والاختفاف الخطف يقال خطف يخطف وخطف يخطف وخطف يخطف وخطف يخطف
 قال الأما خطف الخدنة وذلك وصف للشياطين المستورة للسمع قال تعالى فقامه الطير أو تموى
 به الريح بكاد البرق يخطف بصارهم وقال ويتخلف الداس من حوائجهم أي يقتلون ويسلبون
 والخطاف الطائر الذي كانه يخلط شيئا في طيره وأما يخرج به الدلو كما به يخطفه وجعه
 خطافيف والبعديدة التي تدور عليها البكرة وباز يخطف يخطف ما يصيده والخطيف سرعة
 انجذاب السير وأخطف الحشا وخطفه كانه أخطف حذاه أضمره (خطا) الخطا
 العذول عن الجهة وذلك أضرب أحدهما أن يريد غير المحسن أرادته فيعزاه وهذا هو الخطأ التام
 المأخوذه الإنسان يقال خطي يخطأ وخطأه قال تعالى إن قلتم كما خطئنا كبير أو قال
 وإن كنا خاطئين والثاني أن يريد ما يحسن فعله ولكن يقع منه خطأ ما يريد فيقال خطأ
 الخطأ فهو صحيح وهذا قد أصاب في الإرادة راحما في العمل وهذا المعنى بقوله عليه السلام رفع
 عن أمتي الخطأ والسيئان وبقره من اجتهاده ما خطأه أحر من قبله ثم أخطأ فحري برؤية

والثالث أن يريد لا يحسن فعله ويتيق منه خلافه فها نحن نحط في الإرادة ومصيب في الفعل
فهو مذكوم بقصده وغير محجور على فعله وهذا المعنى هو اندي اراده في قوله

أردت مساءتي فاجرت مسرتي * وقد يحسن الانسان من حيث لا يدري

وجله الأمر أن أراد شيئا أتق منه غيره يقال أخطأ وإن وقع منه كما أرادته يقال أصاب
وقد يقال لمن فعل فعلا لا يحسن أو أراد إرادة لا تحمّل له أخطأ ولهذا يقال أصاب الخطأ أو أخطأ
لصواب وأصاب الصواب وأخطأ خطأ وهذه اللفظة مشتركة كما ترى مترددة بين معان يجب
لمن يتحرى الحقائق أن يتأملها وقوله تعالى وأطاعت به خبيثته والخطيئة والسقطة يتقاربان
لكن الخطيئة أكثر ما يقال فيها لا يكون مقصودا إليه في نفسه بل يكون القصد منه بآثاره
ذلك الفعل منه كما نرى صبرا فأصاب إنسانا ومربيا مكررا أخطأ في شكره والسبب
سببان سبب بخطور فعله كثر ربا أو مكررا ومولد عنه من أخطأ غدا يتجاف عنه وسبب غير
مخطور كرمي الصبي قال تعالى وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم
وقال تعالى ومن ثم كتب خطيئة ثم نهاي التي لا تكون عن قصد إلى فعله قال
تعالى ولا تزدنا ابن الأضواء لا بما خطيئنا ثم إننا نطمع أن يغفر لنا سائرنا خطايانا وأنحمّل
خطايانا كهم وما هم بمحمّلين من خيائهم من ثم قال تعالى واندي أطمع أن تغفر لي خطيئتي يوم
الدين والجمع الخطيئات وأخطايا وقوله تعالى تغفر لكم خطاياكم فهي المقصوداتها وأخطائي
هو أصل الذنب وهي ذنوب قوله ولا طمأ من غداين لا يا كلاً إلا الحاطون وقد يسعى الذنب
خاطئة في قوله تعالى والمؤمنات بأخاثة أي الذنب العظيم وذلك نحوه وله سم شعرا عرفا ما
ما لم يكن منه ودافقد كرم عليه السلام أنه متجاف عنه وقوله تعالى تغفر لكم خطاياكم
فالمعنى ما تقدم (خطو) خطوت أخطوة خطوة أي مرة والخطوة ما بين القدمين قال تعالى
ولا تتبعوا خطوات الشيطان أي لا تتبعوه وذلك نحوه ولا تتبع الهوى (خف)
الخفيف يزلزال الثقيل وبة لذلك تارة باعتبار المضايقة بالوزن وبقياس شئنين أحدهما بالآخر
فدورهم خفيف ودورهم ثقل والثاني في المال باعتبار مضايقة الزمان نحو فرس خفيف وفرس

ثَقِيلٌ إِذَا عَدَا أَحَدُهُمَا كَثُرَ مِنَ الْآخَرِ فِي زَمَانٍ وَاحِدٍ الثَّالِثُ يُقَالُ خَفِيفٌ فِيمَا يَسْتَحْلِيهِ
النَّاسُ وَثَقِيلٌ فِيمَا يَسْتَوِجُهُ فَيَكُونُ الْخَفِيفُ مَذْحًا وَالثَّقِيلُ ذَمًّا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى الْإِنْسَانُ
خَفِيفٌ اللَّهُ عَنْكُمْ وَلَا يَخْشَفُ عَنْهُمْ وَارَى أَنْ مِنْ هَذَا قَوْلُهُ جَمَلَتْ جَمَلًا خَفِيفًا الرَّابِعُ يُقَالُ خَفِيفٌ
فِيمَنْ يَطِيشُ وَثَقِيلٌ فِيمَا فِيهِ وَقَارٌ فَيَكُونُ الْخَفِيفُ ذَمًّا وَالثَّقِيلُ مَذْحًا الْخَامِسُ يُقَالُ خَفِيفٌ
فِي الْأَجْسَامِ الَّتِي مِنْ شَأْمِهَا أَنْ تَرْتَحَنَ إِلَى أَسْفَلٍ كَالْأَرْضِ وَالْمَاءِ يُقَالُ خَفَّ يَخْفُ خَفًّا وَخَفَّةً
وَخَفْفَةً تَخْفِفًا وَتَخَفُّفًا وَتَخَفُّقًا وَاسْتَخَفَّتُهُ وَخَفَّ الْمَتَاعُ الْخَفِيفُ وَمِنْهُ كَلَامُ خَفِيفٌ عَلَى اللِّسَانِ قَالَ
تَعَالَى فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ أَيْ جَمَلَهُمْ أَنْ يَخْفُوَ مَعَهُ أَوْ جَدَّهُمْ خَفَا فِي أَبْدَانِهِمْ وَعَزَائِمِهِمْ
وَقِيلَ مَعْنَاهُ وَجَدَهُمْ طَائِفَتَيْنِ وَفَوَّهُ تَعَالَى وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَلِشَارَةِ إِلَى كَثْرَةِ الْأَعْمَالِ
الصَّالِحَةِ وَقِيلَ هَا لَا تَسْتَخَفُّكَ أَيْ لَا تُزَيِّنَنَّكَ وَيُزَيِّنُكَ لَكَ عَنْ اعْتِقَادِكَ بِمَا يَقُولُونَ مِنَ الشُّبْهِ
وَخَفُّوا عَنْ مَنَازِلِهِمْ أَرَبَحُوا مِنْهَا فِي خَفَّةٍ وَالْخَفُّ الْمَلْبُوسُ وَخَفَّ الدَّعَامَةُ وَالبَعْبَرُ تَشْبِيهُ الْخَفِّ
الْإِنْسَانِ (خَفَّ) هَال تَعَالَى يَخْفَاقُونَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَخَفَّتْ بِهَا الْخَفَاقَةُ وَالْخَفَّ مَرَارًا لَمْ يَطْنِ
قَالَ رُسْتَانُ بِيْرَ الْخَهْرُ وَالْمَلَقُ الْخَفْتُ (خَفَضَ) الْخَفُّ ضِدُّ الرَّفْعِ وَالْخَفْضُ الدَّعَةُ
بِالسَّبْرِ لَيْسَ وَخَفَضَ لَهُمَا جَنَاحَ الدُّبِّ فَهَرَّحَتْ عَلَى تَلْيِينِ الْجَانِبِ وَالْإِنْقِيَادِ كَأَنَّهُ ضَعْفُ قَوْلِهِ أَلَا
تَعْمُوا عَلَى وَفِي صِفَةِ الْقِيَامَةِ خَفَضَهُ رَافِعَةً أَيْ تَضَعُ قَوْمًا وَتَرْفَعُ آخَرِينَ نَخَفَضَ إِشَارَةً إِلَى قَوْلِهِمْ
رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ (خَفَى) خَفَى الَّتِي خَفِيَتْ أَسَدَ قَالَ تَعَالَى ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُضوعًا
وَاحِدًا مِمَّا سَوَّرَنِيهِ كَالْغَطَاءِ وَخَفِيَتْهُ أَرْزَلَتْ خَدَاءُ وَذَلِكَ إِذَا طَهَّرْتَهُ وَأَخْفَيْتَهُ أَوْ لَبِثَتْهُ خَفَاءُ وَذَلِكَ إِذَا
سَوَّرْتَهُ وَيُقَابِلُ بِهِ لَيْسَ مَوْلَا أَعْلَانُ هَال تَعَالَى تَبَدَّلُوا الصَّهَفَاتِ فَتَغْنَمُهَا هِي وَإِنْ تَخَفُّوهَا وَتَوَلُّوهَا
الْفُقَرَاءُ نَهَوْا حَيْثُ بَرَكْتُكُمْ وَقَالَ تَعَالَى وَبَاغْتَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَسْتَكْتُمُ بَلْ نَدَّبَكُم مِمَّا كَانُوا يَخْفَوْنَ
وَالْإِسْتِخْفَاءُ طَائِفَةٌ مِنَ الْخَفَاءِ وَتَدْرِيهِ تَعَالَى أَلَا يَتَّبِعُهُمْ تَدْوِينُ صَدُورِهِمْ لِيَسْتَحْفِقُوا مِنْهُ وَالْحَوَا فِي جَمْعٍ
حَافِيَةٍ وَهِيَ مَلْدُونُ الرِّمَادِ مِنَ الْوَيْسِ (رَاحِلٌ) أَحْمَلٌ مَرْدٌ بَيْنَ الْأَتَمِّينَ وَجَعَهُ دَلَالٌ تَخَالَى
بِدَارٍ وَالْهَبَابُ رَازِمَارِدٌ رَهَائِلُ أَعَالَى فِي صِفَةِ مُهَابٍ قَرَأَ الْوَدْقُ تَجَرَّحَ مِنْ خَدِّهِ لَهْلَهَ فَجَاسُوا
إِخْلَالَ الدِّيارِ هَال الشَّاهِرُ رَفَى إِخْلَالَ الرِّمَادِ وَمِنْ جَمْعٍ وَلَا وَفَّعُوا خِلَالَكُمْ أَيْ سَمِعُوا

وسمكم بالنجعة والفساد والحلال لها تخلل به الاستنان وغيرها يقال خلّ سته وخلّ ثوبه بالحلال
 يحلّه ولسان التفصيل بالحلال ليمتعه من الرضاع والرمية بالسهم وفي الحديث خلّوا أسابعكم
 والحلل في الأمر كالوهن فيه تشبهها بالمرجّة الواقعة بين السنين وخلّ جمعه بخلّ خلّا وخلّلاً
 صار فيه خلل وذلك بالهزال قال * إن حمى بعد خلّ خلّ * والخلة الطريق في الرمل
 لتخلّ الوعورة أي الصعوبة إياها أول كون الطريق متخلّلاً وسطه والخلة أيضاً الخمر الحامضة
 لتخلّ الخمر إياها والخلة ما يغطى به جفن السيف لكونه في خللها والخلة الاختلال المعارض
 للنفس إياها الشهوة والنهي أو الحاجة إليها مولد أفسر الخلة بالحاجة والخصلة والخلة المودة إياها
 لتخلّ النفس أي تتوسطها وإيالاتها تخلص النفس فتؤثر فيه تأثير السهم في الرمية وإيالاتها
 الحاجة إليها فإن منه خالصة نخلة ولا فهو خالصة وقوله تعالى واتخذ الله إبراهيم خيلاً لآلئ
 سماه بذلك لا فتقاره إليه سبحانه في كل حال الاقتدار المعنى بقوله إن يسألتني من خبر وغير
 وعلى هذا الوجه قيل اللهم أغنيني بالافتقار إليك ولا تنفري بي بالاستغناء عنك وقيل بل من الخلة
 واستعمالها فيه كاستعمال المحبة فيه قال أبو القاسم البلخي هو من الخلة لأن الخلة قال ومن
 فاسه بالحبيب فقد أخطأ لأن الله يجوز أن يحب عبده فإن المحبة منه الشاؤم ولا يجوز أن بخاله
 وهذا منه اشتباه فإن الخلة من تحلل الود نفسه ومخالطته كتوله

فوتخلّك مسلك الروح مني * وبه معنى الخيل خلّ

وهذه الآية مما جازج روافد المحبة إلى لوع بالود إلى حبة لعتب من قريتهم حبة إذا أصبت حبة
 قلبه كن إذا شتمت المحبة في الله فالمراد بها مجرد الأحسان وكـ الخلة فإن حاز في حد
 اللعطين حاز في الآخر فأن يراد بالحبة لعتب الخلة والحق يقال أنه سبحانه أن يراد فيه
 ذلك وقوله تعالى لا يسع فيه ولا خلة شيء لا يمكن في الآية ما يشاع حسنة ولا سجالاً بمودة
 وذلك لأن إني قواه سبحانه وليس من لسان المراسم وتوله لا يسع فدا ولا ولا قيل هو
 مستد من خالفت رقيباً هو جرح قال خلّ خلّ وأندته وحلال وألفني كـ (حـلـلـه)
 الخود هو تربي النبي من اعتراض الله وقوله على الخلة التي هزلها كل ما يتباضاً عنه

التغيير والفساد نصفه العرب بالخلاص كقولهم لئلا تأتي خوالد ذلك لطول مكثها لا دوام بقاها
 يقال خلد بخار خلاصا قال تعالى اهلکم تمخدون والخذاسم للجزء الذي يبقى من الانسان على
 حاله فلا يستحيل ما دام الانسان حيا استحالة سائر اجزائه واصل الخلد الذي يبقى مدة طويلة
 ومنه قيل رجل مخلص من ابطاعه الشيب ودابة مخلدة هي التي تبقى ثناياها حتى تخرج رباعيتها
 ثم استعير للبقاء دائما والخلود في الجنة بقاء الاشياء على الحالة التي عليها من غير اعتراض الفساد
 عليها قال تعالى اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون اولئك اصحاب السارهم فيها خالدون ومن
 يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدافهم او قوله تعالى يطوف عليهم ولدان مخلدون قيل
 مبقون بحالهم لا تغيرهم استحالة وقيل مقرطون بمخلدة والمخلدة ضرب من القرطة واخذ
 الشئ جعله مبقيا والحكم عليه بكونه مبقيا وعلى هذا قوله سبحانه وولكم اخلاصا الى الارض اي
 ركن اليها فانما انه تمخد فيهم (خالص) الخالص كالصافي الا ان الخالص هو ما زال عنه
 شوبه بعد ان كان فيه والصافي قد يقال ما لا شوب فيه ويقال خلصته فخالص ولذلك قال الشاعر
 * خلاص انحر من نرجس الفدام * قال تعالى وقالوا ما في بطون هذه الا نعام خالصة لذكورنا
 ويقال هذا خالص وذات صلة نحو داهية وراوية وقوله تعالى فلما استأسوا منه خالصا ونجبا اي
 انقروا خاصين عن غيرهم وقوله ونحن له مخلصون انه من عبادنا المخلصين فاخذاص المسلمين انهم
 قد تبرؤا ما يتبعه اليهود من التشبيه والنصارى من التثليث قال تعالى مخلصين له الدين وقال
 لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وقالوا خلصوا دينهم لله وهو كالا قول وقال انه كان
 محاصا وكان رسولا نبيا فحقيقة الاخلاص النبري عن كل مادون الله تعالى (خالط) الخلط
 هو الجمع بين اجزاء الشيئين فصاعبا سوءا كانا مائعين او جامعين او احدهما مائعا والاخر
 جامدا وهو عجم من المزج ويقال اختلط الشئ قال تعالى فاختلط به نبات الارض ويقال للصديق
 والمجاور والامر بك خالط وانما طان في الفقه من ذلك قال تعالى ومن كثير من الخلطاء لبيتي
 بعضهم على بعض ويقال الخلط للوحود والجمع قال الشاعر بيان الخلط ولم ياورا من تركوا *
 وقال خلطوا بعمل خلاصا وخرسيا اي يتعاطون هذا مرة وذلك مرة ويقال اخط فلان في كلامه

إِذَا صَارَ ذَا فَخْلٍ فِيهِ وَأَخْلَطَ الْقَرَسُ فِي جَوِّهِ كَذَلِكَ وَهُوَ كُنْيَةٌ عَنْ تَقْصِيرِهِ فِيهِ (خالع)
 الْخَالِعُ خُلِعَ الْإِنْسَانُ نُوبَهُ وَالْقَرَسُ جُدُّهُ وَعِذَارُهُ قَالَ تَعَالَى فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ قَبْلَ هُوَ عَلَى الظَّاهِرِ وَأَمْرُهُ
 بِخَالِعِ ذَلِكَ عَنْ رَجُلِهِ لِكَوْنِهِ مِنْ جِلْدِ جَارِمِيَّةٍ وَقَالَ بَعْضُ الصُّوفِيَّةِ هَذَا مِثْلٌ وَهُوَ أَمْرٌ بِالْأَقَامَةِ
 وَالْمُسْكِنِ كَقَوْلِكَ لِمَنْ رُمِيَ أَنْ يَتَمَكَّنَ أَنْ يَزْعِمَ نُوْبَكَ وَخُفَّكَ وَنَحْوَ ذَلِكَ وَإِذَا قِيلَ خُلِعَ فَلَانٌ عَلَى
 فَلَانٍ فِي مَعْنَى أَعْطَاهُ نُوبًا وَاسْتَفِيدَ مَعْنَى الْعَطَاءِ مِنْ هَذِهِ اللَّفْظَةِ بَأَنَ وَصَلَ بِهِ عَلَى لَا يَجُوزُ دَاخِلُ الْخَالِعِ

(خلف) خَلَفَ ضِدُّ الْقُدَامِ قَالَ تَعَالَى يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَقَالَ تَعَالَى لَهُ
 مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ وَقَالَ تَعَالَى قَالِ يَوْمَ تَحْيِيكَ يَسَدُكَ لَسَ كَوْنٌ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةٌ
 وَخَلَفَ ضِدُّ تَقَدَّمَ وَسَلَفَ وَالْمُنَاخِرُ لِقَعُورٍ مِنْ زَلَّتْهُ قَالَ لَهُ خَلَفَ وَلِهَذَا قَبِلَ الْخَلْفَ الرَّدَى وَالْمُنَاخِرُ
 الْقَعُورُ وَمِنْ زَلَّتْهُ يُقَالُ لَهُ خَلَفَ قَالَ تَعَالَى تَخَلَّفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلَفٌ وَقِيلَ سَكَتَ الْقَوْمُ وَنَطَقَ خَلْفًا أَيْ
 رَدِيًا مِنْ الْكَلَامِ وَقِيلَ لَلَّاسَتْ إِذَا ظَهَرَ مِنْهُ حَبَقَةٌ خَافِقَةٌ وَلِمَنْ قَسِدَ كَلَامُهُ أَرَكَانٌ فَاسَدَ فِي نَفْسِهِ
 يُقَالُ خَلَفَ فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا تَأَخَّرَ عَنْهُ وَإِذَا جَاءَ خَلْفَ آخِرٍ وَإِذَا قَامَ مَقَامَهُ وَمَصْدَرُهُ اخْتِلَافَةٌ وَخَلَفَ
 خِلَافَةً بَفَتْحٍ فَاسَدَ فَهُوَ خَالِفٌ أَيْ رَدَى أَجْقُ وَبَعْرُ الرَّدَى بِخَلْفٍ فَهُوَ خَلْفٌ مِنْ بَعْدِهِمْ
 خَلَفَ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَيُقَالُ لِمَنْ خَلَفَ آخِرَ فَسَدَ مَسَدُهُ خَلَفَ وَاخْتِلَافَةٌ يَقَالُ فِي أَنْ يَخْلَفَ كُلُّ
 وَاحِدٍ آخِرٍ قَالَ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً وَقَبْلَ مُرْهُمُ خِلْفَةً أَيْ يَأْتِي بَعْضُهُ
 خَلْفَ بَعْضٍ قَالِ الشَّاعِرُ بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَوَّلُ يَمْسُحُ خِلْفَةً بِهَا وَأَصْلُهَا خِلْفَةٌ كُنْيَةٌ عَنْ
 أَنْبَاسِهِمْ وَكُنْيَةُ قَائِمِي وَخَلَفَ فَلَانٌ فَلَانًا قَامَ بِالْأَمْرِ عَنْهُ إِمَامَةً وَإِنْ بَعْدَهُ قَالَ تَعَالَى وَلَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَا
 مِنْكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَآلَهُ نَارًا يَخْلَفُونَ وَالْخِلَافَةُ الْإِبْرَاهِيمِيَّةُ عَنْ الْقَبْرِ أَيْ الْخِلْفَةُ الْمَوْجِبَةُ عَنْهُ وَإِقَامَتُهُ
 وَإِقَامَةُ جِهَرِهِ وَإِقَامَتُهُ بِمَا تَخْلَفُ وَعَلَى هَذَا الْوَجْهِ الْأَخِيرِ اسْتَخْلَفَ اللَّهُ وَلِيَامَهُ فِي الْأَرْضِ
 قَالَ تَعَالَى هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ خِلَافَةً فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ خِلَافَةً فِي الْأَرْضِ وَقَالَ
 رَبِّ اسْتَخْلَفْ رِبِّي فَوَمَا خَيْرُكُمْ إِلَّا نَفْسٌ بِحِلَالَةٍ بِحِلَالَةٍ جَمْعُ خِلْفَةٍ وَخِلْفَةٌ جَمْعُ خَلِيفٍ قَالَ تَعَالَى يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ
 خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ خِلَافَةً رَحْمَةً لَكُمْ خَلْفًا مِنْ بَعْدِهِمْ نَحْنُ وَالْإِسْلَامُ لَا تَزَالُ وَاعْتَدِ
 أَنْ يَأْتِيَكَ كُلُّ وَاحِدٍ بِمَا يَخْتَصِرُ فِي الْأَرْضِ فِي حَالِهِ أَوْ قَوْبِهِ وَخِلَافٌ أَهَمُّ مِنَ الْفَضْلِ لِأَنَّ كُلَّ

ضدين مختلفان وليس كل مختلفين ضدين ولما كان الاختلاف بين الناس في القول قديمتي
التنازع استعير ذلك للمنازعة والمجادلة قال فاختلف الأحزاب ولا يزالون مختلفين واختلاف
السياسة أو اناسكم هم يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون انكم لي قول مختلف
وقال مختلفا لوانه وقال ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وقال
فهدي الله الذين آمنوا وما اختلفوا فيه من الحق باذنه وما كان الناس الا امة واحدة فاختلقوا
ولقد بواي بني اسرائيل مبرا واصدق ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم ان
ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون وقال في القيامة وليبين لكم يوم القيامة
ما كنتم فيه تختلفون وقال ليبين لهم الذي يختلفون فيه وقوله تعالى وان الذين اختلفوا في
الكتاب قيل معناه خلة وانحو كسبوا كسب وقيل اتوافيه بشي خلاف ما نزل الله وقوله
تعالى لا تختلفتم في الميعاد فن الحلاف اومن الخلف وقوله تعالى وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه
الى الله وقوله تعالى ليحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون وقوله تعالى ان في اختلاف
الليل والنهار اى في مجيئ كل واحد منهم ما اختلف الا حرو تعاقبهم ما والخلف الخالفة في الوعد
يقال وعدن فاختلني في خالف في الميعاد بها اخلقوا الله ما وعدوه وقال ان الله لا يخلف الميعاد
وقال فاختلتم موعدي قالوا ام اذ افنامو ذلك بملكنا واخلفتم فلانا وجددت تخلفوا الاختلاف
ان يسقي واحد بعد آخر في الخلف الشجر اذ اخضر بعد سقوط ورقه واخلف الله عليكم يقال
لمن ذهب دله اى اعطاه خلفا وخلف الله عليكم اى كان لك منه خليفة وقوله لا يلبس بين خلقك
بهلك وقرئ خلافك اى مخالفة لك وقوله او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف اى احداهم من
جانب والاخرى من جانب آخر وخفيته تركه حاني قال فريح الخائفون بمقعدهم خلاف رسول
الله اى مخالفة وعلى الملاية الذين خافوا قول الله انهم المتأثر المتأثر لقصان او قصور
كلما خلف قار فانه راع الخافين وراعاة الخوف والخيفة المتأخر ويكنى بها عن المراءاة الخائفين
المترحمين وجهه خالف فان رخصه بان يثبوتوا مع اخرون فوجدت اعي خلو اى تخلفات
نساؤهم عن واصلهم واخلف خلدنا ناس الذي يكون الى جهة اختلف وما اختلف من الاصلاح

إلى ما يلى البطن والخلاف فبحر كأنه معنى بذلك لأنه يخلف فيما يلقن به أولاً لأنه يخلف بحبره
منظره ويقال للجمل بعد برؤله تخلف عام ويخلف عامين وقال عمر رضى الله عنه لولا الخلق
لا دنت أى الخلاف وهو مصدر تخلف (خلق) الخلق أصله التقدير المستقيم ويستعمل
في إبداع الشيء من غير أصل ولا اعتماد قال خلق السموات والأرض أى أبدعها بدلالة قول
بديع السموات والأرض ويستعمل في إيجاد الشيء من الشيء فهو خلقكم من نفس واحد
وخلق الإنسان من نطفة خالق الإنسان من سلاله ولقد خلقناكم خالقاً من نار من نارٍ واحدة
الخلق الذى هو الأبداع والله تعالى ولهذا قال فى لفصل بينه تعالى وبين غيره أفن يخلق كثر
لا يخلق أفلا تدكرون وأما الذى يكون بالاستحالة فقد جعله الله تعالى لغيره فى بعض الأحوال
كعبسى حيث قال وإن تخلق من الطين كهيئة الطير بإذنى والخلق لا يستعمل فى كونه الناصر
إلى على وجهين أحدهما فى معنى التقدير كقول الشاعر

ولأنت تفرى ما خلقت * وبعض العوم يخلق ثم لا يرى

والثانى فى الكذب نحوه وله وتخلقون فكأن قيل نوله تعالى فتابوا الله أحسن الخلق
يدل على أنه يصح أن يوصف غيره بالخلق قيل إن ذلك معناه أحسن المقدرين أو يكون على تقدير
ما كانوا يعقدون ويرى أن غير الله يسرع فكأنه قيل فاحسب أن ههنا الله يعين وهو جبر
فالله أحسنهم إيجاداً على ما يعتدون كما قال حمقوا نكته قد تشابهت بين ههناهم و ههناهم
فليغيرن خلق الله فقد قيل إشارة إلى ما أبدع وهو من الخلق بالخصص ونسب إليه ويذكر بحبر
وقبل معناه يفسرون حكمه وقوله لا تبدل خلق الله فاستدلوا إلى ما أبدع وهو من الخلق بالخصص
لا تبدل خلق الله نهى أى لا تغير واحتمل الله وقوله وتدرؤن ما خلق لكم منكم من كناية
فزوج النساء وكل موضع استعمل نحو وفي يوم تكلم فى الزمان الذى كان منكم منكم
امتدح كثير من الناس من ذلك المرقى الذى اتفق على لقراءته حتى كانت الآية من ذلك
الآيتين وقوله ما من منبه فى الآية لا تنجى من هذا إلا أن يرد ذلك فى الآية
والخلق وخلق فى الأصل واحد كالأشرب رائى بالوالصم والشمم لم تدرى من خلقها

والاشكال والصور المدركة بالبصر وخص الخلق بالقوى والسجيا المبركة بالسير قال تعالى
 وَاِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ وَفُرِئَ اِنْ هَذَا اِلَّا خُلُقٌ اَوَّلِيْنَ وَالخُلُقُ مَا كَتَبَهُ الْاِنْسَانُ مِنَ الْغَضِيَّةِ
 بِخُلُقِهِ قَالَ تَعَالَى وَمَا لِي فِي الْاَخِرَةِ مِنْ خُلُقٍ وَقُلَانْ خُلُقٌ بِكَذَا اَي كَاتِبُهُ خُلُقٌ فِيهِ ذَلِكَ كَقَوْلِكَ
 مَحْبُولٌ عَلَى كَذَا اَوْ مَدْعُوٌّ اِلَيْهِ مِنْ جِهَةِ الْخُلُقِ وَخُلُقُ النَّوْبِ وَخُلُقُ وَنَوْبُ خُلُقٍ وَخُلُقٌ وَخُلُقٌ
 فَخَوْجِبِلْ اَرْوَامَ وَارِمَاتٍ وَتَصَوِّرْ مِنْ خُلُقَةِ النَّوْبِ الْمَلَّاسَةِ فَيَقْبِلُ جِبِلَّ اَخْلَقُ وَصَخْرَةَ خُلُقَاءُ
 وَخُلُقْتُ النَّوْبَ مَلَّسَهُ وَاجْلَوْلَى السَّحَابِ مِنْهُ اَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ هُوَ خُلُقِي بِكَذَا اَوْ الْخُلُقُ ضَرْبٌ مِنَ
 الطَّيِّبِ (جلا) الْخَلَاءُ الْمَكَانُ الَّذِي لَا سَاتِرَ اَفِيهِ مِنْ بَنَاءٍ وَمَسَاكِنَ وَغَيْرِهِمَا وَالْخَلَاءُ
 يَسْتَعْمَلُ فِي الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ لَكِنْ لَمَّا تَصَوَّرَ فِي الزَّمَانِ الْمَضْيَ فُسِّرَ اَهْلُ اللُّغَةِ خَلَاءَ الزَّمَانِ بِقَوْلِهِمْ
 مَضَى الزَّمَانُ وَذَهَبَ قَالَ تَعَالَى وَمَا مَجْدُ اِلَّا رَسُوْلٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ
 الْمَلَائِكَةُ قَدْ خَلَتْ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ اِلَّا خَلْفَهُمْ اَنْذِرْ مُثَلِّدِي الدِّينِ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ
 وَاِذَا خَلَوْا عَضُوا عَلْيَكُمْ اَلَا تَمْلِكُ مِنَ الْغَيْظِ وَقَوْلُهُ يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَ اَيُّكُمْ اَي تَحْصُلُ لَكُمْ مَوَدَّةُ
 اَيُّكُمْ وَاقْبَالُهُ عَلَيْكُمْ وَخَلَا الْاِنْسَانُ صَارَ خَالِيًا وَخَلَا فُلَانٌ بِهَلَاكَ صَارَ مَعَهُ فِي خَلَاءٍ اَوْ خَلَا اِلَيْهِ اَنْتَهَى
 اِلَيْهِ فِي خَلْوَةٍ قَالَ تَعَالَى وَاِذَا خَلَوْا اِلَىٰ شِيَاطِينِهِمْ وَخَلِيَتْ فَلَانَا تَرَكْنَهُ فِي خَلَاءٍ ثُمَّ يُقَالُ لِكُلِّ تَرَكْ
 تَخْلِيَةً فَخَوَّلُوا سَبِيلَهُمْ وَنَافَقَةُ خَلِيَّةٍ تَخْلَا عَنْ الْحَلْبِ وَامْرَأَةٌ خَلِيَّةٌ تَخْلَا عَنْ الزَّوْجِ وَقَبْلُ السَّيْفِيَّةِ
 الْمُتْرَوِكَةُ بِالْاَرْبَابِ خَلِيَّةٌ وَالْخَلِيُّ مَنْ خَلَا اَلَيْهِمْ فَخَوَّلُوا الْمُنَاقَةَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

* مُطْلَقَةٌ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرَجُّعٌ * وَالْخَلَاءُ الْحَشِيشُ الْمَتْرُوكُ حَتَّى يَبْيَسَ وَيُقَالُ خَلِيَتْ الْخَلَاءُ
 جَزَزَتْهُ وَخَلِيَتْ الدَّابَّةُ جَزَزَتْ لَهَا وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ سَيْفٌ يَخْتَلِي اَي يَقْطَعُ مَا يَضْرِبُ بِهِ فُطِعَهُ لِلْخَلَاءِ
 (نجد) قَوْلُهُ تَعَالَى جَعَلْنَاهُمْ حَبِصَةً خَامِدِينَ كَنَابَةِ عَنْ مُؤْنِهِمْ مِنْ قَوْلِهِمْ خَدَّتِ النَّارُ
 خُودًا طَفَى لَهَا وَاعْنَسَتْ اسْتَعِيرَ نَجَدَتِ الْحَيَّ سَكَنَتْ وَقَوْلُهُ فَاذَاهُمْ خَامِدُونَ (نجر) اَصْلُ
 النُّجْرِ سَتْرُ الشَّيْءِ وَيُقَالُ لِمَا يَسْتَرْبُهُ خِمَارٌ لَكِنْ النُّجْرُ صَارَ فِي التَّعَارُفِ اِسْمًا لَمَّا تُغَطَّى بِهِ الْمَرْأَةُ
 رَأْسُهَا وَجَعَتْ نَجْرٌ قَالَ تَعَالَى وَلْيَضْحَكُوا بِنَجْمِهِمْ عَلَىٰ جُيُوبِهِمْ وَانْحَمَرَّتِ الْمَرْأَةُ وَتَحْمَرَّتْ وَخَجَرَتْ
 اَلَا نَاءَ عَظِيمَتُهُ وَرَوَى نَجْرًا اَي نَقَسَ كَهْمًا وَانْحَمَرَّتِ الْعَيْنُ جَعَلَتْ فِيهِ النُّجْرَ وَالنُّجْرُ سِتْرٌ لِكُنُهَا

إلى تقديمهم على غيرهم والمختار في عرف المتكلمين يُقال لكل فعل يفعله الإنسان لأعلى سبيل
 الا كراهة فقولهم هو مختار في كذا فليس يريدون ما أراد بقوله فلان له اختيار فان الاختيار
 أخذ ما أراد مختاراً والمختار قد يقال للماعل والمفعول (خوار) قوله تعالى عجل حسدك
 خوار الخوار تختص بالبروق وبسنة عمار للبعير ويقال أرض خوار وزج خوار أي فيه خور
 والخواران يقال لخمرى الزوب وصوت الهائم (خوض) الخوض هو الشروع في الماء
 والمرو فيه وبسنة عمار في الأمور أكثر ما ورد في القرآن ورد في ما ندم الشروع فيه نحو قوله
 تعالى رأت من سألهم ليلة ولنا أنما كنا نخوض ونلبغ وقوله وخضتم كأدى خضوا فذرهم في
 خوضهم ينجسون وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث
 ينقول فحظت دأبني في شئ وتجاوزوا عن الحديث تفليضاً (خيض) الخيض هو شرب
 وجمعه جيوط وتخطت الثوب خيطة خيطة وخيطة خيطة والخياط يخرطها
 فانه لي حتى يبلغ الخيطة في شئ الخياط حتى يتبين لكم الخيط الا يبيض من الخيط الا مودين
 البحر أي أسلهم من ودليل الخيط في قول الشاعر
 قد لي أسنغان لحنني أو اللودر روي أن مدني بن حاتم عمه سأل عقالين يمين وشمال فجعل
 يظنهما رباً كل أي أن يتبين أحدهما من الآخر فخر إلى حبله أنه لا مدني فقل إن
 أعصر له ما شئت من الأض النمار وسواد ما يسيل رحيطاً انثب فرباً ساداً الخيط والحمل
 الخيط وهو مدني ونمده خيطاً صويلاً الخيط كتماعقة الخيط (خوف) الخوف
 توقيف مذكور وعز أمانة مذكورة ومعلومه كما نراها والاطمئنان فمحبوب من ربه فمؤمن به
 منع ومنه خوف الاثمن وإن سمع ذلك في الأمر راد يريه والآخر يريه قال تعالى
 ويرد رحمة ربهم ويحاور عذابه وقال وكيف أحاف أئبركم ومن يحاورن بكم ثم يترتب
 قال تعالى سبحاق حوهم عن المسامحة بين عوردهم حوهم وطعمه فون ربه لا تفسدوا
 وتوا وان حتمت سقائهم فعدوا بذلك يعرفتم وحققتهم فون ربه لا تفسدوا
 نفع فتكم والخوف من الله لا يراد به ما يحذر بالمال من أرب كد شعير سوب من الأبل بل

السِّدْرُ فَاذْعُمُوهُمْ وَهُوَ الْمَدْرَجُ دُثْرُهُ يُقَالُ دُثْرُهُ قَفَّ دُثْرًا وَالدُّثْرُ مَا يَسْدُ ثَرْبَهُ وَقَدْ دُثِرَ الْفَخْلُ
 النَّاقَةُ تَسْهَى وَالرَّجُلُ الْفَرْسُ وَبِأَعْلَى فَرْكَبِهِ وَرَجُلٌ دُثُورٌ خَامِلٌ مُسْتَتِرٌ وَسَيْفٌ دَانِرٌ بَعِيدٌ
 لِعَهْدٍ بِالْصَّفَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَنْزِلِ لِدَارِيسَ دُثْرُزْ وَالْأَعْلَامُ وَقُلَانِ دُثْرُ مَالٍ أَيْ حَسَنُ الْقِيَامِ
 (دحر) الدَّحْرُ الطَّرْدُ الْإِبْعَادُ يُقَالُ حَرَّمُ دُحُورًا قَالَ تَعَالَى أَنْزِلْ مِنْهَا مَا دُحُورًا
 وَهَذَا قُتِلَ فِي جَهَنَّمَ لَوْ دُحُورًا وَقَالَ وَيَقْدُورُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا (دحض)
 قَالَ تَعَالَى حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ أَيْ بَاطِلَةٌ فَإِنَّهُ يُقَالُ أَدْحَضْتُ فَلَانًا فِي خَشْتِهِ وَدَحَضْتُ
 قَالَ تَعَالَى وَيُحَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَيْتِ لِيُذِخُوا بِهِ الْحَقَّ وَأَدْحَضْتُ حُجَّتَهُ فَرَحَضْتُ
 وَاسْتَدْرَجْتُهُمْ مِنْ دَحَضِ الرَّحِيلِ وَعَنِ فَحْوِهِ فِي وَصْفِ النَّاطِرَةِ * نَظَرُ أَيْرِبُلٍ مَوَاقِعَ الْأَقْدَامِ *
 وَدَحَضْتُ أَلْسِنَةً مِنْ مَسْهَرَاتٍ ذَلِيلَةٍ (دحا) قَالَ تَعَالَى وَالْأَرْضُ بِعَدَّتِكَ دَحَاهَا أَيْ
 زَاوَاهَا مَقَرَّ سَاكِنَيْهَا يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَهُمْ فِي سُودٍ نَحْمُطُ الْأُطْرَاقَ خَصِي مِنْ رَجَبِهِ
 لَأَرْضٍ أَيْ حَرَّةٍ أَوْ أَرْضٍ مَرَّسَةٍ يَدْعُو دَحْوًا إِذَا جَرَّ يَدْعُو وَجِهَ الْأَرْضِ قَدْ دُحُوْرَتْهَا وَهِيَ
 أُنْحَى النَّامُوسُ رُفْعُ الْعِلْمِ دَحُوتٌ وَدَحِيَّةٌ مِنْ رَجُلٍ (دحر) قَالَ تَعَالَى وَهُمْ دَانِرُونَ
 أَيْ أَدْنَاءُ بَنِي إِسْرَءِيلَ قَدْ حَرَّ أَيْ أَدْنَاءُ مَعَهُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ إِنَّ الدِّينَ يَنْتَسِبُ كِبَرُهُنَّ مِنْ عِبَادَتِي
 نَسَبًا حَارُونَ بَنِيهِمْ رَاحِلِينَ وَرَبُّهُ يَذَرُضُهُ بِالنَّجْوَى وَيَسْأَلُ مِنْهُ ذَا الْبَابِ (دحل)
 الدَّحُولُ تَقْبِيعُ الْمَرْبُوحِ وَبِشْتِةٌ بَذَلَتْ فِي الْكِبَاءِ لِرَهْلٍ وَالْأَعْمَالُ يُقَالُ دَحَلُ مَكْنٍ كَذَا
 هَذَا تَعَالَى أَدْنَاءُ هَذَا تَعَالَى أَدْنَاءُ هَذَا تَعَالَى أَدْنَاءُ هَذَا تَعَالَى أَدْنَاءُ هَذَا تَعَالَى أَدْنَاءُ هَذَا
 فِيهَا وَبِشْتِةٌ بَذَلَتْ فِي الْكِبَاءِ لِرَهْلٍ وَالْأَعْمَالُ يُقَالُ دَحَلُ مَكْنٍ كَذَا
 دَحَلُ مَكْنٍ كَذَا دَحَلُ مَكْنٍ كَذَا دَحَلُ مَكْنٍ كَذَا دَحَلُ مَكْنٍ كَذَا دَحَلُ مَكْنٍ كَذَا
 مَعَهُ لَا كِبَرًا قَرِيبًا وَقَالَ تَعَالَى الْيَوْمَ سَقَرَاءُ نَحْلًا بِالْعَمَلِ وَكَلَامُهُ إِشَارَةٌ إِلَى
 تَعَالَى وَبِشْتِةٌ بَذَلَتْ فِي الْكِبَاءِ لِرَهْلٍ وَالْأَعْمَالُ يُقَالُ دَحَلُ مَكْنٍ كَذَا
 دَحَلُ مَكْنٍ كَذَا دَحَلُ مَكْنٍ كَذَا دَحَلُ مَكْنٍ كَذَا دَحَلُ مَكْنٍ كَذَا دَحَلُ مَكْنٍ كَذَا
 دَحَلُ مَكْنٍ كَذَا دَحَلُ مَكْنٍ كَذَا دَحَلُ مَكْنٍ كَذَا دَحَلُ مَكْنٍ كَذَا دَحَلُ مَكْنٍ كَذَا
 دَحَلُ مَكْنٍ كَذَا دَحَلُ مَكْنٍ كَذَا دَحَلُ مَكْنٍ كَذَا دَحَلُ مَكْنٍ كَذَا دَحَلُ مَكْنٍ كَذَا

مَنْ كَانَ حَيًّا فَشَى وَمَنْ مَاتَ فَطَوَى أَحْوَالَهُ وَقَوْلُهُ سَقَسْتُمْ دَرَجَتَهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ قِيلَ مَعْنَاهُ
 سَطَّوْهُمْ عَلَى الْكُتَابِ عِبَارَةٌ عَنْ اغْفَالِهِمْ نَحْوُ وَلَا تَصْعَقُوا مِنْ اغْفَالِنَا قَبْلَهُ يَذْكُرُنَا وَالذُّرُجُ سَقَسَتْ
 يُجْعَلُ فِيهِ الشَّيْءُ وَالذُّرُجَةُ خَرْقَةٌ تُثَلَّفُ فَيُدْخَلُ فِي حَيَاءٍ لِمَا قَدْ وَقِيلَ سَقَسَتْ دَرَجَتَهُمْ عَنْهُ نَأْخُذُهُمْ
 دَرَجَةً فِدَرَجَةً وَذَلِكَ إِذَا وَهُمْ مِنَ الشَّيْءِ شَيْئًا سَبِيحًا كَمَا تَرَى فِي الدَّالِ فِي أَرْدَةِ نَبَاوِيذِهَا
 وَالذُّرُجُ طَائِرٌ يَذُرُّ فِي مَشْيَتِهِ (دُرس) دُرس الدارُ مَعْنَاهُ بَقِيَ أَتَوْهَا دَرَجَةُ الدَّالِ تَرِيْقَةُ خِي
 إِتِّجَاعُهُ فِي نَسَبِهِ وَلِذَلِكَ فَسَّرَ الدُّرُوسُ بِالْإِتِّجَاعِ وَكَذَا دُرسَ الْكِتَابُ وَدُرِسْتُ لَعَلَّمْتُ تَارِثُ تُرِ
 بِالْخِفْظِ وَلَمَّا كَانَ تَنَاوُلًا ذَلِكَ الدَّوَامَةُ الْقِرَاءَةِ عَلَيْهِمْ عَنْ إِذَا مَعَهُ الْقِرَاءَةُ بِالدُّرُسِ رَدَّ عَلَى رَدُّوْهُ
 مَا فِيهِ وَقَالَ بَعْضُ كُتُبِهِمْ يُعْلَمُونَ الْحَيَاةَ وَمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ وَمَا تَدْرُسُونَ كُتُبُ
 يَدْرُسُونَهَا هَذَا هُوَ الْعَمَلُ وَالدُّرُوسُ دَرَسْتُ يَدْرُسُ هَذَا الْكِتَابُ يَدْرُسُ
 مَا فِيهِ تَرَكَرَّ الْعَمَلُ بِأَمِنْ قَوَائِمِ دُرُسٍ تَقْرَأُ الْمَكَانَ أَيْ الْبَيْتَ تَرُدُّهُ الْكَلَامَةُ هِيَ
 حَاضَتْ وَدُرُسَ لَبَّ رُدُّهُ رَفِيقُهُ أُنْزَحِبُ (دُرُسُ) الدُّرُسُ كَالذُّرُجِ لَكِنْ رَدُّ يَدْرُسُ
 اعْتِبَارًا بِأَنَّهُ يَدْرُسُ رَدُّهُ أَعَادَ رَأً بِالْمُسَدِّ وَهُوَ نَاقِمٌ يَدْرُسُ تَأْخِذٌ يَدْرُسُ تَأْخِذٌ وَرَدُّهُ
 الْحُدُورُ فِي الدَّارِ مُنْجِبُهُ هَوِيَّةٌ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُورٌ
 أَقْصَى هُوَ الْجَوْرُ وَهُوَ لِمَحَلِّهِ يَدْرُسُ لَهُ حِلُّ أَحْوَالِهِ بِالسَّادَةِ رَدُّهُ تَدْرُسُ
 مَرَّيْنَهُ دُرُسُ كَالدُّرُسِ فِي أَمِنْ تَالِ تَعَالَى لَحْفُ كُتُبِهِ يَدْرُسُ لَبَّ يَدْرُسُ
 الشَّيْءُ وَأَذَلُّهُ لَصَحِيحٌ بِحَيْثُ يَدْرُسُ لَبَّ يَدْرُسُ لَبَّ يَدْرُسُ لَبَّ يَدْرُسُ
 لَا يَدْرُسُ إِلَّا بِهَذَا أَرَادَ الدُّرُسُ الْمَصَادِقَةَ مِنْ حَقَائِقِهِ عَلَى مَا تَرَى فِي دَرَجَتِهِ
 مَنْ مَلَّ عَلَى نَبْعِهِ يَدْرُسُ كَرَأَهُ دَرَجَةً عَلَى أَرْضِهِ عَنِ الْبَارِئِ يَدْرُسُ فِي دَرَجَةٍ
 عَالِمُهُ مَعْرِفَتُهُ انْصَرَفَتْ مِنْهُ لِكُلِّ مَجَالَةٍ مَعْرِفَتُهُ يَدْرُسُ لَبَّ يَدْرُسُ
 نَبِيٌّ مَوْلَانَهُ إِلَى هَرَجٍ دَرَجَتِهِ يَدْرُسُ لَبَّ يَدْرُسُ لَبَّ يَدْرُسُ
 لَبَّ يَدْرُسُ لَبَّ يَدْرُسُ لَبَّ يَدْرُسُ لَبَّ يَدْرُسُ لَبَّ يَدْرُسُ
 لَبَّ يَدْرُسُ لَبَّ يَدْرُسُ لَبَّ يَدْرُسُ لَبَّ يَدْرُسُ لَبَّ يَدْرُسُ

الوصول رعى ذلك قوله تعالى حتى إذا دأركم نواحيها ونحوه أنما قلتم إلى الأرض وأطيرنا بك وقرئ
 بـ أدركه عليهم في الآخرة قال الحسن معناه جهلوا أمرا لا آخرة وحقيقته انتهى علمهم في
 حقوق الآخرة فجهلوا به قيل معناه بل يدرك علمهم ذلك في الآخرة أي: أحصلوا في الآخرة
 لأن ما يكون فتوناً في الدنيا فهو في الآخرة يقين (درهم) قال تعالى وشروه بثمن
 بخس دراهم معدودة الدرهم النضة المطبوعة المتعامل بها (درى) الدراية العرفة
 المدركة بضرب من الخليل يقال دريته ودريت به درية تحوقطن وشعرت وأدريت
 قال الشاعر وماذا يدري الشعر أعني * وقد جاوزت رأس الأربعين

والدريّة لما يتعلم عليه الفطن وللناقة التي ينصبها الصائد لئلا ينسها الصيد فيستتر من ورأها
 فدرية ما يدري لقرن السوء الكون إذا فقه به عن نفسه أو عنه استعير ما يدري لما نضج به
 الشعر قال تعالى لا تدري لعل الله يحذب به ذلك أم أرق قال وإلا تدري لعله فتنة لكم وقال
 ما كنت تدري ما الكتاب وكل موضع ذكر في القرآن وما أدراك ما سورة بديته نحو وما
 أدرك ما هذه نارها به وما أدرك ما هذه الآية لا تدري ما أدرك ما خلقها وما أدراك
 ما يوم يدين وقوله قل ونداء الله: لآيته عليكم وإذ أركم من قوايل خربت ولو كن من
 ذرّة تال لا أدرككموه وكل موضع ذكر فيه وما يدريك ليه تنبه رسلك نحو وما يدريك لعله
 يزكي ما يدرك لعل أساءت قرأه رايد بالله لا تفعّل في الله تعالى وقولنا شاعر

* لعله لا تدري وأنت لا أدري * فمن تعرف أحد الفاعل (درا) أدرك
 المبدئ أحبا الجنبين يقال قرمت دراهم ودراة عنه دفعت عن حائنه ووالان وتدري أي قوي
 على دفع أعداءه ودراة دافعه قال تعالى فتردوا بالحسنة سيئة وقال ويدركها المذاق
 وفي الحديث أدرك الحدود بالأسبغ تنبيهاً على سلب حيلة يد مع المشرق قال تعالى قل
 طاروا عن أنفسكم الموت ذرا وأدركهم هو وأهله أضلله ذرا أي تمف يد منه الإعدام
 نحو تار من الله دال فذكر الادعاء واحتل بالان الوصول خصص إلى أفاعله قال بعض
 الأدباء أدركتم فعتبتم وعلمت من دحه أي إدراككم على ما نية أحرف ما فتمت على سبعة

أحرف والثاني أن الذي يلي ألف الوصل تاء فجمعها دالو الثالث أن الذي يلي الثاني دال فجمعها تاء والرابع أن الفعل الصحيح العين لا يكون ما بعده تاء إلا فاعمال منه إما متحركاً أو مبدئياً هاهنا كما نعلم أن هاهنا قد دخل بين التاء والدال زائد وفي فاعمال لا يدخل ذلك السادس أنه أنزل الألف منزلة العين وليست بعين السابعة أن الفعل قبله حرفان وبعده حرفان وإذا رأيت بعده ثلاثه أحرف (دس) الدس أدخل لشيء في الشيء به تريب من الأكرام يقال دسسته دس وقد دس البعير بالهنا وقيل لبس الهنا بادس قال الله تعالى أم يدعني في الزاب (دسر) قال تعالى وجلنا على ذات ألواح ودسر أي مسامير لو احدى دسار وأصل الدسر الدفع الشديد به يقال دسره باربع ورجل من دسر كفوك مطعون ودروى ليس في العبر زكاً بمهاوشى دسره البحر (دسى) قال تعالى رقبطاً من دسها أي دسها في المعاصي فأنزل من إحدى السينات يا نحو ظنيت وأصله تصنيت (دع) ادع الدفع الشديد وأصله أن يقال للعائر دع دع كما يقال له لما قال تعالى يوم يدعون أن نار جهنم دعا وفواه فذلك لذي يدع اليتيم قال الشاعر * دع الوصي على قضاء يتيه * (دعا) ادعاء كالدعاء إلا أن الدعاء قد يقال بيا أو بأمر ونحو ذلك من غير أن يعم إليه الاسم والدعاء يكاد يقال إلا إذا كان معه الاسم نحو يا فلان وقد يستعمل كل واحد منهما موضع الآخر فلنرى في كمال الذي ينمق بما لا يسمع إلا دعاءاً ويدعوا ويستعمل اسم التسمية نحو دعرت بني ريد أي سميتهم قال تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء به منكم ونشاهد على منطوقه ذلك مخاطبة من كان يقول يا محمد ودعوته إذا سأله وإذا سأله فثبته قال تعالى فادع لدربك أي سله وقال قل ربيتم إننا لكم عذاب الله أو أنتم لكم ساعة أغرب الله تعالى عن إن كنتم صادقين بل يادعون تنبهاً نكم إذا سابتكم شدتم تفرعوا إليه وادعوا خوفاً ومخافة ادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين وإنه من الإنسان عذر دمارية مبيهاً إليه ومنهم من الإنسان الضرع دعا لجنبه ولا تدع من دون الله ما لا يفعل ولا تشرك به في يوم الدين ثم رواه وأدعوا إليه وأكثره هو أن يقول باللهف ويأخذ بما ونحو ذلك من لفظ التأسف

والمعنى يحصل لندم غموم كثيرة وقوله اذع انما يريد اى سله والدعاء الى الشئ المحث على قصد قال
 رب انجس احب الى مما يدعوني اليه وقال والله يدعوني الى دار السلام وقال يا قوم مالي اذعواكم
 الى الجنة ويدعوني الى النار يدعوني لا كفر بالله واشرك به وقوله لا جرم ان ما تدعوني اليه
 ليس له دعوى رغبة وتوبة والدعوة مختصة بالدعاء النسبة واصلا للمحالة التي عليها الانسان نحو
 القعدة والجلسة وقولهم دعى اللبى اى غير تجلب منها اللبى والادعاء ان يدعى شيئا انه له وفى
 الحرب الاغتراء قال تعالى ولكم فيها ما تدعون نزل اى ما تطلبون والدعوى الادعاء قال فما كان
 دعواهم اذعاهم سناو الدعوى الادعاء قال واخذواهم ان الحمد لله رب العالمين (دفع)
 اذع اذعدي بانى فتضى معنى الا ناله نحو قوله تعالى فادفعوا اليهم اموالهم واذا عدى بعن
 فتضى معنى الحماية يحول الله يدافع عن الذين آمنوا وقال لولا دفع الله الناس بعضهم
 ببعض وقوله ليس بدافع من ليه ذى المعارج اى حام والمدفع الذى يدفعه كل احد والدفعه
 من المطر والدفاع من السبل (دفع) قال تعالى ماء دافق سائل يسرعه ومنه استعبر جاوا
 دفقة وبغير اذق مريع ومضى ليني اى يتصبب فى عدوه كتنصبب الماء المتدفق ومثوا
 دقة (دنى) اذق خلاف البرد قال تعالى لكم فيها دنى ومنافع وهو لما يدق
 ورحل دفان وامرأة دفتى ويدت دى (دك) ادك الارض اللينة السهلة وقد دكته
 دك قال تعالى وجعل الارض واما ل فداك كمة واحدة وقال ودكست الجبال دكاى
 جعلت بقرية الارض لينة وقال الله تعالى فلما تجل ربه لجلجلى جعله دكا ومنه الدكان والدكرك
 ومن لينة الارض دكا مسواد والجمع الدك دكا لا سنام لها تشبه ابالا رضى الدكا (دل)
 الدلالة ما يشهد بى معرفة انى كدلالة الا لقائد على اعمى ودلالة الاشارات والرموز
 والكتابة كدلالة على معنى سب وسواء كان ذلك بقصد مدعى بجعله دالة او لم يكن بقصد كدلالة
 يرى حركته انما يدعى كدلالة على معنى فادعنى على ما دلهم على موته اذ دابة الارض واضل الدلالة
 مصدر كدلالة ولا مارة لدهن حصن منه ذلك والدليل فى المبالغة كعالم وعليم
 اذ قد ادرى ويرى معنى الدلالة كدلالة على موته اذ دابة الارض واضل الدلالة (دلو) دلوت ادلو

إِذَا رَسَاتُمْ أَوْ دَلَيْتُمْ أَيْ أَنْزَلْتُمْ أَوْ قِيلَ يَكُونُ بِمَعْنَى أَرْسَلْتُمْ قَالَ أَبُو نَصْرٍ فِي الشَّامِلِ قَالَ تَعَالَى
فَأَذَلَّتْهُ دَلْوُهُ وَاسْتَعْبِرَ لِلْوَسْعِ إِلَى الشَّيْءِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَيْسَ الرِّزْقُ عَنْ طَلَبٍ حَثِيثٍ * وَلَكِنْ أُنْقِدَ دَلْوُكَ فِي الدِّلَالِ

وَبِهَذَا الْفَحْوِ سَعِيَ الْوَسِيلَةُ الْمُسَافِحُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلِي مَالُخٍ لَمْ يُورِدِ النَّاسُ قَبْلَهُ * مُعَلٌّ وَأَسْطَانُ الدَّوِيِّ كَثِيرُ

قَالَ تَعَالَى وَتَذَلُّوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ وَالتَّذَلُّوُ الدُّنُوُّ وَالْإِسْتِرْسَالُ قَالَ تَعَالَى ثُمَّ دَنَّا تَذَلُّي (دلك)

دَلْوُكَ الشَّمْسُ مِثْلُهَا الْغُرُوبُ قَالَ تَعَالَى أَقِمِ الصَّلَاةَ دَلْوُكَ الشَّمْسُ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ دَلَّكَتُ الشَّمْسُ
دَفَعْتُهَا بِالرَّاحِ وَمِنْهُ دَلَّكَتُ الشَّيْءُ فِي الرَّاحِ وَدَلَّكَتُ الرَّجُلَ إِذَا مَا طَلَّتْهُ وَدَلْوُكَ مَا لَكَتَهُ مِنْ

طَبِيبٍ وَالْأَلِيكَ طَعَامٌ يُقَدِّمُ مِنَ الزَّبَدِ وَالنَّعْرِ (دمدم) قَدَّمَ دَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَهْمَهُمْ أَيْ أَهْلَكَهُمْ
وَأَزَجَّهُمْ وَقِيلَ الدَّمْدَمَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ الْهَرَّةِ وَمِنْهُ دَمْدَمَ فُلَانٌ فِي كَلَامِهِ وَدَمْدَمْتُ الثُّوبَ طَلَيْتُهُ

بِصَبْغٍ مَاءِ الدِّمَامِ يُطْلَى بِهِ وَبَعِيرٌ مَدْمُومٌ بِالْأَحْمِ وَالْأَمَامُ وَالْأَمَامَةُ جُرْأِيَةٌ بَوَّعَ وَالْأَمَامَةُ تَخْفِيفُ
وَالْأَمَامَةُ الْمَغَازَةُ (دم) أَصْلُ الدِّمِ دَمِي وَهُوَ مَعْرُوفٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى حَرَمْتُ عَلَيْكُمْ

الْمَيْتَةَ وَالْأَمَامَةَ وَجَعَهُ دِمَاءً وَقَالَ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَقَدْ دَمِيتُ الْجِرَاحَةُ وَقَرَسُ مَدْمِي شَدِيدُ
الشَّقَرَةِ كَالدِّمِ فِي الْمَاءِ وَالْأَمَامَةُ صَوْرَةٌ حَسَنَةٌ وَشَجَّةٌ دَامِيَةٌ (دمر) قَالَ دَمَّرْنَا هُمْ تَدْمِيرًا

وَقَالَ هُمْ دَمَّرْنَا الْأَسْخِينَ وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فَرَعُونَ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ وَالتَّدْمِيرُ
إِدْخَالُ الْهَلَاكِ عَلَى الشَّيْءِ وَيُقَالُ مَا بِالْأَرْدَنِ دَمَّرِي وَقَوْلُهُ تَعَالَى دَمَّرْنَا لَهُمْ هُمْ فَانْ مَعْدُ حَوْلَ دَمَّرَ

مَحْذَرٌ (دمع) قَالَ تَعَالَى تَوَلَّوْا أَعْيُنَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذْفِقُونَ مِنْ دَمْعٍ حَرْنَادٍ مَعَكُمْ يَكُونُ اسْمًا
تَذْفِقُ مِنَ الْعَيْنِ وَمَصْدَرٌ دَمَعَتِ الْعَيْنُ دَمْعًا وَدَمْعَانًا (دمع) قَالَ تَعَالَى لَنْ تَذْفِقَ بِالْخَفِيِّ

عَلَى الْبَاطِلِ فَيَذْمُهُ أَيْ يَكْذِبُ دِمَاعُهُ وَبِحُجَّةٍ دَامِغَةٍ كَذَلِكَ وَيُقَالُ لَطَامَةً تَمَجُّحُ مَنْ ضَلَّ النُّجْلَةَ
تَمَجُّدُهُ إِذْ لَمْ يَقْطَعْ دَامِغَةً وَالتَّحْدِيدَةُ الَّتِي تُشَدُّ عَلَى آخِرِ الرَّجُلِ دَامِغَةٌ وَكُلُّ ذَلِكَ شِدَّةٌ مَعَارِفُ مِنَ الدَّمَغِ

لَنِي هُوَ كَسْرُ الدَّمَغِ (دور) قَالَ تَعَالَى مَنْ إِنْ تَأَمَّنْ بِعَدِيدِ بَنِي إِسْرَءِيلَ بِرَأْسِهِ مِنْ حَرِّ
النَّوْزِ يَأْتِي قَبْلَ أَصْلِهِ بِالْفَارِسِيَّةِ دِينَ أَرَأَيْتَ الشَّرِيعَةَ دَمْرَبَهُ (دور) الدُّنُوُّ تَقَرُّبُ

بَدَرَاتِ أَوْ بِالْحَكْمِ وَبَسَّعَ مَلُفَ الْمَكْنِ وَالزَّمَانِ وَامْتَرَلَةَ قَالَ تَعَالَى وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ
دَانِيَةٌ وَوَلِ تَعَالَى شَمْدًا فَتَدَلَّى هَذَا بِالْحَسَنِ وَيُسَبَّرُ بِالْأَذَى تَارَةً عَنِ الْأَصْغَرِ فَيُقَابِلُ بِالْأَكْبَرِ
نَحْوُ وَلَا ذِي مِنْ لَمْ وَلَا كَرَوْتَارَةً عَنِ الْأَرْخِ فَيُقَابِلُ بِالْخَيْرِ نَحْوُ أَتَسْبِدُونَ الْاَذَى هُوَ الْاَذَى
بِالْاَذَى هُوَ خَيْرٌ وَعَنِ الْأَوَّلِ فَيُقَابِلُ بِالْاَخْرِ نَحْوُ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْاَخْرَةَ وَقَوْلُهُ وَآتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَآتَاهُ فِي الْآخِرَةِ لِمَنِ الصَّالِحِينَ وَبَارَةً عَنِ الْأَقْرَبِ فَيُقَابِلُ بِالْأَقْصَى نَحْوُ إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ
الْبُيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى وَجَمَعَ دُنْيَا لَفِي نَحْوِ الْكُبْرَى وَالْكِبَرِ وَالصُّغْرَى وَالصُّغَرِ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى ذَلِكَ ذِي الْمَنَاقِبِ أَيْ أَقْرَبُ لَنَا وَسَيِّئُهُمْ أَنْ تَحْرَى الْعَدَالَةَ فِي إِقَامَةِ الشَّهَادَةِ وَعَلَى
ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ذَلِكَ ذِي أَنْ تَقْرَأَ عَلَيْهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَعَلَّكُمْ تَتَذَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
مُتَّاعِلٌ بِالْأَحْوَالِ أَيْ فِي الدُّنْيَا الْأُولَى وَمَا يَكُونُ فِي الدُّنْيَا الْآخِرَةِ وَيُقَالُ دَانِيَتُ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ
وَدَانِيَتُ أَحَدَهُمَا أَيْ الْآخِرَةُ لِمَنْ يَدْنِي عَالِمِينَ مِنْ جَلَامِيهِمْ وَأَذْنَتِ الْفَرْسُ دَنَا تَجَاهُهَا
وَحَصَّ الدَّنَى بِاخْتِبَرَةٍ دُرُوبُهُ بِبِهِ السَّيِّئَةُ بِالْذَى عَيْنِ الدَّانَةِ وَمَارَوْى إِذَا كَانَتْ قَدِ نَوَا
مِنْ دُونِى وَأَمَّا يَسْتَمُ (دَدَر) اذْهَرُ فِي الْأَصْلِ اسْمُ الْمُدَّةِ الْعَالَمِ مِنْ مُبْدَأٍ وَجُودِهِ
إِلَى انْقِضَائِهِ وَعَلَى ذَلِكَ تَوَلَّى تَعَالَى مَسَلَّ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مِنْ اذْهَرِ ثُمَّ يُعْبَرُ بِهِ عَنْ كُلِّ مُدَّةٍ
كثيرة رهو خـ لَفِ الزَّمَانِ نَالِ زَمَانٍ يَقَعُ عَلَى الْمُدَّةِ الْقَلِيلَةِ وَالْكَثِيرَةِ وَذَهْرٌ فَلَانِ مُدَّةُ حَيَاتِهِ
وَالْمُعِيرُ مُدَّةُ بَقِيَّتِهِ سَاحِيَةً فَيَقِيلُ مَا ذَهَرِي بِكَذَا وَيُقَالُ ذَهْرٌ فَلَانًا نَابِتَةٌ ذَهْرًا أَيْ تَزَلَّتْ
بِهِ حِكْمَةُ خَلْقِهِ فَذَهْرُهَا نَابِتٌ دُرُوبِيٌّ ذَهْرُهُ ذَهْرَةٌ وَذَهْرٌ ذَاهِرٌ وَذَهِيرٌ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ
الْإِسْلَامُ لَا تَسْبُوا ذَهْرًا فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الذَّهْرُ فَذَقِيلُ مَعْنَاهُ إِنَّ اللَّهَ فَاعِلُ مَا يُضَافُ إِلَى اذْهَرِ مِنْ
الْخَبَرِ اذْهَرِ الْمُدَّةُ وَالْمَسَاءَةُ فَاعِلُ مَا يَسْبُوتُ بِرَى نَبَاتَةٍ دُونَ أَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَتَدْنِيَتْهُ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ
رَقْلُ بَعْضِهِمْ بِالْذَهْرِ أَيْ فِي الْخَبَرِ بِرَى الْأَوَّلِ وَإِنَّمَا هُوَ مُصَدَّرٌ مَعْنَى الْفَاعِلِ وَمَعْنَاهُ أَنْ
سَهْرًا اذْهَرِ بِمُسْرَفِ الْبَرِّ مُمْتَعٌ بِمَا سَخَّرَ دُونَ الْأَوَّلِ اذْهَرُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى اذْهَرِ اذْهَرِ
ذَهْرِي الْكِبَرِ بِرَى الْيَاثَةِ بِرَى ذَهْرِي وَبَحْيَا وَبَحْيَا لِكِبَرِ الْاَذْهَرِ فَيَسَلُ عَنِي بِهِ الزَّمَانُ
(ذَهْفٌ) قَوْلُهُ لِي رَكَاسٌ دَدَانِي مَعْمَةٌ وَيُقَالُ اذْهَقْتُ السَّكَّاسَ فَذَهَقَ وَذَهَقَ لِي مِنْ

المال دهنة كقولك قبض قبضة (دهم) الدهمة سواد الليل ويعبر بها عن سواد
القرص وقد يعبر بها عن الحضرة الكاملة الأوين كما يعبر عن الدهمة بالحضرة إذ لم تكن كدهمة
الأوين وذلك لتقاربهما باللون قال الله تعالى هذه أمثالنا وبنوهم آمن الفاعل مفعول
أدهم أدهيما قال الشاعر في وصف الليل * في ظل أخضر يدعوهامة اليوم * (دهن)
فبعلال تثبت بالدهن وجمع الدهن أدهان وقوله تعالى فكانت وردة كدهان فيل هو
ددي الزيت والمدخن ما جعل فيه الدهن وهو أحدم جاء على مفعول من لا توفيل فكان ددي
تقر فيه ماء قبل مدخن تشبه بذلك ومن لفظ الدهن استعير الدهن للساعة لعمدة ليل وهي
تعمل في معنى فاعل أي تعطى بعد ثوبه الدهن به وقيل بمعنى مفعول كانه مزخرف بالدهن أي
كاهم أدهنت بالليل لعمته والثاني أقرب من حيث لم يدخل فيه الدهن ودده المصرا لا رضى أها
بالد يسيرا كالدن لدى يدهن هائرس ودعته بالعصا كناية عن شرب على سبيل شتم
كرواهم مخرجه بالسيف وحيته باربع والأدهان في الأصل مثل لدهن أي كحل بارة
عن المدار أهو الملائنة وترك الجدة كما جعل القريد وهو نزع القراء عن أبيه بعبارة عن ذلك
قال أمة الحبث أنهم زهنون قال الشاعر

الحرم وأقرب خير من الدهان والتدع والهج

وداهنت فلانم دهنة قال ودوا وندهن قبلهون (دأب) الدأب إدامة الدأب في
الدأب قال تعالى ودعركم النعم وافر دأب والدأب لعادة المترة أما على حالة
ال تعالى كدأب آزر عون أي كعادتهم أي يستمرون عليها (دأود) دودام
العجمي (دار) الدار المنزل أعز راد وران الذي لها الدأب وغين داره وحدها
دبارم لعمى البادة دار أو الصنع دار أو الدنيا كهي دار أو الدار أو داره أو داره
ال متفرق في لئنا الأولى والثانية تسمى ونيم في دار الدنيا دار الدنيا ودار
هم أو دار الدنيا تسمى بلسنة ودار أو أي العجمي قولن دار الدنيا دار الدنيا
لا تخرق وقال ألم تر أن الذين خرجوا من ديارهم وقد أتوا جناسا في دارهم وقارهم ربهم

وَأَدْنَتْ مِثْلَ دَقْتُ وَأَدْنَتْ أَيْ أَفْرَضْتُ وَالتَّوَادَيْنُ وَالْمَدَائِنَةُ دَعِيَ الدِّينُ قَالَ تَعَالَى إِذَا تَدَايَنْتُمْ
بَيْنَ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَقَالَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينَ وَالَّذِينَ يُقَالُ لِلطَّاعَةِ وَالْجَزَاءِ
وَالسُّعِيرِ لِلشَّرِيعَةِ وَالَّذِينَ كَامِلَةٌ لَكُمْ يُقَالُ اعْتِبَارًا بِالطَّاعَةِ وَالْإِنْفِاءِ لِلشَّرِيعَةِ قَالَ إِنَّ الَّذِينَ
عِنْدَ اللَّهِ الْأَسْلَامُ وَقَالَ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ أَيْ طَائِعٌ وَأَخْلَصُوا
دِينَهُمْ لِلَّهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَالْكَتُّ عَلَى اتِّبَاعِ بَيْنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي هُوَ أَوْسَطُ الْأَدْيَانِ كَمَا قَالَ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا وَقَوْلُهُ لَا تُكْرَأُنِي
أَنْتَ قَبْلَ بَعْلِ بَعْضِ الطَّائِفَاتِ لِلَّهِ لَا يَكُونُ فِي الْحَقِيقَةِ إِلَّا بِالْأَخْلَاصِ وَالْإِحْلَاصُ لَا يَتَأْتَى فِيهِ
الْأَكْرَاهُ وَقِيلَ إِنَّ الْكَتُّ مَخَصُّ مَا فِي الْكِتَابِ لِأَيِّ لُجْزِيَّةٍ وَفَوْنُهُ دَغِيرٌ بَيْنَ اللَّهِ يَغْفُونَ بِعَنِ
الْإِسْلَامِ لِقَوْلِهِ وَمَنْ يَنْتَفِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِيْنًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ فِي هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ
رَسُولَهُ بِالْهَدْيِ وَدِينِ الْحَقِّ وَقَوْلُهُ وَيَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ وَقَوْلُهُ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مَنْ أَسْلَمَ
وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ قَوْلَانِ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ دِينَيْنِ أَيْ غَيْرَ مَحْزُومَيْنِ وَالْمَدِينُ وَالْمَدِينَةُ الْمَعْبُدُ
وَالْأُمَّةُ قَالُوا بَوْرٍ يَدْعُوهُمْ قَوْلُهُمْ دِينَ فَلَانْ بَدَأَ إِلَى أَجَلٍ عَلَى مَكْرُوهٍ وَقَالَ هُوَ مِنْ دِينِهِ إِذَا جَارَبْتُهُ
بِمَا عَتَيْهِ وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ الدِّينَ مِنْ هَذَا الْبَابِ (دُونُ) يُقَالُ لَكَ عَصْرٌ عَنِ الشَّيْءِ دُونَ قَالَ
بَعْضُهُمْ هُوَ قُلُوبُ مِنَ الدُّنْيَا وَالْأَدْنَى الدُّنْيَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَا تَتَّبِعُوا رِابطةً بَيْنَ دُونِكُمْ أَيْ مِمَّنْ
لَمْ يَسْلُحْ مِمَّنْ لَا تَتَّبِعُوا مِمَّنْ لَمْ يَسْلُحْ فِي أَمْرٍ زَيْنَةٍ وَقَوْلُهُ دَغِيرٌ مَادِدٌ بِمَا كَانَ أَقْبَلَ
مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ بِالسُّوْيِ مَا وَالدَّخِيلَانِ يَتَلَاوَمَانِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى تَتَّقُوا لِلنَّاسِ الْفِتْنَةَ دُونِي
أَيْ الْفِتْنَةَ بَيْنَ دُونِ اللَّهِ أَيْ غَيْرَتِهِ وَقِيلَ مَعْدَانُ لِبَنِي مُتَوَسِّلِيهِ إِلَى اللَّهِ وَقَوْلُهُ لَيْسَ لَهُمْ
دِينٌ دَرِيهِ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ أَيْ لَيْسَ لَهُمْ مَنْ يُؤَيِّسُهُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ قُلْ أَسْعِدُوا رُسُلَ اللَّهِ مَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا مَا نَسْتَعِظُ مِنْهُ لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا بَلْغُطِ دُونَ
وَمَا أَرَدْتُمْ أَنْ تَكْفُرُوا بِهِ قُلْ اللَّهُ قَوْلُ الشَّقِيئِ قَوْلُ دَانَ يَدْرُدُهُ رَاحَتُهُ (بَابُ الْمَدَائِنِ)

(أَدْب) الدَّيَابِيتُ عَنِ الْمَعْرُوبِ مَنْ لَمْ تَحْرُثِ الطَّرِيقَ دَعِيَ دَيْبِيٍّ وَزَيْارٍ وَهَوِيٍّ قَالُوا
شَاعِرٌ قَهْمُ الْوَالِدِ وَالْمَرْءِ خِيَرَةٌ تَمَازِيهِ وَارْتَدُّوا شَرُّهُ لَيْسَ

أَيْبُضُ الذَّرَاعِ وَزِقُ ذِرَاعٍ فَيْلٌ هُوَ الْعَظِيمُ وَقِيلَ هُوَ الْعُغْرُ فَعَلَى الْأَوَّلِ هُوَ الَّذِي بَقِيَ ذِرَاعُهُ
وَعَلَى الثَّانِي هُوَ الَّذِي فَصَّلَ ذِرَاعُهُ عَنْهُ وَذَرَعُهُ الْقِيَّاسُ وَقَوْلُهُمْ ذَرَعَ الْقَرْسُ وَتَذَرَعَتْ
الْمَرْأَةُ الْخَوْصَ وَتَذَرَعُ فِي كَلَامِهِ تَشْبِيهَا بِذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ سَقَفَ كَلَامَهُ وَأَصْلُهُ مِنْ
سَقَفَ الْخَوْصَ (ذَرَأَ) الذَّرَأُ أَظْهَرَ اللَّهُ تَعَالَى مَا أَبْدَاهُ يُقَالُ ذَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ أَيْ أَوْجَدَ
أَشْخَاصَهُمْ قَالَ تَعَالَى وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ وَقَالَ وَحَسَّوْا لِلَّهِ مَا تَزِرُ
مِنَ الْحَرِّ وَالْأَنْعَامُ نَصِيبًا وَقَالَ وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذَرُونَهُمْ فِيهِ وَفَرَى تَذَرُوهُمُ الرِّيحُ
وَالذَّرَاةُ يَأْخُذُ الشَّيْبَ وَالْمِلْحُ فَيُعَالِجُ ذُرَّاتِي وَرَجُلٌ أَذْرَأُ أَوْ امْرَأَةٌ ذَرَأَةٌ وَقَدْ ذَرَى شَعْرُهُ
(ذَرَى) ذِرْوَةُ السَّامِ وَذَرَأَهُ أَغْلَاهُ وَمَنْ قِيلَ أَنَا فِي ذِرَاكَ أَيْ فِي أَعْلَى مَكَانٍ مِنْ جَنَابِكَ
وَالْمَذَرُونَ أَنْ طَرَفُوا الْأَيْتِينَ وَذَرْتَهُ الرِّيحُ تَذَرُوهُ وَتَذَرِيهِ قَالَ تَعَالَى وَالَّذِي لَا يَأْتِيهِمْ
تَذَرُوهُ الرِّيحُ وَتَذَرِيهِمْ أَصْغَارُ مِنَ الْأَوْلَادِ وَإِنْ كَانَ قَدْ بَقِيَ عَلَى الصَّغَارِ الْكِبَارُ مَعًا
فِي التَّعَارُفِ وَيُسْتَعْمَلُ لِلْوَاحِدِ وَالْمَجْمُوعِ وَأَصْلُهُ يُجْمَعُ قَالَ تَعَالَى ذُرِّيَّةٌ مِنْ بَعْضِ مَنْ بَعْضُ
ذُرِّيَّةٍ مِنْ حِمْلٍ مَعَ نُوحٍ وَقَالَ وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا جَاءْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْمَلِكِ الْمُسْتَحْجُونَ وَقَالَ إِنِّي جَاءْتُكَ
لِلدَّارِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي فِي الذَّرَاةِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ قِيلَ هُوَ مِنْ ذَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَذَرَأَتْ هَمْزُهُ فَحُو
رِيَّةٌ وَرِيَّةٌ وَأَصْلُهُ ذُرْوِيَّةٌ وَقِيلَ هُوَ عَلِيَّةٌ مِنَ الذَّرِ بِحَوْضِ رِيَّةٍ وَقَالَ أَبُو الْغَيْمِ الْبَلْخِيُّ
قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَقْدَمُوا لِحَبْلِهِمْ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ وَرَبُّنَا الْحَفِظَةُ وَلَمْ يَتَّعِزُّوا إِلَّا بِالْأَوَّلِ مَهْجُورٌ (ذَعَنَ)
مُذْعِنِينَ أَيْ مُتَعَادِينَ قُلْنَا نَقَمَ مُذْعِنٌ أَيْ مُتَعَادٍ (ذَقَنَ) قَوْلُهُ تَعَالَى يَخْزَوْنَ
لِللَّذِّذِ إِنْ يَكُونُ الْوَاحِدُ ذَقَنٌ وَقَدْ ذَقْنَتْهُ ضَرْبُ نَفْسِهِ وَنَاقَةُ نَقَوْنَ نَسْتَعِينُ بِذَقْنِهَا فِي سَبْرِ هَوْدَ
ذَقَوْنَ نَحْمَةً مَا لَيْلَ تَشْبِيهَا بِذَلِكَ (ذَكَرَ) الذِّكْرُ ذُرِّيَّةٌ يُذَوِّرُ أَدَبَهُ هَيْئَةً أَنْتَقِسَ بِهَا
يُمْكِنُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَحْفَظَ مَا يَنْتَقِيسُهُ مِنَ الْمَعْرِفَةِ وَهُوَ كَالْحِفْظِ لِأَنَّ الْحِفْظَ يُقَالُ عَتَبَارًا بِأَحْزِهِ
وَالذِّكْرُ يُقَالُ عَتَبَارًا اسْتَفْضَرَهُ وَتَرْتِيبُهُ الْخَضِرُ الرَّائِي أَيْ أَنْ تَرَى الْقَوْلَ وَسَلَّمَ قِيلَ أَيْ ذَكَرَ
ذَكَرَ أَيْ ذَكَرَ مَا لَيْلَ وَذَكَرَ بِاللَّامِ وَكَلَّمَ حَسَنَةً مِمَّنْ دَكَرَ عَنْ سَبِيحَانَ رِيَاكَ
لَا عَنْ نَسَبٍ بَلْ عَنْ إِدَامَةِ الْحِفْظِ وَشَيْءٌ قِيلَ قَالَ ذَكَرْتَنِي أَيْ ذَكَرْتَنِي بِأَنْ تَكْرِمَ نَسَبَ مَنْ لَيْلَ تَعَالَى أَقْدَمُوا

أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَهَذَا ذِكْرُ مِثْلِهِ نَزَّلْنَاهُ وَقَوْلُهُ هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ
وَذِكْرُهُ نَقْلِي وَقَوْلُهُ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ يَدْنُنَا أَيُّ الْقُرْآنِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ص وَالْقُرْآنُ ذِكْرُ
الَّذِي كَرِهَ وَقَوْلُهُ إِنَّهُ لَذِكْرُكَ لِقَوْمٍ مِثْلُ أَيِّ شَرَفٍ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَقَوْلُهُ قَالُوا أَهْلَ الذِّكْرِ أَرَأَى
الْكُتُبِ الْمُتَنَقِّتَةِ وَقَوْلُهُ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا رَسُولًا فَذِكْرُ اللَّهِ الَّذِي كَرِهْنَاهُ وَصَفَ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَنَّ الْكَلِمَةَ وَصَفَ لِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ يُشْرَبُ فِي الْكُتُبِ
الْمُتَقَدِّمَةِ فَيَذْكُرُنَّ قَوْلَهُ رَسُولًا بَدَأَ مِنْهُ وَقَبْلَ رَسُولٍ مُنْتَصِبٍ بِقَوْلِهِ ذِكْرًا كَأَنَّهُ قَالَ قَدْ أَنْزَلْنَا
إِلَيْكُمْ كِتَابًا بِأَذْكُرَ أَرْسُولًا يَتْلُو أَنْحُو قَوْلَهُ أَوْ يُعَامِلُ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْخَبَةٍ يَتَّبَعُهَا قَيْتُهَا نَضَبَ بِقَوْلِهِ
إِضَاعًا وَمِنْ أَيْ ذِكْرٍ عَنْ نَفْسِيَابِ قَوْلُهُ فَإِنْ نَسِيتُ الْحَوْتَ وَمَا أَنْشَأْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ
وَمِنْ أَيْ ذِكْرٍ بِالْمَلِكِ وَالْمَلِكِ مَعَاذُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَادْكُرُوا لِلَّهِ كَنَزًا ذِكْرُكُمْ أَبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا
وَقَوْلُهُ فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَادْكُرُوا كَمَا هَدَاكُمْ وَقَوْلُهُ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ
مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَيْ مِنْ تَعْدِ الْكُتُبِ الْمَقْدِمِ وَقَوْلُهُ عَلَّمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مِنْ الذَّهْرِ لَمْ
يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا أَيْ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَوْحُودًا ذَاتَهُ وَإِنْ كَانَ مَوْحُودًا فِي عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى
وَقَوْلُهُ أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنْزَلْنَاهُ مِنْ تَبْلُؤٍ وَلَا يَذْكُرُ الْجَاهِلُ لَلْبُعْثِ أَوَّلَ خَلْقِهِ فَيَسْتَدِلُّ
بِذَلِكَ عَلَى عَادَتِهِ بِذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَارْتَبِعْهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَقَوْلُهُ وَهُوَ الَّذِي بَدَأَ
الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُعْرِضِينَ ذِكْرُ الْعَبِيدِ لَهُ وَذَلِكَ حَتَّى
عَنِ الْإِسْرَافِ فِي الذِّكْرِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ كَثْرَةُ الذِّكْرِ هُوَ الْبَلَاغُ مِنَ الذِّكْرِ قَالَ تَعَالَى رَحْمَةً مِنَّا
وَذِكْرًا لِيَوْمِ الْآلَاءِ وَذِكْرُهُ نَزَلَ سَرَى نَفْعَ الْمُؤْمِنِينَ فِي آيٍ كَثِيرَةٍ وَالتَّذْكِرَةُ مَا تَتَذَكَّرُ
بِهِ الشَّيْءُ وَهُوَ غَمٌّ مِنْ سَرَاتٍ وَلَا سَرِيٍّ قَالَ تَعَالَى فَاسْأَلْهُمْ عَنِ الذِّكْرِ كَرِهَ عَصِيرَ كَلَامِهَا
تَذْكِرَتِي أَيْ أَمْرِي بِذِكْرَتِهِ قَدْ قَالَ تَعَالَى وَذِكْرُهُ أَيَّامُ اللَّهِ وَقَوْلُهُ فَتَذْكُرُوا إِحْدَاهُمَا
الْآخَرَى بِسَمْعٍ أَوْ بَصَرٍ شَرُّهُ قِيلَ أَيْ تَذْكُرُوا فِي الْحُكْمِ قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ فِي
الْفَرْقِ بَيْنَ وَهِيٍّ فَالْذِّكْرُ ذِكْرُ شَيْءٍ بِذِكْرِهِ ذِكْرُ رَأْيِهِ أَيْ أَنْ قَوْلَهُ ذِكْرُ بِيٍّ مُحَاطَةٌ
لِأَمْرٍ أَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْتَضِي لَهُمْ فَضْلَ قُوَّةٍ مَعْرُوفَةٍ تَعَالَى وَأَمْرُهُمْ بِأَنْ يَذْكُرُوا

(دم) نَقَالَ دَعَمْتُهُ أَذْمُهُ دَعَمًا فَهُوَ مَذْمُومٌ وَذَمِيمٌ قَالَ تَعَالَى مَذْمُومًا مَذْهُورًا وَقِيلَ ذَمَّتْهُ أَذَمَتْهُ
عَلَى قَلْبٍ أَحَدَى الْمَجِيئينَ تَأَوَّلَ دِمَامُ مَا يَمُوتُ الرَّجُلُ عَلَى إِضَاعَتِهِ مِنْ عَهْدِهِ وَكَذَلِكَ الدَّهْمَةُ وَالْمَذْمَةُ
وَقِيلَ لِي مَذْمَةٌ فَلَا تَهْتِكْهَا أَوْ أَذْهَبَ مَذْمَتُهُمْ يَتَنَبَّأُ أَيْ أُعْطِيَهُمْ شَيْءًا لَمْ يَلْهُمُ مِنَ الدِّمَامِ وَأَذَمَ
بِكَذَا إِضَاعَ دَعَمَتَهُ وَرَجُلٌ مَذْمٌ لَأَحْرَاكَ بِهِ وَبِرُذْمَةٍ قَالِيلُهُ الْمَاءُ قَالَ الشَّاعِرُ
وَتَرَى الذَّمِيمَ عَلَى مَرَاتِنِهِمْ * يَوْمَ الْهَبَاجِ كَأَزْنِ الثَّقَلِ

الذَّمُّ شِبْهُ ثَمَرٍ مِمَّا إِذَا (ذنب) ذَنَبُ لَدَانِيهِ وَغَيْرِهَا مَعْرُوفٌ يَمْتَرِبُهُ عَنِ الْمَتَاخِرِ وَالرَّذْلِ
يُقَالُ لَهُمْ ذُنُوبُ الْقَوْمِ عِنْدَ مَا تَعْرِفُونَ ذَنْبَ التَّلَاعِ لِمَا يَلِ مَبَاهِجِ الْمَذْنِبِ مَا رُغِبَ مِنْ
قَبْلِ ذَنْبِهِ وَالدُّنُوبُ الْمَرَسُ الطَّوِيلُ الذَّنْبُ رَأَيْتُ لَوَالِي لَهُ ذَنْبٌ وَاشْتَعِيرَ لِلتَّصِيبِ كَمَا اسْتَعِيرَ
بِهِ اسْتَعْمَلَ قَالَ تَعَالَى فَإِنَّ لِمَنْ يَنْظُرُ ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ وَالذَّنْبُ فِي الْأَصْلِ الْأَخْذُ
لِلذَّنْبِ الشَّيْءُ يُقَالُ يَنْبِتُهُ بَنَتْ ذَنْبَهُ وَهُوَ سَعَمَلٌ فِي كُلِّ فِعْلٍ سَعَمَ وَخُذْهُمْ عِقْبَالُ اعْتِبَارُ أَيْ ذَنْبِ
الَّذِي وَهُوَ رَأَيْتُ أَيْ الذَّنْبَ نَعَمَةً عِتَابًا لِمَا يَحْتَسِرُ مِنْ عَافِيَتِهِ وَجَعَلَ الذَّنْبُ ذُنُوبٌ قَالَ تَعَالَى
وَأَحْذَرُوا اللَّهَ يَوْمَهُمْ وَنَارَ كَلَّا أَحْذَرُوا لِدُنْيَاهُمْ وَقَالَ وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ إِلَى غَيْرِ
ذَلِكَ مِنْ آيَاتِهِ (ذهب) الذَّهَبُ مَعْرُوفٌ وَرَمَا قَبِيلُ ذَهَبَةٍ وَرَجُلٌ ذَهَبَ رَأَى مَعْدِنَ
الذَّهَبِ فَدَمَسَ وَشَيْءٌ مَذْهَبٌ جُعِلَ عَلَيْهِ لَذَائِبُ وَكَسَتْ مَذْهَبٌ عَالَتْ جَسْرَتُهُ صُفْرَةً كَانَ عَلَيْهَا
ذَهَابُ الذَّهَبِ الْمَضْيَعَةُ الذَّهَبُ الشَّيْءُ وَأَذْهَبُوا يَسْتَعْمَلُونَ ذَلِكَ فِي الْإِيمَانِ وَالْمَعَانِي قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى وَقَالَ بِي ذَاهِبٌ فَيُرَى فَيَلْذَهَبُ عَنْ أَرَامِهِمْ أَرَوْعٌ وَلَا تُذْهِبُ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ
كَتَبَ بَعْضُ الْمَوْتِ وَقَدْ أَنْ يَذْهَبَ عَنْكُمْ وَمَاتَ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ وَقَالَ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنْ
الْحَزَنِ وَقَالَ انْمَاسِيرٌ بِأَنَّهُ لَمْ يَذْهَبْ عَنْكُمْ أَرَحَسَ وَقَوْلُهُ إِلَى غَلَا أَعْضَاؤُهُمْ لَتَذْهَبُوا بَعْضُ
مَرَاتِنَهُمْ عَنْ شَيْءٍ تَوَزَّوْا شَيْءٌ مِنْ أَمْتِهِمْ أَرَحَسَ ذَلِكَ مِمَّا أُعْطِيَتْهُمْ وَهُنَّ وَقَوْلُهُ وَلَا تَنَازَعُوا
فَتَفْشَلُوا وَذَهَبَ رِيحُكُمْ قَالَ ذَهَبَ الْبُخَارُ وَهُوَ مَوْشَاءُ لِلَّهِ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ لِيَقْمَرُنْ ذَهَبَ
بُيُوتُهُمْ عَنْ شَيْءٍ (دسل) قَالَ تَعَالَى يَوْمَ رَوَاهُ أَذْهَلُ كُلِّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ أَرَاهُ وَلِشُعْلٍ
يُورِثُ حَرَّةً وَسَيَاءٌ يُجَالَسُ دَسَنٌ عَنْ كَلِّ وَائْتَهَلَهُ كَذَا (ذوق) الذَّوْقُ وَجُودُ الطَّعْمِ بِالْقَمِّ

وأصله فيما يقل تناوله دون ما يكثر فإن ما يكثر منه يقال له الأكل واحترق في القرآن لقوله الذوق في العذاب لأن ذلك وإن كان في التعارف القليل فهو مستصلح للكثير نفسه بالذكر ليم الأمرين وكثر استعماله في العذاب نحو ليدوقوا العذاب قيل لهم ذوقوا عذاب النار فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ذوق إنك أنت العزيز المكرم إنكم لذائقوا العذاب الأليم ذنكم فذوقوه ولنديقنهم من العذاب الأدنى ذوق العذاب الأليم وكبر وقد جاع في الجنة فذوقوا لذوقنا الإنسان من نار جهنم ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مستنة ويعبر به عن الاختيار فيقال أذقنه كذا فذاق ويقال فلان ذاق كذا وإنما كلفه أي خبرته فوق ما خبر وقوله أذاقها الله لباس الجوع والخوف فاستعمل اللفظ مع اللباس من أجل أنه أريد به التجربة والاختيار أي جعلها بحيث تمارس الجوع والخوف ويوصل إلى ذلك على تقدير كلامين كما أنه قبل ذاقها طعم الجوع والخوف واللبس إليها ما وقوه وإذا أذقنا الإنسان من نار جهنم استعمل في الرحمة الأذاقة وفي مقابلتها الآية ففعل رائد نصيبهم سيده تنبيه على أن الإنسان يذوق ما أعطى من النعمة بآثر ويبطئ إشارة إلى قوله كذا إن الإنسان ليطغى أن رآه استغنى (ذوق) ذوق على وجهين أحدهما يتوصل به إلى الرصف بالهاء الأجناس والأنواع ويضاف إلى الظاهر دون المظهر ويثنى ويجمع ويقال في المؤنث ذات وفي التثنية ذواتا وفي الجمع ذوات ولا يستعمل شئ منها إلا مضافا قال ولكن الله ذو ثل وقال ربه فاستوى وذو الثرى يروى كل ذي فضل فضله وذو القربى واليتامى إنه عليهم آيات الصدور وقولهم ذوات اليمين وذات الشمال وتدون أن غير ذات الذكر كذا تكون لكم وقال ذواتنا أفنان وقد استعار أصحاب الله إلى ذات فجعلوها عبارة عن عين الشيء جرها كأن أوعر ضاواستعملوها مفردة ومضافة إلى المصغر وبالالف واللام وأبروها مجرى النفس والمادة فقلوا ذاتة ونفسه وخاصة وليس ذلك من كلام العرب والمثاني في التثنية أي استعملوا لونه استعملوا لونه في الرفع والنصب والجر والجمع والثنائية على المجرى والحدود في المجرى في المجرى وذوات في أي التي حارث والتي طويت ووه ذاتي هذه إشارة إلى أي محسوس أربعة وذوات في المؤنث ذواتي ووه فبقول هذه

وبلاضافة يقال له ولغيره نحو قوله رَبِّ الْعَالَمِينَ وَرَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ وَيُقَالُ رَبُّ
الدَّارِ وَرَبُّ الْفَرَسِ لِصَاحِبِهِمَا وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى اذْكَرْتَنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنَسَاءَ الشَّيْطَانُ
ذِكْرِيهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ وَقَوْلُهُ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثَراً فَيُقَالُ عَنِّي
بِهَ اللَّهِ تَعَالَى وَقِيلَ عَنِّي بِهِ الْمَلِكُ الَّذِي رَبَّاهُ الْأَوَّلُ أَيْ قَبْلَ بَقَاوَاهُ وَلَوْ أَنَّ قِيلَ مَنْسُوبٌ إِلَى
الرَّبَّانِ لَقَطْفٌ فَلَا نَ مِنْ فَعَلٍ يَنْبَغِي نَحْوَ عَطْشَانٍ وَسَكْرَانٍ وَقَلْبَانِي مِنْ فَعَلٍ وَفَدَجَانٍ فَعَسَانُ
وَقِيلَ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الرَّبِّ الَّذِي هُوَ الْمَسْدُورُ وَهُوَ الَّذِي رَبُّ الْعِلْمِ كَالْحَكِيمِ وَقِيلَ مَنْسُوبٌ
إِلَيْهِ وَمَعْنَاهُ يَرْبُّ نَفْسَهُ بِالْعِلْمِ وَكُلَّهَا مَا فِي التَّحْقِيقِ مَتَلَارَهُ أَنْ لَا تَنْ مِنْ رَبِّ نَفْسُهُ بِالْعِلْمِ فَقَدْ رَبَّ
الْعِلْمِ وَمَنْ رَبُّ الْعِلْمِ فَقَدْ رَبَّ نَفْسَهُ وَقِيلَ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الرَّبِّ تَعَالَى فَارَبِّي
كَقَوْلِهِمْ إِلَهِي وَزِيَادَةُ النُّونِ فِيهِ كَزِيَادَتِهِ فِي قَوْلِهِمْ خَيْرِي رَجَعْتَنِي إِلَى اللَّهِ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ
أَنَا رَبَّانِي هَذِهِ الْأَتَّةُ وَالْجَمْعُ رَبَّانِيُونَ قَالَ تَعَالَى لَوْلَا بَرَأْتُمْ لَهُمْ آيَةً يُدْرِكُونَ الْخُمُورَ كَوُورًا
رَبَّانِينَ وَقِيلَ رَبَّانِي لَقَطْفٌ فِي الْأَسْلِ مُرَبَّانِي وَأَخْلَقَ بِذَلِكَ فَقَطْمَا يَرْجُدُنِي كَلَامَهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
وَيَبْيُورُونَ كَثِيراً فَا رَبِّي كَالرَّبَّانِي وَالرَّبُّوِيَّةُ مُصَدَّرَةٌ أَلْفِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلِزِيَادَةِ نُونٍ فِيهِ
وَجَمْعُ أَرْبَابٍ قَالَ تَعَالَى أَرْبَابٌ مَتَّعْتُهُمْ خَيْرٌ أَمْ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ لَمْ يَكُنْ مِنْ خَلْقِ
الرَّبِّ أَنْ يَجْمَعَ إِذْ كَانَ بِطُلُوقِهِ لَا يَتَدَاوُلُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى إِنْ كُنْتُ فِي بَعْضِ الْجَمْعِ فِيهِ حَسَبُ
اعْتِقَادَاتِهِمْ لَا عَلَى مَا عَلَيْهِ ذَاتُ الشَّيْءِ وَنَفْسِهِ وَالرَّبُّ لَا يَقْسُ فِي لَتَعَارُفٍ بِذَلِكَ بِهِ وَجَعَلَهُ
أَرْبَةً وَرُبُوبٌ قَالَ الشَّاعِرُ

كَانَتْ أَرْبَتُهُمْ حُمْرًا وَغَرَّهُمْ * عَقْدًا بِخَوَارِجِ مَتَشَهُ نَبْ

{وقال آخر}

وَكُنْتُ أَمْرًا أَنْصَتَ إِلَيْهِ رَبَّانِي ، وَقَدْ كَرِهْتُ تَضَعُفَ رُبُوبِ

وَيُقَالُ لَهُ تَعَالَى فِي مَوْلَا ذِي الْخَيْرِ الرِّبَابَةُ وَلِمَا يَجْمَعُ فِيهِ أَرْبَعَةٌ وَخَمْسَةٌ أَرْبُورٌ وَرَبُّوِيَّةٌ
لِزَوْجَتَيْنِ ذَاتَوَلِيٍّ تَرْبِيَةِ الْوَلَدَيْنِ أَوْ جَمْعُ كَانَتْ فِيهِمَا أَرْبَابٌ وَرَبَّانِيَّةٌ لِمَا تَعَالَى
وَرَبَّانِيَّتُكُمْ اللَّاتِي فِي خُورِكُمْ وَرَبَّانِيَّةٌ عَمَّا يَأْتِيهِمْ وَأَرْبَابٌ تَسْلِيهِمْ سُرُورًا

الشاعر * فمكوفى له كالشعر ربته الأدم * والرباب السحاب سقى بذلك لانه يرب
النبات وجه هذا الشعر سقى المطر دراً وشبه السحاب بالقوق وأرببت السحابة دامت وحققته
انها صارت ذات تربية وتصور فيه معنى الإقامة فقيل أرب فلان بمكان كذا تشبهم بإقامة
الرباب ورب لا استقلال الشئ ولما يكون وقتاً بعد وقت نحو ربما يؤذ الدين كفروا (رج)
الريح الزيادة الحاصلة في المباينة ثم تحوز به في كل ما يعود من مرة عمل وينسب الريح تارة إلى
صاحب السلعة وتارة إلى السلعة نفسها نحو قوله تعالى فصار تحت تجارهم و قول الشاعر
* قروا أضيافهم ربما ينج * فقد قيل الريح الناثر وقيل هو الشجر وعندى أن الريح
ههنا اسم لما يحصل من الريح نحو النقص وبع اسم للقداح التي كانوا يستقيمون بها والمعنى
قروا أضيافهم محصلوا منه الحمد لاني هو أعظم الريح وذلك كقول الآخر
فاوسعني حنذا ووسعته يرى * وأرحض بحمد كان كاسبه الأكل

(ربص) اتر بص الانتظار بما في سعة كانت يتهددها رة أو رخصاً وأمر أن ينظر
زواله وحسوبة لربصت لكان ولي ربصة بكذا وتربص قال تعالى والمطلقات يتربصن
قل تربصوا واني معكم من لم تربص قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ونحن نتربص
بكم الدوائر (ربط) ربط العرس شد بالمكان للحفظ ومنه رباط الجيش ومعنى
المكان الذي يحصن ما فاة حفصة فيه رباط الرابطة صدر رباط ورابطت والمرابطة
كلمة فظة قال الله تعالى ويزر ربهم خبير تربصون به عدو الله وعدوكم وقال يا أيها الذين
آمَنُوا صبروا وصبروا واورابطوا فامسكوا بطة صبر إن رباً لما في شعور المسلمين وهي كسر ابطة
النفس الدن فانها كمن أقيم في غير وقوس ليه مرعته فيحتاج أن يرأيه غير محجل به وذلك
كالجهادة وقد قال عليه السلام من الرباط انتظر الصلاة بعد الصلاة وفلان رابط الجاش
إذا قوى قلبه وهو له تعالى ورط على قلوبهم وقوته لولا أن ربطنا على قلوبهم وأولوا على قلوبكم
فذلك إشارة إلى نحو قوله الذي الرب السكينة في قلوب المؤمنين وأيد هم بروح منه فانه لم
تكن أقدتكم كما قالوا وقد تهم هوانو نحو هذا الشعر قيل ولان رابط الجاش (ربح)

أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ وَرُبْعٌ وَرُبَاعٌ كُلُّهَا مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ
وَأَرْبَعِينَ سَنَةً يَبْقَوْنَ فِي الْأَرْضِ وَقَالَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ وَلَوْ أَنَّ الرُّبْعَ مِائَتًا تَرَكْتُمْ وَقَالَ
مِثْقَى وَثَلَاثٌ وَرُبَاعٌ وَرُبْعُ الْقَوْمِ أَرْبَعُونَ سَنَةً كُنْتُ أَهْمُ رَابِعًا وَأَحَدُ ثَلَاثٍ رُبْعٌ مِثْقَالُهُمْ وَرُبْعُ
الْحَبْلِ جَعَلْتُهُ عَلَى أَرْبَعِ فُؤُودٍ وَالثَّلَاثُ مِنْ أَهْلِ الْأَيْلِ وَالْحَمَى وَأَرْبَعٌ مِنْ أَهْلِ الْأُورْدَاهِ رُبْعًا
وَرُبْعًا مَرْبُوعٌ وَرُبْعٌ أَحَدُهُ حَتَّى الرُّبْعِ بِالْأَوَّلِ وَالْثَّلَاثُ بِأَمٍّ وَرُبْعٌ الْأَوَّلُ بِأَمٍّ لَا أَحَدَ
وَالرُّبْعُ رَابِعُ الْفُضُولِ الْأَرْبَعَةُ وَمِنْهُمْ قَوْلُهُمْ رُبْعٌ ثَلَاثَةٌ وَرُبْعٌ ثَلَاثَةٌ وَرُبْعٌ ثَلَاثَةٌ
هِيَ كُلُّهَا مِثْقَالُهُمْ وَكُلٌّ وَفِي حَتَّى حَتَّى كُلُّهُ نَزَلَ مِنْهُ أَوْ أَنَّ كَانَ ذَلِكَ فِي الْأَوَّلِ مِنْهُ مِثْقَالُهُ
وَالرُّبْعُ وَالرُّبْعُ مِثْقَالُهُ رُبْعٌ وَمِثْقَالُهُ رُبْعٌ أَوَّلُ وَقَدْ تَلَاثَةً رُبْعًا مِثْقَالُهُ مِثْقَالُهُ
وَالرُّبْعُ فِي الشَّيْبِ مِثْقَالُهُ أَفْضَلُ مِنْ حَتَّى أَنْ تَلَاثَةً وَرُبْعٌ مِثْقَالُهُ رُبْعٌ وَرُبْعٌ مِثْقَالُهُ
رُبْعٌ يَأْتِي فِي الرُّبْعِ وَرُبْعٌ مِثْقَالُهُ رُبْعٌ وَرُبْعٌ مِثْقَالُهُ رُبْعٌ وَرُبْعٌ مِثْقَالُهُ
هِيَ أَيْ بُوْدُ الشَّيْبِ بِهِيَ مِثْقَالُهُ مِثْقَالُهُ رُبْعٌ وَرُبْعٌ مِثْقَالُهُ رُبْعٌ وَرُبْعٌ مِثْقَالُهُ
الْأَقَامَةُ أَيْ أَقَامَ عَلَى ظُلْمَةٍ وَبُجُورًا أَنْ يَكُونَ مِنْ رُبْعِ الْحَجَرِ أَيْ تَلَاثَةً وَرُبْعًا
الرُّبْعُ أَيْ بِأَحَدِهِ الرُّبْعُ مِنْ الْعَمَلِ مِنْ ثَلَاثَةٍ وَرُبْعٌ مِثْقَالُهُ رُبْعٌ وَرُبْعٌ مِثْقَالُهُ
اعْتِبَارًا بِأَحَدِهِ رُبْعٌ فَتَمِيلُ إِلَى رُبْعٍ رُبْعًا لِقَوْمٍ غَيْرِهَا لَنْ رُبْعًا مِثْقَالُهُ رُبْعٌ
ذَاتُ رُبْعٍ طَبَقٌ وَرُبْعٌ مِثْقَالُهُ رُبْعٌ وَرُبْعٌ مِثْقَالُهُ رُبْعٌ وَرُبْعٌ مِثْقَالُهُ
يَسْتَعَارُ الرُّبْعُ فَارَةً لِحَجَرٍ أَرْبَعَةُ أَرْبَعٍ وَرُبْعٌ مِثْقَالُهُ رُبْعٌ وَرُبْعٌ مِثْقَالُهُ
لُصْبٌ (رَبْعٌ) رُبْعٌ وَرُبْعٌ وَرُبْعٌ وَرُبْعٌ وَرُبْعٌ وَرُبْعٌ وَرُبْعٌ وَرُبْعٌ وَرُبْعٌ
حَسْرَةَ الرُّبْعِ أَوْ حَسْرَةَ الرُّبْعِ وَرُبْعٌ مِثْقَالُهُ رُبْعٌ وَرُبْعٌ مِثْقَالُهُ رُبْعٌ وَرُبْعٌ مِثْقَالُهُ
فِي مِثْقَالِهِمْ هِيَ وَرُبْعٌ مِثْقَالُهُ رُبْعٌ وَرُبْعٌ مِثْقَالُهُ رُبْعٌ وَرُبْعٌ مِثْقَالُهُ
الْمِثْقَالُ تَحْتَمِلُ اسْمَيْ رُبْعٍ وَرُبْعٍ أَيْ أَحَدُهُمَا حَسْرَةَ رُبْعٍ وَرُبْعٍ وَرُبْعٍ
أَوْ لَدَقْرَبَاهُ هِيَ وَرُبْعٌ مِثْقَالُهُ رُبْعٌ وَرُبْعٌ مِثْقَالُهُ رُبْعٌ وَرُبْعٌ مِثْقَالُهُ
الزَّمَانُ يَرْسُ الْمَلِكُ لِيَكُونَ حَقٌّ فِي الْمَرْبُوحِ لَدَقْرَبَاهُ هِيَ وَرُبْعٌ مِثْقَالُهُ رُبْعٌ وَرُبْعٌ مِثْقَالُهُ

قال تعالى وما آتيتهم من ربالعرب في أموال الناس فلا يربوا عند الله ونسب بقوله يحق الله الربا ويربي الصدقات أن الزيادة المعقولة المعبر عنها بالبركة ترفعه عن الربا ولذلك قال في مقابله وما آتيتهم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون والأربيتان مجتات تائمتان في أصول الفخذين من باطن والربو الائم ارمعي بذلك تصورا لتضعفه ولذلك قيل هو يتنفس الضعفاء والاربيثة للطلبة قبالهم وليس من هذا الباب (رنع) الرنح أصله كل البهائم يقال رنح برنح رنوحا ورناحا ورناعا قال تعالى رنح ونلعب ونستعار للإنسان إذا أريد به إلا كل الكثير وعلى طريق التشبيه قال الشاعر

* وإذا بخلوا له فحسب رنح * ويقال رانح ورناح في البهائم ورانعون في الإنسان (رنق) الرنق الضم والالتحام خلقة كان أم صنعة قال تعالى كأن تارتقا ففقتناهما أي منضمتين والرتقاء الجارية المنضمة الشغرتين وفلان رانق وفانق في كذا أي هو عاقده وحال (رتل) الرتل انساق الشيء وانتظامه على استقامة يقال رجل رتل الأسنان والترتل إرسال الكلمة من القم بسهولة واستقامة قال تعالى ورتل القرآن ترتيلا (رج) (رج) الرج تحريك الشيء وإزعاجه يقال رجحه فارتج قال تعالى إذا رجبت الأرض رجًا نحو إذا زلزلت الأرض زلزالها والرجحة الاضطراب وكناية رجحة ورجارية رجرجاة وارتج كلامه اضطرب والرجحة ماء قليل في مقعره يضطرب فيمتدور (رجز) أصل الرجز الاضطراب ومنه قيل رجز البعير رجزا فهو أرجز وناقة رجزاء إذا تقارب خطوها واضطرب لضعف فيها وشبه الرجز به لتقارب أجزائه وتصوير رجز في اللسان عند إنشاده ويقال لنحوه من الشعر أرجوزة وأرجوز رجز فلان وأرجز إذا عمل ذلك أو أنشدوهو راجز ورجاز ورجازة وقوله عذاب من رجز أليم فالرجز ههنا كالزلزلة وقال تعالى إننا منزلون على أهل هذه القرية رجزا من السماء وقوله والرجز فاهجر قيل هو صم وقيل هو كناية عن الذنب فسماء بالمال كسمية الندى سحما وقوله وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان والشيطان عبارة عن الشهوة على ما بين في بابيه وقيل بل أراد رجز الشيطان ما يدعو

إليه من الكفر والبهتان والفساد والريادة كما يجعل فيه أجار فيعلق على أحد جانبي
 المروج إذا مال وذلك لما يتصور فيه من تركه واضطرابه (رجع) الرجس
 الشيء القذر يقال رجل رجس ورجل أرجس قال تعالى رجس من عمل الشيطان والرجس
 يكون على أربعة أوجه إيمان حيث الطبع وإيمان جهة العقل وإيمان جهة الشرع وإما
 من كل ذلك كالمسنة فإن المسنة تعاف طبعاً وعقلاً وشرعاً والرجس من جهة الشرع المحرم
 والميسر وقيل إن ذلك رجس من جهة العقل وعلى ذلك نبه بقوله تعالى وإثمهما أكبر من
 نفعهما لأن كل ما يوفي إثمه على نفعه فالعقل يقتضي تجنبه وجعل الكافرين رجساً من حيث إن
 التمسك بالعقل أفجع الأشياء قال تعالى وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجساً إلى رجسهم
 وقوله تعالى ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون قيل الرجس الثمن وقيل العذاب وذلك كقوله
 إنما المشركون نجس وقال أرحم خزير فإنه رجس وذلك من حيث الشرع وقيل رجس
 ورجز للصوت الشديد وبغير رجاس شديد الهدير ونجاس رجاس شديد الرعد
 (رجع) الرجوع العود إلى ما كان منه البدعة أو تقدير البدعة كما كان أو فعلاً
 أو قولاً وبذاته كان رجوعه أو مجزئ من أجزاءه أو بفعل من أفعاله فالرجوع العود والرجع
 الاعادة والرجعة والرجعة في الطلاق وفي العود إلى الدنيا بعد الممات ويقال فلان يؤمن
 بالرجعة والرجاع مختص برجوع الطير بعد قطعها فمن الرجوع قوله تعالى لنرجعنا إلى
 المدينة فلما رجعوا إلى أبيهم ولما رجع موسى إلى قومه وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا
 ويقال رجعت عن كذا رجعا ورجعت الجواب نحو قوله فإن رجعت الله إلى طائفة منهم
 وقوله إلى الله مرجعكم وقوله إن إلى ربك الرجعى وقوله تعالى ثم إليهم مرجعكم يصح أن
 يكون من الرجوع كقوله ثم إليهم ترجعون ويصح أن يكون من الرجوع كقوله ثم إليهم
 ترجعون وقد فرئوا أنقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله يفتح التاء وضمة وقوله لعلمهم بارجعون
 أي بارجعون عن الذنب وقوله وحرأنا على قرية أهلكناهم لا يرجعون أي حرأنا عليهم
 أن يمتروا ويرجعوا عن الذنب تنبيهاً أنه لا توبة بعد الموت كما قال قيل ارجعوا وراءكم

فَالْتَمَسُوا نُورًا وَقَوْلُهُمْ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ فَمِنْ الرُّجُوعِ أَوْ مِنْ رَجْعِ الْجَوَابِ كَقَوْلِهِ يَرْجِعُ
بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلِ وَقَوْلُهُ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ فَمِنْ رَجْعِ الْجَوَابِ لِأَعْيُنِهِ
وَكُنَّا قَوْلُهُ فَنَظَرُوا بِمَرْجِعِ الْمُرْسَلِينَ وَقَوْلُهُ وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الرَّجْعِ أَيْ الْمَطَرُ وَسُمِّيَ رَجْعًا لِأَنَّ
الْهَوَاءَ مَا تَنَالَهُ مِنَ الْمَاءِ وَسُمِّيَ الْعَذِيرُ رَجْعًا لِأَنَّهُ الْقَعِيمُ بِالْمَطَرِ الَّذِي فِيهِ وَإِلَّا لَمْ يَرْجِعْ أَمْوَالُهُ
وَتَرَدَّدَتْ فِي مَكَانِهِ وَيُقَالُ لَيْسَ لِكَلَامِهِ مَرْجُوعٌ أَيْ جَوَابٌ وَدَابَّةٌ لَهَا مَرْجُوعٌ يُمْكِنُ بَيْعُهَا بَعْدَ
الِاسْتِعْمَالِ وَنَاقَةٌ رَاجِعٌ تَرْتُدُّهَا الْفَحْلُ فَلَا تَقْبَلُهُ وَأَرْجَعَ يَدَهُ إِلَى سَيْفِهِ لِيَسْتَلَّهُ وَالْإِنْجَاعُ
الِاسْتِزْدَادُ وَارْتَجَعَ إِبِلًا إِبِلًا عَالِدٌ كُورًا وَاشْتَرَى إِنَانًا فَاعْتَبَرَفِيهِ مَعْنَى الرَّجْعِ تَقْدِيرُ أَوْ إِنْ
لَمْ يَحْصُلْ فِيهِ ذَلِكَ عَيْنًا وَاسْتَرْجَعَ فَلَانَ إِذَا قَالَ إِنَّا لِلَّهِ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَالتَّرْجِيعُ تَرْجِيئُهُ
الصَّوْتُ بِاللَّحْنِ فِي الْقِرَاءَةِ وَفِي الْغَنَاءِ وَتَكَرَّرَ قَوْلُ مَرَّتَيْنِ فَصَاعِدًا وَمِنْهُ التَّرْجِيعُ فِي الْأَذَانِ
وَالرَّجِيعُ كُنَايَةٌ عَنْ أَذَى الْبَطْنِ لِلْإِنْسَانِ وَالِدَابَّةُ وَهُوَ مِنَ الرُّجُوعِ وَيَكُونُ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ
أَوْ مِنَ الرَّجْعِ وَيَكُونُ بِمَعْنَى الْمَعْمُولِ وَجَبَّ رَجِيعٌ أُعِيدَتْ بَعْدَ نَقْضِهَا وَمِنْ الدَّابَّةِ مَا رَجَعَتْهُ مِنْ
سَفَرٍ إِلَى سَفَرٍ وَالْإِنْتِ رَجِيعَةٌ وَقَدْ يُقَالُ دَابَّةٌ رَجِيعٌ وَرَجْعٌ سَفَرٌ كُنَايَةٌ عَنِ النَّضْوِ وَالرَّجِيعُ
مِنْ الْكَلَامِ الْمَرْدُودُ إِلَى صَاحِبِهِ أَوْ الْمَكْتَرَّرُ (رَجَفَ) الرَّجْفُ الْأَضْطْرَابُ الشَّدِيدُ يُقَالُ
رَجَفَتِ الْأَرْضُ وَالْبَحْرُ وَبَحْرٌ رَجَافٌ قَالَ تَعَالَى يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ
وَالْجِبَالُ فَتَأْخُذُنَّهُمُ الرَّجْفَةُ وَالْأَرْجَافُ يُقَاعُ الرَّجْفَةُ إِمَّا بِالْفِعْلِ وَإِمَّا بِالْقَوْلِ قَالَ تَعَالَى
وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ وَيُقَالُ الْأُرَاجِيفُ مَلَأَقِيحُ الْفَتَنِ (رَجُلٌ) الرَّجُلُ مُخْتَصٌّ
بِالَّذِ كَرِمٍ مِنَ النَّاسِ وَلِذَلِكَ قَالَ تَعَالَى وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَيُقَالُ رَجُلُهُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا
كَانَتْ مُقْتَسِمَةً بِالرَّجُلِ فِي بَعْضِ أحوَالِهَا قَالَ الشَّاعِرُ * لَمِ نَالُوا حَرَمَةَ الرَّجَالَةِ * وَرَجُلٌ بَيْنَ
الرَّجُولَةِ وَالرَّجُولِيَّةِ وَقَوْلُهُ وَجَاءَ مِنْ أَفْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى وَقَوْلُهُ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ
فِرْعَوْنَ فَلَا وَلِيَّ بِهِ الرَّجُولِيَّةُ وَالْجِلَادَةُ وَقَوْلُهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقُلَانِ أَرَجُلٌ
الرَّجُلَيْنِ وَالرَّجُلُ الْعُضْوُ الْمَخْصُوصُ بِأَكْثَرِ الْحَيَوَانِ قَالَ تَعَالَى فَامْشُوا بِرُسُكُمِ وَأَرْجُلُكُمْ
وَاشْتَقَّ مِنَ الرَّجُلِ رَجُلٌ وَرَجُلٌ لِلنَّاسِ بِالرَّجُلِ وَرَجُلٌ بَيْنَ الرَّجَالَةِ فَيَجْمَعُ الرَّجُلُ رَجَالَةً وَرَجُلٌ

نَحْوَرُ كَيْبٍ وَرِجَالُ نَحْوَرٍ كَابٍ بِمَجِيعِ الرَّا كَيْبٍ وَيُقَالُ رَجُلٌ رَاجِلٌ أَيْ قَوِيٌّ عَلَى الْمَشْيِ جَمْعُهُ
 رِجَالٌ نَحْوُ قُوَاهُ تَعَالَى فَرَجَالًا أَوْ رَكَبَانًا وَكَذَا رَجِلٌ وَرَجَلَةٌ وَرَجُلَةٌ رَجُلٌ لَأَضَابَةٌ لِلرَّجُلِ
 يَصْعُقُ بِهَا وَالْأَثَرُ رَجُلٌ الْأَيْبُضُ الرَّجُلُ مِنَ الْفَرَسِ وَالْعَظِيمُ الرَّجُلُ وَرَجَلَتِ الشَّاةُ عَاقَتُهَا بِأَرْجَلِ
 وَاسْتَعِيرَ الرَّجُلُ لِلْقِطْعَةِ مِنَ الْجَرَادِ وَزَمَانَ الْإِنْسَانِ يُقَالُ كَانَ ذَلِكَ عَلَى رَجُلٍ فَلَانَ كَقَوْلِكَ
 عَلَى رَأْسِ فَلَانٍ وَلَمَسِلَ الْمَاءُ الْوَاحِدَ فَرَجَلَهُ وَتَسْمِيَتُهُ بِذَلِكَ كَتَسْمِيَتِهِ بِالْمَذَانِبِ وَالرَّجُلَةُ الْبَقْلَةُ
 الْجَمْعُ قَاءُ لِكُونِهَا نَابِتَةً فِي مَوْضِعِ الْقَدَمِ وَأَرْجَلُ الْكَلَامِ أَوْدُهُ قَائِمًا مِنْ غَيْرِ تَدْبِيرٍ وَأَرْجَلُ
 الْفَرَسِ فِي عَدْوِهِ وَتَرْجُلُ الرَّجُلُ تَرْلُ عَنْ دَابَّتِهِ وَتَرْجُلُ فِي الْبُيْتِ تَشْبِيهًُا بِذَلِكَ وَتَرْجُلُ النَّهَارُ انْخَطَطَ
 الشَّمْسُ عَنِ الْخِطَّانِ كَأَنَّهَا تَرْجَلَتْ وَرَجَلَتْ شَعْرَهُ كَأَنَّهُ تَرْلُهُ إِلَى حَيْثُ الرَّجُلُ وَالْمَرْجُلُ الْقِدْرُ
 الْمَنْصُوبَةُ وَأَرْجَاتُ الْفَصِيلِ أَرْسَلَتْهُ مَعَ امْتِهِ كَأَنَّهَا جَعَلَتْ لَهُ بِذَلِكَ بَرْدًا (رَجَمَ) الرَّجَامُ
 الْمَجَادَةَ وَأَرْجَمَ الرَّجْمُ بِالرَّجَامِ يُقَالُ رَجِمَ فَهُوَ مَرْجُومٌ قَالَ تَعَالَى لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَا نُوحُ عَنْ تَكُونٍ مِنْ
 الْمَرْجُومِينَ أَيْ الْمَقْتُولِينَ أَفَتُحْيِي قَوْمَهُ وَقَالَ وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَيْبُكُمْ
 يَرْجُمُوكُمْ وَيُسْتَدَارُ الرَّجْمُ لِلرَّجْمِ بِاللَّزْمِ وَاللَّزْمُ وَالتَّوَهُّمُ وَاللَّزْمُ وَالطَّرْدُ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى رَجَاءُ أَقْنَبٍ
 قَالَ الشَّاعِرُ * وَهَمَّاهُ وَعَمَّا بِالْحَدِيثِ الرَّجْمُ * وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَا رَجْمَ لَكَ رَا حَجَرْتَنِي مَذَابًا أَيْ
 لَا تُفَرِّقَنَّ بَيْنَ مَا تَكْتُمُهُ وَالشَّيْطَانُ أَرْجَمَ الْمَطَرُ وَدَعْنِ الطَّيْرَاتِ وَعَنْهُ نَارُ الْمَلَأَ عَلَى قَوْلِ
 تَعَالَى فَاسْتَفْتَيْتُهُمْ عَلَى مَا نَزَّلْنَا مِنَ الْقُرْآنِ وَإِنْ يَضَعَوْهُ عَلَى بُرْءٍ مِنْهُمْ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا
 رُبُّهُمْ وَلَا تَنْسَوْنَ الْعَمَلُ وَالرَّجْمَةُ أَلْجَارُ التَّيْرِ ثُمَّ يُعْبَرُ بِهَا عَنِ الْقَبْرِ وَيُسَمَّى رَجَامٌ وَرَجْمٌ وَرَجْمٌ
 رَجْمَتُ الْعَبْرَةِ وَضَعَتْ عَلَيْهِ رَجَامًا وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَرْجُمُوا أَتَبَرَى وَالرَّجْمَةُ الْمُسَابِقَةُ شَدِيدَةٌ
 اسْتِدْرَاةٌ كَمَا قَدْ ذُكِرَ تَرْجَمَانُ تَعْلَانِ مِنْ ذَلِكَ (رَجَا) رَجَاءُ بَرٍّ وَلِسَاءٍ رَجِيئُهُمَا
 جَانِبُهُمَا أَوْ الْجَدُّ أَرْجَاءُ قَالَ تَعَالَى وَالْمَالُ عَلَى أَرْجَائِهِمَا وَالرَّجَاءُ ضَرْبٌ مِمَّا يَفْتَقِي حُكْمُهُ وَلَدَفِيهِ مَعْنَى
 رَفْوُهُ نَحْوُ أَلَى مَالِكُمْ تَرْجُمَنَّ لِلَّهِ وَذَارَا قِيلَ مَالِكُمْ لَا تَخَفُوا وَنَشَدَ

أَذَلَّتْهُ الذَّمُّ لَمْ يَرْجُ أَسْمَاهَا * وَحَالِفَةٌ فِي بَيْتِ ثَوْبٍ عَمْرٍوسَ

وَوَجْهُهُ ذَلِكَ أَنَّ الرِّجَاءَ يَخُوفُ يَسْتَلْزِمَانِ قَالَ تَعَالَى وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَآخِرُونَ

رَحْمَةً قَالَ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالَ فِي سَمْعِنَا نَبِيٌّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ وَقِيلَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى هُوَ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَرَحِيمٌ إِلَّا خِزَّةٌ وَذَلِكَ أَنَّ إِحْسَانَهُ فِي الدُّنْيَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ وَفِي الْآخِرَةِ يَخْتَصُّ بِالْمُؤْمِنِينَ وَعَلَى هَذَا قَالَ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَلْتُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ تَنْبِيْهَا أَنَهَا فِي الدُّنْيَا عَامَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ وَفِي الْآخِرَةِ تَخْتَصُّ بِالْمُؤْمِنِينَ (رِخَا) الرِّخَاءُ اللَّيْنَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ شَيْءٌ رِخْوٌ وَفَدَرْخِي بَرَّخِي قَالَ تَعَالَى فَسَجَرْنَا لَهُ الرِّجَّ فَتَجَرَّى بِأَمْرِ رِخَاءٍ حَيْثُ أَصَابَ وَمِنْهُ أَرَحَبْتُ السَّيْرَ وَعَنْ إِرْخَاءِ السَّيْرِ اسْتَعْبِرَ إِرْخَاءُ سِرْحَانٍ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ * وَهِيَ رِخْوَةٌ تَمْرَعُ * أَيْ رِخْوًا لِيَسِيرَ كَرَبِجِ الرِّخَاءِ وَقِيلَ فَرَسٌ مِرْخَاءٌ أَيْ وَاسِعُ الْجَرِيِّ مِنْ خَيْلٍ مِرْخَاجٍ وَقَدْ أَرَحَيْتُهُ حَلَيْتُهُ رِخْوًا (رِد) الرِّدُّ صَرْفُ الشَّيْءِ بِذَاتِهِ أَوْ بِحَالَةٍ مِنْ أَحْوَالِهِ يُقَالُ رَدَدْتُهُ فَرَسًا قَالَ تَعَالَى وَلَا يَرْدُّنَا إِلَهُ عَنْ الْقَوْمِ الْخَاسِرِينَ هُنَّ الرِّدِّبَالَاتُ قَوْلُهُ وَلَوْ رَدُّوا الْعَادُوا الْمَسَاهُوا عَنْهُ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمْ الْكَرَّةَ وَقَالَ رَدُّوْهَا عَلَيَّ وَقَالَ فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أَمَةٍ يَالَيْقُنَا رَدُّوْهُ لَا نَكْذِبُ وَمِنْ الرِّدِّ إِلَى حَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِمْ قَوْلُهُ يَرُدُّوْكُمْ عَلَى أَدْبَارِكُمْ وَقَوْلُهُ وَإِنْ يَرُدُّكَ خَيْرٌ فَرَدَّ لَكَ فَضْلُهُ أَيْ لَا دَافِعَ وَلَا مَانِعَ لَهُ وَعَلَى ذَلِكَ عَذَابٌ غَيْرُ مُرَدٍّ وَمِنْ هَذَا الرِّدُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى نَحْنُ قَوْلُهُ وَلَنْ رُدُّنَّ إِلَى رَبِّي لَا جِدْنَ خَيْرًا مِنْهُمَا مُقْلَبًا ثُمَّ تَرُدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ثُمَّ رَدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ فَالْزِدْ كَالرَّجْعِ ثُمَّ إِلَيْهِ تَرْجِعُونَ وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ فِي الرِّدِّ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا رَدُّهُمْ إِلَى مَا أَسَارَ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نَعْبُدُكُمْ وَالثَّانِي رَدُّهُمْ إِلَى الْحَيَاةِ الْمُسَارِ إِلَيْهَا بِقَوْلِهِ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ نَارًا أُخْرَى فَذَلِكَ تَنْظَرُ إِلَى حَالَتَيْنِ كَلَّمَا هُمَا دَاخِلَةٌ فِي عُمُومِ اللَّفْظِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَرُدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قِيلَ عَصُوا الْإِنَّمَالِ غَمَظًا وَقِيلَ أَوْ مَوًّا إِلَى السُّكُوتِ وَأَسَارُوا بِالْيَدِ إِلَى الْقَمِ وَقِيلَ رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ الْإِنَّمَالُ نَبِيَاءُ فَاسْكُنُوهُمْ وَاسْتَعْمَالُ الرِّدِّ فِي ذَلِكَ تَنْبِيْهَا أَنَّهُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا أَيْ يَرْجِعُونَكُمْ إِلَى حَالِ الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ فَارَقْتُمُوهُ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُرْتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ وَالْأَرْتِدَاءُ الرِّدَّةُ الرَّجُوعُ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ

رِزًا يُصَدَّقُنِي وَقَدْ أَرَادَهُ الْوَالِدِيُّ مَعِيَ الْأَصْلُ مِثْلُهُ لَكِنْ نَعْرِفُ فِي الْمَتَاخِرِ الْمَذْمُومَ يُقَالُ وَدَا
 الشَّيْءُ رِزَاءَةً فَهُوَ رِزْدِي عَوَالِدِي الْهَلَاكُ وَالْتَرَدِي التَّعَرُّضُ لِلْهَلَاكِ قَالَ تَعَالَى وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا
 تَرَدَّدْتُمْ عَلَى الْأَرْضِ فَتَرَدَّدُوا وَقَالَ تَاللهِ إِنْ كُنْتُمْ تَرْضَوْنَ الْمَالَ وَالْمَرْأَةَ فَتَرَدَّدُوا فَتَرَدَّدُوا
 (رِزْل) الرِّزْلُ وَالرِّزَالُ الْمَرْغُوبُ عَنْهُ لَرِزَالَتِهِ قَالَ تَعَالَى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدِّي أَرْضِي الْعُمَرُ وَقَالَ إِلَّا
 لَذِينَ هُمْ أَرَادُوا لِنَسَابِي الرِّزَى وَقَالَ تَعَالَى قَالُوا أَتُؤْمِرُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ لَا رِزْلُونَ جَعَلَ الرِّزْلُ
 (رِزْق) الرِّزْقُ يُقَالُ لِلْعَطَاءِ الْجَارِي تَارَةً دُنْيَوِيًّا كَانَ أَمْ أُخْرَوِيًّا وَلِلنَّصِيبِ تَارَةً وَلِلنَّصِيبِ يُصَلُّ
 إِلَى الْجُوفِ يُتَغَذَّى بِهِ تَارَةً يُقَالُ أَعْطَى السُّلْطَانُ رِزْقًا لِمَنْ جُنْدُهُ رِزْقًا عِلْمًا قَالَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا
 رَزَقْنَاهُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ أَيْ مِنَ الْمَالِ وَالْجَاوِ وَالْعِلْمِ وَكَذَلِكَ ذُوٌّ وَمَا رَزَقْنَاهُمْ
 يُنْفِقُونَ كَأَوَّلِ طَيِّبَاتٍ مَا رَزَقْنَاهُمْ وَقَوْلُهُ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكَلِّبُونَ أَيْ وَتَجْعَلُونَ
 أَصَابَكُمْ مِنَ النَّعْمَةِ تَحَرَّى لِكَيْبِ وَقَوْلُهُ وَفِي أَسْمَائِهِ رِزْقَكُمْ فَيَلْغِي عَنْهُ الْمَطَرُ نَزَى بِهِ
 حَيَاةَ الْحَيَوَانِ وَقِيلَ هُوَ كَقَوْلِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً وَقِيلَ تَفْسِيهِ أَنْ لُحْمُونًا بِالْمَقْدِيرِ
 وَهُوَ تَعَالَى فَأَيُّكُمْ يَرْزُقُ مِنْهُ أَيْ بِطَعَامٍ يُتَغَذَّى بِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالتَّحَلُّ بِسَعَةِ لَهَا ضَعْفٌ
 تَضِيدُ رِزْقًا لِلْعِبَادِ فَيَلْغِي عَنْهُ الْإِثْنُ بِتَعَالَى يُمْكِنُ أَنْ يَحْمَلَ عَلَى الْعَدُومِ نَبَأٌ كُلُّهُ بَلْبَسٌ
 وَتُسْتَعْمَلُ وَكُلُّ ذَلِكَ مِمَّا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ وَذَلِكَ يَضَعُ الْمَالَ بِمَا تَزِيدُ مِنْ سَمَاعِ الْمَاءِ
 وَقَالَ فِي الْعَطَاءِ الْأَخِيرِ وَيُؤْتَى بِالْحَسَنَةِ أَلَا تَتْلَوْنَ سُبْحَانَ اللَّهِ غَيْرَ أَتَى حُجْرَةَ تَزِيدُ رِزْقُونَ
 أَيْ يَغِيضُ اللَّهُ عِلْمَهُمُ التَّسْمِيَةَ الْأَخْرِيَّةَ وَكَأَنَّهَا قَوْلُهُمْ وَكَرَّرُوا بِسْمِ اللَّهِ أَنْ
 اللَّهُ هُوَ الرِّزْقُ أَقْدُوا قُوَّةَ هَذَا الْحَوْلِ إِلَى الْعُمُودِ وَالرِّزْقِ أَيْ الْخَالِ فِي رِزْقِهِ وَلَمْ يَسْبِقْ
 لَهُ هُوَ اللَّهُ تَعَالَى رِيقًا لِدَلَالَةِ النَّاسِ الَّذِي يَسْتَعِينُ فِي رِزْقِهِ وَرِزْقٌ قُلُوبُهُ
 تَعَالَى وَقَوْلُهُ وَجَعَلَ أَلَكُمْ فِيهِمْ مَا يَشَاءُونَ مِنْ رِزْقٍ حَسَنٍ فِي رِزْقِهِ وَلَمْ يَلْغِي عَنْهُ
 وَقَوْلُهُ نَعْبُدُكُمْ وَنَحْنُ أَعْدَاكُمْ لَكُمْ فِي رِزْقِهِمْ وَنَحْنُ أَعْدَاكُمْ فِي رِزْقِهِمْ وَنَحْنُ أَعْدَاكُمْ
 أَيْ لَيْسَ بِسَبَبٍ فِي رِزْقِهِمْ بَوَاحٍ مِنْ رِزْقِهِمْ وَنَحْنُ أَعْدَاكُمْ فِي رِزْقِهِمْ وَنَحْنُ أَعْدَاكُمْ
 رِزْقَهُمْ وَرِزْقَهُمْ بَوَاحٍ مِنْ رِزْقِهِمْ وَنَحْنُ أَعْدَاكُمْ فِي رِزْقِهِمْ وَنَحْنُ أَعْدَاكُمْ

* وَهَنْ لَوَادِي الرِّسِّ كَالِدِلْفَمِ * وَأَصْلُ الرِّسِّ الْأَثَرُ الْقَلِيلُ الْمَوْجُودُ فِي الشَّيْءِ يُقَالُ
 سَمِعْتُ رَسَامًا خَبِيرًا وَرَسَّ الْحَدِيثَ فِي نَفْسِي وَوَجَدَ رَسَامًا جَمِيًّا وَرَسَّ الْمَيْتَ دَفِنَ وَجَعَلَ أَثَرًا
 بَعْدَ نَعْيٍ (رَسَخَ) رَسَخَ لَشَيْءٍ ثَبَاتُهُ ثَبَاتًا مَعَكُنَا وَرَسَخَ الْغَدِيرُ نَضَبَ مَائِهِ وَرَسَخَ
 تَحْتَ الْأَرْضِ وَالرَّاسِخُ فِي الْعِلْمِ الْمُتَحَقِّقُ بِهِ الَّذِي لَا بَعْرُضَهُ شُبْهَةٌ فَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ هُمُ
 الْمَوْصُوفُونَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ لَمْ يَرْتَابُوا وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى لَكِنَّ الرَّاسِخُونَ
 فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ (رَسَل) أَصْلُ الرِّسَالِ الْإِنْبِعَاثُ عَلَى التَّوَدُّعِ يُقَالُ نَاقَهُ رِسْلَةً سَهْلَةً السَّيْرِ
 وَبَلَّ مَرَايِسِلَ مُنْبَعَثَةً إِنْبِعَاثًا سَهْلًا وَمِنْهُ الرُّسُولُ الْمُنْبَعِثُ وَتُصَوِّرُ مِنْهُ تَارَةً الرِّقُّ فَقَبِيلٌ عَلَى
 رِسَالِكَ إِذَا مَرَّتْ بِأَرَفِقٍ وَتَارَةً الْإِنْبِعَاثُ فَاسْتَقَّ مِنْهُ الرُّسُولُ وَالرُّسُولُ يُقَالُ تَارَةً لِلْقَوْلِ الْمُتَحَمِّلِ
 كَقَوْلِ الشَّاعِرِ * أَلَا نُلْغِ أَبَا حَفِصٍ رُسُولًا * وَتَارَةً لِلْمُتَحَمِّلِ الْقَوْلِ وَالرِّسَالَةَ وَالرُّسُولَ
 يُقَالُ لِلوَاحِدِ وَاجْتَمَعَ قَالِ تَعَالَى لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ قَالِ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ وَقَالَ الشَّاعِرُ

الْكُنِّي وَخَيْرُ رُسُو * لَا أَعْلَمُهُمْ يَنْوِاحِي الْخَبَرِ

وَاجْتَمَعَ رُسُولٌ رُسُلٌ وَرُسُلٌ إِلَهُ تَارَةً يَرَادُهَا الْمَلَائِكَةُ وَتَارَةً يَرَادُهَا الْأَنْبِيَاءُ فَخَنَ الْمَلَائِكَةُ
 تَوَلَّى نَعَانِي إِلَهُ لَقَوْلِ رَسُولٍ كَرِيمٍ وَفَوَلَهُ إِذَا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ وَقَوْلُهُ وَلَمَّا جَاءَتْ
 رُسُلَنَا آلُ مَيْمُونٍ وَقَالَ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى وَقَالَ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا بَلَى
 وَرُسُلُنَا لَيْمٌ يَكْتُمُونَ وَمِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَوْلُهُ وَمَا نَحْمَدُ إِلَّا رُسُولَ يَأْتِيهَا الرُّسُولُ بَاتَّخَ مَا أَنْزَلَ لَكَ
 مِنْ رَبِّكَ وَقَوْلُهُ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَتَمَّ مَوْلًى عَلَى رُسُلِهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
 وَالْأَنْبِيَاءِ وَقَوْلُهُ يَأْتِيهَا الرُّسُلُ كُلُّو مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا قِيلَ عَنِي بِهِ الرُّسُولُ وَصَفْوَةٌ
 أَصْحَابِيَّةٌ سَاهَمَتْ رُسُلُ الْأَنْبِيَاءِ إِلَيْهِ كَقَسَمِهِمْ الْمُهَلَّبُ وَأَوْلَادُهُ الْمُهَالِبَةُ وَالْأَرْسَالُ يُقَالُ فِي
 الْإِنْسَانِ وَفِي الْأَنْبِيَاءِ الْحَبُوبَةِ الْمَتَكْرَرَةُ وَهِيَ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ بِالْقَسْخِيرِ كَارِسَالِ الرِّيحِ وَالْمَطَرِ
 فَخَوَرُ رُسُلِنَا السَّمْعُ عَنْهُمْ مَدْرَارًا فَيَكُونُ بَعْدَ مَنْ لَهْ اخْتِيَارُ نَحْوِ إِرسَالِ الرُّسُلِ قَالِ تَعَالَى
 وَرُسُلًا مِنْكُمْ حَقَّقَهُ فَمَارَسَالُ فَرَعُونَ فِي الْمَدَائِنِ حَاطِرِينَ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ بِالتَّخْلِيلِ وَتَرْكِ

المتنع نحو قوله ألم ترأنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا والارسل يقابل الانسك
قال تعالى ما يقيم الله للناس من رحمة فلا تمسك لها او بما تمسك فلا يرسل له من بعده والرسل من
الابل والغنم ما يسترسل في السير يقال جاؤا رسالا أي متتابعين والرسل اللبن الكثير المتتابع
الذر (رسا) يقال رسا الشيء يرسو ثبت وأرساه غيره قال تعالى وقد ورر آيات وقال رومي
شاحات أي جبالا ثابت والجبال أرساها وذلك إشارة إلى نحو قوله تعالى والجبال أوتادا قال
الشاعر * ولا جبال إذا لم ترس أوتاد * وألقت السحابة مراسيها نحو ألقت طنبا وقال
تعالى اركبوا فيها باسم الله نجراها وخرساها من بحر يث وأرست فالمرسى يقال للمصدر
والمكان والزمان والمفعول وقري تحريها ومرسيها وقوله يسألونك عن الساعة أيان مرساها
أي زمان ثبوتها ورسوت بين القوم أي أثبت بينهم إيقاع الصلح (رشد) الرشد والرشد
خلاف النقي يستعمل استعمال الهداية يقال رشد يرشد ويرشد يرشد قال لعليهم يرشدون
وقال قد تبين الرشد من النقي وقال تعالى فان أنستم منهم رشدا ولقد آتينا إبراهيم رشده من
قبل وبين الرشد من النقي الرشد المؤمن من البتيم والرشد الذي أوتي إبراهيم عليه السلام بون
بعد وقال هل أتبعك على أن تعلمني بما علمت رشدا وقال لأقرب من هذا رشدا وقال
بعضهم الرشد أحص من الرشد فان الرشد يقال في الأمور الدنيوية والأخروية والرشد يقال في
الأمور الأخروية لا غير والرشد والرشيد يقال فهم جميعا قال تعالى أولئك هم المرشدون
وما أفرقون يرشد (رصد) قال تعالى كأنهم بنيان مرصوص أي محكم كأنما
بني بالرصا ويقال رصصته ورصصته وترأصوا في الصلاة أي تضابقوا فيه وترصيص
المرأة أن تشدد الثقب وذلك أبلغ من الترصص (رصد) الرصد الاستعداد للترقب
يقال رصد له وترصد وأرصدته قال عز وجل وإرصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل
وقوله عز وجل إن ربك لي المرصد تنبها له لا ملجأ ولا مهرب والرصد يقال لترصد الواحد
والجماعة الراصدين وللرصد واحد كان أوجعا وقوله تعالى يسأل من بين يديه ومن خلفه
رصدا يحتمل كل ذلك والمرصد موضع الرصد قال تعالى واقعدوا لهم كل مرصد والمرصد

نَحْوَهُ لَكِنْ يُقَالُ لِدَاكِنَ الَّذِي انْتَحَصَ بِالْتَرْصُدِ قَالَ تَعَالَى إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا تُنْقِبُهَا أَنْ
 عَلِمَ أَنَّ زَلَّاسَ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا (رَضِعَ) يُقَالُ رَضَعَ
 الْمَوْلُودَ يَرْضَعُهُ وَرَضَعَ يَرْضَعُ رَضْعًا عَارِضًا وَعَنْهُ اسْتَعِيرَ لِثَمِيرِ رَاضِعٍ لَمَنْ تَنَاهَى لَوْثُهُ وَإِنْ كَانَ
 فِي الْأَصْلِ لَمَنْ يَرْضَعُ غَنَمَهُ لِأَنَّ لَبَّاسَ صَوْتُ شَخْصٍ فَلَمَّا تَعَوَّرَ فِي ذَلِكَ قِيلَ رَضَعَ فَلَانَ نَحْوُ
 ثَوَمٍ رَضَعِي الثَّوَمَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ ثَرَضَعَتِي اسْتَعَانَهُ النَّسَبُ هُمَا فِي الرُّضْعِ قَالَ تَعَالَى وَالْوَالِدَاتُ
 يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ إِنْ أَرَادَ أَنْ تَنُمِ الرِّضَاعَةُ فَإِنْ أَرْضَعْنِ لَكُمْ فَاتَّوَهُنَّ أَجُورَهُنَّ
 وَبِقَالِ فَلَانٍ أَخُو فَلَانٍ مِنْ رَضَاعَتِهِ قَالَ سَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحْرَمُ مِنَ الرِّضَاعِ أَنْ يُحْرَمَ مِنْ
 النَّسَبِ وَتَأْتِيهِ إِلَى رَيْنٍ رَدْمٌ نَسَبٌ يَرْضَعُوا أَوْ دَكْمٌ أَيْ تَسْمُوهُمْ هُنَّ إِرْضَاعُ أَوْلَادِكُمْ
 (رَضِيَ) يُقَالُ رَضِيَ بِرَبِّي رَضًا فَهُوَ مَرْضِيٌّ وَمَرْضُورٌ رَضَا الْعَبْدُ عَنِ اللَّهِ أَنْ لَا يَكْفُرَهُ
 مَا يَجْرِي تَقْصِيرُهُ بِرِضَا لِلَّهِ عَنِ الْعَبْدِ هُوَ أَنْ يَرَاهُ مُؤْتَمِرًا لَأَمْرِهِ وَمُنْتَهِيًا عَنْ تَنْهِيهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَقَالَ تَعَالَى أَلَمْ يَرْضَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ تَعَالَى وَرَضِيتُ لَكُمْ
 الْإِسْلَامَ يَا مُحَمَّدُ لِي أَرْضِيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ وَقَالَ تَعَالَى يَرْضُوكُمْ بَأْوَهِمْ
 رَتَابِي دُلُومَهُ وَفِيهِ وَجَدَ رَاحَةً يَرْضَيْنَ بِمَا تَدْتَمُنُّ كُلُّهُنَّ وَالرِّضْوَانُ الرِّضَا الْكَثِيرُ
 وَلَمْ يَكُنْ عَنْهُ أَرِيضَةٌ لِلَّهِ تَعَالَى خُصَّ أَفْطَا الرِّضْوَانِ فِي الْقُرْآنِ بِمَا كَانَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ
 تَعَالَى وَرَدَّ نَهْمًا بَعْدَ عَوْدِهِ كَتَبْنَا لَهُمْ لَنَا بَعْدَ رِضْوَانِ اللَّهِ وَقَالَ تَعَالَى يَتَّقُونَ فَضْلًا
 بِمَا نَسَبَ رِضْوَانًا عَزَبَ بِمُزْمَرِهِمْ رَجَعَتْ مِنْهُ مَوْرِضُوهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا تَرَأَوْهُمُ اتَّخَذُوا
 بِالْمَعْرُوفِ أَيْ تَمَرُّوا كُلُّهُمْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ لِرِضَائِهِ أَحِبُّهُ وَرَضِيَهُ (رَطَبَ) الرُّطْبُ خِلَافُ
 الْبَيْسِ قَالَ تَعَالَى لَا رِطْبَ وَلَا بَيْسَ إِلَّا كِتَابُ بَيْنَيْنِ وَخَصَّ الرُّطْبَ بِالرُّطْبِ مِنَ الْقَمْرِ قَالَ
 تَعَالَى لِيَرْزُقَ الْيَتِيمَ يَرْزُقَ الْيَتِيمَ يَرْزُقُ عَلَيْهِ الرُّطْبُ أَجْنِي أَوْ رَطْبُ الْخَلِّ نَحْوُ تَمَرٍ وَأُخْفَى
 وَرِطْبُ الْتَمَرِ وَرِطْبُهُ نَعْمَةٌ تَرْتَدُّ عَلَى الْقَمَرِ أَيْ كَلَامُهُ رَطْبُ الرَّجُلِ رَطْبًا إِذَا تَكَلَّمَ بِمَا
 لَا يَنْبَغِي لَهُ رِطْبٌ وَرِطْبُ الْبَيْتِ وَالرَّيْبُ جِدَارُهُ عَنِ السَّاعِمِ (رَعِبَ) الرَّعْبُ
 الْبَيْتُ مِنْ مَرَاتِمِ الْخَرَابِ رَعِبَتْ مَرَعِبَتْ رَعِبًا يَهُورُ عِبٌّ وَالتَّرْعَابُ الْفُرُوفُ قَالَ تَعَالَى

وَقَدَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ وَقَالَ سَتَلْقَى فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ وَلَمَلَّتْ مِنْهُمْ رُعْبًا وَلِتَصَوِّرَ
الْأَمْتَلَاءُ مِنْهُ قِيلَ رَعِبْتَ الْخَوْضَ مَلَأَتْهُ وَسِيلٌ رَاعِبٌ يَمَلَأُ الْوَادِيَّ وَبِاعْتِبَارِ الْقَطْعِ قِيلَ رَعِبْتَ
السَّيِّئُ قَطَعَتْهُ وَجَارِيَةٌ رَعِبَتْهُ شَابَةُ شَطْبَةٍ تَأْوَدُ وَبِجَمْعِ الرَّعَائِبِ (رعد) الرَّعْدُ صَوْتُ السَّحَابِ
وَرُوِيَ أَنَّهُ مَلَأَ بِسَوْقِ السَّحَابِ وَقِيلَ عَدَّتِ السَّمَاءُ وَبَرَقَتْ وَأَرَعَدَتْ وَأَبْرَقَتْ وَيَسْكُنِي
مِنْهَا عَيْنُ التَّهْدِيدِ وَيُقَالُ صَلَفٌ تَحْتَ رَاعِدَةٍ لَا يَقُولُ وَلَا يَحْقُقُ وَلَا يَرْعُدُ لِمُضْطَرَبٍ خَشَا
وَقِيلَ أَرَعَدَتْ فَرَائِضُهُ خَوْفًا (رعي) الرَّعْيُ فِي الْأَصْلِ حِفْظُ الْحَبِيرِ إِمَّا بِغَنَائِهِ الْحَافِظِ
لِحَبَانِهِ وَإِمَّا بِذَيْبِ الْعَدُوِّ عَنْهُ يُقَالُ رَعَيْتُهُ أَيْ حَفِظْتُهُ وَأَرَعَيْتُهُ جَعَلْتُهُ مَا يَرْتَعِي وَالرَّعْيُ مَا يَرْعَاهُ
وَالرَّعْيُ مَوْضِعُ الرَّعْيِ قَالَ نَعَالِي كُلُّوْا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ أَنْخَرَجَ مِنْهَا أَمَاءَهَا وَمَرْعَاهَا وَرَعَى
أَخْرَجَ الْمَرْعَى وَجَعَلَ الرَّعْيَ وَالرَّعَاءَ لِلْحِفْظِ وَالسِّيَاسَةِ قَالَ نَعَالِي فَارْعَوْهَا حَقَّ رِعَائِهَا أَيْ
مَا حَافِظُ وَاغَامِ حَقَّ الْحَافِظَةِ وَيُسَمَّى كُلُّ سَائِسٍ لِنَفْسِهِ أَوْ لغيرِهِ رَاعِيًا وَرُوِيَ كُنْتُمْ رَاعٍ
وَكُنْتُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ قَالَ الشَّاعِرُ * وَلَا الْمَرْعَى فِي الْأَقْوَامِ كَرَايِي * وَجَمْعُ الرَّعْيِ
رِعَاءٌ وَرِعَاءَةٌ وَرِعَاءَةٌ الْأَنْسَابُ لِلْأَمْرِ مَرَأَقَتُهُ إِلَى مَا ذَا بَصِيرَةٍ وَمَا ذَا مَنَةٍ يَكُونُ وَمِنْهُ رَاعِيَتُ الْجُحُومِ
قَالَ تَعَالَى لَا تَقُولُوا أَرْعَانَا وَقُولُوا أَنْظِرْنَا وَأَرْعَيْتُهُ سَمِعْتُهُ جَعَلْتُهُ رَاعِيًا الْكَلَامُ قِيلَ أَرَعَنِي سَمِعْتُكَ
وَيُقَالُ أَرَعَى عَلَى كَذَا فَعَدَيْ بَعَلَى أَيْ أَبْقَى عَلَيْهِ وَحَقِيقَتُهُ أَرَعَيْهِ مَطْلَعًا عَلَيْهِ (رعن)
قَالَ تَعَالَى لَا تَقُولُوا أَرَعَانَا وَرَاعَانَا لِيَأْتِيَ بِلِسَانِهِمْ وَطَعْنَانِي فِي الدِّينِ كَانَ ذَلِكَ قَوْلًا يَقُولُونَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سَبِيلِ التَّهْكِيمِ يَقْعُدُونَ بِهِ بِرَأْيِهِ بِالرُّعُونَةِ وَيُوهَمُونَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ رَاعِنَا أَيْ
حَفِظْنَا مِنْ قَوْلِهِمْ رَعْنُ الرَّجُلِ يَرَعْنُ رَعْنًا وَرَعْنٌ وَارَعْنُ وَارْعُدْ مُوسِمِيَّتُهُ ذَلِكَ لِإِسْمِ فِيهِ
تَشْبِيهِهَا بِالرَّعْنِ أَيْ أَنْفِ الْجَبَلِ لِطَافِيهِ مِنَ الْمَثَلِ قَالَ الشَّاعِرُ

لَوْلَا ابْنُ عَشَّةٍ فَهَرَوُا وَالرَّجَاءُ لَهُ * مَا كَانَتْ النُّصْرَةُ لِرَعْنَانِي وَطَنًا

فَوَصَفَهَا بِذَلِكَ إِتِمَامًا قِيَمًا مِنَ الْخَفِضِ بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْبَدَنِ وَتَشْبِيْهَا بِالْمَرْعَةِ رَعْنًا تَدَامًا وَمِنْهَا
تَكْسُهُ وَتَغْيِيرُ فِي هَوَانِهَا (رغب) الرُّغْبُ الرُّغْبَةُ السَّعْيُ فِي الشَّيْءِ بِغَيْرِ تَعَلُّقٍ أَيْ تَسْعَ
وَحَوْضٌ رَغِيْبٌ وَقُلَانِ رَغِيْبٌ الْجَوِيْفُ وَفَرَسٌ رَغِيْبٌ الْعَدُوُّ وَالرُّغْمَةُ رَغْنٌ بِرَأْيِي لَمْ يَكُنْ فِي

الْأَرَادَةُ قَالَ تَعَالَى وَيَدْعُونَ تَارِعًا وَرَهًا فَإِذَا قِيلَ رَغِبَ فِيهِ وَإِلَيْهِ يَتَقَرَّبُ الْحَرِصُ عَلَيْهِ قَالَ
تَعَالَى إِنَّمَا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ وَإِذَا قِيلَ رَغِبَ عَنْهُ أَقْتَضَى مَرَفَ الرِّغْبَةِ عَنْهُ وَالرَّهْدَ فِيهِ فَخَوُفُهُ تَعَالَى
وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِثَرِ إِبْرَاهِيمَ أَرَغِبْ أَنْتَ مِنْ آيِهِ رَغْبَةُ الْعَطَاءِ الْكَثِيرِ أَمَا لَكُونَهُ مَرْغُوبًا
بِهِ فَتَسْكُونُ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الرِّغْبَةِ وَإِمَّا اسْتَعْنَتْ بِمُسْتَقَّةٍ مِنَ الرِّغْبَةِ بِالْأَسْلِ قَالَ الشَّاعِرُ

* يُعْطَى الرِّعَائِبُ مِنْ نِسَاءٍ وَمَنْعُ * (رند) عَيْشُ رَغْدٍ وَرَغِيدٍ طَيِّبٌ وَاسِعٌ قَالَ
تَعَالَى وَكَلَامُهُمْ أَرْغَدَ يَا تِهَارِزُ رَغْدٌ مِنْ كُلِّ سَكَاةٍ وَأَرْغَدَ الْقَوْمُ حَصَلُوا فِي رَغْدٍ مِنَ الْعَيْشِ
وَأَرْغَدَهُ نِسِيَّةً فَلَا قَوْلَ مِنْ بَابِ جَبَّ وَاجْتَدَبَ وَالثَّانِي مِنْ بَابِ دَخَلَ وَأَدْخَلَ غَيْرُهُ وَالرَّعَادُ مِنْ
الْأَبْنِ الْمُخْتَلَطِ الدَّالِّ بِكَثْرَتِهِ عَلَى رَغْبِ الْعَيْشِ (رغم) انْزَغَامُ الزَّبَابِ الرِّقِيقِ وَرَغِمَ أَنْفٌ
فَلَا يَنْزَغِمُ وَأَوْقَعَ فِي الرِّغَامِ وَأَرْغَمَهُ غَيْرُهُ رَغِبًا بَدَلَكَ عَنِ السَّخْفِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

إِذَا رَغِمَتْ تِلْكَ الْأَنْفُ لَمْ تُرْضَ بِهَا * وَلَمْ أَطْلُبِ الْعُثَى وَلَكِنْ أَرِيدُهَا
فَقَابِلَتُهُ بِالْأَرْضِ عَمَّا يَنْبَغِي دَلَّ عَلَى "الْإِسْحَاطِ" وَعَلَى هَذَا قِيلَ أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ وَأَرْغَمَهُ اسْتَخْطَهُ
وَرَأَغَمَهُ مَا حَطَّ وَنَجَّاهُ دَاعِي أَنْ يَرْغَمَ أَحَدُهُمَا لَا تَخَوْفُ اسْتِعَارَ الْمُرْأَغَمَةَ لِلْمُرَاغَةِ قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى بِحَدِّ فِي الْأَرْضِ مَرْغَمًا كَمَا يَرَى نَهْجًا يَدُوبُ إِلَيْهِ إِذَا رَأَى مُتَكِرًا يَلْزِمُهُ أَنْ يَغْضَبَ
مِنْهُ كَقَوْلِكَ غَضِبْتُ إِلَى ذَيْنِ مَنْ كُنَا وَرَغِمْتُ إِلَيْهِ (رف) رَفَفَ الشَّجَرُ انْتَشَارَ
أَعْيَابُهُ وَرَفَى الْمُرْتَشِرُ جَمْعُ حَمَةٍ تَارُفَ الْمُنَارِ يَرْفُ وَرَفَّ فَرَحُهُ يَرْفُهُ إِذَا اشْرَحَّ حَنَاحِيهِ
مُسْتَقْدَمًا لَهُ رَأْسُهُ يَرْفُفُ لِلْمَعْقَبِ وَفِيهِ مَنْ رَفَّ حَافٍ وَلَا رَافٍ أَيْ مَنْ يَحْفَهُ وَبَرْقُهُ وَقِيلَ

* مَنْ حَسَّ أَوْ رَفَفَ فَايَقَعُ صَدْرُهُ * وَالرَّفْرَفُ الْمُنْتَشِرُ الْأَوْرَاقِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى عَلَى رَفْرِفٍ
حَضِيرٍ ضَرِبِمْ الثَّيَابِ مُشْبِهًا بِالرِّيَاضِ وَقَمَلُ الرِّفْرِفِ طَرَفُ الْفُسْطَاطِ وَالْحِمَا الْوَأَقِمْ عَلَى
لَا رِضْدُونَ إِلَّا طُلُوعًا وَبَادٍ وَذَكَرَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْخَضَاءِ (رف) رَفَّتِ الشَّيْءُ
أَرْفَعَهُ وَرَفَّتْ أَمْتُهُ وَلَوْ فَاتٍ وَأَمَّهُ إِذَا تَكَرَّرَ وَتَغَرَّقَ مِنْ نَسْنَسٍ وَنَحْوِ قَالَ تَعَالَى وَهَلْوَ إِذَا كُنَّا
عَظَمًا دُرُفَاتٍ وَشَعِيرَ رَفَاتٍ يَحْبَرُ لَمْ يَتَّبِعْ دُنُوهُ قُطْعَةً (رف) الرِّفُّ كَلَامٌ مُتَصَحِّحٌ
لِمَا بَسَّخَ مِنْ كَرِهٍ إِذَا كَرِهَ عَرْدَ وَاعِيِهِ وَجُعِلَ كِبَايَةً عَنِ الْجَمَاعِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَحْمِلْ

لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ تَجْبَاهِي جَوَازِ دُعَائِنَ إِلَى ذَلِكَ وَمَا كُنْتُمْ فِيهِ وَعْدِي
بِأَلَى لَتَصُغْنَهُ مَعْنَى الْإِفْضَاءِ وَقَوْلُهُ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ نَهْيًا عَنْ تَعَاطِي الْجَمَاعِ
وَأَنْ يَكُونَ نَهْيًا عَنِ الْحَدِيثِ فِي ذَلِكَ إِذْ مُؤْمِنٌ دَوَاعِيهِ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ لِمَا رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أُنْشِدَ فِي الطَّوَافِ

فَهَنْ يَمْسِينَ يَنْهَامِي سَا * إِنْ تَصَدَّقِ الْعَيْرُ نَنْدُ لَمِيسَا

يُقَالُ رَفَثَ وَأَرْفَثَ قَرَفَثَ فَعَلَ وَأَرْفَثَ صَارَ ذَرْفَتَ وَهُمَا كَالْمَتِّ الْإِزْمِيلِ رَهْذَا يَسْتَعْمَلُ
أَحَدُهُمَا مَوْضِعَ الْآخَرِ (رود) الرِّقْدُ الْمَعْرُوفُ وَالْعَطِيَّةُ وَالرَّقْدُ مَصْدَرُ وَالْمِرْقَدُ مَبْجَعُ
فِيهِ الرَّقْدُ مِنَ الطَّعَامِ رَهْذَا فَسَرَّ بِأَلْفِ رَحٍ وَقَدْ رَفَثَ أَنْ لَتَهُ بِأَلْفِ رَقْلٍ رَهْذَا بِشَسِ الرَّقْدِ الْمَرْفُودُ
وَأَرْفَدْنَهُ جَعَلْتُمْ لَهُ رِفْدًا يَتَنَاوَلُهُ نِيَامًا وَسَبَّاهُ أَرْفَدَهُ وَأَرْفَدَهُ نَحْوُ سَقَا وَاسْتَعَادَ وَرَفِيدًا وَلَنْ فُهِو
مَرْفَدًا سَبَّاهُ لَمِنْ أَهْلِي أَرْفَادَةٍ وَأَرْفُودُ لِمَانَةٍ لَتِي تَمْلَأُ الْمِرْقَدَ أَيْسَمِنْ كَثْرَتِهَا نَهَاءً عَنِ رَفُودِهِ
مَعْنَى فَاعِلٍ وَقِيلَ الْمِرْقَدُ مِنَ النَّوْقِ وَالسَّعْيِ مَا لَا يَنْقَطِعُ لَيْلَةً وَسَيَقْدُوسُ سَاءَ رَقُودُ الشَّاعِرِ

فَا طَعَمَتِ الْعِرَاقُ وَرَافِدِيَّة * فَزَارِيَا أَحْذَيْدَ الْقَمِيصِ

أَي دَجَلَتِ وَالْفَرَاتُ وَرَافِدُو تَعَارَوْا وَمِنْهُ الرِّفَادَةُ وَهِيَ مُعَاوَنَةُ الْحَاجِّ كَمَا تَدِينُ فُرُشُ بَشْيٍ
كَأَنَّ الْخَبْرَ جُودُهُ لِنَقَرِ الْحَاجِّ (روح) الرِّقْعُ يُقَالُ تَارَقَ فِي لَحْجَامٍ لِمَوْضُوعَةٍ إِذَا
أَعْلَمْتَهَا عَنْ مَقَرِّهَا نَحْوُ وَرَقْنَا فَوَقْنَاكُمْ الصُّورَ قَالَ تَعَالَى إِنَّمَا هِيَ رِجْمٌ الْمَرَاتِ بِسَرِّ عَمَدٍ
تَرَوْهَا تَارَقَ فِي السَّاءِ إِذَا طَالَ السَّاءُ نَحْوُ قَوْلِهِ وَذِي رَفْعٍ رَاهِمٌ لَوَاعِدٌ مِنَ الْبَيْتِ تَارَقَ فِي سَرِّ
إِذَا تَوَقَّعَهُ نَحْوُ قَوْلِهِ وَرَقْنَا لَكَ سَرَّكَ وَتَارَقَ فِي الْمَتْرِيَةِ إِذَا تَرَفَّعَ الْحَوْفُ وَلَوْ رَتَعَهُ بَعْضُهُمْ فَوْقَ
بَعْضٍ دَرَحَاتٍ رَفَعَتْ دَرَحَاتٍ مِنْ نَشَاءٍ رَفِيعٌ يَدْرَحَاتُ دَوَالِ الْعَرْشِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لِي رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ
يَحْتَمِلُ رَفَعَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَرَفَعَهُ مِنْ حَيْثُ لَقِيَ سَرَّيْنِ وَهِيَ أَلْفٌ رَفَعَهُ رَفَعَهُ وَقَوْلُهُ وَهِيَ
السَّمَاءُ كَيْفَ رَفَعَتْ فَاسَارَةَ إِلَى الْمَغِيرِ إِلَى عِلَاقَتِهِ هِيَ الْإِلَى مَا خَلَقَتْهُ مِنْ نَحْوِيَّةٍ بِرُشْرِ
الْمَتْرِيَةِ وَقَوْلُهُ زَوْجِلَ بِفُرْسٍ مَرَّةً وَهِيَ أَيْ سَرَّيْنِ كَمَا تَوَلَّى فُتْمَةً كَرَّرَ مَرَّةً مَرَّةً
رَفَعَهُ فِي بَيْتٍ أَدَبٍ هَذَا تَرَجَّحَ أَيْ تَرَجَّحَ وَهِيَ أَلْفٌ تَرَجَّحَ تَرَجَّحَ تَرَجَّحَ تَرَجَّحَ تَرَجَّحَ

أَهْلُ الْبَيْتِ وَيُقَالُ رَفَعَ الْبَعِيرُ سَبْرَهُ وَرَفَعَتْهُ أُنَاوَةً وَرَفَعُ السَّيْرِ شَدِيدُهُ وَرَفَعَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ
كَذَا إِذَا غَضِبَ مَا حَتَبَهُ وَارْفَاعَةً تَرْفَعُ بِهِ الْمَرْأَةُ عَجِيزَتَهَا وَخَوَالِمَهَا (رَق) الرِّقَّةُ
كَالِدَقَّةٍ لَكِنْ الرِّقَّةُ تُقَالُ اعْتِبَارُ أَمْرٍ أَوْ جَوَانِبِهِ وَالرِّقَّةُ اعْتِبَارُ أَعْمَقِهِ فَتَيَّ كَانَتْ الرِّقَّةُ فِي
جَسْمٍ تَضَادُّهَا الصَّفَافَةُ لِحَوْنٍ وَرَقِيْقٌ وَصَفِيْقٌ وَمَتَى كَانَتْ فِي نَفْسٍ تَضَادُّهَا الْحَقْوَةُ وَالْعُسُوَّةُ
يُقَالُ فُلَانٌ رَقِيْقٌ اِتِّلَبَ دَقَائِي الْقَلْبِ وَالرَّقُّ مَا يَكْتَبُ فِيهِ شَيْءٌ السَّكَانِدُ قَالَ نَعَالِي فِي رَقٍّ
مَنْشُورٍ وَفِيهِ لَذْكِرُ السَّلَاحِ فِي رَقٍّ الرَّقُّ مَلِكُ الْعَبِيدِ وَالرَّقِيْقُ الْمَمْلُوكُ مِنْهُمْ وَجَعَهُ أَرْقَاءُ
وَاسْتَرَقَ فُلَانٌ فُلَانًا جَعَلَهُ رَقِيْقًا وَالرَّقْرَاقُ تَرْقُرُقُ الشَّرَابِ وَالرَّقْرَافَةُ الصَّافِيَةُ اللَّوْنِ وَالرَّقَّةُ كُلُّ
أَرْضٍ إِلَى حَاتِيهَا مَاءٌ لَهَا فَمِنْ أَرْضَةٍ بِالرُّطْبَةِ الْوَاصِلَةُ إِلَيْهَا وَقَوْلُهُمْ عَنْ صُبْحٍ تَرْقَى أَيْ تَلِينُ
الْقَوْلُ (رَقَب) الرَّقَبَةُ اسْمٌ لِلْعَضْوِ الْمَعْرُوفِ ثُمَّ يَعْبُرُ بِهَا عَنْ الْجُمْلَةِ وَجُعِلَ فِي التَّعَارُفِ اسْمًا
لِلْمَلِكِيَّةِ كَمَا عُبِّرَ بِأُرَاسٍ وَبِالظُّهْرِ عَنِ الْمَرْكَوبِ فَقِيلَ فُلَانٌ يَرْبُطُ كَذَا أُرَاسًا وَكَذَا ظَهْرًا
قَالَ تَعَالَى وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٌ وَقَالَ فِي الرِّقَابِ أَيْ الْمُكَاتِبِينَ مِنْهُمْ فَهُمْ
الَّذِينَ تَصَرَّفَ إِلَيْهِمْ زَوْجُهُمْ وَرَقَبَتُهُ صَبَتْ رَقَبَتُهُ وَرَقَبَتُهُ حَفِظَتْهُ وَالرَّقِيبُ الْحَافِظُ وَذَلِكَ لِأَنَّ
مُسْرَاعَاتِهِ رَقَبَتُهُ تَحْفَظُونَهَا وَأَمَّا رَفَعَهُ رَقَبَتَهُ قَالَ تَعَالَى وَارْتَقِبُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ رَقِيبٌ وَقَالَ تَعَالَى
إِلَّا نَبِيَّ رَقِيبٌ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ فِي سُبُحِ الْأَوَّلَةِ وَالْمَدْقَبِ الْمَكَانُ الْعَالِي الَّذِي يَشْرَفُ عَلَيْهِ
رَقِيبٌ وَقِيلَ لِلْحَافِظِ أَصْحَابُ لَمِيَّةٍ بَيْنَ بَشَرَيْنِ بِالْقَدَاحِ رَقِيبٌ وَنَقَدَحَ الثَّالِثُ رَقِيبٌ وَتَرْقَبُ
حَتَّى زُرَّابًا بِحَوْثٍ وَاسْتَفْرَجَ مِنْهَا طَائِفًا بَزَقُوا وَالرَّقُوبُ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَرْفُبُ مَوْتَ وَلَدِهَا الْكَثْرَةُ مِنْ
لَحْمٍ مِنَ الْبَرِّ دُونَ لَحْمِهَا الَّتِي تَرْفُبُ رَيْثَ بَرِّ صَوَابِهَا شَرَبَ وَأَرْقَبْتُ فُلَانًا هَذِهِ أَلَدُهُ وَأَرْهَوَانُ
نُحْصَهُ بِأَهْلِ الْيَمَنِ مِمَّنْ سَدَّ حِمَايَهُ فَكَانَ يَرْفُبُ مَوْتَهِ وَقِيلَ أَمَّا الْهَيْبَةُ الرَّقْبِيَّةُ وَالْعُمَرَى
(رَقَدَ) الرَّقْدُ الْمَسْطَبُ مِنَ النَّوْمِ يُعِيلُ بِقَالٍ زَمْرُ قُودٍ فَهُوَ رَاقِدٌ وَاجْتِمَاعُ الرُّقُودِ
الْمَعْنَى وَمِنْ رَقَدَ يَرْقُدُ يَنْبَغِ صَفْعُهُمْ بِالرُّقُودِ كَمَا يَنْبَغِي مِنْهُمْ اعْتِبَارُ أَيْحَالِ الْمَوْتِ وَذَلِكَ أَنَّهُ
شَاءَ لَهُمْ مَوْتَ عَمَلِكُمْ أَنْزَلَهُمْ ذَبَابٌ رَقِيْقٌ نَسَبَ الْمَوْتَ وَقَالَ تَعَالَى يَا وَيْلَتَانِ إِنْ يَخْتَارُ

من مرقداً أرقداً الظالم أترع كأنه رقت رقاد (رقم) الرقم الخط الغليظ وقيل هو
تجيم الكتاب وقوله تعالى كتاب مرقوم جل على الوجهين وقلان يرقم في المساء يضرب
مثلاً للخذف في الأمور وأصحاب الرقيم قيل اسم مكان وقيل نسبوا إلى حجر رقيم فيه أسماءهم
ورقتا لحمار لثاثر الذي على عضديه وأرض مرقومة بها اثريان تشبهها بما عليه أثر
الكتاب والرقيات سهام منسوبة إلى موضع بالمدينة (رق) رقيت في الدرج والسلم
أرقى روة الرقيت أيضاً قال تعالى فليرتقوا في الأسباب وقيل أرق على ظلمت أي أصعد
وإن كنت ظالماً ورقيت من رقية وقيل كيف رقيت ورقيت فلا قول المحدث والناهي
الاسم قال تعالى لنؤمن لريقك أي لريقك وقوله تعالى وقيل من راق أي من يرقبه تنبيهاته
لأراق يرقبه فيجيبه وذلك إشارة إلى نحو ما قال الشاعر

وإذا المسية أنشبت أظفارها * ألفت كل نعمة لا تنفع

وقال ابن عباس معناه من يرقى روحه أملائكة الرحمة أم ملائكة العذاب والترفوة تقدم
الحلق في أعلى الصدر حيث ما يترقى فيه النفس كلا إذا بلغت التراقي (ركب) الركب
في الأصل كون الإنسان على ظهر حيوان وقد يستعمل في السفينة والراكب اختص في
التعارف بمحتطى البعير ووجهه ركب وركبان وركوب واختص الركاب بالركوب
قال تعالى والخيول والبغال والحمير أتركبوهن ينه فاذركوهن في انفلك وارثب يسفل
منكم قريلاً أوركباناً وركب المهر حان أن يركب والمركب اختص بمن يركب
فرس غيره ويمن تضعف عن الركوب ولا يحسن أن يركب والمركب اختص بمن يركب
بعضاً قال تعالى فاتخرجنا منه خضراً فخرج منه حبا متراً كما دار كبة معروفة وركبته
أصبت ركبته خجراً فادته ورأسه وركبته أيضاً أصبته بركبتي يخر يديه رعننه أي أصبته
بيدي وعيني والركب كناية عن فرج المرأة كما يكتفى عنها بالمطية والقميدة ليكنزها معتقدة
(ركب) ركبة الماء وازبح أي سكن وكذلك السفينة قال تعالى ومن يات الجورح في البحر
كالأعلام إن يشأ يسكن الزمخ في فلا من روى كد على ظهره وحقته كد ع رذع الامتلاء

(ر كز) الر كز الصَوْتُ الخَفِيُّ قَالَ تَعَالَى هَلْ تُحْسِنُ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا
وَرَكْزَتٌ كَذَا أَيْ دَفَنَتْهُ دَفْنًا خَفِيًّا وَمِنْهُ الر كز لِمَالِ الْمَدْفُونِ إِمَّا نَعْمَلْ آدِي كَالْكُزِّ وَإِمَّا
نَعْمَلُ إِلَهِي كَالْمَعْدِنِ وَيَتَنَاوَلُ الر كز الْأَمْرَيْنِ وَفِيهِ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الر كز
الْفَحْشُ بِالْأَمْرَيْنِ جَمْعًا وَيُقَالُ رَكْزُ رَجُلٍ مَرُّ كُزِّ الْجَنْدِ عَلَيْهِمْ الَّذِي فِيهِ رَكْزُوا الرِّمَاحَ
(ر كس) الر كس قُلِبَ الشَّيْءُ عَلَى رَأْسِهِ وَرَدَّ أَوَّلَهُ إِلَى آخِرِهِ يُقَالُ أُرْكِسْتُهُ فَرُكْسَ
وَأُرْكِسْتُ فِي أَمْرِهِ قَالَ تَعَالَى وَاللَّهُ أُرْكِسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَيْ رَدَّهُمْ إِلَى كُفْرِهِمْ (ر كض)
الر كض الضَرْبُ بِالرَّجْلِ فَتَنَسَّبَ إِلَى الرَّاكِبِ فَهُوَ رَاكِبٌ مُرْكِبٌ وَرَكْبٌ مُرْكَبٌ وَرَكْبٌ مُرْكَبٌ وَرَكْبٌ مُرْكَبٌ
وَمَتَنِي نُسِبَ إِلَى الْمَتَانِي قَوْمًا الْأَرْضِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى أُرْكُسُ بِرَجُلَانِ وَقَوْلُهُ لَا تَرْكُسُوا
وَارْجِعُوا إِلَيَّ مَا أَتَرَفْتُمْ فِيهِ فَتَهَيَّ عَنْ الْأَهْزَامِ (ر كح) الر كح الْإِخْنَاءُ قِتَارَةٌ
يُسْتَعْمَلُ فِي الْهَيْئَةِ الْمَخْصُوصَةِ فِي الصَّلَاةِ كَأَمْرٍ وَتَأْوِةٍ فِي التَّوَاضُعِ وَالتَّذَلُّلِ إِمَّا فِي الْعِبَادَةِ وَإِمَّا
فِي غَيْرِهَا نَحْوُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ وَالْعَالِي كُفِينِ وَالرَّكْعِ
السُّجُودِ أَرَا كُفُونًا السَّاجِدُونَ قَالَ السَّاعِرُ

تَجَرَّبْتُ خُبَارَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ * أَدَبُ كَاتِبِي كَلَامَاتُ رَاكِعِ

(ر كم) الر كم يُقَالُ سَحَابٌ مُرْكَبٌ أَيْ مُتَرَاكِبٌ وَالرَّكْمُ مَا يَلْتَقِي بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ قَالَ
تَعَالَى نَمِجَةً لَهُ رُكْمًا وَالرَّكْمُ يوصف به الرَّمْلُ وَالْجَيْشُ وَمُرْتَكِبٌ الطَّرِيقُ جَادَتْهُ الَّتِي فِيهَا
رُكْمَةٌ أَيْ ثَرَةٌ مُرَاكِبَةٌ (ر كن) ر كن الشَّيْءُ حَانَتْهُ الَّذِي يَسْكُرُ إِلَيْهِ وَاسْتَعَارَ الْقُوَّةَ
قَالَ تَعَالَى لَوْ تَرَى إِلَى يَدِ يَدَيْكُمْ قُوَّةً وَتَرَى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَرَكْنٌ إِلَى فُلَانٍ أُرْكُنْ بِالْعَمَلِ وَالْحُجِّ
أَنْ يُقَالَ رَكْنٌ يَرْكُنُ وَرَكْنٌ يَرْكُنُ قَالَ تَعَالَى وَلَا تَرْكُنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا وَنَاقَةٌ مُرْكَنَةٌ
الضَّرْعُ لَهُ أُرْكُنْ تَعْظِيمُهُ وَالرَّكْنُ الْأَجَانَةُ وَأُرْكُنْ الْعِبَادَاتِ جَوَانِبُهَا الَّتِي عَلَيْهَا مَبْنَاهَا
وَيَتَرَكُهَا لَهَا (ر م) الر م إِصْلَاحُ الشَّيْءِ الْبَالِي وَالرَّمَّةُ تَحْتَصُّ بِالْعَظْمِ الْبَالِي قَالَ
تَعَالَى مَنْ نُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ وَهَذَا مَا نَذَرُ مِنْ نَبِيٍّ آتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ وَالرَّمَّةُ تَحْتَصُّ
بِالْحَبْلِ الْبَالِي وَالرَّمُّ الْقَاتُ مِنَ الْحَشَبِ وَالْمَبْنِ وَرَمَّمْتُ الْمَنْزِلَ رَمِيمًا كَقَوْلِكَ تَفَقَّدْتُ

وقولهم أدفعه إليه برمته معروف والازمام السكوت وأرمت عظامه إذا سقطت حتى إذا نزع
 فيها لم يسمع لها دوى وترم القوم إذا تركوا أنوامهم بالكلام ولم يصرخوا والرقان قفلان
 وهو معروف (رمح) قال تعالى تناله أيديكم وربماحكم وقد رمحه أصابه به ورمحه الدابة
 تشبها بذلك والسمالك الرامح سمي به لتصوير كوكب يقدمه بصورة دحرج له وقيل أخذت
 الابل رماحها إذا امتنعت عن تحريكها بحسنها وأخذت البهي رمحها إذا امتنعت بشوكها عن
 راعيها (رمد) يقال رمد أو رمدد وأرمد وأرمداء قال تعالى كرماد اشتدت به الريح
 ورمدت البارصارت رماذا وعبر بالرمد عن الهلاك كما عبر عنه بالهمود ورمد الماء صار كأنه
 فيه رماذ لا جونه والارمد ما كان على لون الرماد وقيل للبعوض رمذ والرمادة سنة التحمل
 (رمز) الرمز إشارة بالشفقة والصوت الحفي والغمز بالحاجب وعبر عن كل كلام كاشرة
 بالرمز كما عبر عن الشكاية بالغمز قال تعالى قال آيتك أن لا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا وما
 أرمزا أي لم يتكلم رمزا وكتيبة رمازة لا يسمع منها رمز من كثرتها (رمض) شهر
 رمضان هو من الرمض أي شدة وقوع الشمس يقال أرمضته فرمض أي أحرقت الرمضاء وهي
 شدة حر الشمس وأرض رمضاء ورمضت الغنم رعت في الرمضاء فقرحت أكبادها وفلان
 يرمض النطاء أي يتبعها في الرمضاء (رى) الرى يقال في الاعيان كالسهم ونحجر فحرو
 ومارميت أذرميت ولكن الله رمى ويقال في المقال كناية عن الشتم كالتدني نحو والذين
 ترمون أزواجهم يرمون المحصنات وأرمى فلان على مائة استعاره الزيادة ونرج يرمى إذا رمى
 في الفرض (رهب) الرهبة والرهب مخافة مع تحرز واضطراب قال لأنتم أشد رهبة وقال
 جناحك من الرهب وفري من الرهب أي الفرع قال مقاتل خرجت أنفيس تفسير الرهب
 فلقبت أعرابية وأنا كل فقالت يا عبد الله تصدق علي فلان كفي لا دفع اليها فقالت ههنا
 في رهي أي كتي والاقول أصح قال رعبا ورهبا وقال ترهبون به عدو الله وقوه واسترهبواهم
 أي حملوهم على أن يرهبوا وإياي فارهبون أي تخافون والترهب التعداد وهو استعمال لاهمة
 والرهبانية غلو في تحمل التعب من فرط الرهبة قال ورهبانية أتت دعوها ورتبان يكون

واحد او جمعاً من جعله واحد اجعه على رهايين ورهانية بالجمع اليق والارهاب قرع الابل
 وانما هو من ارقبت ومنه الرهب من الابل وقالت العرب رهبوت خير من رحبوت
 (رھط) رھط العصابة دون العشرة وقيل يقال الى الاربعين قال تسعة رھط يفسدون
 وقال ولو ادرھط لك جنالك يا قوم ادرھط والرهطاء حجر من حجر البروع ويقال لهارھطه
 وقول الشاعر * اجعلك رھطاً على خيض * فقد قيل ديم تلبسه الخيض من النساء وقيل
 ادرھط حرته تخشوها الخ من متاعها عند الخيض ويقال هو اذل من الرھط (رھق)
 رھقه الامر غشيه بغير يقال رھقه رھقه وارهقه فحور دقته وارذقته وبعثته وابعثته قال
 وترهته ذلة وقال سارھقه صعوداً ومنه ارهقت الصلاة اذ اخرتها حتى غشي وقت الاخرى
 (رھن) ارھن ما وضع وثيقة لادين والرهان مثله لكن يختص بما يوضع في الخطار
 واصلا من مضرب يقال رھنت الرهن وراھنته رھاناً فهو رھين ومرھون ويقال في جمع الرهن
 رھان ورھن ورھون ونرى عمر بن مقبولة فرھان وقيل في قوله كل نفس بما كسبت
 رھينة انه فعل بمعنى فاعى بـ يته مقبولة وقيل بمعنى مفعول أى كل نفس مقامة في جزاء
 مدونة من عملها قلت ر الرهن يصور منه حبسه استعير ذلك للحبس أى شئ كان قال بما
 كسبت رھينة ورھنت لئلا رھنت عند وارھنت اخذت الرهن وارھنت في السلعة قيل
 غابت رھينة حقيقة ذلك ان يدفع مائة تدمية في ثمنه فتجملها رھينة لا تمام ثمنها (هو)
 وارتد حجر ردوى كسا وقيل سعة من الطريق وهو الصحيح ومنه الرهاطة غارة المستوية
 يقال لكل حزمة روية يجمع فيها ماء وهو ومنه قيل لا سعة في رهو وانظر اعراي الى
 بعير فح يقال رهوين سناه بن (ربب) يقال رباني كذا وارباني فالرب ان تتوهم بالشي
 امر اقامته كسيفه تتوهمه قال الله تعالى يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث في
 رب مما رننا على ربنا ربنا ان الرب فيه وقوله رب المنون سمعنا ربنا لا انه مشكك
 في كونه بل مر حيث شكك في رنت حصوله فالانسان اذ افرق المنون من جهة وقته
 لا من جهة كونه وعنى هذا ال شاعر

الناس قد علموا أن لا بقاء لهم * لو أنهم علموا ما علموا

(ومثله) * أمن المؤمنون وربهم اتوجه * وقال تعالى لئن شئت منه ربب معتد ربب والارتياب
تجري تجري الاربعة قال أم ارتابوا أم يخافون وتربصتم وارتبتم ونفى من المؤمنين الارتياب
فقال ولا يرتاب الذين اتوا الكتاب والمؤمنون وقال ثم ليرتابوا وقيل دعى ما ربك الى مالا
رببك وربب الدهر صروفه وإنما قيل ربب ما يتوهم فيه من المسكر والريبة اسم من الربب
قال بنو اريية في قلوبهم أى تدل على دعاء وقلة يقين (روح) الروح والروح فى الاصل
واحد وجعل الروح اسمًا للنفس قال الشاعر فى صفة النار

فقلت له ارفعها اليك واحيها * بروحك واجعلها لها عينه قدرا

وذلك ليكون النفس بعض الروح كسمية النوع باسم الجنس نحو تسمية الانسان بالحيوان
وجعل اسمًا للجزء الذى به يحصل الحياء والفكر واستجلاب المنافع واستدفاع المضار وهو
المذكور فى قوله ويستلونك عن الروح فى الروح من امر ربي ونفخت فيه من روحي و اضافته
الى نفسه إضافة مذكورة وتخصيصه بالاضافة تشير بقوله وتغظيما كقوله وظهر بياني وابعادى
وسمى اشراف الملائكة ارواحا نحو يوم يقوم الروح والملائكة صفا تنرج الملائكة والروح
نزل به الروح الامين سمي به جبريل وسماه روح القدس فى قوله نزل به روح القدس
وايدناه بروح القدس وسمى عيسى عليه السلام روحا فى قوله وروح منه وذلك لما كان
له من احياء الاموات وسمى القرآن روحا فى قوله وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا وذلك
ليكون القرآن سببا للحياء الاخر وية الموصوفة فى قوله وان الذار الاخرى الهى الحيوان
والروح النفس وقد اراح الانسان اذا تنفس وقوله فروح وربحان فاريحان ماله رائحة
وقيل وزق ثم يقال للعب الماء كقول ربحان فى قوله والحد ذو لعصف وربحان وقيل
لا عرابى الى ايز فقال اطلب من ربحان الله أى من رزبه والاصل مذ كرتا وروى ائولا من
ربحان اياه وذلك كنه وما قال الشاعر

يا حيدار ميم لند * ربح الخراحي فى البلد

أَوَلَا نَ الْوَلَدَمِنْ رَزَقَ اللَّهُ تَعَالَى وَالرَّيْحَ مَعْرُوفٌ وَهِيَ فَبِمَا قِيلَ الْهَوَاءُ الْمُفْعَلُ وَعَامَّةُ
 الْمَوْضِعِ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا رِسَالُ الرِّيحِ بِلَقَطِ الْوَاحِدِ بِفِعْلٍ عَنِ الْعَذَابِ وَكُلِّ مَوْضِعٍ
 ذَكَرَ فِيهِ بِلَقَطِ الْجَمْعِ فَبِعِبَارَةٍ عَنِ الرَّحْمَةِ قَبْلَ الرِّيحِ أَنَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فَأَرْسَلْنَا
 عَلَيْهِمْ رِيحًا كَتَمْسِلِ رِيحٌ فَبِهَاسِرٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ وَقَالَ فِي الْجَمْعِ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَافِحَ أَنْ
 يَرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ يَرْسِلُ الرِّيحَ نُشْرًا وَأَمَّا قَوْلُهُ يَرْسِلُ الرِّيحَ فَتَشِيرُ سَحَابًا فَلَا تَطْهَرُ فِيهِ
 الرَّحْمَةُ وَفِي بِلَقَطِ الْجَمْعِ وَهُوَ أَصَحُّ وَقَدْ بَسْتَعَارَ الرِّيحَ لِلْعَلْبَةِ فِي قَوْلِهِ وَتَذْهَبُ رِيحُكُمْ وَقِيلَ
 أَرْوَحُ الْمَاءُ تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ وَاخْتَصَّ ذَلِكَ بِالنِّتْنِ رِيحُ الْغَدِيرِ يَرِيحُ أَصَابَتُهُ الرِّيحُ وَأَرَاوَا
 ذَخَلُوا فِي الرِّوَاكِ وَدَهْرٌ مُرَوَّحٌ مُطِيبٌ لِرِيحٍ وَرَوَى لِمِ رِيحٍ وَأَنْحَتِ الْجَنَّةُ أَيْ لِيَجِدَ رِيحَهَا
 وَالْمَرْوَحَةُ مَهَبُ الرِّيحِ وَالْمَرْوَحَةُ الْإِلَهُ الَّتِي هَاتَتْ جَلْبَ الرِّيحِ وَالرَّائِحَةُ تَرْوَحُ هَوَاءُ وَرَاكِ
 فَلَنْ إِلَى أَهْلِهِ أَيْ أَنَّهُ أَتَاهُمْ فِي السَّرْعَةِ كَالرِّيحِ أَوْ أَنَّهُ اسْتَفَادَ بِرُجُوعِهِ إِلَيْهِمْ رَوْحًا مِنَ الْمَسْرَةِ
 وَالرَّاحَتَيْنِ الرِّوْحَ وَبِقَالَ أَفْعَلْتُ ذَلِكَ فِي سَرَاكِ وَرَوَاكِ أَيْ سَهْوَةً وَالْمَرْوَحَةُ فِي الْعَمَلِ أَنْ يَجْعَلَ
 هَذَا عَمَلًا وَذَلِكَ مَرَّةً وَاسْتَعِيرَ لِرَوَاكِ لَوَقِفْتُ الَّذِي يَرَاكِ الْإِنْسَانُ فِيهِ مِنْ نَصْفِ النَّهَارِ وَمِنْهُ
 قِيلَ أَرَحْنَا بَلْنَا وَأَرَحْتُ إِلَيْهِ حَتَّى مُسْتَعَارٌ مِنْ أَرَحْتُ الْإِبِلَ وَالْمَرَاكِ حَيْثُ تَرَاكِ الْإِبِلُ وَتَرْوَحُ
 الشَّجَرُ وَرَاكِ بَرَاكِ تَغَطَّرَ وَتَصُورُ مِنَ الرِّيحِ السَّعَةَ فَتَسِلُ قُصْعَةً رَوْحًا وَقَوْلُهُ لَا تَبَاسُ وَامِنْ
 رَوَّحَ اللَّهُ أَيْ مِنْ قَبَرِهِ وَرَحْمَتِهِ وَذَلِكَ بِهَضْ أَرْوَحُ (رود) الرُّودُ التَّرَدُّدُ فِي طَلَبِ الشَّيْءِ
 يَرْفُقُ قَالُوا رَادُوا رَادًا وَمِنْهُ الرَّائِدُ نَطَالِبُ الْكَلَامِ وَرَادَ الْإِبِلَ فِي طَلَبِ الْكَلَامِ وَبِاعْتِبَارِ الرَّفْقِ
 قِيلَ رَادَتِ الْإِبِلُ فِي مَشْيِهَا تَرَوْدُ وَرَادَاتَا وَمِنْهُ بَنِي الْمَرْوَدِ وَرَوْدِي وَرَادَ رَفَقَ وَمِنْهُ بَنِي رَوْدٍ
 فَخَرُّ رَوْدِيكَ الشَّعْرَ يَغِي بِالرَّادَةِ مَنَعُولَةً مِنْ رَادِي رَوْدٍ إِذَا سَعَى فِي طَلَبِ شَيْءٍ وَالْإِرَادَةُ فِي الْأَصْلِ
 قُوَّةُ مَرَكَبَةٍ مِنْ سَهْوَةٍ وَحَاجَةٍ وَأَمَلٌ وَجُعِلَ اسْمًا لِلزُّرْعِ النَّفْسِ إِلَى الشَّيْءِ مَعَ الْحُكْمِ فِيهِ بَانَهُ
 يَنْبَغِي أَنْ يُفْعَلَ أَوَلَا يُفْعَلُ نَمِيْسُ تَعْمُرُ مَرَّةً فِي الْمَبْدَأِ وَهُوَ زُرْعُ النَّفْسِ إِلَى الشَّيْءِ وَتَارَةً فِي
 الْمُنْتَهَى وَهُوَ الْحُكْمُ فِيهِ بَانَهُ يَنْبَغِي أَنْ يُفْعَلَ أَوَلَا يُفْعَلُ فَإِذَا اسْتَعْمَلَ فِي اللَّهِ فَانَهُ يَرَادُ بِهِ الْمُنْتَهَى
 دُونَ الْمَبْدَأِ فَانَهُ يَتَعَالَى عَنْ مَعْنَى الثَّرْوَةِ فَتَقِي فَيَسِلُ رَادَاتِهِ كَذَا فَغَنَاهُ حُكْمُ فِيهِ أَنَّهُ كَذَا

وليس بكذا نحو أن أراد بكم سوا أو أراد بكم راحة وقد تدكر الإرادة ويراد بها معنى الأمر
 كقولك أريد منك كذا أي أمرتك بكذا نحو يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقد
 بدكر ويراد به التصدف نحو لا يريدون علوا في الأرض أي يقصدونه ويطلبونه
 والإرادة قد تكون بحسب القوة النفسانية والحسية كما تكون بحسب
 القوة الاختيارية ولذلك نستعمل في الجاد وفي الحيوانات نحو جدرا يريد أن ينقض
 ويقال فرسي تريد التبين والمرادة أن تتنازع غيرك في الإرادة فتريد غير ما يريد أو ترو
 ما يروود وراودت فلانا عن كذا قال هي راودتني عن نفسي وقال تراودتناها عن نفسه أي
 تصرفه عن رأيه وعلى ذلك قوله ولقد راودته عن نفسه سزاود عنه أباه (رأس) الرأس
 معروف وجمعه رؤس قال واشتعل الرأس شيبا ولا تخلقوا رؤسكم ويعبر بالراس عن
 الرئيس والارأس العظيم الرأس ريشة رأسه أسود رأسا ورأس السيف مقبضة (ريش)
 ريش الطائر معروف فديخص الجناح من بين سايريه ولكون الريش للطائر كالثياب للإنسان
 استعير للثياب قال تعالى وربنا ولباس التقوى وفيل أنطاه إيلار يشها أي ما عليها من
 الثياب والالاء وشت السهم يشم ريثا فهو مريش جعلت عليه الريش واستعير
 لإصلاح الأمر ف قيل رشت فلانا فارتاش أي حسن حاله قال الشاعر

قرشني بحال طالماء دبيري * نخب الموالى من بريش ولا بري

ورشح رأس خواد نصور منه خور الراس (روض) الروض مستنقع الماء والخصرة
 قال في روضة تحبرون باعتبار الماء قبل أراض لوادي واستراض أي كثرة ووه أراضهم
 أرواهم إلى رياضة كثره استعمل النفس ليسلس ويمهر ومنه رضت لدا به وقولهم أفعل كذا
 إذا تمت النفس مستراة أي فإبله للرياضة أو متعنا مديعة ويكون من الروض والاراضة
 وقوله في روضه يحجرون فعبارة عن رياض الجنة هي محاسنها وملاذها وقوله في روضات
 السات فإشارة إلى ساء لهم في لفتي من حيث الظاهر وبيل إشارة إلى أهلهم منهم لعلم
 ريش خلق التي من تحتها صباها صاب طبعه (ربيع) الربيع المكان المرتفع الذي يبتدو

من بعيد الواحد دة ربعة قال أتبنون بكل ربيع آية أي بكل ما كان مرتفع وللارتفاع قيل
 يتبع الميراث حوالها وربعان كل شيء أوائله التي تبدو منه ومنه استعير الربع
 الزيادة والارتفاع الحاصل ومنه تربع السحاب (ر ع) الروح الخلد وفي الحديث
 أن روح القدس نث في روعي والروح إصابة الروح واستعمل فيه ما ألقي فيه من الفرع قال
 فلما ذهب عن إبراهيم الروح يقال رعته ورعته ويربع فلان ونادته روعاء فرعة والاروع
 الذي يروغ بحسنه كأنه يفرغ كما قال الشاعر * يروك أن تلقاه في الصدر محققا *
 (دو غ) الروح المثل على سبيل الاختيان ومنه راع السحاب يروغ روعانا وطريق رافع
 إذا لم يكن مستقيما كأنه يراوغ وراوغ فلان فلانا وراغ فلان إلى فلان مال نحوه لا مبريد
 منه بالاختيال قال فرأى إلى أهله فراغ عليهم ضربا باليمين أي ما حقيقة نفسه طلب
 يضرب من الروعان ونبه بنو له على معنى الاستيلاء (رأف) الزادة الرجة وقد رؤف
 فهو رؤف ورؤف في نحو يقط وخذير قال ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله (روم)
 الم غلبت الروم يتل مرة للجيل المعروف وتارة تجمع روعي كالجم (دين) الرين صدا
 يعلو الشيء الجبل قال بل رن على قلوبهم أي صار ذلك كصدا على جلا دلو بهم فعمى
 عليهم معرفة الخير من الشر قال الشاعر * إذا ران الثعاس بهم * وقد رين على
 قلبه (رى) رى عينه همزة زامة ياء لقولهم رؤية وقد قلبه الشاعر فقال
 وكل خليل رائني فهو قائل * من أجل هذا هامة اليوم أو غدا
 وتخذف له همزة من مستقبله فيقال ترى ويرى ويرى قال فاما ترين من البشر أحدا وقال
 أنا الذي أضلانا من الجن والانس وقرى أرنا والرؤية إدراك المرفق ولك أضرب بحسب قوى
 النفس الاؤل بالحاسة وما يجرى محارها نحو لترون الحيم ثم لترن ساعين اليقين ويوم القيامة
 ترى الذين كذبوا على الله وقرنه فسيرى الله عمده كم فانه مما جرى مجرى الرؤية بالحاسة
 فان الحاسة لا تصح على الله تعالى عن ذلك وقوة به تر كم هو وقيد من حيث لا ترونهم
 الثاني بالوهم والتجسس نحو أرى أن زيداً متلحق ونحو قوله ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا

والثالث بالتفكير نحو إني أرى ما لا ترون والرابع بالعقل وعلى ذلك قوله ما كذب الفؤاد
 ما رأى وعلى ذلك حمل قوله ولقد رآه زلة أخرى ورأى إذ أعادني إلى مفعولين اقتضى معنى
 العلم فنحو ويرى الذين أوتوا العلم وقال إن ترننا قل منك ويجري رأيت محسرى أخبرني
 قبَدْخُل عليه الكاف ويترك التاء على حالته في التثنية والجمع والتأنيث ويسلط التعبير على
 الكاف دون التاء قال رأيته هذا الذي قل رأيتهكم وقوله رأيته الذي ينهى قل رأيته
 ما تدعون قل رأيته إن جعل الله قل رأيته إن كان رأيته إذا وينا كل ذلك فيه معنى
 التثنية والرأي اعتقاد للنفس أحد التقيضين عن غلبة الظن وعلى هذا قوله يرونهم مثليهم
 رأى العين أي يظنونهم بحسب مقتضى مشاهدته الذين مثليهم تقول فعل ذلك رأى عيني
 وفيل رآه عيني والروية والتروية المنعك في الشيء والامالة بين خواطر النفس في تحصيل
 الرأي والمترش والمروى المنعكروا إذ أعادني رأيته بالي اقتضى معنى النظر المؤذي أي الاعتداء
 نحو ألم ترأى ربك وقوله بما أراك الله أي بما علمك والرابطة العلامة المنصوبة بتروية ومع
 فلان ربي من الجن وأرأت الناقة فهي مرة إذا أظهرت الحمل حتى يرى صدق حملها ورؤيا
 ما يرى في المنام وهو فعل وفيد يخفف فيه الهمزة فيقال بالواو يروى ليدق من مشرات
 النبوة إلا الرؤيا قال أقصد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق وما جعلنا الرؤيا التي أريناك وقوله
 قلما ترأى الجمعان أي تقاربا وتعارفا حتى سارا كل واحد منهما بحيث يتكلم في رؤية
 الآخر ويتكلم الآخر من رؤيته ومنه قوله لا يراعى غارهما ومن رأى أي متعادلة
 وفعل ذلك رآه الناس أي مرآه وتشيء والمرآة يرى فيها صورة الأشياء وهي مفعلة من
 رأيته نحو الصحف من صحفت وجهها رأيته والزيادة العضو المنفرد نعلب وجهه لفظه
 رؤون وأنشد أبو زيد

حفظناهم وحتى إلى الغيث منهمو * فلو باؤ كعبا ألبم ورثه

ورثته إذا صربت رثته (روى) تقول ما رواه روى أي كثير مرار (روى) على يده
 عدى ومكاناسوى قال الشاعر

مَنْ شَدَّ فِي فَلَجٍ فَهَذَا فَلَجٌ * مَا رَوَاهُ طَرِيقُ نَسَجٍ

وقوله هم أحسنُ أما ناورُيَا فن لم يميز جَعَلَهُ مِنْ رَوَى كانه رِيَانٌ مِنَ الْحُسْنِ وَمِنْ هَمْزٍ لِلَّذِي يَرْمَقُ مِنَ الْحُسْنِ بِهِ وَقِيلَ هُوَ مِنْهُ عَلَى تَرْكِ الْهَمْزِ وَالرَّيَّ اسْمٌ لِمَا يَنْظُرُ مِنْهُ وَالرَّوَاهُ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ رَأَيْتَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَسَوِيُّ الْمَرْوَةُ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَسَنٌ فِي مَرَاةِ الْعَيْسِ كَذَا قَالَ وَهَذَا غَلَطٌ لِأَنَّ الْمِيمَ فِي مَرَاةٍ زَائِدَةٌ وَمَرْوَةٌ فَعُولَةٌ وَتَقُولُ أَنْتَ بَمَرَأَى وَمَسْمُوعٌ أَيْ قَرِيبٌ وَقِيلَ أَنْتَ مَعْنَى مَرَأَى وَمَسْمُوعٌ بِطَرَحِ الْبَاءِ مَرَأَى مَقْعَلٌ مِنْ رَأَيْتَ

(باب الزاي) (زبد) الزَبْدُ زَبْدَانَاءٌ وَقَدْ أَرَبَدَ أَيْ صَارَ دَرَبَدٌ قَالَ فَأَمَّا الزَبْدُ فَيَذْهَبُ جَنَاءً وَالزَّبْدُ اسْتَقْبَلَ مِنْهُ لِمِثَابَتِهِ آيَةً فِي الْأَوْنِ وَزَبْدَتُهُ زَبْدًا أَعْطِيَتْهُ مَالًا كَالزَّبْدِ كَثْرَةً وَأَطْعَمَتْهُ لَزْبَدُو الزَّبَادُ نَوْرٌ يُشَبِّهُهُ بِيَاضًا (زبر) الزَّبْرَةُ قُطْعَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الْحَدِيدِ جَمْعُهُ زَبْرٌ قَالَ تَوْنِي زَبْرُ الْحَدِيدِ وَقَدْ يُقَالُ الزَّبْرَةُ مِنَ الشَّعْرِ جَمْعُهُ زَبْرٌ وَاسْتَعْمِرَ الْحَبْرُ قَالَ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زَبْرًا أَيْ سَارُوا فِيهِ أَحْزَابًا وَزَبْرَتُ الْكِتَابَ كَتَبْتُهُ كِتَابَةً عَظِيمَةً وَكُلُّ كِتَابٍ عَظِيمٌ الْكِتَابَةُ يُقَالُ لَهُ زَبُورٌ وَخُصَّ الزَّبُورُ بِالْكِتَابِ الْمُنَزَّلِ عَلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ وَاسْتَعَادَ دَاوُدُ زَبُورًا وَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ وَقُرِئَ زَبُورًا بِضَمِّ الزَّايِ وَذَلِكَ جَمْعُ زَبُورٍ كَقَوْلِهِمْ فِي جَمْعِ ظَرِيفٍ ظُرُوفٌ أَوْ يَكُونُ جَمْعُ زَبْرٍ وَزَبْرٌ مُصَدَّرٌ مَعْنَى بِهِ كَالْكِتَابِ ثُمَّ جَمْعُ عَلَى زَبْرٍ كَجَمْعِ كِتَابٍ عَلَى كُتُبٍ وَقِيلَ بَلْ الزُّبُورُ كُلُّ كِتَابٍ صَعَبٌ الْوُقُوفُ عَلَيْهِ مِنْ الْكُتُبِ لِأَهَمِّيَّةِ قَالُوا لَهُ لَيْ زَبْرٌ الْأَوَّلِينَ قَالُوا الزُّبُورُ الْكِتَابُ الْمُنِيرُ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبْرِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الزُّبُورُ اسْمٌ لِلْكِتَابِ الْمُقْصُورِ عَلَى الْحُكْمِ الْعَقْلِيَّةِ دُونَ الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ وَالْكِتَابُ لِمَا يَنْصَحُنُ الْأَحْكَامُ لِحُكْمِهِ وَيَذَلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنْ زَبُورًا دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَنْصَحُنُ شَيْئًا مِنَ الْأَحْكَامِ وَزَبْرٌ الثُّوبُ مَعْرُوفٌ وَالزُّبْرُ مَا خُفِّمَ زَبْرُهُ كَاهِلُهُ وَمِنْهُ قِيلَ هَاجَ زَبْرُهُ لِمَنْ يَغْضَبُ (زج) أَرْجَا حُجَّةً شَقِيًّا الْوَاحِدَةُ زَجَاةٌ قَالَ فِي زَجَاةٍ الزُّجَاةُ كَانَتْهَا كَوْنُ كَبْ دُرَى وَالزُّجَّ حديدٌ أَسْفَلَ رُجْحًا حُجَّجَ زَجَاةً وَزَجَّجَتِ الرَّجُلَ طَعَنَتْهُ بِالزُّجِّ وَأَرْجَحَتْ الزُّجْحَ جَعَلَتْ لَهُ زَحَاوُ زَجَّتْهُ نَزَعَتْ زُجْهَ وَالزُّجُّ دِقَّةٌ فِي الْحَاجِبِينَ مُشَبَّهَةٌ بِالزُّجِّ وَطَلِيمٌ أَرْجَحُ وَنَعَامَةٌ

زَجَا الطَّوِيلَةُ الرَّجُلُ (زج) الزَّجْوُ طَرْدُ بَصَوْتٍ يُقَالُ زَجَّوْتُهُ فَأَزْجُو قَالَ فَأَتَمَّاهِي
 زَجْرُهُ وَاحِدَةٌ ثُمَّ يُسْتَعْمَلُ فِي الطَّرْدِ نَادَةً وَفِي الصَّوْتِ أُخْرَى وَقَوْلُهُ قَالَ أَجْرَانِ زَجْرًا أَيْ الْمَلَائِكَةُ
 الَّتِي تَزْجُرُ السَّحَابَ وَقَوْلُهُ مَا فِيهِ مَزْجَرٌ أَيْ طَرْدٌ وَمَنْعٌ عَنْ ارْتِكَابِ الْمَأْسِيَةِ وَقَالَ وَازْدَجَرَ
 أَيْ طَرِدَ وَاسْتَعْمَلَ الزَّجْرَ فِيهِ لِصِيَاغِهِمْ بِالْمَطْرُودِ نَحْوُ أَنْ يُقَالَ أَزْجُرُ بَوْتَيْهِ وَوَرَأَيْكَ
 (زجا) التَّزْجِيَةُ دَفْعُ النَّاسِ كَتَزْجِيَةُ رَدِّ بَيْتِ الْبَعِيرِ وَتَزْجِيَةُ الرَّجُلِ بِحِجِّ السَّحَابِ
 قَالَ يَزْجِي سَحَابًا وَقَالَ يَزْجِي لَكُمْ الْغُلَّ وَمِنْهُ رَجُلٌ زَجَا وَأَزْجَيْتُ رَدِّي الْعَمْرُ قَزَجًا
 وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ زَجَا الْخَرَجُ زَجْوٌ وَخَرَجٌ زَايٌ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ * وَحَاجَةٌ غَيْرُ مَزْجَاءٍ عَنِ الْحَاجِ *
 أَيْ غَيْرُ بَسِيرَةٍ يُمْكِنُ دَفْعُهَا وَسُقُوقُهَا الْفَلَةُ الْاِعْتِدَادُ بِهَا (زج) فَخَنَ زَجْرًا عَنِ النَّارِ أَيْ
 أَزِيلُ عَنْ مَقَرِّهِ فِيهَا (زحف) أَصْلُ لُحْفٍ انْتَبَهَتْ مَعَ حَرِّ الرَّجُلِ كَانْتَبَهَتْ الصَّبِي
 قَبْلَ أَنْ يَمْسِيَ وَكَالْبَعِيرِ إِذَا أَعْيَا لِحَفَّ زَفَرَتْهُ وَكَالْعَسْكَرِ إِذَا كَثُرَ قَبْعُهُ انْتَبَهَتْ قَالَ إِذَا لَقِيتُمُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفُوا وَزَحَفَ السَّهْمُ يَقَعُ دُونَ الْفَرَسِ (زخرف) الزَّخْرَفُ لُزْنَةُ
 الْمَرْوَقَةِ وَمِنْهُ فَيْلٌ لِلذَّهَبِ زَخْرَفٌ وَقَالَ أَخَذْتُ الْأَرْضَ زَخْرَفًا وَقَالَ بَيْتٌ مِنْ زَخْرَفٍ أَيْ
 ذَهَبٍ مَزْزَقٍ وَقَالَ وَزَخْرَفًا وَقَالَ زَخْرَفَ الْقَوْلُ عُرُورًا أَيْ الْمَرْزَقَاتِ مِنَ الْكَلَامِ (زرب)
 الزَّرْبُ جَمْعُ زَرْبٍ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ التِّيَابِ يُحْتَبَرُ مَنْسُوبًا إِلَى مَوْضِعٍ وَعَلَى طَرِيقٍ الْقَشْبِ
 وَالْاِسْتِعَارَةِ قَالَ وَزَرَانِي مَبْنُوتُهُ وَازْرُبْ وَازْرِيَةً مَوْضِعُ الْغَنَمِ وَقَفَرَةُ الرَّأْيِ (زرع)
 الزَّرْعُ الْأَنْبَاتُ وَحَقِيقَةُ ذَلِكَ تَكُونُ بِالْأُمُورِ الْإِلَهِيَّةِ دُونَ الْبَشَرِيَّةِ قَالَ أَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ تَحْنُ
 الزَّارِعُونَ فَتَنْسَبُ الْحَرْثَ إِلَيْهِمْ وَفِي غَنَمِ الزَّرْعِ وَنَسَبَهُ إِلَى نَفْسِهِ إِذَا نَسَبَ إِلَى الْعَبْدِ فَكَوْنُهُ
 فَأَعْلَى الْأَسْبَابِ الَّتِي هِيَ سَبَبُ الزَّرْعِ كَمَا تَقُولُ أَنْبَتْ كَذَا إِذَا كُنْتَ مِنْ أَسْبَابِ نَبَاتِهِ وَازْرِعْ
 فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ وَغَيْرُهُ عَنْ الْمَزْدُوعِ نَحْوُ فَوَيْدٍ فَخُرَجَ بِهِ زَرْعًا وَقَالَ وَزَرَّوعٌ وَمَقَامُ
 كَرِيمٍ وَيُقَارِزُ زَرْعَ اللَّهِ وَلِلَّهِ نَسَبُهَا كَمَا تَقُولُ أَنْبَتْهُ اللَّهُ وَالْمَزْرِعُ لُزْرَاعٌ وَازْدَرَعَ الْبَنَاتُ
 صَارَ ذَا زَرْعٍ (زرق) الرُّقَّةُ بَعْضُ الْأَلْوَانِ بَيْنَ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ يُقَالُ زَرَقْتُ عَيْنَهُ
 زُرْقَةً وَزَرَقَانَا وَنَوَّلَهُ تَعَالَى زُرْقًا يَتَفَتَنُونَ أَيْ يُحْسِبُاعِيُونَهُمْ لِأَفْوَرِكِهِ أَوْ زَرَقْتُ عَيْنَهُ

الطائر يزرق وزرقه بالزرقاء رمايه (زري) زريت عليه حبيته وأزريت به
فصدت به وكذلك اردريت وأصله افتعلت قال تزدري أعينكم أي تستقلهم تقديره تزدريهم
أعينكم أي تستقلهم وتسنينهم (رعي) الزعاق الماء الملح الشديد الملوحة وطعام
مزعوق كثير الملح حتى صار زعاقا وزق به أقرعه يصباحه فازرق أي فزع وزعق الكثير
الزعق أي الصوت والزعاق النعار (زعم) الزعم حكاية قول يكون منطنة للكذب
ولهذا جاء في القرآن في كل موضع دم المثلون فهو زعم الذين كتموا بابل زعمتم كنتم
ترعمون زعمتم من دونه وفيل للضمار بالقول والرئاسة زعامة فقيل للسكران والرئيس زعيم
للاعتقاد في قولهم ما نطنت له كذب قال وأنبأه زعيم أيهم بذلك زعيم أقام من الزعامة أي
السكران أزم من زعمهم بالقول (زف) زف الأبل زف زفا وزفينا وأزفها سائقها وقري
اليه يزفون أي يسرعون ويرفون أي يحملون أصحابهم على الزفيف وأصل الزفيف في
هوب الريح وسرعة لنعام التي تحلط الطير أن بالمشي وزف ز النعام أسرع ومنه استعير
زف العروس واستعارة ما يغضي السرعة لا أجل مشيتها ولكن للذهاب بها على خفة من
الشروع (زفر) قال لهم فيها زفير فزفير تردد النفس حتى تنتفخ الصلوع منه وأزفر
ولأن كذا إذا تحمته بمسقة مرة ذفيه نفسه وقيل للإمام الحاملات للساء زوافر (زقم)
إن شجرة ارتوم عبارة عن طعمه كبرية في النار ومنه استعير زقم فلان وزقم إذا ابتلع
شيئا كريها (زكا) أنس لذكاء النمل على عن بركة الله تعالى ويعتبر ذلك
بالأمور النبوية والأخوية بقال زكا زرع يزكو إذا حصل منه ثمر وبركة وقوله
أيها زكي طمأنينة إلى ما يكون حلالا لا يستوخم عقابه ومنه الزكاة لما يخرج الإنسان من
حق الله تعالى مما تراءى شعاعه بذلك ما يكون فيه من رحاء البركة ولزكاة النفس
أي تقويتها بأحسان وأبركات ولهم جميعه دان أنشبر بر موجودان فيها وقرن الله تعالى
الزكاة بصلاة القرآن بترامه وقسمها لصلاته وتوا الزكاة وبركة النفس وضمها رتا
بصبر النفس بحيث لا يثقل في الدنيا ولا وساف المحسودة وفي الآخرة لا تجرؤا ثوبه وهو أن

يَقَرُّ إِلَى الْإِنْسَانِ مَا فِيهِ أَنْ يَهْدِيَهُ اللَّهُ لِنُورٍ يَسُوبُ تَارَةً إِلَى الْعَبْدِ لِيَكُونَ مِنَ الْمُسَكِّينَ بِأَنَّ ذَلِكَ نَحْوُ مَا قُلْنَا مِنْ
 زَكَاةٍ وَأَتَارَةٍ يَنْسِبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى لِيَكُونَ فاعِلًا لَذَلِكَ فِي الْحَقِيقَةِ نَحْوِ بَلِ اللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ
 وَتَارَةً إِلَى النَّبِيِّ لِيَكُونَ وَاسِطَةً فِي وَصُولِ ذَلِكَ إِلَيْهِمْ نَحْوُ تَطَهَّرْهُمْ وَزَكَّيْهُمْ بِمَا تَلَوْا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا
 وَبَرَكْنَاهُمْ تَارَةً إِلَى الْعِبَادَةِ الَّتِي هِيَ آتَةٌ فِي ذَلِكَ نَحْوُ وَحَنَانٍ مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً لَا يَهَبُ لَكِ غُلَامًا
 زَكِيًّا أَيْ مَزَكَّى بِالْحِلَّةِ نَحْوُ ذَلِكَ عَلَى طَرِيقِ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الْأَجْنِبَاءِ وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ بَعْضُ عِبَادِهِ
 عَالِمًا وَطَاهِرًا خَالِقًا لَا يَتَعَلَّمُ وَالْمُمَارَسَةِ بَلْ يَتَوَقَّعُ فِي الْإِلَهِيِّ كَمَا يَكُونُ لِلْجَلِيلِ الْأَنْبِيَاءُ وَالرُّسُلُ
 وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَسْمِيَةً بِالْمَزَكَّى لِمَا يَكُونُ عَلَيْهِ فِي الْأَسْتِقْبَالِ لَا فِي الْحَالِ وَالْمَعْنَى سَيَتَزَكَّى
 وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فاعِلُونَ أَيْ يَفْعَلُونَ مَا يَقَعُونَ مِنَ الْعِبَادَةِ لِبَرَكَّتِهِمْ اللَّهُ أَوْلَى شُكْرًا أَنْفُسَهُمْ
 وَالْمُعْنِيَانِ وَاحِدٌ وَلَيْسَ قَوْلُهُ لِلزَّكَاةِ فاعِلُونَ وَلَا الْقَوْلُ فاعِلُونَ بَلِ الْإِلَامُ فِيهِ إِلَهُ وَالْقَصْدُ
 وَتَزَكَّى كَيْفَ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا بِالْفِعْلِ وَهُوَ مَحْجُودٌ وَإِلَيْهِ تُصَدِّقُ قَوْلَهُ فَدَفْعًا مِنْ
 زَكَاةٍ وَقَوْلُهُ فَدَفْعًا مِنْ تَزَكَّى وَالثَّانِي بِالْقَوْلِ كَثَرُ كَيْفَةِ الْعَدْلِ غَيْرُهُ وَذَلِكَ مَذْمُومٌ أَنْ
 يَفْعَلَ الْإِنْسَانُ بِنَفْسِهِ وَقَدْ نَهَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَقَالَ لَا تَزَكَّوْا أَنْفُسَكُمْ وَنَهَى عَنْ ذَلِكَ تَأْدِيبًا
 أَنْفَحَ مَدْحَ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ عَقْلًا وَشَرْعًا وَلِهَذَا قِيلَ لِلْحَكِيمِ مَا الَّذِي لَا يَحْسُرُ وَإِنْ كَانَ حَقًّا فَقَالَ
 مَدْحُ الرَّجُلِ نَفْسَهُ (زَل) الزَّلَّةُ فِي الْأَصْلِ اسْتِرْسَالُ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ يُقَالُ رَلْتُ
 رَجُلًا تَزَلُّوْا زَلَّةً الْمَكُنُ الزَّلَقُ وَقِيلَ لَأَذْنِبُ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ زَلَّةً تَشْبِيهَا بِرَبَّةِ الْجَلِيلِ قَالَ نَعَالِي فَإِنْ
 زَلَّيْتُمْ فَازَلَّاهُمَا الشَّيْطَانُ وَاسْتَزَلَّ إِذْ تَحَرَّيْ زَيْنَتُهُ وَقَوْلُهُ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ أَيْ اسْتَعْجَرَهُمُ
 الشَّيْطَانُ حَتَّى زَلُّوا فَإِنَّ الْخَطِيئَةَ الصَّغِيرَةَ إِذَا تَرَخَّصَ الْإِنْسَانُ فِيهَا تَصِيرُ مُسَهَّلَةً لِلْبَيْسِلِ
 الشَّيْطَانِ عَلَى نَفْسِهِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ أَزَلَّتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ فَيَشْكُرْهَا مِنْ أَوْعَلِ
 إِلَيْهِ نِعْمَةً وَلَا قَصْدَ مَنْ مُسَدِّدًا تَقْبِيهَا إِذَا كَانَ الشُّكْرُ فِي ذَلِكَ لَا زَمَ فَكَيفَ فِيهَا
 تَكُونُ عَنْ قَصْدِهِ وَاسْتَزَلَّ الْأَضْطِرَّاءُ وَتَشْكُرُ بِرُغْوٍ لَمْ يَطْلُ تَنْبِيْهُنَّ تَكْرِيرُهُ عَنِ الزَّلِ
 فِيهِ قَالَ إِذَا زُلَّتِ الْأَرْضُ زَلَّ الْأَوَاقِلُ إِنَّ زَلَّهَا أَعْنَتُ مَنِيَّ غَضَبِي وَزُلَّ رَأْسِي لَمَّا رَأَيْتُ
 زُغْرًا مِنَ الرَّعْبِ (زَلَفَ) الزَّلَفَةُ اسْتِزْلَافُ الْخَطَرَةِ وَفَرَاةُ الْبَارِزَةِ زَانَةً تَدُلُّ

مَعْنَاهُ لَمَّا رَأَوْا زُلْفَةَ الْمُؤْمِنِينَ وَقَدْ حُرِّمُواهَا وَقِيلَ اسْتَغْمِلُوا الزُّلْفَةَ فِي مَنْزِلَةِ الْعَذَابِ
كَاسْتِغْمَالِ الْبَشَارَةِ وَنَحْوِهَا مِنْ الْأَلْفَاظِ وَقِيلَ لَمَّا نَزَلَ اللَّيْلُ زُلْفًا قَالَ وَزُلْفًا مِنْ اللَّيْلِ قَالَ
الشَّاعِرُ * مَتَى لَيْلِي زُلْفًا فَرُلْفًا * وَالزُّلْفَى الْخُفْزَةُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا لِيَقَرَّبُنَا إِلَى اللَّهِ
زُلْفَى وَالْمَرَائِفُ الْمَرَاقِي وَأَزْلَفْتُهُ جَعَلْتُهُ زُلْفَى قَالَ وَأَزْلَفْنَا نَحْنُ الْآخِرِينَ وَأَزْلَفَتِ الْجَنَّةُ
نُطْقَتَيْنِ وَلَيْلَةُ الْمُرْدَلَقَةِ خَصَّتْ بِدَلِكُ لَقَرِيهِمْ مِنْ مَتَى بَعْدَ الْإِفَاحَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَرْدَلَقُوا إِلَى
اللَّهِ بِرُكْعَتَيْنِ (زلق) الزَّلَقُ وَالزَّلُّ لَمُتَغَادِبَانِ قَالَ صَعِيدُ زُلْفًا أَيْ دَحْضًا لَانْبَاتٍ
فِيهِ نَحْوُ قَوْلِهِ فَتَرَى كَهْ صَدَا وَالْمَرَائِقُ الْمَكَانُ الدَّحِضُ قَالَ لِيَزَلَّتْ قَوْنُكَ بِأَبْصَارِهِمْ ذَلِكَ كَقَوْلِ
الشَّاعِرِ * تَطَّارُ بِرِزْلٍ مَوَاضِعَ الْأَقْدَامِ * وَيُقَالُ زُلْفَتُهُ وَأَزْلَفْتُهُ فَرُلَقَ قَالَ يُونُسُ لِمِيسَرٍ
الزَّلَقُ وَالْأَزْلَقُ إِلَّا فِي الْقُرْآنِ وَرُوِيَ أَنَّ ابْنَ كَعْبٍ قَرَأَ وَأَزْلَفْنَا نَحْنُ الْآخِرِينَ أَيْ أَهْلَكْنَا
(زمر) قَالَ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا جَعُ زُمَرَةً وَهِيَ الْجَمَاعَةُ الْقَلِيلَةُ
وَمِنْهُ فِيلٌ شَاءَ زَمْرُ قَبِيلَةٍ الشَّاعِرُ وَرَجُلٌ زَمْرٌ قَلِيلُ الْمَرْوَةِ وَزَمَرَتِ النُّعَامَةُ تُزَمِّرُ زِمَارًا وَعَنْهُ
اسْتَقَى الزَّمْرُ وَالزَّمَارَةُ كُنْيَاةٌ مِنَ الْعَجَاوِزِ (زمل) يَا أَيُّهَا الْمُرْمِلُ أَيْ الْمُرْتَمِلُ
فِي تَوْبِهِ وَذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ الْمُسْتَعَارَةِ كُنْيَاةٌ عَنِ الْمُقْصِرِ وَالْمُتَمَوِّنِ بِالْأَمْرِ وَتَعْرِضُ بَضَابُهُ وَالزَّمِيلُ
الضَّعِيفُ قَالَتْ أُمُّ تَابُطٍ شَرَّ الْبِيسِ يُزْمِلُ شُرُوبٌ لِلْفِيلِ (زيم) الزَّيْمُ وَالزَّيْمُ أَثَرُ أَثَدَفِي
الْقَوْمِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ تَسْبِيحًا بِزَمْتَيْنِ مِنَ الشَّاةِ وَهُمَا الْمُسْتَدْلَتَانِ مِنْ أَذْنَاهَا وَمِنْ الْحَاقِ قَالَ
تَعَالَى عَتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٌ وَهُوَ الْعَبْدُ زَلَمَةً وَرَمْتُهُ إِلَى الْقَوْمِ هُوَ مُعَلِّقٌ بِهِمْ لَا مِنْهُمْ
وَوَالِ الشَّاعِرُ

فَأَنْتَ زَيْمٌ يَسْلُقِي آلِهَاسِي * كَمَا نَبِيْلٌ خُفَّ الزَّاكِبُ الْقَدَحُ الْفَرْدُ

(زنا) الزَّنا وَطُءُ الْمَرْأَةِ مِنْ غَيْرِ عَقْدٍ شَرْعِيٍّ وَهُوَ دِيْقَصْرٌ وَإِذَا مَدَّ يَدَهُ أَنْ يَكُونَ مَقْصَدُ
الْمُفَاعَلَةِ وَالنِّسْبَةِ أَيْسَهُ زَنَى وَفُلَانٌ زَنِيَةٌ وَزَنِيَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً
أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَزَانَايَ فَاجْزِيهِ لِيُجْزَلَ بِالْهَمْزِ زَنَا دَزَنُوا أَوْ زَنَانًا
الْحَاقِ نَبُوْلُهُ وَهِيَ الرِّجْسُ نَبُوْلُهُ وَهُوَ زَنَا (زهد) الزَّهْدُ دَانِيٌّ لِقُلُوبِ الْوَاهِدِي

الشيء الرأغب عنه والراضى منه بالزهد أى القليل وكانوا فيه من الزاهدين (زهق)
 زَهَقَتْ نَفْسُهُ خَرَجَتْ مِنَ الْأَسْفِ عَلَى الشَّيْءِ قَالَ فَتَرَهَقَ نَفْسُهُمْ (زيت) زَيْتُونُ
 وَزَيْتُونُهُ نَخُوشَجِرٌ وَشَجَرَةٌ قَالَ نَعَالَى زَيْتُونُهُ لَا شَرْقِيَّةً وَلَا غَرْبِيَّةً وَالزَّيْتُ عُسَارَةُ الزَّيْتُونِ
 قَالَ يَكَادِرُ يَتَهَايِضُ عُرْفُ ذَاتِ طَعَامِهِ نَحْوِ سَعْتِهِ وَذَاتُ رَأْسِهِ نَحْوِ دَهْنِهِ بِهِ وَازْدَاتِ انْقَرَنَ
 (زوج) يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْقَرِينَيْنِ مِنَ الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى فِي الْحَيَوَانِ الْمَتَزَاوِجَةِ
 زَوْجٌ وَلِكُلِّ قَرِينَيْنِ فِيهَا وَفِي غَيْرِهَا زَوْجٌ كَالْحَيْفِ وَالنَّعْلِ وَالِكُلِّ مَا يَعْتَرِضُ بَأْخَرَ مَا نَلَّاهُ
 أَوْ مُضَادَّ زَوْجٍ قَالَ تَعَالَى وَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى قَالَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةُ
 وَزَوْجَةُ نَعْمَةٍ رَدِيئَةٌ وَجَعَلَهَا زَوْجَاتٍ قَالَ الشَّاعِرُ * فَسَكَرَ بِنَاتِي مُجَوِّهَةً وَزَوْجَتِي *
 وَجَمَعَ الزَّوْجَ أَزْوَاجَ وَقَوْلُهُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ أَحْمَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجُهُمْ أَي قُرَانُهُمْ
 الْمُقْتَدِينَ بِهِمْ فِي أَفْعَالِهِمْ إِلَى مَا مَتَّعْنَاهُ زَوَاجَتِهِمْ أَي أَشْيَاءَهُمْ وَأَقْرَانًا وَقَوْلُهُ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ
 الْأَزْوَاجَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ فَنَنْبِئُكَ أَنَّ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا مَرَكَبَةٌ مِنْ جَوْهَرٍ وَعَرَضٍ
 وَاحِدَةٍ وَصُورَةٍ وَأَنَّ الشَّيْءَ يَنْعَرِي مِنْ تَرْكِيبٍ يَقْتَضِي كَوْنَهُ مَصْنُوعًا وَانَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ صَانِعُ
 تَنْبِيهِهَا أَنَّهُ نَعَانِي هُوَ الْقَرْدُ وَقَوْلُهُ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ فَيُبَيِّنُ أَنَّ كُلَّ مَا فِي الْعَالَمِ زَوْجٌ مِنْ حَيْثُ إِنَّ
 لَهُ ضِدًّا مِمَّا أَوْ مِمَّا لَا مَأْزُورَ كَيْفًا مَأْزُورَ لَا يَنْفَكُ بَوْجُهُ مِنْ تَرْكِيبٍ وَإِعْزَازُ كَرِهَهُمَا زَوْجَيْنِ تَنْبِيهِهَا
 أَنَّ الشَّيْءَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ ضِدٌّ لَا مِثْلَ فَانَّهُ لَا يَنْفَكُ مِنْ تَرْكِيبٍ بِجَوْهَرٍ وَعَرَضٍ وَذَلِكَ زَوْجَانِ
 وَقَوْلُهُ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى أَي تَوَاعُثُ شَاخِصَةٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٌ ثَمَانِيَّةٌ
 أَزْوَاجٌ أَي أَصْنَافٌ وَقَوْلُهُ دِكْنُكُمْ أَزْوَاجًا لَأَنَّهُ أَي قُرْنَاءُ لَنَا وَهُمْ الَّذِينَ قَسَرَهُمْ بِمَا بَعْدَ وَقَوْلُهُ
 وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ فَقَدْ قِيلَ مَعْنَاهُ قُرْنٌ كُلُّ شَيْءٍ يَمُنُّ شَيْءٌ بِهِمْ فِي الْجَنَّةِ وَالنَّارِ نَحْوًا خُمُرًا
 أَوْ بَيْنَ ظُلْمًا وَأَوْ أَزْوَاجَهُمْ وَقِيلَ قُرْنَتِ الْأَزْوَاجَ بِأَجْسَادِهَا حَسْبًا عَلَيْهِ قَوْلُهُ فِي أَحَدِ التَّفْسِيرِينَ
 بَأَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ وَأَرْضِي بِمَرْضِيَّةِ أَي صَاحِبِكِ وَقِيلَ قُرْنَتِ النَّفُوسُ
 بِأَعْمَالِهَا حَسْبًا تَبَعًا عَلَيْهِ قَوْلُهُ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ
 وَلَهُ زَوْجَانِ هُم مَحْجُورَيْنِ أَي قُرْنَاءَهُمْ بِهِنَّ وَلَمْ يَجِئْ فِي الْقُرْآنِ زَوْجَانَهُمْ حُورًا كَمَا يُقَالُ

زَوْجُهُ أَمْرًا تَنْبِيهَا أَنْ ذَلِكَ لَا يَكُونُ عَلَى حَسَبِ الْمُتَعَارِفِ فَيَعَايِدُ نَائِمًا الْمُنَا كَحَتَّةَ
 (زاد) الزيادة أَنْ يَنْضُمَ إِلَى مَا عَلَيْهِ الشَّيْءُ فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ آخَرُ يُقَالُ زِدْتُهُ فَازْدَادَ وَقَوْلُهُ
 وَزَادَ كَيْلَ بَعِيرٍ نَحْوًا زِدْتُمْ فَضْلًا أَيْ زَادَ دَفْضِي وَهُوَ مِنْ بَابِ سَقَطَ نَفْسُهُ وَذَلِكَ قَدْ يَكُونُ
 زِيَادَةً مَذْمُومَةً كَالزِّيَادَةِ عَلَى الْكِفَايَةِ مَثَلُ زِيَادَةِ الْأَصَابِعِ وَالزَّوَائِدِ فِي قَوَائِمِ الدَّائِمَةِ زِيَادَةُ
 الْكَيْدِ هِيَ قَطْعُهُ مُعَلِّقَةً هَاتِي تَصَوُّرُ أَنْ لِحَاجَةَ إِلَهَا لِكَيْ يَكُونَ غَيْرَ مَا كُوتِلَ وَفَسَدُ تَكُونُ زِيَادَةُ
 مَحْمُودَةٍ نَحْوُ قَوْلِهِ الَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةُ رُؤْيٍ مِنْ طَرَفٍ مُخْتَلَفَةٍ أَنْ هَذِهِ الزِّيَادَةُ النَّظَرُ
 إِلَى وَجْهِ اللَّهِ إِشَارَةٌ إِلَى إِنْجَامِ أَوْحَالٍ لَا يُمْكِنُ تَصَوُّرُهَا فِي الدُّنْيَا وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ
 أَيْ عَظَاهُ مِنَ الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ قَدْرًا يَزِيدُ عَلَى مَا أُعْطِيَ أَهْلُ زِدَاتِهِ وَقَوْلُهُ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا
 هُدًى وَمَنْ أَرَادَ لَمْ يَكُنْ وَهَذِهِ قَوْلُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا غُورًا وَقَوْلُهُ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ
 مَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَحْسِيرٍ وَقَوْلُهُ فَرَّادَهُمْ أَنَّهُ مَرَضًا فَإِنَّ هَذِهِ الزِّيَادَةُ هُوَ مَا بَنِي عَلَيْهِ جَبَلُهُ الْإِنْسَانِ
 أَنْ مَنْ نَعَاطَى فَعَدَّ لِأَنْ خَيْرًا وَإِنْ شَاءَ اتَّقَوْنِي فَيَعَايِدُ تَعَاظًا وَبَزَادًا حَالًا فَحَالًا وَقَوْلُهُ هَلْ مِنْ
 مَنْ يَدْبَحُورُنْ يَكُونُ ذَلِكَ اسْتِعْجَالًا زِيَادَةً وَيَجُورُنْ يَكُونُ تَنْبِيهَا أَنْهَا قَدْ امْتَلَأَتْ وَحَصَلَ
 فِيهَا مَا ذَكَرَ تَعَالَى فِي قَوْلِهِ لَا تَلَاَنَّ حَتَمًا مِنَ الْخُسْفَةِ وَالنَّاسِ يُقَالُ زِدْتُهُ وَزَادَهُ وَوَزَادَ
 قَالَ وَزَادُوا تَسْعًا وَقَالَ نَحْنُ أَزْدَدُوا كَفَرًا وَبِاتَّعِيضِ الْأَرْحَامِ وَمَا تَزَادَ وَشَرَّ زَائِدٌ وَزِيَادَةُ
 قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَمْشُرْ زَيْدُ عِي مَيْتَةٍ * وَاجْمَعُوا أَمْزَكُمْ كَيْدًا فَكَيْدُونِي

وَأَزْدُ مَذْمُورٌ أَيْ دُعَى عَلَى مَيْتَةٍ لِيَهِيَ فِي الْوَقْتِ - الزَّوْدُ أَحْذِلْ زَادَ قَالَ وَمَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ
 لَتَقْوَى - الْمَزْدُ مَا يَجْعَلُ فِيهِ الزَّادُ مِنَ الطَّعَامِ وَالْمَزْدُ مَا يَجْعَلُ فِيهِ الزَّادُ مِنَ الْمَاءِ (زور)
 الزَّوْرُ أَعْنَى الصُّدْرِ زُرْ زُرْتُهُ لَا تَأْتِي تَقِيْتُ - زُرْ وَرَى أَرْقَصَ - زُرْ وَرَهُ بِحُجْرَتِهِ وَرَجُلًا
 زَائِرًا وَرَمَ وَرْمًا وَرْمًا سَائِرًا وَرْمًا وَرْمًا - زُرْ زُرْتُهُ قَالَ رَحِمَ الْوَرْدُ وَكَوْنُ مَصْدَرًا مَوْصُوفًا بِهِ فَحَوْضٌ ضَيْفٌ
 وَارْزُورِمَلْ فِي رُورٍ - زُرْ زُرْتُهُ قَالَ رَحِمَ الْوَرْدُ وَكَوْنُ مَصْدَرًا مَوْصُوفًا بِهِ فَحَوْضٌ ضَيْفٌ
 وَتَشْدِيدُ يَدَيْهِ وَتَقْرِى تَزُورُ نَالَ أَبُو الْحَسَنِ - يَنْ لَامَعْنَى لَتَزُورُهُنَّ لِأَنَّ الْأَزْوَارَ لَا تَبَاضُ يُقَالُ

تَزَاوَرْنَاهُ وَأَزْوَرْنَاهُ وَرَجُلٌ أَزْوَرُ وَفَوْمٌ زَوْرٌ وَيَزْرُ وَرَأَى مَائِلَةً الْحَقْرُ وَقِيلَ لِلْكَذَّابِ
 زُورٌ لِكُونِهِ مَائِلًا عَنْ جِهَتِهِ قَالَ خُلَمَا زُورَا وَقَوْلُ الزُّورِ مِنَ الْفَوَلِ وَزُورَ الْإِبْشَ هَدُونُ
 الزُّورِ وَيُسَمَّى الصُّنْمُ زُورًا فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ * جَاوَزُوا رِيثَهُمْ وَجَنَابًا لَا تَمُ * لِكُونِ ذَلِكَ
 كَذِبًا وَمَيْلًا عَنِ الْحَقِّ (زَبِغُ) الزَّبِغُ الْمَيْلُ عَنِ الْأَسْتِقَامَةِ وَالزَّبِغُ التَّمَايُلُ وَرَجُلٌ
 زَائِعٌ وَفَوْمٌ زَائِعَةٌ وَزَائِعُونَ وَزَائِعَتِ الشَّمْسُ وَزَائِعَ الْبَصَرُ وَأَذْزَاعَتِ الْأَبْصَارُ يَصْحُحُ أَنْ يَكُونَ
 إِشَارَةً إِلَى مَا يَدْأِخِلُهُمْ مِنَ الْخَوْفِ حَتَّى اخْطَلَّتْ أَبْصَارُهُمْ وَبَصَحَ أَنْ يَكُونَ إِشَارَةً إِلَى مَا قَالَ
 بَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأَى الْعَيْنُ وَقَالَ مَا زَائِعَ الْبَصَرُ وَمَا طَعَنِي مِنْ بَعْدِي مَا كَادَ بَرِيعٌ فُلَمَا زَائِعُوا أَزَاغَ
 اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِمَا فَارَقُوا الْأَسْتِقَامَةَ عَامَلَهُمْ ذَلِكَ (زَالُ) زَالُ الشَّيْءِ يُزُولُ زَوَالًا فَارَقَ
 طَرِيقَتَهُ جَانِحًا عَنْهُ وَقِيلَ أَرْزَلْتُهُ وَرَزَلَتْهُ قَالَ أَنْ تَرُ وَلَا وَلَتِنْ رَأَيْتَ لَنَا لَمْزُولٌ مِنْهُ الْجِبَالُ وَازُ وَالْإِقَالُ
 فِي شَيْءٍ قَدْ كَانَ نَبِيًا قَبْلَ أَنْ يَكُونَ قِيلَ قَدْ فَالُوا زَوَالُ الشَّمْسِ وَمَعْلُومٌ أَنَّ لَانْبَاتِ الشَّمْسِ بِوَجْهِ قَبْلِ أَنْ
 ذَلِكَ فَالَوْهَ لَا غِنَاءَ لَهُمْ فِي الظُّهْرِ أَنْ لَهَا ثَبَاتًا فِي كَيْدِ السَّمَاءِ وَلِهَذَا قَالَ الْوَقَامُ قَائِمُ الظُّهْرِ
 وَسَارَ النَّهَارُ وَقَبْلَ زَالِهِ زَيْلُهُ زَيْلًا قَالَ الشَّاعِرُ زَالَ زَوَالُهَا أَيْ أَذْهَبَ اللَّهُ حَرَكَتَهَا وَالزَّوَالُ
 النَّصْرُ وَقِيلَ هُوَ نَحْوُ قَوْلِهِمْ أَسَكَتَ اللَّهُ نَامَتَهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ * إِذَا مَا رُتْنَا زَالَ مِنْهَا زَوَالُهَا *
 وَمَنْ قَالَ زَالَ لَا يَتَعَدَّى قَالَ زَوَالُهَا نَصَبَ عَلَى الْمَصْدَرِ وَمَنْ يَلُو تَفَرَّقُوا فَارَقُوا زَيْلًا يَنْتَبِهُمْ وَذَلِكَ
 عَلَى التَّكْثِيرِ فَيَمْنُ قَالَ زَلْتُ مَتَّعْتُ حَوْزَتَهُ وَمَيَّرْتُهُ وَقَوْلُهُمْ مَا زَالَ وَلَا بَرَأَ خُصَابًا بِالْعِبَارَةِ وَأَجْرَى
 مَجْرَى كَانَ فِي رَفْعِ الْأَسْمِ وَنَصَبِ الْحَسْرِ وَأَصْلُهُ مِنْ أَيْبَاءَ لِقَوْلِهِمْ زَيْلَتْ وَمَعْنَاهُ مَعْنَى مَا يَمْحُوتُ
 وَعَلَى ذَلِكَ وَلَا تَرَالُونَ مُخْتَلِفِينَ وَقَوْلُهُ لَا يَزَلُ بَنِيَاهُمْ وَلَا يَرَالُ لَدَيْنَ كَفَرُوا وَوَدَّ زَلْتُمْ فِي شَكِّ
 وَلَا يَصْحَحُ أَنْ يُقَالَ مَا زَالَ زَيْدٌ إِلَّا مُنْطَلِقًا كَمَا يُقَالُ مَا كَانَ زَيْدٌ إِلَّا مُنْطَلِقًا وَذَلِكَ أَنَّ زَالَ يَقْتَضِي مَعْنَى
 النَّفْيِ إِذْهُوَ ضِدُّ الثَّبَاتِ وَمَا لَا يَقْتَضِيَانِ النَّفْيَ وَالثَّبَاتَ إِذَا اجْتَمَعَا قَضَيَا الْإِثْبَاتَ فَصَارَ
 قَوْلُهُمْ مَا رَالَ يَجْرَى يَجْرَى كَانَ فِي كَوْنِهِ ثَبَاتًا فَكَمَا يُقَالُ كَانَ زَيْدٌ إِلَّا مُنْطَلِقًا لَا يُقَالُ مَا رَالَ
 زَيْدٌ إِلَّا مُنْطَلِقًا (زَيْنُ) الزَّيْنَةُ الْحَقِيقَةُ مَا لَا يَبْشُرُ الْإِنْسَانُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَحْوَاءِ لَا فِي
 الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ فَأَمَّا مَا يَزِيْنُهُ فِي حَالِهِ دُونَ حَالِهِ فَهُوَ مِنْ دَجَاسِينُ وَازِيْنَةُ بِالْقَوْلِ الْجَمَلُ

ثَلَاثُ زِينَةٍ نَفْسِيَّةٌ كَالْعِلْمِ وَالْإِعْتِقَادَاتِ الْحَسَنَةِ وَزِينَةٌ بَدَنِيَّةٌ كَالْقُوَّةِ وَطَوِيلُ الْعَامَةِ وَزِينَةٌ
خَارِجِيَّةٌ كَالْمَالِ وَالْجَاهِ فَقَوْلُهُ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيْنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ فَهُوَ مِنَ الزَّيْنَةِ النَّفْسِيَّةِ
وقوله مَنْ حَرَّمَ زَيْنَةَ اللَّهِ فَعَدَّ حَجَلًا عَلَى زَيْنَةِ الْخَارِجِيَّةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ رَوَى أَنَّ قَوْمًا كَانُوا
يَطُوقُونَ بِالْبَيْتِ عُرَاقَهُمْ وَأَعْنُ ذَلِكَ بِهِذِهِ الْآيَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلِ الزَّيْنَةُ الْمَذْكُورَةُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ
هِيَ الْكَرَمُ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ وَعَلَى هَذَا قَالَ الشَّاعِرُ
* وَزَيْنَةُ الْمَرْءِ حُسْنُ الْأَدَبِ * وقوله نُفِّرَجْ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ هِيَ الزَّيْنَةُ الدُّنْيَوِيَّةُ مِنْ
الْمَالِ وَالْأَنْثَاءِ وَالْجَاهِ يُقَالُ زَانَهُ كَذَا وَزَيْنُهُ إِذَا أَظْهَرَ حُسْنَهُ إِمَّا بِالْفِعْلِ أَوْ بِالْقَوْلِ وَقَدْ نَسَبَ
اللَّهُ تَعَالَى التَّمْيِيزَ فِي مَوَاضِعَ إِلَى نَفْسِهِ وَفِي مَوَاضِعَ إِلَى الشَّيْطَانِ وَفِي مَوَاضِعَ ذَكَرُ غَيْرِ
مُسَمًّى فَاعِلُهُ مَنْ نَسَبَهُ إِلَى نَفْسِهِ قَوْلُهُ فِي الْإِيمَانِ زَيْنُهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَفِي الْكُفْرِ قَوْلُهُ زَيْنَالَهُمْ
أَعْمَلَهُمْ زَيْنَالِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلُهُمْ وَمَنْ نَسَبَهُ إِلَى الشَّيْطَانِ قَوْلُهُ وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ
وقوله تَعَالَى لَا زَنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَفْعُولَ لِأَنَّ الْمَعْنَى مَقْهُومٌ وَمَعَالِمٌ نَسَمَ فَاعِلُهُ
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ زَيْنَ لِنَاسٍ حُبَّ الشَّهَوَاتِ زَيْنَ لَهُمْ سُوءُ عَمَالِهِمْ وَقَالَ زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاءُ
الدُّنْيَا وَقَوْلُهُ زَيْنَ لَكَثِيرٍ مِنَ الْمَشْرِكَينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ مَثَرًا كَأَوْثَمَ تَقْدِيرًا زَيْنَهُ مَثَرًا كَأَوْثَمَ وَقَوْلُهُ
زَيْنَالَهُمْ أَدْنِيَاءُ صَاحِبٍ وَقَوْلُهُ إِنَّا زَيْنُ السَّمَاءِ لَدُنْيَا زَيْنَةُ الْكَوَاكِبِ وَزَيْنَاهَا لِلنَّاطِرِينَ
فَأَثَارُهُ إِلَى زَيْنَةٍ لَتِي تَذْكُرُكَ بِالْبَصَرِ لَتِي يَعْرِفُونَ الْخَاصَّةُ وَالْعَامَّةُ وَإِلَى زَيْنَةِ الْمَعْقُولَةِ الَّتِي
يَحْتَضِرُ عَرَفَتِهَا الْخَاصَّةُ وَذَلِكَ أَحْكَامُهُ وَسَبْرُهُ زَيْنُ اللَّهِ لِلْأَشْيَاءِ وَرَيْكَوْنُ بِأَيْدِهَا مَزَيْنَةٌ
وَيُجَادِلُهَا كَذَلِكَ وَتَزَيْنُ النَّاسَ لَشَيْءٍ يَمْرُؤُهُمْ أَوْ يَقُولُهُمْ وَهُوَ أَنْ يَمْدَحُوهُ وَيَذْكُرُوهُ بِمَا
يَرْفَعُهُ (بَابُ السَّبَبِ) (سَبَبٌ) السَّبَبُ الْحَبْلُ الَّذِي يُصْعَقُ بِهِ الْخَيْلُ وَجَمْعُهُ
سَبَابٌ قَالَ قَتَرُ تَعَوَّى لَا سَبَابَ وَالْإِشَارَةُ بِأَعْنَى إِلَى نَحْوِ قَوْلِهِ لَمْ يَلْمُ سَلَّمَ يَسْتَمْعُونَ فِيهِ وَسَمِعَى
كُلُّ مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى شَيْءٍ سَبَابًا تَانُ تَعَالَى وَتَمْنَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَابًا فَاتَّبَعَ سَبَابُ أَوْ مَعْنَاهُ أَنَّ
اللَّهَ تَعَالَى أَمَّا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَعْرُوفٍ وَذَرِيَّةٌ تَتَوَسَّلُ بِهِ لِأَتَمَّعَ وَاحِدًا مِنْ ذَلِكَ الْأَسْبَابِ وَعَلَى ذَلِكَ
قَوْلُهُ تَعَالَى أَعْلَى أَعْلَى أَسْبَابِ الْأَسْبَابِ أَيْ لَعَلِّي أَعْرِفُ الدَّرَجَاتِ وَالْأَسْبَابَ الْحَادِثَاتِ فِي

لِسَمَاءٍ فَأَتَوَسَّلُ بِهَا إِلَى مَعْرِقَةٍ مَأْدُومَةٍ مُوسَى وَسُمِّيَ الْعِمَامَةُ وَالْحِجَارُ وَالنُّوبُ الطُّوِيلُ
 نَبِيًّا تَشْبِيهُمُ بِالْحَبْلِ فِي الطُّوِيلِ وَكَذَلِكَ تَمَيُّزُ الطَّرِيقِ وَصِفُ السَّبَبِ كَتَشْبِيهِهِ بِالْحَبْلِ طَرَفًا
 وَبِالنُّوبِ الْمَحْدُودِ مَعْرِقَةُ السَّبَبِ الشُّمُّ الْوَجِيعُ قَالَ لَا تَسْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوا
 اللَّهُ عَدُوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَهُمْ لَيْسَ بِهِمْ نَبَأٌ مَسْبُوءٌ صَرِيحًا وَلَكِنْ يَخْضَعُونَ فِي ذِكْرِهِ
 فَيَذْكُرُونَ بِمَا لَا يَلِيقُ بِهِ وَيَتَعَادُونَ فِي ذَلِكَ بِالْجَاهِلَةِ فَيَسْرُدُونَ فِي ذِكْرِهِ بِمَا تَنْزِعُهُ تَعَالَى عَنْهُ
 وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

فَمَا كَانَ ذَنْبُ بَنِي مَالِكٍ * بَانَ سَبَّ مِنْهُمْ غَلَامًا قَسَبَ

بِأَبْيَضَ ذِي شَطْبٍ قَاطِعٍ * يَعْتَدُّ الْعِظَامَ وَبَرَى الْقَصَبَ

فَإِنَّهُ نَبَأٌ عَلَى مَا قَالَ الْأَسَدُ * وَنَشْتُمُ بِالْأَفْعَالِ لَا بِالنَّكَلِمِ * وَالسَّبُّ الْمَسَابِقُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَا تُسَبِّنِي فَاسْتَبَسْنِي * أَنْ سَنِي مِنَ الرِّحَانِ الْكَرِيمِ

وَالنَّسَبُ مَا يُسَبُّ وَكُنِيَ سَاعِنُ الدُّبُرِ وَتَشْمِيَّتُهُ بِذَلِكَ كَتَشْمِيَّتِهِ بِالسَّوَاءِ وَالسَّابِقَةُ تَحْتِ لِلْإِشَارَةِ بِهَا

عِنْدَ السَّبِّ وَتَشْمِيَّتُهَا بِذَلِكَ كَتَشْمِيَّتِهَا بِالسَّجَّةِ لِتَحْرِيكِهَا بِالتَّشْبِيحِ (سَبَّ) أَصْلُ

السَّبُّ الْقَطْعُ وَمِنْهُ سَبَتِ السَّيْرُ قَطْعُهُ وَسَبَتِ شَعْرُ دَحْلَقَةٍ وَأَنْفُهُ اسْطَلَمَهُ وَقِيلَ سَمِيَ يَوْمَ السَّبِّ

لَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ابْتَدَأَ بِجَلْقِ الْمَعْوَاتِ وَلَا وَضِ يَوْمَ الْآخِرِ فَمَا أَتَى فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ كَذَا كَرَهُ فَقَطَعَ

عَمَلَهُ يَوْمَ السَّبِّ فَعَنِيَ بِذَلِكَ وَسَبَتَ فَلَانَ صَارَ فِي السَّبِّ وَقَوْلُهُ يَوْمَ سَبْتِهِمْ ثُمَّ عَادَ يَوْمَ تَطْعَمُهُمْ

لِلْعَمَلِ وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ فَيَسِلُ مَعْنَاهُ لَا يَقْطَعُونَ الْعَمَلَ وَقِيلَ يَوْمَ لَا يَكُونُونَ فِي السَّبِّ وَكِلَاهُمَا

إِشَارَةٌ إِلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ وَقَوْلُهُ إِمَّا جَعَلَ السَّبَّ أَيْ تَرَكَ الْعَمَلَ فِيهِ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سَبًّا أَيْ

قَطَعْنَا عَمَلَكُمْ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا قَالَ فِي صِفَةِ أَثَلِيلٍ لَتَسْكُنُوا فِيهِ (سَح) السَّحُّ الْمُرُّ السَّرِيعُ

فِي الْمَاءِ وَفِي الْهَوَاءِ يُقَالُ سَحَّ سَحَابٌ وَسَبَّاحَةٌ وَاسْتَعِيرَ لِمَرِّ النُّجُومِ فِي الْفَلَكَ فَحَوْرُ كُلِّ فِي فَمَا يَسْبَحُونَ

وَلِيَجْرِيَ الْفَرَسُ فَحَوْرُهُ لَسَابِحَاتٍ مَجْمُوعًا وَلِسُرْعَةِ الذَّهَابِ فِي الْعَمَلِ فَحَوَاتُ لَمْ تَكُنْ فِي لَهَارٍ سَبَّحًا

طَوِيلًا وَالتَّسْبِيحُ تَزْيِيدُ اللَّهِ تَعَالَى وَأَصْدَقُهُ أَمَّا زِلْ سُرِيعٌ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَجَعَلَ لَمْ يَكُنْ فِي فِعْلٍ

الْخَيْرِ كَمَا جَعَلَ الْإِبْعَادُ فِي الشَّرِّ فَقِيلَ أَيْعَدَهُ اللَّهُ وَجَعَلَ التَّسْبِيحُ عَامًّا فِي الْعِبَادَاتِ قَوْلًا كَانَ وَقِيلَ

أَوْنِيَّةٌ قَالُوا لَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ قَبْلَ مِنَ الْمُصَلِّينَ وَالْأَوَّلَى أَنْ يُحْمَلَ عَلَى ثَلَاثِينَ قَالُوا وَنَحْنُ
نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَسَبِّحْ بِالْعَنِيِّ فَسَبِّحْهُ وَأَذْبَارُ السُّجُودِ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ أَيْ هَلَا تَعْبُدُونَهُ وَتَشْكُرُونَهُ
وَجَلَّ ذَلِكَ عَلَى الْأَسْتِنَاءِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَيَذُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ أَذْفَعُوا لِيَصْرُ مِنْهَا
مُضْجِعِينَ وَلَا يَسْتَمْتُونَ وَقَالَ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ
بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ فَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ وَهُوَ اللَّهُ يَتَجَدُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا
وَكَرْهًا وَاللَّهُ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ فَذَلِكَ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ تَسْبِيحًا عَلَى الْحَقِيقَةِ
وَسُجُودًا لَهُ عَلَى وَجْهِ لَا تَفْقَهُهُ بَدَلًا لِأَنَّهُ قَوْلُهُ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ وَدَلَالَةُ قَوْلِهِ وَمَنْ فِيهِنَّ بَعْدَ
ذِكْرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ تَقْدِيرُهُ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَيَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي
الْأَرْضِ لِأَنَّ هَذَا مَا نَفَقَهُهُ وَلَا نَهْ حَالٌ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ تَقْدِيرُهُ ثُمَّ يُعْطَفُ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ وَمَنْ فِيهِنَّ
وَالْأَشْيَاءُ كُلُّهَا تُسَبِّحُ لَهُ وَتَسْجُدُ بَعْضُهَا بِالتَّسْخِيرِ وَبَعْضُهَا بِالْإِخْتِيَارِ وَلَا خِلَافَ أَنَّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَالْأَوْبَابَ مُسَبِّحَاتٌ بِالتَّسْخِيرِ مِنْ حَيْثُ إِنَّ أَحْوَالَهَا تُدَلُّ عَلَى حِكْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِنَّمَا
الْخِلَافُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ هَلْ تُسَبِّحُ بِإِخْتِيَارٍ وَالْأَشْيَاءُ تَقْتَضِي ذَلِكَ بِمَا ذَكَرْتُ مِنَ الدَّلَالَةِ
وَسُجْدَانِ أَصْلُهُ، ضَرْبُ نَحْوِ غُفْرَانَ قَالَ فَسُجْدَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَسُجْدَانِكَ لَا عِلْمَ لَنَا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
* سُجْدَانِ مِنْ عِلْقَمَةِ الْعَاجِرِ * قِيلَ تَقْدِيرُ سُجْدَانِ عِلْقَمَةٌ عَلَى طَرِيقِ الْتَمَكُّمِ فَرَأَيْتُمْ مِنْ
رَدِّهِ إِلَى أَصْلِهِ وَقِيلَ أَرَادَ سُجْدَانِ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ عِلْقَمَةِ خَذَقَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ وَالسُّبُوحُ الْقُدُّوسُ
مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَابْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَعُولٌ سَرَاهُ وَأَوْفَدِي تَقْدِيرُ نَحْوِ كُلُّوبٍ وَسُجُورٍ
وَالسُّجُودَةُ التَّسْبِيحُ وَقِيلَ قَالَ لِلْخَزَائِنِ أَتَى بِهَا يُسَبِّحُ سُبْحَةً (سَبَّحَ) قُرِئَ إِنَّكَ فِي النَّهَارِ
سَبَّحًا أَيْ سَمِعَةً فِي التَّصَرُّفِ وَقَدْ سَبَّحَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَعَلَ قَدْ سَبَّحَ أَيْ تَغَشَّى وَالتَّسْبِيحُ بِشِ الطَّائِرِ
وَالْمَطْنُ الْمُنْدُوفُ وَنَحْوُ ذَلِكَ عَمَّا ابْسَ سَبَّحَ كِتَابًا وَنَقَلَ (سَبَّحَ) أَصْلُ السَّبَّحِ انْبِسَاطُ
فِي سَهْوَتِهِ يُقَالُ شَعْرٌ سَبَّحٌ وَسَبَّحٌ وَقَدْ سَبَّحَ سَبْرًا وَوَسَبَّاحَةً رَسَاطًا وَامْرَأَةٌ سَبَّحَتْهُ الْخَلْقَةُ وَرَجُلٌ
سَبَّحَ الْكَلِمَتَيْنِ مُسْتَدْهِمًا أَرَبَ مَعْرَبُهُ عَنِ الْجَوْدِ وَالسَّبَّحُ وَلَدُ الْوَلَدِ كَأَنَّهُ امْتَدَّ الْقُرُوعُ قَالَ
وَيَعْقُوبُ وَالْأَسْبَاطُ أَيْ بَنِي كُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْ نَسْلِ رَجُلٍ أَسْبَاطُ أَعْمَاءُ وَالسَّابِاطُ الْمُنْبَسِطُونَ

دَارَيْنِ وَأَخَذَتْ قُلَانَا سَامَا أَيْ جُمُوعَهُ وَالسَّابَاطُ خَيْرٌ مِنْ قَامَةِ وَسَبَّطَتِ النَّاتَةَ وَلَهَا أَيْ
 الْقَتْلَةُ (سبع) أَصْلُ السَّبْعِ الْعَدَدُ قَالَ سَبْعَ مَمَوَاتٍ سَبْعَ أَشْدَادٍ أَيْ السَّيِّئَاتِ السَّبْعَ
 وَسَبْعَ سُبُلَاتٍ سَبْعَ لَيَالٍ سَبْعَةَ نَوَامِيهِمْ كُلُّهُمْ سَبْعُونَ ذِرَاعًا سَبْعِينَ مَرَّةً سَبْعًا مِنْ الْمَنَافِي قِيلَ
 سُورَةُ الْحَمْدِ لَكُنْهَا سَبْعَ آيَاتٍ السَّبْعُ الطَّوَالُ مِنَ الْبَقَرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ وَمَعْنَى سُورَةِ الْقُرْآنِ
 الْمَنَافِي لِأَنَّهُ يَنْتَهِي فِيهَا الْقِصَصُ وَمِنْهُ السَّعُّ وَالسَّيْسُ وَالسَّبْعُ فِي الْوُرُودِ وَالْأُسْبُوعُ جَمْعُهُ أَصَابِعُ
 وَيُقَالُ طَغَتْ بِالْبَيْتِ أُسْبُوعًا وَسَبَّعْتُ الْقَوْمَ كُنْتُ سَابِعَهُمْ وَأَخَذْتُ سَبْعَ أَمْوَالِهِمْ
 وَالسَّبْعُ مَعْرُوفٌ وَفِيهِ سَبْعُ بَنَاتٍ لَهَا مَقُوتَةٌ وَذَلِكَ أَنَّ السَّبْعَ مِنَ الْأَعْدَادِ النَّاتَةِ وَفَوَلُّ
 الْهَدْيِ * كَانَتْ عَيْدًا لِأَبِي رَيْبَعَةَ مَسْبُوعٌ * أَيْ قَدْ دَفَعَ السَّبْعُ فِي غَنَمِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ الْهَمْلُ
 مَعَ السَّبَاعِ وَيُرْوَى مَسْبُوعٌ بِفَتْحِ السَّبَاعِ وَكُنِيَ بِالْمَسْبُوعِ عَنِ الدَّيْعِ الَّذِي لَا يَعْرِفُ أَبَوَهُ وَسَبَّحَ فُلَانٌ
 فَلَا تَأْخُذْ بِهِ وَأَكْلُ نَجْهٍ كُلُّ السَّبَاعِ وَالْمَسْبُوعُ مَوْضِعُ السَّعِّ (سبع) دَرَعٌ سَابِعٌ تَامٌ
 وَاسِعٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَرَأَيْتُمْ سَابِغَاتٍ وَغَنَمَهُنَّ اسْتَعْبَرْنَ سَابِغًا لَوْضُوهُنَّ وَاسْبَاغُ النِّعَمِ قَالَ وَأَسْبَغَ
 عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ (سبق) أَصْلُ السَّبَقِ التَّغَدُّمُ فِي السَّيْرِ نَحْوُ وَالسَّابِقَاتِ سَبَقًا وَالْأَسْبَاقُ
 السَّابِقُ وَقَالَ إِذَا ذَهَبْنَا نَسْتَدِقُ وَاسْتَبَقَا الْبَابَ ثُمَّ يَتَجَرَّزُهُ فِي غَيْرِهِ مِنَ التَّغَدُّمِ قَالَ مَا سَبَقُونَا
 إِلَيْهِ مَسَبَقَتٍ مِنْ رَبِّكَ أَيْ نَفَذَتْ وَتَمَّتْ وَاسْتَعَارَ السَّبَقُ لَأَحْزَنِ الْقَضَلِ وَالتَّيْرِزِ وَعَلَى ذَلِكَ
 وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أَيْ الْمُسَبِّحُونَ إِلَى بَوَابِ اللَّهِ وَحَنَّتْ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ تَحْوِقُونَهُ وَبُسَارِعُونَ
 فِي الْخَيْرَاتِ وَكَذَا قَوْلُهُ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ وَقَوْلُهُ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ أَيْ لَا يَفُوتُونَنَا وَقَالَ
 وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا وَقَالَ وَمَا كَانُوا بِأَيِّمِينَ تَقْبِهِ تَنْهَمُ لَا يَقُونُونَهُ (سبل)
 السَّبِيلُ الطَّرِيقُ الَّذِي يَمِيلُ بِهِ سَهْوَةً وَجَمْعُهُ سَبُلٌ قَالَ رُوَيْسُ بْنُ رُوَيْسٍ لَوْ جَعَلَ لَكُمْ فِيهِ سَبُلًا
 لَيَصُدُّوهُمْ عَنْ سَبِيلِ بَعِيٍّ بِهِ طَرِيقُ الْحَقِّ لِأَنَّ اسْمَ الْجِنْسِ إِذَا أُضْلِقَ يَخْتَصُّ بِمَا هُوَ الْحَقُّ وَعَلَى
 ذَلِكَ ثُمَّ السَّبِيلُ يَسْرُهُ وَقِيلَ لَكَ سَابِلٌ وَجَمْعُهُ سَابِلَةٌ وَسَبِيلٌ سَابِلٌ نَحْوُ شِعْرِ شَاعِرٍ
 وَابْنُ الْأَمْبِيلِ الْمُسَافِرُ الْبَعِيدُ عَنْ مَنَزَلِهِ نَسَبَ إِلَى السَّبِيلِ لِمَا رَسَتْ آيَاهُ وَبَسَّعَ عَمَلُ السَّبِيلِ
 لِكُلِّ مَا يُنَوِّعُ بِهِ إِلَى شَيْءٍ خَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًّا قَالَ دَعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ قُلْ هَذِهِ حَبِيبِي وَمَا لَهُمَا

وَاحِدٌ لَكِنْ أَضَافَ الْأَوَّلَ إِلَى الْمُبْتَدَأِ وَالثَّانِي إِلَى السَّالِكِ بِهِمْ قَالَ قَتْلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا سَبِيلَ
الرَّشَادِ وَلَسْتَ تَدْرِي سَبِيلَ الْمَجْرِمِ مِنْ فَاسِدٍ كَيْ سَبِيلَ رَبِّكَ وَبِعَرَبِيَّةٍ عَنِ الْحَجَّةِ قَالَ قَتْلُ هَذَا سَبِيلُ سَبِيلِ
السَّلَامِ أَيْ مَرِيقِ الْجَنَّةِ مَعَ السَّيِّئِ مِنْ سَبِيلِ فَأُولَئِكَ مَا عَلِمَهُمْ مِنْ سَبِيلِ إِنَّمَا السَّيِّئُ عَلَى
الَّذِينَ إِلَى ذِي الْعَرْشِ مَبْدِلًا وَقَبْلَ سَبِيلِ الشُّرِّ وَابْدِلْ وَفَرَسَ مُسَبِّلُ الذَّنْبِ وَسَبَّلَ الْمَطَرُ وَأَسْبَلَ
وَقَبْلَ الْمَطَرِ سَبَّلَ مَا دَامَ سَابِلًا أَيْ سَائِلًا فِي الْهَوَاءِ وَخَصَّ السَّبْلَةَ بِشَعْرِ الشَّعَةِ الْعُلْيَا فِيهَا
مِنْ التَّحْدِيدِ وَالسَّبْلَةَ جَمْعُهَا سَبَائِلُ وَهِيَ مَا عَلَى الزَّرْعِ قَالَ سَبْعَ سَبَائِلٍ فِي كُلِّ سَبْلَةٍ وَقَالَ
سَبْعَ سَبَائِلَاتٍ خَضِيرٍ وَأَسْبَلَ الزَّرْعُ صَارَ دُسْبَلَةً مَحْوًا حَصَدًا وَاجْتَنَى وَالْمُسَبِّلُ اسْمُ الْقَدَحِ
الْحَامِسِ (سبأ) وَجَنَّتْكَ مِنْ سَبَائِبٍ يَقِينُ سَبَأُ اسْمُ بَلَدٍ تَفْرُقُ أَهْلُهُ وَلِهَذَا يُقَالُ ذَهَبُوا أَيَادِي
سَبَأٍ أَيْ تَفَرَّقُوا تَفَرَّقَ أَهْلُ هَذَا الْمَكَانِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَسَبَاتُ الْحَجَرِ رَأْسَتُهُمَا وَالسَّبَائِبُ جُلْدُ فِيهِ
الْوَدَّ (ست) قَالَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَقَالَ سِتِّينَ مَسْكِينًا فَاضْأَنَّ ذَلِكَ سُدُسٌ وَيَذْكُرُ فِي بَابِهِ
أَنْ شَاءَ اللَّهُ (ستر) السُّتْرُ تَغْطِيَةُ الشَّيْءِ وَالسُّتْرُ وَالسُّتْرَةُ مَا يَسْتُرُ بِهِ قَالَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ
دُونِهَا سِتْرًا حِجَابًا مَسْتُورًا وَالْإِسْتِئَارُ الْإِخْتِفَاءُ قَالَ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ (سجد) السُّجُودُ
أَضْمُهُ التَّهَامُنُ وَالتَّذَلُّلُ وَجُعِلَ ذَلِكَ عِبَارَةً عَنِ التَّذَلُّلِ لِلَّهِ وَعِبَادَتِهِ وَهُوَ عَامٌّ فِي الْإِنْسَانِ
وَالْحَيَوَانَاتِ وَالْمَجَادَاتِ وَذَلِكَ غَرَبَانِ سُجُودٌ بِاخْتِيَارٍ وَلَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا لِلْإِنْسَانِ وَبِهِ يَسْتَحَقُّ الثَّوَابَ
فَحَقُّهُ فَاسْجُدْ لِلَّهِ وَاعْبُدْهُ أَيْ تَذَلُّ لَوْلَاهُ وَسُجُودٌ تَسْخِيرٌ وَهُوَ لِلْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانَاتِ وَالنباتِ
وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ لِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَطِلَالُهُمْ بِالْفِعْلِ وَالْإِصَالِ
وَقَوْلُهُ يَتَغَيَّبُونَ عَنْ لَيْسَ وَاللَّهِ أَتَى سَجْدًا لِلَّهِ فَهَذَا سُجُودٌ تَسْخِيرٌ وَهُوَ الدَّلَالَةُ الصَّامِتَةُ النَّاطِقَةُ
الْمُسْتَهْتَمَةُ عَلَى كَوْنِهَا مَخْلُوقَةٌ وَأَنَّهَا خَلْقٌ فَاعِلٌ حَكِيمٌ وَقَوْلُهُ لِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ يَنْطَوِي عَلَى النَّوَاعِينَ مِنَ السُّجُودِ التَّسْخِيرِ وَالْإِخْتِيَارِ
وَقَوْلُهُ وَالشَّجَرِ يَسْجُدُ أَنْ فَنَدَاكَ عَلَى سَبِيلِ التَّسْخِيرِ وَقَوْلُهُ أَسْجُدْ وَالْأَدَمَ قَبْلَ أَمْرٍ وَأَنْ
يَسْجُدَ وَقَبْلَهُ وَقِيمٌ أَمْرٌ بِالْأَتَمِّ لَمْ يَلْهُوَ الْقِيَامُ بِمَصَالِحِهِ وَمَصْلَحَةِ أَوْلَادِهِ فَأَتَمُّوا إِلَّا أَبَايَسَ وَقَوْلُهُ
دَخَلُوا بَابَ سَجْدَةٍ أَيْ مَتَدَلَّيْنِ مُتَقَدِّمَيْنِ وَخَصَّ السُّجُودَ فِي الشَّرْعِ بِالرُّكْنِ الْمَعْرُوفِ مِنْ

لصلاة وما يجرى مجرى ذلك من سجود القرآن وسجود الشكر وقد يعبر به عن الصلاة بقوله
 رَأَى بَارَ السُّجُودِ أَي أَدْبَارَ الصَّلَاةِ وَيُسْمَوْنَ صَلَاةَ الضُّحَى سُبْحَةَ الضُّحَى وَسُجُودَ الضُّحَى وَسَمِعَ
 بِحَمْدِ رَبِّكَ قِيلَ أُرِيدَ بِهِ الصَّلَاةُ وَالْمَسْجِدُ مَوْضِعُ الصَّلَاةِ اِعْتِبَارًا بِالسُّجُودِ وَقَوْلُهُ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ
 لِلَّهِ قِيلَ عَنِّي بِهِ الْأَرْضُ إِذْ قَدْ جُعِلَتِ الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدًا أَوْ مَهْرًا كَمَا رَوَى فِي الْخَيْرِ وَقِيلَ
 الْمَسَاجِدُ مَوَاضِعُ السُّجُودِ الْجَهَّةُ وَالْأَنْفُ وَالْبَدَنُ وَالرُّكْبَانُ وَالزُّجْلَانُ وَقَوْلُهُ أَلَا يَسْجُدُ لِلَّهِ
 أَي يَقُومُ اسْتِجَابًا وَقَوْلُهُ وَخَرَّوْهُ سَجْدًا أَي مُتَذَلِّينَ وَقِيلَ كَانَ السُّجُودُ عَلَى سَبِيلِ الْخِدْمَةِ
 فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَائِنًا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ * وَافِيَ بِهَا كَدْرَاهِمُ الْأَمْجَادِ * عَنِّي بِهَذَا رَاهِمٌ عَلَيْهِمْ أَنْشُورَةٌ
 مَلِكٌ سَجْدُ وَالِهِ (سَجْر) السَّجْرُ تَهْيِجُ النَّارِ يُقَالُ سَجَرْتُ الثَّنَوْرَ وَمِنْهُ وَالْبَحْرُ الْمَسْجُورُ
 قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا سَأَلَ طَالَعَ مَسْجُورَةٌ * تَرَى حَوْلَهَا النَّبْعَ وَالنَّحْسِمَا

وَقَوْلُهُ وَإِذَا الْبِحَارُ تَحَرَّتْ أَي أَذْهِمَتْ نَارًا عَنِ الْحَرِّ - وَقِيلَ غَبِضَتْ بِهَا هِيَ وَتَمَازِيدُونَ
 كَذَلِكَ التَّسْجِيرُ النَّارُ بِهِ - ثُمَّ فِي النَّارِ تُسْجَرُونَ تَحَوُّ وَتَقُودُهَا النَّاسُ وَالْجَارَةُ وَسَجَرَتِ النَّائِثَةُ
 اسْتِعَارَةً لِانْتِهَابِهَا فِي أَعْدُو وَتَحَوُّ اسْتَعْلَتْ النَّائِثَةُ وَالسَّجِيرُ الْحَامِلُ الَّذِي يُسْجَرُ فِي مَوَدَّةٍ خَلِيسَةٍ
 كَقَوْلِهِمْ فَلَانُ تَحْرَقُ فِي مَوَدَّةٍ فَلَانُ قَالَ الشَّاعِرُ * سَجْرًا نَغْمِي غَيْرُ جَمْعٍ شَائِبَةٍ *

(سَجَل) السَّجَلُ إِذْ تَوَالَتْ عَظِيمُهُ وَسَجَّاتُ الْمَاءِ فَاسْجَلْ أَي ضَبِطَتْهُ وَنَصَبَتْهُ وَنَجَّتْهُ
 أَعْطَيْتُهُ سَجَلًا وَاسْتَعِيرَ لِعَظِيمَتِهِ الْكَثِيرَةِ وَالْمَسَاجِدُ الْمَسَاجِدُ تَبَاجُلٌ وَجُمِلَتْ بِمِثَالِهَا عَنْ
 الْمِثَارَةِ وَالْمُنَاضَلَةِ قَالَ * مَنْ يُسَاجِلُنِي بِسَاحِلٍ مَاجِدٍ ، وَالْمَسْجَلُ جَرَّ وَصِنٌ يُخْتَلَفُ
 وَأَصْنَافُهُ فِيمَا قِيلَ فَارِسِي مُعَرَّبٌ وَاسْجَلْ قَبْلَ جَرِّكَ كَانَتْ كَتَبْتُ فِيهِ ثُمَّ عَنِّي كُلُّ مَا كَتَبْتُ فِيهِ
 سَجَلًا قَالَ تَعَالَى كَتَبَ السَّجَلُ لِلْكِتَابِ أَي كُتِبَ لَهَا كُتِبَ فِيهِ حِفْظُهُ (سَجَن)

الْمَحْنُ الْمَحْنُ فِي السَّجْنِ وَقُرِئَ رَبِّ الْمَحْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مَعَ لَسِينٍ كَمَا مَرَّ قَوْلُ الْمُدَّحِّثَةِ حَتَّى
 - - - - - وَدَحَلُ مَعَهُ لَسِينٌ وَتَمِيمَانُ وَالْمَحْنُ مِمَّا لَمْ يَزَلْ عَلَيْهِمْ وَزَيْدٌ لَسِينٌ وَنَدَى رِيَّةً
 مَعْنَاهُ وَقِيلَ هُوَ اسْمٌ لِلْأَرْضِ لَسَبَقَهُ قَالَ أَنِّي مَحْنٌ وَمَا أَذْرُكَ مَا مَحْنٌ وَفَسَدَ يَسْلُكُ كَلِمَتِي

ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِقَوْلِهِ وَمَا أَذْرَاكَ فَسَّرَهُ وَكُلُّ مَا ذَكَرَ بِقَوْلِهِ وَمَا يُدْرِيكَ تَرَكَّهُ مِنْهُمْ مَا فِي هَذَا
 الْمَوْضِعِ ذَكَرُوا أَذْرَاكَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ وَمَا أَذْرَاكَ مَا عَلَيْهِمْ ثُمَّ فَسَّرَ الْكِتَابَ لَا السَّحِينَ وَالْعَلِينَ
 وَفِي هَذِهِ لَطِيفَةٌ مَوْضِعُهَا الْكُتُبُ الَّتِي تَتَّبِعُ هَذَا الْكِتَابَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى لِهَذَا (سجى)
 قَالَ تَعَالَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى أَى سَكَنَ وَهَذَا إِشَارَةٌ إِلَى مَا قِيلَ هَذِهِ أَيْ الرَّجُلُ وَعَيْنُ سَاحِبَةِ قَاتِرَةِ
 الطَّرْفِ وَسَجَى الْبَحْرُ سَجَا وَسَكَنَتْ أَمْوَاجُهُ وَمِنْهُ اسْتُعِيرَ تَسْجِيَةُ الْمَيْتِ أَى تَغْطِيَتُهُ بِالنُّوبِ
 (سحب) أَصْلُ السَّحْبِ الْجُرُّ كَسَحَبَ الذَّبِيلَ وَالْإِنْسَانَ عَلَى الْوَجْهِ وَمِنْهُ السَّحَابُ
 أَيْ الْجَزْأُ الرَّجَحُ لَهُ أَوْ الْجَزْأُ الْمَاءُ أَوْ لَا تُجَرُّ أَرْضُهُ فِي مَرِّهِ قَالَ تَعَالَى يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ
 قَالَ تَعَالَى يُسْحَبُونَ فِي الْحَمِيمِ وَقِيلَ فَلَانِ يَتَسَحَّبُ عَلَى فُلَانٍ كَقَوْلِكَ يَنْجَبُ وَذَلِكَ إِذَا تَجَرَّأَ عَلَيْهِ
 وَالسَّحَابُ الْغَيْمُ فَهَإِذَا أَوَّلُ مَا يَكُنْ وَلِهَذَا يُقَالُ سَحَابٌ جَهَامٌ قَالَ تَعَالَى أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَرْجِي سَحَابًا
 حَتَّى إِذَا أَفْلَتَ سَحَابًا وَقَالَ وَيُنْثَى السَّحَابَ النِّقَالُ وَفَدِيدٌ كَرَفِظُهُ وَرَأْدُهُ الظِّلُّ وَالظُّلْمَةُ
 عَلَى طَرِيقِ التَّشْبِيهِ قَالَ تَعَالَى أَوْ كَطُلُمَاتٍ فِي بَحْرِ لَحْيٍ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ
 سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ (سحت) السُّحْتُ الْقَسْرُ الَّذِي يَسْتَأْصِلُ قَالَ تَعَالَى
 فَيُسْحَتُكُمْ بِعَذَابٍ وَفُرِيَتْ فَيَسْحَتُكُمْ يُقَالُ سَحَتَهُ وَأَسْحَتَهُ وَمِنْهُ السُّحْتُ لِلْمَحْظُورِ
 الَّذِي يَلْزَمُ سَاحِبَهُ الْعَارُ كَأَنَّهُ يَسْحَتُ دِينَهُ وَمَرُّوْهُ قَالَ تَعَالَى أَوَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ سَحْتٌ أَى لِمَا يَسْحَتُ
 دِينَهُمْ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُّ لَحْمٍ نَبَتٍ مِنْ سَحْتٍ فَالنَّارُ أَوَّلُ بِهِ وَسُمِّيَ الرِّشْوَةُ سَحْتًا وَرَوَى كَسْبُ
 الْحُجَامِ سَحْتٌ فَهَذَا الْكُزْنِي سَاحِتًا لِلرُّوَاهِ لِأَنَّهُ لَا يَرَى أَنَّهُ أَذْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي إِعْلَافِهِ النَّاسِ
 وَإِطْعَامِهِ الْمَحَالِيكَ (سحر) السَّحَرُ طَرَفُ الْخَلْقُومِ وَالرَّيَّةُ وَقِيلَ انْتَفَخَ سَحَرُهُ وَبَعِيرٌ سَحَرٌ
 عَظِيمُ السَّحَرِ وَالسَّحَارَةُ مَا يُزْعَجُ مِنَ السَّحَرِ عِنْدَ الذَّبْحِ فَيَرْمَى بِهِ وَجُعِلَ بِنَاؤُهُ بِنَاءَ التَّنْفِيَةِ
 وَالسَّقَاطَةُ وَقِيلَ مِنْهُ اسْتَقَّ السَّحَرُ وَهُوَ صَابَةُ السَّحَرِ وَالسَّحَرُ يُقَالُ عَلَى مَعَانٍ الْأَوَّلُ الْخُدَاعُ
 وَتَحْيِيلَاتُ الْحَقِيقَةِ لَهَا نَحْوُ مَا يَفْعَلُهُ الْمُشْعَبُذُ بِصَرْفِ الْأَبْصَارِ عَمَّا يَفْعَلُهُ لِحَفَّةِ يَدِهِ وَمَا يَفْعَلُهُ الْخَمَامُ
 بِقَوْلِ مَنْزَعَرِفٍ عَائِقٍ لِلْإِسْمَاعِيلِيِّ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَقَالَ
 يَحْيَى بْنُ أَبِي سَحْرٍ وَمِنْ سَحَرِهِمْ وَبِهَذَا النَّظَرِ سَمَوْا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَاحِرًا فَقَالَ رَأَيْتُمْهَا السَّاحِرُ

ادْعُ لِنَارِكَ وَالثَّانِي اسْتِجْلَابُ مُعَاوَنَةِ الشَّيْطَانِ بِضَرْبٍ مِنَ التَّقَرُّبِ إِلَيْهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى هَلْ
 أَنْبَأْتُكُمْ عَلَى مَنْ تَنْزِلُ لَشَيْطَانٍ يَنْزِلُ عَلَى كُلِّ أَفَّاكٍ أَتَيْمٍ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ
 كَفَرُوا يَعْلَمُونَ النَّاسَ الْمَخْرُوعَ وَالثَّالِثُ مَا يَذْهَبُ إِلَيْهِ لَا غَتَامُ وَهَرِاسْمُ افْعَلْ يَرْغَمُونَ أَنَّهُ مِنْ
 قُوَّتِهِ يَغَيِّرُ الصُّورَ وَالطَّبَاعَ فَيَجْعَلُ الْإِنْسَانَ حِمَارًا وَلَا حَقِيقَةً لَدُنْكَ عِنْدَ الْخَصِيصِينَ وَقَدْ تَصَوَّرَ
 مِنَ الْمَخْرُوعَةِ حُسْنُهُ فَقَبِلَ إِنْ مِنَ الْبَيَانِ لَمَخْرُوعًا وَنَارَةً دُفَّتْ فَعَلَيْهِ حَتَّى قَالَتْ الْأَطْيَالُ الطَّيِّبَةُ
 سَاحِرًا وَسَمِعُوا الْغِذَاءَ مَخْرُوعًا مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ يَدُقُّ وَيَلْطَفُ تَأْنِيَةً قَالَ تَعَالَى بَلْ لَحْنُ قَوْمٍ
 مَسْخُورُونَ أَيْ مَضْرُوفُونَ عَنْ مَعْرِفَتِنَا بِالْمَخْرُوعِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمَسْخُورِينَ
 قِيلَ مَنْ جَعَلَهُ مَخْرُوعًا أَنَّهُ مُتَمَتِّعٌ إِلَى الْغَنَاءِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَهَذَا الرَّسُولِ يَا كُلُّ الْعَالَمِ
 وَبِهِ أَنَّهُ بَشَرٌ كَمَا قَالَ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِمَّنْ نَاوَلْنَا مِنْ جَعَلْنَاهُ مَخْرُوعًا يُؤْخَلُ بِأَطْلَعَهُ وَدَفَّتْ بِهِ
 إِلَى رِيَايَتِي بِهِ وَيُدْعِيهِ عَلَى الْوَجْهِ بَيْنَ جِلِّ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا جِلْدَ الْخُشُوعِ وَقَالَ
 تَعَالَى قَالُوا فَرَعُونَ إِنِّي لَا طُلُوكَ يَا مُوسَى مَخْرُوعًا وَعَلَى الْمَعْنَى لَدُنِّي دَسَّ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ هَذَا
 إِلَّا مَخْرُوعٌ بَيْنَ قَالِ تَعَالَى وَهُوَ أَجَابُكُمْ عَظِيمٌ وَقَالَ أَمْرُهُ دَارَ لَا يَنْبَغُ أَنْ أَحْرُرَنَ وَقَالَ جَمْعُ
 الْمَخْرُوعَةِ الْمَخْرُوعَاتُ يَوْمَ مَعْلُومٍ قَالِي الْمَخْرُوعَةُ وَالْمَخْرُوعُ وَالْمَخْرُوعَةُ الْخَبْلُ لَا تَلَامُ آخِرَ آيَةٍ بِضِيَاءِ
 الْهَارِ وَجَعَلَ اسْمًا لَدُنْكَ لَوْنَتْ وَيُقَالُ لَعَيْنُهُ بَأَعَى الْمَخْرُوعِينَ وَالْمَخْرُوعُ الْخَسِرُ الْمَخْرُوعُ الْمَخْرُوعُ
 اسْمٌ لِلطَّعَامِ الْمَاكُولِ مَخْرُوعًا وَالْمَخْرُوعُ كُلُّهُ (سحق) الْمَخْرُوعُ تَعْنِيَتْ بَنِي وَتُعْمَلُ
 فِي الدَّوَاءِ ذَا قَمْتُ يُقَالُ سَخَقْتُهُ فَاسْخَقَ وَفِي التَّوْبِ إِذَا خَفِيَ بَقْلُ سَخَقَ رَا سَخَقَ تَوْبُ
 الْبَالِي وَمِنْهُ قِيلَ اسْخَقَ الضَّرْعُ أَيْ مَارَ سَخَقًا دَهَابَ لَبْنِهِ وَيَعْنِي أَنْ يَجْعَلَ سَخَقًا مَعَهُ فَيَكُونُ
 حَيْثُ يَنْتَضِرُ فَاقِيلَ أَبْعَدَهُ اللَّهُ وَاسْخَقَهُ أَيْ جَعَلَهُ سَخِيفًا وَقِيلَ سَخَقَهُ أَيْ جَعَلَهُ بَالِيًا قَالِ
 تَعَالَى فَسَخَقَ الْأَصْحَابَ الْأَعْيَرِ وَقَالَ تَعَالَى وَتَهَوَّى بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَخِيقٍ وَدُمُ مَسْخَقٍ
 وَمَسْخُوقٌ مُسْتَعَارٌ كَقَوْلِهِمْ تَزْرُورُ (سحق) قَوْلُهُ تَعَالَى أَلَيْسَ لِي بِسُلَاطِينَ
 الْجِبَرِ صَلَهِ مِنْ سَخَلٍ الْحَدِيدِ بِرَدِّهِ وَفَشَرَهُ وَقِيلَ أَصْلُهُ أَنْ يَكُونَ مَسْخُوقًا سَكَنَ بِمَعْنَى
 لَفْظِ الْغَائِلِ كَقَوْلِهِمْ هُمْ نَاصِبٌ وَقِيلَ بَلْ نَصَرُوهُ مِنْهُ نَصَحَ لِي بِشَيْءٍ أَيْ يَتَرَفَّقُ وَبُضْبُهُ

والتَّحَالَةُ لِبَرَادَةِ وَالْمُحْيِلُ وَالشَّحْلُ نَحْيُ الْحَارِ كَأَنَّهُ شَبَّهَ صَوْتَهُ بِصَوْتِ سَحْلِ الْحَدِيدِ
وَالْمُسَحْلُ اللِّسَانُ الْجَهْبَرُ الصَّوْتِ كَأَنَّهُ نُصِّرَ مِنْهُ سَحْلُ الْحَارِ مِنْ حَيْثُ رَفَعَ صَوْتَهُ لَا مِنْ
حَيْثُ نُسَكَّرَ صَوْتُهُ كَمَا قَالَ تَعَالَى إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ وَالْمُسَحْلَتَانِ حَلَقَتَانِ عَلَى
عَاطِقِ شَكِيمِ الْجَبَامِ (مخفر) التَّخْبِيرُ سِياقَةٌ إِلَى الْغَرَضِ الْمُخْتَصِّ قَهْرًا قَالَ تَعَالَى
وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْقَلَاقِلَ كَقَوْلِهِ سَخَّرْنَا لَكُمُ الْعِلْمَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَهَا هَذَا
فَمَا لَسَخَّرُهَا الْمُقْتَضَى لِلْفِعْلِ وَالْمُخَرِّىُّ هُوَ الَّذِي يَقْهَرُ فَيَتَخَرَّرُ بِأَرَادَتِهِ قَالَ لِيَتَّخِذَ بَعْضُكُمْ نَعَضًا
سُخْرِيًّا وَسَخَّرْتُ مِنْهُ وَأَسَخَّرْتُهُ لِلْهَرَمِ مِنْهُ قَالَ تَعَالَى إِنْ تَسَخَّرْ وَأَمْنًا فَأَنَا نَسَخَّرُ مِنْكُمْ كَمَا
تَسَخَّرُونَ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ بَلْ عَجَبْتَ وَيَسْخَرُونَ وَيَسَلُ رَجُلٌ سُخْرَةً لِمَنْ مَخَرَّ وَسُخْرَةً لِمَنْ
يُسَخَّرُ مِنْهُ وَالسُّخْرِيَّةُ وَالسُّخْرِيَّةُ لِفِعْلِ السَّائِرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَاتَّخِذْتُمُوهُمْ سُخْرِيًّا وَسُخْرِيًّا
فَقَدْ جُمِلَ عَلَى الْوَجْهَيْنِ عَلَى التَّخْبِيرِ وَعَلَى السُّخْرِيَّةِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا
نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ أَتَجِدْنَا هُمْ سُخْرِيًّا وَيُدَّلُّ عَلَى الْوَجْهِ الثَّانِي قَوْلُهُ بَعْدُ وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضَحِكُونَ
(سخط) السَّخَطُ وَالسُّخْطُ الْغَضَبُ الشَّدِيدُ الْمُقْتَضَى لَلْعُقُوبَةِ قَالَ إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ وَهُوَ
مِنْ اللَّهِ تَعَالَى إِنْزَالُ الْعُقُوبَةِ قَالَ تَعَالَى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهُ أَنْ يَسْخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
كَسَنَ بَاءُ يَسْخَطُ مِنَ اللَّهِ (سد) السَّدُّ وَالسَّدُّ قِيلَ هُمَا وَاحِدٌ وَقِيلَ السَّدُّمَا كَانَ
خَلْقُهُمَا وَالسَّدُّمَا كَانَ صُنْعُهُ وَأَصْلُ السَّدِّ مَصْدَرٌ سَدَّدْتُهُ قَالَ تَعَالَى يَتَنَبَّأُونَ وَيَنْهَوْنَ عَنْ سُوءِ بَعْثِهِ
الْمَوَاقِعُ نَحْوُ وَجَعَانَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا وَقُرِئَ سَدًّا السَّدَّةُ كَالطَّلَةِ عَلَى الْبَابِ
تَقْبِئِهِ مِنَ الْمَطَرِ وَقَدْ يُعْبَرُ بِهَا عَنْ الْبَابِ كَمَا نِيلَ التَّغْيِيرُ الَّذِي لَا يُقْبَحُ لَهُ سُدُّ السُّلْطَانِ وَالسَّدَادُ
وَالسَّدَادُ الْأَسْتِقَامَةُ وَالسَّدَادُ مَا يَسُدُّ بِهِ الثَّلْمَةُ وَالنَّغْرُ وَاسْتَعْمِلَ مَا يَسُدُّ بِهِ الْفَقْرُ (سدر) السَّدْرُ
شَجَرٌ قَلِيلُ الْفَنَاءِ عِنْدَ الْأَنْبِيَاءِ وَلِذَلِكَ قَالَ تَعَالَى وَأَنْتَ وَثْنٌ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ وَقَدْ يُخْتَصَّدُ
وَيُسْتَنْطَلُ بِهِ جُعِلَ ذَلِكَ مَثَلًا لِلْجَنَسَةِ وَنَعْمَ هِيَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي سِدْرٍ خَضُودٍ كَثْرَةُ غِنَائِهِ فِي
الْإِسْتِظْلَالِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى فَإِشَارَةٌ إِلَى مَكَانِ اخْتِصَاصِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم فيه بالافاضة الالهية والالام الجسمية وقد قيل انها الشجرة التي يوبع النبي صلى الله
 عليه وسلم تحتها فانزل الله تعالى السكينة فيها على المؤمنين والسدر تحيّر البصر والسادر
 المتحيّر وسدر شجرة قيل هو مقلوب عن دمر (سدس) السدس جزء من ستة
 قال تعالى فلامه السدس والسدس في الاطماء وست اصله سدس وسدست القوم صرت
 سادسهم واخذت سدس أموالهم وجاء سادسا وسانا وسانا بجمعى قال تعالى ولا نجسه إلا هو
 سادسهم وقال تعالى ويقولون نجسه وسادسهم ويقال لا أفعل كذا سدس عجمي أى
 أبدا والسدوس الطيلسان والسندس الرقيق من الديباج والاستبرق الغليظ منه (سرر)
 الاسرار خلاف الاعلان قال تعالى سرا وعلاية وقال تعالى ويعلم ما يسرون وما يعلنون
 وقال تعالى وأسر وافولكم أو اجهروا به ويستعجل في الاعيان والمعاني والسر هو الحديث
 المكتوم في النفس قال تعالى يعلم السر وأخفى وقال تعالى ان الله يعلم سرهم ونحواتهم
 وساره إذا أوصاه بأن يسره ونسار القوم وقوله وأسر والندامة أى كتموها وقبل معناه
 أظهر وهاب دلالة قوله تعالى ياليتنا رد ولا تكذب بآيات ربنا وليس كذلك لأن الندامة
 التي كتموها ليست بشارية إلى ما أظهر ومن قوله ياليتنا رد ولا تكذب بآيات ربنا وأسررت
 إلى فلان حديثا ففضيت اليه في خفية قال تعالى وإذا أمر النبي وقوله يسرون اليهم بالمودة أى
 يطلعونهم على ما يسرون من مودتهم وقد فسر بأن معناه يظهر ون وهذا صحيح فإنه لا امرار إلى
 الغير يقتضى إظهار ذلك إن يقتضى اليه بالسر وإن كان يقتضى إخفائه عن غيره فإذا قولهم
 أسررت إلى فلان يقتضى من وجه الاظهار ومن وجه الانفاء وعلى هذا قوله وأسرت أنهم
 أسرروا وكفى عن النكاح بالسر من حيث إنه يخفى واستعير للخالص ف قيل هو من سره ومه
 ومنه سر الوادى وسرارته وسره البطن ما يبقى بعد القطع وذلك لاستتارها بكن البطن والسر
 والسرر يقال لما يقطع منها دار السر الراحة وأسريرا الجبهة تغطوها والسرار اليوم لنى يستتر فيه
 النمر آثر الشهر والسرور ما نكتهم من الفرج قال تعالى ولما هم نمرور وافرور وانسر
 الناطرين وقوله تعالى في أهل الجنة رية قلب إلى أهله مسرورا وقوله في أهل النار له كان

فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا تَنْبِيَهُ عَلَى أَنَّ مَسْرُورًا لَا غَيْرَ يُضَادُّ مَسْرُورًا الدُّنْيَا وَالسِّرُّ الَّذِي يُجْلَسُ عَلَيْهِ
 مِنَ السُّرُورِ إِذْ كَانَ ذَلِكَ لَا وَلِيَّ التَّعَمُّعِ وَجَمْعُهُ أَمْرٌ وَمَسْرُورٌ قَالَ تَعَالَى مُتَكَبِّينَ عَلَى سُرُرٍ
 مَضْفُوفَةٍ فِيهَا مَسْرُورٌ مَرْفُوعَةٌ وَلَبِيَّوْنَهُمْ أَبْوَابًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَسْكُونُونَ وَسِرُّ الْمَيِّتِ تَشْبِيهًا فِي
 الصُّورَةِ وَلِلَّهِ أَوَّلُ بِالْأَسْرِ وَالَّذِي يَلْحَقُ الْمَيِّتَ بِرُجُوعِهِ إِلَى حُجُورِ اللَّهِ تَعَالَى وَخَلَاصِهِ مِنْ سَجْزِهِ
 الْمُسَارِ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدُّنْيَا سَجْزٌ مِنَ الْمُؤْمِنِ (سَرَب) السَّرَبُ الذَّهَابُ فِي
 حُدُودِ السَّرَبِ الْمَسْكَنُ الْمُنْعَدِرُ قَالَ تَعَالَى فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا يَقَالَ سَرَبٌ
 سَرَبًا وَسَرٌّ وَبِأَحْوَرٍّ مَرَّوْرًا وَانْسَرَبَ انْسِرَابًا كَذَلِكَ لَكِنَّ سَرَبًا يُقَالُ عَلَى تَصَوُّرِ الْغُفْلِ مِنْ
 فَاعِلِهِ وَانْسَرَبَ عَلَى تَصَوُّرِ لَانْفِعَالِ مِنْهُ وَسَرَبَ الدَّمْعُ سَالَ وَانْسَرَبَتْ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا وَسَرَبَ
 الْمَاءُ مِنَ السَّقَا وَمَاءٌ سَرَبٌ سَرَبٌ مُتَقَطِّرٌ مِنْ سِقَائِهِ وَالسَّارِبُ الذَّاهِبُ فِي سَرَبِهِ أَيْ طَارِقِي
 كَانَ قَالَ تَعَالَى وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ وَالسَّرَبُ جَمْعُ سَارِبٍ مَحْوَرٌ كَبِ
 وَرَاكِبٍ وَتَعْرِيفٌ فِي الْإِبِلِ حَتَّى قِيلَ زَعَرَتْ سَرَبُهُ أَيْ إِبِلُهُ وَهُوَ آمِنْ فِي سَرَبِهِ أَيْ فِي نَفْسِهِ
 وَقِيلَ فِي أَهْلِهِ وَنِسَائِهِ جَعَلَ السَّرَبُ كُنْيَةً وَقِيلَ أَذْهَبِي فَلَا أُنْذِرُكَ فِي الْكُنْيَةِ عَنْ
 الطَّلَاقِ وَمَعْنَاهُ لَا أُرْذِلُكَ الدَّاهِيَةَ فِي سَرِبِهَاو لَشَرِبَةٍ قِطْعَةٍ مِنَ الْخَيْلِ نَحْوُ الْعَشْرَةِ إِلَى الْعِثْرَيْنِ
 وَالْمَسَرَبَةُ الشَّعْرُ الْمُسْتَدَلِّي مِنَ الصُّنْدُرِ وَالسَّرَابُ اللَّامِعُ فِي الْمَفَازَةِ كَالْمَاءِ وَذَلِكَ لِانْسِرَابِهِ فِي
 مَرَأَى الْعَيْنِ وَكَانَ السَّرَابُ فِيمَا لَا حَقِيقَةَ لَهُ كَالسَّرَابِ فِيمَا لَا حَقِيقَةَ قَالَ تَعَالَى كَسَرَابٍ بِقِيَعَةٍ
 يُحْسِبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً وَقَالَ تَعَالَى وَسَيَّرَ الْجِبَالَ فَكَانَتْ سَرَابًا (سَرِبَل) السَّرِبَالُ
 الْقَمِيصُ مِنْ أَيْ جَنْسٍ كَانَ قَالَ سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قِطْرَانِ سَرَابِيلٍ تَقِيكُمْ الْحَرَّ وَسَرَابِيلُ تَقِيكُمْ
 بِأَسْكَكُمْ أَيْ تَقِي بَعْضُكُمْ مِنْ بَأْسِ بَعْضٍ (سَرَج) السَّرَاجُ الزَّاهِرُ بِقِيَعَتِهِ وَدُهْنٌ وَيُعْبَرُ بِهِ عَنْ
 كُلِّ مُضْيٍ وَقَالَ وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا سِرَاجًا هَا جَاءَ عَنِي الشَّمْسُ يُقَالُ أَسْرَجْتُ السَّرَاجَ
 وَسَرَجْتُ كَذَا جَعَلْتُهُ فِي الْحُسْنِ كَالسَّرَاجِ قَالَ الشَّاعِرُ * وَفَاجَأَ وَمَرَسْنَا مَسْرَجًا *
 وَالسَّرَجُ رِجَالُ الدَّابَّةِ وَالسَّرَاجُ صَانِعُهُ (سَرَح) السَّرَحُ مُجَرِّدُهُ ثُمَّ الْوَاحِدَةُ سَرَحَةٌ
 وَسَرَحْتُ الْإِبِلَ أَصْلُهُ أَنْ تُرْعِيَهُ السَّرَحُ ثُمَّ جَعَلَ لِكُلِّ إِسْرَافٍ فِي الرِّعْيِ قَالَ تَعَالَى وَلَكُمْ فِيهَا

يقال حينئذ يترجمون والسرير الراجي والسرير جمع كالسرير والسرير في
 الطلاق نحو قوله تعالى أو تشرح بأحسن وقوله وسر حوهم سراطا حلا مستعار من تشرح
 الابل كالطلاق في كونه مستعارا من اطلاق الابل واعتبر من السرير المضي فقبل ثاقه
 شرح تشرح في سيرها ومضى سراطا هلا والشرح ضرب من الشعر استعير لفظه من ذلك
 (سرد) السردنر زياحشن ويعلط كشيخ الذرع ونر ز الجاد واستعير انظم الجديد
 قال وقد نر في السردو يقال سرد وورد والسرادو والرادجو سراطا وصراطا ووزراطا والمسرود
 المشقوب (سردق) السردق فارسي معرب وليس في كلامهم اسم مفرد ثالثه الف وبعده
 حرفان قال تعالى احاط بهم سرادقها وقيل يفت مسردق مجعول على هيئة سرادق
 (سرط) السراط الطريق المستسهل أصله من سرتط الطعام وزدته ابتاعته فقبل
 سراطا تصورا أنه يتبعه سالكه أو يتبع سالكه ألا ترى أنه قيل قتل أرضا عالاها وقتلت أرض
 جاهها وعلى النظرين قال أبو تمام

دَعَمَهُ الْقِيَامُ بَعْدَمَا كَانَ حَقْبَةً * دَعَا إِذَا مَا الْمُرْنُ يَنْهَلُ سَاكِبَةً
 وكذا سمي الطريق اللقيم والمتقيم اعتبارا بأن سالكه يلتقيه (سرع) السرعة ضد البطء
 ويستعمل في الأجسام والأفعال يقال سرع فهو سريع وأسرع فهو أسرع وأسرعوا صار
 إبلهم سراعا نحووا بلدا وأسراعوا تسارعوا قال تعالى سارعوا إلى مغفرة من ربكم ويسارعون
 في الخيرات يوم تنشق الأرض عنهم سراعا وقال يوم يخرجون من الأجداث سراعا وأسراع
 القوم أوائلهم السراع وقيل سرعان ذإهالة وذلك مبني من سرع كوشكان من وشك
 ومجعلان من مجل وقوله تعالى إن الله سريع الحساب وسريع العقاب فتنبه على ما قال إنما
 أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون (سرف) السرف تجاوز الحد في كل فعل يفعله
 الإنسان وإن كان ذلك في الانفاق أشهر قال تعالى والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا
 ولا تأكلوا أموالهم سرفا وبدا ويقال تارة اعتبارا بالقدر وتارة بالسكينة ولهذا قال سفيان
 ما أنفقت في غير طاعة الله فهو سرف وإن كان قليلا قال الله تعالى ولا تسرفوا إنه لا يحب

الْمُسْرِفِينَ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمُ أَصْحَابُ النَّارِ أَيْ الْمُتَجَاوِزِينَ الْحَدَّ فِي أُمُورِهِمْ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ
 لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ وَسَمِيٌّ قَوْمٌ لَوْ كَانُوا مُسْرِفِينَ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُمْ تَعَدَّوْا فِي وَضْعِ الْبَذْرِ فِي
 الْحَرْثِ الْخَفْصِ لَهُ الْمَعْنَى يَقُولُهُ نِسَاؤُكُمْ حَرَّتْ لَكُمْ وَقَوْلُهُ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ
 فَتَنَاوَلُوا الْإِسْرَافَ فِي الْمَالِ وَفِي غَيْرِهِ وَقَوْلُهُ فِي الْقَصَاصِ فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ فَسَرَفَهُ أَنْ يَقْتُلَ غَيْرَ
 قَاتِلِهِ أَمَّا بِالْعُدُولِ عَنْهُ إِلَى مَنْ هُوَ أَشْرَفُ مِنْهُ أَوْ يُجَاوِزُ قَتْلَ الْعَاتِلِ إِلَى غَيْرِهِ حَسْبَمَا كَانَتْ
 الْجَاهِلِيَّةُ تَفْعَلُهُ وَقَوْلُهُمْ مَرَرْتُ بِكُمْ فَسَرَفْتُكُمْ أَيْ جَهَلْتُكُمْ مِنْ هَذَا وَذَلِكَ أَنَّهُ تَجَاوَزَ مَا لَمْ يَكُنْ
 حَقُّهُ أَنْ يُتَجَاوَزَ زَجْفَهْلٌ فَلِذَلِكَ فَسَرَفَهُ وَالسَّرْفَةُ دُوبِيَّةٌ تَأْكُلُ الْوَرَقَ وَسَمِيٌّ بِذَلِكَ لِنَصُورِ مَعْنَى
 الْإِسْرَافِ مِنْهُ يُقَالُ سُرِفَتِ الشَّجَرَةُ فَهِيَ مَسْرُوفَةٌ (سرف) السَّرْفَةُ أَخَذْنَا لَيْسَ لَهُ
 أَخْذُهُ فِي خَفَاءٍ وَصَارَ ذَلِكَ فِي الشَّرْعِ لِنَتَنَاوَلَ الشَّيْءَ مِنْ مَوْضِعٍ مَخْصُوصٍ وَقَدْ رُفِخَ مَخْصُوصٌ قَالَ تَعَالَى
 وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ وَقَالَ تَعَالَى قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ وَقَالَ أَيُّهَا الْعِبْرَاءُ اسْكُمُ
 لَسَارِقُونَ إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَاسْتَرَقَ السَّمْعَ إِذَا تَسَمَّعَ مُسْتَخْفِيًا قَالَ تَعَالَى الْإِمْنُ اسْتَرْقَ السَّمْعَ
 وَالسَّرْقَ وَالسَّرْفَةَ وَاحِدٌ وَهُوَ الْحَرِيرُ (سرمد) السَّرْمَدُ الدَّائِمُ قَالَ تَعَالَى قُلْ أَرَأَيْتُمْ
 إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا وَابْعَثَهُ الْيَوْمَ سَرْمَدًا (سرى) السَّرَى سَيْرٌ أَلِيلٌ
 يُقَالُ سَرَى وَأَسْرَى قَالَ تَعَالَى فَاسْرِ يَا أَهْلَكَ وَقَالَ تَعَالَى سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا وَقِيلَ
 إِنَّ أَسْرَى لَيْسَتْ مِنْ لَفْظَةِ سَرَى بِسَرَى وَإِنَّمَا هِيَ مِنَ السَّرَاةِ وَهِيَ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَادِ
 وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * بِسِرْوَجٍ بِرَأْوَالِ الْبَغَالِبِ * فَاسْرَى نَحْوُ أَجْبَلٍ وَاتَّهَمَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ أَيْ ذَهَبَ بِهِ فِي سَرَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَسَرَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَمِنْهُ سَرَاةُ
 النَّهَارِ أَيْ ارْتِفَاعُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا أَيْ نَهْرًا يَسْرَى وَقِيلَ بَلْ ذَلِكَ مِنْ
 السَّرِّ أَيْ الرِّقَّةِ يُقَالُ رَجُلٌ سَرٌّ وَقَالَ وَأَشَارَ بِذَلِكَ إِلَى عِدَمِي عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا خَصَّهُ بِهِ مِنْ سَرِّهِ
 يُقَالُ سَرُّوتٌ لِنُوبَعَتِي أَيْ تَرْعَتْهُ وَسَرُّوتُ الْجَلْدِ عَنِ الْفَرَسِ وَقِيلَ وَمِنْهُ رَجُلٌ سَرِيٌّ كَأَنَّهُ
 سَرَى تَوْبَهُ بِخِلَافِ الْمَتَرِ وَالْمَتَرُ قِلٌّ وَالزَّمِيلُ قَوْدٌ وَأَسْرُوهُ بِضَاةٌ أَيْ نَجَسُوا فِي أَنْفُسِهِمْ أَنْ
 يُحْصَلُوا مِنْ بَيْعِهِ بِضَاةٌ وَالسَّارِيَةُ يُقَالُ لِلْقَوْمِ الَّذِينَ يَسْرُونَ بِاللَّيْلِ وَاللَّسْعَاءِ الَّتِي تَسْرَى

وللاسطوانة (سطح) السطحُ أعلى البيت يقال سطحت البيت جعلت له سطحاً وسطحت
لمكان جعلته في التسوية كسطح قال وإلى الأرض كيف سطحت وانشط الرجل امتد على
قفاه قيل وسعى سطح الكاهن لكونه منسطحاً زماناً والمسطح عم ودائمة الذي يجعل به لها
سطحاً وسطحت الزبدة في القصة بسطتها (سطر) السطر والسطر الصف من الكتابة ومن
الشجر المغروس ومن القوم الوقوف وستر فلان كذا كتب سطر اسطرأ قال تعالى ن والقلم
وما يسطرون وقال تعالى والطور وكتاب مسطور وقال كان ذلك في الكتاب مسطوراً أي
مثبتاً محفوظاً وجمع السطر أسطر وسطور وأسطار قال الشاعر

* اني وأساطر سطرنا أسطرأ * وأما قوله أساطير الأولين فقد قال المتردي جمع أسطورة
فحوار جوحة وأراجيح وأنثية وأنا في وأحدوية وأحاديث وقوله تعالى وإذا قيل لهم ماذا
أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين أي شيء كتبوه كذباً ومينافياً زعموا فحو قوله تعالى أساطير
الاولين اكتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلاً وقوله تعالى فذكر إنما أنت مذكر
لست عليهم محسب وحوله أم هم المسيطرون فإنه يقال تسيطر فلان على كذا وسيطر عليه إذا
أقام عليه قيام سطر يقول لست عليهم بقاتم واستعمال المسيطر ههنا كاستعمال القائم في قوله
أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وحفيظ في قوله وما أنت عليهم بحفيظ وقيل معناه لست
عليهم بحفيظ فيكون المسيطر كال كاتب في قوله ورسلنا إليهم يكتبون وهذه الكتابة هي
المذكورة في قوله ألم تعلم أن الله يعلم ما في السموات والأرض إن ذلك في كتاب إن ذلك على
الله يسر (سطا) السطوة البطش برفع اليد يقال سطا به قال تعالى يكادون يسطون
بالذين يتلون عليهم آياتنا وأصله من سطا الغرس على الرمكة يسطو إذا أقام على رجله رافعاً
يديه إماماً رحوا وإما تر وأعلى الأنتى وسطا الراعي أخرج الولد ميتاً من بطن أمه وتستعار السطوة
للماء كالطغوى يقال سطا الماء وطغى (سعد) السعد والسعادة معاونة الأمور الإلهية
للإنسان على نيل الخير وبضاده الشقاوة يقال سعد وأسعده الله ورجل سعيد وقوم سعداء
وأعظم السعادات الجنة فلذلك قال تعالى وأما الذين سعدوا في الجنة وقال فيهم شقي وسعيد

والمُسَاعَدَةُ الْمُعَاوَنَةُ فِيمَا يَنْظُرُ بِهِ سَعَادَةٌ وَقَوْلُهُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ مَعْنَاهُ اسْعَدَكَ اللَّهُ إِسْعَادًا بَعْدَ إِسْعَادٍ أَوْ سَاعَدَ كُمْ مُسَاعَدَةً بَعْدَ مُسَاعَدَةٍ وَالْأَوَّلَى وَالْإِسْعَادُ فِي الْمَكَاءِ خَاصَّةٌ وَقَدْ اسْتَسْعَدْتُهُ فَاسْتَعْدَنِي وَالسَّاعِدُ الْعُضْوُ تَصَوُّرُ الْمُسَاعَدَةِ هِيَ وَهِيَ جَنَاحُ الطَّائِرِ سَاعِدَيْنِ كَمَا سَمَّيَا بَيْنَ وَالسَّعْدَانُ نَبْتُ يَنْزُرُ الْآبَنَ وَلِذَلِكَ قِيلَ مَرَعَى وَلَا كَالسَّعْدَانِ وَالسَّعْدَانَةُ الْجَمَامَةُ وَعَقْدَةُ الشَّعْرِ وَكَرْكُةُ الْبَعِيرِ وَسُعُودُ الْكَوَاكِبِ مَعْرُوفَةٌ (سعر) السَّعْرُ النَّهَابُ النَّارُ وَقَدْ سَعَرَتْهَا وَسَعَرَتْهَا وَسَعَرَتْهَا الْمُسَعَّرُ الْحَشَبُ الَّذِي يُسَعَّرُ بِهِ رَاسَتَعَرَ الْحَرْبُ وَاللُّصُوصُ نَحْوُ اشْتَعَلَ وَنَاقَةُ مَسْعُورَةٍ نَحْوُ مَوْقِدَةٍ وَهِيَ حَيَّةٌ وَالسَّعَارُ حَرُّ النَّارِ وَسَعَرَ الرَّجُلُ أَصَابَهُ حَرٌّ قَالَ تَعَالَى وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا وَقَالَ تَعَالَى وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ وَفُرِيَ بِالْتَّخْفِيفِ وَقَوْلُهُ عَذَابُ السَّعِيرِ أَيْ جَحِيمٍ فَهُوَ فَعِيلٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ الْجَحِيمَ مِنْ فِي ضَلَالٍ وَسَعُرٌ وَالسَّعْرُ فِي السُّوقِ تَشْبِيهُهُ بِالسَّعَارِ السَّارِ (سعى) السَّعْيُ الْمَشْيُ السَّرِيعُ وَهُوَ دُونَ الْعَدْوِ وَيُسْتَعْمَلُ لِلْجَدِّ فِي الْأَمْرِ خَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًّا قَالَ تَعَالَى وَسَعَى فِي خَرَابِهِمْ وَقَالَ تَعَالَى نُوْرُهُمْ نُسَعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَقَالَ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى وَأَنْ سَعِيَهُ سَوْفَ يَرَى إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى وَقَالَ تَعَالَى وَسَعَى لَهُمْ سَعِيمٌ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا وَقَالَ تَعَالَى فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِسْعَارَ مَا يُسْتَعْمَلُ السَّعْيُ فِي الْأَفْعَالِ الْمُحْمُودَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

إِنْ أَجَزَ عَلَقَمَةٌ بَنَ سَعْدٌ سَعِيَهُ * لَا أَجْزُهُ يَبْلَا عِيَوْمَ وَاحِدٍ

وَقَالَ تَعَالَى فَلَمَّا نَافَخَ مَعَهُ السَّعْيُ أَى أَدْرَكَ مَا سَعَى فِي طَلَبِهِ وَخَصَّ السَّعْيُ فِيمَا بَيْنَ السَّفَا وَالْمَرْوَةِ مِنَ الْمَشْيِ وَالسَّعْيَةُ بِالنَّمِيمَةِ وَبِأَحْذَالِ الصَّدَقَةِ وَبِكَسْبِ الْمُكَاتِبِ لِعَتَقِ رَقَبَتِهِ وَالْمُسَاعَاةُ بِالْفُجُورِ وَالْمُسَاعَاةُ بِطَلَبِ الْمَكْرَمَةِ قَالَ تَعَالَى وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أَى اجْتَهَدُوا فِي أَنْ يُظْهِرُوا وَالتَّاجِزُ أَيْمَانُ زَلْنَا مِنْ آيَاتِ (سغب) قَالَ تَعَالَى أَوْ إِطْعَامُ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ مِنَ السَّغْبِ وَهُوَ الْجُوعُ مَعَ التَّعَبِ وَقَدْ فَيْسَلَ فِي الْعَطَشِ مَعَ التَّعَبِ يُقَالُ سَغَبَ سَغْبًا وَسُغُوًّا وَهُوَ سَاغِبٌ وَسَغْبَانُ نَحْوُ عَطْشَانِ (سفر) السَّفَرُ كَشْفُ الْغَطَاءِ وَيَخْتَصُّ ذَلِكَ بِالْأَعْيَانِ نَحْوُ سَفَرِ الْعِمَامَةِ عَنِ الرَّأْسِ وَالْمُجَارَعَةِ لَوْجِهِ وَسَفَرِ الْبَيْتِ كَنَسُهُ بِالسَّفَرِ أَى

المكئس وذلك إزالة السغير عنه وهو الشراب الذي يكئس منه والاسفار يختص باللون
نحو والصبح إذا أسفرأى أشرق لونه قال تعالى وجوه يومئذ مسفرة وأسفر وبالصبح تَجْرُوا
من قولهم أسفرت أي دخلت فيه نحو أصبغت وسفر الرجل فهو سافر والجمع السفر نحو ركب
وسافر خص بالمفاعلة اعتباراً بأن الإنسان قد سفر عن المكان والمكان سفر عنه ومن لفظ
السفر اشتق السفرة لعمام السفر ولما يوضع فيه قال تعالى وإن كنتم مرضى أو على سفر
والسفر الكتاب الذي يسفر عن الحقائق وجمعه أسفار قال تعالى كمثل الحمار يحمل أسفاراً
وخص لفظ الأسفار في هذا المكان تنهياً أن التوراة وإن كانت تحقق ما فيها فالجاهل لا يكاد
يستبينها كالحمار الحامل لها وقوله تعالى بأيدي سفره كرام بررة فهم الملائكة الموصوفون
بنوله كراماً كاتبين ولسفرة جمع سافر ككاتب وكتبه والسفر الرسول بين القوم يكشف
ويرزق ما بينهم من الوحشة فهو فعيل في معنى فاعل والسفرة الرسالة فالرسول والملائكة
والكتب مشتركة في كونها سافرة عن القوم ما استنبه عليهم والسفر فيما يكئس في معنى
المفعول والسفار في قول الشاعر * وما السفار فجع السفار * فقيل هو وحيدة تجعل في
أنف البعير فإن لم يكن في ذلك حجة غير هذا البيت فالبيت يحتمل أن يكون مصدر سافرت
(سفع) السفع الاخذ بسفعة الغرس أي سوادنا صيته قال الله تعالى لنفسها بالناسية
وباعتبار السواد قيل للأنثى سفع وبه سفعة غضب اعتباراً بما يعلمون اللون الدخاني وجه
من اشتد به الغضب وقيل للصقر أسفع لما به من لمع السواد وأمرأة سفعاء اللون (سفل)
السفل في الدم صببه قال الله تعالى ويسفلك الدماء وكذا في الجوهر المذاب وفي الدمع
(سفل) السفل ضد العلو وسفل فهو سافل قال تعالى فجعلناهم سافلاً وأسفل ضد
أعلى قال تعالى والركب أسفل منكم وسفل صار في سفل وقال تعالى ثم رددناه أسفل سافلين
وقال وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وقد قيل بقوف في قوله إذ خاؤكم من فوقكم
ومن أسفل منكم وسفالة الرمح حيث تمر الرمح والعلو ضد السفلة من الناس السفل
نحو الدون وأمرهم في سفال (سفن) السفن تحت ظاهر الشيء كسفن العود والجلد وسفن

الرَّيحُ التُّرَابَ عَنِ الْأَرْضِ قَالَ الشَّاعِرُ * بَلَاءٌ خَفِيًّا يَسْفِنُ الْأَرْضَ صَدْرُهُ * وَالسَّفْنُ نَحْوُ
النَّفْسِ لِمَا يَسْفِنُ وَخَصَّ السَّفْنَ بِجِلْدَةٍ قَانِمِ السَّيْفِ وَبِالْحَدِيدَةِ لَتِي يَسْفِنُ بِهَا وَبِاعْتِبَارِ
السَّفْنِ سَجِيَّتِ السَّفِينَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَمَّا السَّفِينَةُ ثُمَّ يُجَوِّزُ بِالسَّفِينَةِ فَشَبَّهَهَا كُلَّ مَرْكُوبٍ
سَهْلٍ (سفه) السَّفْهُ خَفَّةٌ فِي الْبَدَنِ وَمِنْهُ قَبْلُ زِمَامٍ سَفِيهِ كَثِيرُ الْأَضْطِرَابِ وَتَوْبُ
سَفِيهِ رَدَى النَّسِجَ وَاسْتَعْمَلَ فِي خَفَةِ النَّفْسِ لِنَقْصَانِ الْعَقْلِ وَفِي الْأُمُورِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَالْآخِرَوِيَّةِ
فَقِيلَ سَفْهُ نَفْسِهِ وَأَصْلُهُ سَفْهُ نَفْسِهِ فَصُرِفَ عَنْهُ الْفِعْلُ نَحْوُ بَطَرِ مَعِيشَتِهِ قَالَ فِي السَّفْهِ الدُّنْيَوِيِّ
وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ وَقَالَ فِي الْآخِرِيِّ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفْهِنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا
فَهَذَا مِنَ السَّفْهِ فِي الدِّينِ وَقَالَ أَنْتُمْ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ فَنَبَّهَ أَنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ
فِي تَعْبِيَةِ الْمُؤْمِنِينَ سَفْهَاءَ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَانَهُمْ عَنْ قِبَلِهِمُ الَّتِي
كَانُوا عَلَيْهَا (سقر) مِنْ سَقَرَتِهِ الشَّمْسُ وَقِيلَ صَقَرَتْهُ أَيْ لَوَحَتْهُ وَأَذَابَتْهُ وَجُعِلَ سَقْرًا سَمَ
عَلِمَ لِحَمَّتْ قَالَ تَعَالَى مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ وَقَالَ تَعَالَى ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ وَلَمَّا كَانَ السَّقْرُ يَتَقَضَى
التَّلَوِيحُ فِي الْأُصْلِ نَبَّهَ بِقَوْلِهِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ لَوْ أَحَسَّ الْبَشَرُ أَنَّ ذَلِكَ مُخَالَفٌ
لِمَا نَبَّهَ مِنْ أَحْوَالِ السَّقْرِ فِي الشَّاهِدِ (سقط) السَّقُوطُ طَرَحُ الشَّيْءِ إِمَامًا مِنْ مَكَانٍ
عَالٍ إِلَى مَكَانٍ مُنْخَفِضٍ كَسَقُوطِ الْإِنْسَانِ مِنَ السَّطْحِ قَالَ تَعَالَى الْآفِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَسَقُوطُ
مُنْتَصِبِ الْقَامَةِ وَهُوَ إِذَا شَاخَ وَكَبُرَ قَالَ تَعَالَى وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا وَقَالَ
فَاسْقُطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ وَالسَّقْطُ وَالسَّقَاطُ مَا يَقِلُّ الْأَعْتِدَادُ بِهِ وَمِنْهُ قِيلَ
رَجُلٌ سَاقِطٌ لَيْثِمٌ فِي حَسَبِهِ وَقَدْ اسْقَطَهُ كَذَا وَاسْقَطَتِ الْمَرْأَةُ أَعْتَبَرُ فِيهِ الْأَمْرَانِ السَّقُوطُ مِنَ
عَالٍ وَالرَّذَاءُ جَمِيعًا فَانْهَ لَا يُقَالُ اسْقَطَتِ الْمَرْأَةُ الْآفِي الْوَلَدِ الَّذِي تُقْبِيهِ قَبْلَ النِّهَامِ وَمِنْهُ قِيلَ
لِذَلِكَ الْوَلَدِ سَقَطَ وَبِهِ شَبْهٌ سَقَطَ أَرَزْدِيدًا لِأَنَّهُ قَدْ رُمِيَ الْوَلَدُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ
فَانْهَ يَعْنِي النَّدَمَ وَقُرِئَ تَسَاقَطَ عَلَيْكَ رُطَبًا جَنِيًّا أَيْ تَسَاقَطَ الْفَخْلَةُ وَقُرِئَ تَسَاقَطَ بِالْخَفِيفِ أَيْ
تَتَسَاقَطُ فَخُذْ أَحَدَ النَّبَاتَيْنِ وَإِذَا قُرِئَ تَسَاقَطَ فَانْ تَفَاعَلَ مَطَاوِعُ فَاعَلٌ وَقَدْ عَدَّاهُ
كَمَا رَدَى تَفَعَّلَ فِي نَحْوِ تَجَرَّعَهُ وَقُرِئَ تَسَاقَطَ عَلَيْكَ أَيْ تَسَاقَطَ الْجَذْعُ (سقف) سَقْفٌ

البيتَ بجمعهُ سَقَفٌ وجعل السَّما سَقَفًا في قوله والسَّقْفُ المرفوع وقال تعالى وجعلنا السماءَ
 سَقَفًا تحفونًا وقال ليبيوتهم سَقَفًا من فِضة والسَّقِيفَةُ كُلُّ مَكَانٍ لَهُ سَقْفٌ كالسَّقِيفَةِ
 والبيت والسَّقْفُ طُولُ فِي انحناء تشبها بالسَّقْفِ (سقم) السَّقْمُ والسَّقْمُ
 المَرَضُ المُخْتَصُّ بِالْبَدَنِ والمَرَضُ قد يكون في البدن وفي النفس فحوفي فلو بهم
 مَرَضٌ وقوله تعالى إني سَقِيمٌ هُنَّ التَّعْرِيضُ أو الإِشَارَةُ إِلَى ماضٍ وإِما إِلَى مُستَقْبَلٍ وإِما إِلَى
 قَلِيلٍ مما هو موجود في الحال إِذ كَانَ الإنسان لا يَتَغَلَّثُ مِنْ خَلٍّ يَغْتَرِيهِ وَإِنْ كَانَ لا يَحْسُ بِهِ
 وَيُقَالُ مَكَانٌ سَقِيمٌ إِذَا كَانَ فِيهِ خَوْفٌ (سقى) السَّقَى والسَّقْيَانُ يُعْطِيهِ مَا يَشْرَبُ
 وَالْإِسْقَاءُ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ ذَلِكَ حَتَّى يَنْتَارِلَهُ كَيْفَ شَاءَ فَالْإِسْقَاءُ بِلُغٍ مِنَ السَّقَى لِأَنَّ الْإِسْقَاءَ هُوَ
 أَنْ تَجْعَلَ لَهُ مَا يُسْقَى مِنْهُ وَيَشْرَبُ تَقُولُ اسْقِيْنِي نَهْرًا قَالَ تَعَالَى وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا وَقَالَ
 وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ وَقَالَ فِي الْإِسْقَاءِ وَأَسْقِينَا كُمْ مَاءً قَرَاتًا وَقَالَ
 فَاسْقِينَا كُوهَ أَيْ جَعَلْنَاهُ سَقْبًا لَكُمْ وَقَالَ نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا بِالسَّقْبِ وَالضَّمُّ يُقَالُ لِلنَّصِيبِ
 مِنَ السَّقَى سَقًى وَلِلْأَرْضِ الَّتِي تُسْقَى سَقًى لِكُونِهِمَا مَفْعُولَيْنِ كَالنَّقْضِ وَالْإِسْقَاءُ طَلَبُ السَّقَى
 أَوِ الْإِسْقَاءُ قَالَ تَعَالَى وَإِذَا سَأَلَكَ مُوسَى وَالْإِسْقَاءُ مَا يَجْعَلُ فِيهِ مَا يُسْقَى وَأَسْقَيْتُكَ جَلْدًا
 أَعْطَيْتُكَهُ اتَّجَعَلَهُ سَقَاءً وَقَوْلُهُ تَعَالَى جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ فَهُوَ الْمَسْحَى صَوَاعُ الْمَلِكِ
 فَتَسْمِيَةُ السَّقَايَةِ تَنْبِيْهُمَا أَنَّهُ يُسْقَى بِهِ وَتَسْمِيَةُ صَوَاعًا أَنَّهُ يُكَالُ بِهِ (سكب) مَاءً مَسْكُوبٌ
 مَصْبُوبٌ وَفَرَسٌ سَكَبُ الْجَرَى وَسَكَبْتُهُ فَانْسَكَبَ وَدَمَعُ سَاكِبٌ مَتَّصِرٌ بِصُورَةِ الْفَاعِلِ
 وَقَدْ يُقَالُ مَسْكَبٌ وَنُوبٌ سَكَبٌ تَشْبِيْهُمَا بِالنَّصَبِ لِدَقَّتِهِ وَرَقَّتِهِ كَأَنَّهُ مَاءٌ مَسْكُوبٌ
 (سكت) السَّكُوتُ مُخْتَصٌّ بِتَرْكِ الْكَلَامِ وَرَجُلٌ سَكَيْتُ وَسَاكُوتٌ كَثِيرُ السَّكُوتِ
 وَالسَّكَنَةُ وَالسَّكَاتُ مَا يَغْتَرِي مِنَ مَرَضٍ وَالسَّكْتُ بِمُخْتَصٍّ بِالسَّكُونِ النَّفْسُ فِي الْغَنَاءِ
 وَالسَّكَنَاتُ فِي الصَّلَاةِ السَّكُوتُ فِي حَالِ الْاِقْتِنَاعِ وَبَعْدَ الْقَرَأَةِ وَالسَّكَيْتُ الَّذِي يَجِيءُ
 آخِرَ الْحَلَبَةِ وَلَمَّا كَانَ السَّكُوتُ ضَرْبًا مِنَ السَّكُونِ اسْتَعْبِرَ لَهُ فِي قَوْلِهِ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى
 الْغَضَبُ (سكر) السَّكْرُ حَالَةُ تَعَرُّضٍ بَيْنَ الْمَرِوعَةِ عَلَيْهِ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي

الشَّرَابُ وَقَدْ يَعْتَرِي مِنَ الْغَضَبِ وَالْعُشْقِ ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ سَكَرَ أَنْ سَكَرَ هَوَى وَسَكَرَ مَدَامُ
 وَمِنْهُ سَكَرَتْ الْمَوْتُ قَالَ تَعَالَى وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ وَالسَّكَرُ اسْمٌ لِمَا يَكُونُ مِنْهُ السَّكَرُ
 قَالَ تَعَالَى تَقَعُدُونَ مِنْهُ سَكَرًا أَوْ زُفَا حَسَنًا وَالسَّكَرُ حَبْسُ الْمَاءِ ذَلِكَ بِاعْتِبَارِ مَا يَعْرِضُ مِنَ
 السَّكْرِ وَفِيهِ عَقْلُهُ وَالسَّكَرُ الْمَوْضِعُ الْمَسْدُودُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّمَا سَكَّرْتُ أَبْصَارَنَا قَبْلَ هَؤُلَاءِ
 السَّكَرُ وَفِيهِ هَوَى مِنَ السَّكَرِ وَلَيْلَهُ سَاكِرَةٌ أَيْ سَاكِنَةٌ بِاعْتِبَارِ مَا يَكُونُ الْعَارِضُ مِنَ
 السَّكَرِ (سَكَنَ) السَّكُونُ ثُبُوتُ الشَّيْءِ بَعْدَ تَحَرُّكِهِ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْإِسْطِطَانِ فَهَوَ سَكَنَ
 فَلَا نَ مَكَانَ كَذَا أَيْ اسْتَوْطَنَهُ وَاسْمُ الْمَكَانِ مَسْكَنٌ وَالْجَمْعُ مَسَاكِنُ قَالَ تَعَالَى لَا تَرَى إِلَّا
 مَسَاكِنَهُمْ وَقَالَ تَعَالَى وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَلَتَسْكُنُو فِيهِ فَمَنْ الْأَوَّلُ يُقَالُ سَكَنَتْهُ
 وَمِنْ الثَّانِي يُقَالُ اسْكَنْتُهُ فَهَوَ قَوْلُهُ تَعَالَى رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي وَقَالَ تَعَالَى أَسْكَنْتُهُمْ
 مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ
 فَتَنْبِيْهِ مِنْهُ عَلَى إِيجَادِهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَى إِفْنَانِهِ وَالسَّكُونُ وَالسَّكُونُ وَمَا يُسْكَنُ إِلَيْهِ قَالَ تَعَالَى
 وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَجَاعِلُ اللَّيْلِ سَكَنًا
 وَالسَّكَنُ النَّارُ الَّتِي يُسْكَنُ بِهَا وَالسَّكَنُ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ السَّكُونُ فِي دَارٍ بِغَيْرِ أَجْرٍ وَالسَّكَنُ
 سُكَّانُ الدَّارِ فَهَوَ سَفَرٌ فِي جَمْعٍ سَافِرٍ وَقِيلَ فِي جَمْعٍ سَاكِنٍ سَاكِنٌ وَسُكَّانُ السَّكِينَةِ
 مَا يَسْكُنُ بِهِ وَالسَّكِينُ سَقَى لَا زَالَتْ حَرَكَةُ الْمَذْبُوحِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ
 الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ قِيلَ هُوَ مَلَكٌ يَسْكُنُ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ وَيُؤَمِّنُهُ كَمَا رَوَى أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 قَالَ إِنَّ السَّكِينَةَ لَتَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ عَمْرٍو قِيلَ هُوَ الْعَقْلُ وَقِيلَ لَهُ سَكِينَةٌ إِذَا سَكَنَ عَنْ
 الْمِيلِ إِلَى الشَّهَوَاتِ وَعَلَى ذَلِكَ دَلِيلُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ وَقِيلَ السَّكِينَةُ
 وَالسَّكَنُ وَاحِدٌ وَهُوَ زَوَالُ الرَّعْبِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى أَنْ يَأْتِيَكُمْ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ
 مِنْ رَبِّكُمْ وَمَا ذِكْرَانُهُ نِسْبَةُ كَرَّاسِ الْهَرَفِ أَرَاهُ قَوْلًا يَصْحُحُ وَالْمُسْكِينُ قِيلَ هُوَ الَّذِي
 لَا مَنَى لَهُ وَهُوَ بَالِغٌ مِنَ الْفَقِيرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَمَّا السَّكِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينٍ فَانَهُ جَعَلَهُمْ مَسَاكِينَ
 بَعْدَ ذَهَابِ السَّكِينَةِ أَوَّلًا لَنْ سَفِينَتَهُمْ غَيْرُ مَعْتَدٍ هِيَ فِي جَنْبِ مَا كَانَ لَهُمْ مِنَ الْمَسْكِينَةِ وَقَوْلُهُ

ضربت عليهم الذلة والمسكنة فلم يسم في ذلك زائدة في أصح القولين (سل) سل النسي من
 النسي نزع كسل السيف من الغمد و سل النسي من البيت على سبيل السرقة و سل الولد من
 الأب ومنه قيل للولد سليل قال تعالى يتسألون منكم لو إذا وقوله تعالى من سلالة من طين أي
 من الصغو الذي يسئل من الأرض وقيل السلالة كناية عن النطفة تصور دونه صغو ما يحصل
 منه والسل مرض يزرع به اللحم والقوة وقد أسله الله وقوله عليه السلام لا إسلال ولا أغلال
 وتسلسل الشيء اضطرب كانه تصور منه تسلسل متردد فردد لفظه تنبيها على تردد معناه ومنه
 التسلسلة قال تعالى في سلسلة ذرعهما سبعون ذراعا وقال تعالى سلاسل وأغلالا وسعيرا
 وقال السلاسل يشحبون وروى يا عجب القوم يقادون إلى الجنة بالسلاسل وماء تسلسل
 متردد في مقعره حتى صفا قال الشاعر * أشهى إلى من الرجيق السائل * وقوله تسليلا
 أي سهلا لئلا يذأس لسا حديد الجريرة وقيل هو اسم عين في الجنة وذ كربة فضهم أن ذلك مر كبة
 من قولهم سل سبيلا نحو الحوقلة والبسملة ونحوهما من الالفاظ المر كبة وقيل بل هو اسم
 لكل عين سربع الجريرة وأسلة اللسان الطرف الرقيق (سلب) السلب نزع الشيء
 من الغير على القهر قال تعالى وإن يسلمهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه والسلب الرجل
 المسلوب والمادة التي سلب ولدها والسلب المسلوب ويقال للبحاء الشجر المنزوع منه
 سلب والسلب في قول الشاعر * في السلب السود وفي الأمساح * فقد قيل هي الثياب
 السود التي يلبسها المصاب وكانها حيت سلبا نزعها ما كان يلبسه قبل وقيل تسلبت المرأة
 مثل أحدثت والأساليب الفنون المختلفة (سلح) السلاح كل ما يقتل به وجمعه أسلحة
 قال تعالى وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم أي امتنعهم والأسلح نبأ إذا ككته الأبل
 غررت وسحنت وكانما سمى بذلك لأنها إذا ككته أخذت السلاح أي منعت أن تنحر إشارة
 إلى ما قال الشاعر

أزمان لم تأخذ على سلاحها * إبلى بجلتها ولا أبكارها

والسلاح ما يقذف به البعير من أكل الأسليج وجعل كناية عن كل عذرة حتى قيل في

الْحَبَارَى سِلَاحُهُ سِلَاحُهُ (سَلَحَ) السَّلْحُ نَزَعَ جِلْدَ الْحَيَوَانِ يُقَالُ سَلَحْتُهُ فَأَسْلَحَ وَأَوْحَنَهُ اسْتَعِيرَ
 سَلَحْتُ دِرْعَهُ نَزَعْتُهَا سَلَحَ الشَّهْرُ وَأَسْلَحَ قَالَ نَعَالِي فَإِذَا أَسْلَحَ إِلَّا شَهْرُ الْحَرَمِ وَقَالَ نَعَالِي نَسْلَحُ
 مِنْهُ النَّهَارُ أَيْ نَزَعُ وَأَسْوَدُ سَالَحَ سَلَحَ جِلْدُهُ أَيْ نَزَعَهُ وَنَحْلَهُ مَسْلَاحٌ يَنْتَزِرُ بَسْرَهُ إِلَّا خَضِرُ
 (سَلَطَ) السَّلَاطَةُ التَّمَكُّنُ مِنَ الْقَهْرِ يُقَالُ سُلِّطَتْهُ فَتَسَلَّطَ قَالَ تَعَالَى وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ
 وَقَالَ تَعَالَى وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَمِنْهُ سَعَى السُّلْطَانُ وَالسُّلْطَانُ يُقَالُ فِي
 السَّلَاطَةِ نَحْوُ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلَاهُ سُلْطَانًا إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى
 رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ لَا تَتَغَدَّوْنَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ وَقَدْ يُقَالُ لَذَى
 السَّلَاطَةِ وَهُوَ الْكُتْرُ وَسُمِّيَ الْحُجَّةُ سُلْطَانًا وَذَلِكَ لِمَا يَلْحَقُ مِنَ الْهَجُومِ عَلَى الذُّلُوبِ لَكِنْ أَكْثَرُ
 تَسَلُّطِهِ عَلَى أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ تَعَالَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ
 وَقَالَ قَاتِلُوا بِلُطَّانٍ مُبِينٍ وَقَالَ تَعَالَى وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ وَقَالَ
 أَتُرِيدُونَ أَن تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا هَٰكَذَا فِي سُلْطَانِيَّةٍ يَحْتَمِلُ السُّلْطَانِينَ وَالسَّلِيطُ
 الزَّيْتُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْعَرَبِ وَسُلَاطَةُ اللِّسَانِ الْقُوَّةُ عَلَى الْمَقَالِ وَذَلِكَ فِي الدِّمِّ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا يُقَالُ
 امْرَأَةٌ سَلِيطَةٌ وَسَبَابُكَ سُلْطَانٌ لَهَا تَسَلَّطَ بِقُوَّتِهَا وَطَوْلِهَا (سَلَفَ) السَّلْفُ الْمُسْتَقَدِّمُ قَالَ تَعَالَى
 جَعَلْنَا هُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلآخِرِينَ أَيْ مُعْتَبَرًا مُتَقَدِّمًا وَقَالَ تَعَالَى فَلَهُ مَا سَلَفَ أَيْ يُتَجَانَّى عَمَّا تَقَدَّمَ
 مِنْ ذَنْبِهِ وَكَذَا قَوْلُهُ أَلَا مَا قَدْ سَلَفَ أَيْ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكُمْ فَذَلِكَ مُتَجَانِّ عَنْهُ فَلَا اسْتِئْذَانَ عَنِ
 الْإِثْمِ لِأَعْنِ جَوَازِ الْفَعْلِ وَلِئَلَّا نَسَلَفَ كَرِيمٌ أَيْ آبَاءٌ مُتَقَدِّمُونَ جَمْعُهُ أُسْلَافٌ وَسُلُوفٌ
 وَالسَّالِفَةُ صَفْحَةُ الْعُنُقِ وَالسَّلْفُ مَا قَدْ سَلَفَ مِنَ الثَّمَنِ عَلَى الْمُسْبِيحِ وَالسَّالِفَةُ وَالسَّلَافُ الْمُسْتَقَدِّمُونَ
 فِي شَرِّ أَوْ سَفَرٍ وَسُلَافَةُ النَّجْمِ مَا بَقِيَ مِنَ الْعَصِيرِ وَالسَّلْفَةُ مَا تَقَدَّمَ مِنَ الطَّعَامِ عَلَى الْقَرَى يُقَالُ
 سَلَقُوا ضَيْفَكُمْ وَلَهْنُوهُ (سَلَقَ) السَّلَقُ بَسَطَ بِقَهْرٍ أَوْ بِالْيَدِ أَوْ بِاللِّسَانِ وَالتَّسْلُقُ عَلَى
 الْحَائِطِ مِنْهُ قَالَ سَلَقُواكُمْ بِالسَّنَةِ حَدَادٍ يُقَالُ سَلَقَ امْرَأَتَهُ إِذَا بَسَطَهَا فَجَامَعَ بِهَا قَالِ مَسِيلَةُ إِنْ شَبَّ
 سَقَمْنَاكَ وَإِنْ شَبَّ عَلَى أَرْبَعٍ وَالتَّسْلُقُ أَنْ تَدْخُلَ أَحَدَى عُرْوَتِي الْجَوَالِقِ فِي الْآخَرَى وَالسَّلِيقَةُ
 خَبَرٌ مَرْقُوقٌ وَجَمْعُهَا سَلَاثِقُ وَالسَّلِيقَةُ أَيْضًا الطَّبِيعَةُ الْمُتَبَايِنَةُ وَالتَّسْلُقُ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ

(سلك) السُّلُوكُ النَّغَاضِيُّ الطَّرِيقُ يُقَالُ سَلَكَتُ الطَّرِيقَ وَسَلَكَتُ كَذَا فِي طَرِيقِهِ
 قَالَ تَعَالَى لَتَسْلُكُنَّ مِنْهُمْ آسَافًا وَمِنْهُمْ آسَافًا وَمِنْهُمْ آسَافًا وَمِنْهُمْ آسَافًا وَمِنْهُمْ آسَافًا
 لَكُمْ فِيهَا آسَافًا وَمِنْهُمْ آسَافًا وَمِنْهُمْ آسَافًا وَمِنْهُمْ آسَافًا وَمِنْهُمْ آسَافًا
 كَذَلِكَ سَلَكَتُهَا فَاغْلُظْ فِيهَا آسَافًا وَمِنْهُمْ آسَافًا وَمِنْهُمْ آسَافًا وَمِنْهُمْ آسَافًا
 ثَانِيًا وَقِيلَ عَذَابًا هُوَ مَصْدَرٌ لِفِعْلِ مَحْذُوفٍ كَأَنَّهُ قِيلَ نَعَذِّبُهُ عَذَابًا وَالتَّعْنَةُ السُّلُوكُ تَلْقَاءُ
 وَجْهَيْكَ وَالسُّلُوكَةُ الْأَنْثَى مِنْ وَلَدِ الْمَجَلِّ وَالَّذِي كَرَّ السُّلُوكُ (سلم) السَّلَامُ وَالسَّلَامَةُ
 التَّعَرُّيُّ مِنَ الْآفَاتِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ قَالَ يَغْلِبُ سَلِيمٌ أَيْ مُتَعَرِّضٌ مِنَ الدَّغَلِ فَهَذَا فِي الْبَاطِنِ
 وَقَالَ تَعَالَى مُسَلِّمَةٌ لِأَسْمَاءَ فِيهَا فَهَذَا فِي الظَّاهِرِ وَقَدْ سَلِمَ يَسْلَمُ سَلَامَةً وَسَلَامًا وَسَلَامَةً اللَّهُ قَالَ
 تَعَالَى وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ وَقَالَ ادْخُلُوا فِي سَلَامٍ آمَنِينَ أَيْ سَلَامَةٍ وَكَذَا قَوْلُهُ أَهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَالسَّلَامَةُ
 الْحَقِيقَةُ لَيْسَتْ إِلَّا فِي الْجَنَّةِ إِذْ فِيهَا بَقَاءٌ بِلَا فَنَاءٍ وَغَنَى بِلَا فَقْرٍ وَعِزٌّ بِلَا ذُلٍّ وَصِحَّةٌ بِلَا سَقَمٍ كَمَا قَالَ
 تَعَالَى لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ أَيْ السَّلَامَةُ قَالَ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَقَالَ تَعَالَى يَهْدِي
 بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كُلُّ ذَلِكَ مِنَ السَّلَامَةِ وَقِيلَ السَّلَامُ
 اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَكَذَا قِيلَ فِي قَوْلِهِ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ وَالسَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُتَهِمُّ قِيلَ وَصِفَ
 بِذَلِكَ مَنْ حَيْثُ لَا يَلْحَقُهُ الْعُيُوبُ وَالْآفَاتُ الَّتِي تَلْحَقُ الْخَلْقَ وَقَوْلُهُ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ
 سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ كُلُّ ذَلِكَ مِنَ السَّلَامِ بِالْقَوْلِ وَمِنْ اللَّهِ تَعَالَى بِالْفِعْلِ
 وَهُوَ إِعْطَاءُ مَا تَقَدَّرَ ذِكْرُهُ عَمَّا يَكُونُ فِي الْجَنَّةِ مِنَ السَّلَامَةِ وَقَوْلُهُ وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ
 قَالُوا سَلَامًا أَيْ أَطْلُبْ مِنْكُمْ السَّلَامَةَ فَيَكُونُ قَوْلُهُ سَلَامًا نَصْبًا بِأَضْمَارِ فِعْلِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ
 قَالُوا سَلَامًا أَيْ سَدَادًا مِنَ الْقَوْلِ فَعَلَى هَذَا يَكُونُ صِفَةً لِمَصْدَرٍ مَحْذُوفٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِذْ دَخَلُوا
 عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَأَمَّا رَفْعُ الثَّانِي لَأَنَّ الرِّفْعَ فِي بَابِ الدُّعَاءِ أُنْبِغَ فَكَأَنَّهُ تَحَرَّى فِي بَابِ
 الْأَدَبِ الْمَأْمُورَ بِهِ فِي قَوْلِهِ وَإِذَا حِينْتُمْ نَجِيَّةً فَيُؤَابَا أَحْسَنَ مِنْهَا وَمَنْ قَرَأَ سَلَّمَ فَلَا تَنْ السَّلَامَ مَا
 كَانَ يَنْتَقِضِي السَّلَامَ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَدَاوُدُ وَجَسَّ مِنْهُمْ خِيفَةً فَلَمَّا رَأَوْهُمْ مُسْلِمِينَ تَصَوَّرَ
 مِنْ تَسْلِيمِهِمْ أَنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا لَهُ سَلَامًا فَقَالَ فِي جَوَابِهِمْ سَلَّمَ تَنْبِيْهُنَّ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جِهَتِي لَكُمْ كَمَا حَصَلَ

مِنْ جِهَتِكُمْ لِي وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَا يَتَّبِعُونَ فِيهَا أَلْعَوَا وَلَا تَائِبًا إِلَّا قِيْلَ سَلَامًا سَلَامًا فَهَذَا لَا يَكُونُ
 لَهُمْ بِالْقَوْلِ فَقَطْ بَلْ ذَلِكَ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ جَمِيعًا وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ
 وَقَوْلُهُ وَقُلْ سَلَامٌ فَهَذَا فِي الظَّاهِرِ أَنْ تُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ فِي الْحَقِيقَةِ سُؤَالَ اللَّهِ السَّلَامَةَ مِنْهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ سَلَامٌ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ كُلُّ هَذَا تَنْبِيْهُ مِنْ
 اللَّهِ تَعَالَى أَنَّهُ جَعَلَهُمْ بِحَيْثُ يُنْفَى عَلَيْهِمْ وَيُدْعَى لَهُمْ وَقَالَ تَعَالَى فَادْخُلْهُمْ يَتُوبُوا فَسَلِّمُوا عَلَى
 أَنْفُسِكُمْ أَيْ لِيَسَلِّمَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ الصَّلَحُ قَالَ وَلَا تَقُولُوا
 لِمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا قِيلَ زَلَّتِ مِنْهُ مِنَ الْقِتْلِ بَعْدَ إِقْرَارِهِ بِالْإِسْلَامِ وَمُطَابَقَتِهِ
 بِالصَّلَحِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً وَإِنْ جَفَعُوا السَّلَامَ وَقُرِئَ لِلَّسَلَامِ
 بِالْفَتْحِ وَقُرِئَ وَالْعَوَا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامُ وَقَالَ يُدْعَوْنَ إِلَى الشُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ أَيْ مُسْتَسَلِمُونَ
 وَقَوْلُهُ وَرَجُلَانِ سَالِمَا الرَّجُلِ وَقُرِئَ سَلَامًا وَسَلَامًا وَهُمَا مُضْطَرَانِ وَلَيْسَا بِوَضْعَيْنِ كَحَسَنِ وَتَكْدِ
 يَقُولُ سَلِمَ سَلَامًا وَسَلَامًا وَرَجَحًا وَرَجَحًا وَقِيلَ السَّلَامُ اسْمُ بَازَاءٍ حَرْبٍ وَالْإِسْلَامُ الدُّخُولُ فِي
 السَّلَامِ وَهُوَ أَنْ يُسَلِّمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا أَنْ يَنْتَاهِ مِنْ أَلْمِ صَاحِبِهِ وَمَصْدَرُ السَّلَامَتِ الشَّيْءُ إِلَى فَلَانٍ
 إِذَا أُخْرِجَتْ إِلَيْهِ وَمِنْهُ السَّلَامُ فِي الْبَيْعِ وَالْإِسْلَامُ فِي الشَّرْعِ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا دُونَ الْإِيمَانِ
 وَهُوَ الْإِعْتِرَافُ بِاللِّسَانِ وَبِهِ يُحَقَّقُ الدَّمُ حَصْلَ مَعَهُ الْإِعْتِقَادُ أَوْ لَمْ يَحْصُلْ وَآبَاءُ قُصِدَ بِقَوْلِهِ قَالَتْ
 الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَالثَّانِي فَوْقَ الْإِيمَانِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ مَعَ الْإِعْتِرَافِ
 اعْتِقَادُ الْقَلْبِ وَوَفَاءُ بِالْفِعْلِ وَاسْتِسْلَامٌ لِلَّهِ فِي جَمِيعِ مَا قَضَى وَقَدَّرَ كَمَا ذَكَرَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمَ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ
 وَقَوْلُهُ تَوَنَّى مُسْلِمًا أَيْ اجْعَلْنِي مِمَّنْ اسْتَسْلَمَ لِرِضَاكَ وَبِحُجُورِ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ اجْعَلْنِي سَالِمًا عَنْ أَسْرِ
 الشَّيْطَانِ حَيْثُ قَالَ لَا غَوِيَّ لَهُمْ أَجْمَعِينَ الْأَعْبَادُ لَهُمْ الْمُخْلِصِينَ وَقَوْلُهُ إِنْ تَشْعُرْ الْآمَنُ يُؤْمِنُ
 بِأَيِّ تَاتَفَهُمْ مُسْلِمُونَ أَيْ مُتَقَادُونَ لِلْحَقِّ مُذْعِنُونَ لَهُ وَقَوْلُهُ يُخَيِّمُهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا
 أَيْ الَّذِينَ اتَّقَادُوا مِنَ الْإِنْبِيَاءِ الَّذِينَ لَيْسُوا مِنْ وَلِي الْعَرْزِ الْأَوَّلِيِّ الْعَرْزِ الَّذِينَ يَهْتَدُونَ بِأَمْرِ اللَّهِ
 وَيَتَوَنَّى بِالشَّرَائِعِ وَالسَّلَامُ بِأَيِّ تَوَصَّلَ بِهِ إِلَى الْأَمْكِنَةِ الْعَالِيَةِ فَيَرْجِي بِهِ السَّلَامَةَ ثُمَّ جُعِلَ أَمَّا لِكُلِّ

مَا تَوْصَلُ بِهِ إِلَى شَيْءٍ رَفِيعٍ كَالسَّبَبِ قَالَ تَعَالَى أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ وَقَالَ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ
 وَقَالَ الشَّاعِرُ * وَلَوْ نَالَ أَصْبَابُ السَّمَاءِ بِسُلَّمٍ * وَالسَّلْمُ وَالسَّلَامُ شَجَرٌ عَظِيمٌ كَأَنَّهُ سَعْيٌ
 لَا عِتْقَادَ لَهُمْ أَنَّهُ سَلِيمٌ مِنَ الْآفَاتِ وَالسَّلَامُ الْحِجَارَةُ الصَّابِغَةُ (سلا) قَالَ تَعَالَى وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ
 الْمُنَّ وَالسَّلْوَى أَصْلُهَا مَا يَسْتَلِي الْإِنْسَانُ وَمِنْهُ السَّلَوَانُ وَالتَّسْلِي وَقِيلَ السَّلْوَى طَائِرٌ كَالشَّعَائِي
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُنُّ الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ وَالسَّلْوَى طَائِرٌ قَالَ بَعْضُهُمْ أَشَارَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِذَلِكَ
 إِلَى عَارِزِ اللَّهِ تَعَالَى بِمَادَّةٍ مِنَ اللَّحُومِ وَالْأَبَاتِ وَأُورِدَ ذَلِكَ مَثَلًا وَأَصْلُ السَّلْوَى مِنَ التَّسْلِي يُقَالُ
 سَلَيْتُ عَنْ كَذَا وَسَلَوْتُ عَنْهُ وَتَسَلَيْتُ إِذَا زَالَ عَنْكَ مَحَبَّتُهُ فَيَسِلُ وَالسَّلَوَانُ مَا يَسِلُنِي وَكَانُوا
 يَتَدَاوَنَ مِنَ الْعَشَقِ مَحَرَّةٌ يَحْكُونَهَا وَيَشْرَبُونَهَا وَيُسَمُّونَهَا السَّلَوَانَ (سعم) السَّمُ
 وَالسَّمُ كُلُّ ثَقْبٍ ضَمِيْقٍ تَحْكُرُقُ الْإِبْرَةَ وَثَقْبُ الْأَنْفِ وَالْأَذُنِ وَجَعُهُ سُمُومٌ قَالَ تَعَالَى حَتَّى
 يَلْجَأَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَقَدْ سَمَّهَ أَيْ دَخَلَ فِيهِ وَمِنْهُ السَّامَةُ لِلْخَاصَةِ الذِّبْنُ يُقَالُ لَهُمُ الدُّخْلُ
 الَّذِينَ يَتَدَاخُلُونَ فِي بُوَاطِنِ الْأَمْوَاسِ وَالسَّمُ الْقَاتِلُ وَهُوَ مَصْدَرٌ فِي مَعْنَى الْفَاعِلِ فَاتِهِ بِلُطْفٍ تَأْنِيهِ
 يَدْخُلُ بُوَاطِنَ الْبَدَنِ وَالسُّمُومُ الرِّيحُ الْحَارَةُ الَّتِي تُؤْثِرُ تَأْنِيرَ السَّمِ قَالَ تَعَالَى وَوَقَانَا عَذَابَ
 السُّمُومِ وَقَالَ فِي سُمُومٍ وَجِيمٍ وَالْجَانُ خَلْقَتَاهُ مِنْ قَبْلِ مِنْ نَارِ السُّمُومِ (سعد) السَّامِدُ
 الْمَلَأَى الرَّافِعُ رَأْسَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ سَمَدَ الْبَعِيرِ فِي سَيْرِهِ قَالَ وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ وَقَوْلُهُمْ سَمَدَ رَأْسَهُ وَسَمَدَ
 أَيْ اسْتَأْصَلَ شَعْرَهُ (سمر) السَّمَرَةُ أَحَدُ الْأَلْوَانِ الْمُرَكَّبَةِ بَيْنَ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ وَالسَّمَرَاءُ كُنِيَ
 بِهَا عَنِ الْخُنْطَةِ وَالسَّمَارِ اللَّبَنُ الرَّفِيقُ الْمُتَغَيَّرُ اللَّوْنُ وَالسَّمَرَةُ شَجَرَةٌ تُشَبَّهُ أَنْ تَكُونَ لِلْوَنِّ سَمِيَّتٌ
 بِذَلِكَ وَلَسَمَرُ سَوَادُ اللَّيْلِ وَمِنْهُ قِيلَ لَا تَيْكَ السَّمَرُ وَالْقَمَرُ وَقِيلَ لِلْحَدِيثِ بِاللَّيْلِ السَّمَرُ وَسَمَرُ فَلَانٍ
 إِذَا تَحَدَّثَ لَيْلًا وَمِنْهُ قِيلَ لَا تَيْكَ مَا سَمَرْنَا بِنَاسِخٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ قِيلَ
 مَعْنَاهُ سَمَارٌ أَفْوَصَعُ الْوَاحِدُ مَوْضِعَ الْجَمْعِ رَقِيلُ بَلِ السَّامِرُ اللَّيْلُ الْمُظْلِمُ يُقَالُ سَامِرٌ وَسَمَارٌ وَسَمَرَةٌ
 وَسَامِرُونَ وَسَمَّتْ الشَّمْسُ وَأَبْلُ مَسْمَرَةٌ مُهْمَلَةٌ وَالسَّامِرِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى رَجُلٍ (سمع) السَّمْعُ
 السَّمْعُ قُوَّةُ فِي الْأُذُنِ يَهْدُرُكَ الْأَصْوَاتُ وَفِعْلُهُ يُقَالُ لَهُ السَّمْعُ أَيْضًا وَقَدْ سَمِعَ سَمْعًا وَبَعْرَارَةٌ بِالسَّمْعِ
 عَنِ الْأُذُنِ نَحْوُ حَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَتَارَةً عَنْ فِعْلِهِ كَالْمَعَامِجِ هَوْنُهُمْ تَنْ السَّمْعِ

لَمَعْرُولُونَ وَقَالَ تَعَالَى أَوَلَمْ يَسْمَعْ قَوْلَ الْمُشْرِكِينَ إِذْ دَعَوْهُمُ إِلَى تَبٰلُغُوا فِي مَعْبَدَتِكُمْ أَتَمْنَوْنَ إِذْ دَعَوْهُمُ إِلَى تَبٰلُغُوا فِي مَعْبَدَتِكُمْ أَتَمْنَوْنَ إِذْ دَعَوْهُمُ إِلَى تَبٰلُغُوا فِي مَعْبَدَتِكُمْ أَتَمْنَوْنَ إِذْ دَعَوْهُمُ إِلَى تَبٰلُغُوا فِي مَعْبَدَتِكُمْ
مَا أَقُولُ لَكَ وَلَمْ يَسْمَعْ مَا قُلْتُ وَقُلْتُ لَمْ تَفْهَمُ قَالَ تَعَالَى وَإِذَا تَلَّيْتُمْ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا تَلَّوْا قَوْلًا مِّمَّا نَقُولُ لَوْ أَنَّآ لَفَقْنَا وَقَوْلُهُ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا أَى فَمَهْمَا قَوْلُكَ وَلَمْ نَأْتِ بِكَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا أَى فَمَهْمَا
وَأَرْسَلْنَا وَقَوْلُهُ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ يَحْزَنُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ فَمَهْمَا وَهُمْ
لَا يَفْهَمُونَ وَأَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ فَمَهْمَا وَهُمْ لَا يَعْمَلُونَ بِمُوجِبِهِ وَإِذَا لَمْ يَعْمَلْ بِمُوجِبِهِ فَهُوَ فِي
حُكْمِهِ مَنْ لَمْ يَسْمَعْ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيمَ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا أَى أَفْهَمَهُمْ بَأَن
جَعَلَ لَهُمْ قُوَّةً يَفْهَمُونَ بِهَا وَقَوْلُهُ وَاسْمَعْ غَيْرَ مَسْمُوعٍ يُقَالُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا دُعَاءُ عَلَى الْإِنْسَانِ
بِالصَّمِّ وَالنَّاسِي دُعَاءُهُ فَلَا وَلَوْ نَحْوُ اسْمَعَكَ اللَّهُ أَى جَعَلَكَ اللَّهُ أَعْمَ وَالنَّاسِي أَنْ يُقَالَ اسْمَعْتَ
فَلَنَأْذَنَ أَذِنَتَهُ وَذَلِكَ مُتَعَارِفٌ فِي السَّبِّ وَرَوَى أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ كَانُوا يَقُولُونَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْهَمُونَ أَنَّهُمْ يُعْظَمُونَ وَيَدْعُونَ لَهُ وَهُمْ يَدْعُونَ عَلَيْهِ بِذَلِكَ وَكُلُّ مَوْضِعٍ
أَثَبَتْ اللَّهُ السَّمْعَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَوْ نَفَى عَنِ الْكَافِرِينَ أَوْ حَثَّ عَلَى تَحَرُّيهِ فَالْقَصْدُ بِهِ إِلَى تَصَوُّرِ الْمَعْنَى
وَالْتَفَكُّ فِيهِ نَحْوُ أَمْلَهُمْ أَذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا وَنَحْوُ صَمُّكُمْ وَنَحْوُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقُرْوَ إِذَا وَصَفَتْ
اللَّهُ تَعَالَى بِالسَّمْعِ فَالْمُرَادُ بِهِ عَلَيْهِ بِالسَّمْعِ وَنَحْوِهَا وَتَحَرُّيهِ بِالْمَجَازَةِ بِهَا نَحْوُ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ النَّبِيِّ
تَجَادَلُ فِي زَوْجِهِمَا لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا وَقَوْلُهُ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الصَّمَّ الدُّعَاءُ
أَى لَا تُفْهَمُهُمْ لَكُونُهُمْ كَالْمَوْتَى فِي اقْتِنَادِهِمْ بِسُوءِ فِعْلِهِمْ الْعُقُودَ الْعَاقِلَةَ الَّتِي هِيَ الْحَيَاةُ
الْمُخْتَصَّةُ بِالْإِنْسَانِيَّةِ وَقَوْلُهُ أَبْصِرْ بِهِ وَاسْمَعْ أَى يَقُولُ فِيهِ تَعَالَى ذَلِكَ مَنْ وَقَفَ عَلَى عَجَائِبِ حُكْمَتِهِ
وَلَا يُقَالُ فِيهِ مَا أَبْصَرَهُ وَمَا سَمِعَهُ لِمَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُوصَفُ إِلَّا بِمَا وَرَدَ بِهِ السَّمْعُ
وَقَوْلُهُ فِي صِفَةِ الْكُفَّارِ أَسْمَعَ بِهِمْ وَأَبْصَرَ يَوْمَ يَأْتُونَنَا مَکَّانًا مَّهِمًّا سَمِعُونَ وَيَبْصُرُونَ فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ مَا حَفِيَ عَلَيْهِمْ وَضَلُّوا عَنْهُ الْيَوْمَ لَغَلَّيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَتَرَكُوهُمْ النَّظَرَ وَقَالَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ
بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ أَى يَسْمَعُونَ مِنْكَ لِأَجْلِ أَنْ يَكْذِبُوا سَمَاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ
أَى يَسْمَعُونَ مِنْكَ أَيْ سَمَاعُ الْأَصْغَاءِ نَحْوُ مَنْ أَعْلَمَ بِمَا يَسْمَعُونَ بِهِ إِذْ يَسْمَعُونَ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَسْمَعُ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْمَعُونَ إِلَيْكَ وَاسْمَعْ يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادِي وَقَوْلُهُ أَمِنْ يَمَّاكَ

السموات ولا يشارى من الموحدين لا سمواتهم وانصارهم والمستولى لخطاياهم والسموات والسموات
 خرف الاذن وبه شبه حلقه مسمع القرب (سك) السمك سمك البيت وقد سمكة
 اى رفعة قال رفعة سمكة فاسواها وقال الشاعر * ان الذى سمك السموات كانها * وفى بعض
 الادعية يا اربى السموات المسووكات وسنام سامك عال والسمك ما سمكت به البيت والسمك
 نجم والسمك معروف (سمن) السمن ضد الهزال يقال سمين وسمان قال اقلنا فى سبع
 بقرات سمان واسمته وسمنته جعلته مميناً قال لا يمين ولا يمينى من جوع واسمته اشترىته
 مميناً او اعطيتته كذا واسمته وجده مميناً والسمنة دواء يسقط به النحل والنحل يبنى
 به لسكونه من جنس النحل وتولده عنه والسمانى طائر (سما) سماء كل شئ اعلاه قال
 الشاعر فى وصف فارس

واحمر كالديباج اما سماؤه * فرياً واما أرضه فعمول

قال بعضهم كل سماء بالاضافة الى مادونها اسماء وبالاضافة الى ما فوقها ارض الا السماء
 العليا فانها اسماء بلا ارض وحمل على هذا قوله الله الذى خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن
 وسمى المطر سماء لخروجه منها قال بعضهم انما سمى سماء عالم يقع بالارض اعتباراً بما تقدم
 وسمى النبات سماء لما لكونه من المطر الذى هو سماء وما لا يرتفعه عن الارض والسماء
 المقابل للارض مؤنث وقيد كرو ويستعمل الواحد والجمع لقوله ثم استوى الى السماء
 فسواهن وقيد يقال فى جمعها سموات قال خلق السموات قبل من رب السموات وقال السماء
 منقطر به فذ كرو وقال اذا السماء انشقت اذا السماء انفطرت فانت ووجه ذلك انها كانت تطل
 فى الشجر وما تجرى مجراً من اسماء الجنس الذى يد كرو ويؤنث وتجبر عنه بلفظ الواحد
 والجمع والسماء الذى هو المطر يد كرو ويجمع على اسمية والسماء الشفص العالى قال الشاعر
 * سماء الهلال حتى اذقوفا * وسمالى شفص وسمالى الفحل على الشول سماء لقوله
 اياها والاسم ما يعرف به ذات الشئ واصله سمو بدلالة قوله اسماء وسمى واصله من سمو
 وهو الذى به رفع ذ كرو المسمى فيعرف به قال باسم الله وقال اركبوا فيها باسم الله مجريها باسم الله

الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ أَيْ الْأَلْفَاظَ وَالْمَعَانِيَ مُقَرَّدَاتِهَا وَمُرَكَّبَاتِهَا وَبَيَّنَ ذَلِكَ أَنَّ
الْأَسْمَاءَ تُسْتَعْمَلُ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا بِحَسَبِ الْوَضْعِ الْأَصْطِلَاحِيِّ وَذَلِكَ هُوَ فِي الْخَبَرِ عَنْهُ فَخَوُّ
رَجُلٍ وَفَرَسٍ وَالثَّانِي بِحَسَبِ الْوَضْعِ الْأَوَّلِيِّ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلْأَنْوَاعِ الثَّلَاثَةِ الْخَبَرِ عَنْهُ وَالْخَبَرِ عَنْهُ
وَالرَّابِطُ بَيْنَهُمَا الْمُسَمَّى بِالْحَرْفِ وَهَذَا هُوَ الْمُرَادُ بِالْأَسْمَاءِ لَا أَنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا عَلَّمَ الْأَسْمَاءَ
عَلَّمَ الْفِعْلَ وَالْحَرْفَ وَلَا يَعْرِفُ الْإِنْسَانُ الْأَسْمَاءَ فَيَكُونُ عَارِفًا لِلْمُسَمَّاءِ إِذَا عَرِضَ عَلَيْهِ الْمُسَمَّى إِلَّا إِذَا
عَرَفَ ذَاتَهُ أَلَا تَرَى أَنَّا لَوْ عَلَّمْنَا أَسْمَاءَ أَشْيَاءَ بِالْهِنْدِيَّةِ أَوْ بِالرُّومِيَّةِ وَلَمْ نَعْرِفْ صُورَةَ مَا لَهُ تِلْكَ الْأَسْمَاءُ
لَمْ نَعْرِفِ الْمُسَمَّيَاتِ إِذَا شَاهَدْنَا هُنَا بِمَعْرِفَتِنَا الْأَسْمَاءَ بِالْجُرْدَةِ بَلْ كُنَّا عَارِفِينَ بِأَصْوَاتٍ مُجَرَّدَةٍ
فَقَبِلَتْ أَنَّ مَعْرِفَةَ الْأَسْمَاءِ لَا تَحْصُلُ إِلَّا بِمَعْرِفَةِ الْمُسَمَّى وَحُصُولِ صُورَتِهِ فِي الضَّمِيرِ فَإِذَا الْمُرَادُ
بِقَوْلِهِ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا الْأَنْوَاعُ الثَّلَاثَةُ مِنَ الْكَلَامِ وَصُورُ الْمُسَمَّيَاتِ فِي ذَوَاتِهَا وَقَوْلُهُ
مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا الْأَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا فَسَمَّاهُ أَنَّ الْأَسْمَاءَ الَّتِي تَذْكُرُونَ هِيَ الَّتِي لَهَا مَسْمُومَاتٌ
وَإِنَّمَا هِيَ أَسْمَاءٌ عَلَى غَيْرِ مَسْمُومَةٍ إِذَا كَانَ حَقِيقَةً مَا يَتَعَقَّدُونَ فِي الْأَسْمَاءِ بِحَسَبِ تِلْكَ الْأَسْمَاءِ
غَيْرَ مَوْجُودٍ فِيهَا وَقَوْلُهُ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ فَلَيْسَ الْمُرَادُ أَنْ يَذْكُرُوا أَسْمَاءَ مَا خَوُّ
اللَّاتِ وَالْعِزَّى وَإِنَّمَا الْمَعْنَى إِظْهَارُ حَقِيقَةِ مَا تَدْعُوهُ إِلَهًُا وَآوَانَهُ هَلْ يُوجَدُ مَعَانِي تِلْكَ الْأَسْمَاءِ
فِيهَا وَلِهَذَا قَالَ بَعْدَهُ أَمْ تَنْتَوْنُ بِهِ لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَظَاهِرُ مِنَ الْقَوْلِ وَقَوْلُهُ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ
أَيَ لَبْرَكَةٍ وَالنِّعْمَةُ الْفَائِضَةُ فِي صِفَاتِهِ إِذَا اعْتَبِرْتَ وَذَلِكَ فَخَوُّ الْكَرِيمِ وَالْعَلِيمِ وَالْإِرَى وَالرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ وَقَالَ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَقَوْلُهُ أَمَّا هُوَ فَيُحْيِي لَمْ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ
قَبْلُ سَمَاءً لِيَسْمُونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةً الْأَنْثَى أَيْ يَقُولُونَ لِلْمَلَائِكَةِ بَنَاتُ اللَّهِ وَقَوْلُهُ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمَاءً
أَيَ نَظِيرَ اللَّهِ يَسْتَحِقُّ اسْمَهُ وَهُوَ مُؤَوَّفٌ بِسَحْقِ صِفَتِهِ عَلَى الْحَقِيقَةِ وَلَيْسَ الْمَعْنَى هَلْ تَجِدُ مَنْ يَتَمَعَّى
بِاسْمِهِ إِذَا كَانَ كَثِيرٌ مِنْ أَسْمَائِهِ قَدْ يُطْلَقُ عَلَى غَيْرِهِ لَيْسَ مَعْنَاهُ إِذَا اسْتَعْمَلَ فِيهِ كَمَا كَانَ
مَعْنَاهُ إِذَا اسْتَعْمَلَ فِي غَيْرِهِ (سَنَنْ) السَّنُّ مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ أَسْنَانٌ قَالَ وَالسَّنُّ بِالسَّنِّ
وَسَانٌ الْبَعِيرُ الدَّافِقَةُ عَاضُهَا حَتَّى أَثَرُ كَهَا وَالسُّنُونُ دَوَاءٌ يُعَالَجُ بِهِ الْأَسْنَانُ وَسَنُّ الْحَدِيدِ إِسَالَتُهُ
وَتَحْدِيدُهُ وَالْمِسْنُ مَا يَسْنُ بِهِ أَيْ يُحَدِّدُ بِهِ وَالسَّنَانُ يُخْتَصُّ بِأَيِّ كَبِّ فِي رَأْسِ الرِّمْحِ وَسَنَنْتُ الْبَعِيرَ

صَقَلَتْهُ وَضَعَتْهُ تَشْبِيهاً بِسَنِّ الْحَدِيدِ وَباعتبارِ الإِسْأَلَةِ قِيلَ سَنَنْتُ الْمَاءَ أَيَّ أَسَلْتُهُ وَتَخَّ عَنْ سَنَنِ
الطَّرِيقِ وَسَنَنِهِ وَسَنَنِهِ فَالْسَّنُّ جَمْعُ سَنَةٍ وَسَنَنُهُ الْوَجْهَ طَرِيقُهُ وَهَنَهُ النَّبِيُّ طَرِيقُهُ الَّتِي كَانَ
يَخْرُجُ أَهْلُ سَنَنَةِ اللَّهِ تَعَالَى قَدْ تَقَالُ لِلطَّرِيقَةِ حَكْمَتُهُ وَطَرِيقُهُ طَاعَتُهُ نَحْوُ سَنَنَةِ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ
مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجْدَلَ سَنَةَ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجْدَلَ سَنَةَ اللَّهِ تَحْوِيلًا فَتَنْبِيهُ أَنْ فُرُوعَ الشَّرَائِعِ وَإِنْ
اِخْتَلَفَتْ صُورُهَا فَالْغَرَضُ الْمَقْصُودُ مِنْهَا لَا يَخْتَلِفُ وَلَا يَتَبَدَّلُ وَهُوَ تَطْهِيرُ النَّفْسِ وَتَرْشِيدُهَا
لِلْوُصُولِ إِلَى ثَوَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَجَوَارِيهِ وَقَوْلُهُ مِنْ جَمَامَسْنُونَ قِيلَ مُتَغَيِّرٌ وَقَوْلُهُ لَمْ يَتَسَنَّهْ
لَمْ يَتَغَيَّرْ وَالْهَاءُ لِلإِسْتِرَاحَةِ (سَم) قَالَ وَمِنْ أَجْهِ مِنْ تَسْنِيمٍ قِيلَ هُوَ عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ رَفِيعَةٌ
الْقَدَرِ وَفُسِّرَ بِقَوْلِهِ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ (سَنَا) السَّنَا الضَّوُّ السَّاطِعُ وَالسَّنَاءُ
الرَّفْعَةُ وَالسَّائِنَةُ الَّتِي يُسْقَى بِهَا سَمِيَّتٌ لِرَفْعِهَا قَالَ يَكُونُ سَنَارُ فِيهِ وَسَنَتِ النَّاقَةُ تَسْنُو أَيَّ سَقَتِ
الْأَرْضَ وَهِيَ السَّائِنَةُ (سَنَ) السَّنَةُ فِي أَصْلِهَا طَرِيقَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ أَصْلُهَا سَنَنَةٌ
لِقَوْلِهِمْ سَأَمْتُ فَلَنَا أَيَّ عَامَلْتُهُ سَنَةً فَسَنَةٌ وَقَوْلُهُمْ سَنِيَّةٌ قِيلَ وَمِنْهُ لَمْ يَتَسَنَّهْ أَيَّ لَمْ يَتَغَيَّرْ بِمَرِّ السِّنِّ
عَلَيْهِ وَلَمْ يَذْهَبْ طَرَاوُتُهُ وَقِيلَ أَصْلُهُ مِنَ الْوَارِ لِقَوْلِهِمْ سَنَوَاتٌ وَمِنْهُ سَانَيْتُ وَالْهَاءُ لِلْوُقُوفِ
نَحْوُ كِتَابِيَّةٍ وَحِسَابِيَّةٍ وَقَالَ أَرْبَعِينَ سَنَةً سَبْعَ سِنِينَ دَابَّاتُ ثَلَاثِينَ سَنِينَ وَلَتَدَا أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ
بِالسِّنِّ فِعْيَارَةً عَنِ الْجَذْبِ وَأَكْثَرُ مَا تُسْتَعْمَلُ السَّنَةُ فِي الْحَوْلِ الَّذِي فِيهِ الْجَذْبُ يُقَالُ أَسَنَتِ الْقَوْمُ
أَصَابَتْهُمْ السَّنَةُ قَالَ الشَّاعِرُ * لَهَا أَرْجٌ مَا حَوْلَهَا غَيْرُ مَسْنِيَّتِ * (وَقَالَ آخَرُ)

* قَلِيلَتْ بِسَنَاءٍ وَلَا رَجِيَّةٍ * فَمِنْ الْهَاءِ كَمَا تَرَى وَقَوْلُ الْآخَرِ
* مَا كَانَ أَزْمَانُ الْهَزَالِ وَالسَّيِّ * فَلَيْسَ بِمَرٍّ حَمٍّ وَإِنَّمَا جَمَعَ فَعْلَهُ عَلَى فُعُولٍ كَمَا نَهَى وَمِثْلُ
وَمُؤْنٍ وَكُسْرٍ الْهَاءِ كَمَا كُسِرَ فِي عَصِيٍّ وَخَفَّفَهُ لِلْقَافِيَةِ وَقَوْلُهُ لَا تَأْخُذْهُ سَنَةٌ وَلَا تَوْتُمْ فَهُوَ مِنْ
الْوَسَنِ لَا مِنْ هَذَا الْبَابِ (سَهَر) السَّاهِرَةُ قِيلَ وَجْهُ الْأَرْضِ وَقِيلَ هِيَ أَرْضُ الْقِيَامَةِ
وَحَقِيقَتُهَا الَّتِي يَتَكَرَّرُ الْوُطْءُ بِهَا فَكَأَنَّمَا سَاهَرَتْ بِذَلِكَ إِشَارَةً إِلَى قَوْلِ الشَّاعِرِ

* تَحْرُكُ يَقْطَانُ التُّرَابِ وَنَائِمَةٌ * وَالْأَشْهُرُ أَنْ عَرَفَانِ فِي الْأَنْفِ (سَهْل) السَّهْلُ ضِدُّ
الْحَزَنِ وَجَمْعُهُ سُهُولٌ قَالَ مِنْ سُهُولِهَا نَصُورًا وَأَسْهَلَ حَصَلَ فِي السَّهْلِ وَرَجُلٌ سَهْلِيٌّ مُنْذُوبٌ

إِلَى السَّهْلِ وَنَهْرٍ سَهْلٍ وَرَجُلٍ سَهْلٍ الْخَلْقُ وَحَزَنُ الْخَلْقِ وَسَهْلٌ يُجْمُ (سَهْم) السَّهْمُ مَا يَرْتَمَى
بِهِ وَمَا يُضْرَبُ بِهِ مِنَ الْقِدَاحِ وَتَحْوِيهِ قَالَ فَسَاهَمَ فُكَّانٌ مِنَ الْمُدْحَضِينَ وَاسْتَمَّحُوا اقْتَرَعُوا
وَبَرَدَمَسَهُمْ عَلَيْهِ صُورَةُ سَهْمٍ وَسَهْمٌ وَجْهُهُ تَغْيِيرٌ وَالسَّهَامُ دَاءٌ يَتَغَيَّرُ مِنْهُ الْوَجْهُ (سَهَا)
السَّهْوُ خَطَا عَنْ غَفْلَةٍ وَذَلِكَ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ لَا يَكُونَ مِنَ الْإِنْسَانِ جَوَالِبُهُ وَمَوْلَدَاتُهُ
كَمَجْتُونَ سَبَّ إِنْسَانًا وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ مِنْهُ مَوْلَدَاتُهُ كَمَنْ شَرِبَ خَمْرًا ثُمَّ ظَهَرَ مِنْهُ مُسْكِرٌ لَا عَنْ
قَصْدٍ إِلَى فَعْلِهِ وَالْأَوَّلُ مَعْفُوعُهُ وَالثَّانِي مَا أَخُوذُ بِهِ وَعَلَى نَحْوِ الْثَانِي ذَمَّ اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ فِي غَمْرَةٍ
سَاهُونَ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (سَيْب) السَّائِبَةُ الَّتِي تَسِيْبُ فِي الْمَرْعَى فَلَا تَرُدُّ عَنْ حَوْضٍ
وَلَا عِلْفٍ وَذَلِكَ إِذَا وَلَدَتْ نَجَسَةً أَبْطَنَ وَانْسَابَتِ الْحَيَّةُ انْسِيَابًا وَالسَّائِبَةُ الْعَبْدُ يَتَقَيُّ وَيَكُونُ وَلَاؤُهُ
لِمُعْتَقِهِ وَيَضَعُ مَالَهُ حَيْثُ شَاءَ وَهُوَ الَّذِي وَرَدَ النَّهْيُ عَنْهُ وَالسَّيْبُ الْعَطَاءُ وَالسَّيْبُ يَجْرِي الْمَاءُ
وَأَصْلُهُ مِنْ سَيْبَتِهِ فَيَاب (سَاح) السَّاحَةُ الْمَكَانُ الْوَاسِعُ وَمِنْهُ سَاحَةُ الدَّارِ قَالَ فَاذْأَنْزَلَ
بِسَاحَتِهِمْ وَالسَّائِحُ الْمَاءُ الدَّائِمُ الْجَزِيَّةُ فِي سَاحَةٍ وَسَاحٌ فَلَانٌ فِي الْأَرْضِ مَرَّ مَرَّ السَّائِحِ قَالَ فَسَيَحُوا فِي
الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَرَجُلٌ سَائِحٌ فِي الْأَرْضِ وَسَيَاحٌ وَفَوَاهُ السَّائِحُونَ أَيْ الصَّائِحُونَ وَقَالَ
سَائِحَاتٌ أَيْ صَائِمَاتٌ قَالَ بَعْضُهُمْ الصُّومُ غُزْبَانٌ حَقِيقِيٌّ وَهُوَ تَرْكُ الْمَطْعَمِ وَالْمُسْكَخِ وَصَوْمُ
حُكْمِيٍّ وَهُوَ حِفْظُ الْجَوَارِحِ عَنِ الْمَعَاصِي كَالْتِمَاعِ وَالْبَصْرِ وَاللِّسَانِ فَالسَّائِحُ هُوَ الَّذِي يَصُومُ
هَذَا الصُّومُ دُونَ الصُّومِ الْأَوَّلِ وَقِيلَ السَّائِحُونَ هُمُ الَّذِينَ يَتَحَرَّوْنَ مَا اقْتَضَاهُ قَوْلُهُ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي
الْأَرْضِ فَتَسْكُنُوا لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا وَأُذُنٌ يَسْمَعُونَ بِهَا (سُود) السَّوَادُ اللَّوْنُ الْمُضَادُّ
لِلْبَيَاضِ يُقَالُ اسْوَدَّ وَاسْوَادَ قَالَ يَوْمَ تَبَيَّضَ وَجْهُهُ وَتَسَوَّدَ وَجْهُهُ فَاِبْيَاضَ الْوَجْهُ عِبَارَةٌ عَنِ
الْمَسَرَّةِ وَاسْوَدَّ أَيْ عِبَارَةٌ عَنِ الْمَسَاءَةِ وَنَحْوِهِ وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأَثَنِ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسَوَّدًا وَهُوَ
كَطِيمٍ وَجَمَلَ بَعْضُهُمُ الْإِبْيَاضَ وَالْأَسْوَدَ أَعْلَى الْخُسُوفِ وَالْأَوَّلُ لَا نَظَرَ لَاحِظًا لَهُمْ
سُودًا كَانُوا فِي الدُّنْيَا أَوْ بَيَاضًا عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ فِي الْبَيَاضِ وَجْهُهُ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ وَقَوْلُهُ وَجْهُهُ يَوْمَئِذٍ
بَاسِرَةٌ وَوَجْهُهُ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ وَقَالَ وَتَرَهَّقُهُمْ ذُلُّ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا
أَغْشَيْتَ وَجُوهَهُمْ قِطْعَامٌ مِنَ اللَّيْلِ مَظْلُمًا وَعَلَى هَذَا النُّحُومِ أَرَادَ أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَحْتَشِرُونَ غَرًّا

محلي من آثار الوضوء وغيره بالسواد من الشخص المزي من يمدح من سواد العين قال
 بعضهم لا يبارق سوادى سواده أى عيني محضه ويعبر عنه الجماعة الكبيرة نحو قولهم عليكم
 بالسواد الأعظم والسيد المتولى السوادى الجماعة الكبيرة وينسب الى ذلك فيقال سيد القوم ولا
 يقال سيد الثوب وسيد الفرس ويقال ساد القوم يسودهم ولما كان من شرط المتولى الجملة
 أن يكون مهذب النفس قبل لكل من كان فاضلا في نفسه سيدا وعلى ذلك قوله وسيدا وحضورا
 وقوله وألفيا سيدا حتى الزوج سيد السياسة وجهه وقوله ربنا إنا اطعنا سادتنا أى ولاتنا
 وسائتنا (سار) السير المضي في الأرض وزجر سائر وسائر والسيارة الجماعة قال
 وجاءت سيارة يقال سرت وسرت بفلان وسرته أيضا وسرته على التكثير فمن الأول قوله
 أفلم يسروا قل سيرا سيرا وفيه البالي ومن الثاني قوله سار بأهله ولم يحن في القرآن التسم الثالث
 وهو سرته والرابع قوله وسيرت الجبال هو الذي يسيركم في البر والبحر وأما قوله يسروا في
 الأرض فقد قيل حث على السياحة في الأرض بالجسم وقيل حث على إجابة الفكر ومراعاة
 أحواله كما روى في الخبر أنه قيل في وعظ الألباء أياهاهم في الأرض سائرة وقولهم في
 الملكوت جائلة ومنهم من جعل ذلك على الجحد في العبادة المتوكل بها إلى الثواب وعلى ذلك
 جعل قوله عليه السلام سافر واتقنوا والتسير ضربان أحدهما بالامر والاختيار والارادة
 من السائر نحو هو الذي يسيركم والثاني بالقهر والتخيير كتخيير الجبال وإذا الجبال
 سيرت وقوله وسيرت الجبال والسيرة الحالة التي يكون عليها الإنسان وغيره عزريا كان
 أو مكتسبا يقال فلان له سيرة حسنة وسيرة فبيحة وقوله سعيدها سيرتها الأولى أى الحالة التي
 كانت عليها من كونها عودا (سور) السور وثوب مع علو يستعمل في الغضب وفي
 الشراب يقال سورة الغضب وسورة الشراب وسرت إليك وسارني فلان وفلان سوار وثاب
 والأسوار من أساورة الفرس أكثر ما يستعمل في الرماة ويقال هو فارسي معرب وسوار المرأة
 معرب وأصله دستواره وكيفما كان فقد استعملته العرب واشتق منه سورت الجارية
 وجارية مسورة ومخجلة قال أسورة من ذهب أساور من فضة واستعمال الأسورة في الذهب

وتخصيصها بقوله ألقى واستعمال أساور في الفضة وتخصيصه بقوله حاوفا فائدة ذلك تختص بغير
هذا الكتاب والسورة المنزلة الرفيعة قال الشاعر

ألم تر أن الله أعطاك سورة * ترى كل ملك دونها يندب

وسور المدينة حائطها المشتمل عليها وسورة القرآن تشبهها بالكونية مخاطباها إحاطة السور
بالمدينة أول كونه بمنزلة كمنازل القمر ومن قال سورة فمن أسارت أي أبقيت منها بقية كما تمها
قطعة مفردة من جملة القرآن وقوله سورة أنزلناها أي جملة من الأحكام والحكم وقيل
أسارت في القدح أي أبقيت فيه سورا أي بقية قال الشاعر * لا بالصور ولا فيها يسار *
ويروى بسوار من السورة أي الغضب (سوط) السوط الجلد المصفور الذي يضرر
به وأصل السوط خلط الشيء بغيره ببعض يقال سطته وسوطته فالسوط يسمى به لكونه مخلوط
الطاقات بغيرها ببعض وقوله فصعب عليهم ربك سوط عذاب تشبيها بما يكون في الدنيا من
العذاب بالسوط وقيل إشارة إلى ما خلط لهم من أنواع العذاب المشار إليه بقوله جميعا
وعسافا (ساعة) الساعة جزء من أجزاء الزمان ويعبر به عن القيامة قال اقتربت الساعة
ويستلونك عن الساعة وعنده علم الساعة تشبيها بذلك لسرعة حسابه كما قال وهو أسرع
الحاسين أو لما نبه عليه بقوله كأنهم يوم يرونها لم يلبسوا إلا عبية أو ضحاهم لم يلبسوا إلا ساعة
من نهار ويوم تقوم الساعة فلا ولي هي القيامة والثانية الوقت القليل من الزمان وقيل
الساعات التي هي القيامة ثلاثة الساعة الكبرى وهي بعث الناس للحسابة وهي التي أشأ ر إلى
بقوله عليه السلام لا تقوم الساعة حتى يظهر الفمخس والتفخس وحتى يعبد الدرهم والدينار إلى
غير ذلك وذكر أمور لم تحدث في زمانه ولا بعده والساعة الوسطى وهي موت أهل القرن
الواحد وذلك نحو ما روى أنه رأى عبد الله بن أنيس فقال إن يطل عمر هذا الغلام لم يمض حتى
تقوم الساعة ف قيل أنه آخر من مات من الحسابة والساعة الصغرى هي موت الإنسان فساعة
كل إنسان موته وهي المشار إليها بقوله فدخس الذين كذبوا بقاء الله حتى إذا جاءتهم
الساعة بغتة ومعلوم أن هذه الحسرة تنال الإنسان عند موته لقوله وأنفقوا مآرز قناكم من

قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَ كُمْ الْمَوْتُ فَيَقُولَ الْآيَةُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنَا كُمْ عَذَابُ
 اللَّهُ أَوْ أَتَيْتُكُمْ السَّاعَةَ وَرَوَيْ أَنَّهُ كَانَ إِذَا هَبَّتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ تَخَوَّفْتُ
 السَّاعَةَ وَقَالَ مَا مُدْطَرَفِي وَلَا أُعْضُهُ إِلَّا وَأَطْرُقُ أَنَّ السَّاعَةَ قَدْ قَامَتْ بِعَنِي مَوْتُهُ رُيْقَالُ عَامِلَتُهُ
 مُسَاوَعَةٍ نَحْوُ مَعَاوِمَةٍ وَمُشَاهِرَةٍ وَجَاءَ بَعْدَ سَوْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَسَوَاعٍ أَيْ بَعْدَهُدَةٍ وَنُصُورٍ مِنَ السَّاعَةِ
 الْإِهْمَالُ فَقِيلَ أَسَعَتْ الْإِبِلُ أَسْبَعُهَا وَهُوَ ضَائِعٌ سَائِعٌ وَسَوَاعٌ اسْمُ صَنْمٍ قَالَ وَدَا وَلَا سَوَاعًا
 (ساع) سَاعُ الشَّرَابِ فِي الْحَلْقِ سَهْلٌ انْحِدَارُهُ وَأَسَاعُهُ كَذَا قَالَ سَاعَةُ اللَّشَّارِ بَيْنَ
 وَلَا يَكَادِيسُ بَعْثُهُ وَسَوْعُهُ مَا لَا مُسْتَعَارَ مِنْهُ وَفُلَانٌ سَوْعٌ أُخِيهِ إِذَا وَلَدَ اثَرُهُ حَاجِلًا تَشْبِيهًِا بِذَلِكَ
 (سوف) سَوْفٌ حَرْفٌ يَخْتَصُّ أَفْعَالَ الْمُضَارَعَةِ بِالِاسْتِقْبَالِ وَيَجْزِيهَا عَنْ مَعْنَى الْحَالِ
 نَحْوُ سَوْفَ اسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي وَقَوْلُهُ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ تَنْبِيْهُ أَنْ مَا يَطْلُبُونَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْوَقْتِ
 حَاصِلًا هُوَ مِمَّا يَكُونُ بَعْدَ لَحَاقَةِ الْوَقْتِ وَيَقْتَضِي مَعْنَى الْمُطَاعِلَةِ وَالْتَاخِيرِ وَاسْتَقْبَلُ مِنْهُ الدَّسْوِيفُ
 اِعْتِبَارًا بِقَوْلِ الْوَاعِدِ سَوْفَ أَفْعَلُ كَذَا وَالسَّوْفُ نِسْمُ التُّرَابِ وَالْبَوْلُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَعَارِزَةِ الَّتِي يَسُوفُ
 الدَّلِيلُ تَرَابَهَا مَسَافَةً قَالَ الشَّاعِرُ * إِذَا الدَّلِيلُ اسْتَأْنَى أَخْلَاقَ الطُّرُقِ * وَالسَّوْفُ حَرْصُ الْإِبِلِ
 يُشَارِفُ بِهَا الْهَلَاكُ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ الْمَوْتُ أَوْ يَشْعُهُ الْمَوْتُ وَتَمَالَا نُهُ مَسَاوُفٌ تَمُوتُ مِنْهُ
 (ساق) سَوْقُ الْإِبِلِ جَلْبُهَا وَطَرْدُهَا بِقَالَ سَقَتْهُ فَانْسَاقَ وَالسَّيْقَةُ مَا يُسَاقُ مِنَ الدَّوَابِّ
 وَسَقَّتْ الْمَهْرَ إِلَى الْمَرْأَةِ وَذَلِكَ أَنَّ مَهْوَرَهُمْ كَانَتْ الْإِبِلُ وَقَوْلُهُ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ نَحْوُ
 فَوَاهٍ وَأَنْ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى وَقَوْلُهُ سَائِقٌ وَشَهِيدٌ أَيْ مَلَكٌ يَسُوفُهُ وَآخِرُ شَهِدٍ عَلَيْهِ وَلَهُ وَقِيلَ
 هُوَ كَقَوْلِهِ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَقَوْلُهُ وَانْتَسَقَتْ السَّاقُ بِالسَّاقِ قِيلَ عَنِ الْتَغَافِ السَّاقَيْنِ
 عِنْدَ خُرُوجِ الرُّوحِ وَقِيلَ التَّغَافُ هَمَاجٌ مِمَّا يُلْفَانِ فِي الْكَفَنِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَمُوتَ فَلَا تَحْمَلَانِهِ
 بَعْدَ أَنْ كَانَتْ تَحْمَلَانِهِ وَقِيلَ أَرَادَ التَّغَافُ الْبَلِيَّةَ بِالْبَلِيَّةِ يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ مِنْ قَوْلِهِمْ كَشَفَتْ
 الْحَرْبُ عَنْ سَاقِيهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ إِنَّهُ إِشَارَةٌ إِلَى شِدَّةِ وَهُوَ أَنْ يَمُوتَ
 الْوَلَدُ فِي بَطْنِ النَّاقَةِ فَيَدْخُلُ الْمَذْمَرُ بِهِ فِي رَجْمِهِ فَأَيُّهَا عَذَابُ سَاقِهِ فَيُخْرِجُهُ مَيْتًا قَالَ فَهَذَا هُوَ
 الْكَشْفُ عَنْ السَّاقِ فَعَلِ لِكُلِّ أَمْرٍ قَطْعُهُ وَقَوْلُهُ فَاسْتَوَى عَلَى سَوْفِهِ قِيلَ هُوَ جَمْعُ سَاقٍ نَحْوُ لَابَةِ

وَلَوْ بِقَارَةِ وَقُورٍ وَعَلَى هَذَا لَفُطِّقَ مَسْجِدُ السُّوقِ وَالْأَصْنَافُ وَرَجُلٌ أَسْوَقُ وَأَمْرٌ أَسْوَاقٌ بَيْنَهُ
السُّوقُ أَيْ عَظِيمَةُ السَّاقِ وَالسُّوقُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُجْتَلَبُ إِلَيْهِ الْمَتَاعُ لِلْبَيْعِ قَالَ وَقَالُوا مَا لِهَذَا
الرَّسُولِ يَا كُلُّ الطَّعَامِ وَيَمْسُحِي فِي الْأَسْوَاقِ وَالسُّوقِ سُمِّيَ لِأَنَسْوَاقِهِ فِي الْخَلْقِ مِنْ غَيْرِ مَضْغٍ
(سول) السُّؤْلُ الْحَاجَةُ الَّتِي تَحْرُسُ النَّفْسَ عَلَيْهِمْ أَقَالَ قَدْ أُوْتِيتَ سُؤْلُكَ يَا مُوسَى وَذَلِكَ
مَا سَأَلَهُ بِقَوْلِهِ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي الْآيَةَ وَالْتَسْوِيلُ تَزْيِينُ النَّفْسِ لِمَا تَحْرُسُ عَلَيْهِ وَتَصَوُّرُ
الْقَبِيحِ مِنْهُ بِصُورَةِ الْحَسَنِ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَقَالَ بَعْضُ
الْأَدْبَاءِ * سَأَلَتْ هُذَيْلٌ رَسُولَ اللَّهِ فَاحِشَةً * أَيْ طَلَبَتْ مِنْهُ سُؤلاً قَالَ وَلَيْسَ مِنْ سَأَلَ
كَأَنَّهُ كَثِيرٌ مِنَ الْأَدْبَاءِ وَالسُّؤْلُ يُقَارِبُ الْأُمْنِيَّةَ لَكِنْ الْأُمْنِيَّةُ تُغَالُ فِيمَا قَدَّرَهُ الْإِنْسَانُ
وَالسُّؤْلُ فِيمَا طُلِبَ فَكَانَ السُّؤْلُ يَكُونُ بَعْدَ الْأُمْنِيَّةِ (سأل) سَأَلَ الشَّيْءُ يُسِيلُ
وَأَسْلَتُهُ أَنَا قَالَ وَأَسْلَنَاهُ عَيْنَ الْقَطْرِ أَيْ أَذْنَاهُ وَالْأَسْلَةُ فِي الْحَقِيقَةِ حَالَةٌ فِي الْقَطْرِ تَحْصُلُ بَعْدَ
الْأَذَابَةِ وَالسَّيْلُ أَصْلُهُ مُضْدَرٌّ وَجُعِلَ اسْمًا لِلْمَاءِ الَّذِي يَأْتِيكَ وَلَمْ يُصَبِّكَ مَطَرُهُ قَالَ فَاحْتَمَلَ
السَّيْلُ زَبَدًا رِيَّاسِيْلَ الْعَرِمِ وَالسَّيْلَانِ الْمُتَدَمِّنِ الْحَدِيدِ الدَّاحِلِ مِنَ النَّصَابِ فِي الْمَقْبَضِ
(سأل) السُّؤَالُ اسْتِدْعَاءُ مَعْرِفَةٍ أَوْ مَا يُؤَدِّي إِلَى الْمَعْرِفَةِ وَاسْتِدْعَاءُ مَالٍ أَوْ مَا يُؤَدِّي إِلَى
الْمَالِ فَاسْتِدْعَاءُ الْمَعْرِفَةِ جَوَابُهُ عَلَى اللِّسَانِ وَالْيَدِ خَلِيقَةٌ لَهُ بِالْكِتَابَةِ أَوْ بِالْإِشَارَةِ وَاسْتِدْعَاءُ الْمَالِ
جَوَابُهُ عَلَى الْيَدِ وَاللِّسَانِ خَلِيقَةٌ لَهَا إِمَّا بِوَعْدٍ أَوْ بِرَدٍّ أَوْ بِقِيلٍ كَيْفَ يَصْخُحُ أَنْ يُقَالَ السُّؤَالُ يَكُونُ
لِلْمَعْرِفَةِ وَمَعْلُومٌ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَسْأَلُ عِبَادَهُ نَحْوُ وَإِذَا قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ قِيْلَ إِنَّ ذَلِكَ سُؤَالٌ
لِتَعْرِيفِ الْقَوْمِ وَتَبْكِيَّتِهِمْ لِاتِّعْرِيفِ اللَّهِ تَعَالَى فَاهُ عَلَامُ الْغُيُوبِ فَلَيْسَ يَخْرُجُ عَنْ كَوْنِهِ سُؤَالًا
عَنِ الْمَعْرِفَةِ وَالسُّؤَالُ لِلْمَعْرِفَةِ يَكُونُ نَارَةً لِلْإِسْتِعْلَامِ وَنَارَةً لِلتَّبْكِيَّتِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا الْمَوْؤُدَةُ
سُئِلَتْ وَلِتَعْرِفِ الْمَسْئُولَ وَالسُّؤَالُ إِذَا كَانَ لِلتَّعْرِيفِ تَعَدَّى إِلَى الْمَفْعُولِ الثَّانِي نَارَةً بِنَفْسِهِ وَنَارَةً بِالْجَارِ
تَقُولُ سَأَلْتُهُ كَذَا وَسَأَلْتُهُ عَنْ كَذَا وَبِكَذَا وَبِعَنْ أَكْثَرُ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي
الْقُرْنَيْنِ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْغَالِ وَقَالَ تَعَالَى وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي وَقَالَ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ
وَإِذَا كَانَ السُّؤَالُ لِاسْتِدْعَاءِ مَالٍ فَهُوَ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ أَوْ بِعَنْ نَحْوِ إِذَا سَأَلْتُ مَوْهَنٌ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ

مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَاسْتَأْذَنُوا أَنْ يَنْقُتُمْ وَلَيْسَتْ أَمَّا أَنْ تَقُولُوا وَقَالَ وَاسْتَأْذَنُوا اللَّهَ مِنْ قَضَائِهِ وَيَعْبُرُ عَنْ
الْفَقِيرِ إِذَا كَانَ مُسْتَدْعِي الشَّيْءِ بِالسَّائِلِ نَحْوُ وَأَمَّا السَّائِلُ فَلَا تَتَهَرَّ وَفَوَلَهُ السَّائِلُ وَالْمُتَهَرِّمُ
(سَام) السُّومُ أَصْلُهُ الذَّهَابُ فِي ابْتِغَاءِ الشَّيْءِ فَهُوَ لَقَطٌ لِمَعْنَى مَرْكَبٍ مِنَ الذَّهَابِ وَالِابْتِغَاءِ
وَأُجْرَى جَحْرَى الذَّهَابِ فِي قَوْلِهِمْ سَامَتِ الْإِبِلُ فَهِيَ سَائِمَةٌ وَجَحْرَى الْإِبْتِغَاءِ فِي قَوْلِهِمْ سَمَّتْ كَذَا
قَالَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَمِنْهُ قِيلَ سِيمَ فَلَانٌ الْخَسْفَ فَهُوَ بِسَامٍ الْخَسْفَ وَمِنْهُ السُّومُ
فِي الْبَيْعِ فَقِيلَ صَاحِبُ السَّلْعَةِ أَحَقُّ بِالسُّومِ وَيُقَالُ سَمَّتِ الْإِبِلُ فِي الْمَرْعَى وَاسْتَمَتْهَا وَسُومَتْهَا
قَالَ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ وَالسَّيْمَاءُ وَالسَّيْمَاءُ الْعَلَامَةُ قَالَ الشَّاعِرُ
لَهُ سَيِّمَاءٌ لَا تَشُقُّ عَلَى الْبَصَرِ * وَقَالَ تَعَالَى سِيَاهُ فِي وُجُوهِهِمْ وَقَدْ سَوَّيْتُهُ أَيْ أَعْلَمْتُهُ
وَمُسَوِّمِينَ أَيْ مُعَلِّمِينَ وَمُسَوِّمِينَ مُعَلِّمِينَ لَا تُفْسِدُهُمْ أَوْ تُخَيِّبُهُمْ أَوْ تُرْسِلِينَ لَهُمَا وَرَوَى عَنْهُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ تَسُومُ وَاقِفَانِ الْمَلَائِكَةُ قَدْ تَسَوَّتْ (سَام) السَّامَةُ الْمَلَائِكَةُ
بِمَا يَكْثُرُ لَبَنُهُ فِعْلًا كَانَ أَوْ أَنْفَعًا لِقَالَ وَهُمْ لَا يَسَامُونَ وَقَالَ لَا يَسَامُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ
وَقَالَ الشَّاعِرُ

سَمِعْتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشُ * ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَالِكَ يَسَامُ

(سِين) طُورُ سَيْنَاءَ بِعَبْلٍ مَعْرُوفٍ قَالَ تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ قُرْبَى بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَالْإِلْفِ فِي
سَيْنَاءَ بِالْفَتْحِ لَيْسَ إِلَّا الثَّانِيَّةُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ قَعْلَالٌ إِلَّا مُضَاعَفًا كَالْقَعْلَالِ وَالزَّلْزَالِ وَفِي سَيْنَاءَ
يَصِحُّ أَنْ تَكُونَ الْإِلْفُ فِيهِ كَالْإِلْفِ فِي عَلِيٍّ أَوْ حِرِّ بَاءٍ وَأَنْ تَكُونَ الْإِلْفُ لِلْحَاقِ بِسُرْوَا حِ
وَقِيلَ أَيْضًا طُورِ سَيْنِينَ وَالسَّيْنُ مِنْ حُرُوفِ الْمُتَحَمِّمِ (سَوَا) الْمُسَاوَاةُ الْمُعَادَلَةُ الْمُعْتَبَرَةُ
بِالدَّرْعِ وَالْوِزْنِ وَالْكَفْلِ يُقَالُ هَذَا نَوْبٌ مُسَاوِلِدُكَ الثَّوْبِ وَهَذَا الدَّرْعُ مُسَاوِلِدُكَ الدَّرْعِ
وَقَدْ يُعْتَبَرُ بِالْكَفِيَّةِ نَحْوُ هَذَا السَّوَادُ مُسَاوِلِدُكَ السَّوَادِ وَإِنْ كَانَ تَحْقِيقُهُ رَاجِعًا إِلَى اعْتِبَارِ
مَكَانِهِ دُونَ ذَاتِهِ وَلَا اعْتِبَارِ الْمُعَادَلَةِ الَّتِي فِيهِ اسْتَعْمَلَ اسْتِعْمَالَ الْعَدْلِ قَالَ الشَّاعِرُ
* أَيْدِنَا فَلَا نُعْطِي السَّوَاءَ عِدْوَانًا * وَاسْتَوَى يُقَالُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا يُسْتَدِلُّ بِهِ فَاِعْلَانِ
فَصَاعِدًا نَحْوُ اسْتَوَى زَيْدٌ وَعَمْرُوٌّ كَذَا أَيْ تَسَاوَا وَاقِلَ لَا يَسْتَمْتُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَالثَّانِي

أَنْ يُقَالَ لَا تُعَدُّ الشَّيْءَ فِي ذَاتِهِ نَحْوُ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى وَقَالَ فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ لَتَسْتَوِيَ وَاعْلَى
 ظُهُورِهِ فَاسْتَوَى عَلَى سَوِّفِهِ وَاسْتَوَى فَلَانَ عَلَى عَمَلَتِهِ وَاسْتَوَى أَمْرُ فَلَانٍ وَمَتَى عُدِّي بِعَلَى اقْتَضَى
 مَعْنَى الاسْتِغْلَاءِ كَقَوْلِهِ الرَّجُلُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى وَقِيلَ مَعْنَاهُ اسْتَوَى لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ أَيْ اسْتَقَامَ الشَّكْلُ عَلَى مُرَادِهِ بِتَسْوِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى إِيَّاهُ كَقَوْلِهِ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ
 فَسَوَّاهُنَّ وَقِيلَ مَعْنَاهُ اسْتَوَى كُلُّ شَيْءٍ فِي النَّسْبَةِ إِلَيْهِ فَلَا شَيْءَ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ إِذَا كَانَ
 تَعَالَى لَيْسَ كَالْأَجْسَامِ الْحَالَةِ فِي مَكَانٍ دُونَ مَكَانٍ وَإِذَا عُدِّي بِالْيَاقِ اقْتَضَى مَعْنَى الْإِنْتِهَاءِ إِلَيْهِ
 إِمَّا بِالذَّاتِ أَوْ بِالتَّسْدِيرِ وَعَلَى الثَّانِي قَوْلُهُ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ وَتَسْوِيَةُ الشَّيْءِ
 جَعْلُهُ سَوَاءً إِمَّا فِي الرِّفْعَةِ أَوْ فِي الضَّعْفِ وَقَوْلُهُ الَّذِي خَلَقْتَ فَسَوَّاهُ أَيْ جَعَلَ خَلْقَكَ عَلَى مَا اقْتَضَتْ
 الْحِكْمَةُ وَقَوْلُهُ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا فَأَشَارَ إِلَى الْقُوَى الَّتِي جَعَلَهَا مَقْوَمَةً لِلنَّفْسِ فَتُسَبَّبُ
 الْفِعْلُ إِلَيْهَا وَقَدْ كَرِهَ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ أَنْ يَفْعَلَ كَمَا يَصِحُّ أَنْ يُنْسَبَ إِلَى الْفَاعِلِ يَصِحُّ
 أَنْ يُنْسَبَ إِلَى الْآلَةِ وَسَائِرِ مَا يَفْتَعِرُ الْفِعْلُ إِلَيْهِ نَحْوُ سَيْفٍ قَاطِعٌ وَهَذَا الْوَجْهُ أَوَّلِي مِنْ قَوْلٍ مَنْ
 قَالَ أَرَادَ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا يَعْنِي اللَّهُ تَعَالَى فَإِنْ مَا لَا يُعْبَرُ بِهِ عَنْ اللَّهِ تَعَالَى إِذْ هُوَ مَوْضُوعٌ لِلْجَنَسِ
 وَلَمْ يَرُدَّ بِهِ سَمْعٌ يَصِحُّ وَأَمَّا قَوْلُهُ سَمِعَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى فَالْفِعْلُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ تَعَالَى
 وَكَذَا قَوْلُهُ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي وَقَوْلُهُ رَفَعَ سَمْعَهَا فَسَوَّاهَا فَتَسْوِيَتُهَا بِتَضَعْنُ بِنَاءً هَا
 وَتَرْبِنُهَا الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ إِنْزَانَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِنِيَّةِ الْكَوَاكِبِ وَالسَّوْيِ يُقَالُ فِيهَا
 بُصَانٌ عَنِ الْإِفْرَاطِ وَالتَّغْرِيطِ مِنْ حَيْثُ الْقَدْرُ وَالْكَيْفِيَّةُ قَالَ تَعَالَى ثَلَاثَ لَيَالٍ
 سَوِيًّا وَقَالَ تَعَالَى مِنْ أَصْحَابِ الْأَصْرَاطِ السَّوْيِ وَرَجُلٌ سَوِيٌّ اسْتَوَتْ أَخْلَاقُهُ وَخُلِقَتْهُ عَنْ
 الْأَفْصَاطِ وَالتَّغْرِيطِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى عَلَى أَنْ تُسَوَّى بِنَانَهُ قِيلَ فَجَعَلَ كَقَوْلِهِ نَكَفَ الْجَمَلُ
 لِأَصْبَاعِهِ لَهُ وَقِيلَ بَلْ فَجَعَلَ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا عَلَى قَدَرٍ وَاحِدٍ حَتَّى لَا يَنْتَفِعَ بِهَا وَذَلِكَ أَنَّ الْحِكْمَةَ
 فِي كَوْنِ الْأَصْبَاعِ مُتَّفَاوَتَةً فِي الْقَدْرِ وَالْهَيْئَةِ ظَاهِرَةٌ إِذَا كَانَ تَعَاوُنُهَا عَلَى الْقَضِ أَنْ تَكُونَ
 كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ قَدَمَهُمْ عَلَيْهِمْ رُبُّهُمْ بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا أَيْ سَوَّى بِلَادَهُمْ بِالْأَرْضِ نَحْوُ خَاوِيَةٍ عَلَى
 عُرُوشِهَا وَقِيلَ سَوَّى بِلَادَهُمْ هَمَّ نَحْوُ لَوْ تَسَوَّى بِهِمْ الْأَرْضُ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا قَالَهُ عَنِ الْكُفَّارِ

وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا أَوْ مَكَانَ سُوءٍ وَسَوَاءٌ وَسَطٌ وَيُقَالُ سَوَاءٌ وَسُوءٌ وَسُوءٌ أَيْ
يَسْتَوِي مَرَفَاهُ وَيُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ وَصْفًا وَظَرْفًا وَأَصْلُ ذَلِكَ مَصْدَرٌ وَقَالَ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ وَسَوَاءِ
السَّبِيلِ فَأَبْذَلَهُمْ عَلَى سَوَاءٍ أَيْ عَدَلَ مِنَ الْحُكْمِ وَكَذَا قَوْلُهُ إِلَى كَلِمَةِ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَقَوْلُهُ
سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرُنَا أَمْ صَبَرْنَا
أَيْ يَسْتَوِي الْأَمْرَانِ فِي أَنَّهُمَا لَا يَغْنِيَانِ سَوَاءُ الْعَاكِفِ فِيهِ وَالْبَادِ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ سُوءٌ
بِسَوَاءٍ بِمَعْنَى غَيْرِ قَالِ الشَّاعِرُ * فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا سُوءٌ هَامِدٌ * (وقال آخر)

* وَمَا قَصَدْتُ مِنْ أَهْلِهَا السَّوَاتِكَا * وَعِنْدِي رَجُلٌ سَوَالِكٌ أَيْ مَكَانُكَ وَبِذَلِكَ وَالسُّبُّ
الْمُسَاوِي مِثْلُ عَدْلٍ وَمُعَادِلٍ وَقَتْلٍ وَمُقَاتِلٍ يَقُولُ سَيَانُ زَيْدٌ عَمْرُوً وَاسَوَاءُ جَمْعُ سِيٍّ نَحْوُ تَقْصِصِ
وَأَنْقَاضِ يُقَالُ قَوْمٌ أَسَوَاءٌ وَمُسْتَوُونَ وَالْمُسَاوَةُ مُتَعَارَفَةٌ فِي الْمُخْتَلَفَاتِ يُقَالُ هَذَا الثُّوبُ بِسَاوِي
كَذَا وَأَصْلُهُ مِنْ سَاوَاهُ فِي الْقَدْرِ قَالِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ (سَوَا) السُّوءُ كُلُّ
مَانِعٍ الْإِنْسَانَ مِنَ الْأُمُورِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَالْآخِرِيَّةِ وَمِنْ الْأَحْوَالِ النَّفْسِيَّةِ وَالْبَدَنِيَّةِ وَالْخَارِجَةِ
مِنْ فَوَاتِ مَالٍ وَجَاهٍ وَقَدْ جَمِعَ وَقَوْلُهُ يَنْضَاءُ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ أَيْ مِنْ غَيْرِ آفَةٍ مَهَاوُفٍ بِالْبَرَصِ وَذَلِكَ
بَعْضُ الْآفَاتِ الَّتِي تَعْرِضُ لِلْبَشَرِ وَقَالَ إِنَّ الْخِرَى الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ وَعَبَّرَ عَنْ كُلِّ
مَا يَقْبَحُ بِالسُّوَايِ وَلِذَلِكَ قُبِلَ بِالْحُسْنَى قَالَتْ كَانَتْ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أَشَارُوا السُّوَايِ كَمَا قَالَ لِلَّذِينَ
أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَالسَّيِّئَةُ الْفَعْلَةُ الْفَجِيحَةُ وَهِيَ ضِدُّ الْحَسَنَةِ قَالِ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً قَالِ
لَمْ تَسْتَجِبْ لَوْ أَنَّ السَّيِّئَةَ يَدُهَا السَّيِّئَاتِ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمَنْ اللَّهُ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمَنْ
نَفْسِكَ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَاعْمَلُوا أَدْفَعُ بِأَلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا أُنَاسُ أَتَبِعُ السَّيِّئَةَ
الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا وَالْحَسَنَةَ وَالسَّيِّئَةَ ضَرَبَانِ أَحَدُهُمَا بِحَسَبِ اعْتِبَارِ الْعَقْلِ وَالشَّرْعِ نَحْوُ الْمَذْكُورِ
فِي قَوْلِهِ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْمَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يَجْزِي إِلَّا مِثْلُهَا وَحَسَنَةُ وَسَيِّئَةُ
بِحَسَبِ اعْتِبَارِ الطَّبْعِ وَذَلِكَ مَا يَسْتَحْفَظُهُ الطَّبْعُ وَمَا يَسْتَنْقِضُهُ نَحْوُ قَوْلِهِ فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا
هَذِهِ وَإِنْ تَصَبَّهْمُ سَيِّئَةٌ يُطِيرُوا بِمُسَوًى وَمِنْ مَعَهُ وَقَوْلُهُ ثُمَّ بَدَلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
إِنَّ الْخِرَى الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ وَنُقِلَ سَاءٌ فِي كَذَا وَسُوءَتْنِي وَأَسَاتُ إِلَى فَلَانٍ قَالِ سَيِّئَتْ

وَجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالَ لَيْسُوا وَأُجُوهَكُمْ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ أَي قَبِيحًا وَكَذَا قَوْلُهُ زَيْنَ لَهُمْ
سُوءُ أَعْمَالِهِمْ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ أَي مَا يَسُوءُهُمْ فِي الْعَاقِبَةِ وَكَذَا قَوْلُهُ وَسَاعَتْ مَعَهُ يَرَاوَسَاتُ
مُسْتَقَرًّا وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُسْتَدْرِينَ وَسَاءَ مَا يَعْمَلُونَ سَاءَ مَثَلًا فَسَاءَ
هَهُنَا تَجْرَى تَجْرَى بِشَسْ وَقَالَ وَيَسْطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتُهُمْ بِالسُّوءِ وَقَوْلُهُ سَدِثَتْ وَجُوهُ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَانْسَبَ ذَلِكَ إِلَى الْوَجْهِ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ يَبْدُو فِي الْوَجْهِ أَثَرُ الشَّرِّ وَالرَّغِيمِ وَقَالَ سَيَاءَ بِهِمْ
وَضَاقَ بِهِمْ ذُرْعَاهُ لَمْ يَمْسُوعُهُمْ وَقَالَ سُوءُ الْحَسَابِ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ وَكُنِيَ عَنِ الْفَرَجِ بِالسُّوَاءِ
قَالَ كَيْفَ يُوَارَى سُوءٌ أَحَبُّ فَأُوَارَى سُوءٌ أَحَبُّ يُوَارَى سُوءَاتِكُمْ بَلَّتْ لَهُمَا سُوءَاتُهُمَا لِيُيَدِيَ
لَهُمَا مَا وَوَرَى عَنْهُمَا مِنْ سُوءَاتِهِمَا (بَابُ الشَّيْنِ) (شَبَهَ) الشَّبَهُ وَالشَّبَهُ
وَالشَّبِيهَةُ حَقِيقَتُهَا فِي الْمُمَاثَلَةِ مِنْ جِهَةِ الْكَيْفِيَّةِ كَاللَّوْنِ وَالطَّعْمِ وَكَالْعَدَالَةِ وَالظُّلْمِ وَالشَّبَهُ
هُوَ أَنْ لَا يَتَمَيَّزَ أَحَدُ الشَّيْئَيْنِ مِنَ الْآخَرِ لِمَا بَيْنَهُمَا مِنَ التَّشَابُهِ عَيْنًا كَانَ أَوْ مَعْنَى قَالَ وَأَتَوَابَهُ
مُتَشَابِهًا أَيْ يَشَبُهَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَلَا طَعْمًا وَحَقِيقَةً وَقِيلَ مُتَمَاثِلًا فِي الْكَمَالِ وَالْجُودَةِ وَقُرِئَ
قَوْلُهُ مُتَشَابِهًا وَغَيْرُ مُتَشَابِهٍ وَقُرِئَ مُتَشَابِهٌ أَجْمَعًا وَمَعْنَاهُ مُتَقَارِبَانِ وَقَالَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا
عَلَى لَفْظِ الْمَاضِي لِحُجْلِ لَفْظُهُ مَذْكَرًا وَتَشَابَهَ أَيْ تَشَابَهَ عَلَيْنَا عَلَى الْأَذْغَامِ وَقَوْلُهُ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ
أَي فِي الْبَغْيِ وَالْجَهَالَةِ قَالَ وَآخَرُ مُتَشَابِهَاتٍ وَالْمُتَشَابَهُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا اشْكَلَ تَقَابِيرُهُ مُتَشَابِهَتُهُ بَغْيُهُ
إِمَامًا مِنْ حَيْثُ اللَّفْظُ أَوْ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى فَقَالَ الْعُقَهَاءُ الْمُتَشَابَهُ مَا لَا يَبْنِي ظَاهِرُهُ عَنْ مُرَادِهِ وَحَقِيقَةُ
ذَلِكَ أَنَّ الْأَيَّاتِ عِنْدَ اعْتِبَارِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ ثَلَاثَةٌ أَضْرِبُ مُحْكَمٌ عَلَى الْأَعْلَاقِ وَمُتَشَابِهٌ عَلَى
الْأَعْلَاقِ وَمُحْكَمٌ مِنْ وَجْهِ مُتَشَابَهٍ مِنْ وَجْهِ فَالْمُتَشَابَهُ فِي الْجُمْلَةِ ثَلَاثَةٌ أَضْرِبُ مُتَشَابَهُ مِنْ جِهَةِ
اللَّفْظِ فَقَطْ وَمُتَشَابَهُ مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى فَقَطْ وَمُتَشَابَهُ مِنْ جِهَتِهِمَا وَالْمُتَشَابَهُ مِنْ جِهَةِ اللَّفْظِ ضَرْبَانِ
أَحَدُهُمَا يَرْجِعُ إِلَى الْأَلْفَاظِ الْمُفْرَدَةِ وَذَلِكَ إِمَامًا مِنْ جِهَةِ غَرَابَتِهِ نَحْوُ الْأَبِ وَبِرْقُونٍ وَإِمَامًا
جِهَةً مُشَارَكَةً فِي اللَّفْظِ كَالْيَدِ وَالْعَيْنِ وَالثَّانِي يَرْجِعُ إِلَى جُمْلَةِ الْكَلَامِ الْمُرَكَّبِ وَذَلِكَ ثَلَاثَةٌ
أَضْرِبُ ضَرْبٍ لَا اخْتِصَارَ الْكَلَامِ نَحْوُ وَإِنْ خَفَّتْ الْأَتَقُطُّوْا فِي الْيَتَامَى فَانْكَبُوا مَا مَلَبَّ لَكُمْ مِنْ
النِّسَاءِ وَضَرْبٍ لِبَسْطِ الْكَلَامِ نَحْوُ لَيْسَ كَيْفَ شَيْءٌ لَا تَهْ لَوْ قِيلَ لَيْسَ مِثْلُهُ شَيْءٌ كَانَ أَظْهَرَ لِلْسَامِعِ

يَضْرِبُ لِنَظْمِ الْكَلَامِ نَحْوُ أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا قِيمًا تَقْدِيرُهُ الْكِتَابَ قِيمًا
لَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا وَقَوْلُهُ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ إِلَى قَوْلِهِ لَوْتُمْ يَلُوكُوا وَالْمُتَشَابِهُ مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى أَوْ صَافٍ
اللَّهُ تَعَالَى وَأَوْ صَافٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَإِنَّ تِلْكَ الصِّفَاتِ لَا تَتَصَوَّرُ لَنَا إِذْ كَانَ لَا يَحْصُلُ فِي نَفْسِنَا
صُورَةُ مَا لَمْ نَحْسِسْهُ أَوْ لَمْ يَكُنْ مِنْ جِنْسٍ مَا نَحْسِسُهُ وَالْمُتَشَابِهُ مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى وَالْأَلْفَظِ جَمِيعًا جَمْعُهُ
أَضْرِبُ الْأَوَّلُ مِنْ جِهَةِ الْكَمِّيَّةِ كَالْعُمُومِ وَالْخُصُوصِ نَحْوُ اقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ وَالثَّانِي مِنْ
جِهَةِ الْكَيْفِيَّةِ كَالْوُجُوبِ وَالنَّدْبِ نَحْوُ فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ وَالثَّلَاثُ مِنْ جِهَةِ الزَّمَانِ
كَالنَّاسِخِ وَالْمَنْسُوخِ نَحْوُ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَالرَّابِعُ مِنْ جِهَةِ الْمَكَانِ وَالْأُمُورِ الَّتِي نَزَلَتْ فِيهَا
نَحْوُ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَقَوْلُهُ إِنَّمَا الذِّسْيُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ فَإِنَّ مَنْ
لَا يَعْرِفُ عَادَتَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَتَعَدَّى عَلَيْهِمْ مَعْرِفَةً تَفْسِيرُ هَذِهِ الْآيَةِ وَالْحَامِسُ مِنْ جِهَةِ الشَّرْطِ
الَّتِي يَهَيِّضُ الْفِعْلُ أَوْ يَفْسُدُ كَشُرُوطِ الصَّلَاةِ وَالنِّكَاحِ وَهَذِهِ الْجُمْلَةُ إِذَا تَصَوَّرْتَ عِلْمَ أَنَّ كُلَّ
مَا ذَكَرَهُ الْمُفَسِّرُونَ فِي تَفْسِيرِ الْمُتَشَابِهِ لَا يَخْرُجُ عَنْ هَذِهِ التَّقَاسِيمِ نَحْوُ قَوْلِ مَنْ قَالَ الْمُتَشَابِهُ الْمِ
وَقَوْلِ قِتَادَةَ الْمُحْكَمِ النَّاسِخِ وَالْمُتَشَابِهِ الْمَنْسُوخِ وَقَوْلِ الْأَصَمِّ الْمُحْكَمَ مَا لَجَّعَ عَلَى تَأْوِيلِهِ
وَالْمُتَشَابِهُ مَا اخْتَلَفَ فِيهِ ثُمَّ جَمِيعُ الْمُتَشَابِهِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْرِبٍ ضَرْبٌ لِاسْتِئْذَانِ الْوُقُوفِ عَلَيْهِ
كَوَقْفِ السَّاعَةِ وَخُرُوجِ دَابَّةِ الْأَرْضِ وَكَيْفِيَّةِ الدَّابَّةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَضَرْبٌ لِلْإِنْسَانِ سَبِيلٌ إِلَى
مَعْرِفَتِهِ كَالْأَلْفَافِ الْغَرِيبَةِ وَالْأَحْكَامِ الْغَلِقَةِ وَضَرْبٌ مَرْدَدِيْنِ الْأَمْرَيْنِ يَجُوزُ أَنْ يَخْتَصَّ بِمَعْرِفَةٍ
حَقِيقَتِهِ بَعْضُ الرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ وَيَخْفَى عَلَى مَنْ دُونَهُمْ وَهُوَ الضَّرْبُ الْمُسَارِئُ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فِي عِلِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَعِلِّمَهُ التَّأْوِيلَ وَقَوْلُهُ لَا بِنِ عِبَاسٍ مِثْلُ ذَلِكَ وَإِذْ عَرَفْتَ
هَذِهِ الْجُمْلَةَ عِلْمَ أَنَّ الْوُقُوفَ عَلَى قَوْلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَرَضْلُهُ بِهِ وَلَهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ
جَائِزٌ وَأَنْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا وَجَّهَ حَسْبَ مَا دَلَّ عَلَيْهِ التَّفْصِيلُ الْمُتَقَدِّمُ وَقَوْلُهُ اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ
الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا فَإِنَّهُ يَعْنِي هَذَا شِبْهَ بَعْضِهِ بَعْضًا فِي الْأَحْكَامِ وَالْحِكْمَةِ وَاسْتِقَامَةِ النَّظْمِ
وَقَوْلُهُ وَلَكِنْ شِبْهَ لَهُمْ أَيْ مِثْلَ لَهُمْ مِنْ حَسْبِ بَوَاهِ وَأَشْبَهُهُ مِنَ الْجَوَاهِرِ مَا شِبْهُهُ لَوْ أَنَّ الذَّهَبَ
(سَتَتْ) السَّتْ تَغْرِيقُ الشَّعْبِ يُقَالُ سَتَّ جَعَلَهُمْ سَتًّا وَسَتَاتُوا جَاءُوا أَشْتَاتًا أَيْ مُتَفَرِّقًا

النظام قال يومئذ يصدر الناس أشتاتا وقال من نبات شئى أى مختلفه الأنواع وقلوبهم شئى
أى هم بخلاف من وصفهم بقوله ولكن الله ألف بينهم وشتان اسم فعل نحو وشكان يقال
شتان ما هما وشتان ما بينهما إذا اختلفت عن ارتفاع الالتئام بينهما (شتا) رحله الشتاء
والصيف يقال شئى وأشئى وصاف وأصاف والمشتى والمشتاة للوقت والموضع والمصدر قال
الشاعر * نحن فى المشتاة ندعو الجفلى * (شجر) الشجر من النبات ما له ساق يقال
شجرة وشجر نحو شجرة ونخلة شجرة ونخلة تحت الشجرة وقال أنتم أنشأتم شجرتها والنجم والشجر
من شجر من زقوم إن شجرة الزقوم وواد شجير كثير الشجر وهذا الوادى أنشجر من ذلك والشجار
والمشجرة والشجار المنزعة قال فيما شجر بينهم وشجرتى عنه صر فى عنه بالشجار وفى
الحديث فان اشجره فالسلطان ولى من لا ولى له والشجار خشب الهودج والمشجر ما يلقى عليه
الثوب وشجرة بالرح أى طعنه بالرح وذلك أن يطعنه به فيتركه فيه (شخ) الشخ خل
مع حرص وذلك فيما كان عادة قال وأحضرت النفس الشخ وقال ومن يوفى شخ نفسه يقال
رجل شحيح وقوم أشحمة قال أشحمة على الخير أشحمة عليكم وخطيب شحيم ما ض فى خطبته من
قولهم شخخ البعير فى هديره (شحم) حرمنا عليهم شحومهم ما وشحمه الأذن مملئ
القرط لتصوره بصورة الشحم وشحمته الأرض لدودة بيضاء ورجل مشحم كثير عنده
الشحم وشحم محب للشحم وشاحم يطعمه أصحابه وشحم كثير على بدنه (شحن) قال فى الفلك
المشحون أى المملوء والشحناء عداوة أمثلة منها النفس يقال عدا ومساخن ونحن للبكاء
مملات أنفسه لنهيته (شخص) الشخص سواد الإنسان القائم المرنى من بعيد
وقد شخص من بلدته فغذ وشخص سهمه وبصره وأخصه صاحبه قال شخص فى الأبصار
شاحصة أبصارهم أى أجفانهم لا تطرف (شد) السد العقد القوى يقال شددت النوى
قويت عقده قال وشددنا أسرهم فشدوا الوثاق والسدة تستعمل فى العقد وفى البدن وفى
قوى النفس وفى العذاب قال وكانوا أشد منهم قوة علمه شديد القوى يعنى جبريل عليه السلام
غلاط شداد بأسهم بينهم شديد فى العذاب الشديد والشديدوا الشدد الجمل قال وإنه لحب

الخير لشد يد الشد يد يجوز أن يكون بمعنى مفعول كأنه شد كما يعار غل عن الانفصال وإلى
نحو هذا قالت اليهودية مغلولة غلت أيدهم ويجوز أن يكون بمعنى فاعل فالشد شد كأنه
شد صرته وقوله حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة ففيه تذييل أن الأذن إذا بلغ هذا
القدر يمتدحى خلقه الذي هو عليه فلا يكاد يزياله بعد ذلك وما أحسن ما نبه له الشاعر
حيث يقول

إذا المنة وافى الأربعين ولم يكن * له ذن ما هو حياء ولا ستر

ودعه ولا تنفس عليه الذي مضى * وإن جر أسباب الحياة له العمر

وشدولان واشتد إذا أسرع يجوز أن يكون من قولهم شد حزامه للعدو كما قال ألقى ثيابه
إذا طرحة للعدو وأن يكون من قولهم اشتدت الرياح قال اشتدت به الرياح (شر) الشر
الذي يرغب عنه الكل كما أن الخير هو الذي يرغب فيه الكل قال شر مكانا وإن شر الدواب
بشد الله الضم وقد تقدم تحقيق الشر مع ذكر الخير وذكر أنواعه ورجل شرير وشرير
متعاط للشر وقوم أشرار وقد اشررتة نسبتة إلى الشر وقيل اشررت كذا أظهرته واحتج
بقول الشاعر

إذا قيل أي الناس شر قيل * اشررت كليب بالاء كفا الأصابع

فإن لم يكن في هذا إلا هذا البيت فإنه يحمل أنها نسبت الأصابع إلى الشر بإشارة إليه
فيكون من اشررتة إذ نسبته إلى الشر ولشر بالضم خص بالمكر وشرار النار ما تطاير
منها سميت بذلك لا اعتقاد الشرفه قال ترمي بشرير كالقصر (شر) الشر تناول
كل ما تبع ماء كان أو غيره قال تعالى في صفة أهل الجنة وسقاهم شرابا طهورا وقال في
صفة أهل النار لهم شراب من حميم وجمع الشراب اشرربة يقال شربت شرابا وشربا قال فمن
شرب منه فليس مني إلى قوائمه شر بوائمه وقال فسار بون شرب الهم والشرب المصيب
منه قال هذه ناقة لها شراب ولكم شراب يوم معلوم كل شراب مختصر والمشراب المصدر
واسم زمان الشرب ومكانه قد علم كل أناس مشربهم والشراب المشارب والشراب

وَسَمِيَ الشَّرُّ عَلَى الشَّغَةِ الْعُلْيَا وَالْعَرْقُ الَّذِي فِي بَاطِنِ الْخَلْقِ شَارِبًا وَجَمَعَهُ شَوَارِبُ لَتَحَوُّرِهِمَا
بَصُورَةَ الشَّارِبِينَ قَالَ الْهَذَلِيُّ فِي صِفَةِ عَسْرِ * صَحَّبَ الشَّوَارِبَ لَا يَزَالُ كَانَهُ *
وَقَوَاهُ وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْهَجْلَ قَبْلَ هَوْنٍ قَوْلِهِمْ أَشْرَبْتُ الْبَعِيرَ شَدَّدْتُ حَبْلًا فِي عُنُقِهِ
قَالَ الشَّاعِرُ

فَأَشْرَبْتَهَا لَا قَرَانَ حَتَّى وَقَصَتْهَا * بَقَرَحٍ وَقَدْ أَلْقَيْنَ كُلَّ جَنِينٍ

فَكَأَنَّمَا شَدَّدْتُ قُلُوبَهُمُ الْهَجْلَ لَشَغْفِهِمْ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ أَشْرَبْتُ فِي قُلُوبِهِمْ حُبَّ الْهَجْلِ وَذَلِكَ
أَنَّ مِنْ عَائِنِهِمْ إِذَا أَرَادُوا الْعِمَارَةَ عَنْ نُحَازَةِ حُبِّ أَوْ بُغْضِ اسْتِعَارُوا وَهَذَا اسْمُ الشَّرَابِ إِذْ هُوَ يَبْلُغُ
إِنْجَاعَ فِي الْبَدَنِ وَلِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ

تَغْلَخَ حَيْثُ لَمْ يَبْلُغْ شَرَابٌ * وَلَا حَزَنٌ وَلَمْ يَبْلُغْ سُرُورٌ

وَلَوْ قِيلَ حُبُّ الْهَجْلِ لَمْ تَكُنْ هَذِهِ الْمُبَالَغَةُ فَإِنَّ فِي ذِكْرِ الْهَجْلِ تَنْبِيهًا أَنَّ لَغَرَطَ شَغْفِهِمْ بِهِ صَارَتْ
صُورَةُ الْهَجْلِ فِي قُلُوبِهِمْ لَا تَتَمَيَّزُ فِي مَثَلِ أَشْرَبْتُ بَلْ مَثَلِ أَشْرَبْتُ أَيْ أَذْعَيْتَ عَلَى مَا لَمْ أَفْعَلْ
(شرح) أَصْلُ الشَّرْحِ بَسْطُ اللَّحْمِ وَنَحْوِهِ يُقَالُ شَرَحْتُ اللَّحْمَ وَشَرَحْتُهُ وَمِنْهُ شَرَحُ

الصَّدْرِ أَيْ بَسْطُهُ بِنُورِ الْهَيِّ وَسَكِينَةٍ مِنْ جِهَةِ اللَّهِ وَرُوحٍ مِنْهُ قَالَ رَبُّ أَشْرَحَ لِي صَدْرِي
أَلَمْ تَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ أَفَنَ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ وَشَرَحَ الْمُشْكِلَ مِنَ الْكَلَامِ بَسْطُهُ وَإِظْهَارُ مَا يَحْفَى
مِنْ مَعَانِيهِ (شرد) شَرَدَ الْبَعِيرُ يَشْرُدُّ فَلَانًا فِي الْبِلَادِ وَشَرَدْتُ بِهِ أَيْ فَعَلْتُ بِهِ

فَعَلَهُ يَشْرُدُّ غَيْرَهُ أَنْ يَفْعَلَ فَعَلَهُ كَقَوْلِكَ كَانَتْ بِهِ أَيْ جَعَلْتُ مَا فَعَلْتُ بِهِ نَكَالًا لَعِبْرَةً قَالَ
وَشَرَدْتُهُمْ مَنْ خَلَعَهُمْ أَيْ أَجْعَلُهُمْ نَكَالًا أَنْ تَعْرِضَ لَكَ بَعْدَهُمْ وَقِيلَ فَلَانٌ طَرِيدٌ شَرِيدٌ
(شردم) الشَّرْدَمَةُ جَمَاعَةٌ مُنْقَطِعَةٌ قَالَ شَرْدَمُهُمْ فَلَانُونَ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ تَوْبُ شَرَادِمُ أَيْ

مُنْقَطِعٌ (شرط) الشَّرْطُ كُلُّ حُكْمٍ مَعْلُومٍ يَتَعَلَّقُ بِأَمْرٍ يَقَعُ بوقوعه وذلك الأمر كَالْأَمْرِ كَالْأَمْرِ
لَهُ وَشَرِيطٌ وَشَرَائِطُ وَوَسَدَ اشْتَرَطْتُ كَذَا وَمِنْهُ قَبْلُ لِلْأَمْرِ الشَّرْطُ وَأَشْرَاطُ السَّاعَةِ عَلَامَاتُهَا
فَقَدْ عَادَ أَشْرَاطُهَا وَالشَّرْطُ قَبْلُ سُمُّوا بِذَلِكَ لِكَوْنِهِمْ ذَوِي عَلَامَةٍ يُعْرِفُونَ بِهَا وَقِيلَ لِكَوْنِهِمْ
أَرْدَالُ السَّاسِ أَشْرَاطُ لَا يَدْرِي أَرَأَيْتُمْ أَسْرَاطُ نَفْسَهُ لِلْهَيْكَةِ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا لَا يَكُونُ عَلَامَةً لِلْهَيْكَلِ

أَوْ يَكُونُ فِيهِ شَرْطُ الْهَلَاكِ (شَرْع) الشَّرْعُ هُوَ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ بِمَا لَمْ يَسْرِعْ لَهُ طَرِيقًا
وَالشَّرْعُ مَصْدَرٌ ثُمَّ جُعِلَ اسْمًا لِلطَّرِيقِ الْهَيِّجِ فَكَيْفَ لَمْ يَسْرِعْ وَشَرْعٌ وَشَرْيَعَةٌ وَأَسْمَاءٌ بَعْدَ ذَلِكَ
لِلطَّرِيقَةِ الْإِلَهِيَّةِ قَالَ شَرْعَةٌ وَهِيَ أَمَّا فِذَلِكَ إِشَارَةٌ لِي أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا خَرَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ كُلُّ
إِنْسَانٍ مِنْ طَرِيقٍ يَخْتَرَاهُ مِمَّا يَعُودُ إِلَى مَصَالِحِ الْعِبَادَةِ وَمَعَارِزِ الْبِلَادِ وَذَلِكَ الْمُسَارُ إِلَيْهِ بِقَوَاهِ
وَرَفْعِنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا خَيْرًا مِنَ الْثَانِي مَا قَبِضَ لَهُ مِنَ الدِّينِ وَأَمْرًا
بِهِ لِيَقَرَّاهُ اخْتِبَارًا مِمَّا تَخْتَلَفُ فِيهِ الشَّرَائِعُ وَبِعَتَرَضِهِ النَّسَخُ وَدَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى
شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الشَّرْعُ مَا وَرَدَ بِهِ الْقُرْآنُ وَالْمِنْهَاجُ مَا وَرَدَ بِهِ السُّنَّةُ
وَقَوْلُهُ شَرْعٌ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ فَإِشَارَةٌ إِلَى الْأَصُولِ الَّتِي تَسَاوَى فِيهَا الدَّلِيلُ فَلَا يَصِحُّ عَلَيْهِمُ النَّسَخُ
كَشَرْعَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنْ نَحْوِ مَا دَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ بَعْضُهُمْ سَمِعْتُ الشَّرِيعَةَ شَرْيَعَةً تَشْبِيهَا بِشَرْيَعَةِ الْمَاءِ مِنْ حَيْثُ إِنَّ مِنْ شَرْعٍ
فِيهَا عَلَى الْحَقِيقَةِ الْمَصْدُوقَةِ رَوَى وَتَطَهَّرَ قَالَ وَأَعْنِي بِالرَّيِّ مَا قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ كُنْتُ أَشْرَبُ
فَلَا أَرَوِي فَلَمَّا عَرَفْتُ اللَّهَ تَعَالَى رَوَيْتُ بِالْأَشْرَبِ وَبِالتَّطَهَّرِ مَا قَالَ تَعَالَى إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ
لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَ كُفَّكُمْ تَطْهِيرًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِذْ تَبَسَّوْا بِنُفْسِهِمْ يَوْمَ
سَبَّوْا شَرْعًا جَمَعَ شَارِعًا وَشَارِعَةً الطَّرِيقُ جَمْعُهَا شَوَارِعٌ وَأَسْرَعْتُ الرِّجْحَ قَبْلَهُ وَقِيلَ شَرْعَتُهُ
فَهُوَ مَشْرُوعٌ وَشَرْعَتُ السَّيْفِيَّةِ جَعَلْتُ لَهَا شَرْعًا يَنْقُذُهَا وَهُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ مَشْرُوعٌ أَيْ سَوَاءٌ
أَيُّ يَشْرَعُونَ فِيهِ شُرُوعًا وَاحِدًا وَشَرْعًا مِنْ رَجُلٍ زَيْدٌ كَقَوْلِكَ حَسْبُكَ أَيْ هُوَ الَّذِي
تَشْرَعُ فِي أَمْرِهِ أَوْ تَشْرَعُ بِهِ فِي أَمْرِكَ وَالشَّرْعُ خُصَّ بِمَا يَشْرَعُ مِنَ الْأَمْرِ وَتَارَ عَلَى الْعُودِ
(شَرْق) شَرَقَ الشَّمْسُ شُرُوقًا طَلَعَتْ وَقِيلَ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا ذَرَّ سَارِقٌ وَشَرَقَتْ أَضَاءَتْ
قَالَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ أَيْ وَقْتُ الْإِشْرَاقِ وَالْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ إِذَا قَبِلَا بِالْأَفْرَادِ فَإِشَارَةٌ إِلَى نَاحِيَةِ
الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ وَإِذَا قَبِلَا بِلِقَظِ التَّنْثِيَةِ فَإِشَارَةٌ إِلَى مَطْلَعِ وَمَغْرِبِ الشَّمْسِ وَالصَّيْفِ وَإِذَا قَبِلَا
بِلِقَظِ التَّجْمِيعِ فَإِشَارَةٌ إِلَى مَطْلَعِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَغْرِبِهِ أَوْ بِمَطْلَعِ كُلِّ فَصْلٍ وَمَغْرِبِهِ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ رَبُّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ مَكَانًا شَرْقِيًّا مِنْ نَاحِيَةِ

الشَّرِقُ وَالْمَشْرِقَةُ الْمَكَانُ الَّذِي يَطْهَرُ لِلشَّرْقِ وَتَمَرَّقَتُ اللَّحْمُ أَلْعَيْتُهُ فِي الْمَشْرِقَةِ وَالْمَشْرِقُ مُصَلًى
 الْعِبَادَةِ فِيهِ عِنْدَ شُرُوقِ الشَّمْسِ وَشَرَقَتِ الشَّمْسُ اصْفَرَّتْ لِلْغُرُوبِ وَمِنْهُ
 أَجْمَرُ شَارِقُ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ وَاشْرَقَ الثَّوْبُ بِالصَّبْغِ وَلَحْمُ شَرِقٍ أَجْمَرٌ لَا دَسَمَ فِيهِ (شَرِكُ)
 الشِّرْكَةُ وَالْمَشَارِكَةُ خَطُ الْمَسْكِينِ وَفِيهِ لَهْوٌ يُوجَدُ شَيْءٌ لِاتْنَيْنِ فَصَاعِدًا عَيْنًا كَانَ
 ذَلِكَ الشَّيْءُ أَوْ مَعْنَى كَشَارِكَةِ الْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ فِي الْحَيَوَانِيَّةِ وَمُشَارِكَةُ قَرَسٍ وَقَرَسٍ فِي
 الْكُمَةِ وَالذُّهْمَةِ يُقَالُ شَرَّ كَتَمُهُ وَشَارِكَتُهُ وَتَشَارَكُوا وَاشْتَرَكُوا وَاشْرَكَهُ فِي كَذَا قَالَ
 وَاشْرَكَهُ فِي أَمْرِي وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ اشْرِكْنِي فِي دُعَاءِ الصَّالِحِينَ وَرَوَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ
 لِدَبَّحِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي شَرَفْتُكَ وَفَضَّلْتُكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِي وَاشْرَكَتُكَ فِي أَمْرِي أَيْ جَعَلْتُكَ
 مَحْبُوبًا كَرَمِي وَأَمَرْتُ بِطَاعَتِكَ مَعَ طَاعَتِي فِي تَحْوِيطِ عِبَادَةِ اللَّهِ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَقَالَ فِي
 الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ وَجَمَعَ الشِّرْكَاءُ شُرَكَاءَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكَ فِي الْمَلَائِكَةِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ
 شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ أَيْنُ شُرَكَائِي وَشَرِكُ الْإِنْسَانِ فِي الدِّينِ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا الشِّرْكُ الْعَظِيمُ وَهُوَ
 اثْبَاتُ شَرِيكَ لِلَّهِ تَعَالَى يُقَالُ اشْرَكَ فَلَانُ بِاللَّهِ وَذَلِكَ أَكْثَرُ كَقَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ
 بِهِ وَقَالَ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ رَضَلْ خُلَا لَا يَمِيدُ أَوْ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ يُبَايَعُكَ
 عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكَكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَقَالَ سَيَقُولُ الَّذِينَ اشْرَكَ كُؤُلُوشَاءَ اللَّهِ مَا اشْرَكَ كُنَّا وَالثَّانِي الشِّرْكُ
 الصَّغِيرُ وَهُوَ مُرَاعَاةُ غَيْرِ اللَّهِ مَعَهُ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ وَهُوَ الرِّيَاءُ وَالتَّفَاقُ الْمُشَارِكَةُ بِقَوْلِهِ شُرَكَاءُ
 فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
 مَعْنَى قَوْلِهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ كُنْ أَيْ وَاقِعُونَ فِي شَرِكِ الدُّنْيَا أَيْ حُبِّهَا تَهَاوَلُوا مِنْ هَذَا مَا قَالَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ الشِّرْكُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ أَخْفَى مِنْ دَيْبِ النَّمْلِ عَلَى الصَّغَا قَالَ وَلَقَدْ أَتَى الشِّرْكَ مِنَ الْأَلْفَاظِ
 الْمُشْتَرِكَةِ قَوْلُهُ وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا مَحْمُولٌ عَلَى الشِّرْكِ كَيْنَ وَقَوْلُهُ أَفْتَلَوْا الْمُشْرِكِينَ
 مَا كَثَرَ النِّقَاحُ بِحَمْلِهِ عَلَى الْكُفَّارِ جَمِيعًا لِقَوْلِهِ وَقَالَتِ الْيَهُودُ نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ أَلَا يُؤْتِيهِمْ مِنْ
 عَذَابِ أَهْلِ الْكِتَابِ لِقَوْلِهِ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ
 اشْرَكَوا أَفَرَدُوا الذَّمَّ كَيْنَ عَنِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى (سَرَى) الشِّرَاءُ وَالْبَيْعُ يُتَلَاوَزَانِ

وَالْمُسْتَرَى دَامَعَ التَّيْنُ وَأَخَذَ الْمُتَمَنِّ وَابْتَاعَ دَافِعَ الْمُتَمَنِّ وَأَخَذَ التَّيْنُ هَذَا إِذَا كَانَتْ الْمُبَايَعَةُ
وَالْمُسَارَاةُ بِنَاضٍ وَسِلْعَةٍ دَامَا إِذَا كَانَتْ بَسْعَ سِلْعَةٍ بِسِلْعَةٍ صَحَّ أَنْ يَتَصَوَّرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
مُسْتَرًى أَوْ بَائِعًا وَمِنْ هَذَا الْوَجْهِ صَارَ أَطُّ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ يُسْتَعْمَلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي مَوْضِعِ
الْآخَرِ وَشَرَيْتُ بِمَعْنَى بَعْتُ أَكْثَرُ وَابْتَعْتُ بِمَعْنَى اشْتَرَيْتُ أَكْثَرُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَشَرَوْهُ بِتَّيْنٍ
بَحْسَ أَيْ بَاعَوْهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَيَجُوزُ الشِّرَاءُ وَالِاشْتِرَاءُ فِي كُلِّ
يَحْتَصِلُ بِهِ شَيْءٌ نَحْوُ إِنْ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ اشْتَرَوْا الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا اشْتَرَوْا الضَّلَالَةَ وَقَوْلُهُ إِنْ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ ذَكَرَ مَا اشْتَرَى بِهِ وَهُوَ قَوْلُهُ
يَمَاتُلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُسَمَّى الْخَوَارِجُ بِالشِّرَاءِ مُتَأَوِّلِينَ فِيهِ قَوْلُهُ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ
يَشْرِي نَفْسَهُ أَتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ فَمَعْنَى يَشْرِي يَبِيعُ فَصَارَ ذَلِكَ كَقَوْلِهِ إِنْ اللَّهَ اشْتَرَى الْآيَةُ
(سَطَط) السَّطَطُ الْإِفْرَاطُ فِي الْبُعْدِ هَذَا السَّطَطُ الدَّارُ وَأَسْطُ يُقَالُ فِي الْمَكَانِ وَفِي الْحُكْمِ
وَفِي السُّوْمِ قَالَ * سَطَّ الْمَرْأَةُ بِحَدْوَى وَانْتَهَى الْأَمَلُ * وَغَيْرَ بِالسَّطَطِ عَنِ الْجَوْرِ قَالَ
لَقَدْ قُلْنَا إِذَا سَطَطْنَا أَيْ قَوْلًا بَعِيدًا عَنِ الْحَقِّ وَسَطُ النَّهْرِ حَيْثُ يَبْعُدُ عَنِ الْمَائِمِنِ حَاقَتِهِ
(شَطْر) شَطْرُ الشَّيْءِ نِصْفُهُ وَوَسْطُهُ قَالَ قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرُ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَيْ جِهَتُهُ وَنَحْوَهُ
وَالْقَوْلُ أَوْ جَوْهَكُمْ شَطْرُهُ وَيُقَالُ شَاظَرْتُهُ شَطَارًا أَيْ نَاصَعْتُهُ وَقِيلَ شَطْرَ بَصَرِهِ أَيْ نَصَفْتُهُ وَذَلِكَ
إِذَا اخْتَذَ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَالْإِنْتَرُ وَحَلَبٌ فَلَا الدَّهْرَ أَشْطَرُهُ وَأَصْلُهُ فِي النَّاقَةِ أَنْ يَحْلِبَ خَلْفَيْنِ وَيَتْرَكَ
خَلْفَيْنِ وَنَاقَهُ شَطُورٌ يَبْسُ خَلْفَانِ مِنْ أَخْلَافِهَا وَشَاءَ شَطُورًا أَحْدَضَرَعِيهَا كَبُرَ مِنَ الْإِنْتَرِ
وَشَطْرًا إِذَا اخْتَدَّ شَطْرًا أَيْ نَاحِيَةً وَصَارَ يُعْبَرُ بِالشَّاطِرِ عَنِ الْبَعِيدِ وَجَعَهُ شَطْرُ نَحْوِ
* أَشَاقَكَ بَيْنَ الْخَلِيطِ الشُّطْرُ * وَالشَّاطِرُ ابْضَالٌ يَتْبَاعِدُ عَنِ الْحَقِّ وَجَعَهُ شَطَارٌ
(شَطْن) الشَّيْطَانُ الْإِنُونُ فِيهِ أَصْلُهُ وَهُوَ مِنْ شَطَنَ أَيْ تَبَاعَدَ وَمِنْهُ شَطُونٌ وَشَطْنَتِ
الدَّارُ وَغُرْبَةُ شَطُونٌ وَقِيلَ بَلَّ الدُّنُوبُ فِيهِ زَائِدَةٌ مِنْ شَاطِئِ الشَّيْطَانِ اخْتَرَقَ غَضَبًا الشَّيْطَانُ
نَحْوَ لَوْقٍ مِنَ النَّارِ كَمَا لَعَلَّ عَلَيْهِ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ وَلَكِنَّهُ مِنْ ذَلِكَ اخْتَصَّ بِغَرِطِ
الْقُوَّةِ الْغَضَبِيَّةِ وَالْجَمِيَّةِ الدَّمِيمَةِ وَامْتَنَعَ مِنَ السُّجُودِ لَا دَمَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الشَّيْطَانُ أَمُّ لِكُلِّ

عارِمَ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْحَيَوَانَاتِ قَالَ شَيْطَانُ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَقَالَ إِنَّ الشَّيَاطِينَ لَبُوحُونَ
 وَإِذَا أَحَلُّوا إِلَى شَيْطَانِهِمْ أَى أَصْحَابِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَقَوْلُهُ كَأَنَّهُ رُؤُسُ الشَّيَاطِينِ قَبِيلٌ
 هِيَ حَيَّةٌ خَفِيفَةٌ الْجِسْمِ وَقَبِيلٌ أَوَّادُهُ عَارِمُ الْجِنِّ فَتَشَبَّهَ بِهِ لِقَعِ تَصَوُّرِهَا وَقَوْلُهُ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا
 الشَّيَاطِينُ فَهُمْ مُرْدَّةُ الْجِنِّ وَيَصْخُحُ أَنْ يَكُونُوا هُمْ مُرْدَّةُ الْإِنْسِ أَيْضًا وَقَالَ الشَّاعِرُ
 * لَوْ أَنَّ شَيْطَانَ الذُّنَابِ الْعَسَلِ * جَعَّ الْعَاسِلِ وَهُوَ الَّذِي يَضْطَرِبُّ فِي عَسَدِهِ وَاحْتَصَّ بِهِ
 عَسَلَانُ الذُّنَبِ (وَقَالَ آخَرُ) * مَا لَيْلَةُ الْفَقِيرِ إِلَّا شَيْطَانٌ * وَسُمِّيَ كُلُّ خُلُقٍ ذَمِيمٍ لِلْإِنْسَانِ
 شَيْطَانًا فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَسَدُ شَيْطَانٌ وَالْغَضَبُ شَيْطَانٌ (شَطَأَ) شَاطِطِي الْوَادِي جَانِبُهُ قَالَ
 نُودِي مِنَ شَاطِطِي الْوَادِي وَيُقَالُ شَاطِطَاتُ فُلَانًا شَبَّهَتْهُ فِي شَاطِطِي الْوَادِي وَشَطَأَ لَزَرَ فُورُخُ الزَّرْعِ
 وَهُوَ مَا تَرَجَ مِنْهُ وَتَفَرَّقَ فِي شَاطِئِهِ أَى فِي جَانِبِيهِ وَجَعَهُ أَشْطَاءُ قَالَ كَزَرَ عَ أَخْرَجَ شَطَاءَهُ أَى
 فَرَاحَهُ وَقَرِي شَطَاءُ ذَلِكَ فَخَوَّلَ الشَّعْبَ وَالشَّعْبَ وَالنَّهْرَ وَالنَّهْرَ (شَعْبٌ) الشَّعْبُ الْقَبِيلَةُ
 الْمُتَشَعِّبَةُ مِنْ حَيٍّ وَاحِدٍ وَجَعَهُ شُعُوبٌ قَالَ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ وَالشَّعْبُ مِنَ الْوَادِي مَا اجْتَمَعَ مِنْهُ
 طَرَفٌ وَتَفَرَّقَ طَرَفٌ فَإِذَا انْطَرَتْ إِلَيْهِ مِنَ الْجَانِبِ الَّذِي تَفَرَّقَ أَخْذَلَتْ فِي وَهْمِكَ وَاحِدًا يَتَفَرَّقُ إِذَا
 انْطَرَتْ مِنْ جَانِبِ الْاجْتِمَاعِ أَخْذَلَتْ فِي وَهْمِكَ ائْتَيْنِ اجْتَمَعَا فَلِذَلِكَ قِيلَ شَعِبَتْ إِذَا جَمَعَتْ
 وَشَعِبَتْ إِذَا تَفَرَّقَتْ وَشُعَيْبٌ تَصْغِيرُ شَعْبٍ الَّذِي هُوَ مُصَدَّرٌ أَوَّادِي هُوَ اسْمٌ أَوْ تَصْغِيرُ شَعْبٍ
 وَالشُّعَيْبُ الْمُرَادَةُ الْخَلْقُ الَّتِي قَدْ أَصْلَحَتْ وَجُمِعَتْ وَقَوْلُهُ إِلَى خَالِي ذِي ثَلَاثِ شُعْبٍ يَخْتَصُّ بِمَا بَعْدَ
 هَذَا الْكِتَابِ (شَعْرٌ) الشَّعْرُ مَعْرُوفٌ وَجَعَهُ أَشْعَارُ قَالَ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا
 وَأَشْعَارُهَا وَشَعَرْتُ أَصَبْتُ الشَّعْرَ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ شَعَرْتُ كَذَا أَى عَلِمْتُ عِلْمًا فِي الدَّقَّةِ كَأَصَابَةِ
 الشَّعْرِ وَسُمِّيَ الشَّاعِرُ شَاعِرًا لِفُطْنَتِهِ وَدَقَّةِ مَعْرِفَتِهِ فَالشَّعْرُ فِي الْأَصْلِ اسْمٌ لِلْعِلْمِ الدَّقِيقِ فِي قَوْلِهِمْ لَيْتَ
 شِعْرِي وَصَارَ فِي الْعَارِفِ اسْمًا لِلْوُزُونِ الْمُتَقَيِّ مِنَ الْكَلَامِ وَالشَّاعِرُ الْمُجْتَمِعُ بِصِنَاعَتِهِ
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى حِكَايَةً عَنِ الْكُفَّارِ بِلِ افْتِرَاءِ بَلِّ هُوَ شَاعِرٌ وَقَوْلُهُ شَاعِرٌ مُجَنِّدُونَ شَاعِرٌ تَرَبَّصُ بِهِ
 وَكَثِيرٌ مِنَ الْمُتَقَرِّبِينَ جَمَلُوهُ عَلَى أَنَّهُمْ رَمَوْهُ بِكَوْنِهِ آتِيًا بِشِعْرِ مَنْظُومٍ مُقَفًى حَتَّى تَأْوَلُوا مَا جَاءَ فِي
 الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ لَفْظٍ يُشَبِّهُهُ الْمَوْزُونُ مِنْ نَحْوِ وَجَفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُّو رِاسَاتٍ وَقَوْلُهُ تَبَّتْ

يَدَا أَيْ لَهَبٍ وَقَالَ بَعْضُ الْمُحَصِّلِينَ لَمْ يَقْصِدُوا هَذَا الْمَقْصِدَ فِيمَا رَمَوْهُ بِهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ ظَاهِرٌ مِنْ
 الْكَلَامِ أَنَّهُ لَيْسَ عَلَى أَسَالِيبِ الشِّعْرِ وَلَا يَخْفَى ذَلِكَ عَلَى الْأَعْيَانِ مِنَ الْجَهْمِ فَضْلًا عَنْ بِنَاءِ
 الْعَرَبِ وَإِنَّمَا رَمَوْهُ بِالْكَذِبِ فَإِنَّ الشِّعْرَ يُعْبَرُ بِهِ عَنِ الْكَذِبِ وَالشَّاعِرُ الْكَاذِبُ حَتَّى مَتَّى قَوْمُ
 الْأَدَلَّةِ الْكَاذِبَةُ الشِّعْرِيَّةُ وَلِهَذَا قَالَ تَعَالَى فِي وَصْفِ عَامَّةِ الشُّعْرَاءِ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ
 إِلَى آخِرِ السُّورَةِ وَلِذَلِكَ الشِّعْرُ مَقَرُّ الْكَذِبِ فَيَسَّلُ أَحْسَنُ الشُّعْرَاءُ كَذِبُهُ وَقَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ
 لَمْ يَرْتَدِّينَ صَادِقُ اللَّهِ مَقْلَعًا فِي شِعْرِهِ وَالْمَشَاعِرُ الْحَوَاشِ وَقَوْلُهُ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ وَنَحْوُ ذَلِكَ مَعْنَاهُ
 لَا تَدْرِكُونَهُ بِالْحَوَاشِ وَلَوْ قَالَ فِي كَثِيرٍ مِمَّا جَاءَ فِيهِ لَا يَشْعُرُونَ لَا يَعْقِلُونَ لَمْ يَكُنْ يَجُوزُ إِذْ كَانَ
 كَثِيرٌ مِمَّا لَا يَكُونُ مَحْسُوسًا فَيَكُونُ مَعْقُولًا وَمَشَاعِرُ أَيْ مَعَالِمُهُ الظَّاهِرَةُ لِلْحَوَاشِ وَالْوَاحِدُ
 مَشْعَرٌ وَيُقَالُ شِعَائِرُ أَيْ شِعَارُ الْوَاحِدِ شَعِيرَةٌ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمُ شَعَائِرَ اللَّهِ قَالَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ
 لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ أَيْ مَا يَدْعَى إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَتُسَمَّى ذَلِكَ لِأَنَّهَا شَعْرٌ أَيْ تَعْلَمُ أَنَّ نَدْمِي بِشَعِيرَةٍ
 أَيْ حَادِيْدَةٍ بِشَعْرٍ بِهَا وَالشَّعَارُ الثُّوبُ الَّذِي يَلِي الْجَسَدَ لِمَا حَسَنَتِ الشَّعْرَ وَالشَّعَارُ أَيْضًا مَا يُشْعِرُ بِهِ
 الْإِنْسَانُ نَعْسَهُ فِي الْحَرْبِ أَيْ يَعْلَمُ وَأَشْعَرُهُ الْحُبُّ نَحْوًا لِنَفْسِهِ وَالْأَشْعَرُ الطَّوِيلُ الشَّعْرَ وَمَا اسْتَدَارَ
 بِالْخَافِرِ مِنَ الشَّعْرِ وَدَاهِيَةُ شُعْرَاءُ كَقَوْلِهِمْ دَاهِيَةٌ وَبَرَاءُ الشُّعْرَاءِ دُجَابُ الْكَافِ لِمَا لَزِمَتْهُ شَعْرُهُ
 وَالشَّعِيرُ الْحُبُّ الْمَعْرُوفُ وَالشَّعْرَى تَجْمُومُ وَتَحْصِيصُهُ فِي قَوْلِهِ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَى لِكُرْبَاهَا مَعْبُودَةٌ
 لِقَوْمٍ مِنْهُمْ (شَعَف) قُرْبَى شَعَفَهَا وَهِيَ مِنْ شَعْفَةِ الْقَلْبِ وَهِيَ رَأْسُهُ مُعَقِّقُ النَّبَاطِ وَشَعْفَةٌ
 الْجِبِلُّ أَعْلَاهُ وَمِنْهُ قِيلَ فَلَانَ مَشْعُوفٌ بِكَذَا كَأَنَّمَا أُصِيبَ شَعْفَةُ قَلْبِهِ (شَعَل) الشَّعْلُ
 النَّهَابُ النَّارِ يُقَالُ شُعْلَةٌ مِنَ النَّارِ وَقَدْ أَشْعَلْتُهَا وَأَجَارْتُ بَوْرِيْدَ شَعْلَتِهَا وَالشَّعْلَةُ الْغَتِيلَةُ إِذَا كَانَتْ
 مُشْتَعْلَةً وَقِيلَ بِيَاضِ الشَّعْلِ وَأَشْعَلَ الرَّأْسَ شَيْئًا تَسْبِيحًا بِالِاشْتِعَالِ مِنْ حَيْثُ اللَّوْنُ وَاشْتَعَلَ
 فَلَانَ غَضَبًا تَسْبِيحًا مِنْ حَيْثُ الْحَرُّ كَمَا وَمِنْهُ أَشْعَلْتُ الْحَيْلَ فِي الْغَارَةِ نَحْوًا وَقَدْ نَهَا وَهَيَّجَهَا
 وَأَضْرَمْتُهَا (شَغَف) شَغَفَهَا حُبًّا أَيْ أَصَابَ شَغَافَ قَلْبِهَا أَيْ بَاطِنَهُ عَنِ الْحَسَنِ وَقِيلَ وَسَطُهُ
 عَنْ أَيْ عَلَى وَهْمَا يَتَقَارَبَانِ (شَغَل) الشَّغْلُ وَالشُّغْلُ الْعَارِضُ الَّذِي يَذْهَلُ الْإِنْسَانُ قَالَ
 فِي شُغْلٍ فَكَهْوٍ وَقُرْبَى شُغْلٍ وَفِي شُغْلٍ فَهُوَ مَشْغُولٌ وَلَا يُقَالُ أَشْغَلُ أَشْغَلُ وَشُغْلُ شَاغِلٌ

(شفع)

الشَّفْعُ ضَمُّ الشَّيْءِ إِلَى مِثْلِهِ وَيُقَالُ لِلشَّفْعِ شَفْعٌ وَالشَّفْعُ وَالْوَتْرُ قَبْلُ الشَّفْعِ
لَمَّا لَوَاتٌ مِنْ حَيْثُ إِنَّمَا رَسَبَتْ كَمَا قَالَ وَمَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَافَتْهُ جَبِينُ وَالْوَتْرُ هُوَ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ
إِنَّ لَهُ الْوَحْدَةَ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ وَقَبْلُ الشَّفْعِ يَوْمَ النَّحْرِ مِنْ حَيْثُ إِنَّ لَهُ تَطْيِيرًا بِلَيْهِ وَالْوَتْرُ يَوْمَ مَرَّةٍ
وَقَبْلُ الشَّفْعِ وَلَدُ آدَمَ وَالْوَتْرُ آدَمُ لِأَنَّهُ لَا عَنَ وَالِدٍ وَالشَّفَاعَةُ الْإِثْمَامُ إِلَى آخِرِ نَاصِرِهِ وَسَائِلُهُ
وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي إِثْمَامٍ مِنْ هُوَ عَلَى حُرْمَةٍ مُرْتَبَةِ إِلَى مَنْ هُوَ أَدْنَى مِنْهُ الشَّفَاعَةُ فِي الْقِيَامَةِ قَالُ
لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدَ الْإِثْمَامِ الشَّفَاعَةُ الْإِثْمَامُ أَذْنُ لَهُ الرَّحْمَنِ لَا تَغْنِي
شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يَسْتَعْمِلُونَ إِلَّا مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْتَفِعَ مِنْ شَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ أَيْ لَا يَشْفَعُ لَهُمْ وَلَا يَمْلِكُ
الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ مِنْ جَبِينٍ وَلَا شَفِيعٍ مَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً حَسَنَةً وَمَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً سَيِّئَةً
أَيَّ مَنْ انْضَمَّ إِلَى غَيْرِهِ وَعَاوَنَهُ أَوْ شَفَعَالَهُ أَوْ شَفِيعًا فِي فِعْلِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَعَاوَنَهُ وَقَوَاهُ وَشَارَكَهُ
فِي نَفْعِهِ وَضُرِّهِ وَقَبْلُ الشَّفَاعَةِ هَهُنَا أَنْ يُشْرَعَ الْإِنْسَانُ لِلْأَخْطَرِ طَرِيقِ خَيْرٍ أَوْ طَرِيقِ شَرِّ فَيَقْتَدِي
بِهِ فَصَارَ كَأَنَّهُ شَفَعٌ لَهُ وَذَلِكَ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ سَنَّ سَنَةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَمَنْ
سَنَّ سَنَةً سَيِّئَةً فَعَلَيْهِ زُرُّهَا وَزُرُّ مَنْ عَمِلَ بِهَا أَيْ إِثْمُهَا وَإِثْمُ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَقَوَاهُ مَا مِنْ شَفِيعٍ
إِلَّا مَنْ بَعْدَ إِذْنِهِ أَيْ يَدْرَأُ أَمْرَ وَحْدَهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ فِي فَضْلِ الْأَمْرِ إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لِلدَّرَجَاتِ
وَالْمُقَسَّمَاتِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَيَفْعَلُونَ مَا يَفْعَلُونَهُ بَعْدَ إِذْنِهِ وَاسْتَشْفَعْتُ بِفُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ فَتَشَفَّعَ
لِي وَشَفَعَهُ أَجَابَ شَفَاعَتَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقُرْآنُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ وَالشَّفْعَةُ هُوَ طَلَبُ مَبِيعٍ
فِي شَرِّكَتِهِ بِمَا يَبِيعُ بِهِ لِيُضَمَّهُ إِلَى مِلْكِهِ وَهُوَ مِنَ الشَّفْعِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ
فَلَا شَفْعَةَ (شَفَقَ) الشَّفَقُ اخْتِلَاطُ ضَوْءِ الْهَارِ بِسَوَادِ اللَّيْلِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ قَالَ
فَلَا أَقْسَمُ بِالشَّفَقِ وَالْإِشْفَاقِ عَنَاءٌ مُخْتَلِطٌ بِخَوْفٍ لِأَنَّ الْمُسْتَفْقَ يَحْتَاجُ الْمُسْتَفْقَ عَلَيْهِ وَيَخَافُ
مَا يَلْقَاهُ قَالَ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشَفَّقُونَ فَإِذَا عُدِيَ بِمَنْ فَعَعْنِي الْخَوْفُ فِيهِ أَظْهَرَ وَأِذَا عُدِيَ بِي
فَعَعْنِي الْعَنَاءُ فِيهِ أَظْهَرَ قَالَ أَنَا كُنَّا قَبْلَ فِي أَهْلِنَا مُشَفَّقِينَ مُشَفَّقُونَ مِنْهُمْ مُشَفَّقِينَ مِمَّا كَسَبُوا
الْإِشْفَاقَ أَنْ تَقْدِمُوا (شَفَا) شَفَا الْبَشْرَ وَغَيْرَهَا حَرَفٌ وَيَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْقُرْبِ مِنَ
الْهَلَاكِ قَالَ عَلَى شَفَا حَرْفٍ عَلَى شَفَا حَفْرَةٍ وَاشْفَى فُلَانٌ عَلَى الْهَلَاكِ أَيْ حَمَلَ عَلَى شَفَاهُ وَمِنْهُ

اسْتَعْمِرَ مَا بَقِيَ مِنْ كَذَا الْأَشْيَ إِى قَلِيلَ كَشَفَا الْبَرِّ وَتَنَذِيَةً شَفَا شَقَوَانِ وَجَمَعَهُ أَشْفَاءُ وَالشَّفَاءُ
 مِنَ الْمَرَضِ مُوَادَّةُ شَفَاءِ السَّلَامَةِ وَمَصَارِئُهَا الْبَرَّةُ قَالَ فِي صِفَةِ الْعَسَلِ فِيهِ شَفَاءٌ لِلنَّاسِ هَدَى
 وَشَفَاءٌ وَشَفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَيَشْفَى صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ (شَق) الشَّقُّ الْحَرَمُ الْوَاقِعُ
 فِي الشَّيْءِ يُقَالُ شَقَّقْتُهُ بِنِصْفَيْنِ قَالَ تَمَشَّيْتُ الْأَرْضَ شَقَايَوْمَ تَشَقُّ الْأَرْضُ وَانْشَقَّتْ أَسْمَاءُ إِذَا
 السَّمَاءُ انْشَقَّتْ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ قَبْلَ انْشِقَاقِهِ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقِيلَ هُوَ انْشِقَاقُ بَعْضِ
 نَبِيهِ حِينَ تَقْرُبُ الْقِيَامَةُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ وَضَحَ الْأَثَرُ وَالشَّقَّةُ لِقِطْعَةُ الْمُنَشَّقَةِ كَالنِّصْفِ وَمِنْهُ
 قَبْلُ طَارِفُلَانٍ مِنَ الْغَضَبِ شَقَافًا وَطَارَتْ مِنْهُمْ شَقَّةٌ كَقَوْلِكَ قُطِعَ غَضَبُ وَالشَّقُّ الْمُنَشَّقَةُ
 وَالْإِنْكَسَارُ الَّذِي يَلْحَقُ النَّفْسَ وَالْبَدَنَ وَذَلِكَ كَاسْتِعَارَةِ الْإِنْكَسَارِ لَهَا قَالَ الْإِبْرَاهِيمُ الْإِنْكَسَارُ
 وَالشَّقَّةُ النَّاحِيَةُ الَّتِي تَلْعَقُكَ الْمُنَشَّقَةُ فِي الْوُصُولِ إِلَيْهَا وَقَالَ بَعْدَتْ عَلَيْهِمُ الشَّقَّةُ وَالشَّقَاقُ الْخُفَافَةُ
 وَكَوْنُكَ فِي شَقٍّ غَيْرِ شَقٍّ صَاحِبُكَ أَوْ مِنْ شَقٍّ الْعَصَابِيْنُكَ وَيَنْبَغِي قَالَ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَانْمَا
 هُمْ فِي شِقَاقٍ أَى خُفَافَةٍ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَى صَارَ فِي
 شَقٍّ غَيْرِ شَقٍّ أُولِيَائِهِ نَحْوُ مَنْ يُحَادِدُ اللَّهَ وَنَحْوَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ وَيُقَالُ الْمَالُ بَيْنَهُمَا شَقٌّ
 الشَّعْرَةُ وَشَقٌّ الْإِبِلَةُ أَى مَقْسُومٌ كَمَا سَمِعْتُمْ مَا وَفُلَانٌ شَقٌّ نَفْسِي وَشَقِيقُ نَفْسِي أَى كَأَنَّهُ
 شَقٌّ مِنِّي مُشَابِهَةٌ بَعْضُنَا بَعْضًا وَشَقَاقِي الثُّعْمَانُ نَبْتُ مَعْرُوفٍ وَشَقِيقَةُ الرَّمْلِ مَا يُشَقَّقُ
 وَالشَّقِيقَةُ لَهَا الْبَعِيرُ لِمَا فِيهِ مِنَ الشَّقِي وَبِيَدِهِ شَقُوقٌ وَبِحَافِرِ الدَّابَّةِ شَقَاقٌ وَفَرَسٌ أَشَقُّ إِذَا مَالَ
 إِلَى أَحَدٍ شَقِيقُهُ وَالشَّقَّةُ فِي الْأَصْلِ نِصْفُ تَوْبٍ وَإِنْ كَانَ قَدْ بُدِيَ تَوْبٌ كَمَا هُوَ شَقَّةٌ
 (شَقَا) الشَّقَاوَةُ خِلَافُ السَّعَادَةِ وَقَدْ شَقِيَ بِشَقِي شَقْوَةٌ وَشَقَاوَةٌ وَشَقَاءٌ وَفُرِيَ شَقْوَتُنَا وَشَقَاوَتُنَا
 فَالشَّقْوَةُ كَالرَّدَّةِ وَالشَّقَاوَةُ كَالسَّعَادَةِ مِنْ حَيْثُ الْإِضَافَةُ فَكَمَا أَنَّ السَّعَادَةَ فِي الْأَصْلِ ضَرْبَانِ
 سَعَادَةٌ أُخْرَوِيَّةٌ وَسَعَادَةٌ دُنْيَوِيَّةٌ ثُمَّ السَّعَادَةُ الدُّنْيَوِيَّةُ ثَلَاثَةٌ أُخْرِبَ سَعَادَةُ نَفْسِيَّةٌ وَبَدَنِيَّةٌ
 وَخَارِجِيَّةٌ كَذَلِكَ الشَّقَاوَةُ عَلَى هَذِهِ الْأُخْرِبِ وَفِي الشَّقَاوَةِ الْأُخْرَوِيَّةِ قَالَ فَلَا يُضِلُّ وَلَا يَشْقَى
 وَقَالَ غَلَبَتْ عَلَيْنَا شَقْوَتُنَا وَفُرِيَ شَقَاوَتُنَا وَفِي الدُّنْيَوِيَّةِ فَلَا يُخْرِجُكُمْ مِنْ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى قَالَ
 بَعْضُهُمْ قَدْ يُوضَعُ الشَّقَاوَةُ مَوْضِعَ التَّعَبِ نَحْوُ شَقِيقَتِي فِي كَذَا وَكُلُّ شَقَاوَةٍ تَعَبٌ وَلا يَمَسُّ كُلَّ نَهَبٍ

شَقَاوَةٌ فَالتَّعَبُ أَهَمُّ مِنَ الشَّقَاوَةِ (شكك) الشُّكُّ اعْتِدَالُ النَّقِیْضِیْنِ عِنْدَ الْإِنْسَانِ
وَأَسَاوِيهِ مَا وَذَلِكَ قَدْ يَكُونُ لَوْ جُودٌ أَمَارَتَيْنِ مُتَسَاوَتَيْنِ عِنْدَ النَّقِیْضِیْنِ أَوْ لِعَدَمِ الْإِمَارَةِ فِيمَا
وَالشُّكُّ رُبَّمَا كَانَ فِي الشَّيْءِ هَلْ هُوَ مَوْجُودٌ أَوْ غَيْرُ مَوْجُودٍ وَرُبَّمَا كَانَ فِي جِنْسِهِ مِنْ أَى
جِنْسٍ هُوَ وَرُبَّمَا كَانَ فِي بَعْضِ صِفَاتِهِ وَرُبَّمَا كَانَ فِي الْغَرَضِ الَّذِي لَاجِلُهُ أَوْ جَدِّ وَالشُّكُّ
ضَرْبٌ مِنَ الْجَهْلِ وَهُوَ أَخْصُ مِنْهُ لَا أَنَّ الْجَهْلَ قَدْ يَكُونُ عَدَمُ الْعِلْمِ بِالنَّقِیْضِیْنِ رَأْسًا فَكُلُّ
شَكٍّ جَهْلٌ وَلَيْسَ كُلُّ جَهْلٍ شَكًّا قَالَ لَفِي شَكٍّ مَرِيبٌ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ فَإِنْ كُنْتُ فِي شَكٍّ
وَاسْتِقَافَهُ إِمَامٌ مِنْ شَكَّكَتُ الشَّيْءَ أَى نَفَقَتَهُ قَالَ

وَشَكَّكَتُ بِالرَّمْحِ الْأَصَمِّ تَبَاهٍ * لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَتْلِ بِمَجْرَمٍ

فَكَانَ الشُّكُّ الْخَرْقُ فِي الشَّيْءِ وَكَوْنُهُ بِحَيْثُ لَا يَجِدُ الرَّأْيُ مُسْتَقْرَأً يَنْبُتُ فِيهِ وَيَعْتَمِدُ عَلَيْهِ
وَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ مُسْتَعَارًا مِنَ الشُّكِّ وَهُوَ لُصُوقُ الْعَضْدِ بِالْجَنْبِ وَذَلِكَ أَنْ يَتَلَصَّقَ النَّقِیْضَانِ
فَلَا مَدْخَلَ لِقَهُمُ وَالرَّأْيُ التَّخَالُّفُ مَا بَيْنَهُمَا وَيُشْهَدُ لِهَذَا قَوْلُهُمُ التَّبَسُّ الْأَمْثَرُ وَاخْتِلَافُ الْأَشْكَالِ
وَيُخَوِّذُ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْتِعَارَاتِ وَالشُّكَّةُ السَّلَاحُ الَّذِي بِهِ يُشَلُّ أَى يُفْصَلُ (شكر) الشُّكْرُ
تَصَوُّرُ النِّعْمَةِ وَاطِّهَارُهَا قِيلَ وَهُوَ مَقْلُوبٌ عَنِ الْكُثْرِ أَى الْكَثْفِ وَيُضَادُّهُ الْمَكْفَرُ وَهُوَ نِسْيَانُ
النِّعْمَةِ وَسَرُّهَا وَدَابَّةُ شُكْرٍ مَظْهَرَةٌ بِسَمْعِهَا أَسْدَاءُ صَاحِبِهَا إِلَيْهَا وَقِيلَ أَوَّلُهُ مِنْ عَيْنٍ شُكْرَى
أَى مُتَمَتِّعَةٌ فَالشُّكْرُ عَلَى هَذَا هُوَ الْأَمْتِلَاءُ مِنْ ذِكْرِ الْمُنْعَمِ عَلَيْهِ وَالشُّكْرُ ثَلَاثَةٌ أَصْرِبُ شُكْرُ
الْقَلْبِ وَهُوَ تَصَوُّرُ النِّعْمَةِ وَشُكْرُ اللِّسَانِ وَهُوَ الثَّنَاءُ عَلَى الْمُنْعَمِ وَشُكْرُ سَائِرِ الْجَوَارِحِ وَهُوَ مُمَاكَفَاةُ
النِّعْمَةِ بِقَدْرِ اسْتِغْفَافِهِ أَعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا فَقَدِ قِيلَ شُكْرًا انْتَصَبَ عَلَى التَّمْيِيزِ وَمَعْنَاهُ أَعْمَلُوا
مَا تَعْمَلُونَهُ شُكْرًا لِلَّهِ وَقِيلَ شُكْرًا مَنَعُولٌ لِقَوْلِهِ أَعْمَلُوا وَذِكْرُ أَعْمَلُوا وَلَمْ يَقُلْ أَشْكُرُ وَالْيُنْبَيُّ عَلَى
لِزَامِ الْأَنْوَاعِ الثَّلَاثَةِ مِنَ الشُّكْرِ بِالْقَلْبِ وَاللِّسَانِ وَسَائِرِ الْجَوَارِحِ قَالَ اللَّهُ كُفْرِي وَلَوْلَا دَيْكَ
وَسَخَّرَ لِي الشَّاكِرِينَ وَمَنْ شَكَرْنَا فَاعْمَلُوا بِشُكْرٍ لِنَفْسِهِ وَقَوْلُهُ وَقِيلَ مِنْ عِبَادِي الشُّكُورُ فَيُفْهِمُهُ تَنْبِيْهُ
أَنْ تَوْبَةُ شُكْرِ اللَّهِ صَعْبٌ وَلِذَلِكَ لَمْ يُنَبِّئْ بِالشُّكْرِ مِنْ أَوْلِيَائِهِ إِلَّا عَلَى اثْنَيْنِ قَالَ ابْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

شَاكَرَ إِلَّا نَعِمَهُ وَقَالَ فِي نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا وَإِذَا وَصَفَ اللَّهُ بِالشُّكْرِ فِي قَوْلِهِ إِنَّهُ شَكُورٌ
 حَلِيمٌ فَأَمَّا يُعْنَى بِهِ أَنْعَامُهُ عَلَى عِبَادِهِ وَجَرَّأُوهُ بِمَا أَمَوْهُ مِنَ الْعِبَادَةِ وَيُقَالُ نَافَقٌ شَكِرَةٌ مُتَشَبِّهَةٌ
 الضَّرْعُ مِنَ اللَّبَنِ وَقِيلَ هُوَ أَشْكُرُ مِنْ بَرُوقٍ وَهُوَ نَبْتُ يَخْضَرُ وَيَتَرَبَّى بِأَدْنَى مَطَرٍ وَالشُّكْرُ
 يَكْتَفَى بِهِ عَنْ فَرَجِ الْمَرْأَةِ وَعَنِ النِّسَاجِ قَالَ بَعْضُهُمْ إِنْ سَأَلْتَكُ نَمَنَ شُكْرَهَا * وَشَبْرُكَ
 أَنْشَأَتْ تَطْلُمَهَا وَالشُّكَيْرُ نَبْتُ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ غَضٌّ وَقَدْ شَكَرَتِ الشَّجَرَةُ كَثْرَ غَضْنِهَا
 (شَكْس) الشُّكْسُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ وَقَوْلُهُ شَرَّ كَأَمْتَسَا كِسُونِ أَيْ مُتَشَابِرُونَ لِشَكَاةِ
 خُلُقِهِمْ (شَكْل) الْمَشَاكَلَةُ فِي الْهَيْئَةِ وَالصُّورَةِ وَالنَّدَى فِي الْجَنَسِ وَالشَّبَّهُ فِي الْكَيْفِ
 قَالَ وَأَخْرَجَ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجَ أَيْ مِثْلَهُ فِي الْهَيْئَةِ وَتَعَاطَى الْفِعْلُ وَالشَّكْلُ قِيلَ هُوَ الدَّلِيلُ وَهُوَ فِي
 الْحَقِيقَةِ الْأَنْسُ الَّذِي يَبْنِي الْمُتَمَائِلِينَ فِي الطَّرِيقَةِ وَمِنْ هَذَا قِيلَ النَّاسُ أَشْكَالٌ وَأَلْفٌ وَأَصْلُ
 الْمَشَاكَلَةِ مِنَ الشَّكْلِ أَيْ تَقْيِيدُ الدَّابَّةِ يُقَالُ شَكَلْتُ الدَّابَّةَ وَالشَّكَالُ مَا يَقْيِدُ بِهِ وَمِنْهُ اسْتُعِيرَ
 شَكَلْتُ الْكِتَابَ كَقَوْلِهِ قَيْدَتُهُ وَدَابَّةً هَاشَكَالًا إِذَا كَانَ تَحْقِيقُهَا بِأَحَدٍ وَجَلَبَاهَا بِأَحَدٍ
 يَدِيهَا كَهَيْئَةِ الشَّكَالِ وَقَوْلُهُ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكَلِهِ أَيْ عَلَى سَجِيَّتِهِ الَّتِي قَيْدَتُهُ وَذَلِكَ
 أَنَّ سُلْطَانَ السَّجِيَّةِ عَلَى الْإِنْسَانِ قَاهِرٌ حَسْبَمَا يَنْتَبِذُ فِي الذَّرِيعَةِ إِلَى مَكَارِمِ الشَّرِيعَةِ وَهَذَا كَمَا هَل
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلٌّ مَيَّسَرٌ لِإِخْلَاقِ لَهُ وَالْأَشْكَالُ الْحَاجَةُ الَّتِي تَقْيِدُ الْإِنْسَانَ وَالْأَشْكَالُ فِي
 الْأُمْرِ اسْتِعَارَةٌ كَالِاسْتِعَارَةِ مِنَ الشَّبَّهِ (شَكَا) الشُّكُوُّ وَالشُّكَايَةُ وَالشُّكَاةُ
 وَالشُّكْوَى إِظْهَارُ الْبَتِّ يُقَالُ شَكُوْتُ وَأَشْكَيْتُ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَنِي وَرَنِي إِلَى اللَّهِ وَقَالَ
 وَتَشْكِي إِلَى اللَّهِ وَأَشْكَاهُ أَيْ يَجْعَلُ لَهُ شَكْوَى نَحْوًا مَرَضَهُ وَيُقَالُ أَشْكَاهُ أَيْ أَزَالُ شُكَايَتَهُ
 وَرَوَى شَكُونًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّ الرَّمْضَاءِ فِي جِبَاهِنَا وَاسْتَفْنَأْنَا بِشُكْنَا
 وَأَصْلُ الشُّكْوِ فَخُ الشُّكْوَةِ وَإِظْهَارُ مَا فِيهِ وَهِيَ سِقَاءٌ صَغِيرٌ يَجْعَلُ فِيهِ الْمَاءُ وَكَأَنَّهُ فِي
 الْأَصْلِ اسْتِعَارَةٌ كَقَوْلِهِمْ بَنَيْتُ لَهُ مَا فِي وَعَائِي وَنَفَضْتُ مَا فِي جَرَائِي إِذَا أَظْهَرْتَ مَا فِي قَلْبِكَ
 وَالْمَشْكَاةُ كَوَّةٌ غَيْرُ نَافِذَةٍ قَالَ كَمَشْكَاةٍ فِيهَا مَصْبَاحٌ وَذَلِكَ مِثْلُ الْقَلْبِ وَالْمَصْبَاحُ مِثْلُ نُورِ

الله صمد (شمت) الشمتة القوم يمد من عادته وعادته قال شمت به فهو شامت
 واشمت الله به العدو قال فلا شمت في الأعداء والتشمت الدعاء للعاطس كأنه إذا لاه شمت فحتم
 باللعنة فهو كالتمر يض في إزالة المرض وقول الشاعر * فبات له طوع الشوامت *
 أي على حسب ما تم واه الألفي شمت به وقيل أراد بالشوامت القوائم وفي ذلك نظر إذا جمعه في
 هذا البيت (شمخ) رواه شامت أي عاليات ومنه شمع بأنفه عبارة عن الكبر
 (شمار) قال شمارت قلوب الدين أي تغرت (شمس) الشمس يقال للأقرصة
 والقصر المستشر عنها ويجمع على شمس قال والشمس تجري مستقر لها وقال الشمس والقمر
 حسان وشمس يومنا واشمس صار ذا شمس وشمس فلان شمسا إذا ندب لم يستقر تشبها بالشمس
 في عدم استقرارها (شمع) الشمال المقابل لليمين قال عن اليمين وعن الشمال بعيد
 ويقال للثوب الذي يغطي به الشمال وذلك كشمية كثير من الثياب باسم العضو الذي يستتره
 نحو شميه كشم القميص يدا وصدرة وظهره صدره وظهر أورجـل السراويل رجلا ونحو ذلك
 والاشتمال بالثوب أن يلف به الإنسان فيطرحه على الشمال وفي الحديث نهى عن اشتمال
 العمام والشملة والمشمول كساء يشتمل به مستعار منه ومنه شملهم الأمر ثم يجوز بالشمال
 فصيل شملت الشاة علقفت عليها شمالا وقيل للخلقة شمال لكونه مشتملا على الإنسان اشتمال
 الشمال على البدن والشمول الخمر لانهما تشتمل على العقل فتغطيه وتحميتهما بذلك كشميتها
 بالخمير لكونها خامرة له والشمال الرمح الهابة من شمال الكعبة وقيل في لغة شمال وشامل واشمل
 الرجل من الشمال كقولهم أجنب من الجنوب وكني بالشمال عن السيف كما كني عنه
 بالرداء وجاء مشتملا بسيفه نحو مرديابه ومندرجه وناقته شميلة وشمال مربعة كالشمال
 وقول الشاعر

ولتعرفن خلائعا مشهولة * ولتندمن ولات ساعة مندم

قيل أراد خلائق طيبة كأنها هبت عليها شمال فبردت وطابت (شنا) شنته تقدره
 بغضاله ومنه اشتق از دشوارة وقوله شنان قوم أي بغضهم وقرئ شنان فمن خفف أراد

بعض قوم ومن نقل عنه أنه قال إن ما أتتك هو إلا بئر (شهب) الشهب الشهب
 الساطع من النار الموقدة ومن العارض في الحوقل بجمع شهب نقيب شهب من شهبان صفا
 والشهب الساطع المختلط بالسواد يشبه بالشهب المختلط بالبخان ومنه قيل كنية شهباء
 اعتبار أسود القوم وبياض الحديد (شهد) الشهود والشهادة الحضور مع الشهادة
 أما البصر أو البصيرة وقد يقال الحضور مفعلاً قال عالم الغيب والشهادة لكن الشهود بالحضور
 المحذور أولى والشهادة مع المشاهدة أولى ويقال للمحضر مشهود وللرأى التي يحضرها زوجها
 مشهود وجمع مشهود مشاهد ومنه مشاهد الحج وهي مواطنه الذرية التي يحضرها الملائكة
 والأبرار من الناس وقيل مشاهد الحج مواضع المناسك قال ليس لها منافع لهم وليس لها
 عذاب بها ما شهدنا مهلك أهلها أي ما حضرنا والذين لا يشهدون الزور أي لا يحضرونه
 بنفوسهم ولا بهمهم وإرادتهم والشهادة قول صادر عن علم حصل بشهادة وبصيرة أو بصير
 وقوله أشهدوا خلقهم يعني مشاهدة بصير ثم قال ستكتب شهادتهم تنبها أن الشهادة تكون
 عن شهود وقوله وأنتم تشهدون أي تعلمون وقوله ما أشهدتهم خلق السموات أي ما جعلتهم
 ممن أطلعوا وبصيرتهم على خفيها وقوله عالم الغيب والشهادة أي ما يغيب عن حواس الناس
 وبصائرهم وما يشهدونه بما أوشهدت يقال على ضربين أحدهما جار مجرى العلم وبلفظه
 عالم الشهادة ويقال أشهد بكذا ولا يرعى من الشاهد أن يقول أعلم بل يحتاج أن يقول أشهد
 والثاني مجرى مجرى القسم فيقول أشهد بالله أن زيدا منطلق فيكون قسما ومنهم من يقول إن
 قال أشهد ولم يقل بالله يكون قسما ويجري علمت بجراه في القسم فيجاء بحواب القسم نحو قول
 الشاعر * ولقد علمت لنائين مني * ويقال شاهد وشهد وشهداء قال ولا ياب
 الشهداء قال واستشهدوا شهيدين ويقال شهدت كذا أي حضرته وشهدت على كذا قال
 شهد عليهم جمعهم وقد يعبر بالشهادة عن الحكم نحو وشهد شاهد من أهلها وعن الأقرار
 نحو ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله أن كان ذلك شهادة
 لنفسه وقوله وما شهدنا إلا بما علمنا أي ما أخبرنا وقال تعالى شاهدين على

أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ أَيْ مُقَرَّرِينَ لَمْ يَشْهَدْتُمْ عَلَيْنَا وَقَوْلُهُ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ
وَأُولُو الْعِلْمِ فَشَهَادَةُ اللَّهِ تَعَالَى بِوَحْدَانِيَّتِهِ هِيَ إِيجَادُ مَا يَدُلُّ عَلَى وَحْدَانِيَّتِهِ فِي الْعَالَمِ وَفِي نَفْسِنَا
كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

فِي كُلِّ شَيْءٍ آيَةٌ * تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ

قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا شَهِدَ أَنْفُسَهُ كَانَ شَهَادَتُهُ أَنْ أُنْطِقَ كُلُّ شَيْءٍ كَمَا نَطَقَ
بِالشَّهَادَةِ لَهُ وَشَهَادَةُ الْمَلَائِكَةِ بِذَلِكَ هُوَ أَظْهَرُ مِنْ بَهَائِهِ الْمَدْلُولُ عَلَيْهِمْ بِقَوْلِهِ
فَالْمَدْرَبَاتُ أَمْرٌ أَوْ شَهَادَةُ أُولَى الْعِلْمِ أَطْلَاعُهُمْ عَلَى تِلْكَ الْحُكْمِ وَإِقْرَارُهُمْ بِذَلِكَ وَهَذِهِ الشَّهَادَةُ
تَخْتَصُّ بِأَهْلِ الْعِلْمِ فَأَمَّا الْجُهَالُ فَيُبْعَدُونَ مِنْهَا وَلِذَلِكَ قَالَ فِي الْكَفَرَاءِ مَا أَشْهَدْتُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى هَذَانِ بِقَوْلِهِ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ وَهَؤُلَاءِ هُمُ
الْمُغْنِيُونَ بِقَوْلِهِ وَالصَّادِقِينَ وَالشَّهَدَاءَ وَالصَّالِحِينَ وَأَمَّا الشَّهِيدُ فَقَدْ يُقَالُ لِلشَّاهِدِ وَالْمُشَاهِدِ
لِلشَّيْءِ وَقَوْلُهُ سَائِقٌ وَشَهِيدٌ أَيْ مَنْ شَهِدَ لَهُ وَعَلَيْهِ وَكَذَا قَوْلُهُ كَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ
وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا وَهُوَ أَوَّلُهُ أَوَّلُ السَّمْعِ وَهُوَ شَهِيدٌ أَيْ يَشْهَدُونَ مَا يَسْمَعُونَهُ يَقُولُهُمْ
عَلَى ضِدِّ مَنْ قِيلَ فِيهِمْ أُولَئِكَ يَنَادُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ وَقَوْلُهُ أَقِمِ الصَّلَاةَ إِلَى قَوْلِهِ مَشْهُودًا
أَيْ يَشْهَدُ صَاحِبُهُ الشَّفَاءَ وَالزَّجَّةَ وَالتَّوْفِيقَ وَالسَّكِينَاتِ وَالْأَرْوَاحَ الْمَذْكُورَةَ فِي قَوْلِهِ
وَنَزَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَقَوْلُهُ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ فَقَدْ فُسِّرَ بِكُلِّ
مَا يَقْتَضِيهِ مَعْنَى الشَّهَادَةِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَعْنَاهُ أَعْوَانُكُمْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ لَكُمْ وَقَالَ
بَعْضُهُمُ الَّذِينَ يَتَعَدَّدُ بِحُضُورِهِمْ وَلَمْ يَكُونُوا كَمَنْ قِيلَ فِيهِمْ شَعْرٌ

يُخَافُونَ وَيَقْضِي اللَّهُ أَمْرَهُمْ * وَهُمْ يَغِيبُ فِي عَمَاءٍ مَا شَعَرُوا

وَقَدْ جَلَّ عَلَى هَذِهِ الْوُجُودِ قَوْلُهُ وَزَعْنَامِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدٌ وَإِنَّمَا عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ أَنَّهُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا فَأَشَارَ إِلَى قَوْلِهِ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ وَقَوْلُهُ يَعْلَمُ
الْأَسْرَ وَأَخْفَى وَنَحْوُ ذَلِكَ مِمَّا نَبَّهَ عَلَى هَذَا النِّحْوِ وَالشَّهِيدُ هُوَ الْمُحْتَضَرُ فَتَمَيَّزَتْ بِذَلِكَ الْحُضُورُ

الْمَلَائِكَةُ آيَاهُ إِشَارَةً إِلَى مَا قَالَ تَنْزِلُ عَلَيْهِمْ الْمَلَائِكَةُ الْأَنْحَافُوا الْآيَةَ قَالَ وَالشَّهَادَةُ عِنْدَ
 رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ أُولَئِكَ يَشْهَدُونَ فِي تِلْكَ الْحَالَةِ مَا عَدَلَهُمْ مِنَ النَّعِيمِ أُولَئِكَ تَشْهَدُ أَرْوَاحُهُمْ
 عِنْدَ اللَّهِ كَمَا قَالَ وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا الْآيَةَ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَالشَّهَادَةُ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ وَقَوْلُهُ وَشَاهدُ مَشْهُودٍ قِيلَ الْمَشْهُودُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقِيلَ يَوْمَ عَرَفَةَ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَاهدُ
 كُلِّ مَنْ شَهِدَهُ وَقَوْلُهُ يَوْمَ مَشْهُودٍ أَيُّ مَشَاهدٍ تَنْفِيهَا أَنْ لَا يَدَّ مِنْ وَقُوعِهِ وَالنَّشْهُدُ هُوَ أَنْ يَقُولَ
 أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَصَارَ فِي التَّعَارُفِ أَسْمَاءُ اللَّحِيَّاتِ الْمَقْرُوءَةِ فِي
 الصَّلَاةِ وَلِلَّذِي يُقْرَأُ ذَلِكَ فِيهِ (مُهِرٌ) التَّهْمُ مَدَّةٌ تَشْهُورُ بِأَهْلَالِ الْهَلَالِ
 أَوْ بِاعْتِبَارِ جُزْءٍ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ جُزْأً مِنْ دَوْرَانِ الشَّمْسِ مِنْ نَقْطَةٍ إِلَى تِلْكَ النَّقْطَةِ قَالَ شَهْرٌ رَمَضَانَ
 فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ أَلْحَجَّ أَشْهَرُ مَعْلُومَاتٍ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِسْهُوَ فِي
 الْأَرْضِ أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٌ وَالْمُشَاهَرَةُ الْمُعَامَلَةُ بِالشُّهُورِ كَالْمُسَافَةِ وَالْمَبَايَعَةِ وَأَشْهَرُ بِالْمَكَانِ
 أَقْبَتُهُ شَهْرًا وَشَهْرًا فَلَانُ وَأَشْهَرُ يُقَالُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ (شَهَقٌ) الشَّهِيقُ طَوِيلُ الزَّفِيرِ وَهُوَ
 رَدُّ النَّفْسِ وَالزَّفِيرُ مَدٌّ قَالَ لَهُمْ فَبِأَزْفِيرٍ وَشَهَقٍ سَمِعُوا هَلَا نَغِيظُ وَأَزْفِيرًا وَقَالَ تَعَالَى سَمِعُوا هَلَا
 شَهَقًا وَأَصْلُهُ مِنْ جَبَلٍ شَاهَقٍ أَيْ مُتَنَاهِي الطُّوْلِ (شَهَا) أَصْلُ الشَّهْوَةِ تَرْوُعُ النَّفْسِ إِلَى
 مَا تُرِيدُهُ وَذَلِكَ فِي الدُّنْيَا ضَرْبَانِ صَادِقٌ وَكَاذِبٌ فَالْصَّادِقُ مَا يَحْتَلِ الْبَدَنُ مِنْ دُونِهِ كَشَهْوَةِ
 الطَّعَامِ عِنْدَ الْجُوعِ وَالْكَاذِبُ مَا لَا يَحْتَلِ مِنْ دُونِهِ وَقَدْ يُسَمَّى الْمُشْتَهَى شَهْوَةً وَقَدْ يُقَالُ لِلْعُقُودَةِ الَّتِي
 تَشْتَهِي الشَّيْءَ شَهْوَةً وَقَوْلُهُ زُنَ النَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ يَحْتَمِلُ الشَّهَوَتَيْنِ وَقَوْلُهُ أَنْبَعُوا الشَّهَوَاتِ
 فَهَذَا مِنَ الشَّهَوَاتِ الْكَاذِبَةِ وَمِنْ الْمُشْتَهَاتِ الْمُسْتَغْنَى عَنْهَا وَقَوْلُهُ فِي صَعَةِ الْجَنَّةِ وَأَكْلُكُمْ فِيهَا
 مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَقَوْلُهُ فَبِأَشْهَرٍ أَنْفُسُهُمْ وَقِيلَ رَجُلٌ شَهْوَانٌ وَشَهْوَانِي وَشَيْءٌ شَهْوِيٌّ
 (شَوْبٌ) الشُّوبُ الْخَلْطُ قَالَ لَشَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ وَشَيْءٌ الْعَسَلُ شَوْبًا بِأَعْلَى كُونِهِ مَزَاجًا
 لِلْأَثَرِيَّةِ وَإِنَّمَا يَحْتَمِلُ طَبْعُهُ مِنَ الشَّمْعِ وَقِيلَ مَا عَسَلَهُ شَوْبٌ وَلَا رُوبٌ أَيْ عَسَلٌ وَلَكِنْ (شَيْبٌ)
 الشَّيْبُ وَالْمَشْيَبُ بَيَاضُ الشَّعْرِ فَارِ وَاشْتَعَلَ رَأْسُ شَيْبًا وَبَانَتْ الْمَرْأَةُ بِلَيْلَةٍ شَيْبَاءَ إِذَا افْتَضَتْ

وبَيْلَهُ حَرًّا إِذَا لَمْ تَقْضَ (شَيْخ) يُقَالُ لِمَنْ طَعَنَ فِي السَّنِّ الشَّيْخَ وَقَدْ بَعَثَ بِهِ مِمَّا يَنْسَأُ عَنْ
 كَثَرِ عِلْمِهِ مَا كَانَ مِنْ شَأْنِ الشَّيْخِ أَنْ يَكْثُرَ تَجَارِبُهُ وَمَعَارِفُهُ وَيُقَالُ شَيْخَيْنِ الشَّيْخُوخَةُ وَالشَّيْخُ
 وَالتَّشْيِخُ قَالَ هَذَا بَعْلِي شَيْخًا وَأَبُو نَاسِخٍ كَبِيرٌ (شَيْد) وَقَصْرُ مَشِيدٍ أَيْ مَبْنِيٍّ بِالشَّيْدِ وَقِيلَ
 مُطَوَّلٌ وَهُوَ يَرْجِعُ إِلَى الْأَوَّلِ وَيُقَالُ شَيْدٌ قَوَاعِدُهُ أَحْكَمُهَا كَأَنَّهُ بَنَاهَا بِالشَّيْدِ وَالْإِشَادَةُ عِبَارَةٌ
 عَنْ رَفْعِ الصَّوْتِ (شور) الشُّوَارُ مَا يَبْدُو مِنَ الْمَتَاعِ وَيَكْنَى بِهِ عَنِ الْفَرْجِ كَمَا يَكْنَى
 بِهِ عَنِ الْمَتَاعِ وَشَوَّرْتُ بِهِ فَعَلْتُ بِهِ مَا نَجَّيْتُهُ كَأَنَّكَ أَظْهَرْتَ شُورَهُ أَيْ فَرْجَهُ وَشَرْتُ الْعَسَلَ وَأَشْرْتُهُ
 أَخْرَجْتُهُ قَالَ الشَّاعِرُ * وَحَدِيثٌ مِثْلُهُ إِذِي مَسَارٍ * وَشَرْتُ الذَّابَّةَ اسْتَخْرَجْتُ عَدُوَّهُ سَبِيحًا
 بِذَلِكَ وَقِيلَ لِلخَطْبِ مَشَوَارٌ كَثِيرُ الْعَنَارِ وَالنَّشَاوُرُ وَالْمَشَاوِرُ وَالْمَشَوْرَةُ اسْتَخْرَاجُ الرَّأْيِ
 بِمَرِاجَعَةِ الْبَعْضِ إِلَى الْبَعْضِ مِنْ قَوْلِهِمْ شَرْتُ الْعَسَلَ إِذَا اخْتَذْتُهُ مِنْ مَوْضِعِهِ وَاسْتَخْرَجْتُهُ
 مِنْهُ قَالَ وَشَاوَرُهُمْ فِي الْأَمْرِ وَالشُّورَى الْأَمْرُ الَّذِي يُتَشَاوَرُ فِيهِ قَالَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ
 (شِبْط) الشَّيْطَانُ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ (شَوَاطِ) الشُّوَاظُ اللَّهَبُ الَّذِي لَا دُخَانَ فِيهِ
 قَالَ شَوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنَحَاسٌ (شَبِيع) الشَّبَاعُ الْإِنْتِشَارُ وَالْقُوَّةُ يُقَالُ شَاعَ الْخَبْرُ أَيْ
 كَثُرَ وَقَوِيَ وَشَاعَ الْقَوْمُ انْتَشَرُوا وَكَثُرُوا وَشَبَعْتُ النَّارَ بِالْحَطْبِ قَوَّيْتُهَا وَالشَّبِيعَةُ مَنْ يَتَقَوَّى
 بِهِمُ الْإِنْسَانُ وَيَنْتَحِرُونَ عَنْهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلشَّجَاعِ مَشِيعٌ يُقَالُ شَبِيعَةٌ وَشَبِيعٌ وَأَشْبَاعٌ قَالَ وَإِنَّ مِنْ
 شَبِيعَتِهِ لِأَبْرَاهِيمَ هَذَا مِنْ شَبِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شَبِيعًا فِي شَبِيعِ الْأَوَّلِينَ وَقَالَ تَعَالَى
 وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا شَبَاعَكُمْ (شَوْك) الشَّوْكُ مَا يَدُقُّ وَبِصَلْبِ رَأْسِهِ مِنَ النَّبَاتِ وَيُعْبَرُ
 بِالشَّوْكِ وَالشَّكَّةِ عَنِ السَّلَاحِ وَالشَّدَّةِ قَالَ غَبَرَاتِ الشَّوْكَةِ وَسُمِّيَتْ إِهْرَةً الْعَقْرِبُ شَوْكًا وَسُمِّيَتْ بِهَا
 وَشَجَرَةٌ سَاكَةً وَشَائِكَةً وَشَا كَنَى الشَّوْكُ أَصَابَنِي وَشَوْكُ الْفَرْخِ نَبَتٌ عَلَيْهِ مِنْهُ الشَّوْكُ
 وَشَوْكُ نَدَى الْمَرْأَةِ إِذَا انْتَهَدَ وَشَوْكُ الْبَعِيرِ طَالَ أَنْيَابُهُ كَالشَّوْكِ (شَان) الشَّانُ الْحَالُ
 وَالْأَمْرُ الَّذِي يَتَّقَى وَيَصْلُحُ وَلَا يَقِلُّ إِلَّا عَمَّا يَعْظُمُ مِنَ الْأَحْوَالِ وَالْأُمُورِ قَالَ كُلُّ يَوْمٍ هَوِي
 شَانٌ وَشَانُ الرَّأْسِ جَعْلُهُ شَوْنٌ وَهُوَ الْوَصْلَةُ بَيْنَ تَقَابِلَاتِهِ الَّتِي يَهْأُوذُهَا الْإِنْسَانُ (شَوَى) شَوَيْتُ
 اللَّحْمَ وَاشْتَوَيْتُهُ قَالَ يَشْوِي الْوُجُوهَ وَقَالَ الشَّاعِرُ * فَاشْتَوَى لَيْلَةً رِيحٌ وَاجْتَمَلَ *

وَالشَّوَى الْأَطْرَافُ كَالْيَدِ وَالرَّجْلِ يُقَالُ رَمَاهُ فَأَشْوَاهُ أَيْ أَصَابَ شَوْاهُ قَالَ بَرَاءَةُ لِلشَّوَى
 وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَمْرِ الْهَيْئَتِ شَوَى مِنْ حَيْثُ إِنَّ الشَّوَى لَيْسَ بِمَقْتَلٍ وَالشَّاءُ قِيلَ أَصْلُهَا شَاهَةٌ بِدَلَالَةِ
 قَوْلِهِمْ شَيْءٌ وَشَوِيهَةٌ (شئ) الشَّيْءُ قِيلَ هُوَ الَّذِي يَصِحُّ أَنْ يُعْلَمَ وَيُخْبَرَ عَنْهُ وَعِنْدَ كَثِيرٍ
 مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ هُوَ اسْمُ مُشْتَرَكٍ الْمَعْنَى إِذَا اسْتَعْمَلَ فِي اللَّهِ وَفِي غَيْرِهِ وَفَعَّ عَلَى الْمَوْجُودِ وَالْمَعْدُومِ
 وَعِنْدَ بَعْضِهِمُ النَّشْءُ عِبَارَةٌ عَنِ الْمَوْجُودِ وَأَصْلُهُ مُصْدَرُ شَاءَ وَإِذَا وُصِفَ بِهِ تَعَالَى فَقَعْدَاهُ شَاءَ
 وَإِذَا وُصِفَ بِهِ غَيْرُهُ فَقَعْدَاهُ الْمَشْيُ مَوْعِدٌ عَلَى الثَّانِي قَوْلُهُ قِيلَ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَهَذَا عَلَى الْعَرَبِ
 بِالْمَشْنُونَةِ إِذَا كَانَ الشَّيْءُ هَهُنَا مُصْدَرًا فِي مَعْنَى الْمَفْعُولِ وَقَوْلُهُ قِيلَ أَيْ شَيْءٌ أَكْثَرُ شَهَادَةٍ فَهُوَ
 بِمَعْنَى الْفَاعِلِ كَقَوْلِهِ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ وَالْمَشْنُونَةُ عِنْدَ أَكْثَرِ الْمُتَكَلِّمِينَ كَالْإِرَادَةِ
 سَوَاءٌ وَعِنْدَ بَعْضِهِمُ الْمَشْنُونَةُ فِي الْأَصْلِ إِيجَادُ الشَّيْءِ وَإِصَابَتُهُ وَإِنْ كَانَ قَدِ اسْتَعْمَلَ فِي التَّعَارُفِ
 مَوْضِعَ الْإِرَادَةِ فَالْمَشْنُونَةُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى هِيَ الْإِيجَادُ مِنَ النَّاسِ هِيَ الْإِصَابَةُ قَالِ وَالْمَشْنُونَةُ مِنَ اللَّهِ
 تَقْتَضِي وَجُودَ الشَّيْءِ وَلِذَلِكَ قِيلَ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ وَالْإِرَادَةُ مِنْهُ لَا تَقْتَضِي وَجُودَ
 الْمَرَادِ لَا حَالَةَ الْأَتَرَى أَنَّهُ قَالَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ
 وَمَعْلُومٌ أَنَّهُ قَدْ يَحْصُلُ الْعُسْرُ وَالتَّنَالُمُ فِيمَا بَيْنَ النَّاسِ قَالُوا وَمِنْ الْفَرْقِ بَيْنَهُمَا أَنَّ إِرَادَةَ الْإِنْسَانِ
 قَدْ تَحْصُلُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَقْدَمَ إِرَادَةُ اللَّهِ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ قَدْ يَرِيدُ أَنْ لَا يَمُوتَ وَبِأَنَّى اللَّهُ ذَلِكَ
 وَمَشْنُونُهُ لَا تَكُونُ إِلَّا بَعْدَ مَشْنُونَتِهِ لِقَوْلِهِ وَمَا تَشَاوُنَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رُويَ أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ إِنَّ شَاءَ
 مِنْكُمْ أَنْ تَسْتَقِيمَ قَالَ الْكَافَرُ الْأَمْرُ الْيَنَانُ شَيْئًا اسْتَقَمْنَا وَإِنْ شَيْئًا لَمْ نَسْتَقِمْ فَأَنْزَلَ إِلَهُ تَعَالَى
 وَمَا تَشَاوُنَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَوْلَا أَنَّ الْأُمُورَ كُلَّهَا مَوْقُوفَةٌ عَلَى مَشْنُونَةِ اللَّهِ تَعَالَى
 وَأَنَّ أَعْمَالَنَا مُعَلَّقَةٌ بِهَا وَمَوْقُوفَةٌ عَلَيْهَا لَمَّا أَجْمَعَ النَّاسُ عَلَى تَعْلِيْقِ الْأَسْتِقْنَاءِ بِهِ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِنَا
 نَحْوُ سَعْدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ سَعْدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا يَا أَيُّهَا اللَّهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَدْخَلُوا مِصْرَ
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي دَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ بِهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ
 رَبُّنَا وَلَا تَقُولَنَّ لَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ عَدَاؤُا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ (سُبْحَانَهُ) شَيْءٌ أَصْلُهَا وَشَيْءٌ وَذَلِكَ مِنْ
 بَابِ الْوَاوِ (بَابُ الصَّادِ) (صَبَبَ) صَبَّ الْمَاءُ إِرَاقَتُهُ مِنْ أَعْلَى يُقَالُ صَبَبْتُ

فَانْصَبَّ وَصَبَّيْتَهُ فَتَصَبَّبَ قَالَ تَعَالَى اِنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبَابًا فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوِيًّا عَذَابٍ يُصَبُّ
مِنْ فَوْقٍ رُؤُوسِهِمْ اَلْحَمِيمُ وَصَبَا اِلَى كَذَا صَبَابَةً مَالَتْ نَفْسُهُ مَحْوَةً مَحْوَةً لَهُ وَخَصَّ اِيَّاهُمْ الْفَاعِلُ مِنْهُ
بِالصَّبِّ فَقَبِلَ فَلَانَ صَبَّ بِكَذَا وَالْصَّبَّةُ كَالضَّرْمَةِ وَالصَّبِيبُ الْمَصْبُوبُ مِنَ الْمَطَرِ وَمِنْ عَصَاةِ
الشَّيْءِ وَمِنْ الدَّمِ وَالصَّبَابَةُ وَالصَّبَّةُ الْبَقِيَّةُ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا اَنْ تُصَبَّ وَتَصَابِيْتُ الْاِنَاءِ شَرِبْتُ
صَبَابَتَهُ وَتَصَبَّبَ ذَهَبَتْ صَبَابَتُهُ (صَج) الصَّجُّ وَالصَّبَاحُ اَوَّلُ النَّهَارِ وَهُوَ وَثُتُ
مَا احْرَأَ الْاَفُقُ بِحَاجِبِ الشَّمْسِ قَالَ اَلَيْسَ الصَّجُّ بِقَرِيبٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ وَالصَّجُّ النَّوْمُ
بِالْغَدَاةِ وَالصَّبُوحُ شَرِبُ الصَّبَاحِ يُقَالُ صَحَّحْتُهُ سَقَيْتُهُ صَبُوحًا وَالصَّبْحَانُ الْمُسْتَطْحِقُ وَالْمُصْبَحُ
مَا يُسْقَى مِنْهُ وَمِنْ الْاِبِلِ مَا يَبْرُكُ فَلَا يَنْهَضُ حَتَّى يُصَجَّ وَمَا يُجْعَلُ فِيهِ الْمِصْبَاحُ قَالَ مَثَلُ نُورِهِ
كَشَكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحُ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ وَيُقَالُ لِلسِّرَاجِ مِصْبَاحٌ وَالصَّبَاحُ نَفْسُ السِّرَاجِ
وَالْمِصَابِيحُ اَعْلَامُ الْكُوفَا كَبِ قَالَ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمِصَابِيحٍ وَصَجَّحْتُمْ مَاءَ كَذَا اَتَيْتَهُمْ
بِهِ صَبَاحًا وَالصَّجُّ شِدَّةُ حَرِّهِ فِي الشَّعْرِ تَشْدِيهَا بِالصَّجِّ وَالصَّبَاحُ وَقَبِلَ صَجَّ فَلَانَ اَيَّ وَضُوْ
(صَبْر) الصَّبْرُ الْاِسْتِمْسَاكُ فِي ضَبَقٍ يُقَالُ صَبَرْتُ اَلدَّابَّةَ حَبَسْتُهَا بِالْعَلْفِ وَصَبَرْتُ فَلَانًا خَلَقْتُهُ
خَافَةً لَا خُرُوجَ لَهُ مِنْهَا وَالصَّبْرُ حَبْسُ النَّفْسِ عَلَى مَا يَقْتَضِيهِ الْعَقْلُ وَالشَّرْعُ اَوْ عَمَّا يَقْتَضِيَانِ
حَبْسَهَا عَنْهُ فَالصَّبْرُ لَفْظٌ عَامٌّ وَرُبَّمَا خُوِفَ بَيْنَ اَسْمَاءِهِ بِحَسَبِ اخْتِلَافِ مَوَاقِعِهِ فَاِنْ كَانَ حَبْسُ
النَّفْسِ لِمَصْلُحَةٍ سُمِّيَ صَبْرًا لِاِغْيَاظِهِ وَيُضَادُّهُ الْجَزَعُ وَاِنْ كَانَ فِي مُحَارَبَةٍ سُمِّيَ شَجَاعَةً وَيُضَادُّهُ
الْجُبْنُ وَاِنْ كَانَ فِي نَائِبَةِ مُضْجَرَةٍ سُمِّيَ رَحْبًا الصَّدْرُ وَيُضَادُّهُ الضَّجْرُ وَاِنْ كَانَ فِي اِمْسَاكِ
السَّكَّامِ سُمِّيَ كِتْمًا اَوْ اِيضَادُّهُ الْمَدْلُ وَقَدْ سَمِيَ اللهُ تَعَالَى كُلَّ ذَلِكَ صَبْرًا وَنَبِيَّهِ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ
وَالصَّابِرِينَ فِي الْاَسَاوِ وَالضَّرَاءِ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا اَصَابَهُمْ وَالصَّابِرِينَ الصَّابِرَاتِ وَسَمِيَ الصَّوْمُ
صَبْرًا لِاَكُونِهِ كَالْوَعْلَةِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صِيَامُ شَهْرِ الصَّبْرِ وَثَلَاثَةُ اَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ يَذْهَبُ
وَحَرُّ الصَّدْرِ وَقَوْلُهُ فَاَصْبِرْهُمْ عَلَى النَّارِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اِنَّ ذَلِكَ لُغَةٌ بِمَعْنَى الْجَرَاءِ وَاحْتِجَّ يَقُولُ
اَعْرَانِي قَالَ لِحَصْمِهِ مَا صَبَرَكَ عَلَى اللهِ وَهَذَا تَعْوِجُ حَجَارٍ بِصُورَةٍ حَقِيقَةٍ لَا تَنُ ذَلِكَ مَعْنَاهُ مَا صَبَرَكَ
عَلَى عَذَابِ اللهِ فِي تَعْدِيرِكَ اِذَا احْتَرَأْتَ عَلَى ارْتِكَابِ ذَلِكَ وَاِلَى هَذَا يَعُودُ قَوْلُ مَنْ قَالَ مَا بَقَاهُمْ

على النار وقول من قال ما أعجبهم بعمل أهل النار وذلك أنه قد يوصف بالصبر من لا صبر له
في الحقيقة اعتبار أحوال الناظر إليه واستعمال التحجب في مناله اعتباراً بالخلق لا بالخالق وقوله
تعالى اصبر واصابروا أي اجسبوا أنفسكم على العبادَةِ وجهادوا أهواءكم وقوله واصطبر
لعبادته أي تحمّل الصبر بجهادك وقوله أو أثلج عجزك والغرفة بما صبروا أي بما تحمّلوا من
الصبر في الوصول إلى مرضاة الله وقوله فصبر جميل معناه الأثر والحث على ذلك والصبر والقادر
على الصبر والصبار يقال إذا كان فيه ضرب من التكاف والمجاهدة قال إن في ذلك لآيات
لكل صبار شكور ويعبر عن الانتظار بالصبر كما كان حق الانتظار أن لا تنفك عن الصبر بل
هونوع من الصبر قال فاصبر لحكم ربك أي انتظر حكمه لك على الكافرين (صبيغ)
الصبيغ مصدر صبغت والصبيغ المصبوغ وقوله صبغة الله إشاراً إلى ما أوجده الله تعالى في
الناس من العقل المتميز به عن البهائم كالغطرة وكانت النصارى إذا ولد لهم ولد غمسوه بعد السابغ
في ماء عمودية ثم يعمون أن ذلك صبغة فقال تعالى له ذلك وقال ومن أحسن من الله صبغة وقال
وصبيغ للآكلين أي أدم لهم وذلك من قولهم أصبغت بالخل (صبا) الصبي من
لم يبلغ الحلم ورجل مصب ذو صبيان قال تعالى قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبياً
وصبا فلان يصبو صبوا أو صبوة إذا نزع واشتاق وفعل فعل الصبيان قال أصب اليهن وأكن
من الجاهلين وأصباني فصبوت والصب الریح المستقبل للقبلة وصابت السيف أغمده
مقلوباً وصابت الریح أملتته وهباً لله للطنع والصابون قوم كانوا على دين نوح وقيل لكل
خارج من الدين إلى دين آخر صابئ من قولهم صباناب البعير إذا طلع ومن قرأ صابن فقد قيل
على تخفيف الهمز كقوله لا يأكله إلا الخاطون وقد قيل بلسانهم صبا يصبوا قال
والصابين والنصارى وقال أيضاً والنصارى والصابين (صحب) صاحب الملازم إنساناً
كان أوحياً وانا ومكاناً أو زماناً ولا فرق بين أن تكون مصاحبته بالبدن وهو الأصل

والأكثر أو بالعناية والهمة وعلى هذا قال

لَنْ نَغِيثَ عَنْ عَيْنِي * لَمَّا غِيثَ عَنْ قَلْبِي

ولا يقال في العرف إلا لمن كثرت ملازمته ويقال للمالك الشيء هو صاحبه وكذلك لمن يملك
لتصرف فيه قال إديقول لصاحبه لا تخزن قال له صاحبه وهو يحاوره أم حسبت أن أصحاب
الكهف والرقيم وأصحاب مدين أصحاب الجنة هم فيها خالدون أصحاب النار هم فيها خالدون من
أصحاب السعير وأما قوله وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة أي المؤمنين بها لا المعدنين بها كما
تقدم وقد يضاف الصاحب إلى منسوسه نحو صاحب الجديس وإلى سائسائه نحو صاحب الأمير
والمصاحبة والاضطحاب أبلغ من الاجتماع لأجل أن المصاحبة تقتضي طول البقاء فكأن
اضطحاب اجتماع وليس كل اجتماع اضطحاباً وقوله ولا تكن كصاحب الخوت وقوله ما يصاحبكم
من جهة وقد سعى النبي عليه السلام صاحبهم تنبهاً أنكم صنفتموه وجرتموه وعرفتموه فظاهره
وباطنه ولم تحذروا خبلاً وخبلاً وكذلك قوله وما يصاحبكم يجهلون والأصحاب للشيء الانتقاد
له وأصله أتبصر له صاحباً ويقال أصحب فلان إذا كبر بنبه فصار صاحبه وأصحب فلان فلاناً
جعل صاحبه قال ولهم من أتبعهم من أي لا يكون لهم من جهة تباينهم من سكنة وروح
وترفيق ونحو ذلك مما يتبعه أولياءه وأديم مصحب أصحب الشعر الذي عابه ولم يجز عنه
(صحف) الحقيقة المنسوبة من الشيء كحقيقة الوجه والهيئة التي يكتب بها أو جمعها
صحائف وصحف قال صحف إبراهيم وسوسى بنو صحف فمطهرة فيها كتب قيمة قال أريد بها
القرآن وجعله صحفاً فيها كتب من أجل تكملة زيادة في كتب الله المنة سمة والمصحف
ما جعل حامه المصحف المكتوبة وجمعه مصاحف والمصحف قراءة المصحف وروايت على غير ما هو
لاشتباه حروبه والحقيقة مثل قصعة عريضة (صح) الصاحبة شدة صوت ذي المنطق يقال صحج
يصح صحفاً هو صاح قال فإذا حات الصاحبة وهي عبارة عن التيامنة حسب المسار إليه بقوله يوم ينفع
في الصور وقد قلب عنه أصاح يصيح (صح) العنقر الحذر أصلب قال فتكن في صخرة وقال
ومؤداين جابراً العنقر بالواد (صد) المندود والصدقة يسكنون أنصرا فاعن الشيء
وامتناعاً نحو يصدون عن الصود وقد سكن صر فاء منها نحو وزين لهم الشيطان أعمالهم
فصدتهم عن السبيل الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ويصدون عن سبيل الله قل قتال

فيه كبير وصمد من سبيل الله ولا يصدك عن آيات الله بعد إذا نزلت إليك إلى غير ذلك من
الآيات وقيل صد يصد صدودا وصد يصد صدوا والصد من الجبل ما يحول والصد يد ما حال بين
العلم والجسد من القبح وضرب مثلا لمطم أهل النار قال ويستقي من ماء صديد (صدر)
المصدر الجارحة قال رب اشرح لي صدري وجمعه صدور قال وحصل ما في الصدور ولكن
تعمى القلوب التي في الصدور ثم استعير لمقدم الشيء كصدر القناه وصدور المجلس والكتاب
والكلام وصدرة أصاب صدره أو فصد فصدته فحوط ظهره وكتفه ومنه قيل رجل مصدور
يشكو صدره وإذا عدى صدر بعن اقتضى الإنصاف تقول صدرت الأبل عن الماء صدرا
قيل الصدر قال يومئذ يصد الناس أشتاتا والمصدر في الحقيقة صدر عن الماء والموضع المصدر
ولم انه وقد يقال في تعارف الثوبين للفظ الذي روي فيه صدور الفعل الماضي والمستقبل
عنه والصدار ثوب يغطي به الصدر على بناء ديار ولباس ويقال له الصدر ويقال ذلك لجهة على
صدر البعير وصدور الفرس جاء سابقا بصدرة قال بعض الحكماء حينما ذكر الله تعالى القلب
فاشارة الى العقل والعلم نحو ان في ذلك لذكر لمن كان له قلب وحيشما ذكر الصدر فاشارة
إلى ذلك وإلى سائر القوى من الشهوة والهوى والغضب ونحوها وقوله رب اشرح لي صدري
وسؤال لا صلاح قواه وكذلك قوله ويشف صدور رقوم مؤمنين اشارة الى اشتغالهم وقوله فانها
لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور أي العقول التي هي مندرسة فيما بين
سائر القوى وليست بمهتدية والله أعلم بذلك (صدع) الصدع الشق في الأجسام الصلبة
كالزجاج والحديد ونحوهما يقال صدعه فأنصدع وصدعته فتصدع قال يومئذ يصدعون
وعنه استعير صدع الأمر أي فصله قال فاصدع بما تؤمر وكذا استعير منه الصداع وهو شبة
الاشتقاق في الرأس من الوجع قال لا يصدعون عنها ولا ينزفون ومنه الصديع للبعير وصدعت
الفلاة قطعها وصدع القوم أي تفرقوا (صدف) صدف عنه أعرض أعراضا شديدا
يجري مجرى الصدف أي الميل في أرجل البعير أو في الصلابة كصدف الجبل أي جانبه
أو الصدف الذي يخرج من البحر قال فمن أظلم ممن كذب بالآيات الله وصدف عنها سيجزي

الذين يصدقون الآية بما كانوا يصدقون (صدق) الصدق والكذب أصلهما
 في القول ماضياً كان أو مستقبلاً وعداً كان أو غيره ولا يكونان بالقصد إلا قول الآي القول
 ولا يكونان في القول الآي الخبر دون غيره من أصناف الكلام ولذلك قال ومن أصدق من الله
 فيما وعده من الله حديثاً إنه كان صادق الوعد وقد يكونان بالعرض في غيره من أنواع
 الكلام كالاستفهام والأمر والدعاء وذلك نحو قول القائل أريدني الدار فإن في ضمنه أخباراً
 يكونه جاهلاً بحال زيد وكذا إذا قال واسني في ضمنه أنه محتاج إلى الموساة وإذا قال لا تؤذ في
 ضمنه أنه يؤذيه والصدق مطابقة القول الضمير والخبر عنه معاومتي التحريم شرط من ذلك
 لم يكن صدقاً تاماً بل إما أن لا يوصف بالصدق وإما أن يوصف نارة بالصدق وتارة بالكذب على
 نظرين مختلفين كقول كافر إذا قال من غير اعتقاد محمد رسول الله فإن هذا يصح أن يقال
 صدق لكون الخبر عنه كذلك ويصح أن يقال كذب لمخالفة قوله ضميره وبالوجه الثاني
 كذاب الله تعالى المنافقين حيث قالوا نشهد أنك رسول الله الآية والصدق من كثرة منه
 الصدق وقيل بل يقال لمن لا يكذب قط وقيل بل لمن لا يتأتى منه الكذب لتعوده الصدق
 وقيل بل لمن صدق بقوله واعتقاده وحق صدقه بفعله قال واذا كُرفي الكتاب إبراهيم
 إنه كان صديقاً نبياً وقال وأمه صدقة وقال من النبيين والصدّيقين والشهداء فالصدّيقون
 هم قوم دون الأنبياء في الفضيلة على ما بينت في الذريعة إلى مكارم الشريعة وقد يستعمل
 الصدق والكذب في كل ما يحق ويحصل في الاعتقاد نحو صدق طغي وكذب ويستعملان في
 أفعال الجوارح فيقال صدق في القتال إذا وقي حقه وفعل ما يجب وما يجب وكذب في القتال إذا
 كان بخلاف ذلك قال رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه أي حققوا العهد بما أظهروا ومن
 أفعالهم وقوله ليسئل الصادقين عن صدقهم أي يسئل من صدق بلسانه عن صدق فعله
 تنبهاً أنه لا يكفي الاعتراف بالحق دون تحريره بالفعل وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا
 بالحق فهذا صدق بالفعل وهو التحقق أي حقق رؤيته وعلى ذلك قوله والذي جاء بالصدق
 وصدق به أي حقق ما أورده قولاً بما حترأه فعلاً ويعبر عن كل فعل فاضل ظاهراً وباطناً بالصدق

فِيُضَافُ إِلَيْهِ ذَلِكَ الْفِعْلُ الِذِي يُوصَفُ بِهِ نَحْوُ قَوْلِهِ فِي مَقْعَدِ صَدِّقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ وَعَلَى هَذَا
أَنَّهُمْ قَدِمَ صَدِّقٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَقَوْلُهُ أُدْخِلْنِي مُدْخَلَ صَدِّقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صَدِّقٍ وَاجْعَلْ لِي
لِسَانَ صَدِّقٍ فِي الْآخِرِينَ فَإِنَّ ذَلِكَ سُؤَالٌ أَن يَجْعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى صَالِحًا يَحْيِيهِ إِذَا نَفِثَ عَلَيْهِ مِنْ بَعْدِهِ
لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الثَّنَاءُ كَذِبًا بَلْ يَكُونُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا نَحْنُ أَنْثَيْنَا عَلَيْكَ بِصَاحٍ * فَأَنْتَ الَّذِي ثَنَيْتَنِي وَفَوْقَ الَّذِي ثَنَيْتَنِي

وَصَدِّقٌ قَدْ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ نَحْوُ وَلَقَدْ صَدَّقَكُمْ اللَّهُ وَدَعَاكُمْ وَصَدَّقْتُ فَلَنَا نَسَبَتُهُ إِلَى
الصَّدِّقِ وَأَصْدَقْتُهُ وَجَدْتُهُ صَادِقًا وَقِيلَ هُمَا وَاحِدٌ وَيُقَالَانِ فِيهِمَا جِبْعًا قَالَ وَمَا جَاءَهُمْ
رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَفَقِينًا عَلَى آثَارِهِمْ يَعْنِي ابْنَ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ
يَدَيْهِ وَيُسْتَعْمَلُ النَّصْدِيقُ فِي كُلِّ مَا فِيهِ تَحْقِيقٌ يُقَالُ صَدَّقَنِي فَعَلُهُ وَكَتَابُهُ قَالَ وَمَا جَاءَهُمْ
كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ زَلَّ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهَذَا
كِتَابُ مُصَدِّقٍ لِسَانًا عَرَبِيًّا أَيْ مُصَدِّقٌ مَا تَقَدَّمَ وَقَوْلُهُ لِسَانًا مُنْتَصِبٌ عَلَى الْحَالِ وَفِي الْمَثَلِ
صَدَّقَنِي سَنَ بَسْكَرِهِ وَاللَّهَ دَافَعُ صَدِّقٍ الْأَعْتِقَادِ فِي الْمَوَدَّةِ وَذَلِكَ مُخْتَصٌّ بِالْإِنْسَانِ دُونَ غَيْرِهِ قَالَ
هَذَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَالصَّدِيقُ جَمِيعٌ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى نَحْوِ قَوْلِهِ إِلَّا خَلَاءَ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ وَالصَّدَقَةُ مَا يُخْرِجُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ مَالِهِ عَلَى وَجْهِ الْقُرْبَى كَأَنَّهُ كَاهٌ لَكُنْ
الصَّدَقَةُ فِي الْأَصْلِ يُقَالُ لَلْمُسْتَطَوِّعِ بِهِ وَالزَّكَاةُ لِلْوَاجِبِ وَقَدْ يَنْبَغِي الْوَاجِبُ صَدَقَةً إِذَا تَحَرَّى
صَاحِبُهَا الصَّدَقَ فِي فَعْلِهِ قَالَ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً وَقَالَ إِمَامُ الصَّدَقَاتِ لِلْفُقَرَاءِ يُقَالُ صَدَّقَ
وَتَصَدَّقَ قَالَ فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّيْ إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ إِنَّ الْمَتَّ دَيْنَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ فِي آيٍ
كَثِيرَةٍ وَيُقَالُ لِمَا تَجَافَى عَنْهُ الْإِنْسَانُ مِنْ حَقِّهِ تَصَدَّقَ بِهِ نَحْوُ قَوْلِهِ وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ فَهِنَّ
تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ أَيْ مِنْ تَجَافَى عَنْهُ وَقَوْلُهُ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَإِنْ تَصَدَّقُوا
خَيْرَ لَكُمْ فَإِنَّهُ أَجْرِي بِإِسْمَاعِيلَ الْمُسَرِّجِي اللَّهُ دَقَّةٌ وَعَلَى هَذَا مَا وَرَدَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ مَا نَأْتِي كُلُّهُ الْعَادَةُ فَهُوَ صَدَقَةٌ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَدَيْةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهَا إِنَّمَا تَدْعُوا تَسْمِيَةً
أَعْفَاءُ صَدَقَةٌ وَقَوْلُهُ قَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ أَيْ شَفَعْتُمْ أَنْ تَدْعُو بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ

صَدَقَاتِ فَانْهَمُ كَانُوا قَدْ أُمِرُوا بِأَنْ يَتَصَدَّقَ مَنْ يُنَاجِي الرَّسُولَ بِصَدَقَةٍ مَا غَيْرَ مُقَدَّرَةٍ وَقَوْلُهُ رَبِّ لَا
 أَنْتَ تَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصْدَقَ وَأَكْنَ مِنَ الصَّالِحِينَ فَمَنْ الصَّدِيقُ أَوْ مِنَ الصَّدَقَةِ وَصَدِيقُ الْمَرْأَةِ
 وَصَدِيقُهَا وَصَدَقْتُهَا مَا تَعَطَى مِنْ مَهْرٍ هَا وَقَدْ أَصْدَقْتُهَا قَالَ وَتَوَالِي النِّسَاءِ صَدَقَاتُهُنَّ نَحْلَةٌ
 (صدى) الصَّدَى صَوْتٌ يَرْجِعُ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ مَا كَانَ صَقِيلًا وَالصَّدِيَّةُ كُلُّ صَوْتٍ
 يَجْرِي بِجَرَى الصَّدَى فِي أَنْ لَا غِنَاءَ فِيهِ وَقَوْلُهُ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءٌ وَتَصْدِبةٌ أَيْ
 غِنَاءٌ مَا يُورِدُونَهُ غِنَاءُ الصَّدَى وَمُكَاءُ الطَّبْرِ وَالصَّدَى أَنْ يُقَابِلَ الشَّيْءُ مُقَابِلَةَ الصَّدَى أَيْ
 الصَّوْتِ الرَّاجِعِ مِنَ الْجَبَلِ قَالَ أَمَّا مَنْ اسْتَعْنَى فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى وَالصَّدَى يُقَالُ لِدَسْكَرِ الْبُومِ
 وَلِلدَّمَاعِ لِكَوْنِ الدَّمَاعِ مَتَصَوِّرًا بِصُورَةِ الصَّدَى وَلِهَذَا سَمِيَ هَامَةً وَقَوْلُهُ أَصَمَّ اللَّهُ صَدَاهُ
 قَدْ عَامَّ عَلَيْهِ بِالْخَرَسِ وَالْمَعْنَى لِأَجَلِ اللَّهِ صَوْتًا حَتَّى لَا يَسْمَعَنَّ لَهُ صَدَى يَرْجِعُ إِلَيْهِ بِهِ وَتَهُ وَقَدْ
 يُقَالُ لِلْعَطِشِ صَدَى يُقَالُ رَجُلٌ صَدِيَانٌ وَامْرَأَةٌ صَدِيَاءٌ وَصَادِيَّةٌ (صر) الْإِصْرَارُ الْمَعْقُودُ فِي
 الذَّنْبِ وَالتَّشَدُّدُ فِيهِ وَالْإِمْتِنَاعُ مِنَ الْإِفْلَاحِ عَنْهُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِصْرِ أَيْ التَّوَلَّى وَالتَّوَلَّى مَاتَعَتْ فِيهِ
 الدَّرَاهِمُ وَالصَّرَارُ خَوْفٌ تَشَدَّدَ عَلَى أَطْبَاءِ النَّاقَةِ لَنَلَا تُرَضَّعَ قَالَ لَمْ يُصِرْ وَأَعْلَى مَا فَعَلَ أَوْ لَمْ يُصِرْ
 مُسْتَكْبِرًا وَأَصْرًا وَأَوَّاسٌ مُسْتَكْبِرٌ وَاسْتَكْبَارًا وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْخِنْتِ الْعَظِيمِ وَالْإِصْرَارُ كُلُّ
 عَزْمٍ شَدَّدَتْ عَلَيْهِ يُقَالُ هَذَا مَنِي صِرِّي وَأَصِرِّي وَصِرِّي وَأَمْرِي صِرِّي وَصِرِّي أَيْ جَدَّ وَعَزِيمَةٍ
 وَالصَّرُّ وَرَقٌ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ الَّذِي لَا يَحْتَجُّ وَالَّذِي لَا يُرِيدُ التَّزْوِجَ وَقَوْلُهُ أَصْرُ صَرًّا أَعْظَمُهُ مِنَ
 الصَّرِّ وَذَلِكَ يَرْجِعُ إِلَى الشَّدِيدِ فِي الْبُرُودَةِ مِنَ التَّعَدُّدِ وَالصَّرَّةُ الْجَمَاعَةُ الْمُتَضَمُّنَةُ بَعْضُهُمْ إِلَى
 بَعْضٍ كَأَنَّهُمْ صَرُّوا أَيْ جَمَعُوا فِي وَعَاءٍ قَالَ فَأَقْبَلَتْ أَمْرًا فِي مَرَّةٍ وَتَمِيلُ الصَّرَّةُ الصَّحَّةُ
 (صرح) الصَّرْحُ يَبْتَغِي عَالٍ مَزْوُوقٌ سَمِيَ ذَلِكَ أَعْتِبَارًا بِكَوْنِهِ صَرَّحًا عَنِ الشَّوْبِ أَيْ حَالِصًا قَالَ
 صَرَحَ مُسْتَرَدِّمٌ قَوَارِيرَ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ وَلَبَّيْ صَرْحٌ بَيْنَ الْمَرَاةِ وَالْمَرْوَةِ وَصَرَّحَ الْحَقُّ
 خَلَصَ عَنْ مَحْضِهِ وَصَرَّحَ فَلَانِ مَعَانِي نَفْسِهِ وَقِيلَ عَادَتْ تُعْرِضُكَ تَعْرِضًا وَجَاءَ صَرَّاحُ جِهَارًا
 (صرف) الصَّرْفُ رَدُّ الشَّيْءِ مِنْ حَالَةٍ إِلَى حَالَةٍ أَرَادَهُ بِغَيْرِهِ يُقَالُ صَرَفْتُهُ فَأَنْصَرَفَ قَالَ ثُمَّ

صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَقَوْلُهُ ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ فَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ دُعَاءُ عَلَيْهِمْ وَأَنْ يَكُونَ ذَلِكَ إِيضًا إِلَى مَا فَعَلَهُ بِهِمْ وَقَوْلُهُ فَاسْتَطِيعُوا صَرَفًا وَلَا نَصْرًا أَيْ
لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَصْرِفُوا عَنْ أَنْفُسِهِمُ الْعَذَابَ أَوْ أَنْ يَصْرِفُوا أَنْفُسَهُمْ عَنِ النَّارِ وَقِيلَ أَنْ يَصْرِفُوا
الْأُفْرَ مِنْ حَالَةٍ إِلَى حَالَةٍ فِي التَّغْيِيرِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ وَقَوْلُهُ وَإِذْ
صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ أَيْ أَقْبَلْنَا بِهِمُ إِلَيْكَ وَإِلَى الْإِسْتِمَاعِ مِنْكَ وَالنَّصْرِ يُف كَالصَّرْفِ
الْأَيْ فِي التَّكْثِيرِ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي صَرْفِ الشَّيْءِ مِنْ حَالَةٍ إِلَى حَالَةٍ وَمِنْ أَمْرٍ إِلَى أَمْرٍ وَتَصْرِيفُ
الرِّيَاحِ هُوَ صَرْفُهَا مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ قَالَ وَصَرَفْنَا الْآيَاتِ وَصَرَفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ وَمِنْهُ تَصْرِيفُ
الْكَلَامِ وَتَصْرِيفُ الدَّرَاهِمِ وَتَصْرِيفُ النَّابِ يُقَالُ لِنَابِهِ صَرِيفٌ وَالصَّرِيفُ اللَّبَنُ إِذَا سَكَنَتْ
رَعْوَتُهُ كَأَنَّهُ صُرِفَ عَنِ الرَّغْوَةِ أَوْ صُرِفَتْ عَنْهُ الرَّغْوَةُ وَرَجُلٌ صَرَفٌ وَصِرْفِي وَصَرَفٌ
وَعَزْ صَرَفٌ كَأَنَّمَا تَصْرِفُ الْفَعْلَ إِلَى نَفْسِهَا وَالصَّرْفُ صَبَغٌ أَجْرُ خَالِصٍ وَقِيلَ لِكُلِّ
خَالِصٍ عَنْ غَيْرِهِ صُرْفٌ كَأَنَّهُ صُرِفَ عَنْهُ مَا يَشُوبُهُ وَالصَّرْفَانُ الرِّصَاصُ كَأَنَّهُ صُرِفَ عَنْ
أَنْ يَبْلُغَ مَنَزَلَةَ الْفَضَّةِ (صرم) الصَّرْمُ الْقَطِيعَةُ وَالصَّرِيمَةُ إِحْكَامُ الْأَمْرِ وَإِبْرَامَةُ
وَالصَّرِيمُ قِطْعَةٌ مُنْصَرِمَةٌ عَنِ الرَّمْلِ قَالَ فَاصْجَعَتْ كَالصَّرِيمِ قَبْلَ اصْجَعَتْ كَالْأَشْجَارِ
لِصَّرِيمَةٍ أَيْ الْمَصْرُومِ حَمَلُهَا وَقِيلَ كَاللَّيْلِ لِأَنَّ اللَّيْلَ يُقَالُ لَهُ الصَّرِيمُ أَيْ صَارَتْ سَوْدَاءَ
كَاللَّيْلِ لِأَخْتَرِاقِهَا هَالِ إِذَا قَسَمُوا لِصَّرِيمٍ مُصْجَعٍ أَيْ يَحْتَنُونَهَا وَيَتَنَاقَلُونَهَا فَتَنَادَوْا مُصْجَعِينَ
أَنْ اغْدُوا عَلَيَّ حَرِّكُمْ إِنْ كُنتُمْ صَارِمِينَ وَالصَّارِمُ الْمَاضِي وَنَاقَةُ مَصْرُومَةٍ كَأَنَّمَا قُطِعَ نَدْبُهَا
فَلَا تَخْرُجُ لَبْنَهَا حَتَّى يَقْوَى وَتَصَرِّمَتِ السَّنَةُ وَانْصَرَمَ الشَّيْءُ انْقَطَعَ وَأَصْرَمَ سَاءَتْ حَالُهُ
(صرط) الصَّرَاطُ الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ قَالَ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا وَيُقَالُ لَهُ سِرَاطٌ
وَقَدْ تَقَدَّمَ (صطر) صَطَرَ وَصَطَّرَ وَاحِدٌ قَالَ أَمْ هُمُ الْمُسَيْطِرُونَ وَهُوَ مُفْعِلٌ مِنَ السَّطْرِ
وَالْقَسْطِ أَيْ الْكِتَابَةِ أَيْ هُمُ الَّذِينَ تَوَلَّوْا كِتَابَةَ مَا قَسَرَلَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ إِشَارَةً إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ
ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ وَهُوَ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ وَقَوْلُهُ لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُسَيْطِرٍ أَيْ مُتَوَلٍّ
أَنْ تَكْتُبَ عَلَيْهِمْ وَتُثَبِّتَ مَا يَتَوَلَّوْنَهُ وَبِطَرَتْ وَبِطَرَتْ لَا تَالَتْ لَهُمَا فِي الْإِبْنِيَّةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ

في الين (صرع) الصرع الطرح يقال صرعه صرعاً والصرعة حالة المصروع
 والصراعة حرفة المصارع ورجل صريع أي مصروع وقوم صرعى قال قترى القوم فيها
 صرعى وهما صرعان كقولهم قرنان والمصرعان من الأبواب وبه شبه المصراعان في
 الشعر (صعد) الصعود الذهاب في المكان العالي والصعود والحدور المكان الصعود
 والانهدار وهما بالذات واحد وإنما يختلفان بحسب الاعتبار بمن يترفعهما فحقى كان
 المارصاعداً يقال لمكانه صعوداً وإذا كان متحدراً يقال لمكانه حدوراً والصعود والصعيد
 والصعود في الأصل واحد لكن الصعود والصعيد يقالان للعبارة ويستعار لكل شاق قال ومن تعرض
 عن ذكر ربه يسأله عذاباً صعداً أي شاقاً وقال سار هقه صعوداً أي عبثاً شاقاً والصعيد يقال
 لوجه الأرض قال قتيمة مواصعيداً طيباً وقال بعضهم الصعيد يقال للغبار الذي يصعد من
 الصعود ولهذا البدل المتيمم أن يعلق بيده غباراً وقوله كأنما يصعد في السماء أي يتصعد
 وأما الإصعاد فقد قيل هو الإبعاد في الأرض سواء كان ذلك في صعود أو حدور وأصله من
 الصعود وهو الذهاب إلى الأمكنة المرتفعة كالخروج من البصرة إلى نجد وإلى الحجاز ثم
 استعمل في الإبعاد وإن لم يكن فيه اعتبار بالصعود كقولهم تعالى فإنه في الأصل دعاء إلى
 العلو صار أمر الجحيم سواء كان إلى أعلى أو إلى أسفل قال إذ تصعدون ولا تلون على أحد
 وقيل لم يقصد بقوله إذ تصعدون إلى الإبعاد في الأرض وإنما أشار به إلى علوهم فيما تحركوه
 وأتوه كقولك أبعدت في كذا وارتفعت فيه كل مرتقى وكأنه قال إذ بعدتم في استبعاد الخوف
 والاستمرار على الهزيمة واستعير الصعود لما يصل من العبد إلى الله كما استعير النزول
 لما يصل من الله إلى العبد فقال سبحانه إليه يصعد الكام الطيب وقوله يسأله عذاباً صعداً
 أي شاقاً يقال تصعدني كذا أي شق على قال عمر ما تصعدني أمراً تصعدني خطبة النكاح
 (صعر) الصعر ميل في العنق والتصعير إمالة عن النظر كبراً قال ولا تصعرخك
 للناس وكل صعب يقال له مصعر والظالم أضعر خلقه (صعق) الصاعقة والصاعقة
 بتقاربان وهما الهدى الكبيرة لأن الصعق يقال في الأجسام الأرضية والصعق في الأجسام

الْعُلُويَّةِ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ الصَّاعِقَةُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ الْمَوْتُ كَقَوْلِهِ فَصَعَقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَقَوْلِهِ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَالْعَذَابُ كَقَوْلِهِ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ
عَادٍ وَمُودٍ وَالنَّارِ كَقَوْلِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَمَا ذَكَرَهُ فِي أَشْيَاءٍ حَاصِلَةٍ مِنْ
الصَّاعِقَةِ فَإِنَّ الصَّاعِقَةَ هِيَ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ مِنَ الْجَوِّ ثُمَّ يَكُونُ مِنْهُ نَارٌ فَقَطُّ أَوْ عَذَابٌ أَوْ مَوْتُ
وَهِيَ فِي ذَاتِهَا شَيْءٌ وَاحِدٌ وَهَذِهِ الْأَشْيَاءُ تَأْتِيهِ تَأْثِيرَاتُهَا (صغر) الصَّغَرُ وَالْكِبَرُ مِنَ
الْأَسْمَاءِ الْمُتَضَادَّةِ الَّتِي تُقَالُ عِنْدَ اعْتِبَارِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ فَالشَّيْءُ يُقَدِّبُ كَوْنُ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ فِي جَنْبِ الشَّيْءِ
وَكَبِيرٍ أَوْ جَنْبِ آخَرَ وَقَدْ تُقَالُ نَارَةٌ بِاعْتِبَارِ الزَّمَانِ فَيُقَالُ فَلَانٌ صَغِيرٌ وَفُلَانٌ كَبِيرٌ إِذَا كَانَ
مَا لَهُ مِنَ السِّنِينَ أَقَلَّ مِمَّا لَلْآخَرِ وَنَارَةٌ تُقَالُ بِاعْتِبَارِ الْجَنَّةِ وَنَارَةٌ بِاعْتِبَارِ الْقَسْرِ وَالْمَنْزِلَةِ
وَقَوْلُهُ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌّ وَقَوْلُهُ لَا بُغَادُ صَغِيرَةً وَلَا كِبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَقَوْلُهُ وَلَا أَصْغَرَ
مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ كُلُّ ذَلِكَ بِالْقَدْرِ وَالْمَنْزِلَةِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ بِاعْتِبَارِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ يُقَالُ صَغِيرٌ
صَغِيرًا فِي ضِدِّ الْكَبِيرِ وَصَغُرَ صَغُرًا أَوْ صَغُرَ فِي الدَّلَّةِ وَالصَّغَرُ الرَّاغِبُ بِالْمَنْزِلَةِ الدُّنْيَةِ حَتَّى يُعْطُوا
الْجُزْئِيَّةَ عَنْ يَدَيْهِمْ صَاغِرُونَ (صفا) الصَّغْوُ الْمِيلُ يُقَالُ صَغَتْ الثُّجُومُ وَالشَّجَرُ صَغَوْا
مَا لَتْ لِلْغُرُوبِ وَصَغِيَتْ الْأَنْعَامُ أَصْغَيْتُهُ وَأَصْغَيْتُ إِلَى فُلَانٍ مِلْتُ بِسَمْعِي نَحْوَهُ قَالَ وَلِتَصْنَعِ إِلَيْهِ
أَقْدَمَهُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَحِكْمِي صَغَوْتُ إِلَيْهِ أَصْغَوْا وَاصْنَعِي صَغَوْا وَصَغِيًا وَقِيلَ صَغِيَتْ
أَصْنَعِي وَأَصْغَيْتُ أَصْنَعِي وَصَافِيَةُ الرَّجُلِ الَّذِينَ يَمِيلُونَ إِلَيْهِ وَفُلَانٌ مَضْنِيٌّ أَنَاؤُهُ أَيْ مَنَعُومٌ
حَظُهُ وَقَدْ يَكْنَى بِهِ عَنِ الْهَلَاكِ وَعَيْنُهُ صَغَوَتْ إِلَى كَذَا وَالصَّغْيُ مِيلٌ فِي الْخَنَكِ وَالْعَيْنِ (صف)
الْصَّفُّ أَنْ تَجْعَلَ الشَّيْءَ عَلَى خَطِّ مُسْتَوٍ كَالنَّاسِ وَالْأَشْجَارِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَقَدْ يَجْعَلُ فِيمَا قَالَهُ
أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَعْنَى الصَّافِ قَالَ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا ثُمَّ أَتَتْهُ وَاصْفًا
يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا أَوْ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الصَّافِينَ وَإِنَّا لَنَجْنُ الصَّافُونَ وَالصَّافَاتِ صَفًّا
بِعَنِي بِهِ الْمَلَائِكَةُ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا وَالطَّيْرُ صَفَاتٍ فَادْكُرُوا اللَّهَ عَالِمَهَا
صَوَافٍ أَيْ مُصْطَفًى وَصَفَّتْ كَذَا جَعَلَتْهُ عَلَى صَفٍّ قَالَ عَلَى سُرَرٍ مُصْطَفًى وَصَفَّتِ اللَّحْمُ
قَدَدَتْهُ وَالْقَيْتَةُ صَفًّا صَفًّا وَالصَّغْفُ اللَّحْمُ الْمَصْفُوفُ وَالصَّغْفُفُ الْمُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ كَأَنَّهُ

على صف واحد قال فيدرها فاعا صفه لا ترى بها عوا ولا أمطار الصف من النيران وصفه
الخرج تشبهها في الهيئة والصفوف ناقة تصف بين حلبين فصاعد العرازم والى تصف
رجلها والصفافي شعر الخلاف (صفم) صفح النبي عر ضه وحاشه كصفحه الوجه
وصفحه السيف وصفحه الحجر والصفح ترك التريب وهو بلغ من العفو ولذلك قال فاعفوا
واصفوا حتى يأتي الله بأمره وقد يعفو الانسان ولا يصفح قال فاصفح عنهم وقل سلام فاصفح
الصفح الجميل أفضر ب عنكم الله كز صفحا وصفت عنه أوليته في صفحه جميله معرضا
عن ذنبه أولعت صفحته متعافيا عنه أو تجاوزت الصفحة التي أثبت فيها ذنبه من الكتاب
إلى غيرهما من قولك تصفحت الكتاب وقوله وإن الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل فأمره
عليه السلام أن يجفف كفر من كفر كما قال ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما
يمكرون والمصاحفة الأفضاء بصفحة اليد (صفد) الصفد والصفاد الغل وجمعه
أصفاد والأصفاد الأغلل قال تعالى مقرنين في الأصفاد والصفد العطية اعتبارا بما قيل
أنا مغلول أباديك وأسير نعمتك ونحو ذلك من الألفاظ الواردة عنهم في ذلك (صفر)
الصفرة لون من الألوان التي بين السواد والبياض وهي إلى السواد أقرب ولذلك قد
يغيرها عن السواد قال الحسن في قوله بقرة صفراء فاقع لونها أي سوداء وقال بعضهم لا يقال
في السواد فاقع وإنما يقال فيها كة قال ثم هي ج فقرأه مضرا كاته جمالات صفر قيل هي
جمع أصفر وقيل بسل أراد به الصفرة المخرج من المعادن ومنه قيل للنحاس صفر وليسيس
الهمي صغار وقد يقال الصغير للصوت حكاية لما يسمع ومن هذا صفر آناه إذا خلا حتى
يسمع منه صغير لمحوه ثم صار متعارفا في كل حال من الآنية وغيرها وسمي خلوا الجوف
والعروق من الغذاء صفرا ولما كانت تلك العروق الممتدة من الكبد إلى المعدة
إذا لم تجد غذا امتصت أجزاء المعدة اعتقدت جهلة العرب أن ذلك حية في البطن تعض بعض
الشراسف حتى نفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا صفرا أي ليس في البطن ما يعتقدون أنه
فيه من الحية وعلى هذا قول الشاعر * ولا يعض على شرسوفه الصفر * والشهر يسمى صفرا

الحافيو منهم في من الزمان الصغرى من النجاش ما يكون في ذلك الوقت (من)
 الصفن المجمع بين الشينين صفا بعضهما إلى بعض يقال صفن الفرس قوائمه قال الصادق
 الحصاد وفري فاذكروا اسم الله عليه سوا فري والصادق عرق في باطن الصلب يجمع بين
 القلب والصفن وجاء بجمع الحصة والصفن ذو مجموع مخلقة (صفو) أصل الصفو
 خالص الشيء من الشوب ومنه الصفا الحارة الصافية قال إن الصفا والمروة من شعائر
 الله وذلك اسم لموضع مخصوص والاصطفاء تناول صفو الشيء كالأخيار تناول غيره
 الأجباء تناول حياته واصطفاه الله بعض عباده فبديكون بإيجاده تعالى إياه صافيا من
 الشوب الموجود في غيره وفديكون بأخياره وبحكمه وإن لم يتعد ذلك من الأول قال تعالى
 الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس إن الله اصطفى آدم ونوحا وأصطفاك وطهرك
 وأصطفاك اصطفتك على الناس وإنيهم عندنا من المصطفين الأخيار واصطفت كذا على
 كذا أي اخترت اصطفى البنات على البنين وسلام على عباده الذين اصطفى ثم أوردنا الكتاب
 الذين اصطفتنا من عبادنا والصفي والصفة ما اصطفيه الرب لنفسه قال الشاعر
 * لك المربع منها والصفيا * وقد يقالان للناقة الكبيرة الأبن والقطعة الكبيرة المحل
 واصفقت الدجاجة إذا انقطع بيضاها كأنها صفت منه واصفى الشاعر إذا انقطع شعره تشبيها
 بذلك من قولهم أصفى الحافر إذا بلغ صفاء أي صغرا منعه من الحفر كقولهم كدى وأحمر
 والصفوان كالصفا الواحدة صفوانة قال صفوان عليه ربأ ويقال يوم صفوان صفى
 الشمس شديد البرد (صل) أصل الصلصال تردد الصوت من الشيء اليابس ومنه
 قيل صل السمعار وسمى الطين الجاف صلصلا قال من صلصال كالقمار من صلصال من
 جاسنون والصلصلة بقية ماء سحبت بذلك الحكاية صوت تحركه في المزاودة وقيل الصلصال
 المنقن من الطين من قولهم صل اللحم قال وكان أصله صلال فقلت إحدى اللامين وفري
 أنذاصلنا أي أنتنا وتغيرنا من قولهم صل اللحم وأصل (صلب) الصلب الشديد
 وباعتبار الصلبة والسدة سعى الظهر صلبا قال يخرج من بين الصلب والترائب

وقوله وحلائلُ أبنائكم الذين من أصلابكم تنبيهٌ أنَّ الولد جزءٌ من الأب وعلى نحو تنبيه قول الشاعر

وإنما أولادنا بيننا * أكبادنا تمشي على الأرض

وقال الشاعر * في صلبٍ مثل العنان المؤدم * والصلب والاصطلاب استخراج الودك من العظم والصلب الذي هو تعاقب الإنسان للقتل قيل هو شدُّ صلبه على خشب وقيل إنما هو من صلب الودك قال وما قتلوه وما صلبوه لأصلبتكم أجعين ولا صلبتكم في جذوع النخل أن يقتلوا أو يصلبوا والصلب أصله الخشب الذي يصب عليه والصلب الذي يتقرب به النصارى هو لكونه على هيئة الخشب الذي زعموا أنه صلب عليه عيسى عليه السلام ونوب مصاب أي عليه آثار الصليب والصلب من الحمى ما يكسر الصلب أو ما يخرج الودك بالعرق وصلبت السنن حدته والصلبية حجارة المسن (صلح)

الصلاح ضد الفساد وهما مختصان في أكثر الاستعمال بالافعال وقوبل في القرآن تارة بالفساد وتارة بالسنة قال خاطوا عملا صالحا وآخروا حسنة ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها والذين آمنوا وعملوا الصالحات في مواضع كثيرة والصلح يختص بإزالة الثغابين الناس يقال منه اصطلموا وتصلحوا قال أن يصلح بينهم يصلحوا والصلح خير وإن تصلحوا وتتعقوا فاضلحوا بينهم فاضلحوا بين أخويكم وإصلاح الله تعالى الإنسان يكون تارة بحلقه آية صالحا وتارة بإزالة ما فيه من فساد بعد وجوده وتارة بكون بالحكم له بالصلاح قال وأصلح بهم يصلح لكم أعمالكم وأصلح لي في ذريتي إن الله لا يصلح عمل المفسدين أي المفسد يضاد الله في فعله فإنه يفسد والله تعالى يتحرى في جميع أفعاله الإصلاح فهو إذا لا يصلح عمله وصالح اسم للنبي عليه السلام قال يا صالح قد كنت في أمر رجوا (صلد) قال تعالى فتركه صلدا أي جردا صابا وهو لا يثبت ومنه قيل رأس صلدا لا يثبت شعرا وناقصة صلود ومضاد قليلة الألبان وفرس سلود لا يعرق وصلد الزند لا يخرج ناره (صلا) أصل الصلي لا يقاد النار ويقال صلي بالنار وبكذا أي بلي بها واصل على بها وصلبت الشاة شويتها وهي مصلية قال اصلوها اليوم وقال

صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْيَقِينِ إِلَّا مَكَامَهُ وَتَصَدِيقَهُ فَتَقْتَضِيهِ صَلَاتُهُمْ مَكَامَهُ وَتَصَدِيقَهُ تَنْبِيَهُ عَلَى إِبْطَالِ صَلَاتِهِمْ
وَأَنْ فَعَلَهُمْ ذَلِكَ لَا اعْتِدَادَ بِهِ بَلْ هُمْ فِي ذَلِكَ كَطَبُورٍ تَمْكُورٍ وَتَصَدِيقُهُ وَفَائِدَةُ تَكَرُّارِ الصَّلَاةِ فِي
قَوْلِهِ قَدْ أَمْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ حَيْثُ قَالَ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى
صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ فَإِنَّا نَذْكُرُهُ فِيمَا بَعْدَ هَذَا الْكِتَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (صعم) الصَّعْمُ
فَقَدْ انْ حَاسَةُ السَّمْعِ وَبِهِ يُوصَفُ مَنْ لَا يَصْفِي إِلَى الْحَقِّ وَلَا يَقْبَلُهُ قَالَ صَمٌّ سَكَمٌ عَمَى وَقَالَ صَمَّاءُ وَغَمَّاءُ
وَالْأَصَمُّ وَالْبَصِيرُ وَالسَّمِيعُ هَلْ يَسْتَوِيَانِ وَقَالَ وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً فَعَمَّوْا وَصَمَّوْا ثُمَّ تَبَّ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمَّوْا وَصَمَّوْا وَشَبَّهَ مَا لَصُوتُ لَهُ بِهِ وَلِذَلِكَ قِيلَ صَمَّتْ حَصَاةُ بَدَمٍ أَيْ كَثُرَ لَدَمُ حَتَّى
لَوْ أُلْقِيَ فِيهِ حَصَاةٌ لَمْ تُسْمَعْ لَهَا حَرَكَةٌ وَضَرْبَةٌ صَمَّاءُ وَمِنْهُ الصَّعْمَةُ لِلشَّعَاعِ الَّذِي يُصَمُّ بِالضَّرْبَةِ
وَصَمَّتْ الْقَارُورَةُ شَدَّدَتْ فَاهَا تَشْبِيهُ بِالْأَصَمِّ الَّذِي شَدَّذُذْنُهُ وَصَمَّ فِي الْأَمْرِ مَضَى فِيهِ غَيْرُ
مُضِغٍ إِلَى مَنْ يَرُدُّعُهُ كَأَنَّهُ أَصَمٌّ وَالصَّحَّانُ أَرْضٌ غَلِيظَةٌ وَاشْتَمَالُ الصَّعَاءِ مَا لَا يَبْدُو مِنْهُ شَيْءٌ
(صمد) الصَّمَدُ السَّيِّدُ الَّذِي يُصَدُّ إِلَيْهِ فِي الْأَمْرِ وَصَمَدٌ صَمَدٌ قَصْدٌ مُعْتَمِدٌ عَلَيْهِ
قَصْدُهُ وَقِيلَ الصَّمَدُ الَّذِي لَيْسَ بِأَجُوفٍ وَالَّذِي لَيْسَ بِأَجُوفٍ شَيْئاً أَنْ أَحَدُهُمَا لِكُونِهِ أَدُونَ
مَنْ الْإِنْسَانِ كَالْجِهَادَاتِ وَالنَّاسِ أَعْلَى مِنْهُ وَهُوَ الْبَارِي وَالْمَلَائِكَةُ وَالْقَصْدُ بِقَوْلِهِ اللَّهُ الصَّمَدُ
تَنْبِيَهَا أَنَّهُ بِخِلَافٍ مَنْ أَتْبَعُوا لَهُ الْإِلَهِيَّةَ وَالْإِلَهِيَّةَ وَالْإِلَهِيَّةَ وَالْإِلَهِيَّةَ وَالْإِلَهِيَّةَ وَالْإِلَهِيَّةَ وَالْإِلَهِيَّةَ
الطَّعَامُ (صمع) الصُّومَعَةُ كُلُّ بِنَاءٍ مُتَّصِعٍ مَعَ الرَّأْسِ أَيْ مُتَلَاصِقُهُ جَمْعُهَا صَوَامِعُ قَالَ
لَهُتَمَّتْ صَوَامِعُ وَيَسَّعُ وَالْأَصْعُ الْأَصْقُ أَذْنُهُ بِرَأْسِهِ وَقَلْبُ أَصْعَجَ جَرَى كَأَنَّهُ بِخِلَافٍ مَنْ قَالَ
فِيهِ وَأَفْنَدَتْهُمْ هَوَاءُ وَالصَّعَاءُ الْبَهْمِيُّ قَبْلُ أَنْ تَتَفَقَّأَ وَكَلَابُ صَعَجَ الْكُعُوبُ لَيْسُوا بِأَجُوفِهَا
(صنع) الصُّنْعُ إِجَادَةُ الْفِعْلِ فَكُلُّ صُنْعٍ فَعْلٌ وَلَيْسَ كُلُّ فَعْلٍ صُنْعًا وَلَا يَنْسَبُ إِلَى
الْحَيَوَانَاتِ وَالْجِهَادَاتِ كَمَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْفِعْلُ قَالَ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتَقَنَ كُلُّ شَيْءٍ وَبَصْنُ الْفُلْكِ
وَاصْنَعِ الْفُلْكَ أَنَّهُمْ يَحْسِنُونَ صُنْعًا صُنْعَةً لِبُوسٍ لَكُمْ تَتَخَذُونَ مَصْنَعًا مَا كُنَّا نَصْنَعُونَ حَبِطَ
مَا صَنَعُوا فِيهَا تَلَقَّفُوا مَا صَنَعُوا أَلَمْ يَصْنَعُوا وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا يَصْنَعُونَ وَلِلْإِجَادَةِ يُقَالُ لِلْحَافِي

المجيد صنع وللعادة الجيدة صنائع والصنعة ما اصطنته من خير وفير صنيع أحسن
القيام عليه وعبر عن الأمكنة الشريفة بالمصانع قال وتخذون مصانع وكفي بالرشوة عن
المصانعة والاصطناع المبالة في اصلاح الشيء وقوله واصطنعتك لنفسى ولتصنع على عيني
اشارة الى نحو ما قال بعض الحكماء ان الله تعالى اذا احب عبداً تفقد كما تفقد الصديق
صديقه (صنم) الصنم جنة مخددة من فضة أو نحاس أو خشب كانوا يعبدونها
مؤثريين به الى الله تعالى وجمعه أصنام قال الله تعالى اتخذوا صنماً آلهة لا كبرياء
أصنامكم قال بعض الحكماء كل ما عبد من دون الله بل كل ما شغل عن الله تعالى يقال
له صنم وعلى هذا الوجه قال ابراهيم صلوات الله عليه اجنبي وبني ان تعبدوا أصناماً فاعلموا
ان ابراهيم مع تحقیقه بمعرفة الله تعالى واطلاعه على حكمته لم يكن ممن يخاف أن يعود الى
عبادة تلك الجثث التي كانوا يعبدونها فكأنه قال اجنبي عني عن الاشتغال بما يصرفني عنك
(صنو) الصنوا الغصن الخارج عن أصل الشجرة يقال هما صنوا نخلة ولان صنوايه
والثنية صنوان وجمعه صنوان قال صنوان وغير صنوان (صهر) الصهر الحتن وأهل
بيت المرأة يقال لهم الأصهار كذا قال الخليل قال ابن الاثير في الأصهار التحريم بحوار أو تسب
أو تزوج يقال رجل مضر إذا كان له تحريم من ذلك قال لعله نسبوا صهرأوا الصهر إذا به
الشحم قال يصهر به ما في بطونهم والصهارة ما ذاب منه وقال اعرابي لا صهر بك يهيني مرة أي
لا ذينك (صوب) الصواب يقال على وجهين أحدهما باعتبار الشيء في نفسه فيقال هذا صواب
اذا كان في نفسه محموداً ومريضاً بحسب مقتضى العقل والشرع فحرفك تحري العدل صواب
والسكرم صواب والثاني يقال باعتبار لقاصد اذا أدرك المندوب بحسب ما يقصده فيقال أصاب
كذا أي وجد ما طلب كقولك أصابه بلسهم وذلك على ضربين الأول أن يقصد ما يحسن قصده
فيقلعه وذلك هو الصواب الثاني أن يقصد ما يحسن فعله فيمأتى منه
ثمة لتقديره بعد اجتهاده أنه صواب وذلك هو المراد بقوله عليه السلام كل مجتهد مصيب وروى
المتجدد مصيب وان أخطأ فله أجر كما روى من اجتهاد فاصاب فله أجران ومن اجتهد

فَاخْطَأَ لَهُ أَجْرٌ وَالثَّالِثُ أَنْ يَقْصِدَ صَوَابًا فَيَتَأْتَى مِنْهُ خَطَا الْعَارِضِ مِنْ خَارِجٍ فَيَحْمِلُ مَنْ يَقْصِدُ
رَمَى صَيْدًا صَابًا إِنْسَانًا فَهَذَا مَعْدُورٌ وَالرَّابِعُ أَنْ يَقْصِدَ مَا يَقْجُجُ فَعَلُهُ وَلَكِنْ يَقَعُ مِنْهُ خِلَافٌ
مَا يَقْصِدُهُ فَيُقَالُ أَخْطَأَ فِي قَصْدِهِ وَأَصَابَ الَّذِي قَصَدَهُ أَيْ وَجَدَهُ وَالصُّوبُ الْأَصَابَةُ يُقَالُ صَابَهُ
وَأَصَابَهُ وَجُعِلَ الصُّوبُ لِنَزُولِ الْمَطَرِ إِذَا كَانَ بِقَدَرٍ مَا يَنْقَعُ وَالْيَ هَذَا الْقَدَرُ مِنَ الْمَطَرِ أَشَارَ
بِقَوْلِهِ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَا يَبْقَدِرُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَسَقَى دِيَارَكَ غَيْرَ مَقْصِدِهَا * صُوبَ الرِّبَيعِ وَدِيمَةً تَهْمِي

وَالصَّيْبُ الْمَحَابُ الْخُصَّصُ بِالصُّوبِ وَهُوَ قِيْعُلٌ مِنْ صَابٍ يَصُوبُ قَالَ الشَّاعِرُ

* فَكَأَنَّمَا صَابَتْ عَلَيْهِ سَحَابَةٌ * وَفَوَلَهُ أَوْ كَصَيْبٍ قِيْلَ هُوَ الْمَحَابُ وَقِيْلَ هُوَ الْمَطَرُ

وَتَسْمِيَّتُهُ بِهِ كَتَسْمِيَّتِهِ بِالْمَحَابِ وَأَصَابَ السَّهْمُ إِذَا وَصَلَ إِلَى الْمَرْمَى بِالصُّوبِ وَالْمُصِيبَةُ أَصْلُهَا

فِي الرَّمِيَةِ ثُمَّ اخْتَصَّتْ بِالنَّائِبَةِ فَخَوُّوْا وَلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا فَكَيْفَ إِذَا

أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ

وَأَصَابَ جَاءَ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ قَالَ إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسْؤُهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ وَلَكِنْ أَصَابَكُمْ

فَضَّلَ مِنَ اللَّهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ

قَالَ بَعْضُهُمُ الْأَصَابَةُ فِي الْخَيْرِ اعْتِبَارًا بِالصُّوبِ أَيْ بِالْمَطَرِ وَفِي الشَّرِّ اعْتِبَارًا بِأَصَابَةِ السَّهْمِ وَكِلَاهُمَا

يَرْجِعَانِ إِلَى أَصْلِ (صَوْتٍ) الصَّوْتُ هُوَ الْهَوَاءُ الْمُتَضَخِّطُ عَنْ قَرَعِ جَسْمَيْنِ وَذَلِكَ

ضَرْبَانِ صَوْتُ مُجَرَّدٌ عَنْ تَتَقُّسٍ بِشَيْءٍ كَالصَّوْتِ الْمُتَمَدِّدِ وَتَتَقُّسُ بِصَوْتٍ مَا وَالْمُتَنَفِّسُ ضَرْبَانِ

غَيْرُ اخْتِيَارِي كَمَا سَكُونُ مِنَ الْجَمَادَاتِ وَمِنْ الْحَيَوَانَاتِ وَاخْتِيَارِي كَمَا يَكُونُ مِنَ الْإِنْسَانِ

وَذَلِكَ ضَرْبَانِ ضَرْبٌ بِالْيَدِ كَصَوْتِ الْعُودِ وَمَا يَجْرِي مَجْرَاهُ وَضَرْبٌ بِالْقَمِّ وَالَّذِي بِالْقَمِّ ضَرْبَانِ

نُطْقٌ وَغَيْرُ نُطْقٍ وَغَيْرُ النُّطْقِ كَصَوْتِ النَّأْيِ وَالنُّطْقُ مِنْهُ أَمَّا مُفْرَدٌ مِنَ الْكَلَامِ وَإِمَّا مُرَكَّبٌ

كَأَحَدِ الْأَنْوَاعِ مِنَ الْكَلَامِ قَالَ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّجُلِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا وَقَالَ إِنْ

أَنْكَرَ الْأَصْوَاتُ لَصَوْتِ الْحَمِيرِ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَتَخْصِيصُ الصَّوْتِ

بِالنَّهْيِ أَيْ كَوْنِهِ أَعْدَمٌ مِنَ النُّطْقِ وَالْكَلَامِ وَتَحْوِزُهُ أَنْ يَخْصَهُ لِأَنَّ الْمَكْرُ وَهَرَفَ الصَّوْتِ فَوْقَهُ

لَا رَفْعَ الْكَلَامِ وَرَجُلٌ صَيَّتْ شَدِيدُ الصَّوْتِ وَصَائِتٌ صَاحٌ وَالصَّيْتُ خَصٌّ بِالذِّكْرِ الْحَسَنِ وَإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ انْتِشَارُ الصَّوْتِ وَالْإِنْصَاتُ هُوَ الْاسْتِمَاعُ إِلَيْهِ مَعَ تَرْكِ الْكَلَامِ قَالَ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا قَالَ بَعْضُهُمْ يَقَالُ لِلْإِجَابَةِ إِنْصَاتٌ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِشَيْءٍ فَإِنَّ الْإِجَابَةَ تَكُونُ بَعْدَ الْإِنْصَاتِ وَإِنْ اسْتَعْمِلَ فِيهِ فَذَلِكَ حَتٌّ عَلَى الْاسْتِمَاعِ لِتَمَكُّنِ الْإِجَابَةِ (صاح) الصَّيْحَةُ رَفْعُ الصَّوْتِ قَالَ إِنْ كَانَتْ الْأَصْيْحَةُ وَاحِدَةً يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ

بِالْحَقِّ أَيْ التَّفْخِيقِ فِي الصُّورِ وَأَصْلُهُ تَشْفِيقُ الصَّوْتِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَنْصَحَ الْخَشَبُ أَوْ الثَّوْبُ إِذَا انْتَشَقَّ سَمِعَ مِنْهُ صَوْتُ وَصَجَ الثَّوْبُ كَذَلِكَ وَيُقَالُ بِأَرْضِ فُلَانٍ شَجَرٌ قَدْ صَاحَ إِذَا طَالَ فَتَيَّرَ لِلنَّاسِ لَطُولُهُ وَدَلَّ عَلَى نَفْسِهِ دَلَالَةُ الصَّاحِ عَلَى نَفْسِهِ بِصَوْنِهِ وَلَمَّا كَانَتْ الصَّيْحَةُ قَدْ تَفَرَّغَ عَنْ بَرِّهَا عَنِ الْفَرَعِ فِي قَوْلِهِ فَأَخَذَتْهُمْ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ وَالصَّائِحَةُ صَيْحَةُ الْمُنَاحَةِ وَيُقَالُ مَا يَنْتَظَرُ الْأَمْسَلُ صَيْحَةَ الْجَبَلِ أَيْ شَرَأُ عَاجِلِهِمْ وَالصَّيْحَانِي ضَرْبٌ مِنَ الثَّمَرِ (صيد)

الصَّيْدُ مَصْدَرُ صَادَ وَهُوَ تَنَاوُلُ مَا يَنْظَرُ بِهِ مِمَّا كَانَ مُتَمَتِّعًا فِي الشَّرْعِ تَنَاوُلُ الْحَيَوَانَاتِ الْمُحْتَنَعَةِ مَا لَمْ يَكُنْ مَمْلُوكًا وَالتَّناوُلُ مِنْهُمَا كَانَ حَلَالًا وَقَدْ يُسَمَّى الْمَصِيدُ صَيْدًا بِقَوْلِهِ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ أَيْ اضْطِيادُ مَا فِي الْبَحْرِ وَأَمَّا قَوْلُهُ لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَقَوْلُهُ وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَقَوْلُهُ غَيْرُ حِلٍّ لِلصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ فَإِنَّ الصَّيْدَ فِي هَذِهِ الْمَوْضِعِ مُحْتَضَرٌ بِمَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ فِيمَا قَالَ الْفَقَهَاءُ دَلَالَةً مَا رَوَى جَسَّهٌ يَقْتُلُهُنَّ الْحُرْمُ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ الْحَيْضَةُ وَالْعَقْرُبُ وَالْفَأْرَةُ وَالذِّئْبُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْأَصِيدُ مَنْ فِي عُنُقِهِ مِيلٌ وَجُعِلَ مَثَلًا لِلتَّكْيِيرِ وَالصَّيْدَانِ بِرَأْمِ الْأَمْخَارِ قَالَ * وَسُودِمِنَ الصَّيْدَانِ فِيهِمَا ذَنْبٌ * وَقِيلَ لَهُ صَادُ قَالَ

* رَأَيْتُ قُدُورًا صَادًا حَوْلَ يَبُونَا * وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ص وَالْقُرْآنُ هُوَ الْحُرُوفُ وَقِيلَ تَلَقَّهَ بِالْقَبُولِ مِنْ صَادَيْتُ كَذَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (صور) الصُّورَةُ مَا يَنْتَقَشُ بِهِ الْأَعْيَانُ وَيَتَمَيَّزُ بِهَا غَيْرُهَا وَذَلِكَ صَرِيحٌ أَنَّ أَحَدَهُمَا مُحْسُوسٌ يَذَرُ كُهُ الْخَاصَّةُ وَالْعَامَّةُ بَلْ يَذَرُ كُهُ الْإِنْسَانُ وَكَثِيرٌ مِنَ الْحَيَوَانِ كَصُورَةِ الْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ وَالْحِمَارِ بِالْمُعَايَنَةِ وَالشَّيْءُ مَعْقُودٌ يَذَرُ كُهُ الْخَاصَّةُ دُونَ الْعَامَّةِ كَالصُّورَةِ الَّتِي اخْتَصَّ الْإِنْسَانُ بِهَا مِنَ الْعَقْلِ وَالرَّيَّةِ وَالْمُعَانِي الَّتِي

جُحِصَ بِهَا شَيْءٌ بُشِيَ إِلَى الصُّورَتَيْنِ أَشَارَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ صَوَّرْنَا كُمْ وَصَوَّرَ كُمْ فَاهْتَسَنَ
 صَوْرَكُمْ وَقَالَ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَاشَاءَ رَبِّكَ يَصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ فَالصُّورَةُ أَرَادَ بِهَا مَا خَصَّ الْإِنْسَانَ بِهَا مِنَ الْهَيْئَةِ الْمُنْدَرَكَةِ
 بِالْبَصَرِ وَالْبَصِيرَةِ وَبِهَانِضِلَهُ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِهِ وَاضَافَتْهُ إِلَى اللَّهِ سُجَّانَهُ عَلَى سَبِيلِ الْمَلِكِ
 لَا عَلَى سَبِيلِ الْبَعْضِيَّةِ وَالتَّشْبِيهِ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ وَذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ التَّشْرِيفِ لَهُ كَقَوْلِهِ يَتَقَرَّبُ
 اللَّهُ وَنَاقَةَ اللَّهِ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَتَفَتَّحَتْ فِيهِ مِنْ رُوحِي وَبِوَجْهِ يَتَفَتَّحُ فِي الصُّورِ فَقَدْ قِيلَ هُوَ مِثْلُ قَرْنِ
 يَتَفَتَّحُ فِيهِ فَجَعَلَ اللَّهُ سُجَّانَهُ ذَلِكَ سَبِيلَ الْعَوْدِ إِلَى الصُّورِ وَالْأَرْوَاحِ إِلَى أَجْسَامِهَا وَرُويَ فِي الْخَبَرِ أَنَّ
 الصُّورَ فِيهِ صُورَةُ النَّاسِ كُلِّهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى نَحْنُ ذُرِّيَّةٌ مِنْ الطَّيْرِ فَصَرُّهُمْ أَيُّ أَمَلُهُمْ مِنَ
 الصُّورِ أَيُّ الْمَيْلِ وَقِيلَ قَطْعُهُمْ صُورَةٌ صُورَةٌ وَقُرِئَ صَرُّهُمْ وَقِيلَ ذَلِكَ لُغَتَانِ يُقَالُ صَرَّتْهُ وَصَرَّتُهُ
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ صَرُّهُمْ أَيُّ صَحٍّ هُمْ وَذَكَرَ الْحَلِيلُ أَنَّهُ يُقَالُ عَصْفُورٌ صَوَّارٌ وَهُوَ الْحَجِيبُ إِذَا دُعِيَ
 وَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ النَّقَاشُ أَنَّهُ قُرِئَ فَصَرُّهُمْ بِضَمِّ الصَّادِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَفَتْحُهَا مِنَ الصَّرِّ أَيُّ
 الشَّدَوِ قُرِئَ فَصَرُّهُمْ مِنَ الصَّرِّ بِرَأْيِ الصَّوْتِ وَمَعْنَاهُ صَحٌّ هُمْ وَالصُّوَارُ الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ
 اعْتِبَارًا بِالْقَطْعِ نَحْوُ الصَّرْمَةِ وَالْقَطِيعِ وَالْفِرْقَةِ وَسَائِرِ الْجَمَاعَةِ الْمُعْتَبَرَةِ فِيهَا مَعْنَى الْقَطْعِ
 (صير) الصَّيرُ الشَّقُّ وَهُوَ الْمَصْدَرُ وَمِنْهُ قُرِئَ فَصَرُّهُمْ وَصَارَ إِلَى كَذَا انْتَهَى إِلَيْهِ
 وَمِنْهُ صِيرُ الْبَابِ لِصِيرِهِ الَّذِي يَنْتَهَى إِلَيْهِ فِي تَنَقُّلِهِ وَتَحَرُّكِهِ قَالَ وَالْيَسِيرُ الْمَصِيرُ وَصَارَ عِبَارَةً
 عَنِ التَّنَقُّلِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ (صاع) صَوَاعُ الْمَلِكِ كَانَ إِنَاءً يَشْرَبُ بِهِ وَيُكَالُ بِهِ
 وَيُقَالُ لَهُ الصَّاعُ وَيَذَكَّرُ وَيُنَوَّثُ قَالَ تَعَالَى نَقَعْدُ صَوَاعَ الْمَلِكِ ثُمَّ قَالَ ثُمَّ اسْتَخَرَّ جَهَا وَيُعْبَرُ
 عَنِ الْمَكِيلِ بِأَنَّهُمْ مَبْكَالُ بِهِ فِي قَوْلِهِ صَاعٌ مِنْ بُرٍّ أَوْ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ وَقِيلَ الصَّاعُ بِطْنُ الْأَرْضِ
 قَالَ * ذَكَرُوا بَكْنِي لَأَعْبُدَ فِي صَاعٍ * وَقِيلَ بَلِ الصَّاعُ هُنَا هُوَ الصَّاعُ يَلْعَبُ بِهِ مَعَ كُرَةٍ
 وَنَصَوَعَ الثَّبْتُ وَالشَّعْرُ هَاجَ وَتَفَرَّقَ وَالسَّكْمِيُّ يُصَوِّعُ أَقْرَانَهُ أَيُّ يَفْرِقُهُمْ (صوغ) (صوغ)
 قُرِئَ صَوَّغَ الْمَلِكُ يَذْهَبُ بِهِ إِلَى أَنَّهُ كَانَ مَصُوغًا مِنَ الذَّهَبِ (صوف) قَالَ تَعَالَى
 وَمِنْ أَصْوَافِهِ أَوْ أَوْبَارِهَا وَأَشْعَارُهَا نَانًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ وَأَخَذَ بِصُوفَةٍ فَقَاهُ أَيُّ بِشَعْرِهِ النَّابِتِ

وَكُنْتُ صَافٍ وَأَصُوفٌ وَصَائِفٌ كَثَبُ الصُّوفِ وَالصُّوفَةُ قَوْمٌ كَانُوا يَخْدُمُونَ الْكَعْبَةَ فَقِيلَ
 سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ تَشَبَّهُوا بِهَا كَتَشَبُّكَ الصُّوفِ بِمَا نَبَتْ عَلَيْهِ وَالصُّوفَانُ نَبْتُ أَرْغَبٍ
 وَالصُّوفِيُّ قِيلَ مَنْسُوبٌ إِلَى لَبْسِهِ الصُّوفَ وَقِيلَ مَنْسُوبٌ إِلَى الصُّوفَةِ الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ
 الْكَعْبَةَ لِاسْتِغْلَالِهِمْ بِالْعِبَادَةِ وَقِيلَ مَنْسُوبٌ إِلَى الصُّوفَانِ الَّذِي هُوَ نَبْتُ لِاقْتِصَادِهِمْ وَاقْتِصَارِهِمْ
 فِي الطَّعْمِ عَلَى مَا يَجْرِي بِحَرَى الصُّوفَانِ فِي قَلَّةِ الْغَنَاءِ فِي الْغَذَاءِ (صيف) الصَّيْفُ الْقَصَلُ
 الْمُتَقَابِلُ لِلشِّتَاءِ قَالَ رَحْلَةُ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ وَسُمِّيَ الْمَطَرُ الْأَتَى فِي الصَّيْفِ صَيْفًا كَمَا سَمِيَ
 الْمَطَرُ الْأَتَى فِي الرَّبِيعِ رَبِيعًا وَصَافُوا حَصُلُوا فِي الصَّيْفِ وَأَصَافُوا دَخَلُوا فِيهِ (صوم)
 الصَّوْمُ فِي الْأَصْلِ الْأَمْسَاكُ عَنِ الْفِعْلِ مَطْعَمًا كَانَ أَوْ كَلَامًا أَوْ مَشْيًا وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْفَرَسِ
 الْمُمْسِكِ عَنِ السَّيْرِ وَالْعَلَفِ صَائِمٌ قَالَ الشَّاعِرُ * خَيْلٌ صِيَامٌ وَأَتْرَى غَيْرُ صَائِمَةٍ * وَقِيلَ
 لِلرَّيْحِ الرَّائِدَةِ صَوْمٌ لِأَسْتَوَاءِ النَّهَارِ صَوْمٌ تَسْتَوِرُ الْوُقُوفُ النُّجُومُ فِي كِبَادِ السَّمَاءِ وَلِذَلِكَ قِيلَ
 قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ وَمَصَامُ الْفَرَسِ وَمَصَامَتُهُ مَوْفَقُهُ وَالصَّوْمُ فِي الشَّرْعِ أَمْسَاكُ الْمَكَّافِ بِالنِّيَّةِ
 مِنَ الْخَيْطِ الْأَبْيَضِ إِلَى الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ عَنْ تَنَاوُلِ الْأَطْيَبِينَ وَالْإِسْتِغْنَاءِ وَالْإِسْتِقْيَاءِ وَقَوْلُهُ
 إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَقَدْ قِيلَ عَنِّي بِهِ الْأَمْسَاكُ عَنِ الْكَلَامِ بِدَلَالَةٍ قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَنَأْكُلَ
 الْيَوْمَ إِنْسِيًّا (صيص) مِنْ صِيَاصِهِمْ أَيْ حُصُونِهِمْ وَكُلُّ مَا يَتَحَصَّنُ بِهِ يُقَالُ لَهُ صَيْصَةٌ وَبِهَذَا
 النَّظَرِ قِيلَ لِقَرْنِ الْبَقَرِ صَيْصَةٌ وَلِلشَّوْكَةِ الَّتِي يُقَاتِلُ بِهَا الدِّيكُ صَيْصَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(بَابُ الضَّادِ) (ضج) وَالْعَادِيَاتُ ضَجَجًا قِيلَ الضُّجُّ صَوْتُ أَنْفَاسِ الْفَرَسِ تَشْبِيهَا بِالضَّبَاحِ
 وَهُوَ صَوْتُ الثَّعْلَبِ وَقِيلَ هُوَ خَفِيفُ الْعَدُوِّ وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْعَدُوِّ وَقِيلَ الضُّجُّ كَالضَّبْعِ
 وَهُوَ مَذْ الضَّبْعِ فِي الْعَدُوِّ وَقِيلَ أَصْلُهُ أَحْرَاقُ الْعُودِ وَشَبَّهَ عَدُوَّهُ بِهِ كَتَشَبُّهِهِ
 بِالنَّارِ فِي كَثَرَةِ حَرِّهَا (ضحك) الضَّحْكُ انْبِسَاطُ الْوَجْهِ وَتَكَثُّرُ الْأَسْنَانِ مِنْ سُرُورِ
 النَّفْسِ وَلِظُهُورِ الْأَسْنَانِ عِنْدَهُ سَمِيَتْ مُقَدِّمَاتُ الْأَسْنَانِ الضَّوَاهِكُ وَاسْتَعِيرَ الضَّحْكُ
 لِلشَّخَرِيَّةِ وَقِيلَ ضَحَكْتُ مِنْهُ وَرَجُلٌ ضَحَكَهُ يُضْحَكُ مِنَ النَّاسِ وَضَحَكَهُ لَمَنْ يُضْحَكُ
 مِنْهُ قَالَ وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ تَهَبُّونَ وَتَضْحَكُونَ

وَيَسْتَعْمَلُ فِي السُّرُورِ الْمُجْتَرِدِ نَحْوُ مُسْفَرَةٍ ضَاحِكَةٍ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا قَبَسَ ضَاحِكًا
قَالَ الشَّاعِرُ

يَضْحَكُ الضَّبُعُ لِقَتْلِ هَذِيلٍ * وَتَرَى الذَّنْبَ لَهَا تَسْتَهِيلُ

وَأَسْتَعْمَلُ لِلتَّهْنِ الْجَرْدَ تَارَةً وَمِنْ هَذَا الْمَعْنَى قَصَدَ مَنْ قَالَ الضَّحِكُ يَخْتَصُّ بِالْإِنْسَانِ
وَلَيْسَ بِوَجَدٍ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْحَيَوَانِ قَالَ وَلِهَذَا الْمَعْنَى قَالَ وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى وَأَمْرُهُ قَائِمَةٌ
فَضَحِكْتَ وَضَحِكْهَا كَانَ لِلتَّهْنِ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِ أَتَجِدُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ إِضَافَةُ
أَلَدُّوْنَا نَجْمُوزًا إِلَى قَوْلِهِ عَجِيبٌ وَقَوْلُ مَنْ قَالَ حَاضَتْ فَلَيْسَ ذَلِكَ تَفْسِيرًا لِقَوْلِهِ فَضَحِكْتَ كَمَا
تَقْوَرُهُ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ فَقَالَ ضَحِكْتَ بِمَعْنَى حَاضَتْ وَأَمَّا ذَكَرَ ذَلِكَ تَنْصِيصًا لِحَالِهَا
وَأَنَّ اللَّهَ نَعَالِي جَعَلَ ذَلِكَ أَمَارَةً لِمَا بَشَّرَتْ بِهِ فَحَاضَتْ فِي الْوَقْتِ لِيَعْلَمَ أَنَّ جَمْلَهَا لَيْسَ بِمُسْكِرٍ إِذْ
كَانَتْ الْمَرْأَةُ مَا دَامَتْ تَحِيضُ فَانَهَا تَحْبَلُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ فِي صِفَةِ رَوْضَةٍ

* يَضْحَكُ الشَّمْسُ مِنْهَا كَوَكَبٍ سَرِقَ * فَانَهُ شَبَّهَ تَلَا لَوْهَا بِالضَّحِكِ وَلِذَلِكَ مَعْنَى
الْبَرَقِ الْعَارِضُ ضَاحِكًا وَالْجَرِيرُ يَبْرُقُ ضَاحِكًا وَمَعْنَى الْبَلَحِ حِينَ يَتَفَقَّقُ ضَاحِكًا وَطَرِيقُ
ضُحُوكٍ وَاضِحٌ وَضَحِكُ الْغَدِيرِ تَلَا لَمْ يَنْتَلِئْهُ وَقَدْ أَضْحَكْتُهُ (ضَحَى) الضَّحَى
انْبَسَاطُ الشَّمْسِ وَأَمَدَادُ النَّهَارِ وَمَعْنَى الْوَقْتُ بِهِ قَالَ وَالشَّمْسُ وَضَحَاها الْأَعْيُنُ أَوْضَحَاها
وَالضَّحَى وَاللَّيْلُ وَأَخْرَجَ ضَحَاها وَأَنْ يُخْشَرَ النَّاسُ ضَحَى وَضَحَى يَضْحَى تَعَرَّضَ لِلشَّمْسِ قَالَ
وَأَنْتَ لَا تَنْظُمُ أَفْهَامًا وَلَا تَضْحَى أَيْ لَكَ أَنْ تَتَّصُونَ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ وَتَضْحَى أَكَلُ ضَحَى كَقَوْلِكَ تَغْدَى
وَالضَّحَاءُ وَالْغَدَاءُ لَطَعَامُهُمَا وَضَاحِيَهُ كُلُّ شَيْءٍ نَاحِيَتُهُ الْبَارِزَةُ وَقِيلَ لِلسَّمَاءِ الضَّوْحَى وَلَيْلَةُ
إِضْحِيَانَةٍ وَضَحِيَانَةٍ مُضَبَّةٌ إِضَاءَةُ الضَّحَى وَالْأَضْحَى جَمْعُهَا ضَاحِي وَقِيلَ صَحِيَّةٌ وَضَحَايَا وَضَحَاءُ
وَأَضْحَى وَتَسَمَّيْتُهَا بِذَلِكَ فِي الشَّرْعِ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ ذُحِقَ قَبْلَ... لَا تَنَا هَذِهِ فَلْيَعُدْ
(ضد) قَالَ قَوْمُ الضَّدَّانِ الشَّيْءَ الْأَذَانُ تَحْتَ جَنْسٍ وَاحِدٍ وَبِأَقَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
الْآخَرُ فِي أَوْصَافِهِ الْجَاخِصَةِ وَبَيْنَهُمَا أَبْعَدُ الْبَعْدِ كَالسَّوَادِ وَالْبَيَاضِ وَالشَّرِّ وَالْخَيْرِ وَمَا يَكُونُ

نَحْتَحِثُّ وَاحِدًا يُقَالُ لَهُمَا ضِدَانٌ كَالْحَلَاوَةِ وَالْحَرَكَةِ قَالُوا وَالضُّدُّ هُوَ أَحَدُ الْمُتَقَابِلَاتِ
فَإِنَّ الْمُتَقَابِلِينَ هُمَا الشَّيْءَانِ الْمُتَخْتَفَانِ لِلذَّاتِ وَكُلُّ وَاحِدٍ قِبَالَةٌ الْآخَرِ وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي شَيْءٍ
وَاحِدٍ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ وَذَلِكَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ الضَّدَّانِ كَالْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ وَالْمُسْتَقْبِضَانِ
كَالضَّعِيفِ وَالنَّصِيفِ وَالْوُجُودِ وَالْعَدَمِ كَالْبَصَرِ وَالْعَمَى وَالْمُوجِبَةِ وَالسَّالِبَةِ فِي الْأَخْبَارِ
نَحْوُ كُلِّ أَنْسَانٍ هَهُنَا وَلَيْسَ كُلُّ أَنْسَانٍ هَهُنَا وَكَثِيرٌ مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ وَأَهْلِ اللُّغَةِ يَجْعَلُونَ
كُلَّ ذَلِكَ مِنَ الْمُتَضَادَّاتِ وَيَقُولُ الضَّدَّانِ مَا لَا يَصِحُّ اجْتِمَاعُهُمَا فِي مَحَلٍّ وَاحِدٍ وَقِيلَ لِلَّهِ
تَعَالَى لَا إِلَهَ وَلَا ضِدَّ لِأَنَّ النَّدَّ هُوَ الْأَشْتِرَاكُ فِي الْجَوْهَرِ وَالضَّدُّ هُوَ ابْتِعَابُ الشَّيْءَانِ
الْمُتَخَافِيَانِ عَلَى جَنَسٍ وَاحِدٍ وَاللَّهُ تَعَالَى مُنَزَّهٌ أَنْ يَكُونَ جَوْهَرًا فَإِذَا لَا ضِدَّ لَهُ وَلَا نَدُّ وَقَوْلُهُ
وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا أَيْ مُنَافِينَ لَهُمْ (ضِر) الضَّرُّ سُوهُ الْحَالِ أَمَا فِي نَفْسِهِ لِقَالَةِ
الْعِلْمِ وَالْقَضَلِ وَالْعِفَّةِ وَإِمَانِي بَدَنِهِ لِعَدَمِ جَارِحَةٍ وَنَقَمٍ وَأَمَا فِي حَالَةٍ ظَاهِرَةٍ مِنْ قَلَّةِ مَالٍ وَجَاهِ
وَقَوْلُهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ فَهُوَ مُحْتَمَلٌ لثَلَاثَتِهَا وَقَوْلُهُ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ وَقَوْلُهُ فَلَمَّا
كَشَفْنَا عَنْهُ صُورَهُ مَرَّكَانٍ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرٍّ مَسَّهُ يُقَالُ ضُرُّهُ ضُرًّا جَلَبَ إِلَيْهِ ضُرًّا وَقَوْلُهُ
لَنْ يَضُرَّكُمْ إِلَّا ذِي بَنِيهِمْ عَلَى قِلَّةٍ مَا يَدْعُوهُمْ مِنْ جِهَتِهِمْ وَيُؤْمِنُ بِهِمْ مِنْ ضُرِّهِ لِيَحَقِّقَهُمْ نَحْوُ
لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَيْسَ بِضَارِهِمْ شَيْئًا وَمَا هُمْ بِضَارِبِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بَإِذْنِ اللَّهِ وَقَالَ
تَعَالَى وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ قَالَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَمَا لَا يَضُرُّهُمْ وَقَوْلُهُ
يَدْعُونَ ضُرَّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ فَلَا وَلَّ يُعْنَى بِهِ الضُّرُّ وَالنَّفْعُ الْأَذَانُ بِالْقَصْدِ وَالْإِرَادَةِ تَنْبِيْهَا أَنَّهُ
لَا يَقْصُدُ فِي ذَلِكَ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا لِكَوْنِهِ جَمَادًا وَفِي الثَّانِي يُرِيدُ مَا يَتَوَلَّدُ مِنَ الْإِسْتِعَانَةِ بِهِ وَمِنْ
عِبَادَتِهِ لَا مَا يَكُونُ مِنْهُ بِقَصْدِهِ وَالضَّرَاءُ يُقَابَلُ بِالسَّرَاءِ وَالنِّعْمَاءِ وَالضُّرُّ بِالنَّفْعِ قَالَ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ
نِعْمَاءًا بَعْدَ ضَرِّ أَعْوَلٍ لَا يَجِدُ لَهَا نَفْسًا هُمْ ضَرَّاءٌ وَلَا نَفْعًا وَرَجُلٌ ضَرِيرٌ كِنَايَةٌ عَنْ فَقْدِ بَصَرِهِ
وَضَرِيرُ الْوَادِي شَاطِئُهُ الَّذِي صَرَّهُ الْمَاءُ وَالضُّرُّ الْمَضَارُّ وَقَدْ صَارَتْهُ قَالَ وَلَا تَضَارُّ رَهْنٌ
وَقَالَ وَلَا يَضَارُّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُسْتَدًّا إِلَى الْفَاعِلِ كَأَنَّهُ قَالَ لَا يَضَارُّ
وَأَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا أَيْ لَا يَضَارُّ بِأَنْ يُشْعَلَ عَنْ صُنْعَتِهِ وَهَاشِيَهِ بِأَسْتِدْعَاءِ شَهَادَتِهِ لَا تَضَارُّ

والدَّةُ بَوْدَهَا فَادْفَرَى بِالرَّفْعِ فَلَقَطَهُ خَبْرٌ وَمَعْنَاهُ أُمْرٌ وَإِذَا فُتِحَ فَأَمْرٌ قَالَ ضَرَارٌ لَتَعْتَدُوا وَالضَّرَّةُ
أَصْلُهَا الْفَعْلَةُ الَّتِي تَضُرُّ وَسَمِيَ الْمَرَأَةَ تَحْتَ رَجُلٍ وَاحِدٍ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ مَضْرَةٌ لِاعْتِقَادِهِمْ
أَنَّهُنَّ تَضُرُّ بِالْمَرَأَةِ الْأُخْرَى وَلَا جُلَّ هَذَا النَّظَرُ مِنْهُمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ
طَلَاقَ أُخْتِهَا تَسْكُنِي مَا فِي صَحْفَتِهَا وَالضَّرَاءُ الزَّوْجُ بِضْرَةٍ وَرَجُلٌ مُضَرٌّ ذَوْوُ جَيْنٍ فَصَاعِدًا
وَأَمْرًا مُضَرًّا لَهَا ضَرَّةٌ وَالْأَضْرَارُ جَمْلُ الْإِنْسَانِ عَلَى مَا يَضُرُّ وَهُوَ فِي التَّعَارُفِ جَمْلُهُ عَلَى أَمْرٍ بَكَرَّهُهُ
وَذَلِكَ عَلَى ضَرِيَيْنِ أَحَدُهُمَا اضْطِرَارٌ بِسَبَبٍ خَارِجٍ كَمَنْ يُضْرَبُ أَوْ يَهْدَدُ حَتَّى يَقْعَلَ مُنْقَادًا
وَيُؤْخَذُ قَهْرًا فَيُجْمَلُ عَلَى ذَلِكَ كَمَا هَلْ تَمَّ اضْطِرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ تَضَطَّرُّهُمْ إِلَى عَذَابٍ غَلِيظٍ
وَالثَّانِي بِسَبَبٍ دَاخِلٍ وَذَلِكَ إِمَّا بِغَيْرِ قُوَّةٍ لَهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَدْفَعْهَا هَلَاكٌ كَمَنْ غَلَبَ عَلَيْهِ شَهْوَةٌ خَبِيرٌ
أَوْ قَارٍو إِمَّا بِغَيْرِ قُوَّةٍ بِنَالِهِ يَدْفَعُهَا الْهَلَاكُ كَمَنْ أَشَدَّ بِهِ الْجُوعُ فَاضْطَرَّ إِلَى أَكْلِ مَيْتَةٍ وَعَلَى
هَذَا قَوْلُهُ مَنْ اضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَأَعَادَفَنَ اضْطَرَّ فِي خَمْسَةِ وَقَالَ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمَضْطَرَّ إِذَا
دَعَاهُ فَهُوَ عَامٌّ فِي كُلِّ ذَلِكَ وَالضَّرُّ وَرَى يُقَالُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْرُبٍ أَحَدُهَا مَا يَكُونُ عَلَى طَرِيقِ الْقَهْرِ
وَالْقَسْرِ لَعَلَّ الْإِخْتِيَارَ كَالْتَّجْبَرِ إِذَا حَرَّمَ كَمَنْ رَجَعَ الشَّدِيدَةُ وَالثَّانِي مَا لَا يَحْصُلُ وَجُودُهُ الْآبَهُ
فَحَوْلُ الْغِذَاءِ الضَّرُّ وَرَى لِلْإِنْسَانِ فِي حِفْظِ الْبَدَنِ وَالثَّلَاثُ يُقَالُ فِيهَا لَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ عَلَى
خِلَافِهِ فَيُخَوَّنُ يُقَالُ الْجَسْمُ الْوَاحِدُ لَا يَبْصَحُ حُصُولُهُ فِي مَكَانَيْنِ فِي حَالَةٍ وَاحِدَةٍ بِالضَّرُورَةِ وَقِيلَ
الضَّرَّةُ أَصْلُ الْأَنْثَلَةِ وَأَصْلُ الضَّرْعِ وَالشَّحْمَةُ الْمُتَدَلِّمَةُ مِنَ الْإِثْلَةِ (ضَرْبُ) الضَّرْبُ
إِقْتَاعُ شَيْءٍ عَلَى شَيْءٍ وَلِتَصَوُّرِ اخْتِلَافِ الضَّرْبِ خَوْلَاتٍ بَيْنَ تَفَاسِيْرِهَا كَضَرْبِ الشَّيْءِ بِالْيَدِ
وَالْعَصَا وَالسَّيْفِ وَنَحْوِهَا هَذَا فَاضْرِبْ نَوَافِقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبْ نَوَاسِنَهُمْ كُلُّ بَنَانٍ فَضَرْبُ الرِّقَابِ
وَقُلْنَا اضْرِبْ بُوَيْعُضْهَا أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ قَرَأَ عَلَيْهِمْ عَزْرًا بِالْيَمِينِ بَصْرُونَ وَجُوهُهُمْ
وَضَرْبُ الْأَرْضِ بِالْمَطَرِ وَضَرْبُ الدَّرَاهِمِ اعْتِسَارًا بِضَرْبِ الْمَطَرِ قَفْوَالٍ لَهُ الطَّبِيعُ اعْتِبَارًا
بِتَأْثِيرِ السَّكَّةِ فِيهِ وَبِذَلِكَ شَبَّهَ الْمُجِيبَ وَتَبَدَّلَ لَهَا الضَّرْبُ بِسَبَبِهَا وَالطَّبِيعَةُ وَالضَّرْبُ
فِي الْأَرْضِ الذَّهَابُ فِيهَا هُوَ ضَرْبُهَا بِالْأَرَجْلِ قَالَ وَإِذَا ضَعَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ وَقَالُوا لِأَخْوَانِهِمْ
إِذَا ضَرَبْنَا فِي الْأَرْضِ وَقَالَ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ وَمِنْهُ فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ

وَضَرَبَ الْفَعْلُ النَّاقَةَ تَشْبِيهَا بِالصَّرْبِ بِالْمِطْرَقَةِ كَقَوْلِكَ طَرَفَهَا تَشْبِيهَا بِالطَّرْقِ بِالْمِطْرَقَةِ وَضَرَبَ
 الْخَيْمَةَ بِضَرْبٍ أَوْ نَادَاهَا بِالْمِطْرَقَةِ وَتَشْبِيهَا بِالْخَيْمَةِ قَالَ ضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةَ أَيْ التَّخَفُّضَ ثُمَّ الذِّلَّةُ
 الْخَفَافُ الْخَيْمَةُ بِمَنْ ضَرَبْتُ عَلَيْهِ وَعَلَى هَذَا وَضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةَ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ فَضَرَبْنَا
 عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا وَقَوْلُهُ فَضَرَبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ وَضَرَبَ الْعُودَ وَالنَّايَ وَالْبُوقَ
 بِكَوْنِهَا بِالنَّافَسِ وَضَرَبَ اللَّبَنَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ بِالْخَلْطِ وَضَرَبَ الْمَثَلُ هُوَ مَنْ ضَرَبَ الدَّرَاهِمَ
 وَهُوَ ذِكْرُ شَيْءٍ أَثَرُهُ يَتْلَهُ فِي غَيْرِهِ قَالَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا ضَرَبَ
 لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ لِمَا ضَرَبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا مَا ضَرَبُوا لَهُ
 الْأَجْدَلَا وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا وَمِثْلُ الْمَضَارَةِ ضَرْبٌ مِنْ
 الشَّرِّ كَتَةِ وَالْمَضْرَبَةُ مَا أَكْثَرَ ضَرْبَهُ بِالْحَيَاظَةِ وَالتَّضْرِيبُ التَّخْرِيبُ كَأَنَّهُ حُتُّ عَلَى الضَّرْبِ
 الَّذِي هُوَ بَعْدُ فِي الْأَرْضِ وَالْاضْطِرَابُ كَثْرَةُ الذَّهَابِ فِي الْجِهَاتِ مِنَ الضَّرْبِ فِي الْأَرْضِ
 وَاسْتَضْرَبَ النَّاقَةَ اسْتَدْعَاهُ ضَرْبَ الْفَعْلِ أَيَاهَا (صَرَعَ) الضَّرْعُ ضَرْعُ النَّاقَةِ وَالشَّاةُ
 وَغَيْرُهُمَا وَأَضْرَعَتْ الشَّاةُ نَزَلَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا الْقَرْبُ تَنَاجَاهَا وَدَلَّكَ نَحْوًا وَمَرَّ وَالْبَنُ إِذَا كَثُرَ تَمَرُّهُ
 وَلَبَنُهُ وَشَاءَ ضَرْبُ عَظِيمَةِ الضَّرْعِ وَأَمَّا قَوْلُهُ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ رَبِّهِمْ فَقِيلَ هُوَ يَبْسُ
 الشَّبْرُقُ وَقِيلَ نَبَاتٌ أَحْمَرُ مُمْتَنِعٌ الرَّيْحُ يَرْبِي بِهِ الْخَرْوُ وَكَفَمَا كَانَ فَاشارَةً إِلَى شَيْءٍ مُنْكَرٍ وَصَرَعَ
 الْبَهْمُ تَنَاولَ ضَرْعَ أُمِّهِ وَقِيلَ مِنْهُ ضَرَعَ الرَّجُلُ ضَرَاعَةً ضَعُفٌ وَذَلَّ فَهُوَ ضَارِعٌ وَصَرَعَ وَنَصَرَ عَ
 أَظْهَرَ الضَّرَاعَةَ قَالَ بَصْرَعًا وَحَقِيقَةً لَعَلَّهُمْ يَنْصَرَعُونَ لَعَلَّهُمْ يَضْرَعُونَ أَيْ يَضْرَعُونَ فَأَدْعِمَ
 فَلَوْلَا أَنْجَاءَهُمْ بِأَسْنَانِ ضَرَعُوا وَالْمَضَارِعَةُ أَصْلُهَا التَّشَارُكُ فِي الضَّرَاعَةِ ثُمَّ جُودَ لِلشَّارِ كَتَهُ وَمِنْهُ
 اسْتَعَارَ النَّحْوِيُّونَ أَقْطَعَ الْفِعْلُ الْمَضَارِعَ (ضَعَفَ) الضَّعْفُ خِلَافُ الْقُوَّةِ وَقَدْ ضَعُفَ
 فَهُوَ ضَعِيفٌ قَالَ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ وَالضَّعْفُ لَا يَكُونُ فِي النَّفْسِ وَفِي الْبَدَنِ وَفِي الْحَالِ
 وَقِيلَ الضَّعْفُ وَالضَّعْفُ لُغْتَانِ قَالَ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا قَالَ وَرِيدُ أَنْ تَمُنَّ عَلَى الدُّنْيَا
 اسْتَضَعِفُوا قَالَ الْحَلِيلُ رَجَاهُ اللَّهُ الضَّعْفُ بِالصِّمِّ فِي الْبَدَنِ وَالضَّعْفُ فِي الْعَمَلِ وَارْتَأَى مِنْهُ قَوْلُهُ
 تَعَالَى فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا وَاجْعَلِ الضَّعِيفَ ضِعَافًا وَضَعْفَاءُ قَالَ تَعَالَى

ليس على الضعفاء واستضعفته وجدته ضعيفا قال والمستضعفين من الرجال والنساء
والولدان قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض ان القوم استضعفوني وقوبل
بالاستكبار في قوله قال الذين استضعفوا الذين استكبروا وقوله هو الذي خلقكم من ضعف
ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا والثاني غير الاول وكذا الثالث فان
قوله خلقكم من ضعف أي من نطفة أو من تراب والثاني هو الضعف الموجود في الجنين
والطفل والثالث الذي بعد الشيخوخة وهو المشار اليه بأرذل العمر والقوتان الأولى التي
تجعل للطفل من التحرك وهدايته واستدعاء اللبن ودفع الأذى عن نفسه بالبكاء والقوة الثانية
هي التي بعد البلوغ ويدل على أن كل واحد من قوله ضعف إشارة إلى حالة غير الحالة الأولى ذكره
منكر أو المنكر متى أعيد ذكره وأريد به ما تقدم عرفت كقولك رأيت رجلا فقال لي
الرجل كذا ومتى ذكرنا نيا منكر أريد به غير الأول ولذلك قال ابن عباس في قوله فان مع
العسر يسرا إن مع العسر يسرا لا يغلبه عسر يسرين وقوله وخلق الإنسان ضعيفا فضعه
كثرة حاجاته التي يستغني عنها الملائكة الأعلى وقوله أن كيد الشيطان كان ضعيفا فضعف
كيدته انما هو مع من صار من عباد الله المذكورين في قوله ان عبادي ليس لك عليهم
سلطان والضعف هو من اللفاظ المتضابقة التي يقتضي وجود أحدهما وجود الآخر
كالنصف والزوج وهو تر كقدرين متساويين ويختص بالعدد فاذا قبل أضعفت الشيء
وضعفته وضاعفته ضعت اليه مثله فصاعدا قال بعضهم ضاعفت أبلغ من ضعفت ولهذا
قرأ أكثرهم يضاعف لها العذاب ضعفين وإن تلك حسنة يضاعفها وقال من جاء بالحسنة فله
عشر أمثالها والمضاعفة على قضية هذا القول تقتضي أن يكون عشر أمثالها وقيل
ضعفته بالتخفيف ضعفا فهو مضووف فالضعف مصدر والضعف اسم كالشيء
والشيء فضعف الشيء هو الذي ينتبه ومتى أضيف إلى عدد اقتضى ذلك العدد ومثله
نحو أن يقال ضعف العشرة وضعف المائة فذلك عشرون ومائتان بلا خلاف وعلى هذا
قول الشاعر

كُونُوا مُصِيبِينَ مِنْ وَجْهِهِ وَكُونُوا ضَالِّينَ مِنْ وَجْهِهِ كَثِيرَةً فَإِنَّ الْأَسْتِقَامَةَ وَالصَّوَابَ يَجْرِي
بِحُرَى الْمُقَرَّبِينَ مِنَ الْحَرَمِيِّ وَمَاعِدَاهُ مِنَ الْجَوَانِبِ كُلِّهَا ضَلَالٌ وَلَمَّا قُلْنَا رَوَى عَنْ بَعْضِ الصَّالِحِينَ
أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنَامِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يُرَوِّى لَنَا أَنْكَ قُلْتَ شَيْئًا فِي سُورَةِ
هُودٍ وَأَخَوَاتِهَا الَّذِي شَيْبَكَ مِنْهَا فَقَالَ قَوْلُهُ فَاسْتَقِمْ كَمَا أَمَرْتُ وَإِذَا كَانَ الضَّلَالُ تَرَكَ الطَّرِيقَ
الْمُسْتَقِيمَ عَمْدًا كَانَ أَوْ سَهْوًا قَلِيلًا كَانَ أَوْ كَثِيرًا صَاحَّ أَنْ يَسْتَعْمَلَ لَفْظُ الضَّلَالِ عَمَّنْ يَكُونُ مِنْهُ
خَطَأً مَوْلَا ذَلِكَ أُنْسَبَ الضَّلَالُ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ عَالِي السَّكْفَارِ وَأَنْ كَانَ بَيْنَ الضَّلَالَيْنِ بَوْنٌ بَعِيدٌ لَا تَرَى
أَنَّهُ قَالَ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى أَيْ غَيْرَ مُهْتَدٍ لِأَسْبَقِ إِلَيْكَ مِنَ النَّبُوَّةِ
وَقَالَ فِي يَعْقُوبَ أَنْكَ لَمْ يَ ضَلَّكَ الْقَدِيمُ وَقَالَ أَوْلَادُهُ أَنْ أَبَانَ لَغِي ضَلَالٍ مُبِينٍ إِشَارَةً إِلَى شَغْفِهِ
بِيُوسُفَ وَشَوْقِهِ إِلَيْهِ وَكَذَلِكَ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا أَنَا تَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَقَالَ عَنْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ تَنْبِيهُ أَنْ ذَلِكَ مِنْهُ سَهْوٌ وَقَوْلُهُ أَنْ تَضَلَّ أَحَدُهُمَا أَيْ تَنْسَى وَذَلِكَ مِنَ التَّنْسِيَانِ
الْمَوْضُوعِ عَنِ الْإِنْسَانِ وَالضَّلَالُ مِنْ وَجْهِهِ أَخْرَجَ رَبَّانٍ ضَلَالٌ فِي الْعُلُومِ النَّظَرِيَّةِ كَالضَّلَالِ فِي
مَعْرِفَةِ اللَّهِ وَوَحْدَانِيَّتِهِ وَمَعْرِفَةِ النَّبُوَّةِ وَفَحْوَاهُمَا الْمَشَارِ إِلَيْهِمَا بِقَوْلِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا وَضَلَالٌ فِي الْعُلُومِ الْعَمَلِيَّةِ كَمَعْرِفَةِ الْأَحْكَامِ
الشَّرْعِيَّةِ الَّتِي هِيَ الْعِبَادَاتُ وَالضَّلَالُ الْبَعِيدُ إِشَارَةً إِلَى مَا هُوَ كَفَرٌ كَقَوْلِهِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِهِ
وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَقَوْلِهِ أَنْ الذِّنَّ كَفَرُوا وَاصْدُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا وَكَقَوْلِهِ
أَوَلَيْسَ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ أَى فِي عُقُوبَةِ الضَّلَالِ الْبَعِيدِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ أَنْ أَنْتُمْ الْآفِي
ضَلَالٍ كَبِيرٍ فَضَلُّوا مِنْ قَبْلِ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ وَقَوْلُهُ أَنْ إِذَا ضَلَلْنَا فِي
الْأَرْضِ كُنَّا بِهِنَّ عَنِ الْمَوْتِ وَاسْتِهَالَةِ الْبَدَنِ وَقَوْلُهُ وَلَا الضَّالِّينَ فَهَذَا قِيلَ عَنِ الضَّالِّينَ النَّصَارَى
وَقَوْلُهُ فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى أَى لَا يَضِلُّ عَنْ رَبِّي أَوْ لَا يَضِلُّ رَبِّي عَنْهُ أَى لَا يَغْفُلُهُ وَقَوْلُهُ
كَيْدُهُمْ فِي تَضَالُلٍ أَى فِي بَاطِلٍ وَاضِلَالٍ لَا تُغْنِيهِمْ وَالْإِضْلَالُ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ سَبَبُهُ
الضَّلَالُ وَذَلِكَ عَلَى وَجْهَيْنِ أَمَّا بَأَنْ يَضِلَّ عَنْكَ الشَّيْءُ كَقَوْلِكَ أَضَلَّتْ الْبَعِيرَ أَى ضَلَّ عَنِّي وَأَمَّا أَنْ
تَحْكُمَ بِضَلَالِهِ وَالضَّلَالُ فِي هَذَيْنِ سَبَبُ الْإِضْلَالِ وَالضَّرْبُ الثَّانِي أَنْ يَكُونَ الْإِضْلَالُ سَبَبًا

للضلال وهو أن يُزَيِّنَ لِلْإِنْسَانِ الْبَاطِلَ لِيُضِلَّ كَقَوْلِهِ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ
 إِلَّا أَنْفُسَهُمْ أَى يَحْزَنُونَ أَفَعَالَا يَتَّبِعُونَ بِهَا أَنْ تَضِلَّ فَلَا يُحْصِلُ مِنْ فَعْلِهِمْ ذَلِكَ إِلَّا مَا يَسِدُّ ضَلَالُ
 أَنْفُسِهِمْ وَقَالَ عَنِ الشَّيْطَانِ وَلَا ضَلَّتْهُمْ وَلَا مَنَيْنَهُمْ وَقَالَ فِي الشَّيْطَانِ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا
 وَرِيدُ الشَّيْطَانِ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاضْلَالُ اللَّهِ
 تَعَالَى لِلْإِنْسَانِ عَلَى أَحَدِ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ سَبَبُهُ الضَّلَالُ وَهُوَ أَنْ يُضِلَّ الْإِنْسَانُ فَيُضِلَّكُمْ
 اللَّهُ عَلَيْهِ بِذَلِكَ فِي الدُّنْيَا وَيَعْدِلُ بِهِ عَنْ طَرِيقِ الْجَنَّةِ إِلَى النَّارِ فِي الْآخِرَةِ وَذَلِكَ اضْلَالٌ هُوَ
 حَقٌّ وَعَدْلٌ فَالْحُكْمُ عَلَى الضَّالِّ بِضَلَالِهِ وَالْعُدُولُ بِهِ عَنْ طَرِيقِ الْجَنَّةِ إِلَى النَّارِ وَعَدْلٌ وَحَقٌّ
 وَالثَّانِي مِنْ اضْلَالِ اللَّهِ هُوَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَضَعَ جِبِلَّةَ الْإِنْسَانِ عَلَى هَيْئَةٍ إِذَا رَأَى طَرِيقًا يَجُودًا
 كَانَ أَوْ مَذْمُومًا فَلَمَّا وَاسْتَطَابَهُ وَلَزِمَهُ وَتَعَدَّرَ صَرْفُهُ وَأَنْصَرَفَ عَنْهُ وَبَصِيرُ ذَلِكَ كَالطَّبْعِ الَّذِي
 يَأْتِي عَلَى النَّاقِلِ وَلِذَلِكَ قِيلَ الْعَادَةُ طَبْعٌ نَأَى وَهَذِهِ الْقُوَّةُ فِي الْإِنْسَانِ فَعَلَّ اللَّهُ هِيَ إِذَا كَانَ
 كَذَلِكَ وَقَدْ ذُكِرَ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَكُونُ سَبَبًا فِي وَقُوعِ فَعْلٍ صَحَّ نِسْبَةُ
 ذَلِكَ الْفِعْلِ إِلَيْهِ فَصَحَّ أَنْ يُنْسَبَ ضَلَالُ الْعَبْدِ إِلَى اللَّهِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ فَيُقَالُ أَضَلَّهُ اللَّهُ لَاعِلَى
 الْوَجْهِ الَّذِي يَتَصَوَّرُهُ الْجَهْلَةُ وَلِإِقْلَانِهِ جَعَلَ الْاضْلَالَ الْمُنْسُوبَ إِلَى نَفْسِهِ لِلْكَافِرِ وَالْفَاسِقِ
 دُونَ الْمُؤْمِنِ بَلْ نَفَى عَنْ نَفْسِهِ اضْلَالَ الْمُؤْمِنِ فَقَالَ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ فَلَنْ
 يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ سَيِّئِهِمْ وَقَالَ فِي الْكَافِرِ وَالْفَاسِقِ فَتَعَسَّلَ لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ وَمَا يُضِلُّ بِهِ
 إِلَّا الْفَاسِقِينَ كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَعَلَى هَذَا التَّحْوِيلِ
 الْإِقْدَةُ فِي قَوْلِهِ وَنُقِلَبَ أَفْدَتَهُمْ وَانْحَتَمَ عَلَى الْقَلْبِ فِي قَوْلِهِ حَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَزِيَادَةُ الْمَرَضِ
 فِي قَوْلِهِ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا (ضم) الضَّمُّ الْجَمْعُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ فَصَاعِدًا قَالَ
 وَأَضْمَمْتُ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ وَأَضْمَمْتُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ وَالْأَضْمَامَةُ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ أَوْ مِنَ الْكُتُبِ
 أَوِ الرِّجَالِ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ وَأَسَدَّ ضَمُّهُ وَضْمًا ضَمُّ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ وَفِيهِ بَلْ هُوَ الْجَمْعُ
 الْخَلْقِ وَفَرَسٌ سَبَاقِي الْأَضْمَامِ إِذَا سَبَقَ جَمَاعَةً مِنَ الْأَفْرَاسِ دَفَعَهُ وَاحِدَةً (صهر)
 الضَّامِرُ مِنَ الْقَرَسِ الْخَفِيفُ اللَّهُ مِنْ الْأَعْمَالِ لِأَمِنْ الْهَزَالِ قَالَ وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَقَالُ صَهْرٌ

ضَمُورًا وَاضْطَمَرَّ فَهُوَ مُضْطَمَّرٌ وَضَمَّرْتُهُ أَنَا وَالْمَضْمَارُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُضْمَرُ فِيهِ وَالضَّمِيرُ
 مَا يَنْطَوِي عَلَيْهِ الْقَلْبُ وَيَدِقُّ عَلَى الْوُقُوفِ عَلَيْهِ وَقَدْ تَسَمَّى الْقُوَّةُ الْحَافِظَةُ لِذَلِكَ ضَمِيرًا
 (ضن) قَالَ وَمَا هُوَ عَلَى الْعَيْبِ بِضَنٍّ أَيْ مَا هُوَ بِغَيْلٍ وَالضَّنَّةُ هُوَ الْجِلُّ بِالْبَنِيِّ النَّفِيسِ
 وَلِهَذَا قِيلَ عَلِقْ مَضْنَةً وَمَضْنَةً وَقُلَانِ ضَنِّي بَيْنَ أَصْحَابِي أَيْ هُوَ النَّفِيسُ الَّذِي أُضِنُّ بِهِ يُقَالُ
 ضَنَنْتُ بِالشَّيْءِ ضَنَا وَضَانَةً وَقِيلَ ضَنَنْتُ (ضنك) مَعِيشَةَ ضَنْكَ أَيْ ضَيْقًا وَقَدْ ضَنَكَ
 عَيْشُهُ وَأَمْرًا ضَنَّاكَ مُكْتَزَةً وَالضَّنَّاكَ الزُّكَاةَ وَالْمَضْنُوكُ الْمَرْكُومُ (ضاهي)
 يُضَاهَوْنَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَيْ يُشَاكِلُونَ وَقِيلَ أَصْلُهُ الْهَمَزُ وَقَدْ قُرِئَ بِهِ وَالضَّهْيَاءُ الْمَرْأَةُ
 الَّتِي لَا تَحْبِضُ وَجَعَهُ ضَهَى (ضبر) الضُّبْرُ الْمَضْرُ يُقَالُ ضَارَ وَضَرَهُ قَالَ لِاضْبِرْنَا
 إِلَى رَبِّنَا مُتَّقِلِينَ وَقَوْلُهُ لَا يَضُرُّكُمْ كِبَادُهُمْ شَيْئًا (ضيز) تِلْكَ إِذَا فُصِّحَ ضِيزَى أَيْ نَاقِصَةً
 أَصْلُهُ فُعِلَ فَكَسَرَتِ الضَّادُ لِإِلْيَاءِ وَقِيلَ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فُعَلَى (ضيع) ضَاعَ الشَّيْءُ
 يَضِيعُ ضَيَاعًا وَأَضَعَتْهُ وَضِيعَتُهُ قَالَ لَا أَضِيعُ عَمَلًا مِنْكُمْ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ
 عَمَلًا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَضِيعَ أَيْمَانُكُمْ لَا يَضِيعُ أَجْرُ الْمُحْسِنِينَ وَضِيعَةُ الرَّجُلِ عَقَارُهُ الَّذِي يَضِيعُ
 مَا لَمْ يَقْتَدِرْ وَجَعَهُ ضِيَاعٌ وَتَضِيعُ الرِّيحِ إِذَا هَبَتْ هَبًّا يَضِيعُ مَا هَبَتْ عَلَيْهِ (ضيف)
 أَصْلُ الضَّيْفِ الْمِيلُ يُقَالُ ضَفْتُ إِلَى كَذَا وَأَضَفْتُ كَذَا إِلَى كَذَا وَاضْأَفْتُ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ
 وَتَضَيَّفَتْ وَضَافَ السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ وَتَضَيَّفَ وَالضَّيْفُ مَنْ مَالَ إِلَيْكَ نَازِلًا بِكَ وَصَارَتْ
 الضَّيَافَةُ مَتَاعَرَفَةً فِي الْقَرْيِ وَأَصْلُ الضَّيْفِ مَصْدَرٌ وَلِذَلِكَ اسْتَوَى فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِي عَامَةِ
 كَلَامِهِمْ وَقَدْ يَجْمَعُ فَيُقَالُ أَضْيَافٌ وَضُيُوفٌ وَضَيْفَانُ قَالَ ضَيْفُ إِبْرَاهِيمَ وَلَا تُخْزَنُ فِي
 ضَيْفِي أَنْ هُوَ لَا ضَيْفِي وَيُقَالُ اسْتَضَفْتُ وَلَا نَافَا ضَافَنِي وَقَدْ ضَفَّتْهُ ضَيْفًا فَانَا ضَائِفٌ وَضَيْفٌ
 وَتُسَمَّى الْأَضَافَةُ فِي كَلَامِ النَّحْوِيِّينَ فِي اسْمٍ جَرُّ وَرِضْمٌ إِلَيْهِ اسْمٌ قَبْلَهُ فِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ فِي
 كُلِّ شَيْءٍ يَنْبَغَتْ بِنُبُوتهِ آخِرُ كَلَامٍ وَالْإِبْنُ وَالْأَخُ وَالصَّدِيقُ فَإِنَّ كُلَّ ذَلِكَ يَقْتَضِي وَجُودَهُ
 وَجُودَ آخَرٍ فَيُقَالُ لِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْمُتَضَافَةُ (ضيق) الضِّيقُ ضِدُّ السَّعَةِ وَيُقَالُ
 الضِّيقُ أَيْضًا وَالضَّيْقَةُ يُسَمَّى فِي الْفَقْرِ وَالْجُلِّ وَالْعَمِّ وَنَحْوِ ذَلِكَ قَالَ وَضَافَ بِهِمْ ذُرْعَايَ

عَجَزَ عَنْهُمْ وَقَالَ وَضَائِقُ بِهِ صَدْرُكَ وَبَضِيقُ صَدْرِي ضَيْقًا حَرَجًا وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَكُونُ كُلُّ ذَلِكَ بِبَارِعَةٍ عَنِ الْخُزْنِ وَقَوْلُهُ وَلَا تَضَارَوْهُمْ لِنَضِيقُوا عَلَيْهِمْ يَنْطَوِي عَلَى تَضْيِيقِ النَّفَقَةِ وَتَضْيِيقِ الصَّدْرِ وَيُقَالُ فِي الْفَقْرِ ضَاقَ وَأَضَاقَ فَهُوَ مُضَيَّقٌ وَاسْتَعْمَلَ ذَلِكَ فِيهِ كَاسْتَعْمَلَ الْوُسْعَ فِي ضَدِّهِ (ضَانُ)

الضَّانُّ مَعْرُوفٌ قَالَ مِنَ الضَّانِّ اثْنَيْنِ وَأَضَانَ الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ ضَانُّهُ وَقِيلَ الضَّائِنَةُ وَاحِدُ الضَّانِّ (ضَوَا) الضَّوُّ مَا انْتَشَرَ مِنَ الْأَجْسَامِ النَّارِ وَيُقَالُ ضَاءَتِ النَّارُ وَأَضَاءَتْ وَأَضَاءَ هَافِيهَا

قَالَ فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ كَلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْوَافِسُهُ يَكَاذِبُ يَتَمَاهَى يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ وَسَمَى كُتِبَ الْمُهْتَدَى بِهَاضِيَاءٍ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا (بَابُ الطَّاءِ) (طَبَعَ) الطَّبَعُ أَنْ تُصَوِّرَ الشَّيْءَ بِصُورَةٍ مَا كَطَبَعَ السِّكَّةَ

وَطَبَعَ الدِّرَاهِمَ وَهُوَ أَعْمُ مِنَ الْخَتَمِ وَأَخْصَ مِنَ النَّقْشِ وَالطَّابِعُ وَالطَّامِعُ مَا يُطَبَعُ بِهِ وَيَخْتَمُ وَالطَّابِعُ فَاعِلُ ذَلِكَ وَقِيلَ لِلطَّابِعِ طَابِعٌ وَذَلِكَ كَتَجْهِدِ الْفِعْلِ إِلَى الْأَلَةِ فَخَوْسَيْفٌ فَاطِعٌ قَالَ فَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِي قَوْلِهِ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَبِهِ اعْتَبَرَ الطَّبَعُ وَالطَّبِيعَةُ الَّتِي هِيَ

السَّجِيَّةُ فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ نَقْشُ النَّفْسِ بِصُورَةٍ مَا قَامَ مِنْ حَيْثُ الْخَلْقَةُ أَوْ مِنْ حَيْثُ الْعَادَةُ وَهُوَ فِيمَا يُنْقَشُ بِهِ مِنْ حَيْثُ الْخَلْقَةُ أَغْلَبَ وَلِهَذَا قِيلَ * وَتَأْتِي الطَّبَاعُ عَلَى النَّاظِلِ * وَطَبِيعَةُ النَّارِ وَطَبِيعَةُ الدَّوَاءِ مَا تَخَرَّ اللَّهُ لَهُ مِنْ مَزَاجِهِ وَطَبَعَ السَّيْفُ صَدْوَهُ وَدَنَسَهُ وَقِيلَ رَجُلٌ طَبَعَ وَقَدْ حَمَلَ بَعْضُهُمْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَكَذَلِكَ يَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ عَلَى ذَلِكَ وَمَعْنَاهُ دَنَسَهُ

كَقَوْلِهِ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَقَوْلُهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَطْهَرَ قُلُوبَهُمْ وَقِيلَ طَبَعَتْ الْمَكْيَالُ إِذَا مَلَأَتْهُ وَذَلِكَ لِكَوْنِ الْمِلَّةِ كَالْعَلَامَةِ الْمَانِعَةِ مِنْ تَنَاوُلِ بَعْضٍ مَا فِيهِ وَالطَّبَعُ الْمَطْبُوعُ إِلَى الْمَحْمُولِ قَالَ الشَّاعِرُ * كَرَوَا يَا الطَّبَعَ هَمَّتْ بِالْوَجَلِ * (طَبِقَ) الْمُطَابَقَةُ مِنَ الْأَشْغَاءِ

الْمُسْتَضَافَةِ وَهُوَ أَنْ تَجْعَلَ الشَّيْءَ فَوْقَ آخَرَ بِقَدَرِهِ وَمِنْهُ طَابَقَتْ النُّعْلُ قَالَ الشَّاعِرُ

اذا لا وذل الظل القصر بخفة * وكان طباق الخلف أو قل زائدا

ثم يستعمل الطباق في الشيء الذي يكون فوق الآخر نارة وفيها وافق غير نارة كسائر
الاشياء الموضوعة لمعينين ثم يستعمل في أحدهما دون الآخر كالكأس والراوية
ونحوهما قال الذي خلق سبع سموات طباقا أي بعضها فوق بعض وقوله لتر كبر طباقان
طبق أي يترقى منزلا عن منزل وذلك إشارة إلى أحوال الإنسان من ترقيه في أحوال شتى في الدنيا
نحو ما أشار إليه بقوله خلقكم من تراب ثم من نطفة وأحوال شتى في الآخرة من النشور
والبعث والحساب وجواز الصراط إلى حين المستقر في إحدى الدارين وقيل لكل جماعة
مطابقة هم في أم طبق وقيل الناس طبقات وطبقته على كذا وتطابقوا وأطبّقوا
عليه ومنه جواب يطابق السؤال والمطابقة في المشي كشيء المتعب ويقال لما يوضع عليه
القواكه ولما يوضع على رأس الشيء طبق وكل فقرة من فقرات الظهر طبق لتطابقها وطبقته
بالسيف اعتبارا بمطابقة النعل وطبق الليل والنهار ساعاته المطابقة وأطبقت عليه الباب
ورجل عيائا طباقا لمن انغلق عليه الكلام من قولهم أطبقت الباب وغسل طباقا أنطبق
عليه الضراب فحجرت عنه وعبر عن الداهية بنبت الطبق وقولهم وافق شئ طبقته وهما قبلتان
(طحا) الطحو كالدخو وهو بسط الشيء والذهاب به قال والارض وما طحاها قال الشاعر
* طحا بك قلب في الحسان طروب * أي ذهب (طرح) الطرح القاء الشيء وإبعاده
والطروح المكان البعيد ورأيت من طرح أي بعي والطرح المطروح لقلّة الاعتماد
قال أقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضا (طرد) الطرد هو الإزعاج والإبعاد على سبيل
الاستخفاف يقال طردته قال تعالى ويا قوم من ينصرني من الله أن طردتهم ولا تطرد الذين
وما أنا بطارد المؤمنين فتطردهم فكون من الظالمين ويقال أطرده السلطان وطرده إذا
أخرجه عن بلده وأمر أن يطرده من مكان حله وسمي ما يثار من الصيد طردا وطريدة ومطارده
الاقتران مداعبة بعضهم بعضا والمطرده ما يطرده واطراد الشيء متابعه بعضه بعضا

(طرف) طَرَفُ الشَّيْءِ جَانِبُهُ وَتُسْتَعْمَلُ فِي الْأَجْسَامِ وَالْأَوْقَاتِ وَغَيْرِهَا قَالَ فَسَجَّ
 وَأَطْرَافَ النَّهَارِ أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَمِنْهُ اسْتُعِيرَ هُوَ كَرِيمُ الطَّرَفَيْنِ أَيْ الْأَبِ وَالْأُمِّ
 وَقِيلَ الذَّكْرُ وَاللِّسَانُ إِشَارَةً إِلَى الْعِقَّةِ وَطَرَفُ الْعَيْنِ جَفْنُهُ وَالطَّرْفُ تَحْرِيكُ الْجَفْنِ
 وَغَيْرَ بِهِ عَنِ النَّظَرِ إِذَا كَانَ تَحْرِيكُ الْجَفْنِ لَا زِمَهُ النَّظَرُ وَقَوْلُهُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ السَّيِّئُ
 طَرَفُكَ فِيهِمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِبَارَةٌ عَنْ إِعْضَائِهِمْ لِعَقْفِهِمْ وَطَرَفُ فَلَانٍ أُصِيبَ طَرَفُهُ
 وَقَوْلُهُ لِيَقْطَعَ طَرَفًا فَيُخَصِّصَ قَطْعَ الطَّرْفِ مِنْ حَيْثُ أَنْ تَنْقِصَ طَرَفُ الشَّيْءِ يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى
 تَوْهِينِهِ وَازَالَتِهِ وَلِذَلِكَ قَالَ تَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَالطَّرَافُ يَنْتُ أَدَمُ بُوْخَذُ طَرَفُهُ وَمِطْرَفُ
 الْخَزِرِ وَمِطْرَفٌ مَا يَجْعَلُ لَهُ طَرَفٌ وَقَدْ أَطْرَفْتُ مَا لَا وَفَاةَ طَرَفُهُ وَمُسْتَطَرَفَةٌ تَرعى أَطْرَافَ الْمَرْعَى
 كَالْبَعِيرِ وَالطَّرِيفُ مَا يَتَوَلَّاهُ وَمِنْهُ قِيلَ مَا لَطَرِيفٌ وَرَجُلٌ طَرِيفٌ لَا يَنْبُتُ عَلَى أَمْرٍ أَوْ الطَّرِيفُ
 الْفَرَسُ الْكَرِيمُ وَهُوَ الَّذِي يُطَرَفُ مِنْ حُسْنِهِ فَالطَّرِيفُ فِي الْأَصْلِ هُوَ الْمَطْرُوفُ أَيْ الْمَنْتَقَرُ
 إِلَيْهِ كَالْتَقِصِ فِي مَعْنَى الْمَنْقُوضِ وَبِهَذَا النَّظَرِ قِيلَ هُوَ قَبْدُ النُّوَاطِرِ فِيهَا يَجْسُنُ حَتَّى
 يَنْبُتَ عَلَيْهِ النَّظَرُ (طريق) الطَّرِيقُ السَّبِيلُ الَّذِي يُطْرُقُ بِالْأَرْجُلِ أَيْ يُضْرَبُ قَالَ
 طَرِيقًا فِي الْحَجْرِ وَعَنْهُ اسْتُعِيرَ كُلُّ مَسَلَكٍ بِسُلُوكِهِ الْإِنْسَانُ فِي فِعْلِ مَجْهُودٍ كَانَ أَوْ مَذْمُومًا
 قَالَ وَيَذْهَبُ بِطَرِيقَةِ تَكَلُّمِ الْمُتَلَّى وَقِيلَ طَرِيقَةٌ مِنَ النَّخْلِ تُشَبِّهُهَا بِالطَّرِيقِ فِي الْإِمْتِدَادِ وَالطَّرِيقُ
 فِي الْأَصْلِ كَالضَّرْبِ لِأَنَّهُ أَحْصَى لَأَنَّهُ ضَرْبٌ تَوَقَّعَ كَطَّرِقَ الْحَدِيدُ بِالْمِطْرَقَةِ وَيَتَوَسَّعُ فِيهِ
 تَوَسَّعَهُمْ فِي الضَّرْبِ وَعَنْهُ اسْتُعِيرَ طَرِيقُ الْحَصَى لِلتَّسَكُّهِنِ وَطَرِيقُ الدَّوَابِّ الْمَاءُ بِالْأَرْجُلِ حَتَّى
 تُسَكِّدَرُهُ حَتَّى يَمَيَّ الْمَاءُ الدَّنْقُ طَرِيقًا وَطَارَقَتْ النُّعْلُ وَطَرَقَتْهَا وَتُشَبِّهُهَا بِطَرِيقِ النُّعْلِ فِي الْهَيْئَةِ
 قِيلَ طَارِقٌ بَيْنَ الدَّرْعَيْنِ وَطَرِقَ الْخَوَافِي أَنْ يَرَى كَبَّ بَعْضُهَا بَعْضًا وَالطَّارِقُ السَّالِكُ لِلطَّرِيقِ
 لَكِنْ خُصَّ فِي التَّعَارُفِ بِالْأَلْفَاظِ لِقِيلِ طَرِيقَ أَهْلِهِ طَرِيقًا وَغَيْرَ عَنِ النُّجْمِ بِالطَّارِقِ لِاخْتِصَاصِ
 ظُهُورِهِ بِاللَّيْلِ قَالَ وَالسَّمَاءُ وَالطَّارِقُ قَالَ الشَّاعِرُ * نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقٍ * وَعَنِ الْخَوَادِثِ
 الَّتِي تَأْتِي لَيْلًا بِالطَّوَارِقِ وَطَرِيقُ فَلَانٍ قُصْدُ لَيْلٍ قَالَ الشَّاعِرُ
 كَأَنِّي أَنَا الْمَطْرُوفُ دُونَكَ بِالَّذِي * طَرِيقَتْ بِهِ دُونِي وَعَبْنِي تَهْمَلُ

وباعتبار الضرب قيل طَرَفُ الفَعْلِ الناقَةُ وأَطْرَفُهَا واستَطْرَفْتُ فلاناً فلاناً كقولك ضربها
 الفَعْلُ وأَضْرَبْتُهَا واستَضْرَبْتُهَا فلاويقال للناقَةِ طَرَفَةٌ وكُنِيَ بالطَّرَفَةِ عَنِ الْمَرْأَةِ وَأَطْرَفَ
 فلانٌ أَعْضَى كَأَنَّهُ صَارَ عَيْنُهُ طَارِفاً لا رِضَ أَيْ ضَارِباً لَهُ كَالضَّرْبِ بِالْمِطْرَقَةِ وَباعتِبارِ
 الطَّرِيقِ قِيلَ جَاءَتِ الْإِبِلُ مَطَارِيقَ أَيْ جَاءَتْ عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدٍ وَتَطْرُقُ إِلَى كَذَا فَهَوَتْ وَتَسَلُّ
 وَتَطْرُقُ لِمَجْعَلَتُ لَهُ طَرِيقاً وَجَمْعُ الطَّرِيقِ طُرُقٌ وَجَمْعُ طَرِيقَةٍ طَرَائِقُ قَالَ كُنَّا طَرَائِقُ فِدْدًا
 إِشَارَةً إِلَى اخْتِلَافِهِمْ فِي دَرَجَاتِهِمْ كَقَوْلِهِمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَأَطْبَاقُ السَّمَاءِ يُقَالُ لَهَا طَرَائِقُ
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقُ وَرَجُلٌ مَطْرُوقٌ فِيهِ لِينٌ وَاسْتَرْخَاءٌ مِنْ قَوْلِهِمْ
 هُوَ مَطْرُوقٌ أَيْ أَصَابَتْهُ حَادِثَةٌ لَيْسَتْ لَهُ أَوْلَايَةٌ مُضْرُوبٌ كَقَوْلِكَ مَقْرُوعٌ أَوْ مَدْخُولٌ وَلِقَوْلِهِمْ
 نَاقَةُ مَطْرُوقَةٌ تَشْبِهُ بِهَا فِي الذَّلَّةِ (طرى) قَالَ لِمَا طَرِيَ أَيْ غَضَّ جَدِيداً مِنَ الطَّرَاءِ
 وَالطَّرَاوَةِ يُقَالُ طَرِيتُ كَذَا فَطَرِيتُ وَمِنْهُ الْمُطَرَّاةُ مِنَ الثِّيَابِ وَالْأَطْرَاءُ مَدْحٌ يُجَدِّدُ ذِكْرَهُ
 وَطَرَّ بِالْهَمْزِ طَلَعَ (طس) هُمَا تَرَفَانِ وَلَيْسَ مِنْ قَوْلِهِمْ طَسٌ وَطُسُوسٌ فِي شَيْءٍ
 (طعم) الطَّعْمُ تَنَاوُلُ الْغِذَاءِ وَيُسَمَّى مَا يَتَنَاوَلُ مِنْهُ طَعْمٌ وَطَعَامٌ قَالَ وَطَعَامُهُ مَتَاعاً لَكُمْ
 قَالَ وَقَدْ اخْتَصَّ بِالرِّفْعِ هَارُوى أَبُو سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ صَاعاً
 مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ قَالَ وَلَا طَعَامُ الْأَمْنِ غَسْلِينَ طَعَاماً إِذَا غَضَصَتْ طَعَامُ الْأَنْبِيَاءِ وَلَا يَحْضُ عَلَى
 طَعَامِ الْمَسْكِينِ أَيْ اطْعَمَهُ الطَّعَامَ فَإِذَا طَعَمْتُمْ فَانْتَشَرُوا وَقَالَ نَعَالِي لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا قِيلَ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ طَعِمْتُ فِي الشَّرَابِ كَقَوْلِهِ مَنْ شَرِبَ
 مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهَا قَالَ وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ تَقْبِيهَا أَنَّهُ مَحْظُورٌ
 أَنْ يَتَنَاوَلَ الْأَعْرَاقَ مَعَ طَعَامٍ كَمَا أَنَّهُ مَحْظُورٌ عَلَيْهِ أَنْ يَشْرَبَهُ الْأَعْرَاقَ فَإِنَّ الْمَاءَ قَدْ يَطْعَمُ إِذَا كَانَ
 مَعَ شَيْءٍ يَمْضَغُ وَلَوْ قَالَ وَمَنْ لَمْ يَشْرَبْهُ لَكَانَ يَغْتَضِي أَنْ يَجُوزَ تَنَاوُلُهُ إِذَا كَانَ فِي طَعَامٍ فَلَمَّا قَالَ
 وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ يَبَيِّنُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ تَنَاوُلُهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ إِلَّا فِي الْمُسْتَتَنَّى وَهُوَ الْعَرَفَةُ بِالْيَدِ وَقَوْلُ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي زَيْزَمٍ أَنَّهُ طَعَامُ طَعْمٍ وَشَعَائِسُهُمْ فَتَقْبِيهِ مِنْهُ أَنَّهُ يُغْذَى بِخِلَافِ سَائِرِ
 الْمِيَاهِ وَاسْتَطْعَمَهُ فَأَطْعَمَهُ قَالَ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا وَأَطْعَمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ وَطَعِمُونَ الطَّعَامَ

أَطْعَمَ مِنْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ أَطْعَمَهُ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَهُوَ يَطْعَمُ وَلَا يَطْعَمُ وَمَا لِي بِأَنْ يَطْعَمُونَ
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا اسْتَلْعَمَكُمْ الْأَمَامُ فَأَطْعَمُوهُ إِيَّذَا اسْتَلْعَفَكُمْ عِنْدَ الْأَرِيحِ طَفَعْتُهُ
 وَرَحِلَ طَاعِمٌ حَسَنُ الْحَالِ وَمُطْعَمٌ مَرُورٌ وَمُطْعَامٌ كَثِيرُ الْأَطْعَامِ وَمُطْعَمٌ كَثِيرُ الطَّعْمِ وَالطَّعْمَةُ
 مَا يُطْعَمُ (طعن) الطَّعْنُ الصَّرْبُ بِالرَّحْجِ وَالْقَرْنِ وَمَا يَجْرِي جَرَاهُمَا وَتَطَاعَنُوا وَاطْعَنُوا
 وَاسْتَعِيرَ لِلْوَقِيعَةِ قَالَ وَمُطْعَنَاتِي الدِّينِ وَمُطْعَنَاتِي دِينِكُمْ (طغى) طَفَوْتُ وَطَقَيْتُ
 طَغَوْنَا وَطَغِيَانَاوُطَغَاءُ كَذَا حَمَلَهُ عَلَى الطُّغْيَانِ وَذَلِكَ تَحَاوُزُ الْحَدِّ فِي الْعَصْيَانِ قَالَ أَنَّهُ طَغَى
 أَنَّ الْإِنْسَانَ لِيَطْغَى وَقَالَ فَلَا رِبَا نَا تَسْخَافُ أَنْ يَقْرُطَ عَلَيْهَا وَأَنْ يَطْغَى وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ
 فَعَلَّ عَلَيْكُمْ غَضِي وَقَالَ تَعَالَى فَخَسِينَا أَنْ يَرْهَقَهُمَا طَغْيَانَاوُكَفَرْنَا فِي طَغْيَانِهِمْ يَعْصُونَ الْأَطْغْيَانَا
 كَبِيرًا وَأَنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَا ب قال قَرْنُهُ بِنَامَا طَغِيَتُهُ وَالطَّقْوَى الْأَمُّ مِنْهُ قَالَ كَذَبَتْ
 تَعْبُودُ طَغَوَاهَا تَنْبِيهَا تَهْمُ لَمْ يُصَدِّقُوا إِذَا خَوْفُوا بِعُقُوبَةِ طَغْيَانِهِمْ وَقَوْلُهُ هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَى تَنْبِيهَا
 أَنَّ الطُّغْيَانَ لَا يَخْلُصُ الْإِنْسَانُ فَقَدْ كَانَ قَوْمُ نُوحٍ أَطْغَى مِنْهُمْ فَأَهْلَكُوا وَقَوْلُهُ إِنَّمَا طَغَى
 الْمَاءُ فَاسْتَعِيرَ الطُّغْيَانَ فِيهِ لَتَحَاوُزِ الْمَاءِ الْحَدَّ وَقَوْلُهُ فَأَهْلَكُوا بِالطَّاغِيَةِ فَاسْتَارَهُ إِلَى الطُّوفَانِ
 الْمُعْبَرُ عَنْهُ بِقَوْلِهِ إِنَّمَا طَغَى الْمَاءُ وَالطَّاغُوتُ عِبَارَةٌ عَنْ كُلِّ مُتَعَدٍّ وَكُلِّ مُعْبُودٍ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ قَالَ فَخَنَّ يَكْفُرُ بِالطَّاغُوتِ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتِ أُولِيَاءُ وَهُمْ
 الطَّاغُوتُ يُرِيدُونَ أَنْ يُبْقَا كُفُّوا إِلَى الطَّاغُوتِ فِعْبَارَةٌ عَنْ كُلِّ مُتَعَدٍّ وَمَا تَقَدَّمَ مَعِيَ السَّائِرُ
 وَالْكَاهِنُ وَالْمَارِدُ مِنَ الْخَنِّ وَالضَّارِفُ عَنْ طَرِيقِ الْخَيْرِ طَاغُوتَاوُورْثُهُ فِيمَا قِيلَ فَعَلُوتُ خَوْ
 جَبْرُوتٍ وَمَلَكَوِيَّةٍ وَقِيلَ أَصْلُهُ طَغَوْتُ وَلَكِنْ قُلْتُ لَمْ أَلِمْ الْفِعْلُ نَحْوُ صَاعِقَةٍ وَصَاقِقَةٍ ثُمَّ قُلْتُ
 الْوَاوُ الْفَالِ تَحَرُّكَه وَانْفِتَاحُ مَا قَبْلَهُ (طف) الطَّفِيفُ الشَّيْءُ الزَّرُّومُ مِنَ الطُّفَافَةِ لِمَا
 لَا يُعْتَدُّ بِهِ وَمُطَفِّفُ الْكَبِيلِ قَلِيلٌ نَصِيبُ الْمَكِيلِ لَهُ فِي إِيْقَانِهِ وَاسْتِيفَانِهِ قَالَ وَيُلُ لِلطُّفَفَيْنِ
 (طفق) يُقَالُ طَفِقَ يَفْعُلُ كَذَا كَقَوْلِكَ أَخَذَ يَفْعُلُ كَذَا وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْإِجَابِ دُونَ
 النَّفْيِ لَا يُقَالُ مَا طَفِقَ قَالَ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوفِي وَالْأَعْنَاقِ وَطَفِقًا بِتَخْصِفَانِ (طفل) (طفل)
 الطِّفْلُ الْوَلَدُ مَا دَامَ نَاعِمًا وَقَدْ يَفْعُلُ عَلَى الْجَمْعِ قَالَ ثُمَّ يَخْرِجُكُمْ طِفْلًا أَوِ الطِّفْلُ الَّذِينَ لَمْ يَنْظُرُوا

وَقَدْ يَجْمَعُ عَلَى أَطْفَالٍ قَالَ وَإِذَا بَلَغَ الْإِنْفَالُ وَبَاعْتِبَارِ الشُّعُومَةِ قَبْلَ امْرَأَةِ طِفْلَةٍ وَقَدْ طَلَعَتْ طُفُولَةٌ
 وَطِفَالَةٌ وَالْمِطْلَقُ مِنَ النَّبِيَةِ أَنْتِي مَعَهَا طِفْلُهَا وَطَلَعَتْ الشَّمْسُ إِذَا هَمَّتْ بِالذَّوْرِ وَلَمَّا بَسَمَكِنْ
 الصُّحُفِ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ * وَعَلَى الْأَرْضِ غِيَابَاتُ الطِّفْلِ * وَأَمَّا طِفْلٌ إِذَا أَتَى طَعَامًا لَمْ يُدْعِ
 إِلَيْهِ فَقِيلَ إِنَّهُ هُوَ مِنْ طِفْلِ النَّهَارِ وَهُوَ إِثْمَانُهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَفْعَلَ فَعَلُ طِفْلٍ
 الْعَرَائِسُ وَكَانَ رَجُلًا مَعْرُوفًا بِحُضُورِ الدَّعَوَاتِ يُسَمَّى طِفْلًا (طلل) الطَّلُّ أَوْ ضَعْفُ
 الْمَطَرِ وَهُوَ مَا لَهُ أَثَرٌ قَلِيلٌ قَالَ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلَّ وَطَلَّ الْأَرْضُ فَهِيَ مَطْلُولَةٌ وَمِنْهُ طَلْدَمٌ
 فَلَنْ إِذَا قَلَّ الْأَعْدَادُ وَهُوَ بِصُرْأَتِهِ كَأَنَّهُ طَلَّ وَلَمَّا بَيَّنَّ هُمَا مِنَ الْمُنَاسِبَةِ قِيلَ لَا تَرَا الدَّارَ طَلَّلَ
 وَلِشَخْصٍ الرَّجُلِ الْمَتَرَانِي طَلَّلَ وَأَطَّلَ فَلَنْ أَشْرَفَ طَلَّلَهُ (طفئ) طَفَيْتِ النَّارُ وَأَطْعَمْتُهَا
 قَالَ يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِرُيُودٍ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ أَنَّ فِي قَوْلِهِ
 يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا يَقْصِدُونَ أَطْفَاءَ نُورِ اللَّهِ وَفِي قَوْلِهِ لِيُطْفِئُوا يَقْصِدُونَ أَمْرًا يَتَوَصَّلُونَ بِهِ إِلَى
 أَطْفَاءِ نُورِ اللَّهِ (طلب) الطَّلَبُ الْفَتْحُ عَنْ وَجُودِ الشَّيْءِ عَيْنًا كَانَ أَوْ مَعْنَى قَالَ فَلَنْ
 تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا وَقَالَ ضَعْفُ الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ وَأُطْلِبْتُ فَلَا تَأْذَا إِسْعَفْتُهُمَا طَلَبًا وَإِذَا
 أَحْوَجْتَهُ إِلَى الطَّلَبِ وَأُطْلِبَ الْكَلَامُ إِذَا تَبَاعَدَ حَتَّى احْتَاجَ أَنْ يُطْلَبَ (طلت) طَالَتْ
 اسْمُ الْعَجَمِيِّ (طلع) الطَّلَعُ شَجَرُ الْوَاحِدَةِ طَلَحَتْ قَالَ وَطَلَعَ مَنْضُودٌ وَابِلٌ طَلَحِي مَنْسُوبٌ
 إِلَيْهِ وَطَلَحَتْ مُسْتَكِيَةً مِنْ أَكْلِهِ وَالطَّلَحُ الْمَهْرُ وَالْمَجْهُودُ مِنْهُ نَاقَةٌ طَلَحُ اسْفَارِ
 وَالطَّلَاحُ مِنْهُ وَقَدْ يُقَابَلُ بِهِ الصَّلَاحُ (طلع) طَلَعَ الشَّمْسُ طُلُوعًا وَمَطْلَعًا قَالَ فَسَجَّ
 مُحَمَّدُ بْنُكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ حَتَّى مَطَّلَعَ الْقَمَرَ وَالْمَطْلَعُ مَوْضِعُ الطُّلُوعِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلَعُ
 الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ إِلَى قَدَمٍ وَعَنْهُ اسْمٌ تُعْبَرُ طَلَعَ عَلَيْنَا فَلَنْ وَأَطْلَعَ قَالَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُطْلَعُونَ
 فَأَطْلَعَ قَالَ فَأَمَّا طَلَعَ إِلَى الْهَمُوسَى وَقَالَ أَطْلَعَ الْعَيْبَ لَعَلِّي أَطْلَعَ إِلَى الْهَمُوسَى وَأَسْتِ طَلَعْتُ رَأْيَهُ
 وَأَطْلَعْتُكَ عَلَى كَذَا وَطَلَعْتُ عَنْهُ غَيْتُ وَالطَّلَاعُ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَالْإِنْسَانُ وَطَلِيعَةٌ
 الْجَدِيسِ أَوَّلُ مَنْ يَطْلُعُ وَامْرَأَةٌ طَلَعَتْ قُبْعَهُ تُظْهِرُ رَأْسَهَا مَرَّةً وَتَسْتُرُ أُخْرَى وَتَشْبِيهَا بِالطُّلُوعِ قَبْلَ
 طَلَعِ النَّخْلِ لَهَا طَلَعَ تَضِيدُ ضَلَعُهَا كَأَنَّهُ رُوْسُ الشَّيَاطِينِ أَيْ مَا طَلَعَ مِنْهَا وَنَحَلُ طَلَعُهَا هَضِيمٌ وَقَدْ

أُطْلِقَتِ الْفَتْلُ وَقَوْسُ طَلَّاعِ الْكَفِّ مِلَّ الْكَفِّ (طلق) أَسْأَلُ الطَّلَاقِ التَّحْلِيَةَ مِنْ
الْوَتَاقِ يُقَالُ أُطْلِقْتُ الْبَعِيرَ مِنْ عَقَالِهِ وَطَلَّقْتُهُ وَهُوَ طَالِقٌ وَطَلَّقٌ بِالْقَيْدِ وَمِنْهُ اسْتَعْبَرَ طَلَّقْتُ
الْمَرْأَةَ نَحْوَ حَلَّتْهَا فَهِيَ طَالِقٌ أَيْ تَحْلَاةٌ عَنْ حَبَالِهِ النِّكَاحِ قَالَ فَطَلَّقُوهُنَّ لَعَدَّتْهُنَّ الطَّلَاقُ تَرْتَانٍ
وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ فِي هَذَا عَامٍ فِي الرَّجْعِيَّةِ وَغَيْرِهَا جَعِيَّةٌ وَقَوْلُهُ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ
حَاصٌّ فِي الرَّجْعِيَّةِ وَقَوْلُهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ أَنْ يَنْكِحَهَا فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ
يَتَرَاجَعَا يَعْنِي الزَّوْجَ الثَّانِيَّ وَأَنْطَلَقَ فَلَانِ إِذَا مَرَّ مُتَخَفًا وَقَالَ تَعَالَى فَإِنْ طَلَّقُوا وَهُمْ يَتَخَفُونَ أَنْطَلَقُوا
إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكْتَبُونَ وَقِيلَ لِلْعَالِ طَلَّقَ أَيْ مُطَلَّقٌ لَا حَظَرَ عَلَيْهِ وَهَذَا الْقَرْسُ طَلَّقًا وَطَلَّقَيْنِ
اعْتِمَارًا بِتَحْلِيَةِ سَبِيلِهِ وَالْمُطَلَّقُ فِي الْأَحْكَامِ مَا لَا يَقَعُ مِنْهُ اسْتِنْفَاءٌ وَطَلَّقَ يَدَهُ وَأَطْلَقَهَا عِبَارَةً عَنْ الْجُودِ
وَطَلَّقَ الْوَجْهَ وَطَلَّقَ الْوَجْهَ إِذَا لَمْ يَكُنْ كَالْحَاوِ طَلَّقَ السَّلِيمَ خَلَاءَ الْوَجْعِ قَالَ الشَّاعِرُ
* تَطْلُقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرَا جُعْ * وَلَبَّاءُ طَلَّقَهُ لَتَحْلِيَةِ الْإِبِلِ لِلسَّامِعِ قَدْ أَطْلَقَهَا (طم)

الطَّمُّ الْبَحْرُ الْمَطْمُومُ يُقَالُ لَهُ الطَّمُّ وَالرَّمُّ وَطَمَّ عَلَى كَذَا وَصَحَّحَتِ الْقِيَامَةُ طَامَةً لَذَلِكَ قَالَ فَاذَا جَاءَتْ
الطَّامَةُ الْكُبْرَى (طمت) الطَّمْتُ دَمُ الْحَيْضِ وَالْإِقْتِضَاؤُ وَالطَّامَةُ الْحَائِضُ وَطَمَتْ
الْمَرْأَةُ إِذَا اقْتَضَاهَا قَالَ لَمْ يَطْمَنْهُمْ أَنْسَ قَبَاهُمْ وَلَا جَانٌ وَمِنْهُ اسْتَعْبَرَ طَامَتْ هَذِهِ الرُّوضَةُ
أَحَدٌ قَبْلُنَا أَيْ مَا اقْتَضَاهَا وَطَامَتْ النَّاقَةُ جَمَلٌ (طمس) الطَّمْسُ إِزَالَةُ الْأَثَرِ وَالْمَحْوُ قَالَ
وَإِذَا التَّجُومُ طُمِسَتْ رَبَّنَا أَطْمَسَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ أَيْ أَزَلْ صُورَتَهَا وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ
أَيْ أَزَلْنَا صُورَتَهَا كَمَا يَطْمَسُ الْأَثَرُ وَقَوْلُهُ مَنْ قَبْلَ أَنْ نَطْمَسَ وَجُوهَهُمْ مَنْ قَالَ
عَنِّي ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا وَهُوَ أَنْ بَصِيرَةً عَلَى وَجُوهِهِمُ السَّعْرَةَ صَيَّرَ صُورَهُمْ كَصُورَةِ الْقِرَدَةِ وَالْكِلَابِ
وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ ذَلِكَ هُوَ فِي الْآخِرَةِ إِشَارَةً إِلَى مَا قَالَ وَأَمَّا مَنْ أَوْقَى كِتَابَهُ وَرَأَى ظَهْرَهُ وَهُوَ
أَنْ تَصِيرَ عَيْنُهُمْ فِي قَفَاهُمْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ يَرُدُّهُمْ عَنِ الْهِدَايَةِ إِلَى الضَّلَالَةِ كَقَوْلِهِ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى
عِلْمٍ وَخَنَّمْ عَلَى سَمْعِهِ وَهِيَ لَيْسَ وَقِيلَ عَنِّي بِالْوُجُوهِ الْأَعْيَانِ وَالرُّؤُوسِ مَعْنَاهُ يَجْعَلُ رُؤُوسَهُمْ أَذْنَابًا
وَذَلِكَ أَغْطَاهُمْ سَبَبَ الْبَرَارِ (طمع) الطَّمْعُ تَرْوَعُ النَّفْسُ إِلَى الشَّيْءِ شَهْوَةً لَهُ طَمِعَتْ أَطْمَعُ
طَمَعًا وَطَمَاعِيَّةً فَهُوَ طَمِيعٌ وَطَامِعٌ قَالَ أَنَا طَمِعٌ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا بِالْكَفْرِ

مَوْفَاوَمَعَاوَلَمَّا كَانَ أَكْثَرُ الطَّمَعِ مِنْ أَجْلِ الْهَوَى قِيلَ الطَّمَعُ طَبَعُ وَالطَّمَعُ يَدْنِسُ
 لَاهَابَ (طمن) الطَّمَانِينَةُ وَالْأَطْمِنَانُ السُّكُونُ بَعْدَ الْإِزْعَاجِ قَالَ وَلِتَطْمَئِنَّ
 بِقُلُوبِكُمْ وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ وَهِيَ أَنْ لَا تُصِيرَ آثَارُهُ بِالسُّوءِ
 وَقَالَ تَعَالَى أَلَا يَذْكُرُ اللَّهُ تَطْمَئِنَّ الْقُلُوبُ تَنْبِيهَا أَنْ بِمَعْرِفَتِهِ تَعَالَى وَالْأَكْثَارُ مِنْ عِبَادَتِهِ يَكْتَسِبُ
 أَطْمِنَانُ النَّفْسِ الْمَسْئُولُ بِقَوْلِهِ وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي وَقَوْلُهُ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَقَالَ فَإِذَا
 أَطْمَأْنَنْتُمْ وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَأَطْمَأْنَوْهَا وَأَطْمَأْنَانَ وَطَاطَمَانَ يَتَقَارَبَانِ لَفْظًا وَمَعْنَى
 (طهر) يُقَالُ طَهَّرْتُ الْمَرْأَةَ طَهْرًا وَطَهَارَةً وَطَهَّرْتُ وَالتَّحْقُ أَفْدَسُ لَا نَهَاخِلَافٍ طَهَّمْتُ
 وَلَا تَهْ يُقَالُ طَاهِرَةٌ وَطَاهِرٌ مِثْلُ قَائِمَةٍ وَقَائِمٌ وَقَاعِدَةٌ وَقَاعِدٌ وَطَاهِرَةٌ ضَرْبَانِ طَهَارَةٌ جَسْمٌ وَطَهَارَةٌ
 نَفْسٌ وَجَلَّ عَلَيْهِمَا عَامَّةٌ لَا يَأْتِ يُقَالُ طَهَّرْتَهُ فَطَهَرَ وَتَطَهَّرَ وَاطْهَرَفَهُوَ طَاهِرٌ وَمَتَطَهَّرَ قَالَ
 وَإِنْ كُنْتُمْ حَنِيفًا طَهِّرُوا أَيْ اسْتَعْمَلُوا الْمَاءَ أَوْ مَا يَقُومُ مَقَامَهُ قَالَ فَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ
 فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَدَلَّ بِالْقَطْنَيْنِ عَلَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ وَطُؤُهُنَّ إِلَّا بَعْدَ الطَّهَارَةِ وَالتَّطْهِيرِ وَيُؤَكِّدُ
 ذَلِكَ قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ حَتَّى يَطْهَرْنَ أَيْ يَفْعَلْنَ الطَّهَارَةَ الَّتِي هِيَ الْغُسْلُ قَالَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ
 أَيْ النَّارِكِينَ لِلذَّنْبِ وَالْعَامِلِينَ لِلصَّلَاحِ وَقَالَ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا أَخْرَجُوهُمْ
 مِنْ قَرِيَّتِكُمْ أَنَّهُمْ أَنْفَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ فَانْهَى عَنْ تَطْهِيرِ النَّفْسِ وَمُطَهَّرِكَ مَنْ
 الذِّينَ كَفَرُوا أَيْ خَرَجُوا مِنْ جِلَّتِهِمْ وَمَنْزِلَتِهِمْ أَنْ تَفْعَلَ فَعَلَهُمْ وَعَلَى هَذَا يُطَهَّرُكُمْ
 تَطْهِيرًا وَطَهَّرَكَ وَأَصْطَفَاكَ ذَلِكَ أَمْزَجَ لَكُمْ وَأَطْهَرَ أَطْهَرَ لِقُلُوبِكُمْ لَا يَمِيسُهُ إِلَّا الْمُطْهَرُونَ
 أَيْ أَنَّهُ لَا يَبْلُغُ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ إِلَّا مَنْ طَهَرَ نَفْسَهُ وَنَشَى مِنْ دَرَنِ الْقِسَادِ وَقَوْلُهُ أَنَّهُمْ أَنْفَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ
 فَانْهَى عَنْ ذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ التَّهَكُّمِ حَيْثُ قَالَ لَهُمْ هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ
 مُطَهَّرَةٌ أَيْ مُطَهَّرَاتٌ مِنْ دَرَنِ الدُّنْيَا وَاجْتِنَابِهَا وَفِي سَلَمٍ مِنَ الْإِخْلَاقِ السَّيِّئَةِ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِ عَنْ بَأْثَرَانَا
 وَقَوْلُهُ فِي صِفَةِ الْقُرْآنِ مَرْفُوعَةٌ مُطَهَّرَةٌ وَقَوْلُهُ وَثِيَابَكَ فَطَهَّرْ قِيلَ مَعْنَاهُ نَفْسَهُ فَتَقَهَّرَ مِنَ الْمَعَائِبِ

وقوله وطهر بيتي وقوله وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي فحث على تطهير الكعبة
 من نجاسة الأوثان وقال بعضهم في ذلك حث على تطهير القلب لدخول السكينة فيه المذكرة
 في قوله هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين والطهور قد يكون مصدرا فمحاذي سيويته في
 قولهم تطهروا وتوضأت وضوا فهدا مصدرا على فعل ومثله وقدت وقودا ويكون اسم
 غير مصدرا كالغفور في كونه اسماء يفتقر به ونحو ذلك الوجور والسعوط والذرور ويكون
 صفة كالرسول ونحو ذلك من الصفات وعلى هذا وسقاهم ربهم شرابا طهورا انتهى أنه بخلاف
 ما ذكره في قوله ويسقى من ماء صديد وأنزلنا من السماء ماء طهورا قال أصحاب الشافعي
 رضي الله عنه الطهور بمعنى المطهر وذلك لا يصح من حيث اللفظ لأن فعولا لا يبنى من أنعل
 وفعل وانما يبنى ذلك من فعل وقيل إن ذلك اقتضى التطهير من حيث المعنى وذلك أن الطاهر
 ضربان ضرب لا يتعداه الطهارة كطهارة الثوب فانه طاهر غير مطهر به وضرب يتعداه
 فيجعل غيره طاهرا به فوصف الله تعالى الماء بأنه طهور تنبيه على هذا المعنى (طيب)
 يقال طاب الشيء يطيب طيبا فهو طيب قال فانكم بما طاب لكم فان طين لكم وأصل الطيب
 ما استلذه الحواس وما استلذه النفس والطعام الطيب في الشرع ما كان متناولا من حيث
 ما يجوز وبقدرا يجوز ومن المكان الذي يجوز فانه متى كان كذلك كان طيبا عاجلا
 وأجلا لا يستوحى والآفانه وإن كان طيبا عاجلا لم يطب أجلا وعلى ذلك قوله كوا من ضيبات
 ما رزقناكم فكلوا وما رزقكم الله حلالا طيبا لا تحرموا ضيبات ما أحل الله لكم كوا من
 الطيبات وأعمالوا هذا هو المراد بقوله والطيبات من الرزق وقوله اليوم أحل لكم
 الطيبات قيل عني بها الذبائح وقوله ورزقكم من الطيبات إشارة إلى الغنيمة والطيب من
 الإنسان من تعري من نجاسة الجهل والفسق وقبائح الأعمال ونحوها بالعلم والإيمان ومحاسن
 الأعمال وأياهم قصه بقوله الذين تتوفاهم الملائكة طيبين وقال طيبتم فادخلوها جنتين
 وقال تعالى هب لي من لدنك ذرية طيبة وقال تعالى ليعز الله الخبيث من الصيب ورسوله
 والطيبات للطيبين تدب أن الأعمال الطيبة تكون من الطيبين كما روى المؤمن أضيف من

عَمَلِهِ وَالْكَافِرُ أَحَبُّ مِنْ عَمَلِهِ وَلَا تَبَدَّلُوا الْحَبِيبَ أَيُّ الطَّيِّبِ أَى الْأَعْمَالِ السَّيِّئَةِ بِالْأَعْمَالِ
 الصَّالِحَةِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَمِثْلُ كَلِمَةِ طَيِّبَةٍ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ وَقَوْلُهُ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ
 الطَّيِّبُ وَمَسَا كِنَ طَيِّبَةٍ أَى طَاهِرَةٍ ذَكِيَّةٍ مُسْتَلَذَّةٍ وَقَوْلُهُ بَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبُّ غَفُورٌ قَبِيلٌ أَشَارَ
 إِلَى الْجَنَّةِ وَإِلَى جِوَارِ رَبِّ الْعِزَّةِ وَأَمَّا قَوْلُهُ وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ أَشَارَةً إِلَى الْأَرْضِ الذَّكِيَّةِ وَقَوْلُهُ صَعِيدًا
 طَيِّبًا أَى تَرَابًا لَا تَجَاسَّةُ بِهِ وَسُخَى الْأَسْتِجْبَاءِ اسْتَطَابَةً لِمَا فِيهِ مِنَ التَّطْيِيبِ وَالتَّنْطَهُرِ وَقِيلَ الْأَطْيَبَانِ
 الْأَكْلُ وَالنَّكَاحُ وَطَعَامٌ مَطْيَبَةٌ لِلنَّفْسِ إِذَا طَابَتْ بِهِ النَّفْسُ وَيُقَالُ لِلطَّيِّبِ طَابٌ وَبِالْمَدِينَةِ
 تَمَرٌ يُقَالُ لَهُ طَابٌ وَسُمِّيَتْ الْمَدِينَةُ طَيِّبَةً وَقَوْلُهُ طُوبَى لَهُمْ قِيلَ هُوَ اسْمُ شَجَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ وَقِيلَ بَلْ
 أَشَارَةٌ إِلَى كُلِّ مُسْتَطَابٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ بَقَاءٍ بِإِفْنَاءٍ وَعِزٍّ بِإِزْوَالٍ وَغِنًى بِإِفْقَرٍ (طود)
 كَالطُّودِ الْعَظِيمِ الطُّودُ هُوَ الْجَبَلُ الْعَظِيمُ وَوَضَعُهُ بِالْعَظِيمِ لِسُكُونِهِ فِيمَا بَيْنَ الْأَطْوَادِ عَظِيمًا
 لَا لِسُكُونِهِ عَظِيمًا فِيمَا بَيْنَ سَائِرِ الْجِبَالِ (طور) طَوَارُ الدَّارِ وَطَوَارُهُ مَا امْتَدَّ مِنْهَا مِنْ
 الْبِنَاءِ يُقَالُ عَدَّ أَفْلَانَ صُورَهُ أَى تَجَاوَزَ حَدَّهُ وَلَا أَطُورُ بِهِ أَى لَا أَقْرَبُ فَنَاءَهُ يُقَالُ فَعَلَ كَذَا طَوْرًا
 بَعْدَ طَوْرٍ أَى تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ وَقَوْلُهُ وَفَدَّ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا قِيلَ هُوَ أَشَارَةٌ إِلَى تَحْوِيلِهِ بِعَالِي خَلْقِكُمْ
 مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عِلَاقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ وَقَبْلَ أَشَارَةٍ إِلَى تَحْوِيلِهِ وَخْتِلَافِ الْأَسْبَابِ كُمْ
 وَأَلْوَانِكُمْ أَى مُخْتَلِفِينَ فِي الْخَلْقِ وَالْخُلُقِ وَالطُّورُ اسْمُ جَبَلٍ مَخْصُوصٍ وَقِيلَ اسْمٌ لِكُلِّ جَبَلٍ
 وَقِيلَ هُوَ جَبَلٌ مُحِيطٌ بِالْأَرْضِ قَالَ وَالطُّورُ وَكِتَابٌ مَسْطُورٌ وَمَا كُنْتُ بِجَانِبِ الطُّورِ وَطُورٍ
 سَيِّئِينَ وَنَادَيْتُهُمْ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَرَفَعْنَا وَفَقَّهُمُ الطُّورَ (طير) الطَّائِرُ كُلُّ ذِي
 جَنَاحٍ يَسْجُ فِي الْهَوَاءِ يُقَالُ طَارَ بِطَيْرٍ طَيْرَانًا وَجَعُ الطَّائِرُ طَيْرٌ كَرَأَى كِبْرًا وَرَكِبَ قَالَ
 وَلَا طَائِرٌ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ وَالطَّيْرُ مَحْشُورَةٌ وَالطَّيْرُ صَفَاتٌ وَحُسْرٌ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
 وَالطَّيْرُ وَتَقَعْدُ الطَّيْرِ وَطَيْرُ فُلَانٍ وَاطِيرٌ أَمْسَلُهُ اللَّهُ فَأَوَّلُ بِالطَّيْرِ ثُمَّ يَسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ مَا تَبَقَّاهُ لَهُ بِهِ
 وَيَتَشَاءُ قَالُوا أَنَا طَيْرٌ نَابِكُمْ وَلِذَلِكَ قِيلَ لَا طَيْرًا إِلَّا طَيْرُكَ وَقَالَ إِنْ تُصِيبُكُمْ سَيِّئَةٌ يَطِيرُوا أَى
 يَتَشَاءُ مُوَابَهُ أَلَا تَعْلَمُونَ طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَى سُوءُهُمْ مَا قَدَّ عَدَّ اللَّهُ لَهُمْ بِسُوءِ أَعْمَالِهِمْ وَعَلَى ذَلِكَ
 قَوْلُهُ قَالُوا طَيْرُ نَابِكَ وَمِنْ مَعَكَ قَالِ طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ وَكُلُّ إِنْسَانٍ

أَلَزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ أَيْ عَمَلَهُ الَّذِي طَارَ عَنْهُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ وَيُقَالُ تَطَايَرُوا إِذَا اسْبَرَعُوا وَيُقَالُ
 إِذَا تَفَرَّقُوا قَالَ الشَّاعِرُ * طَارُوا إِلَيْهِ زُرَافَاتٌ وَوَحْدَانًا * وَخَيْرُ مُسْتَطِيرٍ أَيْ فَاسٍ قَالِ
 وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا وَغُبَارُ مُسْتَطَارٍ حَوْلَفَ بَيْنَ بَنَاتِهِمَا فَتَصَوَّرَ الْغُبَارُ بِصُورَةِ
 الْفَاعِلِ فَقِيلَ مُسْتَطِيرٌ وَالْغُبَارُ بِصُورَةِ الْمَفْعُولِ فَقِيلَ مُسْتَطَارٌ وَفَرَسٌ مُطَارٌ لِشَرِّ بَيْعٍ وَلِحَدِيدٍ
 الْغَوَاذُ وَخُذْ مَا طَارَ مِنْ شَعَرٍ رَأْسُكَ أَيْ مَا انْتَشَرَ حَتَّى كَانَتْهُ طَارَ (ضَوْعٌ) الطَّوْعُ الْإِنْقِيَادُ
 وَيُضَادُّهُ السُّكْرُ قَالَ أَتَيْنَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا وَلَهُ اسْمٌ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا
 وَالطَّاعَةُ مُثْلُهُ لَكِنْ أَكْثَرُ مَا تُقَالُ فِي الْأَيْمَانِ أَمْرًا أَوْ لِرِثَامٍ فَبِمَا رَسَمَ قَالَ وَيَقُولُونَ طَاعَةً
 طَاعَةً وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ أَيْ أَطِيعُوا وَقَدْ طَاعَ لَهُ يَطُوعُ وَطَاعَةٌ يُطِيعُهُ قَالَ وَأُضِيعُوا الرُّسُولَ
 مَنْ يُطِيعِ الرُّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَلَا تَطْعُ الْكَافِرِينَ وَقَوْلُهُ فِي صِفَةِ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُطَاعٌ
 تَمَّ أَمِينَ رَأَى الطَّوْعُ فِي الْأَصْلِ تَكَاثُفُ الطَّاعَةِ وَهُوَ فِي التَّعَارُفِ التَّسْبِيحُ بِمَا يَلْزَمُ كَالْتَقَاتِ
 قَالَ هُنَّ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَفَرِيٌّ وَمَنْ يَطَوَّعُ خَيْرًا أَوْ لَا اسْتَطَاعَةَ اسْتِغْلَالَهُ مِنَ الطَّوْعِ
 وَذَلِكَ وَجُودُ مَا يَصِيرُ بِهِ الْفِعْلُ مُمْتَايًا وَهُوَ عِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ اسْمٌ لِلْعَافِي الَّتِي بِهَا يَتِمَّ كُنُ الْإِنْسَانِ
 بِمَا يَرِيدُهُ مِنْ أَحْدَاثِ الْفِعْلِ وَهِيَ أَرْبَعَةٌ أَشْيَاءُ بَنِيَّةٌ مَخْصُوصَةٌ لِلْفَاعِلِ وَصَوْرُ الْفِعْلِ وَمَدَّةٌ
 قَابِلَةٌ لِتَأْمِينِهِ وَآلَةٌ أَنْ كَانَ الْفِعْلُ أَلْيَا كَالْكِتَابَةِ فَإِنَّ الْكِتَابَ يَحْتَاجُ إِلَى هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ
 فِي إِيجَادِهِ لِلْكِتَابَةِ وَكَذَلِكَ يُقَالُ فَلَانٌ غَيْرُ مُسْتَطِيعٍ لِلْكِتَابَةِ إِذَا فَقَدَ وَاحِدًا مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ
 فَصَاعِدًا أَوْ يُضَادُّهُ الْهَجْرُ وَهُوَ أَنْ لَا يَجِدَ أَحَدَهُ هَذِهِ الْأَرْبَعَةَ فَصَاعِدًا وَتِي وَجَدَ هَذِهِ الْأَرْبَعَةَ
 كُلُّهَا فَسْتَطِيعٌ مُطْلَقًا وَتِي فَقَدْ دَهَا فَعَاجَزُ مُطْلَقًا وَتِي وَجَدَ بَعْضَهَا دُونَ بَعْضٍ فَسْتَطِيعٌ
 مِنْ وَجْهِ عَاجِزٍ مِنْ وَجْهِ وَلَا يُوصَفُ بِالْهَجْرِ أَوَّلَى وَالْإِسْطَاعَةُ أَخْصُ مِنَ الْقُدْرَةِ قَالَ
 لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ فَاسْتَطَاءُوا مِنْ قِيَامٍ مِنَ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلٌ لَأَقَامَهُ يَحْتَاجُ إِلَى هَذِهِ
 الْأَرْبَعَةِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْإِسْطَاعَةُ الرِّادُّ وَالرَّاحَةُ فَإِنَّهُ بَيَانٌ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ الْأَلَةِ وَخَصَّهُ
 بِالذِّكْرِ دُونَ الْآخَرِ إِذَا كَانَ مَعْلُومًا مِنْ حَيْثُ الْعَقْلُ وَمُقْتَضَى الشَّرْعِ أَنْ لَيْسَ كَلِيفٌ مِنْ دُونِ
 تِلْكَ الْآخَرِ لَا يَصِحُّ رَقُولُهُ لَوْ اسْتَطَعْنَا خَرَجْنَا مَعَكُمْ فَأَشَارَ بِالْإِسْطَاعَةِ هُنَا إِلَى عَدَمِ الْقَمَرِ

المال والظهر والنحو وكذلك قوله ومن لم يستطع منكم طولا وقوله لا يستطيعون حيلة وقد
يقال فلان لا يستطيع كذا ما يصعب عليه فعلة لعدم الرياضة وذلك يرجع الى افتقاد الآلة
أو عدم التصور وقد يصح معه التكليف ولا يصير الانسان به معذورا وعلى هذا الوجه قال
لن تستطيع معي صبرا ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون وقال وكانوا لا يستطيعون
سمعا وقد حمل على ذلك قوله ولكن تستطيعوا ان تعدلوا وقوله تعالى هل يستطيع ربك
ان ينزل علينا فقبل انهم قالوا ذلك قبل ان يوتى معرفتهم بالله وقبل انهم لم يقصدوا قصد
القدره وانما قصدوا انه هل تقضي الحكمة ان يفعل ذلك وفيه لا يستطيع وبطبع بمعنى
واحد ومعناه هل يجيب كقوله ما للظالمين من جيم ولا شفيع يطاع أى يجاب وقرئ هل
تستطيع ربك أى سؤال ربك كقولك هل تستطيع الامير ان يفعل كذا وقوله فطوعت
له نفسه فحواشمت له قرينه وانقاد له وسولت وطوعت ابلغ من اطاعت وطوعت له نفسه
بازاء قوله ثم تابت عن كذا نفسه وتطوع كذا تحمله طوعا قال ومن تطوع خيرا فان الله
شاكر عليم الذين يلزمون المطوعين من المؤمنين وقيل طاعت وتطوعت بمعنى ويقال
استطاع واستطاع بمعنى قال فما استطاعوا ان يظهره وما استطاعوا له نقبا (طوف)
الطوف المشى حول الشيء ومنه الطائف لمن يدور حول البيوت حافظا يقال طاف به يطوف قال
يطوف عليهم ولدان قال فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومنه استعير الطائف من الجن والحيال
والحادثة وغيرها قال اذا مسهم طائف من الشيطان وهو الذى يدور على الانسان من الشيطان
يريد افتناصه وقد فرى طيف وهو خيال الشيء وصورته المسترأى له فى المنام أو اليقظة ومنه
قيل للخيال طيف قال فطاف عليهم طائف يعرض ايمانهم من النائية وقوله ان طهر ابيتي
للطائفتين أى اتصاده الذين يطوفون به والطوافون فى قوله طوافون عليكم ببعضكم على بعض
عبارة عن الخدم وعلى هذا الوجه قال عليه السلام فى الهرة اها من الطوافين عليكم والطوافات
والطائفة من الناس جماعة منهم ومن الشيء القطعة منه وقوله تعالى فلا تفر من كل فرقة
منهم طائفة اتفقهوا فى الدين قال بعضهم قد يقع ذلك على واحد فصاعدا وعلى ذلك قوله وان

طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ هُم مَّطَائِفَتَانِ مِنْكُمْ وَالطَّائِفَةُ إِذَا أُرِيدَ بِهَا الْجَمْعُ بِجَمْعِ طَائِفٍ وَإِذَا أُرِيدَ بِهَا الْوَاحِدُ فَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا وَيَكُنَّى بِهِ عَنِ الْوَاحِدِ وَيَصِحُّ أَنْ يُجْعَلَ كَرَاوِيَةٍ وَعَلَامَةٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَالطُّوفَانُ كُلُّ حَادِثَةٍ تُحِيطُ بِالْإِنْسَانِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَصَارَتْ عَارِفًا فِي الْمَاءِ الْمُسْتَنَاهِي فِي السَّكْنَةِ لَا جُلَّ إِنْ الْحَادِثَةَ الَّتِي نَالَتْ قَوْمَ نُوحٍ كَانَتْ مَاءً قَالَ تَعَالَى فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَطَائِفُ الْقَوْسِ مَا يَلِي أَهْرَهَا وَالطُّوفُ كُنِيَ بِهِ عَنِ الْعَذْرَةِ (طوف) أَصْلُ الطُّوفِ مَا يُجْعَلُ فِي الْعُنُقِ خَلْقَةً كَطُوفِ الْهَمَامِ أَوْ صَنَعَهُ كَطُوفِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَيَتَوَسَّعُ فِيهِ فَيُقَالُ طَوَّقَنَهُ كَذَا كَقَوْلِكَ قَلَدْتُهُ قَالَ سَيَطَوَّقُونَ مَا يَجْلُوَابُهُ وَذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ كَمَا رَوَى فِي الْحَبَرِ بَأَنِّي أَحَدَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعٌ أَقْرَعُ لَهُ زَبَيَّتَانِ فَيَتَطَوَّقُ بِهِ فَيَقُولُ أَنَا الزُّكَاةُ الَّتِي مَنَعْتَنِي وَالطَّافَةُ اسْمٌ لِمَقْدَارِ مَا يُمْكِنُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَفْعَلَهُ بِمَشَقَّةٍ وَذَلِكَ تَشْبِيهُهُ بِالطُّوفِ الْحَبِيطِ بِالشَّيْءِ فَقَوْلُهُ وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَافَةَ لَنَا بِهِ أَيْ مَا يَصْعُبُ عَلَيْنَا مِنْ أَوَّلَتِهِ وَلَيْسَ مَعَهُ أَهْلٌ لَا تَحْمِلْنَا مَا لَا قُدْرَةَ لَنَا بِهِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ تَعَالَى قَدْ يَحْمِلُ الْإِنْسَانُ مَا يَصْعُبُ عَلَيْهِ كَمَا قَالَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَوَضَعْنَا عَنْكَ إِزْرَكَ أَيْ خَفَقْنَا عَنْكَ الْعِبَادَاتِ الصَّعِيبَةَ الَّتِي فِي تَرْكِهَا الْوِزْرُ وَعَلَى هَذَا الْوَجْهِ قَالُوا لَا طَافَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ وَقَدْ يَعْبرُ بِنَفْسِ الطَّافَةِ عَنْ نَفْسِ الْقُدْرَةِ وَقَوْلُهُ وَعَلَى الَّذِينَ يُطَبِّقُونَهُ وَبَذِيَّةٌ طَعَامُ مُسْكِينٍ ظَاهِرُهُ يَقْنَضِي أَنَّ الْمُنْطَبِقَ لَهُ لَا يَلْزَمُهُ فِئْدِيَّةٌ أَفْطَرُوا لَمْ يَفْطَرُوا لَكِنْ أَجْعَلُوا إِيَّاهُ لَا يَلْزَمُهُ الْأَمْعُ شَرْطُ آخِرٍ وَرَوَى وَعَلَى الَّذِينَ يُطَوَّقُونَهُ أَيْ يُحْمَلُونَ أَنْ يَتَطَوَّقُوا (طول) الطُّولُ وَالْقَصَرُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُتَضَايِفَةِ كَمَا تَقَدَّمَ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْأَعْيَانِ وَالْأَعْرَاضِ كَالزَّمَانِ وَغَيْرِهِ قَالَ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ سَجَّ طَوِيلًا وَيُقَالُ طَوِيلٌ وَطَوَالٌ وَعَرِيضٌ وَعُرَاضٌ وَالْجَمْعُ طَوَالٌ وَقِيلَ طِبَالٌ وَبِاعْتِبَارِ الطُّولِ قِيلَ لِلْحَبْلِ الْمُرْتَحِي عَلَى الدَّابَّةِ طَوِيلٌ وَطَوِيلٌ فَرَسَكَ أَيْ أَرَخَ طَوِيلُهُ وَقِيلَ طَوَالُ الدَّهْرِ لِمُدَّتِهِ الطُّوبَى لَهُ وَتَنَاوَلَ فَلَانٌ إِذَا أَظْهَرَ الطُّولَ أَوِ الطُّوْلَ قَالَ فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَالطُّولُ خُصَّ بِهِ الْفَضْلُ وَالْمَنْ فَالْشَّدِيدُ الْعِقَابُ ذِي الطُّولِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى اسْتَأْذَنَكَ أَوَّلُ الطُّولِ مِنْهُمْ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً كِنَايَةً تَعْبِيرُ إِلَى الْمَهْرِ وَالتَّفَقُّهِ وَطَاوَلْتُ اسْمُ عِلْمٍ وَهُوَ الْمُجْمَعُ (طين) الطِّينُ التُّرَابُ

وَالْمَاءُ الْمُخْتَلَطُ وَقَدْ يَسْجَى بِذَلِكَ وَأَنْ زَالَ عَنْهُ قُوَّةُ الْمَاءِ قَالَ مِنْ طِينٍ لَا زِبْ يُقَالُ طِينَتْ كُنَّا
وَطِينَتْهُ قَالَ وَخَلَقْتُهُ مِنْ طِينٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَأَوْقَدْنِي يَا هَامَانَ عَلَى الطِّينِ (طوى) طَوَيْتُ
الشَّيْءَ طَيًّا وَذَلِكَ كَطَيِّ الدَّرَجِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ يَوْمَ تَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ الْمِجْلِ وَمِنْهُ طَوَيْتُ
الْفَلَائِدَ وَبُعِبْرُ الطِّيِّ عَنْ مَضَى الْعَمْرِ يُقَالُ طَوَى اللَّهُ عُمَرُ قَالَ الشَّاعِرُ

* طَوَيْتُكَ خُطُوبَ دَهْرِكَ بَعْدَ نَشْرِ * وَقِيلَ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِمَعْنَى يَصْحُحُ أَنْ يَكُونَ
مِنَ الْأَوَّلِ وَأَنْ يَكُونَ مِنَ الثَّانِي وَالْمَعْنَى مَهْلَكَاتٌ وَقَوْلُهُ أَنْتَ بِالْوَادِي الْمُقَدَّسِ طَوَى قِيلَ
هُوَ اسْمُ الْوَادِي الَّذِي حَصَلَ فِيهِ وَقِيلَ أَنْ ذَلِكَ جُعِلَ إِشَارَةً إِلَى حَالِهِ حَصَلَتْ لَهُ عَلَى طَرِيقِ
الاجْتِمَاعِ فَكَأَنَّهُ طَوَى عَلَيْهِ مَسَافَةً لَوْ اخْتِجَ أَنْ يَنَالَهَا فِي الْأَجَمِ أَدْلَبَعْدَ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ أَنْتَ بِالْوَادِي
الْمُقَدَّسِ طَوَى قِيلَ هُوَ اسْمُ أَرْضٍ فَهَنَّهُمْ مِنْ بَصَرِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَصْرِفُهُ وَقِيلَ هُوَ مُصَدَّرُ
طَوَيْتُ فَبَصْرُهُ وَيَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَيَكْسِرُ نَحْوَنِي وَتَنِي وَمَعْنَاهُ نَادَيْتُهُ مَرَّتَيْنِ (بَابُ الظَّاءِ)

(ظعن) يُقَالُ ظَعَنَ يَظْعَنُ ظَعْنًا إِذَا سَخَسَ قَالَ يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَالظَّعْنَةُ الْهُودُجُ إِذَا كَانَ
فِيهِ الْمَرْأَةُ وَقَدْ يَكْنَى بِهِ عَنِ الْمَرْأَةِ وَأَنْ لَمْ تَكُنْ فِي الْهُودُجِ (ظفر) الظُّفْرُ يُقَالُ فِي
الْإِنْسَانِ وَفِي غَيْرِهِ قَالَ كُلُّ ذِي طُفْرٍ أَيْ ذِي مَخَالِبٍ وَيُعْرَبُ عَنِ السَّلَاحِ بِه تَشْبِيهَا بِظُفْرِ الطَّائِرِ
أَذْهُولُهُ بِمَنْزِلَةِ السَّلَاحِ وَيُقَالُ فُلَانٌ كَلِيلُ الظُّفْرِ وَظَفْرُهُ فُلَانٌ تَشَبَّ ظَفْرُهُ فَسَهُ وَهُوَ أَظْفَرُ طَوِيلُ
الظُّفْرِ وَالظُّفْرَةُ جَلِيدَةٌ يَغْشَى الْبَصَرُهَا تَشْبِيهَا بِالظُّفْرِ فِي الصَّالِحَةِ يُقَالُ ظَفَرَتْ عَيْنُهُ وَالظُّفْرُ
الْفُوزُ وَأَصْلُهُ مِنْ ظَفْرَةٍ أَيْ تَشَبَّ ظَفْرُهُ فِيهِ قَالَ مِنْ بَعْدِ أَنْ ظَفَرَ كُمْ عَلَيْهِمْ (ظلال)

الظِّلُّ ضِدُّ الظَّهِ وَهُوَ أَعْمٌ مِنَ الظِّفْرِ فَإِنَّهُ يُقَالُ ظِلُّ اللَّسْلِ وَظِلُّ الْجَنَّةِ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَوْضِعٍ لَمْ تَصِلْ
إِلَيْهِ الشَّمْسُ ظِلٌّ وَلَا يُقَالُ الظِّفْرِ إِلَّا الْمَازَالُ عَنْهُ الشَّمْسُ وَبُعِبْرُ الظِّلِّ عَنِ الْعِزَّةِ وَالْمَنْعَةِ وَعَنِ
الرَّفَاقَةِ قَالَ إِنَّ الْمُتَّيَّنَ فِي ظِلَالٍ أَيْ فِي عِزَّةٍ وَمَنَاعٍ قَالَ كُلُّهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي
ظِلَالٍ يُقَالُ ظَلَّلِي الشَّجَرَ وَأَظْلَانِي قَالَ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَظْلَنِي فُلَانٌ حَرَسَنِي وَجَعَلَنِي فِي
ظِلِّهِ وَعِزَّةٍ وَمَنَاعَةٍ وَقَوْلُهُ يَتَغَيَّرُ ظِلَالُهُ أَيْ انْشَاءُ وَيُدُلُّ عَلَى وَحْدَانِيَّةِ اللَّهِ وَيُنْبِئُ عَنْ حِكْمَتِهِ
وَقَوْلُهُ وَلِلَّهِ تَسْبُحَاتُ قَوْلُهُ وَظِلَالُهُمْ هَلْ الْحَسَنُ أَمَا ظِلُّكَ فَيَسْجُدُ لِلَّهِ وَأَمَّا أَنْتَ فَتَكْفُرُ بِهِ وَظِلُّ ظَلِيلٍ

فائس وقوله ونذح لهم ظلالاً كناية عن حضارة العيش والظلمة مصابة بظلمة واكثر ما يقال
فيما يستوحهم ويكرهه قال كانه ظلمة عذاب يوم الظلمة ان ياتهم الله في ظلم من القسم اي
عذابه ياتهم والظلم جمع ظلمة كغرفة وغرف وقر به وقر بوفري في ظلال وذلك اما جمع
ظلمة نحو غلبة وغلاب وحفرة وحفار واما جمع ظلم نحو يتقبؤ ظلاله وقال بعض اهل اللغة يقال
للساكن ظلم قال ويدل على ذلك قول الشاعر * سمار لنا رفنا ظلم اخبية * وقال ليس
ينصبون الظلم الذي هو الذي ما نمتبصرون الا خبية وقال آخر

* يتبع اقباء الظلال عشيبة * اي اقباء الشخص وليس في هذا دلالة فان قوله ورفنا ظلم
اخبية معناه ورفنا الا خبية فرقنا، ظلمها فكانه رفع الظلم وقوله اقباء الظلال فالظلال عام
والتي خاص وقوله اذ ماء الظلال هو من اضافة الشيء الى جنسه والظلمة ايضا هي كهيئة الصفة
وعليه جعل قوله تعالى واذا غشيهم موج كالظلال اي كقطع النصاب وقوله تعالى لهم
من فوقهم ظلم من الار ومن تحتهم ظلم وقد يقال ظلم لكل سائر محمودا كان او مذموما فمن
المحمود وقوله ولا الظلم ولا الحرور وقوله ودانسة عليهم ظلالها ومن المذموم قوله وظلم
من يحموم وقوله الى ظلي ذي ثلاث شعب الظلم ههنا كالظلمة لقوله ظلم من النار وقوله
لا ظليل لا يغيد فائدة الظلم في كونه واقباء من الحرور وي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا مشى لم يكن له ظل ولهذا تأويل يختص بغير هذا الموضع وظلمت وظلمت بخذف احدى
اللامين يعبر به عما يفعله بالنهار ويجري مجرى صرمت فظلمت تعكفون لظلمة من بعده
يسكرون ظلمت عليه ما كفا (ظلم) الظلمة عدم النور وجعلها ظلمات قال او
كظلمات في بحر لحي ظلمات بعضها فوق بعض وقال تعالى ام من يهديكم في ظلمات السمر
والبحر وجعل الظلمات والنور ويعبر بها عن الجهل والشر والغي كما يعبر بالنور عن
اضدادها قال الله تعالى يخرجهم من الظلمات الى النور ان اخرج قومك من الظلمات
الى النور فنادى في الظلمات كمن مثله في الظلمات هو كقوله كمن هو اعشى وقوله في
سورة الانعام والذين كذبوا باياتنا صم وبكم في الظلمات فقوله في الظلمات ههنا موضوع

وَضَاهَا عِ الْعَمَى فِي قَوْلِهِ صَمٌ بِكُمْ عَمَى وَقَوْلُهُ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ أَيْ الْبَطْنِ وَالرَّحِمِ وَالْمَشِيمَةِ وَاطْلُمُ
لَا يَنْتَنُ حَصَلَ فِي ظُلْمَةٍ قَالَ فَاذَاهُمْ مُظْلِمُونَ وَاطْلُمٌ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ وَكَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَضَعُ
لَهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ الْمُخْتَصَّ بِهِ أَمَا يُنْقِصَانِ أَوْ بِزِيَادَةٍ أَمَا يُعْدُولُ عَنْ وَقْتِهِ أَوْ مَكَانِهِ وَمِنْ هَذَا
بِقَوْلِهِ قَالَ ظَلَمْتُ السَّقَاءَ إِذَا تَنَاوَلْتُهُ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ وَيُسَمَّى ذَلِكَ اللَّبْسُ الظَّلِيمُ وَظَلَمْتُ الْأَرْضَ حَقَرْتُهَا
يَا ظَلَمْتُ تَكُنْ مَوْضِعًا لِلْهَفْرِ وَتِلْكَ الْأَرْضُ يُقَالُ لَهَا الْمَطْلُومَةُ وَالشَّرَابُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهَا ظَلِيمٌ
وَاطْلُمٌ يُقَالُ فِي مَجَاوِزَةِ الْحَقِّ الَّذِي يَجْرِي بِجَرَى نَقْطَةِ الدَّائِرَةِ وَيُقَالُ فَبِمَا كَثُرُوا فَبِمَا يَقْلُ مِنْ
الْمَجَاوِزِ وَلِهَذَا اسْتَعْمَلَ فِي الذَّنْبِ الْكَبِيرِ وَفِي الذَّنْبِ الصَّغِيرِ وَلِذَلِكَ قَبِلَ لَا دَمَّ فِي تَعْدِيهِ ظَلَامٌ
وَفِي أَتْلِسَ ظَلَامٌ وَإِنْ كَانَ بَيْنَ الظَّالِمِينَ بَوْنٌ بَعِيدٌ قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ الظُّلْمُ ثَلَاثَةٌ الْأَوَّلُ ظَلَمْتُ
بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى وَأَعْظَمُهُ الْكُفْرُ وَالشِّرْكُ وَالتَّفَاقُ وَلِذَا قَالَ إِنْ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ
عَظِيمٌ وَآيَاهُ قَصْدُ بَقُولِهِ لَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا فِي آيٍ كَثِيرَةٍ
وَقَالَ خَنَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَالثَّانِي ظَلَمْتُ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ وَآيَاهُ قَصْدُ بَقُولِهِ وَجَرَأُ عَيْتِهِ سَيْئَةً إِلَى قَوْلِهِ أَنَّهُ لَا يُجِبُ الظَّالِمِينَ وَبَقُولِهِ أَنَّمَا
السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَبَقُولِهِ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا وَالثَّلَاثُ ظَلَمْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ وَآيَاهُ
قَصْدُ بَقُولِهِ فَهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَقَوْلُهُ ظَلَمْتُ نَفْسِي إِذَا ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ أَيْ
مِنَ الظَّالِمِينَ أَنْفُسَهُمْ وَمَنْ يَقْعِلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَكُلُّ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ فِي الْحَقِيقَةِ ظُلْمٌ لِلنَفْسِ
فَإِنَّ الْإِنْسَانَ فِي أَوَّلِ مَا يَمَسُّهُ بِالظُّلْمِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ فَإِذَا الظَّالِمُ أَبْدَامُهُ دَيْ بُنْفُسِهِ فِي الظُّلْمِ
وَلِهَذَا قَالَ تَعَالَى فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ وَمَا ظَلَمُونَا
وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ وَقَوْلُهُ وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيَّاهُمْ بِظُلْمٍ فَقَدْ قَبِلَ هُوَ الشِّرْكَ بِدَلَالَةِ أَنَّهُ
لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ لَهُمْ أَلَمْ تَرَوْا إِلَى قَوْلِهِ أَنَّ
الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ وَقَوْلُهُ وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا أَيْ لَمْ تَنْقُصْ وَقَوْلُهُ وَلَوْ أَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا مَا يَتَنَاوَلُ الْآلَاءُ الثَّلَاثَةُ مِنَ الظُّلْمِ فَمَا أَحَدٌ كَانَ مِنْهُ ظَلَمٌ مَا فِي الدُّنْيَا وَالْآلَاءُ وَحَصَلَ
لَهَا مَا فِي الْأَرْضِ وَمِثْلُهُ مَعَهُ لَكَانَ يَقْتَدِي بِهِ وَقَوْلُهُمْ أَظْلَمُ وَأَطْفَى تَنْبِيْهَا أَنَّ الظُّلْمَ لَا يَنْفِي

ولا يحدى ولا يحصى بل ردى بذلاله يوم يوحى وهو له والى الله من يد طلبا العبد في موضع
وما أنا بظلام للعبيد وتخصيص أحد هما بالارادة مع لفظ العباد والاشارة بالظلام للعبد
تخصيص بمباينة هذا الكتاب والظلم ذكر العلم وقيل انما هي تلك لاعتقادهم انهم مظلومون
للعنى الذى اشار اليه الشاعر

فَصِرْتُ كَالهَيْبِ عَدَايَتِي • قَرَأْتُمْ رَجْعَ بَادِيَتِي

والظلم ماء الاشجان قال الخليل لغته ادى ظلم اودى ظلمة أى اول منى سدد بصرك قال
ولا يشق منه فعل واقبته ادى ظلم كذلك (ظلم) الظلم معنيين الشريرين والظلم
العطش الذى يعرض من ذلك يقال ظمى ظمأ فهو ظمآن قال لا ظمأ فيها ولا تضوى
وقال يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاء لم يجد شيئا (ظن) الظن اسم لما يحصل عن
امارة ومتى قويت أدت الى العلم ومتى ضمنت جدا لم تجاوز حد التوهم ومتى قوى أو تصور
تصور القوى استعمل معه أن المسددة وأن الحقيقة منها ومتى ضعف استعمل أن وأن
المختصة بالمعدومين من القول والفعل فقولوا الذين يظنون أنهم ملاقور بهم وكذا يظنون أنهم
ملاقول الله فمن اليقين وظن أنه الفراق وقوله لا يظن أولئك وهو نهاية في ذمهم ومعناه لا يكون
منهم ظن لذلك تنبيه أن امارات البعث ظاهرة وقوله وظن أهلها أنهم قادرون عليها تنبيها
أنهم صاروا في حكم العالمين لفرط طمعهم وأملهم وقوله وظن داود انما اقتناه أى علم والفتنة
ههنا كقولهم وقتناك فتونا وقوله وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه
فقد قيل الاولى أن يكون من الظن الذى هو التوهم أى ظن أن لن تضيق عليه وقوله
واستكبر هو وجنوده فى الارض بغير الحق وظنوا أنهم البشالا يرجعون فانه استعمل فيه أن
المستعمل مع الظن الذى هو العلم تنبيه أنهم اعتقدوا ذلك اعتقادهم للشي المتيقن وان
لم يكن ذلك متيقنا وقوله يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية أى يظنون أن النبى صلى الله عليه
وسلم لم يصدقهم فيما أخبرهم به كما ظن الجاهلية تنبيه أن هؤلاء المنافقين هم في حيز الكفار
وقوله وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم أى اعتقدوا اعتقادا كانوا من فى حكم المتيقنين وعلى

هذا قوله ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيراً مما تعلمون وذلكم ظنكم الذي ظننتم وقوله
 الظانين بالله ظن السوء هو مفسر بما بعده وهو قوله بمل ظننتم أن لن ينقلب الرسول إن ظن
 الأغنا والظن في كثير من الأمور مذموم ولذلك وما يتبع أكثرهم إلا ظنان الظن وأهم ظنوا
 كما ظننتم وفري وما هو على الغيب بظنين أي بمشتم (ظهر) الظهر الجارحة وجمعه ظهور قال
 وأما من أدق كتابه وراء ظهره من ظهورهم ذريتهم أنقض ظهره والظهور ههنا استعارة
 تشبهاً للذنوب بالجل الذي يتوء بحامله واستعير لظاهر الأرض فعمل ظهر الأرض وبنها
 قال تعالى ما ترك على ظهرها من دابة ورجل مظهر شديد الظهر وظهر تشتكي ظهره ويعبر
 عن المر كوب بالظهر ويستعار لمن يتقوى به ويعبر ظهير قوي ببر الظهارة وظهرى معد
 للركوب والظهيرى أيضاً ما جعله بظهره فتنساءه قال وراءكم ظهوراً يا وظهر عليه قلبه وقال
 هم أن يظهر وأعليكم وظهرته ما وثته قال وظهر وأعلى أخرجكم وإن تطاهر عليه أى
 تعاونا تطاهرون علمهم بالانتم والعدوان وفري تطاهرا الذين تطاهروهم وماله منهم من ظهير أى
 معين ولا تكون ظهير الكافرين والملائكة بعد ذلك ظهير وكان الكافر على ربه ظهيراً أى
 معيناً للشيطان على الرحمن وقال أبو عبيدة الظهير هو المظهر ربه أى هيناً على ربه كالشيء الذى
 خلقته من قولك ظهرت بكذا أى خلقته ولم ألتفت إليه والظهار أن يقول الرجل لأمراته
 أنت على كظهر أى يقال ظاهر من امراته قال تعالى والذين يظاهرون من نساءهم وفري
 يظاهرون أى يتظاهرون فأدغم ويظهر ون وظهر الشئ أصله أن يحصل شئ على ظهر
 الأرض فلا يتحقق وبطن إذا حصا في بطنان الأرض فيتحقق ثم صار مستعملاً في كل بارز مبصر
 بالبصر والبصرة قال أو أن يظهر في الأرض الفساد ما ظهر منها وما بطن الأمراء ظاهر يعلمون
 ظاهر من الحياة الدنيا أى يعلمون الأمور الدنيوية دون الآخرة والعلم الظاهر والباطن
 تارة يشار بهما إلى المعارف الحلية والمعارف الحفية وتارة إلى العلوم الدنيوية والعلوم
 الآخروية وقوله باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب وقوله ظاهر الفساد في البر والبحر
 أى كثر وشاع وقوله نعمه ظاهرة وباطنة يعنى بالظاهرة ما نعت عليها وبالباطنة ما لا تعرفها

واليه أشار بقوله وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها وقوله قرى ظاهرة فقد سجل ذلك على ظاهره
وقيل هو مثل لا حوال تحتص بما بعد هذا الكتاب إن شاء الله وقوله فلا يظهر على غيبه أحدا
أي لا يطلع عليه وقوله ليظهره على الدين كله يصح أن يكون من البروز وأن يكون من
المعاونة والغلبة أي ليغلبه على الدين كله وعلى هذا قوله أن يظهر وأعليكم برجموكم
وقوله تعالى يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الأرض أسطاعوا أن يظهروه وصلاة
الظهر معروفة والظهير وقت الظهر وأظهره لأن حصل في ذلك الوقت على بناء أصح
وأسمى قال تعالى وله الحمد في السموات والأرض وعشيا وحين يظهرن (باب لعين)
(عبد) العبودية أنظار التذلل والعبادة أبلغ منها لا نها غاية التذلل ولا يستحقها إلا من
له غاية الفضل وهو الله تعالى ولهذا قال ألا تعبدوا إلا آياه والعبادة ضربان عبادة بالتسخير
وهو كما ذكرناه في السجود وعبادة بالاختيار وهي لذوي النطق وهي المأمور بها في نحو
قوله اعبدوا ربكم واعبدوا الله والعبد يقال على أربعة أضرب الأول عبد بحكم الشرع
وهو الإنسان الذي يصح بيعه واتباعه نحو العبد بالعبد وعبد أمتلو كالأقدر على شيء لثاني
عبد بالاجاد وذلك ليس إلا لله وآياه فصدد بقوله إن كل من في السموات والأرض إلا آتي
الرحمن عبداً والثالث عبد بالعبادة والخدمة والناس في هذا ضربان عبد لله محضاً وهو
المقصود بقوله وإذا كره عبداً أيوب أنه كان عبداً شكوراً رزل الفرقان على عبده على عبده
الكتاب أن عبادي ليس لك عليهم سلطان كونوا عباداً إلى الأعباد كمنهم المخلصين
وعبد الرحمن عباده بالغيب وعبد الرحمن الذين يمشون على الأرض هؤلاء أسرى عبادي
ليلا فوجدوا عبداً من عبادنا وعبد لا دنيا وأعرضها وهو ما اعتكف على خدمته تارة مرعاته وآياه
فصدد النبي عليه السلام بقوله تعس عبد الدرهم تعس عبد الدينار وعلى هذا النحو يصح
أن يقال ليس كل إنسان عبد الله فإن العبد على هذا المعنى العابد لكن العبد بلغ من العابد
والناس كلهم عباد الله بل الأشياء كلها كذلك لكن بعضها بالتسخير وبعضها بالاختيار
وجمع العبد الذي هو مسترق عبيد وقيل عبد أجمع العبد الذي هو العابد عباداً دفعاً لـ

أَضِيفَ إِلَى اللَّهِ أَعْمُ مِنَ الْعِبَادِ وَلِهَذَا قَالَ وَمَا نَبِطْلَامُ لِلْعَبِيدِ فَنَبِّهَ أَنَّهُ لَا يَنْطَلِمُ مِنْ مَحْتَضٍ بِعِبَادَتِهِ
وَمَنْ انْتَسَبَ إِلَى غَيْرِهِ مِنَ الَّذِينَ تَسَمَّوْا بِعَبْدِ الشَّمْسِ وَعَبْدِ اللَّاتِ وَفَحِوْ ذَلِكَ وَيُقَالُ طَرِيقُ مُعَبَّدٍ أَيْ
مُذَلَّلٌ بِالْوَطْءِ وَبَعِيرٌ مُعَبَّدٌ مَذَلٌّ بِالْقَطْرِ أَنْ وَعَبَدْتُ فَلَنَا إِذَا ذَلَّلْتَهُ وَإِذَا اخْتَذَتْهُ عَبْدًا قَالَ تَعَالَى أَنْ
عَبَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ (عَبْتُ) الْعَبْتُ أَنْ يَخْلُطَ بِعَمَلِهِ لِعَبَادَةٍ مِنْ قَوْلِهِمْ عَبَثْتُ الْإِقْطَ وَالْعَبْتُ طَعَامًا
مَخْلُوطًا بِشَيْءٍ وَمِنْهُ قِيلَ الْعَوْبَانِيُّ لَتَمْرٍ وَسَمْنٍ وَسَوِيقٍ مَخْلُطٍ قَالَ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيحٍ آيَةً تَعْبَثُونَ
وَيُقَالُ لِمَا لَيْسَ لَهُ غَرَضٌ صَحِيجٌ عَبَثٌ قَالَ الْخَفَّيْطُ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا (عَبْر) أَصْلُ الْعَبْرِ
تَجَاوُزٌ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ فَآمَّا الْعَبُورُ فَجَعَلْتُ تَجَاوُزًا مَاءً أَمَا بِسَبَاحَةٍ أَوْ فِي سَفِينَةٍ أَوْ عَلَى بَعِيرٍ
أَوْ قَنْطَرَةٍ وَمِنْهُ عَبْرٌ أَمْرٌ لِحَاثِنِهِ حَيْثُ بَعِيرٌ إِلَيْهِ أَوْ مِنْهُ وَاشْتَقَّ مِنْهُ عَبْرُ الْعَيْنِ لِلدَّمْعِ وَالْعَبْرَةُ كَالدَّمْعَةِ
وَقِيلَ عَابِرُ سَبِيلٍ قَالَ تَعَالَى الْأَعَابِرُ سَبِيلٍ وَنَاقَةُ عَبْرٍ أَصْفَارٌ وَعَبْرُ الْقَوْمِ أَدَامَتُهُمْ كَمَا تَقُولُ عَبْرٌ وَأُ
قَنْطَرَةٌ لَدُنْيَا وَأَمَّا الْعِبَارَةُ فَهِيَ مُخْتَصصةٌ بِالْكَلَامِ الْعَابِرِ الْهَوَامِ مِنْ لِسَانِ الْمُتَكَلِّمِ إِلَى سَمْعِ
السَّامِعِ وَالْإِعْتِبَارُ وَالْعَبْرَةُ بِالْحَالَةِ الَّتِي يَتَوَعَّلُ بِهَا مِنْ مَعْرِفَةِ الْمَشَاهِدِ إِلَى مَا لَيْسَ بِمُشَاهِدٍ قَالَ
أَنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ وَالتَّعْبِيرُ مَخْرَجُ بَعِيرٍ إِلَى الْوَادِي وَهُوَ الْعَابِرُ مِنْ ظَاهِرِهَا
إِلَى بَاطِنِهَا كَمَا أَنَّ كُنْزَ الْوَادِي يَنْتَبِرُونَ وَهُوَ أَخْصَى مِنَ التَّوَابِلِ فَإِنَّ التَّوَابِلَ يُقَالُ فِيهِ
وَفِي غَيْرِهِ وَالشَّعْرَى الْعَبُورُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا عَابِرَةٌ وَالْعَبْرِيُّ مَا يَنْبُتُ عَلَى عَبْرِ النَّهْرِ وَشَطْطُ
مَعْبَرٍ تَرْكُ عَلَيْهِ الْفَرَسُ (عَبَسَ) الْعَبُوسُ قَطُوبُ الْوَجْهِ مِنْ ضَبْقِ الصَّدْرِ قَالَ عَبَسَ
وَنَوَى ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ وَمِنْهُ قِيلَ يَوْمَ عَبُوسٍ قَالَ يَوْمًا عَبُوسًا قَطَطٍ بَرَأَوْا بِإِعْتِبَارِ ذَلِكَ قِيلَ
الْعَبَسَ لِمَا يَنْبَسُ عَلَى هُلْبِ الدَّنَبِ مِنَ الْبَعْرِ وَالْبَوْلِ وَعَبَسَ الْوَسْخُ عَلَى وَجْهِهِ (عَبَقَرُ)
عَبَقَرٌ قِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ لِلْعَنْ يَنْسَبُ إِلَيْهِ كُلُّ نَادِرٍ مِنْ إِنْسَانٍ وَحَيَوَانٍ وَنُوبٍ وَلِهَذَا قِيلَ فِي عَمْرٍو
رَعْبَقَرٍ بِأَمْنِهِ قَالَ وَعَبَقَرِي حَسَانٌ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْفُرْسِ فِيمَا قِيلَ جَعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَثَلًا
لِلْفُرْسِ الْجَنَّةِ (عَبَا) مَا عَابَتْ بِهِ أَيْ لَمْ يَأْلُ بِهِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَبَاءِ أَيْ النُّقْلِ كَأَنَّهُ قَالَ
مَا رَأَيْتُ لَهُ رَأَوْفًا وَقَدْ رَأَى قَالَ قُلْ مَا يَعْجُوبُكُمْ رَبِّي وَقِيلَ أَصْلُهُ مِنْ عَبَاتِ الطَّيِّبِ كَأَنَّهُ قِيلَ
مَا نَمَتْ كُمْ لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ قِيلَ عَبَاتُ الْجَنِّسِ وَعَبَاؤُهُ هَيْئَتُهُ وَعَبَاؤُهُ الْجَاهِلِيَّةُ مَا هِيَ مُدْخَرَةٌ فِي

أَتَتْهُمْ مِنْ حِمِيَّتِهِمْ الْمَذْكَورَةَ فِي قَوْلِهِ فِي قُلُوبِهِمْ الْحِجْيَةُ حِمِيَّةُ الْجَاهِلِيَّةِ (عقب) العقب
 كُلُّ مَكَانٍ نَابٍ بِنَازِلِهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَرْقَادِ وَلَا سَكْفَةَ الْبَابِ عَقْبَةً وَكُنِيَ بِهَا عَنِ الْمَرْأَةِ
 فِيمَا رَوَى أَنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِمَرْأَةِ إِسْمَاعِيلَ قُولِي لِرَجُلِكَ غَيْرَ عَقْبَةٍ بِأَنَّ
 وَأَسْمُهُ غَيْرَ الْعَقْبِ وَالْمُعْتَبَةُ غُلْظَةٌ يَجِدُهَا الْإِنْسَانُ فِي نَفْسِهِ عَلَى غَيْرِهِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَقْبِ وَبِحِسَبِهِ
 قِيلَ خَسُنْتُ بِصَدْرِي فَلَانٍ وَوَجَدْتُ فِي صَدْرِي غُلْظَةً وَمِنْهُ قِيلَ جِلَّ فَلَانٌ عَلَى عَقْبَةٍ صَعْبَةٍ أَيْ حَالَةٍ
 شَاقَّةٍ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

وَجَلْنَاهُمْ عَلَى صَعْبَةٍ زَوْ * زَاءَ بَلُونَهَا بِغَيْرِ وَطَاءَ

وَقَوْلُهُمْ أَعْتَبْتُ فَلَانًا أَيْ أَبْرَزْتُ لَهُ الْغُلْظَةَ الَّتِي وَجَدْتُ لَهُ فِي الصَّدْرِ وَأَعْتَبْتُ فَلَانًا حِمِيَّتَهُ عَلَى الْعَقْبِ
 وَيُقَالُ أَعْتَبْنَاهُ أَيْ أَزَلْتُ عَنْهُ عَقْبَهُ عَنْهُ فَحَوَّاشُ كَيْفَتُهُ قَالَ قَاهُ مِنْ الْمُعْتَبِينَ وَالْإِسْتِعْمَالُ أَنْ
 يَطْلُبُ مِنَ الْإِنْسَانِ أَنْ يَذْكَرَ عَقْبَتَهُ لِيُعْتَبَ يُقَالُ اسْتَعْتَبَ فَلَانٌ قَالَ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ يُقَالُ
 لَكَ الْعَقْبِيُّ وَهُوَ أَزَالَةُ مَا لَجِلَهُ يُعْتَبُ وَيَنْتَهَمُ أَعْتَابَهُ أَيْ مَا يَتَعَاتَبُونَ بِهِ وَيُقَالُ عَقَبَ عَقْبًا إِذَا
 مَشَى عَلَى رِجْلٍ مَشَى الْمُرْتَقِي فِي دَرَجَةٍ (عقد) الْعَقْدُ إِذَا خَارَ النَّبِيُّ قَبْلَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ
 كَالْأَعْدَادِ وَالْعَقْدُ الْمُعْتَدُ وَالْمُعْتَدُ قَالَ هَذَا مَا لَدَى عَقْبِي ذُرْفِيْبَ عَقِيدٍ أَيْ مُعْتَدٍ أَعْمَالِ الْعِبَادِ وَقَوْلُهُ
 أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا بِالْعَمَاقِيلِ هُوَ أَمْعَلُنَا مِنَ الْعَتَادِ وَقِيلَ أَصْلُهُ أَعْتَدْنَا فَاذْبُلْ مِنْ أَحَدِي الدَّيْنِ تَاءً
 وَفَرَسٌ عَقِيدٌ وَعَقْدٌ حَاضِرُ الْعَدُوِّ وَالْعَتُودُ مِنَ الْأَوْلَادِ الْمَعْرُجَةِ أَعْتَدْتُ وَعِدْتُ عَلَى الْأَدْغَامِ
 (عق) الْعَقِيْقُ الْمُتَقَدِّمُ فِي الزَّمَانِ أَوِ الْمَكَانِ أَوِ الرَّقْبَةِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْقَدِيمِ عَقِيْقٌ
 وَلِلْكَرِيمِ عَقِيْقٌ وَلَمَنْ خَلَعَ عَنِ الرِّقِّ عَقِيْقٌ قَالَ تَعَالَى وَلْيَطَّوَّقُوا بِالْبَيْتِ الْعَقِيْقَ قَبْلَ وَصْفِهِ بِذَلِكَ
 لِأَنَّهُ لَمْ يَزَلْ مُعْتَقًا أَنْ تَسُوْمَهُ الْجَاهِلَةُ صَغَارًا أَوِ الْعَاتِقَانِ مَا بَيْنَ الْمُنْسَكِبَيْنِ وَذَلِكَ لِكُونِهِ مُرْتَعَعًا عَنْ
 سَائِرِ الْجَسَدِ وَالْعَاتِقُ الْجَارِيَةُ الَّتِي عَقِيْقَتْ عَنِ الرِّجْلِ لِأَنَّ الْمَرْجُوْجَةَ مَمْلُوكَةٌ وَعَقِيْقُ الْفَرَسِ تَقَدَّمَ
 بِسَبْقِهِ رَعَقِيْقِي مَنِ يَمِيْنُ تَقَدَّمَ قَالَ الشَّاعِرُ

عَلَى إِلَيْهِ عَقَقْتُ قَدِيْمًا * وَلَيْسَ لَهَا وَانْ طَبَّتْ مَرَامُ

(عقل) الْعَقْلُ الْأَخْذُ بِمَجَامِعِ الشَّيْءِ وَجَرُّهُ بِقَهْرِ كَعَقْلِ الْبَعِيرِ قَالَ فَاعْتَلَوْهُ إِلَى سَوَاءِ الْحَجِيْمِ

وَالْعُتْلُ إِلَّا كُرُولُ الْمُنُوعِ الَّذِي يَعْتَلُ الشَّيْءَ عَتَلًا قَالَ عَتَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٌ (عنا) الْعَتُوُّ
لِذَبُّ عَنِ الْمَاعَةِ يُقَالُ عَتَيْتُ عَتَايَةً وَعَتَوْتُهَا عَتِيًّا قَالَ وَعَتَوْنَا كَبِيرًا فَفَعَتُوا عَنْ أَمْرِ زَيْمٍ عَتَتْ
عَنْ أَمْرِ زَيْمٍ الْجَوَافِي عَتُوٌّ وَنُفُورٌ مِنَ الْكِبَرِ عَتِيًّا أَيْ حَالَةً لَا سَبِيلَ إِلَى إِصْلَاحِهَا وَمُدَاوَاتِهَا
وَقِيلَ إِلَى رِيَاغَةٍ وَهِيَ الْحَالَةُ الْمُسَارُ إِلَيْهَا يَقُولُ الشَّاعِرُ * وَمِنَ الْعَنَائِرِ يَاضَةُ الْهَرَمِ *
وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا قِيلَ الْعِتِيُّ هَهُنَا مَصْدَرٌ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ عَاتٍ وَقِيلَ الْعَاتِي
الْجَاسِي (عثر) عَرَّ الرَّجُلُ يَعْثُرُ عَثَارًا وَعَثُورًا إِذَا سَقَطَ وَبُجَّوْزُهُ فِيمَنْ يَطْلُعُ عَلَى
أَثَرٍ مِنْ غَيْرِ طَلَبِهِ قَالَ تَعَالَى فَإِنْ عُرِيَ عَنْهُمَا اسْتَحَقَّ أَنْ يَقَالَ عَثَرْتُ عَلَى كَذَا قَالَ وَكَذَلِكَ
أَعَثَرْنَا عَلَيْهِمْ أَيْ وَفَّقْنَاهُمْ عَلَيْهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ طَابُوا (عثي) الْعِثُّ وَالْعِثُّ يَتَقَارَبَانِ فَيَعُثُو
جَذَبًا وَجَذَبًا لَا أَنْ الْعِثَّ أَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْفَسَادِ الَّذِي يُدْرِكُ حَسَاوَالِ الْعِثِّ فِيمَا يُدْرِكُ حُكْمًا
يُقَالُ عَثِيَ بَعْنِي عِثًّا وَعَلَى هَذَا لَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مُقْسِدِينَ وَعَنَائِعُهُو عَتُواوَالَا عَثِيَ لَوْ أَنَّ إِلَى
السَّوَادِ وَقِيلَ لِلْأَحْمَقِ الثَّقِيلِ أَعَثِيَ (عجب) الْعَجَبُ وَالْتَجَبُّ حَالَةٌ تَعْرِضُ لِلنَّاسِ عِنْدَ
الْجَهْلِ بِسَبَبِ الشَّيْءِ وَلِهَذَا قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ الْعَجَبُ مَا لَا يُعْرِفُ سَبَبَهُ وَلِهَذَا قِيلَ لَا يَصِحُّ عَلَى
اللَّهِ التَّعَجُّبُ إِذْ هُوَ - لَا مَ الْغُيُوبَ لَا تَحْقُقْ عَلَيْهِ خَافِيَةٌ يُقَالُ عَجِبْتُ عَجَبًا وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الَّذِي
يَتَجَبَّبُ مِنْهُ عَجَبٌ وَلَمَّا لَمْ يَعْلَمْ بِسَبَبِهِ عَجِبَ قَالَ كَانَ لِلنَّاسِ عَجَبَانِ أَوْحَيْنَا تَنْبِيْهَا أَنَّهُمْ قَدْ
عَجِبُوا وَمِثْلُ ذَلِكَ قَبْلَهُ وَقَوْلُهُ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ وَإِنْ تَجَبَّبَ فَجَبَّبَ قَوْلُهُمْ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا
عَجَبًا أَيْ لَيْسَ ذَلِكَ فِي نِهَايَةِ الْعَجَبِ بَلْ فِي أُمُورِنَا مَا هُوَ أَكْثَرُ وَأَعْظَمُ وَأَعْجَبُ مِنْهُ قُرْآنًا عَجَبًا أَيْ
لَمْ يَعْلَمْ مِنْهُ وَلَمْ يَعْرِفْ سَبَبَهُ وَيُسْتَعَارُ مَرَّةً لِلْوَقْفِ فَيُقَالُ أَعْجَبَنِي كَذَا أَيْ رَافَنِي قَالَ وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يُعْجِبُ قَوْلُهُ وَلَا يُعْجِبُكُ أَمْوَالُهُمْ وَيَوْمَ حُضْنٍ إِذَا عَجَبَتْكُمْ كَثَرَتْكُمْ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ
نَبَاتُهُ وَقَالَ بَلْ عَجِبْتُ وَيَسْتَحْزِرُونَ أَيْ عَجِبْتُ مِنْ أَنْكَارِهِمْ لِلْبَعْثِ لِشِدَّةِ تَحَقُّقِكَ مَعْرِفَتَهُ
وَيَسْتَحْزِرُونَ لِجَهْلِهِمْ وَقِيلَ عَجِبْتُ مِنْ أَنْكَارِهِمْ الْوَحْيِ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ بَلْ عَجِبْتُ بِضَمِّ التَّاءِ
وَلَيْسَ ذَلِكَ إِضَافَةً إِلَى نَفْسِهِ فِي الْحَقِيقَةِ بَلْ مَعْنَاهُ أَنَّهُ مَعَا يَقَالُ عِنْدَهُ عَجِبْتُ
أَوْ يَكُونُ عَجِبْتُ مُسْتَعَارًا بِمَعْنَى أَنْ كَثُرَتْ نَحْوَاتُ تَجَبُّيْنِ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ أَنْ هَذَا الشَّيْءُ عَجَابٌ

وَيُقَالُ لِمَنْ يَرُوقُهُ نَسَهُ فَلَانٌ مُجْتَبٍ بِنَسِهِ الْجَنْبِ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ مَاضٍ وَرَكُهُ (عجز)
 عَجَزَ الْإِنْسَانُ مُؤْتَرَهُ وَبِهِ شُبُهَةٌ مُؤْتَرَعِيْرُهُ قَالَ كَانَتْهُمْ أَعْجَازُ تَحِلِّ مُنْقَعِرٍ وَالْجَزْأُ أَصْلُهُ لِنَاسٍ
 عَنِ الشَّيْءِ وَحُصُولُهُ عِنْدَ عَجَزِ الْأَمْرِ أَيْ مُؤْتَرَهُ كَأَذْكَرٍ فِي الدُّبْرِ وَصَارَ فِي النِّعَارِ أَيْ مِمَّا لِلْقُصُورِ
 عَنْ فِعْلِ الشَّيْءِ وَهُوَ ضِدُّ الْقُدْرَةِ قَالَ أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ وَأَعْجَزْتُ فَلَانًا وَعَجَزْتُهُ وَعَاجَزْتُهُ
 جَعَلْتُهُ عَاجِزًا قَالَ وَاعْلَمُوا أَنْكُمْ غَيْرُ مُجْتَبِي اللَّهِ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَالَّذِينَ سَعَوْا
 فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ وَفَرَى مُجْتَبِينَ فَمُعَاجِزِينَ قِيلَ مَعْنَاهُ طَائِفِينَ وَمُقَدِّرِينَ أَنَّهُمْ يُعْجِزُونَ وَتَنَا
 لَا يَتَمَّحَسِبُوا أَنْ لَا بَعَثَ وَلَا تُشَوْرَفِي كُنُونَ ثَوَابٍ وَعِقَابٍ وَهَذَا فِي الْمَعْنَى كَقَوْلِهِ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ
 يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا وَمُعْجِزِينَ يَنْسُبُونَ إِلَى الْعَجِزِينَ مِنْ تَبَعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَذَلِكَ نَحْوُ جَهْلَتُهُ وَقَسَقَعَهُ أَيْ نَسَبَتْهُ إِلَى ذَلِكَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مُتَبَطِّينَ أَيْ يُتَبَطِّطُونَ النَّاسَ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَقَوْلِهِ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْجَبُورُ زُجُمِيَّتُ الْعَجِزِ هَافِي
 كَثِيرِينَ الْأُمُورِ قَالَ الْأَعْجُوزُ فِي الْفَارِسِيِّ وَقَالَ الدُّوَانُ عَجُوزُ (عجف) قَالَ سَبْعُ عَجَافٍ
 جَمْعُ الْعَجْفِ وَتَجَفَّاءُ أَيْ الدَّقِيقُ مِنَ الْهَزَالِ مِنْ قَوْلِهِمْ نَضَلُّ الْعَجْفُ دَقِيقًا وَالْعَجْفُ الرَّجُلُ
 صَارَتْ مَوَاسِيَهُ عَجَافًا وَتَجَفَّتْ نَفْسِي عَنِ الطَّعَامِ وَعَنْ فُلَانٍ أَيْ بَنَتْ عَنْهُمَا (عجل)
 الْعَجَلَةُ طَلَبُ الشَّيْءِ وَتَجَرَّيْهِ قَبْلَ أَوَانِهِ وَهُوَ مِنْ مُقْتَضَى الشَّهْوَةِ فَلِذَلِكَ صَارَتْ مَذْمُومَةً فِي عَامَّةِ
 الْقُرْآنِ حَتَّى قِيلَ الْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ قَالَ سَارِي سَكْمُ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ وَلَا تَعْجَلْ
 بِالْقُرْآنِ وَمَا أَجْعَلُكَ عَنْ قَوْمِكَ وَجَعَلْتُ إِلَيْكَ فَذَكَرَ أَنَّ عَجَازَتَهُ وَإِنْ كَانَتْ مَذْمُومَةً فَالَّذِي
 دَعَا إِلَيْهَا مُرْجُودٌ وَهُوَ طَلَبُ رِضَا اللَّهِ تَعَالَى قَالَ أَيْ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ وَتَسْتَعْجِلُونَا بِالسَّيِّئَةِ
 لَمْ تَسْتَعْجِلُونِ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَتَسْتَعْجِلُونَا بِالْعَذَابِ وَلَوْ يُعْجِلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ
 اسْتَعْجَلَهُمْ بِالْخَيْرِ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ قَالَ بَعْضُهُمْ مِنْ حَمَلٍ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ يَسْلُ تَبْيِيْهُ عَلَى أَنَّهُ
 لَا يَتَعَرَّى مِنْ ذَلِكَ وَأَنَّ ذَلِكَ أَحَدُ الْأَخْلَاقِ الَّتِي رُكِبَ عَلَيْهَا وَعَلَى ذَلِكَ قَالَ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا
 وَقَوْلُهُ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ يُّرِيدُ أَيْ الْأَعْرَاضَ الدُّنْيَوِيَّةَ وَهَبْنَاهَا نَسَاءً
 لِمَنْ يُّرِيدُ أَنْ نَعْطِيَهُ ذَلِكَ عَجَّلْنَا لَنَا فَعَجَّلْنَا لَكُمْ هَذِهِ وَالْعَجَالَةُ مَا يُعْجَلُ أَكْثَرُ كَاللَّهْنَةِ وَقَدْ عَجَّلْتَهُمْ

وَلَهُنَّ مِنَ الْجِسْمِ الْأَدَاةُ الصَّغِيرَةُ الَّتِي يَجْعَلُ بِهَا عِنْدَ الْحَاجَةِ وَالْهَيْكَلُ حَسْبُ مَعْتَرَضَةٍ عَلَى
تَعَامَةِ الْبَرِّ وَمَا يَجْعَلُ عَلَى الثَّيَرَانِ وَذَلِكَ لِسُرْعَةِ تَرَاهَا وَالْجَحْلُ وَلَدُ الْبَقَرَةِ لَتَصَوِّرَ عَجَلَتَهَا الَّتِي
تَعْدُمُ مِنْهُ ذَا صَارَتْ وَأَقَالَ عَجَلًا جَسَدًا وَبَقَرَةً مُعْجَلٌ لَهَا عَجَلٌ (عجم) الْجِسْمُ خِلَافُ
الْإِبَانَةِ وَالْأَعْجَامُ الْأَهَامُ وَاسْتَجَمَّتِ الدَّارُ إِذَا بَانَ أَهْلُهَا وَلَمْ يَبْقَ فِيهَا عَرِيبٌ أَيْ مِنْ بَيْنِ جَوَابِهَا
وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ تَرَجَّتْ عَنْ بِلَادٍ تَنْطِقُ كِنَانِيَّةً عَنْ عِمَارَتِهَا وَكَوْنِ السُّكَّانِ فِيهَا
وَالْعَجْمُ خِلَافُ الْعَرَبِ وَالْعَجْمِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِمْ وَالْأَعْجَمُ مَنْ فِي لِسَانِهِ عَجْمَةٌ عَرَبِيًّا كَانَ أَوْ غَيْرَ
عَرَبِيٍّ اِعْتِبَارًا بِقِلَّةِ فَهْمِهِمْ عَنِ الْعَجْمِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَهِيمَةِ عَجْمَاءُ وَالْأَعْجَمِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ
قَالَ وَلَوْ تَرْتَلْنَا عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ عَلَى حَذْفِ الْيَاءِ آتٍ قَالَ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا فَأَعْجَمِيًّا لَقَالُوا
لَوْ لَا فَصَلَتْ آيَاتُهُ الْأَعْجَمِيَّ وَعَرَبِيٌّ يُحَدِّثُونَ إِلَيْهِ الْأَعْجَمِيَّ وَجِيَتْ الْبَهِيمَةُ عَجْمَاءَ مِنْ حَيْثُ إِنَّمَا
لَا تُبَيِّنُ عَنْ نَفْسِهَا بِالْعِبَارَةِ إِبَانَةً لِلنَّاطِقِ وَقِيلَ صَلَاةُ النَّهَارِ عَجْمَاءُ أَيْ لَا يَجْهَرُ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ وَجُرْحُ
الْعَجْمَاءِ جُبَارٌ وَالْعَجْمَةُ الْكَلَامُ ضِدُّ أَعْرَبْتُ وَالْعَجْمَةُ الْكِتَابَةُ أَرَلْتُ عَجْمَتَهَا نَحْوُ
أَشْكَيْتُهُ إِذَا أَرَلْتُ شِكَايَتَهُ وَحُرُوفُ الْمُعْجَمِ رُويَ عَنِ الْخَلِيلِ أَنَهَا هِيَ الْحُرُوفُ الْمُقَطَّعَةُ
لَا بِهَا أَعْجَمِيَّةٌ قَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَى قَوْلِهِ الْأَعْجَمِيَّةُ أَنَّ الْحُرُوفَ الْمُتَجَرَّدَةَ لَا تَدُلُّ عَلَى مَا تَدُلُّ عَلَيْهِ
الْحُرُوفُ الْمُتَوَصُّلَةُ وَبَابُ مُعْجَمٍ مِنْهُمْ وَالْعَجْمُ الدَّوَى الْوَاحِدَةُ عَجْمَةٌ إِمَّا لَا اسْتِثْنَاءَ فِي ثَنِي
مَا فِيهِ وَإِمَّا بِمَا أَخْفَى مِنْ أَعْرَافِهِ بِضَغْطِ الْمَضْغِ أَوْ لَا أَنَّهُ أُدْخِلَ فِي الْقَمِّ فِي حَالِ مَا عَضَّ عَلَيْهِ فَأَخْفَى
وَالْعَجْمُ الْعَضُّ عَلَيْهِ وَقُلَانُ صُلْبُ الْمُعْجَمِ أَيْ شَدِيدٌ عِنْدَ الْخُسْبَرِ (عَد) الْعَدَدُ آحَادُ
مُرَكَّبَةٌ وَقِيلَ تَرَكِبُ الْأَحَادُ وَهُمَا وَاحِدٌ قَالَ عَدَدُ السِّنِينَ وَالْحِسَابُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَضَرَبْنَا
عَلَى آذَانِهِمْ فِي السَّكْهَفِ سِنِينَ عَدَدًا قَدْ كَرَّرَهُ لِلْعَدَدِ تَنْبِيْهُ عَلَى كَثَرَتِهَا وَالْعَدَضُ الْإِعْدَادُ بِبَعْضِهَا
إِلَى بَعْضٍ قَالَ تَعَالَى لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا فَاسْأَلِ الْعَادِينَ أَيْ أَصْحَابَ الْعَدَدِ وَالْحِسَابِ وَقَالَ
تَعَالَى كَيْفَ كُنْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ وَإِنْ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ
وَيُتَجَوَّزُ بِالْعَدِّ عَلَى أَوْجِهِ يُقَالُ شَيْءٌ مُعَدُّودٌ وَمَحْصُورٌ لِلْقَلِيلِ مُقَابَلَةً لِمَا لَا يَحْصَى كَثَرَةً نَحْوُ
الْمُسَارِ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ بَغِيرِ حِسَابٍ وَعَلَى ذَلِكَ إِلَّا أَيَّامًا مُعَدُّودَةً أَيْ قَلِيلَةً لَا يُمْسِكُهَا إِلَّا نَعْدَبُ الْأَيَّامِ الَّتِي

فِيهَا بَدَأَ الْجَمْلَ وَيُقَالُ عَلَى الضَّيْمِ ذَلِكَ نَحْوُ جَيْشٍ عَدِيدٍ كَثِيرٍ وَأَتَمُّ لَدُوْعِدَايْ هُمْ بِحَيْثُ
يَجِبُ أَنْ يَعْدُوا كَثْرَةً فَيُقَالُ فِي الْقَلِيلِ هُوَ شَيْءٌ غَيْرُ مَعْدُودٍ وَقَوْلُهُ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا يَجْتَمِعُ
الْأَمْرَيْنِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ هَذَا غَيْرُ مَعْدُودٍ بِهِ وَلَهُ عِدَّةٌ أَيْ شَيْءٌ كَثِيرٌ بَعْدُ مِنْ مَالٍ وَسِلَاحٍ وَغَيْرِهِمَا قَالَ
لَا عَدَدَ وَالْعِدَّةُ وَمَا عَدَّ وَالْعِدَّةُ هِيَ الشَّيْءُ الْمَعْدُودُ قَالَ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ أَيْ عَدَدَهُمْ وَقَوْلُهُ فَعِدَّةٌ
مِنْ أَيَّامٍ أُخْرَى عَلَيْهِ أَيَّامٌ بَعْدَ دِمَائِهِ مِنْ زَمَانٍ آخَرَ غَيْرِ زَمَانِ شَهْرِ رَمَضَانَ أَنْ عِدَّةَ الشُّهُورِ وَالْعِدَّةُ
عِدَّةُ الْمَرْأَةِ وَهِيَ الْإِيَّامُ الَّتِي بَاتَتْ ضَائِحًا لِهَا الْإِجْلُ لَهَا التَّزْوِجُ قَالَ فَهَذَا كَمُ عَلَيْهِمْ مِنْ عِدَّةٍ تَعْدُدُونَهَا
فَطَلَقُوهُنَّ لَعْنَتَيْنِ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَالْأَعْدَادَ مِنَ الْعَدِّ كَالِاسْتِغْنَاءِ مِنَ الشَّيْءِ فَإِذَا قِيلَ أَعْدَدْتُ هَذَا
لَكَ أَيْ جَعَلْتَهُ بِحَيْثُ تَعْدُّ وَتَتَنَاوَلُهُ بِحَسَبِ حَاجَتِكَ إِلَيْهِ قَالَ وَأَعْدْتُوَالَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَقَوْلُهُ أَعْدَتِ
لِلْكَافِرِينَ وَأَعْدَلَهُمْ خَنَاتُ أُولَئِكَ أَعْدَتْنَا لَهُمْ عَدَايَاً أَلِجَاءً وَأَعْدَتْنَا لِمَنْ كَذَّبَ وَقَوْلُهُ وَأَعْدَتْتُ
لَهُنَّ مَتَّكَاتٍ قِيلَ هُوَ مِنْهُ وَقَوْلُهُ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخْرَى عَدَدَمَاقٍ دِمَائِهِ وَقَوْلُهُ وَلَكُمُ الْعِدَّةُ
أَيْ عِدَّةُ الشُّهُورِ وَقَوْلُهُ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَاسْأَلُوا إِلَى شَهْرِ رَمَضَانَ وَقَوْلُهُ وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ
مَعْدُودَاتٍ فَهِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ بَعْدَ النَّحْرِ وَالْمَاءُ لَوْمَاتُ عَنُرُ ذِي الْحِجَّةِ وَعَنْدَ بَعْضِ الْفُقَهَاءِ
الْمَعْدُودَاتُ يَوْمُ النَّحْرِ وَيَوْمَانِ بَعْدَهُ فَعَلَى هَذَا يَوْمُ النَّحْرِ يَسْكُونُ مِنَ الْمَعْدُودَاتِ وَالْمَعْلُومَاتِ
وَالْعِدَادُ أَلَوْفُ الَّذِي يُعَدُّ لِعَادَةِ الْوَجْعِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا زِلْتُ أَكَلَّةَ خَيْرٍ تُعَادُونِي
وَعِدَانُ الشَّيْءِ زَمَانُهُ (عَدَسٌ) الْعَدَسُ الْحَبُّ الْمَعْرُوفُ قَالَ وَعَدَسُهَا وَبَصَلُهَا
وَالْعَدَسَةُ بُشْرَةٌ عَلَى هَيْئَتِهِ وَعَدَسٌ زَجَرٌ لِلْبَغْلِ وَنَحْوِهِ وَمِنْهُ عَدَسٌ فِي الْأَرْضِ وَهِيَ عَدَسٌ
(عَدَلٌ) الْعَدَالَةُ وَالْمَعَادِلَةُ لِقَطْعِ يَغْتَضِي مَعْنَى الْمُسَاوَاةِ وَيُسْتَعْمَلُ بِإِعْتِبَارِ الْمُضَابِقَةِ
وَالْعَدْلُ وَالْعَدْلُ بَتَقَارِبَانِ أَيْ كُنَ الْعَدْلُ يُسْتَعْمَلُ فِيمَا يُدْرَكُ بِالْبَصِيرَةِ كَالْأَحْكَامِ وَعَلَى
ذَلِكَ قَوْلُهُ أَوْعَدْتُ ذَلِكَ سَيَامًا وَالْعَدْلُ وَالْعَدِيلُ فِيمَا يُدْرَكُ بِالْحَاسَةِ كَالْمَوَازِينِ وَالْمَعْدُودَاتِ
وَالْمَكِيلَاتِ فَالْعَدْلُ هُوَ التَّقْسِيمُ عَلَى سَوَاءٍ وَعَلَى هَذَا رُويَ بِالْعَدْلِ قَامَتِ السَّحَابَاتُ وَالْأَرْضُ
تَنْبِيْهَا أَنَّهُ لَوْ كَانَ رُكْنٌ مِنَ الْأَرْضِ كَانَ الْأَرْضُ رُبْعَةً فِي الْعَالَمِ زَائِدًا إِلَى الْأَخْرَافِ فَصَاعِنَهُ عَلَى

مُقْتَضَى الْحِكْمَةِ لَمْ يَكُنِ الْعَالَمُ مُنْتَظِمًا وَالْعَدْلُ ضَرْبَانِ مُطَاقٍ يَقْتَضِي الْعَقْلَ حَسَنَهُ وَلَا يَكُونُ
فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَزْمَنَةِ مَفْسُوحًا وَلَا يُوصَفُ بِالْإِعْتِدَاءِ بَوَجْهِ مَفْعُولِ الْإِحْسَانِ إِلَى مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا
وَكَفَّ الْأَذِيَّةَ عَنْ كَفِّ أَذَاءِ غَنَسِكَ وَعَدْلٌ يَعْرِفُ كَوْنَهُ عَدْلًا بِالْشَّرْعِ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ
مَفْسُوحًا فِي بَعْضِ الْأَزْمَنَةِ كَالْقَصَاصِ وَأَرْوَشِ الْجَنَايَاتِ وَأَصْلُ مَالِ الْمُتَرَدِّ وَلِذَلِكَ قَالَ غَدَرٌ
اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ وَقَالَ وَجْزُ أَسِنَّةٍ سِنَّةٌ مِثْلُهَا فَسَمِيَ اعْتِدَاءً وَسِنَّةٌ وَهَذَا التَّحْوِ
الْمَعْنَى بِقَوْلِهِ أَنَّ اللَّهَ بَأْمُرٍ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ فَإِنَّ الْعَدْلَ هُوَ الْمُسَاوَاةُ فِي الْمُكَافَاةِ أَنْ خَيْرًا نَفْعًا
وَأَنْ شَرًّا نَفْعًا وَالْإِحْسَانُ أَنْ يُعَابِلَ الْخَيْرُ بِأَكْثَرِ مِنْهُ وَالشَّرُّ بِأَقَلِّ مِنْهُ وَرَجُلٌ عَدْلٌ عَادٍ
وَرَجُلٌ عَدْلٌ يُقَالُ فِي الْوَاحِدِ وَالتَّجْمِيعِ قَالَ الشَّاعِرُ * فَهُمْ رِضَاوَهُمْ عَدْلٌ * وَأَصْلُ
مَصْدَرُ كَقَوْلِهِ وَأَشْهَدُ وَأَذَى عَدْلٌ مِنْكُمْ أَيْ عَدَالَةٌ قَالَ وَأَمَرْتُ لَأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ وَقَوْلُهُ وَلَمْ
تَسْتَطِعُوا أَنْ تَعْدُوا بَيْنَ النِّسَاءِ فَإِشَارَةٌ إِلَى مَا عَلَيْهِ جِبِلَّةُ النَّاسِ مِنَ الْمَيْلِ فَلَا نَسَانُ لَا يَقْدِرُ
عَلَى أَنْ يَسْوِيَ بَيْنَهُنَّ فِي الْحُبِّ وَقَوْلُهُ فَإِنْ خَفْتُمْ أَنْ تَعْدُوا فَوَاحِدَةً فَإِشَارَةٌ إِلَى الْعَدْلِ الَّذِي هُوَ
الْقِسْمُ وَالنَّفَقَةُ وَقَالَ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ عَلَى أَنْ لَا تَعْدُوا أَعْدِلُوا وَقَوْلُهُ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ
صِيَامًا أَيْ مَا يُعَادِلُ مِنَ الصِّيَامِ لِطَعَامٍ فَيُقَالُ لِلْعَدَاءِ عَدْلٌ إِذَا عُدَّ قَرِيبَهُ مَعْنَى الْمُسَاوَاةِ وَقَوْلُهُ
لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ فَالْعَدْلُ فَيْلٌ هُوَ كِنَايَةٌ عَنِ الْفَرِيضَةِ وَحَقِيقَتُهُ مَا تَقْدَمُ وَالصَّرْفُ
النَّوَالَةُ وَهُوَ الزِّيَادَةُ عَلَى ذَلِكَ فَهُمَا كَالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَمَعْنَى أَنَّهُ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ أَنَّهُ لَا يَكُونُ
لَهُ خَبَرٌ يَقْبَلُ مِنْهُ وَقَوْلُهُ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ أَيْ يَجْعَلُونَ لَهُ عَدْلًا لِأَفْصَارِ كَقَوْلِهِمْ بِهِ مُشْرِكُوا
وَقِيلَ يَعْدِلُونَ بِأَعْمَالِهِ عَنْهُ وَيَنْسُبُونَهَا إِلَى غَيْرِهِ وَقِيلَ يَعْدِلُونَ بِعِبَادَتِهِمْ عَنْهُ تَعَالَى وَقَوْلُهُ بَلْ هُوَ
قَوْمٌ يَعْدِلُونَ يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ عَلَى هَذَا كَأَنَّهُ قَالَ يَعْدِلُونَ بِهِ وَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِ
عَدْلٌ عَنِ الْحَقِّ إِذَا جَارَعَدُوا وَلَا أَيَّامٌ مُعْتَدِلَاتٌ طَيِّبَاتٌ لَا عُدَالَهَا وَعَادِلٌ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِمَا
أَرَحَّ وَعَادِلٌ الْأَمْرَ أَرَبَكَ فِيهِ فَلَا يَمِيلُ بِرَأْيِهِ إِلَى أَحَدٍ طَرَفِيَّةٍ وَقَوْلُهُمْ وَضَعَ عَلَى يَدَيَّ عَدْلًا فَخَنَّا
مَشْهُورٌ (عَدْنٌ) جَنَاتُ عَدْنٍ أَيْ اسْتَقَرَّارُ وَثَبَاتٌ وَعَدْنٌ بِمَا كَانَ كَذَا اسْتَقَرَّ وَمِنْ

الْمَعْدُونُ لِمُسْتَقَرِّ الْجَوَاهِرِ وَقَالَ عَلَيْهِ لِسْلَامُ الْمَعْدُونِ جُبَارٌ (عَدَا) الْعَدُوُّ وَالْجَاوِزُ
 وَمُنَافَاةُ الْإِلْتِمَامِ فَتَارَةً يُعْتَبَرُ بِالْقَلْبِ فَيُقَالُ لَهُ الْعِدَاوَةُ الْمُعَادَةُ وَتَارَةً بِالشَّيْءِ فَيُقَالُ لَهُ الْعَدُوُّ
 وَتَارَةً فِي الْإِخْلَالِ بِالْعَدَاةِ فِي الدَّعَاءِ لَهُ فَيُقَالُ لَهُ الْعُدُونُ وَالْعَدُونُ قَالَ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدُوًّا وَبِغَيْرِ
 عِلْمٍ وَتَارَةً بِأَجْزَاءِ الْمُقَرَّرِ فَيُقَالُ لَهُ الْعَدُوَاءُ يُقَالُ مَسْكَنٌ ذُو عَدُوَاءٍ أَيْ غَيْرُ مُتَلَانِمٍ الْأَجْزَاءُ مِنَ
 الْمُعَادَةِ يُقَالُ رَجُلٌ عَدُوٌّ وَقَوْمٌ عَدُوٌّ قَالَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَقَدْ يَجْمَعُ عَدُوٌّ وَأَعْدَاءُ
 قَالَ وَيَوْمَ يَحْشُرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ وَالْعَدُوُّ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا يَقْصِدُ مِنَ الْمُعَادِي نَحْوُ إِنْ كَانَ مِنْ
 قَوْمٍ عَدُوًّا لَكُمْ جَعَلْنَا الْكُلَّ نِيَّ عَدُوًّا مِنَ الْجَحْرِ مِينَ وَفِي أُخْرَى عَدُوًّا شَيْطَانِي الْأَنْسِ
 وَالْجِنِّ وَالثَّانِي لَا يَقْصِدُ بِهِ بَلْ تَعْرِضُ لَهُ حَالَةٌ يَتَأَدَّى بِهَا كَمَا يَتَأَدَّى عَمَّا يَكُونُ مِنَ الْعَدَى نَحْوُ
 قَوْلِهِ فَأَنَّهُمْ عَدُوِّي الْأَرْبَ الْعَالَمِينَ وَقَوْلُهُ فِي الْأَوَّلِ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَمِنَ الْعَدُوِّ
 يُقَالُ * فَعَادَى عِدَاءَ بَيْنَ تَوْرٍ وَنَهَجَةٍ * أَيْ أَعْدَى أَحَدُهُمَا إِثْرًا لِحَرْوَتِ الدَّوَانِي
 بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ وَرَأَيْتُ عِدَاءَ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَعْدُونُ مِنَ الرَّجَالَةِ وَالْعِدَاءُ جَاوِزَةٌ الْحَقِ
 قَالَ وَلَا تُمْسِكُوهُمْ ضِرَارًا لَتَعْتَدُوا وَقَالَ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ رَيِّتُ عَدُوَّهُ اعْتَدُوا
 مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَذَلِكَ بِأَخْذِهِمُ الْحَيْثَانِ عَلَى حَهَّةٍ لَا اسْتِحْلَالَ قَالَ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوا هَا
 وَقَالَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ فَحِينَ اعْتَدَى بِعَدْ ذَلِكَ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ أَيْ مُعْتَدُونَ أَوْ مُعَادُونَ
 أَوْ مُتَجَاوِزُونَ الطُّورِ مِنْ قَوْلِهِمْ عِدَا طُورَهُ وَلَا تَعْتَدُوا إِنْ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ فَهَذَا هُوَ
 الْأَعْتَادُ عَلَى سَبِيلِ الْإِبْتِدَاءِ لَا عَلَى سَبِيلِ الْجَزَاءِ لِأَنَّهُ قَالَ فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ ذَعَدُوا عَلَيْهِ
 بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ أَيْ قَابِلُوا بِمِثْلِ اعْتِدَائِهِ وَتَجَاوَزُوا إِلَيْهِ بِحَسَبِ تَجَاوُزِهِ وَمِنْ
 الْعُدُونِ الْمُخْطُورِ ابْتِدَاءً قُوَاهُ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى لَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدُونِ وَمِنْ
 الْعُدُونِ الَّذِي هُوَ عَلَى سَبِيلِ الْجَزَاءِ وَيَصِحُّ أَنْ يُنْعَاطَى مَعَ مَنْ ابْتِدَأَ قَوْلُهُ فَلَا عُدُونَ
 الْأَعْلَى الظَّالِمِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْنَا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَسَنَ اضْطَرَّ
 غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ أَيْ غَيْرَ بَاغٍ لَتَنَاوُلَ لَدَّةً وَلَا عَادٍ أَيْ مُتَجَاوِزًا لْجُوعَةٍ وَقَبْلَ غَيْرِ بَاغٍ عَلَى الْأَمَمِ
 وَلَا عَادٍ فِي الْمَعْصِيَةِ طَرِيقُ الْمُخْبِتِينَ وَقَدْ رَدَّ طُورَهُ مُتَجَاوِزًا تَعَدَّى إِلَى غَيْرِهِ وَمِنْهُ التَّعَدَّى

فِي الْفِعْلِ وَتَعْدِيَةُ الْفِعْلِ فِي النَّحْوِ هُوَ تَجَاوُزُ مَعْنَى الْفِعْلِ مِنَ الْفَاعِلِ إِلَى الْمَفْعُولِ وَمَا عَدَا كَذَا
 سَيَتَعَمَلُ فِي الْأَسْتِثْنَاءِ وَقَوْلُهُ إِذَا نَتَمَّ بِالْعُدْوَةِ ابْتَدَأَ وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقَصْوَى أَيْ الْجَانِبِ الْمُتَجَاوِزِ
 لِلْقُرْبِ (عَذِبَ) مَا عَذِبَ طَيْبٌ بَارِدٌ قَالَ هَذَا عَذِبُ فِرَاتٍ وَأَعَذِبَ الْقَوْمَ صَارَ لَهُمْ مَاءٌ
 عَذِبٌ وَالْعَذَابُ هُوَ الْإِجْحَاقُ الشَّدِيدُ وَقَدْ عَذَّبَهُ تَعْدِيًّا أَكْثَرَ حَبْسَهُ فِي الْعَذَابِ قَالَ لَا عَذْبَتَهُ
 عَذَابًا شَدِيدًا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ أَيْ
 مَا كَانَ يُعَذِّبُهُمْ عَذَابَ الْأَسْتِثْنَاءِ وَقَوْلُهُ وَمَا لَهُمْ إِلَّا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ أَيْ لَا يُعَذِّبُهُمُ إِلَّا بِالسَّيْفِ وَقَالَ
 وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ وَمَا حُنَّ بِمُعَذِّبِينَ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ
 الْعَذَابُ الْأَلِيمُ وَأَخْبَرَ فِي صَلَهِهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ عَذَابُ الرَّجُلِ إِذَا تَرَكَ الْمَاءَ كُلَّ
 النَّوْمِ هُوَ عَذَابٌ وَعَذُوبٌ فَالتَّعَذُّبُ فِي الْأَصْلِ هُوَ حُلُّ الْإِنْسَانِ أَنْ يُعَذَّبَ أَيْ يَجُوعَ
 بِرَيْسِهِ وَقِيلَ أَصْلُهُ مِنَ الْعَذْبِ فَعَذْبَتُهُ أَيْ أَزَلَّتْ عَذْبَ حَيَاتِهِ عَلَى بِنَاءِ مَرْضَتِهِ وَقَدْ بَيَّنَّهَ وَقِيلَ
 أَصْلُ التَّعَذُّبِ اكْتِنَارُ الضَّرْبِ بِعَذْبَةِ السَّوْطِ أَيْ طَرَفِهَا وَقَدْ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ التَّعَذُّبُ
 هُوَ الضَّرْبُ وَقِيلَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ مَا عَذِبَ إِذَا كَانَ فِيهِ قَذَى وَكَدْرٌ فَيَكُونُ عَذْبَتُهُ كَقَوْلِكَ
 كَدْرَتُ عَيْشَتُهُ وَزَقَّتْ حَيَاتُهُ وَعَذْبَةُ السَّوْطِ وَاللِّسَانِ وَالشَّجَرِ أَطْرَافُهَا (عَذِرَ) الْعَذْرُ
 تَحَرَّى الْإِنْسَانُ مَا يَمُحُّ بِهِ ذَنْبُهُ وَيُقَالُ عَذِرَ وَعَذُرَ وَذَكَرَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْرِبٍ أَمَّا أَنْ يَقُولَ لَمْ
 أَفْعَلْ أَوْ يَقُولَ فَعَلْتُ لِأَجْلِ كَذَا فَيَذْكُرُ مَا يَحْرِجُهُ عَنْ كَوْنِهِ مُذْنِبًا أَوْ يَقُولَ فَعَلْتُ وَلَا أَعُودُ
 وَنَحْوَ ذَلِكَ مِنَ الْمَقَالِ وَهَذَا الثَّلَاثُ هِيَ الدُّعْوَةُ فَكُلُّ تَوْبَةٍ عَذْرٌ وَإِلَيْسَ كُلُّ عَذْرٍ تَوْبَةً وَاعْتَذَرْتُ
 إِلَيْهِ أَيْ تَبَّعْتُ عَذْرَتَهُ فَمَلَّتْ عَذْرَتُهُ قَالَ يُعْتَذِرُونَ إِلَيْكَ كَمَا قُلْتَ لَا تُعْتَذِرُوا وَالْمُعَذِّرُ مَنْ يَرَى أَنَّ لَهُ
 عَذْرًا أَوْ لَا عَذْرَ لَهُ فَارْحَمَهُ الْمَذْذِرُونَ وَقُرِئَ الْمُعَذِّرُونَ أَيْ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِالْعَذْرِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَعَنَ
 آتَاهُ الْمُعَذِّرِينَ وَرَحِمَ الْمُعَذَّرِينَ وَقَوَاهُ وَالْوَامِعَذِرُ إِلَى رَبِّكُمْ فَهُوَ صَدْرُ عَذْرَتٍ كَمَا تَبَيَّنَ قَبْلَ
 أَطْلُبُ مِنْهُ أَنْ يُعَذِّرَنِي وَأَعَذَّرَنِي بِمَا صَارَ بِهِ مُعَذَّرًا وَقِيلَ أَعَذَّرَ مَنْ أَنْذَرَ أَيْ بِمَا صَارَ
 بِهِ مُعَذَّرًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَعْمَلُ الْعَذْرِ مِنَ الْعَذْرِ وَهُوَ الشَّيْءُ النَّجِسُ وَمِنْهُ سَمِيَ الْقُلْفَةُ الْعَذْرَةُ

فَقِيلَ عَذْرُتُ الصَّبِيِّ إِذَا طَهَّرْتَهُ وَأَزَلْتَ عَذْرَتَهُ وَكَذَا عَذْرَتْ فَلَانَا أَزَلْتُ نَجَاسَةَ ذَنْبِهِ بِالْعَوْنِ عَنْهُ
 كَقَوْلِكَ غَفَرْتُ لَهُ أَيْ سَتَرْتُ ذَنْبَهُ وَبَعِي حَادَةَ الْبَكَارَةِ عَذْرَةً تَشْبِهَا بِعَذْرَتِهَا الَّتِي هِيَ الْقَلْفَةُ
 فَقِيلَ عَذْرَتُهَا أَيْ افْتَضَضْتُهَا وَقِيلَ لِلْعَارِضِ فِي حَلْقِ الصَّبِيِّ عَذْرَةً فَقِيلَ عَذْرَ لَصْبِي إِذَا أَصَابَهُ
 ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ * نَحْمَزُ الطَّبِيبَ تَغَانِغَ الْمَعْدُورِ * وَيُقَالُ اعْتَذَرَتِ الْمِيَاهُ انْقَطَعَتْ
 وَاعْتَذَرَتِ الْمَنَازِلُ دَسَتْ عَلَى طَرِيقِ التَّشْيِيبِ بِالْمَعْدَرِ الَّذِي يَنْدُرُ ذَنْبُهُ لَوْضُوحِ عَذْرِهِ
 وَالْعَاذِرَةُ قِيلَ الْمُسْتَحَاضَةُ وَالْعَوْرُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ اعْتِبَارًا بِالْعَذْرَةِ أَيْ النِّجَاسَةِ وَأَصْلُ الْعَذْرَةِ
 فَنَاءُ الدَّارِ وَسَمِّيَ مَا يُلْقَى فِيهِ بِاسْمِهَا (عَر) قَالَ أَطْعَمُوا الْقَانِعَ وَالْمَعْتَرَّ وَهُوَ الْمَعْتَرِضُ
 لِلسُّؤَالِ يُقَالُ يَعْزِرُهُ يَعْتَرِثُ بِكَ حَاجَتِي وَالْعَرَّ وَالْعَرَّ الْجَرْبُ الَّذِي يَعْزِرُ لِبَدَنٍ أَيْ يَغْتَرِضُهُ
 وَمِنْهُ قِيلَ لِلضَّرَةِ مَعَرَّةٌ تَشْبِهَا بِالْعَرِّ الَّذِي هُوَ الْجَرْبُ قَالَ فَتَصِيبُكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بَغَيْرِ عِلْمٍ
 وَالْعَرَّارُ حِكَايَةُ حَفِيفِ الرِّيحِ وَمِنْهُ الْعَرَّاءُ صَوْتُ الظَّالِمِ حِكَايَةُ لَصَرَّتِهَا وَقَدْ عَارَ الظَّالِمُ
 وَالْعَرَّ عَرَّ شَجَرَتِي بِهِيَ لِحِكَايَةِ صَوْتِ حَفِيفِهَا وَعَرَّ عَارِ لَعْنَةً لَهُمْ حِكَايَةُ لَصَوْتِهَا (عَرَب)
 الْعَرَبُ وَلَدًا مَعِيلٌ وَالْأَعْرَابُ جَمْعُهُ فِي الْأَصْلِ وَصَارَ ذَلِكَ اسْمًا لِسُكَّانِ الْبَادِيَةِ قَالَتِ الْأَعْرَابُ
 آمَنَّا الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَقِيلَ فِي جَمْعِ
 الْأَعْرَابِ أَعَارِبُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَعَارِبُ ذُو وَغَيْرِ يَأُفَكُ * وَأُسْنَةٌ لَطَافٍ فِي الْمَقَالِ

وَالْأَعْرَابِيُّ فِي التَّعَارُفِ صَارَ اسْمًا لِلْفُتُوَيْنِ إِلَى سُكَّانِ الْبَادِيَةِ وَالْعَرَبِيِّ الْمُعْصَحُ وَالْأَعْرَابُ
 الْبَيَانُ يُقَالُ أَعْرَبَ عَنْ نَفْسِهِ وَفِي الْحَدِيثِ الثَّيْبُ يَعْزِبُ عَنْ نَفْسِهَا أَيْ تَبَيَّنَ وَأَعْرَابُ الْكَلَامِ
 إِضْحَاحُ فَصَاحَتِهِ وَخَصَّ الْأَعْرَابُ فِي تَعَارُفِ النُّحْوِيِّينَ بِالْحَرَكَاتِ وَالسُّكُونَاتِ الْمُتَعَاقِبَةِ عَلَى
 أَوَاخِرِ الْكَلَامِ وَالْعَرَبِيُّ الْقَصِيبُ الْبَيْنُ مِنَ الْكَلَامِ قَالَ قُرْتُ نَاعَرِيًّا وَقَوْلُهُ بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ
 وَصَلَتْ آيَاتُهُ قُرْتُ نَاعَرِيًّا حَكَامًا عَرَبِيًّا وَمَا بَالُ دَارِ عَرِيبٍ أَيْ أَحَدٍ يَعْزِبُ عَنْ نَفْسِهِ وَأَمْرًا عَرُوبَةً
 مَعْرُوبَةً بِجَاهِهَا عَنْ عَقْبَتِهَا وَحَبَّةٌ زَوْجُهَا وَجَمْعُهَا عَرَبٌ قَالَ عَرُّ بَاتَرًا وَعَرَّتْ عَلَيْهِ إِذَا رَدَّتْ

مِنْ حَيْثُ الْأَعْرَابُ وَفِي الْحَدِيثِ عَرَبُ بَوَاعِي الْأَمَامِ وَالْمُعَرَّبُ صَاحِبُ الْفَرَسِ الْعَرَبِيِّ كَقَوْلِهِ
 الْمُعَرَّبُ لَصَاحِبِ الْجَرَبِ وَقَوْلُهُ حَكَامٌ عَرَبِيٌّ بَقِيَّةُ لَمَعْنَاهُ مُفَصِّحًا يَحْقُّ الْحَقَّ وَيُبْطِلُ الْبَاطِلَ وَقِيلَ
 مَعْنَاهُ شَرِيفًا كَرِيمًا مِنْ قَوْلِهِمْ عَرَبٌ أَثَرَابٌ أَوْ وَصَفُهُ بِذَلِكَ كَوْنُهُ بِكَرِيمٍ فِي قَوْلِهِ
 كِتَابٌ كَرِيمٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مُعَرَّبًا مِنْ قَوْلِهِمْ عَرَبُ بَوَاعِي الْأَمَامِ وَمَعْنَاهُ نَاسِخًا لِمَا فِيهِ مِنْ
 الْأَحْكَامِ وَقِيلَ مَنْسُوبٌ إِلَى السَّبْيِ الْعَرَبِيِّ وَالْعَرَبِيُّ إِذَا نُسِبَ إِلَيْهِ قَبْلَ عَرَبِيٍّ فَيَكُونُ لَفْظُهُ
 كَلْفُظِ الْمَنْسُوبِ إِلَيْهِ وَيَعَرَّبُ قَبْلَ هُوَ أَقْوَمُ مِنْ نَقْلِ السَّرْيَانِيَّةِ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ فَسُمِّيَ بِاسْمِ فَعْلِهِ
 (عَرَج) الْعُرُوجُ ذَهَابٌ فِي صُعُودٍ قَالَ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فَظَلُّوا فِيهِ بِعَرَجُونِ
 وَالْمَعَارِجُ الْمَصَاعِدُ قَالَ ذِي الْمَعَارِجِ وَلَيْلَةُ الْمَعَارِجِ سُمِّيَتْ لِصُعُودِ الدُّعَاءِ فِيهَا إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ
 إِلَيْهِ بِصُعْدِ الْكَلَامِ الطَّيِّبِ وَعَرَجٌ عُرُوجٌ وَأَعْرَجَانَا مَشَى مَشَى الْعَارِجُ أَيْ الذَّاهِبُ فِي صُعُودٍ كَمَا يُقَالُ
 دَرَجٌ إِذَا مَشَى مَشَى الصَّاعِدِ فِي دَرَجِهِ وَعَرَجٌ صَارَ ذَلِكَ خَلْقَةً لَهُ وَقَبْلَ اللَّضْبِ عَرَجَاءُ
 لِكُونِهِمْ فِي خِلَافَتِهِمَا أَتَّعَرَجَ وَعَارَجَ نَحْوُ ضَالَعٍ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ

* عَزَجَ قَلْبَهُ لَأَعْنَمَ تَدَى غُلُوكَا * أَيْ أَحْبَسَهُ عَنْ التَّصَعُّدِ وَالْعَرَجُ قَطِيعٌ ضَخْمٌ مِنْ
 الْأَيْلِ كَأَنَّهُ قَدْ عَرَجَ كَثْرَةً أَيْ صَعَدَ (عَرَجَنَ) حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ أَيْ
 الْفَافِهِ مِنْ غَضَائِهِ (عَرَشَ) الْعَرْشُ فِي الْأَصْلِ شَيْءٌ مُسَقَّفٌ وَجَعَهُ عُرُوشٌ قَالَ وَهِيَ
 خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَمِنْهُ قِيلَ عَرَشْتُ الْكَرْمَ وَعَرَشْتُهُ إِذَا جَعَلْتَهُ كَهَيْئَةِ سَقْفٍ وَقَدْ يُقَالُ
 لِذَلِكَ الْمَعَرَّشُ قَالَ مَعْرُوشَاتٌ وَغَيْرُ مَعْرُوشَاتٍ وَمِنْ الشَّهْرِ وَمَا يَعْرِشُونَ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ
 قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَبْنُونَ وَاعْتَرَشَ الْعَنْبَرُ كَبَّ عَرْشُهُ وَالْعَرْشُ شَبَهُهُ هُوَ دَجٌّ لِلرَّأَةِ شَبَّهَا فِي
 الْهَيْئَةِ عَرْشُ الْكَرْمِ عَرَشْتُ الْبَهْرَ جَعَلْتُ لَهُ عَرْشًا وَسَمِيَّ مَجْلِسُ السُّلْطَانِ عَرْشًا عَتَبَارًا
 بَعْلُوهُ قَالَ وَرَفَعَ أَبْرِيَهُ عَلَى الْعَرْشِ أَيْكُمْ نَاتِيئِي بِعَرْشِهَا أَنْكُرُوا وَالْهَاءُ عَرْشُهَا أَهَكَذَا عَرْشُكَ
 وَكُنِيَ بِهِ عَنِ الْعَزْ وَلِسُلْطَانٍ وَالْمَمْلَكَةِ قِيلَ فَلَانِ ثَلْ عَرْشُهُ وَرَوَى أَنَّ عَمْرُو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَالَ مَا قَعَلْتُ بِرَبِّكَ فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَدَارَ كُنِي بِرَحْمَتِهِ لَثَلْتُ عَرْشِي وَعَرْشُ اللَّهِ

مَالَا يَعْلَمُهُ الْبَشَرُ عَلَى الْحَقِيقَةِ إِلَّا بِالْإِسْمِ وَابْسَ كَمَا تَذْهَبُ إِلَيْهِ أَوْ هَامُ الْعَامَّةُ فَانْهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ
لَسَكَانَ حَامِلًا لَه تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ لَا مَحْضُولًا وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يَمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ وَقَالَ قَوْمٌ هُوَ الْفَلَكُ الْأَعْلَى وَالْكَرْمِيُّ فَلَكُ
السَّكْوَاكِبِ وَاسْتَدَلَّ بِمَا رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا السَّمَوَاتِ السَّبْعُ
وَالْأَرْضُونَ السَّبْعُ فِي حَنْبِ السَّكْرِيِّ إِلَّا كَحَلَقَةٍ مُتَقَاةٍ فِي أَرْضٍ فَلَا ذَا السَّكْرِيِّ عِنْدَ الْعَرْشِ
كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ تَنْبِيْهُ أَنَّ الْعَرْشَ لَمْ يَزَلْ مِنْذُ أَوْجَدَ مُسْتَعْدًا عَلَى الْمَاءِ وَقَوْلُهُ
ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ وَمَا يُجْرِي مِنْ حَرٍّ أَيْ هُوَ أَمْرٌ إِلَى تَمْلِكْتَهُ وَسُلْطَانَهُ
لَا لِي مَقَرِّ لَيْتَهُ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ (عرض) العرض خلاف الطول وَصَلَهُ أَنْ يُقَالَ فِي
الْأَجْسَامِ ثُمَّ يُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِهَا كَمَا قَالَ قَدْ دُعِيَ عَرِيضٌ وَالْعَرِضُ خَصٌّ بِالْجَانِبِ وَعَرَضَ
الشَّيْءُ إِذَا عَرَضَهُ وَعَرَضْتُ الْعُودَ عَلَى الْإِنَاءِ وَاعْتَرَضَ الشَّيْءُ فِي حَقِّهِ وَقَفَّ فِيهِ بِالْعَرَضِ وَاعْتَرَضَ
الْفَرَسُ فِي مَشْيِهِ وَفِيهِ عَرَضِيَّةٌ أَيْ اعْتَرَضَ فِي مَشْيِهِ مِنَ الصَّعُوبَةِ وَعَرَضْتُ الشَّيْءَ عَلَى الْبَيْعِ وَعَلَى
فُلَانٍ وَلَقَدْ لَانَ نَحْوُهُمْ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ وَعَرَضُوا عَلَى رَبِّكَ صَعًا إِنَّا عَرَضْنَا الْإِمَانَةَ وَعَرَضْنَا
جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرَضًا وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ وَعَرَضْتُ الْجَنَّةَ وَالْعَارِضُ
الْبَادِي عَرَضُهُ قَدَارَةٌ يُحْتَسُّ بِالسَّحَابِ نَحْوُ هَذَا عَارِضٌ مُطَرِّئٌ أَوْ بِمَا يُعْرَضُ مِنَ السَّقَمِ فَيُقَالُ بِهِ عَارِضٌ
مِنْ سَقَمٍ وَتَارَةً بِالْحَدِّ نَحْوُ خَذَمِنْ عَارِضِيهِ وَتَارَةً بِالسِّنِّ وَمِنْهُ قِيلَ الْعَوَارِضُ لِلشَّيْءِ الَّتِي تَطْهَرُ عِنْدَ
الْضَّحِكِ وَقِيلَ فَلَانَ شَدِيدَ الْعَارِضَةِ كَنَاءَةً عَنْ جَوْدِ الْبَيَانِ وَبَعِيرٌ عَرِضٌ بِأَكْلِ الشَّوْلِ بِعَارِضِيهِ
وَالْعَرِضَةُ مَا يُجْعَلُ مُعَرِّضًا لِلشَّيْءِ قَالَ وَلَا تَحْمِلُوا اللَّهَ عَرِضَةً لَا يَمَانُكُمْ وَبَعِيرٌ عَرِضَةٌ لِلْفَرَأَى يُجْعَلُ
مُعَرِّضًا لَهُ وَأَعْرَضَ أَظْهَرَ عَرِضَهُ أَيْ نَاحِيَّتَهُ فَادْفَعِلْ أَعْرَضَ لِي كَذَا أَيْ بَدَأَ عَرِضُهُ فَأَمْسَكَ تَنَاوَلَهُ
وَإِذَا قِيلَ أَعْرَضَ عَنِّي دَعَاءٌ وَلِي مُبْدِيًا عَرِضُهُ قَالَ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَعِظَهُمْ وَأَعْرَضَ
عَنِ الْجَاهِلِينَ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي وَهُمْ عَنْ آيَاتِ الْمُعْرِضُونَ وَرَبِّمَا حَذَنَ عَنْهُ اسْتَفْنَاءً عَنْهُ
نَحْوًا إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ ثُمَّ تَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَمِنْهُمْ مُعْرِضُونَ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ وَقَوْلُهُ
وَجَنَّةٌ عُرضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ فَقَدْ قِيلَ هُوَ الْعَرِضُ الَّذِي خِلَافُ الطُّولِ وَتَصَوَّرُ ذَلِكَ عَلَى أَحَدٍ

وَجُوهٍ أَمَا أَنْ يُرِيدَ بِهِ أَنْ يَكُونَ عَرْضُهَا فِي النَّشْأَةِ الْآخِرَةِ كَعَرْضِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فِي النَّشْأَةِ
الْأُولَى وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ قَالَ يَوْمَ تَبْدُلُ الْأَرْضَ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ وَلَا يَمْتَنِعُ أَنْ تَكُونَ السَّمَوَاتُ
وَالْأَرْضُ فِي النَّشْأَةِ الْآخِرَةِ كَبَرِيَّاهُمَا الْأَنْوَارُ وَيَأْخُذُ بِأَنْ يَهُودِيَّاسَ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنْ هَذِهِ الْأَيَّةِ فَقَالَ فَإِنَّ النَّارَ قَالَتْ عَمَّا إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ فَإِنَّ النَّهَارَ وَقِيلَ يَعْنِي بِعَرْضِهَا سَعَتَهَا
لَا مِنْ حَيْثُ الْمَسَاحَةُ وَلَكِنْ مِنْ حَيْثُ الْمَسَرَّةُ كَمَا يُقَالُ فِي ضِدِّهِ الدُّنْيَا عَلَى فُلَانٍ حَقِيقَةُ خَاتَمٍ
وَكَلَّةٌ حَابِلٌ وَسَعَةُ هَذِهِ الدَّارِ كَسَعَةِ الْأَرْضِ وَقِيلَ الْعَرْضُ هَهُنَا مِنْ عَرْضِ الْبَيْعِ مِنْ قَوْلِهِمْ
بَيْعٌ كَذَا بِعَرْضٍ إِذَا بَيْعٌ بِسَلْعَةٍ يَعْنِي عَرْضُهَا أَيْ بَدَلُهَا وَعَوْضُهَا كَقَوْلِكَ عَرْضُ هَذَا الثَّوبِ
كَذَا وَكَذَا وَالْعَرْضُ مَا لَا يَكُونُ لَهُ ثَبَاتٌ وَمِنْهُ اسْتِعَارُ الْمُتَكَلِّمُونَ الْعَرْضَ لِمَا لَا ثَبَاتَ لَهُ
لَا بِالْجَوْهَرِ كَاللَّوْنِ وَالطَّعْمِ وَقِيلَ الدُّنْيَا عَرْضٌ حَاضِرٌ تَنْبِيْهَا أَنْ لَا ثَبَاتَ لَهَا قَالَ تَعَالَى تَرِيدُونَ
عَرْضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يَرِيدُ الْآخِرَةَ وَقَالَ يَأْخُذُونَ عَرْضَ هَذَا الدُّنْيَا وَإِنْ يَأْتِيهِمْ عَرْضٌ مِثْلُهُ وَقَوْلُهُ
لَوْ كَانَ عَرْضُ أَفْرِييَا أَيْ مَطْلَبُهَا سَهْلًا وَالْعَرِيشُ كَلَامٌ لَهُ وَجْهَانِ مِنْ صَدَقٍ وَكَذِبٍ وَأَوْظَاهِرُ
وَبَاطِنُ قَالَ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ قِيلَ هُوَ أَنْ يَقُولَ لَهَا أَنْتِ
جَمِيلَةٌ وَمَرْغُوبٌ فِيمَكَ وَنَحْوَ ذَلِكَ (عَرَفَ) الْمَعْرِفَةُ وَالْعَرَفَانُ ادْرَاكُ الشَّيْءِ بِتَعَكُّرٍ
رَدِّ تِلْكَ لَتَرَهُ وَهُوَ أَحْصَى مِنَ الْعِلْمِ وَيُضَادُّهُ الْإِنْكَارُ يُقَالُ فُلَانٌ يَعْرِفُ اللَّهَ وَلَا يَقَالُ يَعْلَمُ اللَّهُ
مُسْتَعْدِيًا إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدًا بَلَمَّا كَانَ مَعْرِفَةُ الْبَشَرِ لِلَّهِ هِيَ تَبْدِيرُ نَارِهِ دُونَ ادْرَاكِ ذَاتِهِ وَيُقَالُ
لِلَّهِ يَعْلَمُ كَذَا وَلَا يُقَالُ يَعْرِفُ كَذَا بَلَمَّا كَانَتْ الْمَعْرِفَةُ تُسْتَعْمَلُ فِي الْعِلْمِ الْقَاصِرِ الْمُتَوَصِّلِ
بِهِ تَعَكُّرٍ وَأَصْلُهُ مِنْ عَرَفْتُ أَيْ أَصَبْتُ عَرَفَهُ أَيْ رَاحَتْهُ أَوْ مِنْ أَصَبْتُ عَرَفَهُ أَيْ خَسَدَهُ يُقَالُ
عَرَفْتُ كَذَا قَالَ تَعَالَى فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا عَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ مَنَاسِكُ رُونَ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيَاهُمْ
يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَيُضَادُّ الْمَعْرِفَةَ الْإِنْكَارُ وَالْعِلْمُ الْجَهْلُ قَالَ يَعْرِفُونَ نِعْمَةً
اللَّهُ تَعَكُّرُوتُهَا وَالْعَارِفُ فِي تَعَارُفِ قَوْمٍ هُوَ الْمُخْتَصُّ بِمَعْرِفَةِ اللَّهِ مَعْرِفَةً مَّا كَوْنُهُ وَحُسْنُ
مَعَارِفَاتِهِ تَعَالَى يَقَالُ عَرَفَهُ كَذَا قَالَ عَرَفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ وَتَعَارَفُوا عَرَفَ بَعْضُهُمْ

بَعْضُ مَا قَالَ لَمْ يَعْرِفُوا وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَعْرِفُونَنِي وَبَعْضُهُمْ جَعَلَ لَهُ عَرَفًا يَرى رَجُلًا طَيِّبًا هَالًا فِي الْجَنَّةِ عَرَفَهَا
لَهُمْ أَى طَيِّبًا وَزَيْنًا اللَّهُمَّ وَقِيلَ عَرَفَهَا اللَّهُمَّ بَأَن وَصَفَهُ اللَّهُمَّ وَشَوَّقَهُم إِلَيْهَا وَهَدَاهُمْ وَقَوَاهُ
فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاسْمُ لِبَقْعَةٍ مَخْصُوصَةٍ وَقِيلَ لَسَمِعْتُ بِذَلِكَ لَوْ قَوَّعَ الْمَعْرِفَةَ فِيهَا بَيْنَ آدَمَ
وَحَوَّاءَ وَقِيلَ بَلْ لَتَعْرِفَ الْعِبَادُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالْعِبَادَاتِ وَالْأَدْعِيَةِ وَالْمَعْرُوفِ اسْمُ كُلِّ فِعْلٍ
يَعْرِفُ بِالْعَقْلِ أَوِ الشَّرْعِ حَسَنُهُ وَالْمُنْكَرُ مَا يَنْكُرُ بِهِمَا قَالَ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ
عَنِ الْمُنْكَرِ وَقَالَ تَعَالَى وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَقُلْ قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلِذَا قِيلَ
لِلْاِقْتِصَادِ فِي الْجُودِ مَعْرُوفٌ لَمَّا كَانَ ذَلِكَ مُسْتَحْسَنًا فِي الْعُقُولِ وَبِالشَّرْعِ نَحْوُهُ وَمَنْ كُنَ
فَقِيرًا فَلَيْسَ كُلُّ بِالْمَعْرُوفِ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ سَعَّرُوفٍ وَلَمْ يَطْلُقْ نَسَاعَ بِالْمَعْرُوفِ أَى
بِالْاِقْتِصَادِ وَالْإِحْسَانِ وَقَوْلُهُ فَمَا نَسَكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَاوُفُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَقَوْلُهُ قَوْلَ مَعْرُوفٍ
وَمَعْفَرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ أَى رَدِّهَا بِجَمَلٍ دُعَاءُ خَيْرٍ مِنْ صَدَقَةٍ كَذَلِكَ وَالْعَرَفُ الْمَعْرُوفُ مِنَ الْإِحْسَانِ
وَقَالَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَعُرْفُ الْفَرَسِ دَالِيكَ مَعْرُوفٌ وَجَاءَ الْقَطَاعُ عُرْفًا أَى مُتَابِعَةً قَالَ وَالْمُرْسَلَاتُ
عُرْفًا وَالْعُرَافُ كَالكَاهِنِ الْآنَ الْعُرَافُ يَخْتَصُّ بِمَنْ يُخْبِرُ بِالْأَحْوَالِ الْمُسْتَقْبَلَةِ وَالْكَاهِنُ
بِمَنْ يُخْبِرُ عَنِ الْأَحْوَالِ الْمَاضِيَةِ وَالْعَرِيفُ بِمَنْ يَعْرِفُ النَّاسَ وَيَعْرِفُهُمْ قَالَ الشَّاعِرُ
يَعْدُوا إِلَى عَرِيفِهِمْ يَتَوَسَّمُ * وَقَدْ عَرَفَ فُلَانٌ عَرَافَةً إِذَا صَارَتْ مَخْصَصًا بِذَلِكَ فَالْعَرِيفُ السَّيِّدُ
الْمَعْرُوفُ قَالَ الشَّاعِرُ

بَلْ كُلُّ نَوْمٍ وَأَنْ عَزَاوَانِ كَثُرُوا * عَرِيفُهُمْ بِأَنِّي الشَّرِيرُ رَجُومٌ

وَيَوْمَ عَرَفَةَ يَوْمَ الْوُقُوفِ بِهَا وَقَوْلُهُ دَعَى إِلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ فَانَهُ سَوْرَتَيْنِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالْأَعْرَافُ
الْأَقْرَارُ وَأَصْلُهُ أَظْهَرَ مَعْرِفَةَ الذَّنْبِ وَذَلِكَ ضِدُّ الْحُجُودِ هَالًا فَاعْرِفُوا لَيْسَ فِيهِمْ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا
(عَرِمَ) الْعَرَامَةُ شَرَّاسَةٌ وَسُعُوبَةٌ فِي الْحَقِّ وَتَطَهَّرَ بِالْفِعْلِ يُقَالُ عَرِمَ فُلَانٌ فَهُوَ عَارِمٌ وَعَرِمَ
يَحْلِقُ بِذَلِكَ وَمِنْهُ عَرَامُ الْجَدِيشِ وَقَوْلُهُ سَيَّلَ الْعَرِمَ قِيلَ أَرَادَ سَيَّلَ الْأُمُرَ الْعَرِمَ وَقِيلَ الْعَرِمُ الْمَسَاءُ
وَقِيلَ الْعَرِمُ الْجُرْدُ الَّذِي كُرُوْنَسِبَ إِلَيْهِ السَّيْلُ مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ نَقَبَ الْمَسَاءُ (عَرَى) يُقَالُ
عَرَى مِنْ تَوْبِهِ يَعْرِى فَهُوَ عَارٍ وَعَرِيَانٌ فَإِنَّ لَكَ أَنْ تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرِى وَهُوَ عَرِيٌّ مِنَ الذَّنْبِ

أَيْ عَادُوا أَحَدَهُمْ عَرَاءً أَيْ رَغْبَةً تَغْرِضُ مِنَ الْعَرِيِّ وَمَعَارِي الْأِنْسَانِ الْأَعْضَاءُ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا
 أَنْ تَعْرِى كَالْوَجْهِ وَالْيَدِ وَالرَّجْلِ وَفُلَانٌ حَسَنُ الْمَعْرِى كَقَوْلِكَ حَسَنُ الْحَسْرِ وَالْجَسَدِ
 وَالْعَرَاءُ مَكَانٌ لَا مُسْتَرْتَبَةَ بِهِ قَالَ قَبْذَنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ وَالْعَرَاءُ مَقْصُورٌ النَّاحِيَةُ وَعَرَاءُ
 وَاعْتَرَاءُ قَصْدُ عَرَاءُ قَالَ الْأَعْتَرَاكَ بَعْضُ الْهَتَابِ سَوْءٍ وَالْعُرْوَةُ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنْ عَرَاءٍ أَيْ نَاحِيَةٍ
 قَالَ تَعَالَى فَقَدَاسْتُ سَلَكُ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ التَّمْثِيلِ وَالْعُرْوَةُ أَيْضًا شَجَرَةٌ يَتَعَلَّقُ بِهَا
 الْأَبْلُ وَيُقَالُ لَهَا عُرْوَةٌ وَعَلَقَةٌ وَالْعَرِيُّ وَالْعَرِيَّةُ مَا يَعْرِى وَمِنْ الرِّيحِ الْبَارِدَةِ وَالْفَخْلَةُ الْعَرِيَّةُ
 مَا يَعْرِى عَنِ الْبَيْعِ وَيُزَلُّ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي يُعْرِى بِهَا صَاحِبُهَا تَحْتَاجُ الْجَفْعَ لِعَمَلِ ثَمَرَتِهَا وَرُخْصَ أَنْ
 يَبْدَأَ بِتَرْكِهَا وَبِضْعِ الْحَاجَةِ وَقِيلَ هِيَ الْفَخْلَةُ لِلرَّجُلِ وَسَطُ تَخْيِيلٍ كَثِيرَةٍ لِعَبْرَةٍ فَيَتَأَذَّى بِهَا صَاحِبُ
 الْكَثْرِ فَيُرْخِصُ لَهُ أَنْ يَبْتِنَعَ ثَمَرَتَهُ بِغَيْرِ وَاجِبِ الْعَرَايَا وَرُخْصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا (عز) الْعُرْوَةُ حَلَةٌ مَانِعَةٌ لِلْإِنْسَانِ مِنْ أَنْ يَغْلِبَ مِنْ فَوْلِهِمْ أَرْضُ عَزَازٍ
 أَيْ صُلْبَةٍ قَالَ أَيْتَنُغُونُ عَنْهُمْ الْعُرْوَةَ فَإِنَّ الْعُرْوَةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَتَعَزَّزَ اللَّحْمُ اسْتَدْوَعَرَ كَأَنَّهُ حَصَلَ
 فِي عَزَازٍ بِضَعْبِ الْوُضُولِ إِلَيْهِ كَقَوْلِهِمْ تَتَلَفَّفَ أَيْ حَصَلَ فِي ظَلْفٍ مِنَ الْأَرْضِ وَالْعَزِيزُ
 الَّذِي يَقْهَرُ وَلَا يَقْهَرُ قَالَ أَنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ بِأَيْهَا الْعَزِيزُ مَسْنَا قَالَ وَلِلَّهِ الْعُرْوَةُ وَلِرَسُولِهِ
 وَلِلْمُؤْمِنِينَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعُرْوَةِ فَقَدْ مَدَحَ بِالْعُرْوَةِ بَارَةً كَمَا تَرَى وَيَذْمُ بِهَا تَارَةً كَعُرْوَةِ الْكُفَّارِ
 قَالَ بِلِ الدِّينِ كَثُرُوا فِي عُرْوَةٍ وَشَقَاقٍ وَوَجْهُهُ ذَلِكَ أَنَّ الْعُرْوَةَ الَّتِي لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ هِيَ
 الدَّائِمَةُ الْبَاقِيَةُ الَّتِي هِيَ الْعُرْوَةُ الْحَقِيقَةُ وَالْعُرْوَةُ الَّتِي هِيَ لِلْكَافِرِينَ هِيَ التَّعَزُّزُ وَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ
 ذُلٌّ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُّ عَزِيزٍ لَيْسَ بِاللَّهِ فَهُوَ ذُلٌّ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً
 لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا أَيْ لِيَتَنَعَّوْا بِهِ مِنَ الْعَذَابِ وَقَوْلُهُمْ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا
 مَعْنَاهُ مَنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَعْزَّي بِحَتَّاجٍ أَنْ يَكُنَّ سَبَبَ مِنْهُ تَعَانِي الْعِزَّةَ فَاهْلَهُ وَقَدْ تَسْتَعَارُ الْعِزَّةُ
 لِلْحِمَاةِ وَالْإِنْفَةِ الْمَذْمُومَةِ وَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ وَقَالَ تَعَزَّزْ مِنْ تَسَاءٍ وَتَبَدُّلٍ مِنْ تَسَاءٍ
 بِقَالَ عَزَّ عَلَى كَذَا صَعِبَ قَالَ عَزَّ بِرَأْسِهِ مَا عَنِتُّمْ أَيْ صَعِبَ وَعَزَّ كَذَا غَلِمَ وَقِيلَ مَنْ عَزَّ بِرَأْسِهِ

أَيُّ مَنْ غَلَبَ سَلَبٌ قَالَ تَعَالَى وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ أَيْ غَلَبَنِي وَقَبْلَ مَعْنَاهُ صَارَ عَزَمْنِي فِي الْخِطَابَةِ
وَالْمُخَاصَمَةِ وَعَزَّ الْمَطْرُ الْأَرْضَ غَلَبَهَا أَوْ شَاءَ عَزَّ وَزَقَلَ دَرَاهُ وَعَزَّ الشَّيْءُ قُلَّ اعْتِبَارًا بِمَا قِيلَ
كُلُّ موجودٍ مَمْلُوءٌ وَكُلُّ مَفْقُودٍ مُطْلُوبٌ وَقَوْلُهُ إِنَّهُ لِكُنَابٌ عَزَّ يُرَأَى يَضْعَبُ مَنْ أَلَهُ وَوَجُودُ
مِثْلِهِ وَالْعَزَى صَنْمٌ قَالَ أَفْرَافُ ثُمَّ اللَّاتُ وَالْأُمزَى وَاسْتَعَزَّ بِفُلَانٍ إِذَا غَلِبَ بِمَرَضٍ أَوْ بِمَوْتٍ
(عزب) الْمَازِبُ الْمُتَبَاعِدُ فِي طَلَبِ الْكَلَامِ عَنْ أَهْلِهِ يُقَالُ عَزَبَ بَعْزُبٌ وَيَعْزُبُ قَالَ
وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ وَلَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ يُقَالُ رَجُلٌ عَزَبٌ وَامْرَأَةٌ عَزْبَةٌ
وَعَزَبَ عَنْهُ حِلْمُهُ وَعَزَبَ طَهْرُهَا إِذَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَقَوْمٌ مَعَزُونُونَ عَزَبَتْ إِبِلُهُمْ وَرَوَى مَنْ
قَرَأَ الْفَرَّانَ فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَقَدْ عَزَبَ أَيُّ بَعْدَ عَهْدِهِ بِالْحَتْمَةِ (عزر) التَّعْزِيرُ النُّصْرَةُ
مَعَ التَّعْظِيمِ قَالَ وَتُعْزَّرُ رُوحُهُ وَعَزَّرْتُوهُمْ وَالتَّعْزِيرُ عَرْبٌ دَرَنَ الْحَدَّ وَذَلِكَ يَرْجِعُ إِلَى الْأَوَّلِ فَإِنَّ
ذَلِكَ تَأْدِيبٌ وَالتَّأْدِيبُ نُصْرَةٌ مَا لَكِنِ الْأَوَّلُ نُصْرَةٌ بَقِيَ مَعَ مَا يَنْصُرُهُ عَنْهُ وَالثَّانِي نُصْرَةٌ يَجْمَعُ
عَمَّا يَنْصُرُهُ مِنْ قَدَمَتِهِ عَمَّا يَنْصُرُهُ فَقَدْ نَصَرْتَهُ وَعَلَى هَذَا الْوَجْهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْصُرْ أَحَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا قَالَ أَنْصُرْهُ مَنْظُومًا فَكَيْفَ أَنْصُرُهُ ظَالِمًا فَقَالَ كَفَّمَهُ عَنْ الظُّلْمِ
وَعَزَّنِي فِي قَوْلِهِ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عَزَّ رَبُّنَا اللَّهُ اسْمُ نَبِيِّ (عزل) الْإِعْزَالُ يُجَنَّبُ الشَّيْءُ عَمَّا لَّهُ
كَانَتْ أَوْ بَرَاءَةً أَوْ غَيْرَهُمَا بِالْبَدَنِ كَانَ ذَلِكَ أَوْ بِالْقَلْبِ يُقَالُ عَزَلْتُهُ وَاعْتَزَلْتُهُ وَتَعَزَّلْتُهُ
فَاعْتَزَلَ قَالَ وَإِذَا عَتَزَلْتَهُوهُمْ وَمَا يَعْزِدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَإِنْ اعْتَزَلُوا كَمْ فَلَمْ يَقَاتِلُوا كَمْ وَاعْتَزَلَ كَمْ
وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فاعْتَزَلُوا النِّسَاءُ وَقَالَ الشَّاعِرُ * يَا بَنَاتَ عَانِكَةِ آلِي أَعَزُّ * وَقَوْلُهُ
لَهُنَّ مِنَ السَّعْيِ مَعَزُورُونَ أَيْ مَمْنُوعُونَ بَعْدَ أَنْ كَانُوا يَمْكُونُونَ وَالْأَعَزُّ الَّذِي لَا رُخَّ مَعَهُ
وَمِنَ الدُّوَابِّ مَا يَمِيلُ ذَنْبُهُ وَمِنَ السَّحَابِ مَا لَا مَطَرُ فِيهِ وَالسَّمَاءُ الْأَعَزُّ نَجْمٌ مَحْبَبٌ بِهِ لَتَصَوُّرُهُ
بِخِلَافِ السَّمَاءِ الرَّامِحِ الَّذِي مَعَهُ نَجْمٌ لَتَصَوُّرُهُ بِصَوْتِهِ رُخَّ (عزم) الْعَزْمُ وَالْعَزِيمَةُ
عَقْدُ الْقَلْبِ عَلَى امْتِصَاءِ الْأَمْرِ يُقَالُ عَزَمْتُ الْأَمْرَ وَعَزَمْتُ عَلَيْهِ وَاعْتَزَمْتُ قَالَ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ
عَلَى اللَّهِ وَلَا تَعْزِمُوا عَقْدَةَ النِّسْكَاحِ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ وَلَمْ يَحْدِثْ لَهُ عَزْمًا
أَيُّ حِفَظَةً عَلَى مَا أَمَرَهُ وَعَزِيمَةُ عَلَى الْقِيَامِ وَالْعَزِيمَةُ تَعْوِيدٌ كَأَنَّهُ تَصَوُّرُ أَنْتَ قَدْ عَزَمْتَ

بها على الشيطان أن يمضي إرادته فيك وجمعها العزائم (عزا) عزين أي جماعات
 في تفرقة واحدتها عزة وأصله من عزوته فاعتزى أي نسبته فانتسب فكأهم الجماعة المنتسب
 بعضهم إلى بعض إما في الولادة أو في المظاهرة ومنه الاعتزافي الحرب وهو أن يقول أنا ابن
 فلان وصاحب فلان وروى من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه من أبيه وقيل عزين من
 عزاء فهو عز إذا تصبر وتعزى أي تصبر وتأسى فكأهم اسم للجماعة التي يتأسى بعضهم
 ببعض (عسس) والليل إذا عسس أي أقبل وأدبر وذلك في مبدأ الليل ومُنْهَاهُ
 فالعساسة والعساس رقة الظلام وذلك في طرفي الليل والعس والعسس نقض الليل عن أهل
 الرية ورجل عاس وعساس والجميع العسس وقيل كتب عس خير من أسدر بض أي طلب
 لصيد بالليل والعسوس من النساء المتعاطية للريبة بالليل والعس القدح الضخم والجمع
 عساس (عسر) العسر نقض اليسر قال تعالى فإن مع العسر يسراً مع العسر يسراً
 والعسرة عسر وجود المال قال في ساعة العسرة وقال وإن كان ذو عسرة وأعسر فلان نحو
 أضاف وتعاسر القوم طلبوا تعسير الأمر وإن تعاسرتم فستر ضعه له أخرى ويوم عسير يتصعب فيه
 الأمر قال وكان يوماً على الكافرين عسير أيوم عسير على الكافرين غير يسير وعسري الرجل
 طالبي بشئ حين العسرة (عسل) العسل لعاب النحل قال من عسل مصفى وكني عن
 الجماع بالعسيلة قال عليه السلام حتى يذوق عسيلته ويذوق عسيلاتك والعسلان اهتزاز الرمح
 واهتزاز الأضغاف في العدو واكثر ما يستعمل في الذئب يقال مريعسل وينسل (عسى)
 عسى طمع وترخي وكثير من المفسرين فسر والعل وعسى في القرآن باللازم وقالوا إن الطمع
 والرجاء لا يضح من الله وفي هذا منهم قصور نظر وذلك إن الله تعالى إذا ذكر ذلك يذكره
 ليكون الإنسان منه راجياً إلا أن يكون هو تعالى برجوه فقله عسى ربكم أن يهلك عدوكم
 أي كوني راجين في ذلك عسى الله أن يأتي بالفتح عسى ربه إن طلقك وعسى أن تكرهوا
 شيئاً وهو خير لكم هل عسيتم إن توليتم هل عسيتم إن كتب عليكم القتال فإن
 كرهته وهن فعسى أن تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً والمعسيان من الأبل

مَا انْقَطَعَ لَيْتُهُ قَبْرِي أَنْ يَعُودَ لَيْتَهَا فَيَقَالَ وَعَيْيَ الشَّيْءُ يَعْصُو إِذَا صَلَّبَ وَعَيْيَ اللَّيْلُ يَعْصُو أَيْ أَظْلَمَ
 (عشر) العَشْرَةُ والعَشْرُ والعَشْرُونَ والعَشِيرُ والعَشِيرُ مَعْرُوفَةٌ قَالَ تَعَالَى تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ
 عَشْرُونَ صَارُونَ نِسْعَةَ عَشَرَ وَعَشْرُتُهُمْ أَثْنَتَا عَشَرَ صِرْتُ عَاشِرَهُمْ وَعَشْرُهُمْ أَخَذَ عَشْرَ مَا لَهُمْ
 وَعَشْرُتُهُمْ صَارَتْ مَا لَهُمْ عَشْرَةٌ وَذَلِكَ أَنْ تَجْعَلَ التَّسْعَ عَشْرَةَ وَمِغْشَارَ الشَّيْءِ عَشْرَةٌ قَالَ تَعَالَى وَمَا بَلَّغُوا
 مِغْشَارَ مَا تَبَيَّنَاهُمْ وَنَاقَةَ عَشْرَاءُ مَرَّتْ مِنْ جِلْهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ وَجَمْعُهَا عَشَارٌ قَالَ تَعَالَى وَإِذَا
 الْعَاشَرُ عَطَلَتْ وَجَاءُوا عَشَارِي عَشْرَةَ عَشْرَةَ وَالْعُشَارِي مَا طَوَّلَهُ عَشْرَةٌ أَذْرُعٌ وَالْعَشْرُ فِي الْأَعْضَاءِ
 وَأَبْلُ عَوَاشِرُ وَقَدْ حُكِيَ عَشَارٌ مُنْكَسِرٌ وَأَصْلُهُ أَنْ يَكُونَ عَلَى عَشْرَةِ أَفْطَاحٍ وَعَنْهُ اسْتَعِيرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ
 * بِسَهْمِيكَ فِي عَشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلٍ * وَالْعُشُورُ فِي الْمَصَاحِفِ عَلَامَةُ الْعَشْرِ الْآيَاتِ وَالنَّعْشِيرُ
 نُهَاقُ الْحَمِيرِ لِكُونِهِ عَشْرَةَ أَصْوَاتٍ وَالْعَشِيرَةُ أَهْلُ الرَّجُلِ الَّذِينَ يَتَسَكَّرُ بِهِمْ أَيْ يَصِيرُونَ لَهُ بِمَنْزِلَةِ
 الْعَدَدِ الْكَامِلِ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَشْرَةَ هُوَ الْعَدَدُ الْكَامِلُ قَالَ تَعَالَى وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ
 فَصَارَ الْعَشِيرَةُ أَسْمَاءُ كُلِّ جَمَاعَةٍ مِنْ أَقَارِبِ الرَّجُلِ الَّذِينَ يَتَسَكَّرُ بِهِمْ وَعَاشِرَتُهُ صِرْتُ لَهُ
 كَعَشْرَةٍ فِي الْمَصَاهِرَةِ وَعَاشِرُ وَهْنٌ بِالْمَعْرُوفِ وَالْعَشِيرُ الْمُعَاشِرُ قَرِيبًا كَانَ أَوْ مَعَارِفَ
 (عشاء) الْعَشْيُ مِنْ زَوَالِ النَّهْمِ إِلَى الصُّبْحِ قَالَ الْأَعَشِيَّةُ أَوْضَحُهَا وَالْعِشَاءُ مِنْ صَلَاةِ
 الْمَغْرِبِ إِلَى الْعَتَمَةِ وَالْعِشَاءُ مِنَ الْمَغْرِبِ وَالْعَتَمَةُ وَالْعِشَاءُ ظُلُمَةُ تَعْرِضُ فِي الْعَيْنِ يَقَالُ رَجُلٌ
 أَعَشَى وَامْرَأَةٌ عَشَوَتْ وَقِيلَ يَجْبُطُ جَبْطُ عَشَوَاءَ وَعَشَوَتْ النَّارُ قَصَدَتْهَا لَيْلًا وَمَعْنَى النَّارِ الَّتِي
 تَبْدُو بِاللَّيْلِ عَشْوَةٌ وَعُشْوَةٌ كَالشَّعْلَةِ عَشِيَتْ عَنْ كَذَا نَحْوُ عَشِيَتْ عَنْهُ قَالَ وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ
 الرَّحْمَنِ وَالْعَوَانِي الْأَيْلُ الَّتِي تَرَعَى لَيْلًا أَوْ أَحَدَةً عَاشِيَةً وَمِنْهُ قِيلَ الْعَاشِيَةُ نَهَجُ الْآبِيَةِ
 وَالْعِشَاءُ طَعَامُ الْعِشَاءِ وَبِالْكَسْرِ صَلَاةُ الْعِشَاءِ وَقَدْ عَشَيْتُ وَعَشِيَّتُهُ وَقِيلَ عِشْ وَلَا تَعْتَزْ
 (عصب) الْعَصَبُ أَطْنَابُ الْمَفَاصِلِ وَلَحْمٌ عَصَبٌ كَثِيرُ الْعَصَبِ وَالْمَعْصُوبُ الْمَشْدُودُ
 بِالْعَصَبِ الْمَنْزُوعِ مِنَ الْحَيَوَانِ ثُمَّ يَقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ عَصَبٌ نَحْوُ قَوْلِهِمْ لَا عَصَبَ لَكُمْ عَصَبَ
 السَّيِّئَةِ وَفُلَانٌ شَدِيدُ الْعَصَبِ وَمَعْصُوبُ الْخَلْقِ أَيْ مُدْجِجُ الْخَلْقَةِ وَيَوْمٌ عَصِيبٌ شَدِيدٌ يَبْصُرُ
 أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَإِنْ يَكُونُ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَيْ يَوْمٌ مَجْجُوعٌ الْأُطْرَافُ كَقَوْلِهِمْ يَوْمٌ

كَكَفَّةِ جَابِلَ وَحَلَقَةِ خَاتَمٍ وَالْعَصْبَةُ جَاعَةٌ مُتَعَصِّبَةٌ مُتَعَاذِدَةٌ قَالَ تَعَالَى لَتَنُوذُّ بِالْعَصْبَةِ
وَنَحْنُ عَصَبَةُ أَى تَجَمُّعَةُ الْكَلَامِ مُتَعَاذِدَةٌ وَأَعَصَوْصَبَ الْقَوْمُ صَارُوا عَصَبًا وَعَصَبُوا بِهِ أَمْرًا
وَعَصَبَ الرِّيقُ بِقَمِيهِ يَبَسَ حَتَّى صَارَ كَالْعَصَبِ أَوْ كَالْمَعْصُوبِ بِهِ وَالْعَصْبُ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ
الْيَمَنِ فَدَعَصَبَ بِهِ نُقُوشٌ وَالْعَصَابَةُ مَا يُعَصَّبُ بِهِ الرَّأْسُ وَالْعِمَامَةُ وَقَدْ اعْتَصَبَ فَلَانُ نَحْوُ تَعَمَّمَ
وَالْمَعْصُوبُ الْمَاءُ الَّتِي لَا تَذُرُ حَتَّى تُعَصَّبَ وَالْعَصِيبُ فِي بَطْنِ الْحَيَوَانِ لِكَوْنِهِ مَعْصُوبًا أَى
مَطْوًيًا (عصر) الْعَصْرُ مُضَدُّ عَصَرْتُ وَالْمَعْصُورُ الشَّيْءُ الْعَصِيرُ وَالْعَصَارَةُ نَفَايَةُ
مَا يُعَصَّرُ قَالَ ابْنُ أَرَانِي أَعَصِرُ خَجَرًا وَقَالَ وَفِيهِ يُعَصَّرُونَ أَى يَسْتَنْبِطُونَ مِنْهُ الْخَيْرَ وَقُرِئَ
يُعَصَّرُونَ أَى يُمَطَّرُونَ وَاعْتَصَرْتُ مِنْ كَذَا أَخَذْتُ مَا يَجْرِي بِجَرَى الْعَصَارَةِ
قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَنَا الْعَيْشُ بِرُبَانِهِ * وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُعْتَصِرُ

وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاحًا أَى السَّحَابِ الَّتِي تَعْتَصِرُ بِالْمَطَرِ أَى تُصْبُ وَقِيلَ الَّتِي تَأْتِي
بِالْأَعْصَارِ وَالْأَعْصَارُ رِيحٌ تُشِيرُ الْغُبَارَ قَالَ فَاصَابَهَا أَعْصَارُوُ الْاِغْتِصَارُ أَنْ يُعَضَّ فَيُعْتَصِرُ
بِالْمَاءِ وَمِنْهُ الدَّضْرُ وَالْعَصْرُ الْمَلْجَأُ وَالِدَّضْرُ وَالْعَصْرُ الدَّهْرُ وَالْجَمِيعُ الْعُصُورُ قَالَ
وَالْعَصْرَانِ الْإِنْسَانُ لَفِي خُبْرٍ وَالْعَصْرُ الْعَشِيُّ وَمِنْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ وَإِذَا قِيلَ الْعَصْرَانِ فَقِيلَ
الْقَدَاةُ وَالْعَشِيُّ وَقِيلَ اللَّيْلُ وَالْهَارُ وَذَلِكَ كَالْقَمَرَيْنِ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالْمُعْصِرُ الْمَرْأَةُ
الَّتِي حَاضَتْ وَدَخَلَتْ فِي عَصْرِ شَبَابِهَا (عصف) الْعَصْفُ وَالْعَصِيفَةُ الَّتِي يُعَصْفُ مِنْ
الزَّرْعِ وَيُقَالُ لِحُطَامِ النَّبْتِ الْمُتَكْسِرِ عَصْفٌ قَالَ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ كَعَصْفٍ مَا كُوِيَ
وَرِيحٌ عَاصِفٌ وَعَاصِفَةٌ وَمُعْصِفَةٌ تَكْسِرُ الشَّيْءَ فَجَعَلَهُ كَعَصْفٍ وَعَصَفَتْ بِهِمُ الرِّيحُ تَشْبِيهَا
بِذَلِكَ (عصم) الْعَصْمُ الْإِمْسَاكُ وَالْإِعْصَامُ الْاسْتِمْسَاكُ قَالَ لَا عَصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ
أَى لَا شَيْءَ يُعَصِّمُ مِنْهُ وَمَنْ قَالَ مَعْنًا لَا مَعْصُومَ فَلَيْسَ بِغَنَى أَنْ الْعَاصِمَ يَجْعَلِي الْمَعْصُومَ وَأَمَّا
ذَلِكَ تَنْبِيْهُ مِنْهُ عَلَى الْمَعْنَى الْمُتَصَوِّدِ ذَلِكَ أَنَّ الْعَاصِمَ وَالْمَعْصُومَ يَتَلَازِمَانِ فَأَيْهَا حَاصِلَ
حَاصِلَ مَعَهُ الْأَخَرُ قَالَ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَالْإِعْصَامُ التَّمَسُّكُ بِالشَّيْءِ قَالَ وَاعْتَصِمُوا

يَحْتَسِبُ اللَّهُ جَمِيعًا لَوْ مَنْ يَعْتَصِمُ بِاللَّهِ وَاسْتَعَصَمَ اسْتَمْسَكَ كَأَنَّهُ طَلَبَ مَا يَعْتَصِمُ بِهِ مِنْ رُكُوبِ
 الْفَاحِشَةِ قَالَ فَاسْتَعَصَمَ أَيَّ تَحَرَّى مَا يَعْتَصِمُهُ وَقَوْلُهُ وَلَا تَمْسُكُوا بِعَصَمِ الْكُوفَرِ وَالْعِصَامِ
 مَا يَعْتَصِمُ بِهِ أَيَّ يَسْتَدُوا عَصَمَةَ الْأَنْبِيَاءِ حَقَّقَهُ أَيَّاهُمْ أَوَّلًا بِمَخَصَصِهِمْ بِهِ مِنْ صَفَاءِ الْجَوْهَرِ ثُمَّ بَيَّنَّا
 أَوَّلَهُمْ مِنَ الْفَضَائِلِ الْجِسْمِيَّةِ وَالنَّفْسِيَّةِ ثُمَّ بِالْخُصْرَةِ وَبِثَبَّتِ أَقْدَامَهُمْ ثُمَّ بِإِثْرِ السَّكِينَةِ
 عَلَيْهِمْ وَبِحَقِّقِ قُلُوبَهُمْ وَبِالتَّوْفِيقِ قَالَ تَعَالَى وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ وَالْعَصَمَةُ شِبْهُ السَّوَارِ
 وَالْمِعْصَمُ مَوْضِعُهُمَا مِنَ الْيَدِ وَقِيلَ لِلْبَيَاضِ بِالرَّيْخِ عَصَمَةٌ تُشَبِّهُهَا بِالسَّوَارِ وَذَلِكَ كَتَسْمِيَةِ
 الْبَيَاضِ بِالرَّجْلِ تَحْمِيلًا وَعَلَى هَذَا قِيلَ غَرَابُ أَعْصَمٍ (عَصَا) الْعَصَا أَصْلًا مِنَ الْوَاوِ
 لِقَوْلِهِمْ فِي تَثْنِيَّتِهِ عَصَوَانٍ وَيُقَالُ فِي جَمْعِهِ عَصَى وَعَصَوْتُهُ ضَرْبُهُ بِالْعَصَا وَعَصِيتُ بِالسَّيْفِ
 قَالَ فَالْقِي عَصَاكَ فَالْقِي عَصَاهُ قَالَ هِيَ عَصَايَ فَالْقَوَا حَالَهُمْ وَعِيسِيَهُمْ وَيُقَالُ أَلْقَى
 فَلَانَ عَصَاهُ إِذَا نَزَلَ تَصَوُّرًا بِحَالٍ مِنْ عَادَمٍ مِنْ سَفَرِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

* فَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّوَى * وَعَصَى عَصِيَانًا إِذَا خَرَجَ عَنِ الطَّاعَةِ وَأَصْلُهُ ن
 يَتَمَنَّى بِعَصَاهُ قَالَ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ وَمَنْ يَعَصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَلَا أَنْ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ وَيُقَالُ
 فِيمَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ فَلَانَ شَقَّ الْعَصَا (عَض) الْعَضُّ أَرْزَمُ بِالْأَسْنَانِ قَالَ عَضُّوا عَلَيْنَا
 الْأَثْمَالَ وَيَوْمَ يَعْضُّ الظَّالِمُ وَذَلِكَ عِبَارَةٌ عَنِ النَّدَمِ لِإِجْرَائِهِ بِعَادَةِ النَّاسِ أَنْ يَقُولُوا عِنْدَ ذَلِكَ
 وَالْعَضُّ لِلنَّوَى وَالَّذِي يَعَضُّ عَلَيْهِ الْإِبِلُ وَالْعِضَاضُ مُعَاضَةُ الدَّرَابِ بِعَضِّهَا بِعَضٍّ وَرَجُلٌ
 مُعَضٌّ مُبَالِغٌ فِي أَمْرِهِ كَأَنَّهُ يَعْضُّ عَلَيْهِ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الْمَدْحِ تَارَةً وَفِي الذَّمِّ تَارَةً بِحَسَبِ مَا يَبَالِغُ
 فِيهِ يُقَالُ هُوَ عَضٌّ سَفَرٍ وَعَضٌّ فِي الْخُصُومَةِ وَزَمَنٌ عَضُوضٌ فِيهِ جَدْبٌ وَالتَّعَضُّوضُ ضَرْبٌ مِنْ
 التَّمَرِّ يُصْعَبُ مَضْغُهُ (عَضِد) الْعَضْدُ مَا يَبِينُ الْمِرْقَى إِلَى الْكَتِفِ وَعَضْدَتُهُ أَصْبَتُ
 عَضْدَهُ وَعَنْهُ اسْتَعِيرَ عَضْدَتُ الشَّجَرِ بِالْمَعْضِدِ وَجَمَلُ عَاضِدٍ يَأْخُذُ عَضْدَ الْإِنْفَةِ فَيَتَنَوَّحُهَا وَيُقَالُ
 عَضْدَتُهُ أَخَذَتْ عَضْدَهُ وَقَوِيَّتُهُ وَاسْتَعَارَ الْعَضْدُ لِلْمُعِينِ كَالْيَدِ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضَاتِينَ
 عَضْدًا وَرَجُلٌ أَعَضَّدَ دَقِيقَ الْعَضْدِ وَعَضْدِي شَتَّى مِنَ الْعَضْدِ وَهُوَ دَاءُ بَنَاهُ فِي عَضْدِهِ وَمَعْنَى
 نَوَسُومٌ فِي عَضْدِهِ وَيُقَالُ لِسَعْتِهِ عَضْدًا وَالْمِعْضَدُ دُمْلَجَةٌ وَأَعْضَادُ الْخَوَاضِ جَوَانِبُهُ تُشَبِّهُهَا

بالعضد (عضل) العضلة كُلُّ لحمٍ مُصلَّبٍ في عَصَبٍ ورجُلٌ عَضَلٌ مُكْتَنَزٌ لِللَّحْمِ وَعَضَلُهُ شَدَّذَتُهُ بِالْعَضَلِ الْمُتَنَاوِلِ مِنَ الْحَيَوَانِ نَحْوُ عَصَبَتِهِ وَتَجْوِزُهُ فِي كُلِّ مَنَعٍ شَدِيدٌ قَالَ سَلَاتَةُ لُؤْلُؤُهُنَّ أَنْ يَسْكُنَ أَزْوَاجَهُنَّ قِيلَ خِطَابُ لِّلْأَزْوَاجِ وَقِيلَ لِّلْأَوْلِيَاءِ وَعَضَلَتِ الدَّجَاجَةُ بَيْضَهَا وَالْمِرَادُ بَوْلُهَا إِذَا تَعَرَّخَ وَجْهُمَا تَشَبَّهًا قَالَ الشَّاعِرُ

تَوَى الْأَرْضَ مَنَابِلًا ۖ فَارْتَضَ ۚ * مُعَظَّةً ۖ فَجَمَعَ عَرَمًا

وداء عضال صعب البرء والاضلة لذية لمنكره (عضه) جعلوا القرآن عضيّن أي
مفترقا فقالوا كهاته وقالوا أساطير الأولين إلى غير ذلك مما وصّفوه به وقيل معنى عضيّن
ما قال تعالى أمتو منون يبعث الكتاب وتكفرون ببعض خلاف من قال فيه ويؤمنون
بالكتاب كله وعضون جمع كقولهم ثبون وطيون في جمع ثبة وطيبة ومن هذا الأصل
العضو العضو والتعضية تجزئة لأعضاء وقد عضيته قال الكسائي هو من العضو أو من
العضه وهي شئ راصل عضة في لغة عضة أقول لهم عظمة عضة في لغة لقولهم عضوان
وروي لاتعضية في المبررات أي لا تفرق ما يكون تفرقه ضرر أعلى الوزنة كسيف يكسر

بِنَصْفَيْنِ وَنَحْوُ ذَلِكَ (عَطَفَ) الْعَطْفُ يُقَالُ فِي الشَّيْءِ إِذَا نَبَى أَحَدُ طَرَفَيْهِ إِلَى الْآخَرِ
كَعَطْفِ الْغُصْنِ وَالْوَسَادِ وَالْمَجْرَى وَمِنْهُ قِيلَ لِلزَّادِ الْمُنْتَنِي عَطْفٌ وَعَطَفَا الْإِنْسَانُ جَانِبَاهُ مِنْ
مُدُنٍ رَأْسَهُ إِلَى وَرْكِهِ وَهُوَ إِذْ يُنْكِسُهُ نُبُقِيهِ مِنْ بَدَنِهِ وَيُقَالُ نَبَى عِطْفَهُ إِذَا أَعْرَضَ وَجْهًا
فَنَحَوَى بِجَانِبِهِ وَصَغُرَ بِحَدِّهِ وَنَحَوَى نَحْوُكَ مِنَ الْأَعْمَالِ وَيُسَمَّى عَارِ الْمَمَلِ وَالشَّغْفَةَ إِذَا عُدِّيَ بَعَلَى
بُقَالُ عَطَفَ عَلَيْهِ وَتَنَادَعَا عَفْسًا وَهُوَ تَبَايَعُهُمَا طَائِفَةً عَلَى وَنَدَاهَا وَنَاقَةً عَطُوفٌ عَلَى بَوَاهَا وَإِذَا عُدِّيَ
بَعْنٍ يَكُونُ عَلَى الضَّدَّةِ وَعَطْفَةٌ عَنْ فُلَانٍ (عَطَلُ) الْعَطَلُ فَقْدَانُ الزَّيْنَةِ وَالشُّغْلِ
يُقَالُ عَطَلَتِ الْمَرْأَةُ فَمِنْ عَطَلٍ وَعَطَلٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عَطَلُ لَا تَوَرَّعْ لِيهِ وَعَطَلْتُهُ مِنَ الْحَلِيِّ وَمِنْ الْعَمَلِ
فَعَطَلُ قَالَ وَبَرَّ مَعَهُ وَبَرَّ الْمَرْءُ يَمُوتُ أَلَمْ تَرَ عَجِبًا فَارْعَا عَنْ صَانِعِ أَتَقْنَسُهُ وَزَيْنُهُ مَعْطَلُ
رَعَمَهُ لَمْ يَرَعْ عَنْ مَا كَرِهَ لَمْ يَرَعْ رَاعِيهَا (عَطَى) الْعَطْوُ التَّأَوُّلُ وَالْمُعَاطَاةُ الْمُنَاوَلَةُ
بِالْعَطَاءِ الْإِيْمَانَةُ حَتَّى يُعْطَى الْجَزِيَّةُ وَالدَّخْرُ السَّطِيَّةُ وَالْعَطَاءُ بِالضَّمِّ هَذَا عَطَاؤُنَا يُعْطَى

مَنْ بَشَاءُ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رِضًا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا أَوْ أُعْطِيَ الْبَعِيرُ أَنْقَادًا وَأَمَّا لَهُ أَنْ يُعْطِيَ رَأْسَهُ فَلَا
 يَبْقَى وَطَبْخِي عُطْرًا وَعَاطِرًا مَعَ رَأْسِهِ لَتَتَأَوَّلَ الْإِسْرَافِي (عظم) الْعَظْمُ جَعْلُهُ عَظَامٌ قَالَ
 عَظَامًا فَكَسَوْنَا الْعَظَامَ نَحْمًا وَقُرِئَ عَظْمًا فِيمَا وَهْدَهُ دَقِيلٌ عَظْمُهُ إِذْ رَاعَ بِأَسْتَعْظَاهُ أَوْ عَظْمُ
 الرَّحْلِ خَشَبَةٌ لِأَنَّهُ سَاعٍ وَعَظْمُ الشَّيْءِ أَصْلُهُ كَبَرَتْ عَظْمُهُ ثُمَّ اسْتَعْرَبَ كُلُّ كَبِيرٍ فَاجْرَى بِجَرِّهِ
 مُحْسُوسًا كَانَ أَوْ مَعْقُولًا عَيْنًا كَانَ أَوْ مَعْنَى قَالَ عَذَابٌ عَظِيمٌ قُلْ هُوَ بَاءٌ عَظِيمٌ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ
 عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ مِنَ الْغَرَبِ بَيْنَ عَظِيمٍ وَالْعَظِيمُ إِذَا اسْتَعْمَلَ فِي الْأَعْيَانِ فَاسْتَعْمَلَ أَنْ يُقَالَ فِي الْأَجْزَاءِ
 الْمُتَّصِلَةِ وَالْكَثِيرُ يُقَالُ فِي الْمُتَّصِلَةِ ثُمَّ قَدْ يُقَالُ فِي الْمُتَفَصِّلِ عَظِيمٌ نَحْوُ جَيْشٍ عَظِيمٍ وَمَالٍ
 عَظِيمٍ وَذَلِكَ فِي مَعْنَى الْكَثِيرِ وَالْعَظِيمَةُ الْأَنَارَةُ وَالْأَعْظَامَةُ الْعِظَاءُ تُشَبَّهُ وَسَاءَ تَعْظُمُ بِهَا الْمَرَأَةُ
 تَجَبَّرَتْهَا (عف) الْعَقَّةُ حُصُولُ حَالَةٍ لِلنَّفْسِ تَمْنَعُ بِهَا عَنْ غَايَةِ الشَّهْوَةِ وَالْمُتَعَفِّفُ
 الْمُتَعَاطِي لِذَلِكَ بِضَرْبٍ مِنَ الْمُمَارَسَةِ وَالْقَهْرِ وَأَمَّا الْإِفْتِصَارُ عَلَى تَنَاوُلِ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ الْجَارِي
 بِجَرِّ الْعَفَاقَةِ وَالْعَقَّةِ أَيْ الْبَقِيَّةِ مِنَ الشَّيْءِ أَوْ مَحَرَّرِ الْعَقْفِ وَهُوَ تَمَرُّ لَا رَاكٍ وَالِاسْتِعْفَافُ
 طَلَبُ الْعَقَّةِ قَالَ وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلَيْسَ تَعْفَفَ وَقَالَ وَلَيْسَ تَعْفَفَ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ سَكَاةً (عفر)
 قَالَ عَفَرِيَّتٌ مِنَ الْجَنِّ الْعَفَرِيَّتُ مِنَ الْجَنِّ هُوَ الْعَارِمُ الْخَبِيثُ وَيُسَمَّى عَارُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا نَسَانَ اسْتِعَارَةَ
 الشَّيْطَانِ لَهُ يُقَالُ عَفَرِيَّتٌ نَفَرِيَّتٌ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ الْعَفَرِيَّتُ الْمُؤْتَقُ الْحَقِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَفْرِ أَيْ
 التُّرَابِ وَعَافَرَهُ صَارَعَهُ فَالْقَاءُ فِي الْعَفْرِ وَرَجُلٌ عَفَرٌ مَجْمُوعٌ وَشَعْرٌ وَلَيْتَ عَفَرَيْنِ دَابَّةٌ تُشَبَّهُ الْحِرَابَةَ
 تَعَفَّرَ لِلرَّأْيِ كَيْبٍ وَقِيلَ عَفَرِيَّةٌ الذِّكِّ وَالْحَبَارَى لِلشَّعْرِ الَّذِي عَلَى رَأْسِهِمَا (عفا) الْعَفْوُ
 الْقَصْدُ لَتَنَاوُلِ الشَّيْءِ يُقَالُ عَفَا وَاعْتَفَا أَيْ قَصَدَهُ مُتَنَاوِلًا مَا عِنْدَهُ وَعَفَتْ الرِّيحُ الدَّارَ قَصَدَتْهَا
 مُتَنَاوِلَةً تَارَهَا وَبِهِذَا النِّظَرِ قَالَ الشَّاعِرُ * أَخَذَ إِلَى آيَاتِهَا * وَعَفَتْ الدَّارُ كَأَنَّهَا
 قَصَدَتْ هِيَ الْبَلَى رَعَفَا النَّبْتُ وَالشَّجَرُ قَصَدَتْ تَنَاوُلَ الزِّيَادَةِ كَقَوْلِكَ أَخَذَ النَّبْتُ فِي زِيَادَةٍ
 وَعَفَوْتُ عَنْهُ دَخَدْتُ أَرَاهُ دَنِيَّةً أَرْفَعُهُ فَاَلْمَقُولُ فِي الْحَقِيقَةِ تَرَوْهُ وَعَنْ مُتَعَفِّقٍ بِمُضَرٍّ
 وَالْعَفْوُ وَالْحَبَابِيُّ عَنِ الذَّنْبِ قَالَ ذَنْنٌ عَفَا وَأَصْلَحَ وَأَنْ تَعَفَّوْا أَقْرَبُ لِلْعَفْوِ ثُمَّ عَفَّوْنَا عَنْكُمْ
 إِنْ نَعَفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ وَاعْفُ عَنْهُمْ وَقَوْلُهُ خَذِ الْعَفْوَايَ مَا يَسْهُلُ قَصْدُهُ وَتَنَاوُلُهُ وَقِيلَ

معناه تماطى العفوة عن الناس وقوله ويستلوك ماذا يفعلون قبل العفو أى ما يسأل
 انفاقه وقولهم أعطى عفواً فمواضع الصدقة فى موضع الحسا أى أعطى وحاله حال العاقب أى
 القاصد لا تناول إشارة الى المعنى الذى عليه ما هو قول الشاعر
 * كاتل تعطيه الذى أنت سائله * وقولهم فى الدعاء أسألك العفو والعافية أى ترك
 العقوبة والسلامة وقال فى وصفه تعالى إن الله كان عفواً غفوراً وقوله وما كات العافية
 قصده أى طالب الرزق من طير ووحش وإنسان وأعفيت كذا أى تركته يعفوا ويكثر
 ومنه قيل اعفوا للبحر والعفأ ما كثر من الوبر والريش والعافى ما يرد مستعير القدر من
 المارق فى قدره (عقب) العقب مؤخر الرجل وقيل عقب وجعته أعقاب
 وروى ويل للأعقاب من النار واستعير العقب للدول ولد الولد قال تعالى وجعلها كلمة باقية فى
 عقبه وعقب الشهر من قولهم جاء فى عقب الشهر أى آخره وجاء فى عقبه اذا بقيت منه بقية ورجع
 على عقبه اذا انثنى راجعاً وانقلب على عقبه نحو رجوع على حافرتة ونحو ارنأ على آثارهما
 قصصاً وقولهم رجع عوده على بدئه قال ونرد على أعقابنا انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب
 على عقبه ونكص على عقبه فكنتم على أعقابكم تنكصون وعقبه اذا تلاه عقبا نحو دبره
 وقفا والعقب والعقبى يختصان بالنواب نحو خير نواب وخير عقبا وقال تعالى اولئك لهم عقبى
 الدار والعافية أطرافها تختص بالنواب نحو والعافية للمؤمنين وبالإضافة قد تستعمل فى
 العقوبة نحو تم كان عاقبة الذين أسأوا وقوله تعالى فكان عاقبتهم ما هم فى النار يصح أن
 يكون ذلك استعادة من ضده كقوله فبشرهم بعذاب اليم والعقوبة والمعاقبة والعقاب
 يختص بالعذاب قال لحق عقاب شديد العقاب وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به ومن
 عاقب بمثل ما عوقب به والتعقيب أن يأتى بشئ بعد آخر يقال عقب الفرس فى عدوه
 قال له معقبات من بين يديه ومن خلفه أى ملائكة يتعاقبون عليه حافظين له وقوله لا معقب
 لحكمه أى لا أحد يتعقبه ويبحث عن فعله من قولهم عقب الحاكيم على حكمهم من قبله

اذ اتبعه قال الشاعر * وما بعد حكم الله تعقيب * ويجوز أن يكون ذلك نهياً للناس
 أن يتخوضوا في البحث عن حكمه وحكمته اذا خفيت عليهم ويكون ذلك من نحو النهي
 عن الخوض في سِر القدر وقوله تعالى ولي مدبر ولم يعقب أي لم يلقه وراءه والاعتقاب
 أن يتعمق شي بعد آخر كاعتقاب الليل والنهار ومنه العقبة أن يتعاقب اثنان على ركوب
 ظهر وعقبه الطائر صعوده وانحداره وأعقبه كذا اذا أورثه ذلك قال فاعقبهم نغماً قال الشاعر
 * له طائفة من جنة غير معقب * أي لا يعقب الاقافة وفلان لم يعقب أي لم يتروك ولداً
 وأعقب الرجل أولاده قال أهل اللغة لا يدخل فيه أولاد البنات لأنهم لم يعقبوه بالنسب قال
 واذا كان له ذرية فأنهم يدخلون فيها وامرأة معقب تلد مرة ذكراً ومرة أنثى وعقب الرمح
 شدته بالعقب نحو عصيته شدته بالعصب والعقب طريق وعرفى الجبل والجمع عقب وعقب
 والعقب سمي لتعاقب جريه في الصيد وبه شبه في الهيئة الرابعة والحجر الذي على حافتي البئر
 والخيط الذي في القُرط واليعقوب ذكر الحجل لماله من عقب الجري (عقد) العقد
 الجمع بين أطراف الشيء ويستعمل ذلك في الأجسام الصلبة كعقد الجبل وعقد البناء ثم
 يستعار ذلك للمعاني نحو عقد البيع والعهد وغيرهما فيقال عاقده وعقدته وتعاقداً وعقدت
 يمينه قال عاقدت أيمانكم وفري عقدت أيمانكم وقال بما عقدتم الأيمان وفري بما
 عقدتم الأيمان ومنه قيل لفلان عقيدة وقيل للعقدة عقد والعقد مصدر استعمل اشعا
 فجمع نحو أوفوا بالعقود والعقد اسم لما يعقد من نكاح أو يمين أو غيرهما قال ولا تعزموا
 عقدة النكاح وعقد لسانه احتبس ولسانه عقدة أي في كلامه حبسه قال واحذل عقدة
 من لسان النقات في العقد جمع عقدة وهي ما تعقد الساحة وأصله من العزيمة ولذلك
 يقال لها عزيمة كما يقال لها عقدة ومنه قيل للساحر عقدة وله عقدة ملك وقيل ناقة عاقدة
 وعاقدة عقدت بذنبا للاحاح أو تيس وكأب أعقد ملخوي الذنب وتعاقدت الكلاب تعاضلت
 (عقر) عقر الخوض والدار وغيرهما أصلها ما يقال له عقر وقيل ما عقر قوم في عقر
 دارهم قط الأذوا وقيل للقصر عقرة وعقرته أصبت عقره أي أصله نحو رأسه ومنه عقرت

الْفَخْلَ فطَعْنَهُ مِنْ أَصْلِهِ وَعَقَرْتُ الْبَعِيرَ حَرَّتُهُ وَعَقَرْتُ ظَهْرَ الْبَعِيرِ فَأَنَعَقَرَ قَالَ فَعَقَرُوا هَاقَالَ
 تَمْتَعُوا فِي دَارِكُمْ وَقَالَ تَعَالَى فَتَعَالَى فَعَقَرَ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ سَرَجٌ مَعَقَرٌ وَكَلْبٌ عَقُورٌ وَرَجُلٌ
 عَاقِرٌ وَامْرَأَةٌ عَاقِرٌ لَا تَلِدُ كَأَنَّهُمْ أَتَعَقَرُوا مَاءَ الْفَحْمِ قَالَ وَكَانَتْ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ وَفَدَّ
 عَقَرْتُ وَالْعَقْرُ آخِرُ الْوَلَدِ وَيَبِيضَةُ الْعَقْرِ كَذَلِكَ وَالْعُقَارُ الْحَجَرُ لِكُونِهِ كَالْعَاقِرِ لِلْعَقْلِ وَالْمُعَاقَرَةُ
 إِذْ مَانُ شَرِيهِ وَقَوْلُهُمُ لِلْقَطْعَةِ مِنَ الْغَنَمِ عَقْرٌ فَتَشْبِيهُهُ بِالْقَصْرِ فَقَوْلُهُمْ رَفَعَ فَلَانَ عَقِيرَتَهُ أَيْ صَوْتَهُ
 فَذَلِكَ لِمَا رَوَى أَنَّ رَجُلًا عَقَرَ رَجُلَهُ فَرَفَعَ صَوْتَهُ فَصَارَ ذَلِكَ مُسْتَعَارًا لِلصَّوْتِ وَالْعُقَاقِيرُ اخْتِلَاطُ
 الْأَدْوِيَةِ الْوَاحِدَةُ عَقَّارٌ (عقل) الْعَقْلُ يُقَالُ لِلْقُوَّةِ الْمُنْتَهِيَةِ لِقَبُولِ الْعِلْمِ وَيُقَالُ لِلْعِلْمِ
 الَّذِي يَسْتَفِيدُهُ الْإِنْسَانُ بِتِلْكَ الْقُوَّةِ عَقْلٌ وَلِهَذَا قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الْعَقْلُ عَقْلَانِ * مَطْبُوعٌ وَمَسْمُوعٌ

وَلَا يَنْفَعُ مَسْمُوعٌ * إِذَا لَمْ يَكُنْ مَطْبُوعٌ

كَأَلَا يَنْفَعُ صَوْتُ الشَّمْسِ * وَضَوْؤُهَا لَيْسَ بِمَنْعُوعٍ

وَالِإِلَى الْأَوَّلِ أَشَارَ - عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ مَا خَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنَ الْعَقْلِ وَالِإِلَى
 الثَّانِي أَشَارَ بِقَوْلِهِ مَا كَسَبَ أَحَدٌ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنْ عَقْلٍ يَهْدِيهِ إِلَى هُدًى أَوْ يَرُدُّهُ عَنْ رَدًى وَهَذَا
 الْعَقْلُ هُوَ الْمَعْنَى بِقَوْلِهِ وَمَا يَبْعَثُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ وَكُلُّ مَوْضِعٍ ذَمَّ اللَّهُ الْكُفَّارَ بِعَدَمِ الْعَقْلِ فَاشَارَةَ
 إِلَى الْإِثْنَيْنِ دُونَ الْأَوَّلِ نَحْوُ وَمِثْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمِثْلِ الَّذِي يَنْعِقُ إِلَى قَوْلِهِ صَبِّحْكُمْ عَمَّى
 فَهُمْ لَا يَبْعَثُونَ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ وَكُلُّ مَوْضِعٍ رَفَعَ التَّكْلِيفَ عَنِ الْعَبْدِ لِعَدَمِ الْعَقْلِ فَاشَارَةَ
 إِلَى الْأَوَّلِ وَأَصْلُ الْعَقْلِ الْأَمْسَاكُ وَالِاسْتِمْسَاكُ كَعَقْلِ الْبَعِيرِ بِالْعَقَالِ وَعَقْلِ الدَّوَاءِ الْبَطْنِ
 وَعَقَلْتُ الْمَرْأَةَ تَعْرِفُهَا وَعَقْلُ أَسَاسُهُ كَقَوْلِهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَصْنِ مَعْقِلٌ وَجَعَهُ مَعَاوِلٌ وَبِاعْتِبَارِ عَقْلِ
 الْبَعِيرِ قِيلَ عَقَلْتُ الْمَتَى تَوَلَّى أَعْطَيْتُ دَيْتَهُ وَقَبْلَ أَصْلِهِ أَنْ تَعْقِلَ الْإِبِلَ بِقَنَاءِ وَلِيِّ الدِّمِّ وَفِيلٌ بِلَ
 بِعَقْلِ الدِّمِّ أَنْ يَسْغَلَ ثُمَّ مَحَبَّتِ الدِّيَّةَ بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ عَقْلًا وَسُيِّحَ الْمَاسْتَرِ مَوْنٌ لَهُ عَاقِلَةٌ وَعَقَلَتْ
 عَنْهُ نَبَتْ عَنْهُ فِي إِعْطَاءِ الدِّيَّةِ وَدِيَّةٌ مَعْقَلَةٌ عَلَى قَوْمِهِ إِذَا صَارُوا بِدُونِهِ وَاعْتَقَلَهُ بِالْشَغْرِ بَيْتَةً إِذَا

صرعه واعتقل رحمه بين ر كايه وسافه وقيل العقال صدقة عام لقول أبي بكر رضي الله عنه لو منعوني عقالا لقاتلتهم ولقولهم أخذنا ثقتهم ولم يأخذ العقال وذلك كناية عن الإبل بما يشد به أو بالمصدر فإنه يقال عقلت عقالا وعقالا كما يقال كتبت كتابا ويسمى المكتوب كتابا كذلك يسمى المعقول عقالا والعقيلة من النساء والذروغ يرمها التي تعقل أي تحرس وتمنع كقولهم علق مضنة لما يتعلق به والمعقل جبل أو حصن يعتقل به والعقال دابة تعرض في قوائم الخيل والعقل اضطكاك فيها (عقم) أصل العقم اليبس المانع من قبول الاثر يقال عقلت مفاسله وداعظام لا يقبل البرء والعقيم من النساء التي لا تقبل ماء الفحل يقال عقلت المرأة والرحم قال فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم ويرج عقيم يصح أن يكون بمعنى الفاعل وهي التي لا تلحق سميا ولا تمرأوا يصح أن يكون بمعنى المفعول كالعجوز والعقيم هي التي لا تقبل أثر الخير وإذا لم تقبل ولم تتأثر لم تعط ولم تؤثر قال تعالى إذا أرسلنا غماما ربيع العقيم وبوم عقيم لا فرح فيه (عكف) العكوف الإقبال على الشيء وملازمته على سبيل التعظيم له والاعتكاف في الشرع هو الإحساس في المسجد على سبيل القرية ويقال عكفته على كذا أي حبسته عليه لذلك قال سواء العا كف فيه والبادوا العاكفين فنظروا لها ما كفن يعكفون على أصنام لهم ظلت عليهم عاكفوا أنتم عاكفون في المساجد والهدى معكوف أي محبوسا ممنوعا (علق) العلق التثبت بالشيء يقال علق الصيد في الحبال وأعلق الصائد إذا علق الصيد في حباله والمعلق والمعلق ما يعلق به وعلاقة السوط كذلك وعلق القرية كذلك وعلق البكرة ألأم التي تتعلق بها ومنه العلاقة لما يمتسك به وعلق دم فلان يزيد إذا كان زيدا قاتله والعلق دود يتعلق بالخلق والعلق الدم الجامد ومنه العلاقة التي يكون منها الولد قال خلق الإنسان من علق وقال ولقد خلقنا الإنسان إلى قوله نفلقنا العلاقة مضغعة والعلق الشيء النفيس الذي يتعلق به صاحبه فلا يفرج عنه

وَالْعَلِيقُ مَا عُلِقَ عَلَى الدَّابَّةِ مِنَ الْقَضِيمِ وَالْعَلِيقَةُ مَرْكُوبٌ يَسْعَثُهَا الْإِنْسَانُ مَعَ غَيْرِهِ فَيَخْلُقُ
أَمْرُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَرْسَلَهَا عَلِيقَةً وَقَدْ عَلِمَ * أَنَّ الْعَلِيقَاتِ يَلَاقِينَ الرِّقَمَ

وَالْعَلِيقُ النَّافَةُ الَّتِي تَرَامُ وَلَدَهَا فَتَعْلُقُ بِهِ وَقِيلَ لِلنَّبِيَّةِ عَلُوقٌ وَالْعَلِيقُ شَجَرٌ يَتَعْلَقُ بِهِ وَعَاقَبَتِ
الْمَرْأَةُ حَبْلَتَ وَرَجُلٌ مَعْلَقٌ يَتَعْلَقُ بِخَصْمِهِ (عَلِمَ) الْعِلْمُ أَذْرَاكُ الشَّيْءِ بِحَقِيقَتِهِ وَذَلِكَ
ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا أَذْرَاكُ الشَّيْءِ وَالثَّانِي الْحُكْمُ عَلَى الشَّيْءِ بِوُجُودِ شَيْءٍ هُوَ مَوْجُودُهُ أَوْ نَفْيِ
شَيْءٍ هُوَ مَنُفْيٌ عَنْهُ فَلَا قَوْلَ هُوَ الْمُتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ نَحْوُ لَا تَعْلَمُونَهُمْ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَالثَّانِي
الْمُتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ نَحْوُ قَوْلِهِ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ وَقَوْلُهُ يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ إِلَى قَوْلِهِ
لَا عِلْمَ لَنَا فَاشارَةً إِلَى أَنَّ عَقُولَهُمْ طَاشَتْ وَالْعِلْمُ مِنْ وَجْهِهِ ضَرْبَانِ تَطَرُّيٌّ وَعَقْلِيٌّ فَالْطَّيَرُ يَتَطَرَّيُّ
مَا إِذَا عَلِمَ فَقَدْ كَمَّلَ نَحْوُ الْعِلْمِ بِمَوْجُودَاتِ الْعَالَمِ وَالْعَمَلِيُّ مَا لَا يَتِمُّ إِلَّا بِالْإِنِّ يَعْمَلُ كَالْعِلْمِ
بِالْعِبَادَاتِ وَمِنْ وَجْهِ آخَرَ ضَرْبَانِ عَقْلِيٌّ وَنَحْوِيٌّ وَأَعْلَمْتُهُ وَعَلَّمْتُهُ فِي الْأَصْلِ وَاحِدًا إِلَّا أَنَّ الْأَعْلَامَ
اخْتَصَّ بِمَا كَانَ بِأَخْبَارٍ سَرِيعٍ وَالتَّعْلِيمُ اخْتَصَّ بِمَا يَكُونُ بِتَكْرِيرٍ وَتَكَثِيرٍ حَتَّى يَخْضَلَ
مِنْهُ أَثَرٌ فِي نَفْسِ الْمُتَعَلِّمِ قَالَ بَعْضُهُمُ التَّعْلِيمُ تَنْبِيْهُ النَّفْسِ لِتَصَوُّرِ الْمَعَانِي وَالتَّلَامُ تَنْبِيْهُ
النَّفْسِ لِتَصَوُّرِ ذَلِكَ وَرَبَّمَا اسْتَعْمَلَ فِي مَعْنَى الْأَعْلَامِ إِذَا كَانَ فِيهِ تَكْرِيرٌ نَحْوُ تَعْلَمُونَ اللَّهُ
يَدِينُكُمْ فَمِنْ التَّعْلِيمِ قَوْلُهُ الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ عَلَّمَ بِالْقَلَمِ وَعَلَّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا وَعَلَّمْنَا مَنْطِقَ
الطَّيْرِ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا فَتَعْلِيمُهُ
الْأَسْمَاءَ هُوَ أَنْ جَعَلَ لَهُ قُوَّةَ مَهَانِطٍ وَوَضَعَ الْأَسْمَاءَ الْأَشْيَاءَ وَذَلِكَ بِالْفَائِئَةِ فِي رُوعِهِ وَكَتَبَ عَلَيْهِ
الْحَيَوَانَاتِ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا فَعَلَّابَتَهُمَا طَاهُ وَصَوْنًا يَهْتَرَاءُ قَالَ وَعَلَّمَ نَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا قَالَ لَهُ مُوسَى
هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي فَمَا عَلَّمْتَنِي رُسْدًا قِيلَ عَنِّي بِهِ الْعِلْمُ الْخَاصُّ الْخَفِيُّ عَلَى الْبَشَرِ الَّذِي
يَرَوْنَهُ مَا لَمْ يُعْرِفْهُمْ اللَّهُ مِنْ كَرَامَاتِهِ مَا رَأَى مُوسَى مِنْهُ مَا تَبِعَهُ فَأَنكَرَهُ حَتَّى عَرَفَهُ سَبِيحَهُ قِيلَ
وَعَلَى هَذَا الْعِلْمُ فِي قَوْلِهِ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
دَرَجَاتٍ فَتَنبِيْهُهُ مِنْهُ تَعَالَى عَلَى تَفَاوُتِ سَنَائِلِ الْعُلُومِ وَتَفَاوُتِ أَرْبَابِهَا وَأَمَّا قَوْلُهُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي

عَلِيمٌ عَلِيمٌ يُصَحُّ أَنْ يَكُونَ إِشَارَةً إِلَى الْإِنْسَانِ الَّذِي فَوْقَ آتَمٍ وَيَكُونُ تَحْصِيصٌ لِقِطْعَةِ
 الْعِلْمِ الَّذِي هُوَ لِلْبَيِّنَةِ تَنْبِيْهُ أَنَّهُ بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْأَوَّلِ عَلِيمٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِالْإِضَافَةِ إِلَى مَنْ
 فَوْقَهُ كَذَلِكَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ عَلِيمٌ عِيَارَةً عَنِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِنْ جَاءَ لَعْنُهُ مُنْكَرًا إِذَا
 كَانَ الْمَوْصُوفُ فِي الْحَقِيقَةِ بِالْعِلْمِ هُوَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَكُونُ قَوْلُهُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ
 إِشَارَةً إِلَى الْجَمَاعَةِ بِأَسْرِهِمْ لَأَيِّ كُلِّ وَاحِدٍ بِنَفَرِهِ وَعَلَى الْأَوَّلِ يَكُونُ إِشَارَةً إِلَى كُلِّ
 وَاحِدٍ بِنَفَرِهِ وَقَوْلُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَتَحَقَّقُ فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ لَا يَتَحَقَّقُ عَلَيْهِ خَافِيَةٌ وَقَوْلُهُ عَالِمُ الْغَيْبِ
 فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا إِلَّا مَنْ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فِيهِ إِشَارَةٌ أَنَّ لِلَّهِ تَعَالَى عِلْمًا يَحْصِي بِهِ أَوْلِيَاءَهُ
 وَالْعَالَمِ فِي وَصْفِ اللَّهِ هُوَ أَدَى لَا يَتَحَقَّقُ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَمَا هَال لَا يَتَحَقَّقُ فِي مَنْكُمُ خَافِيَةٌ وَذَلِكَ لَا يَصُحُّ
 إِلَّا فِي وَصْفِهِ تَعَالَى وَالْعِلْمُ الْأَوَّلُ الَّذِي يَعْلَمُ بِهِ الشَّيْءُ كَعِلْمِ الطَّرِيقِ وَعِلْمِ الْجَيْشِ وَشَيْءٍ
 الْجَبَلِ عِلْمًا لَذَلِكَ وَجَمْعُهُ أَعْلَامٌ وَقُرِئَ وَهُوَ لَعْلَمٌ لِلْسَّاعَةِ وَقَالَ وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِي فِي الْبَحْرِ
 كَالْأَعْلَامِ وَفِي أَنْثَرَى وَلَهُ الْجَوَارِي الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ وَالشَّقْ فِي الشَّفَةِ الْعُلْيَا عِلْمٌ
 وَعِلْمُ الثُّبُوبِ وَيُقَالُ فَلَانٌ عِلْمٌ أَيْ مَشْهُورٌ يُشَبَّهُ بِعِلْمِ الْجَيْشِ وَأَعْلَمْتُ كَذَا جَعَلْتُ لَهُ عِلْمًا
 وَمَعَالِمُ الطَّرِيقِ وَالَّذِينَ الْوَاحِدُ مَعْلَمٌ وَفُلَانٌ مَعْلَمٌ لِلْخَيْرِ وَالْعِلْمُ الْخَيْرُ وَالْعِلْمُ الْخَيْرُ وَالْعِلْمُ الْخَيْرُ
 لِلْفَلَاحِ وَمَا يَجُودِيهِ مِنَ الْجَوَاهِرِ وَالْأَعْرَاضِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ اسْمٌ لِمَا يَعْلَمُ بِهِ كَالطَّابَعِ وَالْخَاتَمِ
 لِمَا يُطَبَّعُ بِهِ وَيُخْتَمُ بِهِ وَجُعِلَ بِنَاؤُهُ عَلَى هَذِهِ الصِّغَةِ لِكُونِهِ كَالْآلَةِ وَالْعَالَمُ آتَى فِي الدَّلَالَةِ عَلَى
 صَانِعِهِ وَلِهَذَا أَلْهَانَا تَعَالَى عَلَيْهِ فِي مَعْرِفَةِ وَحْدَانِيَّتِهِ فَقَالَ أَوْ لَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَمَّا جَمْعُهُ فَلَانٌ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنْ هَذِهِ فَدُسِّمِيَ عَالَمًا فَيُقَالُ عَالَمُ الْإِنْسَانِ
 وَعَالَمُ الْمَاءِ وَعَالَمُ النَّارِ وَأَيْضًا قَسَرُ وَى أَنَّ لِلَّهِ بَضْعَةَ عَشَرَ أَلْفَ عَالَمٍ وَأَمَّا جَمْعُهُ جَمْعُ السَّلَامَةِ
 فَلَسَّ كَوْنُ النَّاسِ فِي جَمَلَتِهِمْ وَالْإِنْسَانُ إِذَا شَارَكَ غَيْرَهُ فِي اللَّفْظِ غَلَبَ حُكْمُهُ وَقِيلَ أَمَّا جَمْعُ
 هَذَا الْجَمْعِ لَا نَعْنِي بِهِ أَصْنَافَ الْخَلَائِقِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالْجِنِّ وَالْإِنْسِ دُونَ غَيْرِهَا وَقَدْ رَوَى
 هَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِّي بِهِ النَّاسُ وَجُعِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَالَمًا وَقَالَ
 الْعَالَمُ عَالَمَانِ الْكَبِيرُ وَهُوَ الْفَلَاحُ بِمَا فِيهِ وَالصَّغِيرُ وَهُوَ الْإِنْسَانُ لِأَنَّهُ مُخْلَقٌ عَلَى هَيْئَةٍ

الْعَالَمُ وَقَدْ أَوْجَدَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ كُلَّ مَا هُوَ مَوْجُودٌ فِي الْعَالَمِ الْكَبِيرِ قَالَ تَعَالَى الْحَمْدُ لِلَّهِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ قِيلَ أَرَادَ عَالَمِي زَمَانِهِمْ وَقِيلَ
 أَرَادَ فَضْلًا زَمَانِهِمْ لَّذِينَ يَجْرِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِجَرَى كُلِّ عَالَمٍ لِمَا أُعْطَاهُمْ وَمَكَتَهُمْ مِنْهُ
 وَتَمَيَّزَهُمْ بِذَلِكَ كَتَمَ بِهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَاقِيَةَ فِي قَوْلِهِ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً وَقَوْلُهُ أَوَلَمْ تَتَّهَكَ
 عَنِ الْعَالَمِينَ (عَلَنَ) الْعَلَانِيَةُ ضِدُّ السِّرِّ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْمَعْنَى دُونَ الْإِعْيَانِ
 يُقَالُ عَلَنَ كَذَا وَاعْتَنَتْهُ إِنَّا عَالٌ أَعْلَنَتْ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا أَيْ سَرًّا وَعَلَانِيَةً وَقَالَ
 وَمَا تَكُنْ صُدُورُهُمْ وَمَا تَعْلَنُونَ وَعَلَوْا أَنْ السَّكَنَ يَصُحُّ أَنْ يَكُونَ مَنْ عَلَنَ اعْتِمَارًا بِنُظُورِ
 الْمَعْنَى الَّتِي فِيهِ لَا يَنْظُرُونَ فِيهِ (عَلَا) الْعُلُوفُ ضِدُّ السُّفْلِ وَالْعُلُويُّ وَالسُّفْلِيُّ الْمُنْسُوبُ
 إِلَيْهِمَا وَالْعُلُوءُ الِازْتِفَاعُ وَقَدْ عَلَا يَعْلُو عُلُوءًا وَهُوَ عَالٌ وَعَلِيَ يَعْلَى عَلَاً فَهُوَ عَلِيٌّ فَعَلَا بِالْفَتْحِ
 فِي الْأَمَةِ كُنْتَهُ وَالْأَجْدَامُ أَكْثَرُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَبَابُ سَنَدَسٍ وَقِيلَ إِنَّ عَلَا يُقَالُ فِي الْحَمْدِ
 وَالْمَذْمُومِ وَعَلِيَ لَا يُقَالُ إِلَّا فِي الْحَمْدِ قَالَ أَنْ فِرْعَوْنَ عَالِي الْأَرْضِ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ
 لَمِنْ الْمُسْرِفِينَ وَقَالَ تَعَالَى فَاسْتَكَبرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ وَقَالَ لِبَلِيسَ اسْتَكَبرْتَ أَمْ كُنْتَ
 مِنَ الْعَالِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوءًا فِي الْأَرْضِ وَلَعَلَّا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَاسْتَعْلَنَ عُلُوءًا كَبِيرًا
 وَاسْتَقْبَحَتْهَا أَنْفُسُهُمْ فُلُوءًا وَعُلُوءًا أَوْ الْعُلِيُّ هُوَ الرَّفِيعُ الْقَدِيرُ مِنْ عَلِيٍّ وَإِذَا وُصِفَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ فِي
 قَوْلِهِ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ أَنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا فَغَنَاهُ يَعْلُو أَنْ يُحِيطَ بِهِ وَصَفُ الْوَاصِفِينَ
 بَلْ عِلْمُ الْعَالِي رَفِيعٌ وَعَنِ ذَلِكَ يُقَالُ تَعَالَى نَحْوُ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ وَتَخْصِيصُ لَفْظِ
 التَّفَاعُلِ لِمُبَالَغَةِ ذَلِكَ مِنْهُ لَاعِلَى سَبِيلِ التَّكْلِيفِ كَمَا يَكُونُ مِنَ الْبَشَرِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ تَعَالَى
 عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوءًا كَمَا يَرِافِقُ قَوْلُهُ عُلُوءًا أَيْ لَا يَسْبِقُ سَدْرَ تَعَالَى كَمَا أَنَّ قَوْلَهُ نَبَاتًا فِي قَوْلِهِ
 أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا وَتَبَيَّنَ لَافِي قَوْلِهِ وَتَبَدَّلَ إِلَيْهِ تَبَيُّلاً كَذَلِكَ وَالْأَعْلَى الْأَشْرَفُ قَالَ أَنَا
 رَبُّكُمْ الْأَعْلَى الْإِسْتِعْلَاءُ فَإِنْ يَكُونُ طَلَبُ الْعُلُوءِ الْمَذْمُومِ وَقَدْ يَكُونُ طَلَبُ
 الْعُلُوءِ أَيْ الرَّفْعِ وَقَوْلُهُ وَوَدَّ أَنْخَالُ الْيَوْمِ مَنْ اسْتَعْلَى يَحْتَمِلُ الْأَمْرَيْنِ جَمِيعًا وَأَمَّا قَوْلُهُ سَجَّ

اسم ربك الاعلى فمعناه اعلى من أن يقاس به أو يعتبر بغيره وقوله والسموات العلى فجمع
 تانيث الاعلى والمعنى هي الاشرف والافضل بالاضافة الى هذا العالم كما قال انتم اشد
 خلقا ام السماء بناها وقوله لني عليين فقد قيل هو اسم اشرف الجنان كما ان معينا اسم
 شريف النيران وقيل بل ذلك في الحقيقة اسم سكايم وهذا اقرب في العربية اذ كان هذا
 الجمع يختص بالناطقين قال الواحد نعي نحو بطيخ ومعناه ان الامر براري جله هو لا يدرك
 ذلك كقوله اولئك مع الذين انعم الله عليهم من الابيين الآية وباعتبار العلوقيل لله كان
 المشرف وللشرف العلياء والعلية تصغير عالية فصارت المعارف اسم الغرفة وتعالى الممار
 ارتفع وعالية الرمح مادون السنان جمعها عوال وعالية المدينة ومنه ميل يعث الى اهل العوالى
 ونسب الى العالية فقيل علوى والعلاة السندان حديدا كان او حجرا وية قال انعلية للغرفة
 وجمعها علالى وهى فعاليل والعليان البعير الضخم وعلاوة الشئ اعلاه ولذلك قيل للراس
 والعنق علاوة ولما يحمل فوق الاشمال علاوة وقيل علاوة الرمح وسفالة والمعنى اشرف
 الفداح وهو السابع واعل عني اى ارتفع وتعال قيل اصله ان يدعى الانسان الى مكان
 مرتفع ثم جعل للدعاء الى كل مكان قال بعضهم اصله من العلو وهو ارتفاع المنزل فكأنه
 دعا الى ما فيه رفعة كقولك افعل كذا غير صاغر ثمرة بالاقول له وعلى ذلك قال قل
 تعالوا ندع ابناءنا تعالوا الى كلمة تعالوا الى ما انزل الله الاتعلاوا على تعالوا وتعالى ذهب
 صعدا يقال عليه فتعالى وعلى حرف جر وقد يوضع موضع الاسم في قولهم غدت من عليه
 (عم) اسم اخوال والعمة اخته قال ابو ريت اعمامكم اويوت عماتكم ورجل
 مع محول واسم عمات وعممة اى اتخذ عماء اصل ذلك من العموم وهو القول بهذا باعتبار
 الكثرة ويقال عمهم كذا وعمهم بكدا عماء وعموما والعامة سموا بذلك اكثرهم
 وعمومهم في البلد وباعتبار الشمول يسمى المشورا العامة فقيل تعمم نحو تفتح وتقمص

وَعَمَلُهُ وَكَتَبَ ذَلِكَ عَنِ السَّيَادَةِ وَشَاهَدَهُ مَعَهُ مِبِضَةُ الرَّاسِ كَانَ عَلَيْهِ سِتْرَانِ أَحْمَرَانِ
وَحُمْرَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

يَا عَمْرُ بْنُ مَالِكٍ يَا عَمَّا * أَفَنَيْتَ عَمَّا وَجَرَّتْ عَمَّا

أَيُّ يَأْتِي مَسْلُوبٌ قَوْمًا وَأَعْطَيْتَ قَوْمًا وَقَوْلُهُ عَمَّ بَدَأَ لَوْنٌ أَيْ عَنْ مَوْلَاهُ مِنْ هَذَا الْبَابِ
(عَمْد) الْعَمْدُ قَضْدُ الشَّيْءِ وَالْإِسْتِدَادُ السُّهُو الْعَمَادُ مَا يُعْمَدُ قَالَ أَرَمَ ذَاتُ الْعَمَادِ أَيْ
الَّذِي كَانُوا يُعْمَدُونَهُ يُقَالُ عَمَدْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَسَدَدْتَهُ وَعَمَدْتُ الْحَائِطَ مَتْنُهُ وَالْعَمُودُ خَشَبٌ
يُعْمَدُ عَلَيْهِ الْخِيَمَةُ وَجَمْعُهُ عُمُدٌ وَعَمْدٌ قَالَ فِي عَمْدٍ مَدَدَةٌ وَفُرِي فِي عَمْدٍ وَقَالَ بَغِيضٌ عَمْدٌ
تَرَوْنَهَا وَكَذَلِكَ مَا يَأْخُذُهُ الْإِنْسَانُ يَبْدُو مُعْمَدًا عَلَيْهِ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ خَشَبٍ وَعَمُودُ الصُّخْرِ
أَبْدَانُهُ وَنُحْتُهُ تَشْبِيهُهُ بِالْعَمُودِ فِي الْهَيْئَةِ وَالْعَمْدُ وَالتَّعْمُدُ فِي التَّعَارُفِ خِلَافُ السُّهُو وَهُوَ
الْمَقْصُودُ بِالْأَنِيَّةِ قَالَ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُعْتَمِدًا وَلَوْ كَانَ مِنْ مَتَاعِ عَمَدَتٍ فَلَوْ بِكُمْ وَقِيلَ فَلَنْ رَفِيعُ
الْعَمَادِ أَيْ هُوَ رَفِيعٌ عِنْدَ الْأَعْمَادِ عَلَيْهِ وَالْعَمْدَةُ كُلُّ مَا يُعْمَدُ عَلَيْهِ مِنْ مَالٍ وَغَيْرِهِ وَجَمْعُهَا
عُمُدٌ وَفُرِي فِي عُمْدٍ وَالْعَمِيدُ السَّيِّدُ الَّذِي يَعْصِيهِ النَّاسُ وَالْقَابُ الَّذِي يَعْصِيهِ الْحَزَنُ
وَالسَّقِيمُ الَّذِي يَعْصِيهِ السَّعْمُ وَفَدَّ عَمْدٌ تَوَجَّعَ مِنْ حُزْنٍ أَوْ غَضَبٍ أَوْ سَقَمٍ وَعَمْدُ الْبَعِيرِ تَوَجَّعَ
مِنْ عَقْرَظِهِ (عَمْر) الْعِمَارَةُ تَقْبِضُ الْخَرَابَ يُقَالُ عَمَّرَ أَرْضَهُ يَعْمُرُهَا عِمَارَةً قَالَ وَعِمَارَةُ
السَّجْدِ الْحَرَامِ يُقَالُ عَمَّرْتُهُ فَعَمْرُهُ هُوَ مَوْزُنٌ قَالَ وَعَمَّرُوهَا كَثَرَتْ عَمَرُوهَا وَالْبَيْتُ الْمَعْمُورُ
وَأَعْمَرْتُهُ الْأَرْضَ وَأَسْتَعْمِرْتُهُ إِذَا فَوَّضْتَ إِلَيْهِ الْعِمَارَةَ قَالَ وَأَسْتَعْمَرَ كُمْ فِيهَا وَالْعَمْرُ وَالْعُمُرُ
اسْمُ لِدَّةِ عِمَارَةِ الْبَدَنِ بِالْحَيَاةِ فَهُوَ دُونَ الْبَقَاءِ فَإِذَا غَابَ طَالَ عُمُرُهُ فَعَمَّرَهُ عِمَارَةً بِدَنِهِ بِرُوحِهِ
وَإِذَا قِيلَ بَقَاؤُهُ فَلَيْسَ يَقْتَضِي ذَلِكَ فَإِنَّ الْبَقَاءَ ضِدُّ الْفَنَاءِ وَلِفَضْلِ الْبَقَاءِ عَلَى الْعُمُرِ وَصِفَ
اللَّهُ بِهِ وَقَلَّ مَا وَصِفَ بِالْعُمُرِ وَالتَّعْمِيرُ أَعْطَاءُ الْعُمُرِ بِالْفِعْلِ أَوْ بِالْقَوْلِ عَلَى سَبِيلِ الدُّعَاءِ قَالَ
أَوَّلُ نَعْمَرٍ كُمْ مَا تَذَكَّرْتُمْ وَمَا يَعْمُرُ مِنْ مَعْمَرٍ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عُمُرِهِ وَمَا هُوَ بِزُخْرِيٍّ مِنْ
الْعَذَابِ أَنْ يُعْمَرَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ نَعَّمْتُهُ تَنَكَّرْتُمْ فِي الْخَلْقِ قَالَ تَعَالَى فَطَالَ عَامُهُمْ
الْعُمُرُ وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ وَالْعُمُرُ وَالْعَمْرُ وَاحِدٌ لَكِنْ خُصَّ الْقِسْمُ بِالْعَمْرِ دُونَ الْعُمُرِ

نَحْوًا سَمَرَكُ أَتَاهُمْ لَقِيَ سَكْرَتَهُمْ وَتَعَمَّرَكَ اللَّهُ أَي سَأَلْتُ اللَّهَ تَعَمَّرَكَ وَخَشِيَ هَهُنَ الْفَطْمِ تَعَمَّرَ مَا
 فَصَدَبَهُ قَصْدَ الْقَصَمِ وَالْإِعْتِمَارُ وَالْعُمَرَةُ الزَّيَارَةُ الَّتِي فِيهَا عِمَارَةُ الْوُدِّ وَجُعِلَ فِي الشَّرِيعَةِ لِقَصْدِ
 الْخُصُوصِ وَقَوْلُهُ أَلْمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَمَّا مِنَ الْعِمَارَةِ الَّتِي هِيَ حَقْقُ لِبْنَاءِ أَوْ مِنَ الْعُمَرَةِ الَّتِي
 هِيَ الزَّيَارَةُ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ عَمَّرْتُ بِمَكَانٍ كَذَا أَيِ اخْتَبْتُهُ بِهِ لِأَنَّهُ يُقَالُ عَمَّرْتُ الْمَكَانَ وَعَمَّرْتُ
 بِالْمَكَانِ وَالْعِمَارَةُ أَخَصُّ مِنَ الْقَبِيلَةِ وَهِيَ اسْمُ لِمَجَاعَةٍ بِهِمْ عِمَارَةُ الْمَكَانِ قَالَ الشَّاعِرُ
 * لِكُلِّ أَنَاثٍ مِنْ مَعَدِّ عِمَارَةٍ * وَالْعِمَارُ مَا يَضَعُهُ الرَّئِيسُ عَلَى رَأْسِهِ عِمَارَةٌ زُرْنَاهُ وَحَفَظْنَاهُ
 رَيْحَانًا كَانَ أَوْ عِمَامَةً وَإِذَا سَمِعِيَ الرَّيْحَانُ مِنْ دُونِ ذَلِكَ عِمَارًا فَاسْتَعَارَتْهُ مِنْهُ وَاعْتَبَارَ بِهِ وَالْمَعْمَرُ
 الْمَسْكُونُ مَا دَامَ عَامِرًا بِسُكَّانِهِ وَالْعَرْمَرَةُ تُصَحَّبُ يَدُلُّ عَلَى عِمَارَةِ الْمَوْضِعِ بِأَرْبَابِهِ وَالْعُمَرَى
 فِي الْعَطِيَّةِ أَنْ تَجْعَلَ لَهُ شَيْئًا مَدَّةً تَعْمُرُكَ أَوْ عُمْرَهُ كَالرَّقْبِيِّ وَفِي تَخْصِصٍ لِقَوْلِهِ تَنْبِيَهُ أَنْ ذَلِكَ شَيْءٌ مُعَارٍ
 الْعَمَرُ اللَّحْمُ الَّذِي يَعْمرُ بِهِ مَا بَيْنَ الْأَسْنَانِ وَجَمْعُهُ عُمُورٌ وَيُقَالُ لِلضَّبْعِ أُمُّ عَامِرٍ وَلِلْأَفْلَاسِ
 أَبُو عُمَرَةٍ (عَمَى) مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ أَيْ بَعِيدٍ وَأَصْلُ الْعَمَى الْعُمَى الْبُعْدُ سَقَطَ يُقَالُ بَثْرٌ عَمِيقٌ
 وَمَعِيقٌ إِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً الْفَقْرُ (عَمِلَ) الْعَمَلُ كُلُّ فِعْلٍ يَسْكُونُ مِنَ الْحَيَوَانِ بِقَصْدٍ
 فَهُوَ أَخَصُّ مِنَ الْفِعْلِ لِأَنَّ الْفِعْلَ قَدْ يُنْسَبُ إِلَى الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي يَقَعُ مِنْهَا فِعْلٌ بِغَيْرِ قَصْدٍ وَقَدْ يُنْسَبُ
 إِلَى الْجَمَادَاتِ وَالْعَمَلُ فَلَمَّا يُنْسَبُ إِلَى ذَلِكَ وَلَمْ يُسْتَعْمَلِ الْعَمَلُ فِي الْحَيَوَانَاتِ الْآفِي قَوْلِهِمْ لِبَقَرٍ
 الْعَوَامِلُ وَالْعَمَلُ يُسْتَعْمَلُ فِي الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَالسَّيِّئَةِ فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَنْتَوِيَ عَمَلُ الصَّالِحَاتِ وَمَنْ
 يَعْمَلُ مِنَ الصَّالِحَاتِ مَنْ يَعْمَلُ سَوَاءً يُجْزَى بِهِ وَتُجَنَّبِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ تَهْ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ
 وَالَّذِينَ يَحْمِلُونَ السِّبْطَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهِمْ الْمُتَوَلِّينَ عَلَى الصَّدَقَةِ
 وَالْعَمَالَةُ أَجْرُهُ وَعَامِلُ الرُّمَحِ مَا يَلِي السِّنَانَ وَالْيَعْمَلَةُ مُسْتَعْمَلَةٌ مِنَ الْعَمَلِ (عَمَى) الْعَمَى التَّرَدُّدُ فِي
 الْأَمْرِ مِنَ التَّخَيُّرِ يُقَالُ عَمَى فَعُو عَمَى وَعَامَهُ وَجَعَهُ عَمَى قَالَ فِي طَغْيَانِهِمْ يَعْمرُونَ بِهِمْ يَعْمرُونَ
 وَقَالَ تَعَالَى زَيْنَالَهُمْ أَعْمَالُهُمْ فَهُمْ يَعْمرُونَ (عَمَى) الْعَمَى يُقَالُ فِي أَفْتَادِ الْبَصَرِ
 وَالْبَصِيرَةِ وَيُقَالُ فِي الْأَوَّلِ أَعْمَى وَفِي النَّانِي أَعْمَى وَعَمَّ وَعَلَى الْأَوَّلِ قَوْلُهُ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى وَعَلَى
 النَّانِي مَا وَرَدَ مِنْ ذِمِّ الْعَمَى فِي الْقُرْآنِ نَحْوُ وَبِهِ صَمُّكُمْ عَمَى وَفَوَاهِ دَعَمُوا وَصَمُوا بَلْ لَمْ يَكُنْ

اقْتَدَا الْبَصْرِيَّ فِي جَنْبِ اقْتِدَاءِ الْبَصِيرَةِ عَمِّي حَتَّى قَالَ قَاتِلَهَا لَا تَعْمَى الْإِنْسَانُ وَلَكِنْ عَمَّى
 الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غَمَاةٍ مِنْ ذِكْرِي وَقَالَ لَيْسَ
 عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَجَمَعَ أَعْمَى وَعَمِيَانُ قَالَ بَيْهَقٌ عَمَّى صَمًا وَعَمِيَانَا قَوْلُهُ وَمَنْ كَانَ
 فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْأَخْرَةِ أَعْمَى وَأَضَلَّ سَبِيلًا فَلَا قَوْلَ اسْمٍ الْفَاعِلِ وَالثَّانِي قِيلَ هُوَ مُشَبَّهٌ
 وَقِيلَ هُوَ أَفْعَلٌ مَنْ كَذَا الَّذِي لِلتَّفْضِيلِ لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ فَقْدَانِ الْبَصِيرَةِ وَيَصُحُّ أَنْ يَقَالَ فِيهِ
 مَا أَفْعَلَهُ وَهُوَ أَفْعَلٌ مَنْ كَذَا مِنْهُمْ مَنْ حَلَّ قَوْلَهُ تَعَالَى وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى عَلَى عَمَى
 الْبَصِيرَةِ وَالثَّانِي عَلَى عَمَى الْبَصْرِ وَالْيَاسِرِ إِلَى هَذَا ذَهَبَ أَبُو عَمْرٍو فَأَمَّا الْأَوَّلِيُّ لَمَّا كَانَ مِنْ عَمَى
 الْقَلْبِ وَتَرَكَ الْأَمَالَ فِي الثَّانِي لَمَّا كَانَ اسْمًا وَالْأَوَّلِيُّ أَبْعَدُ مِنَ الْأَمَالَةِ قَالَ تَعَالَى وَالَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقُرُوهُ وَعَلَيْهِمْ عَمَى أَنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ وَقَوْلُهُ وَتَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 أَعْمَى وَتَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عَمِيَانٌ وَبَيْهَقٌ وَصَحَّافٌ فَتَحْتَمِلُ لِعَمَى الْبَصْرِ وَالْبَصِيرَةِ
 جَمِيعًا وَعَمَى عَلَيْهِ أَيْ اشْتَبَهَ حَتَّى صَارَ بِالْإِضَافَةِ إِلَيْهِ كَالْأَعْمَى قَالَ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ
 يَوْمَئِذٍ وَآتَانِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ فَعَمِيَتْ عَلَيْكُمْ وَالْعَمَاءُ السُّحَابُ وَالْعَمَاءُ الْجِهَالَةُ وَعَلَى الثَّانِي
 حَلَّ بَعْضُهُمْ مَا رَوَى أَنَّهُ قِيلَ أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ قَالَ فِي عَمَاءٍ تَحْتَهُ
 عَمَاءٌ وَفَوْقَهُ عَمَاءٌ قَالَ إِنَّ ذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ تِلْكَ حَالَةً تَجْهَلُ وَلَا يُمْكِنُ الْوُقُوفُ عَلَيْهَا وَالْعَمِيَّةُ
 الْجَهْلُ وَالْمَعَايِ الْأَغْفَالُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي لَا تُرْبَهَا (عَنْ) عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمَّادٍ مَا أَضِيفَ
 إِلَيْهِ تَقُولُ حَدَّثْتُكَ عَنْ فُلَانٍ وَأَطْعَمْتُهُ عَنْ جُوعٍ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَمْرٍو
 مَنْ عَلَى لَانِهِ يَسْتَعْمَلُ فِي الْجِهَاتِ السَّيِّئَةِ وَلِذَلِكَ وَفَعَّ مَوْفِعٌ عَلَى فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ
 * إِذَا رَضِيتَ عَلَى بَنُو قُسَيْرٍ * قَالَ وَلَوْ قُلْتَ أَطْعَمْتُهُ عَنْ جُوعٍ وَكَسَوْتُهُ عَلَى عُرِّي لَصَحَّ
 (عَنْ) الْعَنْبُ يُقَالُ لَتَمْرَةِ السَّكْرِمِ وَلِلْكَرْمِ نَفْسُهُ الْوَاحِدَةُ عِنْبَةٌ وَجَمْعُهَا أَعْنَابٌ قَالَ وَمِنْ
 ثَمَرَاتِ الْخَيْلِ وَالْأَعْنَابِ وَقَالَ تَعَالَى جَنَّةٍ مِنْ نَخِيلٍ وَعِنَبٍ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ حَدَّثَنَا
 وَأَعْنَابًا وَعِنَبًا وَفَضْبًا وَزَيْتُونًا جَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالْعِنْبَةُ بَثْرَةٌ عَلَى هَيْئَتِهِ (عَنْ)

الْمُعَانَةِ كَالْمُعَانَةِ لَكِنَّ الْمُعَانَةَ أَيْلَاحُ لَا تَهَامُ مَعَانِدَةً فِيهَا خَوْفٌ وَهَلَاكٌ وَلِهَذَا يُقَالُ عَنَتُ
 فَلَانٌ إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرٍ يُخَافُ مِنْهُ أَلَّا يَفُتَّ عَنَتًا قَالَ الْمُنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَذَوَامَا عَنَتُمْ
 عَزَّزَ عَلَيْهِمَا عَنَتُمْ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْغَيُومِ أَيْ ذَلَّتْ وَخَضَعَتْ وَيُقَالُ أَعْنَتَهُ غَيْرُهُ وَلَوْ شَاءَ
 اللَّهُ لَا أَعْنَتَكُمْ وَيُقَالُ لِلْعَظِيمِ الْمَجْبُورِ إِذَا أَصَابَهُ أَلَمْ فَهَاضَهُ قَدْ أَعْنَتَهُ (عند) عِنْدَ لَفْظٍ
 مَوْضُوعٍ الْقُرْبَ قِتَارَةً يَسْتَعْمَلُ فِي الْمَكَانِ وَتَارَةً فِي الْإِعْتِقَادِ نَحْوُ أَنْ يُقَالَ عِنْدِي كَذَا وَتَارَةً فِي
 الزَّمَانِ وَالْمَنْزِلَةِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ بَلْ أَحْيَا عِنْدَ رَبِّهِمْ أَنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
 فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَقَالَ رَبُّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَعَلَى هَذَا
 التَّخْوِيلِ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْنَى وَقَوْلُهُ وَعِنْدَهُ عِلْمُ
 السَّاعَةِ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ أَيْ فِي حُكْمِهِ وَقَوْلُهُ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ
 وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَعَنَّا فِي
 حُكْمِهِ وَالْعَيْنِدُ الْمُجَبُّ بِمَا عِنْدَ، وَالْمُعَانِدُ الْمُبَاهِي بِمَا عِنْدَهُ قَالَ كُلُّ كَفَّارٍ عَيْنِدَانَهُ
 كَانَ لَا يَتَنَاعِيدُ أَوِ الْعُنُودُ قِيلَ مِثْلُهُ قَالَ لَكِنْ بَيْنَهُمْ أَفَرَقُ لِأَنَّ الْعَيْنِدَ الَّذِي يُعَانِدُ
 وَيُخَالِفُ وَالْعُنُودَ الَّذِي يَعْنِدُ عَنِ الْقَصْدِ قَالَ وَيُقَالُ بِغَيْرِ عُنُودٍ وَلَا يُقَالُ عَيْنِدٌ وَأَمَّا
 الْعُنْدُ فَجَمْعُ عَانِدٍ وَجَمْعُ الْعُنُودِ عِنْدَةٌ وَجَمْعُ الْعَيْنِدِ عِنْدٌ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْعُنُودُ هُوَ الْعُدُولُ عَنِ
 الطَّرِيقِ لَكِنْ الْعُنُودُ خَصَّ بِالْعَادِلِ عَنِ الطَّرِيقِ الْخُشُوسِ وَالْعَيْنِدُ بِالْعَادِلِ عَنِ الطَّرِيقِ فِي
 الْحُكْمِ وَعِنْدَ عَنِ الطَّرِيقِ عَدْلٌ عَنْهُ وَفِيهِ عَانِدٌ لَا زَمَ وَعَانِدٌ فَارِقٌ وَكِلَاهُمَا مِنْ عِنْدٍ لَكِنْ
 بِأَعْتَابٍ بَارَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ كَقَوْلِهِمُ الْبَيْنُ فِي الْوَصْلِ وَالْهَجْرِ بِأَعْتَابَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ (عَنْقُ)
 الْعَنْقُ الْجَارِحَةُ وَجَمْعُهُ أَعْنَاقُ قَالَ وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَةً فِي عُنُقِهِ مَسْحَابُ السُّوقِ وَالْأَعْنَاقُ
 إِذَا لَاحَظَ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ أَيْ رُؤُوسَهُمْ وَمِنْهُ رَجُلٌ أَعْنَقُ
 طَوِيلَ الْعُنُقِ وَارْأَ عُنُقًا، وَكَلَبٌ أَعْنَقُ فِي عُنُقِهِ بَيَاضٌ وَأَعْنَقْتُهُ كَذَا جَعَلْتُهُ فِي عُنُقِهِ وَمِنْهُ
 اسْتَعِيرَ أَعْنَقُ الْأَمْرَ وَقِيلَ لَا شَرَّافٍ الْقَوْمِ أَعْنَاقُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ فَطَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاصِعِينَ
 وَتَعْنَقُ الْأَرْزَبُ رَفَعَ عُنُقَهُ وَالْعَنْاقُ الْأُنْثَى مِنَ الْمَعْرِزِ وَعَنْقَاءُ مُغْرِبٌ قِيلَ هُوَ طَائِرٌ مَتَوَهِّمٌ

لا وجود له في العالم (عنا) وعنت الوجوه للحي القيوم أي خضعت مستأسرة بعنايه
 يقال عنته بكذا أي انضبطت وعني نصب واستأسر ومنه العاني للأسير وقال عليه السلام
 استوصوا بالنساء خير أفهن عندكم عوان وعني بجاحته فهو معني بها وقيل عني فهو مان
 وقري لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه والعنية شئ يطلى به البعير الأجرب وفي الأمثال
 عنية تشفي الجرب والمعنى اظهر ما تضمنه اللفظ من قوله هم عنت الأرض بالنبات أنبتته
 حسنا وعنت القرية اظهرت ماها ومنه عنوان الكتاب في قول من يجعله من عني والمعنى
 يقارن التقدير وان كان بينهما رقي (عهد) العهد حفظ الشيء ومراعاته حالا بعد حال
 وسعى الموفق الذي يلزم مراعاته عهدا قال واؤوبا بالعهدان العهد كان مسؤولا أي أوفوا بحفظ
 الأيمان قال لا ينار عهدي الغالدين أي لا تجعل عهدي لمن كان ظالما قال ومن أوفى
 بعهد من الله وعهد فلان إلى فلان يعهد أي ألقى إليه العهد وأوصاه بحفظه قال ولقد عهدنا
 إلى آدم ألم العهد اليكم الذين قالوا ان الله عهد البناء عهدنا إلى ابراهيم وعهد الله تارة يكون
 سار كرمه في عقولنا وتارة يكون ساءا أمرنا به بالكتاب وبالسنن مرسله وتارة بما نلزمه وليس
 بلازم في أصل الشرع كالشذور وما يجري مجراها وعلى هذا قوله ومنهم من عاهد
 الله أو كلفا عاهدوا عهدا ابتدأ فريقتهم ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل والمعاهد في
 عرف الشرع يختص بمن يدخل من الكفار في عهد المسلمين وكذلك ذوالعهد قال صلى الله
 عليه وسلم لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذوة عهدي في عهده وباعتبار الحفظ قبل للوثيقة بين
 المتعاهدين عهد وقوله في هذا الأمر عهدا سأربه أن يستوفى منه ولتفقد قبل للظهر
 عهد وعادور وضعة معهودة أصابها العباد (عهن) العهن الصوف المصبوغ قال
 كالعهن المنفوش وتخصيص العهن ما فيه من اللون كاذ كرى في قوله فكانت وردة
 كالدهان ورجى بالكلام على عواهنه أي أوردته من غير فكر وروية وذلك كقوله هم أورد
 كلامه غير مغمتر (عاب) العيب والعبأ الأمر الذي يصير به الشيء عيبا أي مقرا

لدنص وعينه جعلته معيبا اما بالفعل كما قال فارقت أن أعيبها واما بالقول وذلك اذا تمسسه نحو
 قولك عبت فلانا والعيبه ما يسترقبه الشيء ومنه قوله عليه السلام لا نصار كرتي وعيني أي
 موضع سري (عوج) العوج العطف عن حال الانتصاب يقال عجت البعير بزمامه
 وفلان ما يعوج عن شيء بهم أي ما يرجع والعوج يقال فيما يدرك بالبصر سهلا كالخشب
 المنتصب ونحوه والعوج يقال فيما يدرك بالذكور والبصيرة كما يكون في أرض بسيط
 يعرف تفاوته بالبصيرة وكالدين والمعاش قال تعالى ذرأنا عرييا غير ذي عوج ولم يجعل له
 عوجا والذين يصدون عن سبيل الله ويغونها عوجا والعوج يسكن به عن سبيل الخلق
 والعوجية منسوبة إلى أعوج وهو قبل معروف (عود) العود الرجوع إلى الشيء
 بعد الانصراف عنه اما انصراف بالذات أو بالقول والعزيمة قال تعالى ربنا اخرجنا منها فان
 عدنا فانا ظالمون ولوردوا العادو الماتوا عنه ومن عاد فاستقيم الله منه وهو الذي يبدأ
 الخلق ثم يعيده ومن عاد فاولئك أصحاب النار هم فيها خالدون وان عدتم عدنا وان تعودوا تعود
 اوله مودن في ملتئان عدنا فانا ظالمون ان عدنا في ملتئكم وما يكون لنا ان نعود فيها وقوله
 والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتعند اهل الظاهر هو ان يقول لا راء ذلك
 نائيا حينئذ يسلزمه الكفارة وقوله ثم يعودون كقولهم فان فاعا وعند أي حنيفة العود في
 الظاهر هو ان يجامعها بعد ان يظاهر منها وعند الشافعي هو انساكها بعدد وع الظاهر عليها
 مدة يمكنه ان يطاق فيها فلم يفعل وقال بعض المتأخرين المظاهر هي بمن نحو ان يقال
 امرأتى على كظي رأي ان فعلت كذا ففعل ذلك وحين يسلزمه من الكفارة ما بينه
 تعالى في هذا المكان وقوله ثم يعودون لما قالوا يحمل على فعل ما حلف له ان لا يفعل وذلك كقولك
 فلان حلف ثم عاد اذا فعل ما حلف عليه قال الاخفش قوله لسا دلوا متعلق بقوله ففخر بر
 رقة وهذا يقي القول الاخير قال وزوم هذه الكفار اذا حنت كزوم الكفار في الدنيا
 في الحلف بالله والحنت في قوله فكفارته اطام عشرة مساكين واعادة الشيء كالحديث وغير

تَكَرُّرُهُ قَالَ سَنَعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى أَوْ يُعِيدُكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَالْعَادَةُ أُنْثَمُ التَّكَرُّرُ بِرِ الْفِعْلِ
وَالْأَنْفِعَالِ حَتَّى يَصِيرَ ذَلِكَ سَهْلًا تَعَاطِيهِ كَالطَّبْعِ وَلِذَلِكَ قِيلَ الْعَادَةُ طَبِيعَةٌ نَائِيَةٌ وَالْعِيدُ مَا يَعُودُ
مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَخُصَّ فِي الشَّرِيعَةِ يَوْمُ الْفِطْرِ وَيَوْمُ النِّحْرِ وَمَا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ مَجْعُولًا لِلشُّرُورِ
فِي الشَّرِيعَةِ كَمَا نَبَّهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوَاهِ أَيَّامُ كُلِّ وَشُرْبٍ وَيَعَالٍ صَارَ يُسْتَعْمَلُ
الْعِيدُ فِي كُلِّ يَوْمٍ فِيهِ مَسْرَةٌ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا
عِيدًا وَالعِيدُ كُلُّ حَالَةٍ تُعَاوَدُ الْإِنْسَانُ وَالْعَائِدَةُ كُلُّ نَفْسٍ رَجَعَتْ إِلَى الْإِنْسَانِ مِنْ شَيْءٍ مَا
وَالْمَعَادِيُّ يُقَالُ لِلْعُودِ وَلِلزَّمَانِ الَّذِي يَعُودُ فِيهِ وَقَدْ يَكُونُ لِلْمَكَانِ الَّذِي يَعُودُ إِلَيْهِ قَالَ تَعَالَى
إِنَّ الَّذِي قَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَدَى ذَلِكَ إِلَى مَعَادٍ قِيلَ أَرَادَ بِهِ مَكَّةَ وَالصَّحْحُ مَا أَشَارَ إِلَيْهِ أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذَكَرَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ ذَلِكَ أَشَارَةٌ إِلَى الْجَنَّةِ الَّتِي خَلَقَهُ فِيهَا بِالْقَوَى فِي ظَهْرِ
آدَمَ وَأُظْهِرَ مِنْهُ حَيْثُ قَالَ وَإِذَا خَذَرَ بَلَكَ مِنْ بَنِي آدَمَ الْآيَةَ وَالْعُودُ الْبَعِيرُ الْمُسْنُ أَغْتَبَارًا
بِمُعَاوَدَتِهِ السَّيْرِ وَالْعَمَلِ أَوْ بِمُعَاوَدَةِ السِّنِينَ آيَاهُ وَعُودُ سَنَةٍ بَعْدَ سَنَةٍ عَلَيْهِ فَعَلَى الْأَوَّلِ يَكُونُ
بِمَعْنَى الْفَاعِلِ وَعَلَى الثَّانِي بِمَعْنَى الْمَتَعَوِّذِ وَالْعُودُ لَطَرِيْقُ الْقَدِيمِ الَّذِي يَعُودُ إِلَيْهِ السَّافِرُ وَمِنْ
الْعُودِ عِيَادَةُ الْمَرِيضِ وَالْعِيدِيَّةُ أَبْلُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى فَعْلٍ يُقَالُ لَهُ عِيدُو الْعُودُ قِيلَ هُوَ فِي الْأَصْلِ
الْتِمَسُّبُ الَّذِي مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَعُودَ إِذَا قُطِعَ وَقَدْ خُصَّ بِالْمَرْهَرِ الْمَعْرُوفِ وَبِالَّذِي يُتَجَرَّبُ بِهِ (عُودُ)
الْعُودُ الْأَلْتِمَاسُ إِلَى الْغَيْرِ وَالْمَعْلُوقُ بِهِ يُقَالُ عَاذُ فُلَانٍ بِفُلَانٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ
أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُوهُ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ
وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَعُوذُ قَالَ إِنِّي أَعِيدُهَا بِكَ وَقَوْلُهُ مَعَاذَ اللَّهِ أَيْ نَلْتَجِي إِلَيْهِ وَنَسْتَنْصِرُ بِهِ أَنْ نَفْعَلَ
ذَلِكَ فَإِنَّ ذَلِكَ سُوءٌ تَتَحَاشَى مِنْ تَعَاطِيهِ وَالْعُودَةُ مَا يُعَادُّهُ مِنَ الشَّيْءِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْقَبِيحَةِ وَالرُّؤْيَا
عُودَةُ رَعَوْدُهُ إِذَا وَقَاهُ وَكُلُّ أُنْثَى وَضَعَتْ فَهِيَ عَائِدَةٌ إِلَى سَبْعَةِ أَيَّامٍ (عُورُ) الْعُورَةُ سَوَاءُ
الْإِنْسَانِ ذَلِكَ كَسَائِيَّةٌ وَأَصْلُهَا مِنَ الْعَارِ وَذَلِكَ لِمَا يَلْحَقُ فِي ظُهُورِهِ مِنَ الْعَارِ أَيْ الْمَذْمَةِ وَلِذَلِكَ
نُحِيَ النِّسَاءَ عُورَةً وَمِنْ ذَلِكَ الْعُورَةُ الْكَلَامَةُ الْقَبِيحَةُ وَعُورَتْ عَيْنُهُ عُورًا أَوْ عَارَتْ عَيْنُهُ عُورًا
وَعُورَتْهَا وَنَعْنَعُ اسْتَعْمِرَتْ عُورَتْ الْبُشْرَ وَقِيلَ لِلْغُرَابِ لَا عُورَ لِحَدَّةِ ظُهُرِهِ وَذَلِكَ عَلَى عَكْسِ الْمَعْنَى

ولذلك قال الشاعر * وصحاح العيون يدعون عورا * والسوار والعمورة شق في الشيء كالنوب والبيت ونحوه قال تعالى ان يوتنا عورة وما هي بعورة أى مخبرة ممكنة لمن أرادها ومنه قيل فلان يحفظ عورته أى خصله وقوله ثلاث عورات لكم أى نصف الثمار وآخر الليل وبعد العشاء الا حرة وقوله الذين لم يظهر و اعلى عورات النساء أى لم يبقوا الحلم وسهم عائر لا يدري من أين جاء عولة لان عائرة عين من المال أى ما يعور العين ويحيرها اكثرتة والمعاورة قيل فى معنى الاستعارة والعار بفتح العين من ذلك ولهذا يقال معاورة العواري وقال بعضهم هو من العار لان دفعها يورث المذمة والعار كما قيل فى المثل انه قيل للعارية أين تذهبين فقالت أجلب الى أهلى مذمة وعار وقيل هذا لا يصح من حيث الاشتقاق فان العارية من الواو بدلالة تعاو وزنا والعار من ليا لقلولهم غيرته بكذا (غير) العير قوم ادين معهم أجمال الميرة وذلك اسم للرجال والجمال الحاملة للميرة وان كان قد يستعمل فى كل واحد من دون الآخر قال فلما فصلت العير أيتها عير أسكنكم لسارقون والعير التى أقبلنا فيها والعير يقال للجمار الوحشي وللناشر على ظهر القدم ولانسان العين ولما تحت غصروف الأذن ولما بعلو الماء من العناء وللويد والحرف النصل فى وسطه فان سكن اسم عمله فى كل ذلك صحه أفى مناسبة بعضها البعض منه تعسف والعار تقدير المكبال والميزان ومنه قيل عيرت الدنانير وعيرته ذمته من العار وقولهم تعار بنو فلان قبل معناه تذكروا امار وقيل تعاوطوا العبارة أى فعل العير فى الانفلات والتخلية ومنه عارت الدابة تعير اذا انفطنت وقيل فلان عيار (عيس) عيسى اسم علم واذا جعل عربيا أمكن أن يكون من قولهم يعبر عيس وناق عيساء وجمعها عيس وهى ابل بيض يعترى بياضها ظلمة أو من العيس وهو ماء الفحل يقال عاسها عيسها (عيس) العيس الحياة المختصة بالحيوان وهو أخس من الحياة لان الحياة يقال فى الحيوان وفى البارئ تعالى وفى الملك ويشتق منه المعيشة لما يتعيش منه قال نحن قمنابينهم معيشتهم فى الحياة الدنيا معيشة صنكنا لكم فى معاش

وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهِ مَعَاشًا وَقَالَ فِي أَهْلِ الْجَنَّةِ فَهُوَ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا عَيْشَ
لِالْعَيْشِ إِلَّا خَيْرٌ (عون) الْعَائِقُ الصَّارِفُ عَمَّا رَأَى مِنْ خَيْرٍ مِنْهُ عَوَائِقُ الدَّهْرِ يُقَالُ
عَاقَهُ وَعَوَّقَهُ وَأَعْنَاهُ قَالَ قَدِيمٌ لَمْ يَلَمْ اللَّهُ الْمُعَوِّذِينَ أَيْ الْمُشْبِطِينَ الصَّارِفِينَ عَنْ طَرِيقِ الْخَيْرِ
وَرَجُلٌ عَوَّقَ وَعَوَّقَهُ يَعَوِّقُ النَّاسَ عَنِ الْخَيْرِ وَيَعَوِّقُ اسْمُ صَنِمٍ (عول) عَالَهُ وَعَالَهُ
يَتَعَارَى الْعَوْلُ يُقَالُ فَيَايَهُ لَكَ وَالْعَوْلُ فَيَايَتُنْقَلُ يُقَالُ مَا عَالَكَ فَهُوَ عَائِلٌ لِي وَمِنْهُ الْعَوْلُ
وَهُوَ تَرْكُ النُّصْفَةِ بِأَخْذِ الزِّيَادَةِ قَالَ ذَلِكَ أَذْنَى أَلَا تَعُولُوا وَمِنْهُ عَالَتْ الْفَرَسُ بَضَّةٌ إِذَا زَادَتْ فِي
الْقِسْمَةِ الْمُسَمَّاةِ لَا صَحَابَهَا بِالْخَصِّ وَالْتَعْوِيلُ الْإِعْتِمَادُ عَلَى الْغَيْرِ فَيَايَتُنْقَلُ وَمِنْهُ الْعَوْلُ وَهُوَ
مَا يَنْقَلُ مِنَ الْمُصِيبَةِ فَيُقَالُ وَبَيْلَهُ وَعَوَّلَهُ وَمِنْهُ الْعِيَالُ الْوَاحِدُ عِيَالٌ لِمَا يَبِيه مِنَ النِّقْلِ وَعَالَهُ تَحْمَلُ
نَقْلَ مَوْتِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَبْدَأْ بِنَفْسِكَ ثُمَّ مَنْ تَعُولُ وَأَعَالَ إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ (عيل)
وَأَنْ خِفْتُمْ عِيَالَهُ أَيْ فَقَرَّ يُقَالُ عَالَ الرَّجُلُ إِذَا اقْتَرَعَ رِيْعِيلُ عِيَالَهُ فَهُوَ عَائِلٌ وَأَمَّا عَالَ إِذَا كَثُرَ
عِيَالُهُ فَنَبَاتُ الْوَاوِ وَقَوْلُهُ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَاعْنَى أَيْ أزال عَنْكَ فُقْرَةَ النَّفْسِ وَجَعَلَ لَكَ الْغِنَى
الْأَكْبَرَ الْمَعْنَى بِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ وَقِيلَ مَا عَالَ مُقْتَصِدٌ وَقِيلَ وَوَجَدَكَ
فَقَرَّ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ وَعَمَّوْهُ فَاغْنَاكَ بِمَغْفَرَتِهِ لَكَ مَا تَقْدَمُ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْتِي (عوم) الْعَامُ
كَالسَّنَةِ لَكِنْ كَثِيرٌ أَمَا تَسْتَعْمَلُ السَّنَةَ فِي الْحَوْلِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الشَّدَّةُ أَوِ الْجَدْبُ وَلِهَذَا
يَعْبَرُ عَنِ الْجَدْبِ بِالسَّنَةِ وَالْعَامِ فَيَا فِيهِ الرَّخَاوُ وَالْخَصْبُ قَالَ عَامٌ فِيهِ يُغَالُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصُرُونَ
وَقَوْلُهُ فَلَيْتَ فِيهِمْ أَلَمْ سَنَةِ الْأَخْمَسِينَ عَامًا فِي كَوْنِ الْمُسْتَتَنِّي مِنْهُ بِالسَّنَةِ وَالْمُسْتَتَنِّي بِالْعَامِ
لَطِيفَةٌ مَوْضِعُهَا فَيَمَّا بَعْدَ هَذَا الْكِتَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَالْعَوْمُ السَّابِاحَةُ وَقِيلَ سَمِيَ السَّنَةُ عَامًا لِعَوْمِ
الشَّمْسِ فِي جَمِيعِ رُوحِهَا وَيَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الْعَوْمِ قَوْلُهُ وَكُلُّ فِي فَلَاكٍ يَسْجُونَ (عون)
الْعَوْنُ الْمُدَاوَنَةُ وَالْمُظَاهَرَةُ يُقَالُ فَلَانٌ عَوْنِي أَيْ مُعِينِي وَقَدْ أَعْنَتُهُ قَالَ فَاغْنُونِي بِقُوَّةٍ وَأَعَانَهُ
عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ وَالتَّعَاوُنُ التَّطَاعُرُ قَالَ تَعَاوُونُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ
وَالْعُدْوَانِ رَاسُ تَعَاوَنُهُ طَبُّ الْعَوْنِ هَالِ اسْتَعِينُوا بِالْأَصْرِ الْعَصَاةِ وَالْعَوَانُ الْمُتَوَسِّطِينَ السِّتِينَ
وَحَدَّثَ كِتَابِيَّةً عَنِ الْمُسْنَةِ بْنِ لُسَادٍ اعْتِبَارًا بِخَوْفِ الشَّيْءِ

فَإِنْ أَتَوْكَ فَقَالُوا إِنَّهُ أَنْصَفَ * فَإِنْ أَمْتَلْ نَصْفَهَا الَّذِي ذَهَبَا

قَالَ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ وَاسْتُعِيرَ الْعَرَبُ الَّتِي قَدْ تَكَثَّرَتْ وَقَدْ مَتَّ وَقِيلَ الْعَوَانَةُ لِلْخَلَّةِ الْقَدِيمَةِ
وَالْعَوَانَةُ قَطِيعٌ مِنْ جُرِّ الْوَحْشِ وَجُمِعَ عَلَى عَوَانٍ وَعَوُونٍ وَعَوَانَةُ الرَّجُلِ شَعْرُهُ النَّائِبُ عَلَى
فَرْجِهِ وَتَصْغِيرُهُ عَوَيْنَةً (عين) الْعَيْنُ الْجَارِحَةُ قَالَ وَالْعَيْنُ بِالْعَيْنِ لَطَمْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ
وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ قُرَّةُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَيُقَالُ لِلَّذِي الْعَيْنُ عَيْنٌ وَلِلْمَرَاغِي
لِلشَيْءِ عَيْنٌ وَقُلَانٌ يَعْنِي أَيْ أَحْقَطُهُ وَأَرَاغِيهِ كَقَوْلِكَ هُوَ يَمْرَأَى مِثِّي وَمَتَّعَ قَالَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا
وَقَالَ تَجَرَّي بِأَعْيُنِنَا وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا أَيْ يَحِثُّ تَرَى وَتَحْفَظُ وَتَنْصَحُ عَلَى عَيْنِي أَيْ بِكَ لَا فِي
وَحِفْظِي وَمِنْهُ عَيْنُ اللَّهِ عَلَيْكَ أَيْ كُنْتُ فِي حِفْظِ اللَّهِ وَرِعَايَتِهِ وَقِيلَ جَمَلٌ ذَلِكَ حَقَّقْتَهُ وَجُنُودَهُ
الَّذِينَ يَحْفَظُونَهُ وَجَمْعُهُ أَعْيُنٌ وَعِيُونٌ قَالَ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدِرِي أَعْيُنُكُمْ رَبَّنَاهُ لَنَا مِنْ
أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةُ أَعْيُنٍ وَيُسْتَعَارُ الْعَيْنُ لِمَا هِيَ مِنْ جُودَةٍ فِي الْجَارِحَةِ بِنَظَرَاتٍ مُتَخَلِّفَةٍ
وَاسْتُعِيرَ لِلتَّعَبِ فِي الْمِرَادَةِ تَشْبِيهَا بِهَا فِي الْهَيْئَةِ وَفِي سَيْلَانِ الْمَاءِ مِنْهَا فَاشْتُقُّ مِنْهَا سَقَاءُ عَيْنٍ وَمَعِينٌ
إِذَا سَالَ مِنْهَا الْمَاءُ وَقَوْلُهُمْ عَيْنٌ قَرِيبَتْكَ أَيْ سَبَّ فِيهَا مَا يَسُدُّ سَيْلَانَهُ أَنْ تَارُخُزُهُ وَقِيلَ لِلْمُتَجَسِّسِ
عَيْنٌ تَشْبِيهَا بِهَا فِي نَظَرِهَا وَذَلِكَ كَمَا تَسْمَى الْمَرْأَةُ قَرَّ جَاوِ الْمَرْءِ كُوبٌ ظَهَرَ أَفْيَقَالٌ وَقُلَانٌ يَمْلِكُ
كَذَا قَرَّ جَاوِ كَذَا ظَهَرَ الْمَاءُ كَانَ الْمَقْصُودُ مِنْهُمَا الْعِضْوَيْنِ وَقِيلَ لِلذَّهَبِ عَيْنٌ تَشْبِيهَا بِهَا فِي
كَوْنِهَا أَفْضَلَ الْجَوَاهِرِ كَمَا أَنَّ هَذِهِ الْجَارِحَةَ أَفْضَلُ الْجَوَارِحِ وَمِنْهُ قِيلَ أَعْيَانُ الْقَوْمِ لَا فَاضِلَّهُمْ
وَأَعْيَانُ الْأَخْوَةِ لِبَنِي أَبِ وَأُمِّ قَالَ بَعْضُهُمُ الْعَيْنُ إِذَا اسْتَعْمِلَ فِي مَعْنَى ذَاتٍ لَشَيْءٍ فَيَقَالُ كُلُّ مَالِهِ
عَيْنٌ فَكَاسْتَعْمَلَ الرِّقَبَةَ فِي الْمَمَالِكِ وَتَشْبِيهِ النِّسَاءِ بِالْفَرْجِ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ هُوَ الْمَقْصُودُ مِنْهُنَّ
وَيُقَالُ يَنْبَعُ الْمَاءُ عَيْنٌ تَشْبِيهَا بِهَا الْمَاءُ مِنْ الْمَاءِ وَمِنْ عَيْنِ الْمَاءِ اسْتَقَّ مَاءٌ مَعِينٌ أَيْ ظَاهِرٌ
لِلْعِيُونِ وَعَيْنٌ أَيْ سَائِلٌ قَالَ عَيْنَانِهَا تَسْمَى سَلَسِيلًا وَجَرَّ نَا الْأَرْضَ عِيُونًا فِيهَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ
عَيْنَانِ نَضَّاحَتَانِ وَأَسَانَاهُ عَيْنُ الْقَطْرِ فِي جَنَاتٍ وَعِيُونٍ مِنْ جَنَاتٍ وَعِيُونٍ وَجَنَاتٍ وَعِيُونٍ
وَزُرُوعٍ وَعَيْنُ الرَّجُلِ أَصَبَتْ عَيْنَهُ نَحْوُ رَأْسِهِ وَفَدَتْهُ وَعَيْنُهُ أَصَبَتْهُ بِعَيْنِي مَحْسُوفَةً أَصَبَتْهُ
بِسَيْفِي وَذَلِكَ أَنَّهُ يُجْعَلُ تَارَةً مِنَ الْجَارِحَةِ الْمَضْرُوبَةِ نَحْوُ رَأْسِهِ وَفَدَتْهُ وَتَارَةً مِنَ الْجَارِحَةِ الَّتِي

هِيَ آتِيَةٌ فِي الضَّرْبِ فَيَجْرِي مَحَرِّي سَقْتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَعَلَى نَحْوِهِ فِي الْمَعْنَيْنِ قَوْلُهُمْ يَدَيْتُ فَاثَةً يُقَالُ
 إِذَا أَصْبَتْ يَدَهُ وَإِذَا أَصْبَتْهُ يَدُكَ وَتَقُولُ عَمْتُ الْبَثْرَ أَثَرْتُ عَيْنَ مَا ثَمًا قَالَ إِلَى رُبُوءِ ذَاتِ قَرَارٍ
 وَمَعِينٍ فَمَنْ يَأْتِيَكُمْ بِمَا مَعِينٍ وَقَبْلَ الْمِيمِ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ وَأَنَّمَا هُوَ مِنْ مَعْنَتْ وَتُسَمَّعُ الْعَيْنُ
 لِلْمِيلِ فِي الْمِيزَانِ وَيُقَالُ لِقَرِّ الْوَحْشِ أَعَيْنٌ وَعَيْنَانِ لِحَسَنِ عَيْنِهِ رَجَعَهَا عَيْنٌ وَبَهَا شِمَهُ النِّسَاءُ
 قَالَ فَاصْرَأْتُ الطَّرْفَ عَيْنٌ وَحُورٌ عَيْنٌ (عِي) الْأَعْيَاءُ عَجَزَ يَلْحَقُ الْبَدَنَ مِنَ الْمَشْيِ وَالْيُ
 عَجَزَ يَلْحَقُ مَنْ تَوَلَّى الْأَمْرَ وَالْكَلَامَ قَالَ أَفْعَيْدُ الْبَاخِقِ الْأَوَّلُ وَلَمْ يَبْقَ يَحْتَلِهِنَّ وَمِنْهُ عِي فِي مَنْطِقَةٍ
 عِيَاءُ هُوَ عِيٌّ وَرَجُلٌ عِيَاءٌ طَبَّ فَأَ إِذَا عِيَّ بِالْكَلَامِ وَالْأَمْرِ وَدَاءُ عِيَاءٌ لَدَوَاءُ لَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 (بَابُ الْغَيْنِ) (غَبَر) الْغَابِرُ الْمَا كَثُ بَعْدَ مَضِيِّ مَا هُوَ مَعَهُ قَالَ الْأَعْجُوزُ أَفِي
 الْغَابِرِينَ يَعْنِي فِيهِ نُ ضَالَّ أَهْمَارُهُمْ وَقِيلَ فِيهِمْ بَقِيَ وَلَمْ يَسْرِعْ لُوطٌ وَقِيلَ فِيهِمْ بَقِيَ بَعْدُ فِي
 الْعَذَابِ وَفِي آخِرِ الْأَمْرِ أَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ وَفِي آخِرِ قَدَرِنَا أَنَّهُمِ الْمِنَ الْغَابِرِينَ وَمِنْهُ الْغَبْرَةُ
 لِبَقِيَّةِ فِي الصَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ وَجَمْعُهُ أَغْبَارٌ وَغَبْرُ الْحَيْضِ وَغَبْرُ اللَّيْلِ وَالْغَبَارُ مَا يَبْقَى مِنَ التُّرَابِ الْمُنَارِ
 وَجُعِلَ عَلَى بِنَاءِ الدُّخَانِ وَالْمُنَارِ وَنَحْوِهِمَا مِنَ الْبَقَايَا وَقَدْ غَبَرَ الْغُبَارُ أَيْ رَفَعَ وَقِيلَ يُقَالُ
 لِلْمَاعِي غَابِرٌ وَلِلْبَاقِي غَابِرٌ فَإِنْ يَكُ ذَلِكَ صَحِيحًا فَانْمَا قَبْلَ الْمَاعِي غَابِرٌ تَصَوَّرَ أَيْ مَضَى الْغُبَارُ عَنْ
 الْأَرْضِ وَقِيلَ لِلْبَاقِي غَابِرٌ تَصَوَّرَ رَابَعًا خَلْفَ الْغُبَارِ عَنْ الَّذِي يَمُدُّ وَيَحْتَلِجُهُ وَمِنَ الْغُبَارِ اشْتَقَّتْ الْغَبْرَةُ
 وَهُوَ مَا يَلْحَقُ الشَّيْءَ مِنَ الْغُبَارِ وَمَا كَانَ عَلَى لَوْنِهِ قَالَ وَوُجُوهُهُ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهِ غَبْرَةٌ كِنَايَةٌ عَنْ تَغْيِيرِ
 الْوَجْهِ لِلْغَمِّ كَقَوْلِهِ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا يُقَالُ غَبْرَةٌ وَغَبْرٌ وَغَبْرٌ قَالَ طَرَفَةٌ

* رَأَيْتُ بَنِي غَبْرَاءَ لَا يَنْتَكِرُونَ فِي * أَيْ بَنِي الْمَفَازَةِ الْمُغَبَّرَةِ وَذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ بَنُو السَّبِيلِ
 وَدَاهِيَةُ غَبْرَاءَ إِيْمَانٍ قَوْلُهُمْ غَبْرَ اللَّيْثِ وَقَعَ فِي الْغُبَارِ كَأَنَّهَا تَغْبِرُ الْإِنْسَانُ أَوْ مِنَ الْعَبْرَاءِ الْبَقِيَّةِ
 وَالْمَعْنَى دَاهِيَةٌ بِأَنَّهُ لَا تَقْضَى أَوْ مِنْ غَبْرَةِ اللَّوْنِ فَهُوَ كَقَوْلِهِمْ دَاهِيَةٌ زَبَاءُ أَوْ مِنْ غَبْرَةِ اللَّبَنِ
 فَكُلُّهَا دَاهِيَةٌ أَيْ إِذَا انْقَضَتْ بَقِيَ لَهَا أَثَرٌ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ عَرَقَ غَبْرًا أَيْ يَنْقُضُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى
 وَقَدْ غَبَرَ الْعَرَقُ وَالْغَبْرَاءُ بَتَّ مَعْرُوفٌ يَمُتُّ عَلَى هَيْئَتِهِ وَلَوْنِهِ (غَبِنَ) الْغَبْنُ أَنْ تَخْشَى
 صَاحِبَكَ فِي مَعَامَلَةٍ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ بِضَرْبٍ مِنَ الْإِخْفَاءِ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فِي مَالٍ يُقَالُ غَبِنَ فُلَانٌ

وان كان في رأيي الغين وغنت كذا غبتا اذا غفلت عنه فعددت ذلك غبا ويوم التغابن يوم القيامة لظهور الغين في المبايعة المشار اليها وله ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله ويقول ان الله اشترى من المؤمنين الاية وبقوله الذين يشترون بعهد الله وايمهم ثمنا قليلا ففعلوا انهم غبنوا فيما تركوا من المبايعة وفيما تعطوا من ذلك جميعا وسئل بعضهم عن يوم التغابن فقال تبدوا الاشياء لهم بخلاف مقاديرهم في الدنيا قال بعض المفسرين اصل الغبن اخفاء الشيء والغبن بالفتح الموضع الذي يحق فيه الشيء واُشْتُد ولم أر مثله في الغنيان في * غبن الرأي ينسى عواقبها

ومعنى كل منبت من الاضياء كأصول الفخذين والمدراق مغابن لاستتاره ويقال للمرأة امرأ طيبة المغابن (غنا) الغناء غناء السبل والقدير وهو ما يطعم ويتفرق من النبات اليابس وزبد القدير ويضرب به المثل فيما يضيع ويذهب غير معتد به ويقال غنا الوادي غنوا وغنت نفسه غنيا ناحت (غدر) الغدر الاخلال بالشيء وتركه والغدر يقال لترك العهد ومنه قيل فلان غادر وجعه غدره وغدار كثير الغدر والافراد والغدير الماء الذي يغادر السبل في مستنقع ينتهي اليه وجهه غدر وغدران واستغدر الغدير صار فيه الماء والغدير الشعر الذي ترك حتى طال وجهها غادر وغادرته تركه قال لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها وقال فلم تغادر منهم احدا وغدرت الشاة تخلفت فهي غدره وقيل للجحرة والخافق للامكنة التي تغادر البعير والفرس عاثر اغدر ومنه قيل ما اثبت غدر هذا الفرس ثم جعل مثالا لمن له ثبات ف قيل ما اثبت غدره (غدق) قال لا تسقنا هه ما غدتا اي غريرا ومنه غدت عينه تغدق والغدق يقال فيما يغزر من ماء وعدو ونطق (غدا) الغدوة والغداة من اول النهار وقوبل في القرآن الغدو بالاصال نحو قوله بالغدو والاصال وقوبل لغدا بالعشي قال بالغداة والعشي غدرها شهر ورواحها شهر والغادية السحاب ينشأ غدره والغداة طعام يتناول في ذلك الوقت وقد غدت غدتو قال ان

تَعْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ وَغَدُ يُقَالُ لِلْيَوْمِ الَّذِي يَلِي يَوْمَكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ قَالَ سَيَعْلَمُونَ غَدًا
وَنَحْوَهُ (غَرَر) يُقَالُ غَرَرْتُ فَلَانًا أَصَبْتُ غَرَّتَهُ وَنَلْتُ مِنْهُ مَا أُرِيدُهُ وَالْغَرَّةُ غَفْلَةٌ فِي
الْبَقْطَةِ وَالْغَرَارُ غَفْلَةٌ مَعَ غَفْوَةٍ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْغَرِّ وَهُوَ الْأَثَرُ الظَّاهِرُ مِنَ الشَّيْءِ وَمِنْهُ غَرَّةُ
الْفَرَسِ وَغَرَارُ السَّيْفِ أَيْ حَدُّهُ وَغَرَّ الثَّوْبُ إِثْرُ كَسْرِهِ وَقِيلَ أَطْوَاهُ عَلَى غَرِّهِ وَغَرَّتْهُ كَذَا
غُرُورًا كَأَنَّمَا طَوَاهُ عَلَى غَرِّهِ قَالَ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ لَا يَغُرُّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي
الْبِلَادِ وَقَالَ وَمَا بَعْدُهُمُ الشَّيْطَانُ الْأَغْرُورُ وَقَالَ بَلْ إِنْ يَعِدِ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
الْأَغْرُورُ وَقَالَ يُوْحَى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفُ الْقَوْلِ غُرُورًا وَقَالَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَمَاعُ
الْغُرُورِ وَغَرَّتَهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا وَلَا يَغُرُّنَا بِاللَّهِ الْغُرُورُ وَالْغُرُورُ
كُلُّ مَا يَغُرُّ الْإِنْسَانَ مِنْ مَالٍ وَمَا وَشْهَوَةٍ وَشَيْطَانٍ وَقَدْ فُسِّرَ بِالشَّيْطَانِ إِذْ هُوَ أَخْبَثُ الْغَارِينَ
وَبِالدُّنْيَا قِيلَ الدُّنْيَا تَغُرُّ وَتَضُرُّ وَتَمُرُّ وَالْغَرُّ الْخَطَرُ وَهُوَ مِنَ الْغَرِّ وَنَهَى عَنْ بَيْعِ الْغَرِّ وَالْغَرِيرُ
الْمُخْلَقُ الْحَسَنُ اعْتِبَارًا بِأَنَّهُ يُغَرُّ وَقِيلَ فُلَانٌ أَذْبَرَ غَرِيرَهُ وَأَقْبَلَ هَرِيرَهُ فَبِاعْتِبَارِ غَرَّةِ
الْفَرَسِ وَشَهْرَتِهِ بِمَا قِيلَ فُلَانٌ أَغْرَاذَا كَانَ مَشْهُورًا كَرِيمًا وَقِيلَ الْغُرُّ لثَلَاثِ لِبَالٍ مِنْ
أَوَّلِ الشَّهْرِ لِكُونِ ذَلِكَ مِنْهُ كَالْغَرَّةِ مِنَ الْفَرَسِ وَغَرَارُ السَّيْفِ حَدُّهُ وَالْغَرَارُ لَبَنٌ قَلِيلٌ وَعَارَتْ
الْمَاءُ قُلْتُ لَبَنًا بَعْدَ أَنْ تُنْزَلَ أَنْ لَا يَقْلُ فَكَأَنَّمَا غَرَّتْ صَاحِبَهَا (غَرَبَ) الْغَرَبُ غَيْبُوتُهُ
الشَّمْسُ يُقَالُ غَرَبَتْ تَغْرُبُ غَرْبًا وَغُرُّو بَابُ مَغْرَبِ الشَّمْسِ وَمَغْرِبُهَا قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ رَبُّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ
فِي ذِكْرِ هُمَا مُنْتَبِهَيْنِ وَجَمْعُوعَيْنِ وَقَالَ لِشَرْفِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ وَقَالَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبُ الشَّمْسِ
وَجَدَهَا تَغْرُبُ وَقِيلَ لِكُلِّ مَتْبَاعٍ غَرِيبٌ وَلِكُلِّ نَفْسٍ فِيمَا بَيْنَ جَنْسِهِ عَدِيمٌ النَّظِيرُ غَرِيبٌ
وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَا الْإِسْلَامُ غَرِيبًا أَوْ سَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ وَقِيلَ الْعُلَمَاءُ غَرَبَاءُ
أَقْلَمْتُهُمْ فِيمَا بَيْنَ الْجَهْلِ وَالْغُرَابِ سَمِي لِكُونِهِ مُبْعَدًا فِي الذَّهَابِ قَالَ قُبِعَتْ اللَّهُ غُرَابًا يَبْعَثُ
وَعَارِبُ السَّمَاءِ لِبُعْدِهِ عَنِ الْمَنَالِ وَغَرِبَ السَّيْفُ لُغْرُوبِهِ فِي الضَّرِيئَةِ وَهُوَ مُضْدَرٌّ فِي مَعْنَى

الفاعل وشبه به حد اللسان كتشبيه اللسان بالسيف فقل فلان غرب اللسان ومعنى الدلو غرباً
 لتصور بعده في البئر وأغرب الساقى تناول الغرب والغرب الذهب لكونه غريباً فبما بين
 الجواهر الأربعة ومنه سهم غرب لا يدرى من رماه ومنه تطرغ غرب ليس بقاصد والغرب سحر
 لا يثمر لتباعد من الثمرات وعنقاء مغرب وصف بذلك لأنه يقال كان طيراً تناول جارية
 فأغرب بها يقال عنقاء مغرب وعنقاء مغرب بالاضافة والغرابان نقرتان عند صلوى الحجر
 تشبهما بالغراب في الهيئة والمغرب الأبيض الا شغار كما أغربت عينه في ذلك البياض
 وغرايب سود قيل جمع غريب وهو المشبه للغراب في السواد كقولك اسود كلك الغراب
 (غرض) الغرض الهدف المقصود بالرمي ثم جعل اسم الكل غاية فيغترى ادراكها
 وجمعه أغراض فالغرض ضربان غرض ناقص وهو الذي يتشوق بعده شئ آخر كاليسار
 والرئاسة ونحو ذلك مما يكون من أغراض الناس وتام وهو الذي لا يتشوق بعده شئ آخر
 كالجنة (غرف) الغرف رفع الشئ وتناوله يقال غرفت الماء والمرق والغرفة
 ما بغرفت والغرفة الحجرة والمغرفة لما يتناول به قال الامن اغترف غرفة بيده ومنه استعير
 غرفت عرف الفرس اذا جرتته وغرفت الشجرة والغرف شجر معروف وغرفت الابل اشتكت
 من أكله والغرفة علية من البناء ومعنى منازل الجنة غرفاً قال اولئك يجزون الغرفة بما
 صبروا وقال لنبؤا نهم من الجنة غرفاً وهم في الغرفات آمنون (غرق) الغرق الرسوب
 في الماء وفي البلاء وغرق فلان يغرق غرقاً وأغرقه قال حتى اذا أدركه الغرق وفسلان غرق
 في نعمة فلان تشبه بذلك قال وأغرقنا آل فرعون فأغرقناه ومن معه اجمعين ثم أغرقنا
 الآخرين ثم أغرقنا بعد الباقين وان نسا أغرقهم أغرقوا فادخلوا ناراً كان من المغرقين
 (غرم) الغرم ما ينوب الانسان في ماله من ضرر لغير جنابة منه أو خيانة يقال غرم
 كذا غرم ما وغرم ما وغرم فلان غرامة قال انما لغرمون فهم من مغرم مثفلون يتخذ ما ينفق
 مغرمًا والغريم يقال لمن له الدين ولمن عليه الدين قال والغارمين وفي سبيل الله والغرام

مَا يُذَوِّبُ الْإِنْسَانَ مِنْ شِدَّةِ مُصِيبَةٍ قَالُوا أَنْ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا مِنْ قَوْلِهِمْ هُوَ مَغْرَمٌ بِالنِّسَاءِ أَلَمْ يَلْزِمَهُمْ مَلَاذِمَةَ الْغَرِيمِ قَالُوا الْحَسَنُ كُلُّ غَرِيمٍ مُفَارِقٌ غَرِيمُهُ إِلَّا النَّارَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَشْغُوفًا بِأَهْلَاكَه (غرا) غَرَى بِكَذَا أَيْ لَهَجَ بِهِ وَلَصِقَ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْغَرَاءِ وَهُوَ مَا يُلَصِقُ بِهِ وَفَدَّ أَغْرَيْتُ فَلَا تَأْكُذَانِ كَذَانِ حَتَّى بَلَغَتْ بِهِ قَالُوا غَرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ لِنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ (غزل) قَالُوا لَا تَسْكُونُوا كَالَّذِي تَغْضَتُ غَزْلَهَا وَقَدْ غَزَلْتَ غَزْلَهَا وَالْغَزَالُ وَلَدُ الطَّيْرِ وَالْغَزَالَةُ قُرْصَةُ الشَّمْسِ وَكُنِيَ بِالْغَزْلِ وَالْمُغَازَلَةِ عَنْ مُشَافَةِ الْمَرْأَةِ الَّتِي كَانَتْهَا غَزَالٌ وَغَزْلُ الْكَلْبِ غَزْلًا إِذَا أَدْرَكَ الْغَزَالُ فَلَهِيَ عَنْهُ بَعْدَ إِدْرَاكَهِ (غزا) الْغَزْوُ الْخُرُوجُ إِلَى مُحَارَبَةٍ الْعَدُوِّ وَقَدْ غَزَا يَغْزُو وَغَزْوًا وَهُوَ غَازٍ وَجَعَهُ غُزَاةً وَغَزَّ قَالُوا كَانُوا غَزَا (غسق)

غَسَقَ اللَّيْلُ شِدَّةَ ظُلُمَتِهِ قَالُوا إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَالْغَاسِقُ اللَّيْلُ الْمُظْلِمُ قَالُوا مِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ذَلِكَ عِبَارَةٌ عَنِ النَّائِبَةِ بِاللَّيْلِ كَالطَّارِقِ وَقِيلَ انْقَمَرَا إِذَا كُسِفَ فَاسُودَ وَالْغَاسِقُ مَا يَقْطُرُ مِنْ جُلُودِ أَهْلِ النَّارِ قَالُوا لَا جِيءَ مَا وَغَسَّاقًا (غسل) غَسَلْتُ الشَّيْءَ غَسْلًا أَسَلْتُ عَلَيْهِ الْمَاءَ فَأَزَلْتُ دَرَنَهُ وَالْغَسْلُ الْأَمْسُ وَالْغِسْلُ مَا يَغْسَلُ بِهِ قَالُوا غَسَلُوا أَوْ جُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَّا يَدَ الْيَمَنِ وَالْغَسْلُ غَسْلُ الْبَدَنِ قَالُوا حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَالْمُغْتَسِلُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَتَغَسَّلُ مِنْهُ وَالْمَاءُ الَّذِي يَغْتَسَلُ بِهِ قَالُوا هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ وَالْغَسْلُ غَسْلَةُ أَبْدَانِ الْكُفَّارِ فِي النَّارِ قَالُوا لَا طَعَامٌ إِلَّا مِنَ الْغَسْلَيْنِ (غشي) غَشِيَهُ غَشَاوَةً وَغَشَاءً أَتَاهُ أَتْيَانٌ مَا قَدْ غَشِيَهُ أَيْ سَتَرَهُ وَالْغَشَاوَةُ مَا يَغْطِي بِهِ الشَّيْءُ قَالُوا وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غَشَاوَةً وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غَشَاوَةٌ يُقَالُ غَشِيَهُ وَتَغَشَّاهُ وَغَشِيَتْهُ كَذَا قَالُوا إِذَا غَشِيَهُمْ وَجْهٌ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ وَتَغَشَّى وَجُوهَهُمْ النَّارُ إِذَا يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى أَذْيَغْشِيَكُمْ النُّعَاسَ وَغَشِيَتْكُمْ وَوَضَعَ كَذَا أَتَيْتَهُ وَكُنِيَ بِذَلِكَ عَنِ الْجَمَاعِ يُقَالُ غَشَاها وَتَغَشَّاهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَلَّتْ وَكَذَا الْغَشِيَانُ وَالْغَاشِيَةُ كُلُّ مَا يَغْطِي الشَّيْءَ كَغَاشِيَةِ السَّرِجِ وَقَوْلُهُ أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ أَيْ نَائِبَةٌ تَغْشَاهُمْ وَتَجْلِيهِمْ وَقِيلَ الْغَاشِيَةُ فِي الْأَصْلِ عَجْوَدَةٌ وَأَمَّا السُّعَيْرُ لَغَطُ أَهْلِهَا عَلَى نَجْوِيهِمْ لَهَا مِنْ جِهَتِهِمْ مِيَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ

وقوله هل أتاك حديث الغاشية كناية عن القامة وجمعها غواش وغشي على فلان إذا نابه ما غشى فهمه قال كالذي يغشى عليه من الموت نظر المغشي عليه من الموت فغشيناهم فهم لا يبصرون وعلى أبصارهم غشاوة كأنهم أغشىيت وجوههم واستغشوا ثيابهم أي جعلوها غشاوة على أسماعهم وذلك عبارة عن الامتناع من الاضغاث وقيل استغشوا ثيابهم كناية عن العذر وكقولهم شمر ذرا لوالقي ثوبه ويقال غشيت سوطا وسيفا ككسوته وعمته (غص) الغصة الشجيرة التي يغص بها الخلق قال وضعاما ذغصة (غض) الغض النقصان من الطرف والصوت وما في الأناة يقال غَضَّ وأغضَّ قال قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم وقُلْ لِلَّهِ زَمَنَاتٌ يُغْضُضُ وَأَغْضُضُ مِنْ صَوْتِكَ وَقَوْلُ اشْأَعِ * فَعَضَّ الطَّرْفَ أَنْكَ مِنْ نَمِيرٍ * فعلى سبيل التهكم وغضضت السقاء نقصت مما فيه والغض الطير الذي لم يطل مكثه (غضب) الغضب ووران دم القلب اردة الانتقام ولذلك قال عليه السلام اتقوا الغضب فإنه جرة تودي في قلب ابن آدم المردة إلى اتفاح أوداجه وجرة عيبيه وإذا وصف الله تعالى به فالمراد به الانتقام دون غيره قال فباؤا بغضب على غضب فباؤا بغضب من الله وقال ومن يحل عليه غنبي غنبت الله عليهم وقوله غير المغضوب عليهم فيلهم اليهود والغضب كالخبرة والغضوب الكثير الغضب وتوصف به الحية والناقة الضحور وقيل فلان غصة سريح الغضب وحكي أنه يقال غضبت فلان إذا كان حيا وغضبت به إذا كان ميتا (غطس) أغطس ليهاى جعله مغطيا وأصله من الاغطس وهو الذي في عينه شبه عيش ومنه قيل فلا غطشى ليمتدى فها والغطس التعمى من الشيء (غطا) الغطاء ما يجعل فوق الشيء من طبق ونحوه كما أن الغشاء ما يجعل فوق الشيء من لباس ونحوه وقاسمير للجهاز قال فكثرة غنائك غناءك فصرك اليوم حديد (غفر) الغفر الباس رايضه عن الدنس ومنه قيل اغفر ثوبك في الوعاء واصبغ ثوبك فإنه اغفر للوسخ والغفران والمغفرة من الله هو أن يصون العبد من أن يمسسه العذاب

قَالَ غُفْرَانُكَ رَبَّنَا وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَقَدْ يُقَالُ غُفْرَلُهُ إِذَا تَجَافَى عَنْهُ
 فِي الظَّاهِرِ وَأَنْ لَمْ يَتَجَافَ عَنْهُ فِي الْبَاطِنِ نَحْوُ قَوْلِ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَغْفِرُ وَالَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ
 اللَّهِ وَالِاسْتِغْفَارُ طَلَبُ ذَلِكَ بِالْمَقَالِ وَالْفِعَالِ وَقَوْلُهُ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ أَنْهُ كَانَ غَفَّارًا لَمْ
 يُؤْمَرْ وَأَبَانَ يَسْأَلُوهُ ذَلِكَ بِاللَّسَانِ فَقَطَّ بِلَ بِاللَّسَانِ وَبِالْفِعَالِ فَقَدْ قِيلَ الْإِسْتِغْفَارُ بِاللَّسَانِ مِنْ
 دُونِ ذَلِكَ بِالْفِعَالِ فَعَلُ الْكَذَّابِينَ وَهَذَا مَعْنَى ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَقَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ
 أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَالْغَافِرُ وَالْغُفُورُ فِي وَصْفِ اللَّهِ نَحْوُ غَافِرِ الذَّنْبِ
 أَنَّهُ غُفُورٌ شَكُورٌ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ وَالْغَفِيرَةُ الْعُفْرَانُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ أَنْ يَغْفِرَ لِي
 خَطِيئَتِي وَاغْفِرْ لَنَا وَقِيلَ اغْفِرْ وَهَذَا الْأَمْرُ بِغَفْرَتِهِ أَيْ اسْتَرْوِهِ بِمَا يَجِبُ أَنْ يَسْتَرْوَهُ وَالْمَغْفِرُ
 بَيِّضَةُ الْحَدِيدِ وَالْغَفَاةُ نَرَقَةٌ تَسْتُرُ الْحَارَانَ يَمَسُّهُ دَهْنُ الرَّأْسِ وَرَفْعُهُ يَعْنِي بِهَا حَزُّ الْوَتَرِ
 وَسَحَابَةٌ قَوْفٌ سَحَابَةٌ (غفل) الْغَفْلَةُ سَهْوٌ يَعْتَرِي الْإِنْسَانَ مِنْ قِلَّةِ التَّحْقِظِ وَالتَّيَقُّظِ يُقَالُ
 غَفَلَ فَهُوَ غَافِلٌ قَالَ لَقَدْ كُنْتُ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ
 عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ لِمَنِ الْغَافِلِينَ هُمْ غَافِلُونَ بِغَافِلٍ هَمَّا يَعْمَلُونَ
 لَوْ تَغْفَلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ لِمَنِ الْغَافِلِينَ فَهُمْ غَافِلُونَ عَنْهَا غَافِلِينَ وَأَرْضُ غُفْلٍ لَامَنَارِبَهَا وَرَجُلٌ
 غُفْلٌ لَمْ تَسْمَعْهُ التَّجَارِبُ وَاغْفَالُ الْكِتَابِ تَرْكُهُ غَيْرَ مُجْتَمِعٍ وَقَوْلُهُ مِنْ أَغْفَلْنَا قَابَهُ عَنْ ذِكْرِنَا
 أَيْ تَرَكْنَاهُ غَيْرَ مَكْتُوبٍ فِيهِ الْإِيمَانُ كَمَا قَالَ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَقِيلَ
 مَعْنَاهُ مَنْ جَعَلْنَاهُ غَافِلًا عَنِ الْحَقَائِقِ (غل) الْعَلَلُ أَصْلُهُ تَدْرُغُ الشَّيْءَ وَتَوْسِطُهُ وَمِنْهُ
 الْغُلُّ لِلْمَاءِ الْجَارِي بَيْنَ الشَّجَرِ وَقَدْ يُقَالُ لَهُ الْغِيلُ وَانْغَلَّ فِي بَيْنِ الشَّجَرِ دَخَلَ فِيهِ فَانْغَلَّ
 يَخْتَصُّ بِمَا يَقْبِذُهُ فَيَجْعَلُ الْأَعْضَاءَ وَسْطَهُ وَجَعَهُ أَذَلَّ وَغُلَّ فُلَانٌ قَبْدَهُ قَالَ خَذُوهُ فَعَلُوهُ
 وَقَالَ إِذَا غُلَّ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَقِيلَ لِلْجَيْلِ هُوَ مَعْلُولُ الْيَدِ قَالَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ أَصْرَهُمْ وَالْإِغْلَالُ
 الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لِلَّهِ مَعْلُولَةٌ أَيْ يَدُهُمْ
 أَيْ ذِمُّوهُ بِالْخُلِّ وَقِيلَ أَنَّهُمْ سَأَلُوا إِنْ اللَّهَ قَدْ قَضَى كُلَّ شَيْءٍ قَالُوا أَإِذَا يَدُ اللَّهِ مَعْلُولَةٌ أَيْ

فِي حُكْمِ الْمُقْبِلِ كَرْنَهَا فَرَعَةً فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ وَقَوْلُهُ أَنَا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا أَيَّ مَنَعَهُمْ
فِعْلَ الْخَيْرِ وَذَلِكَ نَحْوُ وَضْعِهِمُ الطَّبْعَ وَالْحَتْمَ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَقِيلَ
بَلْ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ لَغَطُهُ مَاضِبًا فَهُوَ إِنْ شَارَتْ إِلَى مَا يَفْعَلُ بِهِمْ فِي الْأَسْرَةِ كَقَوْلِهِ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ
فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْغُلَّةُ مَا يُلْبَسُ بَيْنَ الثَّوْبَيْنِ فَالشَّعَارُ مَا يُلْبَسُ تَحْتَ الثَّوْبِ وَالدَّمَارُ
مَا يُلْبَسُ فَوْقَهُ وَالْغُلَّةُ مَا يُلْبَسُ بَيْنَهُمَا وَقَدْ تَسْتَعَارُ الْغُلَّةُ لِلذَّرْعِ كَمَا تَسْتَعَارُ الذَّرْعُ
لَهَا وَالْغُلُولُ نَدْرَعُ الْحَيَاةَ وَالْغُلَّ الْعِدَاوَةُ قَالَ وَزَعْنَامِي صَدُّوهُمْ مِنْ غِلٍّ وَلَا تَجْعَلْ فِي
قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ وَغِلٌّ يَغْلُ إِذَا صَارَ ذِغْلٌ أَيْ ضِغْنٌ
وَأَعْلُ أَيْ صَارَ إِغْلًا أَيْ خِيَانَةً وَغِلٌّ يَغْلُ إِذَا خَانَ وَأَعْلَتْ فَلَنَأْتِيَنَّكَ إِلَى الْعُلُولِ قَالَ
وَمَا كَانَ لِي أَنْ يَغْلَ وَقُرَيْشٍ أَنْ يَغْلَ أَيْ يَنْسَبَ إِلَى الْخِيَانَةِ مِنْ أَغْلَانِهِ قَالَ وَمَنْ يَغْلُ يَأْتِ بِمَا
غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَرُوي لَا إِغْلًا وَلَا إِسْلَالًا أَيْ لَا خِيَانَةً وَلَا سَرِقَةً وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
ثَلَاثٌ لَا يَغْلُ عَلَيْهِنَّ قُلُوبُ الْمُؤْمِنِينَ أَيْ لَا يَضْطَغْنَ وَرُوي لَا يَغْلُ أَيْ لَا يَسِيرُ ذَا خِيَانَةٍ وَقَوْلُ
الْجَازِرِ وَالسَّالِحِ إِذَا تَرَكَ فِي الْإِهَابِ مِنَ اللَّحْمِ شَيْئًا وَهُوَ مِنَ الْإِغْلَالِ أَيْ الْخِيَانَةِ فَكَانَتْ خَا
فِي اللَّحْمِ وَتَرَكَهُ فِي الْجُلْدِ الَّذِي يَحْمِلُهُ وَالْغُلَّةُ وَالْغُلِيلُ مَا يَدْرَعُهُ الْإِنْسَانُ فِي دَاخِلِهِ
مِنَ الْعَطَشِ وَمِنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ وَالْغَيْظِ يَغْلُ شَغْلًا غَلِيلًا أَيْ غَطَّهُ وَالْعَنَةُ مَا تَقْنَأُ بِهِ الْإِنْسَانُ
مِنْ دَخَلٍ أَرْضِهِ وَقَدْ أَغْلَتْ ضِعْفَتُهُ وَالْمُتَغَالَةُ الرِّسَالَةُ الَّتِي تَغْلَعُ بَيْنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ تَتَغَفَّلُ
بِهِمْ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

تَغْلَعُ حَيْثُ لَمْ يَسْلُغْ شَرَابٌ * وَلَا حَزَنٌ وَلَمْ يَمْلُغْ سُرُورٌ

(غلب) الْعَبَاةُ الْقَهْرُ يَغَالُ غَلْبَتُهُ غَلْبًا وَغَبَّةٌ وَغَلْبَانًا غَالِبٌ قَالَ تَعَالَى الْمَغْلَبَتِ أَرُومٌ
وَأَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلْبِهِمْ سَتَغْلِبُونَ كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلْبَتِ فِتْنَةٌ كَثِيرَةٌ يَعْلَمُونَ نَبِيرٌ
يَغْلِبُوا أَلْفًا غَائِبًا أَنَا وَرُسُلِي لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ أَنْ كُنَّا نَحْنُ الْعَالِيَيْنِ أَنَا نَحْنُ الْعَالِيُونَ يُغْلِبُوا
هَٰلِكَ أَفْهَمُ الْغَالِبُونَ سَتَغْلِبُونَ يَحْشُرُونَ ثُمَّ يَغْلِبُونَ وَغَلَبَ عَلَيْهِ كَذَا أَيْ اسْتَوْلَى غَلَبَتْ

عَلَيْهِمْ أَشَقُّوْنَ تَقْبِيلَ وَأَصْلُ غَلَبَتْ أَنْ تَنَاولَ وَتُصِيبَ غَلَبَ رَقَبَتَهُ وَالْأَغْلَبُ الْغَلِيظُ الرَّقَبَةُ يُقَالُ
 رَجُلٌ أَغْلَبُ وَإِمْرَأَةٌ غَلْبَاءُ وَهَضْبَةٌ غَلْبَاءُ كَقَوْلِكَ هَضْبَةٌ عَنَقَاءُ وَرَقَبَاءُ أَيْ عَظِيمَةُ الْعُنُقِ وَالرَّقَبَةُ
 وَالتَّجْحُجُ غُلْبٌ قَالَ وَحَدَّثَنَا قُلُوبًا (غَلَطَ) الْغَلْطَةُ ضِدُّ الرَّقَةِ وَيُقَالُ غُلْطَةٌ وَغُلْطَةٌ وَأَصْلُهُ
 أَنْ يُسْتَعْمَلَ فِي الْأَجْسَامِ لَكِنْ قَدْ يُسْتَعَارُ لِلْمَعَانِي كَالْكَبِيرِ وَالْكَثِيرِ قَالَ وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ
 غُلْطَةً أَيْ خُسُوفَةً وَقَالَ ثُمَّ نَضَرُهُمْ إِلَى عَذَابٍ غَلِيظٍ مِنْ عَذَابِ غَلِيظٍ وَجَاهِدِ الْكُفَّارَ
 وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلَطَ عَلَيْهِمْ وَاسْتَغْلَطَ تَهْيَأُ ذَلِكَ وَقَدْ يُقَالُ إِذَا غُلِظَ قَالَ فَاسْتَغْلَطَ فَاسْتَوَى عَلَى
 سُوقِهِ (غَلَفَ) قُلُوبُنَا غُلْفًا قِيلَ هُوَ جَمْعُ أَغْلَفَ كَقَوْلِهِمْ سَيِّفٌ أَغْلَفَ أَيْ هُوَ فِي غِلَافٍ
 وَيَكُونُ ذَلِكَ كَقَوْلِهِ وَقَالُوا أَفُلَوْبُنَا فِي أَكِنَّةٍ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ قُلُوبُنَا أَوْعِيَةٌ لِلْعِلْمِ
 وَقِيلَ مَعْنَاهُ قُلُوبُنَا مُغْطَاةٌ وَغُلَامٌ أَغْلَفَ كَمَايَةً عَنِ الْأَقْلَافِ وَالْغُلْفَةُ كَالْقُلْفَةِ وَغَلَفَتِ السَّيْفُ
 وَالْقَارُورَةَ وَالرَّحْلَ وَالسَّرَجَ جَعَلَتْ لَهَا غِلَافًا وَغَلَفَتْ لِحْيَتَهُ بِالْحِنَاءِ وَتَغْلَفُ نَحْوُ تَخَضَّبَ وَقِيلَ
 قُلُوبُنَا غُلْفٌ هِيَ جَمْعُ غِلَافٍ وَالْأَصْلُ غُلْفٌ بِضَمِّ اللَّامِ وَقَدْ قُرِئَ بِهِ نَحْوُ كُتِبَ أَيْ هِيَ أَوْعِيَةٌ
 لِلْعِلْمِ تَنْبِيهَا أَنَّا لَا نَحْتَاجُ أَنْ نَتَعَلَّمَ مِنْكَ فَلَنَأْغْنِيَهُ جَمَاعِدُنَا (غَلَقَ) الْغَلَقُ وَالْمِغْلَاقُ
 مَا يَغْلَقُ بِهِ وَقِيلَ مَا يَنْتَحِ بِهَذَا كُنْ إِذَا اعْتَبَرْنَا بِالْإِغْلَاقِ يَتَعَلَّقُ لَهُ مِغْلَقٌ وَمِغْلَاقٌ وَإِذَا اعْتَبَرْنَا بِالْفَتْحِ
 يُقَالُ لَهُ مِغْلَقٌ وَمِغْلَقٌ وَأَغْلَقَتِ الْبَابَ وَغَلَقَتْهُ عَلَى التَّكْثِيرِ وَذَلِكَ إِذَا غَلَقَتْ أَبْوَابًا كَثِيرَةً وَأَغْلَقَتْ
 بَابًا وَاحِدًا مَرَارًا وَأَحْكَمَتْ إِغْلَاقَ بَابٍ وَعَلَى هَذَا وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ وَلِلتَّشْبِيهِ بِهِ قِيلَ غَلَقَ
 الرَّهْنُ غُلُوفًا وَغَلَقَ ظَهْرُهُ دَبْرًا وَالْمِغْلَاقُ السَّهْمُ السَّابِعُ لَا يُسْتَغْلَقُ بِهِ مَا بَقِيَ مِنْ أَجْزَاءِ الْمَيْسِرِ
 وَتَحْلِيَةُ ذَوِيئَاتِ أَصُولِهَا فَأَغْلَقَتْ عَنِ الْأَثْمَارِ وَالْعَلَقَةُ شَجَرَةٌ مَرَّةً كَالشَّيْءِ (غَلَمَ)
 الْغُلَامُ الطَّارِ الشَّارِبُ يُقَالُ غُلَامٌ بَيْنَ الْغُلُومَةِ وَالْغُلُومِيَّةِ قَالَ نَعَالِي أَيْ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَأَمَّا
 الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ وَقَالَ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ غُلَامَيْنِ وَقَالَ فِي قِصَّةِ يُوسُفَ هَذَا غُلَامٌ
 وَالتَّجْمُعُ غُلَمَةٌ وَغُلَمَانٌ وَاغْتَلَمَ الْغُلَامُ إِذَا بَلَغَ حَدَّ الْعُلُومَةِ وَلَمَّا كَانَ مِنْ بَلَغَ هَذَا الْحَدِّ كَثِيرًا
 مَا يَغْلُبُ عَلَيْهِ الشَّبُوبُ قِيلَ لِالشَّبِيقِ غُلَمَةٌ وَاغْتَلَمَ الْفَعْلُ (غَلَا) الْعُلُوُّ تَجَاوَزُ الْحَدَّ يُقَالُ ذَلِكَ

اذا كان في السعير غلاوا اذا كان في القدر والمزلة غلوا وفي السهم خلوا وفعالها جميعا غلا
 يقولون لا تغلوا في دينكم والغلى والغليان يقال في القدر اذا طغمت ومنه استعير قوله طعام
 الانيم كالمهل يغلي في البطن كغلي الحميم وبه شبه غليان الغضب والحرب وتعالى التبت
 يصح أن يكون من الغلى وأن يكون من الغلوا والغلوا تعجاؤا والحدق الجحاح وبه شبه غلوا
 السباب (غم) الغم ستر الشيء ومنه الغمام لسكوبه سائر النوى الشمس قال تعالى
 يأتهم الله في ظلل من الغمام والغنى مثله ومنه غم الليل ويوم غم وليلة غمة وغمى قال
 ليلة غمى طامس هالها وغمة الامر قال ثم لا بكن امركم عليكم غمة أى كربة يقال
 هم وغمة أى كرب وكربة والغمامة خرقه تشد على انف الناقة وعينها وناصية غمامة ستر الوجه
 (غمر) أصل الغمر ازاله أثر الشيء ومنه قيل للماء الكبر الذى يريل أثر سيله غمر
 وغامر قال الشاعر * والماء غامر خدادها * به شبه الرجل السفى والفرس الشديد
 العدو وقيل لهما غمر كما شربها بالبحر والغمرة معظم الماء السائرة لم تغرها وجعل مثالا للجهالة
 التى تغمر صاحبها الى نحوه أشار بقوله فاعشيناهم ونحو ذلك من الالفاظ قال فذرهم في
 غمرتهم الذين هم في غمرة ساهون وقيل للشدة غمرات قال في غمرات الموت ورجل غمر
 وجمعه اغمار والغمر الحقد المكثون وجمعه غمور والغمر ما يغمر من رائحة ادم سم سائر
 الروائح وغمرت يده وغمر عرضه دنس ودخل في غمار الناس وجمارهم أى الذين يغمرون
 والغمرة ما يطفى به من الزعفران وقد تغمرت بالطيب وباعتبار الماء قيل للقدح الذى يتناول به
 الماء غمر ومنه اشتق تعمرت اذا شربت ماء قليلا وقولهم فلان مغامر اذا رمى بنفسه في الحرب
 اقال توغله وخوضه فيه كقولهم يخوض الحرب وإما التصور الغمار منه فيكون مصقه بذلك
 كوضه بالهوج ونحوه (غمر) أصل الغمر الإشارة بالجفن والبهمة بما لى فيه
 معاب ومنه قيل ما فى فلان غمزة أى نقيصة يُشار بها اليه وجمعا غمار قال واذا امرؤا بهم
 يتغامزون وأصله من غمرت الكباش اذا المسته هل به طرق نحو عبطته (غمض)

الغمض النوم العارض تقول ما دُفْتُ غمضاً ولا غمضاً وابتغاه قيل أرض غامضة وغمضة ودار
 غامضة وغمض عينه وانغمضها وضع إحدى جفنتيه على الأخرى ثم يستعار للتغافل والتساهل
 قال ولستم يا خذيه إلا أن تغمضوا فيه (غم) الغنى معروف قال ومن البقر والغنى
 حرمنا عليهم شحومهما والغنى أصابته والظفر به ثم استعمل في كل مظفور به من جهة العدى
 وغيرهم قال واعلموا أن غنائهم من شئ فكلوا مما غنمتم حلالاً طيباً والمغنى ما يغنى وجسمه
 مغنى قال فعند الله مغنى كثيرة (غنى) الغنى يقال على ضرب أحد ما عدى الحاجات
 وليس ذلك إلا الله تعالى وهو المذكور في قوله إن الله لهو الغنى الحميد أنتم الفقراء إلى الله
 والله هو الغنى الحميد والثاني قلة الحاجات وهو المشار إليه بقوله ووجدك عائلاً فأغنى وذلك هو
 المذكور في قوله عليه السلام الغنى غنى النفس والثالث كثرة القنيات بحسب ضرب
 الناس كقوله ومن كان غنياً فليست تعفف الذين يستأذنونك وهم أغنياء لقد جمع الله قول
 الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء قالوا ذلك حيث سمعوا من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً
 وقوله بحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف أى لهم غنى النفس وبحسبهم الجاهل أن لهم القنيات
 لما يرون فيهم من التعفف والتأطى وعلى هذا قوله عليه السلام لمعاذ خذ من أغنيائهم
 ورد في فقرائهم وهذا المعنى هو المعنى بقول الشاعر * قديك كثر المال والانسان مفقر *
 يقال غنيت بكذا أغنياء وغناؤى واستغنيت وتغنيت قال تعالى واستغنى الله والله غنى
 حميد وقال أغناني كذا وأغنى عنه كذا إذا كفاه قال ما أغنى عني ماله ما أغنى عنه ماله لكن
 تغنى عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً ما أغنى عنهم ما كانوا يمتنعون لا تغنى عني شفاعتهم
 ولا يغنى من اللهب والغانية المستغنية بزوجها عن الزينة وقيل المستغنية بحسبها عن الزين
 وغنى في مكان كذا إذا طال مقامه فيه مستغنى به عن غيره يغنى قال كأن لم يغنوا فيها والمغنى
 يقال لا مصدر وللمكان وغنى أغنية وغناؤى وقيل تغنى بمعنى استغنى ورجل قوله عليه السلام
 من لم ينع بالقرآن على ذلك (غيب) الغيب مصدر غابت الشمس وغيرها إذا استترت

عَنِ الْغَيْبِ يَقُولُ غَابَ عَنِّي كَذَا قَالَ تَعَالَى أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ وَاسْتَعْمَلَ فِي كُلِّ غَائِبٍ عَنِ
 الْحَاسَةِ وَهَمَّا يَغِيبُ عَنْ عِلْمِ الْإِنْسَانِ بِعَنَى الْغَائِبِ قَالَ وَمِمَّنْ غَائِبَةٌ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 الْإِنْفِي كِتَابٌ مُبِينٌ وَيُفَادِلُ لِلشَّيْءِ غَيْبٌ وَغَائِبٌ بِاعْتِبَارِهِ بِالنَّاسِ لَا بِاللَّهِ تَعَالَى فَإِنَّهُ لَا يَغِيبُ عَنْهُ
 شَيْءٌ كَمَا لَا يَغْرُبُ عَنْهُ مَثَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَقَوْلُهُ عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَيْ
 مَا يَغِيبُ عَنْكُمْ وَمَا تَشْهَدُونَهُ وَالْغَيْبُ فِي قَوْلِهِ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ مَا لَا يَرَوْنَ تَحْتَ الْحَوَاسِ
 وَلَا تَقْضِيهِ بِدَايَةِ الْعُقُولِ وَأَمَّا يَلْمُ نَجْرَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَيُدْفَعُهُ يَقَعُ عَلَى
 الْإِنْسَانِ أَسْمُ الْإِلْهَادِ وَمَنْ قَالَ الْغَيْبُ هُوَ الْقُرْآنُ وَمَنْ قَالَ هُوَ الْقَدَرُ فَاسْأَلُوا
 مِنْهُمْ إِلَى بَعْضِ مَا يَقْضِيهِ لَفْظُهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ يُؤْمِنُونَ إِذَا غَابُوا عَنْكُمْ وَأَسْأَلُوا
 كَالْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ قِيلَ فِيهِمْ وَادْخُلُوا إِلَى شَيْءٍ لِيُنْفِیَهُمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَرْزُونَ
 وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ الَّذِينَ يَخْتَوْنَهُمْ بِالْغَيْبِ مَنْ خَشِيَ الرَّجُلَ بِالْغَيْبِ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ أَطْلَعَ الْغَيْبَ وَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا لَا يَعْلَمُ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ
 ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْغِيَ عَنْكُمْ عَلَى الْغَيْبِ 'نَكَ عَلَامُ الْغُيُوبِ' إِنَّ رَبِّي يَقْذُقُ
 بِالْحَقِّ عَلَامُ الْغُيُوبِ وَغَابَتِ الْمَرْأَةُ غَابَ زَوْجُهَا وَقَوْلُهُ فِي صِفَةِ النَّسَاءِ حَافِظَاتُ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ
 اللَّهُ أَيْ لَا يَفْغَانِ فِي غَيْبَةِ الزَّوْجِ مِثْلَ كَرَاهَةِ الزَّوْجِ وَالْغَيْبَةُ أَنْ يَذْكُرَ الْإِنْسَانُ غَيْرَهُ بِمَا فِيهِ مِنْ
 غَيْبٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ أُحْجِجَ إِلَى ذِكْرِهِ قَالَ تَعَالَى وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَالْغَيْبَةُ مِنْهُمْ مِنْ
 الْأَرْضِ وَمِنْهُ الْغَائِبَةُ لَمْ تَجِدْ قَالَ فِي غِيَابَةِ الْحَبِ وَيَقَالُ هُمْ يَشْهَدُونَ أَحْيَانًا وَيَتَغَايِبُونَ
 أَحْيَانًا وَقَوْلُهُ وَيَقْنُقُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ أَيْ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرُكُونَهُ بِصَرِّهِمْ وَيَصِيرَتِهِمْ
 (غُيُوبٌ) الْغُيُوبُ أَيْ فِي النَّصْرَةِ وَالْغَيْثُ فِي الْمَطَرِ وَاسْتَعْتَبَتْهُ طَبَقَةُ الْغُيُوبِ وَالْغَيْثُ فَمَا عَانِي
 مِنَ الْغُيُوبِ وَغَائِبِي مِنَ الْغَيْثِ رَغُوتُ مِنَ الْغُيُوبِ قَالَ ذَاتُ سَعْدٍ يَتَوَنَّنُونَ رَبَّكُمْ وَقَالَ فَاسْتَعَاثَهُ الَّذِي
 مِنْ شَيْعَةٍ عَلَيْهِ الَّذِي مِنْ عَدُوٍّ وَفَوَّاهُ وَإِنْ يَسْتَعِيثُوا يُعَاثُوا بِأَسْمَاءِ كَالْمُهْلِ فَإِنَّهُ يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ

مِنَ الْغَيْثِ وَيَصُحُّ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْغَوِثِ وَكَذَلِكَ يُغَاثُ وَيَصُحُّ فِيهِ الْمَعْنِيَانِ وَالْغَيْثُ الْمَطَرُ فِي قَوْلِهِ
كَثُرَ غَيْثٌ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ بِأَنَّهُ قَالَ الشَّاعِرُ

سَمِعْتُ النَّاسَ يَنْتَحِعُونَ غَيْثًا * فَقُلْتُ لَصَيْدَحٍ أَنْتَجِي بِلَا

(غور) الْغَوْرُ الْمُنْهَبُطُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى غَارٍ أَوْ جُلٍّ وَأَغَارَ وَغَارَتْ عَيْنُهُ غَوْرًا وَغَوْرًا
وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَاؤُكُمْ غَوْرًا أَيْ غَائِرًا وَقَالَ أَوْ يَصُحُّ مَاؤُهُمَا غَوْرًا وَالْغَارُ فِي الْجَبَلِ قَالَ أَذْهَمَانِي
الْغَارُ وَكُنِي عَنِ الْفَرْجِ وَالْبَطْنِ بِالْغَارَيْنِ وَالْمَغَارُ مِنَ الْمَكَانِ كَالْغَوْرِ قَالَ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً
أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مَدَّخَلًا وَغَارَتْ لَمْ يَسْ غِيَارًا قَالَ الشَّاعِرُ

هَلْ لَدَهُرٍ إِلَّا لَيْلَةٌ وَنَهَارُهَا * وَالْأَطْلُوعُ الشَّمْسُ ثُمَّ غِيَارُهَا

وَعَوْرَتُ زَلْ غَوْرًا أَوْ أَغَارَ عَلَى الْعَدُوِّ أَغَارَةً وَغَارَةً قَالَ فَا لْمُغِيرَاتِ صُبْحًا عِبَارَةً عَنِ الْخَيْلِ (غير)
غَرِبَةً لَعَلَّ عَلَى أَوْجِهِ الْأَوَّلُ أَنْ تَكُونَ لِلنَّفْسِ الْمَجْرَدَةِ مِنْ غَيْرِ أَيْبَاتٍ مَعْنَى بِهِ نَحْوُ مَرَّتْ بِرَجُلٍ غَيْرِ
فَاتِمٌ أَيْ لَا قَاتِمَ قَالَ وَمَرَّ أَضْلُ عَنْ اتِّبَاعِ هَوَاهُ بَعْدَ يَهْدَى مِنَ اللَّهِ وَهُوَ فِي الْخَصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ
الثَّانِي مَعْنَى الْأَفْسَاسَتَيْنِ بِهِ وَتَوْصُفُ بِهِ الذِّكْرَةَ نَحْوُ مَرَّتْ بِقَوْمٍ غَيْرِ زَيْدٍ أَيْ الْأَزِيدَا وَقَالَ
مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنَ الْغَيْرِي وَقَالَ لَكُمْ مِنَ الْغَيْرِ هَلْ مِنْ خَالِقِ غَيْرِ اللَّهِ الثَّلَاثُ لِلنَّفْسِ صُورَةٌ
مِنْ غَيْرِ مَا دَتَهَا نَحْوُ الْمَاءِ إِذَا كَانَ حَارًّا غَيْرُهُ إِذَا كَانَ بَارِدًا وَقَوْلُهُ كَلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَلْنَا هُمْ
جُلُودًا غَيْرَهَا الرَّابِعُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مُنْشَاوًا لِذَاتِ نَحْوِ الْيَوْمِ تُجَزُّونَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْتَوُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ أَيْ الْبَاطِلَ وَقَوْلُهُ وَاسْتَكَبَرُوا وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أَغْيَرَ اللَّهُ
أَبْنِي رَاوِيًا تَبَدَّلَ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَ كَمَا أَتَتْ بِغُرٍّ أَنْ غَيْرَ هَذَا أَوِ التَّغْيِيرُ يُقَالُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا التَّغْيِيرُ
صُورَةً لَيْسَ دُونَ ذَاتِهِ بِقَالَ غَيْرْتُ دَارِي إِذَا بَنَيْتُهَا بِنَاءً غَيْرَ الَّذِي كَانَ وَالثَّانِي لِتَبْدِيلِهِ بِغَيْرِهِ
نَحْوُ غَيْرْتُ عِلْمِي وَدَابَّتِي إِذَا بَدَلْتُهُمَا بِغَيْرِهِمَا نَحْوُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا يَقُومُ حَتَّى يَغَيِّرَ وَأَمَّا بِنَفْسِهِمْ
فَقَدْ بَيَّنَّ غَيْرُ بَيْنٍ وَتَحْتَغْيِرُ أَنْ الْغَيْرِ بَيْنَ أَعْمَ فَإِنَّ الْغَيْرَ بَيْنَ قَدِي كَوْنًا مُتَغَيِّرِينَ فِي الْجَوْهَرِ بِخِلَافِ
الْمُسْتَبْدِينَ وَجَرَّ هَرَانٍ لِمُتَغْيِرٍ أَنْ هَرَانٍ وَلَيْسَ مُتَغْيِرِينَ فَكُلُّ خِلَافَيْنِ غَيْرَانِ وَلَيْسَ كُلُّ

غَيْرِينَ خِلَافَيْنِ (غوص) الغوص الدخول تحت الماء وانتراج شيء منه ويقال لِكُلِّ
 مَنْ انْهَجَمَ عَلَى غَامُضٍ فَأَنْتَرَجَ بِهِ غَائِصٌ عَيْنًا كَانَ أَوْ عَلِمًا وَالْغَوَاصُ الَّذِي يَسْكُرُ مِنْهُ ذَلِكَ
 قَالَ وَالشَّيَاطِينُ كُلُّ بَنَاءٍ وَغَوَاصٍ وَمِنْ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغْوِصُونَ لَهُ أَيْ يَسْتَقْرِجُونَ لَهُ الْأَعْمَالَ
 الْغَرِيبَةَ وَالْأَفْعَالُ الْبَدِيعَةُ وَلَيْسَ بِعَنَى اسْتِثْبَاتِ الذَّرِّ مِنَ الْمَاءِ فَقَطْ (غيض) غاص
 الشَّيْءُ وَغَاصَهُ غَيْرُهُ فَخَوَّنَهُ وَنَقَصَهُ غَيْرُهُ قَالَ وَغِيضَ الْمَاءُ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ أَيْ تَفْسِدُهُ الْأَرْحَامُ
 فَتَجْعَلُهُ كَالْمَاءِ الَّذِي تَبْتَلِعُهُ الْأَرْضُ وَالْغِيْضَةُ الْمَكَانُ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ الْمَاءُ فَيَتَبَعُهُ وَيَبْلُغُهُ
 عَائِضَةً أَيْ مُظْلِمَةً (غيط) الْغَيْطُ أَشَدُّ غَضَبٍ وَهُوَ الْحَرَارَةُ الَّتِي يَحْبُثُهَا الْإِنْسَانُ مِنْ
 فَوْرَانٍ دَمٍ قَلْبِهِ قَالَ قُلْ مَوْتُيَ وَبَغِيْطِيْكُمْ لِيَبْغِيْظَ بِهِمُ السَّكَارَةُ وَقَدْ دَعَا اللَّهُ النَّاسَ إِلَى امْسَاكِ
 النَّفْسِ عِنْدَ دَعَايَتِهِ الْغَيْطُ قَالَ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ قَالُوا ذَا وَحَفَايَتِهِ سُبْحَانَهُ فَاحْزَنُوا بِهِ
 الْإِثْقَامُ قَالُوا أَنَّهُمْ لَنَا الْغَائِظُونَ أَيْ دَاعُونَ بِغَلَبِهِمْ إِلَى لَائِنَةٍ مِنْهُمْ وَالْغَيْظُ هُوَ غَضَبُ الْغَيْظِ
 وَفَدِيْكَوْنُ ذَلِكَ مَعَ صَوْتِ مَجْمُوعٍ كَمَا قَالَ سَمِعُوا لَهَا تَغِيْظُ أَوْ زِيْرًا (غول) الْغَوْلُ
 أَهْلَاكُ الشَّيْءِ مِنْ حَيْثُ لَا يُحْسَبُ بِهِ يَقَالُ غَالٌ يَغْوُلُ غَوْلًا وَغَنَانُهُ تَغْيِيلًا وَمِنْهُ نَحْيُ الشَّيْءَ لَا
 غَوْلًا قَالَ فِي صِفَةِ خَيْرِ الْجَنَّةِ لَا فِيمَا عَوَّلْتَ تَغْيِيلَ كُلِّ مَا نَبِهَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ وَإِثْمُهُمْ كَبِيرٌ مِنْ تَغْيِيلِهِمْ
 وَبِقَوْلِهِ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنُوهُ (غوى) الْغَوَى جَهْلٌ مِنْ غَيْرِ إِذْ لَا يَدْرِي أَنَّ
 أَنَّ الْجَهْلَ قَدْ يَكُونُ مِنْ كَوْنِ الْإِنْسَانِ غَيْرَ مَعْنَقِدِ اعْتِنَاءِهِ بِذَلِكَ وَلَا فَاذْ ذَرَأَتْ يَكُونُ مِنْ
 اعْتِقَادِ شَيْءٍ فَاسِدٍ وَهَذَا لِحَوَالِثِي يَقَالُ لِمَعْنَى قَالَ تَعَالَى بِرَّصْلٍ صَاحِبِ أُمِّهِ وَغَوَى وَخَوَى أَنَّهُمْ
 يَمْدُونَهُمْ فِي الْغَى وَقَوْلُهُ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا أَيْ عَذَابًا قَسِيمًا أَلِيًّا لَمَّا كَانَ نَحْيُ هُوَ سَبَبُهُ وَذَلِكَ
 كَتَسْمِيَةِ الشَّيْءِ بِمَا هُوَ سَبَبُهُ كَقَوْلِهِمْ لِلنَّبَاتِ رَدَى وَقِيلَ مَعْنَاهُ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ قُرْبَى
 وَتَمَرَّتْ قَالُوا وَبَرَزَتْ الْحَبِيرُ لِلْغَوِيِّينَ وَالشَّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَوِيُّونَ تَتَّبِعُونَهُمْ مَبْرُورًا وَتَمَرَّتْ
 آدَمُ رَبَّةً فَعَوَى أَيْ جَهَلَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ حَبِيبٌ يَخُوفُ لِقَاءَهُ

* وَمَنْ يَغْوِلَا يَعْدِمُ عَلَى الْغَى لَائِنًا * قَبْلَ مَعْنَى غَوَى فَدَعَيْشُهُ مِنْ قَرَبِهِمْ فَعَوَى مَعْنَى

وَعَوَى وَنَحْوَهُ وَهُوَ يَقُولُ إِنَّ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ فَقَدْ قِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ يُعَاقِبَكُمْ
 عَلَى غِيْبِكُمْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ يُعْصِمُكُمْ عَلَيْكُمْ بِغْيِكُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ
 رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ أَعْلَامُهُمْ أَنْقَادُ فَعَلْنَا بِهِمْ غَايَةً
 مَا كَانَ فِي وَسْطِ الْإِنْسَانِ أَنْ يُفْعَلَ بِصَدِيقِهِ فَإِنَّ حَقَّ الْإِنْسَانِ أَنْ يُرِيدَ بِصَدِيقِهِ مَا يُرِيدُ بِنَفْسِهِ
 فَيَقُولُ قَدْ أَفْذَنَاهُمْ مَا كَانَ لَنَا وَجَعَلْنَاهُمْ أَسْوَءَ أَنْفُسِنَا وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى فَأَغْوَيْنَاكُمْ
 أَنَا كَمَا غَوَيْنَا فِيمَا أَغْوَيْتَنِي لِأَزْنِي لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا غَرْبَ لَهُمْ (بَابُ الْغَاءِ) (فَتْحُ)
 الْفَتْحُ أَزَالَةُ الْأَغْلَاقِ وَالْإِشْكَالِ وَذَلِكَ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا يُدْرِكُ بِالْبَصَرِ كَفَتْحِ الْبَابِ وَنَحْوِهِ
 وَكَفَتْحِ الْغُفْلِ وَالْغُلَاقِ وَالْمَتَاعِ فَخَوْفُ قَوْلِهِ وَلَمَّا فَتَحُوا مَنَاغِهِمْ وَلَوْ فَتَحْنَا لَهُمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ
 وَالثَّانِي يُدْرِكُ بِالْبَصِيرَةِ كَفَتْحِ الْهَمِّ وَهُوَ أَزَالَةُ الْخَمِّ وَذَلِكَ ضَرْبٌ أَحَدُهُمَا فِي الْأَمْوَالِ وَالثَّانِي فِي
 كَيْفِ يَفْرَجُ وَفَقْرِيزِ الْأَبْطَالِ وَنَحْوِهِ فَخَوْفُ مَا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحُوا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ
 شَيْءٍ أَيْ وَسَعْنَاهُ وَقَالَ لَفَتْحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَيْ أَقْبَلْ عَلَيْهِمُ الْخَبَرَ وَالْثَّانِي
 فَتَحَ الْمُسْتَعْلَقَ مِنَ الْعُلُومِ فَخَوْفُ فُلَانٍ فَتَحَ مِنَ الْعِلْمِ بَابًا مَعْنَاهُ وَقَوْلُهُ أَنَا فَتَحْنَا لَكَ فَتَحْنَا أَمِينًا أَقْبَلْ
 عَنِّي فَتَحَ مَكْتَمَهُ وَقِيلَ بَلْ عَنِّي مَا فَتَحَ عَلَى النَّبِيِّ مِنَ الْعُلُومِ وَالْهِدَايَاتِ الَّتِي هِيَ ذَرِيْعَةٌ إِلَى الثَّوَابِ
 وَالْمَعَامَاتِ الْمُحْمَدَةِ الَّتِي صَارَتْ سَبِيلَ الْفَرَانِ دُنُوهُ وَفَاتِحَةُ كُلِّ شَيْءٍ مَبْدُؤُهُ الَّذِي يُفْتَحُ بِهِ مَا بَعْدَهُ
 وَبِهِ سُمِّيَ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ وَقِيلَ فَتَحَ فُلَانٌ كَذَا إِذَا ابْتَدَأَ بِهِ وَفَتْحَ عَلَيْهِ كَذَا إِذَا أَعْلَمَهُ وَوَقَفَهُ
 عَلَيْهِ قَالَ أَحَدُ دُنُوهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ وَفَتْحَ الْفَتْحِ فَتَحَ فَفَصَلَ الْأَمْرَ فِيهَا
 وَأَزَالَ الْأَغْلَاقَ عَنْهَا قَالَ رَبَّنَا فَتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ وَمِنْهُ الْمَتَاعُ
 الْعَلِيمُ قَالَ الشَّاعِرُ * وَأَنْتَ مَنْ فَتَحْتَ كُمْ غَنِي * وَتَبِيلُ الْمَتَاعَةِ بِأَنْتُمْ وَالْفَتْحُ وَقَوْلُهُ إِذَا جَاءَ
 نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَانَّهُ يَحْتَمِلُ النَّصْرَ وَالْفَتْحَ وَالْحُكْمَ وَمَا يَفْتَحُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْمَعَارِفِ وَعَلَى ذَلِكَ
 قَوْلُهُ نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ وَيَقُولُوا نَتَّقِ هَذَا الْفَتْحُ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ
 أَيْ يَوْمَ الْحُكْمِ وَقِيلَ يَوْمَ أَزَالَةُ الشُّبُهَةِ بِإِقَامَةِ الْعِبَادَةِ وَفَيْدَلُ مَا كَانُوا يَسْتَعْتِجُونَ مِنَ الْعَذَابِ

وَيَطْلُبُونَهُ وَالْإِسْتِفْحَاحُ طَلَبُ الْفَتْحِ أَوْ الْفَتْحَاحُ قَالَ إِنْ تَسْتَفْهِقُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ أَيْ إِنْ طَلَبْتُمْ
الظَّفَرَ أَوْ طَلَبْتُمْ الْفَتْحَ أَيْ الْحُكْمَ أَوْ طَلَبْتُمْ مَبْدَأَ الْخَيْرَاتِ فَقَدْ جَاءَكُمْ ذَلِكَ بِمَحْيَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلُهُ وَكَانُوا مِنْ قَبْلِ يَسْتَفْهِقُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَيْ يَسْتَنْصِرُونَ اللَّهَ بِعَمَّةِ
مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقِيلَ يَسْتَعْلِمُونَ خَبْرَهُ مِنَ النَّاسِ مَرَّةً وَيَسْتَنْبِطُونَهُ مِنَ الْكُتُبِ مَرَّةً وَقِيلَ
يَطْلُبُونَ مِنَ اللَّهِ بِذِكْرِهِ الظَّفَرَ وَقِيلَ كَانُوا يَقُولُونَ إِنَّا لَنَنْصُرُ بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى عِبْدِهِ
الْأَوْثَانِ وَالْمُفْتَحُ وَالْمُفْتَحُ مَا يُفْتَحُ بِهِ وَجَمْعُهُ مَفَاتِيحُ وَمَفَاتِيحُ وَقَوْلُهُ وَعِنْدَهُ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ يَعْنِي
مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى غَيْبِهِ الْمَذْكُورِ فِي قَوْلِهِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا إِلَّا مَنْ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ
وَقَوْلُهُ مَا أَنْ مَفَاتِيحَهُ لَتَنْتَوِي بِالعَصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ قِيلَ عَنْ مَفَاتِيحِ خَزَائِنِهِ وَقِيلَ بِلْ عَنْ مَفَاتِيحِ
الْخَزَائِنِ أَنْعَسَهَا وَبَابُ فَتْحٍ مَعْتُوحٌ فِي عَامَّةِ الْأَحْوَالِ وَغَثَقَ خِلَافُهُ وَرُويَ مِنْ وَجَدَ بَابًا مَغْلَقًا
وَحَدَّ إِلَى جَنْبِهِ بَابًا فَتَحَهَا وَقِيلَ فَتَحَ وَاسِعٌ (فتر) الْقُتُورُ سَكُونٌ بَعْدَ حَذْوَةٍ وَلَيْنَ بَعْدَ شِدَّةٍ
وَضَعْفٌ بَعْدَ قُوَّةٍ قَالَ تَعَالَى يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ
أَيُّ سَكُونٍ حَالٍ عَنْ مَحْيَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلُهُ لَا يَفْتَرُونَ أَيْ لَا يَسْكُنُونَ عَنْ
نَشَاطِهِمْ فِي الْعِبَادَةِ وَرُويَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِكُلِّ عَالِمٍ شِرَّةٌ وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ
فَمَنْ فَتَرَ إِلَى سُنَّتِي فَقَدْ نَجَا وَالْأَفْعَدُ هَلْكَ فَقَوْلُهُ لِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ فَإِسَارَةٌ إِلَى مَا قَبِلَ لِلْبَاطِلِ جَوْلَةٌ
ثُمَّ يَضْمَعُ لِلْحَقِّ دَوْلَةٌ لَا تَذُلُّ وَلَا تَقِلُّ وَقَوْلُهُ مِنْ فَتَرَ إِلَى سُنَّتِي أَيْ سَاكَنَ إِلَيْهَا وَالطَّرْفُ الْفَاتِرُ
فِيهِ ضَعْفٌ مُسْتَحْسَنٌ وَالْفَتْرُ مَا بَيْنَ طَرَفِ الْأَبْهَامِ وَطَرَفِ الْبَابِ يُقَالُ فَتَرْتُهُ بِقِطْرِي وَشِرَّتُهُ
بِشِيرِي (فتق) الْفَتْقُ الْفَصْلُ بَيْنَ الْمُتَصِلِينَ وَهُوَ ضَرْبُ الرِّقِّ قَالَ أُولَمِ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَالْفَتْقُ وَالْفَتِيقُ الصَّحْبُ وَأَفْتَقَ الْقَمَرُ صَادَفَ
فَتْقًا فَطَلَعَ مِنْهُ وَنَظَّلَ فَتِيقُ الشُّفَرَتَيْنِ إِذَا كَانَ لَهُ شُعْبَتَانِ كَأَنَّ أَحَدَهُمَا فَتَقَّتْ مِنَ الْأُخْرَى
وَجَمْلٌ فَتِيقٌ تَفْتَقُ سَهْمًا وَفَدَقَتْ فَتَقًا (قتل) قَتَلْتُ الْحَبْلَ قَتَلَاوَالْفَتِيلُ الْمَقْتُولُ وَهِيَ

مَا يَكُونُ فِي شِقِ النَّوْءِ فَيَلَا كَوْنَهُ عَلَى هَيْئَةٍ قَالَ تَعَالَى وَلَا يَطْلُبُونَ قَبِيلَهُ وَهُوَ مَا يَعْمَلُ بَيْنَ
أَصَابِعِكَ مِنْ خَيْطٍ أَوْ وَجْهِ وَبُضْرٍ بِهِ الْمَثَلُ فِي الشَّيْءِ الْخَفِيرِ وَنَاقُوسٍ لَا أَلْزَاعِينَ مُحْكَمَةٍ
(فِتْن) أَصْلُ الْفِتْنِ ادْخَالُ الذَّهَبِ النَّارِ لِتُظْهَرَ جُودَتُهُ مِنْ زِدَائِهِ وَاسْتَعْمَلَ فِي أَدْحَالِ
الْإِنْسَانِ النَّارَ قَالَ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يَفْتَنُونَ ذَوُوقُوا فِتْنَتَكُمْ أَيُّ عَذَابِكُمْ وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ كَلَّمَا
فَضَحَّتْ جُلُودُهُمْ بِذُلِّهَا هُمْ جُلُودٌ غَيْرَ هَالِكَةٍ وَفُتِنُوا الْعَذَابَ وَقَوْلُهُ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا آيَةً
وَنَارَةً يَسْمُونَ مَا يَحْصُلُ عَنْهُ الْعَذَابُ فَيَسْتَعْمَلُ فِيهِ نَحْوُ قَوْلِهِ الْإِنْفِتْنَةَ سَقَطُوا وَنَارَتِي
الْإِخْتِبَارَ نَحْوُ وَفِتْنَاكَ فُتِنُوا وَجُعِلَتِ الْفِتْنَةُ كَالْبَلَاءِ فِي أَهْمَائِهِمْ لِيَسْتَعْمَلُوا فِي مَا يُدْفَعُ إِلَيْهِ
الْإِنْسَانُ مِنْ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ وَهُمَا فِي الشَّدَّةِ أَظْهَرُ مَعْنَى وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا وَقَدْ قَالَ فِيهِمَا وَبَلَّوْكُمْ
بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَقَالَ فِي الشَّدَّةِ إِنَّمَا تَحْنُ فِتْنَةٌ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى
لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَقَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَتَذُنُّ لِي وَلَا تَقْنِي الْإِنْفِتْنَةَ سَقَطُوا أَيُّ يَقُولُ لَا تَبْلُغْنِي
وَلَا تَعَذِّبْنِي وَهُمْ يَقُولُهُمْ ذَلِكَ وَقَعُوا فِي الْبَلِيَّةِ وَالْعَذَابِ وَقَالَ فَنَآ آتَمَنَ لِمُوسَى الْأَذْرِيَّةُ مِنْ
قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنِ يَفْتَنَهُمْ أَيُّ يَبْتَلِيَهُمْ وَيُعَذِّبُهُمْ وَقَالَ وَاحْذَرَهُمْ أَنِ
يَفْتَنُوكَ وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتَنُوكَ أَيُّ يُوَفِّعُونَكَ فِي بَلِيَّةٍ وَشِدَّةٍ فِي صَرْفِهِمْ أَيْكَ عَمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ
وَقَوْلُهُ فِتْنَتُمْ أَنْفُسَكُمْ أَيُّ أَوْفَعَتْهُمُوهَا فِي بَلِيَّةٍ وَعَذَابٍ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَاتَّقُوا فِتْنَةَ لَا تُصِيبُ
الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَقَوْلُهُ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ فَكَدِّسْهَا هُمْ
هَهُنَا فِتْنَةٌ أَعْتِبَارًا بِمَا يَنَالُ الْإِنْسَانُ مِنَ الْإِخْتِبَارِ بِهِمْ وَسَعَاهُمْ عِدُوًّا فِي قَوْلِهِ إِنْ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ
وَأَوْلَادِكُمْ عِدُوًّا لَكُمْ أَعْتِبَارًا بِمَا يَتَوَلَّدُ مِنْهُمْ وَجَعَلَهُمْ زِينَةً فِي قَوْلِهِ زِينٌ لِلنَّاسِ حُبُّ
الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ الْإِنْفِتْنَةَ أَعْتِبَارًا بِأَحْوَالِ النَّاسِ فِي تَرْبِيَتِهِمْ هُمْ وَقَوْلُهُ أَلَمْ أَحْسِبِ
النَّاسَ أَنْ يَسْتَرْكَبُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ أَيُّ لَا يَخْتَبِرُونَ فَيُمِيزُ خَبِيرُهُمْ مِنْ طَيِّبِهِمْ
كَقَالَ لِيُمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَقَوْلُهُ أُولَئِكَ هُمُ الْيَقِينُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةٍ أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ
لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ فَإِشَارَةٌ إِلَى مَا قَالَ وَلَنْبَلَّوْكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ الْإِنْفِتْنَةَ وَعَلَى هَذَا

لَوْهُ وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً وَالْفِتْنَةُ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَكُونُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَمِنْ الْعَبْدِ
كَالْبَلِيَّةِ وَالْمُصِيبَةِ وَالْقَتْلِ وَالْعَذَابِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَفْعَالِ السَّكْرِيَّةِ وَمَتَى كَانَ مِنَ اللَّهِ
يَكُونُ عَلَى وَجْهِ الْحِكْمَةِ وَمَتَى كَانَ مِنَ الْإِنْسَانِ يَغْيِرُ أَمْرُ اللَّهِ يَكُونُ بِضِدِّ ذَلِكَ وَلِهَذَا يَذَمُّ اللَّهُ
الْإِنْسَانَ بِأَنْوَاعِ الْفِتْنَةِ فِي كُلِّ مَكَانٍ نَحْوُ قَوْلِهِ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ إِنْ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمُؤْمِنِينَ
مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِغَاتِنِينَ أَيْ بِمُضْلِينَ وَقَوْلُهُ بِأَيْكُمْ الْمَقْتُولُونَ قَالَ الْأَخْفَشُ الْمَقْتُولُونَ الْفِتْنَةُ كَقَوْلِكَ
لَيْسَ لَهُ مَعْقُولٌ وَحَذْمُ مِيسُورِهِ وَدَعْمُ مَعْسُورِهِ فَتَقْدِيرُهُ بِأَيْكُمْ الْقَتْلُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ أَيْكُمْ
الْمَقْتُولُونَ وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ كَقَوْلِهِ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا وَقَوْلُهُ وَاحْذَرُوهُمْ إِنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا نَزَلَ
اللَّهُ إِلَيْكَ فَقَدْ عَدَى ذَلِكَ بَعْنُ تَعْدِيَةٍ حَذَرُوكَ لِمَا أَشَارَ بِمَعْنَاهُ إِلَيْهِ (فَتَى) الْفَتَى
الطَّرِيقُ مِنَ الشَّبَابِ وَالْإِثْنُ فِتْنَةٌ وَالْمَصْدَرُ فِتْنَةٌ وَكُنِيَ بِهِمَا عَنِ الْعَبْدِ وَالْإِمَامَةِ قَالَ تَرَاوَدَّ
فِتْنَاهَا عَنْ نَفْسِهِ وَالْفَتَى مِنَ الْإِبِلِ كَالْفَتَى مِنَ النَّاسِ وَجَمْعُ الْفَتَى فِتْيَةٌ وَفِتْيَانٌ وَجَمْعُ الْفِتْنَةِ
فِتْيَاتٌ وَذَلِكَ قَوْلُهُ مِنْ فِتْيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ أَيْ إِمَائِكُمْ وَقَالَ وَلَا تُكْرِهُوا أَتْقِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ
أَيْ إِمَاءَكُمْ وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ أَيْ لِمَلُوكِهِ وَقَالَ إِذَا أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا
بِرَبِّهِمْ وَالْفِتْيَاوُ الْفَتَوَى الْجَوَابُ عَمَّا يُسْأَلُ مِنَ الْأَحْكَامِ وَيُقَالُ اسْتَفْتَيْتُهُ فَافْتَانِي بِكَذَا قَالَ
وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قِيلَ اللَّهُ يَفْتِيكُمْ فِيهِمْ فَاسْتَفْتِهِمْ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي (فَتَى) يَقَالُ
مَا قَتَلْتُ أَفْعَلُ كَذَا وَمَا قَتَلْتُ كَقَوْلِكَ مَا زِلْتُ قَالَ تَقْتُولُهُ كَرَبُوسُفَ (فَجِيع) الْفَجِيعُ
شَقِيحٌ يَكْتَفِيهَا جِلْدَانٌ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الطَّرِيقِ الْوَاسِعِ وَجَمْعُهُ فَجَاجٌ قَالَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ فِيهَا
فَجَاجٌ سَبَلًا وَالْفَجِيعُ تَبَاعُدُ الرِّكْبَتَيْنِ وَهُوَ أَفْجُ مِنَ الْفَجِيعِ وَمِنْهُ حَافِرٌ مَفْجِعٌ وَجُوحٌ فَجٌّ لَمْ يَنْضَجْ
(فَجْر) الْفَجْرُ شَقُّ النَّبِيِّ شَقًّا وَاسِعًا كَمَجَرِّ الْإِنْسَانِ السَّكْرَى يُقَالُ فَجَّرْتُه فَجَّرْتُهُ فَانْفَجَرَ وَفَجَّرْتُهُ
فَتَجَجَرَ قَالَ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عِيُونًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهَا نَهْرًا فَتَجَجَرَ الْأَنْهَارُ فَجَجَرَ لِنَا مِنْ الْأَرْضِ
يَنْبُوعًا وَفَجَّرِي تَجَجَرَ وَقَالَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا وَمِنْهُ قِيلَ لِلصُّبْحِ فَجْرٌ لِكُونِهِ فَجْرًا لَيْلًا
قَالَ وَالْفَجْرُ وَلِيَالٍ عَشْرَانِ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا وَقِيلَ الْفَجْرُ فَجْرٌ إِنْ السَّكَانِبُ وَهُوَ

كَذَّبَ السَّارِحَانِ وَالصَّادِقُ بِهِ يَتَعَلَّقُ حُكْمُ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ قَالَ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ
الْأَيْضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَالْفُجُورُ شَقُّ سِتْرِ الدِّيَانَةِ يُقَالُ
فَجَّرَ فُجُورًا فَهُوَ فَاجِرٌ وَجَمْعُهُ فُجَّارٌ وَفَجْرَةٌ قَالَ كَلَّانُ كِتَابِ الْفُجَّارِ لَقِيَ سَمِيْنًا وَإِنَّ الْفُجَّارَ
لَقِيَ بِحَيْمٍ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجْرَةُ وَقَوْلُهُ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ أَيُّ يُرِيدُ الْحَيَاةَ
لِيَتَعَاطَى الْفُجُورَ فِيهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ لِيُذْنِبَ فِيهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ يُذْنِبُ وَيَقُولُ عَدَا تُؤْبُ ثُمَّ لَا يَفْعَلُ
فَيَسْكُونُ ذَلِكَ فُجُورًا الْبَدْءُ عَهْدًا الْإِنْفِي بِهِ وَسَمِيَ الْكَاذِبَ فَاجِرَ الْكُفُونِ الْكَذِبُ بَعْضُ النَّوْرِ
وَقَوْلُهُمْ وَتَحَلَّ وَتَتَرَكُ مِنْ يَعْزُوكَ أَيُّ مَنْ يَكْذِبُكَ وَقِيلَ مَنْ يَتْبَاعُ عَدْنَكَ أَيَّامُ الْفُجَّارِ وَقَائِعُ
اشْتَدَّتْ بَيْنَ الْعَرَبِ (جفا) قَالَ تَعَالَى وَهُمْ فِي غَفْوَةٍ أَيُّ سَاحَةِ وَاسِعَةٍ وَمِنْهُ قَوْسٌ جَفَاءُ
وَجَفَوا بَانَ وَتَرَاهَا عَنْ كَيْدِهَا وَرَجُلٌ أَجْفَى بَيْنَ النَّجْمِ أَيُّ مُتْبَاعٍ دَمَائِنَ الْعَرَقِ وَبَيْنَ (خفش)
الْفُخْشِ وَالْفُخْشَاءُ وَالْفَاحِشَةُ مَا عَظُمَ فُجُوهُ مِنَ الْأَفْعَالِ وَالْأَقْوَالِ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفُخْشَاءِ
وَيَنْهَى عَنِ الْفُخْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ مَنْ يَأْتِ مِنْكَ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ
إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ أَتَمَّ حَرَمَ رِجَالِ الْغَوَاحِشِ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ كَذَابُ
عَنِ الزَّناوِ كَذَلِكَ قَوْلُهُ وَاللَّاتِي يَأْتِيَنَّ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ وَخُشَّ فَلَانَ صَارَ فَاحِشًا وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ * عَقِيلَةُ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ * يَعْنِي بِهِ الْعَظِيمُ الْفُجْجُ فِي الْجُحْلِ وَالْمُسْتَعِشُّ الَّذِي
يَأْتِي بِالْفُخْشِ (نفر) الْفُجْرُ الْبَاهَاةُ فِي الْأَشْيَاءِ الْخَارِجَةِ عَنِ الْإِنْسَانِ كَالْمَالِ وَالْجَاهِ
وَيُقَالُ لَهُ الْفُجْرُ وَرَجُلٌ فَاجِرٌ وَفُجُورٌ وَفُجِيرَ عَلَى التَّكْثِيرِ قَالَ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ
فُجُورٍ وَيُقَالُ فَخَرْتُ فَلَانًا عَلَى صَاحِبِهِ أَنْفَرَهُ فُجْرًا أَحْكَمْتُ لَهُ بِفَضْلٍ عَلَيْهِ وَيَعْبَرُ عَنْ كُلِّ
نَفْسٍ بِالْفَاحِشِ يُقَالُ تَوَبَّ فَاحِرٌ وَنَاقَةُ فُجُورٍ عَظِيمَةِ الضَّرْعِ كَثِيرَةُ الدَّرِّ وَالْفُجَّارُ الْجَرَارُ وَذَلِكَ
لِصَوْتِهِ إِذَا نَفَرَ كَأَنَّهَا صُورٌ بِصُورَةٍ مِنْ يَكْثَرِ التَّنَافُرِ قَالَ تَعَالَى مِنْ صَلَاحِ كَلَامِ الْفُجَّارِ
(فدى) الْفَدَى وَالْفِدَاءُ حَقُّهُ الْإِنْدَانُ عَنِ النَّاتِبَةِ بِمَا يَبْدُلُهُ عَنْهُ قَالَ تَعَالَى فَاقْتَاتِمْنَا
بَعْدُ وَاقْتَادِاءُ يُقَالُ فَدَيْتُهُ بِمَالٍ وَفَدَيْتُهُ بِنَفْسِي وَفَادَيْتُهُ بِكَذَا قَالَ تَعَالَى إِنَّ يَأْتُوَكُمْ أَسَارَى

تُعَادُوهُمْ وَتُعَادِي فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ أَيْ تَحَامِي مِنْ شَيْءٍ بَذَلَهُ وَقَالَ وَقَدْ نَبَاهُ بَذَجٌ عَظِيمٌ وَاقْتَدَى إِذَا بَدَلَ
 ذَلِكَ عَنْ نَفْسِهِ قَالَ تَعَالَى فِيمَا اقْتَدَتْ بِهِ وَأَنْ يَأْتُوا كَمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ وَالْمَغَادَةُ هُوَ أَنْ يَرُدَّ
 أُسْرَ الْعَدَى وَيَسْتَرْجِعَ مِنْهُمْ مَنْ فِي أَيْدِيهِمْ قَالَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ لَا تَقْدُوا بِهِ لَا تَقْدَتْ بِهِ وَلِيقْتَدُوا بِهِ وَلَوْ
 اقْتَدَى بِهِ لَوْ يَقْتَدَى مِنْ عَذَابٍ يَوْمِيذٍ بَيْنِيهِ وَمَا يَسْقِي بِهِ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ مِنْ مَالٍ يَبْدُلُهُ فِي عِبَادَةِ قَصْرٍ
 فِيهَا يَقَالُ لَهُ فِدْيَةٌ كَكَفَّارَةِ الْعَيْنِ وَكَفَّارَةِ الصَّوْمِ نَحْوُ قَوْلِهِ فِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ وَفِدْيَةٌ
 طَعَامٌ مُسْكِينٍ (فَر) أَصْلُ الْفَرِّ الْكَشْفُ عَنْ سِنِّ الدَّابَّةِ يَقَالُ فَرَرْتُ فَرَارًا وَمِنْهُ فَرَّ الدَّهْرُ
 جَدًّا وَمِنْهُ الْاِفْتِرَارُ وَهُوَ طُورُ السِّنِّ مِنَ الضَّحِكِ وَقَرَعَ عَنِ الْحَرْبِ فَرَارًا قَالَ فَقَرَرْتُ مِنْكُمْ
 فَرَرْتُ مِنْ قَسُورَةٍ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَايَ الْاِفْتِرَارِ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ أَنْ فَرَرْتُمْ فَقَرَرُوا إِلَى اللَّهِ وَأَفَرَرْتُهُ
 جَعَلْتُهُ فَارًا وَجُلَّ فَرَوْفَارٌ وَالْمَفَرُّ مَوْضِعُ الْفِرَارِ وَوَقْتُهُ وَالْفِرَارُ نَفْسُهُ وَقَوْلُهُ أَيْنَ الْمَفَرِّ بِحَتْمَلٍ
 ثَلَاثَتَهَا (فَرْتُ) الْفَرَاتُ الْمَاءُ الْعَذْبُ يَقَالُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ قَالَ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فَرَاتًا هَذَا
 عَذْبٌ فَرَاتٌ (فَرْتُ) قَالَ تَعَالَى مِنْ بَيْنِ فَرْتٍ وَدَمٍ لَبْنَا خَالِصًا أَيْ مَا فِي الْكَرْشِ يَقَالُ فَرَرْتُ
 كَبِدَهُ أَيْ فَتَتُّهُ وَأَفَرْتُ فُلَانٌ أَصْحَابُهُ أَوْ قَعَمُهُمْ فِي بَيَاسَةٍ جَارِيَةٍ بِحَسْرِ الْفَرْتِ (فَرَج)
 الْفَرْجُ وَالْفَرْجَةُ الشَّقُّ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ كَفَرْجَةِ الْحَائِطِ وَالْفَرْجُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ وَكُنِيَ بِهِ عَنِ السَّوَاءِ
 وَكَثُرَتْ حَتَّى صَارَ كَالصَّرِيحِ فِيهِ قَالَ تَعَالَى وَالتَّى أَحْصَيْتُ فَرْجَهَا الْفَرْجُ وَجْهَهُمْ حَافِظُونَ وَبِحَقْظِنِ
 فَرْجَهُنَّ وَأَسْعَى الْفَرْجُ لِلنَّعْرِ وَكُلُّ مَوْضِعٍ خَافَةٍ وَقِيلَ الْفَرْجَانِ فِي الْإِسْلَامِ التُّرْكُ
 وَالسُّودَانُ وَقَوْلُهُ وَمَا لَهُمَا مِنْ فُرُوجٍ أَيْ شُقُوقٍ وَفُتُوقٍ قَالَ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ أَيْ انشَقَّتْ
 وَالْفَرْجُ انْكِشَافُ الْغَمِّ يَقَالُ فَرَجَ اللَّهُ عَنْكَ وَفَوْسُ فَرْجٍ أَنْخَرَجَتْ سَيْتَاهَا وَرَجُلٌ فَرْجٌ لَا يَكْتُمُ
 سِرَّهُ وَفَرْجٌ لَا يَرَالُ يَنْكَشِفُ فَرْجُهُ وَفَرَارِيحُ الدَّجَاجِ لَا تَفْرَاجُ الْبَيْضَ عَنْهَا وَدَجَاجَةٌ مَفْرَجٌ ذَاتُ
 فَرَارِيحٍ وَالْمَفْرَجُ الْقَيْلُ الَّذِي انْكَشَفَ عَنْهُ النُّعُومُ فَلَا يَدْرِي مِنْ قَتْلِهِ (فَرَح) الْفَرْحُ
 انْشِرَاحُ الصَّدْرِ بِذَنْ عَاجِلَةٍ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي اللَّذَاتِ الْبَدَنِيَّةِ فَهَذَا قَالَ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا
 آتَاكُمْ وَفَرِّحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ حَتَّى إِذَا فَرِحْتُمْ بِمَا أُوتُوا فَفَرِحُوا

بِمَاعْتَدِهِمْ مِنَ الْعِلْمِ أَنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرَحِينَ وَلَمْ يُرَخِّصْ فِي الْفَرَحِ إِلَّا فِي قَوْلِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا
وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمِفْرَاحُ الْكَثِيرُ الْفَرَحِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَسْتُ بِمِفْرَاحٍ إِذَا الْحَيْرُ مَسَّنِي * وَلَا جَارِعَ مِنْ صَرْفِهِ الْمُسْتَقَلْبِ

وَمَا يَسُرُّنِي بِهَذَا إِلَّا مِرْمِزٌ وَمَفْرُوحٌ بِهِ وَرَجُلٌ مَفْرَحٌ أَنْقَلَهُ الدِّينُ فِي الْحَدِيثِ لَا يَسْتَرْكُ فِي
الْإِسْلَامِ مَفْرَحٌ فَكَانَ الْإِفْرَاحُ يُسْتَعْمَلُ فِي جَلْبِ الْفَرَحِ وَفِي إِزَالَةِ الْفَرَحِ كَمَا أَنَّ الْأَشْكَاءَ يُسْتَعْمَلُ
فِي جَلْبِ الشَّكْوَى وَفِي إِزَالَتِهَا وَالْمُدَانُ قَدْ أُرِيْلَ فَرَحُهُ فَلِهَذَا قِيلَ لَا عَمَّ الْأَعْمُ الدِّينُ (فرد)
الْفَرْدُ الَّذِي لَا يَخْتَلِطُ بِهِ غَيْرُهُ فَهُوَ أَعْمٌ مِنَ الْوَثْرِ وَأَخْصٌ مِنَ الْوَاحِدِ وَجَعُّهُ فِرَادَى قَالَ لَا تَذَرْنِي
فَرْدًا أَيْ وَحِيدًا وَيُقَالُ فِي اللَّهِ فَرْدٌ تَنْبِيهُ أَنَّهُ بِخِلَافِ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا فِي الْأَزْدِوَاجِ الْمُنْبَهَةِ عَلَيْهِ
بِقَوْلِهِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ الْمُسْتَغْنَى عَمَّا عَادَاهُ كَمَا نَبَهَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ عَنِّي عَنْ
الْعَالَمِينَ وَإِذَا قِيلَ هُوَ مُفْرَدٌ بِوَحْدَانِيَّتِهِ فَعِنَاهُ هُوَ مُسْتَغْنَى عَنْ كُلِّ تَرْكِيبٍ وَازْدِوَاجٍ تَنْبِيْهَا أَنَّهُ
مُخَالِفٌ لِلْمَوْجُودَاتِ كُلِّهَا وَفَرِيدٌ وَاحِدٌ وَجَعُّهُ فِرَادَى نَحْوُ أُسَيْرٍ وَأُسَارَى قَالَ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا
فِرَادَى (فَرَش) الْفَرَشُ بَسَطُ الثِّيَابِ وَيُقَالُ لِلْمَفْرُوشِ فَرَشٌ وَفِرَاشٌ قَالَ هُوَ الَّذِي جَعَلَ
لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا أَيْ ذَلَّلَهَا وَلَمْ يَجْعَلْهَا نَائِبَةً لَا يُمْكِنُ الْأَسْتِقْرَارُ عَلَيْهَا وَالْفِرَاشُ جَعُّهُ فَرَشٌ
قَالَ وَفَرَشٌ مَرْفُوعَةٌ فَرَشٌ بِطَائِفَتِهَا مِنْ اسْتَبْرَقِ وَالْفَرَشُ مَا يَفْرَشُ مِنَ الْأَنْعَامِ أَيْ يُرَكَّبُ قَالَ
تَعَالَى جَعَلَهُ فَرَشًا وَفَرَشًا وَكُنِيَ بِالْفِرَاشِ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الزَّوْجَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَذِلَانٌ كَرِيمٌ الْمِفْرَاشُ أَيْ النِّسَاءُ وَالْفَرَشُ الرَّجُلُ صَاحِبُهُ أَيْ ائْتَمَانُهُ وَأَسَاءُ
الْقَوْلُ فِيهِ وَأَفْرَشَ عَنْهُ أَقْلَعَ وَالْفِرَاشُ طَيْرٌ مَعْرُوفٌ قَالَ كَالْفِرَاشِ الْمَبْنُوتِ وَبِهِ شُبُهَةٌ قِرَاشَةٌ
الْعُقْلُ وَالْقِرَاشَةُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ فِي الْإِنَاءِ (فَرَضَ) الْفَرَضُ قَطْعُ الشَّيْءِ الصَّلْبِ وَالتَّائِيْرُ فِيهِ
كَفَرَضِ الْحَدِيدِ وَفَرَضَ الزُّنْدُ وَالْقَوْسُ وَالْمِفْرَاضُ وَالْمَفْرَضُ مَا يَقْطَعُ بِهِ الْحَدِيدُ وَفَرَضَهُ الْمَاءُ
مَقْسَمُهُ قَالَ تَعَالَى لَا تَتَّخِذْنِ مِنْ عِبَادِكَ أَصْنِيَاءَ مَقْرُوضًا أَيْ مَعْلُومًا وَقِيلَ مَقْطُوعًا عَنْهُمْ وَالْفَرَضُ
كَالْإِجَابِ لَكِنِ الْإِجَابُ يُقَالُ اعْتَبَارًا بِوَقْعِهِ وَتَبَاتِهِ وَالْفَرَضُ يَقْطَعُ الْحَكْمَ فِيهِ قَالَ سُورَةُ
أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا أَيْ أَوْجَبْنَا الْعَمَلَ بِهَا عَلَيْكَ وَقَالَ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ أَيْ

أَوْجِبَ عَلَيْكَ الْعَمَلُ بِهِ وَمَنْ يَقَالَ لِمَا أُلْزِمَ الْحَاكِمُ مِنَ النَّفَقَةِ فَرَضَ وَكُلُّ مَوْضِعٍ وَرَدَّ فَرَضَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ فَنَفِي الْإِجْبَابِ الَّذِي أُدْخِلَهُ اللَّهُ فِيهِ وَمَا وَرَدَ مِنْ قَرْضِ اللَّهِ لَهُ فَهُوَ فِي أَنْ لَا يَخْطُرَ عَلَيْهِ نَفْسُهُ
 نَحْوَمَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرْجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ وَقَوْلُهُ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّهُ أَيْمَانُكُمْ وَقَوْلُهُ
 وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً أَيْ سَعِيمَتُهُنَّ مَهْرًا وَأَوْجِبْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ بِذَلِكَ وَعَلَى هَذَا يَقَالُ
 فَرَضَ لَهُ فِي الْعَطَاءِ وَبِهَذَا النَّظَرِ وَمِنْ هَذَا الْغَرَضِ قَبْلَ الْعَطِيَّةِ فَرَضَ وَاللَّيْثُ فَرَضَ وَقَرَأْتُ أَنَّ اللَّهَ
 تَعَالَى مَا فَرَضَ لَأَرْبَابِهَا وَرَجُلٌ فَارِضٌ وَفَرَضِي بِصِيرٍ بِحُكْمِ الْفَرَائِضِ قَالَ تَعَالَى
 خَنَ فَرَضَ فِيهِمْ الْحُجَّ إِلَى قَوْلِهِ فِي الْحُجَّ أَيْ مِنْ عَيْنٍ عَلَى نَفْسِهِ أَقَامَةَ الْحُجَّ وَاضَافَةَ فَرَضَ الْحُجَّ إِلَى
 الْإِنْسَانِ دَلَالَةً أَنَّهُ هُوَ عَيْنُ الْوَقْتِ وَيَقَالُ لِمَا أَخَذَ فِي الصَّدَقَةِ فَرِيضَةً قَالَ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ
 إِلَى قَوْلِهِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَعَلَى هَذَا مَا رَوَى أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى
 بَعْضِ عُمَّالِهِ كِتَابًا وَكَتَبَ فِيهِ هَذِهِ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَالْفَارِضُ الْمُسْنُ مِنَ الْبَقَرِ قَالَ لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ وَقِيلَ إِنَّمَا سُمِّيَ فَارِضًا
 لِكَوْنِهِ فَارِضًا لِلْأَرْضِ أَيْ قَاطِعًا أَوْ فَارِضًا لِمَا يَحْمِلُ مِنَ الْأَعْمَالِ الشَّاقَّةِ وَقِيلَ بَلْ لَأَنَّ
 فَرِيضَةَ الْبَقَرِ اثْنَانِ تَبِيعٌ وَمُسْنَةٌ فَالْتَّبِيعُ يَجُوزُ فِي حَالٍ دُونَ حَالِ الْمُسْنَةِ بِصَحْبِ ذَلِكَ فِي
 كُلِّ حَالٍ فَسُمِّيَتِ الْمُسْنَةُ فَارِضَةً لِذَلِكَ فَعَلَى هَذَا يَكُونُ الْفَارِضُ اسْمًا اسْلَامِيًّا (فَرَطُ)
 فَرَطٌ إِذَا تَقَدَّمَ تَقَدَّمَ بِالْعَصْدِ يَقْرُطُ وَمِنْهُ الْفَارِطُ إِلَى الْمَاءِ أَيْ الْمُسْتَقْدِمُ لِإِصْلَاحِ الدُّوِيِّ يَقَالُ
 فَارِطٌ وَفَرَطٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْخَوْضِ وَقِيلَ فِي الْوَلَدِ الصَّغِيرِ إِذَا مَاتَ اللَّهُمَّ
 اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا وَقَوْلُهُ أَنْ يَقْرُطَ عَلَيْنَا أَيْ يَتَقَدَّمَ وَفَرَسٌ فَرَطٌ يَسْبِقُ الْخَيْلَ وَالْأَفْرَاطُ أَنْ يَسْرِفَ
 فِي التَّقَدُّمِ وَالتَّقْرِيطُ أَنْ يُعْصَرَ فِي الْقَرَطِ يَقَالُ مَا فَرَطْتُ فِي كَذَا أَيْ مَا قَصُرْتُ قَالَ مَا فَرَطْنَا
 فِي الْكِتَابِ مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ مَا فَرَطْتُمْ فِي يَوْسَفَ وَأَفَرَطْتُ الْقُرْبَةَ مَلَأْتُهَا وَكَانَ أَمْرُهُ فَرَطًا
 أَيْ إِسْرَافًا وَتَضْيِيعًا (فَرَعُ) فَرَعُ الشَّجَرِ غُصْنُهُ وَجَعَهُ فَرُوعٌ قَالَ وَقَرَعُهَا فِي السَّمَاءِ
 وَاعْتَبِرْ ذَلِكَ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا بِالطُّوْلِ فَقِيلَ فَرَعٌ كَذَا إِذَا طَالَ وَمَعْنَى شَعْرَ الرَّاسِ فَرَعًا

لَعَلَّوهُ وَقِيلَ رَجُلٌ أَفْرَعٌ وَأَمْرَأَةٌ فَرَعَاءُ وَقَرَعَتْ الْحَسِلَ وَقَرَعَتْ رَأْسَهُ بِالسَّبِيحِ وَتَقَرَّعَتْ فِي بَيْتِ
 فُلَانٍ تَزَوَّجَتْ فِي أَعَالِيهِمْ وَأَشْرَافِهِمْ وَالثَّانِي اعْتَبِرَ بِالْعَرَضِ فَقِيلَ تَقَرَّعَ كَذَا وَقُرِعَ
 الْمَسْئَلَةُ وَقُرِعَ الرَّجُلُ أَوْلَادُهُ وَقُرِعَ نَاسُ الْعَجَمِيِّ وَقَدْ اعْتَبِرَ عَرَامَتُهُ فَقِيلَ تَقَرَّعَ عَنْ فُلَانٍ
 إِذَا تَعَالَى فَعَلَّ فَرَعُونَ كَمَا يُقَالُ أُلْبَسَ وَتَبَّاسٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلطَّعَاةِ الْفَرَاغَةُ وَالْأَبَالِسَةُ
 (فَرَعٌ) الْفَرَاغُ خِلَافُ الشُّغْلِ وَقَدْ فَرَعَ فَرَاغًا وَفَرَّغًا وَهُوَ فَارِغٌ قَالَ سَنَفَرُّغُ لَكُمْ
 أَيُّهَا الثَّقَلَانِ وَأَصْبَحَ فَرَاغًا مُوسَى فَرَاغًا أَيَّ كَأَنَّمَا فَرَعَ مِنْ لُتَمِ الْمَاءِ إِذَا خَلَّهَا مِنَ الْخَوْفِ وَذَلِكَ
 كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ * كَأَنَّ جَوْجُوهَ هَوَاءَ * وَقِيلَ فَرَاغًا مِنْ ذِكْرِهِ أَيْ انْسِيْنَاهَا ذِكْرَهُ
 حَتَّى سَكَنْتَ وَاحْتَمَلْتَ أَنْ تَلْقِيَهُ فِي الْيَمِّ وَقِيلَ فَرَاغًا أَيَّ خَالِيًا لِأَمِنْ ذِكْرِهِ لِأَنَّهُ قَالَ إِنْ كَادَتْ
 لَتُبْدِيَ بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَّنَا عَلَي قَلْبِنَا وَمِنْهُ فَادَا فَرَعَتْ فَانْصَبَ وَأَفْرَعَتْ الدَّلُوصُ بِنْتُ مَا فِيهِ وَمِنْهُ
 اسْتَعِيرَ أَفْرَعٌ عَلَيْنَا صَبْرًا وَذَهَبَ دَمُهُ فَرَعًا أَيَّ مَصْبُوبًا وَمَعْنَاهُ بَاطِلًا لَمْ يُطْلَبْ بِهِ وَقُرْسٌ فَرِيخٌ
 وَاسِعُ الْعَدُوِّ كَأَنَّمَا يَنْزِعُ الْعَدُوُّ إِفْرَاعًا وَضَرْبَةٌ فَرِيغَةٌ وَاسِعَةٌ يَنْصَبُ مِنْهَا الدَّمُ (فَرَقٌ)
 الْفَرْقُ يُقَارِبُ الْفَلَاقَ لَكِنْ الْفَلَاقُ يُقَالُ اِبْتِغَارًا بِالْأَنْشِقَاقِ وَالْفَرْقُ يُقَالُ اِبْتِغَارًا بِالْإِنْفِصَالِ
 قَالَ وَادْفَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ وَالْفَرْقُ الْقِطْعَةُ الْمُنْفَصِلَةُ وَمِنْهُ الْفَرْقَةُ لِلْجَمَاعَةِ الْمُتَفَرِّدَةِ مِنَ
 النَّاسِ وَقِيلَ فَرَقَ الصُّبْحُ وَفَلَاقَ الصُّبْحُ قَالَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فَرَقٍ كَالطُّودِ الْعَظِيمِ وَالْفَرِيقُ
 الْجَمَاعَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ عَنْ آخَرِينَ قَالَ وَإِنْ مِنْهُمْ لَفَرِيقَانِ يَأْتِيَانِ السِّبْغَةَ بِالسِّبْغَةِ بِالسِّبْغَةِ فَفَرِيقًا كَذَبْتُمْ
 وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ أَنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي أَيْ الْفَرِيقَيْنِ
 وَفَرَّجُونِ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ وَإِنْ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيْسَ كَمَنْ هُوَ الْحَقُّ وَفَرَّقَتْ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ
 فَصَلَّتْ بَيْنَهُمَا سَوَاءٌ كَانَ ذَلِكَ يَفْضِلُ يَذَرُ كَهُ الْبَصْرُ أَوْ يَفْضِلُ يَذَرُ كَهُ الْبَصِيرَةُ قَالَ فَافْرَقَ
 بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ فَالْفَارِقَاتُ فَرَقَا يَعْنِي الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ يَفْصِلُونَ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ
 حَسَبَ أَمْرِهِمُ اللَّهُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ فِيهَا يَفْرُقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ وَقِيلَ عَمَرَ الْفَارُوقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 لِكُونِهِ فَارِقًا بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَقَوْلُهُ وَقُرْنَا فَرَقْنَا أَيْ بَيْنَافِيهِ الْأَحْكَامَ وَفَصَلْنَا هُ وَقِيلَ

فَرَقْنَاهُ أَيُّ أَنْزَلْنَاهُ مَفْرَقًا وَالتَّفْرِيقُ أَصْلُهُ لِلتَّكْثِيرِ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي تَشْتِيبِ الشَّعْلِ وَالسَّكَاةِ
نَحْوُ يُفَرِّقُونَ بَيْنَ بَيْنِ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَفَرَّقَتْ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَوْلُهُ لَا تُفَرِّقْ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ
وَقَوْلُهُ لَا تُفَرِّقْ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ إِنْ جَازَ أَنْ يُجْعَلَ التَّفْرِيقُ مَنُوبًا إِلَى أَحَدٍ مِنْ حَيْثُ إِنَّ لَفْظَ
أَحَدٍ يُعِيدُ الْجَمْعَ فِي النَّفْيِ وَقَالَ أَنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِيْنَهُمْ وَفُرِّقُوا فَرَقُوا وَالْفِرَاقُ وَالْمُفَارَقَةُ تَكُونُ
بِالْإِذْنِ أَكْثَرَ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ وَقَوْلُهُ وَطَنٌ أَنَّهُ الْفِرَاقُ أَيُّ غَلَبَ عَلَى قَلْبِهِ أَنَّهُ حِينَ
مُفَارَقَتِهِ الدُّنْيَا بِالْمَوْتِ وَقَوْلُهُ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ أَيُّ يَنْظُرُونَ الْإِيمَانَ بِاللَّهِ
وَيَكْفُرُونَ بِالرُّسُلِ خِلَافَ مَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ بِهِ وَقَوْلُهُ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أَيُّ آمَنُوا بِرُسُلِ
اللَّهِ جَمِيعًا وَالْفُرْقَانُ أَتْلَعُ مِنَ الْفَرْقِ لِأَنَّهُ يَسْتَعْمَلُ فِي الْفَرْقِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَتَقْدِيرُهُ كَتَقْدِيرِ
رَجُلٍ قَنَعَانٍ يَقْنَعُ بِهِ فِي الْحُكْمِ وَهُوَ اسْمٌ لَا مَصْدَرٌ فَيَمِيلُ وَالْفَرْقُ يَسْتَعْمَلُ فِي ذَلِكَ
وَفِي غَيْرِهِ وَقَوْلُهُ يَوْمَ الْفُرْقَانِ أَيُّ الْيَوْمِ الَّذِي يُفَرِّقُ فِيهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالْحُجَّةِ وَالشُّبْهَةِ
وَقَوْلُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا أَيُّ نُورًا وَتَوْفِيقًا عَلَى قُلُوبِكُمْ يَفَرِّقُ
بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ فَكَانَ الْفُرْقَانُ هَهُنَا كَالسَّكِينَةِ وَالرُّوحِ فِي غَيْرِهِ وَقَوْلُهُ وَمَا أَنْزَلْنَا
عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ فَيَسِّرْ أُرِيدَ بِهِ يَوْمٌ يَذَرُفَانَهُ أَوَّلُ يَوْمٍ فُرِّقَ فِيهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالْفُرْقَانُ
كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى لِفَرْقِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ فِي الْإِعْتِقَادِ وَالصِّدْقِ وَالسَّكْذِبِ فِي الْمَقَالِ وَالصَّالِحِ
وَالطَّاحِ فِي الْأَعْمَالِ وَذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ وَالتَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ قَالَ وَادُّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
وَالْفُرْقَانَ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَرُونَ الْفُرْقَانَ
تَبَارَكَ الَّذِي نَزَلَ الْفُرْقَانُ شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ
الْهُدَى وَالْفُرْقَانَ وَالْفَرْقُ تَفَرُّقُ الْقُلُوبِ مِنَ الْخَوْفِ وَاسْتِعْمَالُ الْفَرْقِ فِيهِ كَاسْتِعْمَالِ الصَّدْعِ
وَالشَّقِّ فِيهِ قَالَ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفَرَّقُونَ وَيُقَالُ رَجُلٌ فَرُوقٌ وَفُرُوقَةٌ وَامْرَأَةٌ كَذَلِكَ وَمِنْهُ
فَيْلٌ لِلنَّاقَةِ الَّتِي تَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ نَادَةً مِنْ وَجَعِ الْخَاضِ فَارِقٌ وَفَارِقَةٌ وَهِيَ شَبْهَةُ السَّحَابَةِ
الْمُنْفَرِدَةِ فَقِيلَ فَارِقٌ وَالْأَفَرَقُ مِنَ الذِّكِّ مَا عَرَفَهُ مَفْرُوقٌ وَمِنْ الْخَيْلِ مَا أَحْدَرُ رَكِيهَ أَرْفَعُ

مِنَ الْأَشْرَ وَالْفَرِيقَةُ تَمْرٌ يَطْبُخُ يَحْلِبُ قَوْلُهُ وَالْفَرُوقَةُ شَعْرُ السَّكَايَتَيْنِ (فره) الْفَرْهُ الْأَشْرُ
 وَنَاقَةُ مَفْرَهَةٍ تَنْجُ الْفَرْهَ وَقَوْلُهُ وَتَنْحَتُونَ مِنَ الْجِبَالِ يَبْنُونَ أَفَارِهِنَّ أَيْ حَافَتَيْنِ وَجَمْعُهُ فَرْهٌ وَيُقَالُ
 ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ فِي غَيْرِهِ وَقُرِئَ فَرِهَيْنِ فِي مَعْنَاهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُمَا الْإِنْسَرَيْنِ (فرى)
 الْفَرَى قَطْعُ الْجَدِيدِ لِلخَرْزِ وَالْإِصْلَاحِ وَالْأَفْرَاءُ لِلْإِفْسَادِ وَالْإِفْرَاءُ فِيهِمَا وَفِي الْإِفْسَادِ أَكْثَرُ وَكَذَلِكَ
 اسْتَعْمَلَ فِي الْقُرْآنِ فِي الْكُذْبِ وَالشِّرْكِ وَالظُّلْمِ تَحْوٍ وَمِنْ يَشْرِكُ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا
 انْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ وَفِي الْكُذْبِ نَحْوُ افْتَرَاءِ عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَلَكِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ
 الْكُذْبَ أَنْ يَفْتَرِيَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ وَقَوْلُهُ لَقَدْ جَنَّبَ شَيْئًا فَرِيًّا قِيلَ مَعْنَاهُ
 عَظِيمًا وَقِيلَ عَجِيبًا وَقِيلَ مَصْنُوعًا وَكُلُّ ذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ (فز) قَالَ وَاسْتَفْزَزَ
 مَنْ اسْتَطَعَتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ أَيْ أَرْعَجَ فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَفْزِزَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ يُزَجِّجَهُمْ وَفَزَنِي فُلَانٌ
 أَيْ أَرْعَجَنِي وَالْفَزُّ وَلَدُ الْبَقَرَةِ وَنَمِي بِذَلِكَ لِمَا نَصَّوْا فِيهِ مِنَ الْخَفَةِ كَمَا نَمِي عَجَلًا لِمَا نَصَّوْا
 فِيهِ مِنَ الْعَجَلَةِ (فزغ) الْفَزْغُ انْتِبَاضٌ وَفَزَا يَعْتَرِي الْإِنْسَانَ مِنَ الشَّيْءِ الْخَفِيفِ وَهُوَ
 مِنْ جَنْسِ الْجَزْغِ وَلَا يَقَالُ فَزَغْتُ مِنَ اللَّهِ كَمَا يَفَالُ خَفْتُ مِنْهُ وَقَوْلُهُ لَا يَجْزِئُهُمُ الْفَزْغُ الْأَكْبَرُ
 فَهُوَ الْفَزْغُ مِنْ دُخُولِ النَّارِ فَفَزَغَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ فَزَغَ يَوْمَئِذٍ
 آمَنُونَ حَتَّى إِذَا فَزَغَ عَنْ قُلُوبِهِمْ أَيْ أَزِيلَ عَنْهَا الْفَزْغُ وَيَفَالُ فَزَغَ إِلَيْهِ إِذَا اسْتَبْغَتْ بِهِ
 عِنْدَ الْفَزْغِ وَفَزَغَ لَهُ أَغَانَهُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ * كُنَّا إِذَا مَا أَنَا صَارِخٌ فَزَغٌ * أَيْ صَارِخٌ
 أَصَابَهُ فَزْغٌ وَمَنْ فَسَّرَهُ بِأَنَّ مَعْنَاهُ الْمُسْتَعِثُّ فَإِنَّ ذَلِكَ تَفْسِيرٌ لِلْمَقْصُودِ مِنَ الْكَلَامِ لَا لِلْعَظْمِ
 الْفَزْغِ (فسح) الْفَسْحُ وَالْفَسِيحُ الْوَاسِعُ مِنَ الْمَكَانِ وَالْفَسْحُ التَّوَسُّعُ يَقَالُ فَسَحْتُ
 مَحَاسِنَهُ فَفَسَحَ فِيهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا
 يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَمِنْهُ قِيلَ فَسَحْتُ لِفُلَانٍ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا كَقَوْلِكَ وَسَعَتْهُ وَهُوَ فِي فَسْحَةٍ
 مِنْ هَذَا الْأَمْرِ (فسد) الْفَسَادُ خُرُوجُ الشَّيْءِ عَنِ الْأَعْتَدَالِ قَلِيلًا كَانَ الْخُرُوجُ عَنْهُ

أَوْ كَثِيرًا وَيُضَاهِي الصَّلَاحُ وَيَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي النَّفْسِ وَالْبَدَنِ وَالْأَشْيَاءِ الْخَارِجَةِ عَنِ الْإِسْتِقَامَةِ
يُقَالُ فَسَدَ فُسَادًا أَوْ فُسُودًا أَوْ فُسْدًا غَيْرُهُ قَالَ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ لَوْ كَانَ فِيهِمَا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ
لَفَسَدَتَا ظَهَرَ الْفُسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
أَلَا أَنْتُمْ هُمْ الْمُفْسِدُونَ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا
أَنْ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ (فسر) الفسر اظهر
المنعنى المعقول ومنه قيل لما يندى عنه البول تفسره ويحي بها قارورة الماء والتفسير في
المبالغة كالفسر والتفسير فدية قال فيها يختص بمفردات الألفاظ وغير بها وفيما يختص
بالنواويل ولهذا يقال تفسير الرؤيا وتناولها قال وأحسن تفسيرا (فسق) فسق فلان
خرج عن حجر الشرع وذلك من قوله فسق الرطب اذا خرج عن قشره وهو أعم من الكثير
والفسق يقع بالقليل من الذنوب وبالكثير لكن تعريف فيما كان كثيرا أو كثيرا يقال
الفاسق لمن التزم حكم الشرع وأقربه ثم أدخل بجميع أحكامه أو بعبضه وإذا قيل
للكافر ألا صلي فاسق فلا نه أدخل بحكم ما ألزمه العقل واقتضته الفطرة قال ففسق عن
أمر ربه ففسقوا فيها أو أكثرهم الفاسقون وأولئك هم الفاسقون أفن كان مؤمنا كمن كان
فاسقا ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون أى من يستتر نعمة الله فقد خرج عن
طاعته وأما الذين فسقوا فإياهم النار والذين كذبوا بآياتنا هم العذاب بما كانوا يفسقون
والله لا يهدي القوم الفاسقين إن المنافقين هم الفاسقون وكذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا
أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا فقابل به الايمان فالفاسق أعم من الكافر والظالم أعم من الفاسق
والذين يرمون المحصنات الى قوله وأولئك هم الفاسقون وتعميت الغارة فويسة ما اعتقد فيها من
الحب والفسق وقيل لخروجها من بيتها مرة بعد أخرى وقال عليه السلام اقتلوا الفويسة
فإنها توهي السقام وتضرم لبيت على أهله قال ابن الأعرابي لم يسمع الفاسق في وصف الإنسان
في كلام العرب وإنما قالوا فسقت الرطبة عن قشرها (فسل) الفسل ضعف مع جبن

قال حتى اذا فشتم فتعشوا وتذهب بحكم أنفسكم ولتتزعتم وتفسل المسال (فصح)
 لفصح خلو الشيء عما يشوبه وأصله في اللبن يقال فصع اللبن وأفصح فهو مفصح وفصح اذا
 تعزى من الرغوة وقدروى * وتحت الرغوة اللبن الفصيح * ومنه اسعير فصيح الرجل جادت
 لعله وأفصح تكلم بالعربية وقيل بالعكس والاول أصح وقيل الفصح الذي ينطق والاعجمي
 الذي لا ينطق قال وأخي هارون هو أفصح مني لسانا وعن هذا اسعير أفصح الصبح اذا بدا ضوءه
 وأفصح النصارى جاء فصحهم أى عييدهم (فصل) الفصل بانه أحد الشئتين من
 الاخر حتى يكون بينهما فرجة ومنه قيل المفاصل الواحد مفصل وفصلت الشاة قطعت
 مفاصلها وفصل القوم عن مكان كذا وانفصلوا فارقه قال ولما فصلت العير قال أبوه
 ويستعمل ذلك في الافعال والاقوال نحو قوله ان يوم الفصل مقاتتهم أجمعين وهذا يوم الفصل
 أى اليوم يبين الحق من الباطل ويفصل بين الناس بالحكم وعلى ذلك يفصل بينهم وهو خير
 الفاصلين وفصل الخطاب ما فيه قطع الحكم وحكمه فصل ولسان مفصل قال وكل شيء
 فصلناه تفصيلا الكتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير إشارة الى ما قال
 تبياناً لكل شيء وهدى ورجة وفصيله الرجل عشرته المنفصلة عنه قال وفصيلته التى
 تؤويه والفصال التفريق بين الصبي والرضاع قال فان أراد انفصالا عن تراض منهما وفصاله
 فى عامين ومنه الفصيل لكن اختص بالحوار والمفصل من القرآن السبع الأخير وذلك
 للفصل بين القصص بالقصص والقصاص والقصاص أو آخر الآسى وفواصل العلاءة سدر يفصل
 به بينها وقيل الفصيل حائل دون سور المدينة وفى الحديث من أنفق نفقة فاصلة فله من
 الأجر كذا أى نفقه تفصل بين الكفر والإيمان (فض) الفصل كسر الشئ
 والتفريق بين بعضه وبعضه كفض ختم الكتاب وعنه استعير انفص القوم قال واذا
 رأوا تجارة أرهبوا انفضوا اليها لانفضوا من حولك والفضة اخضت بأدون المتعامل بها من
 الجواهر ودرع فضة فضة وفضاض واسعة (فضل) الفضل الزيادة عن الاقتصاد وذلك

ضربان محمود كفضل العلم والحلم ومذموم كفضل الغضب على ما يجب أن يكون
عليه والفضل في المحمود أكثر استعمالاً والفضول في المذموم والفضل إذا استعمل لزيادة
أحد الشيئين على الآخر فعلى ثلاثة أضرب فضل من حيث الجنس كفضل جنس الحيوان
على جنس النبات وفضل من حيث النوع كفضل الإنسان على غيره من الحيوان وعلى هذا
الحق قوله ولقد كثر منابني آدم إلى قوله تفضيلاً وفضل من حيث الذات كفضل رجل على
آخر فالأولان جوهران لا سبيل للنفاذ بينهما أن ينزل نفعه وان يستفيد الفضل كالقريس
والجبار لا يمكنهما أن يكتبيا الفضيلة التي تخص بها الإنسان والفضل الثالث قد
يكون عرضياً فيوجد السبيل على اكتسابه ومن هذا النوع التفضيل المذكور في
قوله والله فضل بعضكم على بعض في الرزق لتبتغوا ضلماً من ربكم يعني المال وما يكتب
وقوله بما فضل الله بعضهم على بعض فانه يعني بما خص به رجل من الفضيلة الذاتية له
والفضل الذي أعطيه من المكنة والمال والجاه والقوة وقال ولقد فضلنا بعض النبيين على
بعض فضل الله المجهدين على القاعدين وكل عطية لا تلزم من يعطى يقال لها فضل نحو قوله
واسألوا الله من فضله ذلك فضل الله ذو الفضل العظيم وعلى هذا قوله قل بفضل الله ولولا
فضل الله (فضاً) الفضاء المكان الواسع ومنه أفضى يديه إلى كذا وأفضى إلى
أمراته في الكناية أبلغ وأقرب إلى التصريح من قولهم خلاها قال وقد أفضى بعضكم إلى
بعض وقول الشاعر * طعامهم فوضى فضا في رجالهم * أي مباح كأنه موضوع في
فضاء يفيض فيه من يديه (فطر) أصل الفطر الشق طويلاً يقال فطر فلان كذا فطراً
وأفطره وطوراً وانفطر انفطراً قال هل ترى من فطور أي اختلال ووهي فيه وذلك قد يكون
على سبيل الفساد وقد يكون على سبيل الإصلاح قال السماء منفطر به كان وعدة مفعولاً
وفطرت الشاة حلبتها بأصبعين وفطرت العجين أبعجنته فببرته من وقته ومنه الفطرة وفطر
الله الخلق وهو إيجاد الشيء وأبدأه على هيئة مترتبة لفعل من الأفعال فقوله فطرة الله

التي فطر الناس عليها فاشارة منه تعالى الى ما فطر أي ابدع و ذكر في الناس من معرفته
تعالى وفطره الله هي ما ذكر فيه من قوته على معرفة الايمان وهو المشار اليه بقوله ولئن
سألهم من خلقهم ليقولن الله وقال الحمد لله فاطر السموات والارض وقال الذي فطرهن والذي
فطرنا أي ابدعنا أو جددنا يصح أن يكون الانقطاع في قوله السماء فطر به اشارة الى قبول
ما ابدعها وافاضه علينا منه واللفظ ترك الصوم يقال فطرته وافطرته وافطره و قيل للكمة
نظير من حيث انها تظفر الارض فتخرج منها (فطر) اللفظ الكريه الخلق مستعار من
اللفظ أي ماء السكر وش ذلك مكر وشربه لا يتناول الا في أشد ضرورة قال ولو كنت فظا
غليظ القلب (فعل) الفعل التأثير من جهة مؤثر وهو عام لما كان باجادة أو غير اجادة
ولما كان بعلم أو غير علم وقصد أو غير قصد ولما كان من الانسان والحيوان والجمادات
والعمل مثله والصنع أحص منها كما تقدم ذكرهما قال وما تفعلوا من خير يعلمه الله
ومن يفعل ذلك عدوا وظلما يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت
رسالته أي أن لم تبلغ هذا الامر فانت في حكم من لم يبلغ شيئا بوجه والذي من جهة الفاعل
يقال له مفعول ومفعول وقد فصل بعضهم بين المفعول والمنفعل فقال المفعول يقال
إذا اعتبر بفعل الفاعل والمنفعل إذا اعتبر بقبول الفعل في نفسه قال فالمفعول أعم من
المنفعل لأن المنفعل يقال لما لا يقصد الفاعل الى ايجاده وإن تولد منه كخمرة اللون من
نخل يعتبر من رؤية انسان والطرب الحاصل عن الغناء وتحررك العاشق لرؤية معشوقه
وقيل لكل فعل انفعال الا للابداع الذي هو من الله تعالى فذلك هو ايجاد عن عدم لافي
عرض وفي جوهر بل ذلك هو ايجاد الجوهر (فقد) اللفظ عدم الشيء بعد وجوده
فهو خاص من عدم لأن عدم يقال فيه وفيما لم يوجد بعد قال ماذا تفقدون قالوا
نقد صواع الملك وانه فقد التعهد لكن حقيقة التفقد تعرف وقدان الشيء والتعهد
تعرف العهد المتقدم قال وتفقد الطير والفاقد المارة التي تفقد ولدها وبعلا (فقر)

الْفَقْرُ يُسْتَعْمَلُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ الْأَوَّلُ وَجُودُ الْحَاجَةِ الضَّرُورِيَّةِ وَذَلِكَ عَامٌّ لِلْإِنْسَانِ مَا دَامَ فِي دَارِ الدُّنْيَا بَلْ عَامٌّ لِلْمَوْجُودَاتِ كُلِّهَا وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى هَذَا الْفَقْرُ أَسَارُ بَقَوْلِهِ فِي وَصْفِ الْإِنْسَانِ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا آيَاتًا كُؤُونَ الطَّعَامَ وَالنَّاسِي عَدَمُ الْمُتَعَتِّيَاتِ وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا إِلَى قَوْلِهِ مِنَ التَّعَفُّفِ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يَنْفَعُهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَقَوْلُهُ أَنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ الثَّالِثُ فَقْرُ النَّفْسِ وَهُوَ الشَّرُّ الْمَعْنِيُّ بِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَاذِبٌ الْقَقْرُ أَنْ يَكُونَ كَفْرًا وَهُوَ الْمُقَابِلُ بِقَوْلِهِ الْغَنَى غَنَى النَّفْسِ وَالْمَعْنِيُّ بِقَوْلِهِمْ مَنْ عَدِمَ الْقَنَاعَةَ لَمْ يَغْنِهِ الْمَالُ غَنَى الرَّابِعِ الْفَقْرُ إِلَى اللَّهِ الْمَشَارُ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِالْإِقْتَارِ إِلَيْكَ وَلَا تَغْفِرْنِي بِالِاسْتِغْنَاءِ عَنْكَ وَإِيَّاهُ عَنِي بِقَوْلِهِ تَعَالَى رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ وَهَذَا أَلَمُ الشَّاعِرِ فَقَالَ

وَيَجِبُنِي فَقْرِي إِلَيْكَ وَلَمْ يَكُنْ * لِيَجِبُنِي لَوْلَا مَحَبَّتُكَ الْفَقْرُ

وَيَقَالُ اقْتَرَفَهُهُ وَمُقْتَرَفٌ وَقَعِيرٌ وَلَا يَكَادُ بِقَالَ دَقَرَّوَانُ كَانَ الْقِيَاسُ يَقْتَضِيهِ وَأَصْلُ الْفَقِيرِ هُوَ الْمَكْسُورُ الْفَقَارُ يَقَالُ فَقَرَّتْهُ فَاقَرَّةٌ أَيْ دَاهِيَةٌ تَكْسِرُ الْفَقَارَ وَأَفْقَرُكَ الصِّدْقُ فَارْمِهِ أَيْ أَمْسِكْكَ مِنْ فَقَارِهِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْفَقْرَةِ أَيْ الْحُفْرَةِ وَمِنْهُ قِيلَ لِكُلِّ حَفِيرَةٍ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ فَقِيرٌ وَقَفَرْتُ الْفَسِيلُ حَفَرْتُ لَهُ حَفِيرَةً غَرَسْتُهُ فِيهَا طَالَ الشَّاعِرُ

* مَالِيَّةُ الْفَقِيرِ الْأَشْطِطَانُ * فَقِيلَ هُوَ أَسْمِي بَثْرٍ وَقَفَرْتُ الْخَرَزَ ثَقَبْتُهُ وَأَفْقَرْتُ الْبَعِيرَ ثَعَبْتُ خَطْمَهُ (فَعَم) بِقَالَ أَصْفَرُ فَاقْعُ إِذَا كَانَ صَادِقَ الصُّفْرَةِ كَقَوْلِهِمْ أَسْوَدَ حَالِكٌ قَالَ صَفَرَاءُ فَاقْعُ وَالْقَعُّ صَرْبٌ مِنَ الْكَلَامَةِ وَبِهِ بَشْبَةٌ الدَّلِيلُ فَيَقَالُ أَدْلُ مِنْ فَعَقٍ يَقَاعٍ قَالَ الْخَلِيلُ سَمِيَ الْقَقَاعُ لِمَا يَرْتَفِعُ مِنْ زَيْدِهِ وَفَقَاعِ الْمَاءِ تَشْبِيهًا بِهِ (فَقَهُ) الْغَنَةُ هُوَ التَّوَصُّلُ إِلَى عِلْمٍ غَائِبٍ يَعْلَمُ شَاهِدُهُ وَأَخْصٌ مِنَ الْعِلْمِ قَالَ فَالْهُؤُلَاءِ الْعَوْمُ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثَنَا وَلَكِنْ لَا يَفْقَهُونَ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالْغَنَةُ الْعِلْمُ بِأَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ يَقَالُ فَعَهُ الرَّجُلُ فَقَاهَةً إِذَا صَارَ فَقِيهًا وَفَقَهُ أَيْ فَهِمَ فَقَاهَهُ أَيْ فَهِمَهُ وَتَفَقَّهُ إِذَا ضَلَّ بِهِ فَتَخَصَّصَ بِهِ قِيلَ لِيَتَفَقَّهُوا

فِي الدِّينِ (فَكَانَ) الْفَكَانُ التَّغْرِيجُ وَفَكَانَ الرَّهْنُ تَخْلِيصُهُ وَفَكَانَ الرِّقْبَةُ عَتَقُهَا وَقَوْلُهُ فَلَمْ
 رَقْبَةً قَبْلَ هُوَ عَتَقَ الْمَمْلُوكَ وَقِيلَ بَلْ هُوَ عَتَقَ الْإِنْسَانَ نَفْسَهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ بِالْكَلِمِ الطَّيِّبِ
 وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ وَقَدْ غَيْرَ بِمَا يُغِيدُهُ مِنْ ذَلِكَ وَالثَّانِي بِحُصْلٍ لِلْإِنْسَانِ بَعْدَ حُصُولِ الْأَوَّلِ
 فَإِنَّ مَنْ لَمْ يَهْتَدِ فَلَيْسَ فِي قُوَّتِهِ أَنْ يَهْدِيَ كَمَا يَهْتَدِي فِي مَكَارِمِ الشَّرِيعَةِ وَالْفَكَانُ انْقِلَابُ
 الْمُنْكَبِ عَنْ مَقْصَلِهِ ضَعْفًا وَالْفَكَانُ مُلْتَقَى الشَّدَقَيْنِ وَقَوْلُهُ لَمْ يَكُنْ الَّذِينَ كُفِرُوا مِنْ
 أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ أَيْ لَمْ يَكُونُوا مُتَفَرِّقِينَ بَلْ كَانُوا كُلُّهُمْ عَلَى الضَّلَالِ
 كَقَوْلِهِ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَآئِيَةً وَمَا نَعْلَمُ بِفَعْلٍ كَذَا نَحْنُ وَمَا زَالِ يَفْعَلُ كَذَا
 (فَكَرَ) الْفَكْرَةُ قُوَّةٌ مَطْرُقَةٌ لِلْعِلْمِ إِلَى الْمَعْلُومِ وَالتَّفَكُّرُ جَوْلَانُ تِلْكَ الْقُوَّةِ بِحَسَبِ
 نَظَرِ الْعَقْلِ وَذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ دُونَ الْحَيَوَانِ وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي مَا يُمْكِنُ أَنْ يَحْصَلَ لَهُ صُورَةٌ فِي الْقَلْبِ
 وَلِهَذَا رَوَى تَفَكَّرُوا فِي آلاءِ اللَّهِ وَلَا تَفَكَّرُوا فِي اللَّهِ إِذْ كَانَ اللَّهُ مُنَزَّهًا أَنْ يُوصَفَ بِصُورَةٍ
 قَالَ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ أَوَّلَ مَا يَتَفَكَّرُوا وَأَمَّا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جَنَّةٍ إِنْ فِي
 ذَلِكَ لَا يَأْتِ أَقْوَمُ يَتَفَكَّرُونَ يَبِينُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَرَجُلٌ فَكِيرٌ كَثِيرُ الْفِكْرِ قَالَ بَعْضُ الْأَدْبَاءِ الْفِكْرُ مَقْلُوبٌ عَنِ الْفَرْكِ لِكُنْ يَسْتَعْمَلُ الْفِكْرُ
 فِي الْمَعْنَى وَهُوَ فَرَكُ الْأُمُورِ وَبَحْتُهَا طَلَبُ الْوُصُولِ إِلَى حَقِيقَتِهَا (فَكَهَ) الْفَاكَةُ قِيلَ
 هِيَ الثَّمَارُ كُلُّهَا وَقِيلَ بَلْ هِيَ الثَّمَارُ مَعْدَا الْعِنَبِ وَالرَّمَانِ وَقَائِلٌ هَذَا كَأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى
 اخْتِصَاصِهَا بِالذِّكْرِ وَعَظْفُهَا عَلَى الْفَاكَةِ قَالَ وَفَاكَةُ عَمَّا يَتَخَيَّرُونَ وَفَاكَةُ كَثِيرَةٌ
 وَفَاكَةُ وَأَبَافُوا كَهُ وَهُمْ مَكْرُمُونَ وَفَوَاكِهِ عَمَّا يَشْتَهَوْنَ وَالْفَاكَةُ حَدِيثُ ذَوِي الْأَنْسِ وَقَوْلُهُ
 نَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ قِيلَ تَتَعَامَلُونَ الْفَاكَةَ وَقِيلَ تَتَنَاوَلُونَ الْفَاكَةَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فَاكِهِينَ
 بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ (فَلَحَ) الْفَلْحُ الشَّقُّ وَتَمِيلُ الْحَدِيدُ بِالْحَدِيدِ يُنْخَلُ أَيْ يُشَقُّ وَالْفَلَّاحُ
 لَا كَارِلُ ذَلِكَ وَالْفَلَّاحُ الظُّفْرُ وَادْرَاكُ بَغْيَةٍ وَذَلِكَ ضَرْبَانِ دَنِيوِيٌّ وَآخِرِيٌّ فَالْدَنِيوِيُّ الظُّفْرُ
 بِالسَّعَادَاتِ الَّتِي تَطْيِبُ بِهَا حَيَاتُ الدُّنْيَا وَهُوَ الْبَقَاءُ وَالْعَسَى وَالْعَزُّ وَآيَةُ الْقَائِلِ الشَّاعِرُ يَقُولُهُ

أَفْلَحَ بِمَا شِئْتَ فَقَدْ يَدْرُكُ بِالضَّعْفِ وَقَدْ يُخَدِّعُ الْاَرِيبُ
 وَفَلَا حُ أَنْزَوْهُ وَذَلِكَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ بَقَاءٌ بِإِلْفَاءٍ وَغْنَى بِالْفَقْرِ وَعِزٌّ بِالذُّلِّ وَعِلْمٌ بِالْجَهْلِ
 وَلِذَلِكَ قِيلَ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ وَقَالَ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ إِلَّا إِنْ حَزَبَ اللَّهُ
 هُمْ الْمُفْلِحُونَ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ
 أَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَقَوْلُهُ وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْتَلَى فَيَصْحُحُ أَنَّهُمْ
 قَصَدُوا بِهِ الْفَلَاحَ الدُّنْيَوِيَّ وَهُوَ الْاَقْرَبُ وَاسْمُ السَّحُورِ الْفَلَاحُ وَيُقَالُ إِنَّهُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِمْ
 عِنْدَهُمْ عَلَى الْفَلَاحِ وَقَوْلُهُمْ فِي الْاَذَانِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ أَيْ عَلَى الطَّفْرِ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ لَنَا
 بِالصَّلَاةِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ حَتَّى خِفْنَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَاحُ أَيْ الطَّفَرُ الَّذِي جُعِلَ لَنَا بِصَلَاةِ الْعَمَّةِ
 (فلق) الْفَلَقُ شَيْءٌ الشَّيْءُ وَابْنُهُ بَعْضُهُ عَنْ بَعْضٍ يُقَالُ فَلَقْتُهُ فَانْفَقَ قَالَ فَالِقُ الْأَصْبَاحِ
 إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فَرَقٍ كَالطُّودِ الْعَظِيمِ وَقِيلَ الْمُطْمَئِنِّ مِنْ
 الْأَرْضِ بَيْنَ رَبْوَتَيْنِ فَلَقَّ وَقَوْلُهُ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ أَيْ الصُّبْحِ وَقِيلَ الْأَشْهُارُ الْمَذْكُورَةُ فِي
 قَوْلِهِ أَمْ مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خَلَالَهَا أَنْهَارًا وَقِيلَ هُوَ الْكَلِمَةُ الَّتِي عَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى
 مُوسَى فَفَلَقَ بِهَا الْبَحْرَ وَالْفَلَاقُ الْمَفْلُوقُ كَالنَّخْلِ وَالنَّكْتُ لِلْمَنْقُوضِ وَالْمَنْكُوتِ وَقِيلَ
 الْفَلَاقُ الْحَبُّ وَالْفَيْلَقُ كَذَلِكَ وَالْفَلِيقُ وَالْفَالِقُ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَمَا بَيْنَ السَّنَامَيْنِ مَنْ ظَهَرَ
 الْبَعِيرُ (فلک) الْفُلُكُ السَّغِينَةُ وَيُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَتَقْدِيرُهُمَا مُخْتَلِفَانِ
 فَإِنَّ الْفُلُكَ إِنْ كَانَ وَاحِدًا كَانَ كِبْنًا وَقُلْ إِنْ كَانَ جَمْعًا فَكِبْنَاهُ جَمْرٌ قَالَ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ
 فِي الْفُلُكِ وَالْفُلُكُ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ وَتَرَى الْفُلُكَ فِيهِ مَوَاسِرَ وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الدَّلَاجِ وَالْاَنْعَامِ
 مَا تَرَكَبُونَ وَالْفُلُكُ تَجْرِي الْكُؤَاكِبُ وَتَحْمِيَّتُهُ بِذَلِكَ لِكُونِهِ كَالْفُلُكِ قَالَ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ
 وَفَلَكَ الْمَغْرَلُ وَمِنْهُ اسْتَقَّ فَلَكٌ نَدَى الْمَرْأَةُ وَقَالَ كَتَبَ الْجَدَى إِذَا جَعَلَتْ فِي لِسَانِهِ مِثْلَ ذِكَاةٍ
 يَمْنَعُهُ عَنِ الرِّضَاعِ (فلن) فَلَانٌ وَفُلَانَةٌ كِنَايَتَانِ عَنِ الْإِنْسَانِ وَالْفُلَانُ وَالْفُلَانَةُ كِنَايَتَانِ
 عَنِ الْحَيَوَانَاتِ قَالَ يَا بَنِيَّ لِمَ اتَّخَذْتُمُ اللَّيْلَ لَنَا خَلِيلًا أَنْبِئْنِي أَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ بَنَدَمٌ عَلَى مَنْ خَالَهُ وَصَاحَبَهُ

فِي تَحَرِّيِّ بَاطِلٍ فَيَقُولُ أَيَّتَنَّى لَمْ أَحَالَهُ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا هَالِ الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ
الْمُتَعَمِّقِينَ (فَن) الَمَنَّ الغُصْنُ الغَضُّ الْوَرَقُ وَجَعَهُ أَفْسَانُ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلنَّوْعِ مِنَ الشَّيْءِ وَجَعَهُ
فُزُونٌ وَقَوْلُهُ ذَوَاتَانَا أَفْسَانُ أَيُّ ذَوَاتَانَا غُصُونٌ وَقِيلَ ذَوَاتَانَا لَوَانٌ مُخْتَلَفَةٌ (فند) التَّغْنِيَةُ دُنُسُهُ
الْإِنْسَانُ إِلَى التَّمَدُّدِ وَهُوَ ضَعْفُ الرَّأْيِ قَالُوا لَوْلَا أَنْ تَقْدُدُونَ قِيلَ أَنْ تَلُومُونِي وَحَقِيقَتُهُ مَا ذَكَرْتُ
وَالْإِفْنَادُ أَنْ يَظْهَرَ مِنَ الْإِنْسَانِ ذَلِكَ وَالْفَنْدُ شِمَارُخُ الْجَبَلِ وَبِهِ تُهْمَى الرَّجُلُ فَنَدَا (فهم)

الْفَهْمُ هَيْئَةُ الْإِنْسَانِ بِهَا يَتَحَقَّقُ مَعَانِي مَا يَحْسُنُ يُقَالُ فَهَمْتُ كَذَا وَقَوْلُهُ فَفَهَّمْنَاهَا سَائِلَانِ
وَذَلِكَ أَمَا بَانَ حَسَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ فَضْلِ قُوَّةِ الْفَهْمِ مَا أَدْرَكَ بِهِ ذَلِكَ وَأَمَا بَانَ أَلْفَى ذَلِكَ فِي رُوعِهِ
أَوْ أَنْ أَوْحَى إِلَيْهِ وَخَصَّهُ بِهِ وَأَفْجَعُهُ إِذَا قُلْتُ لَهُ حَتَّى أَصَوَّرَهُ وَالْإِسْتِفْهَامُ أَنْ يَطَّيَّبَ مِنْ غَيْرِهِ
أَنْ يَفْهَمَهُ (فوت) الْفُتُوبُ بَعْدُ الشَّيْءِ عَنِ الْإِنْسَانِ بِحَيْثُ يَتَعَذَّرُ أَدْرَاكُهُ قَالُوا وَإِنْ

فَانْكُمُ شَيْءٌ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ وَقَالَ لِكَيْ لَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَوْ تَرَى إِذْ فُزِعُوا
فَلَا قُوَّةَ أَيْ لَا يُفُوتُونَ مَا فُزِعُوا مِنْهُ وَيُقَالُ هُوَ مَنِي فُوتَ الرِّيحُ أَيْ حَيْثُ لَا يَدْرِكُهُ الرِّيحُ
وَجَعَلَ اللَّهُ رِزْقَهُ قُوَّةً فِيهِ أَيْ حَيْثُ يَرَاهُ وَلَا يَصِلُ إِلَيْهِ فَمِنْهُ وَالْإِقْبَاتُ افْتِعَالٌ مِنْهُ وَهُوَ
أَنْ يَفْعَلَ الْإِنْسَانُ الشَّيْءَ مِنْ دُونِ ائْتِمَارِهِ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يُؤْتَمَرَ بِهِ وَالتَّغَاوُتُ الْاِخْتِلَافُ فِي
الْأَوْصَافِ كَأَنَّهُ يَقُوتُ وَصْفُ أَحَدِهِمَا الْآخَرَ أَوْ وَصْفُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْآخَرَ قَالُوا
مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّجُلِ مِنْ تَغَاوُتٍ أَيْ لَيْسَ فِيهَا مَا تَخْرُجُ عَنْ مَقْتَضَى الْحِكْمَةِ (فوج)

الْفُوجُ الْجَمَاعَةُ الْمَارَّةُ الْمُسْرِعَةُ وَجَعَهُ أَفْوَاجٌ قَالُوا كَلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فُوجٌ فُوجٌ مَقْتَحِمٌ فِي دِينِ
اللَّهِ أَفْوَاحًا (فاد) الْفُؤَادُ كَالْقَلْبِ لَكِنْ يُقَالُ لَهُ فُؤَادٌ إِذَا اعْتَبِرَ فِيهِ مَعْنَى التَّفَوُّدِ
أَيْ التَّفَوُّدِ يُقَالُ قَادَتُ اللَّهْمَ شَوِيئَةً وَلَحْمَ فَنِيْدَمَ شَوِيٌّ قَالُوا مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَرَّ أَيْ أَنَّ
السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ وَجَعَ الْفُؤَادُ أَفْنَادُهُ قَالُوا فَاجْعَلْ أَفْنَادَهُ مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ
وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْنَادَةَ وَأَفْنَدْتَهُمْ هُوَ أَمَارُ اللَّهِ الْمَوْقِدَةُ الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى
الْأَفْنَادَةِ وَتُخَمِّسُ الْأَفْنَادَةَ تَذِيئُهُ عَلَى فَرْطِ تَأْيِيدِهِ وَمَا بَدَّهَذَا الْكِتَابُ مِنَ الْكُتُبِ

فِي عِلْمِ الْقُرْآنِ مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ **(فوز)** الْغَوْرُ شِدَّةُ الْغَلْيَانِ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي النَّارِ تَنَسُّسُهَا
 إِذَا هَاجَتْ وَفِي الْقَدْرِ فِي الْغَضَبِ نَحْوُ وَهْيَ تَقُورُ وَفَارَ التَّنَوُّرُ بِأَلِ الشَّامِرِ
 * وَلَا الْعَرَقُ فَارًا * وَيُقَالُ فَارُ فَلَانٍ مِنَ الْحُمَى يَغُورُ وَالْفَوَارَةُ مَا تَقْدِفُ بِهِ الْقَدَرُ مِنْ
 فَوْرَانِهِ وَفَوَارَةُ الْمَاءِ سَمِعَتْ تَشْبِيهًُا بِغَلْيَانِ الْقَدْرِ وَيُقَالُ فَعَلْتُ كَذَا مِنْ فَوْرِي أَيْ فِي غَلْيَانِ
 الْحَالِ وَقِيلَ سَكُونِ الْأَمْرِ قَالَ وَيَأْتُوْكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا وَالْفَارُ جَعَهُ فَيَرَانُ وَفَارَةُ الْمِسْكِ
 تَشْبِيهًُا بِهَا فِي الْهَيْئَةِ وَمَكَانٌ قُرْبِيهِهَ امْقَارُ **(فوز)** الْغَوْرُ اللَّطْفُ بِالْخَيْرِ مَعَ حُصُولِ
 السَّلَامَةِ قَالَ ذَلِكَ هُوَ الْغَوْرُ الْكَبِيرُ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ذَلِكَ هُوَ الْغَوْرُ الْمُبِينُ وَفِي آخِرِ الْعَظِيمِ
 أُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ وَالْمَغَازَةُ قِيلَ سَمِعْتُ تَغَاوُلًا لِّلْغَوْرِ وَسَمِعْتُ بِذَلِكَ إِذَا وَصَلَ بِهَا إِلَى الْغَوْرِ
 فَإِنَّ الْقَفَرَ كَمَا يَكُونُ سَبِيلًا لِلْهَلَاكِ فَقَدْ يَكُونُ سَبِيلًا لِلْغَوْرِ فَيَسْمَى بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَسْبًا
 يَتَصَوَّرُ مِنْهُ وَيَعْرِضُ فِيهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ سَمِعْتُ مَغَازَةً مِنْ قَوْلِهِمْ فَوْزًا رَحُلَ إِذَا هَلَكَ فَإِنْ يَكُنْ
 فَوْزًا بِمَعْنَى هَلَكَ صَحِيحًا وَذَلِكَ رَاجِعٌ إِلَى الْغَوْرِ تَصَوُّرُ الْمَنْ مَاتَ بَانَهُ بِجَانٍ حُبَالَةٍ لِدُنْيَا فَاَلْمَوْتُ
 وَإِنْ كَانَ مِنْ وَجْهِ هُلْكَائِهِ مِنْ وَجْهِ فَوْزٍ وَلِذَلِكَ قِيلَ مَا أَحَدٌ إِلَّا وَلَمَوْتُ خَيْرٌ لَهُ هَذَا إِذَا
 اعْتَبِرَ بِحَالِ الدُّنْيَا مَا إِذَا اعْتَبِرَ بِحَالِ الْآخِرَةِ فِيمَا يَصِلُ إِلَيْهِ مِنَ النِّعَمِ فَهُوَ الْغَوْرُ الْكَبِيرُ
 فَخَنَ زُجْرًا عَنِ الْمَارِ وَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَقَوْلُهُ فَلَا تَحْسِبْنَهُمْ بِمَغَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ فَهِيَ مَصْدَرٌ
 فَازُوا الْأَسْمَ الْغَوْرُ أَيْ لَا تَحْسِبْنَهُمْ يَفُوزُونَ وَبِخَلْصُونَ مِنَ الْعَذَابِ وَقَوْلُهُ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَغَارًا
 أَيْ فَوْزًا أَيْ مَكَانَ فَوْزٍ ثُمَّ قِيلَ حَدَّثَنِي وَأَعْبَابًا لَا بَنَةَ وَقَوْلُهُ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ إِلَى
 قَوْلِهِ فَوْزًا عَظِيمًا أَيْ بِحَرِصُونَ عَلَى أَغْرَاضِ الدُّنْيَا وَيَعْدُونَ مَا يَنَالُونَهُ مِنَ الْغَنِمَةِ فَوْزًا
 عَظِيمًا **(فوز)** قَالَ وَافُوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ أُرْثُهُ إِلَيْهِ وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ مَا لَهُمْ فَوْضَى
 بَيْنَهُمْ قَالَ الشَّاعِرُ * طَعَامُهُمْ فَوْضَى فَضَا فِي رِحَالِهِمْ * وَمِنْهُ شِرْكَةُ الْمُفَاوِضَةِ **(فيض)**
 فَاضَ الْمَاءُ إِذَا سَالَ مُنْصَبًّا قَالَ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ وَأَفَاضَ إِذَا مَلَأَهُ حَتَّى أَسَاءَهُ
 وَأَفْضَتْهُ قَالَ إِنَّ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ وَمِنْهُ فَاضَ صَدْرُهُ بِالْبِرِّ أَيْ سَالَ وَرَجُلٌ قَيَّاضٌ أَيْ

مَعْنَى وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ أَفْضُوهُ فِي الْحَدِيثِ إِذَا خَاضُوا فِيهِ قَالَ لِمَسَّكُمْ فِيمَا أَفْضُتُمْ فِيهِ هُوَ أَعْلَمُ
بِمَاتُفِيضُونَ فِيهِ أَذْ فَيُضُونَ فِيهِ وَحَدِيثٌ مُسْتَفِيضٌ مُنْتَشِرٌ وَالْقِيَضُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ يُقَالُ
إِنَّهُ أَعْطَاهُ غِيْضًا مِنْ قِيْضٍ أَيْ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ وَقَوْلُهُ فَإِذَا أَفْضُتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ وَقَوْلُهُ ثُمَّ أَفِيضُوا
مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ أَيْ دَفَعْتُمْ مِنْهَا بِكَثْرَةِ تَشْبِيْهِهَا بِقِيَمِ الْمَاءِ أَفَاضَ بِالْقِدَاحِ
ضَرَبَ بِهَا وَأَفَاضَ الْبَعِيرُ بِجَرَّتِهِ رَمَى بِهَا وَدَرَعٌ مَقَاضَةٌ أَفِيضَتْ عَلَى لَابِسِهَا كَقَوْلِهِمْ دَرَعُ
مُسْنُونَةٍ مِنْ سَنَنْتُ أَيْ صَبَّتُ (فَوْقُ) فَوْقُ يُسْتَعْمَلُ فِي الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ وَالْجِسْمِ
وَالْعَدَدِ وَالْمَنْزِلَةِ وَذَلِكَ أَضْرَبُ الْأَوْلُ بِاعْتِبَارِ الْعُلُوِّ وَنَحْوِهِ رَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ مِنْ فَوْقِهِمْ
ثَلَاثُ مِنَ الدَّارِ وَجَعَلَ فِيهَا رَاسِيَّ مِنْ فَوْقِهَا وَيُقَابِلُهُ تَحْتُ قَالَ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ
عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ الثَّانِي بِاعْتِبَارِ الصُّعُودِ وَالدُّورِ وَنَحْوِ قَوْلِهِ
أَذْهُوْكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ الثَّلَاثُ يُقَالُ فِي الْعَدَدِ نَحْوُ قَوْلِهِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً
فَوْقَ اثْنَتَيْنِ الرَّابِعُ فِي الْكِبَرِ وَالصِّغَرِ مَثَلًا بِعَوَضَةٍ فَمَا فَوْقَهَا قِيلَ أَشَارَ بِقَوْلِهِ فَمَا فَوْقَهَا
إِلَى الْعَنَكَبُوتِ الْمَذْكُورِ فِي الْآيَةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَا فَوْقَهَا فِي الصِّغَرِ وَمَنْ قَالَ أَرَادَ مَا دُونَهَا
فَأَمَّا قَصْدُهُ هَذَا الْمَعْنَى وَتَصَوُّرُ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّهُ يَعْنِي أَنْ فَوْقُ يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى
دُونَ فَاتَّخَذَ ذَلِكَ فِي بَعْضِ مَا صَنَّفَهُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَهَذَا أَنَّهُمْ مِنْهُ الْخَامِسُ بِاعْتِبَارِ الْفَضِيلَةِ
الدُّنْيَوِيَّةِ نَحْوِ رَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ أَوْ الْآخِرِيَّةِ وَالَّذِينَ انْتَفَرُوا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا السَّادِسُ بِاعْتِبَارِ الْقَهْرِ وَالْغَلْبَةِ نَحْوُ قَوْلِهِ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَقَوْلُهُ مَنْ
وَرَعَوْا وَأَفَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ وَمِنْ فَوْقِ قَسَلٍ فَاقٍ فَلَانَ غَيْرُهُ يَفُوقُ إِذَا عَلاهُ وَذَلِكَ مِنْ فَوْقِ
الْمُسْتَعْمَلِ فِي الْفَضِيلَةِ وَمِنْ فَوْقِ يُسْتَقْبَلُ السَّهْمُ وَسَهْمٌ أَفْوَقُ أَنْكَرَ فَوْقَهُ وَالْإِفَاقَةُ
رُجُوعُ الْفَهْمِ إِلَى الْإِنْسَانِ بَعْدَ السُّكْرِ أَوِ الْجُنُونِ وَالْقُوَّةُ بَعْدَ الْمَرَضِ وَالْإِفَاقَةُ فِي الْحَلَبِ
رُجُوعُ الدَّرْوَكِ كُلِّ دَرَّةٍ بَعْدَ الرُّجُوعِ يُقَالُ لَهَا فَيْقَةٌ وَالْفَوَاقُ مَا بَيْنَ الْحَلَسَتَيْنِ وَقَوْلُهُ مَا لَهَا مِنْ
فَوَاقٍ أَيْ مِنْ رَاحَةٍ تَرْجِعُ إِلَيْهَا وَقِيلَ مَا لَهَا مِنْ رُجُوعٍ إِلَى الدُّنْيَا قَالَ أَبُو عبيدة مَنْ قَرَأَ مِنْ فَوَاقٍ

باضم فهو من فوق الناقية أى ما بين الحلبتين وقيل هما واحد نحو جسام وجسام وقيل استعق
 نأقتك أى أتر كها حتى يغرق لبنها وفوق فصلك أى استعده ساعة بعد ساعة وظل يتفوق المنخفض
 قال الشاعر * حتى اذا فية في ضرعها اجتمعت * (فيل) الفيل معروف جمعه
 فيلة وفيول قال ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ورجل فيل الراى وقال الراى أى
 ضعيفه والمغايلة لعبة يخوضون شيئا في التراب ويقسمونه ويقولون في أيها هو القائل عرق في
 حربة الورك ألحم عليها (فوم) الفوم الحنطة وقيل هى الثوم يقال ثوم وفوم
 كقولهم جئت وجدف قال وفومها وعدسها (فوه) أفواه جمع فم وأصل
 فم فوه وكل موضع علق الله تعالى حكم القول بالفم فاشارة الى الكذب وتنبه أن الاعتقاد
 لا يطابقه نحو ذلك قولكم بأفواهكم وقوله كلمة تخرج من أفواههم برضونكم بأفواههم
 وتبى قلوبهم فردوا أيديهم في أفواههم من الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم يقولون
 بأفواههم ما ليس في قلوبهم ومن ذلك فوهة النهر كقولهم فم النهر وأفواه الطيب الواحد فوه
 (فيا) الفى والفيسة الرجوع الى حالة مجودة قال حتى تبنى الى أمر الله فان فأت
 وقال فان فاؤا ومنه فاء النمل والفى لا يقال إلا الرجوع منه قال يتقيو ظلاله وقيل للفريمة
 التى لا يلحق فيها مشقة فى قال ما أفاء الله على رسوله مما أفاء الله عليك قال بعضهم سعى ذلك
 بالفى الذى هو النمل تنبيهها أن أشرف أعراض الدنيا يجرى مجرى نمل زائل قال الشاعر
 * أرى المال أفياء الظلال عشيّة * وكما قال * انما الدنيا كظل زائل * والفئة
 الجماعة المتطاهرة التى يرجع بعضهم الى بعض فى التعاضد قال اذا قيمت فئةكم من فئة
 قلبه غلبت فئة كديرة فى فتير التقا فى المناقير فتين من فئة ينصرونه فلما تراعت
 الغنتان (باب القاف) (فج) القبح ما يبتوع عنه البصر من الاعيان
 وما تنبوعه النفس من الاثمال والاحوال وقد دفع قباحة فهو قبيح وقوله من المقبوحين
 أى من الموسومين بحالة مذكرة وذلك اشارة الى ما وصف الله تعالى به الكفار من الرجاسة

والنجاسة الى غير ذلك من الصفات وما وصقهم به يوم القيامة من سواد الوجوه وزرقة العيون
ومحجهم بالاعلال والسلاسل ونحو ذلك قال قبحه الله عن الخير اى نجاه ويقال لعظم الساعد
مما يلي النصف منه الى المرفق قبج (قبر) القبر مقر الميت ومصدر قبرته جعلته فى
القبر واقبرته جعلته له مكانا يقرب فيه نحو اسقيته جعلت له ما يسقى منه قال ثم امانه فاقبره
فيل معناه اللهم كيف يدفن والمقبرة والى مقبرة موضع القبور وجمعها مقابر قال حتى زرت
المقابر كناية عن الموت وقوله اذا بعثنا فى القبور اشارة الى حال البعث وقيل اشارة
الى حين كشف السرائر فان احوال الانسان مادام فى الدنيا مستورة كانتا مقبورة فتكون
لقدور على طريق الاستعارة وقيل معناه اذا زالت الجهالة بالموت فكان الكافر والجاهل
مادام فى الدنيا فهو مقبور فاذا مات فتد انشر واخرج من قبره اى من جهالتيه وذلك حسبا
روى الانسان نائم فاذا مات انتبه والى هذا المعنى اشارة قوله وما انت بمسمع من فى القبور
اى الذين هم فى حكم الاموات (قبس) القبض المتناول من الشعلة قال اوتيتكم
بشهاب قبس والقبس والاقباس طلب ذلك ثم يستعار لطاب العلم والهداية قال انظرونا
فنبس من نوركم واقبسته نارا او علما اعطيته والقبس فىل يريع الاتراح تشبيها
بالنار فى السرعة (قبص) القبض التناول باطراف الاصابع والمتناول بهما يقال له
القبص والقبضة ويعد برعن القليل بالقبض ويرى فقبضت قبضة والقبوض الغرس الذى
لا يمس فى عدوه الا رضى الاستعارة كاستعارة القبض له فى العدو
(قبض) القبض تناول الشئ بجميع الكف نحو قبض السيف وغيره قال فقبضت قبضة
فقبض اليد على الشئ جمعها بعد تناوله وقبضها عن الشئ جمعها قبل تناوله وذلك امساك
عنه ومنه قيل لامساك اليد عن البذل قبض قال يقبضون ايديهم اى يستنعون من الاتفاق
ويستعار القبض لتخصيل شئ وان لم يكن فيه مراعاة الكذب كقولك قبضت الدار
من فلان اى حررتها قال تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيامة اى فى حوزة حيث لا تمليك

لَا تُحَدِّدُ وَقَوَامُهُمْ قَبْضُهُ الْبِنَاقِبَةُ سِيرًا فَاشارَةً إِلَى تَسْخِخِ الظِّلِّ الشَّمْسَ وَيُسْتَعَارُ الْقَبْضُ
لِلْعَدُوِّ لِنَصُورِ الذِّى يُعَدُّ بِصُورَةِ الْمُتَسَاوِلِ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا وَقَوْلُهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ أَيْ يَسْلُبُ
نَارَهُ وَيُعْطِي نَارَهُ أَوْ يَسْلُبُ قَوْمًا وَيُعْطِي قَوْمًا أَوْ يَجْمَعُ مَرَّةً وَيُفَرِّقُ أُخْرَى أَوْ يُبَيِّتُ وَبُحْيٍ وَقَدْ
بُكِّنِيَ بِالْقَبْضِ عَنِ الْمَوْتِ فَيُقَالُ قَبْضَةُ اللَّهِ وَعَلَى هَذَا النُّحُوِّ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا مِنْ آدَمِيٍّ
أَلَوْ قَلْبُهُ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ أَيْ اللَّهُ فَاذْرُ عَلَى نَصْرِي يَفِ أَشْرَفُ جُزْءٍ مِنْهُ فَكَيْفَ
مَادُونَهُ وَقِيلَ رَأَيْ قَبْضَةً يَجْمَعُ الْإِبِلَ وَالْإِنْقِبَاضَ جَمْعُ الْأَطْرَافِ وَيُسْتَعْمَلُ فِي تَرْكِ التَّبَسُّطِ
(قَبْلُ) قَبْلُ يُسْتَعْمَلُ فِي التَّقَدُّمِ الْمُتَّصِلِ وَالْمُنْفَصِلِ وَيُضَادُّ بَعْدُ وَقِيلَ يُسْتَعْمَلُ فِي التَّقَدُّمِ
الْمُتَّصِلِ وَيُضَادُّهُمُ ادْبَرُ وَدَّرَهُ ذَا فِي الْأَصْلِ وَإِنْ كَانَ قَدْ يَجُوزُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
فَقَبْلُ يُسْتَعْمَلُ عَلَى أَوْجِهٍ الْأَوَّلُ فِي الْمَكَانِ بِحَسَبِ الْإِضَافَةِ فَيَقُولُ الْخَارِجُ مِنْ أَصْهَانٍ إِلَى
مَكَّةَ بَعْدَ ادْقَبَلِ الْكُوفَةِ وَيَقُولُ الْخَارِجُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَصْهَانٍ الْكُوفَةُ قَبْلُ بَعْدَ الدَّائِلِ
فِي الزَّمَانِ نَحْوُ زَمَانٍ عَبْدُ الْمَلِكِ قَبْلَ الْمَنْصُورِ قَالَ قَامَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ الثَّلَاثُ فِي
الْمَنْزِلَةِ نَحْوُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَبْلُ الْحَاجِّ الرَّابِعُ فِي التَّرْتِيبِ الصَّنَاعِيِّ نَحْوُ تَعْلَمُ الْهَجَاءُ قَبْلُ تَعْلَمُ الْخَطَّ
وَقَوْلُهُ مَا آمَنْتُ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرِيَةٍ وَقَوْلُهُ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلُ غُرُوبِهَا قَبْلُ أَنْ تَقُومَ مِنْ
مَقَامِكَ أَوْ تَوَالَكَ الْكَذَابُ مِنْ قَبْلُ فَكُلُّ إِشَارَةٍ إِلَى التَّقَدُّمِ الزَّمَانِيِّ وَالْقَبْلُ وَالِدُ بَرِيكِي بِهِمَا عَنْ
السَّوَاءِ تَيْنِ وَالْإِقْبَالُ التَّوَحُّهُ نَحْوُ الْقَبْلِ كَالِاسْتِغْنَاءِ قَالَ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ فَأَقْبَلَتْ
أُمُّهُ وَالْقَابِلُ الَّذِي يَسْتَقْبِلُ الدُّلُومَ مِنَ الْبُرْفِ أَحَدُهُ وَالْقَابِلَةُ الَّتِي تَقْبَلُ الْوَلَدَ عِنْدَ الْوِلَادَةِ
وَقَبِلَتْ عَذْرَتَهُ وَتَوْبَتَهُ وَغَيْرَهُ وَتَقَبَّلَتْهُ كَذَلِكَ قَالَ وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَقَابِلُ التَّوْبِ وَهُوَ
الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ أَيْ يَتَقَبَّلُ اللَّهُ وَالتَّقَبُّلُ قَبُولُ الشَّيْءِ عَلَى وَجْهِ يَقْتَضِي ثَوَابًا كَالْهَدِيَّةِ وَنَحْوِهَا
قَالَ أُولَئِكَ الَّذِينَ تَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَوَفَّاهُ أَيْ يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ تَنْبِيهِ أَنْ لَا يَسْ
كُلَّ عِبَادَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ بَلْ إِنْ يَتَقَبَّلُ إِذَا كَانَ عَلَى وَجْهِهِ مَخْصُوصٌ قَالَ فَتَقَبَّلَ مِنِّي وَقِيلَ لَا كِفَالَةَ
قُبَالَةً فَإِنَّ الْكِفَالَةَ هِيَ أَوْ كَدَّ تَقَبُّلٍ وَقَوْلُهُ فَتَقَبَّلَ مِنِّي فَبَاعَتْ بِارٍ مَعْنَى الْكِفَالَةِ وَبِحَبْلِ الْعَهْدِ

الْمَكْتُوبُ وَالْقَوْلُ فَتَقْبَلُهَا قَبِيلٌ مَعْنَاهُ قَبِيلُهَا وَقَبِيلٌ مَعْنَاهُ تَكْفِيلُهَا وَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى
 كَلَفْتَنِي أَعْظَمَ كَفَالَةٍ فِي الْحَقِيقَةِ وَأَنَا قَبِيلٌ فَتَقْبَلُهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ وَلَمْ يَقُلْ يَقْبَلُ الْجَمْعُ بَيْنَ
 الْأَمْرَيْنِ التَّحْبِيلُ الَّذِي هُوَ التَّرْقِي فِي الْقَبُولِ وَالْقَبُولُ الَّذِي يَقْتَضِي الرِّضَا وَالْإِنَابَةَ وَقَبِيلُ الْقَبُولِ
 هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ فَإِنَّ عَلَيْهِمْ قَبُولَ إِذَا أَحَبَّهُ مِنْ رَأَاهُ وَقَوْلُهُ كُلُّ شَيْءٍ قَبِيلٌ هُوَ جَمْعُ قَبِيلٍ
 وَمَعْنَاهُ مُقَابِلٌ لِخَوَاصِهِمْ وَكَذَلِكَ قَالَ مُجَاهِدٌ جَمَاعَةٌ جَمَاعَةٌ فَيَكُونُ جَمْعُ قَبِيلٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ
 أَوْ بَابِهِمْ الْعَذَابُ قَبِيلًا وَمَنْ قَرَأَ قَبْلًا قَعْنَاءَ عِيَانًا وَالْقَبِيلُ جَمْعُ قَبِيلَةٍ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ الْمُجْتَمِعَةُ
 الَّتِي يَقْبَلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ قَالَ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ وَالْمَلَائِكَةُ قَبِيلًا أَيْ جَمَاعَةٌ
 جَمَاعَةٌ وَقَبِيلٌ مَعْنَاهُ كَفِيلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ قَبِلْتُ فَلَنَا وَتَقَبَّلْتُ بِهِ أَيْ تَكَفَّلْتُ بِهِ وَقِيلَ مُقَابَلَةٌ أَيْ
 مُعَايَنَةٌ وَيُقَالُ فُلَانٌ لَا يَعْرِفُ قَبِيلًا مِنْ دَبِيرِ أَيْ مَا أَقْبَلْتُ بِهِ الْمَرْأَةَ مِنْ غَرْلِهَا وَمَا دَبَّرْتُ بِهِ
 وَالْمُقَابَلَةُ وَالتَّقَابُلُ أَنْ يُقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِمَّا بِالذَّاتِ وَإِمَّا بِالْعَيْنِ وَالتَّوْفِيرُ وَالْمُودَّةُ قَالَ
 مُسْكِينٌ عَلَيْهَا مُتَعَابِلِينَ أَخَوَانًا عَلَى مَرْمِئَتَيْنِ وَلِي قَبِيلٌ فُلَانٌ كَذَا كَقَوْلِكَ عِنْدَهُ
 قَالَ وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبِيلُهُ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قَبِيلُكَ مُهْطِعِينَ وَيُسْتَعَارُ ذَلِكَ لِلْقُوَّةِ وَالْقُدْرَةِ
 عَلَى الْمُقَابَلَةِ أَيْ الْجِهَازَةِ فَيُقَالُ لَا قَبِيلَ لِي بِكَذَا أَيْ لَا يُمْكِنُنِي أَنْ أَقَابِلَهُ قَالَ فَلَسَاتِي تَيْسُهُمْ
 بِحُذُودِ الْقَبِيلِ لَهُمْ بِهَا أَيْ لَا طَاقَةَ لَهُمْ عَلَى اسْتِقْبَالِهَا وَدَفَاعِهَا وَالْقَبِيلَةُ فِي الْأَصْلِ اسْمٌ لِلْحَالَةِ الَّتِي
 عَلَيْهَا الْمُقَابِلُ نَحْوُ الْجُلُوسَةِ وَالْقُعْدَةِ وَفِي التَّعَارُفِ صَارَ اسْمًا لِلْمَكَانِ الْمُقَابِلِ الْمُتَوَجِّهِ إِلَيْهِ
 لِلصَّلَاةِ نَحْوُ فَلَنُؤَاتِيَنَّكَ قَبِيلَةَ تَرْضَاهَا وَالْقَبُولُ رُبُّ الصَّبَا وَتَسْمِيَتُهَا بِذَلِكَ لِاسْتِقْبَالِهَا الْقَبِيلَةَ
 وَقَبِيلَةُ الرَّأْسِ مَوْصِلُ الشُّوْنِ وَشَاءَ مُقَابَلَةٌ قُطِعَ مِنْ قَبِيلٍ أَتْنَهَا وَقَبِيلُ النَّعْلِ زِمَامُهَا وَقَدْ قَابَلَتْهَا
 جَعَلْتُ لَهَا قَابِلًا وَالْقَبِيلُ التَّمَجُّجُ وَالْقَبِيلَةُ خَزْفَةٌ يُزْعَمُ السَّاحِرُ أَنَّهُ يَقْبَلُ بِالْإِنْسَانِ عَلَى وَجْهِ
 الْأَخْرِ وَمِنْهُ الْقَبِيلَةُ وَجَعَلَهَا قَبِيلًا وَقَبِيلَةٌ تَقْبِيلًا (قتر) الْقَتْرُ تَقْبِيلُ النَّفَقَةِ وَهُوَ بَازَاءُ
 الْأَسْرَافِ وَكُلَاهُمَا مَذْمُومَانِ قَالَ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا
 وَرَجُلٌ قُتُورٌ وَمُقْتَرٌ وَقَوْلُهُ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قُتُورًا تَفْبِيهِهُ عَلَى مَا جَبَلَ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ مِنَ الْجُبُلِ

كقوله وأحضرت الأنفس الشح وقد قترت النسي وأقترته وقترته أى قللتها ومقتير فقير قال
وعلى المقتير قتره وأصل ذلك من القنار والقتر وهو الدخان الساطع من الشواء والعود ونحوهما
فمكأن المقتير والمقتير يتسائل من النسي قناره وقوله ترهقها قتره نحو غيرة وذلك
شبهه دخان يغشى الوجه من الكذب والقتره ناموس الصائد الحافظ لقنار الإنسان أى الرمح
لأن الصائد يجتهد أن يخفى ربحه عن الصيد فلا يندور رجل فارتضه عيف كأنه قتر في الحفة
كقوله هوها ما بن قتره حية صغيرة خفيفة وانقشير رؤس مسامير الدرع (قل)

أصل القتل إزالة الروح عن الجسد كالموت لكن إذا اعتبر بفعل المتوكل لذلك يقال قتل
وإذا اعتبر بفوت الحياة يقال موت قال أفان مات أو قتل وقوله فلم تقتلهم ولكن الله قتلهم
قتل الإنسان وقيل وقوله قتل الخراصون لفظ قتل دعاء عليهم وهو من الله تعالى إيجاب ذلك وقوله
فاقتلوا أنفسكم قيل معناه ليقتل بعضكم بعضا وقيل عنى يقتل النفس إمطة الشهوات
وعنه استعير على سبيل المسبلة فقتل الحجر بالماء إذا مزجته وقتلت ولا تأو قتلته إذا ذلته قال
الشاعر * كأن عيني في غربي مقتلة * وقتلت كذا علما وما قتلوه يقينا أى فاعلموا
كونه مصلوبا علما يقينا والمقاتلة المحاربة وتخرى القتل قال وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
ولئن قوتلوا فاتلوا الذين يلونكم ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل وقيل القتل العدو والقرن
وأصل له المقاتل وقوله قاتلهم الله قيل معناه لعنهم الله وقيل معناه قتلهم والصحيح أن ذلك هو
المفاعلة والمعنى صار بحيث يتصدى لمحاربة الله فإن قاتل الله فقتل ومن غالبه فهو
مغلوب كما قال وإن جندنا لهم الغالبون وقوله ولا تقتلوا أولادكم من أملاك فقد قيل
أن ذلك نهى عن وأد البنات وقال بعضهم بلى نهى عن تضييع البذر بالمزلة ووضعه في
غير موضعه وقيل أن ذلك نهى عن شغل الآلاد بما يصددهم عن العلم وتخرى ما يقتضى
الحياة الأولى بديهة إذ كان الجاهل والغافل عن الآخرة في حكم الأموات ألا ترى أنه وصفهم
بذلك في قوله أموات غير أحياء وعلى هذا ولا تقتلوا أنفسكم ألا ترى أنه قال ومن يفعل ذلك

وقوله لا تقتلوا الصيد وانتم حرم قتلها منكم متعمداً بجزاء مثل ما قتل من النعم فانه
 ذكر لفظ القتل دون الذبح والذكاة إذ كان القتل أعم هذه الألفاظ تنبيهاً أن تقويته
 روحه على جميع الوجوه محظورة قال أقتلت فلاناً عرضته للقتل واقتلته العشق والجن
 ولا يقال ذلك في غيرهما والاقتتال كالمقاتلة قال من المؤمنين أقتلوا (فهم) الاقتحام
 توسط شدة مخبة قال ولا اقتحم العقبة هذا فوج متحم وقهم الفرس فارسه توغل به ما يخاف
 عليه وقهم فلان نفسه في كذا من غير روية والمقاحيم الذين يقحمون في الأمر قال
 الشاعر * مقاحيم في الأمر الذي يهتجب * ويروي يهيب (فد) القد قطع
 الشيء طويلاً قال ان كان قبضه قدام من قبل وان كان قبضه قدام من دبر والقدا المقدود
 ومنه قيل لقامة الانسان قد كفولك تقطيعه وقد دنت اللحم فهو قديد والقدا الطرائق قال
 طرائق قدد الواحد قدة والقدة الفرقة من الناس والعدة كالقطعة وافتد الامر دبره
 كقولك فصله وصرمه وقد سرف بخص بالفعل والنحويون يقولون هوللتوقع وحقيقته
 انه اذا دخل على فعل ماض فاما يدخل على كل فعل متجدد نحو قوله قد من الله علينا قد
 كان لكم آية في فتين قد سمع الله لقد رضى الله عن المؤمنين لقد اب الله على النبي
 وغير ذلك ولما قلت لا يصح أن يستعمل في أوصاف الله تعالى الداتية فيقال قد كان الله
 علياً حكيماً وأما قوله قد علم أن سيكون منكم مرضى فإن ذلك متناول للمرض في
 المعنى كأن النسي في قولك ما علم الله زيداً يخرج هو بالخروج وتقدر ذلك قد علم رضون
 فيما علم الله وما يخرج زيداً فيما علم الله واذا دخل قد على المستقبل من الفعل فذلك
 الفعل يكون في حالة دون حالة نحو قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لو اذا أي قد يتسللون
 أحياناً فيما علم الله وقد وقط يكونان اسماً للفعل بمعنى حسب يقال قدني كذا وقطني
 كذا وحكي قدني وحكي القراء قد زيداً وجعل ذلك مقبلاً على ما سمع من قولهم قدني
 وقدك والصحيح أن ذلك لا يستعمل مع الظاهر وانما جاء عنهم في المضمر (قدر)

الْقُدْرَةُ إِذَا وُصِفَ بِهَا الْإِنْسَانُ فَاسْمٌ لِهَيْئَتِهِ بِهَا يَتَكَلَّمُ مِنْ فِعْلٍ شَيْءٍ مَا إِذَا وُصِفَ اللَّهُ تَعَالَى
 بِهَا فَهِيَ تَقْنَى التَّجْزِئَةِ وَحَالٌ أَنْ يُوصَفَ غَيْرُ اللَّهِ بِالْقُدْرَةِ الْمُطْلَقَةِ مَعْنَى وَإِنْ أُطْلِقَ عَلَيْهِ
 لَفْظًا بَلَّ حَقُّهُ أَنْ يَقَالَ قَادِرٌ عَلَى كَذَا وَمَتَى قَبْلَ هُوَ قَادِرٌ عَلَى سَبِيلٍ مَعْنَى التَّقْيِيدِ وَلِهَذَا لَا
 أَحَدٌ غَيْرُ اللَّهِ يُوصَفُ بِالْقُدْرَةِ مِنْ وَجْهِه الْأَوَّلِ يَصِحُّ أَنْ يُوصَفَ بِالْجَزْمِ مِنْ وَجْهِهِ وَاللَّهُ تَعَالَى هُوَ
 الَّذِي يَنْتَقِي عَنْهُ الْجَزْمُ مِنْ كُلِّ وَجْهِهِ وَالْقَدِيرُ هُوَ الْفَاعِلُ لِمَا يَشَاءُ عَلَى قَدَرٍ مَا تَقْتَضِي الْحِكْمَةُ
 لِأَزَائِدِ عَلَيْهِ وَلَا نَاقِصًا عَنْهُ وَلِذَلِكَ لَا يَصِحُّ أَنْ يُوصَفَ بِهِ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى قَالَ إِنَّهُ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ
 وَالْمُقْتَدِرُ يُقَارَبُ بِهُ فَهُوَ عِنْدَ مِلِكٍ مُقْتَدِرٍ لَكِنْ قَدِيرٌ يُوصَفُ بِهِ الْبَشَرُ وَإِذَا اسْتَعْمَلَ فِي اللَّهِ تَعَالَى
 فَعَنَاهُ مَعْنَى الْقَدِيرِ وَإِذَا اسْتَعْمَلَ فِي الْبَشَرِ فَعَنَاهُ الْمُسْكَلُفُ وَالْمُسْكَلُفُ لِلْقُدْرَةِ يَقَالُ قَدَرْتُ
 عَلَى كَذَا قُدْرَةً قَالَ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَالْقَدِيرُ وَالْقَدِيرُ يُبَيِّنُ كَيْفِيَّةَ الشَّيْءِ
 يَقَالُ قَدَرْتُهُ وَقَدَرْتُهُ وَقَدَرَهُ بِالتَّشْدِيدِ أُعْطَاهُ الْقُدْرَةَ يَقَالُ قَدَرَنِي اللَّهُ عَلَى كَذَا وَقَوَانِي عَلَيْهِ
 فَتَقْدِيرُ اللَّهِ الْأَشْيَاءَ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا بِإِعْطَاءِ الْقُدْرَةِ وَالثَّانِي بِأَنْ يَجْعَلَهَا عَلَى مِقْدَارِ
 تَخْصُوصٍ وَوَجْهٍ تَخْصُوصٍ حَسَبًا اقْتَضَتْ الْحِكْمَةُ وَذَلِكَ أَنْ فَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى ضَرْبًا ضَرْبًا
 أَوْ جَدَّهُ بِالْفِعْلِ وَمَعْنَى إِيجَادِهِ بِالْفِعْلِ أَنْ أَبْدَعَهُ كَمَا لَا دَفْعَةَ لَا تَعْتَرِيهِ الزِّيَادَةُ وَالنَّقْصَانُ إِلَى
 أَنْ يَشَاءَ أَنْ يَغْنِيَهُ أَوْ يَبْدِلَهُ كَالسَّحَابِ وَمَا فِيهَا وَمِنْهَا مَا جَعَلَ أَصُولَهُ مَوْجُودَةً بِالْفِعْلِ وَأَجْزَاءَهُ
 بِالْقُوَّةِ وَقَدَرَهُ عَلَى وَجْهِهِ لَا يَتَأْتِي مِنْهُ غَيْرُ مَا قَدَرَهُ فِيهِ كَقَدِيرِهِ فِي النَّوَاءِ أَنْ يَنْبَتَ مِنْهَا النَّخْلُ
 دُونَ التَّفَاحِ وَالزَّيْتُونِ وَتَقْدِيرُ مَعْنَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ الْإِنْسَانُ دُونَ سَائِرِ الْحَيَوَانَاتِ
 فَتَقْدِيرُ اللَّهِ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا بِالْحُكْمِ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ كَذَا أَوْ لَا يَكُونَ كَذَا أَمَّا عَلَى
 سَبِيلِ الْوُجُوبِ وَأَمَّا عَلَى سَبِيلِ الْإِمْكَانِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدَرًا وَالثَّانِي
 بِإِعْطَاءِ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ فَقَدَرْنَا فَنَعْمُ الْقَادِرُونَ تَذْيِيبًا أَنَّ كُلَّ مَا يَحْكُمُ بِهِ فَهُوَ مُحْجُودٌ فِي
 حُكْمِهِ أَوْ يَكُونُ مِنْ قَوْلِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدَرًا وَقَدَرْنَا بِالتَّشْدِيدِ لِوُجُودِ ذَلِكَ مِنْهُ
 أَوْ مِنْ إِعْطَاءِ الْقُدْرَةِ وَقَوْلُهُ نَحْنُ قَدَرْنَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ تَذْيِيبًا أَنْ ذَلِكَ حُكْمَةٌ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ

هو المُقَدِّرُ وَتَنبِيْهُهُ أَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ كَمَا زَعَمَ الْجُحُوسُ أَنَّ اللَّهَ يَخْلُقُ وَابْلَيْسُ يَقْتُلُ وَقَوْلُهُ أَنَا أُنْزِلُهُ
فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ إِلَى آخِرِهَا أَيْ لَيْلَةِ قَبْضِهَا الْأُمُورِ بِمُخْصَصَةٍ وَقَوْلُهُ أَنَا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدْرِ
وَقَوْلُهُ وَاللَّهِ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِمَ أَنْ لَنْ تُخْصِصَ أَشَارَةُ إِلَى مَا جَرَى مِنْ تَكْوِينِ اللَّيْلِ عَلَى
النَّهَارِ وَتَكْوِينِ النَّهَارِ عَلَى اللَّيْلِ وَأَنْ لَيْسَ أَحَدٌ يَمْكُنُهُ مَعْرِفَةُ سَاعَاتِهِمَا وَتَوْفِيْقُهُ حَقِّ الْعِبَادَةِ
سِنْهُمَا فِي وَفْتٍ مَعْلُومٍ وَقَوْلُهُ مِنْ نُطْقَةِ خَلْقِهِ فَقَدَرَهُ فَأَشَارَةُ إِلَى مَا أَوْجَدَهُ فِيهِ بِالْقُوَّةِ فَيُظْهِرُ
حَالًا خَالَا إِلَى الْوُجُودِ بِالصُّورَةِ وَقَوْلُهُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ فَدَرَأَ قَدْرًا وَقَدَرًا أَشَارَةُ إِلَى مَا سَبَقَ بِهِ
الْقَضَاءُ وَالْكِتَابَةُ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ وَالْمُشَارُ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ عَلِمَهُ السَّلَامُ وَرَغَبُكُمْ مِنَ الْخَلْقِ
وَالْأَجَلِ وَالرِّزْقِ وَالْمَقْدُورِ أَشَارَةُ إِلَى مَا يَحْدُثُ عَنْهُ حَالًا خَالَا عَمَّا قَدَرَهُ وَهُوَ الْمُشَارُ
إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ وَمَا نُنْزِلُهُ إِلَّا بِقَدْرِ مَعْلُومٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ خُذْنَهُ
بِقَدَرٍ كَذَا وَبِقَدَرٍ كَذَا وَفُلَانٌ بِحَاصِمِيَّةٍ بِدَرٍ وَقَدَرٍ وَقَوْلُهُ عَلَى الْمُبْسُوعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتَنِرِ
قَدَرُهُ أَيْ مَا يَلِيقُ بِحَالِهِ مُقَدَّرًا عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ وَالَّذِي قَدَّرَ قَهْدِي أَيْ أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ مَا فِيهِ مَصْلَحَتُهُ
وَهَذَا لِمَا فِيهِ خَلَاصُهُ إِمَّا بِالْتَّخْيِيرِ وَإِمَّا بِالْتَّعْلِيمِ كَمَا قَالَ أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى وَالتَّغْدِيرُ
مِنْ الْإِنْسَانِ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا التَّفَكُّرُ فِي الْأُمْرِ بِحَسَبِ نَظَرِ الْعَقْلِ وَبِنَاءِ الْأَمْرِ عَلَيْهِ
وَذَلِكَ عَمْدُ وَالتَّانِي أَنْ يَكُونَ بِحَسَبِ التَّمَنِّيِ وَالشَّهْوَةِ وَذَلِكَ مَذْمُومٌ كَقَوْلِهِ فَكَّرَ وَقَدَّرَ
فَقَتَّلَ كَيْفَ قَدَّرَ وَتُسْتَعَارُ الْقُدْرَةُ وَالْمَقْدُورُ لِلْعَمَالِ وَالسَّعَةِ فِي الْمَالِ وَالْقَدَرُ وَفَتْ النَّبِيِّ
الْمُقَدَّرُ لَهُ وَالْمَكَانُ الْمُقَدَّرُ لَهُ قَالَ إِلَى قَدَرٍ مَعْلُومٍ وَقَالَ فَسَالَتْ أَوْدِيَهُ بِقَدَرِهَا أَيْ بِقَدَرِ الْمَكَانِ
الْمُقَدَّرِ لِأَنْ يَسْعَاهَا وَفَرِيَتْ قَدَرِهَا أَيْ تَقْدِيرِهَا وَقَوْلُهُ وَغَدَا إِلَى حَرْفٍ قَادِرِينَ قَاصِدِينَ أَيْ
مُعَيَّنِينَ لَوْفَتْ قَدَرُهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فَالتَّقَى الْمَاءُ عَلَى أَرْضٍ وَقَدَّرَ وَقَدَّرَتْ عَلَيْهِ السَّيِّ ضَيْقُهُ
كَأَنَّمَا جَعَلَتْهُ بِقَدَرٍ بِخِلَافِ مَا وَصَفَ بِغَيْرِ حِسَابٍ قَالَ وَمَنْ قُدِّرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ أَيْ ضَيَّقَ عَلَيْهِ
وَقَالَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَقَالَ فَذَنْ أَنْ لَنْ نَعْدِرَ عَلَيْهِ أَيْ لَنْ نَنْفِيْقَ عَلَيْهِ وَفَرِيَتْ
لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ وَمِنْ هَذَا الْمَعْنَى اشْتَقَّ الْأَقْدَرُ أَيْ الْقَصِيرُ الْعُنُقُ وَفَرَسٌ أَقْدَرُ يَضَعُ حَافِرَ
رَجْلِهِ مَوْضِعَ حَافِرِ يَدِهِ وَقَوْلُهُ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ أَيْ مَا عَرَفُوا كُنْهَ تَنْبِيْهِهَا أَنَّهُ كَيْفَ

يُسَكِّنُهُمْ أَنْ يَدْرِكُوا كُنْهُ هَذَا وَصَفُهُ وَهُوَ قَوْلُهُ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبَضَتْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَوْلُهُ
أَنْ أَتَمَلَّ سَابِغَاتٍ وَقَدْ رَفَى السَّرْدَايَ أَحْكَمُهُ وَقَوْلُهُ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقَدِّرُونَ وَمُقَدَّرُ الشَّيْ
لِلشَّيْءِ الْمُقَدَّرُ لَهُ وَبِهِ وَقْتًا كَانَ أَوْ زَمَانًا أَوْ غَيْرَهُمَا قَالَ فِي يَوْمٍ كَانَ مَقْدَرُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ
وَقَوْلُهُ لَنَلَّا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ إِلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ فَالْكَلَامُ فِيهِ مَخْتَصٌّ
بِالتَّوِيلِ وَالْقَدْرُ اسْمٌ مَا يُطْبَخُ فِيهِ اللَّحْمُ قَالَ تَعَالَى وَقُدِّرَ رَاسِيَاتٍ وَقُدِّرْتُ اللَّحْمَ طَبَخْتُهُ فِي
الْقَدْرِ وَالْقَدِيرُ الْمَطْبُوحُ فِيهَا وَالْقَدَارُ الَّذِي يُنْحَرُ وَيُقَدَّرُ قَالَ الشَّاعِرُ

* ضَرَبَ الْقَدَارَ نَقِيعَةَ الْقَدَامِ * (فدس) التَّقْدِيسُ التَّطْهِيرُ الْإِلَهِيُّ الْمَذْكُورُ فِي
قَوْلِهِ وَيُطَهِّرُ كَمْ تَطْهِيرَادُونَ التَّطْهِيرُ الَّذِي هُوَ أَلَا النَّجَاسَةَ الْمَحْسُوسَةَ وَقَوْلُهُ وَنَحْنُ نَسْجُ
بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ أَيُّ نَطْهَرُ الْأَشْيَاءَ أَرْتَسَا مَا لَكَ وَقِيلَ نَقَدِّسُكَ أَيُّ نَصْفُكَ بِالتَّقْدِيسِ
وَقَوْلُهُ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ يَعْنِي بِهِ جِبْرِيلُ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ نَزَّلَ بِالْقُدُسِ مِنْ اللَّهِ أَيُّ بِمَا يُطَهِّرُ بِهِ
نَفْسَنَا مِنَ الْقُرْآنِ وَالْحِكْمَةِ وَالْقِيَاضِ الْإِلَهِيِّ وَالْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ هُوَ الْمُطَهِّرُ مِنَ النَّجَاسَةِ
أَيُّ الشَّرِّكَ وَكَذَلِكَ لِأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ قَالَ تَعَالَى يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي
كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَحَظِيرَةَ الْقُدُسِ قَبْلَ الْجَنَّةِ وَقَبْلَ الشَّرِيعَةِ وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ فَالشَّرِيعَةُ
حَظِيرَةٌ مِنْهَا يَسْتَفَادُ الْقُدُسُ أَيُّ الطَّهَارَةُ (قدم) الْقَدَمُ قَدَمُ الرَّجُلِ وَجَمْعُهُ أَقْدَامٌ قَالَ
وَيُثَبَّتُ بِهِ الْأَقْدَامُ وَبِهِ اعْتَبَرَ التَّقَدُّمُ وَالتَّأَخُّرُ وَالتَّقَدُّمُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجِهٍ كَذَا كَرْنَا فِي
قَبْلُ وَيُقَالُ حَدِيثٌ قَدِيمٌ وَذَلِكَ أَمَّا بِاعْتِبَارِ الزَّمَانِ وَأَمَّا بِالشَّرَفِ فَخَوْفُ فُلَانٍ مُتَقَدِّمٌ عَلَى فُلَانٍ
أَيُّ أَشْرَفُ مِنْهُ وَأَمَّا مَا لَا يَصِحُّ وَجُودُ غَيْرِهِ الْأَبُوجُودُ كَقَوْلِكَ الْوَاحِدُ مُتَقَدِّمٌ عَلَى الْعَدَدِ
بِمَعْنَى أَنَّهُ لَوْ تَوَهَّمُ أَرْتَفَاعُهُ لَا رَتَقَتْ الْأَعْدَادُ وَالْقَدَمُ وَجُودُ فِيمَا مَضَى وَالْبَقَاءُ وَجُودُ فِيمَا
يَسْتَقْبَلُ وَقَدْ وَرَدَ فِي وَصْفِ اللَّهِ قَدِيمُ الْإِحْسَانِ وَلَمْ يَرَدَفْ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْأَسْمَاءِ الصَّحِيحَةِ
الْقَدِيمُ فِي وَصْفِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْمُسْكَاوُونَ يَسْتَعْمِلُونَهُ وَيَصِفُونَهُ بِهِ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ
الْقَدِيمُ بِاعْتِبَارِ الزَّمَانِ فَخَوَالِجُ حَوْنِ الْقَدِيمِ وَقَوْلُهُ قَدَمٌ صَدَقَ عِنْدَ رَبِّهِمْ أَيُّ سَابِقَةً فَضِيلَةً

وهو اسم مصدر وقدمت كذا قال أشفقت أن تدموا بين يدي نجواكم صدقات وقال لبئس
ما قدمت لهم أنفسهم وقد مت فلانا أقدمه اذا تقدمته قال بدم قومه يوم القيامة بما
قدمت أيديهم وقوله لا تدموا بين يدي الله ورسوله قيل معناه لا تتقدموه وتحقيقه لا تسبقوه
بالقول والحكم بل افعلوا ما يرسمه لكم كما يفعله العباد المكرمون وهم الملائكة
حيث قال لا يسبقونه بالقول وقوله لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون أي لا يريدون تأخرا
ولا تقدما وقوله ونكتب ما قدموا وآثارهم أي ما فعلوه قبل وقدمت اليه بكذا اذا
أمرته قبل وقت الحاجة الى فعله وقبل أن يدهمه الأمر والناس وقدمت به أعلمته قبل وقت
الحاجة الى أن يعمل به ومنه وقد قدمت اليكم بالوعيد وقد أبازا غلظ وتضغيره قد يدمه
وركب فلان مقاديريه اذا أمر على وجهه وقادمة الرجل وقادمة الاطباء وقادمة الجناح
ومقدمة الجيش والقدم كل ذلك يعتبر فيه معنى التقدم (قذف) القذف
الرمي البعيد ولا اعتبار البعد فيه قيل منزل قذف وقذيف وبلدة قذوف بعيدة وقوله
فاقذنيه في أي امره فيه وقال وقذف في قلوبهم الرعب بل نقذف بالحق على الباطل
نقذف بالحق على الغيوب ويغذفون من كل جانب دحورا واستعير القذف للشم والعيب
كما استعير الرمي (قر) قرئ ما كانه يتقرر قرارا اذا ثبت ثبوتا جامدا وأصله من
القر وهو البرد وهو يقتضي السكون والحر يقتضي الحركة وقرئ وقرن في يوتكن قيل
أصله اقررن فحذف احدى الرأين تخفيفا نحو فظلمت تفكهن أي ظالمتم قال تعالى جعل
لكم الارض قرارا أمن جعل الارض قرارا أي مستقرا وقال في صفة الجنة ذات قرار ومعين
وفي صفة النار قال فيئس القرار وقوله اجتمعت من فوق الارض ما لها من قرار أي ثبات
وقال الشاعر * ولا قرار على زار من الاسد * أي أمن واستقرار يوم القر بعد يوم القر
لا استقرار الماس فيه يعني واستقر فلان اذا تحرى القرار وقد يستعمل في معنى قر كاستجاب
وأجاب قال في الجنة خير مستقرا واحسن مقبلا وفي النار ساءت مستقرا وقوله فاستقر

وَمُسْتَوْدَعٌ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ مُسْتَقَرٌّ فِي الْأَرْضِ وَمُسْتَوْدَعٌ فِي الْقُبُورِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مُسْتَقَرٌّ فِي الْأَرْضِ وَمُسْتَوْدَعٌ فِي الْأَصْلَابِ وَقَالَ الْحَسَنُ مُسْتَقَرٌّ فِي الْأَخِرَةِ وَمُسْتَوْدَعٌ فِي الدُّنْيَا وَجُمْلَةُ الْأَمْرِ أَنَّ كُلَّ حَالٍ يَنْقَلِبُ عَنْهَا الْإِنْسَانُ فَلَيْسَ بِالْمُسْتَقَرِّ التَّامِّ وَالْإِقْرَارُ اثْبَاتُ الشَّيْءِ قَالَ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَأُ إِلَى أَجَلٍ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ اثْبَاتًا بِمَا بِالْقَلْبِ وَإِنَّمَا بِاللِّسَانِ وَإِتْمَاهُمَا وَالْإِقْرَارُ بِالْتَّوْحِيدِ وَمَا يَجْرِي جَرًّا لَا يَغْنِي بِاللِّسَانِ مَا لَمْ يُضَامَّهُ الْإِقْرَارُ بِالْقَلْبِ وَيُضَادُّ الْإِقْرَارُ الْإِنْكَارُ وَإِتْمَا الْجُودِ فَغَمَّا يَقَالُ فِيمَا يَنْكَرُ بِاللِّسَانِ دُونَ الْقَلْبِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ قَالَ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ثُمَّ جَاءَ كُمْ رَسُولٌ مَصْدِيقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ أَصْرِي فَأَلَا أَقْرَرْنَا وَقِيلَ قَرَرْتُ لِيَا شَتَا تَقَرُّوْا بِوَجْهِ قَرَرْتُ وَلَيْسَ قَرَرْتُ وَقَرَرْتُ لَانَّ فَهُوَ مَقْرُورٌ وَأَصَابَهُ الْقُرُّ وَقِيلَ حَرَّةٌ تَحْتَ قَرَّةٍ وَقَرَرْتُ الْقُرَّةَ أَقْرَرْتُهَا صَبِيَتْ فِيهَا مَاءٌ فَأَرَا أَيْ بَارِدًا وَأَسْمُ ذَلِكَ الْمَاءِ الْقَرَارَةُ وَالْقَرَّةُ وَاقْتَرَفْنَا لَانَ أَقْرَرْنَا نَحْوَهُ وَتَبَرَّدَ وَقَرَرْتُ عَيْنَهُ تَقَرَّرْتُ قَالَ كُنِيَ تَقَرَّرْتُهَا وَقِيلَ لِمَنْ يَسْرُ بِهِ قَرَّةٌ عَيْنٍ قَالَ قَرَّةٌ عَيْنٍ لِي وَلَكَ وَقَوْلُهُ هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا نَتَرَدَّدُ قَرَّةٌ عَيْنٍ قِيلَ أَصْلُهُ مِنَ الْقَرَأَى الْبَرْدَ فَقَرَرْتُ عَيْنَهُ قِيلَ مَعْنَاهُ بَرَدَتْ فَفَحَّتْ وَقِيلَ بَلَّ لَانَ لِلْسُرِّ وَدَمْعَةٌ بَارِدَةٌ فَارَةٌ وَلِلْعَرْنِ دَمْعَةٌ حَارَةٌ وَلِذَلِكَ يَقَالُ فِيمَنْ يُدْعَى عَلَيْهِ أَسْخَنَ اللَّهُ عَيْنَهُ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْقَرَارِ وَالْمَعْنَى أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا نَسْكُنُ بِهِ عَيْنَهُ فَلَا يَطْمَحُ إِلَىٰ غَيْرِهِ وَأَقْرَبُ الْحَقِّ اعْتَرَفَ بِهِ وَأَثْبَتَهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَتَقَرَّرَ الْأَمْرُ عَلَىٰ كَذَا أَيْ حَصَلَ وَالْقَارُورَةُ مَعْرُوفَةٌ وَجَمْعُهَا قَوَارِيرُ قَالَ قَوَارِيرُ مِنْ فِضَّةٍ وَقَالَ صَرَحَ عُمَرُ بْنُ قَوَارِيرٍ أَيْ مِنْ زُجَاجٍ (قرب) الْعَرَبُ الْبَعْدُ يَتَقَابَلَانِ يَغَالُ قَرِيبٌ مِنْهُ أَقْرَبُ وَقَرَرْتُ بِهِ أَقْرَبُ بِهِ قَرِيبًا وَقَرَرْنَا وَيُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الْمَكَانِ فِي الزَّمَانِ فِي النِّسْبَةِ وَفِي الْخَطْوَةِ وَالرَّعَايَةِ وَالْقُدْرَةِ فِي الْأَوَّلِ نَحْوُ وَلَا تَقْرَبُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّانِفَةَ لَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ مَا هُمْ هَذَا وَقَوْلُهُ وَلَا تَقْرَبُوهُمْ كُنَايَةً عَنِ الْجَمَاعِ كَقَوْلِهِ لَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَقَوْلُهُ فَقَرَرْتُ بِهِ إِلَيْهِمْ وَفِي الزَّمَانِ نَحْوُ اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَقَوْلُهُ وَإِنْ أَدْرَى أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدًا تَوَعَّدُونَ وَفِي النِّسْبَةِ

نحو وإذا حضر القسمة أولو القربى وقال الوالدان والاقربون وقال ولو كان ذاق قربى ولذى
 القربى والجار ذى القربى يتيمًا ذامقربة وفي الخطوة والملائكة المقربون وقال فى عيسى
 وجهها فى الدنيا والاخرة ومن المقربين عينا بشربها المقربون فاما إن كان من المقربين
 قال نعم وانكم من المقربين فربنا نحيي أو يقال للخطوة القربة كقوله قربات عند الله ألا
 إنها قربة لهم تقربكم عن دنائى وفى الرعاية نحو أن رحمة الله قريب من المحسنين وقوله
 فاقرب قرب أجيب دعوة الداع وفى القدرة نحو ونحن اقرب اليه من حبل الوريد وقوله
 ونحن اقرب اليه منكم بحتمل أن يكون من حيث القدرة والقربان ما ينقرب به الى الله وصار
 فى التعارف اسمًا للنسب كة التى هى الذبيحة وجمعه قرايين قال اذقربا قربانا حتى ياتينا بقربان
 وقوله قربانا آلهة فمن قولهم قربان الملك لمن يتقرب بخدمته الى الملك ويستعمل ذلك
 للواحد والجمع ولكونه فى هذا الموضع جمعًا قال آلهة والتقرب التحدى بما يقتضى
 خطوة وقرب الله تعالى من العبد هو بالافضل عليه والفيض لا بالمكان ولهذا روى أن
 موسى عليه السلام قال الهى اقرب أنت فانا جيك أم بعيدا نادبك فقال لو قدرت لانا البعد
 لما انتهيت اليه ولو قدرت لك القرب لما اقتدرت عليه وقال ونحن اقرب اليه من حبل الوريد
 وقرب العبد من الله فى الحقيقة التخصص بكثير من الصفات التى يصح أن يوصف الله تعالى
 بها وان لم يكن وصف الانسان بها على الحد الذى يوصف تعالى به نحو الحكمة والعلم
 والحلم والرحمة والغنى وذلك يكون بازالة الاوساخ من الجهل والطيش والغضب والحاسات
 البدنية بقدر طاقة البشر وذلك قرب روحانى لا بدنى وعلى هذا القرب نبيه عليه السلام
 فيما ذكر عن الله تعالى من تقرب الى شرب اتقربت اليه ذراعا وقوله عنه ما تقرب الى عبد
 بمثل أداما افترضت عليه وإنه ليتقرب الى بعد ذلك بالنواقل حتى أحبه الحق وقوله ولا تقربوا
 مال اليتيم هو أبلغ من النهى عن تناوله لأن النهى عن قرب به أبلغ من النهى عن أخذه وعلى
 هذا قوله ولا تقرب باهذه الشجرة وقوله ولا تقربوهن حتى يظهرن كناية عن الجماع ولا

تَقَرَّبُوا الزَّنا وَالْقَرَابَ الْمُعَارِبَةَ قَالَ الشَّاعِرُ * فَانْقَرَبَ الْبَطْنُ بِكَفَيْكَ مَلُوءُهُ * وَقَدَحُ
 قَرَبَانٍ قَرِيبٌ مِنَ الْمِلءِ وَقَرَبَانُ الْمِرَّةِ غَشِيَانُهَا تَقَرَّبُ الْفَرَسُ سَيْرُهُ قَرَبٌ مِنْ عَدُوِّهِ
 وَالْقَرَابُ الْقَرِيبُ وَفَرَسٌ لَاحِقُ الْاَقْرَابِ اَيَ الْحَوَاصِرِ وَالْقَرَابُ وَعَاءُ السَّيْفِ وَقِيلَ هُوَ جُلْدٌ
 فَوْقَ الْغَمْدِ لَا الْغَمْدُ نَفْسُهُ وَجَعَهُ قُرْبٌ وَقَرَبْتُ السَّيْفَ وَأَقْرَبْتُهُ وَرَجُلٌ قَارِبٌ قُرْبَ مِنَ الْمَاءِ
 وَلَيْلَةُ الْقُرْبِ وَأَقْرَبُوا اِيْلَهُمْ وَالْمُقَرَّبُ الْحَامِلُ الَّتِي قَرُبَتْ وَلادَتْهَا (قَرَح) الْفَرْحُ الْاَمْرُ
 مِنَ الْجِرَاحَةِ مَنْ نَبِيْ بُصِيْمُهُ مِنْ خَارِجِ وَالْقُرْحُ اَثَرُهَا مِنْ دَاخِلٍ كَالْبَثْرِ وَنَحْوِهَا يُقَالُ قَرَحْتُهُ
 نَحْوَ جَرَحْتُهُ وَقَرَحٌ خَرَجَ بِهِ قَرَحٌ وَقَرَحَ قَلْبُهُ وَأَقْرَحَهُ اَلَهُ وَقَدْ يُقَالُ الْقُرْحُ الْجِرَاحَةُ وَالْقُرْحُ
 لِلْاَلَمِ قَالُوا مَنْ بَعْدَ مَا اَصَابَهُمُ الْقُرْحُ اِنْ يَمْسَسْكُمْ قُرْحٌ ذَقْتُمْ مَسَّ الْقَوْمِ قُرْحَ مِثْلِهِ وَقُرِي
 بِالضَّمِّ وَالْقُرْحَانُ الَّذِي لَمْ يُصْبِهِ الْجُدْرِيُّ وَفَرَسٌ قَارِحٌ اِذَا طَارَ بِهِ اَثَرٌ مِنْ طُلُوعِ نَارِهِ وَالْاُنْثَى
 قَارِحَةٌ وَأَقْرَحَ بِهِ اَثَرٌ مِنَ الْغَرَةِ وَرَوْضَةٌ قَرَحَاءُ وَسَطُهَا نُورٌ وَذَلِكَ لِتَشْبِيهِهَا بِالْفَرَسِ الْقَرَحَاءِ
 وَاقْتَرَحْتُ الْجَمَلَ ابْتَدَعْتُ رُكُوبَهُ وَاقْتَرَحْتُ كَذَا عَلَيَّ فُلَانٌ ابْتَدَعْتُ التَّمَنِّيَ عَلَيْهِ وَاقْتَرَحْتُ
 بَيْتًا اسْتَفْرَحْتُ مِنْهُ مَا قَرَأَ وَنَحْوُهُ اَرْضٌ قَرَاخٌ اَيَ خَالِصَةٌ وَالْقَرِيحَةُ حَيْثُ يُسَدُّ نَقْرُفُهُ الْمَاءُ
 الْمُسْتَبِطُ وَمِنْهُ اسْتُعْبِرَ قَرِيحَةً الْاِنْسَانُ (فَرْد) الْفَرْدُ جَعْلُهُ فَرْدَةً قَالُوا كَوْنُوا اقْرَدَةً
 خَاسِئِينَ وَقَالَ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرْدَةَ قِيلَ جَعَلَ صُورَهُمْ الْمُسَاعَدَةَ كَصُورِ اَتَمْرَةٍ رَقِيقٍ لَمْ
 جَعَلَ اَخْلَافَهُمْ كَاَخْلَافِهَا وَانْ لَمْ تَكُنْ صُورَتُهُمْ كَصُورَتِهَا وَالْقِرَادُ جَعْلُهُ قِرْدَانٌ
 وَالصُّوْفُ الْقِرْدُ الْمُدَاخِلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ رَمْنُهُ قَيْلٌ سَمَّيْتُ قِرْدًا اَيَ مُنَابِتًا سَوَا قِرْدًا اَيَ اَصْقَى
 بِالْاَرْضِ لُصُوفُ الْقِرَادِ وَقِرْدٌ سَكَنَ سَكُونَهُ وَفَرْدَتْ الْبَعِيرُ ارْلَتْ قِرَادٌ نَحْوُ قَدَيْتُ وَمَرْضَتْ
 وَيُسَمَّى ارْلُوكَ لِلْمُدَارَةِ الْمُدَاخِلَةِ بِهَا اِلَى خَدِيعَةٍ يُقَالُ فُلَانٌ يَعْرِدُ فُلَانًا وَسُمِّيَ حِلْمَةُ الْاَنْثَى
 قِرَادًا كَمَا سُمِّيَ حِلْمَةُ تَشْبِيْهِهَا بِهَا فِي الْهَيْئَةِ (فَرطس) الْقِرطاسُ مَا يُكْتَبُ فِيهِ قَالُوا وَلَوْ نَزَّلْنَا
 عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرطاسٍ قُلْ مَنْ اَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَهُ مُوَيْ نُورًا وَبَيِّنَاتٍ لِلنَّاسِ لِيَجْعَلُوهُ
 قِرَاطِيسَ (قِرْض) الْقِرْضُ ضَرْبٌ مِنَ الْقَطْعِ وَسُمِّيَ قَطْعُ الْمَسْكَنِ وَتَجَاوُزُهُ قِرْضًا كَمَا سُمِّيَ
 قَطْعًا قَالُوا اِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتُ السَّمَاءِ اَيَ تَجُوزُهُمْ وَيَدْعُوهُمْ اِلَى اَحَدِ الْجَانِبَيْنِ وَسُمِّيَ

مَا يُدْفَعُ إِلَى الْإِنْسَانِ مِنَ الْمَالِ بِشَرِّ طَرْدٍ بَدَلَهُ قَرْضًا قَالَ مَنْ ذَا الَّذِي يَقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا
 وَمَعْنَى الْمُقَاوَصَةِ فِي الشَّعْرِ مُقَارَضَةٌ وَالْقَرِضُ لِلشَّيْءِ مُسْتَعَارًا سَعَارَةُ النَّسِجِ وَالْحَوْلُ
 (قَرَعَ) الْقَرَعَ ضَرْبُ شَيْءٍ عَلَى شَيْءٍ وَمِنْهُ قَرَعَتْهُ بِالْقَرَعَةِ قَالَ كَذَبْتَ ثُمَّ دُوْعَادُ
 بِالْفَارَعَةِ الْفَارَعَةُ مَا الْقَارَعَةُ (قَرَفَ) أَصْلُ الْقَرَفِ وَالْإِقْتِرَافُ قَشْرُ اللَّحَاءِ عَنِ الشَّجَرِ
 وَالْجِلْدَةِ عَنِ الْجَرَحِ وَمَا يُؤْخَذُ مِنْهُ قَرَفٌ وَاسْتَعِيرَ الْإِقْتِرَافُ لِلْإِكْتِسَابِ حَسَنًا كَانَ أَوْ سَوَاءً
 قَالَ سَيَجْزُونَ بِمَا كَانُوا يَعْتَرِفُونَ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ وَأَمْوَالُ اقْتَرَفْتُمْ وَهِيَ الْإِقْتِرَافُ
 فِي الْإِسَاءَةِ كَثُرَتْ أَسْمَاءُ الْأَوَّلِ هَذَا يُقَالُ الْإِعْتِرَافُ بِرَيْلِ الْإِقْتِرَافِ وَفَرَفْتُ فَلَنَا بِكَذَا
 إِذَا عَيْتُسَ بِهِ أَوَاتَمُّ مِنْهُ وَقَدْ جُمِلَ عَلَى ذَلِكَ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ وَفُلَانٌ قَرَفَنِي وَرَجُلٌ
 مُقَرَفٌ هَجِينٌ وَقَارَفَ فُلَانٌ أَمْرًا إِذَا تَعَاطَى مَا يُعَابُ بِهِ (قَرَنَ) الْإِقْتِرَانُ كَالْإِزْدِوَاجِ
 فِي كَوْنِهِ اجْتِمَاعَ شَيْئَيْنِ أَوْ شَيْءٍ فِي مَعْنَى مِنَ الْمَعَانِي قَالَ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ
 يُقَالُ قَرَنْتُ الْبَعِيرَ بِالْبَعِيرِ جَعَلْتُ بَيْنَهُمَا وَيُسَمَّى الْجَبَلُ الَّذِي يَشْدُ بِهِ قَرْنًا وَقَرْنَتُهُ عَلَى النُّكْبِ
 قَالَ وَآخَرِينَ مُقْتَرِنِينَ فِي الْأَصْغَادِ وَفُلَانٌ قَرْنٌ فُلَانٌ فِي الْوِلَادَةِ وَقَرْنُهُ وَفَرْنُهُ فِي الْجِلَادَةِ وَفِي
 الْقُوَّةِ وَفِي غَيْرِهَا مِنَ الْأَحْوَالِ قَالَ إِنِّي كَانَتْ لِي قَرْنٌ وَقَالَ قَرْنُهُ هَذَا مَا لَدَيَّ إِشَارَةٌ إِلَى شَهِيدِهِ قَالَ
 قَرْنُهُ رَبَّنَا مَا أَطْعِمْتُهُ فَيُؤَلَّفُ قَرْنٌ وَجَمْعُهُ قُرْنَاءُ قَالَ وَقِيضْنَا لَهُمْ قُرْنَاءَ وَالْقُرْنُ الْقَوْمُ الْمُقْتَرِنُونَ
 فِي زَمَنٍ وَاحِدٍ وَجَمْعُهُ قُرُونٌ قَالَ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ وَكَمْ
 أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ وَقَالَ وَقُرُونًا يَنْبَأُ ذَلِكَ كَثِيرًا ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرْنًا آخَرِينَ
 قُرُونًا آخَرِينَ وَالْقُرُونُ النَّفْسُ لِكُونِهَا مُقْتَرِنَةٌ بِالْجِسْمِ وَالْقُرُونُ مِنَ الْبَعِيرِ الَّذِي يَضَعُ رِجْلَهُ
 مُوَضَّعَ يَدِهِ كَأَنَّهُ يَقْرُنُهَا بِهَا وَالْقَرْنُ الْجَعْبَةُ وَلَا يُقَالُ لَهَا قَرْنٌ إِلَّا إِذَا قُرِنَتْ بِالْفُؤُسِ وَنَاقَةِ قُرُونٍ
 إِذَا دَنَا أَحَدُ خَلْفَيْهَا مِنَ الْإِسْحَاقِ وَالْقَرْنُ الْجَمْعُ بَيْنَ الْحُجَّ وَالْعُمَرَاءِ وَيُسَمَّى عَمَلُ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ
 وَقَرْنُ الشَّاةِ وَالْبَقَرَةِ وَالْقَرْنُ عَظْمُ الْقَرْنِ وَكَبَشٌ أَقْرَنُ وَشَاةٌ قُرْنَاءُ وَسُمِّيَ عَقْلُ الْمَرْأَةِ قُرْنًا شَبِيهَا
 بِالْقَرْنِ فِي الْهَيْئَةِ وَتَأْذِي عَضْوَالِ جُلٍ عِنْدَ مَبَاضِعِهَا كَالْتَأْذِي بِالْقَرْنِ وَقَرْنُ الْجَبَلِ النَّاتِي

منه وقرن المرأة ذواتها وقرن المرأة حافتها وقرن الغلاة عرفها وقرن الشمس وقرن الشيطان
كل ذلك تشبيها بالقرن وذو القرنين معروف وقوله عليه السلام لعلي رضي الله عنه ان
لك بيتا في الجنة وانتك لذو قرنيها يعني ذو قرني الائمة أي أنت فيهم كذى القرنين
(قرأ) قرأت المرأة رأت الدم وأقرأت صارت ذات قرية وقرأت الجارية استبرأتها بالقرية
والقرء في الحففة اسم للدخول في الحيض عن طهر وما كان اسم جامعاً للامرئين الطهر
والحيض المتعقب له أطلق على كل واحد منهما لأن كل اسم موصوف ع لخصين معاً يطلق
على كل واحد منهما اذا انفرد كالمائدة للخوان والطعام ثم قد بسى كل واحد منهما
بانفراده به وليس القرء اسماً للطهر مجرداً ولا للحيض مجرداً بدلالة أن الطاهر التي لم تثرأ الدم
لا يقال لها ذات قرء وكذا الحائض التي استمر بها الدم والنفساء لا يقال لها ذلك وقوله يتر بصر
بانفسهن ثلاثة قرء أي ثلاثة دخول من الطهر في الحيض وقوله عليه السلام أفعدى عن
الصلاة أيام أقرئك أي أيام حيضك فانما هو كقول القائل افعل كذا أيام ورود
فلان ووروده انما يكون في ساعة وإن كان ينسب الى الأيام وقول أهل اللغة ان القرء من
قرأ أي جمع فانهم اعتبروا الجمع بين زمن الطهر وزمن الحيض حسباً ذكرت لاجتماع
الدم في الرحم والقراءة ضم الحروف والكلمات بعضها الى بعض في الترتيل وليس يقال
ذلك لكل جمع لا يقال قرأت القوم اذا جمعهم ويدل على ذلك أنه لا يقال للعرف الواحد
اذا تنفقه به قراءة والقرآن في الاصل مصدر نحو كفرا وربحان قال ان علينا جمعه
وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس اذا جمعناه وانبثناه في صدرك فاعمل به
وقد خص بالكتاب المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم قصار له كالعلم كما ان التوراة
لما أنزل على موسى والانجيل على عيسى صلى الله عليه وسلم قال بعض العلماء تسمية هذا
الكتاب قرآنا من بين كتب الله لكونه جامعاً للثمرة كتبه بل جمعه ثمرة جميع العلوم
كما أشار تعالى اليه بقوله وتفصيل كل شيء وقوله نبينا لكل شيء قرآن ناعربيا غير ذي عوج

وَقُرْآنًا فَرَقْنَا لِتَفْرَاقَ فِي هَذَا الْقُرْآنِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ أَيْ قِرَاءَتَهُ لِقُرْآنِ كَرِيمٍ وَأَقْرَأَتْ فُلَانًا
 كَذَا قَالَ سَمِعْتُكَ فَلا تَنْسَى وَأَقْرَأَتْ تَفَهَّمْتُ وَقَارَأَتْ دَارَسْتُ (قري) الْقَرْيَةُ اسْمُ
 الْمَوْضِعِ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ النَّاسُ وَالنَّاسُ جَمِيعًا وَيُسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَالَ تَعَالَى
 وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ قَالَ كَثِيرٌ مِنَ الْمُفْسِّرِينَ مَعْنَاهُ أَهْلُ الْقَرْيَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلِ الْقَرْيَةُ هَهُنَا
 الْقَوْمُ أَنْفُسُهُمْ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً وَقَالَ وَكَانَ مِنْ
 قَرْيَةٍ هِيَ أَسَدٌ قُوَّةً مِنْ قَرَيْتِكَ وَقَوْلُهُ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقَرْيَةَ فَأَنْهَا اسْمُ الْمَدِينَةِ وَكَذَا
 قَوْلُهُ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ
 أَهْلُهَا وَحِكْمِي أَنْ بَعْضَ الْقَضَاءِ دَخَلَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ أَخْبِرْنِي عَنْ
 قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً مَا يَقُولُ فِيهِ عُلَمَاؤُكُمْ
 قَالَ يَقُولُونَ أَنَّهُمْ سَكَنُوا هَهُنَا وَهَلْ رَأَيْتَ فَقُلْتُ مَا هِيَ قَالَ أَمَّا عَنِّي الرِّجَالُ فَقَالَ فَقُلْتُ فَإِنَّ
 ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَهُ تَعَالَى وَكَانَ مِنْ قَرْيَةٍ عَقَّتْ عَنْ أَمْرِ رِيٍّ أَوْ رُسُلِهِ الْآيَةَ
 وَقَالَ وَتِلْكَ الْقَرْيَةُ أَهْلُهَا كَذَابُهُمْ لَهَا خِلْدٌ وَأَوْدِلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَقَرِيتُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ
 وَقَرِيتُ الضَّيْفِ ذَرِيَّةٌ وَقَرِي السَّيِّ فِيهِ جَعَهُ وَقَرِيَانُ الْمَاءِ يَجْتَمِعُهُ (فسس) الْقِسْ
 وَالْقَسِيسُ الْعَالِمُ الْعَابِدُ مِنْ رُؤُسِ النَّصَارَى قَالَ ذَلِكَ بَأَنَّ مِنْهُمْ قَسِيسِينَ وَهُوَ أَنَا وَأَصْلُ الْقِسِ
 تَبَعُ الَّذِي وَعَلَيْهِ بِالْمِيلِ يَقَالُ تَقَسَّسْتُ أَصْوَاتَهُمْ بِالْمِيلِ أَيْ تَتَبَعْتُهَا وَالْقَسْقَاسُ وَالْقَسْقَاسُ
 الدَّائِلُ بِالْمِيلِ (قسر) الْقِسْرُ الْغَلْبَةُ وَالْقَهْرُ يَقَالُ قَسَرْتُهُ وَاقْتَسَرْتُهُ وَمِنْهُ الْقَسُورَةُ قَالَ تَعَالَى
 قَسَرْتُ مِنَ قُصُورٍ فَيَلْ هُوَ الْأَسَدُ وَقِيلَ الرَّامِي وَقِيلَ الصَّائِدُ (قسط) الْقِسْطُ هُوَ
 النَّصِيبُ بِالْعَدْلِ كَانْتَصَفَ وَالنَّصْفَةُ قَالَ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ
 وَأَقِيمُوا لَوْزَنَ بِالْقِسْطِ وَالْقِسْطُ هُوَ أَنْ يَأْخُذَ قِسْطَ غَيْرِهِ وَذَلِكَ جَوْرٌ وَالْقِسَاطُ أَنْ يُعْطَى
 قِسْطٌ غَيْرُ ذَلِكَ انْصَافٌ وَلِذَلِكَ بَلَّ قِسْطُ الرَّجُلِ إِذَا جَارَ وَأَقْسَطَ إِذَا عَدَلَ قَالَ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ
 فَكَانُوا لِيُجْزَوْنَ حُطْبًا أَوْ تَالِ وَأَنَّ عُوا أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ وَتَقْسِطُ مَادِينَةً أَيْ أَقْسَمَ وَالْقَسْطُ

اعوجاج في الرجلين بخلاف القحج والقسطاس الميزان ويعبر به عن العدالة كما يعبر عنها بالميزان قال وزنوا بالقسطاس المستقيم (قسم) القسم افرز النصيب يقال قسمت كذا قسما وقسمة وقسمة الميراث وقسمة الغنمة تقريظها على اربابها ما قال لكل باب منهم جزء مقسوم ونبتهم ان الماء قسمة بينهم واستقسمته سالته ان يقسم ثم قد يستعمل في معنى قسم قال وان تستقسموا بالاولا زلام ذلكم فسق ورجل منقسم القلب اى اقتسمه الهمة نحو متوزع الخاطر ومشارك اللب واقسم حلف واصله من القسامة وهى ايمان تقسم على اولياء المقتول ثم صار اسم الكل حلف قال واقسموا بالله جهد ايمانهم اهلؤا الذين اقسمتهم وقال لا اقسم بيوم النيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة فلا اقسم برب المشارق والمغرب اذ اقسما ليصر منها مصحين فيقسمان بالله وقاسمته وتقاما وقاسمهما فى لكال من الناصحين فالواتقسما بالله وفلان مقسم الوجه وقسيم الوجه اى صبيحه والقسامة الحسن واصله من القسمة كما انما اتى كل وضع نصيبه من الحسن فلم يتفاوت وقيل انما قيل مقسم لانه يقسم بحسنه الطرف فلا يثبت في موضع دون موضع وقوله كما انزلنا على المقتسمين اى الذين تقاسموا شعب مكة ليه ذوا عن سبيل الله من يريد رسول الله وقيل الذين تحالفوا على كيدته عليه السلام (ذو) القسوة غلظ القلب واصله من حجر قاس والمقاساة معالجة ذلك قال ثم قامت قلوبكم فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله وقال والقاسية قلوبهم وجعلنا قلوبهم قاسية وقرئ قسية اى ليست قلوبهم بخالصة من قلوبهم درهم قسي وهو جنس من الفضة المغشوشة فيه قساوة اى صلابة قال الشاعر

* صاح القسيان في ابدى الصياريف * (قشعر) قال تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم اى يعلوها قشعريرة (قصص) القص تتبع الاثر يقال قصصت اثره والقصص الاثر قال فارتد على آثارهما قصصا وقالت لاخته قصبه ومنه قيل لما يبق من الكلا فيتبع اثره قصيص وقصصت ظفره والقصص الاخبار المتبعة قال له والقصص

الْحَقُّ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ فَلَنَقُصَّ عَلَيْهِمْ
بِعِلْمٍ يُقْصَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَٰئِيلَ فَأَقْصُصْ الْقَصَصَ وَالْقَصَاصُ تَتَّبِعُ الدَّمَ بِالْقَوْدِ قَالَ وَلَكُمْ فِي
الْقَصَاصِ حَيَاةٌ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ وَيَقَالُ قَصٌّ فُلَانٌ فُلَانًا وَضَرْبُهُ ضَرْبًا فَأَقْصُهُ أَيْ أَذْنَاهُ مِنْ
الْمَوْتِ وَالْقَصُّ الْجَنَاحُ وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَقْصِصِ الْقُبُورِ (قصد)
الْقَصْدُ اسْتِقَامَةُ الْمَرْيَقِ يُقَالُ قَصَدْتُ قَصْدَهُ أَيْ حَوَّثْتُ نَحْوَهُ وَمِنْهُ الْاِقْتِصَادُ وَالْاِقْتِصَادُ عَلَى
ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا مَحْجُودٌ عَلَى الْإِطْلَاقِ وَذَلِكَ فَمَا لَهُ طَرَفَانِ إِفْرَاطٌ وَتَفَرُّيْطٌ كَالْجُودِ فَانْهَ بَيْنَ
الْإِسْرَافِ وَالنَّجْلِ وَكَالْتَجَاعَةِ فَانْهَ بَيْنَ التَّهَوُّرِ وَالْجُبْنِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَقَصِدْتُ
مَشِيكَ وَالْيَاسَ إِلَى هَذَا التَّحْوِينِ الْاِقْتِصَادِ أَيْ بَقَوْلِهِ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَآبَةً وَالثَّانِي يُكْنَى بِهِ
عَمَّا يَسْتَرِدُّ بَيْنَ التَّحْمُودِ وَالْمَذْمُومِ وَهُوَ فِي بَيَانِهِ بَيْنَ مَحْمُودٍ وَمَذْمُومٍ كَالْوَاقِعِ بَيْنَ الْعَدْلِ
وَالْجَوْرِ وَالْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ فَخَنِمَهُمْ ظَلَمَ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُم مَقْصِدٌ وَقَوْلُهُ وَسَفَرًا
فَاصِدًا أَيْ سَفَرًا تَوَسَّطًا غَيْرَ مَتْنَاهِ الْبُعْدِ وَرَبْمَا فِيسَرٍ قَرِيبٍ وَالْحَقِيقَةُ مَا ذَكَرْتُ وَأَقْصَدَ
السَّهْمُ أَصَابَ وَقَتْلَ مَكَانَهُ كَأَنَّهُ وَجَدَ قَصْدَهُ هَال

* فَاصَابَ قَلْبَكَ غَيْرَ أَنْ لَمْ يُقْصِدْ * وَأَنْقَصَدَ الرِّيحُ أَنْ كَسَرَ وَتَقْصَدَ تَكْسَرُ وَقَصَدَ
الرِّيحَ كَسَرَهُ وَنَاقَةَ قَصِيدٍ كَثَرَتْ عَمَلَتُهُ مِنَ اللَّحْمِ وَالْغَصِيدُ مِنَ الشَّعْرِ مَا سَبَعَةُ آيَاتٍ (قصر)
الْقَصْرُ خِلَافُ الطُّوْلِ وَهُمَا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُتَضَادَّةِ الَّتِي تُعْتَبَرُ بَعْضُهَا وَقَصُرَتْ كَذَا جَعَلَتْهُ قَصِيرًا
وَالْقَصْرُ يُرَاسَمُ لِلتَّضْيِيعِ وَقَصُرْتُ كَذَا ضَعُفْتُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَمِنْهُ سَمِيَ الْقَصْرُ وَجَعَلَهُ
قُصُورًا قَالَ وَقَصِيرٌ مَشِيدٌ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا أَنْ تَرَى بِشَرِّهِ كَالْقَصْرِ وَقِيلَ الْقَصْرُ أَصُولُ
الشَّجَرِ الْوَاحِدَةُ قَصْرَةٌ مِثْلُ جَرَةٍ وَجَرٍ وَتَشْبِيهُهَا بِالْقَصْرِ كَتَشْبِيهِ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ كَأَنَّهُ جَمَالَاتُ
صَفَرٍ وَقَصْرَتُهُ جَعَلَتْهُ فِي قَصْرِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ وَقَصَرَ الصَّلَاةَ
جَعَلَهَا قَصِيرَةً بَتَرَكَ بَعْضَ أَرْكَانِهَا تَخِيصًا فَالْيَسَ عَلَيْهِ لَكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ
وَصَدْرَتِ الْأَمَّةُ عَلَى فَرَسِي حَبَسْتُ دَرَاهِمَ عَلَيْهِ وَقَصَرَ السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ أَيْ لَمْ يَبْلُغْهُ وَأَمْرًا

قَاصِرَةُ الطَّرِيفِ لَا تَمُدُّ طَرَفَهَا إِلَى مَا لَا يَحْجُوزُ قَالَ تَعَالَى فِيهِمْ قَاصِرَاتُ الطَّرِيفِ وَقَصَرَ شَعْرَهُ
بِزَيْبَعَةَ قَالَ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمَقْصِرِينَ وَقَصَرَ فِي كَذَا أَيْ تَوَانَى وَقَصَرَ عَنْهُ لَمْ يَنْتَهَ وَأَقْصَرَ
عَنْهُ كَفَّ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ وَأَقْصَرَ عَلَى كَذَا أَكْتَفَى بِالشَّيْءِ الْقَصِيرِ مِنْهُ أَيْ الْقَلِيلِ وَأَقْصَرَتْ
الشَّاةُ اسْتَنْتَحَتْ حَتَّى قَصَرَ أَطْرَافُ أُسْنَانِهَا وَأَقْصَرَتْ الْمَرْأَةُ وَلَدَتْ أَوْلَادًا قَصَارًا وَالتَّغْصَارُ وَلَادَةٌ
قَصِيرَةٌ وَالْقَوْصَرَةُ مَعْرُوفَةٌ (قَصَفَ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ
الرِّيحِ وَهِيَ الَّتِي تَقْصِفُ مَا رَمَتْ عَلَيْهِ مِنَ الشَّجَرِ وَالْبِنَاءِ وَرَعْدٌ قَاصِفٌ فِي صَوْتِهِ تَكَسَّرَ مِنْهُ
فِيهِ لُصُوتُ الْمَعَازِفِ قَصَفٌ وَيُجَوِّزُ بِهِ فِي كُلِّ لَهْوٍ (قَصَمَ) قَالَ وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ
كَانَتْ ظَالِمَةً أَيْ حَطَمْنَاهَا وَهَمَّئِهَا وَذَلِكَ عِبَارَةٌ عَنْ الْهَلَاكِ وَيُسَمَّى الْهَلَاكُ قَاصِمَةً الظَّهِيرِ
وَقَالَ فِي آخِرِ مَا كُنَّا مَهْلِكِي الْقَرْيَةِ وَالْقَصَمَ الرَّجُلُ الَّذِي يَقْصِمُ مَنْ قَاوَمَهُ (قَصَى)
الْقَصَى الْبُعْدُ وَالْقَصَى الْبَعِيدُ يَقَالُ قَصَوْتُ عَنْهُ وَأَقْصَيْتُ أَبْعَدْتُ وَالْمَكَانُ الْأَقْصَى
وَالنَّاحِيَةُ الْغُصْوَى وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى وَقَوْلُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ
الْأَقْصَى يَعْنِي بَيْتَ الْمُقَدَّسِ قَسَمَ الْهَاءُ الْأَقْصَى أَعْتَبَارًا بِمَا كَانَ الْخَاطِطِينَ بِهِ مِنَ النَّبِيِّ وَأَصْحَابِهِ
وَقَالَ إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوِّ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدُوِّ الْقُصْوَى وَقَصَوْتُ الْبَعِيرَ قَطَعْتُ أُذُنَهُ وَنَاقَةَ قُصْوَاءَ
وَحَكَّوْا أَنَّهُ يَقَالُ بَعِيرٌ أَقْصَى وَالْقَصِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ الْبَعِيدَةُ عَنِ الْأَسْتِعْمَالِ (قَضَ)
قَضَضْتُهُ فَانْقَضَ وَانْقَضَ الْخَائِطُ وَقَعَ قَالَ يُرِيدُ أَنْ يَنْقُصَ فَأَقَامَهُ وَأَقْضَى عَلَيْهِ مَصْجَعُهُ
صَارَ فِيهِ قَضَضٌ أَيْ حِجَارَةٌ صَغِيرَةٌ (قَضَبَ) فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا وَعَنْبًا وَقَضَبًا أَيْ رُطَبَةً
وَالْمَقَاضِبُ الْأَرْضُ الَّتِي تُنْبِتُهَا وَالْقَضِيبُ نَحْوُ الْغَضِبِ لَكِنْ الْعَضِيبُ يُسْتَعْمَلُ فِي فُرُوعِ
الشَّجَرِ وَالْقَضِبُ يُسْتَعْمَلُ فِي الْبَغْلِ وَالْقَضِبُ قَطْعُ الْقَضِبِ وَالْقَضِيبُ وَرُويَ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى فِي ثَوْبٍ تَصْلِيْبًا قَضَبَهُ وَسَبَقَ قَاضِبٌ وَقَضِيبٌ أَيْ قَاطِعٌ
فَالْقَضِيبُ هُنَا بِمَعْنَى الْفَاعِلِ وَفِي الْأَوَّلِ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ وَكَذَا قَوْلُهُمْ نَاقَةٌ قَضِيبٌ مُقَضَّبَةٌ
مِنْ بَيْنِ الْإِبِلِ وَلِمَا قَرِضَ وَيَقَالُ لِكُلِّ مَالٍ يُهْدَبُ مُقَضَّبٌ وَمِنْهُ اقْتَضَبَ حَدِيثًا إِذَا أُورِدَهُ

قَبْلَ أَنْ رَاضَهُ وَهَذَبَهُ فِي نَفْسِهِ (قضى) الْقَضَاءُ فَضَّلُ الْأَمْرِ قَوْلًا كَانَ ذَلِكَ أَوْفَعًا
وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى وَجْهِينِ الْهَيِّ وَبَشَرِيٍّ فِي الْقَوْلِ الْإِلَهِيِّ قَوْلُهُ وَقَضَى رَبُّكَ أَنْ لَا
تَعْبُدُوا إِلَّا آيَاهُ أَيْ أَمْرَ بِذَلِكَ وَقَالَ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ فَمَنْ قَضَاءٌ بِالْأَعْلَامِ
وَالْفَصْلِ فِي الْحُكْمِ أَيْ أَعْلَمْنَاهُمْ وَأَرْحَمْنَا إِلَهُهُمْ وَحَيَّا جَزَاءَهُ عَلَى هَذَا وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ
أَنْ دَابِرَ هُوَ لَا مَقْطُوعٌ وَمِنْ الْفِعْلِ الْإِلَهِيِّ قَوْلُهُ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
لَا يَنْقُضُونَ بَشْيَ وَقَوْلُهُ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَعَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ إِشَارَةٌ إِلَى إِجْهَادِ الْإِبْدَاعِيِّ وَالْفَرَاعِ مِنْهُ
نَحْوُ بَدِيعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَقَوْلُهُ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمًّى لَفُضِّ بَيْنَهُمْ أَيْ أَفْصَلَ وَمِنْ الْقَوْلِ
الْبَشَرِيِّ نَحْوُ قَضَى الْحَاكِمُ بِكَذَا فَإِنْ حُكِمَ الْحَاكِمُ يَكُونُ بِالْقَوْلِ وَمِنْ الْفِعْلِ الْبَشَرِيِّ فَإِذَا
قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ ثُمَّ لِقَضَاؤَاتِغْنَهُمْ وَلِيُوفُوا نَذْرَهُمْ وَقَالَ تَعَالَى قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
أَيُّهَا الْإِجْلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَقَالَ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا وَقَالَ ثُمَّ افْضُوا إِلَيَّ
وَلَا تُنْظِرُونِ أَيْ افْرَعُوا مِنْ أَمْرِكُمْ وَقَوْلُهُ فَافْضُ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا يَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ * قَضَيْتُ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتُ بَعْدَهَا * يَحْتَمِلُ الْقَضَاءُ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ جَمِيعًا
وَيُعْبَرُ عَنِ الْمَوْتِ بِالْقَضَاءِ فَيَقَالُ فَلَانٌ قَضَى نَحْبَهُ كَأَنَّهُ فَضَّلَ أَمْرَهُ الْمُخْصَصَ مِنْ دُنْيَاهُ وَقَوْلُهُ
فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ قِيلَ قَضَى نَذْرُهُ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ أَلْزَمَ نَفْسَهُ أَنْ لَا يَنْكَلِ
عَنِ الْعَدَى أَوْ يُقْتَلَ وَقِيلَ مَعْنَاهُمْ مِنْهُمْ مَنْ مَاتَ وَقَالَ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عَنْدهُ قِيلَ
عَنِّي بِالْأَوَّلِ أَجَلُ الْحَيَاةِ وَبِالثَّانِي أَجَلُ الْبَعْتِ وَقَالَ يَالَيْتَهَا كَانَتْ الْقَاضِيَّةَ وَنَادُوا يَا مَالًا لِيَقْضِ
عَلَيْنَا رَبُّكَ وَذَلِكَ كَرَامَةٌ عَنِ الْمَوْتِ وَقَالَ فَلَمَّا فَضَّيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ
الْأَرْضِ وَقَضَى إِلَيْهِ فَضْلُ الْأَمْرِ فِيهِ رَدُّهُ وَالْإِقْتِضَاءُ الْمَطْلَبَةُ يَقْضَاهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ هَذَا
يَقْضِي كَذَا وَقَوْلُهُ لَقَضَى إِلَيْهِمْ أَجَلَهُمْ أَيْ فَرَّغَ مِنْ أَجَلِهِمْ وَمُدَّتْهُمْ الْمَضَرُّوبَةُ لِلْحَيَاةِ وَالْقَضَاءُ
مِنْ اللَّهِ تَعَالَى أَحْصَى مِنَ الْقَدَرِ لِأَنَّهُ أَفْضَلُ بَيْنَ التَّنْذِيرِ فَالْتَّنْذِيرُ هُوَ الْقَدَرُ وَالْقَضَاءُ هُوَ الْقَضَاءُ
وَالْقَطْعُ وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَنَّ الْقَدَرَ بِمَنْزِلَةِ الْمَعْدَلِ الْكَبِيرِ وَالْقَضَاءُ بِمَنْزِلَةِ الْكَبِيرِ وَهَذَا كَمَا

قال أبو عبيد بن جراح رضي الله عنه - ما لما راد لفرار من الماعون بالشام أن يفر من القضاء قال
أفر من قضاء الله إلى قدر الله تنبها ألقاها ما يكس قضاءه جوا أن يدفعه الله فإذا قضى
فلا مدفع له ويشهد لذلك قوله وكان أمرا مقضيا وقوله كان على ربك حقا مقضيا وقضى
الأمم رأي فصل تنبها أنه صار بحيث لا يمكن تلافيه وقوله إذا قضى أمرا وكل قول مقطوع
به من قولك هو كذا أو ليدرك كذا يقال له قضية ومن هذا يقال قضية صادقة وقضية
كاذبة وأياها عني من قال التجبة خطر والقضاء عير أي الحكم بالشيء أنه كذا وليس
بكذا أمر صعب وقال عليه السلام على أفضاكم (قط) قال وقالوا ربنا نعمل لنا قننا
قبل يوم الحساب القط العيفة وهو اسم للمكتوب والمكتوب فيه ثم قد يسمى المكتوب
ذلك كما يسمى الكلام كتابا وإن لم يكن مكتوبا أو أصل القط الشيء المقطوع عرضا كما
أن القدر هو المقطوع طولا والقط انصبب الممرور كأنه قط أي أفرز وقد ستر ابن عباس
رضي الله عنه الآية به وقط الشعر أي علا وما رأته قط عبارة عن مدة الزمان المقطوع به
وقطني حسبي (قطر) القطر الجانب وجعه قطر قال إن استطعتم أن تنقذوا من
أقطار السموات والأرض وقال ولودحت عليهم من أقطارها وقطرته القية على قطره وتقطر وقع
على قطره ومنه قطر المطر أي سقط وسمى لذلك قطرا وتقطر القوم جاؤا رسالا كالقطر ومنه
قطر الأبل وقيل الانقاض بقطر الجلب أي إذا انقض القوم فقل زادهم قطر والأبل
وجبؤها للبيع والقطران ما يتقطر من الهناء قال سراييلهم من فطران وقرئ من فطران أي
من نحاس مذاب قد أتني حرها وقال آتوني أفرغ عليه فطرا أي نحاسا مذابا وقال ومن أهل
الكتاب من إن تأمته بقطر يؤده اليك وقوله وآتيتهم أحداهن فطرا والعناطير جمع
العنطرة والعنطرة من المال ما فيه عبور الحياة تشبها بالعنطرة وذلك غير محدود الله روفي
نفسه وإنما هو بحسب الإضافة كالغني قرب انسان يستغني بالقليل وآخر لا يستغني بالكثير
ولما قلنا اختناقا في حديثه فقيل أر بعون أوقية وقال الحسن ألف وما تدينار وويل ملء

مَسَكٌ ثَوْرٌ ذَهَبٌ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَذَلِكَ كَاخْتِلافِهِمْ فِي حَدِّ الثَّغْنِيِّ وَقَوْلُهُ وَالْقَنَاطِيرُ الْمُقَنْطَرَةُ
 أَيْ الْجُمُوعَةُ قَنْطَارًا قَنْطَارًا كَقَوْلِكَ دَرَاهِمٌ مَدْرَهْمَةٌ وَدَنَانِيرٌ مَدْنَرَةٌ (وطع) الْقَطْعُ
 فَصْلُ الشَّيْءِ مَدْرٌ كَابَالْبَصْرِ كَالْأَجْسَامِ أَوْ مَدْرٌ كَابَالْبَصِيرَةِ كَالْأَشْيَاءِ الْمَعْقُولَةِ فَمِنْ
 ذَلِكَ قَطْعُ الْأَعْضَاءِ نَحْوُ قَوْلِهِ لَا قَطْعَ مِنْ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ مِنْ خِلَافِ وَقَوْلِهِ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ
 فَأَقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا وَقَوْلُهُ وَسُقُومَاءُ جَمِيعًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ وَقَطَعَ الثُّوبَ وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَالَّذِينَ
 كَفَرُوا أَقْطَعَتْ لَهُمْ نَسَابٌ مِنْ نَارٍ وَقَطَعَ الطَّرِيقَ يَغَالُ عَلَى وَجْهِهِ أَحَدُهُمَا يُرَادُّهُ السَّيْرُ
 وَالسُّلُوكُ وَالثَّانِي يُرَادُّهُ الْغَضَبُ مِنَ الْمَارَةِ وَالسَّالِكِينَ لِلطَّرِيقِ فَخَوْفُهُ أَنْتَكُمْ لَتَأْتُونَ
 الرِّجَالَ وَتَنْطَعُونَ السَّبِيلَ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ الَّذِينَ يَصْدُدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ فَصَدَّهُمْ
 عَنِ السَّبِيلِ وَأَنَسَى ذَلِكَ قَطَعَ الطَّرِيقَ لِأَنَّهُ يُؤَدِّي إِلَى انْقِطَاعِ النَّاسِ عَنِ الطَّرِيقِ فَجَعَلَ
 ذَلِكَ قَطْعًا لِلطَّرِيقِ وَقَطَعَ الْمَاءَ بِالسَّبَابَةِ عُبُورُهُ وَقَطَعَ الْوَصْلَ هُوَ الْهَجْرَانُ وَقَطَعَ الرَّحِمَ
 يَكُونُ بِالْهَجْرَانِ وَمَنْعَ الْبِرِّ قَالَ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ وَقَالَ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ
 ثُمَّ لِيَقْطَعَ فَلْيَنْظُرْ وَقَدْ قِيلَ لِيَقْطَعَ حَبْلُهُ حَتَّى يَبْعَ وَقَدْ قِيلَ لِيَقْطَعَ أَجْلُهُ بِالِاخْتِنَاقِ وَهُوَ
 مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ ثُمَّ لِيَخْنُقْ وَقَطَعَ الْأَمْرَ فَصَلَّهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ مَا كُنْتُ فَاطِعَةً أَمْرًا وَقَوْلُهُ
 لِيَقْطَعَ طَرَفَايَ يَهْلِكُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ وَقَطَعَ دَابِرَ الْإِنْسَانِ هُوَ أَفْنَاءُ نَوْعِهِ قَالَ فَقَطَّعَ دَابِرَ الْعُومِ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا وَأَنَّ دَابِرَهُمْ لَا مَقْطُوعٌ صَحِيحٌ وَقَوْلُهُ الْآنَ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ أَيْ الْآنَ يَمُوتُوا وَقِيلَ الْآنَ
 يَتُوبُوا تَوْبَةً بِهَا تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ نَدَامًا عَلَى تَفَرُّطِهِمْ وَقَطَعَ مِنَ اللَّيْلِ قِطْعَةً مِنْهُ قَالَ فَأَسِرَ بِأَهْلِكَ
 يَقْطَعُ مِنَ اللَّيْلِ وَالْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ جَمْعُهُ قُطْعَانٌ وَذَلِكَ كَالصَّرْمَةِ وَالْغَرْقَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَسْمَاءِ
 الْجَمَاعَةِ الْمُسْتَقَمَّةِ مِنْ مَعْنَى الْقَطْعِ وَالْقَطِيعُ السُّوْطُ وَأَصَابَ بَنِيهِمْ قُطْعُ أَيْ أَنْقَطَعَ مَاؤُهَا وَمَعَاطِعُ
 الْأَوْدِيَةِ مَا خَيْرُهَا (قطف) يُقَالُ قَطَفْتُ الثَّمَرَةَ قَطْفًا رَطَفًا الْعَطْفُ الْمَغْطُوفُ مِنْهُ
 وَجَمْعُهُ قُطُوفٌ قَالَ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ وَقَطَفْتُ الدَّابَّةَ قُطْفًا فَهِيَ قُطُوفٌ وَاسْتَعْمَلَ ذَلِكَ فِيهِ اسْتِعَارَةٌ
 وَتَشْبِيهُ بِعَاطِفٍ شَيْءٍ كَمَا يُوصَفُ بِالنَّقْضِ عَلَى مَا تَعَدَّم ذِكْرُهُ وَأُطِفَ الْكَرَمُ دَنَا قِطَافُهُ وَالْعِطَافَةُ

مَا يَسْقُطُ مِنْهُ كَالنِّفَاةِ (قَطِر) قَالَ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ
 أَمْ يَنتَرِفُونَ فِي ظَهْرِ النَّوَاةِ وَذَلِكَ مَثَلٌ لِلشَّيْءِ الطَّفِيفِ (قَطْن) وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ
 وَالْقُطْنُ وَقَطْنُ الْحَيَوَانِ مَعْرُوفَانِ (قَعْد) الْقَوْمُ يُقَابِلُ بِهِ الْقِيَامُ وَالْقَعْدَةُ لِلْمَرَّةِ
 وَالْقَعْدَةُ لِلْعَالِ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا الْقَاعِدُ وَالْقُعُودُ قَدْ يَكُونُ جَمْعُ قَاعِدٍ قَالَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ
 قِيَامًا وَقُعُودًا الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَالْمَقْعَدُ كَانَ الْقُعُودُ وَجَمْعُهُ مَقَاعِدُ قَالَ
 فِي مَقْعَدٍ صَدَقَ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ أَيْ فِي مَكَانٍ هَدُوءٍ وَقَوْلُهُ مَقَاعِدُ الْقِتَالِ كِنَايَةٌ عَنِ الْمَعْرَكَةِ
 الَّتِي بِهَا الْمُسْتَقَرُّ وَيَعْبُرُ عَنِ الْمُسْكَاسِلِ فِي الشَّيْءِ بِالْقَاعِدِ نَحْوُ قَوْلِهِ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ وَمِنْهُ رَجُلٌ قَعْدَةٌ وَضَجَعَةٌ وَقَوْلُهُ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى
 الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا وَعَنِ التَّرَصُّدِ لِلشَّيْءِ بِالْقُعُودِ لَهُ نَحْوُ قَوْلِهِ لَا قَعْدَنَ لَهُمْ صِرَاطُكَ الْمُسْتَقِيمَ
 وَقَوْلُهُ إِنَّا هُنَا قَاعِدُونَ يَعْنِي مُتَوَقِّعُونَ وَقَوْلُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ أَيْ مَلَكٌ يَتَرَصَّدُهُ
 وَيَكْتُبُ لَهُ وَعَايَاهُ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْقَعِيدُ مِنَ الْوَحْشِ خِلَافُ النَّطِيجِ وَقَعِيدُكَ
 اللَّهُ وَقَعِيدُكَ اللَّهُ أَيْ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي يَلِرُ مَكَانَكَ حَفَظَكَ وَالْقَاعِدَةُ لِمَنْ قَعَدَتْ عَنِ الْخِيضِ وَالْقُرُوجِ
 وَالْقَوَاعِدُ جَمْعُهَا قَالَ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْمُقْعَدُ مَنْ قَعَدَ عَنِ الدِّبْوَانِ وَلَمَنْ يَخْجُرُ عَنِ
 التُّهُوسِ لَزِمَانَتِهِ وَبِهِ شُبُهَةُ الضَّفَدَةِ فَقِيلَ لَهُ مُقْعَدٌ وَجَمْعُهُ مُقْعَدَاتٌ وَتَدَى مُقْعَدٌ لِلْكَاعِبِ
 نَاتِيٍّ مَصُورٌ بِصُورَتِهِ وَالْمُقْعَدُ كِنَايَةٌ عَنِ اللَّئِيمِ الْمُتَقَاعِدِ عَنِ الْمَكَارِمِ وَقَوَاعِدُ الْبِنَاءِ أُسَاسُهُ
 قَالَ تَعَالَى وَادِّيرْ فَخْرُكَ إِبْرَاهِيمَ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَقَوَاعِدُ الْهُودِجِ خَشْبَانُهُ الْجَارِيَةُ تَجْرِي
 قَوَاعِدُ الْبِنَاءِ (قَعَر) قَعَرُ الشَّيْءِ نِهَاجُهُ أَسْفَلُهُ وَقَوْلُهُ كَانَتْهُمْ أَنْجَازٌ تَحُلُّ مِنْ قَعَرِ أَيْ ذَاهِبٍ
 فِي قَعَرِ الْأَرْضِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنْقَعَرَتِ الشَّجَرَةُ أَنْقَلَعَتْ مِنْ قَعَرِهَا وَقِيلَ مَعْنَى أَنْقَعَرَتْ ذَهَبَتْ
 فِي قَعَرِ الْأَرْضِ وَإِنَّمَا أَرَادَ تَعَالَى أَنْ هَؤُلَاءِ اجْتَمَعُوا كَمَا اجْتَمَعَ النَّخْلُ الذَّاهِبُ فِي قَعَرِ الْأَرْضِ
 فَلَمْ يَبْقَ لَهُمْ رَسْمٌ وَلَا أَثَرٌ وَقَصْعَةٌ قَعِيرَةٌ لَهَا قَعَرٌ وَقَعَرُفَانِ فِي كَلَامِهِ إِذَا أُخْرِجَ الْكَلَامُ مِنْ
 قَعَرِ حَلْقِهِ وَهَذَا كَمَا يَقَالُ شَدَقَ فِي كَلَامِهِ إِذَا أُخْرِجَ مِنْ شَدَقِهِ (قَعْل) الْقَعْلُ

حَجَّةُ أَهْلِ بَيْتِهِ إِفْقَاتُ الْبَابِ وَقَدْ جَعَلَ ذَلِكَ مِنَ الْكُلِّ مَالِغَ الْإِنْسَانِ مِنْ تَعَالَى فَجَعَلَ
 يَقُولُ فَلَانٌ مُقْفَلٌ عَنْ كَذَا قَالَ تَعَالَى أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَفْعَالٌ هَؤُلَاءِ لِيُجِيلَ مُقْفَلُ الْيَسَارِ
 كَمَا يَقَالُ مَقْلُولُ الْيَسَارِ وَالْقُقُولُ الرُّجُوعُ مِنَ السَّفَرِ وَالْقَافِيَةُ الرَّابِعَةُ مِنَ السَّفَرِ
 وَالْمَقْفَلُ الْبَابُ مِنَ الشَّيْءِ إِمَّا لِيَكُونَ بَعْضُهُ رَاجِعًا إِلَى بَعْضٍ فِي الْيُسُوسَةِ وَإِمَّا لِيَكُونَ كَلِمَةً
 لِصِلَاتِهِ يَقَالُ قَفَلَ النَّبَاتُ وَقَفَلَ الْفَحْلُ وَذَلِكَ إِذَا اشْتَدَّ هَيَاجُهُ فَيَسَّ مِنْ ذَلِكَ وَهَرُلَ
 (فَقَا) الْقَنَا مَعْرُوفٌ يَقَالُ قَفَوْتُهُ أَصَبْتُ فَقَا وَقَفَوْتُ أَثَرَهُ وَقَفَفْتُهُ تَبِعْتُ فَقَا وَالْإِقْفَاءُ
 اتِّبَاعُ الْقَفَا كَمَا أَنَّ الْإِرْدَافَ اتِّبَاعُ الرَّفِّ وَيَكْنَى بِذَلِكَ عَنِ الْأَغْيَابِ وَتَتَّبِعُ الْمَعَايِبِ
 وَقَوْلُهُ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ أَيْ لَا تَحْكُمُوا بِالْقِيَافَةِ وَالظَّنِّ وَالْقِيَافَةُ مَقْلُوبَةٌ عَنِ الْإِقْفَاءِ
 فَيُحَاقِلُ فَيُجْزَبُ وَجَبَدُوهُ صِنَاعَهُ وَقَفَفْتُهُ جَعَلْتُهُ خَلْفَهُ قَالَ وَقَفَفْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرَّسْلِ
 وَالْقَافِيَةُ أَمُّ الْبَعْزَةِ الْأَخِيرَةِ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي حَقَّقَهُ أَنْ يُرَاعَى لَفْظُهُ فَيَكْرُرُ فِي كُلِّ بَيْتٍ وَالْقَفَاوَةُ
 الطَّعَامُ الَّذِي يَتَقَدَّبُهُ مِنْ يَمَنِ بِهِ فَيَتَّبِعُ (قُل) الْقِلَّةُ وَالْكَثْرَةُ يَسْتَعْمَلَانِ فِي
 الْأَعْدَادِ كَمَا أَنَّ الْعِظَمَ وَالصِّغَرَ يَسْتَعْمَلَانِ فِي الْأَجْسَامِ ثُمَّ يَسْتَعَارُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ
 الْكَثْرَةِ وَالْعِظَمِ وَمِنْ الْقِلَّةِ وَالصِّغَرِ لِأَخَرٍ وَقَوْلُهُ ثُمَّ لَا يَجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا أَيْ وَقَفْنَا
 وَكَذَا قَوْلُهُ فَمِ الْبَيْتِ إِلَّا قَلِيلًا وَإِذَا لَمْ تَمُتْعُونِ إِلَّا قَلِيلًا وَقَوْلُهُ تَمَتَّعْتُمْ قَلِيلًا وَقَوْلُهُ
 مَا فَاتُوا إِلَّا قَلِيلًا أَيْ قَتَلَا قَلِيلًا وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا أَيْ جَمَاعَةٌ قَلِيلَةٌ
 وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ أَذِيرُكُمْ اللَّهُ فِي مَنَاحِكُمْ قَلِيلًا أَوْ يَقْلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ وَيَكْنَى بِالْقِلَّةِ تَارَةً عَنِ الذِّلَّةِ
 ائْتَبَارًا بِمَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَسْتَ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُ حَصًّا * وَإِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلْكَاتِرِ

وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ إِذَا كُرُوا أَذْكُرْتُمْ قَلِيلًا فَكُرْتُمْ وَيَكْنَى بِهَا تَارَةً عَنِ الْعِزَّةِ ائْتَبَارًا بِقَوْلِهِ
 وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ ذَاكَ أَنَّ كُلَّ مَا يَعْزِيقُ وَجُودَهُ قَوْلُهُ وَمَا أُوتِيتُمْ
 مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْتِثْنَاءً مِنْ قَوْلِهِ أَوْ يُدْهِمُ أَيْ مَا أُوتِيتُمْ الْعِلْمَ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ

ويجوز أن يكون صفة لمصدر مخذرف أي علمًا قليلًا وقرله ولا تشر وياي ثمنًا قليلًا
يعني بالقليل ههنا أعراض الدنيا كأنها ما كان وجعلها قليلًا في جنب ما أعد الله للمتقين
في القيامة وعلى ذلك قوله قل متاع الدنيا قليل وقيل يعبر به عن الذي نحوقلما يفعل فلان
كذاوله هذا يصح أن يستثنى منه على حد ما يستثنى من الذي فيقال قلما يفعل كذا
الاقاعد أوقائمًا وما يجري مجراه وعلى ذلك حمل قوله قليلًا ما تؤمنون وقيل معناه تؤمنون
إيمانًا قليلًا والايان التليل هو الأقرار والمعرفة العامة المشار إليها بقوله وما يؤمن
أكثرهم بالله الأوهم مشركون وأقلت كذا وجسده قليل الحمل أي خفيًا إتمامي
الحكم أو بلاضافة إلى قوته فالأول نحو قلت ما أعطيتني والثاني قوله أقلت سهايا نغلا
أي احتماته فوجدته قليلًا باعتبار قوتها واستقلته رأيت أنه قليلًا نحو واستحققت رأيت أنه
خفيًا والقلة ما قلله الإنسان من جرّة وحت وقلّة الجبل شفعه اعتبر أربقتة إلى ما عده من
جزءه فلما تقهّل الذي إذا اضطرّرب وثقل المسحار فستق من القلة وهي حكاية
صوت الحركة (قاب) قلب الذي تصريفه وصرفه عن وجه إلى وجه كقلب الثوب
وقلب الأنسار أي صرّفه عن طريقته قال ثم إليه تقلّبون والانقلاب الانصراف قال انقلبتم
على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه وقال إنا إلى ربنا منقلبون وقال أي منقلب ينقلبون
وقال واذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فيهم وقلب الإنسان فيل سمي به لكثرة قلبه ويعبر
بالقلب عن المعنى التي تختص به من أرواح والعلم والشجاعة وغير ذلك وقوله وبلغت القلوب
المناجر أي الأرواح وقال إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أي علم وفهم وجعلنا
على قلوبهم أكنه أن يتفهّمه وقوله وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون وقوله ولتطمئن به
قلوبكم أي ثبت به شجاعكم ويزول خوفكم وعلى عكسه وفذف في قلوبهم الرعب
وقوله ذلكم أظهر قلوبكم ونفوسهم أي أجلب للعفة وقوله والذي أنزل السكينة في
قلوب المؤمنين وقوله قلوبهم شتى أي متفرقة وقوله ولكن تعمى القلوب التي في الصدور

قِيلَ الْعَقْلُ وَقِيلَ الرُّوحُ فَامَّا الْعَقْلُ فَلَا نَصِيحَ عَلَيْهِ ذَلِكَ قَالَ وَحِجَارُهُ حِجَارُ قَوْلِهِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ وَالْأَنْهَارُ لَا تَجْرِي وَأَمَّا تَجْرِي الْمِيَاهُ الَّتِي فِيهَا وَتَغْلِبُ الشَّيْءَ تَغْيِيرُهُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ
نَحْوُ يَوْمٍ تَقَابَ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ وَتَغْلِبُ الْأُمُورَ تَدْبِيرُهَا وَالنَّظَرُ فِيهَا قَالَ وَقَلْبُوَالِكَ الْأُمُورَ
وَتَغْلِبُ اللَّهُ الْقُلُوبَ وَالْبَصَائِرَ صَرَفُهَا مِنْ رَأْيٍ إِلَى رَأْيٍ قَالَ وَقَلْبٌ أَفْتَدَتْهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ
وَتَغْلِبُ الْيَدَّ عِبَارَةً عَنْ لَنْدَمٍ ذِكْرُ الْحَالِ مَا يُوْجَدُ عَلَيْهِ النَّادِمُ قَالَ فَاصْبِحْ بِقَلْبٍ كَفَيْهِ أَيْ
بَصْفٍ نَدَامَةً قَالَ الشَّاعِرُ

كَغَبُونٍ يَعْضُ عَلَى يَدَيْهِ * تَبِينَ غَبْنُهُ بَعْدَ الْبِيَاعِ

وَالْقَلْبُ النَّصْرُ قَالَ وَتَقَلَّبْتُ فِي السَّاجِدِينَ وَقَالَ أَوْ يَأْخُذُهُمْ فِي تَقْلِيمِهِمْ فَأَهُمُّ بِمُحْجَرِينَ
وَرَجُلٌ قَابُ حَوْلٍ كَثِيرُ التَّقَلُّبِ وَالْحِيلَةِ وَالْقَلَابُ دَاءٌ يَصِيبُ الْعَلْبَ وَمَا بِهِ قَلْبُهُ أَيْ عِلَالُهُ يَقْلِبُ
لَا جُلُهَا وَالْقَلْبُ الْبِئْرُ الَّتِي لَمْ تُطَوَّ وَالْعَلْبُ الْمُقْلُوبُ مِنَ الْأَسُورَةِ (قَلَدَ) الْقَلْدُ الْقَتْلُ
يَقُولُ قَلَدْتُ الْحَيَّةَ فَهُوَ قَلِيدٌ وَمَعْلُودٌ وَالْقَلَادَةُ الْمَقْتُولَةُ الَّتِي تُحْعَلُ فِي الْعُنُقِ مِنْ خَيْطٍ وَفِصَّةٍ
وغيرهما وَمِثْلُهُ كَلَّمَ ابْتِطَوُّ وَكُلَّ مَا يَحِيطُ بِشَيْءٍ يُقَالُ تَعْلَدُ سَيْفُهُ تَشْبِيهَا بِالْقَلَادَةِ كَقَوْلِهِ
تَوَسَّحَ بِهِ تَشْبِيهَا بِالْوَسَاحِ وَقَلَدْتُهُ سَفَايَةً قَالَ تَارَةً أَذَا وَتَحْتَهُ بِهِ وَتَارَةً أَذَا ضَرَبَتْ عَنْقَهُ وَقَلَدْتُهُ
عَمَلًا أَلَزَمْتُهُ وَقَلَدْتُهُ هَجَاءَ أَلَزَمْتُهُ وَقَوْلُهُ لَمْ يَقْلِبْ دِلَّاهُ مَوَاتٍ وَالْأَرْضُ أَيْ مَا يَحِيطُ بِهَا وَقِيلَ
خَزَائِنُهَا وَقِيلَ مَفَاتِحُهَا وَالْإِشَارَةُ بِكُلِّهَا إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ قُدْرَتُهُ تَعَالَى عَلَيْهَا وَحِفْظُهَا لَهَا
(قَلَمٌ) أَصْلُ الْقَلَمِ الْقَضْ مِنْ الشَّيْءِ الصَّلْبِ كَالنَّظَرِ وَكَعَبِ الرُّمْحِ وَالْقَصَبِ وَيُقَالُ
لِلْمَقْلُومِ قَلَمٌ كَمَا يُقَالُ لِلْمَنْقُوضِ نَقْضٌ وَخَصَّ ذَلِكَ بِمَا يَكْتُبُ بِهِ وَبِالْفَدْحِ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ
وَبَجْعُهُ أَقْلَامٌ قَالَ بَعَالِي ن وَالْقَلَمُ وَمَا يَسْطَرُونَ وَقَالَ وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ
أَقْلَامٌ وَقَالَ أَذْيَقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيْ أَقْدَاحَهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى عَلَّمَ بِالْقَلَمِ تَنْسِيَهُ لِنِعْمَتِهِ عَلَى الْإِنْسَانِ
بِمَا آفَادَهُ مِنَ الْكِتَابَةِ وَمَا رَوَى أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَأْخُذُ الْوَحْيَ عَنْ جَبْرِيلَ وَجَبْرِيلُ عَنْ
مِيكَائِيلَ وَمِيكَائِيلُ عَنْ إِسْرَافِيلَ وَإِسْرَافِيلُ عَنْ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ وَاللَّوْحُ عَنِ الْقَلَمِ فَإِشَارَةٌ إِلَى

مَعْنَى الْهَيِّ وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ تَحْقِيقِهِ وَالْأَقْلِيمُ وَاحِدٌ لَا فَا لِيَمِ السَّبْعَةِ وَذَلِكَ أَنَّ الدُّنْيَا مَقْسُومَةٌ عَلَى سَبْعَةِ أَشْهُمٍ عَلَى تَقْدِيرِ أَصْحَابِ الْهَيْئَةِ (قلى) الْقِلَى شِدَّةُ الْبُغْضِ يُقَالُ فَلَاهُ يُقْبِلُهُ وَيَقْلُوهُ قَالَ مَا وَدَعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى وَقَالَ إِنِّي لَعَمَلُكُمْ مِنَ الْقَالِينَ فَنَجَّعَهُ مِنَ الْوَاوِ وَهُوَ مِنَ الْقَلَوِ أَى الرَّمَى مِنْ قَوْلِهِمْ قَلَّتِ النَّاقَةُ بِرَأْسِهَا قَلَوُا وَقَلَوْتُ بِالْقَلَّةِ فَكَأَنَّ الْمَقْلُوهَ وَالَّذِى يَقْدِفُهُ الْقَلْبُ مِنْ بُغْضِهِ فَلَا يَقْبَلُهُ وَمَنْ جَعَلَهُ مِنَ الْبِئْسَاءِ فَنَقَلَتْ الْبُئْسَ وَالسُّوْبِقُ عَلَى الْمَقْلَادِ (فمخ) قَالَ الْخَلِيلُ الْفَمَخُ الْبُرْءُ إِذَا جَرَى فِي السُّنْبُلِ مِنْ لَدُنِ الْإِنْفِصَاجِ إِلَى حِينَ الْإِسْتِنَازِ وَيُسَمَّى السُّوْبِقُ الْمُتَخَذُ مِنْهُ قَمِيحَةٌ وَالْفَمَخُ رَفْعُ الرَّأْسِ لِسَفِّ النَّبِيِّ ثُمَّ يُقَالُ لِرَفْعِ الرَّأْسِ كَبَفَمَا كَانَ قَمِيحٌ وَقَمِيحُ الْبَعِيرِ رَفْعُ رَأْسِهِ وَأَقَمَحَتِ الْبَعِيرُ شَدَّتْ رَأْسَهُ إِلَى خَلْفِ وَوَلَهُ مُقَمَّحُونَ تَشْبِيهٌ بِذَلِكَ وَمِثْلُ لَهُمْ وَقَصْدُ إِلَى وَضْعِهِمْ بِالنَّاتِي عَنْ الْإِنْفِصَادِ لِقَعْقٍ وَعَنْ الْأَذْعَانِ لِقَبُولِ الرَّشْدِ وَالنَّاتِي عَنْ الْإِنْفِصَاقِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقِيلَ إِشَارَةٌ إِلَى حَالِهِمْ فِي الْقِيَامَةِ إِذَا لَاحَظُوا فِي أَغْثَائِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ (قمر) الْقَمَرُ قَرَّ السَّمَاءِ يُقَالُ عِنْدَ الْإِمْتِلَاءِ وَذَلِكَ بَعْدَ الثَّلَاثَةِ فَيُلْ وَنَحْنُ بِذَلِكَ لَا نَمْنَعُ يَقْمَرُضُوهُ الْكُؤَاكِبُ وَيَفُوزُ بِهِ قَالَ هُوَ الَّذِى جَعَلَ النَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَالَ وَالْقَمَرُ قَدَّرْنَا مَنَازِلَ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَاهَا وَقَالَ كَلَّوَالْقَمَرُ وَالْقَمَرُاءُ ضَوْؤُهُ وَتَقَمَّرْتُ فَلَانَا تَيْتُهُ فِي الْقَمَرِاءِ وَقَمَّرَتِ الْعَرَبُ فَسَدَّتْ بِالْقَمَرِاءِ وَقِيلَ جَمَارُ أَقْمَرَادٍ كَانَ عَلَى لَوْنِ الْقَمَرِاءِ وَقَمَّرْتُ وَلَانَا كَذَا خَدَعْتُهُ عَنْهُ (قص) الْقَمِيصُ مَعْرُوفٌ وَجَدَهُ قُصٌّ وَأَقْصَصُهُ وَقُصَّانٌ قَالَ إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدِّمَ مِنْ قَبْلِ إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدِّمَ مِنْ دُونِهِ وَتَقَمَّصَهُ لِبَسَهُ وَقُصَّ الْبَعِيرُ يَقْمَصُ وَيَقْمَصُ إِذَا نَزَلَ وَالْقَمَاصُ دَاءٌ يَأْخُذُهُ فَلَا يَسْتَقَرُّ بِهِ مَوْضِعُهُ وَمِنْهُ الْقَامِصَةُ فِي الْحَدِيثِ (قطر) عَوْسًا قَطَرِيًّا أَى شَدِيدًا يُقَالُ قَطَرِيٌّ وَقَطَاطِيرٌ (فخ) قَالَ تَعَالَى وَلَهُمْ مَنَاعِمٌ مِنْ حَدِيدٍ خُجْرٌ مَقْمَعٌ وَهُوَ مَا يُضْرَبُ بِهِ وَيَدُلُّ وَنَدْلُكَ بِعَالٍ قَعَّةً فَانْقَمَعَ أَى كَفَفَتْهُ فَكَفَّ وَالْقَمْعُ وَالْقَمْعُ مَا يَصْبُغُ بِهِ الشَّيْءُ فَيَمْنَعُ مِنْ نَبْسِ سَيْلٍ وَفِي الْحَدِيثِ وَيَلُّ لِقَاعِ الْقَوْلِ أَى الدِّينِ يَجْعَلُونَ آذَانَهُمْ كَلَامًا قَاعٍ وَبَقِيْعُونَ أَحَادِثَ

اليأس والقنوع الذباب لا زُرُقُ انكروهم مني او يفتح الحمار اذ اناب العبد عن نفسه
 (قل) القمل صغار الذباب قال تعالى والقمل والضفادع والدم والقمل معرُفٌ
 ورجل قمل وقع فيه القمل ومته قيل رجل قمل وامرأة قملة صغيرة قبيحة كانتها قملة
 او قملة (قنت) القنوت لزوم الطاعة مع الخضوع وفتر بكل واحد منهم في قوله وقنوتوا
 للقانتين وقوله تعالى كل له قانتون قبل خاضعون وقيل طائعون وقيل ساكتون ولم يُعرب
 كل السكوت وانما عني بهما قال عليه السلام ان هذه الصلاة لا يصح فيها شيء من كلام
 الا حيمين انما هي قرآن وتسبيح وعلى هذا قيل اي الصلاة افضل فقال طول القنوت اي
 الاستغفار بالعبادة ورفض كل ما سواه وقال تعالى ان ابراهيم كان ائمة قانتا وكانت من
 القانتين امن هو قانت آتاء الليل ساجدا وقائما فنتي لربك ومن يقنت منكُن لله ورسوله
 وقال والقانتين والقانتات فالصالحات قانتات (قنط) القنوط اليأس من الخير يقال
 قنط يقنط قنوطا وقنط يقنط قال تعالى ولا تكن من الغاطين قال ومن يقنط من رحمة ربه
 الا الضالون وقال يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله واذا مسه الشر
 فيؤس قنوطا اذا هم يقنطون (قنع) القنعاء الاجتزاء باليسير من الاعراض المحتاج
 اليها يقال قنع يقنع قنعة وقنعنا اذا رضى وقنع يقنع قنوعا اذا سال قال واطعموا القانع
 والمعتز قال بعضهم القانع هو السائل الذي لا يسأل في السؤال ويرضى بما ياتيه غفوا
 قال الشاعر

لما لم يرض بصلحه فيعني * مفارقة أعف من القنوع

واقنع رأسه رفعه قال تعالى مقنعي رؤسهم وقال بعضهم اصل هذه الكلمة من القناع وهو
 ما يعطى به الرأس فتنع أي لبس القناع ساترا لفقره كقولهم خفي أي لبس الخفاء وقنع
 اذا رفع قناعه كاستغارأسه بالسؤال نحو خفي اذا رفع الخفاء ومن القناعة قولهم رجل مقنع
 يقنع به وجمعه مقانع قال الشاعر * شهودي على ليلى عدول مقانع * ومن القناع

قِيلَ تَقْنَعِ الْمِرْأَةَ وَتَقْنَعِ الرَّجُلَ إِذَا لَبِسَ الْمَغْفَرَ تَشْبِيهَا تَقْنَعِ الْمِرْأَةَ وَقَنْعَتْ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ وَالسُّوْطِ
 (قنى) قوله تعالى أغنى وأغنى أى أعطى ما فيه الغنى وما فيه القنينة أى المال المدخر وقيل أغنى
 أرضى وتحقيق ذلك أنه جعل له قنينة من الرضا والطاعة وذلك أعظم الغناءين وجع القنينة
 قنيت وقنيت كذا واقتنيت ومنه * قنيت حياثى عفة وتكرما * (قنو)

القنوا العذوق وتثنيته قنوا وجمعه قنوان قال قنوان دائية والقناة تشبه القنوق كونهما
 غصنين وأما القناة التى تجرى فيها الماء فأنما قيل ذلك تشبيها بالقناة فى الخط والامتداد
 وقيل أصله من قنيت الشئ أخرته لأن القناة مدخرة للماء وقيل هو من قولهم قاناه أى خالطه
 قال الشاعر * كبر المغاناة البياض بصفرة * وأما القنا الذى هو الأحديداب فى
 الأنف فتشبيهه فى الهيئة بالقنا يقال رجل أفى وامرأة قنواء (قهر) القهر الغلبة
 والتذليل معا ويستعمل فى كل واحد منهما قال وهو القاهر فوق عباده وقال وهو الواحد القهار
 فوقهم قاهرون فاما اليتيم فلا تقهر أى لا تذلل وأقهره سلاط عليه من يقهره والقهرى المثنى الى
 خلف (قاب) القاب ما بين المقبض والسبة من القوس قال فكان قاب قوسين أو أدنى
 (قوت) القوت ما يمسك الرمح وجمعه أقوات قال تعالى وقدر فيها أفتواته يقوته
 قوتاً طعمه قوته وأفته يقيته جعل له ما يقوته وفى الحديث إن أكبر الكبار أن يضيع الرجل
 من يقوت وىروى من يقيت قال تعالى وكان الله على كل شئ مقبلاً وقيل حافظاً
 وقيل شاهداً وحقيقته قائم عليه يحفظه ويقوته ويقال ماله قوت ليله وقيت ليله وقيته ليله
 نحو الطعم والطعم والطعمة قال الشاعر فى صفة نار

فقلت له ارفعها اليك وأحيا * بروحك واقته لها قية قدرا

(قوس) القوس ما رعى عنه قال تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى وتصور رمنها هيئتها فقبل
 للانحناء التقوس وقوس الشيخ وتقوس اذا انحنى وقوس الخط فهو مقوس والمقوس المكان
 الذى يجرى منه القوس وأصله الجبل الذى يمد على هيئة قوس فيرسل الخيل من خلفه

(قبض) قال وقبضنا لهم قراءه وقوله ومن قبض عن ذكر الرحمن قبض الشيطان أي
 نَحَّ لِيَسْتَوِي عَلَيْهِ اسْتِيلَاءُ الْقَبْضِ عَلَى الْبَيْضِ وَهُوَ الْقَشْرُ الْأَعْلَى (قبض) قوله كَسْرَابِ
 بِقَبْضَةِ الْقَبْضِ وَالْقَاعُ الْمُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ جَمْعُهُ قَبْعَانُ وَتَصْغِيرُهُ قَبْوَيْعٌ وَاسْتَعْيَرَهُ مِنْهُ قَاعُ
 الْفَعْلِ النَّاقَةُ إِذَا ضَرَبَهَا (قول) الْقَوْلُ وَالْقِيلُ وَاحِدٌ قَالَ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا
 وَالْقَوْلُ يَسْتَعْمَلُ عَلَى أَوْجِهٍ أَظْهَرُهَا أَنْ يَكُونَ لِلْمُرَكَّبِ مِنَ الْحُرُوفِ الْمُبْرَزِ بِالنُّطْقِ مُفْرَدًا
 كَانَ أَوْ جَمْلَةً فَلَا مُفْرَدٌ كَقَوْلِكَ زَيْدٌ نَوَاحٍ وَالْمُرَكَّبُ زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ وَهَلْ خَرَجَ عَمْرُو وَنَحْوُ
 ذَلِكَ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ الْجُزْءُ الْوَاحِدُ مِنَ الْأَنْوَاعِ الثَّلَاثَةِ أَعْنَى الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ وَالْأَدَاءِ قَوْلًا كَمَا قَدْ
 تَحْتَمَّى الْقَصِيدُ وَالْمُخْطَبَةُ وَنَحْوُهُمَا قَوْلًا الثَّانِي يَقَالُ لِلْمُتَّصِ فِي النَّفْسِ قَبْلَ الْإِبْرَازِ بِالْإِنْطِ
 قَوْلٌ فَيَقَالُ فِي نَفْسِي قَوْلٌ لَمْ أَظْهَرْهُ قَالَ تَعَالَى وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَعْمَلُ مَا فِي
 اعْتِقَادِهِمْ قَوْلًا الثَّالِثُ لِلْإِعْتِقَادِ نَحْوُ فَلَانٌ يَقُولُ يَقُولُ أَبِي حَنِيفَةَ الرَّابِعُ يَقَالُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الشَّيْ
 نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ * أَمْتَلَا الْخَوْضُ وَقَالَ قُطَيْبٌ * الْخَامِسُ يَقَالُ لِلْعَنَابَةِ الصَّادِقَةِ بِالشَّيْ
 كَقَوْلِكَ فَلَانٌ يَقُولُ بِكَذَا السَّادِسُ يَسْتَعْمَلُهُ الْمُنْطَلِقُونَ دُونَ خَيْرِهِمْ فِي مَعْنَى الْحَدِّ فَيَقُولُونَ
 قَوْلُ الْجَوْهَرِ كَذَا وَقَوْلُ الْعَرَضِ كَذَا أَيْ حَدُّهُمَا السَّابِعُ فِي الْإِلْهَامِ نَحْوُ قُلْنَا يَا إِذَا الْقَرْنَيْنِ
 أَمَّا أَنْ تُعَذِّبَ فَإِنْ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ بِخَطَابٍ وَرَدَّ عَلَيْهِ فِيمَا رَوَى وَذُكِرَ بَدَلُ كَانَ ذَلِكَ الْهَامَا
 فَسَمَاءُ قَوْلًا وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ فَالْتَأْتَيْنَا طَائِعِينَ إِنَّ ذَلِكَ كَانَ بِشَخْصٍ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى لَا بِخَطَابٍ
 ظَاهِرٍ وَرَدَّ عَلَيْهِمَا وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا وَقَوْلُهُ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ
 مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ فَذُكِرَ أَفْوَاهُهُمْ تَنْبِيْهًُا عَلَى أَنَّ ذَلِكَ كَذِبٌ مُقُولٌ لَا عَنْ حِجَّةٍ اعْتِقَادٍ
 كَمَا ذُكِرَ فِي الْكِتَابَةِ بِالْيَدِ فَقَالَ تَعَالَى فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ
 يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ أَيْ عِلْمُ اللَّهِ تَعَالَى
 بِهِمْ وَكَلِمَتُهُ عَلَيْهِمْ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ وَقَوْلُهُ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
 لَا يُؤْمِنُونَ وَقَوْلُهُ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ فَانْمَا سَمَاءُ قَوْلَ الْحَقِّ تَنْبِيْهًُا

على ما قال إن مثل عيسى عند الله إلى قوله ثم قال له كن فيكون وتسميته قولاً كتسميته
كلمة في قوله وكأنته ألقاها إلى مريم وقوله أنكم لفي قول مختلف أي لسي أمر من البعث فسماه
قولاً فإن القول فيه بمعنى قولاً كما أن المذكور يسمى ذكراً وقوله إنه لقول رسول كريم
وما هو بقول شاعر قبلاً ما تؤمنون فقد نسب القول إلى الرسول وذلك أن القول الصادر إليك
عن الرسول يبلغه إليك عن مرسل له فيصح أن تنسبه نارة إلى الرسول ونارة إلى المرسل وكلاهما
صحح فان قيل فهل يصح على هذا أن ينسب الشعر والخطبة إلى راويهما كما تنسبهما إلى
صانعهما قيل يصح أن يقال للشعر هو قول الراوي ولا يصح أن يقال هو شعره وخطبته لأن
الشعر يقع على القول إذا كان على صورة مخصوصة وتلك الصورة ليس للراوي فيها شيء
والقول هو قول الراوي كما هو قول المروي عنه وقوله تعالى إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله
وإنا إليه راجعون لم ير فيه القول المنطوق فقط بل أراد ذلك إذا كان معه اعتقاد وحمل
ويقال لسان القول ورجل مقوله منطبق وقول وقوله كذلك والتعبيل الملك من
ملوك جبرئيل بذلك لكونه معتمداً على قوله ومقتدى به ولكونه متقيلاً لا يسهو ويقال
تعبيل فلان أباه وعلى هذا نحو سمعوا الملك بعد الملك تبعاً وأصله من الواو لقولهم
في جمعه أقوال نحو ميت وأموات والأصل قيل نحو ميت أصله ميت تخفيف واذ قيل أقبال
فذلك نحو أعياد وتعبيل أباه نحو تعبدوا قتال قولاً قال ما اجتريه إلى نفسه خيراً أو شراً
ويقال ذلك في معنى اختكم قال الشاعر * تأبى حكومة المقتال * والقال والقالة
ما ينشر من القول قال الخليل يوصع القال موضع القائل فيقال أنا قال كذا أي قائله
(قيل) قوله أصحاب الجنة يومئذ خير مستقراً وأحسن مقيلاً مصدر قلت قبولة تمت
نصف النهار أو موضع القيلولة وقد يقال قلته في البيع قيلاً وقلته وتقبلاً بعد ما تباعاً
(قوم) يقال قام يقوم قياماً فهو قائم وجمعه قيام وأقامه غيره وأقام بالمكان أقامته والقيام على
أضرب قيام بالشخص إما بتخفيف أو اختصار وقيام للنهي هو المراعاة للشيء والحفظ له وقيام هو

على العزم على الشيء في القيام بالخير قائم وعصيدة وقوله ما قطعتم من لينة أو كنسرت
قائمة على أصولها ومن القيام الذي هو بالاختيار قوله تعالى أم من هو فانت آتاء الليل ساجدا
وقائما وقوله الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم وقوله الرجال قوامون على النساء
وقوله والذين يمينون لهم موعدا وقائما والقيام في اليمين جمع قائم ومن المراقبة لشيء قوله
كونوا قوامين لله شهداء بالقسط قائما بالقسط وقوله أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت
أي حافظ لها وقوله تعالى ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة وقوله ألا مادمت عليه
قائما أي ثابتا على طلبه ومن القيام الذي هو العزم وقوله يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة
وقوله يقيمون الصلاة أي يديمون فعلها ويحافظون عليها والقيام والقوام اسم لما يقوم
به الشيء أي يثبت كالعماد والسند لما يعمد ويستند به كقوله ولا تؤثروا السفهاء أموالكم
التي جعل الله لكم قياما أي جعلها ما يمسككم وقوله جعل الله الكعبة البيت الحرام
قياما للناس أي قواما لهم يقوم به معاشهم ومعادهم قال الأصم قائما لا ينسخ وقري قيام بمعنى
قيام وليس قول من قال جمع قيمة بشي ويقال قام كذا ونبت ور كز بمعنى وقوله واتخذوا
من مقام إبراهيم مصلى وقام فلان مقام فلان إذا ناب عنه قال فاستخران يقومان مقامهما
من الذين استحق عليهم الألبان وقوله ديننا قيم أي ثابتا موقوما لأموالهم ومعاشهم ومعادهم
وقري قياما مخففا من قيام وقيل هو وصف نحو قوم عدى ومكان سوى ولحم ردى وماء روى
وعلى هذا قوله ذلك الدين القيم وقوله ولم يجعل له عوجا قيما وقوله وذلك دين القيمة فالقيمة
ههنا اسم للأمة القائمة بالقسط المشار إليهم بقوله كنتم خير أمة وقوله كونوا قوامين
بالقسط شهداء لله يتلوه صحفا مطهرة فيها كتب قيمة فقد أشار بقوله صحفا مطهرة إلى القرآن
وبقوله كتب قيمة إلى ما فيه من معاني كتب الله تعالى فإن القرآن جمع ثمرة كتب الله
تعالى المستقيمة وقوله لا اله الا هو الحي القيوم أي القائم الحافظ لكل شيء والمعطى
له ما به قوامه وذلك هو المعنى المذكور في قوله الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى وفي قوله

أَفَنَ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَنَسَاءُ قِيَوْمٍ فَيَعُولُ وَيَقِيَامُ فَيَعَالُ فَيُخَوِّدُونَ وَدَيَانَ
وَالْقِيَامَةَ عِبَارَةً عَنْ قِيَامِ السَّاعَةِ الْمَذْكُورِ فِي قَوْلِهِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ
الْعَالَمِينَ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَالْقِيَامَةُ أَصْلُهَا مَا يَكُونُ مِنَ الْإِنْسَانِ مِنَ الْقِيَامِ دُفْعَةً وَاحِدَةً
أَدْخَلَ فِيهَا إِلَهًا تَنْبِيهًا عَلَى وَقُوعِهَا دُفْعَةً وَالْمَقَامُ يَكُونُ مَصْدَرًا وَاسْمًا مَكَانَ الْقِيَامِ وَزَمَانَهُ
فَيَحْوِي كَانُ كَبَرِّ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذَكِيرِي ذَلِكَ أَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِي وَلَمْ خَافَ مَقَامَ
رَبِّي وَاتَّخَذَ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مَصْلً فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْلُهُ وَزُرُوعٍ وَمَقَامُ كَرِيمٍ إِنَّ
الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا وَقَالَ وَمَا نَدَى إِلَهُهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ وَقَالَ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ
تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ قَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ أَنَّ الْمَقَامَ الْمُتَعَدُّ فَهَذَا إِنْ أَرَادَ أَنَّ
الْمَقَامَ وَالْمُتَعَدُّ بِالذَّاتِ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَإِنَّمَا يَخْتَلِفَانِ بِنِسْبَتِهِ إِلَى الْفَاعِلِ كَالصَّغُودِ وَالْحُدُورِ فَجَعَلَ وَإِنْ
أَرَادَ أَنْ مَعْنَى الْمَقَامِ مَعْنَى الْمُتَعَدُّ فَذَلِكَ بَعِيدٌ فَانْهَى تَسْمِي الْمَكَانِ الْوَاحِدِ مَرَّةً مَقَامًا إِذَا أُعْتَبِرَ بِقِيَامِهِ
وَمَرَّةً مَرَّةً إِذَا أُعْتَبِرَ بِقُعُودِهِ وَقِيلَ الْمَقَامَةُ الْجَمَاعَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

* وَفِيهِمْ مَقَامَاتٌ حَسَنٌ وَجُوهُهُمْ * وَانَّمَا ذَلِكَ فِي الْحَقِيقَةِ اسْمٌ لِلْمَكَانِ وَإِنْ جُعِلَ
اسْمًا لِأَصْحَابِهِ فَيُخَوِّدُونَ الشَّاعِرَ * وَاسْتَبَّ بَعْدَكَ يَا كَلِيبُ الْجَلِيسُ * فَسَمَى الْمُسْتَبِينَ
الْجَلِيسَ وَالِاسْتِقَامَةُ يُقَالُ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي يَكُونُ عَلَى خَطِّ مُسْتَوٍ وَبِهِ شُبُهَةٌ طَرِيقُ الْحَقِّ
نَحْوًا هَذَا الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا أَنْ رَقِيَ عَلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ وَاسْتِقَامَةُ
الْإِنْسَانِ لِرُؤْمِهِ الْمُنْتَهَجِ الْمُسْتَقِيمِ فَيُخَوِّدُونَ أَنْ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا وَقَالَ فَاسْتَقِمُوا
كَمَا أُمِرْتُمْ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَالِافَامَةُ فِي الْمَكَانِ الثَّبَاتُ وَاقَامَةُ النِّسْبَةِ تَوْفِيقُهُ حَقُّهُ وَقَالَ قُلْ يَا أَهْلَ
الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ أَيْ تَوْفُقُونَ حُقُوقَهُمَا بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ وَكَذَلِكَ
قَوْلُهُ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَلَمْ يَأْمُرْ تَعَالَى بِالصَّلَاةِ حِينَئِذٍ أَمَرَ وَلَا مَدَحَ بِهِ حِينَئِذٍ مَدَحَ
الْإِبْلَاقِ الْإِفَامَةُ تَنْبِيهًا أَنَّ الْمَقْصُودَ مِنْهَا تَوْفِيقُهُ شَرِيطَةً هَالَا الْإِتْيَانُ بِهَا نَحْوًا فَيَقِيمُوا
الصَّلَاةَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَقَوْلُهُ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى فَإِنْ

هَذَا مِنَ الْقِيَامِ لَا مِنَ الْأَقَامَةِ وَأَمَّا قَوْلُهُ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ أَيْ وَقْفِي لَتَوْفِيهِ صَلَاتِي
وَقَوْلُهُ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ فَقَدْ قِيلَ عَنْهُ بِأَقَامَتِهَا بِالْإِقْرَارِ بِوُجُوبِهَا لَا بِأَدَائِهَا وَالْمَقَامُ
يُقَالُ لِلْمُضَدِّ وَالْمَكَانِ وَالزَّمَانِ وَالْمَفْعُولِ لَكُنِ الْوَارِدُ فِي الْقُرْآنِ هُوَ الْمُضَدُّ فَخَرَفُوا
إِنَّمَا سَأَلْتُ مُسْتَقْرَأَوْهُمَا وَالْمُقَامَةُ الْأَقَامَةُ قَالَ الَّذِي أَحْلَنَادَارَ الْمُقَامَةَ مِنْ فَضْلِهِ فَخُودَارَ الْحَلْدِ
وَجَنَاتِ عَدْنٍ وَقَوْلُهُ لَا مَقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا مِنْ قَامَ أَيْ لَا مُسْتَقَرَّ لَكُمْ وَقَدْ قُرِئَ لَا مَقَامَ لَكُمْ
مِنْ أَقَامَ وَيُعْبَرُ بِالْأَقَامَةِ عَنِ الدَّوَامِ فَخُودَابُ مُقِيمٌ وَقُرِئَ أَنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ أَيْ
مَكَانٍ يَدُومُ أَقَامَتُهُمْ فِيهِ وَتَقْوِيمُ الشَّيْءِ تَنْقِيْهُهُ قَالَ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ وَذَلِكَ
إِشَارَةٌ إِلَى مَا خَصَّ بِهِ الْإِنْسَانُ مِنْ بَيْنِ الْحَيَوَانِ مِنَ الْعَقْلِ وَالْفَهْمِ وَاتِّصَابِ الْقَامَةِ الدَّائِمَةِ
اسْتِبْلَاثِهِ عَلَى كُلِّ مَا فِي هَذَا الْعَالَمِ وَتَقْوِيمُ السَّلْعَةِ بَيَانُ قِيَمَتِهَا وَالْقَوْمُ جَمَاعَةُ الرِّجَالِ
الْأَصْلُ دُونَ النِّسَاءِ وَلِذَلِكَ قَالَ لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ إِلَّا يَهْزَأَ الشَّاعِرُ

* أَقَوْمٌ آلُ حَصْنٍ أَمْ نِسَاءُ * وَفِي عَامَةِ الْقُرْآنِ أُرِيدُوا بِهِ وَالنِّسَاءُ جَمِيعًا وَحَقِيقَتُهُ لَرِجَالٍ
لِمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ إِلَّا بَيْتَ (قَوَى) الْقُوَّةُ تَسْتَعْمَلُ تَارَةً فِي مَعْنَى الْقُدْرَةِ
فَخُودُ قَوْلِهِ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَتَارَةً لِلتَّهْيِئَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي الشَّيْءِ فَخُودُ أَنْ يُقَالَ النَّوَى بِالْقُوَّةِ
فَخُلِ أَيْ مُتَهَيِّئٌ وَمُتَرَتِّجٌ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ ذَلِكَ وَيُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الْبَدَنِ تَارَةً وَفِي الْقَلْبِ أَمْرٌ
وَفِي الْمَعَاوِنِ مِنْ خَارِجٍ تَارَةً وَفِي الْقُدْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ تَارَةً فَفِي الْبَدَنِ فَخُودُ قَوْلِهِ وَقَالَوَا مَنْ أَشَدُّ قُوَّةً
فَأَعْيَنُوا قُوَّةَ قُوَّةٍ هُنَا قُوَّةُ الْبَدَنِ بِدَلَالَةِ أَنْهُ رَغِبَ عَنِ الْقُوَّةِ الْخَارِجَةِ فَقَالَ مَا مَكْنِي فِيهِ
رَفَعِي خَيْرٌ وَفِي الْقَلْبِ فَخُودُ قَوْلِهِ يَا بَحْيٍ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ أَيْ بِقُوَّةِ قَلْبٍ وَفِي الْمَعَاوِنِ مِنْ خَارِجٍ
فَخُودُ قَوْلِهِ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً قِيلَ مَعْنَاهُ مَنْ أَتَقَوَّى بِهِ مِنَ الْجُنْدِ وَمَا أَتَقَوَّى بِهِ مِنَ الْمَالِ وَفَخُودُ قَوْلِهِ
فَالْوَانِحُنَّ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ وَفِي الْقُدْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ فَخُودُ قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا
عَزِيزًا وَقَوْلُهُ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ فَعَامٌ فِيمَا اخْتَصَّ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ مِنَ الْقُدْرَةِ وَمَا جَعَلَهُ
لِلْخَلْقِ وَقَوْلُهُ وَيَزِدُّكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ فَقَدْ ضَمَّنَ تَعَالَى أَنْ يُعْطَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِنْ أَنْوَاعِ

الْقَوَى قَدْرًا بِسَخْفِهِ وَقَوْلُهُ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ يَعْنِي بِهِ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَوَصَفَهُ
 بِالْقُوَّةِ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ وَأَفْرَدَ اللَّفْظَ وَنَكَّرَهُ فَقَالَ ذِي قُوَّةٍ تَبْيِيهَا أَنَّهُ إِذَا اعْتَبِرَ بِالْمَلَأَةِ
 الْأَعْلَى فَقُوَّتُهُ إِلَى حَدِّ مَا وَقَوْلُهُ فِيهِ عَلَيْهِ شَدِيدُ الْقَوَى فَانْهَ وَصَفَ الْقُوَّةَ بِلَفْظِ الْجَمْعِ وَعَرَّفَهَا
 تَعْرِيفَ الْجَنْسِ تَبْيِيهَا أَنَّهُ إِذَا اعْتَبِرَ بِهَذَا الْعَالَمِ وَالَّذِينَ يَعْلَمُهُمْ وَيُقِيدُهُمْ هُوَ كَثِيرُ الْقَوَى
 عَظِيمُ الْقُدْرَةِ وَالْقُوَّةُ الَّتِي تُسْتَعْمَلُ لِاتِّهَامٍ أَكْثَرُ مَنْ يَسْتَعْمِلُهَا الْفَلَاسِفَةُ وَيَقُولُونَهَا عَلَى
 وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يُقَالَ لِمَا كَانَ مَوْجُودًا وَلَكِنْ لَيْسَ يَسْتَعْمَلُ فَيُقَالُ فُلَانٌ كَاتِبٌ
 بِالْقُوَّةِ أَيْ مَعَهُ الْمَعْرِفَةُ بِالْكِتَابَةِ لَكِنَّهُ لَيْسَ يَسْتَعْمَلُ وَالثَّانِي يُقَالُ فُلَانٌ كَاتِبٌ بِالْقُوَّةِ وَلَيْسَ
 يَعْنِي بِهِ أَنْ مَعَهُ الْعِلْمُ بِالْكِتَابَةِ وَلَكِنْ مَعْنَاهُ يُمْكِنُهُ أَنْ يَتَعَلَّمَ الْكِتَابَةَ وَسَجِيتَ الْمَغَازَةَ
 قَوَامًا أَوْ قَوَى الرَّجُلُ صَارَ فِي قَوَاهُ أَيْ قَفَرٍ وَتَعَصُّوْرٍ مِنْ حَالِ الْحَاصِلِ فِي الْقَفَرِ الْفَقْرُ فَقِيلَ أَقْوَى
 فُلَانٌ أَيْ افْتَقَرَ كَقَوْلِهِمْ أَرْمَلٌ وَأَتْرَبٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ (بَابُ الْكَافِ)

(كَب) الْكَبُ اسْقَاطُ الشَّيْءِ عَلَى وَجْهِهِ قَالَ فَكَبْتُ وَجُوهَهُمْ فِي النَّارِ وَالْأَشْبَابُ
 جَعَلُوا وَجْهَهُمْ مَكْبُوبًا عَلَى الْعَمَلِ قَالَ أَفَنْ يَمْشِيَ مَكْبُوعًا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى وَالْكَبْكَبَةُ
 تَذْهُورُ الشَّيْءَ فِي هَوَاةٍ قَالَ فَكَبَّ كَبُوفَهُمْ وَالْغَاوُونَ يُقَالُ كَبَّ وَكَبَّكَ نَحْوُ كَفَّ
 وَكَفَّكَ وَصَرَ الزَّيْجُ وَصَرَصَرَ وَالْكُؤَا كَبُّ النُّجُومِ الْبَادِيَةُ وَلَا يُقَالُ لَهَا كُؤَا كَبُّ الْأَذَا
 بَدَتْ قَالَ تَعَالَى فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كُؤُوبًا وَقَالَ كَانَتْهَا كُؤُوبٌ نَدَرِي إِنْ تَرَيْنَا
 السَّمَاءَ الدُّنْيَا بَرْنَةَ الْكُؤَا كَبُّ وَإِذَا الْكُؤَا كَبُّ اتَّشَرَّتْ وَيُقَالُ ذَهَبُوا تَحْتَ كُلِّ كُؤُوبٍ
 إِذَا تَفَرَّقُوا وَكُؤُوبُ الْعَسْكَرِ مَا يُلْمَعُ فِيهِمَا مِنَ الْحَدِيدِ (كَبَتْ) الْكَبْتُ الرَّذْبُ يَعْنِي
 وَتَذَلُّلٌ قَالَ كَبْتُوا كَمَا كَبَتِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَالَ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ
 فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ (كَبَدَ) الْكَبْدُ مَعْرُوفَةٌ وَالْكَبْدُ وَالْكَبَادُ تَوْجَعُهَا وَالْكَبْدُ
 أَصَابَتْهَا وَيُقَالُ كَبِدْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَصَبَتْ كَبْدًا وَكَبَدُ السَّمَاءِ وَسَطُهَا تَشْبِيهَا بِكَبَدِ الْإِنْسَانِ

لكونها في وسط البدن وقيل تكبدت الشمس صارت في كبد السماء والكبد المشقة
 قال لقد خلقنا الانسان في كبد تنبيهها ان الانسان خلقه الله تعالى على حالة لا يتغلب من المساق
 ما لم يتقهم العقبة ويستقر به القرار كما قال لست كبن طبعا عن طبق (كبر) الكبير
 والصغير من الاسماء المتضادة التي يقال عند اعتبار بعضها ببعض فاشي قد يكون
 صغيرا في جنب شي وكبيرا في جنب غيره ويستعملان في الكمية المتصلة كالا حسان
 وذلك كالكثير والقليل وفي الكمية المنفصلة كالعدد وربما يتعاقب الكثير والكبير
 على شي واحد ينظر من مختلفين نحو قل فيهما اثم كبير وكبير قرى بهما وأصل ذلك
 ان يستعمل في الاعيان ثم استعمل للمعاني نحو قوله لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها وقوله
 ولا اصغر من ذلك ولا اكبر وقوله يوم الحج الاكبر انما وصفه بالاكبر تنبيهها ان العمرة
 هي الحجة الصغرى كما قال صلى الله عليه وسلم العمرة هي الحج الا صغر من ذلك ما اعتبر فيه
 الزمان فيقال فلان كبير اى مسن فحوقوله اما يبلغن عندك الكبر احدهما وقال واصابه
 الكبر وقد بلغنى الكبر ومنه ما اعتبر فيه المنزلة والرفعة نحو قل اى شي اكبر شهادة قل الله
 شهيد بيني وبينكم ونحو الكبر المتعال وقوله فجعلهم جذاذا الا كبيرا اللهم فسماه
 كبيرا بحسب اعتقادهم فيه لانه لا تدبر ورفعة له على الحقيقة وعلى ذلك قوله بل فعلاه كبيرهم
 هذا وقوله وكذلك جعلنا في كل قرية اكار مجرميها اى رؤساءها وقوله انه لكبيركم
 الذى علمكم النجوى اى رئيسكم ومن هذا النجوى الورثة كابران كابر اى ابا كبير القدر
 عن ابي منه والكبيرة متعارفة في كل ذنب نعظم عفوته والجمع الكبار قال الذين يجتنبون
 كبار الاثم والقوا حس الاالهم وقال ان تجتنبوا كبار ما تنهون عنه فيل اريد به الشرك
 لقوله ان الشرك لظلم عظيم وقيل هو الشرك وسائر المعاصى الموبقة كالزنا وقتل النفس
 المحترمة ولذلك قال ان قتلهم كان خطا كبيرا وقال قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما

أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَتُسْتَعْمَلُ الْكَبِيرَةُ فِيمَا يَشُقُّ وَيَصْعَبُ نَحْوُ وَأَنْهَا الْكَبِيرَةُ الْأَعْلَى الْخَاشِعِينَ
 وَقَالَ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا نَدَعُوهُمْ إِلَيْهِ وَقَالَ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ أَعْرَاضُهُمْ وَقَوْلُهُ
 كَبُرَتْ كَلِمَةٌ فَعِیهْ تَفْسِيرُهُ عَلَى عَظَمِ ذَلِكَ مِنْ بَيْنِ الذُّنُوبِ وَعَظَمِ عُقُوبَتِهِ وَلِذَلِكَ قَالَ كَبُرَ مَقْتًا
 عِنْدَ اللَّهِ وَقَوْلُهُ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ أَشَارَةٌ إِلَى مَنْ أَوْقَعَ حَدِيثَ الْإِفْكِ وَتَنْبِيهًا أَنَّ كُلَّ مَنْ سَنَّ
 سُنَّةَ قَبِيحَةٍ بِصِيرَةٍ مَتَدَيِّ بِمَغْذَنِهِ أَكْبَرُ وَقَوْلُهُ إِلَّا كِبْرَهُمْ بِالْغَيْبِ أَيْ تَكْبُرُ وَقِيلَ أَمْرٌ كَبِيرٌ
 مِنَ السَّنَنِ كَقَوْلِهِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ وَالْكِبَرُ وَالتَّكْبِيرُ وَالْأَسْتِكْبَارُ تَقَارُبُ فَالْكِبَرُ الْحَالَةُ الَّتِي
 يَخْصُصُ بِهَا الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَابِهِ بِنَفْسِهِ وَذَلِكَ أَنْ يَرَى الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ أَكْبَرَ مِنْ غَيْرِهِ وَأَعْظَمُ
 التَّكْبِيرُ التَّكْبَرُ عَلَى اللَّهِ بِالْإِمْتِنَاعِ مِنْ قَبُولِ الْحَقِّ وَالْإِذْعَانِ لَهُ بِالْعِبَادَةِ وَالْأَسْتِكْبَارُ يُقَالُ
 عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَتَحَرَّى الْإِنْسَانُ وَيَطْلُبُ أَنْ يَصِيرَ كَبِيرًا وَذَلِكَ مَتَى كَانَ عَلَى مَا يَجِبُ
 فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَجِبُ فِي الْوَقْتِ الَّذِي يَجِبُ فَيَحْمَدُونَ الشَّافِيَ أَنْ يَتَشَبَّعَ فَيُظْهِرَ مِنْ نَفْسِهِ
 مَا لَيْسَ لَهُ هَذَا هُوَ الْمَذْمُومُ وَعَلَى هَذَا مَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ وَهُوَ مَا هَلْ تَعَالَى أَيْ وَاسْتَكْبَرَ
 وَقَالَ تَعَالَى أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ وَقَالَ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا
 اسْتَكْبَارًا اسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ يَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ
 وَقَالَ إِنْ الَّذِينَ كَذَبُوا آبَاءَ يَأْتِنُوا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تَفْخَ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ
 جَعَلُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ وَقَوْلُهُ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا قَابِلْ الْمُسْتَكْبِرِينَ
 بِالضُّعْفَاءِ تَنْبِيهًا أَنَّ اسْتَكْبَارَهُمْ كَانَ بِمَالِهِمْ مِنَ الْقُوَّةِ مِنَ الْبَدَنِ وَالْمَالِ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ
 اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوا فَقَابِلِ الْمُسْتَكْبِرِينَ بِالْمُسْتَضَعِّينَ فَاسْتَكْبَرُوا
 وَكَانُوا قَوْمًا مَجْرِمِينَ تَبَيَّنَ بِقَوْلِهِ فَاسْتَكْبَرُوا عَلَى تَكْبُرِهِمْ وَعَجَابِهِمْ بِأَنْفُسِهِمْ وَتَعْظِيمِهِمْ عَنْ
 الْإِضْغَاءِ إِلَيْهِ وَتَبَيَّنَ بِقَوْلِهِ وَكَانُوا قَوْمًا مَجْرِمِينَ أَنَّ الَّذِي جَاهَلَهُمْ عَلَى ذَلِكَ هُوَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ حَرَمِهِمْ وَأَنَّ
 ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا حَدَثَ مِنْهُمْ بَلْ كَانَ ذَلِكَ دَائِبُهُمْ قَبْلُ وَقَالَ تَعَالَى فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ

فَلَوْ هُمْ مُتَذَكِّرُونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ وَقَالَ بَعْدَهُ أَنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَالتَّكْبِيرُ يُقَالُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ الْأَفْعَالُ الْحَسَنَةُ كَثِيرَةً فِي الْحَقِيقَةِ وَزَائِدَةً عَلَى مَحَاسِنِ غَيْرِهِ وَعَلَى هَذَا وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى بِالتَّكْبِيرِ قَالَ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ مُتَكَلِّفًا لِذَلِكَ مُتَشَبِّهًا أَوْ ذَلِكَ فِي وَصْفِ عَامَّةِ النَّاسِ بِحَقِّ قَوْلِهِ فَبَشِّرْهُم بِمَثْوًى الْمُسْتَكْبِرِينَ وَقَوْلُهُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارًا وَمَنْ وَصِفَ بِالتَّكْبِيرِ عَلَى الْوَجْهِ الْأَوَّلِ فَقَدْ مُمَوِّدٌ وَمَنْ وَصِفَ بِهِ عَلَى الْوَجْهِ الثَّانِي فَقَدْ مُدْمِومٌ وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ قَدْ بَصَحَ أَنْ يُوصَفَ الْإِنْسَانُ بِذَلِكَ وَلَا يَكُونُ مَذْمُومًا قَوْلُهُ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ جَعَلَ مُتَكَبِّرِينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالَ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارًا بِإِضَافَةِ الْقَابِ إِلَى الْمُتَكَبِّرِ وَمَنْ قَرَأَ بِالتَّنْوِينِ جَعَلَ الْمُتَكَبِّرَ صِفَةً لِلْقَلْبِ وَالْكِبْرِيَاءُ التَّرَفُّعُ عَنِ الْإِنْقِيَادِ وَذَلِكَ لَا يَسْتَحِقُّهُ غَيْرُ اللَّهِ فَقَالَ وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِمَا فُتِنَارُوا بِهِ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَنْ اللَّهِ تَعَالَى الْكِبْرِيَاءُ رَدَائِي وَالْعِظَمَةُ أَزَارِي فَتَنْ نَازَعَنِي فِي وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَقْصَمْتُهُ وَقَالَ تَعَالَى فَالُوا أَجْنَبْنَا لِمَنْ أَجْنَبْنَا عَنْمَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونُ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَأَكْبَرْتُ الشَّيْءَ رَأَيْتُهُ كَبِيرًا قَالَ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ أَكْبَرْتُهُ وَالتَّكْبِيرُ يُقَالُ لِذَلِكَ وَلِتَعْظِيمِ اللَّهِ تَعَالَى بِقَوْلِهِمْ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِعِبَادَتِهِ وَاسْتِشْعَارِ تَعْظِيمِهِ وَعَلَى ذَلِكَ وَلِذِكْبِهِ وَاللَّهُ عَلَى مَا هَذَا كَمُ وَكَبِيرُهُ تَكْبِيرًا وَقَوْلُهُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ فَهِيَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا خَصَّهُمَا اللَّهُ تَعَالَى بِهِ مِنْ عَجَائِبِ صُنْعِهِ وَحِكْمَتِهِ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا قَلِيلٌ مِمَّنْ وَصَفَهُمْ بِقَوْلِهِ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَمَا عَظُمَ جَنَّتُهُمَا فَمَا أَكْثَرُ هُمْ يَعْلَمُونَهُ وَهُوَ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى فَنُنَبِّئُهُ أَنْ كُلَّ مَا نَزَّلَ الْكَافِرِينَ مِنَ الْعَذَابِ قَبْلَ ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا وَفِي الْبَرَزِخِ صَغِيرٌ فِي جَنْبِ عَذَابِ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَالْكِبَارُ بُلْعٌ مِنَ الْكَبِيرِ وَالْكِبَارُ بُلْعٌ مِنْ ذَلِكَ قَالَ وَمَكْرُوا مَكْرًا كِبَارًا (كَب) الْكُتُبُ ضَمُّ أَدِيمٍ إِلَى أَدِيمٍ بِالْحِيَاظَةِ يُقَالُ كَتَبْتُ السِّفَاءَ

وَكَتَبْتُ الْبَغْلَةَ جَعَلْتُ بَيْنَ شَفَرَيْهَا حَلْقَةً وَفِي التَّعَارُفِ ضَمُّ الْحُرُوفِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ بِالْخَطِّ
 وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِلضُّمُومِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ بِالْأَلْفِظِ فَلَا ضِلُّ فِي الْكِتَابَةِ النَّظْمِ بِالْخَطِّ لَكِنْ
 يُسْتَعَارُ كُلُّ وَاحِدٍ لِلْآخَرِ وَلِهَذَا سُمِّيَ كَلَامُ اللَّهِ وَإِنْ لَمْ يُكْتَبْ كِتَابًا كَقَوْلِهِ أَلَمْ ذَلِكَ
 الْكِتَابُ وَقَوْلُهُ قَالَ أَتَى عَبْدُ اللَّهِ أَتَانِي الْكِتَابُ وَالْكِتَابُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ ثُمَّ سُمِّيَ
 الْمَكْتُوبُ فِيهِ كِتَابًا وَالْكِتَابُ فِي الْأَصْلِ اسْمٌ لِلْحَقِيقَةِ مَعَ الْمَكْتُوبِ فِيهِ وَفِي قَوْلِهِ يَسْئَلُكَ
 أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَانْهَ عَنْ صِحِّفَةٍ فِيهَا كِتَابَةٌ وَلِهَذَا قَالَ
 وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي فَرْطِ اسْأَلَةٍ وَيُعْبَرُ عَنِ الْإِثْبَاتِ وَالتَّقْدِيرِ وَالْإِجَابِ وَالْفَرْضِ
 وَالْعَزْمِ بِالْكِتَابَةِ وَوَجْهُ ذَلِكَ أَنَّ الشَّيْءَ يُرَادُّ ثُمَّ يُقَالُ ثُمَّ يُكْتَبُ فَلَا رَادَّةٌ مُبْدَأُ وَالْكِتَابَةُ
 مُنْتَهَى ثُمَّ يُعْبَرُ عَنِ الْمُرَادِّ الَّذِي هُوَ الْمُبْدَأُ إِذَا أُرِيدَتْ وَكَيْدُهُ بِالْكِتَابَةِ الَّتِي هِيَ الْمُنْتَهَى
 قَالَ كَتَبَ اللَّهُ لَا غَلْبَانَ أَنَا وَرُسُلِي وَقَالَ تَعَالَى قُلْ لَنْ يَصِيَّبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا لَبَزَ الَّذِينَ كَتَبَ
 عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ وَقَالَ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَيْ فِي حُكْمِهِ وَقَوْلُهُ
 وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فَمَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ أَيْ أَوْحَيْنَا وَفَرَضْنَا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ كَتَبَ عَلَيْهِمْ إِذَا حَضَرَ
 أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ وَقَوْلُهُ كَتَبَ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ لَمْ كَتَبْتُ عَلَيْنَا الْقِتَالَ مَا كَتَبْنَا هَا عَلَيْهِمْ لَوْلَا أَنْ
 كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ أَيْ لَوْلَا أَنْ أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْإِخْلَالَ بِدِيَارِهِمْ وَيُعْبَرُ بِالْكِتَابَةِ عَنْ
 الْقَضَاءِ الْمُمْضِيِّ وَمَا يَصِيرُ فِي حُكْمِ الْمُمْضِيِّ وَعَلَى هَذَا أَجَلَ قَوْلِهِ بَلَى وَرُسُلَنَا دِيهِمْ يَكْتُبُونَ
 قَبْلَ ذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِ يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَبُنِيَتْ وَقَوْلُهُ وَلَئِنْ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ
 بِرُوحٍ مِنْهُ فَاسْأَرُ مِنْهُ إِلَى أَنْهُمْ مُخْلَافٌ مِنْ وَصْغِهِمْ بِقَوْلِهِ وَلَا نَطْعُ مَنْ أَغْلَقْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا
 لَا أَنْ مَعْنَى أَغْلَقْنَا مِنْ قَوْلِهِمْ أَغْلَقْتُ الْكِتَابَ إِذَا جَعَلْتُهُ خَالِيًا مِنَ الْكِتَابَةِ وَمِنْ الْأَعْجَامِ
 وَقَوْلُهُ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ فَاسْأَرُ إِلَى أَنْ ذَلِكَ مُثَبَّتٌ لَهُ وَجَازِي بِهِ وَقَوْلُهُ فَاسْأَرُ
 مَعَ الشَّاهِدِينَ أَيْ أَجْعَلْنَاهُ فِي زَمَرَتِهِمْ إِشَارَةً إِلَى قَوْلِهِ فَاولئك مع الذين أنعم الله عليهم الآية
 وَقَوْلُهُ مَا لِهَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا فَقِيلَ إِشَارَةً إِلَى مَا أُثْبِتَ فِيهِ أَعْمَالُ

الْعِبَادِ وَقَوْلُهُ الْآفِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَبْرَأَهَا قِيلَ إِشَارَةٌ إِلَى الْأَوَّلِ الْمُحْفُوظِ وَكَذَا قَوْلُهُ أَنْ ذَلِكَ
 فِي كِتَابٍ أَنْ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ وَقَوْلُهُ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ الْآفِي كِتَابٍ مُبِينٍ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا
 لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ يَعْني بِهِ مَا قَدَرَهُ مِنَ الْحِكْمَةِ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ كَتَبَ رَبُّكُمْ
 عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ وَقِيلَ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فَهْمٌ وَقَوْلُهُ لَنْ يُصِيبَنَا
 مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا يَعْني مَا قَدَرَهُ وَقَضَاهُ وَذَكَرْنَا وَلَمْ يَقُلْ عَلَيْنَا تَنْبِيْهَا أَنْ كُلَّ مَا يُصِيبُنَا نَعُدُّهُ نِعْمَةً
 لَنَا وَلَا نَعُدُّهُ نِعْمَةً عَلَيْنَا وَقَوْلُهُ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ قِيلَ مَعْني ذَلِكَ وَهَبَهَا اللَّهُ
 لَكُمْ ثُمَّ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ بِامْتِنَاعِكُمْ مِنْ دُخُولِهَا وَقَبُولِهَا وَقِيلَ كَتَبَ لَكُمْ بِشَرْطٍ أَنْ تَدْخُلُوهَا
 وَقِيلَ أَوْجَبَهَا عَلَيْكُمْ وَأَمَّا قَالِ لَكُمْ وَلَمْ يَقُلْ عَلَيْكُمْ لِأَنْ دُخُولَهُمْ أَيَّاهَا يَعُودُ عَلَيْهِمْ بِنَفْعٍ
 عاجِلٍ وَآجِلٍ فَيَكُونُ ذَلِكَ لَهُمْ لَا عَلَيْهِمْ وَذَلِكَ كَقَوْلِكَ لِمَنْ يَرَى تَأْذِيًا بَشِيًّا لَا يَعْرِفُ نَفْعَ مَا لَهُ
 هَذَا الْكَلَامُ لَكَ عَلَيْكَ وَقَوْلُهُ وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا جَعَلَ
 حُكْمَهُمْ وَتَقْدِيرَهُمْ سَاقِطًا مُضْمَعًا وَحُكْمَ اللَّهِ عَالِيًا لَا دَافِعَ لَهُ وَلَا مَانِعَ وَقَالَ تَعَالَى وَقَالَ
 الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ أَى فِي عِلْمِهِ وَإِيمَانِهِ وَحُكْمِهِ
 وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ وَقَوْلُهُ أَنْ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ
 أَى فِي حُكْمِهِ وَيُعَيَّرُ بِالْكِتَابِ عَنِ الْحُجَّةِ النَّاتِيَةِ مِنْ جِهَةِ اللَّهِ فَخُوءَ مِنْ النَّاسِ مَنْ يَجَادِلُ
 فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَأَتَوْا بِكُتُبِهِمْ أَوْتُوا
 الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ يَكْتُمُونَ فَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى الْعِلْمِ وَالتَّحْقِيقِ وَالْإِعْتِقَادِ
 وَقَوْلُهُ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ إِشَارَةٌ إِلَى تَحَرِّيِ النِّكَاحِ إِلَى الْطَيْفَةِ وَهِيَ أَنَّ اللَّهَ جَعَلَ لَنَا شَهْوَةَ
 النِّكَاحِ لِتَحَرِّيِ طَلَبِ النَّسْلِ الَّذِي يَكُونُ سَبِيلًا لِقَاءِ نَوْعِ الْإِنْسَانِ إِلَى عَايَةِ قَدَرِهَا فَجَبَّ
 لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَتَحَرَّى بِالنِّكَاحِ مَا جَعَلَ اللَّهُ لَهُ عَلَى حَسَبِ مَقْتَضَى الْعَقْلِ وَالذِّيَانَةِ وَمَنْ يَتَحَرَّى
 بِالنِّكَاحِ حِفْظَ النَّسْلِ وَحَصَانَةَ النَّفْسِ عَلَى الْوَجْهِ الْمَشْرُوعِ فَقَدْ ابْتَدَى مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ وَالِى

هذا إشار من قال عني بما كتب الله لكم الولد ويعبر عن الإيجاد بالكتابة وعن الإزالة
 والإفناء بالمحو قال لكل أجل كتاب يمحوا الله ما يشاء ويثبت نبيه أن لكل وقت إيجادا
 وهو يوجد ما تقتضي الحكمة إيجاده ويزيل ما تقتضي الحكمة إزالته ودل قوله لكل أجل
 كتاب على فحوما دل عليه قوله كل يوم هو في شأن وقوله وعنده أم الكتاب وقوله وأن منهم
 لقربا يلوون ألسنتهم بالكتاب لتعصبوه من الكتاب وما هو من الكتاب فالكتاب الأول
 ما كتبوه بأيديهم المذكورة في قوله فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم والكتاب
 الثاني التوراة والثالث الجنس كتب الله أي ما هو من شيء من كتب الله سبحانه وتعالى
 وكلامه وقوله ولقد آتينا موسى الكتاب والفرقان فقد قيل هما عبارتان عن التوراة
 ونسبهما كتابا باعتبار إيمان أثبت فيهما من الأحكام وتسميتهما فرقانا باعتبار إيمان فيها من
 الفرق بين الحق والباطل وقوله وما كان لنفس أن تموت إلا بأذن الله كتابا مؤجلا أي
 حكا لولا كتاب من الله سبق لمسكم وقوله أن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا
 في كتاب الله كل ذلك حكم منه وأما قوله فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم فتنبه
 أنهم يخلقونه ويقتعلونه وكأنسب الكتاب المخلق إلى أيديهم نسب المقال المخلق إلى
 أفواههم فقال ذلك قولهم بأفواههم ولا كتاب متعارف في المخلق نحو قوله أساطير
 الأولين اكتتبها حينما ذكر الله تعالى أهل الكتاب فأنما أراد بالكتاب التوراة
 والإنجيل وأياهما جميعا وقوله وما كان هذا القرآن أن يفترى إلى قوله وتفصيل الكتاب
 فأنما أراد بالكتاب ههنا ما تقدم من كتب الله دون القرآن ألا ترى أنه جعل القرآن
 مصدقا له وقوله وهو الذي أنزل اليكم الكتاب مفصلا فأنهم من قال هو القرآن ومنهم
 من قال هو القرآن ونحوه من الحجج والعلم والعقل وكذلك قوله فالذين آتيناهم الكتاب
 يؤمنون به وقوله قال الذي عنده علم من الكتاب فقد قيل أريد به علم الكتاب وقيل
 علم من العلوم التي آتاها الله سبحانه في كتابه المخصوص به وبه سخره كل شيء وقوله

وَيُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ أَيْ بِالْكِتَابِ الْمُتَزَلِّهِ فَوُضِعَ ذَلِكَ مَوْضِعَ الْجَمْعِ إِمَّا لِكَوْنِهِ جُنْسًا
كَفُولًا كَثُرَ الذِّرْهُمُ فِي أَيْدِي النَّاسِ أَوَّلَ كَوْنِهِ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرُ انْجَوْعَدِلَ وَذَلِكَ كَقَوْلِهِ
يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَقِيلَ يَعْنِي أَنَّهُمْ لَيْسُوا كَمَنْ قِيلَ فِيهِمْ وَيَقُولُونَ
نَحْنُ مِنْ بَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَكِتَابَةُ الْعَبْدِ ابْتِغَاءَ نَفْسِهِ مِنْ سَيِّدِهِ بِمَا يُؤْتِيهِ مِنْ كَسْبِهِ
قَالَ وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْكِتَابَ يَمْلِكُكُمْ أَيْ مَا لَكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ وَاشْتِقَاقُهَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ
مِنَ الْكِتَابَةِ الَّتِي هِيَ الْإِجْبَابُ وَأَنْ يَكُونَ مِنَ الْكِتَابِ الَّذِي هُوَ النَّظْمُ وَالْإِنْسَانُ يَفْعَلُ ذَلِكَ
(كتم) الْكُتْمَانُ سِتْرُ الْحَدِيثِ يُقَالُ كَتَمْتُهُ كَتَمًا وَكُتْمَانًا قَالَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ
كَتَمَ شَهَادَةَ عُنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَقَالَ وَأَنْ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيْسَ كُتْمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ وَلَا تَكْتُمُوا
الشَّهَادَةَ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَقَوْلُهُ الَّذِينَ يَجْهَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْجَهْلِ وَيَكْتُمُونَ
مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَكُتْمَانُ الْفَضْلِ هُوَ كُفْرَانُ النِّعْمَةِ وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْدَهُ وَأَعْتَدْنَا
لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا وَقَوْلُهُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنْ الْمُشْرِكِينَ
إِذَا رَأَوْا أَهْلَ الْقِيَامَةِ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْأَمِنْ لَمْ يَكُنْ مُشْرِكًا قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ
فَتَشْهَدُ عَلَيْهِمْ جَوَارِحُهُمْ فَيَنْتَذِرُونَ أَنْ لَمْ يَكْتُمُوا وَاللَّهُ حَدِيثًا وَقَالَ الْحَسَنُ فِي الْأَخِيَّةِ
مَوَاقِفُ فِي بَعْضِهَا يَكْتُمُونَ وَفِي بَعْضِهَا لَا يَكْتُمُونَ وَعَنْ بَعْضِهِمْ لَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا
هُوَ أَنْ تَنْطِقَ جَوَارِحُهُمْ (كُتِبَ) قَالَ وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَتِيبًا مُهِيلًا أَيْ دُمَالًا مَتْرًا كَمَا
وَجَعَلَهُ كُتَيْبَةً وَكُتِبَ وَكُتِبَانٌ وَالْكَتِيبَةُ الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ وَالْقِطْعَةُ مِنَ التَّمْرِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لِاجْتِمَاعِهَا وَكُتِبَ إِذَا اجْتَمَعَ وَالْكَاتِبُ الْجَامِعُ وَالتَّكْتِيبُ الصِّيدُ إِذَا أُمِكنَ مِنْ نَفْسِهِ
وَالْعَرَبُ تَقُولُ كُتِبَكَ الصِّيدُ فَارْمِهِ وَهُوَ مِنَ الْكُتْبِ أَيْ الْقُرْبِ (كَثُرَ) قَدْ تَقَدَّمَ
أَنَّ الْكَثْرَةَ وَالْقَلَّةَ يَسْتَعْمَلَانِ فِي الْكَمِّيَةِ الْمُنْفَصَلَةِ كَالْأَعْدَادِ قَالَ وَلِيزِيدَنَّ كَثِيرًا
وَأَكْثَرُهُمُ الْحَقُّ كَارَهُونَ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ قَالَ كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةً

كثيرة وقال وبث منهم مارجالاً كثيراً ونساءً وكثير من أهل الكتاب إلى آيات كثيرة وقوله بغا كهة كثيرة فانه جعلها كثيرة اعتباراً بمطاعم الدنيا وليست الكثرة إشارة إلى العدد فقط بل إلى الفضل ويقال عدد كثير وكثائر وكثير زائد ورجل كثير إذا كان كثيراً المال قال الشاعر

ولست بالآ كثر منهم حصي * وانما العزة للكاثر

والمكثرة والتكاثر التباري في كثرة المال والعز قال ألهاسكم التكاثر وفلان مكثور أى مغلوب في الكثرة والمكثرة متعارف في كثرة الكلام والكثرة الجار الكثير وقد حكى بتسكين الناء وروى لا قطع في غير ولا كثير وقوله أنا أعطيناك الكثرة قيل هو نهر في الجنة يتشعب عنه الأنهار وقيل بل هو الخبر العظيم الذي أعطاه النبي صلى الله عليه وسلم وود يقال للرجل السخي كثر ويقال تكوثر الشيء كثر كثرة متناهية قال الشاعر

* وفدنا نرتفع الموت حتى تكوثرنا * (كدح) الكدح السعي والعناء قال أنك كادح إلى ربك كدحاً وقد يستعمل استعمال الكدم في الأثنان قال الخليل الكدح دون الكدم (كدر) الكدرد ضد الصفاء يقال عيش كدر والكدر في اللون خاصة والكدورة في الماء وفي العيش والأنكدار تغير من انتثار الشيء قال وإذا النجوم أنكدرت وأنكدار القوم على كذا إذا قصدوا متناثرين عليه (كدي) الكدية صلابة في الأرض يقال حفرنا كدي إذا وصل إلى كدية واستعير ذلك للطالب الخفي والمعطى المقل قال تعالى أعطى قليلاً وكدي (كذب) قد تقدم القول في الكذب مع الصدق وأنه يقال في المقال والفعال قال أنا يغتر الكذب الذين لا يؤمنون وقوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون وقد تقدم أنه كذبهم في اعتقادهم لا في مقالهم ومقالهم كان صدقاً وقوله ليس لو قعها كاذبة فقد نسب الكذب إلى نفس الفعل كقولهم فعلة

صَادِقَةٌ وَفَعْلَةٌ كَاذِبَةٌ وَقَوْلُهُ نَاصِيَةٌ كَاذِبَةٌ يَقَالُ رَجُلٌ كَذَابٌ وَكَذُوبٌ وَكَذِبٌ وَكَذِبَانٌ
كُلُّ ذَلِكَ لِلْمُبَالَغَةِ وَيَقَالُ لَا مَكْذُوبَةَ أَيْ لَا كَذِبُكَ وَكَذِبُكَ حَدِيثًا قَالَ تَعَالَى الَّذِينَ
كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَعْتَدِي إِلَى مَفْعُولَيْنِ نَحْوَ صَدَقَ فِي قَوْلِهِ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّوْيَا
بِالْحَقِّ يَقَالُ كَذِبُهُ كَذِبًا وَكَذِبًا وَكَذِبًا أَوْ كَذِبًا أَوْ كَذِبًا وَكَذِبًا وَكَذِبًا وَكَذِبًا وَكَذِبًا
صَادِقًا كَانَ أَوْ كَاذِبًا وَبِاجَاءِ فِي الْقُرْآنِ فِي تَكْذِيبِ الصَّادِقِ نَحْوَ كَذِبُوا بَابًا يَتَنَارَبُ
انْصَرَفِي بِمَا كَذِبُونَ بَلْ كَذِبُوا بِالْحَقِّ كَذِبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا كَذَبَتْ
نَمُودُوعًا بِالْقَارِعَةِ وَإِنْ يَكْذِبُونَكَ فَقَدْ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَإِنْ يَكْذِبُونَكَ فَقَدْ كَذَبَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَالَ فَاهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ قُرَى بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ وَمَعْنَاهُ لَا يَجِدُونَكَ كَاذِبًا
وَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُذَبِّتُوا كَذِبَكَ وَقَوْلُهُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا أَيْ عَمِلُوا
أَنَّهُمْ تَلَقَّوْا مِنْ جَهَةِ الَّذِينَ أَرْسَلُوا إِلَيْهِمْ بِالْكَذِبِ فَكَذَّبُوا نَحْوَ فَسَقُوا وَزَنُوا وَخَطُّوا إِذَا نَسَبُوا إِلَى شَيْءٍ
مِنْ ذَلِكَ وَذَلِكَ قَوْلُهُ فَقَدْ كَذَبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَقَوْلُهُ فَكَذَّبُوا رُسُلِي وَقَوْلُهُ أَنْ كُلَّ الْكَذِبِ
الرُّسُلَ وَقُرَى كَذِبُوا بِالْتَّخْفِيفِ مِنْ قَوْلِهِمْ كَذَبْتَكَ حَدِيثًا أَيْ ظَنَّ الْمُرْسَلُ إِلَيْهِمْ أَنْ الْمُرْسَلَ قَدْ
كَذَّبُوهُمْ فِيمَا أَخْبَرُوهُمْ بِهِ أَنَّهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِمْ نَزَلَ بِهِمُ الْعَذَابُ وَانْمَاطُوا ذَلِكَ مِنْ أَمْهَالِ
اللَّهِ تَعَالَى أَيَّاهُمْ وَأَمَلَاءَهُمْ لَهُمْ وَقَوْلُهُ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا أَغْوَاوَالَا كَذِبًا الْكَذَابُ التَّكْذِيبُ
وَالْمَعْنَى لَا يَكْذِبُونَ فَيَكْذِبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَفِي التَّكْذِيبِ عَنِ الْجَنَّةِ يَتَمَصَّى نَقَى الْكَذِبِ
عَنْهَا وَقُرَى كَذَابًا مِنَ الْمُكَاذِبَةِ أَيْ لَا بَتَّ كَاذِبُونَ تَكَاذَبَ النَّاسُ فِي الدُّنْيَا يَقَالُ جَمَلٌ
فُلَانٌ عَلَى فِرْيَةٍ وَكَذِبٌ كَمَا يَقَالُ فِي ضِدِّهِ صَدَقَ وَكَذِبَ لَبَنُ النَّاقَةِ إِذَا ظَنَّ أَنَّ يَدُومَ مَدَّةً فَلَمْ يَدَمْ
وَقَوْلُهُمْ كَذِبَ عَلَيْكَ الْحُجُّ قِيلَ مَعْنَاهُ وَجِبَ فَعَلَيْكَ بِهِ وَحَقَّقَتْهُ أَنَّهُ فِي حُكْمِ الْغَائِبِ الْبَطْنِيِّ
وَقَتْلُهُ كَقَوْلِكَ قَدْ فَاتَ الْحُجُّ فَبَادِرْ أَيْ كَادِيغُونَ وَكَذَبَ عَلَيْكَ الْعَسَلُ بِالْإِنْصَابِ أَيْ عَلَيْكَ
بِالْعَسَلِ وَذَلِكَ أَغْرَأُ فَيَلُ الْعَسَلُ هَهُنَا الْعَسَلَانُ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ وَالْكَذَابَةُ تَوْبٌ

بُنُقَشْ بَلَوْنِ صَبِيحٍ كَأَنَّهُ مُؤَمَّنِي وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَكْذِبُ بِجَاهِهِ (كِر) الكِرُّ العَطْفُ عَلَى
 الشَّيْءِ بِالذَّاتِ أَوْ بِالْفِعْلِ وَيُقَالُ لِلْحَبْلِ الْمَقْطُولِ كَرٌّ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَضْرُوءٌ صَارَتْ مِمَّا وَجَعَهُ
 كَرٌّ وَقَالَ ثَمَرُ دَنَا لَكُمْ الْكَرَّةُ عَلَيْهِمْ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ الَّذِينَ
 اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً لَنَافَعُ كَرَّةً وَلَوْنًا لِي كَرَّةً وَالْكَرُّ كَرَّةٌ رَحَى زَوْرٍ الْبَعِيرِ وَيَعْبَرُ بِهَا عَنْ الْجَمَاعَةِ
 الْمُجْتَمِعَةِ وَالْكَرُّ كَرَّةٌ تُصْرِيفُ الرِّيحِ السَّحَابِ وَذَلِكَ مُكْرَرٌ مِنْ كَرَّ (كِرْب)
 الْكَرْبُ الْغَمُّ الشَّدِيدُ قَالَ فَجَعَلْنَا وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَالْكَرْبَةُ كَالْعُمَةِ وَأَصْلُ
 ذَلِكَ مِنْ كَرَبٍ الْأَرْضِ وَهُوَ قَلْبُهَا بِالْحَقْرِ فَالْغَمُّ يُثِيرُ النَّفْسَ إِثَارَةً ذَلِكَ وَقِيلَ فِي مَثَلِ الْكَرْبِ
 عَلَى الْبَقَرِ وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ الْكِلَابُ عَلَى الْبَقَرِ فِي شَيْءٍ وَيَصَحُّ أَنْ يَكُونَ الْكَرْبُ مِنْ
 كَرَبَتِ الشَّمْسُ إِذَا دَنَتْ لِلْمَغِيبِ وَقَوْلُهُمْ إِنَاءٌ كَرْبَانُ أَيْ قَرِيبٌ نَحْوُ قَرْبَانٍ أَيْ قَرِيبٍ مِنْ
 الْمِلءِ أَوْ مِنَ الْكَرْبِ وَهُوَ عَقْدٌ غَلِظٌ فِي رِشَا الدَّلْوِ وَفِي وَصْفِ الْغَمِّ بِأَنَّهُ عَقْدَةٌ عَلَى الْقَلْبِ يُقَالُ
 أَكْرَبْتُ الدَّلْوَ (كِرْس) الْكِرْسِيُّ فِي تَعَارُفِ الْعَامَةِ اسْمٌ لِمَا يَقَعُ عَلَيْهِ قَالَ وَالْقَيْنَا عَلَى
 كِرْسِيهِ جَسَدًا اسْمٌ أَنْابٌ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْكِرْسِ أَيْ الْمُسْتَلَدِ أَيْ الْجُمُعِ وَمِنْهُ
 الْكَرَّاسَةُ لِلْمُتَكِرِّسِ مِنَ الْأُورَاقِ وَكَرَّسْتُ الْبِنَاءَ فَتَكَّرَسَ قَالَ الْجَحَّاجُ
 يَا صَاحِبَ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسًا * قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأُبَلِّسَا

وَالْكِرْسُ أَصْلُ الشَّيْءِ يُقَالُ هُوَ قَدِيمُ الْكِرْسِ وَكُلُّ مُجْتَمِعٍ مِنَ الشَّيْءِ كِرْسٌ وَالْكَرْسُ
 الْمُسْتَرَكَّبُ بَعْضُ أَجْزَاءِ رَأْسِهِ إِلَى بَعْضِهِ لِكِبَرِهِ وَقَوْلُهُ وَسِعَ كِرْسِيهِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَقَدْ
 رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْكِرْسِيَّ الْعِلْمَ وَقِيلَ كِرْسِيهِ مَلِكُهُ قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ اسْمُ الْفَلَكَ
 الْخَمِيطِ بِالْأَفْلَاقِ قَالَ وَيَشْهَدُ لِذَلِكَ مَا رَوَى مَا السَّمَوَاتُ السَّبْعُ فِي الْكِرْسِيِّ إِلَّا كَحَلَقَةِ مُلْقَاةٍ
 بِأَرْضٍ فَلَاةٍ (كِرْم) الْكِرْمُ إِذَا وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ فَهُوَ اسْمٌ لِأَحْسَانِهِ وَإِنْعَامِهِ الْمُتَّظَاهِرِ
 فَخَوْفُوهَ إِنْ رَبِّي غَنَى كَرِيمٌ وَإِذَا وَصَفَ بِهِ الْإِنْسَانُ فَهُوَ اسْمٌ لِلْإِحْسَانِ وَالْأَفْعَالِ الْمَحْمُودَةِ الَّتِي

تَظْهَرُ مِنْهُ وَلَا يُقَالُ هُوَ كَرِيمٌ حَتَّى يَظْهَرَ ذَلِكَ مِنْهُ قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ الْكَرَمُ كَالْحُرِّيَةِ الْآنَ
الْحُرِّيَّةُ قَدْ تَقَالُ فِي الْحَاسِنِ الصَّغِيرَةِ وَالْكَبِيرَةِ وَالْكَرَمُ لَا يُقَالُ إِلَّا فِي الْحَاسِنِ الْكَبِيرَةِ
كَأَنَّ يَنْفَعُ مَا لَا فِي تَجْهِيْزِ جَنَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَتَحْمِلِ جَمَالَهُ تَرْفِيْ دِمَاءَ قَوْمٍ وَقَوْلُهُ أَنَّ كَرَمَكُمْ
عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاكُمْ فَأَمَّا كَانَ كَذَلِكَ لِأَنَّ الْكَرَمَ الْأَفْعَالُ الْحَمْدُ وَأَكْرَمُهَا وَأَشْرَفُهَا
مَا يَقْصُدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى فَمَنْ قَصَدَ ذَلِكَ بِمَحَاسِنِ فِعْلِهِ فَهُوَ الْتَقَى فَذَا كَرَمُ النَّاسِ أَتَقَاهُمْ
وَكُلُّ شَيْءٍ شَرَفٌ فِي بَابِهِ فَانْهَ يُوَصَّفُ بِالْكَرَمِ قَالَ تَعَالَى وَأَنْبَتْنَا فِيهِ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ
وَزُرُوعٍ وَمَقَامِ كَرِيمٍ إِنَّهُ لَقَرَّ أَنْ كَرِيمٌ وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا وَالْإِكْرَامُ وَالتَّكْرِيمُ أَنْ
يُوصَلَ إِلَى الْإِنْسَانِ الْإِكْرَامُ أَيْ نَفْعٌ لَا يَلْحَقُهُ فِيهِ غَضَاظَةٌ أَوْ أَنْ يَجْعَلَ مَا يُوَصَّلُ إِلَيْهِ شَيْئًا كَرِيمًا
أَيْ شَرِيفًا قَالَ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَعِيفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ وَقَوْلُهُ بَلْ عِبَادُ مُكْرَمُونَ أَيْ
جَعَلَهُمْ كِرَامًا قَالَ كِرَامًا كَاتِبِينَ وَقَالَ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ كِرَامٍ بَرَرَةٍ وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ
وَقَوْلُهُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ مَنْطُوعٌ عَلَى الْمَعْنَيْنِ (كِرَاهٍ) فَيَسَلُ الْكِرَاهُ وَالْكَرَاهُ وَاحِدٌ
نَحْوُ الضَّعْفِ وَالضَّعْفِ وَقِيلَ الْكِرَاهُ الْمُسْتَقَّةُ الَّتِي تَنَالُ الْإِنْسَانَ مِنْ خَارِجٍ فِيمَا يَحْمِلُ عَلَيْهِ
بِإِكْرَاهٍ وَالْكَرَاهُ مَا يَنَالُهُ مِنْ ذَاتِهِ وَهُوَ بَعَاثُهُ وَذَلِكَ عَلَى ضَرَبَيْنِ أَحَدُهُمَا مَا يُعَافَى مِنْ حَيْثُ
الطَّبْعُ وَالْآخَرُ مَا يُعَافَى مِنْ حَيْثُ الْعَقْلُ أَوَالِ الشَّرْعُ وَلِهَذَا يَصِحُّ أَنْ يَقُولَ الْإِنْسَانُ فِي الشَّيْءِ
الْوَحِيدِ إِنِّي أُرِيدُهُ وَكَرَهُهُ بِمَعْنَى أَنِّي أُرِيدُهُ مِنْ حَيْثُ الطَّبْعُ وَكَرَهُهُ مِنْ حَيْثُ الْعَقْلُ
أَوَالِ الشَّرْعِ أَوْ أُرِيدُهُ مِنْ حَيْثُ الْعَقْلُ أَوَالِ الشَّرْعِ وَكَرَهُهُ مِنْ حَيْثُ الطَّبْعُ وَقَوْلُهُ كَتَبَ عَلَيْكُمْ
الْقِتَالُ وَهُوَ كِرَاهُكُمْ أَيْ تَكْرَهُهُ مِنْ حَيْثُ الطَّبْعُ ثُمَّ يَنْبَغِيْ بِقَوْلِهِ وَعَمَى أَنْ تَكْرَهُهُ وَاشْتَبَاهَا
وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ أَنَّهُ لَا يَجِبُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَتَّعَبَرَ كِرَاهِيَّتَهُ لِلشَّيْءِ أَوْ حُبَّ تَهْلُهِ حَتَّى يَعْلَمَ حَالَهُ وَكَرِهَتْ
يُقَالُ فِيهِمَا جَمِيعًا الْآنَ اسْتَغْمَلَهُ فِي الْكِرَاهِ كَثُرَ قَالَ تَعَالَى وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ وَلَوْ كَرِهَ
الْمُشْرِكُونَ وَإِنْ يَرِيقَانِ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ وَقَوْلُهُ يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ

مِتَّافَكْرَهُمْ مَوْتَنِيَهُ أَنَّ كُلَّ لَحْمٍ إِلَّا خَشْيَ قَدْ جَلَّتِ النَّفْسُ عَلَى كِبَرَاهَتِهَا وَإِنْ تَحَرَّاهُ
الْإِنْسَانُ وَقَوْلُهُ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْثُوا النِّسَاءَ كَرَّهَا وَقُرِّي كَرَّهَا وَالْأَكْرَاهُ يُقَالُ فِي جَمَلٍ
الْإِنْسَانُ عَلَى مَا يَكْرَهُهُ وَقَوْلُهُ وَلَا تَكْرَهُوا قِتَابَكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ فَتَنِي عَنْ جَمَلِهِنَّ عَلَى مَا فِيهِ
كَرَّهُهُ وَكَرَّهُهُ وَقَوْلُهُ لَا أَكْرَاهُ فِي الدِّينِ فَقَدْ قِيلَ كَانَ ذَلِكَ فِي ابْتِدَاءِ الْإِسْلَامِ فَإِنَّهُ كَانَ يُعْرَضُ عَلَى
الْإِنْسَانِ الْإِسْلَامُ فَإِنْ أَجَابَ وَالْأُتْرَكَ وَالثَّانِي أَنْ ذَلِكَ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ فَاتَّهَمُوا أَنْ أَرَادُوا الْحِزْبِيَّةَ
وَالْتَزَمُوا الشَّرَائِطَ تَرَكُوا وَالثَّالِثُ أَنَّهُ لَا حُكْمَ لِمَنْ أُكْرِمَ عَلَى دِينٍ بَاطِلٍ فَاعْتَرَفَ بِهِ وَدَخَلَ
فِيهِ كَمَا قَالَ الْأَمَنُ أُكْرِمَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ الرَّابِعُ لَا اعْتِدَادُ فِي الْأَخْرَجَةِ بِمَا يَفْعَلُ
الْإِنْسَانُ فِي الدُّنْيَا مِنَ الطَّاعَةِ كَرَّهَا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَتَعَبَّرُ بِالسَّرَائِرِ وَلَا يَرْضَى إِلَّا الْإِخْلَاصَ
وَلِهَذَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَقَالَ أَخْلَصْ بِكَفِكَ الْقَلِيلُ مِنَ الْعَمَلِ الْخَامِسُ
مَعْنَاهُ لَا يَحْمَلُ الْإِنْسَانُ عَلَى أَمْرٍ مَكْرُوهٍ فِي الْحَقِيقَةِ عَمَّا يُكَلِّفُهُمُ اللَّهُ بَلْ يُحْمَلُونَ عَلَى نَعِيمٍ
الْأَبَدِ وَلِهَذَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَجَبْتُ بِكُمْ مَنْ قَوْمٌ يُقَادُونَ إِلَى الْجَنَّةِ بِالسَّلَاسِلِ السَّادِسُ أَنَّ
الدِّينَ الْجَزَاءُ مَعْنَاهُ أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِمَكْرُوهٍ عَلَى الْجَزَاءِ بَلْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ بِمَنْ يَشَاءُ كَمَا يَشَاءُ وَقَوْلُهُ
أَفَغَيْرِ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ إِلَى قَوْلِهِ طَوْعًا وَكَرَّهَا قِيلَ مَعْنَاهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ طَوْعًا وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
كَرَّهَا أَيْ الْحُجَّةُ أُكْرَهُتُمْ وَأُجْلَتْهُمْ كَقَوْلِكَ الدَّلَالَةُ أُكْرَهُتْنِي عَلَى الْقَوْلِ بِهَذِهِ الْمَسْئَلَةِ
وَلَيْسَ هَذَا مِنَ السُّكْرَةِ الْمَذْمُومَةِ الثَّانِي أَسْلَمَ الْمُؤْمِنُونَ طَوْعًا وَالْكَافِرُونَ كَرَّهَا أَلَمْ يَقْدِرُوا
أَنْ يَمْتَنِعُوا عَلَيْهِ بِمَا يُرِيدُهُمْ وَيَقْضِيهِ عَلَيْهِمُ الثَّالِثُ عَنْ قِتَادَةِ أَسْلَمَ الْمُؤْمِنُونَ طَوْعًا
وَالْكَافِرُونَ كَرَّهَا عِنْدَ الْمَوْتِ حَيْثُ قَالَ فَلَمْ يَكُنْ يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمُ الْآيَةُ الرَّابِعُ عَنِّي
بِالسُّكْرَةِ مِنْ قَوْلٍ وَأُلْجِئْتُ إِلَى أَنْ يُؤْمِنَ الْخَامِسُ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ وَجَاهِدُ أَنْ كَلَّا أَقْرَبَ بَخْلَقِهِ أَيَّاهُمْ
وَأَنْ أَشْرَكَوْا مَعَهُ كَقَوْلِهِ وَلَيْتَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقْرُنَ اللَّهُ السَّادِسُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَسْلَمُوا بِأَحْوَالِهِمُ الْمُتَبَيَّنَةِ عَنْهُمْ وَإِنْ كَفَرُوا بِبَعْضِهِمْ بِمَقَالِهِمْ وَذَلِكَ هُوَ الْإِسْلَامُ فِي الذَّرَايَةِ الْقَوْلِ

حَيْثُ قَالَ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَذَكَرْهُمُ اللَّهُ الَّذِي فُطِرُوا عَلَيْهِمْ مِنَ الْعَقْلِ الْمُقْتَضَى لَا يُنْزِلُ وَأَوَّلِي هَذَا أَشَارَ بِقَوْلِهِ وَظَلَّ لَهُمْ بِالْغَدُوِّ وَالْأَصَالِ السَّابِعُ عَنْ بَعْضِ الصُّوفِيَّةِ أَنَّ مَنْ
 أَسْلَمَ طَوْعًا وَهَمَّ طَالَعَ الْمُنِيبَ وَالْمُعَاقِبَ لَا الثَّوَابَ وَالْعِقَابَ فَأَسْلَمَ لَهُ وَمَنْ أَسْلَمَ كَرْهًا هُوَ مَنْ
 طَالَعَ الثَّوَابَ وَالْعِقَابَ فَأَسْلَمَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً وَفَحْوَ هَذِهِ الْآيَةِ قَوْلُهُ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا (كسب) الْكَسْبُ مَا يَتَحَرَّاهُ الْإِنْسَانُ مِمَّا فِيهِ اجْتِلَابٌ نَفْعٍ
 وَتَحْصِيلُ خَظِّ كَسْبِ الْمَالِ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِيهَا يَنْظُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّهُ يَجْلِبُ مَنْفَعَةً ثُمَّ اسْتَحْلِبَ بِهِ
 مَضْرُوءَ وَالْكَسْبُ يَقَالُ فِيمَا أَخَذَهُ لِنَفْسِهِ وَلِغَيْرِهِ وَلِهَذَا قَدْ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ
 فَيَقَالُ كَسَبْتُ فُلَانًا كَذَا وَالْأَوَّلُ كِتَابٌ لَا يَقَالُ إِلَّا فِيمَا اسْتَفْتَدَتْهُ لِنَفْسِكَ فَكُلُّ اسْتِثَابٍ
 كَسْبٌ وَلَيْسَ كُلُّ كَسْبٍ اسْتِثَابًا وَذَلِكَ فَخُورٌ وَخُجَزٌ وَاسْتِثَابٌ وَشَوَى وَاسْتَوَى وَطَبَخَ وَاطْبَخَ
 وَقَوْلُهُ أَنْفَعُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ رَوَى أَنَّهُ قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْكَسْبِ أَطْيَبُ
 فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ وَقَالَ إِنَّ أَطْيَبَ مَا يَأْكُلُ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ وَإِنْ وَلَدَهُ مِنْ
 كَسْبِهِ وَقَالَ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَقَدْ وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ فِي فِعْلِ الصَّالِحَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ
 فَمَا اسْتَعْمَلَ فِي الصَّالِحَاتِ قَوْلُهُ أَوْ كَسَبْتُ فِي آيَاتِهَا خَرَأَ وَقَوْلُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي
 الدُّنْيَا حَسَنَةً إِلَى قَوْلِهِ مِمَّا كَسَبُوا وَمِمَّا يَسْتَعْمَلُ فِي السَّيِّئَاتِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ أُولَئِكَ
 الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْأَمْثَلَ سَجَزُونَ بِمَا كَانُوا يَبْتَغُونَ فَوَيْلٌ لَهُمْ
 مِمَّا كَسَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ وَقَالَ فَلْيَخْشَكُوا قَلِيلًا وَلْيَسْكُوا كَثِيرَ أَجْزَاءٍ
 بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَقَوْلُهُ
 ثُمَّ تَوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ فَتَنَّاوِلْ لَهُمَا وَالْأَوَّلُ كِتَابٌ قَدْ وَرَدَ فِيهِ مَا قَالَ فِي الصَّالِحَاتِ لِلرِّجَالِ
 أَنْصِبْ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَاللِّسَاءُ أَنْصِبْ مِمَّا اكْتَسَبَتْ وَقَوْلُهُ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ
 فَقَدْ قِيلَ خَصَّ الْكَسْبُ هَهُنَا بِالْإِصْحَاحِ وَالْأَوَّلُ كِتَابٌ بِالسِّيَرِ وَقِيلَ عَنِ الْكَسْبِ مَا يَتَحَرَّاهُ مَنْ

لِكَاسِبِ الْآخِرِ وَيَهْوَ بِالْكَسَابِ مَا يَحْتَزُّهُ مِنَ الْمَكَايِدِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَقِيلَ عَنِ بَالِ كَسْبٍ
 مَا يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ فِعْلٍ خَيْرٍ وَجَلِبٍ نَفَعَ إِلَى غَيْرِهِ مِنْ حَيْثُمَا يَجُوزُ وَبِالْكَسَابِ مَا يَحْصُلُهُ
 لِنَفْسِهِ مِنْ نَفْعٍ يَجُوزُ زَوَالُهُ فَنَبِهَ عَلَى أَنَّ مَا يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ لِغَيْرِهِ مِنْ نَفْعٍ يَوْضَعُ الْبَهْلَاءُ الثُّنُوبَ
 وَأَنَّ مَا يَحْصُلُهُ لِنَفْسِهِ وَإِنْ كَانَ مُتَنَاوِلًا مِنْ حَيْثُمَا يَجُوزُ عَلَى الْوَجْهِ فَقَدْ لَا يَنْفَكُ مِنْ أَنْ يَكُونَ
 عَلَيْهِ إِشَارَةٌ إِلَى مَا قِيلَ مِنْ أَرَادَ الدُّنْيَا قَلِيلُ وَطِنٌ نَفْسُهُ عَلَى الْمَصَائِبِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ
 وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَفَحْذَلُكَ (كَسَفَ) كُسُوفُ النُّجُومِ وَالْقَمَرِ اسْتِنَارُهُمَا بِعَارِضٍ
 خَاصٍّ وَبِهِ شَبَهَ كُسُوفُ الْوَجْهِ وَالْحَالِ فَقِيلَ كَاسَفُ الْوَجْهِ وَكَاسَفُ الْحَالِ وَالْكَسْفَةُ
 قِطْعَةٌ مِنَ السَّحَابِ وَالْقَطْنُ وَفَحْذَلُكَ مِنَ الْأَجْسَامِ الْمُتَخَلِّلَةِ الْحَائِلَةِ وَجَعَلَهَا كَسَفٌ قَالَ ثُمَّ
 يَجْعَلُهُ كَسْفًا أَسْقَطَ عَلَيْنَا كَسْفًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ تَسْقَطُ السَّمَاءُ كَمَا زَعَمَتْ عَلَيْنَا كَسْفًا
 وَكَسْفًا بِالْأَسْكَونِ فَكَسَفٌ جَمْعُ كَسْفَةٍ نَحْوِ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَإِنْ رَوَا كَسْفًا مِنَ السَّمَاءِ
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ كَسَفَتِ الثُّنُوبُ أَسْفَهُ كَسْفًا إِذَا قَطَعَتْهُ قِطْعًا وَقِيلَ كَسَفَتْ عِرْقُوبُ الْإِبِلِ
 قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ كَسَحَتْ لِأَعْيُرٍ (كَسَلُ) الْكَسَلُ التَّنَاقُلُ عَمَّا لَا يَنْبَغِي التَّنَاقُلُ عَنْهُ
 وَلَا جِلَّ ذَلِكَ صَارَ مَذْمُومًا يَقَالُ كَسَلٌ فَهُوَ كَسِلٌ وَكَسْلَانٌ وَجَمْعُهُ كَسَالَى وَكَسَالَى قَالَ
 وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا هُمْ كَسَالَى وَقِيلَ فُلَانٌ لَا يَكْسِلُهُ الْمَكَايِدُ وَفُلٌ كَسِلٌ يَكْسِلُ
 عَنِ الضَّرَبِ وَامْرَأَةٌ مَكْسَالٌ فَاتَرَةً عَنِ التَّحَرُّكِ (كَسَا) الْكِسَاءُ وَالْكِسْوَةُ الْإِبَاسُ
 قَالَ أَوْ كَسَوْتَهُمْ وَقَدْ كَسَوْتَهُ وَاسْتَسَى قَالَ فَارَزُّوهُمْ فِيهَا وَاسْكُوهُمْ فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لِحْمًا
 وَاسْتَسَى الْإِسْمُ بِالنَّبَاتِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

فَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا هِيَ قُرَّةٌ * لِحَافٍ وَمَضْجُوقُ الْكِسَاءِ وَفَبَقُ

فَقَدْ قِيلَ هُوَ كِنَايَةٌ عَنِ الْإِبْنِ إِذَا عَلَّمَهُ الدَّوَايَةَ وَقَوْلُ الْآخَرِ

حَتَّى أَرَى فَارِسَ الصَّيُوتِ عَلَى * أَكْسَاءِ خَيْلٍ كَانَتْهَا الْإِبِلُ

قِيلَ مَعْنَاهُ عَلَى أَعْقَابِهَا وَأَصْلُهُ أَنْ تُعْدَى الْإِبِلُ فَتُنِيرَ الْغُبَارَ وَيَعْلَوْهَا فَيَكْسُوها فَكَانَ
 تَوَلَّى اكْسَاءَ الْإِبِلِ أَيْ مَلَأْسَهَا مِنَ الْغُبَارِ (كشف) كَشَفْتُ الثُّوبَ عَنِ الْوَجْهِ
 وَغَيْرِهِ وَيُقَالُ كَشَفَ غَمَّهُ قَالَ تَعَالَى وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ فَيَكْشِفُ
 مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ لَقَدْ كُنْتُمْ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ أَمْ مِنْ يَحْبِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَا
 وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَقَوْلُهُ يَوْمٌ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ قِيلَ أَصْلُهُ مِنْ قَامَتِ الْحَرْبُ عَلَى سَاقٍ أَيْ ظَهَرَتْ
 الشِّدَّةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَصْلُهُ مِنْ تَذْمِيرِ الذَّاقَةِ وَهُوَ أَنَّهُ إِذَا أَخْرَجَ رَجُلٌ الْفَصِيلَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ فَيُقَالُ
 كَشَفَ عَنِ السَّاقِ (كشط) وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ وَهُوَ مِنْ كَشَطِ الذَّاقَةِ أَيْ تَجَمُّعِ
 الْجُلْدِ عَنْهَا وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ انْكَشَطَ رُوعُهُ أَيْ زَالَ (كطم) الْكَطْمُ خَرَجَ النَّفْسُ يُقَالُ
 أَخَذَ بِلَطْمِهِ وَالْكَطُومُ احْتِبَاسُ النَّفْسِ وَيَعْبَرُ بِهِ عَنِ السُّكُوتِ كَقَوْلِهِمْ فَلَنْ لَا يَتَنَفَّسُ
 إِذَا وُصِفَ بِالْمَبَالِغَةِ فِي السُّكُوتِ وَكُطِمَ فَلَانٌ حَبَسَ نَفْسَهُ قَالَ تَعَالَى إِذَا نَادَى وَهُوَ مَكْطُومٌ
 وَكُطِمَ الْغَيْظُ حَسَنَةً قَالَ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَمِنْهُ كَطَمَ الْبَعِيرُ إِذَا تَرَكَ الْاجْتِرَارَ وَكُطِمَ السِّقَاءُ
 سَدَّهْ بَعْدَ مَلْنِهِ مَا نَعَلَ نَفْسَهُ وَالْكَطَامَةُ حَالِقَةٌ تَجْمَعُ فِيهَا الْحُيُوطُ فِي طَرَفٍ حَدِيدَةٍ الْمِيزَانُ
 وَالسَّيْرُ الَّذِي يَوْسَلُ بَوْتَرِ الْغَوَسِ وَالْكَطَانِمُ خَرُوفٌ بَيْنَ الْبَثَرَيْنِ يَجْرِي فِيهِ الْمَاءُ كُلُّ ذَلِكَ تَشْبِيهُ
 بِمَجْرَى النَّفْسِ وَتَرَدُّدِهِ فِيهِ (كعب) كَعَبُ الرَّجُلِ الْعِظَمُ الَّذِي عِنْدَ مَقَرِّ الْقَدَمِ
 وَالسَّاقِ قَالَ وَأَرْجُلُكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَالْكَعْبَةُ كُلُّ بَيْتٍ عَلَى هَيْئَتِهِ فِي التَّرْبِيعِ وَبِهَاتُمَا
 الْكَعْبَةُ قَالَ تَعَالَى جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْيَتَامَى الْحَرَامَ بِأَمْثَلِ النَّاسِ وَذَوَا الْكَعْبَاتِ بَيْتٌ كَانَ
 فِي الْخَاهِلِيَّةِ لِبَنِي رَيْعَةَ وَوُلَانِ حَالِسٍ فِي كَعْبِهِ أَيْ عُرْفَتِهِ وَبَيْتُهُ عَلَى نَلَكِ الْهَيْئَةِ وَأَمْرَأَةٌ كَاعِبٌ
 نَكَّعَتْ تَدْبَاهَا وَقَدْ كَعَبَتْ كَعَابَةً وَالْجَمْعُ كَوَاعِبُ قَالَ وَكَوَاعِبُ أَثَرِ أَبَا وَقَدْ يُقَالُ كَعَبَ
 النَّدَى كَعَبُوا كَعَبًا وَتَوَبَّ مَكَّعًا مَطْوًى شَدِيدُ الْأَدْرَاجِ وَكُلُّ مَا بَيْنَ الْعُقَدَتَيْنِ
 مِنْ أَلْفَمَةٍ بِالرُّمَحِ يُقَالُ لَهُ كَعَبٌ تَشْبِيهًُا بِالْكَعْبِ فِي الْفَصْلِ بَيْنَ الْعُقَدَتَيْنِ كَفَصْلِ

الْكُفَّيْنِ السَّاقِ وَالْقَدَمِ (كف) الْكُفُّ كُفٌّ الْإِنْسَانُ وَهِيَ مَا يَهَيِّقُ بِضُ
وَيَبْسُطُ وَكَفَّعَهُ أَصَبَتْ كَفَّهُ وَكَفَّعَتْهُ أَصَابَتْهُ بِالْكَفِّ وَدَفَعَتْهُ بِهَا وَبَعُورَفِ الْكُفِّ بِالْدَفْعِ
عَلَى أَى وَجْهِ كَانَ بِالْكَفِّ كَانَ أَوْ غَيْرِهَا حَتَّى قِيلَ لِرَجُلٍ مَكْفُوفٍ لِمَنْ قَبِضَ بَصَرَهُ وَقَوْلُهُ
وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ أَى كَافَّالَهُمْ عَنِ الْمَعَاصِي وَالْهَأُويَةِ لِلْمُبَالِغَةِ كَقَوْلِهِمْ رَاوِيَةً
وَعَلَامَةً وَنَسَبًا وَقَوْلُهُ وَقَاتَلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً قِيلَ مَعْنَاهُ كَافِينَ
لَهُمْ كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافِينَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ جَمَاعَةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمَاعَةً وَذَلِكَ أَنَّ الْجَمَاعَةَ
يُقَالُ لَهُمُ الْكَافَّةُ كَمَا يُقَالُ لَهُمُ الْوَازِعَةُ لِقَوَّتِهِمْ بِاجْتِمَاعِهِمْ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَقَوْلُهُ فَاصْبِرْ يَغْلِبْ كَفِّهِ عَلَى مَا نَفَقَ فِيهَا فَإِشَارَةٌ إِلَى حَالِ النَّادِمِ
وَمَا يَتَعَاظَاهُ فِي حَالِ تَذَمُّعِهِ وَتَكْفُّفِ الرَّجُلِ إِذَا مَدَّ يَدَهُ سَائِلًا وَاسْتَكْفَفَ إِذَا مَدَّ كَفَّهُ سَائِلًا
أَوْ دَاعِيًا وَاسْتَكْفَفَ الشَّمْسَ دَفَعَهَا بِكَفِّهِ وَهُوَ أَنْ يَضَعَ كَفَّهُ عَلَى حَاجِبِهِ مُسْتَظِلًّا مِنَ الشَّمْسِ
لِيَرَى مَا بَطْلُهُ وَكَفَّةُ الْمِيزَانِ تَشْبِيهُهُ بِالْكَفِّ فِي كِفِّهِمَا مَا يُوزَنُ بِهَا وَكَذَا كَفَّةُ الْحِمَالَةِ وَكَفَّفْتُ
الثُّوبَ إِذَا خِطَّتْ نَوَاحِيَهُ بَعْدَ الْخِيَاطَةِ الْأُولَى (كفت) الْكَفْتُ الْقَبْضُ وَالْجَمْعُ
قَالَ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءُ وَأَمْوَاتًا أَى نَجْمَعُ النَّاسَ أَحْيَاءَهُمْ وَأَمْوَاتَهُمْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ
تَضَمُّ الْأَحْيَاءِ الَّتِي هِيَ الْإِنْسَانُ وَالْحَيَوَانَاتُ وَالنَّبَاتُ وَالْأَمْوَاتُ الَّتِي هِيَ الْجِبَادَاتُ مِنَ الْأَرْضِ
وَالْمَاءِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْكَفَاتُ قِيلَ هُوَ الطَّيْرَانُ السَّرِيعُ وَحَمِيقَتُهُ قَبْضُ الْجَنَاحِ لِلطَّيْرَانِ كَمَا
قَالَ أَوَّلَمْ يَرِ الْوَالِي الطَّيْرَ فَوْقَهُمْ صَافَاتٍ وَيَغْبِضُ فَاَلْقَبِضُ هَهُنَا كَالْكَفَاتِ هُنَاكَ وَالْكَفْتُ
السُّوقُ الشَّدِيدُ وَاسْتَعْمَالَ الْكَفْتُ فِي سَوْقِ الْإِبِلِ كَاسْتِعْمَالِ الْقَبْضِ فِيهِ كَقَوْلِهِمْ قَبْضُ الرَّاعِي
الْإِبِلَ وَرَاعِي بَبْضَةٍ وَكَفَّتَ اللَّهُفُ لَنَا إِلَى نَفْسِهِ كَقَوْلِهِمْ قَبْضُهُ فِي الْحَدِيثِ اسْكُفْتُوا
صَبِيَانَكُمْ بِاللَّيْلِ (كفر) الْكُفْرُ فِي اللَّغَةِ سَتْرُ الشَّيْءِ وَصَفُ اللَّيْلِ بِالْكَافِ اسْتَرَهُ
الْأَشْخَاصَ وَالزَّرَاعِ اسْتَرَهُ الْبَذْرُ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِأَسْمٍ لَهُمَا كَمَا قَالَ بَعْضُ أَهْلِ

لَلنَّعْمَةِ لَمَّا جَمَعَ * أَلْقَتْ ذُكَايِمَ بَيْنَهَا فِي كَافِرٍ * وَالكَافِرُ رَأْسُهُ كَلَامُ النَّعْمَةِ الَّتِي
نَكْفَرُهَا قَالَ الشَّاعِرُ * كَالكَرْمِ إِذَا نَادَى مِنَ السَّكَاوَرِ * وَكُفِّرُ النِّعْمَةِ وَكُفِّرَانُهَا
سَتَرُهَا بَتَرَكْ أَدَاءَ شُكْرِهَا قَالَ تَعَالَى فَلَا كُفْرَانَ لِسَعِيدِهِ وَأَعْظَمُ الْكُفْرِ جُحُودُ الْوَحْدَانِيَّةِ
أَوَالشَّرِيعَةِ أَوَالنَّبُوءَةِ وَالْكَفْرَانُ فِي جُحُودِ النِّعْمَةِ أَكْثَرُ أَسْتَعْمَالًا وَالْكَفْرُ فِي الدِّينِ أَكْثَرُ
وَالْكَفُورُ فِيهِمَا جَمْعٌ قَالَ فَا بِي الظَّالِمُونَ لَا كُفُورًا فَا بِي أَكْثَرُ النَّاسِ الْأَكْفُورُونَ وَيُقَالُ
مِنْهُمَا كَفَرُوهُ وَكَافِرٌ قَالَ فِي الْكُفْرَانِ لِيَمْلُوكُنِي أَشْكُرُكُمْ أَكْفُرُ وَمِنْ شَكَرْنَا غَمًّا بِشُكْرٍ
لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌ كَرِيمٌ وَقَالَ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ وَقَوْلُهُ وَفَعَلْتَ فَعَلْتَكَ
الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ أَيْ تَحَرَّيْتَ كُفْرَانَ نِعْمَتِي وَقَالَ لَيْتَنِي شَكَرْتُكُمْ لَا زِيدَنِيكُمْ
وَلَيْتَنِي كَفَرْتُكُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ وَلَمَّا كَانَ الْكُفْرَانُ يَقْتَضِي جُحُودَ النِّعْمَةِ صَارَ بِسْتَعْمَالٍ فِي
الْجُحُودِ وَقَالَ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرِيهِ أَيْ جَا حِدِلُهُ وَسَاتِرِ الْكَافِرِ عَلَى الْإِطْلَاقِ مُتَعَارِفٌ فَجَنُّ
يُجْعَدُ الْوَحْدَانِيَّةُ أَوَالنَّبُوءَةُ أَوَالشَّرِيعَةُ أَوَالْأَنْبِيَاءُ وَقَدْ يُقَالُ كَفَرْنَا أَنْ خَلَّ بِالشَّرِيعَةِ وَتَرَكَ
مَا لَزِمَهُ مِنْ شُكْرِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مُعَابَدَةُ بِقَوْلِهِ وَمَنْ عَمِلَ
صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُمْ يَمْهَدُونَ وَقَالَ وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ وَقَوْلُهُ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرِيهِ
أَيْ لَا تَكُونُوا أَوَّلَ نَفْسٍ فِي الْكُفْرِ فَبَقِيَ قَدْرُكُمْ وَقَوْلُهُ وَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
عَنِّي بِالْكَافِرِ السَّاتِرِ لِلْحَقِّ فَلِذَلِكَ جَعَلَهُ فَاسِقًا وَمَعْلُومٌ أَنَّ الْكُفْرَ الْمَطْلُوقَ هُوَ أَعْمٌ مِنَ الْفُسْطِ
وَمَعْنَاهُ مَنْ حَسَدَ حَقَّ اللَّهِ فَغَدَفَ فَقِ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ بِظُلْمِهِ وَلَمَّا جُعِلَ كُلُّ فِعَالٍ مَحْجُودٌ مِنَ الْإِيمَانِ
جُعِلَ كُلُّ فِعَالٍ مَذْمُومٌ مِنَ الْكُفْرِ وَقَالَ فِي السِّحْرِ وَمَا كَفَرُ سَلَمَانَ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ
كَفَرُوا يَعْلَمُونَ وَالنَّاسُ السِّحَرُ وَقَوْلُهُ الَّذِينَ بَا كُفُونِ الرِّبَا إِلَى قَوْلِهِ كُلُّ كَفَارٍ أَيْمٌ وَقَالَ وَلِلَّهِ عَلَى
النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ إِلَى قَوْلِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌ عَنِ الْعَالَمِينَ وَالْكَفُورُ الْمُبَالِغُ فِي كُفْرَانِ
النِّعْمَةِ وَقَوْلُهُ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ وَقَالَ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهُمْ لَإِنَّكَ كُفُورٌ

ان قيل كيف وصفنا الانسان ههنا بالكفور ولم يرخص بذلك حتى ادخل عليه ان واللام وكل ذلك
 تا كيد وقال في موضع وكره اليه - كم الكفر فقوله ان الانسان لا كفور مبین تنبيه على
 ما ينطوي عليه الانسان من كفران النعمة وقلة ما يقوم باداء الشكر وعلى هذا قوله قتل
 الانسان ما اكفره ولذلك قال وقليل من عبادي الشكور وقوله انا هدينا السبيل اما شاكرا
 ولما كفورا تنبيهه انه عرفه الطريقين كما قال وهدينا السبيل فمن سالك سبيل الشكر
 ومن سالك سبيل الكفر وقوله وكان الشيطان لربه كفورا فمن الكفر ونبه بقوله كان
 انه لم يزل منذ وجد منطويا على الكفر والكفار بلغ من الكفور لقوله كل كفار عنيد
 وقال ان الله لا يحب كل كفار اثم ان الله لا يهدي من هو كاذب كفارا الا طورا كفارا وقد
 احرى الكفار بحري الكفور في قوله ان الانسان انطووم كفارا والكفار في جميع الكافر المنفذ
 للايمان اكثر استعمالا كقوله اشداء على الكفار وقوله ليغنيهم الكفار والكفرة في
 جمع كافر النعمة اشد استعمالا وفي قوله اولئك هم الكفرة العجزة لا ترى انه وسف
 الكفرة العجزة والفجرة قديما للفساق من المسلمين وقوله جاعل من كان كفراى من
 الانبياء ومن يحري مجراهم بمن بذلوا النصح في امر الله فلم يقبل منهم وقوله ان الذين
 آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا في قلبهم لم يقبل منهم ثم كفروا ومن بعده
 والنصارى آمنوا بعيسى ثم كفروا ومن بعده وقيل آمنوا بعيسى ثم كفروا بعيسى اذ لم
 يؤمنوا بغيره وقيل هو ما قال وقالت طائفة من اهل الكتاب آمنوا بالذي الى قوله واكفروا
 آخروه ولم يريدانهم آمنوا مرتين وكفروا مرتين بل ذلك اشارة الى احوال كثيرة وقيل كما
 يصعد الانسان في الفضائل في ثلاث درجات ينعكس في الرذائل في ثلاث درجات والاية
 اشارة الى ذلك وقد بينه في كتاب اذريعة الى مكارم الشريعة ويعال كفرا لان
 اذا اعتد الكفور ويقال ذلك اذا اظهر الكفور وان لم يعتد ولذلك قال من كفر بالله من بعد

اِيَّاهُ الْاَمَنُ اُكْفَرُ وَقَلْبُهُ مَطْمَئِنٌّ بِالْاِيْمَانِ وَيَقَالُ كُفْرًا لَّانَ الشَّيْطَانَ اِذَا كَفَرَ يُسَبِّحُ وَقِيلُ
 يُقَالُ ذَلِكَ اِذَا آمَنَ وَحَالَفَ الشَّيْطَانَ كَقَوْلِهِ فَنَنْكَرُ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَهُوَ كُفْرُهُ
 اِنْكَارًا حَكَمَ بِكُفْرِهِ وَقَدْ يَعْبُرُ عَنِ التَّبَرِّيِّ بِالْكُفْرِ نَحْوُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ
 الْاِيَّةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى اِنِّي كَفَرْتُ بِمَا تُمْرُونَ كُفُوتُ مِنْ قَبْلِ وَقَوْلُهُ كَسَلٌ غَيْثٌ اَعْجَبَ الْكُفَّارَ
 مَا تَقِيلُ عَنِ الْكُفَّارِ الزُّرَّاعُ لَا تَهْمُ يَغْطُونَ الْبَذَرَ فِي التُّرَابِ سَتَرَ الْكُفَّارِ حَقَّ اللّٰهُ تَعَالَى بِدَلَالَةِ
 قَوْلِهِ يُعْجَبُ الزُّرَّاعُ لِيَغْطِيَهُمُ الْكُفَّارُ وَلَا يَنْ الْكَافِرَ لَا اخْتِصَاصَ لَهُ بِذَلِكَ وَقِيلَ بَلْ عَنِ
 الْكُفَّارِ وَخَصَّهُمْ لَكُنُومُهُمْ مُّجِبِينَ بِالْاِيْمَانِ وَخَارِفَهَا وَرَا كَنِينَ الْيَهُودَ وَالْكُفَّارَةَ مَا يُغْطِي الْاِيْمَانُ وَمِنْهُ
 كُفَّارَةُ الْعَيْنِ نَحْوُ قَوْلِهِ ذَلِكَ كُفَّارَةُ اِيْمَانِكُمْ اِذَا جَافَقْتُمْ وَكَذَلِكَ كُفَّارَةُ غَيْرِهِ مِنَ الْاِيْمَانِ
 كُفَّارَةُ الْقَتْلِ وَالظَّهَارِ قَالَ فَكُفَّارَتُهُ اَطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينٍ وَالتَّكْفِيرُ سِتْرُهُ وَتَغْطِيَتُهُ حَتَّى
 يَصِيرَ بِمَنْزِلَةِ مَا لَمْ يَعْمَلْ وَيَصُحُّ اَنْ يَكُونَ اَصْلُهُ اِزَالَةُ الْكُفْرِ وَالْكُفْرَانِ نَحْوُ التَّمْرِ يَضُفُّ فِي كَوْنِهِ
 اِزَالَةُ لِّلْمَرَضِ وَتَغْذِيَةُ الْعَيْنِ فِي اِزَالَةِ الْقَذَى عَنْهُ قَالَ وَلَوْ اَنْ اَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكُفَّرْنَا
 عَنْهُمْ سِتًّا سِتًّا هُمْ فَكُفِّرَ عَنْكُمْ سِتًّا تَكُنُّمُ وَالِي هَذَا الْمَعْنَى اِشَارَ بِقَوْلِهِ اِنْ الْحَسَنَاتِ يَنْهَيْنِ
 السَّيِّئَاتِ وَقِيلَ صَغَارُ الْحَسَنَاتِ لَا تُكْفِرُ كِبَارَ السَّيِّئَاتِ وَقَالَ لَا كُفْرَانَ عَنْهُمْ سِتًّا هُمْ
 لِيَكْفِرَ اللّٰهُ عَنْهُمْ اَسْوَأُ الَّذِي عَمِلُوا وَيَقَالُ كَفَرَتِ الشَّمْسُ النُّجُومَ سَتَرَتْهَا وَيَقَالُ الْكَافِرُ
 السَّحَابُ الَّذِي يَغْطِي الشَّمْسَ وَاللَّيْلُ قَالَ الشَّاعِرُ * اَلْقَتْدُ كَأَيْمٍ يَهْفَى كَافِرٍ * وَتَكْفُرُ
 فِي السَّلَاحِ اَي تَغْطِي فِيهِ وَالْكَافُورُ كَامُ الثَّمَرَةِ اَي تَكْفُرُ الثَّمَرَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

* كَالْكُرْمِ اِذَا نَادَى مِنَ الْكَافُورِ * وَالْكَافُورُ الَّذِي هُوَ مِنَ الطَّيِّبِ قَالَ تَعَالَى كَانَ
 مَرْاجُهَا كَافُورًا (كفل) الْكَفَالَةُ الضَّمَانُ تَقُولُ تَكْفَلْتُ بِكَذَا وَكَفَلْتُهُ فُلَانًا
 وَقُرِّي وَكَفَلَهَا زَكْرِيَّا اَي كَفَّلَهَا اللّٰهُ تَعَالَى وَمَنْ خَفَّفَ جَعَلَ الْفِعْلَ لَزَكْرِيَّا الْمَعْنَى تَضَمَّنَهَا
 قَالَ وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللّٰهُ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا وَالْكَفِيلُ الْحَظُّ الَّذِي فِيهِ الْاِكْفَايَةُ كَاَنَّهُ تَكْفَلُ

بِأَمْرِهِ فَحُوقُولُهُ تَعَالَى فَقَالَ أَكْفَيْتُهَا أَى أَجْعَلُنِي كِفَالًا لَهَا وَالْكَفْلُ الْكَفِيلُ قَالَ يُؤْتِسْكُمُ
 كِفَالَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ أَى كَفَيْتَيْنِ مِنْ نِعْمَتِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهُمَا الْمَرْغُوبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
 فِيهِمَا بِقَوْلِهِ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِيلَ لِمَ يَعْنِ بِقَوْلِهِ كِفَالَيْنِ أَى نِعْمَتَيْنِ
 اثْنَتَيْنِ بَلْ أَرَادَ النِّعْمَةَ الْمُتَوَالِيَةَ الْمُسْتَكْفَلَةَ بِكَفَايَتِهِ وَبِكَوْنِ تَنْبِيئِهِ عَلَى حَذَمَادَ كَرْنَا
 فِي قَوْلِهِمْ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَأَمَّا قَوْلُهُ مِنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةَ حَسَنَةٍ إِلَى قَوْلِهِ يَكُنْ لَهُ كَفْلٌ مِنْهَا فَانْ
 الْكَفْلُ هَهُنَا لَيْسَ بِمَعْنَى الْأَوَّلِ بَلْ هُوَ مُسْتَعَارٌ مِنَ الْكَفْلِ وَهُوَ الشَّيْءُ الرَّدِيُّ وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ
 الْكَفْلِ وَهُوَ أَنَّ الْكَفْلَ مَا كَانَ مَرَكَبًا يُنْبِئُ بِرَأْيِهِ صَارَ مُتَعَارَفًا فِي كُلِّ شَيْءٍ كَالسِّيَاسَةِ وَهُوَ
 الْعَظْمُ النَّاتِي مِنْ ظَهْرِ الْحَارِيقِ قَالَ لَا تَجِئَنَّكَ عَلَى الْكَفْلِ وَعَلَى السِّيَاسَةِ وَلَا رَكِبَنَّكَ الْحَسْرَى
 الرِّزَايَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَجَعَلْنَاهُمْ عَلَى صَعْبَةٍ زَوْ * رَأَيْتُهَا بِغَيْرِ وَطَاءِ

وَمَعْنَى الْآيَةِ مِنْ يَنْضُمُ إِلَى غَيْرِهِ مُعِينًا لَهُ فِي فِعْلَةٍ حَسَنَةٍ يَكُونُ لَهُ مِنْهَا نَصِيبٌ وَمِنْ يَنْضُمُ إِلَى
 غَيْرِهِ مُعِينًا لَهُ فِي فِعْلَةٍ سَيِّئَةٍ يَنَالُهَا مِنْهَا شِدَّةٌ وَقِيلَ الْكَفْلُ الْكَفِيلُ وَنَبَّهَ أَنْ مَنْ تَحَرَّى شَرَّ أَفْلَهُ
 مِنْ فِعْلِهِ كَفَيْتُ بِسَالِهِ كَمَا قِيلَ مَنْ ظَلَمَ فَقَدْ أَقَامَ كَفِيلًا بِظُلْمِهِ تَنْبِيْهَا أَنَّهُ لَا يُمْكِنُ الْفُتْلُ
 مِنْ عُقُوبَتِهِ (كَفُو) الْكُفُ فِي الْمُنْزِلَةِ وَالْقَدْرِ وَمِنْهُ الْكِفَاءُ لَشَقَّةٍ تَنْضَحُ بِالْآخَرِ
 فَيَجْلُلُ بِهَا مَوْخَرُ الْبَيْتِ يَقَالُ فُلَانٌ كُفُ فُلَانٍ فِي الْمُنَاكَّةِ أَوْ فِي الْحَارِبَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ قَالَ
 تَعَالَى وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَمِنْهُ الْمُكَافَاةُ أَى الْمُسَاوَاةُ وَالْمُقَابَلَةُ فِي الْفِعْلِ وَفُلَانٌ كُفُوُكَ
 فِي الْمُضَادَّةِ وَالْإِكْفَاءُ قَلْبُ الشَّيْءِ كَأَنَّهُ أَزَالَ الْمُسَاوَاةَ وَمِنْهُ الْكَفَاءُ فِي الشَّعْرِ وَمُكَفَأُ الْوَجْهِ
 أَى كَاسِدُ اللَّوْنِ وَكَفَيْتُهُ وَيَقَالُ لِنَتَاجِ الْإِبِلِ لَيْسَتْ نَامَةٌ كَتَأَةٌ وَجَعَلَ فُلَانٌ إِلَهُهُ كَفَاتَيْنِ
 إِذَا لَقِيَ كُلَّ سَنَةٍ قِطْعَةً مِنْهَا (كَفَى) الْكَفَايَةُ مَا فِيهِ سَدُّ الْخَلَّةِ وَبُلُوغُ الْمُرَادِ فِي الْأَمْرِ
 قَالَ وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ أَنَا كَفَيْتُكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ وَقَوْلُهُ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا قِيلَ مَعْنَاهُ

كَفَى اللَّهُ شَهِيدًا وَالْبَازِئِدَةُ وَقِيلَ مَعْنَاهَا كَتَفَ بِاللَّهِ شَهِيدًا وَالْكَفِيَّةُ مِنَ الْقُوَّةِ مَا فِيهِ
 كَعِمَايَةُ وَالْمَجْعُ كَقِي وَيُقَالُ كَافِيكَ فُلَانٌ مِنْ رَجُلٍ كَقَوْلِكَ حَسْبُكَ مِنْ رَجُلٍ
 (كل) لَفْظُ كُلِّ هُوَ لُضْمُ أَجْزَاءِ الشَّيْءِ وَذَلِكَ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا الضَّامُ لِذَاتِ الشَّيْءِ
 وَأَحْوَالِهِ الْمُخْتَصَّةُ بِهِ وَيُقْبَدُ مَعْنَى التَّمَامِ نَحْوُ قَوْلِهِ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ أَيْ بَسْطًا تَامًا
 قَالَ الشَّاعِرُ

لَيْسَ الْفَتَى كُلُّ الْفَتَى * أَلَا الْفَتَى فِي أَدَبِهِ

أَيْ التَّامُ الْقُوَّةُ وَالثَّانِي الضَّامُّ لِلذَّوَاتِ وَذَلِكَ يُضَافُ نَارَةً إِلَى جَمْعٍ مَعْرِفٍ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ نَحْوُ قَوْلِكَ
 كُلُّ الْقَوْمِ وَنَارَةً إِلَى ضَمِيرِ ذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِكَ جَعَلْنَا صَالِحِينَ وَكُلٌّ أَجْمَعُونَ وَقَوْلُهُ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ
 أَوْ إِلَى نَكْرَةٍ مُفْرَدَةٍ نَحْوُ كُلِّ إِنْسَانٍ الزَّمَنَاءُ رَهْوِي كُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ إِلَى غَيْرِهَا مِنْ الْأَسْمَاءِ
 وَرَبِّ سَاعِرِي عَنْ الْإِضَافَةِ وَيُقَدَّرُ ذَلِكَ فِيهِ نَحْوُ كُلِّ فِي الْمَلِكِ تَسْجُدُونَ وَكُلُّ أَتَوَةٍ دَاخِرِينَ وَكُلُّهُمْ
 آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَرَدًا وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ وَكُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ وَكُلًّا ضَرْبًا إِلَهُ الْأَمْثَالِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ
 فِي الْقُرْآنِ مِمَّا يَكُنُّ تَعْدَادُهُ وَلَمْ يَرِدْ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَلَا فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعُلَمَاءِ الْكُلُّ
 بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ وَأَمَّا ذَلِكَ شَيْءٌ يُجْرَى فِي كَلَامِ الْمُتَكَلِّمِينَ وَالْفُقَهَاءِ وَمَنْ نَحْنُ نَحْوُهُمْ وَالْكَلَالَةُ
 اسْمٌ لِمَا عَدَا الْوَلَدَ وَالْوَالِدَ مِنَ الْوَرَثَةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ اسْمٌ لِمَنْ عَدَا الْوَلَدَ وَرَوَى أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ عَنْ الْكَلَالَةِ فَقَالَ مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَا وَالِدٌ فَجَعَلَهُ أَسْمًا لِلْمَيِّتِ
 وَكُلَا الْقَوْلَيْنِ صَحِيحٌ فَإِنَّ الْكَلَالَةَ مَصْدَرٌ يَجْمَعُ الْوَارِثَ وَالْمَوْرُوثَ جَمِيعًا وَتُسَمِّيهِمْ بِأَذَلِّ
 أَمَّا لَا تَنْ النَّسَبِ كُلِّ عَنِ الْمُحَوِّقِ بِهِ أَوْلَاهُ فَدَلِّقَ بِهِ بِالْعَرَضِ مِنْ أَحَدِ طَرَفَيْهِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْأَنْتِسَابَ
 ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا بِالْعُمُقِ كَنَسَبَةِ الْأَبِ وَالابْنِ وَالثَّانِي بِالْعَرِضِ كَنَسَبَةِ الْأَخِّ وَالسَّخَمِ قَالَ
 قُطْرُبُ الْكَلَالَةُ اسْمٌ لِمَا عَدَا الْأَبَّ وَالْأُمَّ وَالْأَخَّ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ اسْمٌ لِجُلِّ وَارِثٍ

كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

وَالْمَرْءُ يُجَلُّ بِالْحَقِّ * قِ وَالْكَلَالَةُ مَا يَسُمُّ

مِنْ أَسَامِ الْأَيْلِ إِذَا خَرَجَ هَا لِمَرَّحَى وَلَمْ يَقْصِدِ الشَّاعِرُ بِمَا ظَنَّهُ هَذَا وَإِنَّمَا خَصَّ الْكَلَالَةَ لِزَهْدِ
الْإِنْسَانِ فِي جَمْعِ الْمَالِ لِأَنَّهُ تَرَكَ الْمَالَ لَهُمْ أَشَدَّ مِنْ تَرْكِهِ لِلْأَوْلَادِ وَنَبِيهَا أَنْ مَنْ خَلَقَتْ لَهُ الْمَالُ
فَخَارَ بِحَرِّ الْكَلَالَةِ وَذَلِكَ كَقَوْلِكَ مَا تَجَمَّعَ فَهُوَ لِلْعَدُوِّ وَتَقُولُ الْعَرَبُ لَمْ يَرِثْ فَلَانْ كَذَا كَلَالَةً
لِمَنْ تَخَصَّصَ بِشَيْءٍ قَدْ كَانَ لَا يَبْهَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَرِثْتُمْ قَنَاطَةَ الْمَلِكِ غَيْرَ كَلَالَةٍ * عَنْ ابْنِ مَنَافٍ عَبْدِ شَمْسٍ وَهَائِمٍ

وَالْأَكْلِيلُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِاطِّاقَتِهِ بِالرَّأْسِ يُقَالُ كُلُّ الرَّجُلِ فِي مَشْيَتِهِ كَلَالًا وَالسَّيْفُ عَنْ ضَرْبَتِهِ
كُلُّوًّا وَكَلَّةً وَاللِّسَانُ عَنِ الْكَلَامِ كَذَلِكَ وَأَكْلٌ فَلَانٌ كَلَّتْ رَاحِلَتُهُ وَالْكَلْكُلُ الصَّدْرُ
(كَلَبُ) الْكَلْبُ الْحَيَوَانُ النَّبَاحُ وَالْأُنْثَى كَلْبَةٌ وَاجْتَمَعَ الْكَلْبُ وَكَلَبٌ وَقَدْ يُقَالُ
لِلْجَمْعِ كَلِيبٌ قَالَ كَتَلُ الْكَلْبُ قَالَ وَكَلِمُهُمْ بِاسْطِ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ وَعَنْهُ اشْتَقَّ الْكَلْبُ
لِلْحَرِصِ وَمِنْهُ يُقَالُ هُوَ أَحْرَصُ مَنْ كَلَبَ وَرَجُلٌ كَلَبٌ شَدِيدُ الْحَرِصِ وَكَلَبٌ كَلَبٌ أَيْ
مَجْنُونٌ يَكَلِبُ بِلُحُومِ النَّاسِ فَيَأْخُذُهَا شَبَهُ جُنُونٍ وَمَنْ عَقَرَهُ كَلَبٌ أَيْ أَخَذَهُ دَاءً فَيُقَالُ
رَجُلٌ كَلَبٌ وَقَوْمٌ كَلَبِي قَالَ الشَّاعِرُ * دَمَاؤُهُمْ مِنَ الْكَلْبِ الشِّفَاءُ * وَقَدْ يُصِيبُ
الْكََلْبُ الْبَعِيرَ وَيُقَالُ كَلَبَ الرَّجُلُ أَصَابَ إِلَيْهِ ذَلِكَ وَكَلَبَ الشِّتَاءُ اشْتَدَّ بَرْدُهُ وَحَدَّثَتْهُ تَشْبِيهَاً
بِالْكََلْبِ الْكََلْبُ وَدَهْرٌ كَلَبٌ وَيُقَالُ أَرْضٌ كَلْبَةٌ إِذَا لَمْ تَرَوْفَتِيَسْ تَشْبِيهَاً بِالرَّجُلِ الْكََلْبِ
لِأَنَّهُ لَا يَتَرَبُّ فَيَنْبَسُ وَالْكََلَابُ وَالْمُكَلَّبُ الَّذِي يُعَلِّمُ الْكََلْبُ قَالَ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ
مُكَلِّبِينَ يُعَلِّمُونَهُنَّ وَأَرْضٌ مَكَلْبَةٌ كَثِيرَةُ الْكَلابِ وَالْكََلْبُ الْمُسْحَارُ فِي قَائِمِ السَّيْفِ
وَالْكَلْبَةُ سَيْرٌ يَدْخُلُ تَحْتَ السَّيْرِ الَّذِي تُسَدِّدُهُ الْمِرَادَةُ فَيَغْرُزُ بِهِ وَذَلِكَ لِتَصَوُّرِهِ بِصُورَةِ الْكََلْبِ
فِي الْأَصْطِيَادِ بِهِ وَقَدْ كَلَبْتُ الْأَدِيمَ نَرَزْتُهُ بِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ

* سَيْرُ صَنَاعٍ فِي أَدِيمٍ تَكَلُّبُهُ * وَالْكَأْبُ تَجَمُّعُ فِي السَّمَاءِ مُشَبَّهٌ بِالْكََلْبِ لِكَوْنِهِ تَابِعًا لِلْجَمِّ
يُقَالُ لَهُ الرَّاعِي وَالْكَلْبَتَانِ لَأَنَّهُمَا مَعَ الْحَدَّادِينَ مُشَبَّهَانِ بِكَالْبَيْنِ فِي أَصْطِيَادِهِمَا وَثَنِي اللَّفْظُ
لِكَوْنِهِمَا اثْنَيْنِ وَالْكَأُوبُ شَيْءٌ يُسَلَّكُ بِهِ وَكَلَالِيْبُ الْبَازِي مُخَالِفُهُ اشْتَقَّ مِنَ الْكََلْبِ
لِأَمْسَاكِهِ مَا يَتَلَقَّى عَلَيْهِ أَمْسَاكُ الْكََلْبِ (كَلَفُ) الْكَافُ الْإِيْلَاعُ بِالشَّيْءِ يُقَالُ

كَلَفُ فَلَانٌ بِكَدَاوٍ كَلَفَهُ بِهِ جَعَلَهُ كَلَفًا وَالْكَافُ فِي الرَّجَاءِ مَعْنَى لِيَتَوَصَّرَ كَلَفُهُ
وَتَكَلَّفَ الشَّيْءَ مَا يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ بِإِظْهَارِ كَلَفٍ مَعَ مَشَقَّةٍ تَنَالُهُ فِي تَعَاظِيهِ وَصَارَتِ الْكَلَفَةُ
فِي التَّعَارُفِ اسْمًا لِلْمَشَقَّةِ وَالتَّكَلَّفُ اسْمٌ لِمَا يُفْعَلُ بِمَشَقَّةٍ أَوْ تَصْنُوعٍ أَوْ تَشْيِيعٍ وَلِذَلِكَ صَارَ
التَّكَلَّفُ عَلَى ضَرْبَيْنِ مَحْجُودٌ وَهُوَ مَا يَتَعَرَّاهُ الْإِنْسَانُ لِيَتَوَصَّلَ بِهِ إِلَى أَنْ يَصِيرَ الْفِعْلُ الَّذِي يَتَعَاظَاهُ
سَهْلًا عَلَيْهِ وَيَصِيرَ كَلَفًا لَهُ وَمَحْجُودٌ هَذَا النَّظَرُ يُسْتَعْمَلُ التَّكَلُّفُ فِي تَكَلُّفِ الْعِبَادَاتِ
وَالثَّانِي مَذْمُومٌ وَهُوَ مَا يَتَعَرَّاهُ الْإِنْسَانُ مُرَآةً وَإِيَّاهُ عَنِ بَقُولِهِ تَعَالَى قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ
أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ وَقَوْلِ الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَاتَّقِيَاءُ مَتَى بَرَأَ مِنْ التَّكَلُّفِ
وَقَوْلُهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا رُسْعَهَا أَيْ مَا يَعْدُوهُ مَشَقَّةٌ هُوَ وَسَعَةٌ فِي الْمَالِ نَحْوُ قَوْلِهِ وَمَا جَعَلَ
عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مَلَّةٌ أَيْ بَيْسُكُمْ وَقَوْلُهُ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا الْآيَةُ (كَلَمٌ)
الْكَلَمُ الثَّانِي الْمَذْكُورُ بِأَحَدِ الْحَاسَتَيْنِ فَالْكَلَامُ مَذْكُورٌ بِحَاسَةِ السَّمْعِ وَالْكَلَمُ بِحَاسَةِ
الْبَصَرِ وَكَلَّمْتُهُ بِرَحْمَةٍ جَرَّاحَةً بَانَ تَأْيِيرُهَا وَلَا جَمَاعَةَ فِي ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ
* وَالْكَلَمُ الْأَصْلُ كَارِعِبِ الْكَلَمِ * الْكَلَمُ الْأَوَّلُ جَمْعُ كَلِمَةٍ وَالثَّانِي جَرَّاحَاتُ وَالْأَرْعَابِ
الْأَوْسَعُ وَقَالَ آخَرُ * وَجَرَحَ اللِّسَانَ كَجَرَحَ الْيَدَ * فَالْكَلَامُ يَقَعُّ عَلَى الْأَفْظَانِ الْمُنْطَوِمَةِ
وَعَلَى الْمَعَانِي الَّتِي تَحْتَمِلُ مَجْمُوعَةً وَعِنْدَ النَحْوِيِّينَ يَقَعُّ عَلَى الْجُزْءِ مِنْهُ اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا أَوْ إِدَاءَةً
وَعِنْدَ كَثِيرٍ مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ لَا يَقَعُّ إِلَّا عَلَى الْجُمْلَةِ الْمُرَكَّبَةِ الْمُفِيدَةِ وَهُوَ أَحْصَى مِنَ الْقَوْلِ
فَإِنَّ الْقَوْلَ يَقَعُّ عِنْدَهُمْ عَلَى الْمُفْرَدَاتِ وَالْكَلِمَةِ تَقَعُّ عِنْدَهُمْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَنْوَاعِ الثَّلَاثَةِ
وَقَدْ قِيلَ بِخِلَافِ ذَلِكَ قَالَ تَعَالَى كَثُرَتْ كَلِمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَقَوْلُهُ فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ
كَلِمَاتٍ فَيَلَّهِ هِيَ قَوْلُهُ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَقَالَ الْحَسَنُ هِيَ قَوْلُهُ أَلَمْ تَخْلُقْنِي بِإِيدِكَ أَلَمْ تُسَكِّنْ
جَنَّتِكَ أَلَمْ تُسَجِّدْ لِي مَلَائِكَتَكَ أَلَمْ تَسْبِقْ رَحْمَتَكَ غَضَبَكَ أَرَأَيْتَ إِنْ تَبَّتْ أَكُنْتُ مُعِيدِي
إِلَى الْجَنَّةِ قَالَ نَعَمْ وَقِيلَ هِيَ الْأَمَانَةُ الْمَعْرُوضَةُ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فِي قَوْلِهِ أَنَا عَرَضُ
الْأَمَانَةِ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ الْآيَةُ وَقَوْلُهُ وَإِذَا بَتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتِ فَاتَمَّتْهُنَّ قِيلَ
هِيَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي أَمْتَحَنَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ بِهَا مِنْ ذَنْبٍ وَلَدِهِ وَالْخَنَانِ وَغَيْرِهِمَا وَقَوْلُهُ لَزَّ كَرِيًّا أَنَّ اللَّهَ يَبْشُرُ

يَعْنِي مُصَدِّقَ كَلِمَةِ اللَّهِ قِيلَ هِيَ كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ وَقِيلَ كِتَابُ اللَّهِ وَهِيَ عَنِّي بِعِيسَى
وَسَمِعْتُ عِيسَى بِكَلِمَةٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَفِي قَوْلِهِ وَكَلِمَتُهُ الْقَاهِ إِلَى مَرِّمْ لَكُونِي مَوْجِدًا بِكَ
الْمَدَّ كَوَفِي قَوْلِهِ أَنْ مَثَلِ عِيسَى الْآيَةِ وَقِيلَ لَاهْتِدَاءُ النَّاسِ بِهِ كَاهْتِدَائِهِمْ بِكَلَامِ اللَّهِ
تَعَالَى وَقِيلَ سُمِّيَ بِمِلَاحِضَةِ اللَّهِ تَعَالَى بِعَفْوِهِ حَيْثُ قَالَ وَهُوَ فِي مَهْدِهِ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِي
الْكِتَابَ الْآيَةِ وَقِيلَ سُمِّيَ كَلِمَةُ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ صَارَ رُبِّيًّا كَمَا سَمَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ أَرْسُولًا وَقَوْلُهُ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْآيَةُ فَالْكَلِمَةُ هَهُنَا الْقَضِيَّةُ فَكُلُّ قَضِيَّةٍ
تُسَمَّى كَلِمَةً سِوَاهُ ذَلِكَ مَقَالًا أَوْ فِعَالًا وَوَصْفًا بِالصِّدْقِ لِأَنَّهُ يُقَالُ قَوْلٌ صِدْقٌ وَفِعْلٌ صِدْقٌ وَقَوْلُهُ
وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ إِشَارَةٌ إِلَى نَحْوِ قَوْلِهِ الْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ الْآيَةُ وَتَبَيَّنَ بِذَلِكَ أَنَّهُ
لَا يُنْسخُ الشَّرِيعَةُ بَعْدَ هَذَا وَقِيلَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْقَلَمُ فَعَالَ
لَهُ أَجْرٌ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ الْكَلِمَةُ هِيَ الْقُرْآنُ وَتَسْمِيَّتُهُ بِكَلِمَةٍ كَتَسْمِيَّتِهِمْ
الْقَصِيدَةَ كَلِمَةً فَذَكَرَ أَنَّهُ تَمَّتْ وَتَبَيَّنَ بِحِفْظِ اللَّهِ تَعَالَى أَيَّاهَا فَعَبَّرَ عَنْ ذَلِكَ بِلَفْظِ الْمَاضِي تَنْبِيْهُهَا
أَنَّ ذَلِكَ فِي حُكْمِ الْكَائِنِ وَإِلَى هَذَا الْمَعْنَى مَنْ حِفْظَ الْقُرْآنِ أَشَارَ بِقَوْلِهِ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هُوَ لَا
الْآيَةَ وَقِيلَ عَنِّي بِهِ مَا وَعَدَ مِنَ الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى بَلَى وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ
الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ وَقَوْلُهُ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا الْآيَةَ وَقِيلَ
عَنِّي بِالْكَامَاتِ الْآيَاتِ الْمَجْزَاتِ الَّتِي اقْتَرَحُوهَا فَنَبَّهَ أَنَّ مَا أُرْسِلَ مِنَ الْآيَاتِ تَامَ وَفِيهِ بَلَاغٌ
وَقَوْلُهُ لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِهِ رَدُّ قَوْلِهِمْ أَنَّهُ بَقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا الْآيَةِ وَقِيلَ أَرَادَ بِكَلِمَةٍ رَبِّكَ
أَحْكَامَهُ الَّتِي حَكَمَ بِهَا وَيَبَيِّنُ أَنَّهُ شَرَعَ لِعِبَادِهِ مَا فِيهِ بَلَاغٌ وَقَوْلُهُ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَى
عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ فِيمَا قِيلَ هِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَرِيدُ أَنْ تُنْصَرَفَ عَلَى الَّذِينَ
الْآيَةَ وَقَوْلُهُ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ
مُسَمًّى لَقَضَى بَيْنَهُمْ فَأَشَارَ إِلَى مَا سَبَقَ مِنْ حُكْمِهِ الَّذِي اقْتَضَاهُ حُكْمَتُهُ وَأَنَّهُ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِهِ
وَقَوْلُهُ وَيُحَقِّقُ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَامَاتِهِ أَيْ يُحْجِجُ بِهِ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا
أَيُّ حُجَّةٍ قَوِيَّةٍ وَقَوْلُهُ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا قَالَ قُلْ لَنْ تَخْرِجُوا مَعِيَ

الآية وذلك ان الله تعالى جعل قول هؤلاء المنافقين ذر ونا تدفعكم تبدل الكلام الله تعالى
فنبه ان هؤلاء لا يفعلون وكيف يفعلون وقد علم الله تعالى منهم ان لا يتأق ذلك منهم وقد سبق
بذلك حكمه ومكالمه الله تعالى العبد على ضربين أحدهما في الدنيا والثاني في الآخرة
فما في الدنيا فعلى ما نبه عليه بقوله ما كان لبشر ان يكلمه الله الآية وما في الآخرة
ثواب المؤمنين وكرامة لهم ثم تحقق عينا كيفيته ونبه انه يحرم ذلك على الكافرين بقوله ان
الذين يستترون بعهد الله الآية وقوله يحرقون الكلام عن مواضع جمع الكلمة وقيل انهم كانوا
يبدلون اللفاظ ويغيرونها وقيل انه كان من جهة المعنى وهو جعله على غير ما قصد به
واقتضاه وهذا امثل القولين فان اللفظ اذا داولته اللفظ واشتهر يصعب تبديله وقوله
وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تايننا الآية أي لولا كلمة الله واجهة وذلك نحو قوله
يسألك أهل الكتاب الى قوله انا الله جهرة (كلا) كلا ردع وزجر وابطال لقول
القاتل وذلك نقيض إى في الاثبات قال أقرأت الذي كفر الى قوله كلا وقال تعالى لعلي
أعمل صالحا فإماتركت كلا الى غير ذلك من الآيات وقال كلما بقص ما أمره
(كلا) الكلمة حفظ الشيء وتبعيته يقال كلا لك الله وبلغ بك أكل العمر
واكتلات بعيني كذا قال فل من يكلوكم الآية والمكلا موضع محط فيه السفن
والكلام موضع بالبصرة سمي بذلك لانهم يكلون سفنهم هناك وعنه النسبة الكالي
وروي انه عليه السلام نهى عن الكالي بالكالي والكلا العيب الذي يمتد ومكان
مكلا وكالي يكثر كلوه (كلا) كلا في التثنية ككل في الجمع وهو مفرد اللفظ
متنى المعنى غير عنه بلفظ الواحد مرة أعسارا بلفظه وبلفظ الاثنين مرة استيسارا عنه قال
اما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما ويقال في المؤنث كلا ومتى أضيف الى اسم ظاهر
بقي الغم على حاله في النصب والجر والرفع وادأضيف الى مضمرة فبقيت في النصب والجر ياء في حال
رأيت كلاما ومرت بكلامي قال كلا الجنين آتت كلاما وتقول في الرفع جاءني كلاهما
(كم) كم عبارة عن العدد ويستعمل في باب الاستفهام وينصب بعده الاءم الذي يميزه

نَحْوَكُمْ وَجَلَّ اضْرَبَتْ وَيَسْتَعْمَلُ فِي بَابِ الْخَبَرِ وَيَجْرِبُ بَعْدَهُ الْأَسْمُ الَّذِي يَجْرِبُ بِهِ نَحْوُكُمْ رَجُلٌ
 وَيَقْتَضِي مَعْنَى الْكَثْرَةِ وَقَدْ يَدْخُلُ مِنْ فِي الْأَسْمِ الَّذِي يَجْرِبُ بِهِ نَحْوُكُمْ مِنْ قَرِيَةِ أَهْلِ كُنَاهَا
 وَكُمْ قَصْدًا مِنْ قَرِيَةٍ كَانَتْ ظِلْمًا وَالْكُفَّ مَا يُعْطَى الْيَدَ مِنَ الْقَمِيمِ وَالْكُفَّ مَا يُعْطَى الشَّجَرَةَ وَجَعَهُ
 الْكُفَّ قَالَ وَالْفَخْلُ ذَاتُ الْإِ كَامٍ وَالْكُفَّةُ مَا يُعْطَى الرَّأْسَ كَالْقُلُوسَةِ (كَل) كَلَّ
 الشَّيْءُ حُصُولَ مَا فِيهِ الْغَرَضُ مِنْهُ فَذَا قِيلَ كَلَّ ذَلِكَ فَعْنَاهُ حَصَلَ مَا هُوَ الْغَرَضُ مِنْهُ وَقَوْلُهُ
 وَالْوَادَاتُ يَرْضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ تَنْبِيْهُنَّ أَنْ ذَلِكَ عَامِيَةٌ مَا يَتَوَقَّعُ بِهِ صَلَاحُ الْوَلَدِ وَقَوْلُهُ
 لِيَجْمَعُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَنْبِيْهُنَّ بِمَا يَحْصُلُ لَهُنَّ مِنْ كَمَالِ الْعُقُوبَةِ وَقَوْلُهُ تِلْكَ عَشْرَةٌ
 كَامِلَةٌ قِيلَ إِنَّمَا ذَكَرَ الْعَشْرَةَ وَوَعَدَهَا بِالْكَامِلَةِ لِأَنَّ السَّبْعَةَ وَالثَّلَاثَةَ عَشْرَةَ
 بَلَّ لِسَيْنٍ أَنْ يَحْصُولَ صِيَامُ الْعَشْرَةِ يَحْصُلُ كَمَالُ الصَّوْمِ الْفَائِزِ مَعَ الْهَدْيِ وَقِيلَ إِنَّ وَصْفَهُ
 الْعَشْرَةَ بِالْكَامِلَةِ اسْتِطْرَافٌ فِي الْكَلَامِ وَتَنْبِيْهُ عَلَى فَضِيلَةٍ لَهُ فَيَمَازِينُ عِلْمَ الْعَدَدِ وَالْعَشْرَةَ
 أَوَّلُ عَقْدٍ يَنْهَسِي إِلَيْهِ الْعَدَدُ فَيَكْمُلُ وَمَا بَعْدُ بِكَوْنِ مُكَرَّرٍ أَيْ مَافِيَهُ فَالْعَشْرَةُ هِيَ الْعَدَدُ
 الْكَامِلُ (كِه) الْكِهْ هُوَ الَّذِي يُولَدُ مَطْمُوسَ الْعَيْنِ وَفِيهِ قَالُ لَنْ يَذْهَبَ عَيْنُهُ
 قَالَ * كِهَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى آيَضَا * (كَن) الْكَنُ مَا حَفِظْتُ فِيهِ الشَّيْءَ يُقَالُ كَنْتُ
 الشَّيْءَ كَنًا جَعَلْتُهُ فِي كَنٍ وَخَصَّ كَنْتُ بِمَا يَسْتَرْبِيَتْ أَوْ ثَوْبٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْأَجْسَامِ قَالَ
 تَعَالَى كَانَتْ عَيْنَاهُ بِيضٌ مَكْنُونٌ كَانَتْ لَوْ لَوْ مَكْنُونٌ كَنْتُ بِمَا يَسْتَرْبِيَتْ فِي النَّفْسِ قَالَ تَعَالَى
 أَوْ كَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ وَجَعَلَ الْكَنَ كُنَانًا قَالَ تَعَالَى وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا
 وَالْكَنَانُ الْغَطَاءُ الَّذِي بُكِنُ فِيهِ النَّبِيُّ وَالْجَمْعُ أَكْنَانٌ نَحْوُ غَطَاءٍ وَأَعْطِيَةً قَالَ وَجَعَلْنَا عَلَى
 قُلُوبِهِمْ أَكْنَانًا أَنْ يَفْقَهُوهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَالُوا لَوْ بُنِيَ أَوْ كَنَ قِيلَ مَعْنَاهُ فِي عَطَاءٍ عَنْ
 تَقْهِمٍ مَا تَوَرَدَ عَلَيْنَا كَمَا هُوَ الْوَاسِعُ مَا نَعَقَهُ الْآيَةُ وَقَوْلُهُ لَقُرْنَنَ كَرِيمٍ فِي كِتَابِ مَكْنُونٍ
 قِيلَ عَنِّي بِالْكِتَابِ الْمَكْنُونِ الْأَوَّلِ الْمَحْفُوظِ وَقِيلَ هُوَ قُلُوبُ الْمُؤْمِنِينَ وَقِيلَ ذَلِكَ إِشَارَةً إِلَى

كوبه مخنوطاً عند الله تعالى كما قال وأتاه الحافطون وسجيت المرأة المتروكة كنية الكوب
 في كين من حفظ زوجها كما بُعِثَتْ مُحَصَّنَةً أكوها في حصن من حفظ زوجها والكنانة
 جمعة غير مشقوقة (كند) قوله تعالى أن الإنسان لبه لكونه أي كغور لغمته
 كقولهم أرض كندوا ذالم بُدِثَ شيئاً (كتر) الكثر جعل المال بعضه على بعض
 وحفظه وأصله من كثر التفر في الوعاء وزمن الكناز وقت ما يسكن فيه التمر وناق كناز
 مكثرة اللحم وقوله والذين يكثرون الذهب والفضة أي يدخرونها وقوله قد ذوقوا
 ما كنتم تكفرون وقوله لولا أنزل عليه كثر أي بال عظيم وكان تحت كثرهما ما قيل كان
 صحيفة علم (كهف) الكهف الغار في الجبل وجهه كهوف قال أن أصحاب الكهف
 الآية (كهل) الكهل من وخطه الشيب قال ويكلم الناس في المسند وكهلاً ومن
 الصالحين واكتهل النبات إذا شارف اليبوسة مشاركة الكهل الشيب قال

* مؤزر هشيم التبت مكتهل * (كهن) الكاهن هو الذي يخبر بالأنباء
 الماضية الخفية بضرب من الظن والعراف الذي يخبر بالأنباء المستقبلية على نحو ذلك ولكون
 هاتين الصناعتين مبتيتين على الظن الذي يخطئ ويصيب قال عليه السلام من أتى عرافاً
 أو كاهناً فصدقه بما قال فقد كفر بما أنزل على أبي القاسم ويقال كهن فلان كهانة
 إذا تعاطى ذلك وكهن إذا تخصص بذلك وتكهن تكاف ذلك قال تعالى ولا يقول كاهن
 قليلاً ما تذكرون (كوب) الكوب قدح لا عروة له وجهه أكوأ قال بأكوأ
 وأباريق وكأس من معين والكوبة الطبل الذي يلعب به (كيد) الكيد ضرب من
 الاحتيال وقد يكون مذموماً وممدوحاً وإن كان يستعمل في المذموم أكثر وكذلك
 الاستدراج والمكر ويكون بعض ذلك محموداً قال كذلك كدنا ليوسف وقوله وأملى لهم
 أن كيدي متين قال بعضهم أراد بالكيد العذاب والصحيح أنه هو الاملاء والامهال المؤدى

إلى العقاب كقوله انما نلّ لهم ليزدادوا اثما ان الله لا يهدي كيد الخائنين فخص الخائنين
 تنبيها انه قد يهدي كيد من لم يقصد بكيد خيانه ككيد يوسف باخيه وقوله لا كيدن
 اصنامكم أى لا تريدن بها سوا وقال فارادوا به كيدا فجعلناهم الا سفلين وقوله فان كان
 لكم كيد فكيّدون وقال كيد سائر فاجعوا كيدكم وبقال فلان يكيّد
 بنفسه أى يجود بها وكاد الزناد اذا تباطأ باخراج ناره ووضع كاد لقاربة الفعل يقال كاد
 يفعل اذا لم يكن قد فعل واذا كان معه حرف نفى يكون لما قد وقع ويكون قريبا من أن لا يكون
 نحو قوله تعالى لقد كنت تركن الهم شيا قليلا وان كادوا تكاد السموات يكاد
 البرق يكادون يسطون ان كنت لتردين ولا فرق بين ان يكون حرف النفي متقدما عليه
 او متاخر عنه نحو وما كادوا يفعلون لا يكادون يفقهون وقليلا يستعمل في كاد ان الا في

ضرورة الشعر قال * قد كاد من طول البلى ان يمحصا * أى يمضي ويدرس (كور)
 كور الشئ ادارته وضم بعضه الى بعض ككور العمامة وقوله يكور الليل على النهار ويكور
 النهار على الليل فاشارة الى جريان النحس في مطالعها وانتقاص الليل والنهار وازديادهما
 وطعنه فكوره اذا القاه مجتمعا واشتار الفرس اذا ادر ذنبه في عذوه وقيل لابل كثيرة
 كور وكورة النحل معروفة والكور الرحل وقيل لكل مضر كورة وهى البقعة التى
 يجتمع فيها قري ومحال (كاس) قال من كاس كان مزاجها زنجيلا والكاس
 الاناء بما فيه من الشراب وسمى كل واحد منهم ما بلغاده كاسا يقال شربت كاسا وكاس
 طيبة يعنى بها الشراب قال وكاس من معين وكاست الناقة تكؤس اذا مشت على ثلاثة قوائم
 والكيس جودة القريحة وكاس الرجل وكيس اذا ولد اولادا كياسا وسمى الغدر
 كيسان تصورا انه ضرب من استعمال الكيس اولان كيسان كان رجلا عرف بالغدر ثم
 سمي كل غادر به كما ان الهالكى كان حداثا عرف بالحدادة ثم سمي كل حداثا هالكيا

(كيف) كيف اقطبُ سئل به عما يصح ان يقال فيه شبهة وتفسير شبهة كالابيض
والاسود والصح والسقم ولهذا لا يصح ان يقال في الله عز وجل كيف وقد يعبر بكيف عن
المسؤول عنه كالا سود والابيض فانما نسجه كيف وكل ما أخبر الله تعالى بالقطعة
كيف عن نفسه فهو استخبار على طريق التنبيه للخطأ طيب أو توبيخاً نحو كيف تكفرون بالله
كيف يهدي الله كيف يكون للنبي كين عهد انظر كيف ضربوا لك الامثال فانظروا كيف
بدأ الخلق أو لم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده (كيل) السكيل كيل الطعام
يقال كانت له الطعام اذا توليت ذلك له وكلته الطعام اذا أعطيته كبلوا اكلت عليه اخذت
منه كبلًا قال الله تعالى ويل للمطففين الذين اذا اكلوا من طعام الناس واذا كالوهم وذلك
ان كان مخصوصاً بالسكيل فحقت على تحريم العدل في كل ما وقع فيه اخذ ودفع وقوله فاوف
السكيل فارسل معنا اخطانا نكتل كيل بعير مقدار رجل بعير (كان) كان عبادة
عما مضى من الزمان وفي كثير من وصف الله تعالى تنبئ عن معنى الازلية قال وكان الله
بكل شيء عليم وكان الله على كل شيء قدير اوه استعمل منه في جنس الشيء متعلقاً بوصف
له هو موجود فيه فنبيه على ان ذلك لو وصف لازم له قليل الانفكاك منه نحو قوله في الانسان
وكان الانسان كفوراً وكان الانسان قنوراً وكان الانسان أكثر شيء جدلاً فذلك تنبيه على
ان ذلك الوصف لازم له قليل الانفكاك منه وقوله في وصف الشيطان وكان الشيطان للانسان
خذولاً وكان الشيطان لربه كفوراً واذا استعمل في الزمان الماضي فعند يجوز ان يكون
المستعمل فيه بقي على حاله كما تقدم ذكره آنفاً ويجوز ان يكون قد تغير نحو كان فلان
كذا ثم صار كذا ولا فرق بين ان يكون الزمان المستعمل فيه كان قد تقدم تقدماً كثيراً نحو
ان نقول كان في أول ما وجد الله تعالى وبين ان يكون في زمان قد تقدم ما من واحد عن الوقت
الذي استعملت فيه كان نحو ان تقول كان آدم كذا وبين ان يقال كان زيد ههنا
و يكون بينك وبين ذلك زمان أدنى وفي ولهذا يصح ان يقال كيف نكلم من كان في

الْمَهْدِ صَبِيًّا فَأَشَارَ بِكَانَ أَنَّ عَيْسَى وَحَالَتُهُ الَّتِي شَاهَدَهُ عَلَيْهَا قَبِيلُ وَلَيْسَ قَوْلُ مَنْ قَالَ هَذَا
 إِشَارَةً إِلَى الْحَالِ بَشْيٍ لِأَنَّ ذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا تَقَدَّمَ لَكِنْ إِلَى زَمَانٍ يَتَقَرَّبُ مِنْ زَمَانٍ قَوْلِهِمْ هَذَا
 وَقَوْلُهُ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ فَقَدْ قَبِلَ مَعْنَى كُنْتُمْ مَعْنَى الْحَالِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بَشْيٍ بَلْ إِنَّمَا ذَلِكَ إِشَارَةٌ
 إِلَى أَنَّكُمْ كُنْتُمْ كَذَلِكَ فِي تَقْدِيرِ اللَّهِ تَعَالَى وَحُكْمِهِ وَقَوْلُهُ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَدَقِمْ
 مَعْنَاهُ حَصَلَ وَوَقَعَ وَالْكَوْنُ يَسْتَعْمَلُهُ بَعْضُ النَّاسِ فِي اسْتِحْوَاجِ جَوْهَرٍ إِلَى مَا هُوَ دُونُهُ وَكَثِيرٌ مِنَ
 الْمُتَكَلِّمِينَ يَسْتَعْمَلُونَهُ فِي مَعْنَى الْإِبْدَاعِ وَكَيْفُونُهُ عِنْدَ بَعْضِ النُّحَوِيِّينَ فَعَالُوْلَةٌ وَأَصْلُهُ
 كَيْفُونُهُ وَكَرِهُوا الضَّمَّةَ وَالْوَاوَ فَقَالُوا وَعِنْدَ سِيَدِي بِهِ كَيْفُونُهُ عَلَى وَزْنِ فَعَالُوْلَةٍ ثُمَّ ادَّخَمَ فَصَارَ
 كَيْفُونُهُ ثُمَّ حَذَفَ فَصَارَ كَيْفُونُهُ كَقَوْلِهِمْ فِي مَيْتٍ مَيْتٌ وَأَصْلُ مَيْتٍ مَيْتٌ وَلَمْ يَقُولُوا
 كَيْفُونُهُ عَلَى الْأَصْلِ كَمَا هُوَ أَمَيَّةٌ لِنَقْلِ لَفْظِهَا وَالْمَكَانُ قِيلَ أَصْلُهُ مِنْ كَانَ يَكُونُ فَلَمَّا كَثُرَ
 فِي كَلَامِهِمْ تَوَهَّمَتِ الْمَيْمُ أَصْلِيَّةٌ فَقِيلَ تَمَكَّنَ كَمَا قِيلَ فِي الْمُسْكِينِ تَمَسَّكَ وَاسْتَكَانَ
 فَلَانَ تَضَرَّعَ وَكَانَ تَسَكَّنَ وَتَرَكَ الدَّعَى لَضَرَاتِهِ قَالَ فَاسْتَكَا نَوَالِزُهُمْ (كوى)
 كَوَيْتُ الدَّابَّةَ بِالنَّارِ كَيْمَا قَالَ فَتَمَكَّوْا بِهَا جَاهُهُمْ وَجُودُهُمْ وَكَيْ عِلَّةٌ لِمَا نَعْلَمُ الشَّيْءَ وَكَيْلًا
 لَا تَتَغَانَهُ نَحْوُ كَيْلًا يَكُونُ دَوْلَةً (كاف) الْكَافُ لِلتَّشْبِيهِ وَالتَّمْثِيلِ قَالَ تَعَالَى
 مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ صَفْوَانَ عَلَيْهِ تُرَابٌ مَعْنَاهُ وَصَفُهُمْ كَوَصْفِهِ وَقَوْلُهُ كَالَّذِي يَنْفَقُ مَالَهُ الْيَتَامَى فَإِنْ
 ذَلِكَ لَيْسَ بِتَشْبِيهِ وَإِنَّمَا هُوَ تَمْثِيلٌ كَمَا يَقُولُ النُّحَوِيُّونَ مَثَلًا فَلَا سُمْ كَقَوْلِكَ زَيْدٌ أَيْ مِثْلُهُ
 قَوْلُكَ زَيْدٌ وَالتَّمْثِيلُ أَكْثَرُ مِنَ التَّشْبِيهِ لِأَنَّ كُلَّ تَمْثِيلٍ تَشْبِيهِ وَلَيْسَ كُلُّ تَشْبِيهِ تَمْثِيلًا
 (بَابُ اللَّامِ) (لَب) اللَّبُّ الْعَقْلُ الْخَالِصُ مِنَ الشَّوَابِ وَتَمَنَّى بِذَلِكَ لِكَوْنِهِ
 خَالِصَ مَا فِي الْإِنْسَانِ مِنْ مَعَانِيهِ كَالْبَابِ وَاللَّبُّ مِنَ الشَّيْءِ وَقَبِيلُهُ هُوَ زَكَى مِنَ الْعَقْلِ قَدْ كُلُّ
 لُبِّ عَقْلٍ وَلَيْسَ كُلُّ عَقْلٍ لُبًّا وَلِهَذَا عَاقَى اللَّهُ تَعَالَى الْأَحْكَامَ الَّتِي لَا يَذَرُكُمَا إِلَّا الْعُقُولُ الزَّكِيَّةُ
 بِأُولَى الْأَلْبَابِ نَحْوُ قَوْلِهِ وَمَنْ يُوْتِ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا إِلَى قَوْلِهِ أُولُوا الْأَلْبَابِ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ
 الْآيَاتِ وَلَبَّ فَلَانَ يَلَبُّ صَارَ ذَالِبٌ وَقَالَتِ امْرَأَةٌ فِي ابْنِهَا ضَرِيهٌ كَتَبَ يَلَبُّ وَبَقُوْدَ الْجَيْشِ ذَا

التَّجَبُّ وَرَجُلُ الْبَيْتِ مِنْ قَوْمِ الْبُيُوتِ مَعْرُوفٌ بِالْأَلْبِ وَالْبَيْتُ بِالْمَكَانِ أَقَامَ وَأَصْلُهُ فِي الْبَعْرِ
 وَهُوَ أَنْ يَلْقَى لَبَنَهُ فِيهِ أَيْ صَدْرَهُ وَتَلَبَّبَ إِذَا تَحَزَّمَ وَأَصْلُهُ أَنْ يَشُدَّ لَبَنَهُ وَلَبَنُهُ ضَرْبُ لَبَنَةٍ وَسَمِيَّ
 اللَّبَنَةُ لِكَوْنِهِ مَوْضِعَ اللَّبِّ وَفُلَانٌ فُلْبَبٌ رَخِيٌّ أَيْ فِي سَعَةِ وَفُلْهُمُ لَبَنِيكَ قِيلَ أَصْلُهُ مِنْ أَلْبٍ بِالْمَكَانِ
 وَالْبِ أَقَامَ بِهِ وَثَبَّتِي لِأَنَّهُ إِذَا جَاءَ بِعَدَا جَاءَ وَفِيلٌ أَصْلُهُ لَبَبٌ فَابْدَلَ مِنْ أَحَدِ الْبَاءَاتِ يَاءً فَخُو
 تَطَنَّتْ وَأَصْلُهُ تَطَنَّتْ وَقِيلَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ امْرَأَةٌ لَبَنَةٌ أَيْ مُحِبَّةٌ لَوْلَاهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ اخْلَاصُ
 لَكَ بَعْدَ اخْلَاصٍ مِنْ قَوْلِهِمْ لَبَّ الطَّعَامِ أَيْ خَالِصُهُ وَمِنْهُ حَسْبُ لُبَابٍ (لَبَّ) لَبَّ
 بِالْمَكَانِ أَقَامَ بِهِ مُلَازِمًا لَهُ قَالَ فَلَبَّتْ فَهَمَّ الْفَسَخَةُ فَلَبَنَتْ سِنِينَ قَالَ كَمْ لَبَنْتُمْ قَالُوا الْبَشَاءُ يَوْمًا
 أَوْ بَعْضُ يَوْمٍ قُلُوبُكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبَنْتُمْ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مَا لَبَثُوا فِي الْعَذَابِ
 الْمُهِينِ (لَبَّ) قَالَ تَعَالَى كَيُونُونَ عَلَيْهِ لَبْدٌ أَيْ مُجْتَمِعَةٌ الْوَاحِدَةُ لَبْدَةٌ كَاللَّبْدِ الْمُتَلَبِّدِ
 أَيْ الْمُجْتَمِعِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ كَانُوا يَسْقُطُونَ عَلَيْهِ سَقُوطُ اللَّبْدِ وَقُرِئَ لَبْدًا أَيْ مُلَبَّدًا أَمَا تَصْعَقُأَ بَعْضُهَا
 بَعْضٌ لِلتَّرَاحُمِ عَلَيْهِ وَجَعَلَ اللَّبْدُ اللَّبْدُ وَفَدَا لَبْدَتُ السَّرِجِ جَعَلْتُ لَهُ لَبْدًا وَأَلْبَدْتُ الْفَرَسَ
 أَلْقَيْتُ عَلَيْهِ اللَّبْدَ نَحْوُ أَسْرَجَتِهِ وَالْجَنَّةُ وَاللَّبْدَةُ الْفُطْعَةُ مِنْهَا وَقِيلَ هُوَ مُنْعٌ مِنْ لَبْدَةٍ
 الْأَسَدِ أَيْ مِنْ صَدْرِهِ وَلَبْدَ الشَّعْرَ وَأَلْبَدَ الْمَكَانَ لَزَمَهُ لَزُومُ لَبْدِهِ وَلَبْدَتِ الْأَبْلُ لَبْدًا أَكْثَرَتْ مِنْ
 الْكَلَامِ حَتَّى اتَّعَبَهَا وَقَوْلُهُ مَا لَلْبَدَا أَيْ كَثِيرًا مُتَلَبِّدًا وَقِيلَ مَا لَهُ سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ وَلَبْدٌ طَائِرٌ مِنْ
 شَأْنِهِ أَنْ يَلْصُقَ بِالْأَرْضِ وَآخِرُ سُورَةِ قِيَامَانَ كَانَ يَقَالُ لَهُ لَبْدٌ وَالْبَدُّ الْبَعِيرُ صَارَ اللَّبْدُ مِنَ النَّظْمِ
 وَقَدْ يَكُنِّي بِذَلِكَ عَنْ حُسْنِهِ لِذَلِكَ مِنْهُ عَلَى خَصِيصِهِ وَمِنْهُ وَأَلْبَدْتُ الْقَرْيَةَ جَعَلْتُهَا فِي لَبِيدٍ أَيْ
 فِي جَوَالِقٍ صَغِيرٍ (لَبَسَ) لَبَسَ الثُّوبَ اسْتَشْرَبَهُ وَالْبَسَةُ غَيْرُهُ وَمِنْهُ يَلْبَسُونَ ثِيَابًا خَضِرًا وَاللِّبَاسُ
 وَاللَّبُوسُ وَاللَّبْسُ مَا يَلْبَسُ قَالَ تَعَالَى قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يَارِئِي سَآتِيكُمْ وَجَعَلَ اللَّبَاسَ
 لِكُلِّ مَا يُغْطِي مِنَ الْإِنْسَانِ عَنْ قَبِيحٍ فَعَلِ الزَّوْجُ لَزَوْجِهِ لِبَاسًا مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ يَمْنَعُهَا وَيَصُدُّهَا
 عَنْ تَعَاطِي قَبِيحٍ قَالَ تَعَالَى هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ فَهَمَّاهُنَّ لِبَاسًا كَمَا هَمَّاهَا الشَّاعِرُ
 إِذَا رَأَى قَوْلَهُ * فِدَى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَةٌ إِذَا رَأَى * وَجَعَلَ النَّفْوَى لِبَاسًا عَلَى طَرِيقِ التَّشْبِيلِ
 وَالتَّشْبِيهِ قَالَ تَعَالَى وَلِبَاسُ النَّفْوَى وَقَوْلُهُ صَنَعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ يَعْنِي بِهِ الدِّرْعَ وَقَوْلُهُ فَادْفَعْهَا اللَّهُ

لباس الجوع والخوف وجعل الجوع والخوف لباساً على القهسيم والتشبيه تصويراً له وذلك بحسب ما يقولون ندرع فلان المقر وليس الجوع ونحو ذلك قال الشاعر

* وكسوتهم من خير برد مجتم * نوع من برد اليمن يعني به شعر أوقر بعضهم ولباس التقوى من اللبس أى الستر وأصل اللبس ستر الشيء ويقال ذلك فى المعانى يقال لبست عليه امرأة قال وللبسنا عليه سم ما يلبسون وقال ولا تلبسوا الحق بالباطل لم تلبسوا الحق بالباطل الذين آمنوا ولم يلبسوا الإيمانهم بظلم ويقال فى الأمر لبسة أى التماس ولا بست الأمر إذا زاولته ولا بست فلاناً خالطته وفى فلان ملبس أى ممتنع قال الشاعر

* وبعد المسيب طول عمر وملبسا * (لن) اللبن جمعه لبنان قال تعالى وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وقال من بين قريث ودم لبناً خالصاً ولا ين كثر عنده لبن ولبنته سقيته إياه وقرس ملبون وألبن فلان كثر لبنه فهو ملبن وألبن الناقة فهى ملبن إذا كثر لبنها أما خلة وأما أن يترك فى ضرعها حتى يسكنر والمالبن ما يجعل فيه اللبن وأخوه يلبان أمه قيل ولا يقال يلبن أمه أى لم نسمع ذلك من العرب وكم أبى غنمك أى ذوات الدرنمها واللبن الصدر واللبنانة أصلها الحاجة إلى اللبن ثم استعمل فى كل حاجة وأما اللبن الذى يبنى به فليس من ذلك فى شئ الواحدة لبنة يقال لبنه يلبنه واللبن ضاربه (لج) الأجاج التصادى والعنادى تعاطى الفعل المزجور عنه وودج فى الأمر يلج لجأ قال تعالى ولورجناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا فى طغيانهم يعمهون بل الجوا فى عتو ونفور ومنه لجة الصوت بفتح اللام أى تردد وجهه وجه البحر بالضم تردد أمواجه وجه الليل تردد ظلامه ويقال فى كل واحد لج ولج قال فى بحر لجى منسوب إلى لجة البحر وما روى وضع اللج على فى أصله قفاى فقلب الالف ياء وهو لغة فعبارة عن السيف المموج ماؤه واللج لجة التردد فى الكلام وفى ابتلاع الطعام قال الشاعر * يلج مضغة فيها أنيض * أى غيرة مضج ورجل لج ولج فى كلامه تردد وقيل الحق أبج والباطل لجج أى لا يستقيم فى قول فائده وفى فعل فاعله بل يردد فيه (لحد) اللحد حفرة مائته عن الوسط وقد لحد القبر حفرة كذلك والحدده وقد لحدت الميت والحدته جعلته فى اللحد ويسمى اللحد لحداً وذلك

اسم موضع من الخدته وخدمته الى كذا مال قال تعالى لسان الذي يكذبون اليه من خد
وقرى يكذبون من الخد والخدم فلان مال عن الحق والاحاد ضربان الحاد الى الشرك بالله والحاد الى
الشرك بالاسباب فالاول يساق في الايمان ويبيطه والثاني يوهن عرأ ولا يبيطه ومن هذا النحو
قوله ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم وقوله الذين يكذبون في اسمائه والاحاد في
اسمائه على وجهين أحدهما أن يوصف بما لا يصح وصفه به والثاني أن يتأول أوصافه على
مالا يليق به والتحد الى كذا مال اليه قال تعالى ولأن تجد من دونه ملحد أي النجاء أو موضع النجاء
والخدم السهم الهدف مال في أحاديثه (لحق) قال لا يسألون الناس الحافا أي الحافا
ومنه استعبر الحف شارب إذا بالغ في تناوله وجره وأصله من اللحاف وهو ما يتعطى به يقال
الحققة فالتحق (لحق) لحقته ولحقته به أدر كنه قال الذين لم يلحقوا بهم من حلقهم
وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وبقال ألحقته به كذا قال بعضهم بقال الحققة بمعنى لحقة
وعلى هذا قوله أن عذابك بالكمفار ملحق وقدل هو من ألحقته به كذا فأنسب الفعل الى
العذاب تعظيمه وكفى عس الدعي بالملحق (لحم) اللحم جمعه لحام ولحوم ولحم أن قال
ولحم الخنزير ولحم الرجل كبر عليه اللحم فضخم فهو لحيم ولاحم وشاحم صار ذا لحم وشحم
نحو لابين ولحم ضرى باللحم ومنه بالزحم وذنب لحم أي كبر أكل اللحم ويئت لحم أي
فيه لحم وفي الحديث أن الله يبعث قومًا لحين وألحمة أطمعه اللحم وبه شبه المترزوق من الصبيد
فقال ملحم وقد يوصف المترزوق من غيره به وبه شبه ثوب ملحم إذا بداخل سداه وسمى ذلك
الغزل لحمه تشبيهًا بالحممة البازي ومنه قيل الولاء لحمه كالحمة الذئب وشبهه متلاحة
أكتست اللحم ولحمته اللحم عن العظم قشرته ولحمته الذئب وألحمته ولاحمته بين الشئين
لأنهما تشبهان بالجسم إذا صار بين عظامه لحم بلحم به واللحم ما يلحم به الاناء والحمية فلان
الحمية وحمة لحم السباع وألحمت الطائر أطمعته اللحم وألحمت فلان أمدك من شتمه
وثابه وذلك كشمية الاعتياب والوقية بالكل اللحم نحو قوله أوجب أحدكم أن يأكل لحم
أخيه ميتا وإن كان لحم فاعيل كانه جعل لحم السباع والمحممة المعركة والجمع الملاحم

(لحن) اللحنُ صرفُ الكلامِ عن سَنَتِهِ الجاريةِ عليه أما بازاءَ الأعرابِ أو التَّخْفِيفِ وهو المَذْمُومُ وذلك أكثرُ استِعْمالاً وأما بازاءَ التَّشْرِيحِ وصَرْفِهِ بِمَعْنَاهُ إلى تَغْرِيزٍ وَتَقْوَى وهو محمودٌ عندنا كثرُ الأدبِاءِ من حيثِ البلاغَةُ وإيَّاهُ قَصَدَ الشَّاعِرُ بقوله

* وَخَيْرُ الْحَدِيثِ مَا كَانَ لِحْنًا * وإيَّاهُ قَصَدَ بقوله تعالى وَتَعْرِفْنَهُمْ فِي لَحَنِ الْقَوْلِ ومنه قيلَ لِلْفَطَنِ بِمَا يَقْتَضِي تَقْوَى الْكَلَامِ لِحْنٌ وفي الحديثِ لَعَلَّ بَعْضَكُمْ الْحَنُّ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضِ أَيْ أَلْسَنٌ وَأَفْصَحُ وَأَيُّنْ كَلَامًا وَأَفْذَرُ عَلَى الْحُجَّةِ (لدد) الألفُ اللَّصِيمُ الشَّدِيدُ التَّابِيُّ وَجَعَهُ لُدُّ قَالَ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي خَصَّامٌ وَقَالَ وَلِتُنْذِرْ بِهِ قَوْمًا لَدَّا وَأَصْلُ الْاَلْدِ الشَّدِيدُ الْاَلْدَاىِ صَفْحَةُ الْعَتَقِ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُمْكِنْ صَرْفُهُ عَمَّا يَرِيدُ وَفُلَانٌ يَتَدَاىِى يَتَلَقَّى وَاللَّدْدُ مَا سَقَى الْإِنْسَانُ مِنْ دَوَاعِي أَحَدِشَقٍّ وَجْهَهُ وَقَدْ تَدَدْتُ ذَلِكَ (لدن) لَدُنْ أَحَدٍ مِنْ عِنْدِ لَمْ يَدُلَّ عَلَى ابْتِدَائِهِمْ إِيَّاهُ نَحْوُ أَقْتُ عَنْدَهُ مِنْ لَدُنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا فَيُوضَعُ لَدُنْ مَوْضِعِ نِهَاسِيَةِ الْفِعْلِ وَقَدْ يُوَضَعُ مَوْضِعٌ عَنْدَ فِيمَا حَكِيَ يَقَالُ أَصَبْتُ عَنْدَهُ مَا لَا وَلَدْنَهُ مَا لَا هَالِ بَعْضُهُمْ لَدُنْ أَبْلَغَ مِنْ عِنْدِ وَأَخْصُ قَالَ تَعَالَى فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا رَبَّنَا تَنَامَنَّ لَدُنْكَ رَحْمَةً فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا عَلَّمْنَاهُمْ مِنْ لَدُنَّا عِلْمَ الْيَنْذِرِ بِأَسَا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيَقَالُ مِنْ لَدُنْ وَلَدُو وَلَدَيَّ وَاللَدُنْ اللَّيْنُ (لدى) لَدَى تَحَارَبَ لَدُنْ قَالَ وَالْقِيَاسُ يَدَالِي الْبَابِ (لزب) اللَّازِبُ الثَّابِتُ الشَّدِيدُ الثَّبُوتُ قَالَ تَعَالَى مِنْ طِينٍ لَازِبٍ وَيَعْبَرُ بِاللَّازِبِ عَنِ الْوَاجِبِ فَيَعْلُ ضَرْبُهُ لَازِبٌ وَاللَّزْبَةُ السَّيِّئَةُ الْجَدْبَةُ الشَّدِيدَةُ وَجَعُهَا اللَّزْبَاتُ (لزم) لَزِمَ النَّبِيُّ طَوْلَ مَسْكِنِهِ وَمَنْ يَقَالُ لَزِمَهُ بَلَرْمَهُ لَزِمَ وَمَا لَزِمَ ضَرْبَانِ الْإِزَامُ بِالتَّخْفِيرِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالزَّامُ بِالْحُكْمِ وَالْإِزَامُ نَحْوُ قَوْلِهِ أَنْزِلْكُمْ وَهَؤُلَاءِ أَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ وَقَوْلُهُ وَالزَّمَهُمْ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَقَوْلُهُ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا أَيْ لَزَامًا وَقَوْلُهُ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى (لسن) اللِّسَانُ الْجَارِحَةُ وَقَوْلُهُ وَاحْلُلْ عُقْدًا مِنْ لِسَانِي بَعْثِي بِهِ مِنْ قُوَّةِ لِسَانِهِ فَإِنَّ الْعُقْدَةَ لَمْ تَكُنْ فِي الْجَارِحَةِ وَإِنَّمَا كَانَتْ فِي قُوَّتِهِ الَّتِي هِيَ النُّطْقُ وَيُقَالُ لِحَلِّ قَوْلِ لِسَانِي وَلَيْسَنُ بِكَسْرِ اللَّامِ أَيْ لُغَةً قَالَ فَأَمَّا يَسِّرْنَاهُ لِسَانِكَ وَقَالَ

بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ وَاخْتِلَافُ السِّقَاحِ وَأَلْوَانُكُمْ فَاخْتِلَافُ الْأَلْسِنَةِ إِشَارَةٌ إِلَى اخْتِلَافِ
 اللُّغَاتِ وَإِلَى اخْتِلَافِ النِّعَمَاتِ فَإِنَّ لِكُلِّ إِنْسَانٍ نِعْمَةً مَّخْصُوصَةً يُمَيِّزُهَا السَّمْعُ كَمَا أَنَّ لَهُ صُورَةً
 مَّخْصُوصَةً يُمَيِّزُهَا الْبَصَرُ (لطف) اللَّطِيفُ إِذَا وَصَفَ بِهِ الْجِسْمُ فَضِدُّ الْجَثَلِ وَهُوَ الثَّقِيلُ
 يَقَالُ شَعْرٌ جَثَلٌ أَيْ كَثِيرٌ وَيُعْبَرُ بِاللَّطَافَةِ وَاللُّطْفِ عَنِ الْحَرَكَةِ الْخَفِيفَةِ وَعَنِ تَعَاطِي
 الْأُمُورِ الدَّقِيقَةِ وَقَدْ يُعْبَرُ بِاللَّطَائِفِ مِمَّا لَا تُذَرِّكُهُ الْحَاسَّةُ وَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ وَصْفُ اللَّهِ
 تَعَالَى بِهِ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ وَأَنْ يَكُونَ لِمَعْرِفَتِهِ بِدَقَائِقِ الْأُمُورِ وَأَنْ يَكُونَ لِرَفْقِهِ بِالْعِبَادِ فِي
 هُدَايَتِهِمْ قَالَ تَعَالَى اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ أَيْ بِجُحُودِ الْأَسْتِخْرَاجِ تَنْبِيْهُهَا عَلَى
 مَا أَوْصَلَ إِلَيْهِ يُوسِّفُ حَيْثُ الْفَقَاءُ أَخُوهُ فِي الْجَبِّ وَقَدْ يُعْبَرُ عَنِ التَّخَفِّفِ الْمُتَوَصِّلِ بِهِ إِلَى الْمَوْدَةِ
 بِاللُّطْفِ وَلِهَذَا قَالَ تَمَّادُونُ أَحْبَابُوا وَفَدَّ الْطُفُّ لِأَنَّ أَخَاهُ بِكَذَا (لطف) اللَّطْفُ اللَّهَبُ
 الْخَالِصُ وَقَدْ أَخْلِيتِ النَّارُ وَتَلَطَّطَتْ قَالَ تَعَالَى نَارًا تَنْطَلِقُ أَيْ تَتَلَطَّطُ وَأَطْفَى غَيْرَهُ ضَرْفَةً اسْمُ
 لُجْهَتِهِمْ قَالَ تَعَالَى إِنَّهَا لَطْفَى (اعب) أَصْلُ الْكَلِمَةِ الْأَعَابُ وَهُوَ الْبُرْأَقُ السَّائِلُ وَقَدْ
 لَعَبَ يَلْعَبُ لَعِبًا سَالًا لَعَابُهُ وَلَعِبَ فُلَانٌ إِذَا كَانَ فِيهِ غَيْرُ قَاصِدٍ بِهِ مَقْصِدًا صَحِيحًا يَلْعَبُ لَعِبًا قَالَ
 وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَذَرِ ابْنَ أَخِي أَخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَقَالَ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْغُرَى
 أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا نَضْحَكِي وَهُمْ يَلْعَبُونَ قَالُوا حَسْبُنَا بِالْحَقِّ إِمَّا أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا عَيْنًا وَلَلْعَبَّةُ لِلْمَرْءِ الْوَاحِدَةِ وَاللَّعِبَةُ الْحَالَةُ الَّتِي عَلَيْهَا الْأَعْبُ وَرَجُلٌ
 تَلْعَابُهُ ذُو تَلْعَبٍ وَاللَّعِبَةُ مَا يَلْعَبُ بِهِ وَالْمَلْعَبُ مَوْضِعُ اللَّعِبِ وَقِيلَ لَهَا أَيْ الْخَلْلُ لِلْعَسَلِ وَلَعَابُ
 الشَّحْسِ مَا يَرَى فِي الْحَوْ كَنَسْجِ الْعَنْكَبُوتِ وَمَلْعَبُ ظِلِّهِ طَائِرٌ كَأَنَّهُ يَلْعَبُ بِالظِّلِّ (لعن)
 اللَّعْنُ الطَّرْدُ وَالْإِبْعَادُ عَلَى سَبِيلِ السَّخَطِ وَذَلِكَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْأَشْخَرَةِ عَقُوبَةٌ وَهِيَ الدُّنْيَا
 انْقِطَاعٌ مِنْ قَبُولِ رَحْمَتِهِ وَتَوْفِيقِهِ وَمَنْ الْإِنْسَانُ دُعَا عَلَى غَيْرِهِ قَالَ الْأَعْنَةُ اللَّهُ عَلَى الظَّالِمِينَ
 وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ لَعْنُ الدِّينِ كَفَرُوا وَمِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 وَبَلْعَنَهُمُ اللَّاعُنُونَ وَاللَّعْنَةُ الَّتِي يَلْعَنُ كَثِيرًا وَاللَّعْنَةُ الَّتِي يَلْعَنُ كَثِيرًا وَاللَّعْنُ فُلَانٌ لَعَنَ
 نَفْسَهُ وَاللَّعْنُ وَالْمَلْعَنَةُ أَنْ يَلْعَنَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ نَفْسَهُ أَوْ سَابِحَهُ (لعن) لَعَلَّ

طَمَعَ وَأَشْفَقَ وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ أَنَّ لَعْلَ مِنْ اللَّهِ وَاجِبٌ وَفُسِّرَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ بِكَى
وَقَالُوا أَنَّ الطَّمَعَ وَالْأَشْفَاقَ لَا يَصِحُّ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَلَعْلَ وَإِنْ كَانَ طَمَعًا فَإِنَّ ذَلِكَ يَقْتَضِي فِي
كَلَامِهِمْ تَارَةً طَمَعَ الْخَطَابُ وَتَارَةً طَمَعَ الْخُطَابُ وَتَارَةً طَمَعَ غَيْرُهُمَا فَقَوْلُهُ تَعَالَى فِيمَا ذَكَرَ
عَنْ قَوْمٍ فَرَعَوْنَ لَعَلَّنَا تَنْبَسُ السَّحَرَةُ ذَلِكَ طَمَعٌ مِنْهُمْ وَقَوْلُهُ فِي فَرَعَوْنَ لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَحْشَى
فَاطْمَأَنَّ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ هَارُونَ وَمَعْنَاهُ فَقَوْلُهُ قَوْلًا لِنَارَ رَاجِيْنِ أَنْ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَحْشَى
وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضُ مَا يُوحَى إِلَيْكَ أَيْ يَنْظُرُ بِكَ النَّاسُ ذَلِكَ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ فَلَعَلَّكَ بِأَخٍ
نَفْسِكَ وَقَالَ وَادَّكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ أَيْ إِذْ كُرُوا اللَّهَ رَاجِيْنَ الْفَلَاحِ كَمَا قَالَ فِي
صِفَةِ الْمُؤْمِنِينَ يَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ (لَغَب) اللُّغُوبُ التَّعَبُ وَالنَّصَبُ يَقَالُ
أَنَا سَاغِبٌ أَلَاغِبًا أَيْ جَائِعًا زَعْبًا قَالَ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ وَسَهْمٌ لَغَبٌ إِذَا كَانَ قُدْزُهُ ضَعِيفَةً
وَرَجُلٌ لَغَبٌ ضَعِيفٌ بَيْنَ اللَّغَابَةِ وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ فَلَانَ لُغُوبٌ أَجْحَقُ جَاءَتْهُ كِتَابِي فَاحْتَقَرَهَا أَيْ
ضَعِيفُ الرَّأْيِ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ لَمْ أَتَيْتَ الْكِتَابَ وَهُوَ مَذْكُورٌ فَقَالَ أَوْلَيْسَ صَفَةً (لَغَا)
اللُّغُومُ مِنَ الْكَلَامِ مَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ وَهُوَ الَّذِي يُورَدُ لَاعِنْ رُويَةً وَفِكْرٌ فَيَجْرِي بِجَرَى اللَّغَا وَهُوَ صَوْتُ
الْعَصَافِيرِ وَخَوَاهَا مِنَ الطُّيُورِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ لَغَوْ وَلَغَا نَحْوُ عَيْبٍ وَعَابٍ وَأَنْشَدَهُمْ
* عَنِ اللَّغَا وَفَتْ التَّكَامِ * يَقَالُ لَغَيْتَ تَلْنِي نَحْوَلَقَيْتَ تَلْنِي وَقَدْ يُسَمَّى كُلُّ كَلَامٍ قَبِيحٍ
لَغَوًا قَالَ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغَوًا وَلَا كَذَابًا وَقَالَ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغَا أَعْرَضُوا عَنْهُ لَا يَتَسْمَعُونَ فِيهَا
لَغَوًا وَلَا تَأْنِيًا وَقَالَ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ وَقَوْلُهُ وَإِذَا هُمُ بِاللَّغْوِ مَرُوءٌ وَكَرَامًا أَيْ كُنُوا
عَنِ الْقَبِيحِ وَلَمْ يَصْرُحُوا وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِذَا صَادَقُوا أَهْلَ اللَّغْوِ لَمْ يَحْوَضُوا مَعَهُمْ وَيُسْتَعْمَلُ
اللَّغُوفُ مَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ وَمِنْهُ اللَّغُوفِي الْإِيمَانِ أَيْ مَا لَا عَقْدَ عَلَيْهِ وَذَلِكَ مَا يَجْرِي وَضَلًا
لِلْكَلَامِ بِضَرْبٍ مِنَ الْعَادَةِ قَالَ لَا بُدَّ إِذَا أَخَذَ كُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي إِيْمَانِكُمْ وَمِنْ هَذَا أَخَذَ
الشَّاعِرُ فَقَالَ

وَلَسْتُ بِمَأْخُودٍ بِلَغْوِ قَوْلُهُ * إِذَا لَمْ تَعْمِدْ عَادَاتِ الْعَزَائِمِ

وَقَوْلُهُ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغْيَةِ أَيْ لَغَوًا فَجَعَلَ اسْمَ الْفَاعِلِ وَضَعًا لِلْكَلَامِ نَحْوُ كَاذِبَةٍ وَقِيلَ لِمَا لَا يُعْتَدُّ

به في الدية من الابل لغو قال الشاعر * كما ألغيت في الدية الحوارة * وأني بكذا أي لهج به
 لهج العصفور بلغاه أي بصوته ومنه قيل للكلام الذي بلهج به فرقة لغة (لغف)
 قال تعالى جنبكم لغيركم أي منضمًا بعضكم إلى بعض يقال لغفت الشيء لغأ وجاؤا ومن
 لف لغتهم أي من انضم إليهم وقوله وجنات ألفاف أي التف بعضها ببعض لكثرة الشجر قال
 والتفت الساق بالساق والالف الذي يتداني فحذاه من سمته والالف أيضا السمين الثقيل
 البطي من الناس ولف رأسه في ثيابه والطارئ رأسه تحت جناحه واللفيف من الناس
 المجتمعون من قبائل شتى وسمى الخليل كل كلمة اعتل منها حرفان أسديان لغيراً (لغت)
 يقال لغته من ك ناصرفه عنه قال تعالى قالوا اجئنا لتلتهنا أي تصرفنا ومنه
 التفت فلان إذا عدل عن قبله بوجهه و امرأة لغوت تلتفت من زوجها إلى ولدها من
 غيره واللفيفة ما يغلط من العصيدة (لغخ) يقال لغخته الشمس والسموم قال
 تلغح وجوههم النار وعنه استعير لغخته بالسيف (لفظ) اللفظ بالكلام
 مستعار من لفظ الشيء من الفم ولفظ الرحي الدقيق ومنه سمي الذئب اللافظة لطرجه
 بعض ما يلفظه للدجاج قال تعالى ما بلغظ من قول الألدية رقيب عتيد (لني) ألغيت
 وجددت قال الله قالوا بئس تتبع ما ألغينا عليه آباءنا وألقيا سببها (لقب) اللقب
 اسم يسمى به الإنسان سوى اسمه الأول ويراعى فيه المعنى بخلاف الأعلام وإراعاة المعنى
 فيه قال الشاعر

وقلما أبصرت عينك ذاللقب * إلا ومعنأه أن فتشت في أعينه

واللقب ضربان ضرب على سبيل التشريف كاللقاب السلاطين وضرب على سبيل التميز وإياه
 قصد بقوله ولا تنابزوا باللقاب (لقح) يقال ألحقت الناقة تلحق التحا ولقحا وكذلك
 النجعة وألحق الناقة والريح السحاب قال وأرسلنا الرياح لواقح أي ذوات لقاح وألحق
 فلان النخل ولحقها واستلقت النخلة وحر بلا قح أشبعها بالناقة اللاقح وقيل ألحقة الناقة التي
 لها لبن وجهها لقاح ولحق والملاقيح النوق التي في بطنها ولادها ويقال ذلك أيضا ولاد ونهى

عن يسوع الملائكة والمضامين فالملأ قبح هي مافي بطون الأمهات والمضامين مافي أصلاب الفحول
واللقاح ماء النحل واللقاح الحي الذي لا يدين لأحد من الملوك كأنه يريد أن يكون حاملاً لا محولاً
(لقف) لَقِفْتُ الشئَ الْقَفْهُ وَتَلَقَّيْتُهُ تَنَاوَلْتُهُ بِالْحَدِّ سِوَاءٍ فِي ذَلِكَ تَنَاوَلَهُ بِالْفَمِ أَوِ الْيَدِ قَالَ
فَإِذَا هِيَ تَلَقَّتْ مَا يَأْفِكُونَ (لقم) لَقِمْتُ اسْمَ الْحَكِيمِ الْمَعْرُوفِ وَاسْتَقَافَهُ يَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ مِنْ لَقِمَتِ الطَّعَامِ الْقَمَهُ وَتَلَقَّمْتُهُ وَرَجُلٌ تَلَقَّمَ كَثِيرَ الْقَمِ وَالْقَمِ أَصْلُهُ الْمُتَقَمُّ
وَيُقَالُ لِمَنْ لَطِفَ الطَّرِيقِ الْقَمُّ (لقي) اللقاةُ مُقَابِلَةُ الشئِ وَمُضَادَّتُهُ مَعًا وَقَدْ يُعْبَرُ بِهِ
عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُقَالُ لَقِيَهُ يَلْقَاهُ لِقَاءً وَلَقِيَا وَلَقِيَةً وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الْأَدْرَاكِ بِالْحِسِّ
وَالْبَصَرِ وَبِالْبَصِيرَةِ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ وَقَالَ لَقَدْ لَقِينَا مِنْ
سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا وَمَلَأَهُ اللَّهُ عِزًّا وَجَلَّ عِبَادَةٌ عَنْ الْقِيَامَةِ وَعَنِ الْمَصِيرِ إِلَيْهِ قَالَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ
مَلَأْتُمْهُ وَقَالَ الَّذِينَ يَنْظُنُونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ وَاللِقَاءَ الْمُلَاقَاةُ قَالَ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا
إِلَى رَبِّكَ كَذِبًا لَا فِيهِ قَدْ وَفُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِي نَسِيتُمُ الْقِيَامَةَ وَالْبَعْثَ وَالنُّشُورَ
وَعَوْلَهُ يَوْمَ الْإِلَاقِ أَيُّ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَفُحْصِيصُهُ بِذَلِكَ لِاتِّعَانٍ مِنْ تَقَدَّمَ وَمِنْ تَأَخَّرَ وَالتَّعْلَهُ أَهْلُ
الْأَسْمَاءِ وَالْأَرْضِ وَمُلَاقَاةُ كُلِّ أَحَدٍ بِعَمَلِهِ الَّذِي ذَمَّمَهُ وَيُقَالُ لَقِيَ فُلَانٌ خَيْرًا وَشَرًّا قَالَ الشَّاعِرُ
* قَتَنٌ يَلْقَى خَيْرَ أَجْحَمٍ مِنَ النَّاسِ أَمْرُهُ * (وقال آخر)

* تَلَقَّى السَّحَابَةُ مِنْهُ وَالنَّدَى خُلُقًا * وَيُقَالُ لَقِيْتُهُ بِكَذَا إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ قَالَ تَعَالَى
وَيَلْقَوْنَ فِيهَا نَحِيَّةً وَسَلَامًا وَلِقَاءُهُمْ نَضْرَةٌ وَسُرُورٌ وَتَلْقَاهُ كَذَا أَيُّ لَقِيَهُ قَالَ وَتَلْقَاهُمْ الْمَلَائِكَةُ
وَأَنْتَ لَسَلَقَى الْقُرْآنَ وَالْإِنْقَاءَ طَرَحَ الشئِ حَيْثُ تَلْقَاهُ أَيْ تَرَاهُ ثُمَّ صَارَ فِي التَّعَارُفِ أَمَّا السَّكَلُ
طَرَحَ قَالَ فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ قَالَ لَوَا يَأْمُوسَى أَمَا أَنْ تَلْقَى وَأَمَا أَنْ تَكُونَ نَحْنُ الْمَلْفَيْنِ وَقَالَ
تَعَالَى قَالَ أَلْتَوَا قَالَ أَلْقَاهَا يَأْمُوسَى فَالْتَقَاهَا وَقَالَ فَلْيُلْقِ الْإِلْمُ بِالْإِسْحِلِ وَإِذَا التَّوَفَاهَا كُلُّهَا أَلْقَى
فَهَا فَوْجٌ وَأَلْعَمَتْهُ أَنْهَمُ أَوْ تَخَلَّتْ وَهُوَ نَحْوُ تَوَلَّى وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ وَيُقَالُ أَلْقَيْتُ إِلَيْكَ قَوْلًا
وَسَلَامًا وَكَلَامًا وَمَوَدَّةً قَالَ تَلْقَوْنَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ فَالْقَوْلُ وَالْقَوْلُ إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامَ
وَقَوْلُهُ أَنَا سَلَفِي عَلَيْكَ قَوْلًا تَقْبِلُهَا فَاسْأَرُ إِلَى مَا جَعَلَ مِنَ النُّبُوَّةِ وَالْوَحْيِ وَقَوْلُهُ أَوَّلَقِي السَّمْعَ وَهُوَ

شَهِدَ قَعْبَارَةٌ عَنِ الْأَصْغَاءِ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُ فَأَلْقَى السَّحَرَةَ سُجَّدًا فَأَمَّا قَالَ أَلْقَى تَنْبِيْهُ سَاعِلَى أَنَّهُ دَهَمَهُمْ
 وَجَعَلَهُمْ فِي حُكْمٍ غَيْرِ الْخُتَارِينَ (لم) تَقُولُ لَمَمْتُ الشَّيْءَ جَمَعْتُهُ وَأَضْلَمْتُهُ وَمِنْهُ
 لَمَمْتُ شَعْنَهُ قَالَ وَتَا كُتُونِ الثَّرَاتِ أَكَلَامًا وَاللَّامُ مُقَارَبَةُ الْمَعْصِيَةِ وَيُعْرَبُ عَنْ الصَّغِيرَةِ
 وَيُقَالُ فُلَانٌ يَفْعُلُ كَذَا مِمَّا أَى حِينَ بَاعِدَ حِينَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كِبَائِرَ الْأَنْثَمِ
 وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّامُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ أَلَمْتُ بِكَذَا أَى نَزَلْتُ بِهِ وَقَارَبْتُهُ مِنْ غَيْرِ مُوَاقَعَةٍ وَيُقَالُ
 زِيَارُهُ الْمَأْمُ أَى قَلِيلُهُ * وَلَمْ نَقِ لَهَا ضَى وَإِنْ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ وَيَدْخُلُ عَلَيْهِ
 أَلْفُ الْأَسْتِفْهَامِ لِلتَّقْرِيرِ نَحْوُ أَلَمْ تُرَبِّكَ فِينَا وَلَيْدًا أَلَمْ يَحْذِكْ يَتِيمًا فَأَوْى (لمأ) يَسْتَعْمَلُ
 عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا النَّفْيُ الْمَاضِي وَتَقْرِيبُ الْفِعْلِ نَحْوُ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا وَالثَّانِي
 عِلْمًا لِلظَّرْفِ نَحْوُ وَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَى فِي وَقْتِ حَبِيْبِهِ وَأَمْلَأْتُمْ أَتَكْتُرُ (لمس) اللَّحْمُ
 لَمَعَانُ الْبَرَقِ وَرَأَيْتُهُ لَمْعَةً الْبَرَقِ قَالَ تَعَالَى كَلَّمَكَ بِالْبَصْرِ وَيُقَالُ لَأَرَيْتَكَ لَمْعًا بِأَصْرٍ أَى
 أَمْرًا وَاضِحًا (لمز) اللَّمَزُ الْأَعْتِيَابُ وَتَتَّبِعُ الْمَعَابِ يَقَالُ لَمَزَهُ بِقَالِ لَمَزَهُ وَلَمَزَهُ وَيَلْمِزُهُ قَالَ تَعَالَى
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ وَلَا يَلْمِزُوا وَأَنَّهُمْ سَكُمُ أَى لَا تَلْمِزُوا وَالنَّاسَ
 فَيَلْمِزُوا وَنَكُمُ فَتَكُونُوا فِي حُكْمٍ مِنْ لَمَزَ نَفْسُهُ وَرَجُلٌ لَمَّازٌ وَلَمَزَةً كَثِيرُ اللَّمَزِ قَالَ تَعَالَى
 وَيَلْ لِسَكِلِ هُمَزٌ لَمَزَةٌ (لمس) اللَّمَسُ ادْرَاكُ بِنَظَائِرِ الْبَشَرَةِ كَالْمَسِّ وَبُعْبُورُهُ عَنْ
 الطَّلَبِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ * وَلَمَسُهُ فَلَا أَحْذُهُ * وَقَالَ تَعَالَى وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ الْآسَافَةَ
 وَبُسَكْنِي بِهِ وَبِالْمَلَامَةِ عَنِ الْجَمَاعِ وَقُرِئَ لَا مَسَّكُمْ وَلَمَسْتُمُ النِّسَاءَ جَمْلًا عَلَى الْمَسِّ وَعَلَى
 الْجَمَاعِ وَنَهَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ بَيْعِ الْمَلَامَةِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ إِذَا لَمَسْتَ نَوْبِي أَوْ لَمَسْتَ نَوْبَكَ
 فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ بَيْنَنَا وَالْمَلَامَةُ الْحَاجَةُ الْمُغَارَبَةُ (لهب) اللَّهَبُ اضْطِرَامُّ النَّارِ قَالَ
 وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ سَيْضَلِي نَارًا إِذَا تَ لَهَبٍ وَاللَّهَبُ مَا يَبْدُو مِنْ اشْتِعَالِ النَّارِ وَيُقَالُ لِلنَّارِ
 وَلِلْغُبَارِ لَهَبٌ وَقَوْلُهُ تَبَّتْ يَدَايِي لَهَبٍ فَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْمُفْسِّرِينَ أَنَّهُ لَمْ يَقْصِدْ بَدَلًا مَقْصِدَ كُنْيَتِهِ
 الَّتِي اشْتَهَرَتْ بِهَا وَأَمَّا اقْصَدَ إِلَى أَبَابِ النَّارِ لَهُ وَانْه مِنْ أَهْلِهَا وَسَمَّاهُ بِذَلِكَ كَمَا سَمَّى الْمَشِيرَ الْحَرْبَ
 وَالْمُبَايَرَةَ أَبَوَ الْحَرْبِ وَأَخُو الْحَرْبِ وَفَرَسٌ مَلْهَبٌ شَدِيدُ الْعَدُوِّ تَشْبِيْهُهُمُ بِالنَّارِ الْمُتَلَهَّبَةِ

والألهوبُ من ذلك وهو العدو والسديد ويستعملُ اللَّهَابُ في الحر الذي ينال العطشان
 (لهت) لَهَتْ يَلْهَتْ لَهْنًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَنَلَهُ كَمَثَلِ السَّكَابِ أَنْ تَحْمَلَ عَلَيْهِ يَلْهَتْ
 أَوْ تَنْتَرُ كَبَهْ يَلْهَتْ وَهُوَ أَنْ يَدْخُلَ لِسَانُهُ مِنَ الْعَطَشِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ اللَّهُتُ يُقَالُ لِلْإِغْيَاءِ وَالْعَطَشِ جَمِيعًا
 (لهم) الْإِلْهَامُ الْقَاءُ الشَّيْءِ فِي الرُّوعِ وَيَخْتَصُّ ذَلِكَ بِمَا كَانَ مِنْ جِهَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَجِهَةَ
 الْمَلَائِكَةِ عَلَى قَالَ تَعَالَى فَالْهَمَّهَا جُورَهَا وَتَقَوَّاهَا وَذَلِكَ نَحْوُ مَا عَرَّعْنَهُ بَلَاءَةُ الْمَلِكِ وَالنَّفْثِ
 فِي الرُّوعِ كَقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ لِلْمَلِكِ لَمَنَّةً وَلِلشَّيْطَانِ لَمَنَّةً وَكَقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رُوحَ
 الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رُوعِي وَأَصْلُهُ مِنَ الْتِهَامِ الشَّيْءِ وَهُوَ ابْتِلَاعُهُ وَالتَّهَمَ الْقَصِيلُ مَا فِي الضَّرْعِ
 وَفَرَسٌ لَيْهَمٌ كَأَنَّهُ يَأْتِيهِمُ الْأَرْضَ لِشِدَّةِ عَدُوِّهِ (لهي) اللَّهُوَمَا يَشْغُلُ الْإِنْسَانَ عَمَّا
 يَغْنِيهِ وَيَهْمُهُ يُقَالُ لَهُوْتُ بِكَذَا وَلَهَيْتُ عَنْ كَذَا اشْتَغَلْتُ عَنْهُ يَلْهَوُ قَالَ ابْنُ الْحَيَاءِ الدُّنْيَا
 لَعَبٌ وَلَهُوٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌ وَلَعِبٌ وَيَعْبُرُ عَنْ كُلِّ مَا بِهِ اسْتِمْتَاعٌ بِاللَّهُوِ قَالَ تَعَالَى
 لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهُوًا وَمَنْ قَالَ أَرَادَ بِاللَّهُوِ الْمَدْرَأَةَ وَالْوَلَدَ فَتَخْصِيصٌ لِبَعْضِ مَا هُوَ مِنْ زِينَةِ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا الَّتِي جُعِلَ لَهُوًا وَلَعِبًا يُقَالُ إِلْهَاءٌ كَذَا أَيْ شَغَلَهُ عَمَّا هُوَ أَهْمٌ إِلَيْهِ قَالَ أَلْهَأَكُمْ التَّكَاثُرُ
 رِجَالًا لَا تَلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَلَيْسَ ذَلِكَ نَهْيًا عَنِ التِّجَارَةِ وَكَرَاهِيَةً لَهَا بَلْ هُوَ نَهْيٌ
 عَنِ التَّهَانِفِ فِيهَا وَالِاسْتِغْلَالِ عَنِ الصَّلَاةِ وَالْعِبَادَاتِ بِهَا لَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ لَيْسَ لَهُدٌ وَمَنْ فَاعٍ
 لَهُمْ لَيْسَ عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَقَوْلُهُ لَا هِيَةَ قُلُوبُهُمْ أَيْ سَاهِيَةٌ مُسْتَعْلَةٌ
 بِمَا لَا يَغْنِيهَا وَاللَّهُوُ مَا يَشْغُلُ بِهِ الرَّحَى مِمَّا يَطْرَحُ فِيهِ وَجِهَةُ الْهَاءِ وَسَمِيَّتِ الْعَطِيشَةُ لَلَّهُوَةِ
 تَشْبِيْهِهَا بِاللَّهَاءِ اللَّحْمَةُ الْمُشْرِفَةُ عَلَى الْخَلْقِ وَقِيلَ بَلْ هُوَ أَقْصَى الْقَمِ (لات)
 اللَّاتُ وَالْعُزَّى صَمَانٍ وَأَصْلُ اللَّاتِ اللَّهُ فَخَذَقُوا مِنْهُ الْهَاءَ وَأَدْخَلُوا التَّاءَ فِيهِ وَأَتَتْهُ
 تَنْبِيْهُهَا عَلَى قُصُورِهِ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى وَجَعَلُوا مِنْهُ تَخْتَصُّ بِمَا يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي زَعْمِهِمْ وَقَوْلُهُ
 وَلَا تَحِينَ مَنَاصٍ قَالَ الْفَرَاءُ تَقْدِيرُهُ لِأَحْيَيْنَ وَالتَّائِزَةُ فِيهِ كَمَا زِيدَتْ فِي نَمَتْ وَرَبَّتْ
 وَقَالَ بَعْضُ الْبَصَرِيِّينَ مَعْنَاهُ لَيْسَ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْعَلَّافُ أَصْلُهُ لَيْسَ فَقَلِبْتَ الْيَاءَ إِلَى الْفَاءِ وَأَبْدَلَ
 مِنَ السِّينِ تَاءً كَمَا قَالُوا نَاتٍ فِي نَاسٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَصْلُهُ لَا وَزِيدَ فِيهِ تَاءُ التَّائِدِ تَنْبِيْهُهَا عَلَى

السَّاعَةُ أَوِ الْمُدَّةُ كَأَنَّهُ قِيلَ لَيْسَ السَّاعَةُ أَوِ الْمُدَّةُ حِينَ مَنَاصٍ (لَيْتَ) يُقَالُ لَيْتَهُ عَن كَذَا يَلَيْتُهُ صَرَفَهُ عَنْهُ وَنَقَصَهُ حَقَّالَهُ لَيْتَنَا قَالَ لَا يَلَيْتُكُمْ أَيْ لَا يَنْقُصُكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ لَا تِ وَالْأَتِ بِمَعْنَى نَقَصَ وَأَضْلَاهُ رَدُّ اللَّيْلِ أَيْ صَعِدَتِ الْعَنُقُ وَلَيْتَ طَمَعٌ وَتَمَنَّى قَالَ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فَلَانَا خَلِيلًا وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا بِالْيَتْنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

وَلِيَّةَ ذَاتِ دُجَىٰ سَرَيْتُ * وَلَمْ يَلْتَنِ عِرْهُوَ هَا أَيْتُ

معناه لم يضر فني عنه فوولي ليته كان كذا وأعرّب ليت ههنا فجعله اسمًا كقول الآخر
 * ان لينا وان لوأعنا * وقيل معناه لم يلبثني عن هواها لانت أي صارف فوضع المصدر
 متوضع اسم الفاعل (لوح) اللوح واحد ألواح السفينة قال وجعلناه على ذات ألواح
 ودُسِر وما يكتب فيه من الحشَب وغيره وقوله في لوح محفوظ فكيف عنته تحق علينا لا بقدر
 ما روي لنا في الأخبار وهو المعبر عنه بالكتاب في قوله ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير
 واللوح العطس ودابة ملوح سريع العطس واللوح أيضا بضم اللام الهوا بين السماء
 والأرض والأشترى على فتح اللام اذا ارى يده العطس وبضمه اذا كان بمعنى الهواء ولا يجوز
 فيه غير الضم ولوحه الحر غيره ولاح الحر لوحا حصل في اللوح وقيل هو مثل لمح ولاح البرق
 والأح اذا أومض والأح بسيفه أشار به (لود) قال تعالى قد بعلم الله الذين ينسلون
 منكم لواءا هو من قولهم لاوذ بكذا لا يلاوذ لواءا ولاوذ إذا استتر به أي يستترون قبل تجون
 بغيرهم فيمضون واحد بعد واحد ولو كان من لا ذبلوذ لقل لا إذا الآن اللواذ هو فعال من
 لاوذ واللياذ من فعل واللواذ ما يطيف بالجبل منه (لوط) لوط اسم علم وائمة آفته من
 لا ط الشيء يقلى لوط لوطا وفي الحديث الولد لوط أي ألحق بال كبد وهذا امر لا ينام
 بصغري أي لا يلحق يقلى ولط الحوض بالطين لوطا ملطته به وقولهم لوط فإل ان اذا تعاطى
 فعل قوم لوط فن طريق الاشتقاق فاه اشتق من لفظ لوط الانهاى عن ذلك لا من لفظ المسعطين
 له (لوم) اللوم عدل الانسان ينسبته الى ما فيه لوم يقال لومه وهو مأوم قال فلا تلوموني

وَلَوْ مَوَاتُ أَنْفُسُكُمْ فَذَلِكَ الَّذِي لَمْ تُسْتَنْتِ فِيهِ وَلَا تَخَافُونَ لَوْمَةً لَا تَمُوتُ فَانْتَهُمُ غَيْرُ مُلُومِينَ فَانْهَ ذِكْرُ
 الْوُتْمِ تَنْبِيْهَا عَلَى أَنَّهُ إِذَا لَمْ يُلَامُوا لَمْ يُفْعَلْ بِهِمْ مَا فَوْقَ الْوُتْمِ وَالْأَمَّ اسْتَحَقَّ الْوُتْمُ قَالَ فَتَبَيَّنَتْ أَنَّهُمْ فِي الْيَمِّ
 وَهُوَ مَلِيْمٌ وَالنَّالُومُ أَنَّ يَلُومُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَالَ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَاوَمُونَ وَقَوْلُهُ وَلَا أَقْسِمُ
 بِالنَّفْسِ اللَّوَمَةِ قِيلَ هِيَ النَّفْسُ الَّتِي اسْتَسَبَّتْ بِبَعْضِ الْغَضِيَّةِ قَتْلُكُمْ صَاحِبَهَا إِذَا ارْتَكَبَ
 مَكْرًا وَهَافُ هِيَ دُونَ النَّفْسِ الْمُطْمَئِنَّةِ وَقِيلَ بَلْ هِيَ النَّفْسُ الَّتِي قَدِ اطْمَأْنَنْتَ فِي ذَاتِهَا وَتَرْتَضَعُ
 لِنَادِيٍّ غَيْرِهَا فَهِيَ فَوْقَ النَّفْسِ الْمُطْمَئِنَّةِ وَيُقَالُ رَجُلٌ لَوْمَةٌ يَلُومُ النَّاسَ وَلَوْمَةٌ يَلُومُهُ النَّاسُ
 نَحْوُ سُخْرَةٍ وَسُخْرَةٍ وَهَرَاةٍ وَهَرَاةٍ وَاللَّوْمَةُ الْمَلَامَةُ وَاللَّامَةُ الْأَمْرُ الَّذِي يُلَامُ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ (لِيلُ)
 يُقَالُ لَيْلٌ وَلَيْلَةٌ وَجَعَلَهَا لَيْالًا وَلَيْلَاتٌ وَقِيلَ لَيْلٌ أَلَيْلٌ وَلَيْلَةٌ لَيْلَانٌ وَقِيلَ أَصْلُ لَيْلَةٍ
 لَيْلَانٌ بِدَلِيلٍ تَصْغِيرُهَا عَلَى لَيْلَةٍ وَجَعَلَهَا عَلَى لَيْالٍ قَالَ وَسُخْرَى لَكُمْ اللَّيْلُ وَالْمَهَارُ وَاللَّيْلُ
 إِذَا يَغْشَى وَوَأَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً أَنَا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ الْقَدْرِ وَلَيْالٍ عَشْرٍ ثَلَاثَ لَيْالٍ سَوِيًّا
 (لُونُ) اللَّوْنُ مَعْرُوفٌ وَيَنْطَوِي عَلَى الْأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ مَا يُرَكَّبُ مِنْهُمَا وَيُقَالُ
 تَلَوْنٌ إِذَا اكْتَسَى لَوْنًا غَيْرَ اللَّوْنِ الَّذِي كَانَ لَهُ قَالَ وَمِنْ الْجِبَالِ جُدَّةٌ بَيْضٌ وَجُرٌّ خُمْلُفٌ أَلْوَانُهَا
 وَقَوْلُهُ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ فَإِشَارَةٌ إِلَى أَنْوَاعِ الْأَلْوَانِ وَاخْتِلَافِ الصُّوَرِ الَّتِي يَخْتَصُّ
 كُلُّ وَاحِدٍ بِهَيْئَةٍ غَيْرِ هَيْئَةِ صَاحِبِهِ وَمَخْنَاءٌ غَيْرِ مَخْنَائِهِ مَعَ كَثَرَةِ عَدَدِهِمْ وَذَلِكَ تَنْبِيْهُ عَلَى سَعَةِ
 قُدْرَتِهِ وَيُعَبَّرُ بِالْأَلْوَانِ عَنِ الْأَجْنَاسِ وَالْأَنْوَاعِ يُقَالُ فُلَانٌ أُنْقِيَ بِالْأَلْوَانِ مِنَ الْأَحَادِيثِ وَتَنَاقُلَ
 كَذَا أَلْوَانًا مِنَ الطَّعَامِ (لَيْنُ) اللَّيْنُ ضِدُّ الْحَشُونَةِ وَيُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الْأَجْسَامِ ثُمَّ يُسْتَعَارُ
 لِلْخُلُقِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمَعَانِي فَيُقَالُ فُلَانٌ لَيْنٌ وَفُلَانٌ خَشِنٌ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُمْدَحُّ بِهِ طَوْرًا وَيُذَمُّ
 بِهِ طَوْرًا بِحَسَبِ اخْتِلَافِ الْمَوَاقِعِ قَالَ تَعَالَى فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ وَقَوْلُهُ ثُمَّ تَلَيْنَ جُلُودَهُمْ
 وَقُلُوبَهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ فَإِشَارَةٌ إِلَى إِذْعَانِهِمُ لِلْحَقِّ وَقَبُولِهِمْ لَهُ بَعْدَ تَابِيهِمْ مِنْهُ وَإِنْكَارِهِمْ آيَاهُ
 وَقَوْلُهُ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ مِنْ نَخْلةٍ نَاعِمَةٍ وَخَرَجَهُ مَخْرَجَ فِعْلِهِ نَحْوُ خِطَّةٍ وَلَا يَخْتَصُّ بِنَوْعٍ
 مِنْهُ دُونَ نَوْعِ (لَوْلُو) يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُو وَقَالَ كَأَنَّهُمْ لَوْلُو لَوْ جَعَلَهُ لَا لِي وَتَلَا لَا
 الشَّيْءَ لَمَعَ لَمَعَانُ اللَّوْلُو وَقِيلَ لَا أَعْمَلُ ذَلِكَ مَا لَا تَلَا تِلَابًا بِأَذْنَابِهَا (لَوِي) الَّتِي قُتِلَ

الْحَبْلِ يَقَالُ لَوْ بَنَيْتُهُ أَلُوِيَهُ لَيَأْوِي يَدَهُ وَلَوْ رَأْسَهُ وَبِرَأْسِهِ أَمَالَهُ لَوَارُؤُسَهُمْ أَمَالُهَا وَلَوْ لِسَانَهُ
بِكَذَا كِنَايَةٌ عَنِ السَّكْذِبِ وَتَخْرُصُ الْحَدِيثُ قَالَ تَعَالَى يَلُوءُونَ أَلْسِنَهُمْ بِالْكِتَابِ وَقَالَ لَيَا
بِأَلْسِنَتِهِمْ وَيَقَالُ فَلَانُ لَا يَلُوءِي عَلَى أَحَدٍ إِذَا أَمَعَنَّ فِي الْهَزِيمَةِ قَالَ تَعَالَى إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلُوءُونَ
عَنِ أَحَدٍ ذَلِكَ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

تَرَكَ الْأُحِبَّةَ أَنْ تُقَاتِلَ دُونَهُ * وَنَجَّابِ رَأْسٍ طَمَرَةٍ وَنَابِ

وَاللَّوَاءُ الرَّايَةُ تُسَمِّيَتْ لِأَنَّهُ وَابِلٌ بِالرَّيْحِ وَاللَّوِيَةُ مَا يُلُوءِي فَيُدْخِرُ مِنَ الطَّعَامِ وَلَوْ يَمْدِينَهُ أَيْ
مَاطِلُهُ وَالْوَيَّ بَالِغُ لَوَى الرَّمْلِ وَهُوَ مُنْعَطِقُهُ (لَو) لَوْ فِيلٌ هُوَ لَا مُنْتَاعَ الشَّيْءِ لَا مُنْتَاعَ غَيْرِهِ
وَيَتَضَمَّنُ مَعْنَى الشَّرْطِ نَحْوُ قَوْلِ لَوَأَنْتُمْ تَمْسُكُونَ (لَوَا) لَوَا يَجِيءُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا بِمَعْنَى
امْتِنَاعِ الشَّيْءِ لَوْ فَوْعَ غَيْرِهِ وَيَلْزَمُ خَبَرَهُ الْخَذْفُ وَيُسْتَعْنَى بِخَوَابِهِ عَنِ الْخَبَرِ نَحْوُ لَوَا أَنْتُمْ لَكُنَّا
مُؤْمِنِينَ وَالسَّانِي بِمَعْنَى هَلَاوِيَتِهِ فَعَبُّهُ الْفَعْلُ نَحْوُ لَوَا أَرْسَلْتَ الْبِنَارَ سَوْلاً أَيْ هَلَاوِيَتُهُمَا تَسْكُرُ
فِي الْقُرْآنِ (لَا) لَا يُسْتَعْمَلُ لِلْعَدَمِ الْخَصِ نَحْوُ زَيْدٌ لَا عَالَمَ ذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى كَوْنِهِ جَاهِلًا
وَذَلِكَ يَكُونُ لِلنَّفْيِ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْأَزْمَنَةِ الثَّلَاثَةِ وَمَعَ الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا انْقَضَى بِهِ الْمَاضِي
فَأَمَّا أَنْ لَا يَتَوَقَّعَ بَعْدَهُ بِالْفِعْلِ نَحْوُ أَنْ يَقَالَ لَكَ هَلْ خَرَجْتَ فَقَقُولُ لَا وَتَغْدِرُهُ لَا خَرَجْتَ وَيَكُونُ
قَلْبًا يَذْكُرُ بَعْدَهُ الْفِعْلُ الْمَاضِي إِذَا فُصِّلَ بَيْنَهُمَا بِشَيْءٍ نَحْوُ لَارْجُلًا ضَرَبْتُ وَلَا امْرَأَةً
أَوْ يَكُونُ عَطْفًا نَحْوُ لَا خَرَجْتَ وَلَا رَكِبْتُ أَوْ عِنْدَ تَكْرِيرِهِ نَحْوُ قَوْلِ لَا صَدَقَ وَلَا صَدَقَ لِي أَوْ عِنْدَ
الدُّعَاءِ نَحْوُ قَوْلِهِمْ لَا كَانَ وَلَا أَفْلَحَ وَنَحْوُ ذَلِكَ فَمَا نَفَى بِهِ الْمُسْتَقْبَلُ قَوْلُهُ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ
وَقَدْ يَجِيءُ لِإِدَاخِلِ عَلَى كَلَامٍ مُثَبَّتٍ وَيَكُونُ هَوْنًا فِي الْكَلَامِ مَحْذُوفٍ نَحْوُ مَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ
مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَقَدْ جُمِلَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا أَقْسِمُ
بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَلَا أَقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ

* لَا أُوَيْدُكَ ابْنَةُ الْعَامِرِيِّ * وَقَدْ جُمِلَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ أَفْطَرَ رُومَانِي
رَمَضَانَ فَقَطَّنَ أَنَّ الْاِثْمَ وَدَعَّرَتْ ثُمَّ طَلَعَتْ لَا نَقْضِيهِ مَا تَجَانَنَ الْاِثْمَ فِيهِ وَذَلِكَ أَنْ قَاتَلَ قَالَ
لَهُ قَدْ أَتَيْتُ أَعْمَالَ لَا نَقْضِيهِ فَقَوْلُهُ لَا رَدَّ لِكَلَامِهِ وَقَدْ ائْتَمْنَا مِثْمَا نَفَقَ فَقَالَ نَقْضِيهِ وَوَدَّ يَكُونُ

لَا لِنَهْيِهِ نَحْوُ لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ وَلَا تَنَابَرُ وَابَالَا لِقَابٍ وَعَلَى هَذَا النُّحُو وَيَأْتِي آدَمَ لَا يَقْتَتَلُكُمْ
الشَّيْطَانُ وَعَلَى ذَلِكَ لَا يَحْطُمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجَنُودُهُ وَقَوْلُهُ وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ
إِلَّا اللَّهَ فَقَدْ قِيلَ تَقْدِيرُهُ أَنَّهُمْ لَا يَعْْبُدُونَ وَعَلَى هَذَا وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ
وَقَوْلُهُ مَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ لَا تُقَاتِلُونَ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ مَا لَكُمْ غَيْرَ مُقَاتِلِينَ وَيَحْتَمِلُ
لَا مَبْدَأٌ مَعَ لِنَكْرَةِ بَعْدِهِ فَيُقْصَدُ بِهِ النُّفْيُ نَحْوُ لَا رَقَّتْ وَلَا فُسُوقٌ وَقَدْ يَكْرُرُ الْكَلَامُ فِي الْمُتَضَادِّينِ
وَيُرَادُ اثْبَاتُ الْإِثْرِ فِيهِمَا جَمِيعًا نَحْوُ أَنْ يُقَالَ لَيْسَ زَيْدٌ بِمُعْتَمِدٍ وَلَا ظَاعِنٍ أَيْ يَكُونُ تَارَةً كَذَا
وَتَارَةً كَذَا وَقَدْ يُقَالَ ذَلِكَ وَيُرَادُ اثْبَاتُ حَالِهِ بَيْنَهُمَا نَحْوُ أَنْ يُقَالَ لَيْسَ بِأَبِيضٍ وَلَا أَسْوَدَ وَإِنَّمَا
يُرَادُ اثْبَاتُ حَالِهِ الْآخَرِ لَهُ وَقَوْلُهُ لَا شَرَفَ لَنَا وَلَا غَرَبَ لَنَا فَقَدْ قِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُمَا شَرَفِيَّةٌ وَغَرَبِيَّةٌ وَقِيلَ
مَعْنَاهُ مَصُونَةٌ عَنِ الْإِفْرَاطِ وَالتَّغْرِيطِ وَقَدْ يُدْكَرُ لَا وَبُرَادُ بِهِ سَلْبُ الْمَعْنَى دُونَ اثْبَاتِ شَيْءٍ
وَيُقَالَ لَهُ الْأَسْمُ غَيْرُ الْمُحْصَلِ نَحْوُ لَا إِنْسَانَ إِذَا قَصِدَتْ سَلْبُ الْإِنْسَانِيَّةِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُ
الْعَامَّةِ لَا حَدَّ أَيْ لَا أَحَدَ (لَام) اللَّامُ الَّتِي هِيَ لِلْإِدَاعَةِ عَلَى أَوَّجِهِ الْأَوَّلُ الْجَارَةُ وَذَلِكَ أَضْرَبُ
ضَرْبٌ لَتَعْدِيَةِ الْفِعْلِ وَلَا يَحْزُزُ حَدُّهُ نَحْوُ وَتَلَّ لِلْبَيِّنِ وَصَرَّبَ لِلتَّعْدِيَةِ لَكِنْ قَدْ يُحْدَفُ
كَقَوْلِهِ يُرِيدُ اللَّهُ لِيَسِينَنَّكُمْ قَسَنَ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِيدُ أَنْ يُضِلَّهُ
يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا فَانْتَبَتْ فِي مَوْضِعٍ وَحْدَفَ فِي مَوْضِعِ الثَّانِي لِلْمَلِكِ وَالِاسْتَحْقَاقِ وَلَيْسَ نَعْنَى
بِالْمَلِكِ الْمَلِكِ الْعَيْنِ بَلْ قَدْ يَكُونُ مَلِكًا بَعْضُ الْمَنَافِعِ أَوْ لِضَرْبٍ مِنَ التَّصَرُّفِ فِي ذَلِكَ الْعَيْنِ نَحْوُ
وَلِلَّهِ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَلِكُ التَّصَرُّفِ كَقَوْلِكَ لِمَنْ يَأْخُذُ
مَعَكَ خَشَبًا خُذْ طَرَفَكَ لَا خُذْ طَرَفِي وَقَوْلُهُمْ لِلَّهِ كَذَا نَحْوُ اللَّهِ دَرَكًا فَقَدْ قِيلَ أَنَّ الْقَصْدَ
أَنَّ هَذَا الشَّيْءَ لَشَرَفِهِ لَا يَسْتَحِقُّ مَلِكًا غَيْرَ اللَّهِ وَقِيلَ الْقَصْدُ بِهِ أَنْ يُنْسَبَ إِلَيْهِ إِيجَادُهُ أَيْ
هُوَ الَّذِي أَوْجَدَهُ أَبَدًا عَلَانِ الْمَوْجُودَاتِ صَرَبَانِ صَرَبٌ أَوْجَدَهُ بِسَبَبِ طَبِيعِيٍّ أَوْ صُنْعَةٍ آدَمِيٍّ
وَضَرْبٌ أَوْجَدَهُ أَبَدًا كَالْفَلَكِ وَالسَّمَاءِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَهَذَا الضَّرْبُ أَشْرَفُ وَأَعْلَى فِيمَا قَبْلَ
وَلَا مَاسْتَحْقَاقٍ نَحْوُ قَوْلِهِ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ وَيُلْ لُطْفَقَيْنِ وَهَذَا كَالْأَوَّلِ لَكِنْ الْأَوَّلُ
لِمَا قَدْ حَصَلَ فِي الْمَلِكِ وَتَبَيَّنَ وَهَذَا الْمَالُ مُحْصَلٌ بَعْدَ وَلَكِنْ هُوَ فِي حُكْمِ الْحَاصِلِ مِنْ حَيْثُ مَقْدَرُ

اسْتَحَقَّ وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ اللَّامُ فِي قَوْلِهِ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ بِمَعْنَى عَلَى أَيْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةُ فِي قَوْلِهِ لَسُكُلٍ
 أَمْرِي مِنْهُمْ مَا كَتَبَ مِنَ الْأَثْمِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِشَيْءٍ وَقِيلَ قَدْ تَكُونُ اللَّامُ بِمَعْنَى إِلَى فِي قَوْلِهِ بَانَ رَبِّكَ
 أَوْحَى لَهَا وَلَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّ الْوَحْيَ لِلْفَخْلِ جَعَلَ ذَلِكَ لَهُ بِالتَّخْفِيرِ وَالْأَهَامِ وَلَيْسَ ذَلِكَ كَالْوَحْيِ
 الْمَوْحَى إِلَى الْأَنْبِيَاءِ فَنَبَّهَ بِاللَّامِ عَلَى جَعْلِ ذَلِكَ الشَّيْءِ لَهُ بِالتَّخْفِيرِ وَقَوْلُهُ وَلَا تَسْكُنُ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا
 مَعْنَاهُ لَا تُخَاصِمِ النَّاسَ لِأَجْلِ الْخَائِنِينَ وَمَعْنَاهُ كَمَعْنَى قَوْلِهِ وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ
 أَنْفُسَهُمْ وَلَيْسَتْ اللَّامُ هَهُنَا كَاللَّامِ فِي قَوْلِكَ لَا تَسْكُنُ لِلَّهِ خَصِيمًا لِأَنَّ اللَّامَ هَهُنَا دَاخِلٌ عَلَى
 الْمَفْعُولِ وَمَعْنَاهُ لَا تَسْكُنْ خَصِيمَ اللَّهِ الْثَالِثُ لِأَمْ الْإِبْرَاءِ نَحْوُ لَسْتُ جَدُّ اسْتَسَّ عَلَى النَّقْوَى لِيُوسِفَ
 وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيَّ إِنَّمَا نَالَا نَسَمَ أَشَدَّ رَهْبَةً الرَّابِعُ الدَّخْلُ فِي بَابٍ أَنْ مَا فِي اسْمِهِ إِذَا تَأَخَّرَ نَحْوُ أَنْ فِي
 ذَلِكَ لَعِبْرَةٌ أَوْ فِي خَيْرِهِ نَحْوُ أَنْ رَبِّكَ لِبِالْمِرْصَادِ أَنْ إِبْرَاهِيمَ لِحَلِيمٍ أَوْ أَمْنِيْبٌ أَوْ فِيمَا يَتَّصِلُ بِالتَّخْفِيرِ
 إِذَا تَقَدَّمَ عَلَى الْخَيْرِ نَحْوُ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ بِعَمَهُونَ فَإِنْ تَقَدَّرَ لِيَعْمَهُونَ فِي سَكْرَتِهِمْ
 الْحَامِسُ الدَّخْلُ فِي أَنْ الْمُخَفَّفَةُ فَرَقَابَيْنُهُ وَبَيْنَ أَنْ النَّاسِ فِي نَحْوِ وَأَنْ كُلَّ ذَلِكَ لِمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا السَّادِسُ لِأَمْ الْقَسَمِ وَذَلِكَ يَدْخُلُ عَلَى الْأَسْمِ نَحْوُ قَوْلِهِ بَدْعُولَنْ ضَرَّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ
 وَيَدْخُلُ عَلَى الْفِعْلِ الْمَاضِي نَحْوُ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولَى الْأَلْبَابِ وَفِي الْمُسْتَقْبَلِ
 يَلْزَمُهُ أَحَدَى الثَّوْنَيْنِ نَحْوُ لَتُؤْمِنَنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرَنَّهُ وَقَوْلُهُ وَأَنْ كَلَامًا لِيُؤْفِقَهُمُ فَالْلامُ فِي لِمَا جَوَابُ
 أَنْ وَفِي لِيُؤْفِقَهُمُ الْقَسَمِ السَّابِعُ اللَّامُ فِي خَيْرَلَوْ نَحْوُ وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمُتُّوهُ لَو تَزَيَّلُوا
 لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا إِلَى قَوْلِهِ لَكَ كَانَ خَيْرَ اللَّهُمَّ وَرَبِّمَا حَذَفَتْ هَذِهِ اللَّامُ
 نَحْوُ لَجِئْتَنِي أَكْرَمْتُكَ أَيْ لَا أَكْرَمْتُكَ الثَّامِنُ لِأَمْ الْمَدْعُو وَيَكُونُ مَفْتُوحًا نَحْوُ يَالْزَيْدُ وَلَا
 الْمَدْعُو إِلَيْهِ يَكُونُ مَكْسُورًا نَحْوُ يَالْزَيْدُ التَّاسِعُ لِأَمْ الْأَمْرُ وَتَكُونُ مَكْسُورَةً إِذَا ابْتَدِئَتْ بِهَنْوٍ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيْسَ أَذْنُكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ لِيَقْضَ عَلَيْنَا رَبِّكَ وَيَسْكُنُ إِذَا
 دَخَلَهُ وَآوَاءُ فَاءُ نَحْوُ وَلَيْتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ وَقَوْلُهُ
 فَلْيَفْرَحُوا فَرِحُوا فَلَمَّا فَرَحُوا إِذَا دَخَلَ لَهُمْ فَتَقَدَّيْسُ سَكَنُ وَيُحَرِّكُ نَحْوُ لَمَّا لِقَاضُوا نَفْسَهُمْ وَلِيُؤْفُوا
 نَدُّهُمْ وَلِيُطَوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ (بَابُ الْمِيمِ) (مَتَع) الْمُتَوَعُّعُ الْإِمْتِدَادُ

والأرتفاع يقال متع النهار ومتع الثبات إذا ارتفع في أول الثبات والمتاع اشتغاع ثمة الوقت
يقال متعه الله بكذا أو امتعه وتمتع به قال وتمتعناهم إلى حين تمتعهم قليلاً فامتعه قليلاً استمتعهم
ثم يسئهم متاع عذاب الأليم وكل موضع ذكر فيه تمتعوا في الدنيا فعلى طريق التمهيد وذلك
لما فيه من معنى التوسع واستمتع طلب التمتع ربنا استمتع بعضنا ببعض فاستمتعوا بخلائقهم
فاستمتعتم بخلائقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلائقهم وقوله ولكم في الأرض مستقر ومتاع
إلى حين تنبيه أن لكل إنسان في الدنيا متعة عامة معلومة وقوله قل متاع الدنيا قليل تنبيه أن
ذلك في جنب الآخرة غير معتد به وعلى ذلك فامتاع الحياة الدنيا في الآخرة الأقل أي في جنب
الآخرة وقال وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع ويقال لما ينتفع به في البيت متاع قال ابتغاء حلية
أو متاع زبد مثله وكل ما ينتفع به على وجه ما فهو متاع ومتعة وعلى هذا قوله ولما فاقحوا متاعهم
أي طعامهم فحساهم متاعاً ذليلاً وعاءهم وكلها متاع وهما متلازمان فإن الطعام كان في الوعاء
وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف فالمتاع والمتعة ما يعطى المطلقة لتنتفع به مدة عديها
يقال أمتعنهم وامتعنوا القرآن ورد بالثاني نحوعتنوهن وسرحوهن وقال وتمتعوهن على
الموسع قدره وعلى المقتر قدره ومتعة النكاح هي أن الرجل كان يشارط المرأة بمال معلوم
يعطيها إلى أجل معلوم فإذا انقضى الأجل فارقها من غير طلاق ومتعة الحج ضم العمرة إليه قال
نعالي فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى وشرب ما نفع قيل أحرر وانما هو الذي
يمتع بحودته وليس له حرة بخاصة للماتع وإن كانت أحد أوصاف جودته وجعل ما نفع قوى
قيل * وميزانه في سورة البرمائع * أي راجع زائد (متن) المستنان من تنف الصلبي
وبه شبه المثنى من الأرض ومثنته ضربت مثنه ومثني قوى مثنه نصار مثيناً ومنه يسئل حبل
متين وقوله إن الله هو الرزاق ذو القو المتين (متن) متى سؤال عن الوقت قال تعالى
متى هذا الوعد ومتى هذا الفتح وحكي أن هذياناً تقول جعلته متى كمتى أي وسط كمتى وانشدوا
لاي دؤيب

سربن بماء البحر ثم ترفع * متى لج خضر لهن نبيج

(مثل) أَصْلُ الْمُثُولِ الْإِتِّصَابُ وَالْمُثَلُّ الْمُصَوَّرُ عَلَى مِثَالٍ غَيْرِهِ يُقَالُ مِثْلُ الشَّيْءِ أَيْ
 ائْتَصَبَ وَتَصَوَّرَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُمِثَّلَ لَهُ الرَّجَالُ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ
 مِنَ النَّارِ وَالتَّمَثُّالُ الشَّيْءُ الْمُصَوَّرُ وَمِثْلُ كَذَا تَصَوَّرَ قَالَ تَعَالَى فَمِثْلُ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا
 وَالْمِثْلُ عِبَارَةٌ عَنْ قَوْلٍ فِي شَيْءٍ يُشَبِّهُهُ قَوْلًا فِي شَيْءٍ آخَرَ بَيْنَهُمَا مُشَابَهَةٌ لَيْسَ أَحَدُهُمَا إِلَّا خَرَّ
 وَيُصَوِّرُهُ نَحْوُ قَوْلِهِمُ الصَّيْفُ ضَيَّعَ الْآبَنَ فَإِنْ هَذَا الْقَوْلُ يُشَبِّهُهُ ذَلِكَ أَهْمَلَتْ وَقَتَ الْإِمَّاكَانِ
 أَمَرَكَ وَعَلَى هَذَا الْوَجْهِ مَا ضَرَبَ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْأَمْثَالِ فَقَالَ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ
 لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ وَفِي أُخْرَى وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالَمُونَ وَالْمِثْلُ يُقَالُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا
 بِمَعْنَى الْمِثْلِ نَحْوُ شَيْءٍ وَشَبَّهِهُ وَنَقِضَ وَنَقِضَ قَالُ بَعْضُهُمْ وَقَدْ بَعَثَ بِهِمَا عَنْ وَضَعِ الشَّيْءِ نَحْوُ قَوْلِهِ
 مِثْلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ وَالثَّانِي عِبَارَةٌ عَنِ الْمُشَابَهَةِ لَغَوِيَّةٌ فِي مَعْنَى مِنَ الْمَعْنَى أَيْ مَعْنَى
 كَانَ وَهُوَ أَغْمُ الْأَلْفَاظِ الْمَوْضُوعَةِ لِلْمُشَابَهَةِ وَذَلِكَ أَنَّ النَّدَّ يُقَالُ فَمَا يُشَارِكُ فِي الْجَوْهَرِ فَقَطُّ
 وَالشَّبَّهَ يُقَالُ فِيمَا يُشَارِكُ فِي الْكَيْفِيَّةِ فَقَطُّ وَالْمُسَاوِي يُقَالُ فَمَا يُشَارِكُ فِي الْكَمِّيَّةِ فَقَطُّ
 وَالشَّكْلُ يُقَالُ فِيمَا يُشَارِكُهُ فِي الْقَدْرِ وَالْمِسَاحَةِ فَقَطُّ وَالْمِثْلُ عَامٌّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ وَلِهَذَا
 لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى نَفْيَ التَّشْبِيهِ مِنْ كُلِّ وَجْهِ خَصَّهُ بِالذِّكْرِ فَقَالَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَأَمَّا الْجَمْعُ
 بَيْنَ الْكَافِ وَالْمِثْلِ فَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ لَنَا كَيْدَ النَّفْيِ تَنْبِيهًُ عَلَى أَنَّهُ لَا يَصِحُّ اسْتِعْمَالُ الْمِثْلِ
 وَلَا الْكَافِ فَتَقَى بِلَيْسَ الْأَمْرَيْنِ جَمِيعًا وَقِيلَ الْمِثْلُ هَهُنَا هُوَ بِمَعْنَى الصِّفَةِ وَمَعْنَاهُ لَيْسَ
 كَصِفَتِهِ صِفَةً تَنْبِيهًُ عَلَى أَنَّهُ وَإِنْ وَصِفَ بِكَ تَسْرِيًّا يُوصَفُ بِهِ الدُّشُرُ فَلَيْسَ تِلْكَ الصِّفَاتُ لَهُ عَلَى
 حَسَبِ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْبَشَرِ وَقَوْلُهُ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مِثْلُ السَّوءِ وَاللَّهُ الْمِثْلُ الْأَعْلَى
 أَيْ لَهُمُ الصِّفَاتُ الدِّمَجَّةُ وَلَهُ الصِّفَاتُ الْعُلَى وَدَمَعَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ ضَرْبِ الْأَمْثَالِ بِقَوْلِهِ
 فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّهُ قَدْ تَضَرَّبَ لِنَفْسِهِ الْمِثْلُ وَلَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ نَعْدِدَ بِهِ ذِكْرًا أَنَّ اللَّهَ
 يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ثُمَّ ضَرَبَ لِنَفْسِهِ مِثْلًا فَقَالَ ضَرَبَ اللَّهُ مِثْلًا عَبْدًا عَمِلُوا كَالْآيَةِ وَفِي هَذَا
 تَنْبِيهًُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ تَصِفَهُ بِصِفَةٍ يُمَا يُوصَفُ بِهِ الْبَشَرُ إِلَّا بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ وَقَوْلُهُ مِثْلُ الَّذِينَ
 حَمَلُوا التَّوْرَةَ إِلَّا آيَةً أَيْ هُمْ فِي جَهْلِهِمْ بِمَضْمُونِ حَقَائِقِ التَّوْرَةِ كَالْحِمَارِ فِي جَهْلِهِ بِمَا عَلَى ظَهْرِهِ

من الأسفار وقوله واتبع هواه فأنه كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث وتتركه يلهث
 فانه شبهه - لازمته واتباعه هواه وقوله مزاييلته له بالكلب الذي لا يزال اللهث على جميع
 الاحوال وقوله منهلهم كمثل الذي استوقد ناراً الآية فانه شبهه من اتاه الله تعالى
 ضرباً من الهداية والمعاون فاضاعه ولم يتوصل به الى ما رشح له من نعم الا بدبمن استوقد
 ناراً في ظلمة فلما اضاءت له ضياءها وانكس فعاد في الظلمة وقوله ومثل الذين كفروا كمثل
 الذي ينعق بما لا يسمع الادعاء ونداء فانه قصد تشبيهه المدعو بالغنم فاجل وراعى مقابلة المعنى
 دون مقابلة الالفاظ وبسط الكلام مثل راعي الذين كفروا والذين كفروا كمثل الذي
 ينعق بالغنم ومثل الغنم التي لا تسمع الادعاء ونداء وعلى هذا النحو قوله مثل الذين ينفقون
 أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبث سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة ومثله قوله مثل
 ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صرير على هذا النحو ما جاء من أمثاله والمثال مقابلة
 شيء بشي هو نظيره أو وضع شيء ما ليحتذى به فيما يفعل والمثله نعمة تنزل بالإنسان فيجعل مثلاً
 يرتدع به خيره وذلك كالنكال وجعه مثلات ومثلات وقد قرئ من قبلهم المثلات والمثلات
 باسكان الناء على التخييف نحو عَضِدَ وعَضِدَ وقد أمثل السلطان فلاناً اذا نكل به والامثل
 يعبر به عن الاشبه بالافضل والاقرب الى الخير وامثال القوم كناية عن اخبارهم وعلى هذا
 قوله اذ يقول أمثلهم طريقه ان لستم الا يوماً وقال ويذهب بطريقكم المثل الى أي الاشبه
 بالفضيلة وهي تأنيث الامثال (مجد) الحمد السعة في الكرم والجلال وقد تقدم
 الكلام في الكرم يقال مجد مجد مجد او مجادة وأصل المجد من قولهم مجدت الابل اذا
 حصنت في رمعى كثير واسع وقد أجددها الراعي وتقول العرب في كل شجر نأراً واستجد
 المرح والعقار وقوله -م في صفة الله تعالى المجيد أي بحري السعة في بذل الفضل المختص به
 وقوله في صفة القرآن في القرآن المجيد فوصفه بذلك لكثر ما يتضمن من المكارم الدنيوية
 والأخرى وعلى هذا وصفه بالكرم بقوله انه لقرآن كريم وعلى نحوه بل هو قرآن
 مجيد وقوله ذو العرش المجيد فوصفه بذلك لسعة فيضه وكثرة جوده وقرئ المجيد بالكسر

قَبْلَ آتِهِ وَعَظَمَ قَدْرَهُ وَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُ مَا الْكَرْبِيُّ فِي جَنْبِ الْعَرْشِ
 إِلَّا كَخَاقِقَةٍ مُلْقَاةٍ فِي أَرْضٍ فَلَاةٍ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالتَّعْجِيدُ مِنَ
 الْعِبَادَةِ بِالْقَوْلِ وَذِكْرِ الصِّفَاتِ الْحَسَنَةِ وَمِنْ اللَّهِ لِلْعَبْدِ بِاعْطَانِهِ الْفَضْلَ (محض)
 أَصْلُ الْمُحْضِ تَخْلِيصُ الشَّيْءِ مَخَافِهِ مِنْ عَيْبٍ كَالْفَضْلِ لَكِنْ الْفَضْلُ يُقَالُ فِي أَرْزَنِ
 مِنْ أَثْنَاءِ مَا يَحْتَلِطُ بِهِ وَهُوَ مُنْقَضٌ عَنْهُ وَالْمُحْضُ يُقَالُ فِي أَرْزِهِ عَمَّا هُوَ مُتَّصِلٌ بِهِ يُقَالُ مُحْضَتُ
 الذَّهَبِ وَمُحْضَتُهُ إِذَا أُرِزَتْ عَنْهُ مَا يَشُوبُهُ مِنْ خَبَثٍ قَالَ وَلِيَمْحَضَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلِيَمْحَضَ مَا فِي
 قُلُوبِكُمْ فَالتَّحْضِيضُ هَهُنَا كَالْتَّرْكِيَّةِ وَالتَّطْهِيرِ وَخُذْ ذَلِكَ مِنَ الْأَفْغَاظِ وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ
 مَحْضُ عَنَّا ذُنُوبَنَا أَيِ أَرْزِ مَا عُلِقَ بِهَا مِنَ الذُّنُوبِ وَمَحْضُ الثَّوْبِ إِذَا ذَهَبَ زَيْبُهُ وَمَحْضُ الْحَبْلِ
 يَمْحَضُ أَحْلَقَ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ وَرَبُّهُ وَمَحْضُ الصَّبِيِّ إِذَا عَدَا (محق) الْحَقُّ النُّقْصَانُ وَمِنْهُ الْمَحَاقُ
 لَا خَيْرَ الشَّهِرِ إِذَا انْحَقَّ الْهَلَالُ وَانْحَقَّ وَانْحَقَّ يُقَالُ مَحَقَّهُ إِذَا نَقَصَهُ وَاذْهَبَ بَرَكَتُهُ قَالَ
 يَمْحَقُ اللَّهُ الْإِبْرَاهِيمَ الصِّدْقَاتِ وَقَالَ وَيَمْحَقُ الْكَافِرِينَ (محل) قَوْلُهُ وَهُوَ شَدِيدُ
 الْمَحَالِ أَيْ الْأَخْذِ بِالْعُقُوبَةِ قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ مَنْ قَوَاهِمُ مَحَلٍّ بِهِ مَحَلًّا وَمَحَالًا إِذَا أَرَادَهُ سُوءٌ قَالَ
 أَبُو زَيْدٍ مَحَلَّ الزَّمَانِ قُحْطٌ وَمَكَانٌ مَاحِلٌ وَمُتَمَحِّلٌ وَانْحَلَّتِ الْأَرْضُ وَالْمَحَالَةُ فَقَارَةُ الظَّهْرِ
 وَالْمَجْمَعُ الْمَحَالُ وَلَبَنٌ مُمَحَّلٌ فَدَقَسَدَ وَيُقَالُ مَاحِلٌ عَنْهُ أَيْ جَادَلَ عَنْهُ وَمَحَلَّ بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ إِذَا
 سَعَى بِهِ فِي الْحَدِيثِ لَا تَجْعَلِ الْقُرْآنَ مَاحِلًا بِنَايَ يَظْهَرُ عِنْدَكَ مَعَايِنًا وَقِيلَ بَلِ الْمَحَالُ مِنَ
 الْحَوْلِ وَالْحِيلَةِ وَالْمَدِيمِ فِيهِ زَائِدَةٌ (محن) الْحَنُّ وَالْأَمْتَحَانُ نَحْوُ الْإِبْتِلَاءِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى
 فَأَمْتَحِنُوهُمْ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِي الْإِبْتِلَاءِ قَالَ أُولَئِكَ الَّذِينَ آمَنُوا اللَّهُ قُلُوبُهُمْ لِلتَّقْوَى وَذَلِكَ
 نَحْوُ وَلِيْبِي الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسَنًا وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ إِنَّمَا يَرِيْدُ اللَّهُ لِيَذْهَبَ عَنْكُمْ الرِّجْسَ
 الْآيَةُ (محو) الْمُحْوَاةُ الْأَثَرُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلسَّمَاءِ مُحْوَةٌ لِأَنَّهَا تَمْحُو السَّحَابَ وَالْأَثَرُ
 قَالَ تَعَالَى يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَبُثِّتَ (مخر) مَخَرُ الْمَاءِ لَا أَرْضَ اسْتَقْبَالَهَا بِالْأَرْضِ فِيهَا يُقَالُ
 مَخَرَّتِ السَّغِينَةُ مَخْرًا وَمَخْرًا إِذَا سَقَتِ الْمَاءَ بِجَوِّهَا مُسْتَقْبَلَةً لَهُ وَسَفِينَةٌ مَاحِرَةٌ وَالْمَجْمَعُ الْمَوَاحِرُ
 قَالَ وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاحِرَ فِيهِ يُقَالُ اسْتَمَخَرْتُ الرِّيحَ وَاسْتَمَخَرْتُهَا إِذَا اسْتَقْبَلَهَا بِأَبَا نَفْعٍ وَفِي الْحَدِيثِ

اسْتَحْجَرَ وَالرَّيْحَ وَأَعْدَدُوا النَّبْلَ أَيْ فِي الاسْتِجْجَاعِ وَالْمَاخُورِ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُبَاعُ فِيهِ الْحَجَرُ وَبَنَاتُ
 حَجَرٍ سَمَاءُ تَنْشَأُ صَبِيحًا (مد) أَصْلُ الْمَدِّ الْجَرُّ وَمِنْهُ الْمُدَّةُ لِلْوَقْتِ الْمُتَمِّدَةُ وَمُدَّةُ الْجَرْحِ
 وَمُدَّةُ النَّهْرِ وَمُدَّةُ نَهْرٍ آخَرُ وَمَدَّتْ عَيْنِي إِلَى كَذَا قَالَ وَلَا تَمُدَّنْ عَيْنَيْكَ إِلَّا بِتَقْوَى وَمَدَّتُهُ فِي
 غَايَةٍ وَمَدَّتْ الْإِبِلَ سَقَمَتْهَا الْمَدِيدُ وَهُوَ يَزِيدُ دَقِيقًا يُخْلَطَانِ بِمَاءٍ وَأَمَدَّتْ الْجَيْشَ بِمَدَدٍ وَالْإِنْسَانُ
 بِطَعَامٍ قَالَ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَكَيْفَ مَدَّ الْأَمْدَادُ فِي الْمَحْبُوبِ وَالْمَدِّ فِي الْمَكْرُوهِ
 نَحْوُ وَأَمَدَدْنَا هُمْ بِغَاكِهِ وَلَحْمٍ مَعِيشَتُهُمْ أَيْ حَسَبُوا أُنْمَاءَهُمْ بِهِ مِنْ مَاءٍ وَبَنِينَ وَيَمْدِدُكُمْ
 بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ يَمْدِدُكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ أَيْهَ أَتَمْدُدُونِي بِمَالٍ وَتَمْدُدْ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا
 وَتَمْدُدْهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ وَأَخْوَانَهُمْ يَمْدُدُونَهُمْ فِي الْغِيِّ وَالْبَحْرُ يَمْدُدُهُمْ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ قِنْ
 قُولِهِمْ مَدَّةُ نَهْرٍ آخَرُ وَلَيْسَ هُوَ مَدَّ كَرْنَاهُ مِنَ الْأَمْدَادِ وَالْمَدِّ الْمَحْبُوبِ وَالْمَكْرُوهِ وَأَمَّا
 هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ مَدَّتْ الدَّوَاةُ أَمْدُهَا وَقَوْلُهُ وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا وَالْمَدُّ مِنَ الْمَكَائِلِ
 مَعْرُوفٌ (مدن) الْمَدِينَةُ فَعِيلَةٌ عِنْدَ قَوْمٍ وَجَمْعُهَا مَدَنٌ وَفِي الْمَدَنَةِ مَدِينَةٌ وَنَاسٌ
 يَجْعَلُونَ الْمِيمَ زَائِدَةً قَالَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّوا عَلَى النَّعَاقِ قَالَ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ
 وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ (مر) الْمُرُورُ الْمَضَى وَالْاجْتِيَازُ بِالشَّيْءِ قَالَ وَادَامُوا بِهِمْ بَتَاغَامُورًا وَادَا
 مَرُّوا بِاللُّغُومِ وَكَرَامَاتِنِيهَا أَنْتُمْ إِذَا دَفَعُوا إِلَى التَّقْوَى بِاللُّغُومِ كُنُوا عَنَّا وَادَا سَمِعُوهُ نَصَامُوعًا
 وَادَا شَاهَدُوهُ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَوْلُهُ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ صُورَهُ مَرَّ كَأَنَّهُ لَمْ يَدْعُ عَنَّا فَقَوْلُهُ مَرَّهْنَا كَقَوْلِهِ
 وَادَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَأَمَرَّتُ الْحَبْلُ إِذَا قُتِلَتْهُ وَالْمَرِيرُ وَالْمُرُّ الْمُفْتُولُ
 وَمِنْهُ فَلَانُ ذُو مِرَّةٍ كَأَنَّهُ مُحْكَمُ الْقَتْلِ قَالَ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى وَيَقَالُ مَرَّ الشَّيْءُ وَأَمَّا إِذَا صَارَ مَرًّا وَمِنْهُ
 يَقَالُ فَلَانُ مَا يَمُرُّ وَمَا يَجْلِي وَقَوْلُهُ جَمَلَتْ جَدًّا لَخَفِيفًا فَفَرَّتْ بِهِ قِيلَ اسْتَمَرَّتْ وَقَوْلُهُمْ مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ
 كَفَعَلَةٍ وَقَعْلَتَيْنِ وَذَلِكَ لِحُزْنِهِ مِنَ الزَّمَانِ قَالَ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً وَهُمْ يَبْذُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ
 أَنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً أَنْتُمْ رَضِيْتُمْ بِالْعُقُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ سَنَعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ وَقَوْلُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
 (مرج) أَصْلُ الْمَرْجِ الْخَلْطُ وَالْمَرْجُ الْاِخْتِلَاطُ يُقَالُ مَرَجَ أَمْرُهُمْ اِخْتَلَطَ وَمَرَجَ
 الْخَاطِمُ فِي أَصْبِي فَهُوَ مَارِجٌ وَيُقَالُ أَمْرٌ مَرِجٌ أَيْ مُخْتَلِطٌ وَمِنْهُ عُصْنٌ مَرِجٌ مُخْتَلِطٌ قَالَ تَعَالَى فَهَمُّ

في أمر مَرَجٍ والمَرَجَانُ صِغَارُ الثُّلُوثِ قَالَ كَاتِبُهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرَجَانُ وَقَوْلُهُ مَرَجُ الْبَحْرَيْنِ
 مِنْ قَوْلِهِمْ مَرَجٌ وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ الَّتِي يَكْتَرِفُهَا النَّبَاتُ فَمَرَجٌ فِيهِ الدَّوَابُّ مَرَجٌ وَقَوْلُهُ مِنْ
 مَارِجٍ مَنْ نَارِىَ لَهَيْبٍ مُخْتَلِطٌ وَأَمْرَجْتُ الدَّابَّةَ فِي الْمَرْعَى أَرْسَلْتُهَا فِيهِ فَمَرَجْتُ (مَرَج)
 الْمَرْحُ شِدَّةُ الْفَرْحِ وَالتَّوَشُّعُ فِيهِ قَالَ وَلَا تَمْسُ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا وَفَرِي مَرَحًاى فَرَحًا وَمَرَحَى
 كَلِمَةٌ تَجِبُ (مَرَدٌ) وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ وَالْمَارِدُ الْمَرِيدُ مِنْ شَيَاطِينِ الْجِنِّ
 وَالْأَنْسِ الْمُتَعَرِّى مِنَ الْخَيْرَاتِ مِنْ قَوْلِهِمْ شَجَرٌ أَمْرَدٌ إِذَا تَعَرَّى مِنَ الْوَرَقِ وَمِنْهُ قِيلَ رَمَلَهُ مَرْدًا أَلَمْ
 تُنْبِتْ شَيْئًا وَمِنْهُ الْأَمْرَدُ لِلْجَرْدِ عَنِ الشَّعْرِ وَرَوَى أَهْلُ الْجَنَّةِ مَرْدَقَةً قِيلَ جُلَّ عَلَى ظَاهِرِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ
 مُعَرَّوْنٌ مِنَ الشَّوَابِّ وَالْقَبَائِحِ وَمِنْهُ قِيلَ مَرْدَقُلَانُ عَنِ الْقَبَائِحِ وَمَرْدَعْنُ الْحَاسِنِ وَعَنِ الطَّاعَةِ
 قَالَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّوهُ عَلَى النَّفَاقِ أَيْ أَرْتَسَكُسُوا عَنِ الْخَيْرِ وَهُمْ عَلَى النَّفَاقِ وَقَوْلُهُ مَرْدَمٌ
 قَوَارِيرُ أَيْ مَمَّاسٌ مِنْ قَوْلِهِمْ شَجَرَةٌ مَرْدَاءُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا وَرَقٌ وَكَانَ الْمَرْدَاءُ شَارَةً إِلَى
 قَوْلِ الشَّاعِرِ

فِي مَجْدِلٍ شَيْدَ بَنِيَانَهُ * يَرِلُّ عَنْهُ نَطَقُ الرِّجَالِ

وَمَارِدٌ حُصْنٌ مَعْرُوفٌ فِي الْأُمَثَالِ تَمَرْدَمَارِدٌ وَعَزَالٌ بَلَقٌ قَالَهُ مَلِكٌ أَمْنَعٌ عَلَيْهِ هَذَا الْحُصْنَانِ
 (مَرَضٌ) الْمَرَضُ الْخُرُوجُ عَنِ الْأَعْدَالِ الْخَاصِ بِالْإِنْسَانِ وَذَلِكَ ضَرْبَانِ الْأَوَّلُ مَرَضٌ
 جِسْمِيٌّ وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرَضِيِّ وَالثَّانِي عِبَارَةٌ عَنِ
 الرِّذَائِلِ كَالْجَهْلِ وَالْجُبْنِ وَالْجُلِّ وَالنِّفَاقِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الرِّذَائِلِ الْخُلُفِيَّةِ نَحْوُ قَوْلِهِ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
 فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ أَرْتَابُوا فَمَا الذَّنْبُ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ زَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى
 رِجْسِهِمْ وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا نُزِّلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَيُسَبِّهُ
 النَّفَاقَ وَالْكُفْرَ وَنَحْوَهُمَا مِنَ الرِّذَائِلِ بِالْمَرَضِ أَمَّا الْكُفْرُ أَمَّا نَعَةً عَنْ أَدْرَاكِ الْفَضَائِلِ كَالْمَرَضِ
 الْمَانِعِ لِلْبَدَنِ عَنِ التَّصَرُّفِ الْكَامِلِ وَأَمَّا الْكُفْرُ أَمَّا نَعَةً عَنْ تَحْصِيلِ الْحَيَاةِ الْآخِرِيَّةِ
 الْمَذْكُورَةِ فِي قَوْلِهِ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَأَمَّا الْمَيْلُ النَّفْسِ بِهَا إِلَى
 الْأَعْتِقَادَاتِ الرَّدِيشَةِ مَيْلَ الْبَدَنِ الْمَرِيضِ إِلَى الْأَشْيَاءِ الْمُضِرَّةِ وَلِغَوْنِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ مَتَصَوِّرَةً بِصُورَةٍ

الْمَرِيضُ قَيْسَلٌ دَوِيٌّ صَدْرُ فُلَانٍ وَتَغَلَّ قَلْبُهُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ وَيُقَالُ
تَمَسَّ مَرِيضَةً إِذَا لَمْ تَسْكُنْ مُضِيئَةً لَهَا رَضِيَ عَرْضُ لَهَا وَامْرُؤٌ فُلَانٌ فِي قَوْلِهِ إِذَا عَرَضَ وَالْقَرِيضُ
الْقِيَامُ عَلَى الْمَرِيضِ وَتَحْقِيقُهُ إِزَالَةُ الْمَرِيضِ عَنِ الْمَرِيضِ كَالْتَقْذِيَةِ فِي إِزَالَةِ الْقَذَى عَنِ الْعَيْنِ
(مَرَأ) يُقَالُ مَرَأً وَمَرَأَةً وَامْرَأَةً وَامْرَأَةً قَالَ تَعَالَى إِنَّ امْرَأَتَكَ هِيَ هَكَذَا وَكَانَتْ امْرَأَتِي
عَافِرًا وَامْرَأَةً كَمَا لَمْ يَكُنْ الرُّجُولَةُ كَمَا لَمْ يَكُنْ الرَّجُلُ وَالْمَرِيءُ رَأْسُ الْمِدْعَةِ وَالسَّكْرِيشُ
الْلَّاصِقُ بِالْحُلُقُومِ وَامْرَأُ الطَّعَامِ وَامْرَأُ إِذَا تَخَصَّصَ بِالْمَرِيءِ عَلَى طَبْعِ الطَّبْعِ قَالَ فَكُلُّهُ هَبِيئًا
مَرِيئًا (مَرِي) الْمَرِيئَةُ التَّرْدُدُ فِي الْأَمْرِ وَهُوَ أَخْصُ مِنَ الشَّكِّ قَالَ وَلَا بَرَأْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا
فِي مَرِيئَةٍ مِنْهُمْ فَلَا تَكُنْ فِي مَرِيئَةٍ مِمَّا يَبْدُؤُهَا فَلَا تَسْكُنْ فِي مَرِيئَةٍ مِنْ لِقَائِهِ إِلَّا أَنَّهُمْ فِي مَرِيئَةٍ مِنْ
لِقَائِهِمْ وَالْأَمْرَاءُ وَالْمُحَارَاةُ الْمُحَاجَّةُ فِيهَا فِيهِ مَرِيئَةٌ قَالَ تَعَالَى قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ
بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ أَفْتَمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى فَلَا تَمَارِفِهِمْ الْأَمْرَاءُ ظَاهِرًا وَأَصْلُهُ مِنْ مَرِيئَةٍ
النَّاقَةُ إِذَا مَسَحَتْ ضَرْعَهَا بِالْحَلَبِ (مَرِيْم) مَرِيْمٌ اسْمٌ أَجْمَعِي اسْمُ أُمِّ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
(مَرْن) الْمَرْنُ السَّحَابُ الْمُضِيءُ وَالْقَطْعَةُ مِنْهُ مَرْنَةٌ قَالَ أَنْتُمْ أَنْتُمْ تَمُوتُونَ مِنَ الْمَرْنِ أَمْ نَحْنُ
الْمُرْتُونَ وَيُقَالُ لِلْهَلَالِ الَّذِي يَنْظُرُ مِنْ خِلَالِ السَّحَابِ ابْنُ مَرْنَةٍ وَقُلَانٌ يَمْرُنُ أَيْ يَتَسَنَّخِي
وَيَتَسَنَّخِي بِالْمَرْنِ وَمَرْنَتْ فَلَانًا شَبَهَتْهُ بِالْمَرْنِ وَقِيلَ الْمَارِنُ يَبْصُرُ النَّهْلَ (مَرَج) مَرَجَ
الشَّرَابَ خَلَطَهُ وَالْمَرَجُ مَا يَمْرُجُ بِهِ قَالَ تَعَالَى مَرَجُهَا كَقُورٍ وَمَرَجُهَا مِنْ تَسْنِيمِ مَرَجِهَا وَتَجْبِيلًا
(مَسَس) الْمَسُّ كَاللَّمْسِ لَكِنِ اللَّمْسُ قَدِيقًا لِلطَّلَبِ الشَّيْءِ وَإِنْ لَمْ يَوْجَدْ كَمَا قَالَ
الشَّاعِرُ * وَالْمَسُّ فَلَا أَجْدَهُ * وَالْمَسُّ يُقَالُ فِيمَا يَكُونُ مَعَهُ أَدْرَاكٌ بِحَاسَةِ اللَّمْسِ
وَكُنِيَ بِهِ عَنِ النِّكَاحِ فَقِيلَ مَسَّهَا وَمَسَّهَا قَالَ وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَالَ لَا جُنَاحَ
عَلَيْكُمْ أَنْ تَطْلُقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ وَفَرِي مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ وَقَالَ أَيْ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسُسْنِي
بَشَرًا وَالْمَسِيدُ كِنَايَةٌ عَنِ النِّكَاحِ وَكُنِيَ بِالْمَسِّ عَنِ الْجُنُونِ قَالَ كَالَّذِي يَخْبِطُهُ الشَّيْطَانُ
مِنَ الْمَسِّ وَالْمَسُّ يُقَالُ فِي كُلِّ مَا يَنْأَلُ الْإِنْسَانُ مِنْ أَذَى نَحْوِ قَوْلِهِ وَقَالُوا لَنْ تَمْسَنَا النَّارُ مَسَّهُمْ
الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَذُقُوا مَسَّ سَقَرِ مَسْنَى الضَّرْمَسْنَى الشَّيْطَانُ مَسَّهُمْ إِذَا لَهْمَ مَكَرٌ فِي آيَاتِنَا وَإِذَا

مَسَّحُكُمْ الْضَرْ (مسح) الْمَسَّحُ أَمْرًا يُدْعَى الشَّيْءُ وَازَالَهُ الْاِثْرُ عَنْهُ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي
 كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا يُقَالُ مَسَّحْتُ يَدِي بِالْمَسْحِ وَفِي الدَّرْهِمِ الْاِطْلِسُ مَسَّحٌ وَلِلْمَسْكَانِ الْاِمْنِسُ
 اَمْسَحْ وَمَسَّحَ الْاَرْضَ ذَرَعَهَا وَعَبَّرَ عَنِ السَّيْرِ بِالْمَسْحِ كَمَا عَبَّرَ عَنْهُ بِالذَّرْعِ فَقِيلَ مَسَّحَ الْبَعِيرُ
 الْمَغَازَةَ وَذَرَعَهَا وَالْمَسَّحُ فِي تَعَارُفِ الشَّرْعِ أَمْرًا يُلْمَأُ عَلَى الْاَعْضَاءِ يُقَالُ مَسَّحْتُ لِلصَّلَاةِ
 وَمَسَّحْتُ قَالَ وَمَسَّحُوا بِرُؤُسِهِمْ وَارْجُلِهِمْ وَمَسَّحَتْهُمُ السَّيْفُ كَنَاءَةً عَنِ الضَّرْبِ كَمَا
 يُقَالُ مَسَّتُ قَالَ فَطَفَّقَ مَسَّحًا بِالسُّوفِ وَقِيلَ سَمِعِي الدَّجَالَ مَسَّحًا لِأَنَّهُ مَسَّحٌ أَحْدَشْتُ وَجْهَهُ
 وَهُوَ أَنَّهُ رَوَى أَنَّهُ لَا عَيْنَ لَهُ وَلَا حَاجِبَ وَقِيلَ سَمِعِي عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَسَّحًا لَكُونَهُ مَا مَسَّحًا فِي
 الْاَرْضِ أَيْ ذَاهِبًا فِيهِ وَأَوَّلُ مَا كَانَ فِي زَمَانِهِ قَوْمٌ يَسْمَوْنَ الْمَسَّائِينَ وَالشَّيَاحِينَ لِسَبْرِهُمْ فِي
 الْاَرْضِ وَقِيلَ سَمِعِي بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَمَسُّحُ ذَا الْعَاهَةِ فَيَبْرَأُ وَقِيلَ سَمِعِي بِدَلَالَتِهِ خَرَجَ مِنْ بَطْنِ
 أُمِّهِ مَسَّحًا بِالدَّهْنِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا كَانَ مَسَّحًا بِالْعِبْرَانِيَّةِ فَعَرَّبَ فَقِيلَ الْمَسَّحُ وَكَذَا
 مُوسَى كَانَ مُوسَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ الْمَسَّحُ هُوَ الَّذِي مَسَّحَتْ أَحَدَى عَيْنَيْهِ وَقَدْ رَوَى أَنَّ الدَّجَالَ
 مَسَّحٌ الْيَتَنَى وَعَيْسَى مَسَّحٌ الْيَمْرَى قَالَ وَيَعْنِي بَانَ الدَّجَالَ قَدْ مَسَّحَتْ عَنْهُ الْقُوَّةُ
 الْحَمُودَةُ مِنَ الْعِلْمِ وَالْعَقْلِ وَالْحِلْمِ وَالْاِخْلَاقِ الْجَمِيلَةِ وَأَنَّ عَيْسَى مَسَّحَتْ عَنْهُ الْقُوَّةُ الذَّمِيمَةُ
 مِنَ الْجَهْلِ وَالشَّرِّ وَالْحَرِصِ وَسَائِرِ الْاِخْلَاقِ الذَّمِيمَةِ وَكُنِيَ عَنِ الْجَمَاعِ بِالْمَسْحِ كَمَا كُنِيَ عَنْهُ
 بِالْمَسِّ وَاللَّمْسِ وَسَمِيَ الْعَرَقُ الْقَلِيلُ مَسَّحًا وَالْمَسَّحُ الْبَلَّاسُ جَمْعُهُ مَسَّحٌ وَمَسَّحٌ وَالْمَسَّحُ
 مَعْرُوفٌ وَبِهِ شَبَهَ الْمَارِدُ مِنَ الْاِنْسَانِ **(مسح)** الْمَسَّحُ تَشْوِيهِ الْخَلْقِ وَالْخَلْقِ وَنَحْوِيلُهُمَا
 مِنْ صُورَةٍ إِلَى صُورَةٍ قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ الْمَسَّحُ ضَرْبَانِ مَسَّحٌ خَاصٌ يَحْصُلُ فِي الْعَيْنَةِ وَهُوَ مَسَّحُ
 الْخَلْقِ وَمَسَّحٌ قَدْ يَحْصُلُ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَهُوَ مَسَّحُ الْخَلْقِ وَذَلِكَ أَنْ يَصِيرَ الْاِنْسَانُ مُتَخَلِّفًا لِخَلْقِ ذَمِيمٍ
 مِنْ اِخْلَاقِ بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ نَحْوَانِ يَصِيرُ فِي شِدَّةِ الْحَرِصِ كَالْكَلْبِ وَفِي الشَّرِّ كَالْخَنَزِيرِ وَفِي
 الْغَمَارَةِ كَالْتَّوْرِ قَالَ وَعَلَى هَذَا أَحَدُ الْوَجْهَيْنِ فِي قَوْلِهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَقَوْلُهُ
 لِمَسَّحْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ يَتَّصِفُونَ الْأَمْرَيْنِ وَأَنَّ كَانَ فِي الْأَوَّلِ أَظْهَرَ وَالْمَسَّحُ مِنَ الطَّعَامِ مَا لَا طَعْمَ
 لَهُ قَالَ الشَّاعِرُ * وَأَنْتَ مَسَّحٌ كُلِّحِمِ الْخَوَارِ * وَمَسَّحْتُ النَّاقَةَ أَنْضَيْتُ وَأَوَّلْتُ مَا حَتَّى أَوَّلْتُ

خَلَقْتُمْ عَنْ حَالِهَا وَأَمَّا خَيْ الْقَوَاسِ وَأَصْلُهُ كَانَ قَوَاسٍ مَفْسُوبًا إِلَى مَا سَفَعَتْ وَهِيَ قَبِيلَةٌ قَسَمَتِ
كُلَّ قَوَاسٍ بِهِ كَمَا سَمِيَ كُلُّ حَدَاذٍ بِالْهَالِكِيِّ (مسد) الْمَسْدَلِيفُ يُقَدُّ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ
أَيُّ مِنْ قَصْنِهِ فَيُجَسَّدُ أَيُّ يُقْتَلُ قَالَ تَعَالَى جَبَلٌ مِنْ مَسَدٍ وَامْرَأَةٌ عَمْسُودَةٌ مَطْوِيَةٌ الْخَلْقِ
كَالْجَبَلِ الْمَسْجُودِ (مسك) امْسَاكُ الشَّيْءِ التَّعَاقُبُ بِهِ وَحِفْظُهُ قَالَ تَعَالَى فَاْمَسَاكُ
بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيجٌ بِأَحْسَانٍ وَقَالَ يُمْسِكُ السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ أَيُّ يَحْفَظُهَا وَاسْتَسْكَنْتُ
بِالشَّيْءِ إِذَا تَحَرَّيْتُ الْأَمْسَاكُ قَالَ تَعَالَى فَاسْتَسْكَنْتُ بِالَّذِي أَوْحَى إِلَيْكَ وَقَالَ أُمُّ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا
مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَسْكِنُونَ وَيُقَالُ تَمَسَّكَتُ بِهِ وَمَسَّكَتُ بِهِ قَالَ وَلَا تُمَسِّكُوا بِعَصَمِ
الْكُوفَةِ يُقَالُ أَمَسَّكَتُ عَنْهُ كَذَا أَيْ مَنَعْتُهُ قَالَ هَلْ هُنَّ مُنْكَسَكَاتُ رَحْمَتِهِ وَكَتَنِي عَنِ الْجَبَلِ
بِالْأَمْسَاكِ وَالْمُسْكَةِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مَا يُمْسِكُ الرَّمَقَ وَالْمَسْكُ الذَّبْلُ الْمَسْدُودُ عَلَى الْمَعْصَمِ
وَالْمَسْكُ الْجِلْدُ الْمُحْمَلُ لِلْبَدَنِ (مشج) قَالَ تَعَالَى أَمْشَاكِ نَبَاتِيهِ أَيُّ اخْتِلَاطٍ مِنَ
الدَّمِ وَذَلِكَ عِبَارَةٌ تَحْمَا جَعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالنُّطْقَةِ مِنَ الْقَوَى الْمُخْتَلِفَةِ الْمَشَارِ الْهَبَاقُولِ وَلَقَدْ
خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ إِلَى قَوْلِهِ خَلَقْنَا آخَرَ (مثنى) الْمَثْنَى الْإِنْتِقَالُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى
مَكَانٍ بِإِرَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْوَافِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمِشُّ عَلَى بَطْنِهِ إِلَى آخِرِ
الْأَيَّةِ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِهٍ أَوْ يَكْنَى بِالْمَثْنَى عَنِ النَّدِيمَةِ قَالَ هَمَّا زِ
مَشَاءَ بَنِيهِمْ وَيَكْنَى بِهِ عَنْ شَرِبِ الْمُسْهِلِ فَقِيلَ شَرِبْتُ مَشْيًا وَمَشُوا وَالْمَاشِيَةُ الْإِغْنَامُ وَقِيلَ
امْرَأَةٌ مَاشِيَةٌ كَثْرَ أَوْلَادُهَا (مصر) الْمِصْرُ اسْمٌ لِكُلِّ بَلَدٍ مَمْصُورٍ أَيْ مَحْدُودٍ يُقَالُ
مَصَرْتُ مِصْرًا أَيْ بَنَيْتُهُ وَالْمِصْرُ الْحَدُّ وَكَانَ مِنْ شُرُوطِ هَجْرٍ اشْتَرَى فُلَانٌ الدَّارَ بِمِصْرٍ أَيْ
حُدُودِهَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَجَاعِلُ الشَّجَرِ مِصْرًا لِأَخْفَاءِهِ * بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ قَدْ قَصَلَا

وَقَوْلُهُ تَعَالَى ادْخُلُوا مِصْرَافَهُ وَالْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ وَصَرْفُهُ لِحَقَّتِهِ وَقِيلَ بَلْ عَنِي بَلَدًا مِنَ
الْبَلَدَانِ وَالْمَاصِرُ الْحَاجِرُ بَيْنَ الْمَاءَيْنِ وَمَصَرْتُ النَّاظِقَةَ إِذَا جَمَعْتُ أَطْرَافَ الْأَصَابِعِ عَلَى ضَرْعِهَا
فَحَلَبْتُهَا وَمِنْهُ قِيلَ لَهُمْ غَلَّةٌ يَمْتَصِرُ وَنَهَايَ بِحَتْلُونٍ مِنْهَا قَلِيلًا وَثَوْبٌ مَمْصُورٌ مُشْبَعٌ

الصَّبْغُ وَنَاقَةُ مَصُورٍ مَا نَعْلَبُ لَّا نَسْمَعُ بِهِ وَقَالَ الْحَسَنُ لَا بَأْسَ بِكَسْبِ التِّيَّاسِ مَا لَمْ يَمْضِرْ وَلَمْ يَبْسِرْ
 أَيْ يَحْتَلِبُ بِأَصْبَغِهِ وَيَبْسِرُ عَلَى الشَّاةِ قَبْلَ وَقْفِهَا وَالْمَصِيرُ الْمَيِّ وَجَعَهُ مُضْرَانٌ
 وَقِيلَ بَلْ هُوَ مَفْعَلٌ مِنْ صَارَ لَا تَهْمُ سَتَقْرَأُ الطَّعَامَ (مَضَغ) الْمَضْغَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ
 قَسَدَ مَا يَمْضَغُ وَلَمْ يَنْضَغْ قَالَ الشَّاعِرُ * يَلْجِجُ مَضْغَةً فِيهَا أُنْيُضُ * أَيْ غَيْرَ مَنْضُغٍ وَجُعِلَ
 اسْمُ الْحَالَةِ الَّتِي يَنْتَهِي إِلَيْهَا الْجَنِينُ بَعْدَ الْعَاقَةِ قَالَ تَعَالَى نَحْنُ أَهْلُ الْعِلْمِ مَضْغَةٌ نَخْلَعُنَا الْمَضْغَةَ
 عَظَامًا وَقَالَ مَضْغَةٌ مُخْلَقَةٌ وَغَيْرُ مُخْلَقَةٍ وَالْمَضَاغَةُ مَا يَبْقَى عَنِ الْمَضْغِ فِي الْفَمِ وَالْمَاضِغَانِ الشَّدَاثَانِ
 لِمَضْغِهِمَا الطَّعَامَ وَالْمَضَائِغُ الْعُقَبَاتُ اللَّوَاتِي عَلَى طَرَفِي هَيْئَةِ الْقَوْسِ الْوَاحِدَةِ مَضِيفَةٌ
 (مَضَى) الْمَضَى وَالْمَضَاءُ النَّفَادُ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الْأَعْيَانِ وَالْأَحْدَاثِ قَالَ تَعَالَى
 وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ وَقَدْ مَضَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ (مَطَر) الْمَطَرُ الْمَاءُ الْمُنْسَكِبُ وَبَوْمٌ مَطِيرٌ
 وَمَطَرٌ وَمَطَرٌ وَوَادٍ مَطِيرٌ أَيْ مَطْطُورٌ يُقَالُ مَطَرْنَا السَّمَاءَ وَأَمْطَرْنَا وَمَا مَطَرْتُ
 مِنْهُ بِخَيْرٍ وَقِيلَ أَنَّ مَطَرَ يُقَالُ فِي الْحَبِيرِ وَأَمْطَرُ فِي الْعَذَابِ قَالَ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا
 فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذِرِينَ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ وَأَمْطَرْنَا
 عَلَيْهِمْ حِجَابًا فَاَمْطَرْنَا حِجَابًا مِنْ السَّمَاءِ وَمَطَرٌ وَمَطَرٌ ذَهَابَ الْمَطَرُ
 وَفَرَسٌ مَتَمَطَرٌ أَيْ سَرِيعٌ كَالْمَطَرِ وَالْمُسْتَمَطَرُ طَالِبُ الْمَطَرِ وَالْمَكَانُ الظَّاهِرُ لِلْمَطَرِ وَيُعَبَّرُ بِهِ
 عَنْ طَالِبِ الْخَيْرِ قَالَ الشَّاعِرُ * فَوَادٍ خَطَاءٌ وَوَادٍ مَطَرٌ * (مَطَى) قَالَ تَعَالَى ثُمَّ
 ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَمْتَطِي أَيْ يَمْدُ مَطَاهُ أَيْ ظَهْرَهُ وَالْمَطِيَّةُ مَا يُرَكَّبُ مَطَاهُ مِنَ الْبَعِيرِ وَغَدَامَتُ طَبِئَتُهُ
 رَكِبْتُ مَطَاهُ وَالْمَطَوُّ الصَّاحِبُ الْمُعْتَمِدُ عَلَيْهِ وَتَسْمِيَتُهُ بِذَلِكَ كَتَسْمِيَةِ الْبَاقِرِ (مَعَ)
 مَعَ يَقْتَضِي الْأَجْنَاسَ أَمَا فِي الْمَكَانِ فَحَوْضُهُمَا مَعَ فِي الدَّارِ أَوْ فِي الزَّمَانِ نَحْوُ وَلِدَامَا أَوْ فِي الْمَعْنَى
 كَالْمُتَضَايِقِينَ نَحْوُ الْأَخِ وَالْأَبِ فَإِنْ أَحَدُهُمَا صَارَ أَخًا لِلْآخَرِ خَرَى حَالُ مَا صَارَ لِالْآخَرِ أَخًا
 وَأَمَا فِي الشَّرَفِ وَالرَّتَبَةِ فَحَوْضُهُمَا مَعَ فِي الْعُلُوِّ وَيَقْتَضِي مَعْنَى النُّصْرَةِ وَإِنْ أُلْصِقَ إِلَيْهِ لَفْظٌ مَعَ
 هُوَ الْمَنْصُورُ نَحْوُ قَوْلِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا أَيْ الَّذِي مَعَ بَضَائِقِ إِلَيْهِ فِي قَوْلِهِ اللَّهُ مَعَهَا وَهُوَ مَنْصُورٌ

أَيْ نَاصِرُنَا وَقَوْلُهُ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَهُمْ مَعَكُمْ أَيْ نَاصِرُكُمْ وَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ وَإِنَّ اللَّهَ
 مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَقَوْلُهُ عَنْ مُوسَى أَنْ مَعِيَ رَبِّي وَرَجُلٌ أَمْعَةٌ مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَقُولَ لِسُكْلِ وَاحِدٍ أُنَا مَعَكَ
 وَالْمَعْمَةُ صَوْتُ الْحَرِيقِ وَالشَّجْعَانُ فِي الْحَرْبِ وَالْمَعْمَعَانُ شِدَّةُ الْحَرْبِ (معز) قَالَ تَعَالَى
 وَمِنَ الْمَعْرَاثَتَيْنِ وَالْمَعِيزُ حِمَاةُ الْمَعِزِّ كَمَا يَقَالُ ضُنَيْنٌ لِمِجَاعَةِ الضَّانِ وَرَجُلٌ مَاعِزٌ مَعْصُوبٌ
 الْخَلْقِ وَالْأُمْعَرُ وَالْمِعْزَاءُ الْمَكَانُ الْغَائِظُ وَاسْتَمْعَزَ فِي أَمْرِهِ جَدَّ (معز) مَا مَعِينٌ هُوَ مِنْ
 قَوْلِهِمْ مَعْنِ الْمَاءِ جَرَى فَهُوَ مَعِينٌ وَجَارِي الْمَاءِ مَعْنَانٌ وَأَمْعَنَ الْفَرَسُ تَبَاعَدَ فِي عَدُوِّهِ وَمَا مَعْنٌ
 بِحَقِّي ذَهَبَ وَفُلَانٌ مَعْنٌ فِي حَاجَتِهِ وَقِيلَ مَا مَعِينٌ هُوَ مِنَ الْعَيْنِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ فِيهِ (معت)
 الْمَعْتُ الْبَعْضُ الشَّدِيدَانِ تَرَاهُ تَعَاطَى الْقَبِيحَ يَقَالُ مَعْتٌ مَعَاتَةٌ فَهُوَ مَعْتِيٌّ وَمَعْتُهُ فَهُوَ مَعْتِيٌّ
 وَمَعْتُوتٌ قَالَ أَنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا وَكَانَ يُسَمَّى تَزْوُجَ الرَّجُلِ امْرَأَةً أَبِيهِ نِكَاحٌ
 الْمَعْتُ وَأَمَّا الْمَعْتِيٌّ فَفَعْلٌ مِنَ الْقَوْتِ وَفَدَتْ قَدَمُ (مك) اسْتَعْقَافُ مَكَّةَ مِنْ
 تَمَكَّكَتِ الْعَظْمُ أُخْرَجَتْ حُتْمُهُ وَأَمْتَكُ الْغَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ وَعَبْرَ عَنْ الْاسْتِقْصَاءِ بِالْتَمَكَّكَ
 وَرَوَى أَنَّهُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَكُونُوا عَلَى غُرْمَائِكُمْ وَتَسْمِيَتُهُ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَمَكُّ مِنْ
 ظِلِّهَا أَيْ تَدْفِقُهُ وَتَهْمِلُ كُهُ قَالَ الْخَلِيلُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا وَسَطُ الْأَرْضِ كَالْمَخِ الَّذِي هُوَ أَصْلُ
 مَا فِي الْعَظْمِ وَالْمَكُوكُ طَاسٌ يَشْرَبُ بِهِ وَيُكَالُ كَالضَّوَّاعِ (مك) الْمَكْتُ تَبَاتٌ
 مَعَ أَنْتَظَارِ يَقَالُ مَكْتُ مَكْنَا قَالَ فَكَتْ غَيْرَ بَعِيدٍ وَفَرِي مَكْتُ قَالَ أَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ قَالَ
 لَا هَلْهَلْ أَمَكُنُوا (مكر) الْمَكْرُ صَرْفُ الْغَيْرِ عَمَّا يَقْصِدُهُ بِحِيلَةٍ وَذَلِكَ ضَرْبَانِ مَكْرٌ
 مَحْمُودٌ وَذَلِكَ أَنْ يَقْعُرَى بِذَلِكَ فَعَلَّ جَبِيلٌ وَعَلَى ذَلِكَ قَالَ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ وَمَذْمُومٌ وَهُوَ
 أَنْ يَقْعُرَى بِهِ فَعَلَّ قَبِيحٌ قَالَ وَلَا يَحِقُّ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِالْهَلِ وَأَذِمَّ كُرْبُكَ الَّذِينَ كَفَرُوا فَانْظُرْ
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَتُهُمْ كُتِبَ لَهُمْ وَفَالِ فِي الْأُمْرَيْنِ وَمَكْرٌ وَمَكْرٌ وَمَكْرٌ وَمَكْرٌ وَمَكْرٌ وَمَكْرٌ وَمَكْرٌ وَمَكْرٌ
 مِنْ مَكْرِ اللَّهِ أَمْهَالُ الْعَبْدِ وَتَسْكِينُهُ مِنْ أَعْرَاضِ الدُّنْيَا وَلِذَلِكَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 مَنْ وَسَّعَ عَلَيْهِ دُنْيَاهُ وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّهُ مُكْرَبٌ بِهِ فَهُوَ مُخْدَعٌ عَنْ عَقْلِهِ (مكن) الْمَكَانُ

عند أهل اللغة الموضع الحاوي للنفي وعند بعض المتكلمين أنه عرض وهو اجتماع
جسمين حاوٍ ومحتوى وذلك أن يكون سطح الجسم الحاوي محيطاً بالمحتوى فالكان عندهم هو
المناسبة بين هذين الجسمين قال مكانا سويا وإذا القوام هما مكانا ضيقا أو يقال مكانا
ومكانت له فمكان قال ولقد مكاناكم في الأرض ولقد مكاناكم فيما أن مكاناكم
فيه أولم نكن لهم ونمكن لهم في الأرض وليكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وقال في
قرار مكيين وأمكنت فلان من فلان ويقال مكان ومكانة قال تعالى اعملوا على
مكاناتكم وقرى على مكاناتكم وقوله ذي قوة عند ذي العرش مكيين أي متمكنين ذي قدر
ومنزلة ومكانات الطير ومكاناتهم مقارهم والمكان بيض الضب وبيض مكنون قال الخليل
المكان مفعول من الكون ولكثرته في الكلام أجرى مجرى فعال ففعل مكان وتمسكن
نحو تمسك (مكا) مكان الطير يكمك مكانا صفر قال وما كان صلاتهم عند البيت
الأمكاء وتصدية تنبأ أن ذلك منهم جار مجرى مكان الطير في قوله الغناء والمكاء طائر
ومكنت استه صوتت (ملل) الملة كالدين وهو اسم لما شرع الله تعالى لعباده على
لسان الأنبياء ليتوصلوا به إلى جوار الله والفرق بين الدين أن الملة لا تضاف إلا إلى النبي
عليه السلام الذي تستند إليه نحو اتباع ملة إبراهيم واتبعت ملة آباءي ولا تسكادون وجد مضافة
إلى الله ولا إلى أحد أمّة النبي صلى الله عليه وسلم ولا تستعمل إلا في جملة الشرائع دون
أحاديثها لا يقال ملة الله ولا يقال ملة زيد كما يقال دين الله ودين زيد ولا يقال الصلاة
ملة الله وأصل الملة من أملاّت الكتاب قال تعالى فلعلّل الذي عليه الحق فإن كان الذي
عليه الحق سفيها وضعيفا ولا يستطيع أن يمل هو فلعلّل وليه وتقال الملة اعتبارا
بالشيء الذي شرعه الله والذين يقال اعتبارا بمن يقيمه إذا كان معناه الطاعة ويقال خبر ملة
ومل خبره ملة ملأ المليل ما طرح في النار والملة حرارة يجدها الإنسان وملأت الشيء أملة
أعرضت عنه أي ضجرت وأملته من كذا جملته على أن مل من قوله عليه السلام تكلفوا

من الأعمال ما يطعنون فان الله لا يعمل حتى يتأولوا طه لا يفت الله مسلا لا بل القصد انكم
تكون والله لا يعمل (ملج) الملح الماء الذي تغير طعمه التبخر المعروف ويحمد ويقال له
ملح اذا تغير طعمه وان لم يتغير فليقل ما ملح وقيل يقول العرب ما ملح قال الله تعالى وهذا
ملح اجاج وملحت القندرا القيت فيها الملح واملحها افسدتها الملح وسبك ملح ثم استعير من لفظ
الملح الملاحه ف قيل رجل ملح وذلك راجع الى حسن بعض ادراكه (ملك)
الملك هو المتصرف بالامر والنهي في الجمهور وذلك يختص بسياسة الناطقين ولهذا يقال
ملك الناس ولا يقال ملك الاشياء وقوله ملك يوم الدين فقديره الملك في يوم الدين وذلك
لقوله لمن الملك اليوم لله الواحد القهار والملك ضربان ملك هو التملك والتولي وملك هو
القوة على ذلك تولى اولم يتول هـن الاول قوله ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها ومن الثاني
قوله اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا فجعل الله النبوة مخصوصة والملك عاما فان
معنى الملك ههنا هو القوة التي بها يترشح للسياسة لانه جعلهم كلهم مشولين للامر فذلك
مناف للحكمة كما قيل لا خير في كثرة الرؤساء قال بعضهم الملك اسم لكل من يملك السياسة
اما في نفسه وذلك بانتمكين من زمام قواه وصرفها عن هواها واما في غيره سواء تولى ذلك اولم يتول
على ما تقدم وقوله وقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما والملك
الحق الدائم لله فلذلك قال له الملك وله الحمد وقال قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من
تشاء وتزع الملك ممن تشاء فالملك ضابط الشئ المتصرف فيه بالحكم والملك كالجنس
للملك فكل ملك ملك وليس كل ملك ملكا قال قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك
من تشاء ولا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا وقال آمن
بملك السمع والا بصارق ل لا ملوك لانفسى نفعا ولا ضرا وفي غيرها من الايات والملوك
مختص بملك الله تعالى وهو مصدر ملك ادخلت فيه الدماء منحور حوت و رهبوت قال وكذلك
نرى ابراهيم ملككوت السموات والارض وقال اولم ينظروا في ملككوت السموات والارض
والمملكة سلطان الملك وبقاعه التي يملكها والمملوك يختص في التعارف بالرفيق من

الأُمْلَاءُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَأْ وَفِيهِ قَالَ فُلَانٌ جَوَادِبُهُ لَوْ كَرِهَ أَيُّ سَيِّئَةٍ سَلَكَهَا وَالْمَلِكُ
 تَخَصَّصَ بِمَلِكِ الْعَبِيدِ وَيُقَالُ فُلَانٌ حَسَنُ الْمَلِكَةِ أَيْ الصَّنِيعِ إِلَى عَالِيكُمْ وَخَصَّ مَلِكَ الْعَبِيدِ فِي الْقُرْآنِ
 بِالْعَبِيدِ فَقَالَ لَيْسَ أَذْنُكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَقَوْلُهُ أَوْ مَأْمَأْتُكُمْ أَيْ أَيْمَانُكُمْ أَوْ مَأْمَأْتُكُمْ أَيْ أَيْمَانُكُمْ
 وَمَمْلُوكٌ مُقَرَّبٌ لِلْمُلُوكَةِ وَالْمَلِكَةِ الْمَلِكُ وَالْمَلِكُ الْأَمْرُ مَا يَتَعَمَّدُ عَلَيْهِ مِنْهُ وَقِيلَ الْقَلْبُ
 مَلِكُ الْجَسَدِ وَالْمَلِكُ التَّزْوِيجُ وَأَمَّا كَوَزُوجُهُ شَبَّهَ الزَّوْجَ بِمَلِكٍ عَلَيْهَا فِي سِيَاسَتِهَا وَهَذَا
 النَّظَرُ قِيلَ كَأَدَا الْعَرُوسُ أَنْ يَكُونَ مَلِكًا وَمَلِكُ الْأَبْلِ وَالشَّاءِ مَا يَتَقَدَّمُ وَيَتَّبِعُهُ سَائِرُهُ تَشْبِيهُهَا
 بِالْمَلِكِ وَقَالَ مَالٌ أَحَدٌ فِي هَذَا مَلِكٌ وَمَلِكٌ غَيْرِي قَالَ تَعَالَى مَا أَخْلَقْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا
 وَفَرَى بِكَ كِسْرًا لِمِمْ وَمَلَكَتِ الْحَجْنُ شَدَدَتْ تَحْتَهُ وَحَاطَتْ لَيْسَ لَهُ مَلِكٌ أَيْ تَمَسَّكَتْ وَأَمَّا الْمَلِكُ
 فَالْمَحْبُوبُونَ جَعَلُوهُ مِنْ لَفْظِ الْمَلِكَةِ وَجَعَلَ الْمَلِكُ فِيهِ زَائِدَةً وَقَالَ بَعْضُ الْمُحَقِّقِينَ هُوَ مِنْ
 الْمَلِكِ قَالَ وَلِلْمُتَوَلِّي مِنَ الْمَلِكَةِ شَيْءٌ مِنَ السِّيَاسَاتِ يُقَالُ لَهُ مَلِكٌ بِالْفَتْحِ وَمِنْ الْبَشَرِ يُقَالُ لَهُ
 مَلِكٌ بِالْكَسْرِ فَكُلُّ مَلِكٍ مَلِكٌ مَلِكَةٌ وَلَيْسَ كُلُّ مَلِكَةٍ مَلِكًا كَقَبْلِ الْمَلِكِ هُوَ الْمَشَارُ إِلَى بَقُولِهِ
 فَالْمُدَبَّرَاتُ أُمُورًا فَالْمَقْصِدَاتُ أُمُورًا وَالنَّازِعَاتُ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَمِنْهُ مَلِكُ الْمَوْتِ قَالَ وَالْمَلِكُ عَلَى أَرْجَائِهَا
 عَلَى الْمَلَائِكِينَ بِبَابِلَ قُلْ يَتَوَفَّاكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ (مَلَا) الْمَلَا جُمَاعَةٌ
 يَجْتَمِعُونَ عَلَى رَأْيٍ فَيَمْلَأُونَ الْعُيُونَ رِوَاءً وَمَنْظَرًا وَالثَّقُوسَ بِهَاءٍ وَجَلَّالًا قَالَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَا مِنْ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ الْمَلَا مِنْ قَوْمِهِ أَنْ الْمَلَا يَأْتِمُرُونَ بِكَ فَالْتِ يَا أَيُّهَا الْمَلَا أَنِّي أَتَى إِلَى
 كِتَابِ كَرِيمٍ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْأَيَّاتِ يُقَالُ فُلَانٌ مَلَأَ الْعُيُونَ أَيْ مُعْظَمَ عِنْدَ مَنْ رَأَى
 كَأَنَّهُ مَلَأَ عَيْنَهُ مِنْ رُؤْيَيْهِ وَمِنْهُ قِيلَ شَابَ بِمَالِي الْعَيْنُ وَالْمَلَا الْخَلْقَ الْمَمْلُوءَ جَلَّالًا قَالَ
 الشَّاعِرُ * فَقُلْنَا أَحْسَنِي مَلَأَ جَهَنَّمَ * وَمَالَاتُهُ عَاوَتُهُ وَصُرْتُ مِنْ مَلَائِهِ أَيْ جَعَلَهُ نَحْوَ شَائِعَتِهِ
 أَيْ صُرْتُ مِنْ شَيْعَتِهِ وَيُقَالُ هُوَ مَلِيٌّ بِكَذَا وَالْمَلَاءَةُ الْأَزْكَامُ الَّذِي يَمْلَأُ الدِّمَاغَ يُقَالُ مَلِيٌّ فُلَانٌ
 وَأَمْلَأَ وَالْمَلُّ مَقْدَارٌ مَا يَأْخُذُ الْإِنَاءُ الْمَلِيٌّ يُقَالُ أُعْطِيَ مَلَأَةً وَمَلَأَتُهُ رِثْلَانَهُ مَلَأَتُهُ
 (مَلَا) الْأَمْلَاءُ الْأُمْدَادُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمُدَّةِ الطَّوِيلَةِ مَلَاوَةٌ مِنَ الدَّهْرِ وَمِلِيٌّ مِنَ

الدَّهْرُ قَالَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا وَتَمَلَّيْتُ دَهْرًا أَبَيْتُ وَتَمَلَّيْتُ الثُّوبَ تَمَتَّعْتُ بِهِ طَوِيلًا وَتَمَلَّيْتُ بِكَذَا تَمَتَّعَ بِهِ طَوِيلًا مِنَ الدَّهْرِ وَمَلَاكَ اللَّهُ غَيْرَ مَهْمًا وَزَعَرَكَ وَيُقَالُ عَشْتُ مَلِيًّا أَيْ طَوِيلًا وَالْمَلَامُ مَقْصُورُ الْمَفَازَةِ الْمُتَمَدُّدَةُ وَالْمَاوِنُ قِيلَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَحَقِيقَةُ ذَلِكَ تَكَرُّرُهُمَا وَامْتِدَادُهُمَا بِدَلَالَةِ أَنَّهُمَا أَضِيفَا إِلَهُمَا فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

نَهَارٌ وَلَيْلٌ دَائِمٌ مَلَوَاهُمَا * عَلَى كُلِّ حَالٍ الْمَرْبُوحَتَانِ

فَلَوْ كَانَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مَلَا أُضِيفَا إِلَهُمَا قَالَ تَعَالَى وَأَمَلِي لَهُمْ أَنْ كَيْدِي مَتِينٌ أَيْ أَهْلُهُمْ وَقَوْلُهُ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ أَمَلِي لَهُمْ أَيْ أَهْلَهُ وَمَنْ قَرَأَ أَمَلًا لَهُمْ فَنَقُولُهُمْ أَمَلَيْتُ الْكِتَابَ أَمَلِيهِ أَمَلَاءُ قَالَ أَمَّا أَمَلِي لَهُمْ خَيْرٌ لَّانْفُسَهُمْ وَأَصْلُ أَمَلَيْتُ أَفَلَمْتُ تَحْقِيقًا فَهِيَ تَمَلَّى عَلَيْهِ قَائِمًا وَلَيْسَ (مَنْ) الْمَنْ مَا يُوزَنُ بِهِ يَقَالُ مَنْ وَمَنْ وَأَمَانٌ وَرُبَّمَا أُبْدِلَ مِنْ أَحَدِي الثُّوْبَيْنِ أَلْفَ فُقَيْلٍ مَنَّاوَأَمْنَاءُ وَيُقَالُ أَيْ يَقْدَرُ مَنَّاوُنٌ كَمَا يَقَالُ مَوْزُونٌ وَالْمِنَّةُ النِّعْمَةُ النَّقِيلَةُ وَيُقَالُ ذَلِكَ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ بِالْفِعْلِ فَيُقَالُ مَنْ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ إِذَا نَقَلَهُ بِالنِّعْمَةِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَلَقَدْ مَنَّنا عَلَى مَرْسِي وَهَارُونَ يَمْنُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَرِيدَانُ يَمْنُ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا وَذَلِكَ عَلَى الْحَقِيقَةِ لَا يَكُونُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ بِالْقَوْلِ وَذَلِكَ مُسْتَقْبَحٌ فِيمَا بَيْنَ النَّاسِ الْأَعْنَدُ كُفْرَانِ النِّعْمَةِ وَلَقَبُ ذَلِكَ قِيلَ الْمِنَّةُ تَهْدُمُ الصَّنِيعَةَ وَالْحُسْنَ ذِكْرُهَا عِنْدَ الْكُفْرَانِ قِيلَ إِذَا كُفِرَتِ النِّعْمَةُ حُسَّتِ الْمِنَّةُ وَقَوْلُهُ يَمْنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمْنُوا عَلَى أَسْلَامِكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ بِالْقَوْلِ وَمِنَّةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ بِالْفِعْلِ وَهُوَ هِدَايَتُهُ أَيَّاهُمْ كَمَا ذَكَرَ وَقَوْلُهُ فَأَمَّا مَنْ أَبْعَدُوا مَا فِدَاءُ فَلَمْ يَنْشُرْهُ إِلَى الْإِطْلَاقِ بِالْإِعْوِضِ وَقَوْلُهُ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُوا أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ أَيْ انْفَعَهُ وَقَوْلُهُ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ فَقَدْ قِيلَ هُوَ الْمِنَّةُ بِالْقَوْلِ وَذَلِكَ أَنْ يَمْتَنَّ بِهِ وَيَسْتَكْثِرَهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا تَعْطُ مَبْتَغِيًّا بِهِ أَكْثَرُ مِنْهُ وَقَوْلُهُ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَعْنُونٍ قِيلَ غَيْرُ مَعْدُودٍ كَمَا قَالَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَقِيلَ غَيْرُ مَقْطُوعٍ وَلَا مَقْصُوفٍ وَمِنْهُ قِيلَ الْمَنُونُ لِلْمِنِيَّةِ لَا مَهَاتَاتُ الْقَدَدِ وَتَقَطُّعُ

الْمَدِّ وَقِيلَ أَنَّ الْمِنَّةَ الَّتِي بِالْقَوْلِ هِيَ مِنْ هَذَا لِأَنَّهَا تَقْطَعُ النِّعْمَةَ وَتَقْتَضِي قَطْعَ الشُّكْرِ وَأَمَّا
 الْمَنُّ فِي قَوْلِهِ وَانْزِلْنَا عَلَيْكُمْ الْمَنَّ وَالسَّلَوى فَقَدْ قِيلَ الْمَنُّ إِنِّى كَالطَّلِّ فِيهِ حَلَاوَةٌ يَسْقُطُ عَلَى
 الشَّجَرِ وَالسَّلَوى طَائِرٌ وَقِيلَ الْمَنُّ وَالسَّلَوى كِلَاهُمَا إِشَارَةٌ إِلَى مَا أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِمْ وَهُمَا بِالذَّاتِ
 شَيْءٌ وَاحِدٌ لَكِنْ سَمَاهُ مُنَابِجِيثٌ أَنَّهُ آمَنَتْ بِهِ عَلَيْهِمْ وَسَمَاهُ سُلَوى مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ كَانَ لَهُمْ بِهِ
 التَّسْلَى وَمِنْ عِبَارَةٍ عَنِ النَّاطِقِينَ وَلَا يُعْبَرُ بِهِ عَنْ غَيْرِ النَّاطِقِينَ إِذَا جُمِعَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ غَيْرِهِمْ
 كَقَوْلِكَ رَأَيْتُ مَنْ فِي الدَّارِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ أَوْ يَكُونُ تَقْصِيلًا لِلْجُمْلَةِ يَدْخُلُ فِيهِمُ النَّاطِقُونَ
 كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي الْآيَةَ وَلَا يُعْبَرُ بِهِ عَنْ غَيْرِ النَّاطِقِينَ إِذَا تَفَرَّدَ وَلِهَذَا قَالَ بَعْضُ
 الْمُحَدِّثِينَ فِي صِفَةِ أَغْنَامٍ تَفَى عَنْهُمْ الْإِنْسَانِيَّةُ تَحْطِئُ إِذَا حُشَّتْ فِي اسْتِفْهَامِهَا بِمَنْ تَنْبِهَا أَلْتَمَّ حَيَوَانُ
 أَوْ دُونَ الْحَيَوَانِ وَيُعْبَرُ بِهِ عَنِ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ وَفِي
 أُخْرَى مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَقَالَ وَمَنْ يَقْنُتُ مِنْكُمْ لِلَّهِ وَمِنْ لَا بَتْدَاءَ الْغَايَةِ وَلِلتَّبْعِيضِ وَلِلتَّبَيُّنِ
 وَتَكُونُ لَا سِتْغَرَاقِ الْخَنَسِ فِي النَّفْيِ وَالْإِسْتِفْهَامِ نَحْوَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ وَابْدَلِ نَحْوُ حَذِّ
 هَذَا مِنْ ذَلِكَ أَيْ بَدَلَهُ إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادِقِينَ اقْتَضَى التَّبْعِيضُ فَانَّهُ كَانَ نَزَلَ فِيهِ
 بَعْضُ ذُرِّيَّتِهِ وَقَوْلُهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرْدٍ قَالَ تَقْدِيرُهُ أَنَّهُ يُنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ جِبَالٌ لَا قَيْنَ
 الْأُولَى طَرَفٌ وَالثَّانِيَّةُ فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ وَالثَّالِثَةُ لِلتَّبَيُّنِ كَقَوْلِكَ عَنْ دُهُجِبَالٍ مِنْ مَالٍ وَقِيلَ
 بِحَمَلٍ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ مِنْ جِبَالٍ نَصْبًا عَلَى الظَّرْفِ عَلَى أَنَّهُ يُنْزَلُ مِنْهُ وَقَوْلُهُ مِنْ بَرْدٍ نَصْبٌ أَيْ يُنْزَلُ
 مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا بَرْدٌ أَوْ قِيلَ نَصَحَ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعُ مَنْ فِي قَوْلِهِ مِنْ بَرْدٍ رَفْعًا وَمِنْ جِبَالٍ
 نَصْبًا عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ كَأَنَّهُ فِي التَّقْدِيرِ وَيُنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ جِبَالًا فَهِيَ بَرْدٌ وَيَكُونُ الْجِبَالُ عَلَى
 هَذَا تَعْظِيمًا وَتَكْبِيرًا لِمَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَوْلُهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 مِنْ زَائِدَةٍ وَالصَّحِيحُ أَنَّ تِلْكَ لَيْسَتْ بِزَائِدَةٍ لِأَنَّ بَعْضَ مَا يُمْسِكُنَ لَا يَجُوزُ أَكْلُهُ كَالدَّمَ وَالْغَدَدِ
 وَمَا فِيهَا مِنَ الْقَادُورَاتِ الْمَنْهِي عَنْ تَنَاوُلِهَا (مَنْعٌ) الْمَنْعُ يَمَالُ فِي ضِدِّ الْعَطِيَّةِ بِقَالَ
 رَجُلٌ مَانِعٌ وَمَنْعٌ أَيْ بِحَمَلٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْعَعُونَ الْمَاعُونَ وَقَالَ مَنْعٌ لِلْخَبْرِ وَيَقَالُ فِي الْحِمَايَةِ

ومنه مكان منيع وقدم منع وفلان ذو منعة أي عزير تمتنع على من يرويه قال ألم تستفوذ
 عليكم وتمنعكم من المؤمنين ومن أنظلم ممن منع مساجد الله مامنعك ألا تسجد إذا أمرت بك
 أي ما حملك وقيل ما الذي صدك وحالك على ترك ذلك يقال امرأة منيعة كناية عن العنيفة
 وقيل مناع أي امتنع كقولهم نزال أي انزل (منى) المنى التقدير يقال منى لك الماني
 أي قدر لك المقدر ومنه المنا الذي يوزن به فيما قبل والمني للذي فستور به الحيوانات قال
 ألم يك نطفة من مني يمني من نطفة إذا تمنى أي تقدّر بالعزة الإلهية ما لم يكن منه ومنه
 المنية وهو الأجل المقدر للحيوان وجمعه منايا والتمني تقدير شيء في النفس وتصويره فيها
 وذلك قد يكون عن تخمين وظن ويكون عن روية وبناء على أصل لكن لما كان أكثره
 عن تخمين صار الكذب له أملاك فكثر التمني تصوراً لا حقيقة له قال أم للأنسان ما تمنى
 فتمنوا الموت ولا يتنونه أبداً والامنية الصورة الحاصلة في النفس من تمنى الشيء ولما كان
 الكذب تصوراً لا حقيقة له وإبراده باللعن صار التمني كاللبس للكذب فصيح أن يعبر عن
 الكذب بالتمني وعلى ذلك ما روى عن عثمان رضي الله عنه ما تمنيت ولا تمنيت منذ أسلمت
 وقوله ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أمانى قال مجاهد معناه ألا كذباً وقال غيره ألا تلاوة
 مجردة عن المعرفة من حيث أن التلاوة بلا معرفة المعنى تحرى عند صاحبها مجرى أمنية
 تمنيتها على القميين وقوله وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في
 أمنيه أي في تلاوته فقد تقدم أن التمني كما يكون عن تخمين وظن فقد يكون عن روية وبناء
 على أصل ولما كان النبي صلى الله عليه وسلم كثيراً ما كان ينادي إلى ما نزل به الروح الأمين
 على قلبه حتى قبل له لا تجهل بالقرآن الآية ولا تحرك به لسانك لتجهل به سمى تلاوته على ذلك
 تمنياً ونبه أن الشيطان تسلط على مثله في أميته وذلك من حيث بين أن الجهلة من الشيطان
 ومنيتني كذا جعلت لي أمنية بما شئت لي قال تعالى تحيرا عنه ولا ضلهم ولا منينهم
 (مهدي) المهدي ما نهيتني للصبي قال تعالى كيف تكلم من كان في المهدي صبياً

والمهد والمهاد المكان المهدد الموطأ قال ان الذي جعل لكم الارض مهذا ومهادا وذلك مثل
قوله الارض فراشا ومهدت لك كذا هيأته وسويته قال تعالى ومهدت له تمهيدا ومهد
السنام أي تسوى فصار كجهاد ومهد (مهل) المهل التؤدة والسكون يقال مهل
في فعله وعمل في مهلة ويقال مهلا نحور فقأ وقدمه له اذا قتلته له مهلا ومهله رفقت به
قال فمهل الكافرين أمهلهم رويدا والمهل دُرِدْتُ الزيت قال كانهل يغلي في البُطون
(موت) أنواع الموت بحسب أنواع الحياة فالأول ما هو بازا القوة النامية الموجودة
في الانسان والحيوانات والنبات فحويت في الارض بعد موتها حينئذ ببلدة ميتا الثاني زوال
القوة الحاسة قال يا ليتني ميت قبل هذا انذا ما ميت لسوف اخرج حيا الثالث زوال القوة
العاقلة وهي الجهالة فحووا ومن كان ميتا فاحيئنا واياه قصده بقوله انك لا تسمع الموتى الرابع
الحزن المكدر للحياة واياه قصده بقوله ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت الخامس
المنام ف قيل النوم موت خفيف والموت نوم ثقيل وعلى هذا النحو سماهما الله تعالى توفيا
فقال وهو الذي يتوفى كتم بالليل الله يتوفى الا نفوس حين موتها والتي لم تمت في منامها وقوله
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل احياء فقد قيل نفى الموت هو عن ارواحهم
فانه نبه على تنعيمهم وقيل نفى عنهم الحزن المذكور في قوله ويأتيه الموت من كل مكان
وقوله كل نفس ذائقة الموت فعبارة عن زوال القوة الحيوانية وابانة الروح عن الجسد
وقوله انك ميت وانهم ميتون فقد قيل معناه سموت تنبهم انه لا بد لأحد من الموت كما قيل
والموت حتم في رقاب العباد وقيل بل الميت ههنا ليس باشارة الى ابانة الروح عن الجسد
بل هو اشارة الى ما يعتري الانسان في كل حال من التحلل والنقص فان البسر مادام في الدنيا
يكون جزأ جزأ كما قال الشاعر * يموت جزأ جزأ * وقد عبر قوم عن هذا المعنى بالمات
وفصّلوا بين الميت والمات فقالوا المات هو المتحلل قال القاضي علي بن عبد الله العزيز ليس في
لغة ما مات على حسب ما فالوه والميت محقق عن الميت وانما يقال موت مات كقولك شعث

شَاعِرٌ وَسَيْلٌ سَائِلٌ وَيُقَالُ بِلَدْمَيْتٍ وَمَيْتٌ قَالَ تَعَالَى سُقْنَاهُ لِبَادِمَيْتٍ بِلَدْمَيْتًا وَالْمَيْتَةُ مَنْ
 الْحَيَوَانِ مَا زَلَّ رُوحُهُ بِغَيْرِ نَذِيرٍ كَيْفَ قَالَ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ مَيْتَةً وَالْمَوْتَانُ
 بَازَاءُ الْحَيَوَانِ وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَحْشَى لِلزَّرْعِ وَأَرْضُ مَوْتٍ وَوَقَعَ فِي الْأَبْلِ مَوْتَانُ كَثِيرٌ وَنَاقَةٌ
 مُمَيِّتَةٌ وَمُيِّتٌ مَاتَ وَلَدُهَا وَامَاتَةُ الْخَمْرِ كِنَايَةٌ عَنْ طَبْخِهَا وَالْمُسْتَقِيمَةُ الْمَتَّعِضُ لِلْمَوْتِ قَالَ
 الشَّاعِرُ * فَأَعْطَيْتِ الْجَعَالَ مَسْمِيًّا * وَالْمَوْتَةُ شِبْهُ الْجُنُونِ كَأَنَّهُ مِنْ مَوْتِ الْعِلْمِ وَالْعَقْلِ
 وَمِنْهُ رَجُلٌ مَوْتَانُ الْقَلْبِ وَامْرَأَةٌ مَوْتَانَةٌ (مَوْج) الْمَوْجُ فِي الْبَحْرِ مَا يَعْلُو مِنْ غَوَارِبِ
 الْمَاءِ قَالَ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ يَغْتَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ وَمَا جَازَ كَذَا مَوْجٌ وَمَوْجٌ تَمَوْجًا
 اضْطَرَبَ اضْطَرَابَ الْمَوْجِ قَالَ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ (مِيد) الْمِيدُ اضْطَرَابُ الشَّيْءِ الْعَظِيمِ كَاضْطَرَابِ الْأَرْضِ قَالَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَمَادَتِ
 الْأَغْصَانُ تَمِيدُ وَقِيلَ الْمِيدَانُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

* نَعِيمًا وَمِيدَانًا مِنَ الْعَيْشِ أَخْضَرَا * وَقِيلَ هُوَ الْمِيدَانُ مِنَ الْعَيْشِ وَمِيدَانُ الدَّابَّةِ مِنْهُ
 وَالْمَائِدَةُ الطَّبَقُ الَّذِي عَلَيْهِ الطَّعَامُ وَيُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مَائِدَةٌ وَيُقَالُ مَا دَنَى يَمِيدُنِي
 أَيْ أَطْعَمَنِي وَقِيلَ يُعْشَبِي وَقَوْلُهُ أَنْزَلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قِيلَ اسْتَدَّ عَوَاطِعَامًا وَقِيلَ
 اسْتَدَّ عَوَاطِعًا وَسَمَاءُ مَائِدَةٍ مِنْ حَيْثُ أَنَّ الْعِلْمَ غِذَاءُ الْقُلُوبِ كَمَا أَنَّ الطَّعَامَ غِذَاءُ الْأَبْدَانِ
 (مُور) الْمُورُ الْجَرَيَانُ السَّرِيعُ يُقَالُ مَا رَمَى مُورًا قَالَ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مُورًا وَمَا رَ
 الدَّمُ عَلَى وَجْهِهِ وَالْمُورُ التُّرَابُ اسْتَرْدَبَهُ الرِّيحُ وَنَاقَةٌ تَمُورُ فِي سَيْرِهَا فَهِيَ مُوَارَةٌ (مِير) الْمِيرَةُ
 الطَّعَامُ يَمْتَارُهُ الْإِنْسَانُ يُقَالُ مَا رَأَى هَلْ يَمِيرُهُمْ قَالَ وَغَيْرُ أَهْلِنَا وَالْخَيْرَةُ وَالْمِيرَةُ يَتَقَارَبَانِ
 (مِيز) الْمِيزُ وَالْتِمِيزُ الْفَصْلُ بَيْنَ الشَّاهِدَاتِ يُقَالُ مَا زَهُ مِيزُهُ مِيزًا وَمِيزُهُ مِيزًا قَالَ
 لِمِيرِ اللَّهِ وَفَرَى لِمِيرِ الْحَمِيثِ مِنَ الطَّيِّبِ وَالْتِمِيزُ يَقَالُ بَارَةٌ لِلْفَصْلِ وَنَارَةٌ لِلْقُوَّةِ الَّتِي فِي الدِّمَاغِ
 وَهِيَ اسْتَنْبَاطُ الْمَعْنَى وَمِنْهُ يُقَالُ فَلَانٌ لَا تَمِيرُهُ وَيُقَالُ أَنْعَازٌ وَأَمْتَارٌ قَالَ وَأَمْتَارُ وَالْيَوْمُ
 وَتَمِيرُ كَذَا مَطَاوِعُ مَا زَايَ انْفَصَلَ وَانْقَطَعَ قَالَ تَكَادُ تَمِيرُ مِنَ الْقَيْظِ (مِيل) الْمِيلُ

القبول عن الوسط إلى أحد الجانبين ويستعمل في الخبر وإذا استعمل في الاستسما قال
 يقال فيما كان خلقه مبل وفيما كان عرضاً مبل يقال ملت إلى فلان إذا عاونه قال
 فلا تملوا كل السبل وملت عليه تحاملت عليه قال فمبلون عليكم مبلّة واحدة والمثل سعى
 بذلك لكونه ما بلا أبداً ولا أولاً لذلك سمي عرضاً وعلى هذا دل قول من قال المال قسبة تكون
 يوماً بيت عطار يوماً في بيت بيطار (مائة) المائة الثالثة من أصول الأعداد
 وذلك أن أصول الأعداد أربعة أحدى عشرات ومشت وأوف قال إن تكن منكم مائة صابرة
 يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفاً من الذين كفروا ومائة آخرها مخدوف يقال
 أميت الدراهم فأمات هي أي صارت ذات مائة (ماء) وجعلنا من الماء كل شيء حي ماء
 طهوراً ويقال ماء بني فلان وأصل ماء مؤن بـ لآله قولهم في جمعه أمواه ومياه وفي تصغيره مؤنة
 فخدق الهامو قلب الواو ورجل ماء القلب كثر ماء قلبه فآه ومقلوب من مؤه أي فيه ماء
 وقيل هو فخور رجل فاه وماءت الر كية تميّه وتماه ويترميّه وماءه وقيل مبيّه وأما الرجل
 وأمهى بلغ الماء وما في كلامهم عشرة خمسة أسماء وخمسة حروف فإذا كان اسماً فيقال
 للواحد والجمع والمؤنث على حد واحد ويصح أن يعتبر في الضمير لفظه مفرداً وإن اعتبر معناه
 للجمع فالأول من الأسماء بمعنى الذي نحو ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ثم قال هؤلاء
 شفعوا وأنا عند الله بما أراد الجمع وقوله ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ثم قال هؤلاء
 أيضاً وقوله بشما يأمركم به إيمانكم الثاني نكرة نحو نعماً يعظكم به أي نعم شيئاً يعظكم
 به وقوله فنعما هي فقد أجيز أن يكون ما نكرته في قوله ما بعوضة فافوقها وقد أجيز أن
 يكون صلة كما بعده يكون مفعولاً تقديره أن يضرب مئة لا بعوضة الثالث الاستفهام ويستل به
 عن جنس ذات الشيء ونوعه وعن جنس صفات الشيء ونوعه وقد يستل به عن الأشخاص والأعيان
 في غير الناطقين وقال بعض النحويين وقد يعبر به عن الأشخاص الناطقين كقوله الأعلى
 أزواجهم أو ما ملكك إيمانهم أن الله يعلم ما تدعون من دونه من شيء وقال الخليل ما استفهام

أَيُّ شَيْءٍ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَإِنَّمَا جَعَلَهُ كَذَلِكَ لِأَنَّ مَا هَذِهِ لَا تَدْخُلُ إِلَّا فِي الْمُبْتَدَأِ
وَالِاسْتِفْهَامِ الْوَاقِعِ آخِرًا نَحْوَمَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ لَا تَبِيْعَةٍ وَنَحْوَمَا تَضْرِبُ أَضْرِبَ
الْخَامِسُ التَّجْبُّبُ نَحْوَمَا أَضْرَبَهُمْ عَلَى النَّارِ وَأَمَّا الْحُرُوفُ فَلَا قَوْلَ أَنْ يَكُونَ مَا بَعْدَهُ بِمَنْزِلَةِ الْمَصْدَرِ
كَأَنَّ النَّاصِبَةَ لِلْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ نَحْوُ وَمَا رَزَقْنَاهُمْ يَنْفَعُونَ فَإِنَّ مَا مَعَ رَزَقَ فِي تَقْدِيرِ الرِّزْقِ
وَالِدَلَالَةُ عَلَى أَنَّهُ مِثْلُ أَنْ لَا يَعُودَ إِلَيْهِ ضَمِيرٌ لَا مَلْفُوظٌ بِهِ وَلَا مُقَدَّرٌ فِيهِ وَعَلَى هَذَا جَلَّ قَوْلُهُ بِمَا كَانُوا
يَكْذِبُونَ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ أَنَا فِي الْقَوْمِ مَا عَدَا زَيْدًا عَلَى هَذَا إِذَا كَانَ فِي تَقْدِيرِ ظَرْفٍ نَحْوُ كُلِّمَا
أَضَاءَ لَهُمْ مَشَافِيهِهِ كُلِّمَا وَقَدْ وَانَارَ الْحَرْبُ أَمْلَأَهَا اللَّهُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا أَوْ مَا قَوْلُهُ فَاَصْدَعْ
بِمَا تُؤْمَرُ فَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا وَأَنْ يَكُونَ مَعْنَى الَّذِي وَاعَلِمَ أَنَّ مَا إِذَا كَانَ مَعَ مَا بَعْدَهَا فِي
تَقْدِيرِ الْمَصْدَرِ لَمْ يَكُنِ الْأَحْرَفُ لَهَا لَوْ كَانَ اسْمًا لَعَادَ إِلَيْهِ ضَمِيرٌ وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ أَرِيدُ أَنْ أُخْرِجَ
فَإِنَّهُ لَا عَائِدَ مِنَ الضَّمِيرِ إِلَى أَنْ لَا ضَمِيرَ لَهَا بَعْدَهُ النَّاسِ لِلتَّقْنِي وَأَهْلُ الْحِجَارِ يُعْمَلُونَ بِشَرْطٍ نَحْوُ
مَا هَذَا بِشَرِّ الثَّلَاثِ الْكَافَّةُ وَهِيَ الدَّخَالَةُ عَلَى أَنْ وَأَخَوَاتُهَا وَرُبَّ نَحْوِ ذَلِكَ وَالْفِعْلُ نَحْوًا نَمَا
يَخْشَى اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ أُنْشِئْ لِي لَهُمْ لِيَزِدُوا إِلَيْنَا كَأَنَّمَا يَسْأَلُونَ إِلَى السَّوْتِ وَعَلَى ذَلِكَ
مَا فِي قَوْلِهِ رَبِّمَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَلَى ذَلِكَ قَلَمًا وَطَلَمًا فِيمَا حُكِيَ الرَّابِعُ الْمُسْلِطَةُ وَهِيَ الَّتِي
تَجْعَلُ اللَّفْظَ مُسْلِطًا بِالْعَمَلِ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ عَامِلًا نَحْوَمَا فِي إِذَا مَا وَحَيْثُمَا لَا تَقُولُ إِذَا مَا تَفْعَلُ أَفْعَلُ
وَحَيْثُمَا تَفْعَلُ أَفْعَدُ فَادْوَحِيْثُ لَا يَفْعَلَانِ بِمَجَرَّدِهِمَا فِي الشَّرْطِ وَيَعْمَلَانِ عِنْدَ دُخُولِ مَا عَلَيْهِمَا
الْخَامِسُ الزَائِدَةُ لَتَوْ كَيْدِ اللَّفْظِ فِي قَوْلِهِمْ إِذَا مَا فَعَلْتُ كَذَا وَقَوْلِهِمْ أَمَا تَخْرُجُ أَخْرُجُ قَالَ
فَأَمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا وَقَوْلُهُ أَمَا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا (بَابُ النُّونِ)
(نَبَتْ) النَّبْتُ وَالنَّبَاتُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ مِنَ النَّامِيَّاتِ سِوَاهُ كَانَ لَهُ سَاقٌ كَالشَّجَرِ
أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ سَاقٌ كَالنَّجْمِ لَكِنْ اخْتَصَّ فِي التَّعَارُفِ بِمَا لَاسَاقُ لَهُ بَلْ وَدَاخِصَّ عِنْدَ الْعَامَّةِ
بِمَا يَأْكُلُهُ الْحَيَوَانُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ لِيُخْرِجَ بِهِ حَيَاوَنَاتًا وَمَتًى اعْتَبِرَتْ الْحَقَائِقُ فَإِنَّهُ يَسْتَعْمَلُ فِي
كُلِّ نَامٍ نَبَاتًا كَانَ أَوْ حَيَوَانًا أَوْ إِنْسَانًا وَالْأَنْبَاتُ يَسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ ذَلِكَ قَالَ تَعَالَى فَأَنْبَتْنَا فِيهَا

ما كان لكم أن تُنتبوا شجره أُنبت لكم به الزرع والزيتون وقوله والله أنبت لكم من
 الأرض نباتاً فقال النخويون قوله نباتاً مَوْضُوعٌ مَوْضِعُ الْأَنْبَاتِ وهو مَصْدَرٌ وقال غيرهم
 قوله نباتاً حال لا مصدر وثبه بذلك أن الإنسان هو من وجه نبات من حيث أن بدأه ونشأه
 من التراب وأنه يغوث ومثوه وإن كان الموصف زائداً على النبات وعلى هذا أنبته بقوله هو
 الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة وعلى ذلك قوله وأنبتنا نباتاً حسبنا وقوله تبت بالدهن
 الباهل لئلا تتعدي لأن تبت متعدية تبت حاملاً للدهن أي تبت بالدهن موجود فيها
 بالقوة ويقال أن بني فلان لئلا تتعدي وتبت فيهم بابتة أي تشافهم تشافهم نص صغير (نبت)
 التبت القاء الشيء وطرحه لقلة الاعتماد به ولذلك يقال نبتته نبتة النعل الخلق قال لينبتدتن
 في الحطمة فتبتدوه ورأى ظهرهم لقلته اعتمادهم به وقال نبتة فريق منهم أي طرحوه لقلته
 اعتمادهم به وقال فاتخذناه وخدمناه فنبذناهم في اليم فنبذناه بالعراء لينبتد بالعراء وقوله
 فانبت الهم على سواء فمعهما ألقى الهم السالم واستعمال التبت في ذلك كاستعمال الالتقاء
 كقوله فالتقوا الهم القول أنكم لكاذبون والتقوا إلى الله يومئذ السلم تنبيهاً أن لا يؤكدهم
 العقد معهم بل حقه أن يطرح ذلك الهم طراحاً مستحسباً به على سبيل الجمالة وإن تراهم
 حسب مراعاتهم له ويعاهدكم على قدر ما عاهدوه وانتبذ فلان اعتزل اعتزال من لا يقل مبالاة
 بنفسه فيما بين الناس قال فحمايته فانتبذت به مكاناً قصياً وقعد نبتة ونبتة أي ناحية معتزلة
 وصبي منبوذ ونبت كقولك ملقوطة ولقيط لکن يقال منبوذ اعتباراً بمن طرحه وملقوطة
 ولقيط اعتباراً بمن تناوله والنبت التذو والزيب الملقى مع الماء في الاناء ثم صار اسماً للشراب
 الخصوص (نبت) التبر التلقيب قال ولا تتابروا باللقاب (نبت) قال ولوردوه إلى
 الرسول وإلى أولى الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم أي يستخرجونه منهم وهو استعمال من
 أنبت كذا والنبت الماء المستنبط وفرس أنبت أبيض تحت الأبط ومنه النبت المعروفون

(يسع) السبع مروج البياض العين يقال يسع البياض يسع سوطا وسوطا يسع العين
 الذي يخرج منه الماء ووجهه يسع قال تعالى ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه
 ينابيع في الأرض والنبع شعير يخرج من القي (بيا) النبأ خبر وفائدة عليه
 حصل به علم أو ظنة ظن ولا يقال الخبر في الأصل بيا حتى يتضمن هذه الأشياء الثلاثة وحتى
 الخبر الذي يقال فيه نبأ أن يتعري عن الكذب كالتواتر وخبر الله تعالى وخبر النبي عليه
 السلام ولتضمن النبأ معنى الخبر يقال أنبأته بكذا كقولك أخبرته بكذا ولتضمن معنى العلم
 قيل أنبأته كذا كقولك أعلمته كذا قال الله تعالى قل هو بأعظيم أتم عنه معرضون وقال
 عم يتساءلون عن النبأ العظيم ألم يأتكم بما الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم وقال تلك
 من أنباء الغيب نوحيها إليك وقال تلك القرى نقص عليك من أنبائها وقال ذلك من أنباء
 القرى نقصه عليك وقوله أن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا فتنسوه أنه إذا كان الخبر شيا عظيما له قدر
 حقه أن يتوقف فيه وإن علم وغلب صحته على الظن حتى يعاد النظر فيه ويتبين فضل تبيين يقال
 نبأته وأنبأته قال تعالى أنبؤني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين وقال أنبئهم بأسمائهم
 فلما أنبأهم بأسمائهم وقال نبأكم بتأويله ونبئهم عن ضيف ابراهيم وقال أنبؤن
 الله بما لا يعلم في السموات والأرض قل سمعهم أم تنبؤنه بما لا يعلم وقال نبؤني بعلم
 أن كنتم صادقين قد نبأنا الله من أخباركم ونبأته أبلغ من أنبأته فلنسبئ الذين كفروا
 نبأ الإنسان يومئذ بما قدم وأخر ويدل على ذلك قوله فلما نبأناه به قالت من أنبأك هذا قال
 نبأني العليم الخبير ولم يقل أنبأني بل عدل إلى نبأ الذي هو أبلغ تتبعه على تحقيقه وكونه من
 قبل الله وكذا قوله قد نبأنا الله من أخباركم فنبئكم بما كنتم تعملون والنبوة سفارة
 بين الله وبين ذوي العقول من عباده لازحة عليهم في أمر معادهم ومعاشهم والنبي لكونه
 منبأ بما تسكن إليه العقول الذكية وهو يصح أن يكون فعلا بمعنى فاعل لقوله تعالى نبئ
 عبادي قل أونبئكم وأن يكون بمعنى المفعول لقوله نبأني العليم الخبير وتنبأ فلان ادعى

النُّبُوَّةَ وَكَانَ مِنْ حَقِّ لَفْظِهِ فِي وَضْعِ اللَّغَةِ أَنْ يَصَحَّ اسْتِعْمَالُهُ فِي النَّبِيِّ إِذْ هُوَ مُطَاوِعٌ نَبَأٌ
كَقَوْلِهِ زَيْنَةُ فَتَزِينُ وَحَلَاءُ فَتَحُلُّ وَجَلَاءُ فَتَجَلُّ لَكِنْ لَمَّا تَعَوَّرَ فِيمَنْ يَدْعِي النُّبُوَّةَ كَذِبًا
جُنِبَ اسْتِعْمَالُهُ فِي الْحَقِّ وَلَمْ يَسْتَعْمَلْ إِلَّا فِي الْمُسْتَقُولِ فِي دَعْوَاهُ كَقَوْلِكَ تَنْبَأُ مُسَيْلَمَةُ وَيُقَالُ فِي
تَصْغِيرِ نَبِيِّ مُسَيْلَمَةَ نَبِيٍّ سَوْءٍ تَنْبِئُهُمْ أَنْ أَخْبَارَهُ لَيْسَتْ مِنْ أَخْبَارِ اللَّهِ تَعَالَى كَمَا قَالَ رَجُلٌ سَمِعَ
كَلَامَهُ وَاللَّهِ مَا تَرَجَّ هَذَا الْكَلَامُ مِنْ أَلِ أَيْ اللَّهِ وَالتَّنْبَأُ الصَّوْتُ الْحَقُّ (نَبِي) النَّبِيُّ
بِغَيْرِ هَمْزٍ فَقَدْ قَالَ الْفَخَوِيُّونَ أَصْلُهُ الْهَمْزُ فَتَرَكْ هَمْزُهُ وَاسْتَدَلُّوا بِقَوْلِهِمْ مُسَيْلَمَةُ نَبِيٌّ سَوْءٌ وَقَالَ
بَعْضُ الْعُلَمَاءِ هُوَ مِنَ النُّبُوَّةِ أَيْ الرِّقْعَةِ وَسُمِّيَ نَبِيًّا لِرَفْعَةِ مَحَلِّهِ عَنْ سَائِرِ النَّاسِ الْمَدْلُولِ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ
وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا فَالْنَّبِيُّ بِغَيْرِ الْهَمْزِ أَمْلَغُ مِنَ النَّبِيِّ بِالْهَمْزِ لِأَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ مُنْبَأٍ رَفِيعَ الْقَدْرِ
وَالْمَحَلِّ وَلِذَلِكَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَنْ قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَقَالَ لَسْتُ بِنَبِيٍّ اللَّهُ وَلَكِنْ نَبِيُّ اللَّهِ لَمَّا رَأَى
أَنَّ الرَّجُلَ خَاطَبَهُ بِالْهَمْزِ لِبُغْضٍ مِنْهُ وَالنُّبُوَّةُ وَالنَّبَاؤَةُ الِارْتِفَاعُ وَمِنْهُ قِيلَ تَبَأُ بَيْلَانُ مَكَانَهُ
كَقَوْلِهِمْ قَضَ عَلَيْهِ مَضْجَعُهُ وَنَالِ السِّيفُ عَنِ الضَّرِبَةِ إِذَا ارْتَدَّ عَنْهُ وَلَمْ يَمِضْ فِيهِ وَتَبَأَصْرُهُ عَنْ
كَذَاتِ شَيْءٍ بِأَذَلِكَ (نَتَق) تَتَقُ الشَّيْءَ جَذَبَهُ وَزَعَزَعَهُ حَتَّى يَسْتَرْخِي كَتَتَّقِي عَرَى الْجَبَلِ
قَالَ تَعَالَى وَادْتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ امْرَأَةٌ نَاتِقًا إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا وَقِيلَ زَيْدٌ نَاتِقٌ وَارْتِشَبَهَا
بِالْمَرَأَةِ النَّاتِقُ (نَثَر) نَثَرَ الشَّيْءَ نَثْرَهُ وَتَغْرِيقُهُ يَقَالُ نَثَرْتُهُ فَأَنْثَرْتِ قَالَ تَعَالَى وَإِذَا
السَّكْوَا كَبُتْ تَنْثَرَتْ وَيُسَمَّى الدَّرْعُ إِذَا لَبَسَ نَثْرَةً وَنَثَرَتِ الشَّاةُ طَرَحَتْ مِنْ أَنْفِهَا الْأَذَى
وَالنَّثْرَةُ مَا يَسِيلُ مِنَ الْأَنْفِ وَقَدْ تَسَمَّى الْأَنْفُ نَثْرًا وَمِنْهُ النَّثْرَةُ فَجُمِعَ يَقَالُ لَهُ أَنْفٌ أَسَدٍ وَطَعْنُهُ
فَأَنْثَرَهُ الْقَاهُ عَلَى أَنْفِهِ وَالْأَسْتِثَارُ جَعَلَ الْمَاءَ فِي النَّثْرَةِ (نَجَد) النَّجْدُ الْمَكَانُ الْعَابِطُ الرَّفِيعُ
وَقَوْلُهُ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ فَذَلِكَ مَثَلُ لَطَرِيقِي الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ فِي الْإِعْتِقَادِ وَالصِّدْقِ وَالْكَذِبِ فِي
الْمَقَالِ وَالْمَجْمَلِ وَالْقَبِيحِ فِي الْفِعَالِ وَيُنَّ أَنْهُ عَرَفَهُمَا كَقَوْلِهِ نَاهَدَيْنَاهُ السَّيْلَ الْآيَةَ وَالْمَجْدَ اسْمُ
صَعْعٍ وَانْجَدَّ فَصَدَّ وَرَجُلٌ نَجَدٌ وَنَجْدٌ أَيْ قَوِيٌّ شَدِيدٌ يَتَجَدَّدُ وَاسْتَنْجَدْتُهُ طَلَبْتُ
نَجْدَتَهُ فَأَتَجَدَّدُنِي أَيْ أَتَانِي بِنَجْدَتِهِ أَيْ بِجَاعَتِهِ وَقُوَّتِهِ وَرَبِّهِ أَسْتَنْجِدُ فُلَانٌ أَيْ قَوِيٌّ وَقِيلَ

لِلْمَكْرُوبِ وَالْمَغْلُوبِ مَنْجُودٌ كَأَنَّهُ نَالَ نَجْدَةً أَيْ شَدَّةً وَالتَّجْدُ الْعَرَقُ وَنَجَدَهُ اللَّهُ أَيْ قَوَّاهُ
وَشَدَّدَهُ وَذَلِكَ بِمَا رَأَى فِيهِ مِنَ التَّجَرُّبَةِ وَمِنْهُ قِيلَ فَلَانَ ابْنَ نَجْدَةٍ كَذَا وَالتَّجَادُ مَا تَرَفَّعَ بِهِ
الْبَيْتُ وَالتَّجَادُ مَجْدُهُ وَتَجَادُ السَّيْفُ مَا تَرَفَّعَ بِهِ مِنَ السَّيْرِ وَالنَّاجِدُ الرَّائِدُ وَهُوَ شَيْءٌ يُعَلِّقُ قَبْضَتِي
بِهِ الشَّرَابُ (نَجَسٌ) النَّجَاسَةُ الْقَذَارَةُ وَذَلِكَ ضَرْبَانِ ضَرْبٌ يُدْرِكُ بِالْحَاسَةِ وَضَرْبٌ يُدْرِكُ
بِالْبَصِيرَةِ وَالثَّانِي وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ وَيُقَالُ نَجَسَهُ أَيْ
جَعَلَهُ نَجَسًا وَنَجَسَهُ أَيْضًا أزال نَجَسَهُ وَمِنْهُ تَنَجَّسَ الْعَرَبُ وَهُوَ شَيْءٌ كَانُوا يَقَعْلُونَهُ مِنْ تَعْلِيْقِ
عَوْدَةٍ عَلَى الصَّبِيِّ لِيَدْفَعُوا عَنْهُ نَجَاسَةَ الشَّيْطَانِ وَالنَّاجِسُ وَالتَّجَسُّسُ دَاخِلٌ لَدَوَائِهِ
(نَجْمٌ) أَصْلُ النَّجْمِ الْكَوْكَبُ الطَّالِعُ وَجَمْعُهُ نَجُومٌ وَنَجْمٌ طَلَعَ نَحْوَمَا وَنَجْمًا فَصَارَ
النَّجْمُ مَرَّةً اسْمًا وَمَرَّةً مَصْدَرًا فَالنَّجُومُ مَرَّةً اسْمًا كَالْقُلُوبِ وَالْجُيُوبِ وَمَرَّةً مَصْدَرًا كَالطَّلُوعِ
وَالغُرُوبِ وَمِنْهُ شَبَّهَ طُلُوعَ النَّاتِ وَالرَّأْيَ فَقِيلَ نَجْمُ النَّبْتِ وَالْقَرْنُ وَنَجْمٌ لِي رَأْيٌ نَجْمًا
وَنَحْوَمَا وَنَجْمٌ فَلَانٌ عَلَى السُّلْطَانِ صَارَ عَاصِيًا وَنَجْمَتُ الْمَالِ عَلَيْهِ إِذَا وَزَعَتْهُ كَأَنَّكَ فَرَضْتَ أَنْ
يَدْفَعَ عِنْدَ طُلُوعِ كُلِّ نَجْمٍ نَصِيبًا ثُمَّ صَارَتْ مُعَارَفًا فِي تَقْدِيرِ دَفْعِهِ بَأْيَ شَيْءٍ قَدَّرْتَ ذَلِكَ قَالَ تَعَالَى
وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ وَقَالَ فَتَنْظُرُ نَظْرَهُ فِي النُّجُومِ أَيْ فِي عِلْمِ النُّجُومِ وَقَوْلُهُ وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَى
قِيلَ أَرَادَ بِهِ الْكَوْكَبَ وَإِنَّمَا خَصَّ الْهَوَى دُونَ الطَّلُوعِ فَإِنَّ لَقَطَةَ النَّجْمِ تَبَدَّلَ عَلَى طُلُوعِهِ
وقِيلَ أَرَادَ بِالنَّجْمِ الشَّرِيًّا وَالْعَرَبُ إِذَا أَطْلَقَتْ لَقَطَةَ النَّجْمِ وَصَدَّتْ بِهِ الثَّرْيَ يَنْحَوُّ طَلَعَ النَّجْمُ عُنْدَيْهِ
وَابْتَنَى الرَّايَ شَكِيَّةً وَقِيلَ أَرَادَ ذَلِكَ الْقُرْآنَ الْمُنَجِّمَ الْمُنْزَلَ قَدْرًا وَقَدَّرًا وَيَعْنِي بِقَوْلِهِ هَوَى
نُزُولَهُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ فَلَا أَسْمَ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ فَقَدْ فُسِّرَ عَلَى الْوَجْهَيْنِ وَالتَّجْمُ الْحُكْمُ بِالنُّجُومِ
وقَوْلُهُ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ فَالنَّجْمُ مَا لَاسَقَاهُ مِنَ النَّاتِ وَقِيلَ أَرَادَ الْكَوَاكِبَ
(نَجْوٌ) أَصْلُ النَّجْوِ الْإِنْفِصَالُ مِنَ الشَّيْءِ وَمِنْهُ نَجَا فَلَانٌ مِنْ فَلَانٍ وَأَنْجَيْتُهُ وَنَجَيْتُهُ قَالَ
وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَقَالَ أَنَا مَنجُوكَ وَأَهْلَكَ وَأَذْنَجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ فَلَمَّا أَتَجَاهُمْ إِذَا هُمْ
يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ رَجَعَتِ إِلَى أَهْلِهَا فَأَنْجَيْنَاهُ

وَقَوْمُهُمَا نَجِيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ نِعْمَةٍ وَنَجِيْنًا الَّذِينَ آمَنُوا وَنَجِيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ثُمَّ نَجِيْنَا
الَّذِينَ آمَنُوا وَنَجِيْنَا رُسُلَنَا وَالنَّجْوَةَ وَالنَّجَاةَ الْمَكَانَ الْمُرْتَفِعَ الْمُنْفَصِلَ بَارِئًا مِنْهَا
حَوْلَهُ وَقِيلَ سَمِعَ لِكُونِهِ نَاجِيَانِ مِنَ السَّيْلِ وَنَجِيْنُهُ تَرَكْتَهُ بِنَجْوَةٍ وَعَلَى هَذَا الْيَوْمَ نَجِيْنُكَ
بِمَسَدِنِكَ وَنَجْوَتُ قَشَرَ الشَّجَرَةِ وَجِلْدَ الشَّاةِ وَلَا شَيْءَ أَكْهَمَ فِي ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ
فَقُلْتُ انْجُوا عَنْهَا نَجَا الْجِلْدَانِ * سِرُّ ضَيْكُمَا مِنْهَا سَنَامٌ وَغَارِبَةٌ

وَنَاجِيْنُهُ أَي سَارَرْتُهُ وَأَصْلُهُ أَنْ تَخْلُو بِهِ فِي نَجْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ أَصْلُهُ مِنَ النَّجَاةِ وَهُوَ أَنْ
تُعَاوَنَهُ عَلَى مَا فِيهِ خَلَاصُهُ أَوْ أَنْ تَنْجُو بِسِرِّكَ مِنْ أَنْ يَطْلُعَ عَلَيْكَ وَتَنَاجَى الْعَوْمُ قَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَنَاجُوا بِالْأَنَامِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالسِّرِّ وَالتَّقْوَى إِذَا
نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدْ مَوَّابَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ وَالتَّجْوَى أَصْلُهُ الْمَصْدَرُ قَالَ إِنَّمَا التَّجْوَى مِنَ
الشَّيْطَانِ وَقَالَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَهَوْنَا عَنِ التَّجْوَى وَقَوْلُهُمْ وَأَسْرُوا وَالتَّجْوَى الدِّينَ ظَلَمُوا وَنَهَبُوا
أَنَّهُمْ لَمْ يَنْظُرُوا بِوَجْهِهِ لَأَنَّ التَّجْوَى رُبَّمَا تَظْهَرُ بَعْدُ وَقَالَ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةَ الْأَهْوِ
رَابِعُهُمْ وَقَدْ وَصَفَ بِالتَّجْوَى فِيهِ أَلْهُوَ وَتَجْوَى وَهُمْ تَجْوَى قَالَ وَادَّهَمُ تَجْوَى وَالتَّجْوَى الْمُنَاجَى
وَيُقَالُ لِلوَاحِدِ وَالْمَجْمُوعِ قَالَ وَقَرَّبْنَا نَحْيَا وَقَالَ فَلَمَّا اسْتَبَاسُوا مِنْهُ خَلَصُوا وَنَجِيًّا وَانْتَجَيْتُمْ فَلَنَا
اسْتَخْلَصْتُمْ لِسِرِّي وَأَنْجَى فَلَانُ أُنْجِيَتْ وَهُمْ فِي أَرْضٍ نَجَاةً أَي فِي أَرْضٍ مُسْتَنْجِيَةٍ مِنْ شَجَرِهَا
الْعَصَى وَالْقَسَى أَي يُتَخَذُ وَيُسْتَخْلَصُ وَالتَّجَاعِيدَانِ قَدْ شَرِبَ قَالَ بَعْضُهُمْ يَقَالُ تَجْوَتْ فَلَانُ
اسْتَنْكَهْتُمْ وَاحْتَجَّ يَقُولُ الشَّاعِرُ

نَجْوَتْ مُجَالِدًا فَوَجَدْتُ مِنْهُ * كَرِيحَ الْكَأْبِ مَارَ حَدِيدِ عَهْدِ

فَإِنْ يَكُنْ جَمَلُ تَجْوَتْ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى مِنْ أَجْلِ هَذَا الْبَيْتِ فَلَيْسَ فِي الْبَيْتِ حِجَّةٌ لَهُ وَإِنَّمَا أَرَادَ
أَنَّ سَارَرْتُهُ فَوَجَدْتُ مِنْ بَحْرِ دَرَجَةِ الْكَأْبِ الْمَيْتِ وَكُنِيَ عَمَّا يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ بِالتَّجْوَى وَقِيلَ
سَرِبَ دَوَاهُ فَمَا أُنْجَاهُ أَي مَا أَقَامَهُ وَالْإِسْتِخْلَافُ تَحَرَّى أَزَالَةَ النَّجْوَى وَطَوَّابُ نَجْوَةٍ لَا لِقَاءَ الْأَنْدَى

كَقَوْلِهِمْ تَغَوَّطَ أَذًا طَلَبَ غَاظًا مِنَ الْأَرْضِ أَوْ طَلَبَ نَجْوَةً أَيْ قِطْعَةً مَدْرَ لَا زَالَهَ الَّذِي كَقَوْلِهِمْ
 اسْتَجْمَرَ أَذًا طَلَبَ جِمَارًا أَيْ حَجَرًا وَ النَّجْمَاءُ بِالْهَمْزِ الْأَصَابَةُ بِالْعَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ ادْفَعُوا نَجْمَاءَ
 السَّائِلِ بِاللَّقْمَةِ (نَجَب) النَّجَبُ النَّذْرُ الْمَكْرُومُ بِوَجْهِهِ يُقَالُ قَضَى فُلَانٌ نَجْبَهُ أَيْ وَفَى
 بِنَذْرِهِ قَالَ تَعَالَى فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَجْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَيَعْبُرُ بِذَلِكَ كَيْمَاتٍ كَقَوْلِهِمْ
 قَضَى أَجَلَهُ وَاسْتَوْفَى أَكْلَهُ وَقَضَى مِنَ الدُّنْيَا حَاجَتَهُ وَالنَّجِيبُ الْبُسْكَاءُ الَّذِي مَعَهُ صَوْتُ وَالنَّجَابُ
 السُّعَالُ (نَجَتْ) نَجَّتِ الْحَسْبُ وَالْحَجَرُ وَنَحَوَّهُمَا مِنَ الْأَجْسَامِ الصَّلْبَةِ قَالُوا تَفْتَحُونَ مِنَ
 الْجِبَالِ بُيُوتًا قَارِهِينَ وَالثَّجَانَةُ مَا يَسْقُطُ مِنَ الْمَتَحَوِّ وَالنَّحِيَّةُ الطَّبِيعَةُ الَّتِي نُحِتَتْ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ
 كَمَا أَنَّ الْغَرِيرَةَ مَا غَرَّ زَعْلَمَ الْإِنْسَانُ (نَحَرَ) النَّحْرُ مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ مِنَ الصَّدْرِ وَنَحَرَتْهُ
 أَصَبَتْ نَحْرَهُ وَمِنْهُ نَحَرَ الْبَعِيرِ وَقِيلَ فِي حَرْفِ عَبْدِ اللَّهِ فَنَحَرُوهُمَا كَادُوا يَقْعَلُونَ وَانْحَرُوا عَلَى
 كَذَاتِقَاتٍ لَوَاتِسِبَهَا بِنَحْرِ الْبَعِيرِ وَنَحْرَةُ الشَّهْرِ وَنَحِيرُهُ وَلَوْ قِيلَ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ كَأَنَّهُ يَنْحَرُ
 الَّذِي قَبْلَهُ وَقَوْلُهُ فَصَلَ لِرَبِّكَ وَانْحَرُهُ وَحَثَّ عَلَى مُرَاعَاةِ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ وَهُمَا الصَّلَاةُ وَنَحْرُ الْهَدْيِ
 وَانَّهُ لَا بَدَنَ تَعَاظِيهِمَا فَذَلِكَ وَاجِبٌ فِي كُلِّ دِينٍ وَفِي كُلِّ مِلَّةٍ وَقِيلَ أَمْرٌ بِوَضْعِ الْيَدِ عَلَى النَّحْرِ
 وَقِيلَ حَثٌّ عَلَى قَتْلِ النَّفْسِ بِقَمْعِ الشَّهْوَةِ وَالتَّخْرِيرُ الْعَالَمُ بِالشَّيْءِ وَالْحَاقِيقُ بِهِ (نَحَسَ)
 قَوْلُهُ تَعَالَى يُرْسِلُ عَلَيْهِ كُاسُوفَاتٍ مِنْ نَارٍ وَنَحَاسٍ فَالنَّحَاسُ الْهَيْبُ بِالْأُدْحَانِ وَذَلِكَ تَشْبِيهُهُ فِي اللَّوْنِ
 بِالنَّحَاسِ وَالنَّحَسُ ضِدُّ السَّعْدِ قَالَ فِي يَوْمِ نَحَسٍ مُسْتَمَرٌّ فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرَصَرًا فِي أَيَّامِ نَحَسَاتٍ
 وَفُرِي نَحَسَاتٍ بِالْفَتْحِ قِيلَ مَشُومَاتٍ وَقِيلَ شِدِيدَاتِ الْبَرْدِ وَأَصْلُ النَّحَسِ أَنْ يَحْمَرَّ الْأَفْقُ فَيَصِيرَ
 كَالنَّحَاسِ أَيْ لَهَبٍ بِالْأُدْحَانِ فَصَارَ ذَلِكَ مَثَلًا لِلشُّومِ (نَحَلَ) النَّحْلُ الْحَيَوَانُ الْمُخْصُوصُ
 قَالَ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ وَالنَّحْلَةُ وَالنَّحْلَةُ عَطِيَّةٌ عَلَى سَبِيلِ التَّسَرُّعِ وَهُوَ أَحْصَى مِنَ الْهَيْبَةِ
 إِذْ كُلُّ هَيْبَةٍ نَحْلَةٌ وَلَيْسَ كُلُّ نَحْلَةٍ هَيْبَةً وَاشْتِقَاقُهُ مِمَّا أَرَى أَنَّهُ مِنَ النَّحْلِ تَطَرُّمُهُ إِلَى فِعْلِهِ
 فَكَأَنَّ نَحْلَتَهُ أُعْطِيَتْهُ عَطِيَّةُ النَّحْلِ وَذَلِكَ مَا نَبَّهَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ
 الْأَيُّوْبِيُّنَ الْحُكَمَاءُ أَنَّ النَّحْلَ يَقْعُ عَلَى الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا فَلَا يَضُرُّهَا بِوَجْهِهِ وَيَنْفَعُ أَعْظَمَ

نَفَعَ فَإِنَّهُ يُعْطَى مَا فِيهِ الشِّفَاءُ كَمَا وَصَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَسُمِّيَ الصَّدَاقُ بِهَذَا مِنْ حَيْثُ
أَنَّهُ لَا يَجِبُ فِي مَقَابِلَتِهِ أَكْثَرُ مِنْ تَمَتُّعٍ دُونَ عَوَضٍ مَالِيٍّ وَكَذَلِكَ عَطِيَّةُ الرَّجُلِ ابْنِهِ يُقَالُ نَحَلَ ابْنَهُ
كَذَا وَانْحَلَهُ وَمِنْهُ نَحَلْتُ الْمَرْأَةَ قَالَ صَدَقَاتُهُنَّ نَحْلَةٌ وَالْإِنْهَالُ ادِّعَاءُ الشَّيْءِ وَتَنَاوُلُهُ وَمِنْهُ يُقَالُ
فُلَانٌ يَنْتَحِلُ الشَّعْرَ وَنَحَلَ جِسْمَهُ نَحْوًا لَصَارَ فِي الدَّقَّةِ كَالنَّحْلِ وَمِنْهُ النَّوَاحِلُ لِلشَّيْءِ أَيْ
الرِّفَاقِ النَّظَائِبِ تَصَوُّرُ النُّحُولِ وَأَوْ يَصِحُّ أَنْ يَجْعَلَ النُّحْلَةُ أَصْلًا قِيَمَتُ النُّحْلِ بِذَلِكَ اعْتِبَارًا بِفِعْلِهِ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ ﴿نَحْنُ﴾ نَحْنُ عِبَارَةٌ عَنِ الْمُسْتَكَمِّ إِذَا أَخْبَرَ عَنْ نَفْسِهِ مَعَ غَيْرِهِ وَمَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ
مِنْ أَخْبَارِ اللَّهِ تَعَالَى عَنْ نَفْسِهِ بِقَوْلِهِ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ فَقَدْ قِيلَ هُوَ أَخْبَارُ عَنْ
نَفْسِهِ وَحْدَهُ لَكِنْ يُخْرِجُ ذَلِكَ مُخْرِجَ الْأَخْبَارِ الْمُتَوَكِّيِّ وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
يَذْكُرُ مِثْلَ هَذِهِ الْأَفْظَادِ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الْمَذْكُورُ بَعْدَهُ يَفْعَلُهُ بِوَاسِطَةِ بَعْضٍ لَا تَكْتِبُهُ
أَوْ بَعْضُ أَوْلِيَائِهِ فَيَكُونُ نَحْنُ عِبَارَةً عَنْهُ تَعَالَى وَعَنْهُمْ وَذَلِكَ كَالْوَحْيِ وَنُذْرِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَاهْلَاكِ
الْكَافِرِينَ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِمَّا يَتَوَلَّاهُ الْمَلَائِكَةُ الْمَذْكُورُونَ بِقَوْلِهِ فَالْمُدْبِرَاتِ أَمْرًا وَعَلَى هَذَا
قَوْلُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ يَعْنِي وَقْتُ الْخُتْبَةِ حِينَ يَشْهَدُهُ الرُّسُلُ الْمَذْكُورُونَ فِي قَوْلِهِ
تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَقَوْلُهُ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ لَمَّا كَانَ بِوَسَاطَةِ الْقَلَمِ وَالْأَوْحِ وَجَبْرِيلَ
﴿نَحْرُ﴾ قَالَ إِذَا كُنَّا عِظَامًا نَحْرَةً مِنْ قَوْلِهِمْ نَحَرَتِ الشَّجَرَةُ أَيْ بَلَّتْ فَهَبَّتْ بِهَا نَحْرَةُ الرِّيحِ
أَيْ هُبُّهَا وَالنَّخِيرُ صَوْتُ مِنَ الْأَنْفِ وَيُسَمَّى حَرْفُ الْأَنْفِ اللَّذَانِ يَخْرُجُ مِنْهُمَا النَّخِيرُ نَحْرَتَاهُ
وَمِنْخَرَاهُ وَالنُّحُورُ أَقْفَةُ الَّتِي لَا تَدْرَأُ وَيَدْخُلُ الْأَصْبَعُ فِي مِخْرَهِهَا وَالنَّاخِرُ مَنْ يَخْرُجُ مِنْهُ النَّخِيرُ
وَمِنْهُ مَا بَالِدًا نَاخِرُ ﴿نَحْلُ﴾ النَّحْلُ مَعْرُوفٌ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي الْوَاحِدِ وَاجْمَعِ قَالَ تَعَالَى
كَانَهُمْ أَعْجَازُ نَحْلٍ مُتَقَعِرٍ وَقَالَ كَانَهُمْ أَعْجَازُ نَحْلٍ حَاوٍ يَتَوَنَحَّلُ طَلْعُهُا هَضِيمٌ وَالنَّحْلُ بِاسْمَاتِ
لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ وَجَمْعُهُ نَحِيلٌ قَالَ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّحِيلِ وَالنَّحْلُ نَحْلٌ الدَّقِيقُ بِالْمُخْلِ وَانْتَحَلْتُ
الشَّيْءَ أَتَقَيَّتُهُ فَأَخَذْتُ خِيَارَهُ ﴿نَدَدُ﴾ نَدِيدُ الشَّيْءِ مُشَارِكُهُ فِي جَوْهَرِهِ وَذَلِكَ ضَرْبٌ مِنْ
الْمُسَامَلَةِ فَإِنَّ الْمِثْلَ يُقَالُ فِي أَيْ مُشَارِكُهُ كَانَتْ فَكُلُّ نَدِيمٍ مِثْلٌ وَلَيْسَ كُلُّ مِثْلٍ نِدَا وَيُقَالُ نِدُهُ

وَنَدِيدُهُ وَنَدِيدَتُهُ قَالَ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَذْذًا وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْذِرُ مِنْ ذُنُوبِهِ أَنْذَادًا وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْذَادًا وَقُرَى يَوْمَ التَّنَادِ أَيُّ يَنْدُبُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ نَحْوُ يَوْمِ بَقَرِ الْمَرْءِ مِنْ أَخِيهِ (ندم)

الْندَمُ وَالنَّدَامَةُ التَّحَسُّرُ مِنْ تَغْيِيرِ أَيْ فِي أَمْرِ فَاذْ تَعَالَى فَاعْتَجِبْ مِنَ النَّادِمِينَ وَقَالَ عَمَّا قَالُوا لَيْسَ بِجَنِّ نَادِمِينَ وَأَصْلُهُ مِنْ مُنَادِمَةِ الْحَزْنِ لَهُ وَالنَّدِيمُ وَالنَّدَامَانُ وَالْمُنَادِمُ يَتَقَارَبُ قَالَ بَعْضُهُمُ الْمُنَادِمَةُ وَالْمُدَاوِمَةُ يَتَقَارَبَانِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الشَّرِبَانِ سُبْحَانَ يَدِينِ لِمَا يَتَعَقَّبُ أَحْوَالَهُمَا مِنَ النَّدَامَةِ عَلَى فَعَاءٍ مَا (ندا) النَّدَاءُ رَفْعُ الصَّوْتِ وَظُهُورُهُ وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِلصَّوْتِ الْجَرْدِ وَأَيَّاهُ قَصْدَ بَقُولِهِ وَمِثْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمِثْلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ الْأَنْبِيَاءُ وَنَدَاءُ أَيْ لَا يَعْرِفُ إِلَّا الصَّوْتُ الْجَرْدُ وَنَدَى الْمَعْنَى الَّذِي يَقْتَضِيهِ تَرْكِيبُ الْكَلَامِ وَيُقَالُ لِلْمَرْكَبِ الَّذِي يَقْتَضِيهِ الْمَعْنَى ذَلِكَ قَالَ تَعَالَى وَاذْذَادَى رَبُّكَ مُوسَى وَقَوْلُهُ وَاذْذَانِيَّتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ أَيْ دَعْوَتُهُمْ وَكَذَلِكَ إِذَا نَادَى لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَنَدَاءُ الصَّلَاةِ مَخْصُوصٌ فِي الشَّرْعِ بِالْأَلْفَاظِ الْمَعْرُوفَةِ وَقَوْلُهُ أُولَئِكَ يَنْادُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ فَاسْتَعْمَلَ النَّدَاءَ فِيهِمْ تَنْبِيْهَا عَلَى بُعْدِهِمْ عَنِ الْحَقِّ فِي قَوْلِهِ وَاسْتَمَعَ يَوْمَ يَنْادِي الْمُنَادِي مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ وَنَادَيْنَا مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْإِيمَانِ وَقَالَ فَلَمَّا حَاضُوا نَادَى وَقَوْلُهُ إِذْ نَادَى رَبَّهُ نَدَاءً خَفِيًّا فَانْهَ أَشَارَ بِالنَّدَاءِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى لِأَنَّهُ تَصَوَّرَ نَفْسَهُ بَعِيدًا مِنْهُ بِذُنُوبِهِ وَأَحْوَالِهِ السَّيِّئَةِ كَمَا يَكُونُ حَالُ مَنْ يَخَافُ عَذَابَهُ وَقَوْلُهُ رَبَّنَا إِنَّا أَجْمَعًا مُنَادِيًا يَنْادِي الْإِيمَانَ فَلَا إِشَارَةَ بِالنَّدَاءِ إِلَى الْعَقْلِ وَالْكِتَابِ الْمُنَزَّلِ وَالرَّسُولِ الْمُرْسَلِ وَسَائِرِ آيَاتِ الدَّلَالَةِ عَلَى وَجُوبِ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى وَجَعَلَهُ مُنَادِيًا إِلَى الْإِيمَانِ لِظُهُورِهِ ظُهُورُ النَّدَاءِ وَجَنَّهُ عَلَى ذَلِكَ كَثَرُ الْمُنَادِي وَأَصْلُ النَّدَاءِ مِنَ النَّدَى أَيْ الرُّطُوبَةِ يُقَالُ صَوْتٌ نَدَى رَفِيعٌ وَاسْتِعَارَةُ النَّدَاءِ لِلصَّوْتِ مِنْ حَيْثُ أَنَّ مَنْ يَكْثُرُ رُطُوبَتُهُ فَهُوَ حَسَنٌ كَلَامُهُ وَلِهَذَا يُوصَفُ الْعَصِيبُ بِكَثْرَةِ الرِّبِيِّ بِقَالَ نَدَى وَانْدَاءً وَانْدِيَّةً وَيُسَمَّى الشَّجَرُ نَدَى لِكَوْنِهِ مِنْهُ وَذَلِكَ لِتَشْبِيهِهِ الْمُسَبِّبِ بِاسْمِ سَبَبِهِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

* كَالْكُرْمِ إِذْ نَادَى مِنَ الْكَافُورِ * أَيْ ظَهَرَ ظُهُورُ صَوْتِ الْمُنَادِي وَعَبَّرَ عَنِ الْمَجَالَسَةِ بِالنَّدَاءِ

حتى قيل للجلس النادى والمتندى والذى وقيل ذلك المجلس قال فليدع ناديه ومنه سبحانه
دار الندوة بمكة وهو المكان الذى كانوا يجتمعون فيه ويعبرون اللهاء بالندى فيقال
فلان ندى كفا من فلان وهو يتندى على أصحابه أى يتسخطى وما نديت بشي من فلان أى
ما نلت منه ندى ومنديات الكلام الخزيات التى تعرف (نذر) النذر أن توجب على
نفسك ما ليس بواجب لحديث أمرى قال نذرت لله أمرا قال تعالى إني نذرت للرحمن صوما
وقال وما أنفقتم من نفقة أو نذرتهم من نذر أو أنذر أخبار فيه تخويف كما أن التبشير أخبار فيه
سرور قال فانذرتكم نارا تلظى أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود وإذا كثر أخطاؤهم
إذا نذرتهم بالأحقاب والذين كفروا عما أنذروا معرضون لنذير أم القرى ومن حولها وتنبؤ
يوم الجمع لتنبؤ قوما ما أنذر آباؤهم والنبير المسند ويقع على كل شيء فيه انداز إنسانا كان
أو غيره إني لكم نذير مبين إني أنا النذير المبين وما أنا إلا نذير مبين وجاءكم النذير نذير البشر
والنذير جمع قال هذا نذير من النذير الأولى أى من جنس ما أنذره الذين تقدموا قال
كذبت ثمود بالنذر ولقد جاء آل فرعون النذر فكيف كان عذابي ونذروا فندبت أى
علمت ذلك وحذرت (نزع) نزع الشيء جرده من مقره كنزع القوس عن كبدية
ويستعمل ذلك في الأعراض ومنه نزع العداوة والمحبة من القلب قال تعالى ونزعنا ما في
صدورهم من غل وانترعت آية من القرآن في كذا ونزع فلان كذا أى سلب قال تنزع
الملائكة من تشاء وقوله والنازعات غرقا قيل هى الملائكة التى تنزع الأرواح عن الأشباح وقوله
إنا أرسلنا عليهم رجلا نصراني يوم نحس مستمر وقوله تنزع الناس قيل تقلع الأس من مقرهم
لشد هبوسها وقيل تنزع أرواحهم من أديانهم وإن أزعج المنازعة المأذنة ويعترها من
الخاصة والمجادلة قال فان تنازعتم في شئ فردوه فتنزعوا أمرهم بينهم والنزع عن الشيء الكف عنه
والنزوع الاشتياق الشديد وذلك هو ما عرّفه بأحوال النفس مع الحبيب ونازعني نفسي إلى
كذا وانزع القوم نزع أبائهم إلى مواطنهم أى كنت ورجل أنزع زالة شعر رأسه كأنه نزع

عنه فقارق والزعة الموضع من رأس الأترع ويقال امرأ تزعموا يقال تزعموا بئر تزوع
قريبة القعر يترع منها باليد ومرب طيب المنزعة أي المقطع اذا شرب كما قال ختامه مسك
(نزع) النزع دخول في أمر لافساده قال من بعد ان نزع الشيطان بيني وبين اخوتي
(نرف) نرف الماء نرحه كله من البرشيا بعد شئ وبئر نرف نرف ماءؤه والنزقة
الغرفة والجمع النرف ونرف دمه أو دمه أي نزع كله ومنه قيل سكران نريف نرف فهمه
بسكره قال تعالى لا يصدعون عنها ولا ينزفون وقري ينزفون من قولهم انزفوا اذا نرف
شراهم أو نرعت عقولهم وأصله من قولهم انزفوا أي نرف ماء ثيرهم وانزفت الشئ أبلغ من
نرفته ونرف الرجل في الخمر ومية انقطع حخته وفي مثل هو أجبن من المنزوف موطأ
(نزل) النزول في الأصل هو انحطاط من علوي يقال نزل عن دابته ونزل في مكان
كذا حط رحله فيه وأنزله غيره قال أنزلني منزلاً مباركا وانت خير المنزلين ونزل بكذا وأنزله
بمعنى وأنزل الله تعالى نعمه ونقمه على الخلق اعطاهم آياها وذلك اما بانزال الشئ نفسه
كانزال القرآن واما بانزال أسبابه والهداية اليه كانزال الحديد واللباس ونحو ذلك قال
المجد لله الذي أنزل على عبده الكتاب الذي أنزل الكتاب وأنزلنا الحديد وأنزل معهم
الكتاب والميزان وأنزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج وأنزلنا من السماء ماء طهوراً وأنزلنا من
المعصرات ماءً ثجاجاً وأنزلنا علىكم لباساً ورى سوا تكلم أنزل علينا مائدة من السماء أن
ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده ومن أنزال العذاب قوله انا منزلون على أهل هذه القرية
رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون والفرق بين الانزال والنزول في وصف القرآن
والملائكة ان التنزيل مختص بالموضع الذي يشير اليه انزاله مفرقا ومرة بعد أخرى والانزال عام
فما ذكر فيه التنزيل قوله نزل به الروح الأمين وقري نزل ونزلناه تنزيلاً انا نحن نزلنا الذكرك
لولا نزل هذا القرآن ولولا نزلناه على بعض الأنبياء ثم أنزل الله سكينته وأنزل جنوداً لم تروها
لولا نزلت سورة فاذا أنزلت سورة محكمة فاما ذكر في الأول نزل وفي الثاني أنزل تنبيهاً ان

الداعي من يقرحون أن ينزل شيء فبقي من الحديث على التنازل لم يزل وإذا امر واحد منكم واحدا
 تخاشوا منه فلم يفعلوه فهم يقرحون الكثير ولا يقولون منه بالقليل وقوله أنا أنزلناه في ليلة
 مباركة شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن أنا أنزلناه في ليلة القدر وإنا نحن لفظ الأنزال
 دون التزيل لما روي أن القرآن نزل دفعة واحدة إلى السماء الدنيا ثم نزل محمدا فبقيا وقوله
 الأعراب أشد كفرا ونفاقا وأجدر أن لا يعلموا أحدهما أنزل الله على رسوله فخص لفظ
 الأنزال ليكون أعم وقد تقدم أن الأنزال أعم من التزيل قال لو أنزلنا هذا القرآن على جبل
 ولم يقل لو أنزلنا تم أننا لو خولناه مرة أخولناه مرارا لآيته خاشعا وقوله قد أنزل الله اليك
 ذكرار رسولاً يتلو عليهم آيات الله فقد قيل أراد بانزال الله شكره هنا بعثة النبي عليه السلام
 ومما ذكرنا كما سمى عيسى عليه السلام كلمة فعلى هذا يكون قوله رسولاً بدلاً من قوله
 ذكرار فيسئل بئس أراد أنزال ذكره فيكون رسولاً مفعولاً لقوله ذكرار رسولاً وأما
 التزيل فهو كالنزول به يقال نزل الملك بكذا وتنزل ولا يقال نزل الله بكذا ولا تنزل قال نزل به
 الروح الأمين وقال تنزل الملائكة وما تنزل الأبرار ربك ينزل الأمرينهن ولا يقال في المقرئ
 والكذب وما كان من الشيطان إلا التزيل وما تنزلت به الشياطين على من تنزل الشياطين تنزل
 الآية والنزل ما بعد للنازل من الزاد قال فلهم جذات المأوى نزلوا وقال نزلنا من عند الله وقال في
 صفة أهل النار لا تكون من شجر من زقوم إلى قوله هذا أنزلهم يوم الدين فنزل من جبر وأنزلنا
 فلاناً أضقتهم ويعبر بالنازل عن الشدة وجمعها نوازل والنزال في الحرب المنازلة ونزل فلان إذا
 مني قال الشاعر * أنا زلة أسماء غير نازلة * والنزلة والنزل يكتفي بهما عن ماء الرجل إذا
 خرج عنه وطعام نزل وذو نزل له ريع وحظ ونزل مجتمع تشبها بالطعام النزل (نسب)
 النسب والنسبة اشتراك من جهة أحد الأبوين وذلك ضربان نسب بالطول كالشتر الك من
 الأبا والابناء ونسب بالعرض كالنسبة بين بنى الأخوة وبنى الأشمام قال وجعله نسباً
 وضرباً وقيل فلان نسب فلان أي قريبه وتستعمل النسبة في مقدارين متجانسين بعض

الثَّعْبَانِسُ يَخْتَصُّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْأَسْرِ وَمِنْهُ النَّسِيبُ وَهُوَ لَا تَنْسَابُ فِي الشَّعْرِ إِلَى الْمَرْأَةِ
 بِذِكْرِ الْعَشَقِ يُقَالُ تَسَبَّ الشَّاعِرُ بِالْمَرْأَةِ تَسْبًا وَنِسْبًا (نسخ) النَّسْخُ إِزَالَةُ شَيْءٍ بِشَيْءٍ
 يَتَعَقَّبُهُ كَنَسْخِ الشَّمْسِ الظِّلَّ وَالظِّلِّ الشَّجَرِ وَالشَّيْبِ الشَّبَابَ فَتَارَةً يُفْهَمُ مِنْهُ الْإِزَالَةُ وَتَارَةً
 يُفْهَمُ مِنْهُ الْإِتْبَاتُ وَتَارَةً يُفْهَمُ مِنْهُ الْإِمْرَانُ وَنَسْخُ الْكِتَابِ إِزَالَةُ الْحُكْمِ بِحُكْمٍ يَتَعَقَّبُهُ قَالَ
 تَعَالَى مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا قِيلَ عِنْدَ مَا نُزِّلَ الْعَمَلُ بِهَا أَوْ تَحْدِثُهَا عَنْ قُلُوبِ
 الْعِبَادِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَا نُوجِدُهُ وَنُزِّلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ نَسَخْتُ الْكِتَابَ وَمَا نَسَّاهُ أَيْ نَوْنُهُ فَلَمْ تُنْزَلْ
 فَيَنْسَخِ اللَّهُ مَا يَلِيهِ الشَّيْطَانُ وَنَسْخُ الْكِتَابِ نَقْلُ صُورَتِهِ الْمَجْرَدَةِ إِلَى كِتَابٍ آخَرَ وَذَلِكَ لَا يَقْتَضِي
 إِزَالَةَ الصُّورَةِ الْأُولَى بَلْ يَقْتَضِي اثْبَاتَ مِثْلِهَا فِي مَادَّةٍ أُخْرَى كَاتِّخَاذِ قَيْسِ الْخَطِّ فِي شُمُوعٍ
 كَثِيرَةٍ وَالْإِسْتِنْسَاخُ التَّقْدِيمُ بِنَسْخِ الشَّيْءِ وَالتَّرْشِيحُ لِلنَّسْخِ وَقَدْ يُعْبَرُ بِالنَّسْخِ عَنِ الْإِسْتِنْسَاخِ قَالَ
 أَنَا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَالْمُنَاسَخَةُ فِي الْمِيرَانِ هَوَانٌ هَوَانٌ وَوَتَةٌ بَعْدَ وَرَثَةٍ وَالْمِيرَاتُ
 قَائِمٌ لَمْ يَقْسَمْ وَتَنَاسَخَ الْأَزْمَنَةُ وَالْقُرُونُ مَضَتْ فَيَوْمٌ بَعْدَ يَوْمٍ يَخَافُهُمُ الرَّغَائِلُونَ بِالنَّاسِخِ يَوْمٌ
 يُنْكِرُونَ الْبَعْثَ عَلَى مَا أُثْبِتَتْهُ الشَّرِيعَةُ وَيَرْجِعُونَ أَنَّ الْأَرْوَاحَ تَنْتَقِلُ إِلَى الْأَجْسَامِ عَلَى التَّائِيدِ
 (نسر) نَسَرْتُ صَنِيمٌ فِي قَوْلِهِ وَنَسَرَاوَالنَّسْرُ مَا تُرْوَمُ صَدْرُ نَسْرٍ الطَّائِرُ الشَّيْءُ بِمَنْسَرِهِ أَيْ
 نَقَرَهُ وَنَسْرُ الْحَافِرِ نَجْمَةٌ نَاتِمَةٌ تُشَبِّهُهَا بِهِ وَالنَّسْرَانُ نَجْمَانِ طَائِرٌ وَوَاقِعٌ وَنَسَرْتُ كَذَا تَنَاوَلْتُهُ قَلِيلًا
 فَلَيْسَ أَتَنَاوَلُ الطَّائِرُ الشَّيْءَ بِمَنْسَرِهِ (نسف) نَسَفَ الرِّيحُ الشَّيْءَ أَفْتَلَعَتْهُ وَإِزَالَتُهُ يُقَالُ
 نَسَفْتُهُ وَأَنْتَسَفْتُهُ قَالَ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا وَنَسْفَ الْبَعِيرِ الْأَرْضَ بِمَقْدَمِ رَجُلٍ إِذَا رَجَى بَرَابَهُ يُقَالُ
 نَافَةٌ نَسُوفٌ قَالَ تَعَالَى ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّ فِي الْيَمِّ نَسْفًا أَيْ نَطْرَحُهُ فِيهِ طَرَحَ النَّسَافَةِ وَهِيَ مَا تُثَوِّرُ مِنَ
 غُبَارِ الْأَرْضِ وَتُسَمَّى الرُّغْوَةُ نَسَافَةً تُشَبِّهُ بِأَبْنَاءِ نَسْفَانِ امْتِلَأَ قَعْلَاهُ نَسَافَةً وَأَنْتَسَفَ
 لَوْ أَنَّ أَيْ تَغَيَّرَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ نَسَافَةً كَمَا يُقَالُ أَغْبَرُ وَجْهَهُ وَالنَّسْفَةُ حِجَارَةٌ يُتَسَفُّ بِهَا الْوَسْخُ عَنْ
 الْقَدَمِ وَكَلَامٌ نَسِيفٌ أَيْ مُتَغَيِّرٌ ضَبْلُ (نسك) النَّسْكُ الْعِبَادَةُ وَالنَّاسِكُ الْعَابِدُ اخْتَصَّ
 بِأَعْمَالِ الْحَجِّ وَالْمُنَاسِكَ مَوَاقِفُ النَّسْكِ وَأَعْمَالُهَا وَالنَّسِيسُ مَنْ خَصَّصَ بِالذَّبِيحَةِ قَالَ فَغَدِيهِ مِنْ

صِيَامُ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مِنْهَا مَا نَسِيتُمْ كَأَنَّهُمْ نَسِيتُكُمْ (نَسْل) النُّسْلُ
الْإِنْفَصَالُ عَنِ الشَّيْءِ يُقَالُ نَسَلَ الْوَبْرُ عَنِ الْبَعِيرِ وَالْقَمِيصُ عَنِ الْإِنْسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ
* فَسَلَّ ثِيَابِي عَنْ ثِيَابِكَ نَسَلِي * وَاللَّهُ سَأَلَهُ مَا قَطَعَ مِنَ الشَّيْءِ رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي رَاشٍ وَقَدْ
أَنْسَلَتِ الْإِبِلُ حَانَ أَنْ يَنْسَلَ وَبُرْهَا وَمِنْهُ نَسَلَ إِذَا عَدَا يَنْسَلُ نَسْلَانَا إِذَا سَرَعَ قَالَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ
حَبِّ يَنْسَلُونَ وَالنَّسْلُ الْوَلَدُ لِكُونِهِ نَسْلًا عَنْ أَبِيهِ قَالَ وَبِمَكَ الْحَرْثُ وَالنَّسْلُ وَتَنَاسَلُوا تَوَالَّدُوا
وَيُقَالُ أَيْضًا إِذَا طَلَبْتَ نَضَلَ إِنْسَانٌ فَمَا نَسَلَ لَكَ مَا عَقَّوْا (نَسَى) النِّسْيَانُ تَرَكُ الْإِنْسَانُ
ضَبَطَ مَا نَسِيَ وَدَعَا مَا ضَغَفَ قَلْبُهُ وَتَمَاعَنَ غَفَلَةً وَتَمَاعَنَ دُخْدُخِي يَنْحَدِفُ عَنِ الْقَلْبِ ذِكْرُهُ
يُقَالُ نَسِيَ نَسِيَانًا قَالَ وَتَعَدَّ عِدَدَنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَتَسُو وَلَمْ يَجِدْ لَهُ عَزْمًا فُذُوقُوا مَا نَسِيتُمْ فَإِنِّي
نَسِيتُ الْحَوْتَ وَمِنْ أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْءَ مَا نَلَأْتُوا اخْذِنِي بِمَا نَسِيتُ فَتَسُو وَاحْطَأْ مَا ذُكِّرُوا بِهِ ثُمَّ
إِذَا حَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَسُو مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ سَنَقِرُ لَكَ فَلَا تَنْسَى أَخْبَارَ وَضَعَانِ مِنَ اللَّهِ
تَعَالَى أَنَّهُ يَجْعَلُهُ بَحِثٌ لَا يَنْسَى مَا يَدْعُوهُ مِنْ الْحَقِّ وَكُلُّ نَسْيَانٍ مِنَ الْإِنْسَانِ ذَمُّهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ
فَهُوَ مَا كَانَ أَصْلُهُ عَنْ تَعْمُدٍ وَمَا عَذْرَ فِيهِ مِنْ حُجُومٍ وَبِشَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ عَنْ
أُمَّتِي الْخَطَا وَالنِّسْيَانَ فَهُوَ مَا لَمْ يَكُنْ سَبَبُهُ مِنْهُ وَهُوَ لَهُ فُذُوقُوا مَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا
إِنَّا نَسِينَاكُمْ هُوَ مَا كَانَ سَبَبُهُ عَنْ تَعْمُدٍ مِنْهُمْ وَتَرَكُهُ عَلَى طَرِيقِ الْإِهَابَةِ وَإِذَا نُسِبَ ذَلِكَ إِلَى
اللَّهِ فَهُوَ تَرَكُهُ أَيَاهُمْ اسْتَرْهَنَتْهُمْ وَمَجَارَآتِ آتَرَ كُوهُ قَالَ فَالْيَوْمَ نَسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ
هَذَا أَنْسُوا اللَّهَ فَفَسِحِّمْ وَقَوْلُهُ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ فَنَسِيَهُ انْ الْإِنْسَانُ
يَعْرِفُ قَهْرَهُ بِنَفْسِهِ يَعْرِفُ اللَّهَ فَتَسِبُّهُ أَنَّهُ اللَّهُ هُوَ مِنْ نَسْيَانِهِ نَفْسُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا ذُكِّرَ بِكَ إِذَا
نَسِيتَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِذَا قُلْتَ سَيِّئًا وَلَمْ تَقُلْ أَنْ شَاءَ اللَّهُ فَقُلْ إِذَا نَا كَرَّتَهُ وَبِهِدَا إِجَارَ الْأَسْتِثْنَاءَ
بَعْدَ مَدٍّ وَقَالَ ع - كَرَمَةٌ مَعْنَى نَسِيتَ أَرْتَكِبْتَ ذَنْبًا وَمَعْنَاهُ أَذْكَرُ اللَّهُ إِذَا أَرَدْتَ وَقَصَدْتَ
أَرْتَكِبْ ذَنْبًا بِكَرْنِ ذَلِكَ دَافِعًا لَكَ فَالنَّسْيُ أَصْلُهُ مَا يَنْسَى كَالنَّقْصِ مَا يَنْقُصُ وَصَارَ فِي التَّعَارُفِ
أَسْمَاءُ مَا يَقُلُّ الْأَعْيَادُ بِهِ وَمِنْ هَذَا تَقُولُ الْعَرَبُ احْفَظُوا أَنْسَاءَكُمْ أَيَّ مَا مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَنْسَى قَالَ

الشاعر * كأن لها في الأرض نسياناً تمصه * وقوله تعالى نسيت نسياناً أي جاري يا مجري النسي القليل
 الاعتداد به وإن لم ينس وله ذاعة به بقوله منسي لأن النسي قد يقال لباقل الاعتداد به
 وإن لم ينس وقري نسياناً وهو مصدر موزون موضع القول نحو عصى عصياً وعصياناً وقوله
 ما ننسخ من آية أو ننسها فأنسوها حذف ذكرها عن القلوب بقوة الهيئة والنساء والنسوان
 والنسوة جمع المرأة من غير لفظها كالقوم في جمع المرأة قال تعالى لا تسخر قوم من قوم إلى
 قوله ولا نساً من نساء نساً أو كمن كنتم ينسوا النسي وقال نسوة في المدينة ما بال النسوة
 اللاتي قطعن أيديهن والنساء عرق وتثنية نسيان وجمعه نساء (نساء) النسء تأخير
 في الوقت ومنه نسيت المرأة إذا تأخرت حيضها فرجى حملها وهي نسوة يقال نساً لله في
 أجلك ونساً لله أجلك والنسيئة بيع الشيء بالتأخير ومنها النسي الذي كانت العرب
 تفعله وهو تأخير بعض الأشهر الحرم إلى شهر آخر قال النسيء زيادة في الكفر
 وقري ما ننسخ من آية أو ننسها أي نؤخرها ما بانسائها واما بإبطال حكمها والمنسأ
 عصاً ينسأ به الشيء أي يؤخرها ما كل منسأته ونسأت الابل في ظمئها يوماً أو يومين أي
 أخرت قال الشاعر

وعن كاتلواح الأران نسأتها * إذا قيل للمشبوئين هم أهم

والنسوء الحليب إذا أخرتنا أوله فحمى قد بقاء (نشر) النشر نشر الثوب والخديعة
 والشهاب والنعممة والحديث بسطها قال وإذا الخفف نشرت وقال وهو الذي يرسل الرياح
 نشرأين يدي رحمة وينشر رحمة وقوله والشارت نشرأ أي الملائكة التي تنشر الرياح
 أو الرياح التي تنشر الشهاب ويقال في جمع الناس نشر وقري نشرأ أي يكون كقوله والشارت
 ومنه سمعت نشرأ حسناً أي حديثاً ينشر من مدح وغيره ونشر المبيت نشرأ قال والبه الشور
 بل كانوا أبرجون شورا ولا يملكون موتاً ولا حياة ولا نشورا ونشر الله الميت فنشر قال ثم إذا
 شاء أنشره فأنشرنا به بلاداً ميتة أو قيل نشر الله الميت وأنشره بمعنى والحقيقة أن نشرته الميت

مُسْتَعَارٌ مِنْ نَشْرِ الثُّوبِ قَالَ الشَّاعِرُ * طَوْتُكَ حُطُوبٌ دَهْرُكَ بَعْدَ نَشْرِ * كَذَلِكَ حُطُوبُهُ
 طَيِّبًا وَنَشْرًا وَقَوْلُهُ وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا أَيْ جَعَلَ فِيهِ الْإِنْتِشَارَ وَابْتِغَاءَ الرِّزْقِ كَمَا قَالَ وَمَنْ رَجَعْتَهُ
 جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَةً وَانْتِشَارُ النَّاسِ تَصَرُّفُهُمْ فِي الْحَاجَاتِ قَالَ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرْتُمْ تَنْشُرُونَ
 فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَفِي مَعْنَى أَنْتَشِرُوا
 وَفُقِرْتُ وَإِذَا قِيلَ انْشُرُوا فَانْشُرُوا أَيْ تَفَرَّقُوا وَالْإِنْتِشَارُ انْتِفَاحُ عَصَبِ الدَّائِبَةِ وَالنُّوْشُ عُرُوقُ
 بَاطِنِ الذَّرَاعِ وَذَلِكَ لِانْتِشَارِهَا وَالنَّشْرُ الْغَيْمُ الْمُنْتَشِرُ وَهُوَ الْمُنْتَشِرُ كَالنَّشْرِ لِلْمُنْتَشِرِ وَمِنْهُ
 قِيلَ اسْكُمِي الْبَايِرَ يَنْشُرًا أَيْ مُنْتَشِرًا وَاسْعَاطِي وَلَا وَالنَّشْرُ الْكَلَالُ الْيَابِسُ إِذَا أَصَابَهُ
 مَطَرٌ فَيَنْشُرُ أَيْ يَحْيَا فَيَخْرُجُ مِنْهُ شَيْءٌ كَهَيْئَةِ الْحَمَلَةِ وَذَلِكَ دَاءُ الْغَنَمِ يَقَالُ مِنْهُ اشْرَتْ الْأَرْضُ
 فَهِيَ نَاشِرَةٌ وَنَشَرْتُ الْحَشَبَ بِالْمِنْشَارِ نَشْرًا أَيْ نَشَرْتُهُ مِنْهُ عِنْدَ الْحَتِّ وَالنَّشْرُ رَفِيفَةٌ
 يُعَالَجُ الْمَرْبُضُ بِهَا (نَشْر) النَّشْرُ الْمُرْتَعُ مِنَ الْأَرْضِ نَشْرًا أَوْ نَشْرًا وَنَشْرًا وَمِنْهُ نَشَرَ
 فَلَانٌ عَنْ مَقَرِّهِ نَبَا وَكُلُّ نَابٍ نَاشِرٌ قَالَ وَإِذَا قِيلَ انْشُرُوا فَانْشُرُوا وَيُعْبَرُ عَنِ الْأَحْيَاءِ بِالنَّشْرِ وَالْإِنْشَارِ
 لِكَوْنِهِ أَرْتَمَا بَعْدَ تَضَاعٍ قَالَ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نَشَرْتُمُهَا وَقُرِئَ بَضْمُ النُّونِ وَفَتْحُهَا
 وَاللَّامُ تَخَاوُنٌ نَشُوزُهُنَّ وَنَشُوزُ الْمَرْأَةِ بُغْضُهَا لِوَجْهِهَا وَرَفْعُ نَفْسِهَا عَنْ طَاعَتِهِ وَعَبْنُهَا عَنْهُ إِلَى
 غَيْرِهِ وَهَذَا النَّظَرُ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا جَلَسْتَ عِنْدَ الْأَمَامِ كَانَتْهَا * تَرَى رُفْقَهُ مِنْ سَاعِهِ سَتَجِيحُهَا

وَعَرَفْتُ نَاشِرًا أَيْ نَاشِرًا (نَشَط) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا قِيلَ أَرَادَ بِهَا النُّجُومُ
 الْخَارِجَاتِ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ بِسَيْرِ الْفَلَكَ أَوِ السَّائِرَاتِ مِنَ الْمَغْرِبِ إِلَى الشَّرْقِ بِسَيْرِ أَنْفُسِهَا
 مِنْ قَوْلِهِمْ تَوَرَّنَا شَطٌّ حَارِجٌ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ وَهِيَ الْمَلَائِكَةُ الَّتِي تَنْشُطُ أَرْوَاحَ النَّاسِ أَيْ
 تَنْزِعُ وَقِيلَ الْمَلَائِكَةُ الَّتِي تَعْقِدُ الْأُمُورَ مِنْ قَوْلِهِمْ نَشَطَتِ الْعَمَلَةُ وَتَخْصُصُ النَّشْطُ وَهُوَ الْعَقْدُ
 الَّذِي بِسَهْلٍ حُلُّهُ تَبَيُّهُ عَلَى سَهْوِهِ الْأَمْرُ عَلَيْهِمْ وَبَيُّرُ الْأَنْشَاطِ قَرِيبُهُ الْقَوَاعِدُ يَخْرُجُ دَلُّهَا بِجِدَّةٍ
 وَاحِدَةٍ وَالنَّشِيطَةُ مَا يَنْشُطُ الرَّيْسُ لِأَخْذِهِ قَبْلَ الْقِسْمَةِ وَفِيهَا النَّشِيطَةُ مِنَ الْإِبِلِ أَنْ يَجِدَهَا

الجيش فتساق من غير أن يجدي لها ويقال نشطة الحية نمشته (نشا) النش والنشاة
احداث الشيء وترتيبه قال ولقد علمتم النشاة الأولى يقال نشأ فلان والناسي يراد به الشاب وقوله
ان ناشئة الليل هي أشد وطأً ير بدأ القيام والانتصاب للصلاة ومنه نشأ السحاب لحدوثه في
الهواء وترتيبه شيئاً فشيئاً قال وينشئ السحاب الثقال والانشاء ايجاد الشيء وترتيبه وأكثروا
ما يقال ذلك في الحيوان قال وهو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والابصار وقال هو أعلم
بكم اذ أنشأكم من الارض وقال ثم أنشأنا من بعدهم قرناً آخرين وقال ثم أنشأناه خلقاً آخر
وننشئكم فيما لا تعلمون وينشئ النشاة الاخرى فهذه كلها في الابدان المختص بالله وقوله
أفرايت النار التي تورون انتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون فلتشبيهه ايجاد النار المستخرجة
باجداد الانسان وقوله أو من ينشأ في الحلية أي يربي تربية النساء ويرى ينشأ أي يربي
(نصب) نصب الشيء وضعه وضعاً ثابتاً كنصب الرمح والبناء والحجر والنصب الحجر
تنصب على الشيء وجمعه نصاب ونصب وكان للعرب حجارة تعبدوها وتذبح عليها قال كانوا
الى نصب يوفضون قال وما ذبح على النصب وقد يقال في جمعه أنصاب قال والانصاب والالام
والنصب والنصب التعب وقرئ بنصب وعمذاب ونصب وذلك مثل نخل ونخل قال لا بمسنا
فيها نصب وأنصبي كذا أي أتعبني وأزعجني قال الشاعر
* تَأْوِيْنِيْ هُمْ مَعَ اللَّيْلِ مُنْصَبٌ * وَهُمْ نَاصِبٌ قَبْلَ هُوِ مِثْلَ عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ وَالنَّصَبُ التَّعَبُ قَالَ
لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا وَدَنَصَبٌ فَهُوَ نَصَبٌ وَنَاصِبٌ قَالَ تَعَالَى عَامِلُهُ نَاصِبَةٌ وَالنَّصِيبُ
الْحِظُّ الْمَنْصُوبُ أَيْ الْمَعِينُ قَالَ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ أَمْ تَرَى الدِّينَ أَوْ تَوَاصِيْبًا مِنَ الْكِتَابِ
فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ وَيُقَالُ نَاصِبُهُ الْحَرْبُ وَالْعِدَاوَةُ وَنَصَلَهُ وَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ الْحَرْبُ جَازٍ وَتَيْسُ
أَنْصَبُ وَشَاةٌ أَوْ عِزَّةٌ نَصَبًا مُنْصَبُ الْفَرَسِ وَنَافَةٌ نَصَاءٌ مُنْصَبَةُ الصَّدْرِ وَنَصَابُ السَّكِينِ وَنَصَبُهُ
وَمِنْهُ نَصَابُ الشَّيْءِ أَصْلُهُ وَرَجَعَ فُلَانٌ إِلَى مَنْصَبِهِ أَيْ أَصْلِهِ وَتَنَصَّبَ الْغُبَارُ ارْتَفَعَ وَنَصَبَ
السِّتْرَ رَفَعَهُ وَالنَّصَبُ فِي الْأَعْرَابِ مَعْرُوفٌ وَفِي الْغَنَاءِ ضَرْبٌ مِنْهُ (نعم) النصح فحزري

فَعَلِ أَوْ قَوْلٍ فِيهِ صَلَاحٌ صَاحِبِهِ قَالَتْ قَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولَ الْقُرْبَى وَنَهَيْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ
النَّاصِحِينَ وَقَالَ وَقَامَهُمُ الْفِي لَكُمُ الْبَيْنَ النَّاصِحِينَ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نَهْيِي إِنْ أَرَدْتَ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ
وَهُمْ مِنْ قَوْلِهِمْ نَهَيْتُ لَهُ الْوَدَّ أَنْ أَخْلَصْتُهُ وَنَاصِحُ الْعِشْلِ خَالِصُهُ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ نَهَيْتُ الْجِلْدَ خَطُّهُ
وَالنَّاصِحُ الْحَيَّاطُ وَالنَّصَاحُ الْحَيِّطُ وَقَوْلُهُ تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا فَمِنْ أَحَدِهِذَيْنِ أَمَّا الْإِخْلَاصُ
وَأَمَّا الْإِحْكَامُ وَيُقَالُ نَصُوحٌ وَنَصَاحٌ فَخُذْهُ بِي وَذَهَابَ قَالِ

* أَحَبُّتُ جُبَاخًا لَطَنَهُ نَصَاحَةٌ * (نصر) النَّصْرُ وَالنَّصْرَةُ الْعَوْنُ قَالَ نَصَرْنَا مِنَ اللَّهِ
إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَانْصَرُوا إِلَيْهِمْ أَنْ يَنْصُرَكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَانْصَرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا لَنْصُرَ رَسُولَنَا وَمَالَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ
وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا مَالَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ قَوْلُوا لَنْصُرَهُمُ الَّذِينَ
اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْيَانِ وَنَصْرَةُ اللَّهِ لِلْعَبْدِ طَاهِرَةٌ وَنَصْرَةُ الْعَبْدِ لِلَّهِ هُوَ نَصْرُهُ
لِعِبَادِهِ وَالْقِيَامُ بِحَقِّ دُودِهِ وَرِعَايَةُ عَهْدِهِ وَاعْتِنَاقُ أَحْكَامِهِ وَاجْتِنَابُ هَيْبِهِ قَالِ وَلْيَعْلَمْ
اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُمْ اللَّهُ يَنْصُرْهُمْ كُنُوا أَنْصَارَ اللَّهِ وَالْأَنْصَارُ وَالْأَنْصَارُ طَلَبُ
النَّصْرَةِ وَالَّذِينَ إِذَا صَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ وَإِنْ اسْتَنْصَرُواكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النُّصْرَةُ وَإِنْ
اتَّصَرْتُمْ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَدَعَا رِبِّي مُغْلُوبٌ فَانْصُرْ وَأَمَّا هَالُ فَانْصُرْ وَلَمْ يَقُلْ أَنْصُرْتُمْ بَنِيَّ
مَا لَمْ يَحْفَظِي يَلْمُكَ مِنْ حَيْثُ اتَّقَيْتُمْ بِمَرْكٍ فَاذِلْنِي فَقَدْ انْصَرْتُ لِنَفْسِكَ وَالتَّنَاصُرُ التَّعَاوُنُ
قَالِ مَا لَكُمْ لَا تَنْصُرُونَ وَالنَّصَارَى قِيلَ سُمُّوا بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ كُنُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى بْنُ
مَرْيَمَ الْحَوَارِيُّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالِ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ وَقِيلَ سُمُّوا بِذَلِكَ إِنْشَابًا
إِلَى قُرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا نَصْرَانُ فَيُقَالُ نَصْرَانِي وَجَعَلَهُ نَصَارَى قَالِ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى
الْأَسْيَانُ وَنَصْرُ أَرْضِ بَنِي فَلَانٍ أَيْ مُطَرٍّ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَطَرَ هُوَ نَصْرَةُ الْأَرْضِ وَنَصَرْتُ فَلَانًا أَعْطَيْتُهُ أَمَّا
مُسْتَعَارٌ مِنْ نَصْرِ الْأَرْضِ أَوْ مِنَ الْعَوْنِ (نصف) نَصْفُ الشَّيْءِ شَطْرُهُ قَالِ وَالَكُمْ نَصْفُ مَا تَرَكْتُ
أَزْوَاجَكُمْ أَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدُونَ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ فَلَهَا نَصْفُ مَا تَرَكْتُ وَأَنَا نَصْفَانُ

يُصَفُّ بِأَلْفِهِ نَصْفُ نَصْفِ الْبَهْرِ وَانْصَافُ الْبَحْرِ نَصْفُ نَصْفِ الْأَنْزَارِ وَانْصَافُ الْبَحْرِ نَصْفُ الْبَحْرِ
 نَصْفُ الْبَحْرِ الْبَحْرُ الْبَحْرُ وَنَصْفُ الْبَحْرِ الْبَحْرُ وَنَصْفُ الْبَحْرِ الْبَحْرُ وَنَصْفُ الْبَحْرِ الْبَحْرُ
 سَقَطَ النِّصْفُ وَلَمْ يَرُدَّ سَعَاظُهُ هـ فَتَنَاوَلَتْهُ وَانْتَهَى إِلَيْهِ

وَلَقَدْ انْصَافَ الطَّرِيقَ وَالنِّصْفُ الْمَرْأَةَ الَّتِي بَيْنَ الصَّغِيرَةِ وَالْكَبِيرَةِ وَالنِّصْفُ مِنَ الشَّرَابِ
 مَا طَلَعَ فَذَهَبَ مِنْهُ نَصْفُهُ وَالْإِنْصَافُ فِي الْمَعَامَلَةِ الْعَدَالَةُ وَذَلِكَ أَنْ لَا يَأْخُذَ مِنْ صَاحِبِهِ مِنَ
 الْمُنَافِقِ الْأَمِثْلَ مَا يُعْطِيهِ وَلَا يَقْبَلُهُ مِنَ الْمُنَافِقِ الْأَمِثْلَ مَا خَالَه مِنْهُ وَاسْتَعْمِلَ النِّصْفُ فِي الْحَدِيثِ
 فَقِيلَ لِلْخَادِمِ نَاصِفٌ وَجَهٌ نَصْفٌ وَهُوَ أَنْ يُعْطِيَ صَاحِبَهُ مَا عَلَيْهِ بَارِئًا مَا يَأْخُذُ مِنَ النِّعَمِ
 وَالْإِنْصَافُ وَالْإِسْتِصَافُ طَلَبُ النِّصْفِ (نصا) النَّاصِيَةُ قِصَاصُ الشَّعْرِ وَنَصَوْتُ فَلَانًا
 وَانْتَصَيْتُهُ وَنَاصِيَتُهُ أَخَذْتُ بِنَاصِيَتِهِ وَقَوْلُهُ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا أَيْ مَخِذٌ مِنْهَا
 قَالَ تَعَالَى لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ وَحَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا لَكُمْ تَنْصُونَ مَيْتَكُمْ
 أَيْ تَتَذَوَّنَ نَاصِيَتَهُ وَقُلَانِ نَاصِيَةُ قَوْمِهِ كَقَوْلِهِمْ رَأْسُهُمْ وَعَيْنُهُمْ وَانْتَصَى الشَّعْرُ طَالَ وَالنَّصِيُّ
 مَرَجَى مِنْ أَفْضَلِ الْمَرَايِجِ وَفَلَانٌ نَصِيَّةٌ قَوْمٍ أَيْ خِيَارُهُمْ تَشْبِيهُ ذَلِكَ الْمَرَجِيِّ (نضج)

يُقَالُ نَضَجَ اللَّحْمُ نَضْجًا وَنَضْجًا إِذَا أَدْرَكَ شَبْهَهُ قَالَ تَعَالَى كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ
 جُلُودًا غَيْرَهَا وَمِنْهُ قِيلَ نَاقَهُ مُنْضِجَةً إِذَا جَاوَزَتْ بِحُمْلِهَا وَقُوتَ وَلَدَتِهَا وَقَدْ نَضِجَتْ وَقُلَانِ
 نَضِجُ الرَّأْيِ حَكْمُهُ (نضد) يُقَالُ نَضَدْتُ الْمَتَاعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ أَعْيَتْهُ فَهُوَ مُنْضُودٌ
 وَنَضِيدُ النَّضْدِ السَّرِيرُ الَّذِي يُنْضَدُ عَلَيْهِ الْمَتَاعُ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ طَلَعَ نَضِيدٌ وَقَالَ وَطَلَعَ مُنْضُودٌ
 وَبِهُشْبَةِ السَّحَابِ الْمَتَرِ أَيْ قِيلَ لَهُ النَّضْدُ وَأَنْضَادُ الْقَوْمِ جَمَاعَتُهُمْ وَنَضْدُ الرَّجُلِ مَنْ
 يَنْتَقِي بِهِ مِنْ أَعْمَامِهِ وَأَحْوَالِهِ (نضر) النَّضْرَةُ الْحُسْنُ كَالنَّضَارَةِ قَالَ نَضْرَةُ النَّعِيمِ أَيْ
 رَوْقَتُهُ قَالَ وَلَقَاهُمْ نَضْرَةٌ وَسُرُورًا وَنَضْرُ وَجْهِهِ يَنْضَرُ فَهُوَ نَاضِرٌ وَقِيلَ نَضْرُ يَنْضَرُ قَالَ وَجْهُهُ
 يَوْمَئِذٍ نَاضِرٌ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ وَنَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَأَخْضَرَ نَاضِرٌ غَضَنَ حَسَنَ وَالنَّضْرُ وَالنَّضِيرُ
 الذَّهَبُ لِنَضَارَتِهِ وَقَدْ حُ نَضَارٌ خَالِصٌ كَالثَبْرِ وَقَدْ حُ نَضَارٌ بِالْإِضَافَةِ مُتَّخِذٌ مِنَ الشَّجَرِ (نطح)

النَّطِيجَةُ مَا نَطَحَ مِنَ الْأَغْنَامِ فَهَاتَ قَالَ وَالْمُتَرَدِّيةُ وَالنَّطِيجَةُ وَالنَّطِيجُ وَالنَّطِيجُ وَالطَّيْبُ وَالطَّائِرُ
الَّذِي يَسْتَقَّةُ لَكَ بَوَاجِهِ كَأَنَّهُ يَنْطَحُكَ وَيَتَشَامُّ بِهِ وَرَجُلٌ نَطِيجٌ مُشْتَوٌّ وَمِنْهُ نَوَاطِحُ الدَّهْرِ
أَيُّ شِدَائِدِهِ وَفَرَسٌ نَطِيجٌ بِأُحْدَى رَأْسِهِ بِيَاضٍ (نطف) النُّطْفَةُ الْمَاءُ الصَّافِي وَيُعَبَّرُ بِهَا
عَنْ مَاءِ الرَّجُلِ قَالَ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارِ مَكِينٍ وَقَالَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجُ أَلَمْ يَكْ نُطْفَةً مِنْ مَنِي يَمِينِي
وَيُسَكِّنِي عَنْ التُّلُوءِ بِالنُّطْفَةِ وَمِنْهُ صَبِيٌّ مُنْطَفٍ إِذَا كَانَ فِي أَذْنِهِ لُؤْلُؤَةٌ وَالنُّطْفُ الدُّلُ الْوَاحِدَةُ
نُطْفَةٌ وَلَيْلَةٌ تُطْفُو بِحَيٍّ فِيهَا الْمَطْرَحُ حَتَّى الصَّبَاحِ وَالنَّاطِفُ السَّائِلُ مِنَ الْمَسَائِعَاتِ وَمِنْهُ النَّاطِفُ
الْمَعْرُوفُ وَفُلَانٌ مُنْطَفٌ الْمَعْرُوفُ وَفُلَانٌ يَنْطَفُ بِوَيْءٍ كَذَلِكَ كَقَوْلِكَ يَنْتَدِي بِهِ (نطق)
النُّطْقُ فِي التَّعَارُفِ الْأَصْوَاتُ الْمُقَطَّعَةُ الَّتِي بَطْنُهَا لِلِّسَانُ وَتَعْبَاهَا لَا ذَنْ قَالَ مَا لَكُمْ
لَا تَنْطَقُونَ وَلَا يَكَادِي قَالَ الْإِنْسَانُ وَلَا يَقَالُ لِغَيْرِهِ الْأَعْلَى سَبِيلُ التَّبَعِ نَحْوُ النَّاطِقِ وَالصَّامِتِ
فَيُرَادُّ لِلنَّاطِقِ مَا لَهُ صَوْتُ وَبِالصَّامِتِ مَا لَيْسَ لَهُ صَوْتُ وَلَا يَقَالُ لِلْحَيَوَانَاتِ نَاطِقٌ إِلَّا مُقَيَّدًا وَعَلَى
طَرِيقِ التَّشْبِيهِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

عَجِبْتُ لَهَا أَنِّي بَكُونُ غَنَاؤُهَا * فَصَيَّحَا وَلَمْ تَقْرُبَا نَطْفَتَهَا فَمَا

وَالْمَنْطَقِيُّونَ يَسْمُونَ الْقُوَّةَ الَّتِي مِنْهَا النُّطْقُ نَطَقُوا وَإِيَّاهَا عَنَوْا حَيْثُ حَدَّثُوا الْإِنْسَانَ فَقَالُوا هُوَ الْحَيُّ
النَّاطِقُ الْمَائِتُ فَالنُّطْقُ لَفْظٌ مُشْتَرَكٌ عِنْدَهُم بَيْنَ الْقُوَّةِ الْإِنْسَانِيَّةِ الَّتِي يَكُونُ بِهَا الْكَلَامُ
وَبَيْنَ الْكَلَامِ الْمُبْرَزِ بِالصَّوْتِ وَقَدْ يَقَالُ النَّاطِقُ لِمَا يَدُرُّ عَلَى شَيْءٍ وَعَلَى هَذَا قِيلَ لِلْحَكِيمِ مَا النَّاطِقُ
الصَّامِتُ فَقَالَ الدَّلَائِلُ الْخَبِيرَةُ وَالْعِبَرُ الْوَاعِظَةُ وَقَوْلُهُ أَقْدَعِلْتُ مَا هُوَ لَا يَنْطَقُونَ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُمْ
لَيْسُوا مِنْ جِنْسِ النَّاطِقِينَ ذَوِي الْعُقُولِ وَقَوْلُهُ قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدْ قِيلَ
أَرَادَ الْاِعْتِبَارَ فَمَعْلُومٌ أَنَّ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا لَيْسَتْ تَنْطَقُ إِلَّا مِنْ حَيْثُ الْعَبِيرَةُ وَقَوْلُهُ عَلَّمْنَا
مَنْطِقَ الطَّيْرِ فَانْهَى سَمَى أَعْوَانَ الطَّيْرِ نَطَقًا اِعْتِبَارًا بِسُلْجَانِ الَّذِي كَانَ بَقَعُهُمْ فَمَنْ فَيَهْمُ مِنْ
شَيْءٍ مَعْنَى فَذَلِكَ الشَّيْءُ بِالْإِضَافَةِ إِلَيْهِ نَاطِقٌ وَإِنْ كَانَ صَامِتًا بِالْإِضَافَةِ إِلَى مَنْ لَا يَفْقَهُهُ عَنِ
صَامِتٍ وَإِنْ كَانَ نَاطِقًا وَقَوْلُهُ هَذَا كَمَا بَنَانِي نَطَقَ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ فَإِنَّ الْكِتَابَ نَاطِقٌ
لَكِنْ نُطْفَةٌ مُنْذِرٌ كَمَا أَنَّ الْكَلَامَ كِتَابٌ لَكِنْ يُذَرِّكُهُ السَّمْعُ وَقَوْلُهُ قَالُوا

لِأَوْدِهِمْ لَمْ يَشْهَدْتُمْ عَلَيْهِمْ قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدْ قِيلَ أَنْ ذَلِكَ يَكُونُ
بِالصَّوْتِ الْمَسْمُوعِ وَقِيلَ يَكُونُ بِالْأَعْيَابِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكُونُ فِي النَّفْسِ الْأَخْرَى وَقِيلَ
حَقِيقَةُ الْأَنْطِقِ اللَّفْظُ الَّذِي هُوَ كَالنِّطَاقِ لِلْمَعْنَى فِي ضَمِّهِ وَحَصْرِهِ وَالْمِنْطَقُ وَالْمِنْطَقَةُ مَا يُشَدُّ بِهِ
الْوَسْطُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

وَأُبْرَحَ مَا أَدَامَ اللَّهُ قَوِي * بِحَمْدِ اللَّهِ مُنْتَطِقًا مَجِيدًا

فَقَدْ قِيلَ مُنْتَطِقًا جَانِبُ أَيْ فَائِدًا وَسَلَامٌ بِرُكْبَةٍ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي هَذَا الْمَعْنَى غَيْرُ هَذَا الْبَيْتِ فَانْهَ
تَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالْمُنْتَطِقِ الَّذِي شَدَّ النِّطَاقَ كَقَوْلِهِ مَنْ يَطْلُ ذَيْلُ أَبِيهِ يَنْتَطِقُ بِهِ وَقِيلَ
مَعْنَى الْمُنْتَطِقِ الْجِسْدُ الَّذِي يَقُولُ قَوْلًا فَيُجِيدُ فِيهِ (نظر) النَّظَرُ تَقْلِبُ الْبَصَرِ
وَالْبَصِيرَةُ لَا ذَرَاكَ الشَّيْءُ وَرُؤْيَاهُ وَقَدْ يَرَادُ بِهِ التَّأَمُّلُ وَالْفَحْصُ وَهَذَا يَرَادُ بِهِ الْمَعْرِفَةُ الْخَاصَّةُ
بَعْدَ التَّحْقِصِ وَهُوَ الْوَيْيَةُ قَالَ تَنْظَرْتُ فَلَمْ تَنْظُرْ أَيْ لَمْ تَتَأَمَّلْ وَلَمْ تَتَرَوْ وَقَوْلُهُ قُلْ أَنْظُرُوا مَاذَا فِي
السَّمَوَاتِ أَيْ تَأَمَّلُوا مَا اسْتَغْمَلُ النَّظَرَ فِي الْبَصَرِ كَرُغْنَدِ الْعَامَّةِ وَفِي الْبَصِيرَةِ كَرُغْنَدِ
الْخَاصَّةِ قَالَ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ وَيُقَالُ تَنْظَرْتُ إِلَى كَذَا إِذَا مَدَدْتَ طَرَفَكَ
إِلَيْهِ وَرَأَيْتَهُ أَوْ لَمْ تَرَهُ وَتَنْظَرْتُ فَهِيَ إِذَا رَأَيْتُهُ وَتَدَبَّرْتُهُ قَالَ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ
نَظَرْتُ فِي كَذَا تَأَمَّلْتُهُ قَالَ فَتَنْظَرُ تَنْظَرَةً فِي النُّجُومِ فَقَالَ ابْنُ سَعِيدٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أُولَئِكَ يَنْظُرُونَ
فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَذَلِكَ حَتَّى عَلَى تَأَمُّلِ حِكْمَتِهِ فِي خَلْقِهَا وَتَنْظَرُ اللَّهُ تَعَالَى
إِلَى عِبَادِهِ هُوَ أَحْسَنُهُ إِلَيْهِمْ وَأَدْوَاهُ نِعْمَهُ عَلَيْهِمْ قَالَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَنَحْجُوبُونَ وَالنَّظَرُ الْإِنْتِظَارُ يُقَالُ تَنْظَرْتُ وَانْتَظَرْتُهُ
وَأَنْظَرْتُهُ أَيْ أَخَّرْتُهُ قَالَ تَعَالَى وَانْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ وَقَالَ فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ
الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَاتَنْظُرُوا إِلَى مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ وَقَالَ أَنْظُرُوا نَاقَتَيْسَ مِنْ
نُورِكُمْ وَمَا كَانُوا إِذَا مَنِظَرِينَ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يَنْعَتُونَ قَالَ أَنْتَ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ وَقَالَ فَكَيْدُونِي
جَمِيعًا لَمْ يَنْتَظِرُونَ وَقَالَ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْتَظَرُونَ وَقَالَ فَمَا بَكَتْ
عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا نَظَرِينَ فَتَنَفَّى الْإِنْتِظَارَ عَنْهُمْ إِشَارَةً إِلَى مَا نَبَّهَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ

فَاذْجَاءَ أَجْلَهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ وَقَالَ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَظِيرٍ أَنَا أَيْ مُنْتَظَرٍ
 وَقَالَ فَنَاطِرَةٌ يَمْرُجُ الْمُرْسَلُونَ هَلْ يَنْظُرُونَ الْآنَ يَا تَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلُلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ
 وَقَالَ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَقَالَ مَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَبِيحَةً وَاحِدَةً
 وَأَمَّا قَوْلُهُ رَبِّ ارْنِي أَنْظُرَ إِلَيْكَ فَشَرَحَهُ وَتَحْتَ حَقًّا نَقِمُ بَخْتَصُ بِغَيْرِ هَذَا الْكِتَابِ وَيُسْتَعْمَلُ
 النَّظَرُ فِي التَّحْيِيرِ فِي الْأُمُورِ نَحْوُ قَوْلِهِ فَأَخَذَتْكُمْ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَقَالَ وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ
 إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ وَقَالَ وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الدَّلِيلِ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرَفٍ خَفِيِّ
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْى وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ فَكُلُّ ذَلِكَ نَظَرٌ عَنْ تَحْيِيرٍ دَالٍ
 عَلَى قَلَّةِ الْغِنَاءِ وَقَوْلُهُ وَأَعْرِفْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ قِيلَ مُشَاهِدُونَ وَقِيلَ تَعْتَبِرُونَ وَقَوْلُ
 الشَّاعِرِ * نَظَرَ الدَّهْرُ إِلَيْهِمْ فَأَبْتَهَلَ * فَتَنَبَّيْهُ أَنَّهُ خَانَهُمْ فَأَهْلَكَ كَثَرَهُمْ وَحَى نَظَرُ أَيْ مُتَجَاوِرُونَ يَرَى
 بَعْضُهُمْ بَعْضًا كَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرَى أَيْ نَارَاهُمَا وَالنَّظِيرُ الْمِثْلُ وَأَصْلُهُ الْمُنَاطِرُ
 وَكَأَنَّهُ يَنْظُرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ فَيُبَارِيهِ وَبِهِ نَظَرَةٌ إشارَةٌ إِلَى قَوْلِ الشَّاعِرِ
 * وَقَالُوا بِهِ مِنْ أَعْيُنِ الْجَنِّ نَظَرَةٌ * وَالْمُنَاطِرَةُ الْمُبَاحَثَةُ وَالْمُبَارَاةُ فِي النَّظَرِ وَاسْتِغْفَارُ
 كُلِّ مَا يَرَاهُ بِبَصِيرَتِهِ وَالنَّظَرُ الْبَحْثُ وَهُوَ أَعْمٌ مِنَ الْقِيَاسِ لِأَنَّ كُلَّ قِيَاسٍ نَظَرٌ وَلَيْسَ كُلُّ
 نَظَرٍ قِيَاسًا (نعم) النَّهْجَةُ الْأَنْتَى مِنَ الضَّانِّ وَالْبَقَرُ الْوَحْشُ وَالشَّاةُ الْجَبَلِيُّ وَجَعَلَهَا نَعَاجُ
 قَالَ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَهْجَةً وَلِي نَهْجَةٌ وَاحِدَةٌ وَنَعَجَ الرَّجُلُ إِذَا كُلَّ لَحْمٍ ضَانٍ فَأَنْخَمَ
 مِنْهُ وَأَنْعَجَ الرَّجُلُ سَمِنَتْ نَعَاجُهُ وَالتَّعْجُ الْأَبْيَضُ وَارِضٌ نَاجِحَةٌ سَهْلَةٌ (نفس)
 النَّعَاسُ النَّوْمُ الْقَلِيلُ قَالَ أَذِيغَشِبُكُمْ النَّعَاسَ أَمَنَةً نَعَاسًا وَقِيلَ النَّعَاسُ هَهُنَا عِبَارَةٌ عَنْ
 السُّكُونِ وَالْهَدْوِ وَإِشارَةٌ إِلَى قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طُوبَى لِكُلِّ عَبْدٍ نَوَمَةٍ (نق)
 نَعَقَ الرَّاعِي بِصَوْتِهِ قَالَ تَعَالَى كَسَلُ الَّذِي يَنْعَقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ الْأَدْعَاءَ وَنِدَاءَ (نعل)
 النَّعْلُ مَعْرُوفَةٌ قَالَ فَاحْلَعْ نَعْلَيْكَ وَبِهِ شَبَهٌ نَعْلُ الْقَرَسِ وَنَعْلُ السَّيْفِ وَقَرَسٌ مُنْعَلٌ فِي الْأَسْفَلِ
 رُسْغِهِ بَيَاضٌ عَلَى شَعْرِهِ وَرَجُلٌ نَاعِلٌ وَمُنْعَلٌ وَيُعَبَّرُ بِهِ عَنِ الْغَنِيِّ كَمَا يُعَبَّرُ بِالْحَافِي عَنِ الْفَقِيرِ
 (نم) النِّعْمَةُ الْحَالَةُ الْحَسَنَةُ وَبِنَاءُ النِّعْمَةِ بِنَاءُ الْحَالَةِ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ كَالْجِلَّةِ

والركبة والنعمه النسم ونحوها ياء المرفوع من الفعل كالضربة والفتحة والنعمه الحسن
 يقال للقليل والكثير قال وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إذ كثر وانعمت التي انعمت عليكم
 وانعمت عليكم نعمتي فاقبلوا ونعمه من الله الى غير ذلك من الآيات والانعام اتصال
 الانعام الى الغير ولا يقال الا اذا كان الموصل اليه من جنس الناطقين فانه لا يقال انعم
 ولان على قرينه قال تعالى انعمت عليهم واذن قول الذي انعم الله عليه وانعمت عليه والنعمه
 بازاء الضراء قال ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته والنعمي تقيض النوصي قال ان هو الا عبد
 انعمنا عليه والنعم النعمه الكثيره قال في جنات النعيم وقال جنات النعيم وتبسم تناول ما فيه
 النعمه وطيب العيش يقال نعمه تشيما فنعم أي جعله في نعمه أي لين عيش وخصب قال
 فاشكرمه ونعمه وطعام ناعمه وحاربه ناعمه والنعم مخص بالابل وجميعه انعام وتسميته
 بذلك لكون الابل عندهم اعظم نعمه لكن الانعام يقال للابل والقر والغنم ولا يقال
 لها انعام حتى يكون في جملتها الابل قال وجعل لكم من الفلك والا انعام ما ترون كبون ومن
 الا انعام حوله وفرشا وقوله فاخذنا طوبى نبات الارض عاينا كل الناس والا انعام فلا انعام ههنا
 عام في الابل وغيرها والنعمي الريح الجنوب الناعمة الهبوب والنعامه شجيت تشيها بالنسم في
 الخلقه والنعامه المطلة في الجبل وعلى رأس البر تشيها بالنعامه في الهيئه من البعد والنعام
 من منازل القمر تشيها بالنعامه وقول الشاعر * وابن النعامه عند ذلك مر كسي * فقد
 قيل اراد رجلاه وجعلها ابن النعامه تشيها به في السرعه وقيل النعامه باطن القدم وما يرى
 قال ذلك من قال الامن قولهم ابن النعامه وقولهم تنعم فلان اذا مشى مشيا خفيفا من النعمه
 ونعم كلمه تستعمل في المدح بازاء ينس في الذم قال ثم العبدانه اواب فنع امر العالمين نعم
 المولى ونعم النصير والا رض فرشناها فنع الماهدون ان تدوا الصدقات فنعماهي وتقول
 ان فعلت كذا فم او نعمت أي نعمت الحصله هي وغسلته غسلا ناعما يقال فعل كذا وانعم
 أي زاد وأصله من الانعام ونعم الله بك عينا ونعم كامة للايجاب من لفظ النعمه تقول نعم
 ونعمه عيني ونعمي عيني ونعم عيني ويصح ان يكون من لفظ انعم منه أي ألين وأسهل

(نفض) الانفاضُ تحريكُ الرأس نحو الغير كالمتحجب منه قال فسيتنفضون اليك رؤسهم يقال تنفض نفضاً اذا ترك رأسه ونفض أسنانه في ارتحاب والتنفض الطليم الذي يتنفض رأسه كثيراً والتنفض غمضُ روي الكتف **(نفث)** النثث قذف الربق القليل وهو أقل من الثقل ونفث الراقي والساحر ان ينثث في عقده قال ومن شتر النفاثات في العقد ومنه الحية تنثث السم وقيل لوسألته نفثاً سواك ما أعطاك أي ما بقي في أسنانك فنثثت به ودم نثثت نفثته الجرح وفي المثل لا بد للمصدور ان ينثث **(نفع)** نفع الریح ينفع نفعاره نفعه طيبة أي هبوب من الخير وقد ينفعه أو ذلك النفع والذين مستهم نفعه من حذاب ربك ونفثت الدابة رمث بحافرها ونفثه بالسيف صربه به والنفع من السوق التي يخرج لبنها من غير حلب وقوس نفوح بعبدة الدفع لاسهم وانفعه الجدي وعروفه **(نفع)** النفع نفع الریح في الشيء قال يوم بنفع في الصور ونفع في الصور ثم نفع فيه أخرى وذلك نحو قوله فاذا نقر في الناقور ومنه نفع الروح في الحياة الأولى قال ونفثت فيه من روي يقال انتفع بطنه ومنه استعير انتفع النهار ا ارفع ونفعه الریح حين اعشب ورجل منفع أي سمين **(نفذ)** النفذ القضاء قال ان هذا الرزنامة من نفذ يقال نفذ نفذ قال قل لو كان البحر مداد الكلمات ربي لنفذ البحر ل أن تامة ما نفذت كلمات الله وانفذوا في زادهم ونقصهم ا فاذ اذ احصى لنفذ حجة صاحبه يقال نافذته فنفذه **(نفذ)** نفذ السهم في الرمية نفوذاً ونفاذاً والمنقب في الحشأ اذا خرق الى الجهة الأخرى ونفذ فلان في الأمر نفذاً او نفذته قال ان استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان ونفذت الأمر تنفيذاً والحيش في عزو وفي الحديث نفذوا جيش أسامة والمنفذ الممر النافذ **(نفر)** النفر الانزعاج عن الشيء الى الشيء كالفرع الى الشيء وعن الشيء يقال نفر عن الشيء نفوراً قال ما زادهم الأنفورا وما يزيدهم الأنفورا ونفرا الى الحرب ينفرون نفرأ ومنه يوم النفر قال انفروا خفاً ونفلاً لا تنتفروا ويعدبكم عذاباً أليماً ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من

كُلُّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ سَأَلُوا اسْتِغْفَارَ رَحْمَتِ الْقَوْمِ عَلَى النَّفَرِ إِلَى الْحَرْبِ وَالْإِسْتِغْفَارُ جُلُّ الْقَوْمِ عَلَى أَنْ
يَنْفَرُوا أَيْ مِنَ الْحَرْبِ وَالْإِسْتِغْفَارُ أَيْ ضَاطَّلَبُ النَّفَرِ وَقَوْلُهُ كَانَتْهُمْ حَرَمٌ مَسْتَنْفَرَةٌ قُرْبَى يَفْتَحُ الْغَاءَ
وَكَسْرَ هَا أَذَا كُسِرَ الْغَاءُ مَعْنَاهُ نَافِرَةٌ وَأَذْفَحَ فَمَعْنَاهُ مَسْتَنْفَرَةٌ وَالنَّفَرُ وَالنَّفِيرُ وَالنَّفْرَةُ عِدَّةُ
رِجَالٍ يَمْكِنُهُمُ النَّفَرُ وَالْمُنْفَرَةُ الْمَحَا كَمَثَلُ الْمُنْفَرَةِ وَقَدْ نَفَرَ فَلَانْ أَذَا فُضِّلَ فِي الْمُنْفَرَةِ وَتَقُولُ
الْعَرَبُ نَفَرَ فَلَانْ أَذَا سَمِعَ بِاسْمِ بَرٍّ عَمُونَ أَنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفَرُ عَنْهُ قَالَ أَعْرَابِي قِيلَ لَا يَنْفَرُ إِلَّا مَنْ لَدَتْ نَفَرٌ
عَنْهُ فَسَمِعَانِي فَنَفَذَ أَوْ كُنَانِي أَبَا الْعِدَاوَةِ نَفَرَ الْجُدُورِمَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ مِنْ نَفَارِ الشَّيْءِ عَنْ الشَّيْءِ
أَيْ تَبَاعُدُهُ عَنْهُ وَتَجَانُّبِهِ (نَفْسُ) النَّفْسُ الرُّوحُ فِي قَوْلِهِ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ قَالَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَقَوْلُهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ وَقَوْلُهُ وَبَحَذَرُكُمْ اللَّهُ
نَفْسَهُ فَنَفْسُهُ ذَاتُهُ وَهَذَا إِنْ كَانَ قَدْ حَصَلَ مِنْ حَيْثُ اللَّفْظُ مُضَافٌ وَمُضَافٌ إِلَيْهِ يَقْتَضِي
الْمُغَايَرَةَ وَاثْبَاتَ شَيْئَيْنِ مِنْ حَيْثُ الْعِبَارَةُ فَلَا شَيْءَ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى سِوَاهُ تَعَالَى عَنِ الْإِنْتَوِيَةِ
مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ إِنْ أضافَ النَّفْسَ إِلَيْهِ تَعَالَى أضافَ الْمَلَأَ وَيَعْنِي بِنَفْسِهِ
نُفُوسَنَا الْأَمَّا مَرَّةً بِالسُّوءِ وَأضافَ إِلَيْهِ عَلَى سَبِيلِ الْمِلْكِ وَالْمُنَافَسَةِ مُجَاهِدَةُ النَّفْسِ لِلتَّشْبِيهِ
بِالْأَفْاضِلِ وَاللُّحُوقِ بِهِمْ مِنْ غَيْرِ إِذْ خَالَ ضَرَرٌ عَلَى غَيْرِهِ قَالَ وَفِي ذَلِكَ فَلَيْتَ نَافِسِ السُّنَافِسُونَ
وَهَذَا كَقَوْلِهِ سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَالنَّفْسُ الرِّيحُ الدَّاخِلُ وَالخَارِجُ فِي
الْبَدَنِ مِنَ الْقَهْمِ وَالْمُنْخَرِ وَهُوَ كَالْغِذَاءِ لِلنَّفْسِ وَبِانْقِطَاعِهِ بِطَلَانِهَا وَيُقَالُ لِلْفَرْجِ نَفْسٌ
وَمِنْهُ مَا رَوَى أَنِّي لَا أَجِدُ نَفْسَ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ الْيَمَنِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ فَإِنَّهَا مِنْ
نَفْسِ الرَّجُلِ أَيْ مِمَّا يَفْرُجُهَا الْكَرْبُ يَقَالُ اللَّهُمَّ نَفْسَ عَنِّي أَيْ فَرِّجْ عَنِّي وَتَنْفَسَتِ الرِّيحُ إِذَا
هَبَّتْ طَائِفَةً قَالَ الشَّاعِرُ

فَانِ الصَّبَارِ رِيحٌ إِذَا مَا تَنَفَّسَتْ * عَلَى نَفْسٍ مَحْزُونٍ تَجَلَّتْ هُمُومُهَا

وَالنَّفَاسُ وَلَادَةُ الْمَرْأَةِ تَقُولُ هِيَ نَفْسًا وَجْهًا نَفَاسٌ وَصَبِيٌّ مَنفُوسٌ وَتَنَفَّسَ النَّهَارُ عِبَارَةً عَنْ
تَوَسُّعِهِ قَالَ وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ وَنَفَسَتْ بِكَذَا ضَمَّتْ نَفْسِي بِهِ وَشَيْءٌ نَفِيسٌ وَمَنفُوسٌ بِهِ وَمَنفُوسٌ
(نَفْسُ) النَّفْسُ نَشْرُ الصُّوفِ قَالَ كَالْعَيْنِ الْمَنفُوسِ وَنَفَسَ الْغَنَمُ انْتِشَارُهَا وَالنَّفَسُ

بِالْفَتْحِ الْغَنَمُ الْمُسْتَفْرَةُ قَالَ تَعَالَى إِذْ نَفَسْتُمْ فِيهِمْ الْقَوْمَ وَالْأَسْلُ التَّوَاقُّسُ الْمُسْتَرَدَّةُ لِيَلْأَفِي
الْمَرْعَى بِالْأَرَاغِ (نفع) النَّفْعُ مَا يُسْتَعَانُ بِهِ فِي الْوُصُولِ إِلَى الْخَيْرَاتِ وَمَا يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى
الْخَيْرِ فَهُوَ خَيْرٌ فَالنَّفْعُ خَيْرٌ وَضِدُّهُ الضَّرُّ قَالَ تَعَالَى لَا يَمْلِكُونَ أَنْ نَفْسَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَقَالَ قُلْ
لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَقَالَ لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ
وَلَا يَنْفَعُكُمْ نَحْسِي إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ (نفق) نَفَقَ الشَّيْءُ مَضَى وَتَقَدَّيْتُ نَفَقَ
أَمَّا بِالْبَيْعِ نَحْوُ نَفَقِ الْبَيْعِ نَفَاقًا وَمِنْهُ نَفَاقُ الْإِيمِ وَنَفَقَ الْقَوْمُ إِذَا تَفَقَّ سَوْفَهُمْ وَأَمَّا بِالسَّوْبِ فَهُوَ
نَفَقَتِ الدَّابَّةُ نَفَقًا وَأَمَّا بِالْفَنَاءِ نَحْوُ نَفَقَتِ الدَّرَاهِمِ تَفَقَّتْ وَانْفَقَتْهَا وَالْإِنْفَاقُ مَا يَكُونُ فِي الْمَالِ
وَفِي غَيْرِهِ وَفَدَّ بِكَوْنٍ وَاجِبًا تَطَوُّعًا قَالَ وَأَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ وَقَالَ لَنْ
تَمْلِكُوا الْبَرْحَى تَنْفَقُوا مِمَّا نَحْيُونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ
يُخْلِفُهُ لَا يُسْتَوَى مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ وَقَوْلُهُ قُلْ لَوْ أَنْتُمْ
تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ أَيْ خَشْيَةَ الْإِقْتَارِ بِغَالِ أَنْفَقَ فُلَانٌ
إِذَا تَفَقَّ مَالُهُ فَانْفَقَ فَإِنْ تَفَقَّ هَهُنَا كَلَامُهُ لَاقَ فِي قَوْلِهِ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ أَمْوَالِكُمْ وَالنَّفَقَةُ
اسْمٌ لِمَا يُنْفَقُ قَالَ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ وَلَا يَنْفَقُونَ نَفَقَةً وَالنَّفَقُ الطَّرِيقُ النَّافِذُ وَالسَّرْبُ فِي
الْأَرْضِ النَّافِذُ فِيهِ قَالَ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ وَمِنْهُ نَافِقَاءُ الْيَرْبُوعِ وَقَدْ نَافَقَ
الْيَرْبُوعُ وَتَفَقَّ وَمِنْهُ النِّفَاقُ وَهُوَ الدُّخُولُ فِي الشَّرْعِ مِنْ بَابٍ وَالْخُرُوجُ عَنْهُ مِنْ بَابٍ وَعَلَى ذَلِكَ
نَبَأُهُ بِقَوْلِهِ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ أَيْ الْخَارِجُونَ مِنَ الشَّرْعِ وَجَعَلَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ
شَرًّا مِنَ الْكَافِرِينَ فَقَالَ أَنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَيُفَقُّ السَّرَاوِيلُ مَعْرُوفٌ
(نفل) النَّفْلُ قِيلَ هُوَ الْغَنِيمَةُ بَعْثِنِ الْكُنَّ اخْتَلَفَتِ الْعِبَارَةُ عَنْهُ لِاخْتِلَافِ
الْإِعْتِبَارِ فَإِنَّهُ إِذَا اعْتُسِرَ بِكَوْنِهِ مَطْفُورًا بِهِ يُقَالُ لَهُ غَنِيمَةٌ وَإِذَا اعْتُسِرَ بِكَوْنِهِ مَنَحَةً مِنَ اللَّهِ
ابْتِدَاءً مِنْ غَيْرِ وَجُوبٌ يُقَالُ لَهُ نَفْلٌ وَمِنْهُمْ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا مِنْ حَيْثُ الْعُمُومُ وَالْخُصُوصُ فَقَالَ
الْغَنِيمَةُ مَا حَصَلَ مُسْتَعْتَمًا تَبَعٌ كَانَ أَوْ غَيْرَ تَبَعٌ وَبِاسْتِحْقَاقٍ كَانَ أَوْ غَيْرَ بِاسْتِحْقَاقٍ وَقَبْلَ
النَّفَرِ كَانَ أَوْ بَعْدَهُ وَالنَّفْلُ مَا يَحْصُلُ لَنَا نَسَانِ قَبْلَ الْفِيْضَةِ مِنْ جُمْلَةِ الْغَنِيمَةِ وَفِيلٌ هُوَ مَا يَحْصُلُ

لِلْمُسْلِمِينَ بِغَيْرِ قِتَالٍ وَهُوَ الْغَنَىُّ وَقِيلَ هُوَ مَا يَفْصُلُ مِنَ الْمَتَاعِ وَنَحْوُهُ بَعْدَ مَا تَقَسَّمَ الْغَنَائِمُ وَعَلَى ذَلِكَ جَمَلُ قَوْلِهِ يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ الْأَرْبَعِ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ النَّفْلِ أَيْ الزِّيَادَةِ عَلَى الْوَاجِبِ وَيُقَالُ لَهُ النَّافِلَةُ قَالَ تَعَالَى وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَهَبْنَا لَهُ اسْحَابًا وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَهُوَ وَلَدُ الْوَلَدِ وَيُقَالُ نَفَلْتُهُ كَذَا أَيْ أَعْطَيْتُهُ نَفْلًا وَنَفَلَهُ السُّلْطَانُ أَعْطَاهُ سَلْبَ قِتْلِهِ أَفْلًا أَيْ تَقْضًا وَتَسْبَعًا وَالنُّوْفُلُ الْكَثِيرُ الْعَطَايَا وَتَنَفَّلْتُ مِنْ كَذَا أَتَنَفَّيْتُ مِنْهُ (نَقَب)

النَّقَبُ فِي الْحَائِطِ وَالْجِلْدِ كَالنَّقَبِ فِي الْحَشَبِ يُقَالُ نَقَبَ الْبَيْطَارُ سُرَّةَ الدَّابَّةِ بِالْمُنْقَبِ وَهُوَ الَّذِي يُنْقَبُ بِهِ وَالْمُنْقَبُ الْمَكَانُ الَّذِي يُنْقَبُ وَنَقَبَ الْحَائِطُ وَنَقَبَ الْقَوْمُ سَارُوا قَالَ فَتَقْبَعُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ وَكَلَبَ نَقِيبٌ نَقِيبَتِ غَلَصَتَهُ لِيُضَعِفَ صَوْتَهُ وَالنَّقَبَةُ أَوَّلُ الْجَرَبِ يَبْدُو وَجَعُهَا نَقَبٌ وَالنَّاقِبَةُ قُرْحَةٌ وَالنَّقَبَةُ ثَوْبٌ كَالْأَزَارِ سَمِعِي بِذَلِكَ لِلنَّقَبَةِ تَجْعَلُ فِيهَا تَاكَةً وَالْمُنْقَبَةُ طَرِيقٌ مُنْفَذٌ فِي الْجِبَالِ وَاسْتُعِيرَ لِفَعْلِ الْكَرِيمِ أَمَّا لِكُونِهِ تَابِرًا لَهُ أَوْ لِكُونِهِ مِنْهُ جَانِي رَفَعَهُ وَالنَّقِيبُ الْبَاحِثُ عَنِ الْقَوْمِ وَعَنْ أَحْوَالِهِمْ وَجَمْعُهُ نَقَبَاءٌ قَالَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا (نَقَذَ) الْإِنْقَاذُ التَّخَالُصُ مِنْ وَرْطَةٍ قَالَ وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حَقَرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَ كُفْمُنَا

وَالنَّقْدُ مَا أَنْقَذْتَهُ وَفَرَسٌ نَقِيدٌ مَا خُوِذَ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ كَأَنَّهُ أَنْقَذَ مِنْهُمْ وَجَمْعُهُ نَقَائِدُ (نَقَر) النَّقْرُ قَرَعَ الشَّيْءُ الْمُغْضَى إِلَى النَّقَبِ وَالْمِنْقَارُ مَا يُنْقَرُ بِهِ كَمِنْقَارِ الطَّائِرِ وَالْحَدِيدَةِ الَّتِي يُنْقَرُ بِهَا الرَّحَى وَعَبَّرَ بِهِ عَنِ الْبَحْثِ فَجِيلَ نَقَرْتُ عَنِ الْأَمْرِ وَاسْتُعِيرَ لِلْإِغْتِيَابِ فَجِيلَ نَقَرْتُهُ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ لَوْ جَاهُ مَرْبِي عَلَى بَنِي نَظَرٍ وَلَا تَمُرْ بِي عَلَى بَنَاتٍ نَقَرِ أَيْ عَلَى الرِّجَالِ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ إِلَى أَعْلَى النِّسَاءِ اللَّوَاتِي يَغْتَبِنَنِي وَالنَّقْرَةُ وَقْمَةٌ يَتَّقِي فِيهَا مَاءُ السَّيْلِ وَنَقْرَةُ الْقَفَا وَقَبْتُهُ وَالنَّقِيرُ وَقْمَةٌ فِي ظَهْرِ النَّوَاءِ وَيُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الشَّيْءِ الطَّغِيْفِ قَالَ تَعَالَى وَلَا يَنْظُرُونَ نَقِيرًا وَالنَّقِيرُ أَيْضًا خَشَبٌ يُنْقَرُ وَيُنْقَدُ فِيهِ وَهُوَ كَرِيمُ النَّقِيرِ أَيْ كَرِيمٌ إِذَا نَقَرَ عَنْهُ أَيْ بَحَثَ وَالنَّاقُورُ الصُّورُ قَالَ فَاذْ نَقَرُوا فِي النَّاقُورِ وَنَقَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا صَوْتُ لَهُ بِلِسَانِكَ وَذَلِكَ بِأَنَّهُ يُصْقَ لِسَانُكَ بِنَقْرَةٍ خَشَكَكَ وَنَقَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا خَصَصْتَهُ بِالِدَّعْوَةِ كَأَنَّهُ نَقَرْتَ لَهُ بِلِسَانِكَ مُشِيرًا إِلَيْهِ وَيُقَالُ لِنَاكَ الدَّعْوَةُ النَّقَرَى (نَقَصَ) النِّقْصُ الْخُسْرَانُ فِي الْخَطِّ وَالنَّقْصَانُ الْمَصْدَرُ وَنَقَصْتُهُ فَهُوَ مُنْقَوصٌ

قَالَ وَنَقَصَ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَقَالَ وَإِنَّمَا لَوْ فَوَّهْمُ نَصِيحِهِمْ غَيْرُ مَنْقُوصٍ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوا شَيْئاً
 (نقص) النقص انتثار العقد من البناء والحبل والعقد وهو ضد الإبرام يقال نَقَضْتُ
 البناء والحبل والعقد وقد انتقض انتقاصاً والنقض المنقوض وذلك في الشعر أكثر والنقض
 كذلك وذلك في البناء أكثر ومنه قيل للبعير المهزول نقض ومنتهقض الأرض من
 الكمأة نقض ومن نقض الحبل والعقد استعير نقض العهد قال الذين ينتقضون عهدهم الذين
 ينتقضون عهد الله ولا تنتقضوا الأيمان بعدتوكيدها ومنه المناقضة في الكلام وفي الشعر
 كنفائض جريرو والغرزدي والنقيضان من الكلام ما لا يصح أحدهما مع الآخر نحو هو
 كذا وليس بكذا في شيء واحد وحال واحد ومنه انتقضت القرحة وانتقضت الدجاجة
 صوتت عند وقت البيض وحقبة الانتقاض ليس الصوت أغاها وانتقاضها في نفسها الكي
 يكون منها الصوت في ذلك الوقت فعبر عن الصوت به وقوله أَيْ أَنْقَضَ ظَهْرَكَ أَيْ كَثَرَهُ
 حتى صار له نقيض والانتقاض صوت لجر القعود قال الشاعر

* أَعْلَمْتُهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرْقَرَةِ * وَنَقِضَ الْمَفَاصِلَ صَوْتَهَا (نقم) انقمت الشيء
 ونقمته إذا نكرته أما باللسان وأما بالعقوبة قال تعالى وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمْ اللَّهُ
 وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ هَلْ تَنْقُمُونَ مِنَّا إِلَّا نِيَةً وَالنِّعْمَةُ الْعُقُوبَةُ قَالَ فَانْتَقَمْنَا
 مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَنْظَرَ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الْمُكْذِبِينَ (نكب) نكب عن كذا أي مأل قال تعالى عَنِ الصِّرَاطِ لَنَّا كَبُورٌ
 وَالْمَنْكِبُ مَجْتَمِعُ مَآيِنِ الْعُضْدِ وَالْكَتِفِ وَجَعُهُ مَنَاكِبُ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ لِلْأَرْضِ قَالَ
 فَأَمْسُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَاسْتِعَارَةَ الْمَنْكِبِ لَهَا كَأَسْتِعَارَةِ الظَّهْرِ لَهَا فِي قَوْلِهِ مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا
 مِنْ دَابَّةٍ وَمِنْكِبُ الْقَوْمِ رَأْسُ الْعِرْقِ اسْتَعَارَ مِنَ الْجَارِحَةِ اسْتِعَارَةَ الرِّأْسِ لِلرَّيْسِ وَالْبَدَنِ
 لِلنَّاصِرِ وَلِفُلَانٍ النَّسَكَةُ فِي قَوْمِهِ كَقَوْلِهِمُ النَّقَابَةُ وَالْأَنْكَبُ الْمَائِلُ الْمَنْكِبُ وَمِنْ الْأَبْلِ
 الَّذِي يَمْسِي فِي شِقِّ وَالنَّسْكُ دَاءٌ يُأْخُذُ فِي الْمَنْكِبِ وَالنَّكْبَارُ يَجِيءُ نَاكِبَةً عَنِ الْمَهَبِ

وَنَسَكَبَتْهُ حَوَادِثُ الدَّهْرِ أَيْ هَبَّتْ عَلَيْهِ هُبُوبُ النُّكْبَاءِ (نَكَتْ) النَّكَتُ نَكَتٌ
الْأَشْكِيَّةُ وَالغَزْلُ قَرِيبٌ مِنَ النُّقْضِ وَاسْتَعِيرَ لِنُقْضِ الْعَهْدِ قَالَ تَعَالَى وَإِنْ نَكَتُوا أَيْمَانَهُمْ
إِذَا هُمْ يَنْسَكُبُونَ وَالنَّكَتُ كَالنُّقْضِ وَالنَّكِيَّةُ كَالنَّقِيضَةِ وَكُلُّ خَصَالَةٍ يَنْسَكُبُ فِيهَا الْقَوْمُ
يُقَالُ لَهَا نَكِيَّةٌ قَالَ الشَّاعِرُ * مَتَى يَكُ أَمْرُ النَّكِيَّةِ أَشْهَدُ * (نَكَحَ) أَصْلُ
النِّكَاحِ لِلْعَقْدِ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلْجَمَاعِ وَمَحَالٌ أَنْ يَكُونَ فِي الْأَصْلِ لِلْجَمَاعِ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلْعَقْدِ لِأَنَّ
أَسْمَاءَ الْجَمَاعِ كُلَّهَا كُنَايَاتٌ لاسْتِقْبَاحِهِمْ ذَكَرَهُ كَأَسْتِقْبَاحِ نَعَامِيهِ وَمَحَالٌ أَنْ يَسْتَعِيرَ مِنْ
لَا يَقْصِدُ فِي شَأْسِهِ مَا يَسْتَقْطَعُونَهُ لِمَا يَسْتَحْسِنُونَهُ قَالَ تَعَالَى وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى إِذَا نَكَحْتُمُ
الْمُؤْمِنَاتِ فَإِنْ كُنَّ حُورٌ بِأَذْنِ أَهْلِهِنَّ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ (نَكَدَ) النَّكَدُ كُلُّ
شَيْءٍ تَخَرَّجَ إِلَى طَالِبِهِ بِتَعْيِيرٍ يُقَالُ رَجُلٌ نَكَدَ وَنَكَدَ وَنَاقَهُ نَكَدًا طَفِيفَةً الدَّرِصَةُ الْحَلْبُ
قَالَ وَالَّذِي خُبْتُ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكَدًا (نَكَرَ) الْإِنْكَارُ ضِدُّ الْعِرْفَانِ يُقَالُ أَنْكَرْتُ
كَذَا وَأَنْكَرْتُ وَأَصْلُهُ أَنْ يَرُدَّ عَلَى عَلَى الْقَلْبِ مَا لَا يَتَصَوَّرُهُ وَذَلِكَ ضَرْبٌ مِنَ الْجَهْلِ قَالَ فَلَمَّا رَأَى
أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكَرَهُمْ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَّفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِيمَا
يُنْكَرُ بِاللِّسَانِ وَسَبَبُ الْإِنْكَارِ بِاللِّسَانِ هُوَ الْإِنْكَارُ بِالْقَلْبِ لَكِنْ رُبَّمَا يُنْكَرُ بِاللِّسَانِ الشَّيْءُ
وَصُورَتُهُ فِي الْقَلْبِ حَاصِلَةٌ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ كَاذِبًا وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ
ثُمَّ يُنْكَرُونَهَا فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ فَآيَاتِ اللَّهِ تُنْكَرُونَ وَالْمُنْكَرُ كُلُّ فِعْلٍ تَحْكُمُ
الْعُقُولُ الْحَكِيمَةُ بِعُجْبِهِ أَوْ تَتَوَقَّفُ فِي اسْتِقْبَاحِهِ وَاسْتَحْسَانِهِ الْعُقُولُ فَتَحْكُمُ بِعُجْبِهِ الشَّرِيعَةُ
وَالِى ذَلِكَ فَصَدَّقَ قَوْلَهُ وَالْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ
مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرَ وَتَتَكَبَّرُ الشَّيْءُ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى
جَعَلَهُ بِحَيْثُ لَا يَعْرِفُ قَالَ نَسَكَرُ وَالْهَاعِرُ شَهِاءٌ وَتَعْرِيفُهُ جَعَلَهُ بِحَيْثُ يَعْرِفُ وَاسْتِعْمَالُ ذَلِكَ فِي
عِبَارَةِ النَّحْوِيِّينَ هُوَ أَنْ يُجْعَلَ الْأِسْمُ عَلَى صِفَةٍ مُخْصُوصَةٍ وَنَسَكَرْتُ عَلَى فَلَانٍ وَأَنْكَرْتُ إِذَا
فَعَلْتُ بِهِ فِعْلًا يَرُدُّهُ قَالَ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرُ أَيْ أَنْكَارِي وَالنُّكْرُ الذَّهْمُ وَالْأَمْرُ الصَّعْبُ

الذي لا يعرف وقد نكر نكارة قال يوم يدع الداع الى شي نكبر وفي الحديث اذا وضع الميت في القبر اتاه ملاكان منكرو ونكبر واستعيرت المناكرة للمعاربة (نكس)

النكس قلب الشيء على رأسه ومنه نكس الولد اذا اخرج رجله قبل رأسه قال ثم نكسوا على رؤسهم والنكس في المرض ان يعود في مرضه بعد افاقته ومن النكس في العمر قال ومن نعمه نكسه في الخلق وذلك مثل قوله ومنكم من يرد الى اذل العمر وقرئ تنكسه قال الا خفش لا يكاد يقال نكسته بالتشديد الا ما يقاب فيجعل رأسه أسفله والنكس السهم الذي انكسر فوقه فجعل أعلاه أسفله فيكون ردئا ورداءته يشبهه الرجل الذي (نكص) النكوص الاحكام عن الشيء قال نكص على عقبيه (نكف)

يقال نكفت من كذا واستنكفت منه انفت قال ابن سبويه نكف المسح ان يكون عبدا لله فاما الذين استنكفوا وأصله من نكفت الشيء تخيته ومن النكف وهو تخية الدمع عن الحد بالاصبع وبحر لا ينكف أي لا ينزح والانت كاف الحروح من ارض الى ارض (نكل) يقال نكل عن الشيء ضعف وعجز ونكلته قيدته والنكل قيد الدابة وحديدة اللجام لكونها ما نعين والجمع الانكال قال ابن لينة انكالا وبجيما ونكلت به اذا فعلت به ما ينكل به غيره وامم ذلك الفعل نكل قال فجعلناها انكالا لما بين يديها وما خلفها وقال جزاء بما كسبنا نكالا من الله وفي الحديث ان الله يحب النكل على النكل أي الرجل القوي على الفرس القوي (نم) النم اظهر الحديث بالوساية والنعمة

الوساية ورجل نمام قال تعالى هم ازماء بنميم وأصل النعمة الهمس والحركة الخفيفة ومنه استكت الله نامة أي ما ينم عليه من حر كته والنعام ثبت ينم عليه وانحته والنعمة حطوط متقاربة وذلك لقسلة الحركة من كاتبها في كتابته (نمل) قال تعالى قالت نملة يا أيها النمل وطعامكم نمل وفيه النمل والنملة قرحة تخرج بالجنب سببها النمل في الهيئة وشق في الحافر ومنه فرس نمل القوائم خفيفها وبستعار النمل النعومة تصور الدبابة فيقال

هو قُلٌّ ودُوْغَمَلَةٌ وَمَقَالٌ أَيْ نَمَامٌ وَتَمَلُّ الْقَوْمُ تَقَرُّوْهُو الْجَمْعُ تَقَرَّقُ التَّمَلُّ وَلِذَلِكَ يُقَالُ هُوَ اجْمَعُ مِنْ تَمَلَّةٍ وَالْاِتْمَلَّةُ طَرَفُ الْأَصَابِعِ وَجَمْعُهُ اِنَامِلٌ (نجم) التَّهَجُّ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ وَتَهَجَّ الْأَمْوَانُ تَهَجَّ وَضَحَ وَتَهَجَّ الطَّرِيقُ وَمِنْهَا جُئْتُ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَاءُوا مِنْهُ قَوْلُهُمْ تَهَجَّ الثَّوْبُ وَتَهَجَّ بَانَ فِيهِ أَثَرُ الْبَلَى وَفَدَا تَهَجَّهَ الْبَلَى (نهر) النَّهْرُ جَرَى الْمَاءُ الْغَائِضُ وَجَمْعُهُ أَنْهَارٌ قَالَ وَجَعَزْنَا خِلَالَهُمَا أَنْهَارًا وَالتَّقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا وَجَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ مَثَلًا لِمَا يَدْرُسُ مِنْ قَبِيضِهِ وَفَضْلِهِ فِي الْجَنَّةِ عَلَى النَّاسِ قَالَ إِنْ الْمُسْتَقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَارًا جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالنَّهْرُ السَّعَةُ تُشَبِّهُهَا نَهْرُ الْمَاءِ وَمِنْهُ أَنْهَرْتُ الدَّمَ أَيْ أَسْلَيْتُهُ اسَالَةً وَأَنْهَرَ الْمَاءُ جَرَى وَنَهْرٌ نَهْرٌ كَثِيرُ الْمَاءِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

أَقَامَتْ بِهِ فَأَبْتَتَتْ خَيْمَةً * عَلَى قَصَبٍ وَقَرَاتٍ نَهْرٍ

وَالنَّهَارُ الْوَقْتُ الَّذِي يَنْتَهِي شَرْفُهُ الصُّبُّ وَهُوَ فِي الشَّرْعِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْعَجْرِ إِلَى وَقْتِ غُرُوبِ الشَّمْسِ وَفِي الْأَصْلِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا قَالَ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً وَقَالَ أَنَا هَا أَتَمُّنَا لَيْلًا وَأَنْهَارًا وَقَابِلَ بِهِ الْبَيَاتِ فِي قَوْلِهِ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنَا كُنتُمْ عَذَابُهُ بَيَاتًا أَوْ نَهَارًا أَوْ رَجُلٌ نَهْرٌ صَاحِبُ نَهَارٍ وَالنَّهَارُ قَرُخُ الْخَبَارِ وَالنَّهْرَةُ دُضَاءُ بَيْنَ الْبُيُوتِ كَالْمَوْضِعِ الَّذِي تُلْقَى فِيهِ السَّكَنَاسَةُ وَالنَّهْرُ وَالْأَنْهَارُ الزُّجْرُ بِمَعَالِظَةٍ بِقَالَ نَهْرُهُ وَأَنْهَرَهُ قَالَ فَلَا تَقُلْ لَهُمْ أَفٍّ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَأَمَّا السَّائِلُ فَلَا تَنْهَرُ (نهي) النَّهْيُ الزُّجْرُ عَنِ الشَّيْءِ قَالَ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عَبْدًا إِذَا صَلَّى وَهُوَ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى لَا قَرَقَ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ بِالْقَوْلِ أَوْ بِغَيْرِهِ وَمَا كَانَ بِالْفَوْلِ فَلَا قَرَقَ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ بِمَنْظُتِهِ أَوْ بِمَنْظُتِهِ كَذَا أَوْ بِمَنْظُتِهِ لَا تَفْعَلْ وَمِنْ حَيْثُ اللَّغْظُ هُوَ قَوْلُهُمْ لَا تَفْعَلْ كَذَا فَإِذَا قِيلَ لَا تَفْعَلْ كَذَا فَتَنْهَى مِنْ حَيْثُ اللَّغْظُ وَالْمَعْنَى جَمِيعًا نَحْوُ وَلَا تَقْرَبْ هَذِهِ الشَّجَرَةَ وَلِهَذَا قَالَ مَا نَهَا كُتُبًا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ وَقَوْلُهُ وَأَمَّا مَنْ حَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ فَإِنَّهُ لَمْ يَغْشَ أَنْ يَقُولْ لِنَفْسِهِ لَا تَفْعَلْ كَذَا بَلْ أَرَادَ قَمْعَهَا عَنْ شَهْوَتِهَا وَدَفْعَهَا عَنْ مَرَاتِعِهَا إِلَيْهِ وَهَمَّتْ بِهِ وَكَذَلِكَ النَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ يَكُونُ نَارَةً بِالْيَدِ وَنَارَةً بِاللِّسَانِ وَنَارَةً بِالْقَلْبِ قَالَ

أَتَمَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَّا قَوْلُهُ إِنَّ اللَّهَ يَأْتِي قَوْلَهُ وَنَهَى عَنْ الْعَصَاةِ أَيْ بَحَثَ عَلَى
فَعَلِ الْخَيْرِ وَتَرْجُوهُ الشَّرَّ وَذَلِكَ بِمَعْنَى الْعَقْلِ الَّذِي رَكِبَهُ فِينَا وَبَعْضُهُ بِالْفَرْعِ الَّذِي
تَمَرُّهُ لَنَا وَالْإِتْمَاءُ الْإِنْجَارُ عَمَّا نَهَى عَنْهُ قَالَ تَعَالَى قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَنْتَهُوا بِعَفْوِ اللَّهِ
مَا قَدْ سَلَفَ وَقَالَ لَنْ لَمْ تَنْتَهُ لَأَرْجُحَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا وَقَالَ لَنْ لَمْ تَنْتَهُ يَا نُوحُ لَتَسُدَّ مِنْ
الْمَرْحُومِينَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ أَيْ بَلَغَ بِهِ نَهْيُهُ وَالْإِتْمَاءُ
فِي الْأَصْلِ ابْتِلَاحُ التَّهْمَى ثُمَّ صَارَ مُتَعَارَفًا فِي كُلِّ ابْتِلَاحٍ فَقِيلَ أَنْتَهَيْتُ إِلَى فَلَانٍ خَيْرٌ كَذَا أَيْ بَلَغْتُ
إِلَيْهِ النِّهَايَةَ وَنَاهَيْتُكَ مِنْ رَجُلٍ كَقَوْلِكَ حَسْبُكَ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ غَايَةٌ فِيهِ أَتَطْلُبُهُ وَنَهَاكَ عَنْ تَطْلُبِ غَيْرِ
وَنَاقَةُ تَهْمَةٍ تَسَاهَتْ مَجْنَانًا وَالتَّهْمَةُ الْعَقْلُ النَّاهِي عَنِ الْقَبَائِحِ جَمْعُهَا تَهْمٌ قَالَ إِنْ فِي ذَلِكَ لَا بَيِّنَاتٍ لِأُولَى
النَّهْيِ وَتَهْمَةُ الْوَادِي حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَيْهِ السَّبِيلُ وَنَهَا النَّهَارَ ارْتِفَاعُهُ وَطَابَ الْحَاجَةُ حَتَّى نَهَى عَنْهَا أَيْ
الْتَمَسَ عَنْ مَطْلَبِهَا طَفَرَهَا أَوْ لَمْ يَطْفُرْ (نُوبٌ) النُّوبُ رُجُوعُ الشَّيْءِ مَرَّةً بَعْدَ انْتِهَائِهِ بِقَالَ نَابُ نَوَا
وَنُوبَةٌ وَسُمِّيَ التَّحَلُّلُ نُوبًا لِرُجُوعِهَا إِلَى مَقَارِهَا رَابِتَةً نَائِبَةً أَيْ حَادِثَةً مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تَنْتُوبَ دَائِبًا
وَالْإِنَابَةُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ارْتِجَاعُ الْإِنْسَانِ إِلَى اللَّهِ بِالتَّوْبَةِ وَانْخِلَاصِ الْعَمَلِ قَالَ وَتَخَرَّرَا كَعَمَا وَأَنَابَ وَالْيَتِيمَ
أَتَيْنَا وَابْتِئْنَا إِلَى رَبِّكُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَفَلَانٌ يَنْتَابُ فَلَانًا أَيْ يَقْصُدُهُ مَرَّةً بَعْدَ انْتِهَائِهِ (نُوحٌ)
نُوحٌ اسْمُ نَبِيِّ وَالنُّوحُ مَصْدَرُ نَاحٍ أَيْ صَاحٍ بِعَوْدِهِ يُقَالُ نَاحَتْ الْجَمَاعَةُ نُوحًا وَأَصْلُ النُّوحِ
اجْتِمَاعُ النَّسَاءِ فِي الْمَنَاحَةِ وَهُوَ مِنَ التَّنَاضُوحِ أَيْ التَّقَابُلِ يُقَالُ جَبَلَانِ يَتَنَاضُحَانِ وَرِيحَانِ يَتَنَاضُحَانِ
وَهَذِهِ الرِّيحُ نَبْخَةٌ تِلْكَ أَيْ مَقَالَتُهُمَا وَالتَّنَاضُوحُ النَّسَاءُ وَالْمَنْوُوحُ الْمَجْلِسُ (نُورٌ)
النُّورُ الضُّوءُ الْمُنْتَشِرُ الَّذِي يُعِينُ عَلَى الْبَصَارِ وَذَلِكَ ضَرْبَانِ دُنْيَوِيٌّ وَآخِرُويٌّ فَالدُّنْيَوِيٌّ
ضَرْبَانِ ضَرْبٌ مَعْقُولٌ بِعَيْنِ الْبَصِيرَةِ وَهُوَ مَا انْتَشَرَ مِنَ الْأُمُورِ الْإِلَهِيَّةِ كَنُورِ الْعَمَلِ
وَنُورِ الْقُرْآنِ وَمَحْسُوسٌ بِعَيْنِ الْبَصَرِ وَهُوَ مَا انْتَشَرَ مِنَ الْأَجْسَامِ النَّبْوِيَّةِ كَالْقَمَرَيْنِ وَالنُّجُومِ
وَالنَّيِّرَاتِ فَمِنْ النُّورِ الْإِلَهِيِّ قَوْلُهُ تَعَالَى قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ وَقَالَ وَجَعَلْنَا
نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا وَقَالَ مَا كُنْتُ تَدْرِي
مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا وَنَهَدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَقَالَ أَفَمَنْ شَرَحَ

صَدْرُ الْمَلَأِمْ بِهِ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ وَقَالَ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَدَى اللَّهِ نُورٌ مِنْ سُلَاسِمِ الْبَشَرِ
الَّذِي يَتَّبِعُ النَّصْرَ بِحُفُوفِهِ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ مِثْلَهُ وَالْقَمَرَ نُورًا وَخَصَّصَ الشَّمْسَ بِالنُّورِ
وَالْقَمَرَ بِالنُّورِ مِنْ حَيْثُ أَنَّ النُّورَ أَحْسَنُ مِنَ النُّورِ قَالَ وَقَمَرًا سَمِيًا أَيْ ذَاتَ نُورٍ وَمَا هُوَ عَامٌ
فِيهِ مَا قَوْلُهُ وَجَعَلَ النُّجُومَاتِ وَالنُّورِ وَقَوْلُهُ وَجَعَلَ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَالْمَرْقَبُ الْأَرْضُ
يُنِيرُ رَبُّهَا وَمِنَ النُّورِ الْآخَرُ وَی قَوْلُهُ يَسْمَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ
يَسْمَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا الَّذِي أَنْظَرْنَا فَقَبِّسْ مِنِ نُورِ كُمْ فَالْحَقُّ
نُورًا وَيُقَالُ أَنَارَ اللَّهُ كَذَا وَنُورُهُ وَهِيَ اللَّهُ تَعَالَى نَفْسُهُ نُورًا مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ هُوَ الْمُنِيرُ قَالَ اللَّهُ
نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَتَسْمِيَّتُهُ تَعَالَى بِذَلِكَ لِأَسْبَغَةِ فَعْلِهِ وَالنَّارُ يُقَالُ لِلْهَيْبِ الَّذِي يَنْتَدِي وَالْحَاسِيَةُ
قَالَ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ وَقَالَ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا وَالْعَرَارَةُ الْمَجْرَدَةُ وَالنَّارُ
جَهَنَّمَ الْمَذْكُورَةُ فِي قَوْلِهِ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقَوْلُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ نَارُ اللَّهِ
الْمُوقَدَةُ وَقَدْ ذُكِرَ ذَلِكَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَلِئِنْ لَمْ يَكُنْ كُورَةُ فِي قَوْلِهِ كَلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا
لِلْحَرْبِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ النَّارُ وَالنُّورُ مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ وَكَثِيرًا مَا يَتْلَازِمَانِ لَكِنْ النَّارُ مَتَاعٌ
لِلْمُقْوِينَ فِي الدُّنْيَا وَالنُّورُ مَتَاعٌ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا جُلَّ ذَلِكَ اسْتِعْمَالُ فِي النُّورِ الْاِقْتِبَاسُ فَقَالَ
نَقَبَسَ مِنْ نُورِ كُمْ وَتَنَوَّرَتْ نَارًا أَبْصَرْتُمْهَا وَالْمَنَارَةُ مَفْعَلَةٌ مِنَ النُّورِ أَوْ مِنَ النَّارِ كَمَنَارَةِ
السَّرَاجِ أَوْ مَا يُؤَدِّنُ عَلَيْهِ وَمَنَارُ الْأَرْضِ أَعْلَامُهَا وَالنُّورُ النُّورُ مِنَ الرِّبَةِ وَقَدْ نَارَتْ الْمَرْأَةُ
تَنَوَّرَتْ أَوْ نَارًا وَنُورُ الشَّجَرِ وَنَوَّارُهُ تَشْبِيهَا بِالنُّورِ وَالنُّورُ وَمَا يُخَدِّلُ لَوْثُ يُقَالُ نَوَّرْتُ
الْمَرْأَةَ يَدَهَا وَتَسْمِيَّتُهُ بِذَلِكَ لِأَكُونِهِ مُظْهِرَ النُّورِ الْعَضْوِ (نُورِ) النَّاسُ قِيلَ أَصْلُهُ
أَنَاسٌ فَخُذَفَ فَأَوْهَمًا أَدْخَلَ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامُ وَقِيلَ قُلُوبٌ مِنْ نَسِيٍّ وَأَصْلُهُ أَنْسَانٌ عَلَى
أَفْعَلَانٍ وَقِيلَ أَصْلُهُ مِنْ نَاسٍ يَنْوَسُ إِذَا اضْطَرَبَ وَنَسَتْ الْأَبْلُ سَقَّتْهَا وَقِيلَ ذُو نَوَاسٍ مَلِكٌ
كَانَ يَنْوَسُ عَلَى ظَهْرِهِ دُؤَابَةٌ فَسُمِّيَ بِذَلِكَ وَتَضَعُهُ عَلَى هَذَا نَوَاسٍ قَالَ قُلُوبُ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ
وَالنَّاسُ قَدِيدٌ كَرُورٍ أَدْبَهُ الْفَضْلُ أَدُونُ مَنْ يَتَنَاوَلُهُ أَسْمُ النَّاسِ تَجَوَّزَ أَوْ ذَلِكَ إِذَا اعْتَبَرْتُ مَعْنَى
الْإِنْسَانِيَّةِ وَهُوَ وَجُودُ الْفَضْلِ وَالذِّكْرُ وَسَائِرُ الْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ وَالْمَعَانِي الْمُخْتَصَّةِ بِهِ فَإِنَّ كُلَّ

شَيْءٍ عَدِمَ فَعَلَهُ الْمُخْتَصُّ بِهِ لَا يَكَادُ يَسْقُفُ أَسْعَهُ كَالْيَدِ فَانْهَاهَا إِذَا عَدِمَتْ فَعَلَهَا الْخَاصُّ بِهَا فَاطْلُقْ
 الْيَدَ عَلِيمًا كَمَا طَلَقَهَا عَلَى يَدِ السَّرِيرِ وَرَجُلُهُ فَقَوْلُهُ آمَنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ أَيْ كَمَا يَفْعَلُ
 مَنْ وَجَدَ فِيهِ مَعْنَى الْإِنْسَانِيَّةِ وَلَمْ يَقْصِدْ بِالْإِنْسَانِ عَيْنًا وَاحِدًا بَلْ قَصَدَ الْمَعْنَى وَكَذَا قَوْلُهُ
 أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ أَيْ مَنْ وَجَدَ فِيهِ مَعْنَى الْإِنْسَانِيَّةِ أَيْ إِنْسَانٌ كَانَ وَرُبَّمَا قَصَدَ بِهِ النَّوْعَ
 كَمَا هُوَ عَلَى هَذَا قَوْلُهُ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ (نوش) النَّوْشُ التَّنَاوُلُ قَالَ الشَّاعِرُ
 * تَنَوَّشُ الْبَرِّ رَحِيْتُ طَابَ أَهْمُ صَارُهَا * الْبَرُّ رُغْمُ الطُّغْيَانِ وَالْإِهْتِصَارُ الْإِمَالَةُ يُقَالُ هَضَرْتُ
 الْغُضْنَ إِذَا أَمَلْتُهُ وَتَنَوَّشَ الْقَوْمُ كَذَا تَنَوَّلُوهُ قَالَ وَأَيُّ لَهُمْ التَّنَاوُشُ أَيْ كَيْفَ يَتَنَاوَلُونَ
 الْإِيمَانَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ وَلَمْ يَكُونُوا يَتَنَاوَلُونَهُ مِنْ قَرِيبٍ فِي حِينِ الْإِحْتِبَارِ وَالِاتِّفَاعِ بِالْإِيمَانِ
 إِنْشَارُهُ إِلَى قَوْلِهِ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا إِلَّا بِيَّةً وَمَنْ هَمَزَ فَأَمَّا لَهُ أَبَدَتْ مِنَ الْوَارِدِ هَمْزَةٌ نَحْوُ اقْتَتَ
 فِي وَقْتَتْ وَأَذُورِي أَذُورٍ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ الْطَلَبُ (نوص) نَاصٌ إِلَى كَذَا
 الْقَبَالَةِ وَنَاصَ عَنْهُ ارْتَدَى نَوْصٌ نَوْصًا وَالْمَنَاصُ الْمَجَالُ قَالَ وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ (نيل)
 النَّيْلُ مَا يَنَالُهُ الْإِنْسَانُ بِيَدِهِ نَلْتُهُ أَنَالُهُ نَيْلًا قَالَ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ وَلَا تَبْنُلُونَ مِنْ عُدُوِّ نَيْلًا يَنْالُ الْوَاحِدُ
 وَالنَّوْلُ التَّنَاوُلُ يُقَالُ نَلْتُ كَذَا أَنْوَلْتُ نَوَلًا وَنَلْتُهُ أَوْلَيْتُهُ وَذَلِكَ مِمَّنْ عَطَوْتُ كَذَا تَنَوَّلْتُ
 وَأَعْطَيْتُهُ أَنْلَتُهُ وَبَاتُ أَصْلُهُ نَوَلْتُ عَلَى فَعَلْتُ ثُمَّ نَقَلَ إِلَى فَلْتُ وَيُقَالُ مَا كَانَ نَوَلًا أَنْ تَفْعَلَ
 كَذَا أَيْ مَا فِيهِ نَوَالٌ صَاحَكَ قَالَ الشَّاعِرُ * جَزَعْتُ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالنَّوَالِ * قَبْلَ مَعْنَاهُ
 بِصَوَابٍ وَحَقِيقَةٍ النُّوَالُ مَا يَنَالُهُ الْإِنْسَانُ مِنَ الصَّلَاةِ وَتَحْقِيقِهِ لَيْسَ ذَلِكَ بِمَا تَنَالُ مِنْهُ مُرَادًا
 وَقَالَ تَعَالَى لَنْ يَنَالَهُ اللَّهُ لُحُومُهَُا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ نَالَهُ الْقَوِيُّ مِنْكُمْ (نوم) النَّوْمُ
 قُسِرَ عَلَى أَوْجِهٍ كُلِّهَا صَحِيحٌ بِنَظَرَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ قَبْلَ هُوَ اسْتِرْحَاءُ أَغْصَابِ الدِّمَاغِ بِرُطُوبَاتِ الْبُخَارِ
 الصَّاعِدِ إِلَيْهِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَتَوَفَّى إِلَهُ النَّفْسَ مِنْ غَيْرِ مَوْتٍ قَالَ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْإِنْفُسَ الْإِنْفُسَ
 وَقَبْلَ النَّوْمِ مَوْتٌ خَفِيفٌ وَالْمَوْتُ نَوْمٌ ثَقِيلٌ وَرَجُلٌ نَوَّومٌ وَنَوْمَةٌ كَثِيرُ النَّوْمِ وَالْمَنَامُ
 النَّوْمُ قَالَ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَابًا وَلَا تَأْخُذُكُمْ سُنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ وَالنُّومَةُ
 أَيْ ضَاحِلُ الدِّكْرِ وَاسْتِنَامٌ فَلَا نَ إِلَى كَذَا اطْمَأَنَّ إِلَيْهِ وَالْمَنَامَةُ النَّوْمُ الَّذِي يُنَامُ فِيهِ

وَنَامَتِ السُّوفَى كَسَدَتْ وَنَامَ الذُّوبُ أَخْلَقَ أَوْ خَلَقَ مَعًا وَاسْتَعْمَلَ الثُّومَ فِيهِ مَاعِلَى التَّشْبِيهِ
 (نون) النَّوْنُ الْحَرْفُ الْمَعْرُوفُ قَالَ تَعَالَى وَالْقَلَمُ وَالنُّونُ الْحَوْتُ الْعَظِيمُ وَسَمِعَى يُونُسَ
 ذَا النُّونِ فِي قَوْلِهِ وَذَا النُّونِ لَا نَ الْنُّونَ كَانَ قَدْ دَلَّ التَّقِيمَةَ وَسَمِعَى سَيْفَ الْحَرْثِ بِنِ ظَالِمِ ذَا النُّونِ
 (نَاء) يُقَالُ نَاءٌ بِجَانِبِهِ يَنْوِي وَيُنَاءُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ نَاءٌ مِثْلُ نَاعٍ أَيْ نَهَضَ وَأَنَاءَهُ أَنَّهُ ضَعُفَ
 قَالَ لَتَنُوءَ بِالْعَصَبَةِ وَفُرِي نَاءٌ مِثْلُ نَاعٍ أَيْ نَهَضَ بِهِ عَسَارَةً عَنِ التَّكْبِيرِ كَقَوْلِكَ سَمِعَ بَانْفِهِ
 وَازْوَرَّ جَانِبُهُ (نَاي) قَالَ أَبُو عَمْرٍو نَايٌ مِثْلُ نَعِي أَهْرَضَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ تَبَاعَدَ يَنَائِي
 وَاتَّأَيَ أَفْتَعَلَ مِنْهُ وَالْمُنْتَأَى الْمَوْضِعُ الْبَعِيدُ وَمِنْهُ النَّوْىُ لِحَفِيظَةِ حَوْلِ الْجَبَاءِ تَبَاعَدُ الْمَاءُ عَنْهُ
 وَفُرِي نَاءٌ بِجَانِبِهِ أَيْ تَبَاعَدَ بِهِ وَالثَّيَّةُ تَكُونُ مَصْدَرًا وَاسْمًا مِنْ تَوَيْتُ وَهِيَ تَوَجُّهُ الْقَلْبِ
 نَحْوَ الْعَمَلِ وَلَيْسَ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ (بَابُ الْوَاوِ) (وَبِل) الْوَبْلُ وَالْوَابِلُ
 الْمَطَرُ الثَّقِيلُ الْقِمَارِ قَالَ تَعَالَى فَاصَابَهُ وَابِلٌ كَمِثْلِ جَنَّةٍ رَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ وَالْمِرَاعَةُ
 الثَّقَلُ قِيلَ لِلْأُمْرِ الَّذِي يُخَافُ ضَرَرُهُ وَبَالٌ قَالَ تَعَالَى فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَيُقَالُ طَعَامٌ
 وَبِيلٌ وَكَلَامٌ وَبِيلٌ يُخَافُ وَبَالُهُ قَالَ فَاخْذَنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا (وَبَر) الْوَبَرُ مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ
 أَوْ بَارٌ قَالَ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْ بَارَهَا وَقِيلَ سَكَّانُ الْوَبْرِ لِمَنْ يَبُوتُهُمْ مِنَ الْوَبْرِ وَبَنَاتُ أَوْ بَرٍ لِكُنْهِنَّ
 الصَّغَارُ الَّتِي عَلَيْهِنَّ مِثْلُ الْوَبْرِ وَوَبَرَتِ الْأُرْبُ غَطَّتْ بِالْوَبْرِ الَّذِي عَلَى زَمْعَاتِهَا أَثَرَهَا وَوَبَرَ الرَّجُلُ
 فِي مَنْزِلِهِ أَقَامَ فِيهِ تَشْبِيهًا بِالْوَبْرِ الْمُلْتَقَى نَحْوَ تَلَدٍ بِمَكَانٍ كَذَانِبَتْ فِيهِ ثُبُوتَ اللَّبْدِ وَوَبَرَ قَيْسَلُ
 أَرْضٌ كَانَتْ لِعَادٍ (وَبَق) وَبَقَ إِذَا تَبَيَّنَ فَهَلْكَ وَبَقَا وَمَوْبِقًا قَالَ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا
 وَأَوْبِقَهُ كَذَا قَالَ أَوْ يَوْبِقُهُنَّ بِمَا كَسَبُوا (وَتَن) الْوَتِينَ عَرَفِي يَسْقِي الْكَبِدَ وَإِذَا انْقَطَعَ
 مَاتَ صَاحِبُهُ قَالَ ثُمَّ لَقِطْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ وَالْمَوْتُونُ الْمَقْطُوعُ الْوَتِينَ وَالْمَوَاتَةُ أَنْ يَقْرُبَ مِنْهُ
 قُرْبًا كَقُرْبِ الْوَتِينَ وَكَأَنَّهُ أَشَارَ إِلَى نَحْوِ مَا دَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ
 وَاسْتَوَيْنَ الْإِبِلَ إِذَا غَلِظَ وَتَيْنَاهُمَا مِنَ السَّحْنِ (وَنَد) الْوَيْدُ وَالْوَيْدُ وَقَدْ وَدَدَهُ أَنَّهُ وَدَدَ قَالَ
 وَالْجِبَالُ أَوْ تَادَا وَكَيْفِيَّةُ كَوْنِ الْجِبَالِ أَوْ تَادَا يَخْتَصُّ بِمَا بَعْدَ هَذَا الْبَابِ وَقَدْ يَسْكُنُ التَّاءُ
 وَيُنْعَمُ فِي الدَّالِ فَيَصِيرُ وَدَا وَالْوَيْدَانِ مِنَ الْأُذُنِ تَشْبِيهًا بِالْوَيْدِ لَلشُّقِّ فِيهِمَا (وَتَر) (وَتَر)

(وتر) الوتر في العدد خلاف الشفع وقد تقدم الكلام فيه في قوله والشفع والوتر وأوتر في الصلاة والوتر والوتر والوتر الدحل وقد وترته اذا صلبته بمكروه قال ولَنْ يَتَرَكُمْ اَعْمَالَكُمْ والتواتر تتابع الشيء وترأفرادي وجاء وترى ثم أرسلنا رُسُلَنَا تَتْرَى ولا وبرة في كذا ولا غيرة ولا غير والوبرة السحبة من التواتر وقيل للحققة التي تتعلم عليها الرمي الوبرة وكذلك الارض المنقادة والوبرة الحاجز بين المنحرفين (ونق) ونفت به أنشئ ثقة سكت اليه واعتمدت عليه وأوثقته شدته والوناق والوناق اسمان لما يوثق به الشيء والونقي تانيث الا وثق قال تعالى ولا يوثق وثاقه أحد حتى اذا انخس منهم فسدوا الوناق والميثاق عقد مؤكديهم وعهد قال واذا أخذ الله ميثاق النبيين واذا أخذنا من النبيين ميثاقهم وأخذنا منهم ميثاقا غليظا والموثق الاسم منه قال حتى تؤثرون موثقا من الله الى قوله موثقتهم والوثقي قريبة من الموثق قال فقد استمسك بالعروة الوثقى وقالوا رجل ثقة وفوم ثقة ويستعار للموثوق به وثاقه موثقة الحق محكمته (وثن) الوثن واحد الاوثان وهو حجارة كانت تعبد قال إنما اتخذتم من دون الله اوثانا وقيل أوثنت فلانا أجرلت عطيته وأوثنت من كذا كثرت منه (وجب) الوجوب الثبوت والواجب يقال على وجهه الا وثق في مقابلة الممكن وهو الحاصل الذي اذا قدر كونه مرتفعاً حصل منه محال نحو وجود الواحد مع وجود الاثنين فانه محال أن يرتفع الواحد مع حصول الاثنين الثاني يقال في الذي اذا لم يفعل يستحق به اللوم وذلك ضربان واجب من جهة العقل كوجوب معرفة الوحداينة ومعرفة النبوة وواجب من جهة الشرع كوجوب العبادات الموطقة ووجبت الشمس اذا غابت كقولهم سقطت ووقعت ومنه قوله تعالى فاذا وجبت جنوبها ووجب القلب وجيباً كل ذلك اعتباراً بتصور الوقوع فيه ويقال في كنهه واجب وغيره الموجدات عن الكبار التي اوجب الله عليها النار وقال بعضهم الواجب يقال على وجهين أحدهما أن يراد به اللازم الوجوب فانه لا يمتح أن لا يكون موجوداً كقولنا في الله جل جلاله واجب وجوده والثاني الواجب بمعنى أن حقه أن يوجد وقول الفقهاء الواجب ما اذا لم يفعله يستحق العقاب

وذلك وصف له بشي عارض له لا بصفة لازمة له ويجري مجرى من يقول الإنسان الذي اذا مشى
 مشى برجلين منتصب القائمة (وجد) الوجود اضرب بوجود باحدى الدوائس الخمس
 نحو وجدت زيدا ووجدت طعمه ووجدت صوته ووجدت خشونته ووجدت قوة الشهوة
 نحو وجدت الشبع ووجدت قوة الغضب كوجود الحزن والتحط ووجود بالعقل أو بواسطة
 العقل كعرفة الله تعالى ومعرفة النبوة وما ينسب الى الله تعالى من الوجود فيمضي العلم
 الجبرداً كان الله منزهاً عن الوصف بالجوارح والآلات نحو وما وجدنا لاكثرهم من
 عهدنا ووجدنا اكثرهم لغاسقين وكذلك المعلوم يقال على هذه الآية فاما وجود الله
 تعالى للاشياء فيوجه اعلى من كل هذا ويعبر عن التمكن من الشيء بالوجود نحو اقبلوا
 المشركين حيث وجدتموهم اى حيث رأيتموهم وقوله فوجد فيها رجلين اى تمكن
 منهما وكانا يقتتلان وقوله وجدت امرأة الى قوله يستجدون للشمس فوجود بالبصر والبصيرة
 فقد كان منه مشاهدة بالبصر واعتبار بالحالها بالبصيرة ولولا ذلك لم يكن له أن يحكم بقوله
 وجدتها وقوةها الآية وقوله فلم تجدوا ماء في عناء فلم تجدوا على الماء وقوله من وجدكم
 اى تمكنكم وقدر غناكم ويعبر عن الغنى بالوجدان والجدة وقد حكي فيه الوجدان وجد
 والوجدو ويعبر عن الحزن والحب بالوجدوع الغضب بالموجدية وعن الضالة بالوجود وقال
 بعضهم الموجدات ثلاثة اضرب بوجود لا مبداء ولا منتهى وليس ذلك الا البارى تعالى
 وموجود له مبداء ومنتهى كالناس في النشأة الاولى كالجواهر الدنيوية وموجود له مبداء
 وليس له منتهى كالناس في النشأة الآخرة (وجس) الوجدان الصوت الحفى
 والتوجدان السمع والابحاس ووجد ذلك في النفس قال فابحس منهم خيفة فابحس قالوا
 هو حاله تحصل من النفس بعد الهاجس لان الهاجس مبداء التفكير ثم يكون الواحس
 الخاطر (وجل) الوجل استعارة الخوف يقال وجل بوجل وجل بجله ووجل قال
 إنما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وانا منكم وجلون قالوا لا نوجل وقلوبهم
 وجلت (وجه) اصل الوجه الجارحة قال فاعسلوا وجوهكم وايديكم وتغشى

وَجُوهَهُمُ النَّارُ وَلَمَّا كَانَ الْوَجْهَ أَوَّلَ مَا يَسْتَقْبِلُكَ وَأَشْرَفَ مَا فِي ظَاهِرِ الْبَدَنِ اسْتَغْمَلَ فِي
مُسْتَقْبَلِ كُلِّ شَيْءٍ فِي أَشْرَفِهِ وَمَبْدَأِهِ فَقِيلَ وَجْهٌ كَذَا وَجْهٌ النَّهَارُ وَرُبَّمَا عُبِّرَ عَنِ الذَّاتِ
بِالْوَجْهِ فِي قَوْلِ اللَّهِ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ قِيلَ ذَاتُهُ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْوَجْهِ هَهُنَا
التَّوَجُّهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَقَالَ فَإِنَّمَا تَوَلَّوْا قِصَمَ اللَّهِ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ
إِلَّا وَجْهَهُ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّمَا نُطْعِمُهُ كَمَا لَوْ جِئْتُمُوهُ لَوَجْهَ اللَّهِ فَيَسَلُّ أَنَّ الْوَجْهَ فِي كُلِّ هَذَا ذَاتُهُ
وَيُعْنَى بِذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا هُوَ وَكَذَلِكَ فِي أَخَوَاتِهِ وَرُويَ أَنَّهُ قِيلَ ذَلِكَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الرِّضَاءِ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ لَقَدْ نَفَا لَوَاقِفًا وَلَا عَظِيمًا إِنَّمَا عَنِيَ الْوَجْهَ الَّذِي يُؤْتِي مِنْهُ وَمَعْنَاهُ كُلُّ
شَيْءٍ مِنْ أَعْمَالِ الْعِبَادِ هَالِكٌ وَبَاطِلٌ إِلَّا مَا أَرِيدَ بِهِ اللَّهُ وَعَلَى هَذَا الْآيَاتُ الْآخِرُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ
يُرِيدُونَ وَجْهَهُ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَقَوْلُهُ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ فَقَدْ قِيلَ أَرَادَ بِهِ
الْجَارِحَةَ وَاسْتَعَارَهَا كَقَوْلِكَ فَعَلْتُ كَذَا بِيَدِي وَقِيلَ أَرَادَ بِالْقَامَةِ تَحَرِّيَ الْاسْتِقَامَةِ وَبِالْوَجْهِ
التَّوَجُّهُ وَالْمَعْنَى اخْلُصُوا الْعِبَادَةَ لِلَّهِ فِي الصَّلَاةِ وَعَلَى هَذَا النِّحْوِ قَوْلُهُ فَإِنْ جَازَكَ فَقُلْ أَسَلْتُ
وَجْهِي لِلَّهِ وَقَوْلُهُ وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَمَنْ أَحْسَنُ
دِينًا مَنِ اسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَقَوْلُهُ فَاقِمُوا وَجْهَكُمْ لِلَّذِينَ خَلَقُوا فَالْوَجْهَ فِي كُلِّ هَذَا كَمَا تَقَدَّمَ
أَوْ عَلَى الْاسْتِعَارَةِ لِلْمَذْهَبِ وَالطَّرِيقِ وَفَلَانٌ وَجْهَ الْقَوْمِ كَقَوْلِهِمْ عَيْنُهُمْ وَرَأْسُهُمْ وَنَحْوُ ذَلِكَ
وَقَالَ رَمَلًا حَدَّثَنِي عَنْهُ مِنْ نِعْمَةِ تَجَرَّيَ الْآبَةِ غَاوَجَهُ رَبِّهِ الْأَعْلَى وَهُوَ آتَمٌ وَأَبَا الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى
الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ أَيْ صَدْرَ النَّهَارِ وَيُقَالُ وَاجْهْتُ فَلَانًا جَعَلْتُ وَجْهِي تَلْقَاءَ وَجْهِهِ
وَيُقَالُ لِلْقَصْدِ بَدْوَجُهُ وَلِلْمَقْصِدِ صِدْجُهُ وَوَجْهَةٌ وَهِيَ حَيْثُ مَا نَتَوَجَّهُ لِلشَّيْءِ قَالَ وَلِكُلِّ
وَجْهَةٍ هُوْمُولٌ أَيْ الْإِشَارَةُ إِلَى الشَّرِيعَةِ كَقَوْلِهِ تَسْرِعَةً وَقَالَ بَعْضُهُمْ الْحَاكِمُ مَقْلُوبٌ عَنِ الْوَجْهِ
لَكِنْ الْوَجْهُ يُقَالُ فِي الْعُضْوِ وَالْخَطْوِ وَالْحَاكِمُ لَا يُقَالُ إِلَّا فِي الْخَطْوِ وَوَجْهَتُ الشَّيْءَ أَرْسَلْتُهُ فِي
جِهَةٍ وَاحِدَةٍ فَنَوَجَّهَ فَلَانٌ وَجْهَهُ مُدَوَّجًا قَالَ وَجْهٌ هَذَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاجْتَقَى مَا يَتَوَجَّهُ
بِهِ كِنَايَةً عَنِ الْجَهْلِ بِالْقُرْبِ وَالْوَاقِعِ مَا يَتَوَجَّهُ بِهِ إِلَى الْعِلْمِ حَذَّبَ بِهِ عَنْهُ أَيْ لَا يَسْتَقِيمُ فِي
أَمْرِ مِنَ الْأُمُورِ لِحَقِّقِهِ وَالتَّوَجُّجِيهِ فِي الشَّعْرِ الْحَرْفُ الَّذِي يَبِينُ أَلِفَ الْأَسَاسِ وَحَرْفُ الرَّوْيِ

(وجف) الوجيف سرعة السير وأوجفت البعير أسرعتة قال فما أوجفت عليه من خيل ولا ركاب وقيل أدل وأمل وأوجف فأعجب أي جعل الفرس على الأشراع فهزله بذلك قال فلوب يومئذ واجفة أي مضطربة كقولك طائرة وخافقة ونحو ذلك من الاستعارات لها (وحد) الوحدة الانفراد والواحد في الحقيقة هو الشيء الذي لا جزء له ألبته ثم يطلق على كل موجود حتى أنه عام من عدد إلى ويصح أن يوصف به فيقال عشرة واحدة ومائة واحدة وألف واحد والواحد لفظ مشترك يستعمل على ستة أوجه الأول ما كان واحداً في الجنس أو في النوع كقولنا الآن إن والفرس واحد في الجنس وزيد وعمر واحد في النوع الثاني ما كان واحداً بالاتصال أي من حيث الخلقة كقولك شخص واحد وأما من حيث الصنعة كقولك حرفه واحدة الثالث ما كان واحداً لعدم تطيره أما في الحقيقة كقولك الشمس واحدة وأما في دعوى القضية كقولك فلان واحد دهره وكقولك تسبيح واحد رابع ما كان واحداً الامتناع التجزئ فيه أما الصغره كالأهباء وأما الصلابته كالأناس الخامس للمبدأ أما لبدا العدد كقولك واحداً ثانياً وأما لبدا الخط كقولك النقطة الواحدة والوحدة في كلها عارضة وإذا وصف الله تعالى بالواحد فمعناه هو الذي لا يصح عليه التجزئ ولا التكثر ولصعوبة هذه الوحدة قال تعالى وإذا ذكر الله وحده أشعأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة والواحد الم فرد يؤوصف بغير الله كقول الشاعر على مستأنس وحده واحد مطلقاً لا يوصف بغير الله تعالى وقد تكرر في ما مضى ويتألف لأن الواحد له كقولك هو تسبيح وحده وفي الذم يقال هو عيب وحده وخش وحده وإذا أريد ذم أقل من ذلك قيل رجيل وحده (وحش) الوحش خلاف الأنس وتسمى الحيوانات التي لا أنس لها بالأنس وحشاً وجمعه وحوش قال وإذا الوحوش حشرت والكان الذي لا أنس فيه وحش يقال لقيته بوحش إصمت أي بصد ففر وبات فلان وحشاً إذا لم يكن في جوفه طعام وجمعه أوحاش وأرض موحشة من الوحش ويصح المنسوب إلى المكان الوحش وحشياً وعبر بالوحيثي عن الجانب الذي يضاد الأنبي والآنبي هو ما يقبل منهم على الإنسان وعلى هذا وحيثي القوس

وأما (وحى) أصل الوحي الإشارة إلى ما يقدر على السمع قبل أن يروى ذلك
 يكون بالكلام على سبيل الرمز والتعريض وقد يكون بصوت مجرد عن التركيب وإشارته
 ببعض الجوارح والكلمات وقد دخل على ذلك قوله تعالى عن زكريا فخرج على قومهم
 المهراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا فقد قيل رمز وقيل اعتبار وقيل كتب وعلى
 هذه الوجوه قوله وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم
 إلى بعض زخرف القول غرورا وقوله وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم فذلك
 بالوسواس المشار إليه بقوله من شر الوسواس الخناس وبقوله عليه السلام وإن للشيطان لمة الخمر
 ويقال للكلمة الالهية التي تلقى إلى أنبيائه وأوليائه وحى وذلك أضرب حسب ما دل عليه قوله
 وما كان لبشر أن يكلمه الله الأوحيا إلى قوله بأذنه ما يشاء وذلك إما برسول مشاهد ترى ذاته
 ويسمع كلامه كتبليغ جبريل عليه السلام للنبي في صورة معينة وإما بسماع كلام من غير
 معينة كسماع موسى كلام الله وإما بالقاء في الروع كما ذكر عليه السلام أن روح
 القدس نقت في روعي وإما بالهام نحو وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه وإما بتخير نحو قوله
 وأوحى ربك إلى النحل أو بمنام كما قال عليه السلام انقطع الوحي وبقيت المبشرات رؤيا
 المؤمنين فالإلهام والتخير وانما دل عليه قوله الأوحيا وسماع الكلام معينة دل عليه
 قوله أو من وراء حجاب وتبليغ جبريل في صورة معينة دل عليه قوله أو يرسل رسولا فيوحي
 وقوله ومن أضلم ممن افترى على الله كذبا أو قال أوحى إلى ولم يوح إليه شيء فذلك من يدي شيئا
 من أنواع ما ذكرناه من الوحي أي نوع ادعاء من غير أن حصل له وقوله وما أرسلنا من قبلك
 من رسول إلا أوحى إليه^٣ يفهم الوحي هو عام في جميع أنواعه وذلك أن معرفة وحدانية
 الله تعالى ومعرفة وجوب عبادته ليست مقصورة على الوحي المختص بأولي العزم من الرسل
 بل يعرف ذلك بالعقل والإلهام كما يعرف بالسمع فإذا قصد من الآية^٣ تنبيهه من الخيال
 أن يكون رسول لا يعرف وحدانية الله ووجوب عبادته وقوله تعالى وإذا وحيت إلى الحوارين
 فذلك وحى بوساطة عيني عليه السلام وقوله وأوحينا إليهم فعل الخيرات فذلك وحى إلى الأمم

بوساطة الانبياء ومن الوحي المنقش بالنبي عليه السلام أتبع ما أوحى اليك من ربك أن
أتبع الأمايوي إلى قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلى وقوله وأوحينا إلى موسى وأخيه فوحيه
إلى موسى بوساطة جبريل ووحيه تعالى إلى هرون بوساطة جبريل وموسى وقوله أذ يوحى
ربك إلى الملائكة أني معكم فذلك وحى اليهم بوساطة اللوح والقلم فيما قيل وقوله
وأوحى في كل سماء أمرها فان كان الوحي إلى أهل السماء فقط فالوحي اليهم محذوف
ذكره كانه قال أوحى إلى الملائكة لأن أهل السماء هم الملائكة ويكون كقوله
أذ يوحى ربك إلى الملائكة وان كان الوحي اليه هي السموات فذلك تشهير عند من
يجعل السماء غير حي ويطق عند من جعله حيا وقوله بأن ربك أوحى لها فقريب من الأول
وقوله ولا تجعل بالقرآن من قبيل أن يقضى اليك وحيه فثبت على التثبت في السماع وعلى
ترك الاستبجال في تلقيه وتلقئه (ودد) الودحبة الشيء وتخي كونه ويستعمل في كل
واحد من المعنيين على أن الله في يتضمن معنى الودلان التمني هو تنهى حصول ما يؤده
وقوله وجعل بينكم مودة ورحمة وقوله سيجعل لهم الرحمن ودنا فاشارة إلى ما وقع بينهم
من الألفة المذكورة في قوله لو أنفقت مافي الأرض جميعا ما ألقت الآية وفي المودة
التي تقتضي المحبة المجردة في قوله قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى وقوله وهو
الغفور الودود أن ربي رحيم ودود فالودودية تضمن ما دخل في قوله فسوف يأتي الله بقوم
يحبههم ويحبونه وتقدم معنى محبة الله لعباده ومحبة العباد له قال بعضهم مودة الله لعباده هي
مراعاة لهم روى أن الله تعالى قال لموسى أنا لأغفل عن الصغير لصغره ولا عن الكبير
لكبره وأنا الودود الشكور فصيح أن يكون معنى سيجعل لهم الرحمن ودما معنى قوله فسوف
يأتي الله بقوم يحبههم ويحبونه ومن المودة التي تقتضي معنى التمني ودت طائفة من أهل
الكتاب لو يضلونكم وقال ربما يؤد الذين كفروا لو كانوا مسلمين وقال ودوا ما عنتم
ود كثير من أهل الكتاب وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم ودوا لو تكفروا
كما كفروا وبؤذ الجحيم لو يفتدي من عذاب يومئذ بغيره وقوله لا تجد قوما يؤمنون بالله

واليوم الآخر نواذون من حاد الله ورسوله فنهى عن موالاة الكفار وعن مظاهرتهم كقوله
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا أعدائكم وعدوكم إلى قوله بالموودة أي بأسباب المحبة من النصيحة
ونحوها كأن لم يكن بينكم وبينه موودة وفلان وديد فلان مواد، والودصم سمي بذلك
لإتمام موودتهم له ولا اعتقادهم أن بينه وبين الباري موودة تعالى الله عن القبايح والود الوثيد وأصله
يصح أن يكون وثيداً فادغم وأن يكون لتعلق ما يشد به أو لثبوته في مكانه فتصور منه معنى
الموودة والملازمة (ودع) الدعة الحفص يقال ودعت كذا أدعته ودعا نحو تر كنه
وادعاً وقال بعض العلماء لا يستعمل ماضيه واسم فاعله وإنما يقال يدع ودع وقد فرغ
ما ودعك ربك وقال الشاعر

لَيْتَ شِعْرِي عَنْ خَلِيلِي مَا الَّذِي * غَالَهُ فِي الْحُبِّ حَتَّى وَدَعَهُ

والودع ترك النفس عن الجاهدة وفلان متدع ومتودع وفي دعة إذا كان في خة من عيش
وأصله من الترك أي بحيث ترك الشيء لطلب معاشه لغناء والتوديع أصله من الدعة وهو
أن تدعو للمسافر بأن يتحمل الله عنه كالبقاء السفر وأن يبلغه الدعة كما أن التسليم
دعاه بالسلامة فصار ذلك متعارفاً في تشييع المسافر وتركه وعبر عن الترك به في قوله
ما ودعك ربك كقولك ودعت فلاناً نحو خيلته ويكنى بالمودع عن الميت ومنه قيل
استودعتك غير مودع ومنه قول الشاعر * ودعت نفسي ساعة التوديع *

(ودق) الودق قيل ما يكون من خلال المطر كأنه غبار وقد يعبر به عن المطر قال
فترى الودق يخرج من خلاله ويقال لما يدق في الهواء عند شدة الحر وديقة وقيل ودقت
الدابة واستودقت وأنان وديق وودوق إذا أظهرت رطوبة عن داراة الحمل والمودق
الماك الذي يحصل فيه الودق وقول الشاعر * تعفى بذيل المرط اذ جئت مودقي *
تعفى أي تزيل الأثر والمرط لباس النساء فاستعارة وتشبيه لاثر موطي القدم بأثر موطي
المطر (وادي) قال أنك بالوادي المقدس أغسل الوادي الموضع الذي يسيل فيه
الماء ومنه نبي المفرح بين الجليلين وادياً وجمعه أودية ونحو ناد وناذية وناح وأنحية ويستعار

الوادي للطريق كانهب والاشلوب فيقال فلان في وادي غير واديك قال ألم تر أنهم في كل واديه يمشون فانه يعني اساليب الكلام من المدح والمجاء والمجدل والغزل وغير ذلك من الانواع قال الشاعر

اذا ما قطعنا واديا من حديثنا * الى غير موزنا الا حاديت واديا

وقال عليه السلام لو كان لابن آدم واديان من ذهب لا تبغى اليهما نالنا وقال تعالى فسالت اودية بقدرها اى بقدر مياهها ويقال ودى يدي وكفى بالودي عن ماء الفعل عند الملاعبة وبعد البول فيقال فيه اودى نحو امدى وامنى ويقال ودى واودى وامنى وامنى والودى صغار الغسيل اعبر اربس لان في الطول واوداه اهلكه كانه اسال دمه ووديت القليل اعطيت ديتة ويقال لما يعطى في الدم دية قال تعالى فدية مسلمة الى اهله (وذر) يقال فلان يذر الشئ اى يقذفه لقلة اعتداده به ولم يستعمل ماضيه قال تعالى قالوا اجئتنا نعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا ويذكرك آلتهك فذرهم وما يفترون وذروا ما بقى من الربا الى امثاله وتخصيصه في قوله ويذرون أزواجا ولم يقل يستركون ويخلفون فانه يذكروا فيما بعده هذا الكتاب ان شاء الله والودرة قطعة من اللحم وتسميتها بذلك لقلة الاعتداد بها نحو قوله فيما لا يعتد به هو لحم على وضيم (ورث) الوراثة والارث انتقال فنية السك عن غيرك من غير عقد ولا ما يجرى مجرى العقد وسمى بذلك المستقل عن الميت فيقال للفنية الموروثة ميراث وارث ووراث اصله ورث فقلت الواو الفاء وناه قال ويا كلون التراث وقال عليه السلام اثبتوا على مساعركم فانكم على ارب ايسكم اى اصله وبقية قال الشاعر

فبتظرفي صحف كالربا * ط فيهن ارب كتاب محي

ويقال ورثت مالا عن زيد وورثت زيدا قال وورث سليمان داود وورثه ابواه وعلى الوارث مثل ذلك ويقال اورثني الميت كذا وقال وان كان رجلا يورث كلاله واورثني الله كذا قال واورثنا بني اسرائيل واورثناهما قوما آخرين واورثكم ارضهم واورثنا القوم الالية

قَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلِلْ لَكُمْ أَنْ تَرَوْا النِّسَاءَ كَرِهَ اللَّهُ لِكُلِّ مِنْكُمْ أَنْ يَرْثَ
مِنْ عَمَلِهِ قَدْ وَرِثَ كَذَا وَيُقَالُ لِمَنْ حُوِّلَ شَيْءٌ مَهْتَبٌ أَوْ رِثَ قَالَ تَعَالَى وَتِلْكَ الْخِصَّةُ
الَّتِي أَوْرَثْتُمُوهَا أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ الَّذِينَ يَرِثُونَ وَقَوْلُهُ وَرِثَ مِنْ آلٍ يَعْقُوبُ فَهُوَ يَعْنِي
وَرِثَةَ آلِهِ وَهُوَ الْعِلْمُ وَالْقَضِيَّةُ دُونَ الْمَالِ فَمَا الْمَالُ لَا قَدْرَ لَهُ عِنْدَ الْأَنْبِيَاءِ حَتَّى يَتَنَافَسُوا فِيهِ
بَلْ قَلْبًا يَعْتَمِدُونَ الْمَالَ وَيَتَمَلَّكُونَهُ لَا تَرَى أَنَّهُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا مَعَائِرُ الْأَنْبِيَاءِ لَا أَوْرِثُ
مَاتَرُ كَذَلِكَ صَدَقَهُ نَصَبٌ عَلَى الْإِحْتِصَاصِ فَقَدْ قَبِلَ مَا تَرَكْنَاهُ هُوَ الْعِلْمُ وَهُوَ صَدَقَهُ تَشَرُّكُ
فِيهِ الْأُمَّةُ وَمَا رَوَى عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ قَوْلِهِ الْعُلَمَاءُ وَرِثَتُهُ الْأَنْبِيَاءُ فَاشَارَةُ إِلَى مَا وَرِثُوهُ
مِنْ الْعِلْمِ وَاسْتَعْمَلَ لَفْظَ الْوَرِثَةِ لِكَوْنِ ذَلِكَ بِغَيْرِ مَنٍّ وَلَا مَنَّةٍ وَقَالَ لَعَلِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْتَ
أَخِي وَوَارِثِي قَالَ وَمَا رِثَتُكَ قَالَ مَا وَرِثْتُ إِلَّا أَنْبِيَاءَ قَبْلِي كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّتِي وَوَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى
نَفْسَهُ بِأَنَّهُ الْوَارِثُ مِنْ حَيْثُ أَنَّ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا صَائِرَةٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلِلَّهِ مِيرَاثُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَقَالَ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ وَكَوْنُهُ تَعَالَى وَارِثًا لِمَا رَوَى أَنَّهُ يُنَادِي مَنِ الْمَلِكُ
الْيَوْمَ فَيَقَالُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ وَيَقَالُ وَرِثْتُ عِلْمًا مِنْ فَلَانٍ أَيْ اسْتَفَدْتُ مِنْهُ قَالَ تَعَالَى
وَرِثُوا الْكِتَابَ أَوْ رِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ بِرِثَتِهَا عِبَادِيَ الصَّالِحِينَ فَإِنَّ
الْوَرِثَةَ الْحَقِيقِيَّةَ هِيَ أَنْ يَحْصُلَ لِلنَّاسِ شَيْءٌ لَا يَكُونُ عَلَيْهِ فِيهِ تَبَعٌ وَلَا عَلَيْهِ مُحَاسَبَةٌ وَعِبَادُ
اللَّهِ الصَّالِحُونَ لَا يَتَنَافَسُونَ فِي شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بِقَدَرٍ مَا يَجِبُ فِي وَقْتٍ مَا يَجِبُ وَعَلَى الْوَجْهِ الَّذِي
يَجِبُ وَمَنْ تَنَافَلَ الدُّنْيَا عَلَى هَذَا الْوَجْهِ لَا يُحَاسَبُ عَلَيْهِ سِوَا مَا يَجِبُ عَلَيْهِ بَلْ يَكُونُ ذَلِكَ لَهُ عَقُوبًا
كَأَرْوَى أَنَّهُ مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ فِي الدُّنْيَا لِمُحَاسَبَةِ اللَّهِ فِي الْآخِرَةِ (وَرِدَ) الْوَرْدُ وَذَاتُ
قُصْدِ الْمَاءِ ثُمَّ يُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِهِ يَقَالُ وَرَدَّتْ الْمَاءُ أَرْدُوْرُ وَدَافَنَا وَارِدُوا الْمَاءَ مَوْرُودٌ وَقَدْ
أُورِدَتْ الْآبِلُ الْمَاءَ قَالَ وَلَمَّا وَرَدَمَا مَدِينَ وَالْوَرْدُ الْمَاءُ الْمُرْتَشِّحُ لِلْوَرْدِ وَالْوَرْدُ خِلَافُ
الصَّبْرِ وَالْوَرْدُ يَوْمُ الْحُجَى إِذَا وَرَدَتْ وَاسْتَعْمَلَ فِي النَّارِ عَلَى سَبِيلِ الْقَطَاعَةِ قَالَ فَأُورِدَهُمُ النَّارَ
وَبُئْسَ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ إِلَى جَهَنَّمَ وَرَدَا أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ مَا وَرَدُّوْهَا وَالْوَارِدُ الَّذِي يَتَقَدَّمُ الْقَوْمَ
فَيَسْقِي لَهُمْ قَالَ فَارْسَلُوا وَارِدَهُمْ أَيْ سَافِهِمُ مِنَ الْمَاءِ الْمَوْرُودِ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ يَرِدُ الْمَاءَ وَارِدٌ

وقوله وان منكم الا وادها فقد قيل منه وددت ماء كذا اذا حضرته وان لم تشرع فيه
 وقيل بل يقتضي ذلك الشروع ولكن من كان من اولياء الله والصالحين لا يؤثر فيهم بل
 يكون حاله فيها كحال ابراهيم عليه السلام حيث قال قلنا يا نادر كوني بردا وسلاما على ابراهيم
 والكلام في هذا الفصل انما هو لغير هذا النوع الذي نحن بصدده الا ان يعبر عن المضموم
 بالورد ودون اتيان المجرى بالورد وشبهه وورد قد ورد العجز او المثنى والورد يدعرق يتصل
 بالكبد والقلب وفيه مجاري الدم والروح قال ونحن اقرب اليه من جبل الورد اي من
 روحه والورد قيل هو من الورد وهو الذي يتقدم الى الماء وتسميته بذلك لكونه اول ما يرد
 من مسار السنة ويقال لنور كل شجر ورد ويقال ورد الشجر خرج نوره وشبهه لكون الفرس
 فقيل فرس ورد وقيل في صفة السماء اذا اجرت اجراما كالورد اماراة للقيامة قال فكانت وردة
 كالذهبان (ورق) ورق الشجر جمعه اوراق الواحدة ورقة قال تعالى وما تسقط من ورقة
 لا يعلمها ورق الشجرة اخذت ورقها والورقة الشجرة الخضراء الورق الحسنة وعام اوراق
 لمطرله واورق فلان اذا خفق ولم ينل الحاجة كانه صار ذاورق بلا ثمر الا ترى انه غير عن
 لمال بالتمر في قوله وكان له ثمر قال ابن عباس رضي الله عنه هو المال باعتبار لونه في حال
 نظاريه قيل بعير اوراق اذا صار على لونه ويعبر اوراق لونه لونه الرماح وجماعة ورقاوع غير به
 من المال الكثير تشبيها في الكثرة بالورق كما عبر عنه بالثرى وكما شبه بالثراب والسيل
 كما يقال له مال كالثراب والسيل والثرى قال الشاعر * واغفر خطايي وثمر ورقي *
 الورق بالكسر الدراهم قال فابعدوا احدكم بورقكم هذه وقرى بورقكم وبورقكم
 يقال ورق وورق نحو كبدي وكبد (ورى) يقال وارىت كذا اذا سترته قال
 تعالى قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وتواري استتر قال حتى توارى بالجاب وروى
 النسي عليه السلام كان اذا اراد فخر واورى بغيره وذلك اذا ستر حبرا واظهر غيره والورى
 ال الخليل الورى الا نام الذي على وجه الارض في الوقت ليس من مضى ولا من يتناسل
 منهم فكا هم الذين يسترون الارض باشخاصهم ووراء اذا قيل وراء يد كذا فانه

يَقَالُ لِمَنْ خَلَفَهُ نَحْوُ قَوْلِهِ وَمِنْ وَرَاءِ اسْحَقَ يَقُوبُ أَرْجَعُوا وَرَاءَكُمْ فَلَيْسَ كَوْنُكُمْ وَرَائِكُمْ
وَيَقَالُ لِمَا كَانَ قُدَامَهُ نَحْوُ كَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ وَقَوْلُهُ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جَدِّ فَإِنْ ذَلِكَ يَقَالُ فِي أَيِّ
جَانِبٍ مِنَ الْجِدَارِ فَهُوَ وَرَاءَهُ بِاعْتِبَارِ الذِّى فِي الْجَانِبِ الْآخَرِ وَقَوْلُهُ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ أَيْ
خَلْفَكُمْ بَعْدَ مَوْتِكُمْ وَذَلِكَ تَسْكِيَتٌ لَهُمْ فِي أَنْ لَمْ يَتَوَصَّلُوا بِإِلَهُهِمْ إِلَى اكْتِسَابِ ثَوَابِ اللَّهِ
تَعَالَى بِهِ وَقَوْلُهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ قَبْلَ تَسْكِيَتِ لَهُمْ أَيْ لَمْ يَغْمَلُوا بِهِ وَلَمْ يَتَدَبَّرُوا آيَاتِهِ وَقَوْلُهُ
فَمَنْ ابْتَنَى وَرَاءَ ذَلِكَ أَيْ مَنْ ابْتَنَى أَكْثَرَ مَعَانِيْنَاهُ وَتَرَعَاهُ مِنْ تَعَرُّضٍ لِمَنْ تَحْتَرِّمُ التَّعَرُّضُ لَهُ فَقَدْ
تَعَدَّى طَوْرَهُ وَخَرَقَ سِتْرَهُ وَيَكْفُرُونَ بِسَورِائِهِ انْتَضَى مَعَهُ أَبَعْدَ رِيَسَالِ وَرَى الرَّزْدِي
وَرِيَا إِذَا حَرَجَتْ نَارُهُ وَأَصْلُهُ أَنْ تُخْرِجَ السَّارِمِينَ وَرَاءَ الْمُتَعَجَّجِ كَأَنَّهَا تَحْوَرُّ كَمَا وَنَهَا فِيهِ
كَهَالِ * كَكُمُونَ الدَّارِ فِي حَجَرِهِ * يَعَالُ وَرَى يَرَى مِنْهُ لِي بَلَى قَالَ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي
تُورُونَ وَيَقَالُ فَلَنْ وَارَى الرَّزْدَادَا كَانَ مُنْجِئًا أَوْ كَابِي الرَّزْدَادَا كَانَ مُنْجِئًا وَاللَّهُمَّ الْوَارِي السَّعِينُ
وَالْوَرَاءُ وَلَدُ الْوَلَدِ وَقَوْلُهُمْ وَرَاءَكَ لِلْإِغْرَاءِ وَمَعْنَاهُ آخِرُ يَقَالُ وَرَاكَ أَوْ سَعَى لَكَ نُصَبَ بِفِعْلِ
مُضَمَّرٍ أَيْ أَنْتَ وَقِيلَ تَقْدِيرُهُ بَكُنْ أَوْ سَعَى لَكَ أَيْ تَجِ وَانْتِ مَكَانًا أَوْ سَعَى لَكَ التَّوَرَاهُ الْكِتَابُ
الَّذِي وَرَثُوهُ عَنْ مُوسَى وَقَدْ قِيلَ هُوَ فَوَعْلَةٌ وَلَمْ يُجْعَلْ تَفْعَلَةٌ لِقَوْلِهِ وَجُودُ ذَلِكَ رَالْتَابُ بَدَلُ مِنَ الْوَارِ
نَحْوُ تَقْوِيلِ أَنْ أَصْلَهُ وَيَقُولُ التَّابُ بَدَلُ مِنَ الْوَارِ مِنَ الْوَقَارِ وَهَذَا قَدَّمَ (وَزَرَ) الْوَزْرُ
الْمَالُ الَّذِي لُحِقَ بِهِ مِنَ الْجَبَلِ قَالَ كَلَّا لَوْ رَأَى رَبُّكَ وَالْوَزْرُ الثَّقَلُ تَشْبِيهَا بِوَزْرِ الْجَبَلِ
وَنَعْبَرُ بِذَلِكَ مِنَ الْأَنْتُمْ كَمَا يُعْبَرُ عَنْهُ بِالثَّقَلِ قَالَ احْمِلُوا وَزَارَهُمْ كَمَا مَالَهُ الْإِسْلَامُ كَقَوْلِهِ وَلَكُمُ حِمْلٌ
أَنْتُمْ عَلَيْهِمْ وَأَنْتُمْ لَمَعَ أَنْتُمْ عَلَيْهِمْ وَحَمْلُ وَزْرِ الْغَيْرِ فِي الْحَقِيقَةِ هُوَ عَلَى نَحْوِ مَا أَشَارَ إِلَيْهِ سَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ مَنْ سَنَّ سُنَّةَ حَسَنَةٍ كَانَ لَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ عِبَادٍ أَنْ يَنْتَهِى عَنْ أَجْرِ شَيْءٍ وَمَنْ
سَنَّ سُنَّةً شَرًّا كَانَ لَهُ وَزْرُهَا وَوَزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا أَيْ مِنْ عَمَلٍ وَزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَقَوْلُهُ وَلَا تَزِدْ وَزْرَهُ
وَزْرًا أُخْرَى أَيْ لَا تَحْمِلْ وَزْرَهُ مِنْ حَبْثٍ يَحْمِلُ الدُّمُولَ مِنْهُ وَقَوْلُهُ وَوَضَعْنَا عَنْكَ وَزْرَكَ
أَيْ مَا كُنْتَ فِيهِ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعْتَمِتَ بِمَا خَصَصْتَ بِهِ عَنْ تَعَالِي مَا كَانَ عَلَيْهِ قَوْمُكَ
وَالْوَزْرُ الْمُحْمَلُ يُقَالُ أَمْرُهُ وَوَزْرُهُ وَالْوَزَارَةُ عَلَى بِنَاءِ الصَّنَاعَةِ وَأَوْزَارُ الْحَرْبِ وَاحِدُهَا وَزْرٌ

آلتهم من السلاح والموازرة المعاونة يقال وازرت فلاناً موازرةً أعنته على أمره قال واجعل لي
 وزيراً من أهلي ولكنا نجئنا أوزاراً من زينة القوم (وزع) يقال وزعته عن كذا
 كغفتم عنه قال وحشر لسليمان إلى قوله فهم يوزعون فقوله يوزعون إشارة إلى أنهم مع
 كثيرتهم وتفاوتهم لم يكونوا مهملين ومباعدين كما يكون الجيش الكثير المتأدي بغيرتهم بل
 كانوا سوسين ومقومين وقيل في قوله يوزعون أي حبس أولهم على آخرهم وقوله ويوم
 نحشر إلى قوله فهم يوزعون فهذا أوزع على سبيل العقوبة كقوله ولهم مقامع من حديد وقيل
 لابد للسلطان من وزعة وقيل الوزوع الوزوع بالشئ يقال أوزع الله فلاناً إذا ألهمه الشكر
 وقيل هو من أوزع بالشئ إذا أوسع به كأن الله تعالى يوزعه بشكره ورجل وزوع وقوله
 رب أوزعني أن أشكر نعمتك قيل معناه ألهمني وتحقيقه ألغني ذلك واجعلني بحيث أزع
 نفسي عن الكفران (وزن) الوزن معرفة قدر الشئ يقال وزنته وزناً وزنة
 والمتعارف في الوزن عند العامة ما يقدر بالقسط والقبان وقوله وزنوا بالقسط المستقيم
 وأقموا الوزن بالقسط إشارة إلى مراعاة المعاملة في جميع ما يعرضه الإنسان من الأفعال
 والأقوال وقوله وأنتنأفهمهم من كل شيء مؤوزون فقد قيل هو المعدن كلفضة والذهب
 وقيل بل ذلك إشارة إلى كل ما أوجده الله تعالى وأنه خلقه باعتدال كما قال أنا كل شيء خلقناه
 بقدر وقوله والوزن يومئذ الحق فإشارة إلى العدل في محاسبة الناس كما قال وأنضع الموازين
 القسط ليوم القيمة وذكري مواضع الميزان بلقظ الواحد اعتباراً بالمحاسب وفي مواضع
 بالجمع اعتباراً بالمحاسبين ويقال وزنت فلاناً وزنته كذا قال وإذا كالوهم أو وزنوهم
 يخسرون ويقال قام ميزان النهار إذا انتصف (وسوس) الوسوسة الخطرة الرديئة وأصله
 من الوسواس وهو صوت الحنفي والهمس الخفي قال فوسوس إليه الشيطان وقال من شر
 الوسواس ويقال لهمس الصائد وسواس (وسط) وسط الشئ ماله طرفان متساويان
 القدر ويقال ذلك في الكمية المتصلة كجسم الواحد إذا قلت وسطه صلب وغربت
 وسط رأسه بفتح السين ووسط بالسكون يقال في الكمية المنفصلة كشيء يفصل بين

جَمِيعِينَ نَحْوُ وَسْطِ الْقَوْمِ كَذَا وَالْوَسْطُ تَارَةً يُقَالُ فِيهِ بِأَلْفٍ مَرَّةٍ أَنْ مَذْمُومًا يُقَالُ هَذَا أَوْسَطُهُمْ
 حَسَبًا إِذَا كَانَ فِي وَاسِطَةِ قَوْمِهِ وَأَرْفَعُهُمْ مَخْلَاوًا كَالْجُودِ الَّذِي هُوَ بَيْنَ الْبُخْلِ وَالسَّرْفِ فَيُتَسَمَّى
 اسْتِعْمَالَ الْقَصْدِ الْمَصُونِ عَنِ الْإِفْرَاطِ وَالتَّفْرِيطِ فَيَمْدَحُ بِهِ نَحْوُ السَّوَامِ وَالْعَدْلِ وَالنِّصْفَةِ نَحْوُ
 وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا عَلَى ذَلِكَ قَالَ أَوْسَطُهُمْ وَتَارَةً يُقَالُ فِيهِ أَلْفَ مَرَّةٍ مَحْمُودٌ وَطَرَفُ
 مَذْمُومٌ كَالْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَيَكْنَى بِهِ عَنِ الرِّذْلِ نَحْوُ قَوْلِهِمْ فَلَا أَوْسَطَ مِنْ الرِّجَالِ تَفِيهًا أَنَّهُ قَدْ
 نَزَّحَ مِنْ حَدِّ الْخَيْرِ وَقَوْلُهُ حَافِظُ أَعْلَى الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى فَمَنْ قَالَ الظُّهْرُ فَأَعْتَبَارُ بِالنَّهَارِ
 وَمَنْ قَالَ الْمَغْرِبُ فَلْيَكُونِهَا بَيْنَ الرَّكْعَتَيْنِ وَبَيْنَ الرَّكْعَتَيْنِ بَيْنِي عَلَيْهِمَا عَدَدُ الرَّكْعَتَيْنِ
 وَمَنْ قَالَ الصُّبْحُ فَلْيَكُونِهَا بَيْنَ صَلَاةِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ قَالَ أَفَمِ الصَّلَاةِ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ
 الْآيَةُ أَيْ صَلَاتُهُ وَتَخْصِيصُهَا بِالذِّكْرِ كَثْرَةُ الْكَسَلِ عَنْهَا إِذَا دَبَّحْتَاجُ إِلَى الْقِيَامِ إِلَيْهَا مِنْ
 لَذِيذِ النَّوْمِ وَلِهَذَا زِيدَ فِي أَذَانِهِ الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ وَمَنْ قَالَ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَقَدْ رَوَى ذَلِكَ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَكُنْ وَقْتُهَا فِي أَثْنَاءِ الْأَشْعَالِ لِغَايَةِ النَّاسِ بِخِلَافِ سَائِرِ الصَّلَاةِ
 الَّتِي لَهَا قَرَارٌ إِمَّا قَبْلَهَا وَإِمَّا بَعْدَهَا وَلِذَلِكَ تَوَعَّدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا فَقَالَ مَنْ فَاتَتْهُ
 صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَانَ مَوْتًا وَتَرَاهُ لَهُ وَمَالَهُ (وَسِعَ) السَّعَةُ تُقَالُ فِي الْأُمُكِنَةِ وَفِي الْحَالِ
 وَفِي الْفِعْلِ كَالْقُدْرَةِ وَالْجُودِ وَنَحْوِ ذَلِكَ فَفِي الْمَكَانِ نَحْوُ قَوْلِهِ أَنْ أَرْضِي وَاسِعَةً أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ
 اللَّهِ وَاسِعَةً وَفِي الْحَالِ قَوْلُهُ تَعَالَى لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَقَوْلُهُ عَلَى الْمَوْسَى وَاسِعَ قُدْرَتِهِ وَالْمَوْسَى
 الْقُدْرَةُ مَا يُفْضَلُ عَنْ قَدْرِ الْمَكْفَى فَالْإِكْفَاءُ اللَّهُ تَعَالَى أَوْسَعُهَا أَنْبِيَاءُ أَنَّهُ يُكَافَى عَبْدَهُ
 دُونَ مَا يُنْبِئُهُ قُدْرَتُهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ يُكَافَى مَا يُثْمِرُ لَهُ السَّعَةُ أَيْ جَنَّةٌ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ
 كَمَا قَالَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَقَوْلُهُ وَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا فَوْضَعَفَ لَهُ نَحْوُ
 أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَقَوْلُهُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عِلْمُهُ كَانَ اللَّهُ وَاسِعًا كَيْفًا بِعِبَارَةٍ عَنْ سَعَةِ قُدْرَتِهِ
 وَعِلْمِهِ وَرَحْمَتِهِ وَأَفْضَالِهِ كَقَوْلِهِ وَسِعَ رَحْمَتِي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا وَرَحْمَتِي رَسَمَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَقَوْلُهُ
 وَأَنَّا لَنُوسِعُونَ فَأَشَارَ إِلَى نَحْوِ قَوْلِهِ الَّذِي أُعْطِيَ كُلَّ شَيْءٍ خَازِنَهُ ثُمَّ هَدَى وَوَسِعَ الشَّيْءُ اتَّسَعَ
 وَالْوَسْعُ الْجَدَّةُ وَالطَّافِقُ يُقَالُ يُنْفِقُ عَلَى قَدَرِ وَسْعِهِ وَأَوْسَعَ فَلَا إِذَا كَانَ لَهُ الْغِنَى وَصَارَ دَاسِعَةً

وفرس وساع الخط وشديد العدو (وسق) الوسق جمع المتفرق يقال وسقت الشيء
 اذا بجمته وسقي قدر معلوم من الحمل الحمل البعير وسقا وقيل هو سقون صاعا وسقت البعير
 جملة جملة وناقته واسق ونوق مواسيق اذا جمات وسقت الحنطة جعلتها سقا وسقت
 العين الماء جعلته ويقولون لا فعله ما وسقت عيني الماء وقوله والليل وما وسق قيل وما جمع
 من الظلام وقيل عبارة عن طوارق الليل وسقت الشيء جمعه والوسيقة الابل المجموعة
 كالرفقة من الناس والاتساق الاجتماع والاطراد قال الله تعالى والقمر اذا اتسق (وسل)
 الوسيلة التوصل الى الشيء رغبة وهي اخذ من الوصلة لتضمنها المعنى الرغبة قال تعالى
 وابتنوا اليه الوسيلة وحقيقة الوسيلة الى الله تعالى مراعاة سبيله بالعلم والعبادة وتجرى مسكاري
 الشريعة وهي كالقربى والواصل الراغب الى الله تعالى ويقال ان التوصل في غير هذا السركة
 يقال اخذ فلان ابل فلان توسلأى سركة (وسم) الوسم الثاثير والسمعة الاثر يقال
 وسمت الشيء وسمما اذا اثرت فيه سمعة قال تعالى سبأهم في وجوههم من اثر السمجود وقال
 تعرفهم سم سبأهم وقوله ان في ذلك لايات للمتوسمين اى للمتعبين العارفين المتعطين
 وهذا التوسم هو الذى مداه قوم الزكاة وقوم الفراسة وقوم الفطنة قال عليه السلام اتقوا فراسة
 المؤمنين فانه ينظر بنور الله وقال سنسجه على الخرطوم اى نعلمه بعلامة يعرف بها كقوله
 تعرف في وجوههم نظرة النعيم والوسمي ما سيم من المطر الاول بالبات وتوسمت تعرفت
 بالسمعة ويقال ذلك اذا طلبت الوسمي وفلان وسيم الوجه حسنة وهو ذو وسامة عبارة عن الجمال
 وفلان ذوات ميسم اذا كان عليها اثر الجمال وفلان مؤسوم الخير وقوم وسام ومؤسم الحاج
 معلمهم الذى يجمعون فيه والمجمع المواسم وسموا شهدوا المؤسم كقولهم عروا وحصبوا
 وعيده اذا شهدوا عرفة والمحصب وهو الموضع الذى يرمى فيه الحصباء (وسن) الوسن
 والسنة الغفلة والغفوة قال لا تأخذ سنة ولا يوم ورجل وسن وسناتها غشها نائمة وقيل
 وسن واسن اذا غشي عليه من ربح البئر وأرى أن وسن يقال لتصور اليوم منه لا لتصور
 الغشيان (وسى) موسى من جعله عربا فمئول عن موسى الحديد يقال أوسيت

رَأْسُهُ حَلَقَتُهُ (وشى) وَشَيْتُ الشَّيْءِ شَيْءًا جَعَلْتُ فِيهِ أَثَرًا يُخَالِفُ مُعْظَمَ لَوْنِهِ وَاسْتَعْمِلَ
 الْوَشْيُ فِي الْكَلَامِ تَشْبِيهًا بِالْمَنْسُوجِ وَالشَّيْءُ فِعْلُهُ مِنَ الْوَشْيِ قَالَ مُسْلِمٌ لِأَشْيَةٍ فِيهَا أَثَرُ وَرَوَى
 لِقَوَائِمٍ وَالْوَائِي يَكْنَى بِهِ عَنِ التَّمَامِ وَوَشَى فُلَانٌ كَلَامَهُ عِبَارَةً عَنِ السَّكْذِبِ نَحْوُ مَوْهَبِهِ
 وَزَيَّعَهُ (ومصب) الْوَصْبُ السَّقْمُ الْإِلَازِمُ وَقَدْ وَصِبَ فُلَانٌ فَهُوَ وَصِبٌ وَأَوْصَبَهُ كَذَا
 فَهُوَ يَتَوَصَّبُ نَحْوِ تَوَجَّعٍ قَالَ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا فَتَوَعَّدَ لِي أَنْ أَخْذَلَ الْهَيْئَ
 وَتَنَبَّيَ أَنْ جَزَاءَهُمْ فَعَلَ ذَلِكَ عَذَابٌ لَزِمَ شَدِيدٌ وَيَكُونُ الدِّينُ هَهُنَا الطَّاعَةُ وَمَعْنَى الْوَاصِبِ
 الدَّائِمُ أَيْ حَقُّ الْإِنْسَانِ أَنْ يُطِيعَهُ دَائِمًا فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ كَمَا وَسَّفَ بِهِ الْمَلَانِسَكَةُ حَيْثُ قَالَ
 لَا يَتَّصُونَ اللَّهَ مَا رَهْمَ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْتُونَ وَيُقَالُ وَصَبَ وَصُوءٌ بَادِمٌ وَوَصَبَ الدِّينُ وَجَبَ
 وَمَعَارِزُهُ أَصْبَهُ بَعِيدَةً لَا غَايَةَ لَهَا (وصد) الْوَصِيدَةُ شَجَرَةٌ تَنْتَعِلُ لِلْسَّالِ فِي الْجَبَلِ يَنْتَالُ
 أَوْصَدْتُ الْبَابَ وَأَوْصَدْتُهُ أَيْ أَطْبَقْتُهُ وَأَحْكَمْتُهُ وَقَالَ الْمُهَنَّبِيُّ نَارُ مَوْصَدَةٍ وَفُرِيَ بِالْهَمْزِ مُطَبَّقَةٌ
 وَالْوَصْدَةُ اسْتِقْرَابُ الْأُصُولِ (وصف) الْوَصْفُ ذِكْرُ الشَّيْءِ بِمَلَكِيَّتِهِ وَنَعْتِهِ وَالصَّفَةُ
 الْحَالَةُ الَّتِي عَلَيْهَا الشَّيْءُ مِنْ حُلِيِّهِ رَفَعْتُهُ كَالرَّزَةِ الَّتِي هِيَ قَدْرُ الشَّيْءِ وَالْوَصْفُ قَدْ يَكُونُ حَقًّا
 وَبَاطِلًا قَالَ وَلَا تَقُولُوا مَا تَصِفُ أَلَسْتُمْ كَذِبًا تَنْهَى عَلَى كَوْنِ مَا يَذْكُرُ وَنَهَى كَذِبًا
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ تَنْبِيهُ عَلَى أَنَّ كَثْرَةَ مَا تَدْلِي عَلَى حَسَبِ مَا يَنْتَعِقُهُ
 كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ لَمْ يَتَوَصَّوْا عَنْهُ تَمَثُّلًا وَتَشْبِيهًا وَأَنَّهُ يَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُ الْكَافَرُ وَلِهَذَا قَالَ
 عَزَّ وَجَلَّ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَيُقَالُ اتَّصَفَ الشَّيْءُ فِي عَيْنِ النَّاسِ إِذَا اخْتَمَلَ الْوَصْفُ وَصَفَ الْبَعِيرُ
 وَصُوفًا إِذَا جَادَ السَّيْرَ وَالْوَصِيفُ الْحَادِمُ وَالْوَصِيفَةُ الْخَادِمَةُ يُقَالُ وَصَفُ الْجَارِيَةِ (وصل)
 الْإِتِّصَالُ اتِّحَادُ الْأَشْيَاءِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ كَاتِّحَادِ طَرَفِي الدَّائِرَةِ بِضَادِّهَا لِأَنَّهُ صَالٌ وَيُسَمَّى مَعْمَلُ الْوَصْلِ
 فِي الْأَعْيَانِ وَفِي الْمَعَانِي يُقَالُ رَصَلْتُ فُلَانًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَبَيْنَ طَعْنَيْنِ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ فَقَوْلُهُ
 إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى يَوْمِ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مَبْنِاقٌ أَيْ يُدْسِبُونَ يُقَالُ وَلَا تَنْتَصِلُ بِفُلَانٍ إِذَا كَانَ
 بَيْنَهُمَا نِسْبَةٌ أَوْ مُصَاهَرَةٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ أَيْ أَكْثَرْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ وَصُوءًا
 بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَمَوْصِلُ الْبَعِيرِ كُلُّ مَوْضِعٍ يَصِلُ بِهِمَا وَصْلَةً نَحْوُ ابْنِ الْهَجَرِ وَالْفَخْذِ وَقَوْلُهُ

وَلَا وَصِيَّةَ وَهَوَانُ أَحَدُهُمْ كَانَ إِذَا وَلَدَتْ لَهُ سَائِتُهُ ذَكَرًا وَانْثَى قَالُوا وَصِيَّتُهَا خَافَلَا يَذْبَحُونَ
أَخَاهَا مِنْ أَجْلِهَا وَقِيلَ الْوَصِيَّةُ الْعِمَارَةُ وَالْخَصْبُ وَالْوَصِيَّةُ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ وَيُقَالُ هَذَا وَصَلُ
هَذَا إِلَى صَلَتِهِ (وصى) الْوَصِيَّةُ التَّقَدُّمُ إِلَى الْغَيْرِ بِمَا يَعْمَلُ بِهِ مُقَسِّرًا يَوْعِظُ مِنْ قَوْلِهِمْ
أَرْضُ وَاصِيَةٍ مُتَّصِلَةٌ بِالنَّبَاتِ وَيُقَالُ أَوْصَاؤُهُ وَوَصَّاهُ قَالَ وَوَصَّى بِالْأَبْرَاهِيمَ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ وَفِرْعَوْنُ
وَأَوْصَى قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ
يُوسَى بِهَا حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ وَوَصَّى أَنْشَأَ فَضْلُهُ وَتَوَصَّى الْقَوْمُ إِذَا أَوْصَى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالَ
وَتَوَصَّاهُ بِالْحَقِّ وَتَوَصَّاهُ بِالصَّيْرِ تَوَصَّاهُ بِأَنْ يَلْهُمُ قَوْمٌ طَاعُونَ (وضع) الْوَضْعُ أَعْمٌ مِنَ
الْحِطِّ وَمِنْهُ الْمَوْضِعُ قَالَ يُخَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقَالُ ذَلِكَ فِي الْجَمْلِ وَالْمَجْمَلِ وَيُقَالُ
وَضَعْتَ الْجَمْلَ يَهْوِمُ وَضَوْعٌ قَالَ وَأَكْرَابُ مَوْضُوعَةٌ وَالْأَرْضُ وَضَعَهَا لِلْإِنْسَانِ فَهَذَا الْوَضْعُ
عِبَارَةٌ عَنِ الْإِبْجَادِ وَالْخَلْقِ وَوَضَعْتَ الْمَرْأَةَ الْجَمْلَ وَضَعًا قَالَ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ انِّي وَضَعْتُهَا
أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ فَأَمَّا الْوَضْعُ وَالتَّضَعُّ فَانْ تَحْمِلُ فِي أَنْ تَرْطُطُهَا فِي مُقْبَلِ الْخَيْضِ
وَوَضَعَ الْيَتِيمَ بِنَاؤُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ أَوَّلَ يَدٍ وَضَعَ لِلنَّاسِ وَوَضَعَ الْكِتَابَ هُوَ أَبْرَارُ أَعْمَالِ الْعِبَادِ
نَحْوُ قَوْلِهِ وَنُخْرِجْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَنْقَاهُ مَنَشُورًا وَوَضَعْتَ الدَّابَّةُ تَضَعُ فِي سَيْرِهَا أَمْرَعَتْ
وَدَابَّةٌ حَسَنَةٌ الْمَوْضُوعُ وَأَوْضَعْتُهَا حَمَلَتْهَا عَلَى الْأَسْرَاعِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا وَضَعُوا خِلَالَكُمْ
وَالْوَضْعُ فِي السَّيْرِ اسْتِعَارَةٌ كَقَوْلِهِمْ أَلْقَى بَاعَهُ وَنَقْلَهُ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَالْوَضْعَةُ الْحَاطِطَةُ مِنْ رَأْسِ
الْمَالِ وَقَدْ وَضَعَ الرَّجُلُ فِي تِجَارَتِهِ يَوْضَعُ إِذَا خَمِرَ وَرَجُلٌ وَضِيعٌ بَيْنَ الضَّعَةِ فِي مُقَابَلَةِ رَفِيعِ
بَيْنَ الرِّفْعَةِ (وضن) الْوَضْنُ نَسْجُ الدَّرْعِ وَيُسْتَعَارُ لِكُلِّ نَسْجٍ يُحْكَمُ قَالَ عَلَى سُرُرِ
مَوْضُونَةٍ وَمِنْهُ الْوَضِينُ وَهُوَ حَرَامُ الرَّجُلِ وَجَعُهُ وَضْنُ (وطر) الْوَطْرُ التَّهْمَةُ وَالْمَحَاجَةُ
الْمُهْمَةُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا فَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطْرًا (وطا) وَطُو الشَّيْءُ فَهُوَ وَطِيٌّ مَيِّنٌ
الْوَطَاءُ وَالطَّاءُ وَالْطَّيَّةُ وَالْوَطَاءُ مَا تَوَطَّاهُ وَوَطَّاهُ لَهْ بِفَرَّاشِهِ وَوَطَّاهُ رِجْلِي أَطَوَّهُ وَطَاءُ وَطَاءَةٌ
وَوَطَّاهُ وَوَطَّاهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَقُرْئِي وَطَاءٌ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ
أَشْدُدْ وَطْأَنَكَ عَلَى مُصْرَ أَيْ ذَلِّلْهُمْ وَوَطِّئْ أَمْرَهُ كِنَايَةً عَنِ الْجَمَاعِ صَارَ كَانْتَضِيرِجٍ لِلْعَرِيفِ

فَسَمِعُوا لِمَا قَالُوا فَعَمُوا سَلَامَةً أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ مَنْ يَكْفُرُ بِمَا جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَعَلَ اللَّهُ
الْقَبِيضَ إِلَى قَوْلِهِ لِيُؤْخَذَ بِهِ مَا يَكْفُرُ اللَّهُ (وَعَدَ) الْوَعْدَ بِكَوْنِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ بِمَا
وَعَدَهُ يَتَّقُونَ وَهُمْ وَعَدُوا وَمُوعِدُهُمْ يَعْلَمُونَ الْوَعْدَ فِي الشَّرِّ خَاصَّةً بِمَا جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ
وَعَدَهُمْ وَتَوَاعَدُوا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَقَدْ وَعَدْنَاكُمْ وَعَدْنَاكُمْ
وَعَدَ كُمْ اللَّهُ مَعًا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَمِنَ الْوَعْدِ بِالْخَيْرِ وَبِالْعَذَابِ
وَلَنْ يَخْلَفَ اللَّهُ وَعْدَهُمْ وَكَانُوا أَلَمَّا يَسْتَهْجِلُونَهُ بِالْعَذَابِ وَذَلِكَ وَعِيدُهُمْ قَالَ قُلْ أَفَأَنْتُمْ كُمْ بِشَرِّ
ذَلِكَ كُمْ الْبَارِ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ مُوعِدَهُمُ الصُّبْحُ فَأَتَانَهُمْ تَعْدَاؤُهُمْ وَأَمَّا نَبِيُّكَ بَعْضُ
الَّذِينَ تَعْدُهُمْ فَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهُ يَخْلَفُ وَعْدَهُ رُسُلُهُ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمْ الْفَقْرَ وَمَا يَنْصَحُ
الْآخَرِينَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَهَذَا وَعْدُ اللَّهِ بِالْقِيَامَةِ وَجَاءَ الْعِبَادَ أَنْ خَيْرَ الْخَيْرِ
وَإِنْ شَرَّ الشَّرِّ وَالْمُوعِدُ وَالْمُعَادُ يَكُونَانِ مُصَدَّرًا وَاسْمًا قَالَ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مُوعِدًا
بَلْ زَعَمْتَ أَنْ لَنْ نَجْعَلَ لَكُمُ مَوْعِدًا مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ بَلْ أَهْمُ مَوْعِدُكُمْ لَكُمْ مَعَادُ
يَوْمَ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا خْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ وَوَعَدَ اللَّهُ حَقًّا أَى الْبَعْثِ أَلَمَّا تَوَعَّدُونَ لَا تَسْأَلُ
لَهُمْ مَوْعِدًا لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا وَمِنَ الْمَوْاعِدَةِ قَوْلُهُ وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُوا هُنَّ سِرَّاءُ وَعَدْنَا
مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَآذَانُ وَعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِينَ مَفْعُولٌ لَأُظَرِّفَ أَى انْقِضَاءِ
ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِينَ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَوَعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَالْيَوْمَ الْمَوْعُودِ إِيَّاكُمْ
الْقِيَامَةَ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مِيقَاتُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ وَمِنَ الْإِبْعَادِ قَوْلُهُ وَلَا تَعْدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ
وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالَ ذَلِكَ مَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِي فَذَكَرَ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ
وَعِيدَ لَا تَحْتَضِرُوا لَدُنِّي وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ وَرَأَيْتُ أَرْضَهُمْ وَاعِدَةً أَذُرُّكُمْ خَيْرُهَا مِنْ
الْثَنِّ وَيَوْمَ وَعَدْتُمْ أَنْ بَرَزْتُمْ عَلَى الْمَعَالِ هَدِيرُهُمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى قَوْلِهِ
لِيَسْتَخْلَفَنَّهُمْ وَقَوْلُهُ لِيَسْتَخْلَفَنَّهُمْ تَفْسِيرُ لَوْعَدَ كَمَا أَنَّ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلَّذِ كَرِمِثْلُ حَظِّ الْأَنْبِيَاءِ
تَفْسِيرُ الْوَصِيَّةِ وَقَوْلُهُ وَآذِنَعِدُكُمْ اللَّهُ أَحَدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَهَا لَكُمْ فَقَوْلُهُ أَنَهَا لَكُمْ بَدَلٌ مِنْ قَوْلِهِ
أَحَدَى الطَّائِفَتَيْنِ تَقْدِيرُهُ وَعَدَ كُمْ اللَّهُ أَنَّ أَحَدَى الطَّائِفَتَيْنِ لَكُمْ إِمَامًا طَائِفَةُ الْعَبِيدِ وَإِمَامًا

ما في القرآن من الوعد بجميع على عدل والوعيد بمسدر لا يجمع ووعيد يضي
مفعولين الثاني من ما كان ابراهيم اذ امر من الامور نحو وعده وقد ابراهيم المفعول كان كذا وان
افعل كذا فقولنا اربعين اية لا يجوز ان يكون المفعول الثاني من واحدنا موصي اربعين لان
الوعد يقع في الاربعين على انقضاء الاربعين وتمامها لا يصح الكلام الا بهذا (وعند)
الوعد في مفسر بن خزيمة وقال الحليل هو الذي كبر الخبير في سارق القلب والبطنة
والموعظة الاسم قال تعالى يعظكم لعلكم تتقون كبرون قل انما اعطاكم ذلكم ليعظون
قد جاءتكم موعظة من ربكم وعاظكم في هذه الحق وموعظة وذكري وهدي وموعظة
المؤمنين وكتبنا له في الاواح من كل شيء موعظة وتقبلا فاعرض عنهم وعظهم (وحي)
الوحي حفظ الحديث ونحوه يقال وعيته في نفسه قال تعالى ليعظها لعلكم تتقون وعظها
اذن واعية والايام حفظ الا موعظة في الوعاظ قال وجمع فاعني قال الشاعر
والشراخبت ما اوعيت من زاد * وقال قد انا وعيهم قسلا وعاء اخيه ثم استخرجها من
وعاء اخيه ولا وحي عن كذا اي لا تماسك للنفس دونه ومنه مالي منه وحي اي بدو وحي
الجرح يبي وعيا جمع المدد وحي العظم اشتد وجمع القوة والواعية الصارخة وسمعت وحي
القوم اي ضراخهم (وفد) يقال وقد القوم تغدو فادعهم وقد وودودهم الذين
يقدمون على الملوك مستعزين بالمواع ومنه الواقف من الادل وهو السابق لغيره قال يوم
تختر المتقين الى الرحمن وقدنا (وفر) الوفر المال التمام يقال وفرت كذا فتمت
وكلمته افره وقرأ ووفورا ووفرة وقرته على التكثير قال فان جهنم جراؤكم جرة
موفورا ووفرت عرضه اذ لم تنتقصه وارض في نيتها ووفرة اذا كان تاما ورايت فلا تاذ ووفرة اي
اتم المروعة والعقل والوافر ضرب من الشعر (وفض) الابقاض الاسراع واصله ان
تعد من عليه الوفضة وهي الكسابة تتخشع عليه وجمعها الوفاض قال كانوا الى نصب
وفضون اي يسرعون وقيل الا وفاض الفرق من الناس المستعجلة يقال لقيته على اوفاض اي
على جملة الواحد وفض (وفق) الوفاق المطابقة بين الشئين قال جرا وفاقا يقال وافقت فلانا

وَوَافَقَتْ الْأَمْرَ صَادِقُهُ وَالْإِتِّفَاقُ مُطَابَقُهُ فَعَلَّ الْإِنْسَانَ الْقَدَرَ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ يُقَالُ
 اتَّفَقَ لِفُلَانٍ خَيْرٌ وَاتَّفَقَ لَهُ شَرٌّ وَالتَّوْفِيقُ نَحْوُهُ لَسَكْنُهُ يَجْتَمِعُ فِي التَّعَارُفِ بِالْخَيْرِ دُونَ الشَّرِّ قَالَ
 تَعَالَى وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ يُقَالُ أَنَا لَتِيْفٌ فِي الْهَلَالِ وَمِيقَاتِهِ أَيْ حِينَ اتَّفَقَ أَهْلُهَا **(وفي)**
 الْوَاقِ الَّذِي بَلَغَ السَّمَاءَ يُقَالُ دَرَهُمْ وَافٍ وَكَبُلُ وَافٍ وَأَوْفَيْتُ السَّكِيلَ وَالْوَزْنَ قَالَ تَعَالَى
 وَأَوْفُوا السَّكِيلَ إِذَا كُنْتُمْ وَفَى بَعْدِهِ بِنَفِي وَفَاءً وَأَوْفَى إِذَا تَمَّ الْعَهْدُ وَلَمْ يَنْقُصْ حِفْظُهُ وَاسْتَقَامَ
 ضِدُّهُ وَهُوَ الْغَدْرُ يُدْلُ عَلَى ذَلِكَ وَهُوَ التَّرْكُ وَالْقُرْآنُ حَاءُ بَاوْفَى قَالَ تَعَالَى وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أَوْفِ
 بِعَهْدِكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي إِذَا عَاهَدْتُمْ بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى وَالْمُؤْفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا
 يُؤْفُونَ بِالنَّذْرِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ وَقَوْلُهُ وَابْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى فَمَوْفِيَّتُهُ أَنَّهُ بَذَلَ الْمَجْهُودُ
 فِي جَمِيعِ مَا طُوبِ بِهِ مَا أَسَارَ إِلَيْهِ فِي قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ مِنْ
 بَذْلِ مَالِهِ بِالْإِتِّفَاقِ فِي طَاعَتِهِ وَبَذَلَ وَلَدَهُ الَّذِي هُوَ أَعَزُّ مِنْ نَفْسِهِ لِلتَّرْبَانِ وَالْيَ مَانَّةَ عَلَيْهِ يَقُولُهُ
 وَفَى أَسَارَ يَقُولُهُ تَعَالَى وَإِذْ بَايَعُوا بِرَبِّهِمْ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُمْ وَتَوْبَهُ الشَّيْءُ بَذَلُهُ وَافِيًا وَاسْتِغَاوُهُ
 تَنَاوَلُهُ وَافِيًا قَالَ تَعَالَى وَوَفَّيْتُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَقَالَ وَانَّمَا اتَّقُِونَ أَجُورَكُمْ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ
 نَفْسٍ مَتْنَبُوقِ الصَّابِرُونَ أَحْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ مَنْ كَارِي بِدَ الْحَيَاةِ الشَّيْءَ زَيْنًا يُؤْفَى إِلَيْهِمْ
 أَعْمَالُهُمْ فِيهَا وَمَا تَنْفَعُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُؤْفَى إِلَيْكُمْ فَوْفَاهُ حِسَابُهُ وَقَدْ عُبِّرَ عَنِ الْمَوْتِ
 وَالنُّومِ بِالتَّوْفَى قَالَ تَعَالَى اللَّهُ يُتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ قُلْ
 يَتَوَفَّاكُمْ لَمَّا مَلَكَ الْمَوْتُ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ تَوَفَّاهُمْ رُسُلُ اللَّهِ
 تَتَوَفَّيْنَكُمْ وَتُؤْتُونَ مَعَ الْإِبْرَارِ وَتُؤْتُونَ الْمُسْلِمِينَ تَوَفَّيْنِي مُسْلِمًا يَا عِيسَى ابْنِي مَرْيَمَ وَرَافِعَكَ إِلَى وَفْدِ
 قِيلَ تَوَفَّى رَفْعَةً وَاجْتِصَاصٍ لَا تَوَفَّى مَوْتٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَمَرُّ مَوْتٌ لِأَنَّهُ أَمْرٌ ثُمَّ أَحْيَاءُ **(وفى)**
 الْوَقْبُ كَالنَّقْصَةِ فِي الشَّيْءِ وَوَقَبَ إِذَا دَخَلَ فِي وَقَبٍ وَمِنْهُ وَقَبَتِ الدَّهْرُ نَمَاتَتْ قَالَ وَمِنْ مَرْتَعَاتِي
 إِذَا وَقَبَ تَغْيِيْمُهُ وَالْوَقَيْبُ صَوْتُ قَنْبِ الدَّابَّةِ وَنَقَبُهُ وَقَبَهُ **(وفى)** الْوَقْتُ نَيْمَةُ الزَّمَانِ
 الْمَقْرُوضِ لِلْعَمَلِ وَلِهَذَا لَا يَكَادُ يُقَالُ إِلَّا مُقَدَّرًا نَحْوُ قَوْلِهِمْ رَفَّتْ كَذَا عَمَلْتُ لَمَوْقَتًا قَالَ
 إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْفُوتًا وَإِذَا الرُّسُلُ أَقَامَتْ وَالْمِيعَاتُ الْوَقْتُ الْمَضْرُوبُ

للشيء والوعيد لا يَجْعَلُ لِقَوْلِهِ قَالِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَوْمَ الْفَصْلِ بِمَقَاتِهِمْ أَنْ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا
 إِلَى مِيقَاتٍ يَوْمَ مَعْلُومٍ رَفَعِيْقَالُ الْمِيقَاتِ لَمْ يَكُنْ الَّذِي يَجْعَلُ وَقْتُ الشَّيْءِ كِمِيقَاتِ الْحَجِّ
 (رَقْد) يَقَالُ وَقَدْتُ لِنَارِ تَقْدُوقُودًا وَقَدَاوَالْوَقُودُ يَقَالُ لِلْعَطْبِ الْمَجْعُولِ لِلْوَقُودِ وَلِمَا
 حَصَلَ مِنَ اللَّهِ بِقَالِ وَقُودَهَا النَّاسُ وَالْحَجَارَةُ أَوَانِثُ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ
 وَاسْتَوْقَدْتُ النَّارَ إِذَا تَرْتَهَضْتُ لِإِقَادِهَا وَأَوْقَدْتُهَا قَالِ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا وَمَا
 تَوْقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ فَأَوْقَدُ نَارِي يَا هَامَانُ نَارُ اللَّهِ الْمَوْقَدَةُ وَمِنْهُ وَقَدَةُ الصَّيْفِ أَشَدُّ حَرًّا وَاتَّقَدَ
 فَلَانَ غَضَبًا وَاسْتَعَارَ وَقَدًا وَاتَّقَدَ لِلْحَرْبِ كَاسْتِعَارَةِ السَّارِ وَالِاسْتِعَالِ وَنَحْوِ ذَلِكَ لَهَا قَالِ تَعَالَى
 كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْعَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَقَدْ يَسْتَعَارُ ذَلِكَ لِلدَّلَائِلِ يُقَالُ اتَّقَدَ الْجَوْهَرُ وَالذَّهَبُ
 (وَقَدَ) قَالِ وَالْمَوْقُودَةُ أَيُّ الْمَقْتُولَةِ بِالضَّرْبِ (وَقَرِ) الْوَقْرُ الْثِقْلُ فِي الْأُذُنِ
 يَقَالُ وَقَرَتْ أُذُنُهُ تَقَرَّتْ وَتَوَقَّرَ قَالِ أُرْزِيقُ وَتَوَقَّرَتْ تَوَقَّرَ فَهِيَ مَوْقُورَةٌ قَالِ وَفِي آذَانِنَا وَقَرُّوْ
 آذَانِهِمْ وَقَرُّوْا الْوَقْرَ الْحِمْلُ لِلْحِمَارِ وَالْبَغْلِ كَالْوَسْقِ لِلْبَعِيرِ وَقَدْ أَوْقَرْتُهُ وَنَخَلْتُهُ مَوْقَرَةً وَمَوْقَرَةٌ
 وَالْوَقَارُ السُّكُونُ وَالْحِلْمُ يَقَالُ هُوَ وَقُورٌ وَوَقَارٌ مَتَوَقَّرٌ قَالِ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا وَقُلَانُ
 ذُو وَقَرَةٍ وَقَوْلُهُ وَقَرْنِي بُوَيْسُكُنْ قِيلَ هُوَ مِنَ الْوَقَارِ وَقَالِ بَعْضُهُمْ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ وَقَرْتُ أَقْرُوقَرًا
 أَيُّ جَلَسْتُ وَالْوَقِيرُ الْقَطِيعُ الْعَظِيمُ مِنَ الضَّانِّ كَأَنَّ فِيهِ أَوْقَارَ الْكَثْرَةِ هَا بَطْمِيرَهَا (وَقَعَ)
 الْوُقُوعُ ثُبُوتُ الشَّيْءِ وَسُوءُ طَعْنٍ يَقَالُ وَقَعَ الطَّائِرُ وَفُوعًا وَالْوَاقِعَةُ لَا تَقَالُ إِلَّا فِي الشَّدَةِ وَالْمُسْكِرَةِ
 وَأَكْثَرُ مَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ لَفْظٍ وَقَعَ جَاءَ فِي الْعَذَابِ وَالشَّدِيدِ نَحْوُ إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ لَيْسَ
 لِرَفْعَتِهَا كَذِبَةٌ وَقَالَ سَائِلُ بَعَذَابٍ وَاقِعٌ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ وَوُقُوعُ الْقَوْلِ حُصُولُ
 مُنْصَتَّتِهِ قَالِ تَعَالَى وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا أَيُّ وَجِبَ الْعَذَابُ الَّذِي وَعَدُوا لِنَظْمِهِمْ
 فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ أَيُّ إِذَا ظَهَرَتْ أَمَارَاتُ الْقِيَامَةِ
 الَّتِي تَقْدَمُ الْقَوْلُ فِيهَا قَالِ تَعَالَى فَسَدُوقِعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ وَقَالَ أَمَّا إِذَا مَا وَقَعَ
 آمَنْتُمْ بِهِ وَقَالَ فَمَنْ دَرَجَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَاسْتَعْمَالُ لَفْظَةِ الْوُقُوعِ هَهُنَا تَأْكِيدٌ لِلْوُجُوبِ
 كَاسْتِعْمَالِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَانَ مَقَامَ عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نَجْيُ الْمُؤْمِنِينَ وَقَوْلُهُ

عز وجل فَعَقُّوْهُ سَاجِدِيْنَ فِعْبَارَةً عَنْ مُسَادَرَتِهِمْ إِلَى السُّجُودِ وَقَعَ الْمَطَرُ فَحُوسَقَ وَمَوَاقِعُ
الغَيْثِ مَسَاقِطُهُ وَالْمُوَاقِعَةُ فِي الْحَرْبِ وَيُسَكَّنِي بِالْمُوَاقِعَةِ هُنَّ الْجَمَاعُ وَالْإِبْقَاعُ يُقَالُ فِي الْأَسْقَامِ
وَفِي شَيْءٍ الْحَرْبِ وَيُسَكَّنِي عَنْ الْحَرْبِ بِالْوَقْعَةِ وَقَعَ الْحَدِيدُ صَوْتُهُ يُقَالُ وَقَعَتْ الْحَدِيدَةُ
أَقْعَمَهَا وَقَعًا إِذَا حَدَّتْهَا بِالْمِيقَةِ وَكُلُّ سُقُوطٍ شَدِيدٍ يُعْرَفُ عَنْهُ بِذَلِكَ وَعَنْهُ اسْتُعِيرَ الْوَقِيعَةُ فِي
الْإِنْسَانِ وَالْحَافِرِ الْوَقِيعُ الشَّدِيدُ الْأَثَرُ يُقَالُ لِلْمَكَانِ الَّذِي تَسْتَعِرُّ السَّاءُ فِيهِ الْوَقِيعَةُ تَوَاجُعُ
الْوَقَائِعُ وَالْمَوْضِعُ الَّذِي يَسْتَقْرِئُ فِيهِ الطَّيْرُ وَقَعَ وَالتَّوْقِيعُ أَثَرُ الَّذِي يَنْظُرُ الْبَعِيرُ وَأَثَرُ الْكِنَابَةِ
فِي الْكِتَابِ وَمِنْهُ اسْتُعِيرَ التَّوْقِيعُ فِي الْقَصَصِ (وقف) يُقَالُ وَقَفْتُ الْقَوْمَ أَقْفَهُمْ وَقَفًا
وَوَقَفُوهُمْ وَقُوفًا قَالَ وَقَفُوهُمْ أَنَّهُمْ مَسْئُولُونَ وَمِنْهُ اسْتُعِيرَ وَقَفْتُ الدَّارَ إِذَا بَلَّتْهَا وَالْوَقْفُ سَوَارٌ
مِنْ عَاجٍ وَجَارٌ مَوْقِفٌ بِأَرْسَائِهِ مِثْلُ الْوَقْفِ مِنَ الْبَيَاضِ كَقَوْلِهِمْ مَرَسَ عَجَلٌ إِذَا كَانَ بِهِ
مِثْلُ الْعَجَلِ وَمَوْقِفُ الْإِنْسَانِ حَيْثُ يَقِفُ وَالْمُوَاقِفَةُ أَنْ يَقِفَ كُلُّ رَاحِدٍ أَمْرُهُ عَلَى مَا يَدْفَعُهُ صَاحِبُهُ
وَالْوَقِيعَةُ الْوَحْشِيَّةُ الَّتِي يُلْجِئُهَا الصَّائِدُ إِلَى أَنْ تَقِفَ حَتَّى تَضَادَ (وقف) الْوَقَايَةُ حِفْظُ الشَّيْءِ
مِمَّا يُؤْذِيهِ وَيَضُرُّهُ يُقَالُ وَقِفْتُ الشَّيْءَ أَيْ بِيَهُ وَبَايَةً وَقَاَهُ مَا لَوْ قَاَهُ مَا لَوْ رَاَهُمْ عَذَابُ السَّعِيرِ
وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ مَا لَكَ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ فَوَاقِعُكُمْ وَأَهْلُكُمْ رَأَى وَالْتَقَى جَعَلَ
النَّفْسَ فِي وَقَايَةٍ عَمَّا يُخَافُ هَذَا تَحْقِيقُهُ ثُمَّ سَأَلَ الْخَوَافَ رَأَى الْقَوَى خَوْفًا حَسْبَ
تَحْجِيَةٍ مُقْتَضَى الشَّيْءِ بِمُقْتَضِيهِ وَالْمُقْتَضَى مُقْتَضَاهُ وَهَذَا الْقَوَى فِي تَعَارُفِ الشَّرْعِ حِفْظُ
النَّفْسِ عَمَّا يُؤْذِيهَا وَذَلِكَ بِتَرْكِ الْمَخْطُورِ وَيَسْتَمِ ذَلِكَ بِتَرْكِ بَعْضِ الْمَأْمُورِ وَالْمَارُورِ الْحَالَالَيْنِ
وَالْحَرَامَيْنِ وَمَنْ رَتَعَ حَوْلَ الْحَيِّ فَقَدْ قَاتَى أَنْ يَتَعَ بِيَهُ قَالَ اللَّهُ عَالِي قَدَرٍ إِنِّي وَأَصْلَحُ
فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ أَنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَبَيَّضَ لِدِينِهِمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُرًّا
وَلِيَجْعَلَ الْقَوَى مَنَازِلَ قَالَ وَاتَّقُوا وَمَا تُرْجِعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ وَاتَّقُوا رَبَّ كَيْفَ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ وَتَتَّقِهِ
وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ أَتَقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَايِهِ وَتَحْفِظُ كُلِّ رَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ
الْأَلْفَاظِ مَا بَعْدَ هَذَا الْكِتَابِ وَبِقَالَ إِنِّي فَلَانٌ بِكَذَا إِذَا جَعَلَهُ وَذَايَهُ لَمْ يَكُنْ رَقُولُهُ أَقَمْنِ بَقِي
بُوجْهِهِ سِوَةَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَنْبِيهُ عَلَى شِدَّةِ مَا يَنَالُهُ وَإِنْ أَجْدَرْتَنِي يَتَعَمَّنُ بِهِ مِنَ الْعَذَابِ

يوم القيامة هو وجوههم فصار ذلك كقوله وتغشى وجوههم النار يوم سنجبون في النار على
 وجوههم (وكذا) وكنت القول والفعل واكدته احكمته قال تعالى ولا تنقضوا
 الايمان بعد تو كيدها والسير الذي يشبهه القربوس يسمى النأ كيد ويقال تو كيدوا لو كاد
 حبل يشد به البقر عند الحلب قال الخليل اكدت في عقد الايمان اجودو وكنت في
 القول اجود تقول اذا عنت اكدت واذا حلفت وكنت وكاد وكده اذا قصد وتخلق
 بخلق (وكز) الوكر الطعن والدفع والضرب بجميع الكف قال تعالى فو كزه موسى
 (وكل) التو كيل ان نعتمد على غيرك وتجهله نابعنا والو كيل فعل بمعنى
 المفعول قال تعالى وكفى بالله كيدا اي اكيف به ان يتولى امرك ويتوكل لك وعلى
 هذا حسبنا الله ونعم الوكيل وما انت عليهم بوكيل اي بموكل عامهم وحافظ لهم كقوله
 لست عليهم بمسيطر الا من تولى فعلى هذا قوله تعالى قل لست عليكم بوكيل وقوله اذ انت
 من اتخذ الله هواءا فانت تكون عليه وكيدا لمن يكون عليهم وكيدا اي من يتوكل
 عنهم والتوكل يقال على وجهين يقال توكلت لفلان بمعنى توليت له ويقال وكنته
 فتوكل لي وتوكلت عليه بمعنى اعتمدته قال عز وجل فليتوكل المؤمنون ومن يتوكل
 على الله فهو حسبه ربنا عليك توكلنا وعلى الله فتوكلوا وتوكل على الله وكفى بالله
 وكيدا وتوكل عليه وتوكل على الحي الذي لا يموت واكل فلان اذا ضيع امره متكللا
 على غيره وتواكل القرم اذا انكسر كل على الآخر ورجل وكلة نكلة اذا اعتمد غيره في
 امره والوكل في الدابة ان لا تمشي الا بمشي غيره ورماسير الوكيل بالكيل والوكيل
 اعلم لان كل كفي وكي وليس كل وكيل كفيلا (وحي) الولج الدخول في
 مضيق قال حتى يلج الجمل في سم الخياط وقوله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل
 فتنبه على ما ركب الله عز وجل عليه العالم من زيادة الليل في النهار وزيادة النهار في الليل
 وذلك بحسب مطالع الشمس ومغارها والوجه كل ما يتخذ الانسان معتمدا عليه وليس من

أهلهم من قولهم فلان وليعة في القوم اذ الحق بهم وليس منهم انسانا كان او غيره قال ولم يتخذوا
من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليعة وذلك مثل قولها ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود
والنصارى اولياء ورجل خرجت له كثير الخروج والولوج (وكا) الوكا كرايا
الشي وقد يجعل الوكا ما جعل فيه الشيء فيشده ومنه او كانت فلانا جعلت
لمسكا وتو كاعلى العصاة تدبها وتدبها قال تعالى هي عصا اتو كاعلها وفي
الحديث كان يوكي بين الصفا والدررة قال معناه يملا ما بينهما سمعا كما يوكي السقاء
بعد الدمل ويقال او كيت السقاء ولا يقال او كانت (ولد) الولد المولود ويقال
لواحد والجمع والصغير والكبير قال الله تعالى فان لم يكن له ولد اتي يكون له ولد ويقال للممتنى
ولد قال او تتخذ ولد او قال والدي وما ولد قال ابو الحسن الولد الابن والابنة والولد هم الاهل والولد
ويقال ولد فلان قال تعالى والسلام على يوم ولدت وسلام عليه يوم ولد والاب يقال له والد والام
والدة ويقال لهما والدان قال رب اغفر لي ولوالدي والولد يقال لمن قرب عهده بالولادة
وان كان في الاصل يصح لمن قرب عهده او بعد كما يقال لمن قرب عهده بالاجتماع جني
فاذا كبر الولد سقط عنه هذا الاسم وجمعه ولدان قال بومما يجعل الولدان شيبا والوليدة
تختص بالامانة في عامة كلامهم والالدة تختص بالنرب يقال فلان لدة لان وتر به ونقصانه
الاولان اصله ولدة وتولد الشيء من الشيء حصوله عنه بسبب من الاسباب وجمع الولد اولاد
قال انما اموالكم واولادكم فتنه ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فجعل كلهم
فتنة وبعضهم عدوا و قيل الولد جمع ولد نحو اسد و اسد و يجوز ان يكون واحدا نحو بخل
وبخل وعرب وعرب وروى ولدك من دمي عقيبك وقرى من لم يرده ماله وولده (ولق)
الولق الاسراع ويقال ولق الرجل يلقي كذب وقرى اذ تاقونه بالنسبة لكم امي شرعون
الكذب من قولهم جاءت الابل تلق والاولق من فيه جنون وهو خور رجل مالوف ومولق
وناقة ولقي سريعة والوليقة طعام يتخذ من السم والولق اخب الطعن (وهب) الهبة
ان تجعل ملكا لغيرك بغير عوض يقال وهبته هبة وموهبة وهبها قال تعالى وهبنا

انصتق الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اجعيل واسحق انما انار رسول ربك لا هب لك
 علاماز كيا فتنسب الملك الى نفسه الهبة لما كان سيدا في ابصالة الهيا وقد فرى لهب
 لك فتنسب الى الله تعالى فهذا على الحقيقة والا قل على التوسع وقال تعالى فوهب لي ربي
 حسنا ووهبنا لداود سليمان ووهبنا له اهل ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا فوهب لي
 من لدنك وليا ربني ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا فرة اعين هب لنا من لدنك رحمة
 هب لي ملكا لا يتبني لاحد من بعدي ويوصف الله تعالى بالواهب والوهاب بمعنى انه يعطي
 كلاً على قدر استحقاقه وقوله ان وهبت نفسك والاثاب قبول الهبة وفي الحديث لقد هممت
 ان لا اتب الامن فربني او انصاري او تنقي (وهج) الوهج حصول الضوء والحر من النار
 والوهجان كذلك وقوله وجعلنا سراجا وهاجا اي مضيافا ووهبت النار توهج ووهج يهيج
 ويوهج وتوهج الجوهر تلالا (ولي) الولاء التوالى ان يحصل شيان فصاعدا حصولا
 ليس بينهما ما ليس منهما ويستعار ذلك للقرب من حيث المكان ومن حيث النسبة ومن حيث
 الدين ومن حيث الصداقة والنصرة والاعتقاد والولاية الضرورة والولاية تولى الامر وقيل الولاية
 والولاية واحدة نحو الدلالة والدلالة وحقيقته تولى الامر والولي والمولى يستعملان في ذلك كل
 واحد منهما في معنى الفاعل اي الموالى وفي معنى المفعول اي الموالى يقال للمؤمن هو ولي
 الله عز وجل ولم ير مولا وقد يقال الله تعالى ولي المؤمنين ومولا هم من الاقل قال الله تعالى
 الله ولي الذين آمنوا ان ولي الله والله ولي المؤمنين ذلك بان الله مولى الذين آمنوا ثم اولى الله
 النصير واعتصموا بالله هو مولاكم فتم المولى ومن الثاني قال عز وجل قل يا ايها الذين هادوا
 ان زعمتم انكم اولياء الله من دون الناس وان تطاهر عليه فان الله هو مولاكم ثم ردوا الى الله
 مولاكم الحق والوالى الذى في قوله وما لهم من دونه من وال بمعنى الولي ونفى الله تعالى الولاية
 بين المؤمنين والكافرين في غير آية فقال يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود الى قوله ومن
 يتولاهم منهم فانه منهم لا تتخذوا آباءكم واهوانكم اولياء ولا تتبعوا من دونه اولياء
 ما لكم من ولاينهم من شي يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء ترى كثيرا

مَنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى قَوْلِهِ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوا هُمْ
أَوْلِيَاءَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْكَافِرِينَ وَالشَّيَاطِينِ مَوَالَاةً فِي الدُّنْيَا وَنَقَى بَيْنَهُمُ الْمَوَالَاةَ فِي الْآخِرَةِ قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى فِي الْمَوَالَاةِ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَقَالَ لَهُمْ
اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنَا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فَقَاتِلُوا
أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ فَكَانَ جَعَلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ مَوَالَاةً جَعَلَ لِلشَّيْطَانِ فِي الدُّنْيَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا
فَقَالَ إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَنَقَى الْمَوَالَاةَ بَيْنَهُمْ فِي الْآخِرَةِ فَقَالَ فِي مَوَالَاةِ الْكُفَرَارِ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا يَوْمَ لَا يَنْفَعِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْءٌ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ
عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا الْآيَةَ وَقَوْلُهُمْ نَوَلَّى إِذَا عَدَى بِنَفْسِهِ أَفْتَضَى مَعْنَى الْوِلَايَةِ
وَحُصُولُهُ فِي أَقْرَبِ الْمَوَاضِعِ مِنْهُ يَقَالُ وَلَيْتَ تَهَبِي كَذَا وَلَيْتَ عَنِّي كَذَا وَلَيْتُ وَجْهِي
كَذَا أَقْبَلْتُ بِهِ عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَنَوَلَّيْنَاكَ قَبْلَهُ تَرْضَاهَا فَوَلَّ وَجْهَكَ سَطْرًا مَعْدًا الْحَرَامِ
وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِذَا عَدَى بَعْنٌ لِقَطَاؤُهُ تَقْدِيرُ أَفْتَضَى مَعْنَى الْأَعْرَاضِ وَتَرْكِ
قُرْبِهِ فَمَنْ الْإِثْمُ قَوْلُهُ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَانَّهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَمَنْ الثَّانِي قَوْلُهُ فَمَنْ
تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَالِمُ الْمُفْسِدِينَ الْآمَنُ نَوَلَّى وَكَفَرْنَا تَوَلَّوْا فَقَوْلُوا الشَّهَادَاتِ وَإِنْ تَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ
فَوْمَاعِيرَ كُمْ فَمَنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَى رَسُولِ الْبَلَاغِ الْمُسَيِّئِينَ وَإِنْ تَوَلَّوْا فاعلموا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَا كُمْ فَمَنْ
تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ وَالتَّوَلَّى فَسَدَ يَكُونُ بِالْجَسَمِ وَفَسَدَ يَكُونُ بِتَرْكِ الْأَسْغَاءِ
وَالْإِتِّهَارِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ أَيْ لَا تَفْعَلُوا مَا فَعَلَ الْمُؤْصُوفُونَ
بِقَوْلِهِ وَاسْتَعَاثُوا بِهَمْ وَأَسْرُوا وَأَسْكَبُوا وَأَسْكَبُوا كِبَارًا وَلَا تَرْسُمُوا قَوْلَ مَنْ دُكِرَ عَنْهُمْ وَقَالَ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا هَذَا الْقُرْآنَ وَالتَّوَفَافِيَّةُ سَوِيَّتَالُ وَلَا دُرَّةً إِذَا انْهَزَمَ وَقَالَ تَعَالَى وَإِنْ
يُقَاتِلُوا كُمْ يُوَلُّوْكُمْ الْإِثْبَارَ وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ بَرَهٌ وَقَوْلُهُ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَابْتَأِ
أَبْنَاءَ يَكُونُ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَقَوْلُهُ خَفِ الْمَوَالِي مِنْ ذَرَايَ قِيلَ أَنْ الْعَمَّةَ قِيلَ وَالْيَهُ وَقَوْلُهُ وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الدُّنْيَا فِيهِ نَقَى الْوَلِيَّ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ الدُّنْيَا إِذْ كَانَ سَاخُو عِبَادِهِ هُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ كَمَا
تَقَدَّمَ لَكِنْ مَوَالَاةُ لَيْسَتْ تَوَلَّى هُوَ تَعَالَى بِهِمْ وَقَوْلُهُ وَمَنْ يُضِلُّ فَلَنْ تَحِدِلَهُ وَلِيًّا وَالْوَلِيُّ الْمَطْرُ

التي بل الرقى والسوى يقال المصنوع والمصنوع والحيث راس العز والدار وكل من ولي أمر
 الاخر فهو وليه ولو لم يكن له اولاد فلان اولي بكلمة اي اترى قال تعالى التي اولي المؤمنين من
 أنفسهم ان اولي الناس ابراهيم الذين اتبعوه قاله اولي بما اولوا اولادهم بعضهم اول ببعض
 وقيل اولي لك فاولي من هذا معناه العقاب اولي الثوب وقيل هذا فعل المتعدي بمعنى
 القرب وقيل معناه اترى يقال ولي الشيء الذي وارثت الشيء شيئا اخر اي جعلته بليته
 والولاء في الغنى هو ما يورثه وبه من يبيع الولاء من هبة والاولاء الذين اتبعوا
 (وهن) وهن ضعف من حيث الخلق والخلق قال رباني وهن العظم مني وما
 وهنوا لصايتهم وهنوا على وهن اي كلما عظم في بطنهم ازادها ضعفا على ضعف ولا يهتوا
 في ابتغاء القوم ولا يهتوا ولا يهتوا وانك ان الله موهن كيد الكافرين (وهي) وهي
 شق في الاديم والثوب ونحوهما ونه يقال وهت عزالي السحاب يانها قال وانثقت السماء
 فهي يومئذ واهية وكل شيء استخرى رابطه فقد وهي (وي) وي كلمة تذكروا
 الخسر والتسليم والتعجب تقول وي اعبد الله قال تعالى ويكان الله يسطر الرزق لمن
 يشاء ويكانه لا يفلح الكافرون وقيل وي زيد وقيل ويك كان ولك فنف منه اللام
 (ويل) قال الاضحي ويل فجع وقد يستعمل على الخسر ووس استغفار وروح
 ترحم ومن قال ويل وادى جهنم فانه لم يرد ان ويل في اللغة هو موضوع لهذا وانما اراده من
 قال الله تعالى ذلك فيه فقد استحق مقارن النار وثبت ذلك له فويل لهم مما كسبت ايديهم
 وويل لهم مما يكسبون وويل للكافرين وويل لكل افاك انهم يقول للذين كفروا وويل
 للذين ظلموا وويل للمطغيين وويل لكل همز فباو ينامن بعثنا يا ويلنا انا كنا ظالمين يا ويلنا
 انا كنا طاغين (باب الهاء) (هبط) الهبوط الانحدار على سبيل القهر كهبوط الحجر
 والهبوط بالفتح المنحدار يقال هبطت انا وهبطت غيري يكون الازم والمتعدي على لفظ
 واحد قال وان منها ما يهبط من خشية الله يقال هبطت وهبطت هبطا واذا استعمل في
 الانسان الهبوط فعلى سبيل الاستعفاف بخلاف الانزال فان الانزال ذكره تعالى في الاشياء

فِي يَتَّبِعُ عَلَى شَرْفِهَا كَقُرْآنِ الْإِسْلَامِ وَالْقُرْآنُ وَالْمَطَرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ وَالْهَطَاةُ كَرِهَتْ لَهَا
 الْعَصِيَّ حَوْوُ وَقُلْنَا أَهْطُوا بِعَضْطِكُمْ لِمَعْصِيَةٍ عَزَّ وَفَاضِلَتْ مِنْهَا قَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَسْكُنَ
 بِهَا أَهْطُوا بِمَضْرَافَانِ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَلَيْسَ فِي قَوْلِهِ فَإِنْ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ تَعْظِيمٌ وَتَشْرِيفٌ الْآخِرَى
 نَهَى تَعَالَى قَالَ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلِيلَةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَابَاؤُهُمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَقَالَ جَلَدٌ كَرِهْنَا أَهْطُوا
 بِهَا عَصَاؤُهَا وَقَالَ هَطَّ الْمَرْضَى لَحْمَ الْعِلِيلِ حَطَّهُ عَنْهُ وَالْهَيْبَةُ الضَّارِمُ مِنَ الشُّوقِ وَغَيْرُهَا إِذَا كَانَ
 مَرْمُومًا مِنْ سَوْغَاءٍ وَقِيلَ تَقَعَّدُ (هــ) هَبَّ الْغُبَارُ يَهْبُونًا وَنَارٌ وَسَطَعَ وَالْهَبْوَةُ كَالْقَبْرِ
 وَالْهَبَاءُ نَوَاقِظُ السَّرَابِ وَمَا نَبَتْ فِي الْهَوَاءِ فَلَا يَسْتَدْوِي فِي أَثْنَاءِ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي السَّلَوَةِ قَالَ
 تَعَالَى فَعَلْنَا هَبَاءً مُنْقَرِفًا فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبِتًا (هــجـد) الْهَجُودُ النَّوْمُ وَالْهَاجِدُ
 النَّائِمُ وَهَجَّدَهُ قَهْرٌ دَارَتْ هَجُودُهُ حَوْرَ ضَمْنِهِ وَمَعْنَاهُ أَيْ تَنَظُّهُ فَيَقِيقُ وَقَوْلُهُ وَمِنَ اللَّيْلِ
 فَتَهَجَّدُ بِهِ أَيْ تَنْقُطُ بِالْقُرْآنِ وَذَلِكَ حَتَّى عَلَى أَقَامَةِ الصَّلَاةِ فِي اللَّيْلِ الْمَذْكُورِ فِي قَوْلِهِ فَمِنَ اللَّيْلِ
 الْأَقَابِ لَا تَنْصَفُهُ وَالْمُهَجَّدُ الْمُصَلِّي لِأَسْلَاوَاهِجْدَ الْبَعِيرِ أَلْقَى جِرَانَهُ عَلَى الْأَرْضِ مُتَحَرِّيًا لِلَّهِ هَجُودُ
 (هــجـر) الْهَجْرُ وَالْهَجْرَانُ مُفَارَقَةُ الْإِنْسَانِ غَيْرُهُ أَقَامَ بِالْبَدَنِ أَوْ بِاللِّسَانِ أَوْ بِالْقَلْبِ
 قَالَ تَعَالَى وَاهْجُرُوهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ كِتَابَتُهُ عَنْ عَدَمِ قُرْبِهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَنْ قَوْمِي اتَّخَذُوا
 هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا فَهَذَا هَجْرٌ بِالْقَلْبِ أَوْ بِاللِّسَانِ وَقَوْلُهُ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جِيلًا يَحْتَمِلُ
 الثَّلَاثَةَ وَمَدْعُوَالِي أَنْ يَقْرَى أَيْ الثَّلَاثَةُ أَنْ أَمْسَكْنَهُ مَعَ تَحْرِي الْجَامِلَةِ وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى
 وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالرُّجُفَ فَاهْجُرْ فَحَثَّ عَلَى الْمُفَارَقَةِ بِالْوُجُوهِ كُلِّهَا وَالْمُهَاجِرَةُ فِي
 الْأَصْلِ مُصَارَمَةُ الْغَيْرِ وَمُنَارَ كَتَمَهُ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّوَجَلَّ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَاجَاهَدُوا وَقَوْلُهُ لِلْفُقَرَاءِ
 الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَقَوْلُهُ وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ
 فَلَا تَحْزَنُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءُ حَتَّى يَهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَالظَّاهِرُ مِنْهُ الْخُرُوجُ مِنْ دَارِ الْكَفَرِ
 إِلَى دَارِ الْإِيمَانِ كَمَنْ هَاجَرَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقِيلَ مُقْتَضَى ذَلِكَ هَجْرَانُ الشَّهَوَاتِ
 وَالْإِثْلَاقِ الذَّمِّعَةِ وَالْخَطَايَا وَتَرْكُهَا وَرَفْضُهَا وَقَوْلُهُ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي أَيْ تَارِكٌ لِقَوْمِهِ
 وَذَاهِبٌ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا وَكَذَا الْجَاهِدَةُ تَقْتَضِي مَعَ الْعَدُوِّ

بهاجده النفس كما روى البصري عن علي بن ابي طالب لا كبر وهو مجاهد
 النفس وروى هاجروا ولا تهجروا أي كبروا من المهاجرين ولا تنسبوا بهم في القول
 دون الفعل والتهجر الكلام القبيح المهجور لثبته وفي الحديث ولا تقولوا تهجروا وتهجروا
 فلان اذا أتى بهجر من الكلام عن قصد وتهجر المريض اذا أتى ذلك من غير قصد وقري
 مستكبرين به سائر تهجرون وقد يشبه المبالغ في التهجر بالتهجير فيقال تهجروا اذا قصد
 ذلك قال الشاعر

كأجده الأعراف قال ابن ضرة * عليها كلاما جار فيه وأهجرا

ورما بهاجرات كلامه أي قضائح كلامه وقوله فلان هجيرا كذا اذا أولع بك كره وهذي
 به هذان المريض المهجور ولا يكاد يستعمل الهجير إلا في العادة الذميمة اللهم إلا أن يستعمله
 في ضده من لا يرعى مودته هذه الكلمة عن العرب والهجير والهجرة الساعة التي يمتنع
 فيها من السير كالخبر كأنها هجرت الناس وهجرت لذلك والهجار حبل يشده الفحل فيصير
 سبيلا لهجرائه الأبل وجعل على بناء العقل والزمام وحل مهجور أي مشدود به وهجار القوس
 وترها وذلك تشبيه بهجار الفحل (هجع) الهجوع النوم ليلا قال كانوا قلوبا من
 الليل ما تهجعون وذلك يصح أن يكون معناه كان هجوعهم قليلا من أوقات الليل ويجوز
 أن يكون معناه لم يكونوا يهجعون والقليل يعبر به عن النفي والمشارف لثبته لثبته ولثبته
 بعد هجعة أي بعد نومة وقولهم رجل هجع كقولك نوم للمستقيم إلى كل شيء (هدد)
 الهددتم له وقع وسقوط شيء تعيل والهدد صوت وقعته قال وتنشق الأرض وتخر الجبال
 هدا وهددت البقرة اذا أوقعتها للذبح والهدا الهدود كالذبح للمذبوح ويعبر به عن الضعيف
 والمجان وقبل مررت برجل هلك من رجل كقولك حسبك وتحقيقه بهذا ويرجح وجود
 مثله وهددت فلانا وتهدته اذا زرعته بالوعيد والهدد تهذيب الصبي لينام والهدد
 طائر معروف قال تعالى مالي لأرى الهدد وجمعه هداهد والهداهد بالضم واحد
 قال الشاعر

كذا هدى كسر الراء جاحه * يدعوهم الى الهدى
 (هدى) اللهم اسقنا السابغ فقال هدى هدى والهدى ما يهدىهم ومنه استخرجهم هدى
 الى هدى والهدى بالكسر كذا لئلا يكن الخ من الثوب البالي وجعله هدى هدى هدى هدى
 على التكرير قال تعالى لهديت صواعق (هدى) الهداية دلاله لطيف ومنه الهدى
 وهو ادى الروح الى مقتداتها الهداية لغيرها وخص ما كان دلاله هديت وما كان اعطاه
 هدى هدى هدى الهدية وهديت الى البيت ان قيل كيف جعلت الهداية دلاله
 لطيف وقد قال الله تعالى فاهدوهم الى صراط الجحيم ويهديه الى عذاب السعير قيل ذلك
 استعمل فيه استفعال اللفظ على التثنية مبالغة في المعنى كقوله فبشرهم بعذاب
 الهم وقول الشاعر * نحية بينهم ضرب وجيع * وهداية الله تعالى للانسان على اربع
 اوجه الاول الهداية التي عم بحسبها كل مكلف من العقل والفتنة والمعارف الضرورية
 التي اعم منها كل شئ يقدر فيه حسب احتماله كما قال ربنا الذي اعطى كل شئ خلقه
 هدى الثاني الهداية التي جعل للناس بدعائه اياهم على السنة الانبياء وانزال القرآن ونحو ذلك
 وهو المقصود بقوله تعالى وجعلنا منهم ائمة يهتدون بامرنا الثالث التوفيق الذي يفتح
 به من اهتدى وهو المعنى بقوله تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى وقوله ومن يؤمن بالله
 يهتد به وقوله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم وقوله والذين جاءهم
 من الهدى والهدى سئلوا يريد الله الذين اهتدوا هدى فهدى الله الذين آمنوا والله يهدي
 يشاء الى صراط مستقيم الرابع الهداية في الاخرة الى الجنة المعنى بقوله سمعهم وهدى
 بالهم وترعنا ما في صدورهم من غل الى قوله الحمد لله الذي هدانا لهذا وهذه الهدايات الاربع
 مترتبة فان من لم تحصل له الاولى لا تحصل له الثانية بل لا يصح تكليفه ومن لم تحصل له الثانية
 لا تحصل له الثالثة والرابعة ومن حصل له الرابع فقد حصل له الثلاث التي قبلها ومن حصل
 الثالث فقد حصل له اللذان قبله ثم يتعكس فقد حصل الاولى ولا يحصل له الثاني ولا يحصل
 الثالث والانسان لا يقدر ان يهدي احدا الا بالدعاء وتعريف الطريق دون سائر انواع الهدايات

والا قول اشار بقوله وانك لا تهدي الى صراط مستقيم تهديون انما اول كل قوم هادي داخ
والى سائر الهدايات اشار بقوله تعالى انك لا تهدي من احببت وكل هداية ذكر الله عز وجل
انه صانع الظالمين والكافرين تهدي الهداية على الشقوى التوفيقى الذى يخرج من المفسدون
الى الصالحين هو الشوابى الا انهم وانما حال الحسة بحسب قوله عز وجل كذبت يدي الله فوما
الى ولم والله لا يهدي القوم الظالمين وكقوله تعالى انهم استسقوا الحياه الدنيا على الاثم
وان الله لا يهدي القوم الكافرين وكل هداية دعاها الله عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن النبي
وذكر اسمهم غير ما ذكر بن عليهما ففى ما عدا الخشن من الدعاء وتعرىف الطريق وذلك كما عناه
العقل والتوفيق وانما حال الحسة كقوله عز وجل كذبت يدي الله فوما الى الله يهدي من
يشاء ولو شاء الله لم نجعلهم على الهدى وما انت بهادى العمى عن ضلالهم ان تجرهم على هدايتهم
فان الله لا يهدي من يشاء ومن يضلل الله فماله من هاد هاد الله فماله من مضل انك
لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء والى هذا المعنى اشار بقوله تعالى افانت تسكر
الناس حتى يَكُونُوا مُمْسِكِينَ وقوله من يهدي الله فهو والسبب اى طالب الهدى ومختاره
هو الذى يوفقوه ويهديه الى طريق الحسة لا من ضاده فيعزى طريق الضلال والكفر كقوله
والله لا يهدي القوم الكافرين وفى اخرى الظالمين وقوله ان الله لا يهدي من هو كاذب كقار
الكاذب الكفار هو الذى لا يقبل هدايته فان ذلك راجع الى هذا وان لم يكن لقلته موضوعا
للكاظم من لم يقبل هدايته لم يهدى كقولك من لم يقبل هديتي لم اهده ومن لم يقبل عطيتي
لم اعطه ومن رغب عني لم ارفع فيه وعلى هذا النحو والله لا يهدي القوم الظالمين وفى اخرى
الفاسيقين وقوله افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع ام لا يهدي الا ان يهدي وقد عرفت يهدي
الا ان يهدي اى لا يهدي غيره ولكن يهدي اى لا يعلم شيئا ولا يعرف اى لا هدايته ولو هدى
ايها لم يهتد لا هم اموات من حجارة ونحوها وظاهر اللفظ انه اذا هدى اهتدى لا تخرج الكلام
ايها امثالكم كما قال تعالى ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم وانما هي اموات
وقال فى موضع آخر ويعبدون من دون الله مالا يملك لهم رزقا من السموات والارض شيئا

لَا يَسْتَطِيعُونَ قَوْلَهُ عَزَّوَجَلَّ أَنَّهُ دَنِيَاهُ السَّبِيلَ وَهَدَىٰ نَبَأَ الْفَجْدَيْنِ وَهَدَىٰ نَاهُهَا الصِّرَاطَ
 مُسْتَقِيمًا فَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا عَرَفَ مِنْ طَرِيقِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَطَرِيقِ الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ بِالْعَقْلِ وَالشَّرْعِ
 كَذَا قَوْلُهُ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّكَ لَا تُهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي
 مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ فَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى الذَّوْقِ الْمُلْقَى فِي الرُّوحِ فَمَا يَتَجَرَّاهُ الْإِنْسَانُ
 وَإِيَّاهُ عَنَى بِقَوْلِهِ عَزَّوَجَلَّ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَعُذِيَ الْهِدَايَةُ فِي مَوَاضِعَ بِنَفْسِهِ وَفِي
 مَوَاضِعَ بِاللَّامِ وَفِي مَوَاضِعَ بِالِی قَالَ تَعَالَى وَمَنْ يَعْصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هَدَىٰ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 فَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَقَالَ أَفَنَنْيِّدُ إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ وَقَالَ
 هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْتَرِي وَمَا عُدِّي بِنَفْسِهِ فَخَدَّوْهُ هَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا
 مُسْتَقِيمًا وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْذُبُوا مَنْ
 أَضَلَّ اللَّهُ وَلَا يَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا فَإِنَّمَا تَهْدِي الْعُمَى وَيَهْدِيهِمُ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَلَمَّا كَانَتْ
 الْهِدَايَةُ وَالتَّعْلِيمُ يَقْتَضِي شَيْئَيْنِ تَعْرِيفًا مِنَ الْمُعْرِفِ وَتَعَرُّفًا مِنَ الْمَعْرِفِ وَبِهِمَا تَمَّ الْهِدَايَةُ
 وَالتَّعْلِيمُ فَانْهَمَى حَصَلَ الْبَدَلُ مِنَ الْهَادِي وَالْمَعْلَمِ وَلَمْ يَحْصُلِ الْقَبُولُ صَحَّحَ أَنْ يُقَالَ لَمْ يَهْدُوا
 يُعْلَمَ أَعْتَابًا بِعَدَمِ الْقَبُولِ وَصَحَّحَ أَنْ يُقَالَ هَدَى وَعَلِمَ أَعْتَادًا بِذَلِكَ فَذَا كَانَ كَذَا صَحَّحَ أَنْ
 يُقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَهْدِ الْكَافِرِينَ وَالْفَاسِقِينَ مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ لَمْ يَحْصُلِ الْقَبُولُ الَّذِي هُوَ مَعْنَى
 الْهِدَايَةِ وَالتَّعْلِيمِ وَصَحَّحَ أَنْ يُقَالَ هَدَاهُمْ وَعَلَّمَهُمْ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ مَعْنَى الْبَدَلِ الَّذِي هُوَ مَعْنَى
 الْهِدَايَةِ فَعَلَى الْإِعْتَابِ بِالْأَوَّلِ صَحَّحَ أَنْ يُحْمَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ
 وَالْكَافِرِينَ وَعَلَى الثَّانِي قَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ وَأَمَّا وَدَفَعَهُمْ فَاسَقَبُوا الْعَمَى عَلَى الْهَدْيِ
 وَالْأَوَّلِي حَيْثُ لَمْ يَحْصُلِ الْقَبُولُ الْمَقْبُولُ فَهَذَا اللَّهُ قَدْ لَمْ يَهْدِهِمْ كَقَوْلِهِ وَأَمَّا وَدَفَعَهُمْ فَاسَقَبُوا
 اللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى دَوْلِهِ وَإِنَّمَا الْكَبِيرَةُ الْأَعْلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَهُمْ الَّذِينَ
 قَبِلُوا هُدَاهُ وَاهْتَدَوْا بِهِ وَفَوَلَهُ تَعَالَى إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ وَلَهْدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا
 فَقَدْ قِيلَ عَنَى بِهِ الْهِدَايَةُ الْعَامَّةُ الَّتِي هِيَ الْعَقْلُ وَسُنَّةُ الْأَنْبِيَاءِ وَأَمْرُنَا أَنْ نَقُولَ ذَلِكَ بِالنَّسْتَنَافِ
 كَانَ قَدْ فَعَلَ لِيُعْطِيَ بِذَلِكَ ثَوَابًا كَمَا أَمْرُنَا أَنْ نَقُولَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِنْ كَانَ قَدْ صَلَّى عَا

بقوله ان الله وملائكته ينزلون على النبي وقيل ان ذلك دعاء بحفظنا عن استغواء الغواية
 واسمهم واهل الشهوات وقيل هو سؤال للتوفيق الموعود به في قوله والذين اهتدوا زادهم هدى
 وقيل سؤال للهداية الى الجنة في الاخرة وقوله عز وجل وان كانت لكبيرة الا على الذين
 قد هدانا الله فانه يعني به من هداه بالتوفيق المذكور في قوله عز وجل والذين اهتدوا زادهم
 هدى والهدى والهداية في موضوع اللغة واحد لكن قد خص الله عز وجل لفظة الهدى
 ساؤلوه واعطاه واختص هو به دون ما هو الى الانسان نحو هدى للمتقين اولئك على هدى من
 ربهم وهدى للناس فاما ما يتنبئكم مني هدى فمن تبع هداي قل ان هدى الله هو الهدى
 يهدى وموعظة للمتقين ولو شاء الله لجمعهم على الهدى ان تخرص على هداهم فان الله لا يهدي
 من يضل اولئك الذين اشرأوا الضلالة بالهدى والاهتداء يختص بما يتحرأه الانسان على
 طريق الاختيار اما في الامور الدنيوية او الاخروية قال تعالى وهو الذي جعل لكم
 النجوم لتتدوا بها وقال الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة
 لا يهتدون سبيلا ويقال ذلك لطلب الهداية نحو واذا تينا موسى الكتاب والفرقان
 عليكم تهتدون وقال فلا تخشوهم واخشوني ولا تيم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون فان
 اسلموا فقد اهتدوا فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا ويقال المهتدى لمن يقتدى
 بعالم نحو اولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون تنبيه انهم لا يعلمون بانفسهم
 ولا يهتدون بعالم وقوله فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها فان
 الاهتداء ههنا يتناول وجوه الاهتداء من طلب الهداية ومن الاقتداء ومن تحريها وكذا
 قوله وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون وقوله وانى لغفار لمن
 تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى فمعناه ثم ادام طلب الهداية ولم يغتر عن تحريه ولم يرجع
 الى المعصية وقوله الا ين اذا اصابته مصيبة الى قوله اولئك هم المهتدون اى الذين تحرروا
 هدايته وقبلوها وعملوا بها وقال محبر اعنهم وقالوا يا ايها الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك
 اننا مهتدون والهدى يختص بما يهدى الى البيت قال الاخفش والواحدة هدية قال

وَيَقَالُ لِلْأَتْنَى هَدْيٌ كَأَنَّهُ مَسْدُورٌ وَصَفِيَّةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِنْ أَحْصَيْتُمْ قِمَاسَ قَيْسَرٍ مَرَّ
 الْهَدْيُ هَدْيًا بِالْبَيْعِ الْكَعْبَةِ وَالْهَدْيِ وَالْقَلَانِدِ وَالْهَدْيِ مَعْكَوْدًا وَالْهَدْيَةَ مُخْتَصَةً بِاللَّذَنِ
 الَّذِي يَهْدِي بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ قَالَ تَعَالَى وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْكُمْ بِهَدِيَّةٍ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ
 تَفْرَحُونَ وَالْمَهْدَى الطَّبَقُ الَّذِي يَهْدَى عَلَيْهِ وَالْمَهْدُ أَعْمَنُ يُسَكِّرُ أَهْدَاءَ الْهَدِيَّةِ قَالَ الشَّاعِرُ
 * وَأَنْتَ مَهْدَاءُ أَنْفَاطِ الْحَشَا * وَالْهَدْيُ يَقَالُ فِي الْهَدْيِ وَفِي الْعُرُوسِ يَقَالُ هَدَيْتُ
 الْعُرُوسَ إِلَى زَوْجِهَا أَوْ أَحْسَنَ هَدِيَّةٍ فَلَانِ وَهَدَيْتُهُ أَيْ طَرَفْتُهُ وَفَلَانٌ يَهْدِي بَيْنَ أَتْنَيْنِ
 إِذَا مَشَى بَيْنَهُمَا مُعْتَدًا عَلَيْهِمَا وَتَهَاتَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا مَشَتْ مَشَى الْهَدْيُ (هَرَع) قَالَ
 هَرَعٌ وَأَهْرَعٌ سَاقَهُ سَوْقًا بَعِثَ وَتَحْوَيْفٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُرْعَوْنَ إِلَيْهِ وَهَرَعٌ
 بَرِيحُهُ فَهَرَعٌ إِذَا شَرَعَهُ سَرِيعًا وَالْهَرَعُ السَّرِيعُ الْمَشْيُ وَالْبَسْكَاءُ قَبِيلٌ وَالْمَرِيعُ وَالْمَرْعَةُ
 الْقَمَلَةُ الصَّغِيرَةُ (هَرْت) قَالَ تَعَالَى وَمَا أَنْزَلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ
 قَبْلَ هُمَا الْمَلَكَانِ وَقَالَ بَعْضُ الْمُفْسِّرِينَ هُمَا هَاشِيطَانَيْنِ مِنَ الْإِنْسِ أَوِ الْجِنِّ وَجَعَلَهُمَا
 نَصَبًا بَدَلًا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ بَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ السَّكَلِ كَقَوْلِكَ الْقَوْمُ قَالُوا إِنَّ
 كَذَا زَيْدٌ وَغَمْرٌ وَالْهَرْتُ سَعَةُ الشَّدْقِ يَقَالُ فَرَسٌ هَرَبْتُ الشَّدْقَ وَأَصْلُهُ مِنْ هَرَبْتُ تَوْبَهُ
 إِذَا مَرَّقَهُ وَيَقَالُ الْهَرَبْتُ الْمَرْأَةُ الْمُقْضَاةُ (هَرَن) هَرُونُ اسْمُ أَجْحَمِي وَلَمْ يَرْدَقِ شَيْءٌ مِنْ
 كَلَامِ الْعَرَبِ (هَزَز) الْهَزْزُ الْقَهْرُ الْمَشِيدُ يَقَالُ هَزَزْتُ الرِّيحَ فَاهْتَزَّتْ وَهَزَزْتُ
 فَلَانًا لِعَطَاءٍ قَالَ تَعَالَى وَهَزَيْتُ إِلَيْكَ بِحِذِّعِ الْقَمَلَةِ فَلَمَّا رَأَاهَا تَمَرَّتْ وَاهْتَزَّتِ النَّبَاتُ إِذَا تَحَرَّكَ
 لِنَضَارَتِهِ قَالَ تَعَالَى فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ هَزَزَتْ وَرَبَّتْ وَاهْتَزَّتِ السَّكُوكُ فِي انْقِضَاذِهِ
 وَسَيْفٌ هَزْهَزُومًا هَزْهَزُورُ جُلُّ هَزْهَزٍ خَفِيفٌ (هَزَل) قَالَ ابْنُ لُقَاطِ لَقَوْلٍ فَهَلْ
 وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ الْهَزْلُ كُلُّ كَلَامٍ لَا يَحْصِيْلُ لَهُ وَلَا رِيْعَ تَشْبِيهًُا بِالْهَزْلِ (هَزُو)
 الْهَزْ مَرَحٌ فِي خَفِيَّةٍ وَقَدْ قَالَ لِمَا هُوَ كَالْمَرْحِ قِمَامٌ صَدَبُهُ الْمَرْحُ قَوْلُهُ أَتَمَّ ذُو هَزْ وَأَوَّلُهَا
 وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَ هَزْزًا وَإِذَا رَأَوْكَ أَنْ يَنْخُدَّوْكَ الْهَزْ وَأَوْادَارَكَ الدِّينَ كَفَرُوا
 أَنْ يَنْخُدَّوْكَ الْهَزْ وَأَنْ يَنْخُدَّوْكَ الْهَزْ وَأَوْادَارَكَ آيَاتِ اللَّهِ هَزْ وَأَوْادَارَكَ تَبَكَّيْتُمْ وَتَبَّعَتْهُ عَلَى

حُبْنِهِمْ مِنْ حَيْثُ أَلَهُمْ سَقَاتُ الْعِلْمِ بِهَا وَالْوُقُوفُ عَلَى حُجَّتِهَا بَانْتِهَامُ يَزُونُ بِهَا يُقَالُ هَرَيْتُ
 بِهِ وَاسْتَهْرَأْتُ وَالْأَسْتَهْرَاءُ أَنْ تَبْدَأَ الْهَرُؤَ وَإِنْ كَانَ قَسْدٌ يُعْبَرُ بِهِ عَنْ تَعَالِي الْهَرُؤِ كَالِاسْتِهَابَةِ
 فِي كَوْنِهَا أَوْ تَبْدَأُ لِلْإِجَابَةِ وَإِنْ كَانَ قَسْدٌ يَجْرَى بِجَرَى الْإِجَابَةِ قَالَ قُلْ أِبَالَهُ وَأَيَاتُهُ وَرَسُولُهُ
 يُخَبِّرُونَ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
 أَلَيْسَ لَهُمْ آيَاتُ اللَّهِ يُكْفِّرُ بِهَا وَيَسْتَهْزِئُ بِهَا وَأَقْدَسُ اسْتَهْزَيْ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ وَالْأَسْتَهْرَاءُ
 مِنَ اللَّهِ فِي الْحَقِيقَةِ لَا يَصُحُّ كَمَا لَا يَصُحُّ مِنَ اللَّهِ اللَّهُ وَاللَّعِبُ تَعَالَى اللَّهُ عَنْهُ وَقَوْلُهُ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ
 بِهِمْ وَيُمْدِدُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْنِي هُوَ أَيْ يُجَاوِزُ بِهِمْ زَاءُ الْهَرُؤِ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ أَمَلَهُمْ مُدَّةً ثُمَّ أَخَذَهُمْ
 مُغَافَصَةً فَسَمَّى أَمَالَهُمْ اسْتَهْرَاءً مِنْ حَيْثُ اتَّخَذَهُمْ غَتْرًا وَابَهُ اغْتَرَاهُمْ بِالْهَرُؤِ فَيَكُونُ ذَلِكَ
 كَالِاسْتِهْرَاجِ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ أَوْلَاهُمْ اسْتَهْزِئُوا فَعَرَفَ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَصَارَ كَأَنَّهُ يَهْزَأُ بِهِمْ
 كَمَا قِيلَ مَنْ خَدَعَكَ وَفَطَنَتْ لَهُ وَلَمْ تَعْرِفْهُ فَاحْتَرَزْتَ مِنْهُ فَقَدْ خَدَعَتْهُ وَقَدْ رَوَى أَنَّ الْمُسْتَهْزِئِينَ
 فِي الدُّنْيَا يَفْتَحُ لَهُمْ بَابٌ مِنَ الْجَنَّةِ فَيَسْرِعُونَ نَحْوَهُ فَإِذَا انْتَهَوْا إِلَيْهِ سُدَّ عَلَيْهِمْ فَذَلِكَ قَوْلُهُ فَالْيَوْمَ
 الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ وَعَلَى هَذِهِ الْوُجُوهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ سَخَّرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ (هَزَمَ) أَصْلُ الْهَزَمِ غَمَزَ الشَّيْءُ الْيَابِسَ حَتَّى يَتَغَطِّمَ كَهَزَمِ الشَّنِّ وَهَزَمِ
 الْقَتْلَ وَالْبَطِيخَ وَمِنْهُ الْهَزِيمَةُ لِأَنَّهُ كَمَا يُعْرِضُهُ بِذَلِكَ يُعْبِرُ عَنْهُ بِالْحَطْمِ وَالْكَسْرِ قَالَ تَعَالَى
 فَهَزَمُوهُمْ بِأَذْنِ اللَّهِ جُنْدًا مَاهُنَاكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ وَأَصَابَتْهُ هَازِمَةٌ الدَّهْرُ أَيْ كَاسِرَةٌ
 كَقَوْلِهِمْ فَاقْرَءْ هَزَمَ الرَّعْدُ تَكْسِرُ صَوْتَهُ وَالْمَهْزَامُ هُوَ يَجْعَلُ الصَّبِيَّانِ فِي رَأْسِهِ نَارًا فَيَلْعَبُونَ
 بِهِ كَأَنَّهُمْ يَهْزُمُونَ بِهِ الصَّبِيَّانِ وَيَقُولُونَ لِلرَّجُلِ الطَّبَعُ هَزَمَ وَاهْتَزَمَ (هَشَشَ) الْهَشُّ
 يُقَارِبُ الْهَرَّ فِي التَّخْرِيكِ وَيَقَعُ عَلَى الشَّيْءِ اللَّيِّنِ كَهَشِّ الْوَرَقِ أَيْ خَبَطَهُ بِالْعَصَا قَالَ تَعَالَى
 وَأَهْشِ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَهَشَّ الرِّغِيفُ فِي التَّنْوِيرِ هَشَّ وَنَاقَةُ هَشُوشٍ لِيَنْقُضَ رُؤُوسَ الْبَنِّ وَفَرَسٌ
 هَشُوشٌ ضِدُّ السَّوْدِ وَالصَّوْدُ الَّذِي لَا سَكَادَ بِعَرْقٍ وَرَجُلٌ هَشَّ الْوَجْهَ طَلَّقَ الْحَيَا وَقَدْ
 هَشَشْتُ وَهَشَّ لَهُ مَعْرُوفٌ يَهَشُّ وَفُلَانٌ ذُو هَشَاشٍ (هَشَمَ) الْهَشْمُ كَسْرُ الشَّيْءِ الرِّخْوِ

كَاتِبَاتٍ قَالَ تَعَالَى فَاصْبِرْ هَسْبِيَ تَذَرُوهُ الرِّيحَ فَكَانُوا كَهَيْسِمِ الْمُسْتَضْرِبِ يَقَالُ هَظْمٌ عَظْمَةٌ
وَمِنْهُ هَسَمْتُ الْخَبَرَ قَالَ الشَّاعِرُ

عَمَّرُوا الْعَالِيَةَ التَّيْدَ لِقَوْمِهِ * وَرَجُلٌ مَكَّةً مُسْتَنْوٍ بِجَهَافٍ

وَالْهَائِجَةُ الشَّجَعَةُ تَهْتَمُّ عَظَمَ الرَّأْسِ وَاهْتَمَّتْ كُلُّ مَا فِي ضَرْعِ النَّافَةِ إِذَا اخْتَلَبَهُ وَبِقَالَ تَهْتَمُّ
فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ تَعَطَّفَ (هَضَمَ) الْهَضْمُ شَدَخَ مَا فِيهِ رَخَاوَةً يَقَالُ هَضَعْتُه فَاَنْهَضَمَ وَذَلِكَ
كَالْقَصَبَةِ الْمَهْضُومَةِ الَّتِي يُزْمَرُ بِهَا وَزِمَارُ مَهْضَمٌ قَالَ وَتَخَلَّ طَلْعُهَا هَضِيمٌ أَيْ دَاخِلٌ بَعْضُهُ
فِي بَعْضٍ كَأَنَّمَا شَدَخَ وَهَذَا ضُومٌ مَا يَهْضُمُ الطَّعَامَ وَبَطْنٌ هَضُومٌ وَكَذَلِكَ مَهْضَمٌ وَأَمْرٌ هَضِيمَةٌ
السَّكَنَتَيْنِ وَاسْتَعِيرَ الْهَضْمُ لِلظُّلْمِ قَالَ تَعَالَى فَلَا تَخَافْ ظُلُمَاءَ وَلَا هَضْمًا (هَطَعَ) هَطَعَ
الرَّجُلُ يَبْصِرُهُ إِذَا صَوَّبَهُ وَبَعِيرُهُ مَهْطَعٌ إِذَا صَوَّبَ عَنْقَهُ قَالَ مَهْطَعِينَ مَقْنِي رُؤْسِهِمْ لَا يَبْرُدُ لَهُمْ
طَرَفُهُمْ مَهْطَعِينَ إِلَى الدَّاعِ (هَلَلٌ) الْهَلَالُ الْقَمَرُ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ وَالثَّانِيَةِ ثُمَّ يَقَالُ لَهُ الْقَمَرُ وَلَا يَقَالُ
لَهُ هَلَالٌ وَجَعَلَهُ أَهْلُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْآهِلَةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَاجْتِجِ
وَقَدْ كَانُوا سَالُونَ عَنْ عِلَّةِ تَهَلُّهِ وَتَغْيِيرِهِ وَشَبَّهَتْهُ فِي الْهَيْئَةِ السَّنَانُ الَّذِي يُصَادُّهُ وَلَهُ شُعَبَتَانِ
كَرَمِي الْهَلَالِ وَضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ وَالْمَاءُ الْمُسْتَدِيرُ الْقَلْبُ فِي أَثْقَلِ الرَّكْبِ وَطَرَفُ الرَّحَافَةِ قَالَ
لِسُكُلٍ وَاحِدٍ مِنْهَا هَلَالٌ وَأَهْلُ الْهَلَالِ رَوَى وَاسْتَهْلَ طَلِبُ رُؤْيَا تَهَتْ ثُمَّ قَدْ بَعَثَ عَنْ الْهَلَالِ
بِالْأَسْهَلِ نَحْوُ الْآبَاءِ وَالْأَشْفَابِ وَالْهَلَالُ رَفَعَ الصُّوْبَ عِنْدَ رُؤْيَا الْهَلَالِ ثُمَّ اسْتَغْمَلَ لِسُكُلٍ
صُوبَ وَبِهِ سَهْلُ الْهَلَالِ الصَّبِي وَقَوْلُهُ وَمَا هَلْ بِهِ لَعَبَرِ اللَّهِ أَيْ مَا ذَكَرَ عَلَيْهِ غَيْرُ اسْمِ اللَّهِ وَهُوَ مَا كَانَ
يُدْبَحُ لِأَجْلِ الْأَضْنَامِ وَقِيلَ الْهَلَالُ وَالتَّهْلُلُ أَنْ تَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمِنْ هَذِهِ الْجَمْعَةِ رُكِبَتْ
هَذِهِ اللَّفْظَةُ كَقَوْلِهِمُ التَّبَسُّلُ وَالتَّبَسُّلَةُ وَالتَّهَوُّقُ وَالتَّهَوُّةُ إِذَا قَالَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَلَا تَسْأَلُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَمِنْهُ الْهَلَالُ مَا حُجَّ وَتَهَلَّلَ الْمُتَحَابُّ بِرَفْعِهِ بِلَا "وَأُشْبِهَتْ فِي ذَلِكَ بِالْهَلَالِ
وَتَوَاتَرَ مَهْلٌ مُخَفَّفُ النَّسْجِ وَمِنْهُ شَعْرٌ مَهْلَلٌ (هَل) هَلْ حُرْفٌ اسْتَفْهَامٌ أَرَادَ عَلَى سَبِيلِ الْاسْتِفْهَامِ
وَذَلِكَ لَا تَكُونُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ تَعَالَى قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ يُخْرِجُهُ لَنَا وَاتَّقُوا عَلَى
الْمُتَرَبِّينَ تَنْبِئُكُمْ أَوْ تَكِينًا أَوْ تُغْنِيَكُمْ عَنْهُ لَوْ تَحْسَبُ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ يَدْعُو تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْرًا وَقَوْلُهُ هَلْ

تَعْلَمُ لَهُ سَمِيْعًا رَاسِعَ الْبَصَرِ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ كُلَّ ذَلِكَ تَنْسِيهِ عَلَى النَّفْيِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى هَلْ
يَنْتَظِرُونَ الْآنَ يَا تَيْبُهُمُ اللَّهُ فِي طُلُلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَانِسْكَ هَلْ يَنْتَظِرُونَ الْآنَ تَابَهُمُ الْمَلَانِسْكَ
هَلْ يَنْتَظِرُونَ الْآنَ السَّاعَةِ هَلْ يَجْزُونَ الْآمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ هَلْ هَذَا لَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ قِيلَ ذَلِكَ نَذِيْبُهُ
عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ وَتَحْوِيْفُهُ مِنْ سَطْوَتِهِ (هَلْكَ) الْهَلَاكُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ اقْتِضَادُ الشَّيْءِ ضَلَاكَ
وَهُوَ عِنْدَ غَيْرِكَ مَوْجُودٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ وَهَلَاكُ الشَّيْءِ بِاسْتِحْضَائِهِ وَقَسَادُ كَقَوْلِهِ
وَيُهْلِكُ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَيُقَالُ هَلَكَ الطَّعَامُ وَالثَّلَاثُ الْمَوْتُ كَقَوْلِهِ إِنْ أَمْرٌ وَهَلَكَ وَقَالَ
تَعَالَى تُخْبِرُ عَنْ السُّكْفَارِ وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَلَمْ يَذْكُرْ اللَّهُ الْمَوْتَ بِلَفْظِ الْهَلَاكِ حَيْثُ
لَمْ يُقْصَدِ الذَّمُّ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَفِي قَوْلِهِ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَاذْنَبْتُمْ فِي شَيْءٍ
مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا وَذَلِكَ لِفَائِدَةٍ يَخْتَصُّ ذِكْرُهَا
بِمَا بَعْدَ هَذَا الْكِتَابِ وَالرَّابِعُ يُظْلَانُ الشَّيْءُ مِنَ الْعَالَمِ وَعَدَمُهُ رَأْسًا وَذَلِكَ الْمَعْنَى فَنَاءُ الْمَشَارِئِ لِيَهِيَ
بِقَوْلِهِ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ وَيُقَالُ لِلْعَذَابِ وَالْخَوْفِ وَالْفَقْرِ الْهَلَاكُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَمَا يُهْلِكُكُمْ
إِلَّا أَنْفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَكَانَتْ مِنْ
قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَقَمْنَا لِكُنَا بِمَفْعَلِ الْمُبْطَلُونَ أَفْتَهْلِكُنَا بِمَفْعَلِ الشُّغْهَاءِ مِنَّا وَقَوْلُهُ فَهَلْ
يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ هُوَ الْهَلَاكُ إِلَّا كَبُرَ الَّذِي ذَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ لَا تَنْزِلُ
كَثِيرٌ بَعْدَهُ النَّارُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَالْهَلَاكُ بِالضَّمِّ الْإِهْلَاكُ وَالتَّهْلُكَةُ
مَا يُؤْدِي إِلَى الْهَلَاكِ قَالَ تَعَالَى وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَإِرَادَةُ هَلُوكُ كَأَنَّهُاتِهَا لَكَ فِي
مَشْهَدِهَا كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

مَرِضَاتُ أَوْبَاتِ التَّهَادِي كَأَنَّمَا * تَخَافُ عَلَى أَحْسَانِهَا أَنْ تُعْطَا

وَكُنِيَ بِالْهَلُوكِ عَنِ الْفَاجِرَةِ لِقَاءِ بِلْهَاءِ الْهَالِكِي كَانَ حَدَادًا مِنْ قَبِيلَةِ هَالِكٍ فَسَعِيَ كُلُّ حَدَادٍ
هَالِكِيًا وَالْهَلَاكُ الشَّيْءُ الْهَالِكُ (هَلَمْ) هَلَمْ دُعَاءٌ إِلَى الشَّيْءِ وَفِيهِ فَوَلَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ
أَصْلُهُ هَالَمْ مِنْ قَوْلِهِمْ لَمَسْتُ الشَّيْءَ أَيْ أَصْلَحْتُهُ فَعُدِفَ الْقَهْ أَفْقِيلَ هَلَمْ وَقِيلَ أَصْلُهُ هَلْ أَمْ كَأَنَّهُ
فَيْسَلُ هَلْ لَكَ فِي كَذَا أَمْ هَلْ أَقْصَدْتَهُ فَرُبَّكَ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَالْقَائِلِينَ لِأَخْوَانِهِمْ هَلَمْ أَلِينَا

فَمِنْهُمْ مَنْ تَرَكَهُ عَلَى حَالَتِهِ فِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ وَبِهِ وَرَدَ الْقُرْآنُ وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ هُ
وَهَلِيَّ وَهَلُمَّنْ (همم) الهمم الحزن الذي يذيب الانسان يقال هممت ا

والهم ما هممت به في نفسك وهو الاصل ولذا قال الشاعر

بَال تَهْتَمُ * وَهَمُّكَ مَا لَمْ تُخْضِعْ لِكَ مَنْصِبٍ * قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَسْطُوا وَلَقَيْنَهُمْ وَذَلِكَ

بِهَا إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ وَهُمْ بِإِسْلَامِ يَدَاؤُهُمْ وَابْتِغَاءِ أَرْجَائِهِمْ

كُلُّ أُمَّةٍ يَرْسُولُهُمْ وَأَهْمَنِي كَذَا أَيْ حَزَنِي عَلَى أَنْ أَهْمَنِي بِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَطَائِفَةٌ مَخْضِعُهُ

أَنْفُسُهُمْ وَيُقَالُ هَذَا رَجُلٌ هَمُّكَ مِنْ رَجُلٍ وَهَمُّكَ مِنْ رَجُلٍ كَمَا تَقُولُ نَاهِيًا هَطَعَ

وَالْهَوَامُ خَشَرَاتُ الْأَرْضِ وَرَجُلٌ هَمٌّ وَامْرَأَةٌ هَمَّةٌ أَيْ كَبِيرَةٌ قَدَمُهُ الْعَدُّ إِلَيْهِمْ

(همد) يُقَالُ هَمَدَتِ النَّارُ طَفِئَتْ وَمِنْهُ أَرْضٌ هَامِدَةٌ لَا نَبَاتَ فِيهَا وَتَبَّ وَلَا يُقَالُ

قَالَ تَعَالَى وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً وَالْأَهْمَادُ الْأَقَامَةُ بِالْمَكَانِ كَأَنَّهُ صَارَ ذَاهِمًا بِشَيْءٍ وَاجْتَجَّ

السَّرْعَةُ فَإِنْ يَكُنْ ذَلِكَ صَحِيحًا فَهُوَ كَالْإِشْكَاءِ فِي كَوْنِهِ تَارَةً لِإِزَالَةِ الشُّكُوفِ لِمَشْغَبَتَانِ

الشُّكُوفِ (همر) الهمر صبب الدَّمْعَ وَالْمَاءَ يُقَالُ هَمَرَهُ فَانْهَمَرَ قَالَ تَعَالَى فَمِنْهُمْ

السَّمَاءُ بِمَاءٍ مِنْهُمْ وَهَمَرَمَا فِي الضَّرْعِ حَلَبَهُ كُلَّهُ وَهَمَرَ الرَّجُلُ فِي الْكَلَامِ وَفُلَانٌ يَهْمِلُ

أَيَّ يَجْرِفُهُ وَمِنْهُ هَمَرْلَهُ مِنْ مَالِهِ أَعْطَاهُ وَالْهَمِيرَةُ الْجَعُوزُ (همز) الهمز كَالْعَصْرِ يَهْمِزُ

هَمَزْتُ الشَّيْءَ فِي كَفْيٍ وَمِنْهُ الْهَمَزُ فِي الْحَرْفِ وَهَمَزُ الْإِنْسَانِ اغْتِيَابُهُ قَالَ تَعَالَى هَمَّا زِمْنَا

يُقَالُ رَجُلٌ هَامِزٌ وَهَمَّا زٌ وَهَمَرَةٌ قَالَ تَعَالَى وَيَلْ لِكُلِّ هَمَزَةٍ لِكَمْرَةٍ وَقَالَ الشَّاعِرُ

* وَإِنْ اغْتِيَبَ فَانْتَ الْهَامِزُ اللَّهُمَّ * وَقَالَ تَعَالَى وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الدُّنْيَا

(همس) الهمس الصَّوْتُ الْخَفِيُّ وَهَمَسَ الْأَقْدَامُ أَخَذَ فِي مَا يَكُونُ مِنْ حَوْتِهَا

تَعَالَى فَلَا تَسْمَعُ الْأَهْمَسَا (هنا) هُنَا يَقَعُ إِشَارَةٌ إِلَى الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ الْغَرِيبِ وَالْمَاءِ

أَمْلَكَ بِهِ يُقَالُ هُنَا وَهُنَاكَ وَهَذَا كَقَوْلِكَ ذَا وَذَاكَ وَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى جُنْدًا هُنَا

أَنَا هُنَا فَاعِدُونَ هُنَا لَكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَا سَلَفَتْ هُنَا لَكَ ابْتَلَى الْأَوْثَانُونَ هُنَا لَكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ

بَكَ (هَن) هَنْ كِتَابَةٌ عَنِ الْفَرْجِ وَغَيْرِهِ مِمَّا يَسْتَقْبَحُ ذِكْرُهُ فِي فُلَانٍ هَنَاتٌ
 وَيُعْطَى هَذَا مَارُومِي سَيَكُونُ هَنَاتٌ قَالَ تَعَالَى إِنَّا هَنَاتٌ قَاعِدُونَ (هَنَا)
 لَا يَلْحَقُ فِيهِ مَشَقَّةٌ وَلَا يَتَعَبُ وَخَامَةٌ وَأَصْلُهُ فِي الطَّعَامِ يُقَالُ هَنَتِ الطَّعَامُ فَهُوَ هَنِيءٌ
 بَنَلْ فَكُلُوهُ هَنِيئًا رَيْثًا كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ضَرْبٌ مِنَ الْقَطْرَانِ يُقَالُ هَنَاتُ الْإِبِلِ فَهِيَ مَهْنُوءَةٌ (هُود) الْهُودُ
 أَفْقٌ وَمِنْهُ التَّهْوِيدُ وَهُوَ مَنِيٌّ كَالذَّبِيبِ وَصَارَ الْهُودِيُّ فِي التَّعَارُفِ التَّسْوِيَّةَ قَالَ
 الْإِبِلُ أَيْ تَبْنَا قَالَ بَعْضُهُمْ يَهُودِيٌّ الْأَصْلُ مِنْ قَوْلِهِمْ هَذَا إِلَيْكَ وَكَانَ اسْمُ
 هَذَا هَدَسَخَ شَرِيعَتِهِمْ لِأَزْمَالِهِمْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَعْنَى الدَّرَجِ كَمَا أَنَّ النَّصَارَى فِي
 نَسَبِهِمْ مِنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ثُمَّ صَارَ لِأَزْمَالِهِمْ بَعْدَ نَسَخِ شَرِيعَتِهِمْ وَيُقَالُ هَادَفُلَانُ
 ذِي مَعْنَى الْيَهُودِي فِي الدِّينِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالْأَسْمُ الْعَلَمُ
 تَوَرَّعَ مِنْهُ مَعْنَى مَا يَتَعَاظَاهُ الْمُسَمَّى بِهِ أَيْ الْمُنْسُوبُ إِلَيْهِ ثُمَّ يَسْتَقْبَحُ مِنْهُ نَحْوُ قَوْلِهِمْ
 فُلَانٌ وَتَطْفُلُ إِذَا فَعَلَ فِعْلَ فَرَعُونَ فِي الْجَوْرِ وَفَعَلَ طَفِيلٌ فِي أَتْيَانِ الدَّعَوَاتِ مِنْ غَيْرِ
 تَدْعَاةٍ وَتَهَوْدِي فِي مَشْيِهِ إِذَا مَشَى مَشْيًا رَفِيعًا تَشْبِيهًُا بِالْيَهُودِي فِي حَرِّ كَتَمِهِمْ عِنْدَ الْقِرَاءَةِ وَكَذَا هُودُ
 الرَّاغِبُ الدَّابَّةُ سِيرَهَا رَفِيقٌ وَهُودٌ فِي الْأَصْلِ جَمْعُ هَائِدٍ أَيْ تَائِبٍ وَهُوَ اسْمُ نَبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 (هَار) يُقَالُ هَارُ الْبَنَاءِ وَتَهَوَّرَ إِذَا سَقَطَ نَحْوُ تَهَوَّرَ هَارُ قَالَ عَلِيٌّ شَغَابُوفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ
 فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَقُرَى هَارٍ يُقَالُ بَرُّ هَارٍ وَهَارُ وَهَارٍ وَمُهَارٍ وَيُقَالُ انْهَارَ فُلَانٌ إِذَا سَقَطَ مِنْ مَكَانٍ
 عَالٍ وَرَجُلٌ هَارٍ وَهَارٌ ضَعِيفٌ فِي أَمْرِهِ تَشْبِيهًُا بِالْبَشْرِ الْهَائِرِ وَتَهَوَّرَ اللَّيْلُ اسْتَدْنَا لَمَهُ وَتَهَوَّرَ
 الشِّتَاءُ ذَهَبَ أَكْثَرُ وَقِيلَ تَهِيرٌ وَقِيلَ تَهِيرٌ فَهَذَا مِنَ الْبَاءِ وَلَوْ كَانَ مِنَ الْوَاوِ لَقِيلَ تَهَوَّرَ
 (هَيْت) هَيْتَ قَرِيبٌ مِنْ هَلَمْ وَقُرَى هَيْتَ لَكَ أَيْ تَهَيَّأْ لَكَ وَيُقَالُ هَيْتَ بِهِ وَتَهَيَّأْ
 إِذَا فَا لَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ (هَات) يُقَالُ هَاتِ وَهَاتِيَا وَهَاتُوا قَالَ تَعَالَى

على ما روي عنكم قال الامير المؤمنين في كلامه هاتفت والمسا ذاك في السن الحرة فاما
 لانتها وقال الخليل المصانة والماء مصدر هات (هيات) هيات كذا
 لتبعد الشيء يقال هيات هيات وهايا وهايا ومنه قوله عز وجل هيات هيات قال ثم
 قال الزحاج البعديا توعدون وقال غير غلط الزحاج واستهوا اللام فان تقديرهم وذلك
 والوعديا توعدون أي لا جله وفي ذلك لغات هيات وهيات وهياتا وهيا وفي بعضه
 هيات بالكسر جمع هيات بالغ (هاج) يقال هاج البقل يهيج اسمه هضبة
 عز وجل ثم يهيج فترامض فراوا هجت الأرض صار فيها كذاك وهاج (ل) هطع
 هيا وهيا وهيا وهجت الشر والحرب والهياج الحرب وقد رقت وهاجت البعير اثره
 يقال رجل هيان وهائم شديد العطش وهام على وجهه ذهب وجمعهم قال ولا يقال
 الهيم والهيام داء ياخذ الابل من العطش ويضرب به المثل فيمن اشتد به للناس واجت
 الم تراهم في كل واديهيمون أي في كل نوع من الكلام يغفلون في المدح ^{له شعبتان} فيقال
 الانواع المختلفة ومنه الهائم على وجهه الخائف للقصص الذاهب على وجهه وهام دلال
 الأرض واشتد عطشه وعطش والهيم الابل العطاش وكذلك الرمال تبتلع الماء والهيم
 من الرمل اليابس كأن به عطشا (هان) الهوان على وجهين أحدهما تذلل الانسان في نفسه
 لما لا يلحق به غصاصة فيمدح به نحو قوله وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا ونحو
 ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن هين لين الثاني أن يكون من جهة متسلط مستخف
 به فيدب به وعلى الثاني قوله تعالى فالיום تجزون عذاب الهون فأخذت بهم صاعقة العذاب
 الهون والكافرين عذاب مهين ولهم عذاب مهين فأولئك لهم عذاب مهين ومن يهين الله
 فماله من مسكرم ويقال هان الأمر على فلان سهل قال الله تعالى هو على هين وهو أهون
 عليه وتحسبونه هينا وهاهون فاعول من الهون ولا يقال هاون لأنه ليس في كلامهم

سَالَهُ هَوَى) الْهَوَى مِثْلُ النَّفْسِ إِلَى الشَّهْوَةِ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلنَّفْسِ الْمَائِلَةِ إِلَى الشَّهْوَةِ

هَذَا لِأَنَّهُ يَهْوِي بِصَاحِبِهِ فِي الدُّنْيَا إِلَى كُلِّ دَاهِيَةٍ وَفِي الْآخِرَةِ إِلَى الْهَآوِيَةِ وَالْهَوَى

لِأَوَّلِيهِ سُغْلٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَمَّهُ هَاوِيَةٌ قِيلَ هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ هَوَتْ أُمُّهُ أَيَّ نَسَكْتُ

بَنَ قَمَرُهُ النَّارُ وَالْهَآوِيَةُ هِيَ النَّارُ وَقِيلَ وَأَفْتَدْتُهُمْ هَوَاءً أَيَّ خَالِيَةً كَقَوْلِهِ وَأَصْبَحَ

يَتِيمِي فَأَرَاوُ قَدْ عَظَّمَ اللَّهُ تَعَالَى ذِمَّتِي أَتَبَاعُ الْهَوَى فَقَالَ تَعَالَى أَفَرَأَيْتَ مَنْ أَخَذَ إِلَهَهُ

إِيجَ الْهَوَى وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَقَوْلُهُ وَلَئِنْ أَتَبَعْتُ أَهْوَاءَهُمْ فَأَنَا قَالَهُ بِإِغْظِ الْمَجْمَعِ تَنْبِيَهَا عَلَى

بِهِمْ هَوَى غَيْرَ هَوَى الْآخِرِ ثُمَّ هَوَى كُلِّ وَاحِدٍ لَا يَتَنَاهَى فَإِذَا أَتَبَاعُ أَهْوَائِهِمْ نَهَائِيَّةٌ

ذَلِكَ لِأَنَّهُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ أَيَّ

نُفُوسَ الْهَوَى وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا قُلْ لَا أَتَّبِعْ أَهْوَاءَ كُمْ قَدْ ضَلَلْتُمْ وَلَا تَتَّبِعْ

آيَاتُ آتَمْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ أَتَّبَعَ هَوَاهُ بَغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ وَالْهَوَى ذَهَابٌ

بِالْهَوَى ذَهَابٌ فِي ارْتِفَاعِ قَالِ الشَّاعِرُ * يَهْوِي عَارِمْهَا هَوَى الْأَجْدَلِ * وَالْهَوَى

تَوَاتُرٌ مِنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَقَدْ دُجِلَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ وَأَفْتَدْتُهُمْ هَوَاهُ أَذْهَى بِمَنْزِلَةِ الْهَوَاهِ فِي الْخَلَاءِ

رَأَيْتُهُمْ يَتَهَاوُونَ فِي الْمَهْوَةِ أَيَّ يَتَسَاقَطُونَ بَعْضُهُمْ فِي أَثَرِ بَعْضٍ وَأَهْوَاهُ أَيَّ رَفَعَهُ فِي الْهَوَاهِ

وَأَسْقَطَهُ قَالَ تَعَالَى وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى (هِيَ) الْهَيْمَةُ الْحَالَةُ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا الشَّيْءُ

مَحْسُوسَةً كَانَتْ أَوْ مَعْقُولَةً كُنْ فِي الْمَحْسُوسِ أَكْثَرُ قَالَ تَعَالَى إِنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ

كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بَازِيٍّ وَالْمَهْيَا بَاةٌ مَا يَهَيِّئُ الْقَوْمُ لَهُ فَيَتَرَاضُونَ عَلَيْهِ عَلَى وَجْهِ التَّخْمِينِ قَالَ تَعَالَى

وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرِيقًا وَقِيلَ هَيْبَاكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا بِمَعْنَى

أَيَّاكَ قَالَ الشَّاعِرُ * هَيْبَاكَ هَيْبَاكَ وَحْنُوا الْعَنْقُ * (هَا) هَالِ التَّنْبِيهِ فِي قَوْلِهِمْ هَذَا وَهَذِهِ

وَقَدْ رُكِبَ مَعَ ذَاوَدَهِ وَأَوْلَا عَتَى صَارَ مَعَهَا بِمَنْزِلَةِ حَرْفٍ مِنْهَا وَهِيَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى هَا أَنْتُمْ أَنْتُمْ أَنْتُمْ أَنْتُمْ

قَالَ تَعَالَى هَا أَنْتُمْ هَوْلًا حَاجَّتُمْ هَا أَنْتُمْ أَوْلَا تُحِبُّونَهُمْ هَوْلًا جَادْتُمْ ثُمَّ أَنْتُمْ هَوْلًا تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ

لا ألى هؤلاء ولا ألى هؤلاء كلمة في معنى الاستخفاف وهو تقيض هاتين الألفين يقال هؤلاء هم عظماء
 وهؤلاء هم وفيه لغة أخرى هاء هاء وهؤلاء وهاتين نحو خفن وقيل هاء هاء ثم ياء
 ويجمع ويؤنث قال تعالى هاتين أقرؤا كتابيه وقيل هذه أسماء الأفعال يقال
 نحو خاف يخاف وقيل هاتين هاتين مثل نادى نادى وقيل هاء هاء نحو أخال (باب) يقال تهتم
 (يبس) ييس الشيء ييبس واليبس يابس النبات وهو ما كان فيه رطوبته مضمة وذلك
 واليبس المكان يكون فيه ماء فيذهب قال تعالى فاضرب لهم طريقا في بعض
 والأيسان مال اللحم عليه من الساقين إلى الكعبين (يتم) اليتيم انقطاع المرأة هضمة
 أيه قبل بلوغه وفي سائر الحيوانات من قبل أمه قال تعالى ألم يجدك يتيما
 ويتيما وأسيراً وجعه يتامى وآتوا اليتامى أموالهم أن الذين يأكلون أموال اليتيم
 ويسئلونك عن اليتامى وكل منفرد يتيم يقال ذرة يتيمة تنبت أعلى أنه انقطع مادته ولا يقال
 منها وقيل بيت يتيم تشبهاً بالذرة اليتيمة (يد) اليد الجارحة أصله يدي للناس والجمع
 جمعه أيدي ويدي وأفعل في جمع فعل كثر نحو أفلس وأكلب وقيل يدي نحو عب
 وقد جاء في جمع فعل نحو أزمين وأجل قال تعالى أذهم قوم أن يبسطوا اليكم أيديهم فت
 أيديهم عنكم أم لهم أيدي يبطشون بها وقولهم يديان على أن أصله يدي على وزن فعل ويدي
 ضربت يده واستعير اليد للنعمة فقيل يديت اليه أي أسدب اليه وتجمع على أياد وقيل
 يدي قال الشاعر * فإن له عندي يدياً وأنعم * وللحوز والمساك مرة يقال هذا في يدي فلان
 أي في حوزة وملكه قال الآن يعفون أو يعفوا الذي يديه عقدة النكاح وقولهم
 وقع في يدي عدل والقوة مرة يقال فلان يدي كذا ومالي بكذا أي ومالي به يديان
 قال الشاعر

فاعمدوا تعلقوا فمالك بالذي لا نستطيع من الأمور يديان
 وشبه الدهر فجعل له يدي قولهم يدي الدهر ويدي المسند وكذلك الرمح في قول الشاعر

سَالِ زَمَانُهَا * لِمَا لَهَا مِنَ الْقُوَّةِ وَمِنْهُ قَبْلُ أَنْ يَدُوكَ وَيُقَالُ وَضَعَ يَدَهُ فِي كَذَا
مَوْجِدَهُ مَطْلَقَةً عِبَارَةً عَنْ إِيْتَاءِ النِّعَمِ وَيَدْمَغُولَةٌ عِبَارَةٌ عَنْ أَمْسَاكِهَا وَعَلَى ذَلِكَ
لَيْسَ وَدِدَ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ عَلَتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ وَيُقَالُ
زَيْنٌ كَذَا أَيْ خَلِيتَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا يَدُكَ رُوحَ الْقُدُسِ أَيْ قُوَّتُ يَدِكَ
نِيَّتُهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ فَتَسْبِيحُهُ إِلَى أَيْدِيهِمْ تَسْبِيحُهُ عَلَى أَنَّهُمْ اخْتَلَقُوهُ وَذَلِكَ كُنْسِيَّةُ
إِيْدِيهِمْ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ تَنْبِيْهُهَا عَلَى اخْتِلَافِهِمْ وَقَوْلُهُ أَمْ لَهُمْ
بِهَا وَقَوْلُهُ أُولَى الْأَبْدَى وَالْأَبْصَارِ شَارَةً إِلَى الْقُوَّةِ الْمَوْجُودَةِ لَهُمْ وَقَوْلُهُ وَإِذَا كُرِّ
ذَا الْأَيْسَرُ أَيْ الْقُوَّةُ وَقَوْلُهُ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدِهِمْ صَافِرُونَ أَيْ يُعْطُونَ
نَ مُقَابَلَةً نِعْمَةً عَلَيْهِمْ فِي مُقَارَنَتِهِمْ وَمَوْضِعُ قَوْلِهِ عَنْ يَدٍ فِي الْأَعْرَابِ حَالٌ وَقِيلَ
بِأَنَّ أَيْدِيَكُمْ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ أَيْ يَلْتَزِمُونَ الذَّلَّ وَخَذَ كَذَا أَثَرُ يَدَيْهِ وَيُقَالُ
نَوَيْتُ أَيْ وَلِيَهُ وَنَاصِرُهُ وَيُقَالُ لَا وَلِيَاءَ لِلَّهِ هُمْ أَيْدِي اللَّهِ وَعَلَى هَذَا الْوَجْهِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ
بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا يَأْتُونَ اللَّهَ بِدَلِيلٍ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَإِذَا يَدُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدُ اللَّهِ وَإِذَا كَانَ
فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَيَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ وَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ مَا رَوَى لَا يُرَالُ الْعَبْدُ يَتَقَرَّبُ إِلَى بَالِ التَّوْفِيلِ حَتَّى
حُبُّهُ فَإِذَا أَحْبَبْتَهُ كُنْتُ مَعَهُ الَّذِي يَسْعَى بِهِ وَبَصَرُهُ الَّذِي يَبْصُرُ بِهِ وَيَدُهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا وَقَوْلُهُ
تَعَالَى مِمَّا عَمِلْتَ أَيْدِيًا وَقَوْلُهُ لِمَا خَلَقْتَ يَدَيَّ فِعْبَارَةً عَنْ تَوَلِيهِ خَلْقَهُ بِاخْتِرَاعِهِ الَّذِي لَيْسَ
الْأَلَهُ عَزَّ وَجَلَّ وَخُصَّ لَفْظُ الْيَدِ لِيَتَّصِرَ لَنَا الْمَعْنَى إِذْ هُوَ أَجَلُ الْجَوَارِحِ الَّتِي تَتَوَلَّى بِهَا الْفِعْلُ
فَمَا يَتَنَبَّأُ لِيَتَّصِرَ لَنَا اخْتِصَاصُ الْمَعْنَى لِأَنَّ تَصَوُّرَ مَنْهُ تَشْبِيْهُ أَوْ قِيلَ مَعْنَاهُ نِيْعَمَتِي الَّتِي رَفَعْتُهَا
لَهُمْ وَالْبَاءُ فِيهِ لَيْسَ كَالْبَاءِ فِي قَوْلِهِمْ قَطَعْتَهُ بِالْسَّكِينِ بَلْ هُوَ كَقَوْلِهِمْ خَرَجَ بِسَيْفِهِ أَيْ مَعَهُ سَيْفُهُ
مَعْنَاهُ خَلَقْتَهُ وَمَعَهُ نِعْمَتَايَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ اللَّتَانِ إِذَا رَعَاهُمَا بَلَغَ بِهِمَا السَّعَادَةُ الْكُبْرَى
وَقَوْلُهُ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ أَيْ نَصَرْتُهُ وَنِعْمَتُهُ وَقُوَّتُهُ وَيُقَالُ رَجُلٌ يَدِي وَأَمْرَأَةٌ يَدِيَّةٌ أَيْ صَنَاعٌ وَأَمَّا

قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ أَى نَدْمَاوِيَّةُ السُّقُوطِ فِي يَدَيْهِ وَأَسْقَطَ عِبَارَةً عَنِ الْمَقْبَلَةِ
 بَقْلَبُ كَفَيْهِ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَاصْبِرْ يَبْلَبُ كَفَيْهِ عَلَى مَا نَفَقَ فِيهِمْ أَوْ قَوْلُهُ فَرَدُوا أَيْدِيَهُمْ
 أَى كَفُّوا عَمَّا أَرَادُوا بِقَبُولِهِ مِنَ الْحَقِّ بِسَالٍ رَدِيدُهُ فِي فَمِهِ أَى أَمْسَكَ وَلَمْ يَجِبْ وَفِيهِمْ
 الْإِنْبِيَاءُ فِي أَفْوَاهِهِمْ أَى قَالُوا ضَعُوا إِنَّمَا أَمْسَكْتُمْ عَلَى أَفْوَاهِكُمْ وَأَسْكَنْتُمْ أَوْ فِيمَا وَذَلِكَ
 بِأَفْوَاهِهِمْ بِتَكْذِيبِهِمْ (بِسْر) التَّيْسُ ضِدُّ الْعَسْرِ قَالَ عَالِي بِرِيدِ اللَّهِ ضَمُّهُ
 وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعَسْرَ سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا وَسَقُولُ لَهُ مِنْ أَرْضِنَا يُسْرًا فَالْجَمْعُ
 وَتَيْسَرُ كَذَا وَاسْتَيْسَرَ أَى تَسَهَّلَ قَالَ فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَاقْرَأْهُ هَطَعَ
 أَى تَسَهَّلَ وَتَهَيَّأَ مِنْهُ أَيْسَرَتِ الْمَرْأَةُ وَتَيْسَرَتْ فِي كَذَا أَى سَهَلَتْهُ وَهَيَّأَتْهُ قَالَ لَهُمْ
 وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَانْمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ وَالْيُسْرَى السَّهْلُ وَقَوْلُهُ فَسَيَسِّرُهُ
 فَسَيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى وَهَذَا وَإِنْ كَانَ قَدْ أَعَارَهُ لَفْظُ التَّيْسِيرِ فَهُوَ عَلَى حَسَبِ مَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَاجْتِ
 بِعَذَابِ أَلِيمٍ وَالْيُسْرَى وَالْيُسْرَى السَّهْلُ قَالَ نَعَالِي فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا يَسُورًا وَالْيُسْرَى السَّهْلُ
 الشَّيْءُ الْقَلِيلُ فَعَلَى الْأَوَّلِ يَحْمَلُ قَوْلُهُ بَضَاعَفَ لَهَا الْعَذَابَ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
 وَقَوْلُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ وَعَلَى الثَّانِي يَحْمَلُ قَوْلُهُ وَمَا نَلْبِثُوهَا إِلَّا يَسِيرًا وَالْيُسْرَى السَّهْلُ

عِبَارَةً عَنِ الْغَنَى قَالَ تَعَالَى فَتَنْظُرُهُ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَالْيُسْرَى أَخْتُ الْيَمِينِ وَهِيَ السَّارِبُ بِالْكَافِ
 وَالْيُسْرَى الْقَوَائِمُ الْخَفَافُ وَمِنْ الْبُسْرِ الْمَيْسَرُ (يَاس) الْيَاسُ اتِّقَاءُ الطَّمَعِ يُقَالُ يَاسُ
 وَاسْتَيْسَأَسَ مِثْلُ عَجَبٍ وَاسْتَعْجَبَ وَسَجَرَ وَاسْتَسَجَرَ قَالَ نَعَالِي فَلَمَّا اسْتَبَاسُوا مِنْهُ خَلَصُوا وَاجْتَبَا
 حَتَّى إِذَا اسْتَبَاسَ الرُّسُلُ قَدْ تَسَوَّاهُ مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا تَسَ الْكُفَّارُ أَمَلَهُ قَوْسٌ كَثُورٌ وَقَوْلُهُ
 أَفَلَمْ يَبَيِّنْ يَاسُ الدِّينِ آمَنُوا قَبِيلَ مَعْنَاهُ أَفَلَمْ يَعْلَمُوا وَلَمْ يَرِدْ أَنَّ الْيَاسَ مَوْضُوعٌ فِي كَلَامِهِمْ
 لِلْعِلْمِ وَإِنَّمَا قَصَدَ أَنْ يَاسَ الدِّينِ آمَنُوا مِنْ ذَلِكَ يَقْتَضِي أَنْ يَرْتَضَى الْعِلْمُ بِاتِّقَاءِ
 ذَلِكَ فَإِذَا ثَبُوتُ يَاسِهِمْ يَقْتَضِي ثَبُوتَ حُصُولِ عِلْمِهِمْ (يَقِين) الْإِيمَانُ مِنْ صِفَةِ الْعِلْمِ

تِ وَالْذَّرَايَةَ وَأَخَوَاتَهَا يَسْأَلُ عِلْمُ يَقِينٍ وَلَا يَقَالُ مَعْرِفَةُ يَقِينٍ وَهُوَ سُكُونُ الْفَهْمِ مَعَ
 وَقَالَ عِلْمُ الْيَقِينِ وَعَيْنُ الْيَقِينِ وَحَقُّ الْيَقِينِ وَبَيْنَهُمَا فَرْقٌ مَذْكَورٌ فِي تَفْصِيلٍ
 يَقَالُ اسْتَيْقَنَ وَأَيَقَنَ قَالَ تَعَالَى إِنَّ تَطْنُ الْأَمَلْنَا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ وَفِي الْأَرْضِ
 مِنْ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا تَسْأَلُوهُ يَغْنَى أَيْ مَا تَسْأَلُوهُ قَتَلَا تَبْتَغُوهُ بَلْ
 تَتَذَمَّبُونَ وَهَمَّا (اليم) اليم الجر قال تعالى فالتقيهم في اليم ويمت كذا
 سَدَّدَهُ قَالَ تَعَالَى فَتَجِدُ أَوَّلَهُمْ طَائِفَةٌ لَمْ يُغْنِي عَنْهُمْ قَصْدُهُمْ مِنْ غَيْرِهِ
 أَصْغَرُ مِنَ الْوَرَشَانِ بِمِثْلِهِ اسْمُ امْرَأَةٍ وَهِيَ مَدِينَةُ الْبَحَامَةِ (يَمِين)
 هُ الْجَارِحَةُ وَاسْمُهُ عَالِي فِي وَصْفِ اللَّهِ تَعَالَى فِي قَوْلِهِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ
 هُ يَعْمَالُ الْيَدِ فِيهِ وَتَخَصُّصُ الْيَمِينِ فِي هَذَا الْمَكَانِ وَالْأَرْضُ بِالْقَبْضَةِ حَيْثُ قَالَ
 رَالِ الْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَخْتَصُّ بِمَا بَعْدَ هَذَا الْكِتَابِ وَقَوْلُهُ أَنْكُمْ
 تَوَنَّاعُنَ الْيَمِينِ أَيْ عَنِ النَّاحِيَةِ الَّتِي كَانَ مِنْهَا الْحَقُّ فَتَصْرِفُونَهَا عَنْهَا وَقَوْلُهُ
 سَدَّنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ أَيْ مَنَعْنَاهُ وَدَفَعْنَاهُ فَعَبَّرَ عَنْ ذَلِكَ الْأَخْذِ بِالْيَمِينِ كَقَوْلِهِ خُذْ بِيَمِينِ
 لَانِ عَنْ تَعَالَى الْهَيْجَاءِ وَفِيهِ مَعْنَاهُ بِأَشْرَفِ جَوَارِحِهِ وَأَشْرَفِ أَحْوَالِهِ وَقَوْلُهُ جَلَّ
 ذِكْرُهُ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ أَيْ أَصْحَابُ السَّعَادَاتِ وَالْمُسَامِينِ وَذَلِكَ عَلَى حَسَبِ تَعَارُفِ
 النَّاسِ فِي الْعِمَارَةِ عَنِ الْمُسَامِينِ بِالْيَمِينِ وَعَنِ الْمُسَامِينِ بِالشَّعَالِ وَاسْتَعْرِ الْيَمِينِ لِلْيَمِينِ
 وَالسَّعَادَةِ وَعَلَى ذَلِكَ فَامَّا أَنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ سَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ وَعَلَى
 هَذَا جَلَّ

إِذَا مَا رَأَيْتُ رَفَعْتُ لِحْدِي * تَأْتَاهَا عَرَاتُ الْيَمِينِ

وَالْيَمِينُ فِي الْحَلْفِ مُسْتَعَارٌ مِنَ الْبِدَايَةِ أَرَادَ بِمَا يَفْعَلُهُ الْمَعَاهِدُ وَالْمُخَالِفُ وَغَيْرُهُ قَالَ تَعَالَى
 أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بِاللَّغَةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَأْخُذُكُمْ اللَّهُ

بِالْقَوِيِّ أَيْمَانِكُمْ وَأَنْ تَكُونُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ يَدَيْهِمْ أَنْهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ وَقَوْلُ
 اللَّهِ فَاضَافَتْهُ إِلَيْهِ عَزَّ وَجَلَّ هُوَذَا كَانَ الْخَلْفُ بِهِ وَمَوْتِ الْيَمِينِ هُوَ مَنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ
 وَقَوْلُهُمْ مَلِكٌ يَمِينِي أَنْغَذُوا بَلَّغْ مِنْ قَوْلِهِمْ فِي يَدِي وَلَهُ إِذَا قَالَ تَعَالَى عَمَّا مَلَكَكُمْ تَهْتَمُّ
 وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَجَرُ الْأَسْوَدِيُّ مِنَ اللَّهِ أَيْ بِهِ بَتَّوَحَّدَ إِلَى السَّعَادَةِ الْمُقَرَّبَةِ وَذَلِكَ
 الْيَمِينُ تَنْوِيلُ الْيَمِينِ يُقَالُ هُوَ مَجْمُوعُ النَّقِيصَةِ أَيْ مُسَارِكُ وَالْمَجْمُوعَةُ نَاحِيَةُ نَفْسِهِ
 (بَنَعَ) يَنْعَتُ الثَّمَرَةُ تَبْنَعُ بَنْعًا وَبَنْعًا وَبَنْعًا وَبَنْعًا وَبَنْعًا وَبَنْعًا وَبَنْعًا وَبَنْعًا وَبَنْعًا وَبَنْعًا
 ثَمَرُهُ إِذَا تَمَرَّ وَبَنْعُهُ وَقَرَأَ ابْنُ أَبِي اسْحَقَ وَيَنْعُهُ وَهُوَ جَمْعُ يَانِعٍ وَهُوَ الْمَدْرُكُ الْبَالِغُ هَطَعَ
 الْيَوْمَ يَعْبُرُ بِهِ عَنْ وَقْتِ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا وَقَدْ يَعْبُرُ بِدَعْنٍ مَدَّةٍ مِنَ الزَّمَنِ يُقَالُ
 كَانَتْ قَالَتْ تَعَالَى أَنْ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ التَّنْقِ الْجَحِيمِ وَالْقَوَا إِلَى اللَّهِ يَوْمَ
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَذَكَرَهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ فَاضَافَتْهُ إِلَى أَيَّامِ اللَّهِ تَعَالَى تَشِيرُ إِلَى أَفْرَهِهِمْ
 اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ نِعَمِهِ فِيهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ أَنْتُمْ لَكُمْ تَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ
 الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ الْإِسْمَاءُ فَالْكَلَامُ فِي حَقِيقَتِهِ يَخْتَصُّ بِغَيْرِهِ هَذَا الْكِتَابُ
 وَيُرَكَّبُ يَوْمٌ مَعَ أَذْفِيقَالٍ يَوْمٌ مَذْخُوتٌ وَلَهُ عَزَّ وَجَلَّ فَذَلِكَ يَوْمٌ مَذْخُوتٌ عَسِيرٌ
 وَرَبِّمَا يَعْرَبُ وَيَبْنِي وَإِذَا بَنَى فَلِلْإِضَافَةِ إِلَى (بَس) بِسْ قِيلَ
 مَعْنَاهُ يَا نَسَانُ وَالصَّحِيحُ أَنَّ بَسَ هُوَ مَنْ رُفِ
 النَّهْجِيُّ كَسَائِرُ أَوَائِلِ السُّورِ (يَاء) يَأْخُفُ
 نِدَاءٌ وَيَسْتَعْمَلُ فِي الْبَعِيدِ وَإِذَا اسْتَعْمَلَ
 فِي اللَّهِ نَحْوُ بَارَبِّ فَتَنْبِيْهُ لِّلْإِسْمَاءِ
 أَنَّهُ يَعْبُدُ مِنْ عَدُونِ
 اللَّهُ وَتَوْفِيقُهُ
 (بَس)

(يقول راجي غفران المساوي رحمه الله محمد الزهري النعمراوى)

اللهم كرم الانسان وجعلت من أكبر أسباب كرامه نطق اللسان وخصصت
 ساحة والاسن وحليت لغتهم بكل معنى رائق حسن وأنزلت كتابك الجامع
 زين على طبق لسانهم فعظم بذلك شأب لغتهم بين العالمين ونسالك الصلاة والتسليم
 بقدا النبيين وانسان عين أهل الصغوة نبيك محمد الامين وعلى آله من
 قصبات السبق في مضمار الهداية وأصحابه الذين نالوا من انواره ما استضاوا به
 ية (أما بعد) فقد تم بحمده تعالى طبع كتاب مفردات القرآن للامام
 به الله وأتابه رضاه وهو كتاب خدّم به القرآن الكريم أكبر خدمه ونفع به
 علوم القرآن من هذه الامة فبذل غاية وسعه في تفسير كلماته العزيزة ومشرح
 اراد باحسن عبارة وجيزة مع استكمال معانيها اللغوية واستطراد أصل المعنى
 قى تبين القواعد الاشتقاقية فجاء بزيادة قل أن تعثر على بعضها في الاسفار العربية
 في الدراوين الأدبية هذا مع التعرض للعاني القرآنية القريبة ومحاسن مواقعها
 القريبة وبالجملة فهو كتاب عظيم وقعه كبير قدره كثير نفعه وقد
 غاية الوسع في تعميمه وتقويم عوجه واصلاح تحريقه وقابلنا النسخة
 المطبوعة على عدة نسخ بالسكتبخانة الخديويه ونحراينا أصوبها بعد مراجعة
 مظانها من الكتب اللغوية وضبطنا الفاظه جريا على المؤلف
 في الاسفار الأدبية فجاء بما نودح تنشر منه كل نفس ذكية
 (وذلك بالمطبعة الميمنية بمصر المحروسة المحمية) بجوار
 سيدى أحمد الدردير قريبا من الجامع الأزهر
 المنبر وذلك في شهر ردى القعدة سنة ١٢٢٤
 هجرية على صاحبها أفضل
 الصلاة وأزكى التحية
 آمين



(ترجمة صاحب المفردات مائة طعة من كشف الظنون وغيره)

هو الامام أبو القاسم الحسين بن محمد بن الفضل المعروف بابن اراغمة الاصفهاني كان من
 المائة الخامسة قال الامام نضر الدين الرازي في تأسيس المقديس في الاصول ان
 ائمة السنة وقرنه بالغزالي وله كتاب في التفسير لم يكمل ومنه أخذ الامام البيهقي
 تحقيقاته وله كتاب المفردات ومن تصفح هذا الكتاب علم بالرجل من الرسوخ في ذلك
 وسعة الاطلاع وكمال القدرة والتدقيق مع انه نبيه فيده على انه من أول ما يشتغل به
 القرآن وقد راعى فيه المناسبات التي بين الالفاظ المستعارات والمشتقات والمعاني الالهامية
 في ذلك بما للعقول يدعش وللنفوس ينعش وبالجملة فالرجل امام وله من الفضائل
 حصره وان طال الكلام رحمه الله واثابه رضاء آمين

هـ طع

لهم

يقال

في واجه

